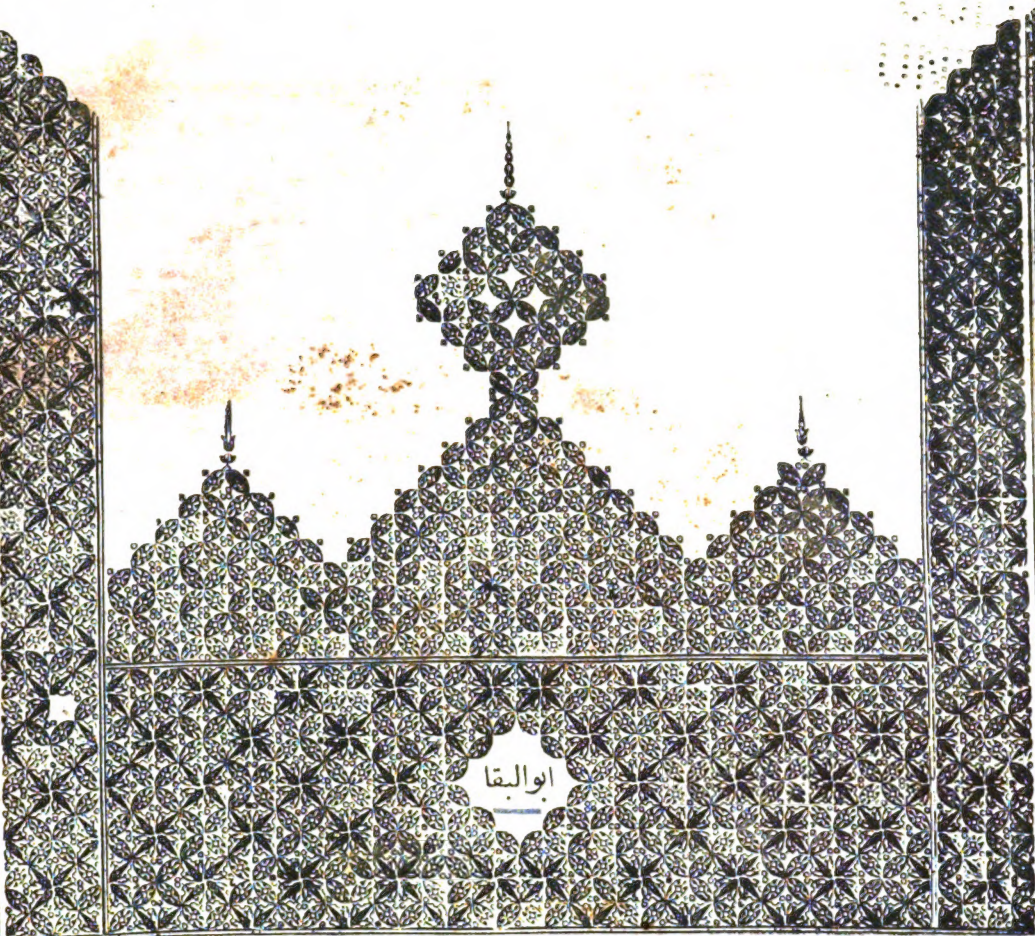


هذا المهرنت كتاب الكليات تأليف العلامة أبي البقاء الحنفي الكفوي الحنفي نفعنا الله به

|                 |                 |                 |                 |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| فصل الآف        | فصل الآف والباء | فصل الآف والتاء | فصل الآف والناء |
| صفحة ٣          | صفحة ٦          | صفحة ١١         | صفحة ١٣         |
| فصل الآف والجيم | فصل الآف والحاء | فصل الآف والخاء | فصل الآف والذال |
| صفحة ١٤         | صفحة ١٨         | صفحة ٢١         | صفحة ٢٤         |
| فصل الآف والذال | فصل الآف والراء | فصل الآف والزاي | فصل الآف والسين |
| صفحة ٢٦         | صفحة ٢٧         | صفحة ٣٠         | صفحة ٣١         |
| فصل الآف والشين | فصل الآف والصاد | فصل الآف والضاد | فصل الآف والطاء |
| صفحة ٤٧         | صفحة ٤٩         | صفحة ٥٤         | صفحة ٥٦         |
| فصل الآف والظاء | فصل الآف والعين | فصل الآف والغين | فصل الآف والفاء |
| صفحة ٥٨         | صفحة ٥٨         | صفحة ٦٢         | صفحة ٦٢         |
| فصل الآف والقاف | فصل الآف والكاف | فصل الآف واللام | فصل الآف والميم |
| صفحة ٦٣         | صفحة ٦٤         | صفحة ٦٥         | صفحة ٧١         |
| فصل الآف والتون | فصل الآف والواو | فصل الآف والهاء | فصل الآف والياء |
| صفحة ٧٦         | صفحة ٨١         | صفحة ٨٤         | صفحة ٨٥         |
| فصل الباء       | فصل التاء       | فصل الجيم       | فصل الخاء       |
| صفحة ٩١         | صفحة ١٠٢        | صفحة ١٣٤        | صفحة ١٧٠        |
| فصل الدال       | فصل الذال       | فصل الزاي       | فصل الشين       |
| صفحة ١٨٠        | صفحة ١٨٦        | صفحة ١٩٩        | صفحة ٢١٢        |
| فصل الصاد       | فصل الضاد       | فصل الظاء       | فصل الغين       |
| صفحة ٢٢٠        | صفحة ٢٢٩        | صفحة ٢٣٧        | صفحة ٢٦٥        |
| فصل الفاء       | فصل القاف       | فصل الكاف       | فصل اللام       |
| صفحة ٢٦٩        | صفحة ٢٨٠        | صفحة ٢٩٥        | صفحة ٣١٠        |
| فصل الواو       | فصل الهاء       | فصل لا          | فصل الياء       |
| صفحة ٢٦٥        | صفحة ٢٧٨        | صفحة ٢٨٤        | صفحة ٢٨٩        |
| فصل طوي لمن     | فصل المتفرقات   | فصل المتفرقات   | فصل المتفرقات   |
| صفحة ٢٩٨        | صفحة ٢٩٤        | صفحة ٢٩٤        | صفحة ٢٩٤        |





﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

خير من طوق به امام كل مقال \* وأفضل مصدر به كل كتاب في كل حال \* مقدمة تنزيل القرآن \* وآخر دعوى  
سكان منازل الجنان \* لمن رسمت آيات جبروته \* على صفحات الانفس والاتفاق \* ورقت سطور عظموته \* في  
جماه السبع الطبايق \* ثم أولى ما قفى به ذلك \* وأحرى ما شفع به لسالك \* هو التحنن والاستغما والاسْتِجْلَاب \*  
حسب ما سر در باب \* على أنفس جوهره توجت بها هامة تهامة \* وأصوب سهم استخرج من كنانة  
كثانة \* وأسنى أنوار السموات والارض \* وأبهى أمر اريد كونه بالطول والعرض \* وأجود من حمد وحمد \*  
وأوفى من وعد وعهد \* محمد الذي انتهجت بين أخصيه سرّة البطحاء \* وباهت بترب نعليه حظائر القدس فوق  
القبة السماء \* وعلى حواريه الذين اجتهدوا في تأسيس قواعد الكلام \* واستقرغروا في تشييد ضوابط الحكم \*  
وبعد فذا ميطت عنى القمام \* ونيطت بي العمائم \* قدّر الله لي أن ألزم الكتاب وأداوم القنون \* وأكتمل  
بأمد اليمالى لتنوير العيون \* ملّة قطاف رائدها \* ومر تباطبا الكتابة فوائدها \* ما رأيت فذا الا وكنت فيه خطيبا \*  
ما ألفت غصنا الا وصرت فيه غصدا يبا \* والكتاب الى أحب من كل حبيب \* وأعجب لدى من كل عجب \*  
فان العلم خير يقي على مرور الاحقاب \* وذكر توارثه الاعقاب بعد الاعقاب \* وأول المجد وآخره \* وباطن  
الشرف وظاهره \* به يترقى على كل المراتب \* وبه يتوصل الى المآرب والمطالب \* وهو الارتفاع مرعا \* وهو  
الارتفاع مسعاه \* يملأ العيون نورا \* والقلوب سرورا \* ويزيد الصدور انشراحا \* ويفيد الامور انفساحا \*  
وهو الغنى الاكبر \* والحظ الاوفر \* والبغية العظمى \* والمنية الكبرى \* وتعريف المعروف من باب المردود \*  
كما أن الزيادة على الحد نقصان من المحدود \* وأين هذا الشرف اذ لا يدرك بالالحن \* ولا ينال بالتهان \*  
والتواني \* وقد يسر الله ذلك لاسلاقتنا الكرام \* صدور الانام وبدور الايام \* حتى صرفوا وجههم  
واجتهادهم \* وبذلوا أعمارهم وأعصارهم \* فبلغوا قاصية المقاصد \* وملكوا نامية المرامد \* فالفقوا وأجادوا \*  
وصنفوا وأفادوا \* فبقى لهم الذكر البهى على مر الدهور والايام \* والشكر السنى على كثر الشهور والاعوام \*  
نور الله ضريحهم \* وغفر كتابتهم وصريحهم \* ولما وفقني الله الجليل \* لهذا المطالب الجليل \* أردت أن أنخرط  
في سلكهم واعقد معهم الخناصر \* قبل أن تبلى السرائر وتنفى العناصر \* وأكون بخدمة العلم  
موسوما \* وفي جملة منظوما \* وفي رياض رانعا \* وفي أفقه طالعنا \* واستنير في ظلم الزمان به هذا المصباح



الجن في ذلك النجاس . هذا الجناح . الكفى كنت في عصر حضرت فيه أبناء الله . لم نواب الزمن . ونسبت فيه .  
 حبيب الرحمن . وخمسة من بينهم بأصعب أمر وخيم . ذلك تقدير العزيز العليم . ولولا أن من الله سبحانه  
 علينا في هذا الزمان . بمن أعنة عنايته معطوفة على تربية أهل العرفان . وأزمة عاطفته مصروفة إلى إسعاف  
 طالب العلم . كافي زاوية الخمول وبادية الأفول هباء . وهو الوزير الأكرم . والدستور الأنعم . المليك النسيم  
 القدوس . المصدق الحق الأوفى . العدل الأجل الأوفى . نبي النبي . الأوفى في عالم الانشاء . مصطفى  
 من الله . ولا زال يتكلم . وأكثرت أمنيته . وهو نظام المفاخر والمآثر . غوث الشاكر  
 سبب الشاكر . أن لفظ قالا هجاء . تقدم لفظته . وأن لفظ قالا هجاء . تقدم لفظته . تشغل أردية عواطفه  
 بنائب الآفاق . ومغنى من أردية عوارفه مطامح الاحداق . جيب القلوب في أرطاف كل باطن . وحض  
 اليه الجوارح فخرت كل ساكن . بل ملك الدهر فامتطى لسياله اداهم . وقلد بيض أيامه صوارم . ووهب  
 أقارم دنانير ودراهم . وجعل أوقاته ولائم . يضي الهلال لتبصيل أقدامه . ويمتد كف الثريا لاستحداث  
 صوب غمامه . ويتضال كل منها فيصير هذا غيرة فوسه وهذا حلية بخامه . ولما تبه الدهر لحاسنه وتيقظ  
 بعد ما تفرى وتهدق وتصفق . كاد من الخجل يضيق صدره . ولا ينطق لسانه . حتى عرق بالندى جبين النسيم .  
 والورد قد احمرته وجهه الوسيم . وابتل جناح الهواء . واغرو وقت مقله السماء . فابتسمت نفور الآفاق  
 من شنب قطر هباء . واشرفت الأرض بنور ربها . وأرضعت حوامل المزن أجنة الأزهار في احشاء الاراضي  
 . فاطلق كلهم في التكاف والتصالح والتراضي . ولهم ذاصر لواء النصر في كل جانب مديد . وخاب كل جبار  
 حديد . ولما رأيت فضلاء الاقطار . وعلماء الامصار . يجلبون الى حضرته الرفيعة . وساحته المنيعه .  
 لازالت ملأ الافاضل . وملاذ اللأ . وآخر والاوائل . بضائع صنائع أفكارهم . وبدائع رسائلهم وأسفارهم .  
 استفضت من فياض ذوارف العوارف . واستبغت بالنون والقاف في تبين المعارف . فقام القلم في محراب  
 أطراف البنان ووصف . على مصلى القراطيس واضطرب وارعد . فأتلا

كان في قوس لسانى ليد . كلالى لهزعه أبلى نيل

كان دواى مطفل حبشة . بنانى لها بعل ونفسى لها نيل

خبرى منه كآب بدبع المثال . متبع المثال . محيط تنصب اليه الجداول ولا يزداد . وتفتقر من بلته الذهب  
 فخاه من نفاذ . تزهى به اللسن . وترقى نحووا العين . ويحمله الخداق . على الاحداق . من سافر فيه نظره  
 وكان الذوق السليم رفيقه . علم أنه تأليف جليل يضرب به الامثال على الحقيقة . فمقدحته فيه ما في تصانيف  
 الاسلاف من القواعد ولا كالأروض للامطار . وتسايرت اضبط ما فيها من القوائد ولا كالماء الى القنار . منقولة  
 بأقصر عبادة وأغما . وأحرر اشارة وأعمها . وترجمت هذا المجموع المنقول . في المسموع والمقول . ورتبتها  
 على ترتيب كتب اللغات . وجمعت بها الكلمات . راجيا من الله بحواسنات . وتحليد الذكر الجليل على الأيام .  
 والتعبد بعد ما رقة الحام . والجوامع الفقير . الى القفى الخبير . أبو البقا الحسيق الكفوى الخفى . خص  
 بالطف الجلى والحق . يسأل عن نظريه أن يصلح بيانه ما شعر عليه . فمن زلق القلم القاتر . وخال الخاطر  
 الضعيف الخاطر . أو ستر بعين الجلب نقى كيف ما كان . فأن رقصى على مقدار تشبث الزمان . وما قل من زل  
 في جرداء التأليف بل هو صايه . ومن ذا الذي ترضى بصايه كاهها . كفى المرء بلا أن قد معاينه . ويد الأفكار  
 قاصرة عن تتول ما يرام . والصناعة على الصناعة أصعب المرام . والله يقول الحق وهو بدي  
 السيل . فم المولى وهم الوكيل . (فصل الالف) الالف بكسر اللام هي أول حروف المعجم وأول اسم الله تعالى  
 وأول ما خاطب الله به عباده في الوجود بقوله ألت ربكم وهي من أقصا الخلق وهو بمبدأ الخارج وبالنكون  
 اسم علم كمال القد بكمال ثبات رتبة مذكرو لا يجوز تأنيته بدليل ويمدو كم خمسة آلاف وقولهم هذه ألف درهم  
 لعنى الدراهم وآفقه بوالفه الأفا بوالفه الأيلافا والايلاف في التبريل لعنى العهد واللام فيه للتعب أى  
 لعبوا بالايلاف قريش أو وصوله بما قبله أى لتالف قريش والفه بالفه أعطاء ألفا وألف بينهم تألفا أى وقع  
 الالف والالف بالضم اسم من الائتلاف والالف كالفسق الالف ثم الالف وسائر الحروف التى يتركب منها  
 الكلام سميات لا سمك تهجى وانتم الخواتم فى قد الاسم واتصافه بالخوص به صرح الخليل وأبو على وما  
 من غير من معرو وهو لا أقول ألف حرف الخ المراد المسيمات أى معنى هذا اللفظ حرف من يشهد له حكمة لأن



النبي عليه الصلاة والسلام يصدد بيان ثواب معميات الالفاظ التي تهجى بها الالكلمات ولا المركات منها  
اذا لائق مقام الترغيب تكثير الفائدة فالحسنة بعدد الحروف مطلقا ~~مكتوبة~~ كانت أو مكتوبة كالالفاظ  
في الحواميم والطواشين وكه بعض وطه وصوق والر وكذا الرجن وارهيم واسحق واسمعييل وكذا ألف هذا  
وهو لا أولئك ولكن ~~واكن~~ وثلث وثلثين وقد تقرر في فنه أن المراد من موضوع القضية ذاته لا لفظه الا  
أن يقتضى المقام ذلك واطلاق المتقدمين على هذه الالفاظ بالحروف بعد البرهان على اسميتها بصرف الى السماع  
أو دفع بالعرف المتجدد (فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع كأجد وأحسن وما لم يثبت فهو ألف الوصل  
كاستخرج واستوفى) كل ألف لا شباع الفتح في الاسم أو الفعل فهي الالف المجهولة كالف فاعل وفاعول  
(كل ألف أصلها واو أو ياء كباع وقال فهي المحولة) كل ألف التأنيث فهي على فعلى مثلثة الفاء كطوبى وذرى  
ومرضى) كل كلمة في آخرها ألف ان كانت حروفا فيكتب بالجمع بالالف الا بالي وعلى وحق وكذا اذا كانت مبنية  
الا أنى ومتى ولدى وان كانت أسماء معربة زائدة على الثلاثة فصاعدا فيكتب جميعها بالياء لا غير لان الواو تنقلب  
الى الياء فيها الا فيما اذا كان قبل الالف ياء نحو العليا والديا كراهية الجمع بين الياءين الا في نحو يحيى وربي عليين  
للفرق وان كانت الاسماء المعربة ثلاثية فحينئذ ينظر الى أصلها الذى انقلب منه الالف فان كان ياء فيكتب بالياء  
تنبيه على أصلها ويعدل عن جواز ما لها وان كان واو أو ياء فيكتب بالالف كعصا والفعل الثلاثي ينظر الى أصله  
فما زاد فبالياء لا غير وقد نظم بعض الادباء

اذا الفعل يوما غم عنك هجاءه \* فالحق به ناء الخطاب ولا تنقف

فان تر قبل لاء ياء فكتبه \* ياء والافه يكتب بالالف

ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي \* تعداه والمهموز في ذال مختلف

وان كان منونا فاختار أنه يكتب بالياء هو قياس المبرد (وقياس المازني أنه يكتب بالالف) وقياس سيبويه  
أن المنصوب يكتب بالالف وما سواه بالياء وان جهل كون الالف من الواو والياء بأن لم يكن شئ مما ذكر  
فان أمات فالياء نحو متى والافا لان وقد نظمت فيه

وكتب ذوات الياء بالالف جائز \* وكتب ذوات الواو بالياء باطل

وقصر ذوى مد يجوز بلا مزا \* ومد ذوى قصر خطأ وعاطل

وتذكر تأنيث من العكس أسهل \* فلان تنس واحفظ أنت في العصر كامل

كل همزة بعد حروف مد كحروفها فانها تحذف ولذلك كتبوا نحو خطا في حال النصب بألف واحدة  
ومستترزون واو واحدة ومستترز ياء واحدة وقد تقلب الهمزة في نحو مستترز ن فيكتب يمين ولم يفعلوا  
في مستترزون كذلك فكانهم لما استنقلوا الواو من لفظا استنقلوها خطأ وليس الياء في الاستنقال مثلها (كل  
كلمة اجتمع في أولها همزان وكانت الاخرى ساكنة فلك أن تصيرها واو وان كانت الاولى مضمومة او ياء ان كانت  
الاولى مكسورة أو ألفان كانت الاولى مفتوحة) كل اسم مدود فلا تخلو همزة اما أن تكون أصلية فتتركها  
في التثنية على ما هي عليه فتقول خطأ آن واما أن تكون للتأنيث فتقلبها في التثنية واو الا غير فتقول مضرا وان  
وسود وان واما أن تكون منقلبة عن واو أو ياء أصلية مثل كساء ورداء أو ملحقة مثل علباء وحرباء بسرداح  
وشلال فانث فيها بالخيار ان تثبت تقلبها او لمثل التأنيث وان تثبت تتركها همزة مثل الأصلية وهو أجد  
فتقول كساء آن وردا آن (كل كلمة أولها همزة وصل مفتوحة دخلتها همزة الاستفهام وذلك في صورتين الاولى  
لام التعريف والثانية ائمن الله وايم الله فان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا فيهما والالف الفاصلة تثبت بعد  
واو الجمع في الخط كشكروا الفصل بين الواو وما بعدها والفاصلة بين علامات الاناث وبين النون التثنية كلفلان  
وألف العوض تبدل من النون كرايت زيد وألف المصلة اجتلبت في أواخر الاسماء وألف الوصل في أوائل الاسماء  
والافعال وألف النون الخفيفة كنفعا وألف الجمع كساجد وجبال وألف التفصيل والتقصير كهوا كرم منك  
وأجهل منه وألف النداء أنيدتر يد يا زيد وألف الندبة وازيداء وألف التأنيث كتهجرا وألف مسكرى وجبلى  
وألف التثنية كافي يذهبان والزيدان والالف مشتركة بين العام والخاص وقد راعوا في وضع الهمزة التشابه حيث  
سموا الهمزة والالف باسم واحد والتمييز بوضع الاسم للالف ونحوه على كثرة الالف وقلة الهمزة بذلك حيث



لم يسموا الهمزة باسم خاص وقد يطلق الالف على الهمزة اما لكونها اجمالا ساكنة والمتحركة جميعا كما قيل أو على سبيل الجواز لكونها تكتب بصورة الالف اذا كانت في أول الكلمة (ووضع الخط أن يكتب كل كلمة على صورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها نحو قوله أنت اذا اتصل ما الاستفهامية بحرف الجر فانه لا يكتب بالهاء نحو حاتم والام وعلام وذلك لشدة الاتصال حيث صارتا كالشيء الواحد والاتصال المذكور أيضا كتب معهما بغير النون ويكتب أنازيد بالالف اذا الوقف كذلك ومنه لكاهوا لله وبى وتاء التأنيث في نحو رجة بالهاء اذا الوقف بها ويكتب المنون المنصوب بالالف وغير المنصوب بالحذف اذا الوقف كذلك والالف على ضربين ائنة ومتحركة فالائنة تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة قال بعضهم الالف اذا انقضت صارت همزة والهمزة اذا سكنت ومدت صارت ألفا ولهذا شبهوها بالهاء والريح وقد نظمت فيه

كأن يريك الدهر في أعين الورى • ولو شاء يمدى للعيون كهمة

فكم من سكون مد بالريح كالهوا • اليك فكم في الغيب عون بنصرة

وذكر ابن جني في سرائر اللغة أن الالف في الأصل اسم الهمزة واستعملها لهم اياها في غيرها توسع واتفق العارفون بعلم الحروف على أن الالف ليست بحرف تام بل هي مادة جميع الحروف فان الحرف التام هو الذي يتعين له صورة في النطق والكتابة معا والالف ليست كذلك فان صورتها تطهر في الخط لافي النطق عكس الهمزة فان الهمزة تظهر صورتها في النطق لافي الخط فجميع الهمزة والالف عندهم حرف واحد (والالف ان كانت حاصلة من اشباع الحركات كانت مصونة والافهى صامتة سواء كانت متحركة أو ساكنة والالف اذا كانت صامتة تسمى همزة والمصونة هي التي تسمى في الصور حروف المد واللين ولا يمكن الابتداء بهم والصامتة ما عداها والمصونة لا شك أنها من الهمزات المعارضة للصوت والصوامت فيها ما لا يمكن تعديده كالباء والتاء والذال والطاء وهي لا توجد الا في الآن الذي هو آخر زمان حبس النفس وأول زمان ارساله وهي بالنسبة الى الصوت كالنقطة بالنسبة الى الخط والآن بالنسبة الى الزمان وهذه الحروف ليست بأصوات ولا حركات في أصوات وانما هي أمور تحدث في مبدأ حدوث الاصوات واذا عرفت هذا فنقول لا خلاف في أن الساكن اذا كان حرفا مصوتا لم يمكن الابتداء به وانما الخلاف في الابتداء بالساكن الصامت فقد منع إمكان الابتداء به قوم للتجربة وجوزوه الآخرون قال العلامة الكافيجي والحق ههنا هو التفصيل بأن يقال ان كان السكون للساكن لازما لذاته فيمتنع كالآل والاف فيمكن لكن لم يقع في كلامهم لسلامة لغتهم من كل لسان وبشاعة وحق ألف الوصل الدخول في الانفعال نحو انطلق واقتدروا أما الأسماء التي ليست بجزائية على أفعالها فألف الوصل غير داخل عليها وانما دخلت على أسماء قليلة وجعلوها في الأسماء العشرة عوضا عن اللام المحذوفة حتى احتاجوا في امرئ الى حمله على ابن جني أن لامة همزة ويلحقها الحذف فيقال مروبين فجعل همزة الوصل في اسم عوضا عن الصدر دون العجز خلاف ما عهد في كلامهم من تظايرهم وهمزة الوصل ما عدا الأسماء العشرة همزة الماضي والمصدر والامر الجماعي والاسدي وهمزة أمر الحاضر من الثلاث والهمزة المتصلة بلام التعريف (وتقلب همزة الوصل ألفا كما يفعل بالتى مع لام التعريف نحو الله أذن لكم) وهمزة القطع باب الافعال وهمزة الجمع ونفس المتكلم من كل باب وهمزة الاستفهام (وقطعت الهمزة في النداء ووصلت في غيره لأن تعريف النداء أغنى عن تعريفها فحرت بحري الهمزة الأصلية فقطعت وفي غير النداء لما لم يضلع عنه معنى التعريف رأسا وصلوا الهمزة والهمزة في الصدر تكتب على صورة الالف في كل حال وفي الوسط اذا كانت ساكنة تكتب على وفق حركة ما قبلها كراس ولؤم وذئب واذا كانت متحركة وسكن ما قبلها تكتب على وفق حركة نفسها نحو يسأل ويلوم ويسم وكثر حذف المفتوحة بعد الالف كاهل وقل بعد ما كن تنقل اليه حركتها كسئل واذا كانت متحركة بعد متحرك فهي كتحفة اغترجل بالواو وفتة بالياء والباقي بحرف حركتها وفي الأول المتصل به غيره لا يكون كالوسط فتكتب بالالف نحو بأحد ولاحد بخلاف لئلا لكثرة استعماله أو لكرهه صورته وبخلاف لئن لكثرة وفي الآخر تكتب بحرف حركة ما قبلها كقرأ وقرئ وورد وفان سكن ما قبلها حذف كنب وعمل وهمزة ألف التأنيث الممدودة ألف في الأصل بخلاف المقصورة والالف اذا كانت لا ما وجه أصلها حلت على الانقلاب عن الياء بخلاف ما اذا كانت حينئذ تحمل على الانقلاب عن الواو وألف التأنيث اذا كانت رابعة تنبت في التكسير نحو حبل وحبالى



وسكري وسكاري وليست التاء كذلك بل قد تحذف في التكسير نحو طلبة وطلّاح ولما كانت الالف محتلفة  
بالاسم كان لها من زيادة على التاء فصارت مشاركتها في التانيث علة ومزيتها عليها علة أخرى فكانه تانيثان ولذلك  
منعت الصرف وحدها ولم تمنع التاء الا مع سبب آخر (والف التانيث تبقى مع الاسم وتصبح بعض حروفه ويغير  
الاسم معها عن هيئة التذ كير فزادت على تاء التانيث قوة لكن دخول تاء التانيث في الكلام أكثر من دخولها  
لانها قد تدخل في الافعال الماضية للتانيث وتدخل المذكر للتأنيث كيد والمبالغة فحذف علامة ونسابة وتحذف الالف  
من الاسماء الاعجمية الكثيرة الاستعمال كبرهم واسرئيل كما يحذف أحد الواوين من داود لكثرة الاستعمال  
ولا تحذف الالف مما لا يكثر استعماله كهاروت وماروت وما كان على فاهل كصالح يجوز اثبات الفه وحذفها  
ان كثر استعماله والالف لا يحذف كسالم وما كثر استعماله ودخله الالف واللام يكتب بغير الالف فان حذفهما  
أثبت الالف فتول قال الحرث وقال حارث ولا يحذف من عمران ويجوز الحذف والاثبات في عثمان ومعاوية  
وسفيان ومروان وتكتب الالف في نفس المتكلم مع الغير اذا كان واويا كما في نرجوا وتطيره قوله تعالى رآدعوا  
من دون الله وتكتب الالف في ذبوا وواقع من الثقات وزيدت الالف بعد اللوا أو آخر اسم مجموع نحو خير السراويل  
وأولوا الابواب بخلاف المفرد نحو لودعلم الاربوا وان امرؤا هلك وآخر فضل مفرد أو جمع مرفوع أو منصوب  
الاجاؤ وياؤ وتوعدوا والذين تبوءوا الدار فان فاعو عسى الله أن يعفو عنهم في النساء وسعوى في ليا تنافي سببا كذا في  
الاتقان وتكتب ألف المصاواة والزكوة بمعنى غناؤه وطهره والربوا غير مضافات بالواو وعلى لغة من يفهم زيدت الالف  
بعد هاتسبهم الهاوا والجمع ويحتمل أن يكون من هذا القبيل كتب الالف بعد الواو في الافعال المضارعة المفردة  
مرفوعة كانت أو منصوبة في كل القرآن والحق أن مثل ذلك يكتب في المعصم بالواو اقتداء بنقله عن عثمان  
رضي الله تعالى عنه وفي غيره بالالف وقد اتفقت في خط المعصم أشياء خارجة عن القياسات التي بنى عليها علم  
الخط والهجاء قال ابن درستويه خطان لا يقاسان خط العروض وخط القرآن وتدخل الالف للفرق بين الضمير  
المرفوع والضمير المنصوب في نحو قوله تعالى واذا كالوهم أو وزنوهم يخبرون فتحذف اذا أردت كالواهم ووزنوهم  
لان الضمير منصوب واذا أردت كالوا في أنفسهم ووزوا في أنفسهم أثبت الالف مثل قاموا هم وقعدوا هم لان  
الضمير مرفوع وزادوا في مائة فرأيناه وبين منه والحقوا المتني بها بخلاف الجمع والالف دائما حرف متولين والياء  
بعد الفتحه حرف لين وبعد الضمة والكسرة حرف متولين واذا نسبت الابن الى لقبه قد غلب على أبيه أو صناعة  
مشهورة قد عرف بها فحينئذ تحذف الالف لان ذلك يقوم مقام اسم الاب ويكتب هذه هندية فلان بالالف  
والهاء واذا اسقطت الالف تكتب هذه هندية بنت فلان بالتاء والحرف الذي عندهم هذا الحرف قبل الياء يرى ابن  
جني أن اسمه لا يقول المتعلمين لام الف خطأ لسببهما وليس الغرض بيان كيفية تركيب الحروف بل سرد أسماء  
الحروف البسائط قال بعضهم لما احتاجوا الى بيان مسيمات الحروف جعلوها أوائل أسمائها كالف وباء وتاء الى  
آخره ولم يأت هذا الطريق في الالف الهوائية لسكونها فأضافوا اللام لذلك ولما جعل الالف مظهرا للام  
ناسب أن يكون اللام مظهر لها أيضا وقال ابن دريد الحروف التي استعملتها العرب في كلامهم في الاسماء  
والافعال والحركات والاصوات تسعة وعشرون حرفا مخرجها الى ثمانية وعشرين حرفا وأما الحرف التاسع  
والعشرون فحرف بلا صرف أي بلا نصريف وهي الالف الساكنة قالت الشافعية فلو جنى شخص على لسان  
أحد حتى يابل كلامه ببعض الحروف توزع الدينة على عدد الحروف (فصل الالف والياء) كل متضخم أبلغ وهو في  
الاصل خلاف الاقرن ثم قالوا الرجل اطلق الوجه ذى الكرم والمعروف أبلغ وان كان أقرن ثم استعمل للواضح على  
الاطلاق ومنه صباح أبلغ وابتل الفجر وتبل اذا ناروا ضاه والابليجاج الوضوح (الاب هو انسان يولد من نطفته  
انسان آخر) ولا بد من أن يذكر الابن في تعريف الاب فالاب من حيث هو الاب لا يمكن تصوره بدون تصور الابن  
كما يقال العمى عدم البصر مما من شأنه أن يصير فلا بد من ذكر البصر في تعريف العمى مع أنه خارج عن ماهيته  
كما أن الابن خارج عن ماهية الاب وقدير ادا بالاب ما يتناول الام اذ كل من نطفته الاب والام تدخل في التولد  
وكذلك قدير ادا بالابن ما يتناول البنت عند تعريفه بجميعان تولد من نطفة شخص آخر من نوعه من حيث هو  
كذلك (وكل من كان ميبا لا يجاد شي أو اصلاحه أو ظهوره فهو أب له وأد باب الشرائع المتقدمة كانوا يطلقون  
الاب على الله تعالى باعتبار أنه السبب الاول حتى قالوا الاب هو الرب الاصغر وراقه هو الرب الاكبر ثم ظلت



الجاهل منهم أن المراد به معنى الولادة فاعتقدوا ذلك تقليداً وإذا كفر قائله ومنع منه مطلقاً جميعاً لما داة الفساد ولا  
 يراد بالاب المربي أو العلم من غير قرينة ولم يرد في القرآن ولا في السنة مفرداً وإنما ورد في ضمن الجمع بطريق التقليل  
 بالقرينة الواضحة قال الله تعالى حكاية عن بني يعقوب بعد الهلاك وأبناك إبراهيم واسحق واسحق وكان  
 إسحق يعقوب والعرب تجعل العلم أباً والحالة أمّا ومنه قوله تعالى ورفع أبو به على العرش يعني أباه وخالته  
 إبراهيم جدته وقال أيضاً حكاية عن يوسف وأتبعته مله أتلقى إبراهيم واسحق ويعقوب وكان إسحق جدّه  
 وإبراهيم جدّه والمراد من قوله تعالى كما أخرج أبو يكمن من الجنة آدم وحواء وورد أيضاً الخلال أحد الابوين إلا  
 أن نسبة الجد أباً يعني التفرع منه بخلاف العلم والخال فانها انما هي أطلاقاً من لوازمه وهي التربة والقيام  
 بصالح المروءة وهذا الجاهل مشهور في الشرائع السابقة على ما روي في الأنجيل أن عيسى عليه السلام قال أنطلق  
 إلى أبي وأتيكم وأراد الرب سبحانه لانه القائم بصالح العباد وإتمام أمورهم والابن أصله بنى بالياء لما قيل أن معناه  
 أنه بنى على حائبي أبوه والبنوة لا تبدل على كونه بالواو كالنقطة والنقش شبه الاب بالاس والابن بما ينفى عليه  
 وبإحدى نوح ابنه أي ابن امرأته بلفظ طي وقد قرئ: إنها ويستعار الابن في كل شيء صغير فيقول الشيخ للشاب  
 الاجنبي يا بني ويسمى الملك رعيته بالابناء والانباء في بني اسرائيل كانوا يسمون أعمهم أبناءهم والحكام والعلماء  
 يسمون المتعلمين منهم أبناءهم وقد يكتفى بالابن في بعض الاشياء المعنى صاحب لقولهم ابن عرس وابن ماء وبنت  
 وردان وبنت نعش على الاستعارة والتشبيه ويقال أيضاً لكل ما يحصل من جهة شيء أو زينة أو كلفة خدمته أو  
 قيامه بامرء أو توجّهه إليه أو قامة عليه هو ابنه كما يقال أبناء العلم وأبناء السبيل ومن أبناء الدنيا ومن هتاسي  
 عيسى النبي عليه الصلاة والسلام أيضاً وذلك لتوجهه في أكثر أحواله لشر الحق واستغراق أغلب أوقاته في جانب  
 القدس (قال الامام العلامة محمد بن سعيد الشهير بالبوصري نور الله مرقدّه) وفي أعلى غرف الجنان أرقده \*  
 أن بعض النصارى اتصروا له واقترع من البسطة الشريفة دليلاً على تقوية اعتقاده في المسيح وحمّة يقينه به  
 فقلب حروفها وتكرعها وقرأها: وفرد ماؤها \* وقدم فيها وآخر \* وفكر وقدر \* ثم عبس وبسر \* ثم أدبر واستكبر \*  
 فقال قد استظم من البسطة المسيح ابن الله الحزق فقلت له فبئس نصبت البسطة بيننا وبينك حكماً \* وجوزت منها  
 أسكماً وحكماً \* فلتصن من البسطة الاخبار مناعاً على الاشرار \* ولتفضلن أصحاب الجنة على أصحاب النار \* قالت  
 لك البسطة بلسان حالها انما اتعرب للمسيح راحم (العهول ملها للمسيح رب) (ما برح الله راحم المسلمين) (سورة مريم)  
 أحل له الحرام (لا المسيح ابن الله محزون) (لا مرحوم للنام أبناء العصرة) (رحم حرم سلم أناب الى الله) (قته نبي مسلم حرم  
 الراح) (الحلم ربح رأس ماله الايمان فان قلت انه رسول صدقتك وقالت ايل أرسل الرحمن بلم وايل من أسماء  
 الله بلسان كتبهم وترجمة لهم بيت العم الذي ولد فيه المسيح الى غير ذلك مما يدل على ابطال مذهب النصارى \*  
 ثم انظر الى البسطة قد تقترأت من وراة حروفها خبولا وليوثاً \* ومن دون طلبها سبولا وغيوثاً \* ولا تحسبني  
 استصفت كلك الباردة فتسبعت على منوالها \* وقابلت الواحدة بعشرة أمثالها \* بل أتيتك بها يغيبك فيهم بك  
 ويسمك ما يصحك عن الاجابة ويصمك \* قطع به أن هذه البسطة مستقر لاسائر العلوم والفنون \* ومستودع لجواهر  
 مرمها المكنون \* ألا ترى أن البسطة اذا حصلت جلها كان عدد هاسه بمائة وستة وثمانين فوافق جلها مثل  
 عيسى كآدم (ليس لله من شريك بحساب الالف التي بعد لامي الجلالة) (ولا أنكر لربي أحدا) (يهدى الله لنوره  
 من يشاء) (باسقاط ألف الجلالة فقد أجابك البسطة بما لم تقط به خيراً \* وجاءك بما لم تستطع عليه صبراً \* انتهى  
 ملخصاً) (ثم اعلم أن المعنى الحقيقي لابن هو الصلي كذا الولد منفرداً وجعل الكني في العرف اسم الولد حقيقة في ولد  
 الصلب واستعمال الابن والولدي في ابن الابن مجاز ولهاذا صرح أن يقال انه ليس ولدي بل ولدي ابني وليس ابني بل ابن  
 ابني فلا بد من قرينة صارفة عن ارادة المعنى الحقيقي اذا استعمل في ابن الابن أو في معنى شامل له كما في قوله تعالى  
 يا بني آدم فان عدم كون أحد من ولد آدم من صلبه موجوداً عند ورود الخطاب قرينة صارفة عن المعنى الحقيقي  
 فيكون المراد أبناء الانبياء فقط لا معنى شاملاً لابن الصلي وابن الابن وهذا لا يدل على صحة استعمال لفظ الولد  
 في المعنى الشامل للولاد الصلبية وأولاد الانبياء والحق أن اطلاق الابن على ابن الابن لا يستلزم اطلاق الولد على  
 ابن الابن قطعاً فان حكم لفظ الابن مغاير لحكم لفظ الولد في أكثر المواضع وتناول لفظ الابن لابن الابن انما يدل  
 على تناول الولد لابن الابن أن لو كان لفظ الولد مراداً لفظ الابن أو كان الابن أخص مطلقاً من الولد وكلاهما

ممنوع لأن الأولاد لا تطلق عرفاً على أولاد الأبناء بخلاف الأبناء فانهم يطلق عليهم دليل دخول المفردة  
 في المستأن على أبنائه فيهم ما هموم وخصوص وجهي فلا يلزم من تناول لفظ الابن له تناول لفظ الولد أيضاً  
 ولا يطلق الابن الاعلى الذكور بخلاف الولد والبنون جمع ابن خالف تصحيح جمعه تنبته لعله تصير بغيره أدت الى  
 حذف الهمزة ويقع على الذكور والامات كبناء ماذا اجتهوا وقوله تعالى يذبحون أبناءكم المراد الذكور خاصة (الاب)  
 بالفتح والتشديد ما رعته الانعام ويقال الاب للبهائم كالفاكهة للناس أو هو فاكهة يابسة تؤوب للشتاء أي تهبأله  
 وأب للسيرة يروي أن أبابكر الصديق رضي الله عنه لما سئل عن قوله تعالى وفاكهة وأب قال أي سما تطلق وأي  
 أرض تطلق أن أما قلت في كتاب الله تعالى ما لا أعلم (وأب أبه قصد قصده وإبان الشيء بالكسر والتشديد حينه وأوله  
 يقال كل الفاكهة في إبانها وإبانته بمعنى حينئذ والاباب بالضم معظم السبل والوج (الاباء هو امتناع باختيار  
 وأبي الشيء لم ير ضه وعليه امتنع وهو غير الاستبكار) وكل اباء امتناع بالاعكس فان الاباء شدة الامتناع واباء  
 الشكينة مثل فيه ويقال أبي على فلان وتأتي عليه إذا امتنع والاستنكاف تكبر في تركه أنفة وليس في الاستبكار  
 ذلك وإنما يستعمل الاستبكار حيث لا استخفاف بخلاف التكبر فإنه قد يكون باستخفاف والتكبر هو أن يرى  
 المرء نفسه أكبر من غيره والاستبكار طلب ذلك بالتشبع وهو التزين بأكثر ما عنده (والصفح أصله أن تتعرف  
 عن الشيء فتولييه صفحة وجهك أي ناحيته كذلك الاعراض وهو أن تولى الشيء عرضك أي جانبك ولا تقبل عليه  
 والتولي الاعراض مطلقاً ولا يلزمه الادبار فان تولى الرسول عن ابن أم مكتوم لم يكن بالادبار والتولي بالادبار قد  
 يكون على حقيقة كما في قوله تعالى بعد أن تولوا وقد يكون كناية عن الانزاع كما في قوله تعالى ثم وليهم مدبرين  
 (والتولي قد يكون ملابحة تدعو الى الانصراف مع ثبوت العقد والاعراض الانصراف عن الشيء بالقلب قال  
 بعضهم المعرض والتولي يشتركان في ترك السلوك إلا أن المعرض أسوأ حالاً لأن المتولي متى ندم سهل عليه الرجوع  
 والمعرض يحتاج الى طلب جديد وغاية الذم الجع بينهم ما والتولي اذا وصل بالي يكون بمعنى الاقبال عليه ثم تولى الى  
 التل واذا وصل بعن لفظاً وتقدير اقتضى معنى الاعراض وترك القرب وعليه فان تولوا فان الله عليهم بالمقربين  
 (والصد هو العدول عن الشيء عن قلى يستعمل لازماً بمعنى الانصراف والامتناع بصددون عنك الذين كفروا  
 وصدة وعن سبيل الله (ومنتد يا بمعنى الصرف والمنع الذي يطاوعه الانصراف والامتناع ولا يصدك عن آيات  
 الله هم الذين كفروا وصدكم عن المسجد الحرام) وتفسير صدك حيث يستعمل لازماً بمعنى أعرض (ومنتد يا  
 بمعنى صدك غيره) فن أظلم عن كذب آيات الله وصدف عنها (والاية محذرة لهما كاية فتنهم من آمن به ومنهم من  
 صد عنه (الابداع) لغة عبارة عن عدم النظر وفي الاصطلاح هو اخراج ما في الامكان والعدم الى الوجوب  
 والوجود قبل هو أعم من الخلق بدليل بدع السموات والارض وخلق السموات والارض ولم يقل بدع الانسان  
 وقيل الابداع ايجاد الاليس عن الليس والوجود عن كتم العدم والايجاد والاختراع افاضة الصور على المواد  
 القابلة ومنه جعل الموجود الذهني خارجاً وقال بعضهم الابداع ايجاد شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول  
 فيقابل التكوين لكونه مسبوقاً بالمادة والاحداث لكونه مسبوقاً بالزمان (والابداع يناسب الحكمة) والاختراع  
 يناسب القدرة والانشاء اخراج ما في الشيء بالقوة الى الفعل وأكثر ما يقال ذلك في الحيوان قال الله تعالى وهو  
 الذي أنشأكم ثم أنشأناه خلقاً آخر (والفطري شبه أن يكون معناه الاحداث دفعة كالأبداع في الجوهرى الفطر  
 الشئ يقال فطرته فانفطر فالفطر الابتداء والاختراع (والبره هو احداث الشيء على الوجه الموافق للمصلحة وقال  
 بعضهم الابداع والاختراع والصنع والخلق والايجاد والاحداث والفعل والتكوين والجعل ألفاظ متقاربة  
 المعاني أما الابداع فهو اختراع الشيء دفعة والاختراع احداث الشيء لا عن شيء والصنع ايجاد الصورة في المادة  
 والخلق تقدير و ايجاد وقد يقال للتقدير من غير ايجاد واعطاء الوجود مطاقوا الاحداث ايجاد الشيء  
 بعد العدم والفعل أعم من سائر أخواته والتكوين ما يكون بتغيير وتدرج غالباً (والجعل اذا تعدى الى المفعولين  
 يكون بمعنى التصيير) واذا تعدى الى مفعول واحد يكون بمعنى الخلق والايجاد (ولافرق على أهل الحكمة  
 بين الجعل الابداعي والجعل الاختراعي في اقتضائه المفعول وهو الماهية من حيث هي والجعل الالهي هو الوجود  
 وان كان بينهما فرق من حيث أن الأول ايجاد الاليس عن مطلق الليس أي أعم من أن يكون مقيد بما ذكر أو غير  
 مقيد به واعلم أن الحقائق من حيث معلوميتها واعداديتها وتعين صورها في العلم الالهي الذاتي الازلي يستحيل



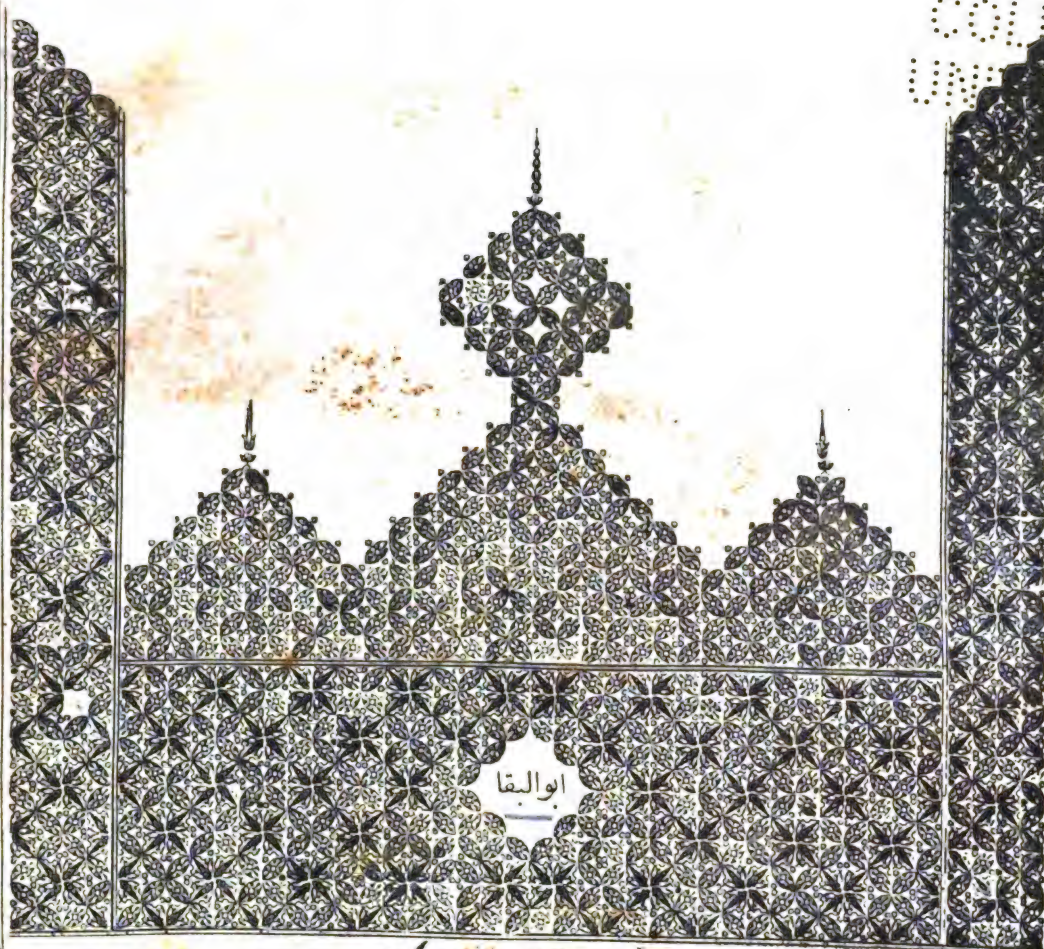
أن تكون مجعولة لكونه قادحاً في صرافة وحدة ذاته تعالى أزلاً غير أن فيه تحصيلاً للحاصل فالتأثير إنما يتصور  
 في اتصافها بالوجود وهذا ما عليه المحققون من أهل الكشف والنظر (والأبداع من محسنات البديع هو أن يشتمل  
 الكلام على عدة ضروب من البديع) كقوله تعالى يا أرض ابلغي ما عليّ إلى آخره فانها تشتمل على عشرين ضرباً  
 من البديع وهي سبع عشرة لفظة كذا في الاثنان (الابتداء) هو اهتمامك بالاسم وجعلك آية أول لثان  
 يكون خبراً عنه والاولية معنى قائم به يكسبه قوة اذا كان غيره متعلقاً به وكانت رتبته متقدمة على غيره (والبدء  
 من بد الشيء انشاء واختراعه) قال الله تعالى أولم يرأ كيف يبدأ الله الخلق ثم قال كيف بدأ الخلق هذا فيما  
 يمدى بنفسه وبدأت بالشيء وبدأت به وبدأت به بمعنى قدمته على غيره وجعلته أول الاشياء ومنه بدأت  
 البسملة وقول الخطباء ان الله أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه الآن في الابتداء زيادة كلفة كما في مثل جلت واحسان  
 (واذا شرعت في قراءة الكتاب فلا قلت بدأت الكتاب وابتدأت بالكتاب فلا استحالة في أن يكون معناه انشاء  
 قراءته وأحدثته لكن الظاهر المعقول أن هذا البدء والابتداء يستعملان فيهما أجزاء أجزائيات ويكون  
 حدوثه على التدريج كالقراءة والكتابة فالبدء اضافي بالاضافة الى سائر أجزائه وأجزائياته (والابتداء أمر عقلي  
 ومفهوم كلي لا وجود له في الخارج الا في ضمن الافراد كسائر الامور الكلية ولا أفراد له في الخارج حقيقة  
 كالإنسان مثلاً وانما أفراد حصص الجنس الحاصلة بالاضافة الى الزمنية والامكانية وهكذا مفهومات  
 المضاد كلها فانها تكونها أمور اعتبارية نسبية لا وجود لها الا في ضمن النسب المعينة والاضافات الخارجية  
 (فالابتداء الحقيقي هو الذي لم يتقدمه شيء أصلاً) والاضافي هو الذي لم يتقدمه شيء من المقصود بالذات (والعرفي  
 هو الابتداء ما تقدم من زمن الابتداء الى زمن الشروع في المقصود حتى يكون كل ما يصدر في ذلك الزمان بعد  
 مبتدأ به) قال بعضهم الاضافي يعتبر بالنسبة الى ما بعده شيئاً الى المقصود بالذات بخلاف العرفي فانه يعتبر  
 شيئاً واحداً متمملاً الى المقصود (والابتداء بالاسم الشريف أعم من أن يكون بالذات أو بالواسطة وما ورد في حديثي  
 الابتداء في صحته مقال وهذا لم يكتب في البخاري الا البسملة وان صح صورة التعارض في صورة ضم الدال في  
 الجذر على المسكاة وزيادة الباء على باء البسملة والدفع اما بان يحمل الابتداء على السامع للتعني كما في البسملة  
 وللاضافي كما في الحمدلة أو على المعارف بين المستثنين للحدوث فالتزويل الجليل مبدوء عرفاً بالقائمة بكلماتها  
 كما يشعره التسمية بها والكتب المدونة مبدؤها بالخطبة التي تضمنت البسملة والحمد والصلاة أو تجعل الباء فيها  
 للاستعانة ويجوز الاستعانة بأشياء متعددة كفيما اتفقت بالترتيب لازم بها أو لله لا بعبادة أو بالشرع يعتبر  
 التلبس في الاول تلبساً من الاول الى الآخر كالتلبس بالبسملة في أول الاكل أو بالنسبة في أول كل عبادة أو بأن  
 يكون أحدهما بالجنان أو باللسان أو بالكتابة والآخر بالآخر منها أو كلاهما بالجنان معالجوا احضارا الشيتين  
 بالتأنيذ اذ كان له حضور ووجه تام أو المراد منهما ذكره تعالى سواء وجد في ضمن البسملة أو الحمدلة وقد ضح  
 رواية بذكر الله وقد تقرر في الاصول أن الحكمين اذا تعارضوا لم يعلم سبق حمل على التخصيص في القهستاني قد ورد  
 أيضاً كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالبداء الحمد لم يكل كلام لا يبتدأ فيه بالصلاة على فهو مجعول منه كل بركة  
 ولما كان الابتداء أخذاً في التحريك لم يكن المبدوء به الاحتمار كالمأكل انما كان الانتهاء أخذاً في السكون لم يكن الموقوف  
 عليه الا ما كان كل ذلك للمناسبة (الابدال) هو رفع الشيء ووضع غيره مكانه والتبديل قد يكون عبارة عن تغيير  
 الشيء مع بقاء عينه يقال بدلت الحلقة خاتماً اذا أدرتها وسوقيتها ومنه تبدل الله سبحانه حسنات ويوم تبدل  
 الارض غير الارض وقد يكون عبارة عن افناء الذات الاولى واحداث ذات أخرى كما تقول بدلت الدراهم ذنائب  
 ومنه بدلتهاهم جلود اغيرها) والتبديل يتعلق الى المفهولين بنفسه مثل فأردنا أن تبدلها خيراً (والى المذهب به  
 المبدل منه بالياء أو بمن مثل بدله بخوفه أو بمن خوفه أمنا) ومنه بدلتهاهم بجنتهم جنتين ويتعدى الى مفعول  
 واحد تقول بدلت الشيء اذا غيرته (ومنه من بدله بعد ما تمعه) (والابدال والتبديل اذا استعمل بالياء نحو أبدل  
 الخبيث بالطيب وتبدله فلا تدخل الباء حيثما لا على المفعول والتبديل مثلها والابدال يكون من حروف  
 العلة أو غيرها والقلب لا يكون من حروف العلة (والابدال في البديع اقامة بعض الحروف مقام البعض وجعل  
 منه ابن فارس فانطلق اي البحر أى انفرق بدليل كل فرق (الابد) الدهر والدايم والقديم والازلي والابد والامد  
 مستقربان لكن الابد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يقيد فلا يقال أبد كذا او الامد مدة ممتلئة

حد مجهول اذا أطلق (وقد يخصص فيقال أمد كذا كما يقال زمان كذا) وأبد أمسكرا يكون للتأكيد في الزمان  
 الاتي نفيًا وإثباتًا لا دوامه واستمراره فصار كقط والبة في تأكيد زمان الماضي يقال ما فعلت كذا وقاط والبة  
 ولا أفعله أبد (والمعروف الاستغراق لان الادم للتعريف وهو اذا لم يكن معهودا يكون للاستغراق قبل الابد  
 لا ينفى ولا يجمع والابد مولد وأبد الابدين معناه دهر الداهرين وعصر الباقين أي يبقى ما بقي دهر وداهر وآخر  
 الابد كناية عن المبالغة في التأيد والمعنى الابد الذي هو آخر الاوقات (الاباحة) أجهتك الشيء أخلته وأجهته  
 أظهرته والمباح منه والاباحة شرعاً ضد الحرمة في النهاية ضد الكراهة وفي المضمرات أن اطل بتضمن الاباحة  
 لانه فوقها وكل مباح جائز دون العكس لان الجواز ضد الحرمة والاباحة ضد الكراهة فاذا اتفق الحل ثبت ضدته  
 وهو الحرمة فتتفق الاباحة أيضاً فتثبت ضدتها وهو الكراهة ولا ينفى الجواز لجواز اجتماع الجواز مع الكراهة  
 كما في نكاح الامة المسلمة عند القدرة على مهر الحرة ونفقتها وكذا نكاح الامة النكاحية وان لم يجوز كلا النكاحين  
 عند الشافعي بناء على مفهوم الوصف والشرط اللذين ليسا بحجة عندنا وحكم المباح عدم الثواب والعقاب فعلا  
 وتر كابل عدم العقاب (والاباحة ترديد الامر بين شيئين يجوز الجمع بينهما واذا أتى بواحد منهما كان امتثالاً للامر  
 كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين فلا يكون الا بين مباحين في الاصل وهي تدفع توهم الحرمة كما أن التدبيرة  
 تدفع توهم الرجحان وأما التخيير فهو ترديد الامر بين شيئين ولا يجوز الجمع بينهما كقولك تزوج زينة أو أختها  
 فلا يكون الا بين ممنوعين في الاصل ومن ثمة يجوز بين المعطوف والمعطوف عليه (والاباحة والتخيير قد يضافان  
 الى صيغة الامر وقد يضافان الى كلة أو) والتحقيق أن كلة أو لا حد الامر من أو الامور وأن جواز الجمع واستناعه  
 انما هو بحسب محل الكلام ودلالة القرائن وليس المراد بالاباحة الاباحة الشرعية لان الكلام في معنى أو بحسب  
 اللغة قبل ظهور الشرع بل المراد بالاباحة بحسب العقل أو بحسب العرف في أي وقت كان وعند أي قوم كانوا  
 (الاباق) من أتى العبد كسمع وضرب وطلب ومنع وهو هرب العبد من السيد خاصة ولا يقال للعبد أتى الا اذا  
 استخفى وذهب من غير خوف ولا كد على والافه هارب والفرار من محلة الى محلة أو من قرية الى بلد ليس باباق  
 شرعاً وانما الاباق من بلد الى خارج ولا يشترط مسيرة السفر (الابهام) أجهم الامر اشبه وأجهم الباب أغلقه وهو  
 في اليد والقدم أكبر الاصابع والاسماء المهمة عند التحوين أسماء الاشارات والابهام البدني هو أن يأتي المتكلم  
 بكلام مهم يحتمل معنيين متضادين لا يتميز أحدهما عن الآخر وسمى السكاكي ومن تبعه هذا النوع بالتورية كقوله  
 في خياط أعور اسمه عمرو خاط لي عمرو وقناه ليت عينه سوا \* ومنه قوله تفرقت غني يوافقت لها يارب  
 سلط عليها الذئب والضبع (الابانة) من البيتونة يقال أباتك الله بخير والابات بات قطع العمل والحكم والعزم (الابل  
 في القاموس واحد يقع على الجمع ليس بجمع ولا اسم جمع وقيل اسم جمع لا واحد لها من لفظها مؤنثة لان أسماء  
 الجوع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت غير الادميين فالتأنيث لها لازم ويهيى بمعنى اسم الجنس كالطير وال  
 هي ذلك ومن الابل اثنين (والابالة) ككتابة السياسة (والابلة) كالفرحة الطلبة والحاجة (والابلة بالكسر) للعداة  
 وباضم المعاهدة (الابلاغ) الايضال وكذا التبليغ الآن التبليغ يلاحظ فيه الكثرة في المبلغ وفي أصل الفعل أيضاً  
 على ما يظهر من قوله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين ومن قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك  
 (الابرار) الاملال من أبرمه اذا أمله وأضجره وأبرم الشيء أحكمه (الابتال) الاجتهاد في الدعاء وإخلاصه قبل  
 في قوله تعالى لم ينزل أي مخلص في الدعاء (الابار) اسم من أبرضه اذا القعه وأصله ومنه سكة مأبورة (الابرار) هبة  
 الذين ان عليه الذين وهو كما يستعمل في الاسقاط يستعمل في الاستيفاء يقال أبرأه براءة قبض واستيفاء ولهذا  
 يكتب في المكول وأبرأه عن الفئ براءة قبض واستيفاء (الابرار) عن الاعيان لا يجوز عن دعواه يجوز فلو  
 ادعى داراً فصالح عن قطعة منها لم يصح وكذا لو أخرج أحد الورثة عن النقد بأقل من حصته أو مالاً قال برئت  
 من دعواه في هذه الدار بإضافة البراءة الى نفسه فانه يصح لصداقة البراءة الدعوى وكذا الوادعت ميراث زوجها  
 جازا البراء لان المدفوع اليها القطع المنازعة (الابلار) الافناء (الابادة) الاهلاك (الابلار) هو ما تحت الطيناح يذكر  
 ويؤت (الابلار) الانكسار والحزن والمكوث يقال ناظرته فأبلس أي سكت وأبلس من أن يصحج (الابتنج)  
 الضرور (الابلار) في الاصل المتكلم بالامر الشاق من البلا لكنه لما استلزم الاختيار بالقسمة الى من يجزى  
 العواقب ظن ترادفهما وقال بعضهم الابلار يكون في الخير والشر معاً يقال في الخير أبلسته وبلا وفي الشر أبلسته



بإلحاح (الانطلاق) إفساد الشيء وإزالته كما كان ذلك الشيء أو باطلا (الابهية) العظمة والكبر والنفرة  
والنسبة والهيئة تأنيهاً به وفطنته وبكذا ذاته (نوع في بيان لغات أنفاط النظم الجليل) أبابيل قبل هوجع وان  
لم يبع حمل واحد وطيرا أبابيل أي متفرقة أو متباعدة مجمعة كافي المفردات والقرطبي (آب بمعنى رجع وآب  
الشمس لغة في غابت) فلن أبرح فلن أفرق (وابن السبيل الضيف الذي نزل بالمسلمين أو المسافرين) فابتلوا فاختبروا  
(وابتلاء من ضاة الله طلب الرضا) وما أبرئ نفسي أي ما أنزهها (ابلي ماله) زرد به أو أشربه (هو الابتراء  
الذي لا يقبله) وأبصر أي انتظر (ابراهيم) اسم سرياني معناه أب رحيم وقال في القاموس اسم أحمى وعلى  
هذا لا يكون معربا وقال بعض المحققين إن إجماع أهل العربية على أن منع الصرف في ابراهيم ونحوه للهبة  
والعلية فبين منه موقع العرب في القرآن قال الواقدني ولعل على رأس ألفي سنة من خلق آدم وعن أبي هريرة  
أنه خلت بعد عشرين ومائة سنة ومات ابن مائتي سنة (فصل الألف والتاء) الإتيان هو عاتم في الجي والذهاب  
ونفيل كان طبيعيا وقهريا (والذهاب يقابل الجي والمرور به وفي الراغب المجي: أعم لأن الإتيان مجي بسهولة  
ويقال جاء في الأعيان والمعاني وبما يكون مجيئه بذاته وبأمره ولن قصد مكانا وزمانا وذكر الزحشمري أن أتى يجي  
بمعنى ما ركبناه في قولك جاء البناء محكا أي صار ولا يخل السائر حيث أتى أي كان (أتى وجاء يطابقان بمعنى فعل  
فيتمتعان تعديته ويقال أتى زيد أتيا وأتيا إذا كان جارا وأتى يزيد ويأى مثلا إذا جاءه أي جعله جارا وأتى  
المسكن حظه وأتى المرأة أتينا جاءها كقوله تعالى فأتوهن من حيث أمركم الله وأتى على الشيء أتفده وبلغ  
آخره أو مر به وأتى عليهم الدهر أهلكتهم وأفناهم وما أتاكم الرسول أي أمركم به وأتى الرجل القوم انقصب إليهم  
وليس منهم وأتاه أتى أي ملك وأتته على الأمر بالقصر واقفقه وقد يتعدى إلى الثاني بالسامه مثل أتيت به بالبلية  
ويذكر الإتيان مجراده الزيارة وفي قوله تعالى حكاية عن إبليس ثم لا يتنهم من بين أيديهم إلى آخره عدى الفعل  
إلى الأولين من وإلى الآخرين يعني لأن أتى من الأولين متوجه إليهم وإلى من الآخرين كالصرف عنهم  
المال على عرضهم (الاتباع) اتبع بالتخفيف يتعدى إلى مفعولين وبالتشديد إلى واحد قبل تبع واتباع بمعنى واحد  
وهو الملقوق فأتهم فرعون أي لطفهم وأكاد واتبعه بالتشديد بمعنى سار خلفه وقيل أتبع بقطع الألف بمعنى  
التعوق والإدراك ووصلها بمعنى اتبع أثره أدركه أو لم يدركه وفي الأنوار في قوله تعالى والشعراء يتبعهم  
الغياورون قرأنا نافع بالتخفيف وقرأ بالتشديد ونسكبين المعين تشبيها للبعبة بقصد به تشبيها بما هو أبلغ في ذلك  
للمعنى ونظير هذا التشبيه قوله تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم (والاتباع) هو أن تتبع الكلمة الكلمة  
على وزنهما أو رويهما شيئا عاوتو صكيدا حيث لا يكون الثاني مستعملا بغيره في كلامهم وذلك يكون على  
وجهين أحدهما أن يكون الثاني معنى كافيا هيئنا صريحا والثاني أن لا يكون له معنى بل ضم إلى الأول لترين  
الكلام لفظا وتوقيته معنى نحو قولك حسن بسن وعليه عيس وبسر (ومن أنواع الاتباع إدخال اللام على يزيد  
القولية ومن أحد ضريه قسم وسيم كلاهما بمعنى الجبل فيؤتى به للتأ كيد لأن لفظه مخالفت للأول ومن الآخر  
شعائير لظنان أي لصوق لازم للشر وعطشان فطشان أي قلبي فغنى الثاني غير الأول وهو لا يكاد يوجد بالواو  
واتباع ضمير المذكر ضمير المؤنث كحديث وزب الشياطين وما أضلن (واتباع كلمة في أبدال الواو فيها همزة لهمزة  
في أخرى كحديث أوجعن مأزورات غير مأجورات (واتباع كلمة في أبدال واوها بالياء في أخرى كحديث  
لا دريت ولا طليت (واتباع كلمة في التنوين لكلمة أخرى منزوعة صحتها كسلا سلا وأغلا لا وأما حيل الله ويملك  
في حديث آدم حين قتل ابنه فكذلك ما نه سنة لا يضحك ثم قبل له ذلك فليس باتباع وقد يؤتى بلفظين بعد المتبع كما يؤتى  
بلفظ واحد فمقال حسن بسن قسن ولا بارك الله فيك ولا تارك ولا دارك (الاتساع) هو ضرب من الحذف ألا  
أمكن لا تقسم المتوسع فيه مقام المحذوف وتعر به بأعرابه وتحدد العامل في الحذف وتدع ما عمل فيه على حاله في  
الأحزاب ولا يجزى الاتساع في التعدى إلى اثنين لأنه يصير لمحقا يثبت الثلاثة وهي أنفعال محصورة لا يجوز  
الضميرين علم (والالاتساع في الطرف هو أن لا يقدّر معه في توسعا في نصب نصب المفعول به نحو دخل بيتا وقام ليلا  
أو جلد يومين وحام شهر أو سرق الليلة والمعنى على ظاهر التركيب يوم غير تقدير في وإن كان أصل المعنى على الطريقة  
ومن غرضهم منه غالبا قيام الليلة بتمامها وكذا في البواقي ولو كان بتقدير في لم يفهم التمام ومعنى التوسع في  
الطرف هو أن كل حدث في الدنيا قد وثه يكون في زمان وفي مكان والاتساع في الحال وما كان الزمان والمكان





﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

خير منطوق به امام كل مقال \* وأفضل مصدر به كل كتاب في كل حال \* مقدمة تنزيل القرآن \* وآخر دعوى  
مكان منازل الجنان \* لمن رسمت آيات جبروته \* على صفحات الانفس والاتفاق \* ورقت سطور عظموته \* في  
جباه السبع الطبايق \* ثم أولى ما قفى به ذلك \* وأحرى ما شفع به للسالك \* هو التحنن والاستغما والاسجلاب \*  
حسب ما سر در باب \* على أنفس جوهره توجت بها هامة تهامة \* وأصوب سهم استخراج من كناية  
كثاته \* وأسنى أنوار السموات والارض \* وأبهى أمرار ملكوته بالطول والعرض \* وأجود من حمد وحمد \*  
وأوفى من وعد وعهد \* محمد الذي ابتجعت بين أخصيه سررة البطحاء \* وباهت بترب نعليه خطاير القدس فوق  
القبة السماء \* وعلى حواريه الذين اجتهدوا في تأسيس قواعد الكلام \* واستقرغوا في تشييد ضوابط الحكم \*  
وبعد فذا ميطت عنى القمام \* ونيطت بي العمائم \* قد رآته لى أن ألزم الكتاب وأداوم القنون \* وأكتمل  
بأتمد اليمالى لتنوير العيون \* ملته قطا فرائدها \* ومرتب طابا الكتابة فوائدها \* ما رأيت فذا الا كنت فيه خطيبا \*  
ما ألفت غصنا الا وصرت فيه عمدا لينا \* والكتاب الى أحب من كل حبيب \* وأعجب لدى من كل عجيب \*  
فان العلم خفريقى على مرور الاحقاب \* وذكر توارثه الاعقاب بعد الاعقاب \* وأول المجد وآخره \* وباطن  
الشرف وظاهره \* به يترقى على كل المراتب \* وبه يتوصل الى المآرب والمطالب \* وهو الاربع مرعاه \* وهو  
الارفع مسعاه \* يملا العيون نورا \* والقلوب سرورا \* ويزيد الصدور انشراحا \* ويفيد الامور انفساحا \*  
وهو الغنى الاكبر \* والخط الاوفر \* والبغية العظمى \* والمنية الكبرى \* وتعريف المعروف من باب المردود \*  
كما أن الزيادة على الحد نقصان من المردود \* وأين هذا الشرف اذ لا يدرك بالانسان \* ولا ينال بالتمناون  
والتواني \* وقد يسر الله ذلك لاسلاقتنا الكرام \* صدور الانام وبدور الايام \* حتى صرفوا جهدهم  
واجتهادهم \* وبذلوا أعمارهم وأعصارهم \* فبلغوا قاصية المقاصد \* وملكوا نامية المراسد \* فألقوا وأجادوا \*  
وصنفوا وأفادوا \* فبقى لهم الذكر الهى على مر الدهور والايام \* والشكر السنى على كز الشهور والاعوام \*  
توراته ضريحهم \* وغفر كتابتهم وصرحهم \* ولما وفقنى الله الجليل \* لهذا المطالب الجليل \* أردت أن أنخرط  
فى سلكهم واعقد معهم الخناصر \* قبل أن تبلى السرائر وتفقى العنادر \* وأكون بخدمة العلم  
موسوما \* وفى جلته منظوما \* وفى رياضه رانعا \* وفى أفقه طالعا \* واستنير فى ظلم الزمان بهذا المصباح \*  
واطير



وأما في قول النجاشي هذا الجناح \* لكنني كنت في عصر مضى فيه أنا \* العلم نواب الزمان \* ونشبت فيه سم  
مخالب الجن \* وخمعت في من بينهم بأمر وخيم \* ذلك تقدير العزيز العليم \* ولولا أن من الله سبحانه  
علينا في هذا الزمان \* من أئمة عناية معطوفة على تربية أهل العرفان \* وأزمة عاطفته مصروفة إلى اسعاف  
مطالب العامة \* كافي زاوية الخول وبادية الاقول هباء \* وهو الوزير الاكرم \* والدستور الانجم \* المسمى النسيم  
القدس \* والصدق الاحق الاوفر \* الاعدل الاجل الاوقر \* سمي النبي الاوفى في عالم الانشاء \* مصطفى  
بأسرار الله طيبا \* ولا زال يرقب عبده \* أكفة أمت عبيده \* وهو نظام المفاخر والمآثر \* غوث الشاكي  
وعيث الشاك \* ان لفظ فالأختابة تقدم لفظته \* وان لفظ فالاجابة تقدم لفظته \* تشغل أروية عواطفه  
مناكب الاثاق \* وتغلي من أودية عوارفه مطامح الاحداق \* يثلب القلوب في ارضها في كل باطن \* وبحث  
اليه الجوارح فخرت كل ساكن \* بل ملك الدهر فامتطى لسانه اداهم \* وقلد بيض أيامه صوارم \* ووهب  
أقمار مدناهم ودراهم \* وجعل أوقانه ولام \* يعني الهلال لتقبيل أقدامه \* ويعتد كف التريبالاستحداث  
صوب غمامه \* ويتناول كل منهم ما في صفة هذه العجزة فرسه وهذا حلية بلامه \* ولما تلبه الدهر لمحاسنه وتيقظ  
بعد ما تفرى ويهتقد وتصفه \* كاد من أجل يضيق صدره \* ولا ينطق لسانه \* حتى عرق بالندى جبين النسيم  
والورد قد احزنه وجهه الوسيم \* وابتلى جناح الهواه \* واغرورقت مقله السماء \* فابتسمت نفور الاثاق  
عن شنب قطرها \* واشرفت الأرض بنور ربها \* وأرضعت حوامل المزن أجنة الازهار في احشاء الاراضي  
\* فاخلق كلهم في التكاف والتصالح والتراضي \* ولهذا صار لواء النصر في كل جانب مديد \* وخاب كل جبار  
عنده \* ولما رأيت فضلا الاقطار \* وعلموا الامصار \* يجلبون الى حضرته الرفيعة \* وساحته المنيرة  
لا زالت ملأ بالفاضل \* وملاذلالا واخر والاوائل \* بضائع صنائع أفكارهم \* وبدائع رسائهم وأسفارهم \*  
استغفقت من فيها من ذوارف العوارف \* وابتهجت باليون والقي في تبين المعارف \* فقام القلم في محراب  
أطراف البنان وركع \* على مصلى القراطيس واضطرب وأرتعد \* فأنزل

كان في قوس لسانى لهيد \* كلالى له ترع به أملى نيل

كان دواق مطلق حشمة \* بناني لها بعل ونفسي لها نيل

فجري منه كآب بديع المثال \* متبع المثال \* محيط تنصب اليه الجدول ولا يزداد \* وتغترف من بطنه الذهب  
فقاله من نفاذ \* ترضى به اللين \* وترمق نحوه العين \* ويحمله الخداق \* على الاحداق \* من سافر فيه نظره  
وكان الذوق السليم رفيقه \* علم أنه تأليف جليل يضرب به الامثال على الحقيقة \* فمقدحته فيه ما في تصانيف  
الاسلاف من القواعد ولا كالروض للامطار \* وتسارعت اضبط ما فيها من القوائد ولا كالماء الى القرار \* منقولة  
بأنفس عبادة واعمالها \* وأحرز اشارة واعمالها \* وترجت هذا الجموع المنقول \* في المسموع والمقول \* وربتها  
على ترتيب كتب اللغات \* وجمعتها بالكلية \* وأجبا من الله محو البينات \* وتخلد الذكرا الجليل على الايام \*  
والتعشير بعد من ارفه الحمام \* والجماع الفقير \* الى القنى الخبير \* أبو البقا الحسيبي الكفوى الخفي \* خص  
بالطيف الجلي والحق \* يسأل بمن تبار فيه أن يصلح بينه ما يحضر عليه فيمن زاق القلم القاتر \* وخلل الخطا طر  
الضعف انما تره أو يستريح بغير الجلب نقصى كيف ما كان \* فأن رضى على مقدارت تشيط الزمان \* وما قل من زل  
في جرداء التليف بل هو صايبه \* ومن ذا الذي ترضى مصاياه كلها \* كفى المرء بلا أن تعد معايبه \* ويد الأفكار  
فاصرة عن تتلؤل ما يرام \* والصباغة في الصباغة على الصباغة أصعب المرام \* والله يقول الحق وهو يمدى  
السيل \* ثم المولى نعم الوكيل (فصل الالف) الالف بكسر اللام هي أول حروف المعجم وأول اسم الله تعالى  
وأول ما خاطب الله به عباده في الوجود بقوله ألسنت فيكم وهي من أقصى الخلق وهو مبدأ الخلق وبالسكون  
اسم على كمال التقدير كمال ثلاث رتبة مذكروا يجوز أن تأتيه بدل ويمد كخمسة آلاف وقولهم هذه ألف درهم  
يعنى الدراهم وآفه بوالفه الا فاو آفه بوالفه ابلا فاو الا يلاف في التزليل ليعنى العهد واللام فيه للتعجب أى  
لغير الا يلاف فربى أو وصوله بما قبله أى لثالث فربى والله بالفه أهاه الفاء والف بينهما تألفا أى أوقع  
الالف والالف بالضم اسم من الاختلاف والالف كالفى الالف ثم الالف وسائر الحروف التي يتركب منها  
اللام سميا لا سمكة تهجى واسمها الخ حواء فى هذا الاسم واتصافه بالخواص وبه صرح الخليل وأبو علي وما  
كان من معبود وهو لا يحول ألف حرف الخ المراد السميات أى مسمى هذا اللفظ حرف من يشهد به حكمة لأن

النبى عليه الصلاة والسلام يصدد بيان نواب معيات الالفاظ التي تمهجي بها الالكلمات ولا المركات منها  
اذا التلق بمقام الترقيب تكثير الفائدة فالحسنة بعد الحروف مطلقا ~~مكتوبة~~ كانت أو ملحوظة كالالفاظ  
في الطواميم والطواصين وكه بعض وطه وصوق والر وكذا الرجن وابرهم واسحق واسمعي وكذا ألف هذا  
وهو لا أو أولئك ولكن واسكن وثلاث وثلاثين وقد تقرر في فنه أن المراد من موضع القضية ذاته لا لفظه الا  
أن يقتضى المقام ذلك واطلاق المتقدمين على هذه الالفاظ بالحروف بعد البرهان على اسميتها يصرف الى التسامح  
أو يدفع بالعرف المتجدد (فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع كأجد وأحسن وما لم يثبت فهو ألف الوصل  
كاستخرج واستوفى) كل ألف لاشباع المقحة في الاسم أو الفعل فهي الالف الجهورية كالف فاعل وفاعول  
(كل ألف أصلها واو أو ياء كاع وقال فهي المحولة) كل ألف التانيث فهي على فعلى مثلثة الفاء كطوبى وذ كرى  
ومرضى) كل كلمة في آخرها ألف ان كانت حروفا فيكتب الجميع بالالف الا البلى وعلى وحق وكذا اذا كانت مبنية  
الا أنى ومتى ولدى وان كانت أسماء معربة زائدة على الثلاثة فصاعدا فيكتب جميعها بالياء لا غير لان الواو تنقلب  
الى الياء فيها الا فيما اذا كان قبل الالف ياء نحو العليا والدنيا كراهية الجمع بين اليائين الا في نحو يحيى وربي عليين  
للفرق وان كانت الاسماء المعربة ثلاثية فحينئذ ينظر الى أصلها الذى انقلب منه الالف فان كان ياء فيكتب بالياء  
تنسيها على أصلها أو بعدل عن جواز ما لهما وان كان واو أو ياء فيكتب بالالف كعصا والفعل الثلاثي ينظر الى أصله  
فما زاد فبالياء لا غير وقد نظم بعض الادباء

اذا الفعل يوم اغم عنك هجاءه \* فالحق به ناء الخطاطب ولا تنقف  
فان تر قبل الالف ياء فكتبه \* ياء والافهوي يكتب بالالف  
ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي \* تعداه والمهموز في ذلك مختلف

وان كان منونا فالخيار أنه يكتب بالياء وهو قياس السبرد (وقياس المازني أنه يكتب بالالف) وقياس سيمويه  
أن المنصوب يكتب بالالف وما سواه بالياء وان جهل كونه الالف من الواو والياء بأن لم يكن شيئا مما ذكر  
فان أمات فالياء فهو منى والافا لاف وقد نظمت فيه

وكتب ذوات الياء بالالف جاز \* وكتب ذوات الواو بالياء باطل  
وقصر ذوى مدحجوز بلا مزا \* ومد ذوى قصر خطأ وعاطل  
وتذكر تانيث من العكس أسهل \* فلانفس واحفظ أنت في العصر كامل

كل همزة بعد حروف مدحجوزها فانها تحذف ولذلك كتبوا نحو خطا في حال النصب بالالف واحدة  
ومستترزون بواو واحدة ومستترزون بياء واحدة وقد قلب الهمزة في نحو مستترزون فيكتب بياء من ولم يفسحوا  
في مستترزون كذلك فكانهم لما استنقلوا الواو لفظا استنقلوها خطأ وليس الياء في الاستنقال مثلها (كل  
كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت الاخرى ساكنة فلك أن تصيرها واو وان كانت الاولى مضمومة أو ياء ان كانت  
الاولى مكسورة أو ألفان كانت الاولى مفتوحة) كل اسم مدحجوز فلا تخلو همزة اما أن تكون أصلية فتر كها  
في التثنية على ما هي عليه فتقول خطأ ن واما أن تكون لتانيث فتقلبها في التثنية واو لا غير فتقول صفرا وان  
وسودا وان واما أن تكون منقلبة عن واو أو ياء أصلية مثل كساء ورداء أو ملحقة مثل علباء وحرباء بسرداح  
وشلال فان فيهما بالخيار ان شئت فقلها واو لفضل التانيث وان شئت تتركها همزة مثل الأصلية وهو أجد  
فتقول كساء وردا آن (كل كلمة أولها همزة وصل مفتوحة دخلتها همزة الاستفهام وذلك في صورتين الاولى  
لام التعريف والثانية ايم الله وايم الله فان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا في ما والالف الفاصلة تثبت بعد  
واو الجمع في الخط كشكر والتفصيل بين الواو وما بعدها والفاصلة بين علامات الاثبات وبين التون الثقلة كلفلان  
وألف العوض تبدل من التنوين كرايت زيد وألف الصلاة اجتلبت في أواخر الاصحاء والالف الوصل في أوائل الاسماء  
والافعال وألف النون الخفيفة كنفعا وألف الجمع كساجد وجبال وألف التفصيل والتقصير كهموا كرم منك  
وأجهل منه وألف النداء أن يدر يد يازيد وألف التثنية وازيداء وألف التانيث كدجرا وألف مكري وجلى  
وألف التثنية كافي يذهب ان والالف مشتركة بين الهمم والخاص وقد راعوا في وضع الهمم التثنية حيث  
سواء الهمزة والالف باسم واحد والتمييز بوضع الاسم للالف ونهوا على كثرة الالف وقلة الهمزة بذلك حيث



لم يستعمل الهمزة باسم خاص وقد يطلق الالف على الهمزة اما لكونها اسما لساكنة والمتحركة جميعا كما قيل أو على سبيل الجواز لكونها تكتب بصورة الالف اذا كانت في أول الكلمة (ووضع الخط أن يكتب كل كلمة على صورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها نحو منه أنت الا اذا اتصل ما الاستفهامية بحرف الجزفانه لا يكتب بالهاء نحو حتام والام وعلام وذلك لشدة الاتصال حيث صارتا كالشيء الواحد والاتصال المذكور أيضا كتب مومهم بغير النون ويكتب أنازيد بالالف اذا الوقف كذلك ومنه لكاهواقه وي وتاء التأنيث في نحو رجة بالهاء اذا الوقف بها ويكتب النون المنصوب بالالف وغير المنصوب بالحذف اذا الوقف كذلك والالف على ضربين اسنة ومختركة فالسنة تسمى ألفا والمختركة تسمى همزة قال بعضهم الالف اذا انخركت صارت همزة والهمزة اذا سكنت ومدت صارت ألفا ولهذا شبهوهما بالهواء والريح وقد نظمت فيه

كأف يريك الدهر في أمي الوري • ولو شاء يمدى للحيون كهمة

فكم من سكون مد بالريح كالهوا • البكة كم في الغيب عون بنصرة

وذكر ابن جني في سرائر اللغة أن الالف في الأصل اسم الهمزة واستعملها لهم أيا هاء في غيرها توسع واتفق العارفون بعلم الحروف على أن الالف ليست بحرف تام بل هي مادة جميع الحروف فان الحرف التام هو الذي يتعين له صورة في النطق والكتابة معا والالف ليست كذلك فان صورتها تظهر في الخط لا في النطق عكس الهمزة فان الهمزة تظهر صورتها في النطق لا في الخط فجميع الهمزة والالف عندهم حرف واحد (والالف ان كانت حاصلة من اشباع الحركات كانت مصونة والافهي صامتة سواء كانت منحركة أو ساكنة والالف اذا كانت صامتة تسمى همزة والمصونة هي التي تسمى في الصور حروف المد واللين ولا يمكن الابتداء بهم والصامتة ما عداها والمصونة لا شك أنها من الهئات العارضة للصوت والصوامت فيها ما لا يمكن تقديره كالباء والتاء والدال والطاء وهي لا توجد الا في الآتي الذي هو آخر زمان حبس النخس وأول زمان ارسله وهي بالنسبة الى الصوت كالنقطة بالنسبة الى الخط والآتي بالنسبة الى الزمان وهذه الحروف ليست بأصوات ولا هوارض في أصوات وانما هي أمور تحدث في مبدأ حدوث الاصوات واذا عرفت هذا فنقول لاختلاف في أن الساكن اذا كان حرفا مصوتا لم يمكن الابتداء به وانما الاختلاف في الابتداء بالساكن الصامت فقد منع إمكان الابتداء به قوم للتجربة وجوزوه الآخرون قال العلامة الكافيجي والحق ههنا هو التفصيل بأن كان السكون للساكن لازما لانه فيمتنع كالان والاف فيمكن لكن لم يقع في كلامهم لسلامة لغتهم من كل لبسكن وبشاعة وحق ألف الوصل الدخول في الافعال نحو انطلق واقدروا أما الاسماء التي ليست بجارية على أفعالها فالف الوصل فيغير داخل عليها وانما دخلت على أسماء قليلة وجعلوها في الاسماء العشرة عوضا عن اللام المحذوفة حتى احتاجوا في امرئ الى حمله على ابن جباع أن لاه همزة ويحذف فيقال مروبن فجعل همزة الوصل في اسم عوضا عن الصدر دون التجزؤ خلاف ما عهد في كلامهم من تقايرهم وهمزة الوصل ما عدا الاسماء العشرة همزة الماضي والمصدر والامر التامى والسداسي وهمزة امر الحاضر من الثلاثي والهمزة المتصلة بلام التعريف (وتقلب همزة الوصل ألفا كما يفعل بالتى مع لام التعريف نحو آله أذن لكم) وهمزة القطع باب الافعال وهمزة الجمع ونفس المتكلم من كل نائب وهمزة الاستفهام (وقطعت الهمزة في النداء ووصلت في غيره لان تعريف النداء أغنى عن تعريفها فخرت بحرفي الهمزة الاصلية فقطعت وفي غير النداء لما لم يخلع عنه معنى التعريف رأسا ووصلوا الهمزة والهمزة في المصدر تكتب على صورة الالف في كل حال وفي الوسط اذا كانت ساكنة تكتب على وفق حركة ما قبلها كراس ولوم وذب واذا كانت منحركة وسكن ما قبلها تكتب على وفق حركة نفسها نحو يسأل ويلوم ويسم وكثر حذف المفتوحة بعد الالف كسأل وقل بعد ساكن تنقل اليه حركتها كسئله واذا كانت منحركة بعد منحرك فهي كتحفها فخرجل بالواو ووقت بالياء والباقي بحرف حركتها وفي الاقل المتصل به غيره لا يكون كالوسط فتكتب بالالف نحو بأحد ولاحد بخلاف لئلا لكثرة استعماله أو لكرهه صورته وبخلاف آئن لكثرة في الآخرة تكتب بحرف حركة ما قبلها كقر أو قرئ ورد فان سكن ما قبلها حذف كخب وممل وهمزة ألف التأنيث الممدودة ألف في الاصل بخلاف المقصورة والالف اذا كانت لا ما وجهل أصلها حلت على الانقلاب عن الباء بخلاف ما اذا كانت عينا فانها تحمل على الانقلاب عن الواو ألف التأنيث اذا كانت رابعة تنبت في التكسير نحو حبل وحبالى

وشكري وسكاري وليست التاء كذلك بل قد تحذف في التكسير نحو ملحة وطلح ولما كانت الالف محتلفة  
 بالاسم كان لها اضافة على التاء فصارت مشاركتها في التأنيث على منزيتها عليها على أخرى فكانه تأنيثان ولذلك  
 منعت الحذف وحدها ولم تمنع التاء الا مع سبب آخر (والف التأنيث تبقى مع الاسم وتصدر بعض حروفه ويغير  
 الاسم معها عن هيئة التذكير فزادت على تاء التأنيث قوة لكن دخول تاء التأنيث في الكلام أكثر من دخولها  
 لانها قد تدخل في الافعال الماضية للتأنيث وتدخل المذكر للتأنيث كيد والمبالغة نحو علامة ونسابة وتحذف الالف  
 من الاسماء الاجمية الكثيرة الاستعمال كبراهيم واسرئيل كما تحذف أحد الواو من من دار ود لكثرة الاستعمال  
 ولا تحذف الالف عما لا يكثر استعماله كهارون وماروت وما كان على فاعل كخال يجوز اثبات الفه وحذفها  
 ان كثر استعماله والالف لا يحذف كسالم وما كثر استعماله ودخل الالف واللام يكتب بغير الالف فان حذفهما  
 أثبت الالف فتول قال الحرث وقال حارث ولا يحذف من عمران ويجوز الحذف والاثبات في عثمان ومعاوية  
 وسفيان ومهران وتكتب الالف في نفس المتكلم مع الغير اذا كان وايا كما في نرجوا ونظيره قوله تعالى ارادعوا  
 من دون الله وتكتب الالف في ذواتها واقع من الثقات وزيدت الالف بعد الواو آخر اسم مجموع نحو بئر السراويل  
 وأولوا الباب بخلاف المفرد نحو لد علم الاربوا وان امرؤا هلك وآخر فعل مفرد أوجع مرفوع أو منصوب  
 الا جاءوا ووعتو عتوا والذين يتوزلون الذين فاعل عسى الله أن يعفو عنهم في النساء وسعوى في ليا تنافي سببا كذا في  
 الاثنان وتكتب ألف الصلوة والزكوة بمعنى غنا وطهر والربوا غير مضافات بالواو وعلى لغة من يفهم زيدت الالف  
 بعد هاتسليم الهاوا والجمع ويحتمل أن يكون من هذا القبيل كتب الالف بعد الواو في الافعال المضارعة المفردة  
 مرفوعة كانت أو منصوبة في كل القرآن والحق أن مثل ذلك يكتب في المعجب بالواو اقتداء بنقله عن عثمان  
 رضي الله تعالى عنه وفي غيره بالالف وقد اتفقت في خط المعجب أشياء خارجة عن القياسات التي بنى عليها علم  
 الخط والهجاء قال ابن درستويه خطان لا يقاسان خط العروض وخط القرآن وتدخل الالف للفرق بين الضمير  
 المرفوع والضمر المنصوب في نحو قوله تعالى واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون فتحذف اذا أردت كالوهم وزنوهم  
 لأن الضمير منصوب واذا أردت كالوا في أنفسهم ووزنوا في أنفسهم أثبت الالف مثل قاموا هم وقعدوا هم لأن  
 الضمير مرفوع وزادوا في مائة فرقا بينه وبين منه وألحقوا المثنى بها بخلاف الجمع والالف دائما حرف مد ولين والياء  
 بعد الفتحة حرف لين وبعد الضمة والكسرة حرف مد ولين واذا نسبت الابن الى اقب قد غلب على أبيه أو صناعة  
 مشهورة قد عرف بها فحينئذ تحذف الالف لأن ذلك يقوم مقام اسم الاب ويكتب هذه هندية فلان بالالف  
 والهاء واذا اسقطت الالف تكتب هذه هندية فلان بالتاء والحرف الذي عنده الحروف قبل الياء يرى ابن  
 جني أن اسمه لا يقول المتعلمين لام الف خطأ لسبقهما وليس الغرض بيان كيفية تركيب الحروف بل سرد أسماء  
 الحروف البسائط قال بعضهم لما احتاجوا الى بيان مسيمات الحروف جعلوها أوائل أسمائها كالف وجاءوا الى  
 آخره ولم يأت هذا الطريق في الالف الهوائية لسكونها فأضافوا اللام لذلك ولما جعل الالف مظهرا للام  
 ناسب أن يكون اللام مظهرا لها أيضا وقال ابن دريد الحروف التي استعملتها العرب في كلامهم في الاسماء  
 والافعال والحركات والاصوات تسعة وعشرون حرفا مخرجها الى ثمانية وعشرين حرفا وأما الحرف التاسع  
 والعشرون فحرف بلا صرف أي بلا تصرف وهي الالف الساكنة قالت الشافعية فلو جنى شخص ع على لسان  
 أحد حتى بطل كلامه ببعض الحروف فوزع الدية على عدد الحروف (فصل الالف والياء) كل متضغ أبج وهو في  
 الاصل خلاف الاقرن ثم قالوا الرجل اطلق الوجه ذى الكرم والمعروف أبج وان كان أقرن ثم استعمل للواضح على  
 الاطلاق ومنه صباح أبج وابتل الفجر وتبلغ اذا أناروا أضواءه والابليجاج الوضوح (الاب هو انسان تولد من نطفته  
 انسان آخر) ولا بد من أن يذكر الابن في تعريف الاب فالاب من حيث هو الاب لا يمكن تصوره بدون تصور الابن  
 كما يقال العمى عدم البصر عما من شأنه أن يبصر فلا بد من ذكر البصر في تعريف للعمى مع أنه خارج عن ماهيته  
 كما أن الابن خارج عن ماهية الاب وقد يراد بالاب ما يتناول الأم إذ كل من نطفة في الاب والام تدخل في التولد  
 وكذلك قد يراد بالابن ما يتناول البنت عند تعريفه بجميوع تولد من نطفة شخص آخر من نوعه من حيث هو  
 كذلك (وكل من كان ميبلا لا يجاد شي أو اصلاحه أو ظهوره فهو أب له وأد باب الشرائع المتقدمة كانوا يطلقون  
 الاب على الله تعالى باعتبار أنه السبب الاول حتى قالوا الاب هو الرب الاصغر والله هو الرب الاكبر ثم ظنت

الجليل فنفهم أن المراد به معنى الولادة فاعتقدوا ذلك تقليداً وإذا كفر فاقوله ومنع منه مطلقاً جساماً المادة الفسادة ولا يراد بالاب الربى أو الله من غير قرينة ولم يرد في القرآن ولا في السنة مفرداً وانما ورد في ضمن الجمع بطريق التغليب للقرينة الواضحة قال الله تعالى حكاية عن بني يعقوب نعبه الهلك واله آباءك ابراهيم واسماعيل واسحق وكان اسمهم يعقوب والعرب يجعل الله أباً والخالة أمأومنه قوله تعالى ورفع أبويه على العرش يعني أباه وخالته واسمهم جدآيه والمراد من قوله تعالى كما أخرج أبو بكر من الجنة آدم وحواء وورد أيضاً الخلال أحد الابوين الا أن نسخة الجدة أبا يعني التفزع منه بخلاف العم والخال فانهما التماسيما باللائم آخر من لوازمه وهي التربية والقيام بمصالح المرء وهذا الجاز مشهور في الشرائع السالفة على ما روي في الانجيل أن عيسى عليه السلام قال أنطلق الى أبي وأنيكم وأراد الرب سبحانه لانه القائم بمصالح العباد وإتمام أمورهم والابن أصله بنى بالياء لما قيل ان معناه أنه يعني هلى جابني أبوه والبنوة لا تبدل على كونه بالوالد كالقوة والنقي شبهه الاب بالاس والابن بما يبنى عليه فلهذا في نوح ابنه أي ابن امرأته بلقة طي وقد قرئ ايها ويستعار الابن في كل شئ صغير فيقول الشيخ للشاب الما جنبي يا بني ويسمى الملك وعينه بالابناء والانبيا في بني اسرائيل كانوا يسمون أعمهم أبناءهم والحكام والعلماء يسمون المتعلمين منهم أبناءهم وقد يكتفى بالابن في بعض الاشياء المعنى صاحب لقولهم ابن عرس وابن ماء وبنت وردان وبنت نعش على الاستعارة والتشبيه ويقال أيضاً لكل ما يحصل من جهة شئ أو تربته أو كثرته خدمته أو قيامه بامر أو توجهه اليه أو إقامته عليه هو ابنه كما يقال أبناء العلم وأبناء السبيل ومن أبناء الدنيا ومن هنا سمى عيسى النبي عليه الصلاة والسلام ابناً وذلك لتوجهه في أكثر أحواله لشر الحق واستغراق أغلب أوقاته في جانب القدس (قال الامام العلامة محمد بن سعيد الشهير بالبوصري نور الله مرقدته) وفي أعلى غرف الجنان أرقده \* ان بعض النصارى اتصروا له واتزع من البسلة الشريفة دليلاً على تقوية اعتقاده في المسيح وجمعة يقينه به فقلب حروفها ونكر معروفها وفرق ماؤها \* وقدم فيها وآخر \* وفكر وقدر \* ثم عيس وبسر \* ثم أدبر واستكبر \* فقال قد انتظم من البسلة المسيح ابن الله الخزفقاته فغيرت بصيت البسلة بيننا وبينك حكماً \* وجوزت منها أسكاً ملوحكاً فلتنصرت البسلة الاختيار صاعلى الاشرار ولتفضلن أصحاب الجنة على أصحاب النار \* حالت لك البسلة بلسان حالها انما الله رب للمسيح راحم العزلا حملها المسيح رب (ما برح) الله راحم المسلمين (سل ابن مريم) أحل له الحرام (لا المسيح ابن الله محتر) (لا مريم) لثام أبناء العصور (رحم) حرم أناب الى الله (قه) نبى مسلم حرم الارواح (الحم) ربح رأس ماله الايمان فان قلت انه رسول صدقتك وقالت ايل أرسل الرحمة بلم وايل من أسماء الله بلسان كتبه وزججه لجم يفت العلم الذي ولد فيه المسيح الى غير ذلك مما يدل على ابطال مذهب النصارى \* ثم انظر الى البسلة قد خبر أن من وراء حوله اخيه ولوليتا \* ومن دون طلبها سبيولا وغوثا \* ولا تحسبني استصفت كلمتك الباردة قد سمعت على منوالها \* وقابلت الواحدة بعشرة أمثالها \* بل آيتك بخلافك فيهم تلك ويسمى ما يصحك عن الاجابة ويصمتك \* فقل به أن هذه البسلة مستقر اسائر العلوم والفنون \* ومستودع لخواهر جنسها المكنون \* الا ترى أن البسلة اذا احصت جملها كان عدد هاسبع مائة وستة وثمانين فوافق جملها مثل عيسى كآدم (ليس لله من شريك بحساب الاتى الذى بعد لاهى الجلالة) (ولا أشرك بربى) أحدا (يهدى الله لنوره من يشاء) بأسقاط ألف الجلالة فقد أجابك البسلة بما لم تقط به خبراً \* وجاءتك بما لم تستطع عليه صبراً \* انتهى ملخصاً (ثم اعلم أن المعنى الحقيقي لابن هو الصلب كذا الولد منفرداً وجعل الكنى في العرف اسم الولد حقيقة في ولد الصلب واستعمال الابن والولد في ابن الابن مجاز ولهذا صح أن يقال انه ليس ولدى بل ولدى ابني وليس ابني بل ابن ابني فلا بد من قرينة صارفة عن ارادة المعنى الحقيقي اذا استعمل في ابن الابن أو في معنى شامل له كما في قوله تعالى يا بني آدم فان عدم كون أحد من ولد آدم من صلبه موجوداً عند ورود الخطاب قرينة صارفة عن المعنى الحقيقي فيكون المراد أبناء الانباء فقط لا معنى شاملاً لابن الصلبي وابن الابن وهذا لا يدل على صحة استعمال لفظ الولد في المعنى الشامل للولاد الصلبية والولاد الانباء والحق أن اطلاق الابن على ابن الابن لا يستلزم اطلاق الولد على ابن الابن قطعاً فان حكم لفظ الابن مغاير لحكم لفظ الولد في أكثر المواضع وتناول لفظ الابن لابن الابن إنما يدل على تناول الولد لابن الابن أن لو كان لفظ الولد مراداً فاللفظ الابن أو كان الابن أخص مطلقاً من الولد وكلاهما



ممنوع لأن الأولاد لا تطلق عرفاً على أولاد الأبناء بخلاف الأبناء فانهم يطلق عليهم دليل دخول الحفدة  
 في المستأمن على أبنائه فيهم ما هموم وخصوص وجهي فلا يلزم من تناول لفظ الابن له تناول لفظ الولد أيضاً  
 ولا يطلق الابن الاعلى الذي بخلاف الولد والبشون جمع ابن خالف تصحيح جمعه تنبته لعله تصير بنية أدت الى  
 حذف الهمزة ويقع على الذكور والانات كبناء ماذا اجتمع واوقوله تعالى يذبحون أبناءكم المراد الذكور خاصة (الاب)  
 بالفتح والتشديد ما رعبه الانعام ويقال الاب لهم اثم كلفا كهة للناس أو هو فاكهة يابسة تؤوب للشتاء أى تهباله  
 وأب للسريته ياروى أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه لما سئل عن قوله تعالى وفاكهة وأب قال أى سماء تطلق وأب  
 أرض تطلق أن أناقلت في كتاب الله تعالى ما لا أعلم (وأب أبه قصد قصده وإبان الشيء بالكسر والتشديد حينه وأوله  
 يقال كل الفاكهة في إبانهم وإبانتهن بمعنى حيثنذ والاباب بالضم معظم السبل والوج (الاباء هو امتناع باختيار  
 وأبى الشيء لم يرضه وعليه امتنع وهو غير الاستكبار (وكل اباء امتناع بالاعكس فان الاباء شدة الامتناع واباء  
 الشكيمة مثل فيه ويقال أبى على فلان وتأبى عليه إذا امتنع والاستكبار تكبر في تركه أنفة وليس في الاستكبار  
 ذلك وإنما يستعمل الاستكبار حيث لا استخفاف بخلاف التكبر فإنه قد يكون باستخفاف والتكبر هو أن يرى  
 المرء نفسه أكبر من غيره والاستكبار طلب ذلك بالتشبع وهو التزين بأكثر ما عنده (والصفح أصله أن تعترف  
 عن الشيء فتؤليه صفحة وجهك أى ناحيته كذلك الاعراض وهو أن تولي الشيء عرضك أى جانبك ولا تقبل عليه  
 والتولي الاعراض مطلقاً ولا يلزمه الادبار فان تولي الرسول عن ابن أم مكتوم لم يكن بالادبار والتولي بالادبار قد  
 يكون على حقيقة كما في قوله تعالى بعد أن تولوا وقد يكون كناية عن الانزاع كما في قوله تعالى ثم وليتم مدبرين  
 (والتولي قد يكون لحاجة تدعو الى الانصراف مع ثبوت العقد والاعراض الانصراف عن الشيء بالقلب قال  
 بعضهم المعرض والتولي يشتركان في ترك السلوك إلا أن المعرض أسوأ حالاً لأن المتولي متى ندم سهل عليه الرجوع  
 والمعرض يحتاج الى طلب جديد وغاية الذم الجع بينهم ما والتولي اذا وصل بالي يكون بمعنى الاقبال عليه ثم تولي الى  
 الظل واذا وصل بعن لفظاً وتقدير اقتضى معنى الاعراض وترك القرب وعليه فان تولوا فان الله عليهم بالمسدين  
 (والصد هو العدول عن الشيء عن قلى يستعمل لازماً بمعنى الانصراف والامتناع يصعدون عنك الذين كفروا  
 وصدوا عن سبيل الله (ومنعه بامعنى الصرف والمنع الذي يطاوعه الانصراف والامتناع ولا يصعدك عن آيات  
 الله هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام) وتظهر صدق حيث يستعمل لازماً بمعنى أعرض (ومنعه بامعنى  
 بمعنى صدق غيره (فن أظلم عن كذب آيات الله وصدق عنها) والآية محتملة لهما كآية فقههم من آمن به ومنهم من صد عنه  
 (الابداع) لفظة عبارة عن عدم التطير وفي الاصطلاح هو اخراج ما في الامكان والعدم الى الوجوب  
 والوجود قبل هو أعم من الخلق بدليل بدع السموات والارض وخلق السموات والارض ولم يقل بدع الانسان  
 وقيل الابداع ايجاد الابس عن اللبس والوجود عن كتم العدم والايجاد والاختراع افاضة الصور على المواد  
 القابلة ومنه جعل الموجود الذهني خارجاً وقال بعضهم الابداع ايجاد شئ غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول  
 فيقابل التكوين لكونه مسبوقاً بالمادة والاحداث لكونه مسبوقاً بالزمان (والابداع يناسب الحكمة) والاختراع  
 يناسب القدرة والانشاء اخراج ما في الشئ بالقوة الى الفعل وأكثر ما يقال ذلك في الحيوان قال الله تعالى وهو  
 الذي أنشأكم ثم أنشأناه خلقاً آخر (والفطر يشبه أن يكون معناه الاحداث دفعة كالأبداع في الجوهرى الفطر  
 الشئ يقال فطرته فانفطر فالفطر الابتداء والاختراع (والبره هو احداث الشئ على الوجه الموافق للمصلحة وقال  
 بعضهم الابداع والاختراع والصنع والخلق والايجاد والاحداث والفعل والتكوين والجعل ألقاظ متقاربة  
 المعاني أما الابداع فهو اختراع الشئ دفعة والاختراع احداث الشئ لاعتنى شئ والصنع ايجاد الصورة في المادة  
 والخلق تقدير وايجاد وقد يقال للتقدير من غير ايجاد والايجاد اعطاء الوجود مطاقاً والاحداث ايجاد الشئ  
 بعد العدم والفعل أعم من سائر أحواله والتكوين ما يكون بتغيير وتدريج غالباً (والجعل اذا تعدى الى المفعولين  
 يكون بمعنى التصيير) واذا تعدى الى مفعول واحد يكون بمعنى الخلق والايجاد (ولافرق على عرف أهل الحكمة  
 بين الجعل الابداعي والجعل الاختراعي في اقتضائه المفعول وهو الماهية من حيث هي والجعل اليم هو الوجود  
 وان كان بينهما فرق من حيث ان الاول ايجاد الابس عن مطلق اللبس أى أعم من أن يكون مقيداً بما ذكر أو غير  
 مقيد به واعلم أن الحقائق من حيث معلوميتها وعدميتها وتعين صورها في العلم الالهي الذاتي الازلي يستحيل

أن تكون مجعولة لكونه قادحاً في صرافة وحدة ذاته إلى ألا غير أن فيه تحصيلاً للحاصل قائماً غير انما يتصور  
في تصافها بالوجود وهذا ما عليه المحققون من أهل الكشف والنظر والابداع من محسنات البديع هو أن يشتمل  
الكلام على عدة ضروب من البديع (كقوله تعالى يا أرض ابلغي ما عليّ إلى آخره فانه يشتمل على عشرين ضرباً  
من البديع وهي سبع عشرة لفظة كذا في الاثنان (الابتداء) هو اهتمامك بالاسم وجعلك اياه اولاً ولثان  
يكون خبراً عنه والاولية معنى قائم به يكسبه قوة اذا كان غيره متعلقاً به وكانت رتبته متقدمة على غيره (والبدء  
من يد الشيء انشاء واختراعه (قال الله تعالى أولم يروا كيف يبدأ الله الخلق ثم قال كيف بدأ الخلق هذا فيما  
يحدث بنفسه ويدأت بالشيء ويدأت به وابتدأت به بمعنى قدمته على غيره وجعلته أول الاشياء ومنه يدأت  
المسئلة وقول الخطباء ان الله أمركم بأمر يدأ فيه بنفسه الا أن في الابتداء زيادة كلفة كافي مثلاً جلت واحتمات  
(واذا شرعت في قراءة الكتاب مثلاً وقلت يدأت الكتاب وابتدأت بالكتاب فلا استحالة في أن يكون معناه انشاء  
قراءته وأحدثته لكن الظاهر المعقول أن هذا البدء والابتداء يستعملان فيأله أجزاء أجزائيات ويكون  
حدوده على التدرج كقراءة والكتابة فالبدء اضافي بالاضافة الى سائر أجزائه أو جزئياته (والابتداء أمر عقل  
ومفهوم كلي لا وجود له في الخارج الا في ضمن الافراد كسائر الامور الكلية ولا أفراد له في الخارج حقيقة  
كالانسان مثلاً وانما أفراد حصص الجنس الحاصلة بالاضافة الى الأزمنة والامكنة وهكذا مفهومات  
المصادر كلها فانه بالكونها أمور اعتبارية نسبية لا وجود لها الا في ضمن النسب المعينة والاضافات الخارجية  
(فالابتداء الحقيقي هو الذي لم يتقدمه شيء أصلاً) والاضافي هو الذي لم يتقدمه شيء من المقصود بالذات (والعرفي  
هو الابتداء ما تم من زمن الابتداء الى زمن الشروع في المقصود حتى يكون كل ما يصدر في ذلك الزمان بعد  
مبتدأه (قال بعضهم الاضافي يعتبر بالنسبة الى ما بعده شيئاً فاشياً الى المقصود بالذات بخلاف العرفي فانه يعتبر  
شيئاً واحداً تمتد الى المقصود (والابتداء بالاسم الشريف أعم من أن يكون بالذات أو بالواسطة وما ورد في حديثي  
الابتداء في صحته مقال وهذا لم يكتب في البخاري الا بالبسملة وان صح قصوره التعارض في صورة ضم الدال في  
الجملة على الحكاية وزيادة البناء على باء البسملة والدفع اما بان يجعل الابتداء على السائل للتعيني كافي بالبسملة  
والاضافي كافي الجملة أو على التعارف بين الممثلين للحدث فالتنزيل الجليل مبدؤه عرفاً الفاضحة بكلماتها  
كأن تعبره التسمية بها والكتب المدونة مبدؤها الخطبة التي تضمنت البسملة والحمد والصلاة وتجهل البناء فيها  
للاستعانة ويجوز الاستعانة بأشياء متعددة كيفما اتفقت بالترتيب لازم بها أولها لالبسة والشرع يعتبر  
المبتدئ في الأول تلبس من الأول الى الآخر كالتلبس بالبسملة في أول الاكل أو بالنية في أول كل عبادة أو بأن  
يكون أحدهما بالحنان أو باللسان أو بالكتابة والآخر بالاحرام أو كلاهما بالحنان معالجوا احضار الشيتين  
بالتبديل كما كان له حضور ووجه تام أو المراد منهما ما ذكره تعالى سواء وجد في ضمن البسملة أو الجملة وقد صح  
رواية بذلك كراهة وقد تقرر في الاصول أن الحكمين اذا تعارضوا لم يعلم سبق حل على التخصيص في القهستاني قد ورد  
أيضاً كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالبدل للخدمة وكل كلام لا يبدأ فيه بالصلاة على فهو محق منه كل بركة  
ولما كان الابتداء اخذ في التحريك لم يكن المبدؤه الا محض كالمكان كان الانتهاء اخذ في السكون لم يكن الموقف  
عليه الا ما كان كل ذلك للنسبة (الابدال) هو رفع الشيء ووضع غيره مكانه والتبديل قد يكون عبارة عن تغيير  
الشيء مع بقاء عينه يقال بدلت الحلقة خاتماً اذا أدرتها وسويتها ومنه يتدل الله سبحانه بحسنات ويوم يتدل  
الارض غير الارض وقد يكون عبارة عن افناء الذات الاولى واحداث ذات أخرى كما تقول بدلت الدراهم ذاتها  
ومنه بدلتهاهم جلود غيرها (والتبديل يتعدى الى المفهومين بنفسه مثل فأردنا أن تبدلها خيراً (والى المذهب به  
المبدل منه البناء أو بمن مثله بخوفه أو من خوفه أمنا (ومنه بدلتهاهم بجنتهم جنتين ومنه يتعدى الى مفعول  
واحد تتولد بذات الشيء اذا غيرته (ومنه فمن بدله بعد ما سمعه (والابدال والتبديل اذا استعمل بالبناء نحو أبدل  
الخبز بالخبز وتبدله فلا تدخل البناء حينئذ الاعلى المتروك والتبديل مثلها والابدال يكون من حروف  
العلمة بخبرها والقلب لا يكون من حروف العلمة (والابدال في البديع اقامة بعض الحروف مقام البعض وجعل  
منه ابن فارس فانطلق اى المهرق أى انفرق بدليل كل فرق (الابد) الدهر والدايم والقديم والازلي والابد والامد  
متقاربان لكن الابد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يقيد فلا يقال أبد كذا او الامد مدة فلانها



حد مجهول اذا أطلق (وقد ينحصر فيقال أمد كذا كما يقال زمان كذا) وأبد منكر ا يكون للتأكيد في الزمان  
 الاتي نفيوا ثباتا لا دوامه واستمراره فصار كقط والبة في تأكيد زمان الماضي يقال عاشت كذا قط والبة  
 ولا أقبله أبدا) والمعروف الاستغراق لأن الادم للتعريف وهو اذا لم يكن معهودا يكون للاستغراق قبل المأبد  
 لا ينفي ولا يجمع والا بادم ولد وأبد لا بد من معناه دهر الدهرين وعصر الباقين أي بقي ما بقي دهر ودهر وآخر  
 الأبد كناية عن المبالغة في التأيد والمعنى الأبد الذي هو آخر الاوقات (الاباحة) أجمعت الشيء أحلته وأجنته  
 أظهرته والمباح منه والاباحة شرعا ضد الحرمة في النهاية ضد الكراهة وفي المضمرات أن الحل ينضم إلى الاباحة  
 لأنه فوقها وكل مباح جائز دون العكس لأن الجواز ضد الحرمة والاباحة ضد الكراهة فإذا اتفق الحل ثبت ضده  
 وهو الحرمة فتنتفي الاباحة أيضا ثبت ضدها وهو الكراهة ولا ينتفي الجواز لجواز اجتماع الجواز مع الكراهة  
 كما في نكاح الامة المسلمة عند القدرة على مهر الحرة ونفقتها وكذا نكاح الامة النكاحية وان لم يجوز كلا النكاحين  
 عند الشافعي بناء على مفهوم الوصف والشرط اللذين ليسا بحجة عندنا وحكم المباح عدم الثواب والعقاب فعلا  
 وتر كابل عدم العقاب (والاباحة ترديد الامر بين شيئين يجوز الجمع بينهما اذا أتى بواحد منهما كان امتثالا لا لامر  
 ) كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين فلا يكون الا بين مباحين في الاصل وهي تدفع توهم الحرمة كما أن التدبيرة  
 تدفع توهم الرجحان وأما التخيير فهو ترديد الامر بين شيئين ولا يجوز الجمع بينهما كقولك تزوج زينة أو اختها  
 فلا يكون الا بين ممنوعين في الاصل ومن ثمة يجوز بين المأطوف والمأطوف عليه (والاباحة والتخيير قد يضافان  
 الى صيغة الامر وقد يضافان الى كلة أو) والتحقق أن كلة أو لاحد الامرين أو الامور وأن جواز الجمع واستناعه  
 انما هو بحسب محل الكلام ودلالة القرائن وليس المراد بالاباحة الاباحة الشرعية لأن الكلام في معنى أو بحسب  
 اللغة قبل ظهور الشرع بل المراد بالاباحة بحسب العقل أو بحسب العرف في أي وقت كان وعند أي قوم كانوا  
 (الاباق) من أبى العبد كسمع وضرب وطلب ومنع وهو ضرب العبد من السيد خاصة ولا يقال للعبد أبى الا اذا  
 استخفى وذهب من غير خوف ولا كد على والافه وهارب والفرار من محله الى محله أو من قرية الى بلد ليس بياقي  
 شرعا وانما الاباق من بلد الى خارج ولا يشترط مسيرة السفر (الاجهام) أجهم الامر اشتبه وأجهم الباب أغلقه وهو  
 في اليد والقدم أكبر الاصابع والاسماء المهمة عند التعيين أسماء الاشارات والاجهام البدني هو أن يأتي المتكلم  
 بكلام مهم يحتمل معنيين متضادين لا يتميز أحدهما عن الآخر وسعى السكاكي ومن تبعه هذا النوع بالتورية كقوله  
 في خطب أعراسه عروه خاط لي عرو وقباني عنيته سواه ومنه قوله فترقت غني يوافقني لها يارب  
 سلط عليها الذئب والضبع (الابانة) من البيتونة يقال أبانك الله بخير والابانة قطع العمل والحكم والعزم (الابل  
 في القاموس واحد يقع على الجمع ليس بجمع ولا اسم جمع وقيل اسم جمع لا واحد لها من لفظها مؤنثة لأن أسماء  
 الجوع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت انفرادية بين فالتأنيث لها لازم وهي بمعنى اسم الجنس كالطير دل  
 على ذلك ومن الأبل اثنين (والابالة) ككتابة السياسة (والابلة) كالفرحة الطلبة والحاجة (والابلة بالكسر للعداة  
 وبالنظم العاهة (الابلاغ) الا بصال وكذا التبليغ الآن التبليغ يلاحظ فيه الكثرة في المبلغ وفي أصل الفعل أيضا  
 على ما يظهر من قوله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين ومن قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك  
 (الابرار) الاملال من أبرمه اذا أمله وأضره وأبرم الشيء أحكمه (الابتهال) الاجتهاد في الدعاء واخلاصه قبل  
 في قوله تعالى لم ينته أي تخلص في الدعاء (الابار) اسم من أبرخه اذا قصه وأصله ومنه سكة مأبورة (الابرار) هبة  
 الذين لمن علمه الذين وهو كما يستعمل في الامة كما يستعمل في الاستيفاء يقال أبرأه براءة قبض واستيفاء ولهذا  
 يكتب في السكوك وأبرأه عن الفتن براءة قبض واستيفاء (الابرار) عن الاعيان لا يجوز عن دعوها يجوز دعو  
 ادعي دارا فصالح عن قطعة منها لم يصح وكذا لو أخرج أحد الورثة عن النقد بأقل من حصته وأما لو قال برئت  
 من دعوای في هذه الدار بإضافة البراءة الى نفسه فانه يصح لصداقة البراءة الدعوى وكذا الوادع ميراث زوجها  
 جاز الابراء لان المدفوع اليها لقطع المنازعة (الابلاء) الافناء (الابادة) الاهلال (الابط) هو ما تحت الجناح يذكر  
 ويؤنث (الابلاس) الانكسار والحزن والسكر يقال ناظرته فأبلس أي سكت وأبلس من أن يجتجج (الابتهاج)  
 السرور (الابتلاء) في الاصل التكاثر بالامر المشاق من البلاء لكنه لما استلزم الاختبار بالصفة التي من يجهل  
 الدواب ظن ترادفهما وقال بعضهم الابتلاء يكون في الخير والشر معا يقال في الخير أبلته بلاء وفي الشر أبلته

(الافلا) اقسام التي وازالتة مما كان ذلك الشيء أو باطلا (الاجبة) العظمة والكبر والقوة  
 والجمجمة فأجته تأيها تهته وفطنته وبكذا ذاته (نوع في بيان لغات ألفاظ النظم الجليل) أبايل قبل هوجم وان  
 لم يحفل واحد موطرا أبايل أي متفرقة أو متباينة مجمعة كافي المفردات والقرطبي (آب بمعنى رجع وآب  
 النفس لغة في غابت) (نظن أبحر فلن أفارق) وابن السبيل الضيف الذي نزل بالمسلمين أو المسافرين (فابتلوا فاختبروا  
 (ولم يفتا من ضا افة طلب الرضا) وما أبرى نفسي أي ما أنزهها (البلي ماط) ازربه أو اشربه (هو البترأي  
 الذي لا يصبه) (وأبصر أي انتظر) (ابراهيم) اسم مزياني معناه أب رحيم وقال في القاموس اسم أجمي وعلى  
 هذا لا يكون معربا وقال بعض المحققين إن اجاع أهل العربية على أن منع الصرف في ابراهيم ونحوه للهجة  
 والعلمية فبين منه وقوع العزب في القرآن قال الواقدي ولعل رأسي ألقى سنة من خلق آدم وعن أبي هريرة  
 أنه لخمتم بعد عشرين ومائة سنة ومات ابن مائتي سنة (فصل الالف والتاء) الايتان هو عاتم في الجي والذهب  
 وخطة كان طبعيا وقهررا (والذهب يقابل الجي والمرور به وفي الرقاب الجي) أعملاق الايتان جي وبهولة  
 ويقال جاء في الاعيان والمعاني وما يكون محيته بذاته وبأمره ولن قصد مكانا وزمانا وذكر الزخشي أن أقي جي  
 بمعنى صار كجاء في قولك جاء البناء محكا أي صار ولا يخل السار حيث أقي أي كان (أقي وجاء بطاقتان بمعنى فعل  
 فيتمه تايته ويقال أقي زيد أي أتيا واتيا إذا كان جايأ أو أقي زيد وبما لا ملا إذا جاء أي جعله جايأ أو أقي  
 الممكن مظهره وأقي المرأة أنبانا جاءها كقوله تعالى فأوفهن من حيث أمركم الله وأقي على الشيء أنفذه وبلغ  
 آخره أو صرفه وأقي عليهم الدهر أهلكهم وأفناهم وما آتاكم الرسول أي أمركم به وأقي الرجل القوم اتسب إليهم  
 وليس منهم وأتاه أت أي ملك وأتيته على الأمر بالقصر وافقته وقد يتعدى إلى الثاني بالسام مثل أتيت به بالبلية  
 ويذكر الايتان جواردة الزيارة وفي قوله تعالى حكاية عن ابليس ثم لا يتنهم من بين أيديهم إلى آخره عدى الفعل  
 إلى الأولين من وإلى الآخرين يعني لأن الآتي من الأولين متوجه إليهم والآتي من الآخرين كالتخريف عنهم  
 المار على عرضهم (الاتباع) اتبع بالتخفيف يتعدى إلى مفعولين وبالتشديد إلى واحد قيل تبع واتبع بمعنى واحد  
 وهو الملقوق فاتهم فرعون أي سلكهم أو كاد واتبعه بالتشديد بمعنى سار خلفه وقيل أتبع بقطع الالف بمعنى  
 الحق والادراك وصلها بمعنى اتبع أثره أدركه أو لم يدركه وفي الأنوار في قوله تعالى والشعراء يتبعهم  
 الغلوون قرأنا نافع بالتخفيف وقرأ بالتشديد وتسكين العين تشيها للتعبد به في تشيها بما هو أبلغ في ذلك  
 المعنى ونظير هذا التشبيه قوله تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم (والاتباع) هو أن تتبع الكلمة الكلمة  
 على وزنهم أو رويهم الشيا عاوتو ككبد حيث لا يكون الثاني مستعملا بغيره في كلامهم وذلك يكون على  
 وجهين أحدهما أن يكون الثاني معنى كافي غنيا صريحا والثاني أن لا يكون له معنى بل ضم إلى الأول لترتين  
 الكلام لفظا وتوقيته معنى نحو قولك حسن بسن وعليه عيس وبسر (ومن أنواع الاتباع ادخال اللام على يزيد  
 للزلف ومن أحدث ضربه قسم وسيم كلاهما بمعنى الجمل فيؤق به للآ كمد لأن لفظه مخالفت للأول ومن الآخر  
 خطأ لأن لفظان أي لصوق لازم للشر وعطشان فطشان أي قلق فعنى الثاني غير الأول وهو لا يكاد يوجد بالواو  
 واتباع ضمير المذكر ضمير المؤنث كحديث وزب الشياطين وما أضلن (اتباع كلمة في ابدال الواو فيها همزة لهمزة  
 في أخرى كحديث ارجعن ما زورات غير ما جورات (اتباع كلمة في ابدال واوها بالياء للبناء في أخرى كحديث  
 لا ورب ولا تلبث (اتباع كلمة في التنوين لكلمة أخرى منونة صحتها كسلا سلا وأغلا لا وأما حبال الله وبها  
 في حديث آدم حين قتل ابنه فكذلك مائة سنة لا يضحك ثم قيل له ذلك فليس باتباع وقد يؤق بلفظين بعد المتبع كأبوقى  
 بلفظ واحد فيقال حسن بسن فسن ولا بارك الله فيك ولا تارك ولا دارك (الاتساع) هو ضرب من الحذف الـ  
 الحذف لا تقسم التوسع فيه مقام المحذوف وقمر به بأعرابه ونحذف العامل في الحذف وتدع ما عمل فيه على حاله في  
 الأعراب ولا يجري الاتساع في المتعدي إلى اثنين لأنه يصير ملحقا بينات الثلاثة وهي أفعال محصورة لا يجوز  
 الشيا من علم (الالاتساع في الطرف هو أن لا يقدومه في توسعا فيه نصب نصب المفعول به نحو دخل بيتا وقام أبلا  
 (وجلا يومين وحام شهر أو سرق اللب) والمعنى على ظاهر التركيب من غير تقدير في وإن كان أصل المعنى على الظرفية  
 ومن تحيفهم منه فالقيام اللب بتمامه لو كذا في البواقي ولو كان يتعذر في لفهم التمام ومعنى التوسع في  
 الطرف هو أن كل حادث في الدنيا قدوته يكون في زمان وفي مكان والاتساع كالحال والما كان الزمان والمكان



من ضرورات الحادثات وكان بينهما شدة الاتصال وقوة الالتصاق كان الزمان والمكان مع كل شيء كجزءه وبعضه لا أجنيما منه فهو اذن كالحارم يدخلون حيث لا يدخل الاجنبي وليس التوسع مطرد في كل ظروف الامكنة كما في الزمان بل التوسع في الامكنة سماع فهو نحو نحوك وقصد صدك واقبل قبلك ولا يجوز ذلك في خلاف وأخواتها وانما كان كذلك لان طرف الزمان أشد تمكنا من طرف المكان (والانساع البدعي هو ان يأتي الشاعر بيت يتسع فيه التأويل على قدر قوى الناظرين فيه بحسب ما تحمله اللفاظ كما في فوائح السور وقد اتسع التقاد في تأويل قول الشاعر

إذا قامتا تضوق المسك منهما • نسيم الصبا جئت بربا القربل

فن قائل تضوق مثل المسك منها نسيم الصبا ومن قائل تضوق نسيم الصبا كالمسك منها ومن قائل تضوق المسك منها كضوق نسيم الصبا وهذا أجود الوجوه ومعنى قولهم هذا على الاتساع أى على التجوز (الاتحاد) هو يطلق بطريق المجاز على صيرورة شيء آخر بطريق الاستحالة أعني التغير والاتصال دفعا كان أو تدريجيا كما يقال صار الماء هواء والاسود أبيض ويطلق أيضا بطريق المجاز على صيرورة شيء ثوبا آخر بطريق التركيب وهو أن ينضم شيء إلى شيء ثان فيحصل منه ما شيء ثالث كما يقال صار التراب طينا والخشب سيرا ولا شك في وقوع الاتحاد بين المصنوعين وأما ما هو المتبادر منه عند الإطلاق وهو المفهوم الحقيقي له وهو أن يصير شيء بعينه شيئا آخر من غير أن يزول عنه شيء أو ينضم اليه شيء فهذا المعنى باطل بالضرورة (قال بعضهم الاتحاد شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذي لكل موجود بالحق فيتمسك به الكل من حيث كون كل شيء موجودا به معدوما بنفسه لا من حيث ان له وجودا خاصا بالتمسك به فانه محال واتحاد الشيء بأشياء كثيرة متمنع بخلاف انطباق الصورة الواحدة على أشياء كثيرة وفيه منازعة لبعض الفضلاء جرت ببعض النصارى فهالك ملخصة قال قلت له هل تعلم أن عدم الدليل لا يدل على عدم المدلول فان أنكرت لزمك أنه لا يكون الله قائما لأن دليل وجوده هو العالم فلزم من عدم العالم وهو الدليل عدم المدلول فاذا جوزت اتحاد كلمة الله بعيسى أو حلولها فيه فلم خصصت به وكيف عرفت أنها ما حلت في سائر الخلق فقال انما أنت تبتذل ذلك يتاعلى ما ظهر على يد عيسى من أحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص ولم تجد شيئا من ذلك في يد غيره فقلت له قد سلمت أن عدم الدليل لا يدل على عدم المدلول فلا يلزم من عدم ظهور هذه الخوارق على يد غيره من المخلوق عدم ذلك الحلول فثبت أنك مهما جوزت القول بالاتحاد والحلول لزمك تجوز حصول ذلك في سائر المخلوق فان قبل المعنى بالا الهية أنه حدث فيه صفة الاله فليجواب به أنه كان كذلك لكن الحال هو صفة الاله والمسيح هو المحل لمحدث مخلوق فكيف يمكن وصفه بالا الهية ولو كان لله تعالى ولد فلا بد أن يكون من جنسه فاذن قد اشتركا من بعض الوجوه فان لم يتميزا به الامتياز غير ما به الاشتراك فلزم التركيب في ذات الله تعالى وكل مركب ممكن فالواجب يمكن وهذا خلاف هذا كله على الاتحاد والحلول فان قالوا معنى كونه الها أنه سبحانه خص نفسه أو بدنه بالقدرة على خلق الاجسام والتصرف في هذا العالم فهذا أيضا باطل كيف وانهم قد نقلوا عنه الضعف والهجس وأن اليهود قد سلموه وان قالوا معنى كونه الها أنه اتخذ لنفسه على سبيل التشريف وهذا قد قال به قوم من النصارى وليس فيه كثير خطأ الا في اللفظ انتهى وما يقرب اليه ما يحكي أن اهرؤن الرشيد غلاما نصرانيا جامع الحاصل الادب فألح الرشيد عليه يوما بالاسلام فقال ان في كتابكم حجة لما أنت عليه قوله تعالى وكأنته ألقاها الى مريم وروح منه حتى أجاب عنه على ابن الحسين بن واقد بقوله تعالى وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه فأسلم النصراني (والاتحاد في الجنس يسمى مجانسة كاتفاق الانسان والفرس في الحيوانية وفي النوع مماثلة كاتفاق زيد وعمر وفي الانسانية وفي الخاصة مماثلة كاتفاق العناصر الاربعة في الكرية وفي الكيف مشابهة كاتفاق الانسان والخمر في السواد وفي الكم مساواة كاتفاق ذراع من خشب وذراع من نوب في الطول وفي الاطراف مطابقة كاتفاق الاجاجين في الاطراف وفي الاضافة مناسبة كاتفاق زيد وعمر في شدة بذكرو في الوضع المخصوص موازنة وهو ان لا يختلف بعدهن ما كسطح كل واحد من الافلاك (الاتقاء) هو افعال من الوقاية وهي فرط الصيانة وشدة الاحتراس من المكره والمتنفي في عرف الشرع اسم لمن بقي نفسه عما يضره في الآخرة وهو الشرك المفضي الى العذاب المخلد وعن كل ما يؤثم من فعل أو ترك وعن كل ما يشغل عن الحق والتبذل عليه بالكلمة وهو التقي الحقيقي في المشار اليه

بقوله تعالى واتقوا الله حق تقاته وإلى الأجل قوله تعالى وألزمهم كلمة التقوى وإلى الثاني قوله ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لانتفى يتعدى إلى واحد ووقى يتعدى إلى اثنين ووقاهم عذاب الجحيم (الانكاه) هو أعم من الاستناد وهو الاعتماد على شيء بأي شئ كان وبأي جانب كان (والاستناد انكاهاً بالظهور لا غير ويتعدى انكاهاً بعلى دون إلى (الانصال) هو أن يكون لأجزاء شئ أحد مشترك تلاقى عنده (الارتاع) أنزع الاناء ملاءه وهو مقصور على الحياض كما أن الارتاع مخصوص بالرياض (الارتباب) هو قبول الهبة والتقبل بعد التقبض (والاستيماب صوالها) (الاتقان) هو معرفة الأدلة بعلمها وضبط القواعد الكلية بجزئياتها (أتت) كلها ضفين أعطت غيرها ضمى غيرهما من الارضين (وأفهم من مال الله ضموا عنهم من مكاتبتهم) (اتخذ الله إبراهيم خليلاً اصطفاؤه وخصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله) (أزفاهم نعمناهم) (الترف المتقلب في ابن المعبثة والعيش) (أتيناها أحضرناها) (أزبالدات كاهن ثلاث وثلاثين كازواجهن) (أتقن كل شئ) أحكم خلقه وسواه على ما ينبغي (لا توهها لا عطاها) (أفوكا عليها أعقد عليها) (فاتبع قرأه أعمل به والقمر إذا نسق اجتمع وتم بدرا) (ربنا أتينا في الدنيا جعل آياتنا فاموختنا في الدنيا) (فأعمن فأذهن كسلا وقام بين حق القيام) (فذلك جنتنا) (أتيناها إبراهيم) (أرشدناه إليها وعلماها) (الآت كائن لا محالة) (اتل أقرأ) (فصل الاف والناء) كل من شذفقد أثبت لانه لا يقدر على الحركة في الذهاب والجيء (والاثبات مصدر أثبت وأفعل يصح للتعددية والنسبة أي نسبة ثبوت الشئ) (والاثبات هو الحكم بثبوت شئ لاخر ويطلق على الإيجاد وقد يطلق على العلم بتجوزايقال العلم اثبات المعلوم على ماهو به (الاثاث) هو ما يكتسبه المرء ويستعمله في الغطاء والوطاء (والمناخ ما يفرش في المنازل ويرزنيه وقيل الاثاث ما جده من متاع البيت والخرفي مارت) (وذكر بعضهم أن المتاع من متاع النهار إذا طال ويستعمل في امتداد مشارف للزوال ولهذا يستعمل في معرض التصغير لا سيما في التثنية وقال ابن الأثير المتاع لغة كل ما ينفع به من عروض الدنيا قلها وكثيرها فيكون ماسوى الجعير من متاعا) (وعرفا كل ما يابسه الناس ويبيط (الاثر) في القاموس أثره فعل كذا كفرح طفق وعلى الأمر عزم وله تفرغ وأثر اختار وكذا يكذا أتبعه آياه واستأثر بالشئ استبقه وخص به نفسه والله يفلان إذا مات وورثه الفقير وما بقي من رستم الشئ فهو أثر الكسر والسكون وبفتحها أيضا (وأثر الجرح بالضم والتسكين) (وحدث ما تور من الأثر بالفتح والسكون) (وأثر على نفسه بالضم من الأثر وهو الاختيار) (أو آثاره من علم بالفتح أي بقية منه وبالسكون رأى مناظرة) (وعن ابن عباس أن المراد الخط الحسن) (والأثر تعني التذم والاختصاص من الأثر) (والأثر بالضم المكرومة المتوارثة ويستعار الأثر للفضل والابثار للفضل وأثرت فلا ناعليك بالمذقاناً وأثره وأثرت الحديث فأما أثره أي أرويه وأثرت التراب فأنا أثره) (الاثم الذنب الذي يستحق العقوبة عليه ولا يصح أن يوصف به إلا المحرم سواء أريد به العقاب أو ما يستحق به من الذنوب وبين الذنب والاثم فرق من حيث أن الذنب مطلق المحرم عما كان وسهوا بخلاف الاثم فإنه ما يستحق فاعله العقاب فيخص بما يكون عدا ويسمى الذنب تبعاً باعتبار أن الذنب الشئ كما أن العقوبة باعتبار ما يحصل من عاقبته والهزمة فيه من الواو كانه يتم الأعمال أي يكسرها وهو أيضاً عبارة عن الانسلاخ عن صفاء العقل ومنه سمى الخمر انما لان سبب الانسلاخ عن العقل قل فيها اثم كبير أي في تناولهما إبطاء عن الخيرات (وأثم قلبه أي عسوخ) (والاثام كسلام الاثم وجزاؤه) (والاثم كثير الاثم) (والاثم والوزر هما واحد في الحكم العرفي وإن اختلفا في الوضع فإن وضع الوزر للقوة لانه من الأزار وهو بقوة الإنسان ومنه الوزر لكن غلب استعماله لعمل الشراء كان صاحب الوزر يتقوى ولا يلين للحق ووضع الاثم للذة وانما يخص به فعل الشر لا الشروع للذة (والذنب والمعصية كلاهما اسم لفعل محرم يقع المرء عليه عن قصد فعل الحرام بخلاف الزلة فإنه اسم لفعل محرم يقع المرء عليه عن قصد فعل الحلال يقال زل الرجل في الطين إذا لم يوجد منه قصد إلى الوقوع ولا إلى الثبات بعده ولكن وجد قصد إلى المشي في الطريق كما وجد في الزلة قصد الفعل لا قصد العصيان وانما يماثل لتعصير منه كما يعاتب من زل في الطين وقد تسمى الزلة معصية مجازاً ويستعمل الذنب فيما يكون بين العبد وربه وفيما يكون بين إنسان وإنسان وغيره بخلاف الجناح فإنه يصيب يستعمل فيما بين إنسان وإنسان فقط (والحنث أبلغ من الذنب لأن الذنب يطلق على الصغيرة والحنث يبلغ مبلغا لحقه فيه الكبيرة والجرح بالضم لا يطلق إلا على الذنب الغليظ والمجرمون هم الكافرون) (والعصيان بحسب اللغة هو المخالفة المطلقة



الامر لا الخالفه للامر التكليفي خاصة يرشدك اليه قول عمرو بن العاص لمعاوية: امرت ان امر اجاز ما فعله يتيه  
والعاصي من يفعل محذور الا يرجو الثواب بفعله بخلاف المستدع فان يرجو به الثواب في الاثرة والعاصي  
والفاسق في الشرع سواء (الاثابة) هي ما يرجع للانسان من ثواب اعماله وتستعمل في المحبوب نحو ثابهم الله  
بما قالوا اجناب وفي المكرهه ايضا نحو ثابنا بكم غمنا كنه على الاستعارة (الاثنان) هو ضعف الواحد حتى ثبت  
الشيء اذا عطفته حذف اللام وهو الياء وانهمزة في قوله كالهوض عن المحذوف والمؤنث اثنتان بالحقائق التناه  
وان شئت قلت ثنتان كما تقول ثنتان في اثنتان والجمع اثناين ولا واحد لهما من لفظها اكتفاء منه بالواحد كما لا تنبيه  
للو احد والاثنان الغيران عند الجهور وروايت الاشاعرة ليس كل اثنين غيرين بل الغيران موجودان جاز  
انفسا كما في خبر او عدم فخرج بقيد الوجود الاعداد والاحوال ايضا لا يثبتونها فلا يتصور لتضافها  
بالغير وخرج بقيد جواز الانفصال ايضا ما لا يجوز انفصاله كالصفة مع الموصوف والجزء مع الكل فانه لا هو  
ولا غيره (الاثل) الطرفاء لا تمر له والاثال كسحاب وغراب المجد والشرف واثل ماله ثابلاز كاه واثل الرجل كثر  
ماله (الاعد) يفتح الهمزة وضم الميم اسم موضع وبكسرهما حجر يكمل به (الاثافي) الضفائر التي يوضع عليها  
القدر وروماه بالثالثة الاثافي أي بالشركة (الاشوي) هو من يصوم الاثني دأثما (اثالتم) بآطام (وأخرج  
الارض) انقالها ما في جوفها (يسارعون في الاثم أي الحرام أو الكذب) والاثام العقوبة والاثام ايضا أو وادي  
جهنم (فأثرن به فهمين به) (أثنتهم وهم) أ كثرتم قتلهم وأغلظتم (وأثاروا الارض قلوبا ووجهها) (فحمل  
أثقالكم أحمالكم) مناع الخير معتد أثيم متجاوز في الظلم كبير الاثام (وما يكذب به الاكل معتد أثيم متجاوز  
في الظلم منهمك في الشهوات (فصل الالف والجيم) كل بيت مربع مسطح فهو أجم (وأجام الاستدغاباتها  
(الاجال) أجل اليه أحسن (وأجل الصنعة وفي الصنعة وأجله أي حسنه وكثره وزينه) (وأجل الامر أجم  
ومنه الجمل وهو ما لا يوقف على المراد منه الا ببيان من جهة التكلم ومنه قوله تعالى وآ فوجه يوم حساده  
وهو قوله تعالى وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ونوع آخر شرعا لالفة كالعام الذي خص منه بعض مجتهول فيبقى  
الخصوص منه مجتهولا فيصير مجتهولا والعام الذي اقتربت به صفة مجتهولة مثل قوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم  
أن تبتغوا بأموالكم فانه لما قيده بصفة مجتهولة وهو قوله مجتهولين ولا يدري ما الا حصان صار قوله وأحل لكم  
مجهولا والجمل يحمل على المحكم وذلك فيما اذا ادعى المدعيون الايضاف فشهد بالابراء أو التحليل جازت شهادتهما فان  
الابراء أو التحليل يحتمل البراءة بالايضا والاسقاط فيحمل على البراءة المقيدة بالايضا بقدر نسبة القصد فكانت  
شهادة بالايضا بدلالة الحمل وهي تحسین الظن بالشاهد لما ن ظاهر حاله أنه يريد الجهة الموافقة للدعوى فيترك  
ذلك منزلة البيان لجمل كلام المدعي فتكون الدعوى هنا مفسرة فلا حاجة الى السؤال (والاجمال ايراد للكلام  
على وجه يحتمل أمور متعددة (والتفصيل تعيين تلك المحتملات (الاجماع) هو في اللغة يطلق على معينين  
أحد هما العزم التام كما في قوله تعالى فاجعوا أمركم وقوله عليه الصلاة والسلام لا يصيام من لا يصوم مع الصيام  
من الدليل والاجماع بهذا المعنى يصور من الواحد (وثانيهما الاتفاق يقال أجمع القوم على كذا إذا اتفقوا  
(وفي الاصطلاح يطلق على اتفاق المجتهدين من أمة محمد بعد زمانه في عصر على حكم شرعي ومن هم اقتصر  
على حكم (والاجماع اتفاق جميع العلماء والاتفاق اتفاق معظمهم وأكثرهم) ولا خلاف في أن جميع أهل الاجتهاد  
لو اجتمعوا على قول واحد من الحل والحرم أو الجواز والفساد أو على فعل واحد فأن يفعلوا بأجمعهم فلا  
واحد أو وجد الرضى من الكل بطريق التنصيص على حكم من أمور الدين يكون ذلك إجماعا (واختلفوا فيها اذا  
نص البعض وسكت الباقون لاعتناء خوف وضروية بعد اشتغال القول وانتشار الخبر ومضى مدة التأمل ففضل  
عامة أهل السنة يكون ذلك إجماعا ويكون حجة فان ما هو حجة في حقنا ان كان من الله يوحى بالروح الامين وقد  
نواظره وهو الكتاب والافان كان من الرسول فهو السنة وان كان من غيره فان كان آراء جميع المجتهدين فهو  
الاجماع أو رأى بعضهم فهو القياس أو ما رأى غير المجتهدين سواء كان الحاكم وهو الإلهام أو رأى غيره وهو التقليد  
فلا يثبت بها الحكم الشرعي لعدم كونها حجة والجهور على أنه لا يجوز الاجماع الا من سند من دليل أو إمامة لائق  
عدم السند يستلزم الخطأ اذا الحكم في الدين بلا دليل خطأ ويمتنع إجماع الأمة على الخطأ (ومخالفه الاجماع حرام  
بدليل قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى الى قوله وساء ما صيرا) وكفر جاحدا الاجماع لا يثبت

يركض ألا يرى أن مقرونة التسوية عند المحترمة عند الحنفية ثابتة بالإجماع مع أن الشافعي قائل بجلها والجلوة  
 في الصفة كالوطء عند الحنفية بالإجماع وليس كذلك عند الشافعي وورث زوجة الفار عند الحنفية بالإجماع  
 ولم يورث عند الشافعي وأشباه ذلك (والاستدلال على حجة الإجماع بقوله تعالى **صَلَّوْا عَلَى خَيْرِ مَنْ خَلَقَ** ليس بشام  
 ثم الإجماع على صراحتهم بالإجماع الصعبة وهو بمنزلة الآية والخبر المتواتر يكفر جاحده (ثم إجماع من بعدهم فيما  
 لم يرو فيه الصعبة وهو بمنزلة الخبر المشهور يضل جاحده) ثم إجماعهم فيما روى خلافهم لا يضل جاحده (ونقل  
 عن الإجماع المتناقل يكون بالتواتر فيه عند القطع) وقد يكون بالشهرة في قريب منه (وقد يكون بخبر الواحد فيفسد  
 الظن ويوجب العمل والاختلاف في العصر الأول لا يمنع انعقاد الإجماع في العصر الثاني عندنا ونحتاجا للصعبة  
 من حيث العمل دون الاعتقاد لا يسمى تضليلا لأن التضليل يجري في العقليات فيما كان من باب الاعتقاد  
 معون الشرعيات لأن الحكم الشرعي جاز أن يكون على خلاف ما شرع (وعلى المجتهد العمل في الشرعيات  
 (الاجتهاد) فتعال من جهده يجهل إذا تعبد والافتعال فيه للتكلف لا للطوع (وهو بذل المجهود في ادراك  
 الحقيقة وفي عرف الفقهاء هو استقراغ الفقيه الواسع بحيث يحسن من نفسه المجهز عن المزيد عليه وذلك  
 لتحصيل ظن يحكم شرعي ولا يكلف المجتهد بذل الحق وإصابته بالفعل أذ ليس ذلك في وسعه لغرضه وخفاء  
 دليله بل يبذل المجهود واستقراغ الطاقة في طلبه وليس فيه تكليف بما لا يطاق أصلا خلافاً للجمهور والمعتزلة والاشاعرة  
 في صورة عدم تهديد الحق والتكليف بالاجتهاد في العمليات وأجعت الأمة على أن المجتهد قد يخطئ ويصيب في  
 العقليات الأعلى قول الحسن القنبري من المعتزلة (واختلفوا في الشرعيات والمروى عن أبي حنيفة أن كل مجتهد  
 مصيب والحق عند الله وأما عدم معناه أنه مصيب في الطلب وإن أخطأ المطلوب والإجماع على عدم العذر للخطئ  
 المجتهد في طلب عقائد الإسلام والصحيح عند الشافعي وفأما للجمهور ورأى المصيب في الشرعيات واحد والله  
 أعلم فيها حكم قبل الاجتهاد وأن عليه أمانة وأن المجتهد مكلف بإصابته وأن الخطئ لا يأثم بل يؤجر لبدله  
 وسعة في طلبه كإدله عليه حديث الاجتهاد (واتفقا على أن الحق في العقليات واحد وأن المجتهد فيها يخطئ  
 ويصيب) وما ذهب إليه القنبري من أن الحق فيها حقوق وأن كل مجتهد فيها مصيب باطل لما فيه من تصويب  
 بالدهوي والمنطوي والنصارى والمجسمة والمشيئة وجعل كل فريق على الحق وهو محال (وأما في الشرعيات  
 فغالب دليل منقطع به فالحق فيه واحد حتى يكفر رآه ويضل جاحده) وما يسوغ فيه الاجتهاد فقد اختلفوا  
 فيه (قالت المعتزلة الحق فيها حقوق) وقال أهل السنة الحق فيها واحد معين لأن الجمع بين النقيضين المتنافيين  
 وهو الحق والحرمة والحق والفساد في حق شخص واحد في محل واحد في زمان واحد من باب التناقض ونسبة  
 بالتناقض إلى الشرع محال (ولهذا اتفقا على أن الحق في العقليات واحد (لأن القول بوجود الصانع وعدمه  
 وحصول العالم وقدمه تناقض بعض) ومن جملة ما اتهم الفاسدة أن اجتهاد المجتهد في الحكم كاجتهاد المصلي  
 في أمم القبلية منهم التباسها) والحق في أمر القبلية متعدداً متافاً كذا ههنا لعدم الفرق (والجواب أننا لا نسلم  
 تعدد الحق في أمر القبلية إذ لو تعدد لما فسد صلاح مخالف الإمام عالمه حاله أذ لو كان كل مجتهد مهيأ للصحة صلاة  
 المخالف لما صحت ما جميعاً في جهة القبلية نظراً إلى الواقع (وفساد الصلاة يدل على حقيقة متذبذبة) واختلف  
 في الاجتهاد لشيء عليه الصلاة والسلام قال بعضهم يمنع له الاجتهاد لقدرته على اليقين في الحكم بالتسليم من  
 الوجهين يستظهر (وقال بعضهم بالجواز والوقوع في الأوامر والمجروب فقط جمعاً بين الأدلة المحورة والمالعة) وأكثر  
 المحققين على الوقف بمكان الإمام في الحصول (والصحيح جواز له فيما لا نص فيه وقوعه لقوله تعالى **عَمَّا أَتَى**  
**مُتْلِكُمْ أَذْنَتْ لَهُمْ أَمْرٌ** فمن ظهر نفاقهم في التخلف عن غزوة تبوأ لكن لا يجوز إقراره على الخطأ بل فيه عليه في  
 الخطأ واللاذية إلى أمر الأمتة باتباع الخطأ (وقيل الصواب أن اجتهاده لا يخطئ تقريظ المنصب النبوة عن ذلك  
 (ولو جهاد المصالح أقرب من اجتهاد التبايعي للملهم من الدرجة الزائدة ولهم زيادة جهد وحرص في طلب  
 الحق (ولو اجتهاد على مراتب بعضها فوق بعض فيجب الفصل بما فيه احتمال الغلط أقل ولهذا قلنا خبر الواحد  
 مقدر على القياس والاجتهاد لا يستحسن بمثله لأن الثاني ليس بأقوى من الأول ولأنه يؤدي إلى أن لا يستقر حكم  
 على حقيقة فلو حكم القاضي برثه هادة الفاسق ثم تاب فأعاد هالم تقبل لأن قبول شهادته بعد التوبة يتضمن  
 فصل الاجتهاد بالاجتهاد (والاجتهاد قد يكون في مورد النص كالاجتهاد في قوله عليه الصلاة والسلام

منوع لان الاولاد لا تطلق عرفا على اولاد الابناء بخلاف الابناء فانها تطلق عليها ليدل دخول الحفدة  
 في المستامن على ابيائه فيهم ما هموم وخصوص وجهي فلا يلزم من تناول لفظ الابن له تناول لفظ الولد له ايضا  
 ولا يطلق الابن الاعلى الذي بخلاف الولد والبنون جمع ابن خالف تصحيح جمعه تنبته لعله تصغر بنية أدت الى  
 حذف الهمزة ويقع على الذكور والاثاث كبناء اذ الاجرة واوقوله تعالى يدبحون أبناءكم المراد الذكور خاصة (الاب)  
 بالفتح والتشديد مارعة الانعام ويقال الاب للباثم كالفاكهة للناس أو هو فاكهة يابسة تؤوب للشاة أى تهاه  
 وأب للسيرة يروى أن أبابكر الصديق رضى الله عنه لما سئل عن قوله تعالى وفاكهة وأبا قال أى سما تطلق وأى  
 أرض تطلق ان أنا قلت في كتاب الله تعالى ما لا أعلم (وأب أبه قصد قصده وإبان الشئ بالكسر والتشديد حينه وأوله  
 يقال كل الفاكهة في اباها واباتن بمعنى حينئذ والاب بالضم معظم السيل والموج (الاباء هو امتناع باختبار  
 وأبى الشئ لم يرضه وعليه امتنع وهو غير الاستكبار (وكل اباء امتناع بالاعكس فان الاباء شدة الامتناع واباء  
 الشكامة مثل فيه ويقال أبى على فلان وتأبى عليه اذا امتنع والاستكشاف تكبر في تركه أنفة وليس في الاستكبار  
 ذلك وانما يستعمل الاستكبار حيث لا استخفاف بخلاف التكبر فانه قد يكون باستخفاف والتكبر هو أن يرى  
 المرء نفسه أكبر من غيره والاستكبار طلب ذلك بالتشبع وهو التزين بأكثر ما عنده (والصفح أصله أن تحرف  
 عن الشئ فتولييه صفحة وجهك أى ناحيته كذلك الاعراض وهو أن تولى الشئ عرضك أى جانبك ولا تقبل عليه  
 والتولى الاعراض مطلقا ولا يلزمه الادبار فان تولى الرسول عن ابن أم مكتوم لم يكن بالادبار والتولى بالادبار قد  
 يكون على حقيقة كما في قوله تعالى بعد أن تولوا وقد يكون كناية عن الانهزام كما في قوله تعالى ثم وليتم مدبرين  
 (والتولى قد يكون طاعة تدعو الى الانصراف مع ثبوت العقد والاعراض الانصراف عن الشئ بالقلب قال  
 بعضهم المعرض والمتولى يشتركان في ترك السلوك الا أن المعرض أسوأ حالا لان المتولى متى ندم سهل عليه الرجوع  
 والمعرض يحتاج الى طلب جديد ونجاة الذم الجع ينهما والتولى اذا وصل بالى يكون بمعنى الاقبال عليه ثم تولى الى  
 التطل واذا وصل بعن لفظا وتقدير اقتضى معنى الاعراض وترك القرب وعليه فان تولوا فان الله عليهم بالمفسدين  
 (والصد هو العدول عن الشئ عن قلى يستعمل لازما معنى الانصراف والامتناع بصدق عنك الذين كفروا  
 وصدوا عن سبيل الله (ومتعدى بمعنى الصرف والمتع الذى يطاوعه الانصراف والامتناع ولا يصدق عن آيات  
 الله هم الذين كفروا وصدوا عن المسجد الحرام) وتطير صدق حيث يستعمل لازما معنى أعرض (ومتعدى  
 بمعنى صدق غيره (من أظلم من كذب بآيات الله وصدق غمها) والاية تحمله لهما كناية عنهم من آمن به ومنهم من  
 صد عنه (الابداع) لفظة عبارة عن عدم التطير وفي الاصطلاح هو اخراج ما فى الامكان والعدم الى الوجوب  
 والوجود قبل هو أعم من الخلق بدليل بدع السموات والارض وخلق السموات والارض ولم يقل بدع الانسان  
 وقيل الابداع ايجاد الابس عن اللبس والوجود عن كتم العدم والايجاد والاختراع افاضة الصور على المواد  
 القابلة ومنه جعل الموجود الذهى خارجا وقال بعضهم الابداع ايجاد شئ غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول  
 فيقابل التكوين لكونه مسبوقا بالمادة والاحداث لكونه مسبوقا بالزمان (والابداع يناسب الحكمة) والاختراع  
 يناسب القدرة والانشاء اخراج ما فى الشئ بالقوة الى الفعل وأكثر ما يقال ذلك فى الحيوان قال الله تعالى وهو  
 الذى أنشأكم ثم أنشأناه خلقا آخر (والفطري شبه أن يكون معناه الاحداث دفعة كالأبداع فى الجوهرى الفطر  
 الشئ يقال فطرته فانفطر فالفطر ابتداء الاختراع (والبره هو احداث الشئ على الوجه الموافق للمصلحة وقال  
 بعضهم الابداع والاختراع والصنع والخلق والايجاد والاحداث والفعل والتكوين والجعل ألفاظ متقاربة  
 المعانى أما الابداع فهو اختراع الشئ دفعة والاختراع احداث الشئ لاعتنى شئ والصنع ايجاد الصورة فى المادة  
 والخلق تقدير وايجاد وقد يقال للتقدير من غير ايجاد والايجاد اعطاء الوجود مطلقا والاحداث ايجاد الشئ  
 بعد العدم والفعل أعم من سائر أخواته والتكوين ما يكون بتغيير وتدرج غالبا (والجعل اذا تعدى الى المفعولين  
 يكون بمعنى التصيير) واذا تعدى الى مفعول واحد يكون بمعنى الخلق والايجاد (ولافرق على عرف أهل الحكمة  
 بين الجعل الابداعى والجعل الاختراعى فى اقتضائه المجهول وهو الماهية من حيث هى والجعل المجهول اليه هو الوجود  
 وان كان يتم ما فرق من حيث ان الاول ايجاد الابس عن مطلق الابس أى أعم من أن يكون مقيدا بما ذكر أو غير  
 مقيد به واعلم أن الحقائق من حيث معلوميتها واعداديتها وتعين صورها فى العلم الالهى الذى لا يزل يستحيل



أن تكون محمولة لكونه قادحاً في صرافة وحده ذاته تعالى أزلاً غير أن فيه تحصيل الحاصل فالتأثير اغنا تصور  
 في اتصافه بالوجود وهذا ما عليه المحققون من أهل الكشف والنظر والابداع من محسنات البديع هو أن يشتمل  
 الكلام على عدة ضروب من البديع (كقوله تعالى يا أرض ابلغي ما لك إلى آخره فأنه شتمل على عشرين ضرباً  
 من البديع وهي سبع عشرة لفظة كذا في الاتقان (الابتداء) هو اهتمامك بالاسم وجعلك آية أو لثان  
 يكون خبراً عنه والاقولية هي قائم به يكسبه قوة إذا كان غيره متعلقاً به وكانت رتبته متقدمة على غيره (والبدء  
 من بدأ الشيء أنشأه واختصره) قال الله تعالى أولم يروا كيف يبد الله الخلق ثم قال كيف بدأ الخلق هذا فيها  
 تيميدى بنفسه وبدأت بالشيء وبدأت به وبدأت به بمعنى قدمته على غيره وجعلته أول الأشياء ومنه بدأت  
 البسملة وقول الخطباء إن الله أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه الآن في الابتداء زيادة كلفة كما في مثل حملت واحتمات  
 (وإذا شرعت في قراءة الكتاب تلاوت بدأت الكتاب وبدأت بالكتاب فلا استحالة في أن يكون معناه أنشأت  
 قراءته وأحدثته لكن الظاهر المعقول أن هذا البدء والابتداء يستعملان فيهما أجزاء أو جزئيات ويكون  
 حدوده على التدرج كالقراءة والكتابة فالبدء اضافي بالإضافة إلى سائر أجزائه أو جزئياته (والابتداء أمر عقلي  
 ومفهوم كلي لا وجود له في الخارج إلا في ضمن الأفراد كسائر الامور الكلية ولا أفراد له في الخارج حقيقة  
 كالإنسان مثلاً وإنما أفراد حصص الجنس الحاصلة بالإضافة إلى الزمنية والامكنية وهكذا مفهومات  
 المصاد كلها فأنه الكونيات أمور اعتبارية تسمية لا وجود لها إلا في ضمن النسب المعينة والاضافات الخارجية  
 (فالابتداء الحقيقي هو الذي لم يتقدمه شيء أصلاً) والاضافي هو الذي لم يتقدمه شيء من المقصود بالذات (والعرفي  
 هو الابتداء ما تم من زمن الابتداء إلى زمن الشروع في المقصود حتى يكون كل ما يصدر في ذلك الزمان بعد  
 مبتدأ به) قال بعضهم الاضافي يعتبر بالنسبة إلى ما بعده شيئاً فشيئاً إلى المقصود بالذات بخلاف العرفي فإنه يعتبر  
 شيئاً واحداً متممًا إلى المقصود (والابتداء بالاسم الشريف أعم من أن يكون بالذات أو بالواسطة وما ورد في حديثي  
 الابتداء في صحته مقال ولهذا لم يكتب في البخاري إلا البسملة وإن صح صورة التعارض في صورة ضم الدال في  
 الحمد على المسكوبة وزيادة الباء على باء البسملة والدفع أمّا بان يحمل الابتداء على التام للتعين كما في البسملة  
 والاضافي كما في الحمد أو على التعارف بين المتئين للحدوث فالتزيل الجليل مبدؤه عرفاً الفاتحة بكلماتها  
 كما يشعر به التسمية بها والكتبة المدونة مبدؤها الخطبة التي تضمنت البسملة والحمد والصلاة أو تجعل الباء فيها  
 للاستعانة ويجوز الاستعانة بأشياء متعددة كصفها انقضت بالترتيب لازم بها أو لله لا بعبادة وألشع يعتبر  
 المتلبس في الأول متلبساً من الأول إلى الآخر كالتلبس بالبسملة في أول الآكل أو بالنسبة في أول كل عبادة أو بأن  
 يكون أحدهما بالجنان أو باللسان أو بالكتابة والآخر بالآخر منها أو كلاهما بالجنان معالجوا زاحضاً الشيتين  
 بالليل لهذا كان له حضور ووجه تام أو المراد منه ما ذكره تعالى سواء وجد في ضمن البسملة أو الحمد وقد صرح  
 رواية بذلك وقد تقرر في الأصول أن الحكمين إذا تعارضوا لم يعلم سبق حمل على التخصيص في القهستاني قد ورد  
 أيضاً كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالبداء الحمد ما وكل كلام لا يبدأ فيه بالصلاة على فهو محمول منه كل بركة  
 وكان كان الابتداء أخذ في التحريك لم يكن المبدوء به الا متحركاً ولو كان الانهاء أخذ في السكون لم يكن الموقوف  
 عليه الا ساكناً كل ذلك للمناسبة (الابدال) هو رفع الشيء ووضع غيره مكانه والتبديل قد يكون عبارة عن تغيير  
 الشيء مع بقاء عينه يقال بدلت الحلقة خاتماً إذا أدرتها وسقطت عنها ومنه يتدل الله سبحانه حسنة ويوم يتدل  
 الأرض غير الأرض وقد يكون عبارة عن انقضاء الذات الأولى وحدث ذات أخرى كما تقول بدلت الدراهم ذاتها  
 ومنه بدلتهم جلوداً غيرها (والتبديل يتعدى إلى المفولين بنفسه مثل فأردنا أن تبدلهم خيراً) وإلى المذهب به  
 المبدل منه بالباء أو بمن مثل بدله بخوفه أو من خوفه أمنا (ومنه بدلتهم بجنتهم جنتين ويتعدى إلى مفعول  
 الواحد فتقول بدلت الشيء إذا غيرته) (ومنه من بدله بعد ما جمعه) (والابدال والتبديل إذا استعمل بالباء نحو أبدل  
 الخبز بالطيب وتبدله فلا تدخل الباء حيثما لا على المتروك والتبديل مثلها والابدال يكون من حروف  
 العلة في غيرها والقلب لا يكون من حروف العلة (والابدال في البديع إقامة بعض الحروف مقام البعض وجعل  
 منه ابن فارس فانطلق أي البحر أي انفرق بدليل كل فرق (الابد) الدهر والدا ثم القديم والازلي والابد والامد  
 مستقاران لكن الابد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يتقيد فلا يقال أبد كذا والامد مدته

حدث مجهول اذا أطلق (وقد ينحصر فيقال أمد كذا كما يقال زمان كذا) وأبد منكر أبكون للتأكيد في الزمان  
 الاتي نفيًا وإثباتًا لا دوامه واعتباره فصار كقط والمنة في تأكيد الزمان الماضي يقال ما فعلت كذا قط والمنة  
 ولا أفعله أبداً) والمعترف الاستغراق لأن اللام للتعريف وهو إذا لم يكن معهوداً يكون للاستغراق قبل الأبد  
 لا يثنى ولا يجمع والآن ماد موله وأبد لا يدين معناه دهر الدهرين وعصر الباقيين أي يثني ما بقي دهر ودهر وآخر  
 الأبد كناية عن المبالغة في التأيد والمعنى الأبد الذي هو آخر الأوقات (الاباحة) أباحت الشيء أحلته وأباحت  
 أظهرته والمباح منه والاباحة شرعاً ضد الحرمة في النهاية ضد الكراهة وفي المضمرات أن الحل يتضمن الاباحة  
 لأنه فوقها وكل مباح جائز دون العكس لأن الجواز ضد الحرمة والاباحة ضد الكراهة فإذا اتفق الحل ثبت ضده  
 وهو الحرمة فتنتفي الاباحة أيضاً ثبت ضدها وهو الكراهة ولا يثنى الجواز لجواز اجتماع الجواز مع الكراهة  
 كما في نكاح الامة المسلمة عند القدرة على مهر الحرة ونفقها وكذا نكاح الامة الكتابية وإن لم يميز كلا النسكابين  
 عند الشافعي بناء على مفهوم الوصف والشرط اللذين ليسا بحجة عندنا وحكم المباح عدم الثواب والعقاب فعلا  
 وتر كابل عدم العقاب (والاباحة ترديد الامر بين شيئين يجوز الجمع بينهما وإذا أتى واحد منهما كان امتثالاً للامر  
 كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين فلا يكون الا بين مباحين في الاصل وهي تدفع نهم الحرمة كما أن التنوية  
 تدفع نهم الربحان وأما التغيير فهو ترديد الامر بين شيئين ولا يجوز الجمع بينهما كقولك تزوج زينة أو أختها  
 فلا يكون الا بين ممنوعين في الاصل ومن ثم يجوز بين المأطوف والمأطوف عليه (والاباحة والتخيير قد يضاهان  
 الى صيغة الامر وقد يضاهان الى كلمة أو) والتحقيق أن كلمة أو لاحد الامرين أو الامور وأن جواز الجمع ولستناعه  
 انما هو بحسب محل الكلام ودلالة القرائن وليس المراد بالاباحة الاباحة الشرعية لأن الكلام في معنى أو بحسب  
 اللغة قبل ظهور الشرع بل المراد بالاباحة بحسب العقل أو بحسب العرف في أي وقت كان وعند أي قوم كانوا  
 (الاباق) من أبى العبد كسمع وضرب وطلب ومنع وهو حرب العبد من السيد خاصة ولا يقال للعبد أبى الا اذا  
 استخفى وذهب من غير خوف ولا كذب ولا فهو هارب والفرار من محلة الى محلة أو من قرية الى بلد ليس باباق  
 شرعاً وانما الاباق من بلد الى خارج ولا يشترط مسيرة السفر (الابهام) أبهم الامر اشتبه وأبهم الباب أغلقه وهو  
 في اليد والقدم أكبر الاصابع والاسماء المهمة عند التعيين أسماء الاشارات والابهام اللفظي هو أن يأتي المتكلم  
 بكلام مبهم يحتمل معنيين متضادين لا يتميز أحدهما عن الآخر وسعى السكاك ومن تبعه هذا النوع بالتورية كقوله  
 في خطب أعراسهم عروءه خاط لي عمر وقبائه ليت عينيه سواي ومنه قوله تفرقت غني بما فقلت لها يا رب  
 سلط عليها الذئب والضباع (الابانة) من البيتونة يقال أبانك الله بخير والابانة قطع العمل والحكم والعزم (الابل  
 في القاموس واحد يقع على الجمع ليس بجمع ولا اسم جمع وقيل اسم جمع لا واحد لها من لفظها مؤنثة لأن أسماء  
 الجوع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت غير الادميين فالتأنيث لها لازم وهي بمعنى اسم الجنس كالطيرد  
 على ذلك ومن الابل اثنين (والابالة) ككتابة السباحة (والابلية) كالفرحة الطلبة والحاجة (والابلية) بالسكر العداوة  
 وباضم العاهة (الابلاغ) الاضال وكذا التبليغ الا أن التبليغ يلاحظ فيه الأكثر في المبلغ وفي أصل الفعل أيضاً  
 على ما يظهر من قوله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين ومن قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك  
 (الابرام) الاملال من أبرمه اذا أمله وأضمره وأبرم الشيء أحكمه (الابتهال) الاجتهاد في الدعاء وأخلصه قيل  
 في قوله تعالى ثم نبهل أي نخلص في الدعاء (الابار) اسم من أبرغله اذ القحه وأصله ومنه سكته مأبورة (الابراه) هبة  
 الذين آمن عليه الذين وهو كما يستعمل في الاسقاط يستعمل في الاستيفاء يقال أبراه براءة قبض واستيفاء وهذا  
 يكتب في السكوت وأبراه عن الفتن براءة قبض واستيفاء (ابراه) عن الاعيان لا يجوز عن ذمها ويجوز ذمها  
 ادعى داراً فصالح عن قطعة منها لم يصح وكذا لو أخرج أحد الورثة عن النقد بأقل من حصته أو ما لو قال برئت  
 من دعوى في هذه الدار بإضافة البراءة الى نفسه فانه يصح لصداقة البراءة الدعوى وكذا الوادعت ميراث زوجها  
 جاز الابراه لأن المدفوع اليها القطع المنزعة (الابلاء) الاغتناء (الابادة) الاهلاك (الابط) هو ما تحت الجناح يذكر  
 ويؤنث (الابلاس) الانكسار والحزن والسكوت يقال ناظر تفتأ بلس أي سكنت وأيس من أن يتحدث (الابتهاج)  
 السرور (الابلاء) في الاصل المتكاتف بالامر الشاق من البلاء لكنه لما استلزم الاختبار بالقسمة الى من يجهر  
 المواعظ ظن ترادفهما وقال بعضهم الابلاء يكون في الشكر والشرعاً يقال في الخير أبلهته بلاء وفي الشرع بلاءه

جلاء (الابطل) افساد الشيء وازالة حقا كان ذلك الشيء أو باطلا (الايمة) العظمة والكبر والقوة  
 والجمعة وأهنة تأنيها تهته وفطنته وبكذا الذبته (نوع في بيان لغات ألفاظ النظم الجليل) أبابيل قبل هو جمع وان  
 لم يحل واحد موطرا أبابيل أي متفرقة أو متباعدة مجتمعة كافي المفردات والقرطبي (آب بمعنى رجع وآب  
 النجس لغة في غابت) فلن أبرح فلن أفرق (وابن السبيل الضيف الذي نزل بالسلمين أو المسافر) فابتلوا فاختبروا  
 (وابتلاء مرضاة الله طلب الرضا) وما أبرئ نفسي أي ما أنزهها (ابلي ماطن) ازربه أو اشربه (هو الابتراي  
 الذي لا يقبله) وأبصر أي انتظر (ابراهيم) اسم سرياني معناه أب رحيم وقال في القاموس اسم أجمعي وعلى  
 هذا لا يكون معربا وقال بعض المحققين ان اجاع أهل العريضة على أن منع الصرف في ابراهيم ونحوه للهبة  
 والعلمية قتيبن منه وقوع المعرب في القرآن قال الواقدسي ولعل على رأس ألفي سنة من خلق آدم وعن أبي هريرة  
 أنه اختبر بعد عشرين ومائة سنة ومات ابن مائتي سنة (فضل الالف والتاء) الايتان هو عام في الجي والذهاب  
 وخيلة كان طبعها وقهرها (والذهاب يقابل الجي والمرور به وفي الراضب الجي) أعم لان الايتان جي بسهولة  
 ويقال جاء في الاعيان والمخافي وما يكون مجبته بذاته وبأمره ولن قصد مكانا وزمانا وذكر الخشري أن أتى بجي  
 بمعنى صار كما في قولك جاء المبناء محكا أي صار ولا يفلح الساحر حيث أتى أي كان (أتى وجاء بطاقتان بمعنى فعل  
 فيمتدنان تعديته ويقال أتى زيد أتيا وأتينا إذا كان جايئا وأتى يزيد ويأمل مثلا إذا جاءه أي جعله جايئا وأتى  
 المكان حضره وأتى المرأة أتينا جاءها كقوله تعالى فأتوهن من حيث أمركم الله وأتى على الشيء أتفه وبلغ  
 آخره أو مر به وأتى عليهم الدهر أهلكهم وأفناهم وما آتاكم الرسول أي أمركم به وأتى الرجل القوم اتسب اليهم  
 وليس منهم وآتاه آت أي ملك وأتته على الأمر بالقصر وافقته وقد يتعدى الى الثاني بالساء مثل أتته بالبيعة  
 ويذكر الايتان مجراده الزبارة وفي قوله تعالى حكاية عن ابليس ثم لا يقينهم من بين أيديهم الى آخره عدى الفعيل  
 الى الاولين من والى الآخرين يعني لان الاتي من الاولين متوجه اليهم والآخرين من الآخر كالمصرف عنهم  
 المار على عرضهم (الاتباع) اتبع بالتخفيف يتعدى الى مفعولين وبالتشديد الى واحد قيل تبع واتبع بمعنى واحد  
 وهو الملقوق فأتهم فرعون أي لحقهم وكاد واتبعه بالتشديد بمعنى سار خلفه وقيل أتبع بقطع الالف بمعنى  
 الحقوق والادراك ووصلها بمعنى اتبع أثره أدركه أو لم يدركه وفي الانوار في قوله تعالى والتشعراء يتبعهم  
 الغلوون قرأتنا في التخفيف وقرأ بالتشديد وتسكين العين تشييبا تتبعه بقصد به تشييبا بما هو أبلغ في ذلك  
 المعنى ونظير هذا التشبيه قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم (والاتباع) هو أن تتبع الكلمة الكلمة  
 على وزنهم أو رويها اشباعا وتوكيدا حيث لا يكون الثاني مستعملا بفراده في كلامهم وذلك يكون على  
 وجهين أحدهما أن يكون الثاني معنى كافيا هنيئا حريشا والثاني أن لا يكون له معنى بل ضم الى الاول لترتين  
 الكلام لفظا وتقوية مع في نحو قولك حسن بسن وعليه عيس وبسر (ومن أنواع الاتباع ادخال اللام على يزيد  
 للولد ومن أحضره قسيم وسيم كلاهما بمعنى الجميل فيؤتى به للتأكيده لان لفظه مخالف للاول ومن الآخر  
 شيطان لفظان أي لصوق لازم للشر وعطشان عطشان أي قلق فعني الثاني غير الاول وهو لا يكاد يوجد بالواو  
 واتباع ضمير المذكر ضمير المؤنث كحديث زب الشياطين وما أضلنا (واتباع كلمة في ابدال الواو فيها همزة لهمزة  
 في أخرى كحديث ارجعن ما زورات غير ما جورات (واتباع كلمة في ابدال واوها بالياء في أخرى كحديث  
 لا هربت ولا تلبث (اتباع كلمة في التدوير لكلمة أخرى منقولة صحتها كسلا سلا وأغلا لا وأما حبل الله ويحك  
 في حديث آدم حين قتل ابنه فكذلك مائة سنة لا يضحك ثم قيل له ذلك فليس باتباع وقد يوقى بلفظين بعد التبع كما يوقى  
 بلفظ واحد فيقال حسن بسن فسن ولا بارك الله فيك ولا تارك ولا ذاك (الاتساع) هو ضرب من الحذف الا  
 أن لا يتغير المقام المحذوف وقمر به باعرا به وحذف العامل في الحذف وتدع ما حمل فيه على حاله في  
 الاعراب ولا يجري الاتساع في التعدى الى اثنين لانه يصير ملحقا بيمينات الثلاثة وهي أفعال محصورة لا يجوز  
 الشياطين علم (والالاتساع في الطرف هو أن لا يقد رمة في توسعا في نصب نصب المفعول به نحو دخل بيتا وقام ليلا  
 (وحذف يمين وحذف يمين) أو سرق اللبنة والمعنى على ظاهر التركيب من غير تقدير في وان كان أصل المعنى على الظرفية  
 ومن فتحهم منه غالبا قيام اللبنة بنما مهلو كذا في البواقي ولو كان يتقدر في لم يفهم التام ومعنى التوسع في  
 الظرف هو أن كل حدث في الدنيا قد وثه يكون في زمان وفي مكان والاتساع كالحال وما كان الزمان وما كان



من ضرورات الحادثات وكان بينهما شدة الاتصال وقوة الالتصاق كان الزمان والمكان مع كل شيء كجزءه وبعضه  
 لأجنيابهم فهو اذن كالحارم يدخلون حيث لا يدخل الاجنبي وليس التوسع مطرد في كل ظروف الامكنة  
 كما في الزمان بل التوسع في الامكنة سماع فهو منحاز نحو وقصد قصدك واقتبل قبلك ولا يجوز ذلك في خلاف  
 وأخواتها وانما كان كذلك لان طرف الزمان أشد تمكنا من طرف المكان (والانساع البدعي هو ان يأتي الشاعر  
 بيت يتسع فيه التأويل على قدر قوى الناظرين فيه بحسب ما تحمله الالفاظ كما في فوائح السور وقد اتسع  
 التقاد في تأويل قول الشاعر

اذا قامنا تضوع المسك منهما \* نسيم الصبا جاءت برها القرفل

فن قائل تضوع مثل المسك منها نسيم الصبا ومن قائل تضوع نسيم الصبا كالمسك منها ومن قائل تضوع  
 المسك منها كضوع نسيم الصبا وهذا أجود الوجوه ومعنى قولهم هذا على الاتساع أي على التجوز (الاتحاد)  
 هو يطلق بطريق المجاز على ضرورة شيء أو خبر طريق الاستحالة أعني التغير والاتصال دفعا كان  
 أو تدريجيا كما يقال صار الماء هواءا والاسود أبيض ويطلق أيضا بطريق المجاز على ضرورة شيء أو خبر بطريق  
 التركيب وهو أن يضم شيء إلى شيء ثان فيحصل منه شيء ثالث كما يقال صار التراب طينا والخشب سريرا  
 ولا شك في وقوع الاتحاد بين المعنيين وأما ما عوا المتبادر منه عند الاطلاق وهو المفهوم الحقيقي له وهو أن  
 يصير شيء بعينه شيئا آخر من غير أن يزول عنه شيء أو ينضم اليه شيء فهذا المعنى باطل بالضرورة (قال بعضهم  
 الاتحاد شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذي لكل موجود بالحق فيتمسك به الكل من حيث كون كل شيء  
 موجودا به معدوما بنفسه لا من حيث ان له وجودا خاصا بالتحديد فانه محال واتحاد الشيء بأشياء كثيرة ممنوع  
 بخلاف انطباق الصورة الواحدة على أشياء كثيرة وفيه مناظرة لبعض الفضائل جرت ببعض النصاري فهمالة  
 ملخصة قال قلت له هل تعلم أن عدم الدليل لا يدل على عدم المدلول فان أنكرت ذلك أنه لا يكون الله قائما لأن  
 دليل وجوده هو العالم فلزم من عدم العالم وهو الدليل عدم المدلول فاذا جوزت اتحاد كلمة الله بعيسى أو حلولها  
 فيه فلم خصصت به وكيف عرفت أنها ما حلت في سائر الخلق فقال انما أثبتنا ذلك بناء على ما ظهر على يد عيسى من  
 احياء الموتى وبراء الاكس والابرص ولم نجد شيئا من ذلك في غيره فقلت له قد سلمت أن عدم الدليل لا يدل على  
 عدم المدلول فلا يلزم من عدم ظهور هذه الخوارق على يد غيره من المخلوق عدم ذلك الحلول فثبت أنك مهما  
 جوزت القول بالاتحاد والحلول لم تك تجوز حصول ذلك في سائر المخلوق فان قيل المعنى بالالهية أنه حدث فيه  
 صفة الاله فالحلواب هو أنه كان كذلك لكن الحال هو صفة الاله والمسيح هو المحل لمحدث مخلوق فكيف يمكن  
 وصفه بالالهية ولو كان لله تعالى ولد فلا بد أن يكون من جنسه فاذن قد اشتركا من بعض الوجوه فان لم يتميزا به  
 الامتياز غير ما به الاشتراك فلزم التركيب في ذات الله تعالى وكل مركب ممكن فالواجب يمكن وهذا خلاف هذا  
 كله على الاتحاد والحلول فان قالوا معنى كونه الها أنه سبحانه خص نفسه أو بدنه بالقدرة على خلق الاجسام  
 والتصرف في هذا العالم فهذا أيضا باطل كيف وانهم قد نقلوا عنه الصف والمجوز وأن اليهود قد سلموا وان قالوا  
 معنى كونه الها أنه اتخذ لنفسه على سبيل التشريف وهذا قد قال به قوم من النصاري وليس فيه كثير خطا  
 الا في اللفظ انتهى وما يقرب اليه ما يحكي أن اهرورن الرشيد غلاما نصرانيا جامع الخصال الادب فألح الرشيد عليه  
 يوما بالاسلام فقال ان في كتابكم حجة لما اتخذه قوله تعالى وكأنته ألقاها الى مريم وروح منه حق أجاب عنه علي  
 ابن الحسين بن واقد بقوله تعالى وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه فأسلم النصراني (والاتحاد  
 في الجنس يسمى مجانسة كاتفاق الانسان والفرس في الحيوانية وفي النوع مماثلة كاتفاق زيد وعمر وفي الانسانية  
 وفي الخاصة مشاكلة كاتفاق العناصر الاربعة في الكرية وفي الكيفية مشابهة كاتفاق الانسان والحجر في السواد  
 وفي الكم مساواة كاتفاق ذراع من خشب وذراع من فوب في الطول وفي الاطراف مطابقة كاتفاق الاجاجين في  
 الاطراف وفي الاضافة مناسبة كاتفاق زيد وعمر في بنوة بكر وفي الوضع الخصوص موازنة وهو أن لا يختلف  
 البعد بينهما ما كسطح كل واحد من الافلاك (الاتقاء) هو اقتران من الوقايه وهي فرط الصيانة وشدة الاحتراس  
 من المكره والمتقى في عرف الشرع اسم لمن يقي نفسه عما يضره في الآخرة وهو الشرع المقتضى الى العذاب الخلد  
 وعن كل ما يؤثم من فعل أو ترك وعن كل ما يشغل عن الحق والتبذل عليه بالكلية وهو التقي الحقيقي في المشار اليه

بقوله تعالى واتقوا الله حق تقاته وإلى الأول قوله تعالى وألزهمهم كله التقوى وإلى الثاني قوله ولولأن أهل القرى آمنوا واتقوا لانتفى يتعدى إلى واحد وفي يتعدى إلى اثنين ووقاهم عذاب الجحيم (الانكاف) هو أعم من الاستناد وهو الاعتماد على شيء بأي شيء كان وبأي جانب كان (والاستناد انكافا يظهر لا غير ويتعدى انكافا بغيره دون إلى (الاتصال) هو أن يكون لجزء شيء عدم مشترك تلاقى عنده (الانزع) أنزع الاناء ملاءه وهو مقصور على الحياض كما أن الانزع مقصور بالرياض (الانهاب) هو قبول الهبة والتقبل بعد التقبض (والاستنباب سواها) (الاتقان) هو معرفة الادلة بعلمها وضبط القواعد الكلية بجزئياتها (أتت أكلها ضعفين أعطت غيرها ضمني غيرهما من الارضين) (وأفهم من مال الله ضعوا عنهم من مكائبتهم) (اتخذ ذاقه ابراهيم خذ لا اصطفاه وخصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله) (أزفناهم نعمناهم) (المترف المتقلب في لبن المعيشة والعيش) (أتيناها أحضرناها) (أزبالدات كاهن ثلاث وثلاثين كازواجهن) (أتقن كل شيء أحكم خلقه وسواه على ما ينبغي) (لا توفوا لاطعوا) (أو كوا عليها أعقد عليها) (فاتبع قرآه اعمل به والقمر اذا نسق اجتمع وتم بدرا) (ربنا آتينا في الدنيا اجعل ايتاءنا ومختنا في الدنيا) (فأعتمن فأذاهن كملوا وقام بهن حق القيام) (وذلك جنتنا آتيناها ابراهيم أرشدناه اليها وعلمناه اياها) (لا تاكلن الا مما حله) (اتل اقرأ) (فضل الاف والناس) كل من شذفقد أثبت لانه لا يقدر على الحركة في الذهاب والجيء (والاثبات مصدر أثبت وأفضل يصح للتعدي والنسبة أي نسبة ثبوت الشيء) (والاثبات هو الحكم بثبوت شيء لاخر ويطلق على الإيجاد وقد يطلق على العلم بجوذا يقال العلم اثبات المعلوم على ماهو به (الاثبات) هو ما يكتسبه المرء ويستعمله في الغطاء والوطاء (والمنازع ما يفرش في المنازل وزين به وقيل الاثبات ما جدد من متاع البيت والخزف ما رث) (وذكر بعضهم أن المنازع من متاع النهار اذا طال ويستعمل في امتداد مشارف للزوال ولهذا يستعمل في معرض التحقير لاسيما في التنزيل وقال ابن الاثير المنازع لفسة كل ما يفتق به من عروض الدنيا قليلا وكثيرا فيكون ماسوى الجعير من متاعا) (وعرفا كل ما يابس الناس وييسط (الاثر) في القاموس أثر يفعل كذا كفتح طفق وعلى الامر عزم وله تفرغ وأثرا ختار وكذا بكذا أتبعه اياه واستأثر بالشئ استبقه وخص به نفسه والله بفلان اذا مات ورجى له الغفران وما بقي من رسم الشئ فهو أثر بالكسر والسكون وبفتحها أيضا (وأثر الجرح بالضم والتسكين) (وحدث ما ثور ومن الاثر بالفخ والسكون وأثر على نفسه بالتمن الا يثار وهو الاختيار) (أو أثاره من علم بالفخ أي بقية منه وبالسكسراى مناظرة) (وعن ابن عباس أن المراد الخط الحسن) (والاثر تعني التقدم والاختصاص من الاثارة) (والاثر بالضم المكرومة المتوارثة ويستعار الاثر للفضل والايثار للتفضيل وأثر فلا ناعليك بالمدفأنا وأثره وأثر الحديث فأنا أثره أي أرويه وأثر التراب فأنا أثيره) (الاثم الذنب الذي يستحق العقوبة عليه ولا يصح أن يوصف به الا المحرم سواء أريد به العقاب أو ما يستحق به من الذنوب وبين الذنب والاثم فرق من حيث أن الذنب مطلق المحرم مما كان وسهوا بخلاف الاثم فإنه ما يستحق فاعله العقاب فيختص بما يكون عدا ويسمى الذنب تبعه اعتبارا بذهب الشئ كما أن العقوبة باعتبار ما يحصل من عاقبته والهزمة فيه من الواو كانه يتم الاعمال أي يكسرها وهو أيضا عبارة عن الانسلاخ عن صفاء العقل ومنه سمي الخمر اثم لان سبب الانسلاخ عن العقل قل فيهما اثم كبير أي في تناولهما ابطاء عن الخيرات (وأثم قلبه أي محسوخ) (والاثام كسلام الاثم وجزاؤه) (والاثم كثير الاثم) (والاثم والوزر هما واحد في الحكم الدرف وان اختلفا في الوضع فإن وضع الوزر للقوة لانه من الازار وهو يقوى الانسان ومنه الوزر لكن غلب استعماله لعمل الشراء كان صاحب الوزر يقوى ولا يلين للحق ووضع الاثم للذة وانما خص به فعل الشر لان الشرور للذة (والذنب والمعصية كلاهما اسم لفعل محرم يقع المرء عليه عن قصد فعل المحرام بخلاف الزلة فإنه اسم لفعل محرم يقع المرء عليه عن قصد فعل الحلال يقال زل الرجل في الطين اذا لم يوجد منه القصد الى الوقوع ولا الى الثبات بعده ولكن وجدا لقصد الى المشي في الطريق كما وجد في الزلة قصد الفعل لا قصد العصيان وانما يعاتب لتقصير منه كما يعاتب من زل في الطين وقد تسمى الزلة معصية مجازا ويرى بعمل الذنب فيما يكون بين العبد وربه وفيما يكون بين انسان وانسان وغيره بخلاف الجناح فإنه يصيب بعمل فيما بين انسان وانسان فقط (والحنث أبلغ من الذنب لان الذنب يطلق على الصغيرة والحنث يبلغ مبلغا بلحقه فيه الكبيرة والجرم بالضم لا يطلن الا على الذنب الغليظ والجرمون هم الكافرون) (والعصيان بحسب اللغة هو المخالفة لما ملق

الامر لا مخالفة للامر التكليفي خاصة يرشد اليه قول عمرو بن العاص لمعاوية: امرتك امر اجاز ما فعله بيتي .  
والعاصي من يفعل محظورا لا يرجو الثواب بفعله بخلاف المبتدع فإنه يرجو به الثواب في الآخرة والعاصي  
والفاسق في الشرع سواء (الاثابة) هي ما يرجع للانسان من ثواب أعماله وتستعمل في المحبوب نحو قائلهم الله  
بما قالوا اجناب وفي المكره أيضا نحو قائلهم غلبكم غلبكم على الاستعارة (الاثان) هو ضعف الواحد من ثبوت  
الشيء اذا عطفته حذف اللام وهو الياء وانهمزة في قوله كالموضع عن المحذوف والمؤثقتان بالحقائق التمام  
وان شئت قلت ثقتان كما تقول ثقتان في اثنتان والجمع اثنتين ولا واحد لهما من لفظها اكفاء منه بالواحد كما لا تنسبة  
لواحد والاثان الغيران عند الجوه وروايت الاشاعرة ليس كل اثنين غير بل الغيران موجودان جاز  
الشك كما هي ما في خبر أو عدم فخرج بقيد الوجود الاعدام والاحوال أيضا لا يثبتونها فضلا يتصور لتصفاتها  
بالغير وخرج بقيد جواز الانفكاك أيضا ما لا يجوز انه فكاه كالصفة مع الموصوف والجزم مع الكل فانه لا هو  
ولا غيره (الاثل) الطرفاء لا ثمر له والاثال كسحاب وغراب المجدد والنرف وائل ماله تأنيلا زكاه وائل الرجل كثر  
ماله (الاثمد) يفتح الهمزة وضم الميم اسم موضع وبكسرهما جحر يكهل به (الاثاني) الضحرات التي يوضع عليها  
القدرور ماء بثلاثة الاثاني أي بالشركة (الاثوي) هو من يصوم الاثنين دائما (الاثم) تباطأ ثم (وأخرجت  
الارض أثقالها ما في جوفها) يسارعون في الاثم أي الحرام أو الكذب (والاثام العقوبة والاثم أيضا أو واد في  
جهنم) فأثرن به فهيجن به (أثخنتموهن) أكثرتم قتلهم وأغلظتم (وأثاروا الارض قلبوا وجوها) تحمل  
أثقالكم أحمالكم (مناع الخير معتد أثم متجاوز في الظلم كبير الاثم) (وما يكذب به الاكل معتد أثم متجاوز  
في الظلم منهمك في الشهوات (فصل الالف والجيم) كل بيت مربع مسطح فهو أجم (وأجام الاستدغاباتها  
(الاجال) أجل اليه أحسن (وأجل الصنعة وفي الصنعة وأجله أي حسنه وأكثره وزينه) (وأجل الامر أجم  
ومنه الجمل وهو ما لا يوقف على المراد منه الا ببيان من جهة المتكلم ومنه قوله تعالى وآ نوحه يوم حساده  
ونحو قوله تعالى وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ونوع آخر شرع الالفة كالعام الذي خص منه بعض مجهول فيبقى  
الخصوص منه مجهولا فيصير مجعلا والعام الذي اقتربت به صفة مجهولة مثل قوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم  
أن تبخروا بأموالكم فانه لما قبله بصفة مجهولة وهو قوله محصنين ولا يدري ما الا حصان صار قوله وأحل لكم  
مجعلا والمجمل يحتمل على المحكم وذلك فيما اذا ادعى المدعيون الايقاع فشهد بالابراء أو التحليل جازت شهادتهما فالحق  
الابراء أو التحليل يحتمل البراءة بالايقاع والاستقاط فيحمل على البراءة المقتضية بالايقاع بقرينة القصد فكانت  
شهادتهما بالايقاع بدلالة الحل وهي تحسین الظن بالشاهد لما أن ظاهر حاله أنه يريد الجهة الموافقة للدعوى فيترن  
ذلك منزلة البيان لمحمل كلام المدعي فتكون الدعوى هنا مفسرة فلا حاجة الى السؤال (والاجمال ايراد الكلام  
على وجه يحتمل أمور متعددة (والتفصيل تعيين تلك المحتملات (الاجماع) هو في اللغة يطلق على معنيين  
أحدهما العزم التام كما في قوله تعالى فاجعوا أمركم وقوله عليه الصلاة والسلام لا يصيام من لا يجتمع مع الصيام  
من الليل والاجماع بهذا المعنى تصور من الواحد (وثانيهما الاتفاق يقال أجمع القوم على كذا اذا اتفقوا  
(وفي الاصطلاح يطلق على اتفاق المجتهدين من أمة مجتهد بعد زمانه في عصر على حكم شرعي ومنهم اقتصر  
على حكم) والاجماع اتفاق جميع العلماء والاتفاق اتفاق معظمهم وأكثرهم (ولا خلاف في أن جميع أهل الاجتهاد  
لو اجتمعوا على قول واحد من الحل والحرم أو الجواز والضياد أو على فعل واحد فتصو أن يفعلوا بأجمعهم فعلا  
واحد أو وجد الرضى من الكل بطريق التخصيص على حكم من امور الدين يكون ذلك لجماعا واختلفوا فيها اذا  
نص البعض وسكت الباقون لاعتن خوف وضرة بعد اشتغال القول وانتشار الخبر ومضى مدة التأمل فقال  
غامة أهل السنة يكون ذلك اجماعا ويكون حجة فان ما هو حجة في حقنا ان كان من الله يوحى بالروح الامين وقد  
واتر نقله في الكتاب والافان كان من الرسول فهو السنة وان كان من غيره فان كان رأي جميع المجتهدين فهو  
الاجماع أو رأي بعضهم فهو القياس وأما رأي غير المجتهدين سواء كان الحاكم وهو الإلهام أو رأي غيره وهو التقليد  
فلا يثبت بهما الحكم الشرعي لعدم كونهما حجة والجمهور على أنه لا يجوز الاجماع الا من دليل أو إمامة لان  
عدم السند يستلزم الخطأ اذا الحكم في الدين بلا دليل خطأ ويمتنع اجماع الأمة على الخطأ (ومخالفة الاجماع حرام  
بدليل قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى الى قوله ودعات مصيرا) (وكفر بجملة الاجماع اي



يركب إلى الأبد أن مقررة التسمية عند محزنة عند الحنفية ثابتة بالإجماع مع أن الشافعي قائل بجلها والجلوة  
 الصفة كالوطء عند الحنفية بالإجماع وليس كذلك عند الشافعي ويزن زوجة الفار عند الحنفية بالإجماع  
 ولم يثبت عند الشافعي وأشباه ذلك (والاستدلال على حجية الإجماع بقوله تعالى **صَلَّوْا عَلَى خَيْرِ أُمَّةٍ خَلَتْ** ليس بنام  
 (ثم الإجماع على من اتبعه) إجماع الصحابة وهو بمنزلة الآية والخبر المتواتر يكفر جاحده (ثم إجماع من بعدهم فيما  
 لم يرو فيه الصحابة وهو بمنزلة الخبر المشهور يضل جاحده) ثم إجماعهم فيما روي خلافهم لا يضل جاحده (ونقل  
 الإجماع البناءة يكون بالتواتر في بعض القطع (وقد يكون بالشهرة في قريب منه) وقد يكون بخبر الواحد فيصير  
 الحق وهو جيب العمل والاختلاف في العصر الأول لا يمنع انعقاد الإجماع في العصر الثاني عندنا وخطأمة الصحابة  
 من حيث العمل دون الاعتقاد لا يسمى تضليلا لأن التضليل يجري في العقليات فيما كان من باب الاعتقاد  
 من الشرعيات لأن الحكم الشرعي جاز أن يكون على خلاف ما شرع (وعلى المجتهد العمل في الشرعيات  
 (الاجتهاد) فتعال من جهده يجهل إذا تعبد والافتعال فيه للتكليف لا للطوع (وهو يدل المجهود في ادراك  
 المقصود وبذلك (وفي عرف الفقهاء هو استقراغ الفقه الواسع بحيث يحسن من نفسه العجز عن المزيد عليه وذلك  
 لتحصيل ظن بحكم شرعي ولا يكلف المجتهد بدليل الحق وأصابته بالفعل اذ ليس ذلك في وسعه لغرضه وخفاء  
 دليله بل يبذل الجهد واستقراغ الطاقة في طلبه وليس فيه تكليف بما لا يطاق أصلا خلافا للجهل والمعتزلة والاشاعرة  
 في صورة عدم تعدد الحق والتكليف بالاجتهاد في العمليات وأجفت الأمة على أن المجتهد قد يخطئ ويصيب في  
 العقليات الأعلى قول الحسن القنبري من المعتزلة (واختلفوا في الشرعيات والمروى عن أبي حنيفة أن كل مجتهد  
 مصيب والحق عند الله واحد معناه أنه مصيب في الطلب وإن أخطأ المطلوب والإجماع على عدم المنزلة للخطئ  
 المجتهد في طلب عقائد الإسلام والصحيح عند الشافعي وقفا للجمعه ورأى المصيب في الشرعيات واحد والله  
 يعلم في حكمه قبل الاجتهاد وأن عليه أمانة وأن المجتهد مكلف بأصابته وأن الخطئ لا يأثم بل يؤخر لبذله  
 ومنه في طلبه كإدله حديث الاجتهاد (واتفقا على أن الحق في العقليات واحد وإن المجتهد فيها يخطئ  
 ويصيب (وما ذهب إليه القنبري من أن الحق فيها أحق وأن كل مجتهد فيها مصيب باطل لما فيه من تصويب  
 بالدهوي والمنزوي والنصارى والمجسمة والمشبعة وجعل كل فريق على الحق وهو محال (وأما في الشرعيات  
 فثبت بدليل مقطوع به فالحق فيه واحد حتى يكفر راد ويضل جاحده (وما يسوغ فيه الاجتهاد فقد اختلفوا  
 فيه (قلت المعتزلة الحق فيها أحق (وقال أهل السنة الحق فيه واحد معين لأن الجمع بين النقيضين المتنافيين  
 وهو الحل والحلوة والحق والفساد في حق شخص واحد في محل واحد في زمان واحد من باب التناقض ونسبة  
 التناقض إلى الشرع محال (ولهذا اتفقا على أن الحق في العقليات واحد (لأن القول بوجود الصانع وعدمه  
 وحسب العالم وقدمه تناقض بعينه ومن جملة ما اتهم الفاسدة أن اجتهاد المجتهد في الحكم كاجتهاد المصلح  
 في أمر القبلة من التباسها (والحق في أمر القبلة منه تدان فافكذا ههنا لعدم الفرق (والجواب أنا لا نسلم  
 تعدد الحق في أمر القبلة اذ لو تعدد لما فسد صلاة مخالف الإمام عالم حاله اذ لو كان كل مجتهد مصيبا لصح صلاة  
 المخالف لأصابته ما جيعا في جهة القبلة نظرا إلى الواقع (وفساد الصلاة يدل على حقيقة مذهبنا (واختلف  
 في الاجتهاد فنبى عليه الصلاة والسلام قال بعضهم يمنع له الاجتهاد لقدرته على اليقين في الحكم بالتسليم من  
 الوجهين ينظرون (وقال بعضهم بالجواز والوقوع في الأمر والحروب فقط جعابن الأدلة المجوزة والممانعة (وأكثر  
 المحققين على الموقف جواز الإمام في الحصول (والصحيح جوازه فيما لا نص فيه ووقوعه لقوله تعالى **عَلَّمَ اللَّهُ**  
**عَلَّمَهُمْ** أذن لهم أي لمن ظهر فضائلهم في الخلف عن عزه تبولا لكن لا يجوز إقراره على الخطأ بل فيه عليه في  
 الجليل واللاذني إلى أمر الأمة بتابع الخطأ (وقيل العواب أن اجتهاده لا يخطئ بتقديم المنصب النبوة عن ذلك  
 (واجتهاد الصحابة أقرب من اجتهاد التابعين للمسلمين من الدرجة الزائدة ولهم زيادة جهد وحسن في طلب  
 الحق (والاجتهاد على مراتب بعضها فوق بعض فيجب الفصل بما فيه احتمال الغلط أقل ولهذا قلنا خبر الواحد  
 مقفم على القياس والاجتهاد لا يثبت بمثله لأن الثاني ليس بأقوى من الأول ولأنه يؤدى إلى أن لا يستقر حكم  
 شيء مما شققت له حكم القاضي برؤية الفاسق ثم تاب فأعاد عالم تقبل لأن قبول شهادة بعد التوبة يتضمن  
 نقول الاجتهاد بالاجتهاد (والاجتهاد قد يكون في مورد النص كالاجتهاد في قوله عليه الصلاة والسلام

المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا والقياس شرطه فتد النص فالاجتماع يوجد بدون القياس ولا يوجد القياس  
 بدون الاجتماع أدوية بدل رأي الجمهور بدعوى انقضاء النص يعمل به في المستقبل بل لا فيما مضى (الاجتماع)  
 هو حصول التخصيص في حينين بحيث يمكن أن يتوسطهما ثالث (واجتماع المثالين في موضع واحد مستحيل  
 ) وأما عرض أحدهما على الآخر فلا استحالة فيه كافي قولهم الوجود موجود (وأيا استحالة إيس مثل  
 استحالة اجتماع النقيضين) واجتماع الضدين محال كالسواد والبياض بخلاف الخلافين فأنهما أعم من الضدين  
 فيعتد معان من حيث الأعمدة كالسواد والحلاوة) ويجوز في كل من الضدين والخلافين والمثلين ارتفاعهما  
 بضد آخر وبخلاف آخر وبمثل آخر أو ما النقيضان فلا يجتمعان ولا يرتفعان وشرطهما أن يكون أحدهما  
 وجوديا والآخر عدميا كالقيام وعدمه (واجتماع النقيضين موجود في الذهن معناه أن ادراك الذهن النقيضين  
 موجود في الخارج وليس معناه أن اجتماع النقيضين له ماهية أو صورة موجودة في الذهن فإن الممتنعات  
 ليست لها ماهيات وحقائق موجودة في العقل فإن الوجود عين الماهية فالوجود له لا ماهية له لا سيما إذا كان  
 محتما فانه لا يثبت له اتفاقا (واجتماع الامثال مكرره ولهذا قلبت الباء الثانية من الحيوان وأوا وان كان الزاوي  
 أثقل منها كذا في دينار وقيراط وديوان (ومن ذلك قواهم في الجمع أخون وأبون حيث أجرى الجمع على حكم  
 المقرد حذرا اجتماع ضمات أو كسرات ولما كان هذا المانع مغفورا في التثنية رد المحذوف فقيل أخوان وأبون  
 ) واجتماع العاملين على معمول واحد غير جائز (ولهذا رد قول من قال ان الفعل والفعل معا عاملان في المفعول  
 والابتداء والابتداء معا عاملان في الخبر والمتبوع وعامله معا عاملان في التابع (ولذا اجتمع العاملان فاعمال  
 الاقرب جائز بالاتفاق) وفي الابد اختلاف منه البصريون وجوزوه الكوفيون وإذا اجتمعت هزتان متفتحتان  
 في كلمتين نحو جاء أجلهم جاز حذف أحدهما تخفيفا (وفي المحذوف اختلاف فقيل المحذوف هو الاولى لانها  
 وقعت آخر الكلمة محل التغيير وقيل الثانية (وإذا اجتمعت هزمة الاستفهام مع هزمة قطع نحو أو أمنتم من  
 في السماء فأنتم تترسم بالالف الواحدة وتحذف الاخرى) واختلف في المحذوفة فقيل الاولى لان الأصلية أولى  
 بالثبوت (وقيل الثانية لانها يحصل الاستتقال) وإذا اجتمع نون الوفاة ونون أن وأن وكلن ولكن جاز حذف  
 أحدهما وفي المحذوف قولان (أحدهما نون الوفاة وعليه الجمهور) وقيل نون أن (وإذا اجتمعت هزمة  
 الاستفهام مع حرف العطف فيجئ تنويع هزمة الاستفهام في المقدر لرعاية حقها (وإذا اجتمع اسمان من  
 جنس واحد وكان أحدهما أخف على أفواه القائلين غلبه فسموا الآخر بأخفه كالعمرين (وإذا اجتمع فعلان  
 متقاربان في المعنى والسكل واحد متعلق على حدة جاز ذكر أحدهما وعطف متعلق الآخر المتروك على المذكور  
 كقوله متقددا سيفا ورما (وإذا اجتمع طالبان نحو القسم والشرط فالجواب للاول (وإذا اجتمع ضميران  
 منكلم ومخاطب روى المتكلم نحو قنا (وإذا اجتمع المخاطب والغائب روى المخاطب نحو قما (وإذا اجتمع  
 المعرفة والنكرة روى المعرفة (تقول هذا زيد ورجل منطلقين على الحال ولا يجوز الرفع والاعديل فيما  
 إذا اجتمعا أن يكون المعرفة اسماء النكرة خبرا ولا يجوز العكس الا في ضرورة الشعر (واجتماع المعرفتين جائز  
 إذا كان في أحدهما معنى الاسترو زيادة (وإذا اجتمع الواو والياء روى الياء نحو طويت طيا والاصل طويا  
 ) وإذا اجتمع في الضمائر مرعاة اللفظ والمعنى بدئ باللفظ ثم بالمعنى هذا هو الحادة في القرآن قال الله تعالى  
 ومن الناس من يقول آمنا بالله وما هم بمؤمنين أفردوا ولا باعتبار اللفظ ثم جمع باعتبار المعنى وإذا اجتمع  
 المباشر والمتبعب أضيف الحكم الى المباشر فلا ضمان على حافر البئر تعديا بما تلقى بالقاء غيره ولا من دل سارفا  
 على مالي انسان فسرقة الا اذا تعدد الوقوف على المباشر فيجئ تعديا على الحكم بالسبب الظاهر كما إذا اجتمع  
 القوم بالسيف وتفرقوا فظهر في موضع الاجتماع قبيل حيث تجب الدية والقسمامة على أهل الحلة وإذا اجتمع  
 الحلال والحرام غلب الحرام وعلمه الاصوليون بتقليل النسخ لا تدم المبيع لم تذكر ان النسخ لان الاصل  
 في الاشياء الاباحة فاذا جعل المبيع متاخرا كان المحرم فاسخا لا باحة الاصلية ثم يصير منسوخا ولو جعل المحرم  
 متاخرا كان المبيع فاسخا وهو لم ينسخ شيئا لكونه وفق الاصل وإذا اجتمع الحظان قدم حق العبد الا في صورة  
 صيد المحرم قدم حق الله تعالى (الاجر) لجزاء على العمل كالاجارة والذكر الحسن (وأجاره الله من العذاب  
 أنقذه) ونعم ما قال من أجاز جاره فأعانه الله وأجاره (وقال بعضهم الاجر والجرة يقال فيما كان عقدا

أو ما يجري مجرى العقد ولا يقال إلا في النفع ( والجزاء يقال فيما كان عن عقد وعن غير عقد ويقال في النافع والضرر ) ( والاجر هو المتأجر بفتح الجيم فعيل بمعنى مفاعل بفتح العين أو فاعل ومن الثاني أنه مفعول أو مفاعل بالكسر فانه سمى ) ( واختلف في قولهم آجرت الدار والدابة بمعنى أكرهتها هل هو فاعل أو فاعل والحق أنه بهذا المعنى مشترك بينهما لانه جاء فيه لفتان أحدهما فاعل ومضارعه يؤجر والآخرى أفعل ومضارعه يؤجر وجاءه مصدران فالمراد مصدر فاعل والآخر مصدر أفعل ( والمذهب من الأساس وغيره اختصاص آجرت الدابة بيايأ فاعل واختصاص آجرت الاجير بيايأ فاعل ( واسم الفاعل من الاول مؤجروا واسم المفعول مؤجرون والثاني اسم الفاعل مؤجروا واسم المفعول مؤاجر ) وقال المبرد آجرت داري ومالك غير محدود وآجرت فلا ناكذا أي أثبتته فهو محدود ( وقيل آجرت بالقصر يقال اذا اعتبرته فاعل أحدهما وآجرت بالمعنى اذا اعتبر فيه لهما وكلاهما يرجعان الى معنى ( والاجر شرعا عليك المنافع بعوض والاعارة عليك المنافع بعرض ( والاجر الخاص هو الذي يستحق الاجرة بتسليم نفسه في المدة عمل أو لم يعمل كراعى القمح والاجر المشترك هو من يعمل لغير واحد كالباع ( الاجراء ) معناه ظاهر ( اجراء اللازم مجرى غير اللازم كقوله المداخلة العلى الاجل وبالعكس كقوله تعالى لكنا هو الله ربى أصله لكن انما خفت الله - مرة بهذا وابقاء حر كنهنا على نون لكن ضاربت لكنا فاجرى غير اللازم مجرى اللازم فاستقل بقاء المثلين مضمركين فأمكن الاول وأدغم في الثاني ( واجراء المتعدي مجرى غير المتعدي حيث يكون المفعول ساقطا عن حيز الاعتبار كما في قوله تعالى وتركهم في ظلمات لا يصرون أو يكون المتعدي نفعيا لغير المتعدي فان من دأبهم حل النقيض على النقيض كقول الايمان فانه بعدى بالباء حيث قصد التعدي الذي هو نقيض الكفر ( واجراء غير المتعدي مجرى المتعدي هو طريقة الحذف والايصال أو اعتبار ما في اللازم من معنى المساواة فان ذلك قد يصلح أن يكون سببا لالتعدي من غير أن يتقبل اللازم من صفة المتعدي ويغيره عنه قال الزمخشري في قوله تعالى ما طهر الله من الشقاق طهارته وبلاغته في طهارته بأن كان طاهرا في نفسه وطهرا لغيره أو باعتبار ما في غير المتعدي من الاشتغال بالوصف المتعدي أو باعتبار تضمين ( واجراء الاكثر مجرى الكل انما يجوز في الصورة التي يكون الخارج عن الحكم حقرا لقليل القدر فيجوز وجوده كعدمه ويحكم على البواقي بهكم الكل ( واجراء الاصل مجرى الزائد كقولهم في السبب الى تحية قوي وبالعكس كقولهم في تنية ما همزة منقابلة عن حروف اللاحق فهو عليها وحر باعلبا آن وحر بأن بالاقراء تشبيهها بالانقبة عن الاصل ( واجراء الوصل مجرى الوقف كما في قراءة نافع عباي باسكان الباء ( واجراء الاسم مجرى الصفة كقوله الطير أغرية عليه أي باكية عليه بكاء القربان ( واجراء الموات وما لا يعقل مجرى بني آدم كقولهم في جمع أرض أرضون وفي التنزيل كل في فلك يسبحون ( واجراء الضمير مجرى اسم الإشارة كقوله تعالى ان أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من الله غير الله بآتيكم به أي بذلك ( وتجري في أمثال هذه المواضع مفعول مطلق فينبذ كل الظاهر - عنه كقوله كوسى دون مرضى ( الاجزاء ) بالكسر هو الفعل الكافي في سقوط ما في الهدية ومورده أخسر من مورد الهدية فان الهدية توصف بها العبادة والعقد والجزاء لا توصف به الا العبادة وهل هو يختص بالوجوب أو بسم المندوب فيه قولان لاهل الاصول ( والاجزاء يقابلها عدم الهدية يقابلها البطالة ( الاجتناب ) هو أن تأخذ الشيء بالكيفية او تعال من حيث أصله جمع الماء في الخوض ( والحماية الخوض وجفان كالجواب ( واجتناب أي اصطفاؤه واختاره والاجزاء بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه ( وفي الحديث من أجب فقد أربى ( الاجبار ) في الاصل حمل الغير على الامر معورف في الاكراه المجزئ ففعل أجبره على كذا أي أكرهه فهو مجبور وجبرت العظام والفقر فهو مجبور ( والجرع بمعنى المثل سمى بذلك لانه يجبر بجموده ( الاجل ) الوقت الذي كتب الله في الازل انتهاء الحياة فيه بقتل أو غيره وقيل يطلق على مدة الحياة كلها وعلى منتهى اقبال العمر الانسان اجل وله موت الذي ينتهي به اجل ( وفي الاصل الموت رضى أجلا أجبل الموت وأجل مسعى عنده أجل القياة والاول سماوي الكونه من الزمان الذي هو مقدار لسرع الحركات السماوية عند الفلاسفة وهذا باطل على تقدير تقدم خلق الارض على قول الاكثر ليعق الزمان من قبل الاطلاق وهذا الاجل قدر وكتب في الجباه والثاني وهو أجل مسعى أي معين في حق الكل وهو عنده لا يعلمه الله ولا يكسب في الجباه دليل تليد كترضى لعدم اختصاصه بأياها وبكذب المتكلمين بهذه الآية من الحكمة



الاسلامية على أن الإنسان أجل من الذي يحصل بالاسباب الخارجية وطبيعي وهو الذي يحصل  
بقضاء الرطوبة وعدم الحار الغريزي قوله تعالى أن أجل الله إذا جاء لا يؤخر الآية وقوله تعالى وما يعمر من  
معمر ولا ينقص من عمره محمول على ارادة النقص عن الخير والبركة كما في زيادة الرزق ونقصه أو موقول بارجاع  
الضمير الى مطلق المعمر لا الشخص المعمر بعينه أي لا ينقص عمر شخص من أعمار أضرابه وعليه جمهور  
المفسرين وقد نظمت في زيادة الأجل ونقصه

لنا موازين عند الدهر قد نصبت • بهم مقادير أعمار بلا ملل

يضم أن شاء من بهت لنا أجلا • ولو شاء يزيد البعث من أجل

(والأجل حلول الدين) وفعله من أجل واجلاله بالكسر فيها أي من جلاله (وأجل في الأصل مصدر وأجل  
شرا إذا جناه استعمل في تعليل الجنائيات ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تعليل (الاجابة) هي موافقة الدعوة فيما  
طلبه الوقوعها على تلك الصحة والاستجابة بتعدي الى الدعاء بنفسه كقوله فلم يستجب عند ذلك محجب وإلى  
الداعي باللام مخوفان لم يستجيبوا لك ويحذف الدعاء إذا عدي الى الداعي في الغالب فيقال استجاب الله  
دعاه واستجاب له ولا يكاد يقال استجاب له دعاه (ويستجيب فيه قبول لما دعي اليه وليس كذلك يجب لانه قد  
يجب بالخالفه (والاجابة أعم من القبول لانه عبارة عن قطع سؤال السائل والقطع قد يكون بترتب المقصود  
بالسؤال وقد يكون بمثل سمعت سؤالك وأنا أقضي حاجتك وقد نظمت فيه

تقبل سؤالي لا تجبه فأنني • لو عدل في ضمن الاجابة خائف

• (الاجازة) أجاز له سرغ له ورأيه أنفذ كجوزته والبيع أمضاء (والاجازة تعمل في تنفيذ الموقوف لاني تصحيح  
الفاصل فقها إذا تزوج أمة بغير شهود وبغير إذن مولاهم أجاز المولى بحضوره الشهود ولا يجوز النكاح لأن  
الاشهاد شرط للعقد ولم يوجد فكان باطلا لا موقوفا فلا يلحقه الاجازة والفسخ أقوى من الاجازة فان المجازة يقبل  
الفسخ ولا ترد الاجازة على عقد قد انفسخ لأن الاجازة انبات صفة التقاد ويستحيل ذلك في المعلوم (والاجازة  
في الشعر مخالفة حركات الحرف الذي يلي حرف الروي أو أن تتم صراع غيرك (والاستجابة طلب الاجازة إذا  
سقاك ماء لما شئت أو أرضك فكذا الطالب يستجير امامه فيجيزه له (وأجرت على الخريج أجهزت أي أسرعت  
قله (الاجيج) هو طلب النار (وما أجاج أي ملغ ومن (أجمع) لا يضاف أجمع الموضوع للأكيد ولا يدخل عليه  
الجازة بخلاف ما في قولهم جاء القوم بأجمعهم يضم الميم فانه مجموع جمع كأفرخ وأبعد فيضاف ويدخل عليه الجازة  
وجميع وأجمع وأجمعون يستعمل لتأكيد الإجماع على الامر وأجمعون بوصف به المعرفة ولا يجوز نصبه على  
الحال وجميعا ينتصب على الحال نحو قوله اهبطوا منها جميعا (أجدر) أي أليق وأولى يؤث ويثني ويجمع  
من الجدار وهو الحائط والجدير المنتهي لانتهاء الامر اليه انتهى الشيء الى الجدار (والذي يظهر أنه من الجدر  
وهو أصل الشجرة فكأنه ثابت كثبوت الجدر في قولك جدير بكذا (أجاء) هو في الأصل منقول من جاء لكنه  
خص بالإنشاء في الاستعمال كآتي في أعطي يقال أجاته الى كذا إذا أجاته اليه (فأجاءها الخاض فألجأها  
وجع الولادة (لولا اجنيبتها لولا أحدتها لولا تلقيتها (بلغن أجاهن أي آخرعتن (وبلغنا أجناسا الذي  
أجلت لنا أي حد الموت وقبل حد الهرم وهو ما واحد في التحقيق (كل يجرى لأجل مسمى هي مدة دوره  
أو منتهاه أو يوم القيامة (واجنبتني بعدني (اجترعوا اكتسبوا (ملح أجاج بلوغ الملوحة يحرق الملوحة (لاي يوم  
أجلت آخرت (الاجداث القبور (اجتباء اصطفاه وقربه (فعلى أجرى وباله (أجور من مهور من (من أجل  
ذلك من جنابة ذلك أو من سبب ذلك (وأجل عليهم أجمع عليهم أوصح عليهم (فأجمعوا أكيد كم فاز هو واجعلوه  
مجمعا عليه أو أحكموه أو أعزموا عليه (اجتمعت استوفيت وأخذت جنة بالكلية (فصل الالف والحاء) كل  
ما يتعد به الامور المتكثرة فهو أحدية جمع جميعها كقطة الجلالة فانه أحدية جمع جميع الاسماء الالهية  
والحقيقة الانسانية فانها أحدية جمع جميع زيد وعمرو وبكر وغيرهم والبيت فانه أحدية جمع جميع السقف  
والجدران (الاحد) هو بمعنى الواحد ويوم من الايام واسم ان يصلح أن يخاطب موضوع للعدم في النفي  
مختص بعدني محض نحو ولم يكن له كقولوا أحدا زمني نحو ولا يلتفت منكم أحدا واستفهام بسمهمما  
نحو هل يخص منهم من أحد يستوي فيه الواحد والثنى والمجموع والمذكر والمؤنث وحيث أضيف بين اليه

أو أعيد إليه غير الجمع أو نحو ذلك يراد به جمع من الجنس الذي يدل الكلام عليه فمعنى لا نفرق بين أحد من رسله  
أى بين جمع من الرسل ومعنى فما منكم من أحد أى من جماعة ومعنى لستن كأحد من النساء كجماعة من  
جماعة النساء ولا يقع فى الإثبات الامع ~~كل~~ ولا يدخل فى الضرب والعدد والصفة ولا فى شئ من الحساب  
(قال الأزهري هو صفة من صفات الله استأثر بهم سائر البشر كقوله فى كلام العرب معنى الأول كيوم  
الأحد ومنه قل هو الله أحد فى أحد القولين ومعنى الواحد كقولنا ما فى الدار أحد أى من يصلح للخطاب  
والأحد اسم بنى لنفى ما يدكره من العدد والواحد اسم بنى لفتح العدد وهمزة ما أصلية واما منقلبة عن  
الواو على تقدير أن يكون أصله واحد على كل من الوجهين يراد بالاحد ما يكون واحدا من جميع الوجوه لأن  
الاحدية هى البساطة الصرفة عن جميع أنحاء التعدد عددياً أو تركيبياً أو تحليلياً فاستهلاك الكثرة  
التسمية الوجودية فى أحدية الذات ولهذا رجع على الواحد فى مقام التنزيه لأن الواحد منه عبارة عن اتقاء  
التعدد العددي فالكثرة العينية وان كانت متفية فى الواحدية إلا أن الكثرة النسبية تنعقل فيها ولا يستعمل  
أحد واحد فى التثنية أو مضافين نحو أحدهم واحدات ولا يستعمل واحد واحد فى التثنية الا قليلا  
وأقرب إلى واحد أى بالامر المنكر العظيم فان الامر المتفاقم إحدى الاحد ويقال أيضاً إحدى من سبع  
(الاحسان) هو فعل ما يقع غيره بحيث يصير الغير حساناً به كطعام الحيات أو يصير الفاعل به حساناً بنفسه  
فعلى الأول الهمزة فى أحسن للتعددية وعلى الثانى للصيرورة يقال أحسن الرجل اذا صار حساناً ودخل فى شئ  
حسن وأحسن يتعدى بالى وباللام ويتعدى بالباء أيضاً ولطف لا يتعدى الا باللام يقال لطف الله به من باب  
نصرأى أو وصل اليه مراده بلطف ولطف به غير مسلم (والاحسان أعم من الانعام والرحمة أعم من اللطف  
والافضال أعم من الانعام والجلود وقيل هو أخص منهما لأن الافضال اعطاء مبعوض وهما عبارة عن  
مطلق الاعطاء (والكرام ان كان بحال فهو جود وان كان بكف ضرر مع القدرة عليه فهو عفو وان كان  
يبدل النفس فهو شجاعة (الاحساس) هو ادراك الشئ مكتفياً بالعوارض الغريزية والواحد المادية مع  
حضور المادة ونسبة خاصة بينهما وبين المدرك والاحساس للحواس الظاهرة كإدراك اللحم المشترك  
او العقل والفعل المأخوذ من الحواس رباعى كقوله تعالى فليأكل من عيسى وحسن الثلاثى له معان ثلاثة حسه  
قتله فهو اذ تحسونهم باذنه أو مسحه أو ألقى عليه الحجارة المهمة لينضج فهذه الثلاثة يقال فيها للمفعول محسوس  
أما المفعول من الحواس فحس وجهه محسوسات للحواس (والاحساس ان كان للحس الظاهر فهو  
المشاهدات وان كان للحس الباطن فهو الوجدانيات والمتكلمون أنكروا الحواس الباطنة لابتنائهم على  
أصول الفلاسفة فى نفي الفاعل المختار والقول بأن الواحد لا يصدر عنه الا الواحد وقد صرح المحققون من  
متأخري الحكماء بأن القوى الجسمانية آلات للاحساس وادراك الجزئيات والمدرك هو النفس واثبت بعض  
المتكلمين أيضاً من الماتريدية والاشاعرة واستدل بأنه يحصل عقيب صرفها الادراكات الحسية ولو أصابت  
واحدة منها أفة اختل ذلك الفعل كالحواس الظاهرة وقالوا انبأت ذلك انما يخالف الشرع لوجهات وثرة فى  
تلك الفعال وفاعله لها تيك الاتمار ولو جعلت آلات للاحساس وادراك الجزئيات والمدرك هو النفس كما ذهب  
اليه متأخرو الفلاسفة فلا مخالفة فيه واعلم أن منبئ الحواس الحس الباطنة لا يسمون عقلياً الا المعانى الكلية  
ولا همياً الا المعانى الجزئية ولا خيالاً الا صور المحسوسات ومقالة أرباب البلاغة ليست على وفق مقالهم فانهم  
عدوا الاتحاد والتماثل والتضاد عينية سواء كانت كلية أو جزئية وعدوا شبه التماثل والتضاد وشبه وهمية  
سواء كانت كلية أو جزئية أيضاً وسواء كانت بين المحسوسات وبين المعانى وعدوا تقارن الاخرين مطلقاً فى أى  
قوة كان بسبب غير ما ذكر خيالاً كما تقر فى فقه (الاحصار) هو شرعاً أن يعرض للرجل ما يحول بينه وبين الحج  
أو العبرة بعد الاحرام من مرض أو أسر أو عدو ويقال أحصر الرجل احصاراً فهو محصر فان حبس فى سجن أو دار  
يقال حبس فيه ومحصور وقيل الاحصار المنع من أحصره وحصره والأول فى المرض أشهر والثانى فى العدو أشهر  
وآية الاحصار وردت فى الاحصار بالمرض باجماع أهل اللغة وعن جماعة من الصحابة من كسر أو عرج فقد أحصر  
وهو مذهب أصحابنا وقال الشافعى لا يكون الاحصار الا عن عدو فان احصار النجى كان بالعدو ولانه تعالى قال  
فاذا أمنتم وذلك زوال الخوف من العدو قوله العبرة لعدم الانتظ لخصوص السبب والامن يكون عن العال

أيضا قال النبي عليه الصلاة والسلام ان كان من الجذام (الاحصان) العفة ونحسب النفس من الوقوع  
في الحرام والذين يرمون المحصنات والتزويج فاذا أحصن والحرية نصف ما على المحصنات من المذنبات  
والاصابة في النكاح محصنين غير مسافحين ومحصن من الاحرف التي جاء الفاعل منها على مفعول بفتح العين  
وان كان قياس اسم الفاعل في باب الافعال ان يجي بالكسر واسم المفعول بالفتح الاماخذ ومنها المسهب من  
أهوب أي أطيب وأكر في الكلام قيل لابن عمر ادع الله لنا فقال اكره ان يكون من المسهين والمفلج من  
أفلج أي أظلم والاحصان عبارة عن اجتماع سبعة اشياء البلوغ والعقل والحرية والنكاح الصحيح والدخول  
وكون كل واحد من الزوجين مثل الآخر في صفة الاحصان والاسلام وعندنا انفاهي الاسلام ليس بشرط  
للاحصان وكذا عند أبي يوسف في رواية كافي كفاية المنهجي بما روي أن رسول الله رجم يهوديين والجواب كان  
ذلك بحكم التوراة ثم نسخ بقرينه قوله عليه الصلاة والسلام من أنكر بالله فليس بمحصن وأحصننا زوجها أي  
أعفه أي محصنه بفتح الصاد وأحصنت فرجها أي محصنه بكسر هاء والمحصنات من النساء بعد قوله حرمت بالفتح  
لا تحيروني سائر المواضع بالفتح والكسر لان التي حرم التزوج بها المتزوجات دون العفيفات وفي سائر المواضع  
يحمل الوجهين (الاحتراس) هو أن يترقى في كلام يوهم خلاف المصود بما يدفع ذلك الوهم فهو لا يحطونكم سليمان  
وجنوده وهم لا يشعرون واسلاك يدل في جيبك يخرج يضا من غير موه ونموها وهو أعم من الابقال باعتبار  
المحل وأخص منه باعتبار النكبة ومباين لتذليل مفهوما اذا التذليل تأكيد كبد والتأكيد يدفع التوهم والتكميل  
الذي يسمى احتراسا يدفع الابهام والابهام غير التوهم (الاحاطة) هي ادراك الشيء بحاله ظاهرا وباطنا  
والاستدانة بالشيء من جميع جوانبه قيل الاحاطة بالشيء علم ان به لم وجوده وجنسه وقدره وصفته وكيفية  
وغرضه المقصود به وما يكون به ومنه وعليه وذلك لا يكون الا لله تعالى وقوله تعالى احاطت به خطيته أبلغ  
استعارة فان الانسان اذا ارتكب ذنبا واعتز عليه استجزه الى عاودة ما هو أعظم منه فلا يزال يرتقي حتى يطبع  
على قلبه فلا يمكنه أن يخرج عن تعاطيه وقد يتعدى به الى تضمم معنى الاشتغال (الاحتياط) هو فعل ما يمكن  
به من ازالة الشك وقيل التحفظ والاحتراز من الوجوه الثلاث يقع في مكرهه وقيل استعمال ما فيه الحياطة أي الحفظ  
وقيل هو الاحتياط لا وثق من جميع الجهات ومنه قولهم افعل الاحوط يعني افعل ما هو أجمع لا أصول الاحكام  
وأبعد عن شوائب التأويل (الاحباب) أحب الشيء وحب به في الاثني اختاروا أن ينو الفاعل من انظة أحب  
والمفعول من انظة حب نقالو الفاعل محب والمفعول محبوب له ادلوا بين الاثنين في الاشتقاق على أنه قد سمع  
في المفعول محب وأحب عليه بمعنى آثر عليه وهذا هو الاصل لكن في قوله تعالى أحبت حب الخير عن ذكر  
ربي لما نيب مذاب أنت عدى تعديته والحب بالضم المحب وبالكسر المحبوب وقد وضعوا للحمية حرفين مناسبين  
لهما غاية المناسبة بين اللفظ والمعنى حتى اعتبروا تلك المناسبة في الحركات خفة وثقله وقد قطعت فيه

وانقل يعطى للاخف كعكسه • وما هو الامن عدالة عادل

فاوجه ضم الحاء في الحب عاشقا • وبالكسر في المحبوب عكس التعادل

اذا كان ما يتعلق بأحب فاعلام حيث المعنى عدى اليه قال تعالى زيد أحب الى عمرو من خالد الضمير في أحب  
مفعول من حيث المعنى وعمرو هو المحب وخالد محبوب واذا كان ما يتعلق به مفعولا عدى اليه بني تقول زيد أحب  
في عمرو من خالد فالضمير فاعل وعمرو هو المحبوب وخالد محب وأفضل من لا يفرق فيه بين الواحد وما فوقه والمذكر  
ومليق باله بخلاف اخوانه فان الفرق واجب في المحلى جاز في المضاف (الاستقار) هو كالتصغير لان الارتفاع قد  
يأتي بمعنى التفعيل وهو نسبة الحقايرة الى شيء بالقلب والقلب عبارة عن كون الشيء ساقطا عن التفعيل  
والاستقار (الاحتضار) هو من احتضر الرجل مبقيا للجهول اذا جعل حاضر فكان الرجل في حال محنة بدوراته  
الى حيث شاء كالفائب فذاهر من وعجز عن الدوران حيث شامه اثار كالحاضر عند باب السلطان وهو في  
الموت فيمسه ويدخله الى السلطان (الاحضار المطلق مخصوص بالشرع فاقوا حضرت الانص للشيخ أي جعلت  
حاضرة له مطبوعة عليه (الاحتياك) هو من الحبك الذي عناء التذلل والاحكام وتحسين أثار الصنعة في اللزوب  
وهو من اللطف أنواع البديع وأبدعها وقد يسمى حذف المقابل وهو أن يحذف من الاقلام ما ثبت نظيره في الثاني  
ومن الثاني ما ثبت نظيره في الاول كقوله تعالى ويعدب المنافقين ان شاء أو يتوب عليهم فلا يذنبهم (الاحتمال) هو



يستعمل بمعنى الوهم والجواز فيكون لازماً ويستعمل بمعنى الاقتضاء والتضمن فيكون متعدياً نحو يحتمل أن يكون كذا أو - قل الحال وجوها كثيرة (الاحتساب) هو طلب الاجر من الله بالصبر على البلاء مطمئنة نفسه غير طرقة (والحسبة بالكسر الاجر واسم من الاحتساب) وأحسب عليه أنكرو منه المحتسب (الاحباط) هو ابطال الحسنات بالسيئات والتكفير بالعكس (الاحراز) الهيأة والادخال لوقت الحاجة (الاحالة) احال الرجل في المكان قام فيه حولاً أو حال المنزل احواله أي حال عليه حول وحال الشيء يعني وينك حولاً وحال الحول وحال عن العهد حولاً وحالات الناقة والخلة حبالاً إذ لم تحمل وأحلت زيداً بكذا من المال على رجل فاحتمل زيدا به عليه فأباحمى وفلان محال ومحتمل والمال محال به ومحتمل به والرجل محال عليه ومحتمل عليه (الاحداد) أحددت السكن احداداً وكذا أحددت البك النظر وحددت حدود الدار أحدها حد واحدت المرأة على فروعها فحدت حد واحد احداداً إذا زكت الزينة وحددت الرجل أحده حد واحدت على الرجل أحده حد واحدت (الاحرار) الحر يقال لما حرزوهة فهو حر الثوب وحرار لما يد وفيه اللون شيئا بعد شي على التدريج فهو احار البسر وكذا في نظائره فقاين اللون الثابت والعارض (الاحرام) المنع وقيل ادخال الانسان نفسه في شيء حرم عليه ما كان حلالاً ويقال أحرم الرجل إذا دخل في الحرم وأحل إذا دخل في الحلال أو المعنى صار ذاهل أي حلالاً لا يحلله الله ويحیی الله أهله على كلال الوجهين كثير في لسان العرب (الاحفاء) المبالغة وبلوغ الغاية يقال أحفى شارها إذا استأصلها (الاحجاف) الاذهاب والتقص (أحمد) هو أفعل مبالغة في صفة الحمد وأحمد الرجل أي منبأه أحمد وأحمدته وجدته محمودا وقولهم العود أحمد أي أكثر جدوا وهو أفعل من الحمد ودلان الابتداء إذا كان محمودا كان العود أحق بأن يحمد منه أو من الحامد على حذف المضاف كأنه قيل ذو العود أحمد على الاستيناد المجازي لأن وصفه الذل بالحمد وصف لصاحبه به وقد ألف فيه بعض الفضلاء

ورأى كفة في ظل غصن منوعة \* بلو لؤة نطبت بمنقار طائر

(أحسنت) هو بالخطاب لا يقال إلا لمن قل صوابه حكى أن محمداً سأل في حال صفوه من أبي حنيفة عن قال لا كلن للآب حرات متعاقبة فقال الامام ثم ماذا أقسم محمد وقال يا شيخ انظر حسنا فحكى الامام رأسه ثم رفع وقال يا شيخ عزت فقال محمداً أحسنت فقال الامام لأدري أي قوله أو جمع في قوله انظر حسناً وقوله أحسنت لأن أحسنت إنما يقال لمن قل صوابه (أحسن تزوجن) لا حسنكن لاستوائين (أحاطت به استولت عليه وشملت على أحواله) أحاطت به ورأيت متتابعة (الاحقاف ارماله) أحلامهم عقولهم (قلها أحسوا يا سنا أدر كواشدة هذا بينا إدراك المشاهد المحسوس (أحاديث حكايات) أحصى ما لبثوا أمدا مضطراً مد زمان لبثهم غناء أحصى بابا السود فأنزله الأسود من الجفاف واليبس فهو صفة لغناء أو من شدة الخسرة فحال من المرعى (أحصاه الله أحاط به بعد الم يقب منه شياً (فصل الالف والخاء) كل شيء غليظ فهو أخشب وأخشب (كل مركب من خاص وعام فله جهتان قد يقصد من جهة عمومه وقد يقصد من جهة خصوصه فالقصد من جهة الخصوص هو الاختصاص وأما الحصر فمناهني غير المذكور واثبات المذكر فإذا قلت ما ضربت إلا زيدا كنت نقيت الضرب عن غير زيد وأنته زيد وهذا المعنى زاد على الاختصاص لأن الاختصاص اعطاء الحكم للشيء والسكون عماءه وما عليه الا كثران الاختصاص هو الحصر نفسه لانه يفيد مفاده والاختصاص يستدعي الرد على تدعي التبرك بخلاف الاهتمام فانه للتبرك لا للرد واختصاص الناعت بالنعوت هو أن يصير الأقل نعماً والثاني منعوتاً هو أن كان متخيراً كالنبي سواد الجسم أو لا كافي صفات الباري (والاختصاص الغوى هو النصب على المدح والبيان هو النصب بالضمار فعل لائق وأكثر الاسماء دخوله في النصب على الاختصاص معشرو آل وأهل وبنو ثم أهل أهل في قوله تعالى ليهذه عنكم الرجس أهل البيت فالصواب أنه منادى والمنصوب على الاختصاص لا يكون نكرة ولا بهما (والاختصاص على ثلاثة أوجه أكل وهو في الاضافة بمعنى اللام نحو غلام زيد وكامل وهو في الاضافة بمعنى من أو في نحو خاتم فضة وضرب اليوم ونافس وهو في الاضافة لادنى ملابسة نحو كوكب لظهوره والاصل في لفظ الاختصاص والخصوص والتخصيص أن يستعمل بادخال الباء على المقصور عليه أصغى كذا المقصود يقال اختص الجود بزيد أي صار مقصوراً عليه الآن الا كثر في الاستعمال ادخال الباء على المقصور بمعنى التخصيص على تضمين معنى التميز والافراد لأن تخصيص شيء بآخر في قوة تمييز الآخر به والاختصاص

يعدى ويلزم (الاختصارا) اختصر فلان أى أخذ المختصر والكلام أوجزه بحذف طوله والسجدة قراءة ورتها  
وترتل آيتها كى لا يسجد أو أفرد آيتها فقرأها بالسجدة فيها وقد نهي عنها وهو عرفه بتقليل المباني مع إبقاء المعاني  
أو حذف عرض الكلام وهو جعله مقصودا للعرب وعليه معنى أكثر كلامهم ومن غنة وضعوا الضمائر لانها  
أخصر من الظواهر خصوصا ضمير الغيبة فإنه في قوله تعالى أعذ الله لهم مغفرة قام مقام عشرين ظاهرا  
والاختصارا من نسبي يعتبر تارة اضافته الى متعارف الاوساط وتارة الى كون المقام خليقا بعبارة أبسط من  
العبارة التي ذكرت وقد أكثروا من الحذف فتارة لحرف من الكلمة وتارة للكلمة بأسرها وتارة للجملة كلها وتارة  
لأكثر من ذلك ولهذا نجد الحذف كثيرا عند الاستطالة كحذف عائذ الموصول فإنه كثير عند طول الصلة  
(الاختلاف) هو لفظ مشترك بين معان يقال هذا الكلام مختلف إذا لم يشبه أو لم يشبه أو لم يشبه آخره في الفصاحة أو بعضه على  
أسلوب مخصوص في الجزالة وبعضه على أسلوب مجالفة والنظم المبين على مناسج واحد في النظم مناسج أو لم يشبه  
آخره وعلى درجة واحدة في غاية الفصاحة ولذلك كان أحسن الحديث وأفصحها ولو كان من عند غير الله لوجدوا  
فيه اختلافا كثيرا وما جاز من الاختلاف في القرآن هو اختلاف تلاؤم وهو ما وافق الجانبين كاختلاف وجوه  
القرآن ومقادير السور والآيات والآكام من النامخ والمنسوخ والامر والنهي والوعود والوعيد وما يمنع  
عليه وما يدعوه فيه أحد الشيعين الى خلاف الآخر وما يوجبهم الاختلاف والتناقض وليس كذلك كفي المثلثة  
يوم القيمة وانبيائها وكنهان المشركين حالهم وافشائها وخلق الارض والسماء بدليل قوله الذي خلق الارض في  
يومين الى قوله وقدر فيها اقواتها في أربعة أيام ولولا ذلك لكانت أيام التخليق ثمانية مع ان خلق السموات والارض  
في ستة أيام ونظيره حديث من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها فله قيراطان والمراد بهما الاول وآخره  
بدليل معنى وثلاث ورباع ونظيره هذا من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة  
فكأنما قام الليل كله وقد جاء مصرح به في جامع الترمذي أيهما تقدم والاتباع بحرف كان الدالة على المضى في  
قوله تعالى وكان الله مع أن الصيغة لازمة وقد أجاب عنه ابن عباس بأن في المسئلة فيما قبل الصفحة المائنة  
واثباتها فيما بعد ذلك والمصنفان بأنهم قسطنق جوارحهم وبدأ خلق الارض في يومين غير مدعوة فخلق  
السموات فسواهن في يومين ثم دحا الارض وجعل ما فيها في يومين فخلق الارض في ستة أيام فخلقها في ستة  
أيام وكان وان كانت للماضي لكن لا تستلزم الانقطاع بل المراد أنه لم يزل كذلك (والاختلاف في الأصول ضلال  
وفي الآراء والحروب حرام والاختلاف في الفروع هو كالاختلاف في الحلال والحرام ونحوهما والاتفاق فيه  
خير قطعاً ولكن هل يقال ان الاختلاف فيه ضلال كالاولين فيه خلاف (والاختلاف هو أن يكون الطريق  
مختلفا والمقصود واحد والاختلاف هو أن يكون كلاهما مختلفا والاختلاف ما يستند الى دليل والاختلاف ما لا  
يستند الى دليل والاختلاف من آثار الرحمة كما في الحديث المشهور والمراد الاجتهاد لا الاختلاف الناس في الهم  
بدليل أمي (والاختلاف من آثار البدعة ولو حكم القاضي بالاختلاف ورفع اقراره يجوز فسخره بخلاف الاختلاف  
فان الاختلاف هو ما وقع في محل لا يجوز فيه الاجتهاد وهو ما كان مخالفا للكتاب والسنة والاجماع (الاخذ)  
التناول وأخذ أخذهم بالكسر أى سار سبرتهم وتخلق باخلاقهم وأخذت يدى بالباء نحو يؤخذ بالنواصي  
ويؤخذ بها ولا تحذف وان كان المقصود بالاخذ غير الشيء المأخوذ حسافه قدى اليه بحرف (والفعل  
مع صلتة قد يكون بمعنى فعل آخر مع صلة أخرى كأخذ به فانه بمعنى حمل عليه وعلمه أخذته العزة بالانتم  
وكتقدم اليه فانه بمعنى أمر به (ودائرة الاخذ أوسع من دائرة الاشتقاق فكل ما مادتة ثلاثية فلهما متصالب  
سنة أربعة منها مستعملة واثنان مهملة متشابهة الكلام فان تقاليب هذه الحروف الثلاثة تدل على التأثير  
بشدة كالم ملك لكم كل هذا معنى الاخذ وليس فيه اشتقاق (الاختيار) هو طلب ما هو خير وقوله وقد يقال لما راه  
الانسان خيرا وان لم يكن خيرا وقال بعضهم الاختيار الارادة مع ملاحظة ما للطرف الآخر كان المختار ينظر  
الى الطرفين ويعمل الى أحدهما (والمريد ينظر الى الطرف الذي يريد) والمختار في عرف المتكلمين يقال لكل فعل  
يفعله الانسان لا على سبيل الاكراه فتقواهم هو مختار في كذا فليس يريدون به ما راد بقولهم فلان له اختيار فان  
الاختيار أخذ ما راء خيرا والمختار قد يقال لا فاعل والمفعول واعلم أن البارى سبحانه فاعل بالاختيار وعند  
المتكلمين واعتدوا به على اثبات الصفات الزائدة له تعالى من العلم والقدرة والارادة واشتمال أفعاله على الحكم

بولما لم يكن لها مبادىء الافعال الاختيارية عن الفاعل المختار ولا يلزم قدم الماحول من قدم الفاعل المختار لان  
 تعلق الارادة بوجود الماحول عند كون الفاعل مختار اجز من الحالة فيصور ان يتأخر وجوده مع تمام استعداد  
 في ذاته كافي للمصير به فلا بالنسبة الى النارعن وجود الفاعل المستقل بالتأثير بان تعلق ارادته بوجوده  
 في وقت معين دون وقت سابق ولا حق لمحكمه اقتضاه فلا يلزم ذلك بخلاف ما اذا كان موجبا فله يلزم من قدم  
 الفاعل الموجب قدم الماحول والازم التخصيص من العلم المتعلق به اذهب الفلاسفة الى قدم الافعال (الاشهر)  
 وكثيرا في الفلاسفة الاول وهو في حقنا اسم لمراد لا حق لمن تقدمه ولم يتقصه مثله (يجمع على آخرين بالتكسر  
 في تأنيده بالتأخر غير (ورجل آخر معناه ما شئت آخر في الذكركه هذا اصله ثم اجري مجرى غيره ومدلول الآخر  
 في اللغة باسم جنس ما تقدمه فلو قلت جاءني زيد وآخر معه لم يكن الا آخر الامن جنس ما قبله بخلاف غير فانها  
 تقع على المغايبة مثل ما في جنس اوصفة (واخر كزفر جمع أخرى كالكبر والكبرى وانما لم ينصرف لانه وصف  
 ماحول عن الآخر والخصائص ان يعرف ولم يعرف الا انه في معنى المعروف وليس في القرآن من الالفاظ المدولة  
 بالالفاظ الصادرة عن ثلاثين وباع ومن غيرها طوى ومن الصفات أخرى قوله تعالى وأخره تشابهت قال  
 الكرماني في الآية لا يمنع كونها مدولة عن الالف واللام مع كونها موصفا لذكره لان ذلك مقتضى وجه  
 في غير مقتضى وجه (واخرى مؤنث آخر الذي هو اسم التفضيل يجمع على آخرين بالفتح وقد تطلعت فيه  
 في مقابل الاول في آخره كفاعل تانيته الاخرى وآخر فاعل تانيته أخرى فيها لدرجة فآخرة  
 وهو المجهول في آخرات النامس وخرج في أوليات الدليل يعنون بهما الاوآخر والاو قبل من غير نظيره في الصفة  
 هذا لاخر وكذا الذي يجمع كونهم ملحق الصفات القالبة قدس تاجرى الاسماء اذ قلنا يذكر معهما وموهما كما فيهما  
 ليس ملحق الصفات والاخره كآخرة بمعنى الاخير ونقول جاءني فلان اخره وبآخرة وعرفه بآخرة أي أخيرا وهو  
 في موضع الحال ويدق الحال لئلا يكون نكرة وعن آخرهم في قولهم اتفقوا عن آخرهم متعلق بصفة مصدر  
 محذوف وخبر على اتفاقا صادرا عن آخرهم وهو عبارة عن الاطعمة السامة ووجهه ان تعلم المشي وانتهاء بها آخره  
 فيجمع من قيامه فيكون من باب ذكر البز واردة الكل اذ آخر الشيء هو البز الذي يتم عنده الشيء (الاشخ)  
 فيكون من باب آخره واما صلبا وطاقين ويستعار لكل مشاولة الغير في القيل لوفى الدين لوفى الضمة أوفى معاملة  
 أي في مودة الذي غفرتك من المتسابات ولا تحت كالاخو يا أخت هرون يعني أخته في الصلاح لافي التسبب  
 من التتابع حيث التناهي (والاخوة تسبب في التسبب والذاهية والمشاورة في شئ وتناول على المختلط  
 من الله اكرمها لانها لا تخرج المذكر تناول الذي كوروا لانها تفضلها كبديل عليه قوله تعالى وان كانوا اخوة  
 في الاوتساب قبل الاخوة جمع الاخ من التسبب والامخوان جمع الاخ من الصداقة ولين في التسبب في انما  
 المؤمنين اخوة قولا مأثورا في يوم اخوانكم في التسبب والاخوة اذا كانوا من أب واحد ومن أم واحدة يقال  
 بنوا عيتان وانما كانوا من رجل شق يقال بنوا عيتان واذا كانوا من نسائه شق يقال بنوا عيتان (واستعارة  
 الاخوة لغيره من غير مبنوعة القصة كذا دخلت أخته لعنتها أي مثلها وما ترهم من آية  
 الا هي اكرم من اخوتها أي من الآية التي تقدمتها ما لها اختلاصا كما في العمة والابن والهدى (الاخبار)  
 هو تكلم بكلام يعنى خبرا والتسبب اسم لكلام دل على أمر كائن أو سيكون (والاخبار كما ينطق باللسان يتحقق  
 بالكتابة والرسالة لان الكتابة من الغائب كخطاب ولسان الرسول كلسان المرسل ووصح أن يقال أخبر الله  
 بهذا فان كان ذلك بالكتابة لكانهم قرؤوا كتاب القياض وبين رسول الله من حيث ان القياض المكتوب اليه  
 يدخل في الكتاب ولا يصلح رسالة الرسول وان كان كل منها بمنزلة الخطاب مشافهة لان الكتابة في مجلس حكمه  
 خارجا عن مجلس ولا يتبعه مقام شاهدين لانه نائب رسول الله وقول التوب بنفسه جهة على الاقتراد  
 في كذا قول ناطق واما اذا الرسالة من الرسول فقد وجد في غير محل ولاية المرسل فيكون قوله شهادة  
 ولو ذهب يتبعه الى هذا القضاى المكتوب اليه فلا تقبل ما لم ينضم اليه شاهد آخر الا أن يكون الذهاب الخبر  
 قاضى القضاة لان اخباره جهة كصك كتابه (والاظهار والاختيار والاعلام يكون بالكتابة والاشارة والكلام  
 (الاخلاص) هو القصد بالعبادة الى أن يعبد المعبود بها وحده (وقيل تصفية السر والقول والعمل وانه كان  
 محله ايقاع اللام أي اجتنابا ما فيه واستخلصه وبالكسر أنه اخلص له في التوحيد والعبادة (ومنى وجه القرآن



بقوانين فكل منها ثابت . قطوع به (الاختفاء) الاستخراج ومنه قبل النباش محقق (واسخفت من فلان استترت منه) وأخفيت الشيء كقته وأظهرته جميعاً (وبلا ألف أظهرته البتة وقد نظمت فيه اذا أخفت شيئاً في نفسه كتمان وأظهار وان أخفيت ألفاً ليس فيه غيراً يظهر  
 كاد أخفيها بالضم أكتهم وأبفتح أظهرها) واللفظ اسم مصدر لا أخفيتها لا مصدر ولا فنية (الاختيان) هو أبلغ من الحماية لتضمنه القصد والزيادة (الآخواب) التعطيل أو ترك الشيء خراباً والتخريب الهدم (الاختلاج) هو حركة العين أو عضو آخر بسبب ريح خالط أجزاءها (أخلف الله عليك) هذا يقال لمن مات له ابن أو ذهب له شيء بعناض منه (وأما لومات أبوه أو أخوه أو ذهب له من لا يستعص منه يقال له خلف الله عليك أي كلن الله خلفه عليك من مصائبك) قوله تعالى واختلاف الليل والنهار تعاقبها وما يتقاص أحدهما وازدياد الآخر (وأخبتوا إلى ربهم أطمأنوا إليه وخشعوا) أخزيت أهلكته (أخسوا أسكوتوا سكوت الهوان) (الاخذ ودشق في الأرض) اخدان اخلاء في السر (أخلى إلى الأرض مال إلى الدينار وإلى السفالة) (اختلاق ككذب وكل موضع استعمل فيه الخلق في وصف الكلام فالمراد به الكذب ومن هذا الوجه امتنع كثير من الناس عن اطلاق لفظ الخلق على القرآن (لولا آخرتني أمهلتني) واخض جناحك لين جانبك وتواضع لهم وادفقت بهم (وأنا اخترتك أنا اصطفتك للنبوّة) اخرج ضحاياها برزوه شمسها (فصل الآف والذال) كل القاء قول أو فعل فهو ادلاء يقال للمصحح أدلى بمجته كأنه يرسلها إلى أصل إلى مراده ادلاء المستنق الدلو (وأدلت الدلو وأرسلتها في البرود لولتها أخرجتها) (كل رياضة محمودة يخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل فأنها يقع عليها الأدب) كل حرفين التقيا وأولهما ما ساكن وكانا مثليين أو جنسين وجب ادغام الأول منه مائة ألف وقرائة (كل ادغام مضاعف كد و كد مضاعف ليس بادغام كددت) كل ما جاء من الافعال المضاعفة على وزن فعل وافعل وفاعل واقفعل وتفاعل واستفعل فالادغام فيه لازم إلا أن يتصل به ضمير المرفوع أو يورثه فيه جماعه المؤنث فيسلم حينئذ فك الادغام (وقد جوز الادغام والاطهار في الأمر الواحد ككرر وادرد) (وكذلك في المجزوم كما في قوله تعالى من يرتد منكم ومن يرتد منكم ومن يشاق الله ومن يشاق الله) وفيما عدا هذه المواطن المذكورة لا يجوز إرنا التضعيف إلا في ضرورة الشعر وحروف ضم شفوي يدغم فيها ما يجاورها دون العكس (الاداء) هو في عرف الشرع عبارة عن تسليم عين الواجب في الوقت والقضاء عبارة عن تسليم مثل الواجب في غير وقته كالحائض تطهر فخر الاسلام إلى معناه اللغوي ووجد معنى القضاء شاملاً لتسليم العين والمثل فجعله حقيقة فيه ما ووجد معنى الاداء خاصاً في تسليم العين فجعله مجازاً في غيره (وتنظر شمس الأئمة إلى العرف والشرع ووجد كل واحد منهم ما خاصاً بمعنى فجعله مجازاً في غير ما اختص كل واحد به) ثم المؤدّى بعد فواته عن الوقت المعين يكون قضاء عندنا سواء كان الواجب ثابتاً في الوقت أو لم يكن (وقال أصحاب الحديث إن كان واجباً في الوقت يكون أداء حقيقة وهو فرض ثان وانما معنى قضاء مجازاً) (الادراك) هو عبارة عن الوصول واللعوق يقال أدركت الثمرة اذا بلغت النضج وقال أصحاب موسى ان المدر يكون أي ملحقون ومن رأى شياً ورأى جوانبه ونهاياته قبل انه أدرك بمعنى انه رأى وأحاط بجميع جوانبه ويصح رأيت الحبيب وما أدركه بصرى ولا يصح أدركه بصرى وما رأته فيكون الادراك أخص من الرؤية (والادراك يشمل حقيقة الشيء عند المدرك يشاهد ما به يدرك وادراك الجزئى على وجه جزئى ظاهر وادراك الجزئى على وجه كلي هو ادراك كلي الذي يخص في ذلك الجزئى والادراك مطلق التصور واحد (واعلم أن الادراك هو عبارة عن كمال يحصل به من بد كشف على ما يحصل في النفس من الشيء المعلوم من جهة التعقل بالبرهان أو الظهور وهذا الكمال الزائد على ما حصل في النفس بكل واحدة من الحواس هو المسمى ادراكاً ثم هذه الادراكات ليست بمتفرجة شئ من الآلة الإدراكية إلى الشيء المدرك ولا بانطباع صورة المدرك فيها وانما هي معنى يخلق الله تعالى في تلك الحاسة فلا محالة إن العقل يجوز أن يخلق الله في الحاسة المبصرة بل وفي غيرها زيادة كشف بذاته وبصفاته على ما حصل منه بالعلم القائم في النفس من غير أن يوجب حدوثاً ولا نقصاناً في هذا لا يستبعد أن يتعلق الادراك بما لا يتعلق به الادراكات في مجاري العادات فإن استدعاء الرؤية على فاسد أصول المنكرين المقابلة المستدعية للجهة الموجبة كونه جوهر أو عرضاً وقد يتفق أن الادراك النوع من العلوم يخلق الله تعالى والعلم لا يوجب



المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا والقياس شرطه فقد النص فالاجتهاد يوجد بدون القياس ولا يوجد القياس  
 بدون الاجتهاد وتبدل رأى المجتهد بدعوى نزلة انتساح النص يعمل به في المستقبل لا في الماضي (الاجتماع)  
 هو حصول المتخيرين في حيزين بحيث يمكن أن يتوسطهما ثالث (واجتماع المذايب في موضع واحد مستحيل  
 ) وأما عرض أحدهما على الآخر فلا استحصالة فيه كافي قولهم الوجود موجود (وأيا استحالة إيمان من مثل  
 استحالة اجتماع النقيضين) واجتماع الضدين محال كالسواد والبياض (بخلاف الخلافين فأنهم ما أعم من الضدين  
 فيجوز معان من حيث الأعمية كالسواد والحلاوة) ويجوز في كل من الضدين والخلافين والمثلين ارتفاعهما  
 بضد آخر وبخلاف آخر أو بمثل آخر أو بالنقيضان فلا يجتمعان ولا يرتفعان وشرطهما أن يكون أحدهما  
 وجوديا والآخر عدميا كالقيام وعدمه (واجتماع النقيضين موجود في الذهن معناه أن ادراك الذهن النقيضين  
 موجود في الخارج وليس معناه أن اجتماع النقيضين له ماهية أو صورة موجودة في الذهن فإن الماهيات  
 ليست لها ماهيات وحقائق موجودة في العقل فإن الوجود عين الماهية فالوجود له لا ماهية له لا سيما إذا كان  
 ممثلا فإنه لا يثبت له اتفاقا) واجتماع الامثال مكرره ولهذا قبلت الباء الثانية من الحيوان وأوا وإن كان الواو  
 أثقل منها كذا في دينار وقيراط وديوان (ومن ذلك قولهم في الجمع أخون وأبون حيث أجرى الجمع على حكم  
 المقدر حدار اجتماع ضمات أو كسرات ولما كان هذا المانع مغفورا في التثنية رد المحذوف ف قيل أخوان وأبوان  
 ) واجتماع العاملين على معمول واحد غير جائز (ولهذا رد قول من قال إن الفعل والفعل معا عاملان في المفعول  
 والابتداء والمبتداء معا عاملان في الخبر والتبوع وعامله معا عاملان في التابع) وإذا اجتمع العاملان فاعمال  
 الأقرب جائز بالاتفاق (وفي الابداع اختلاف منه البصريون وجوزوه الكوفيون وإذا اجتمعت همزتان متفتحتان  
 في كلمتين نحو جاء أجلاه جاز حذف أحدهما تخفيفا) وفي المحذوف اختلاف فقيل المحذوف هو الأولى لأنها  
 وقعت آخر الكلمة محل التغيير وقيل الثانية (وإذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة قطع نحو أو أنتم من  
 في السماء فأنهم يترسم بالالف الواحدة وتحذف الأخرى) واختلف في المحذوفة فقيل الأولى لأن الأصلية أولى  
 بالثبوت (وقيل الثانية لأنهم يحصل الاستثقال) وإذا اجتمع نون الوفاة ونون أن وأن وكان ولكن جاز حذف  
 أحدهما وفي المحذوف قولان (أحدهما نون الوفاة وعليه الجمهور) وقيل نون أن (وإذا اجتمعت همزة  
 الاستفهام مع حرف العطف فيثبت تدخل همزة الاستفهام في المقدر لرعاية حقها) وإذا اجتمع اسمان من  
 جنس واحد وكان أحدهما أخف على أفواه القائلين غلبوه فسموا الآخر بأخفه كالعمرين (وإذا اجتمع فعلا  
 متقاربان في المعنى والكل واحد متعلق على حدة جاز ذكر أحدهما وعطف متعلق الآخر المترولا على المذكور  
 كقوله متقدما سينا ورحما) وإذا اجتمع طالبان نحو القسم والشرط فالجواب للأول (وإذا اجتمع ضميران  
 متساويان نحو عطف روي المتساويين) وإذا اجتمع الخاطب والغائب روي الخاطب نحو قوما (وإذا اجتمع  
 المعرفة والنكرة روي المعرفة) تقول هذا زيد ورجل منطلقين على الحال ولا يجوز الرفع والاعديل فيما  
 إذا اجتمعا أن يكون المعرفة اسماء والنكرة خبرا ولا يجوز العكس إلا في ضرورة الشعر (واجتماع المعرفتين جائز  
 إذا كان في أحدهما ما في الآخر وزيادة) وإذا اجتمع الواو والياء روي الياء نحو طويت طيبا والأصل طويا  
 (وإذا اجتمع في الضمائر مرعاة اللفظ والمعنى بدئ باللفظ ثم بالمعنى هذا هو الجادة في القرآن قال الله تعالى  
 ومن الناس من يقول آمنا ثم قال وما هم بمؤمنين أفردوا ولا باعتبار اللفظ ثم جمع باعتبار المعنى وإذا اجتمع  
 المباشر والمتمبب أضيف الحكم إلى المباشرة فلا ضمان على حافر البئر ثم بدأ بتلف بالقائه غيره ولا من دل سارقا  
 على مال إنسان فسرقه إلا إذا تعذر الوقوف على المباشر فيثبت على الحكم بالسبب الظاهر كما إذا اجتمع  
 القوم بالسيف وتفرقوا فظهر في موضع الاجتماع قبيل حيث تجب الدية والقسم على أهل المحلة وإذا اجتمع  
 الحلال والحرام غلب الحرام وعمله الأصليون بتليل النسخ لأنه لو قدم المبيح لم تكرر النسخ لأن الأصل  
 في الأشياء الإباحة فإذا جعل المبيح متأخرا كان المحرم ناسخا للإباحة الأصلية ثم يصير منسوخا ولو جعل المحرم  
 متأخرا لكان ناسخا للمبيح وهو لم ينسخ شيئا لكونه وفق الأصل وإذا اجتمع الحفان قدم حق العبد إلا في صورة  
 صيد المحرم قدم حق الله تعالى (الأجر) الجزاء على العمل كالأجرة والذكر الحسن (وأجاره الله من العذاب  
 أنقذه) ونعم ما قال من قال من أجار جاره أعانه الله وأجاره (وقال بعضهم الأجر والأجرة يقال فيما كان عقدا



أو ما يجري مجرى العقد ولا يقال إلا في التفع ( والجزاء يقال فيما كان عن عقد وعن غير عقد ويقال في النافع والضرر ) ( والاجر هو المستاجر ففتح الجيم ففعل بمعنى مفاعل بفتح العين أو فاعل ومن الثاني أنه مفعول أو مفاعل بالكسر فانه تعالى ) ( واختلف في قولهم آجرت الدار أو الدابة بمعنى أكرتها هل هو فاعل أو فاعل والحق أنه هذا المعنى مشترك بينهما لانه جاء فيه لقنان أحدهما فاعل ومضارعه يؤجر والآخرى أفضل ومضارعه يؤجر وجاءه مصدران فالواجر مصدر فاعل والاجر مصدر فاعل ( والمضموم من الأساس وغيره اختصاص آجرت الدابة بآجر فاعل واختصاص آجرت الاجير بآجر فاعل ( واسم الناعل من الاقل مؤجر واسم المفعول مؤجر ومن الثاني اسم الفاعل مؤجر واسم المفعول مؤجر ( وقال المبرد آجرت دارى ومملوكى غير محدود وآجرت فلا تباكذا أى آفته فهو محدود ( وقيل آجرته بالقصر يقال اذا اعتبره فل أحدهما وآجرته بالمد يقال اذا اعتبر فيه لاهما وكلاهما يرجعان الى معنى ( والاجر شرعا تملك المنافع بعوض والاعارة تملك المنافع بغير عوض ( والاجر الخاص هو الذى يستحق الاجرة بتسليم نفسه فى المدة عمل أو لم يعمل كراعى الغنم والاجر المشترك هو من يعمل لقبر واحد كالصباغ ( الاجراء ) معناه ظاهر ( اجراء اللزوم مجرى غير اللزوم كقوله الحمد لله على الاجل وبالعكس كقوله تعالى لكنا هو الله ربى أصله لكن انما خفف الله - مزة بهذا وقها وبقائه كنهها على نون لكن ضاربت لكنا فاجرى غير اللزوم مجرى اللزوم فاستقل ابقاء المثلين متحركين فأسكن الاول وأدغم فى الثانى ( واجراء المتعدى مجرى غير المتعدى حيث يكون المفعول ساقطا عن حيز الاعتبار كما فى قوله تعالى وزكهم فى ظلمات لا يصرون أو يكون المتعدى نقضا للغير المتعدى فان من دأبهم حل النقيض على النقيض كقفل الايمان فانه بعدى بالباء حيث قصد التصديق الذى هو نقيض الكفر ( واجراء غير المتعدى مجرى المتعدى هو طريقة الحذف والايصال أو اعتبار ما فى اللزوم من معنى المساواة فان ذلك قد يصلح أن يكون سببا لتعديده من غير أن يتقبل اللزوم من صيغته الى صيغة المتعدى ويغيره عنه قال الزمخشري فى قوله تعالى ما طهروا أى بطيافى طهارته وبلاغته فى طهارته بأن كان طاهرا فى نفسه وظهر الغيرة أو باعتبار ما فى غير المتعدى من الاشهر بالوصف المتعدى أو باعتبار تضمين ( واجراء الاكثر مجرى الكل انما يجوز فى الصورة التى يكون الخارج عن الحكم حقا قليل القدر فيحصل وجوده كعدمه ويحكم على البواقي بحكم الكل ( واجراء الاصلى مجرى الزائد كقولهم فى السبب الى تحية محمدي وبالعكس كقولهم فى قنبه ما همزة منقلبة عن حروف اللاحق فهو عليها وجرى عليها آن وجرى آن بالاقراء شبيهها بالانقلبة عن الاصل ( واجراء الوصل مجرى الوقف كما فى قراءة نافع محياى باسكان الباء ( واجراء الاسم مجرى الصفة كقوله الطير أغرية عليه أى باكية عليه بكاء الغربان ( واجراء الموات وما لا يعقل مجرى بنى آدم كقولهم فى جمع أرض أرضون وفى التنزيل كل فى فلك يسبحون ( واجراء الضمير مجرى اسم الإشارة كقوله تعالى ان أخذ الله ميثمكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من الله غير الله بأنكم به أى بذلك ( ويجرى فى أمثال هذه المواضع مفعول مطلق فحينئذ كان الاظهر - هذه كوسى دون مرضى ( الاجزاء ) بالكسر هو الفعل الكافى فى سقوط ما فى الهمة ومورده آخر من - ومورده الهمة فان الهمة يوصف بها العبادة والعقد والاجزاء لا يوصف به الا العبادة وهل هو يختص بالوجوب أو بسم - المندوب فيه قولان لاهل الاصول ( والاجزاء يقابلها عدم الهمة يقابلها البطلان ( الاجتهاد ) هو أن تأخذ الشيء بالكلمة افتعال من جيت أصله جمع الماء فى الخوض ( والحماية الخوض وجفان كالجواى ( واجتهاد أى اصطفاؤه واختاره والاجزاء بيع الزرع قبل أن يبدد صلاحه ( وفى الحديث من أجبه فقد أربى ( الاجبار ) فى الاصل حمل الغير على الامر معروف فى الاكراه المجرد فتعيل أجبره على كذا أى أكرهه فهو مجبر وجبرت العظام والفقير فهو مجبور ( والجبر بمعنى الملك سعى بذلك لانه يجبر بيوذه ( الاجل ) الوقت الذى كتب الله فى الازل انتهاء الحياة فيه بقتل أو غيره وقيل بطلاق على هذه الحياة كلها وعلى منتهى ما يقال لعمر الانسان اجل وله موت الذى منتهى به أجل ( وفى الاول لم تضى أجلا أجل الموت وأجل مسمى عنده أجل القيامة والاول سماوى لكونه من الزمان الذى هو مقدار لسرع الحركات السماوية عنده الفلاسفة وهذا باطل على تقدير تقدم خلق الارض على قول الاكثر لتحقيق الزمان من قبل الازل وهذا الاجل قدر وكتب فى الجباه والثانى وهو أجل مسمى أى معين فى حق الكل وهو عنده لا يعلم سواه ولم يكتب فى الجباه دليل تليد ذكره لضعف اختصاصه بالبابها وبكذب المتكلمين بهذه الآية بمن الحكمة

الاسلامية على أن للإنسان أجلاً آخرى وهو الذي يحصل بالاسباب الخارجة عن طبيعته وهو الذي يحصل بقضاء الرطوبة وعدم الحار الغريزي قوله تعالى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر الآية وقوله تعالى وما يعجز من معمر ولا ينقص من عمره محمول على ارادة النقص عن الخيرة والبركة كافي في زيادة الرزق ونقصه أو مؤخر بارجاع الضمير إلى مطلق المعمر لا الشخص المعمر بعينه أي لا ينقص عمر شخص من أعمار أخرابه وعليه جمهور المفسرين (وقد نظمت في زيادة الأجل ونقصه

لنا موازين عند الدهر قد نصبت • بها مقاديرها غير بلا ملل

يضم أن شام من بهت لنا أجلا • ولو شأنا يزيد البعث من أجل

(والأجل حلول الدين) وفعله من أجل واجلا بالسكر فيهما أي من جلال (وَأَجَلٌ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ أَجَلَ شَرًّا إِذَا جَاءَهُ اسْتَعْمَلَ فِي تَعْدِيلِ الْخَتَايَاتِ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَاسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ تَعْدِيلٍ (الاجابة) هي موازنة الدعوة فيما طلب به الوقوع على تلك العصة والاستجابة بتعدي إلى الدعاء بنفسه كقوله فلم يستجبه عند ذلك بحبيب وإلى الداعي باللام مخوفان لم يستجيبوا لك ويحذف الدعاء إذا عدي إلى الداعي في الغالب فقيل إن استجابا لله دعاه واستجاب له ولا يكاد يقال استجاب له دعاه (ويستجيب فيه قبول لما دعي اليه وليس كذلك يجب لأنه قد يجب بالخالفة (والاجابة) أم من القبول لأنه عبارة عن قطع سؤال السائل والقطع قد يكون بترتب المقصود بالسؤال وقد يكون بمثل سمعت سؤالك وأنا أفضي حاسبك وقد قطعت فيه

تقبل سؤال لا تحب فاني • لو عدك في ضمن الاجابة خاتبة

(الاجازة) اجازة سوغه ورأيه أنفذه كجوزه والبيع أمضاء (والاجازة) تعمل في تنفيذ الموقوف لا في تصحيح الفاسد فحينما إذا تزوج أمة بغير شهود وبغير إذن مولاهم أجاز المولى بمحضرة الشهود ولا يجوز النكاح لأن الشهاد شرط للعقد ولم يوجد فكان باطلا لا موقوفا فلا يلحقه الاجازة والفسخ أقوى من الاجازة فان المجازة يقبل الفسخ ولا ترد الاجازة على عقد قد انفسخ لأن الاجازة ثبات صفة التفاض ويستعمل ذلك في المهدوم (والاجازة) في الشعر مخالفة حر كات الحرف الذي يلي حرف الروي أو أن تتركه صراع غيرك (والاستجازة) طلب الاجازة إذا سأل ماء لاشينك أو أرضك فكذلك الطالب يستخير الله ما لم يحله فيجيزه (وأجرت) لي الجريح أجرت أي أصرعت قتله (الاجع) هو قلب النار (وما أجاب أي ملغ ومر) (أجمع) لا يضاف أجمع الموضوع لثا كيد ولا يدخل عليه الجار بخلاف ما في قولهم جاء القوم بأجمعهم يضم الميم لأنه مجموع جمع كافر وعبد فيضاف ويدخل عليه الجار وجميع وأجمع وأجمعون يستعمل ثا كيد لاجتماع على الامر وأجمعون يوصف بها الغرفة ولا يجوز نفسه على الحال وجميعا ينصب على الحال نحو قوله اذهبوا منها جميعا (أجدر) أي أليق وأولى بثبوت وثني وبجمع من الجدار وهو الحائط والجدير المنتهى لانتهاء الامر اليه انتهى الشيء إلى الجدار (والذي يظهر أنه من الجدر وهو أصل الشجرة فكانه ثابت كنبوت الجدر في قولك جدير بكذا (أجاء) هو في الأصل منقول من جاء فكانه شخص بالانحاء في الاستعمال كافي في أعطى يقال أجاته إلى كذا إذا الحأته اليه (فأجاءها الخاض فأجأها) يرجع الولادة (لولا اجنيته لولا أحدتها لولا تلقيتها) بلقن أجلهن أي آخر عتتهن (وبلغنا أجلا الذي أجلت لنا أي حد الموت وقيل حد الهرم وهم واحد في التصديق (كل يجري لأجل مسمى هي مدة دونه أو منتهاه أو يوم القيامة (واجنبت بعدني) اجتروا اكتسبوا (ملغ أجاج بلغ الملوحة يحرق الملوحة) (لاي يوم أجلت آخرت) (الاجداث القبور) اجنياء اصطفاة وقرية (فعلي) أجمي وباله) (أجور من مهور من) (من أجل ذلك من جنابة ذلك أو من سبب ذلك) (وأجلب عليهم أجمع عليهم أو صرح عليهم) (فأجمعوا كيدكم فازموه واجعلوه جماعله أو أحكموه أو أعزموا عليه) (اجئت استوفيت وأخذت جنة بالكلية (فصل الاتق والخاء) كل ما ينسب إليه الامور المتكررة فهو أحدية جمع جمعها كقطة الخلافة فانه أحدية جمع جميع الاسماء الالهية والحقيقة الانسانية فانه أحدية جمع جميع زيد وعمر وغيرهم والبيت فانه أحدية جمع جميع السفن والجدران (الاحد) هو جمع الواحد ويوم من الأيام واسم لمن يصلح أن يضاهي موضوع للتعجب في التقى تحت بعدتي محض نحو ولم يكن له كفوا أحد أو نبي نحو ولا يلتفت منكم أحد أو استقهاهم بسمهم ما نحو هل يخص منهم من أحد يستوي فيه أو أحد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث وحيث أضيف بين اليه

وأعيد اليه فخير الجميع أو نحو ذلك يراد به جمع من الجنس الذي يدل الكلام عليه فعني لا نفرق بين أحد من رسله  
 أي بين جمع من الرسل ومعنى فماتكم من أحد أي من جماعة ومعنى لستن كأحد من النساء كجماعة من  
 جماعة النساء ولا يقع في الإثبات إلا مع ككل ولا يدخل في الضرب والعدد والقسمة ولا في شيء من الحساب  
 (قال الأزهري هو صفة من صفات الله استأثر بها فلا يشرك فيها شيء وبأن في كلام العرب معني الأول كيوم  
 الأحد ومنه قل هو الله أحد في أحد القولين ومعني الواحد كقولنا ما في الدار أحد أي من يصلح للخطاب  
 والاحد اسم بني لثني ما يذكر معه من العدد والواحد اسم بني لفتح العدد وهمزة ما أصلية وأما منقلبة عن  
 الواو على تقدير أن يكون أصله وحد وعلى كل من الوجهين يراد بالاحد ما يكون واحدا من جميع الوجوه لأن  
 الاحدية هي البساطة الصرفة عن جميع الجهات التعدد عدديا أو ترتيبيا أو تحليليا فاستلزام الكثرة  
 النسبية الوجودية في أحدية الذات ولهذا رجع على الواحد في مقام التنزيه لأن الواحد منه عبارة عن انتفاء  
 التعدد العددي فالكثرة العينية وإن كانت منتفية في الواحدية إلا أن الكثرة النسبية تنعقل فيها ولا يستعمل  
 أحد واحد في التثنية أو مضافين نحو أحدهم واحدان ولا يستعمل واحد واحد في التثنية أو مضافين  
 وأني واحد في الأحادي بالامر المنكر العظيم فإن الامر المتناقم أحدي الاحد ويقال أيضا أحدي من سبع  
 (الاحسان) هو فعل ما ينفع غيره بحيث يصير الغير حينا به كاطعام الجائع أو بصير الفاعل به حينا بنفسه  
 فعلى القول الهمزة في أحسن للتعددية وعلى الثاني للصيرورة يقال أحسن الرجل إذا صار حسنا أو دخل في شيء  
 حسن وأحسن يتعدى بالي وباللام ويتعدى بالباء أيضا ولطف لا يتعدى إلا باللام يقال لطف الله به من باب  
 نصر أي أوصل إليه مراده بلطف ولطف به غير مسلم (والاحسان أعم من الانعام والرحمة أعم من اللطف  
 والافضال أعم من الانعام والجلود وقيل هو أخص منهما لأن الافضال اعطاء مبعوض وهما عبارة عن  
 مطلق الاعطاء (والكرم أن كان بحال فهو جود وإن كان بكف ضرر مع القدرة عليه فهو عفوان كان  
 يبذل النفس فهو شجاعة (الاحساس) هو ادراك الشيء مكتنفا بالعوارض الغريزية والواحد المادية مع  
 حضور المادة ونسبة خاصة بينهما وبين المدرك والاحساس للحواس الظاهرة كإدراك اللحم المشترك  
 والاعتدال والفعل المأخوذ من الحواس رباعية كقوله تعالى فلما أحس عيسى وحس الثلاث له معان ثلاثة حسه  
 قتله فهو إذ تحسونهم باذنه أو مسحه أو ألقى عليه الحجارة المحمالة لئلا ينضج فهذه الثلاثة يقال فيها للمفعول محسوس  
 أما المفعول من الحواس فحس وجمعها محسوسات (والاحساس أن كان للحس الظاهر فهو  
 المشاهدات وإن كان للحس الباطن فهو الوجدانيات والمتكلمون أنكروا الحواس الباطنية لابتنائها على  
 أصول الفلاسفة في نفي الفاعل المختار والقول بأن الواحد لا يصدر عنه إلا الواحد وقد صرح المحققون من  
 متأخري الحكماء بأن القوى الجسمانية آلات للاحساس وادراك الجزئيات والمدرك هو النفس واثبت بعضهم  
 المتكلمين أيضا من الماتريدية والاشاعرة واستدل بأنه يحصل عقيب صرفها الإدراكات الحسية ولو أصابت  
 واحدة منها آفة اختل ذلك الفعل كالحواس الظاهرة وقارنا اثبات ذلك أنما يخالف الشرع لوجهات مؤثرة في  
 تلك القبال وفاعله لها تملك الآثار ولوجعلت آلات للاحساس وادراك الجزئيات والمدرك هو النفس كما ذهب  
 إليه متأخرو الفلاسفة فلا مخالفة فيه واعلم أن متبني الحواس الخمس الباطنية لا يسمون عقليا إلا المعاني الكلية  
 ولا وهميا إلا المعاني الجزئية ولا خياليا إلا الصور المحسوسات ومقالة أرباب البلاغة ليست على وفق مقالهم فانهم  
 عدوا الاتحاد والتماثل والتضاد عقيمة سواء كانت كلية أو جزئية وعدوا شبه التماثل والتضاد وشبه وهمية  
 سواء كانت كلية أو جزئية أيضا وسواء كانت بين المحسوسات وبين المعاني وعدوا اتفاق الأهرين مطلقا في أي  
 قوة كان بسبب غير ما ذكر خياليا كما تقر في قوله (الاحصار) هو شرعا أن يعرض للرجل ما يحول بينه وبين الحج  
 أو العبرة بعد الإحرام من مرض أو أسر أو عدو ويقال أحصر الرجل أحصارا فهو محصر فان حبس في سجن أو دار  
 يقالي حصر فهو محصور وقيل الإحصار المنع من أحصره وحصره والاول في المرض أشهر والثاني في العدو أشهر  
 وآفة الإحصار وردت في الإحصار بالمرض بإجاء أهل اللغة وعن جماعة من الصحابة من كسر أو عرج فقد أحصر  
 وهو مذهب أصحابنا وقال الشافعي لا يكون الإحصار إلا عن عدو فان أحصر النبي كان بالعدو ولأنه تعالى قال  
 فإذا آمنتم وذلك زوال الخوف من العدو وقلة العبرة لعدم الانتظان لخصوص السبب والامن يكون عن الحال



أيضا قال النبي عليه الصلاة والسلام ان كان امان من الجذام (الاحسان) العفة ونحوه من النفس من الوقوع  
في الحرام والذين يرمون المحصنات والمتزوج فاذا أحسن والحرية تصف ما على المحصنات من العذاب  
والاصابة في النكاح محصنين غير مسافحين ولحسن من الاحرف التي جاء الفاعل منها على مفعول بفتح العين  
وان كان قياس اسم الفاعل في باب الافعال أن يجي بالكسر واسم المفعول بالفتح الاما شد ومنها المسهب من  
أهلب أي أطيب وأكر في الكلام قيل لابن عمر ادع الله لنا فقال اكره ان يكون من المسهين والمفلج من  
أفلج أي أفلس والاحسان عبارة عن اجتماع سبعة اشياء البورغ والعقل والحرية والنكاح الصحيح والدخول  
وكون كل واحد من الزوجين مثل الآخر في صفة الاحسان والاسلام وعند الشافعي الاسلام ليس بشرط  
للاحسان وكذا عند أبي يوسف في رواية كافي كفاية المنهجي ياروي أن رسول الله رجم يهوديين والجواب كان  
ذلك بحكم التوراة ثم نسخ بزيادة قوله عليه الصلاة والسلام من أنكر بالله فليس بمحسن وأحسنها زوجها أي  
أعقها فهي محصنة بفتح الصاد وأحسنت فرجها فهي محصنة بكسر هاء المحصنات من النساء بعد قوله حرمت بالفتح  
لا تحب وفي سائر المواضع بالفتح والكسر لان التي حرم التزوج بها المتزوجات دون العفيفات وفي سائر المواضع  
يحتمل الوجهين (الاحتراس) هو أن يوثق في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفع ذلك الوهم نحو لا يحطمنكم سليمان  
وجنوده وهم لا يشعرون واسلأ يدل في جيبك يخرج يضا من غير سوء ونحوهما وهو أعم من الابقال باعتبار  
المحل وأخص منه باعتبار النكبة ومباين لتذليل مفهوما اذا التذليل تأكيد والتأكيد يدفع التوهم والتكذيب  
الذي يسمى احتراسا يدفع الابهام والابهام غير التوهم (الاحاطة) هي ادراك الشيء بكماله ظاهرا أو باطنا  
والاستدانة بالشيء من جميع جوانبه قيل الاحاطة بالشيء علم أن به لم وجوده وجنسه وقدره وصفته وكيفيته  
وغرضه المقصود به وما يكون به ومنه وعليه وذلك لا يكون الا لله تعالى وقوله تعالى أحاطت به خطيئته أبلغ  
استعارة فان الانسان اذا ارتكب ذنبا وقرع عليه استجبره الى ما وده ما هو أعظم منه فلا يزال يرتقي حتى يطبع  
على قلبه فلا يمكنه أن يخرج عن تعاطيه وقد تعدى بهلى لتضمين معنى الاشتغال (الاحتياط) هو فعل ما يمكن  
به من إزالة الشك وقيل التحفظ والاحتراز من الوجوه الثلاثة في مكره وقيل استعمال ما فيه الحياطة أي الحفظ  
وقيل هو الاحتياط لا ونق من جميع الجهات ومنه قولهم افعل الاحتياط يعني افعل ما هو أجمع لأصول الاحكام  
وأبعد عن ثواب التأويل (الاحباب) أحب الشيء وحبه بمعنى الا أنهم اختاروا أن ينو الفاعل من اذلة أحب  
والمفعول من لفظة حب نقالوا الفاعل محب والمفعول محبوب ليهادوا بين الانطين في الاشتقاق على أنه قد سمع  
في المفعول محب وأحب عليه بمعنى أثرت عليه وهذا هو الاصل لكن في قوله تعالى أحببت حب الخير عن ذكر  
ربي لما اذيب مناب أنبت عدى تهديته والحب بالضم المحب وبالكسر المحبوب وقد وضعوا للصفة حرفين مناسبين  
لها غاية المناسبة بين اللفظ والمعنى حتى اعتبروا تلك المناسبة في الحركات خفة وثقله وقد تقدمت فيه  
وانقل يعطى للاختلاف كعكسه • وما هو الامن عدالة عادل  
فاوجه ضم الحياء في الحب عاشقا • وبالكسر في المحبوب عكس التعادل  
اذا كان ما تعلق بأحب فاعلام من حيث المعنى عدى اليه بالي تقول زيد أحب الى عمرو من خالد الضمير في أحب  
مفعول من حيث المعنى وعمرو هو المحب وخالد محبوب واذا كان ما تعلق به مفعولا عدى اليه بقى تقول زيد أحب  
في عمرو من خالد فالضمير فاعل وعمرو هو المحبوب وخالد محب وأفعل من لا يفرق فيه بين الواحد وما فوقه والمذكر  
ومليق باله بخلاف اخواته فان الفرق واجب في المحلى جائز في المضاف (الاحتقار) هو كالتحقير لان الاعتقال قد  
يأتي بمعنى التفضيل وهو نسبة الحقارة الى شيء بالقلب والقالب والحقارة عبارة عن كون الشيء ساقطا عن النفع  
والانتفاع (الاحتضار) هو من احتضر الرجل مبنيا للجهول اذا جعل حاضرا فكان الرجل في حال صحته بدوراته  
الى حيث شاء كالغائب فاذا مرض وعجز عن الدوران حيث شاء صار كالحاضر عند باب السلطان وهو ذلك  
الموت فيمككه ويدخله الى السلطان (الاحضار المطلق مخصوص بالشرع فاذا حضرت النفس للشع أي جعلت  
حاضرة لم تطبوعه عليه (الاحتباك) هو من الحبك الذي يفتاه الشدوا الاحكام ونحوه في الزنوبة  
وهو من الطف أنواع البديع وأبدعها وقد يسمى حذف المقابل وهو أن يحذف من الاوّل ما أثبت تنظيره في الثاني  
ومن الثاني ما أثبت تنظيره في الاوّل كقوله تعالى ويذهب المتنافقين ان شاء أو يتوب عليهم فلا يفهم (الاحتمال) هو

يستعمل

يستعمل بمعنى الوهم والجواز فيكون لازماً ويستعمل بمعنى الاقتضاء والتضمن فيكون متعدياً فهو يحتمل أن يكون كذا أو أقل الحال وجوها كثيرة (الاحتساب) هو طلب الاجر من الله بالصبر على البلاء مطعنة نفسه غير كلوة (والحسبة بالكسر الاجر واسم من الاحتساب) وحسب عليه أنكر ومنه المحتسب (الاجباط) هو البطل الحسنة بالسينات والتكفير بالعكس (الاحراز) الهبة والادخار لوقت الحاجة (الاحالة) حال الرجل في المكان قام فيه حولاً أو حال المنزل حالة أي حال عليه حول وحال الشيء يعني وبينك حولاً وحال الحول وحال عن العهد حولاً وحال الناقة والحلة حبالاً لئلا تمحمل وأحلت زيدا بكذا من المال على رجل فاحتال زيد به عليه فأباحت له وفلان محال ومحتمل والمال محال به ومحتمل به والرجل محال عليه ومحتمل عليه (الاحداد) أحده من السكين احدا واحداً وكذلك أحده من النظر وحددت حدود الدار أحدها حد واحدت المرأة على زوجها فحدته حد واحد احداً اتركت الزينة وحددت الرجل أحده حد واحدت على الرجل أحده حد واحد (الاجوار) امر يقال لما اجزوه له فهو اجز الثوب واجار لما يده وفيه اللون شي بعد شي على التدريج نحو احاد البئر وكذا في نظائره فابين اللون الثابت والعارض (الاحرام) المنع وقيل ادخال الانسان نفسه في شيء حرم عليه بما كان حلالاً ويقال أحرم الرجل اذا دخل في الحرم وأحل اذا دخل في الحل أو المعنى صار داخل أي حلالاً لا يتجمل الله ويحجى أهله على كلا الوجهين كثير في لسان العرب (الاحفاء) المبالغة وبلوغ الغاية يقال أحق شارباً اذا استأصل (الاحجاف) الاذهاب والتقص (أحمد) هو أفعل مبالغة في صفة الحمد وأحمد الرجل أي منبأ زاهداً وحسنه وجدته محمودا وقولهم العود أحمد أي أكثر جدواً وهو أفعل من المحمود لأن الابتداء اذا كان محموداً كان العود أحق بأن يحمده منه أو من الحامد على حذف المضاف كأنه قيل ذو العود أحمد على الاستيناد المجازي لأن وصف الفعل بالحمد وصف لصاحبه به وقد ألف فيه بعض الفضلاء

ورأى كفة في ظل غصن منوعة \* بلو لؤة نيطت بمنقار طائر

(أحسنت) هو بالخطاب لا يقال إلا لمن قل صوابه - حكى أن محمداً سأل في حال صفرة من أبي - خيفة عن قال لا أكلن ثلاث مرات متعاقبة فقال الامام ثم ماذا أقسم محمد وقال يا شيخ انظر حسنا فكس الامام رأسه ثم رفع فقال أحسنت مرتين فقال محمد أحسنت فقال الامام لا أدري أي قوله أوجع لي قوله انظر حسناً أو قوله أحسنت لأن أحسنت انما يقال لمن قل صوابه (أحسن تزوجن) لا حسنكن لاستمواين (أحاطت به استولت عليه وشملت حله أحواله) أحاطت به استأبدها متتابعة (الاحقاف ارماله) أحلامهم عقولهم (قلبا أحسوا باسنا أدر كراشدة هذا بناء ووال المشاهدة المحسوس (أحاديث حكايات) أحصى لما لبثوا أمدا ضبط أمدا زمان لبثهم غثاء أحوى بابا أبود فان أريد به الاسود من الحفاف واليبس فهو صفة لغثاء أو من شدة الخضرة فقال من المرعى (أحصاه الله أحاط به عده الم يقب منه شياً (فصل الالف والخاء) كل شيء غليظ فهو أخشب وخشب (كل مركب من خاص وعام فله جهتان قد يقصد من جهة عمومه وقد يقصد من جهة خصوصه فالتصديق من جهة الخصوص هو الاختصاص وأما الحصر فمناهني غير المذكر واثبات المذكر وفاداً قلت ما ضربت الا زيدا كنت نقيت الضرب عن غير زيد وأنبته زيدا وهذا المعنى زائد على الاختصاص لأن الاختصاص اعطاء الحكم للشيء والسكوت عما داه وما عليه الا كثران الاختصاص هو الحصر نفسه لانه يفيد مفاده والاختصاص يستدعي الرد على تدعي الشريك بخلاف الاهتمام فانه للترك لا للرد واختصاص الناعت بالذات هو أن يصير الاقل نعمتا والثاني منعونا هو أن كان متخيلاً على سواد الجسم أو لا كافي صفات الباري (والاختصاص التحوي هو النصب على المدح والبيان هو النصب باخمار فعل لائق وأكثر الاسماء دخولا في النصب على الاختصاص معشر وآل وأهل وبنو وآل أهل في قوله تعالى ليذهب حكم الرجم أهل البيت فالصواب أنه منادى والمنسوب على الاختصاص لا يكون نكرة فولاها ما (والاختصاص على ثلاثة أوجه أكل وهو في الاضافة بمعنى اللام نحو غلام زيد وكامل فهو في الاضافة بمعنى من أو في نحو خاتم فضة وضرب اليوم ونقص وهو في الاضافة لادنى ملازمة نحو كوكب المنير فاما الاصل في لفظ الاختصاص والخصوص والتخصيص أن يستعمل بادخال الباء على المقصور عليه أعنى على الخاصة يقال اختص الجود زيد أي صار مقصوراً عليه الآن الاكثر في الاستعمال ادخال الباء على المقصور بمعنى الخاصة ينسب على تضمين معنى التميز والافراد لان تخصيص شيء بآخر في قوة تمييز الآخر به والاختصاص

يتعدى ويلزم (الاختصاص باختصاص ملان أي أخذ المخصصة والكلام لوجوه حذف طوله والسجدة قرأه دورتها  
وتركها آيتها كيد لا يجيد أو أفرد آيتها فقرأهم بالسجدة فيها وقد نهى عن سجادته وهو حذف المبطي مع بقاء المبطي  
أو حذف عرض الكلام وهو جعله قهراً بالعرب وعلمه مبنياً أكثر كلامهم ومن غنة وضعوا الضمائر لانها  
أخصر من الظواهر خصوصاً في الغيبة قلته في قولته تعالى أعذ الله لهم مقفرة قائم بقام عشرين ظاهراً  
والاختصاص امر نسبي يستعمله في إضافة إلى متعارف الاوساط وتارة إلى كون المقام خليفاً بعبارة أخصر من  
العبارة التي ذكرت وقد أكثر ومن الحذف قبله طرف من الكلمة وتارة للكلمة بلسانها وتارة للجملة كما هو تارة  
لا تكثر من ذلك ولهذا نجد الحذف كثيراً في الاستطالة كحذف عائداً الموصول فانه كثيراً ما حذف في الاستطالة  
(الاختلاف) هو لفظ مشترك بينه ما يقال هذا الكلام مختلف إذا لم يشبه أو لفظ آخر في اللفظية أو بعبارة أخرى  
أحلو بخصيص في الجزالة وبعضه على أحلو بخصيص والنظم المبنى على منهاج واحد في النظم حنا سبب قوله  
آخره وعلى درجة واحدة في غاية القصاصة ولذا كان أحسن الحديث وأفعده ولو كان من عند غير الله لوجبوا  
فيه اختلافاً كثيراً وما جاز من الاختلاف في القرآن هو اختلاف تلاوته وهو ما جاز في الجائين كاختلاف وجوه  
القرآن ومقادير السور والآيات والأحكام من الناصح والمفسوخ والأمر والنهي والوعيد والوعيد وما يمتنع  
عليه هو ما يدعوه أحد الشيعين إلى خلاف الآخر وجليه هو الاختلاف والتناقض وليس كذلك كفي المصلحة  
يوم القيمة وأنبأها كتمان المخربين حالهم وأفتأها وخلق الأرض والسما بديل قوله الذي خلق الأرض في  
يومين إلى قوله وقد رتبها القوائمه في أربعة أيام ولولا الخلقة لكانت أيام الخلق ثمانية مع أن خلق السموات والأرض  
في ستة أيام ونظيره هذا حديث من صلى على جنازة فله قربة من سبعين ألف سنة من غير حساب والمراد من هذا القول وآخره  
بديل معنى وثلاث وربع وقطير هذا من صلى المشقة في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح يصحبه  
فكأنما قام الليل كله وقد جاءه من صلى في جامع الترمذي أي ما تقدمه من الأيمان بحرف كان الله تعالى في  
قوله تعالى وكان الله مع أن الصلوة لازمة وهذا دليل على أن عبادة الله في المسئلة هي قبل التفتة للملائكة  
وأنبأها فيما بعد ذلك من الله سبحانه بأنهم قسطنق جوارحهم وبعد خلق الأرض في يومين غير مدحوق متعلق  
للمجوزات فسواهم في يومين ثم دعا الأرض وجعل ما فيها في يومين فخلق أربعة أيام للأرض ثم خلقها في ستة  
أيام وكان وإن كانت لما مضى لكنها لا تستلزم الاستطالة بل المراد أنه لم يزل كذلك (والاختلاف في الأصول متلال  
وفي الآراء والمروءات حرام والاختلاف في الفروع هو كالاختلاف في الحلال والحرام وغيرهما والاتفاق فيه  
شهر قطعاً ولكن هل يقال إن الاختلاف فيه ضلال كالأوليين فيه خلاف (والاختلاف هو أن يكون الطريق  
مختلفاً والمقصود واحد أو أن يكون كلاهما مختلفاً والاختلاف ما يستتد إلى دليل والمختلف جالا  
يستند إلى دليل والاختلاف من آثار الزجة كما في الحديث المشهور والمراد الاجتهاد والاختلاف الناس في العلم  
بديل أمي (والاختلاف من آثار البدعة ولو حكم القاضي بالاختلاف ورفع الغير يجوز فيه باختلاف الاختلاف  
فإن الاختلاف هو ما وقع في محل لا يجوز فيه الاجتهاد وهو ما كان محالاً للكتاب والحكمة والاجماع (والاختلاف  
التناول وأخذ أخذهم بالكسر أي صار سائرهم وتخلق باخلاقهم وأخذت في البناء فهو يؤخذ بالنواهي  
وبنفسه فهو يؤخذها ولا يخفى وإن كان المقصود بالاخذ غير الشيء المأخوذ من حيثة تعالى إليه بحرف (والفعل  
مع صلتة قد يكون بمعنى فعل آخر مع صلتة أخرى كما خذ به فانه بمعنى جعل عليه وعلم به أخذته العزة بالانتم  
وكذلك ما إليه فانه بمعنى أمر به (ودائرة الاختلاف أوسع من دائرة الاشتقاق فكل مطابقة فلا مطابقة اتصال  
مسئلة أربعة منها مستعملة واثنان مهملة متشابهة مائة الكلام فأن تطالب هذه الحروف الثلاثة تدل على التام  
بشدة كلهم ملك لكم كل هذا معنى الاختلاف فيه اشتقاق (الاختلاف) هو طلب ما هو خير وفعله وتقبل ما هو  
الانسان غيراً وإن لم يكن خيراً وقال بعضهم الاختلاف والارادة مع ملا حظته من اللطيف الآخر كان المختار بشرط  
إلى العارفين ويعمل إلى أحدهما (والمريد ينظر إلى الطرف الذي يريد) والمختار في عرف المتكلمين يقال لكل فعل  
يفعله الإنسان لا على سبيل الإكراه فتقولهم هو مختار في كذا فليس يريدون به جازاً يقولهم فأن في اختياره فأن  
الاختيار أخذ ما رآه خيراً والمختار قد يقال له ما فعل والمفهوم وأصل أن الباري سبحانه تعالى بالاختيار عند  
المتكلمين واجبة لوجه على اثبات الصفات الزائدة على العلم والقدر والاولاد وما شئت أفضله على الحكم



واما ما لم يكونا مبادي الافعال الاختيارية عن الفاعل المختار ولا يلزم قدم الماحول من قدم الفاعل المختار لان  
 يتعلق الارادة بوجود الماحول عند كون الفاعل مختارا جرح من القلة فيصور ان يتأخر وجوده مع تمام استعداد  
 في كتابه كافي للمصنفين فلا بالنسبة الى الناصر وجود الفاعل المستقل بالتأثير بان يتعلق ارادته بوجوده  
 في طرفة عين دون وقت سابق فولا حتى طرفة عين لا يلزم ذلك بخلاف ما اذا كان موجبا فانه يلزم من قدم  
 الفاعل الموجب قدم الماحول والزام التخصيص من العلة للناطقة ولهذه اذهب الخلاصة الى قدم الافعال (الاخر)  
 فكيف يمكن انما مقابل الاول وهو في حقا اسم لمراد لاحق لمن تقدمه ولم يتعقبه مثله (يجمع على آخرين بالتكسر  
 في طرفة عين بالتساوي غير) (ويجوز على آخر معناه مشددا آخر في الذ كرهذا أصلا ثم اجري مجرى غيره ومدلول الآخر  
 في اللفظ خاص بجنس ما تقدمه فلا يفتى جاء في زيد وآخره لم يكن الآخر الا من جنس ما تقدمه بخلاف غيرهما  
 فتقع على المفارقة مطلقة في جنس أو صفة (وأخر كزفر جمع أخرى كالكبر والكبرى وانما لم ينصرف لانه وصف  
 مبدئي عن الآخر والمفارقة ان يعرف ولم يعرف الا انه في معنى المعروف وليس في القرآن من الالفاظ المدولة  
 الالفاظ المدولة حتى وثلاث ورباع ومن غيرها طوى ومن الصفات أخرى قوله تعالى وآخره تشابهت قال  
 المتكلم في طرفة عين لا يتبع كونها مدولة عن الالف واللام مع كونها وصفة المنكرة لان ذلك مقدور من وجه  
 وغيره فممن وجه (وأخرى مؤنث آخر الذي هو اسم التفضيل يجمع على آخرين بالفتح وقد تعلمت فيه  
 بـ مقابل الاول في آخره كفاعل تانيته الآخره وآخر فعل تانيته أخرى فهالذرة فآخرة  
 وهو المبدأ في آخرات التام وخرج في أوليات الدليل يعنون بهما الاوخر والاوائل من غير نظر اه في الصفة  
 في الآخرة وكذا الذي يجمع كونهم من الصفات الغالبة قد جرح الالهام اذ قلنا بذكر معهما وهو وفهما كأنهما  
 ليس من الصفات والآخرة كالقوة بمعنى الاخير وتقول جاني فلان آخرة وبآخرة وعرفه بآخرة أي آخرا وهو  
 في موضع الحال وحق الخال لئلا تكون نكرة وعن آخرهم في أولهم اتفقوا عن آخرهم متعلق بصفة مبدئية  
 مجوزة في أي انفاها صادرا عن آخرهم وهو عبارة عن الاطمة السامة ووجهه أن تعلم الشيء وانتهى بها آخره  
 فيجب من تمامه فيكون من باب ذكر الجزاء واردة الكل اذ آخر الشيء هو الجزاء الذي يتم عندما الشيء (الاخر)  
 فيكون من باب ما يماضيا وبطن وبستعار لكل شيئا وله في القليل لوفى الدين لوفى الصنعة ألقى معاملة  
 ألقى بوجهة الذي في غم برفق من المتألمين ولا أخت كالأخو يا أخت هرون يعني أخته في الصلاح لا في النسب  
 والتابع لم يثبت للتأنيذ (والاخوة تسمي بعمل في السبب والنداء والمشاركة في شيء وتتناول على الخطا  
 من الله اكرمها لانها لا تخرج المذكر تناول المذكر والافان تغلبا كليل عليه قوله تعالى وان كانوا اخوة  
 في الايمان قبل الاخوة جميع الا من النسب والافان جميع الا من الصداقة وليعني النسب في انما  
 المؤمنون اخوة وما ألقوا بيوث اخوانكم في النسب والافان اذا كانوا من أب واحد ومن أم واحدة يقال  
 بنو عبيد وانما كانوا من رجل شق يقال بنو عبيد وانما كانوا من نسائه شق يقال بنو عبيد (واستعارة  
 الاخوة لغير الاخوة امتداد غريبة غير مصنوعة للتماسة كلما دخلت أخته لعنت أختها أي مثلها وما تسميهم من آية  
 الإلهي أنكم من أختي من الآية التي تقدمتها ماها اختلا شتما كهما في العفة والاباء والهدى (الاخبار)  
 هو تكلم بكلامه يعني خبرا والخبر اسم الكلام دال على أمر كائن أو سيكون (والاخبار كناية عن التحقق  
 بالكتابة والمصالاة بالكتابة من الغائب كخطاب ولسان الرسول كلسان المرسل وصح أن يقال أخبر الله  
 فكذلك ان كان ذلك بالكتابة لكانهم غرقون كتاب القياض وبين رسوله من حيث ان القياض المكتوب اليه  
 لا يخل بالكتاب ولا يفسد برسالة الرسول وان كان كل منهما من جهة الخطاب من جهة لان الكتابة في مجلس حكمه  
 فاجاب في مجلس ولا يسه يقوم مقام شاهدين لانه نائب رسول الله وقول النبي عنه جهة على الاقتراد  
 فكذلك قول ناطقه واما اذا الرسالة من الرسول فقد وجد في غير محل ولاية المرسل فيكون قوله شهادة  
 بوجهة ما يتسم الى هذا القاضي المكتوب اليه فلا تقبل اليه شاهد آخر الا أن يكون الذهاب الخبر  
 خاصي القضاة لان اخباره جهة ككتابه (والاظهار والافتناء والاعلام يكون بالكتابة والاشارة والكلام  
 في الاغلاص هو القصد بالعبادة الى أن يعبد المعبود بها وحده (وقيل تصفية السر والقول والعمل وانه كان  
 على ما يقع للاعلام أي اجتياها لله واستخلصه وبالكسر أي أخلص في التوحيد والعبادة (ومنى وجه القرآن

بقوانين فكل منها ثابت قطوع به (الاختفاء) الاستخراج ومنه قبل للنباش محقق (واستخفيت من فلان استترت منه) وأخفيت الشيء كقته وأظهرته جميعاً (وبلا ألف أظهرته البتة وقد نظمت فيه اذا أخفيت شيئاً في نفسه كتمان واظهار وان أخفيت ألفاً ليس فيه غير اظهار  
 اكاد أخفيها بالضم أكتهمها وبالفتح أظهرها) واللفظ اسم مصدر لا أخفيته لا مصدر ولا خفيته (الاختيان) هو أبلغ من الخيانة لتضمنه القصد والزيادة (الخراب) التعطيل أو ترك الشيء خراباً والتضريب الهدم (الاختلاج) هو حركة العين أو عضو آخر بسبب ريح خالط أجزاءها (أخلف الله عليك هذا) يقال لمن مات له ابن أو ذهب له شيء بعناض منه (وأما لومات أبوه وأخوه أو ذهب له من لا يستعيب منه يقال له خلف الله عليك أي كلن الله خلفه عليك من مصائبك) قوله تعالى واختلاف الليل والنهار تعاقبهما واتقاص أحدهما وازدياد الآخر (وأخبتوا إلى ربهم أطمأنوا إليه وخشعوا) أخزيت أهلكته (أخسوا أسكتوا وسكوت الهوان) (الاخذ ودشقي في الارض) اخدان اخلاق في السر (أخلد إلى الارض مال إلى الدنيا وإلى السفالة) (اختلاق ككذب وكل موضع استعمل فيه الخلق في وصف الكلام فالمراد به الكذب ومن هذا الوجه امتنع كثير من الناس عن اطلاق لفظ الخلق على القرآن (لولا آخرتني أمهلتني) واخض جناحك لغير جابك وتواضع لهم وادفقت بهم (وأنا اخترتك أنا اصطفتك للنبوّة) (أخرج ضحاًها أبرضو شمسها) (فصل الآف والذال) كل القاء قول أو فعل فهو ادلاء يقال للصحح أدلى بحجته كأنه يرسلها إلى أصل إلى مراده ادلاء المستسقى الدلو (وأدليت الدلو أرسلتها في البرود لوتها أخرجتها) (كل رياضة محمودة يخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل فانها يقع عليها الأدب) (كل حرفين التقياً وأولهما ساكن وكانا مثلياً وجنسين وجب ادغام الاقل منهما) (مالفة وقراءة) (كل ادغام مضاعف كد مضاعف ليس بادغام كددت) (كل ما جاء من الافعال المضاعفة على وزن فعل وافعل وفاعل وافتعل واستفعل فالادغام فيه لازم الا أن يتصل به ضمير المرفوع أو يورم فيه جماعة المؤنث فيسلم حينئذ فك الادغام) (وقد جوز الادغام والظهار في الامر الواحد ككر ودارد) (وكذلك في الجزوم كما في قوله تعالى من يرتد منكم ومن يرتد منكم ومن يشاق الله ومن يشاق الله) وفيما عدا هذه المواطن المذكورة لا يجوز ابرارنا التضعيف الا في ضرورة الشعر وحروف ضم شفوي يدغم فيها ما يجاورها دون العكس (الاداء) هو في عرف الشرع عبارة عن تسليم عين الواجب في الوقت والقضاء عبارة عن تسليم مثل الواجب في غير وقته كالحائض نظر في الاسلام الى معناهما اللغوي ووجد معنى القضاء معناه تسليم العين والمثل فجعله حقيقة فيها ما وجد معنى الاداء خاصاً في تسليم العين فجعله مجازاً في غيره (وتطر شمس الائمة الى العرف والشرع ووجد كل واحد منهما خاصاً بمعنى فجعله مجازاً في غير ما اختص كل واحد به) ثم المؤنث بعد فواته عن الوقت المعين يكون قضاء عندنا سواء كان الواجب ثابتاً في الوقت أو لم يكن (وقال أصحاب الحديث ان كان واجباً في الوقت يكون أداء حقيقة وهو فرض ثان وانما يسمى قضاء مجازاً) (الادراك) هو عبارة عن الوصول واللعوق يقال أدركت الثمرة اذا بلغت النضج وقال أصحاب موسى ان المدر يكون أي ملحقون ومن رأى شيا ورأى جوانبه ونهاياته قبل انه أدرك بمعنى انه رأى وأحاط بجميع جوانبه ويصح رأيت الحبيب وما أدركه بصري ولا يصح أدركه بصري وما رأيت فيكون الادراك أخص من الرؤية (والادراك يشمل حقيقة الشيء عند المدرك بشاهد هام به يدرك وادراك الجزئي على وجه جزئي ظاهر وادراك الجزئي على وجه كلي هو ادراك كلي الذي يخص في ذلك الجزئي والادراك ومطلق التصور واحد) (واعلم أن الادراك هو عبارة عن كمال يحصل به مزيد كشف على ما يحصل في النفس من الشيء المعلوم من جهة التعلق بالبرهان والخبر وهذا الكمال الزائد على ما حصل في النفس بكل واحدة من الحواس هو المسمى ادراكاً ثم هذه الادراكات ليست بفروج شيء من الآلة الإدراك الى الشيء المدرك ولا بانطباع صورة المدرك فيها وانما هي معنى يخلق الله تعالى في تلك الحاسة فلا محالة ان العقل يجوز ان يخلق الله في الحاسة المبصرة بل وفي غيرها زيادة كشف بذاته وبمفاته على ما حصل منه العلم القائم في النفس من غير أن يوجب حدوداً ولا تقصافاً على هذا لا يستبعد أن يتعلق الادراك بما لا يتعلق به الادراكات في مجاري العادات فإين استدعاء الرؤية على فساد أصول المنكرين المقابلة المستدعية للجهة الموجبة كونه جوهر أو غير ضا وقد يتفق أن الادراك النوع من العلوم يخلق الله تعالى والعلم لا يوجب

في تعليلها لم يرد له مقابلة وجهه وقد وردت الاخبار ووافرت الآثار من ان محمد عليه الصلاة والسلام كان يرى  
 جبريل ويسمع كلامه عند نزوله عليه ومن هو حاضر في مجلسه لا يدرك شيئا من ذلك مع سلامة آلة الادراك  
 واعلم ان اول مراتب وصول العلم الى النفس الشعور ثم الادراك ثم الحفظ وهو استحكام المعقول في العقل  
 ثم التقدير وهو محمولة النفس استرجاع ما زال من المعلومات ثم الذكرو هو رجوع الصورة المطلوبة الى الذهن  
 ثم الفهم وهو التعلق غالباً بفظ من مخاطبك ثم الفقه وهو العلم بغرض المخاطب من خطابه ثم الدراية وهي  
 المعرفة بالحاصلة بعد تردد مقتضات ثم اليقين وهو ان تعلم الشيء ولا تتخيل خلافه ثم الذهن وهو قوة  
 استدراكها لكسب العلوم غير الحاصلة ثم الفكر وهو الانتقال من المطلب الى المبادئ ورجوعها من المبادئ  
 الى المطلب ثم الحدس وهو الذي يميزه عن الفكر ثم الذكاء وهو قوة الحدس ثم الفطنة وهو التنبه للشيء الذي  
 يصدق عرقه ثم الكيس وهو استنباط الانفع ثم الرأي وهو استحضار المقدمات واجالة الخاطر فيها ثم التبيين  
 وهو علم يحصل بعد الالتباس ثم الاستبصار وهو العلم بعد التأمل ثم الاحاطة وهي العلم بالشيء من جميع وجوهه  
 ثم النظم وهو اخذ طرفي الشئ بصفة الرجحان ثم العقل وهو جوهه تدرك به الغائبات بالوسائط والمحسوسات  
 بالملاحظة (والمدرك ان كان مجرداً عن المادة كما كان زيد قادراً كنه قل أيضاً وحاطقه ماذكر أيضاً) (وان كان  
 مادياً فاما ان يكون صورة وهي ما يدرك باحدى الحواس الخمس الظاهرة فان كان مشروطاً بحضور المادة  
 فادراكه تخيل وحاطقها الخيال واما ان يكون معنى وهو لا يدرك باحدى الحواس الظاهرة قادراً كنه قوه  
 وحاطقها الذكاء كدراك الصدقة زيد وعداوة عمرو وادراك الغنم عداوة الذئب ولا بد من قوة اخرى  
 متميزة تسمى مفكرة ومقتضية (الادماج) هو في البديع ان يدعج المتكلم غرضاً في غرض أو يدعج في بديع بحيث  
 لا يظهر في الكلام الا أحدهما كقوله تعالى وله الحمد في الاولى والاخرة فان الغرض تفرد سبحاته بوصف الحمد  
 فادمج فيه الاشياء الى البعث والجزامه هو اعتم من الاستيعاب لشمله المدح وغيره والاستيعاب يختص بالمدح  
 (الادماج) بالتصنيف سير اول البيل والتشديد سير آخر البيل (الادعاء) هو مصدر ادعى افتعال من دعا (وادي  
 كذا) اسم له حقلوا بطلا والادعوى على وزن فعلى اسم منه وألفها للتأنيث فلا تنون يقال دعوى بلطاه او صحبة  
 وبالفتح يفتح الواو لا غير كفتوى وفتاوى (وما يدعى هو المدعى به والمدعى خطاء والدعوى في اللغة قول  
 خصمه ايجاب حق على غيره هو في عرف الفقهاء مطالبة حق في مجلس من له الخلاص عند ثبوته وبمعناه تعلق  
 البقاء المقدر بما على المعاملات وشرطها حضور الخصم ومعلومية المدعى وكونه ملزماً على الخصم وحكم  
 الخصم منه بايجاب الجواب على الخصم بالنفي أو الاثبات وشرعيتها ليست لذاتها بل لانقطاعها دفعا لافساد  
 الظنون يخافها (الادب) هو علم يحترزه عن الخلل في كلام العرب لفظاً أو كتابة أصوله اللغة والصرف والاشتقاق  
 والنحو والمعاني والبيان والمعرض والقافية وفروعه الخط وقرص الشعر والانشاء والمباشرات ومنها  
 المتواليح والبيدع ذيل المعاني والبيان (الادب) بالفتح والكسر هو العظيم المنكر والأداة الشدة وأدنى وأدنى  
 أنظقي وهو علم على (الادمة) هي باطن الجلود والشرية ظاهرها (والادى منسوب الى آدم النبي بأن يكون من  
 أولاده ولو كان كافراً (الادام) هو ما يؤتم به ما تعاكن أو جامدا ومعناه الذي يطيب الخبز ويصلحه ويلتذ به الاكل  
 ومصدر التركيب على الموافقة والملازمة (والصبح مختص بالمائع وهو ما يضمن فيه الخبز وباقون (ادريس) هو نبي  
 وليس من الدراسة لانه أجهى واسم اخنوخ (قال القرطبي ادريس بعد نوح على الصحيح أعطى النبوة والرسالة  
 ظاراً أي ايقه من أهل الارض ما رأى من جورهم واعتدائهم في أمر الله تعالى رفعه الى السماء السادسة) (روى  
 أنه لم يبق له كل ولم يشرب ست عشرة سنة وهو أول من خط بالقلم (أو أدنى أي أقرب منزلة وأدون قدراً  
 (فأقرباً أم أخصمهم) (ولأدراكهم لا أعلمكم) (أدرك أعلمهم غلب علمهم) (أدنى الارض طرف الشام) (فأدنى دلوه  
 (فأدنى لها) (ادعوى وعدوى) (وادبار النجوم وإذا أدبرت النجوم من آخر الليل (وادبار السجود اعقاب الصلاة  
 (آدم النبي عليه الصلاة والسلام سمي به لانه خلق من آدم الارض قال بعضهم هو المتراب بالعبودية وقال  
 بعضهم أجهى معرب ومعناه بالسريانية الساكن قال بعضهم أصله من مزين على أفعل لين النانة وإذا احتجج الى  
 تخبريكها جعلت ولوا فخال في الجمع أو آدم وأقرب أمره أن يكون على قاع لا تظاقهم على أنه لوجع فآوادم  
 بالواو واعتقد من قال على أفعل بأنه الملم يكن للهزة أضل في الياء معروف جعلت القالب عليها الواو أو ما لا آدم



من الانسان بمعنى الاسمر فافعل جمعه ادمان وكونه اسما مجمعا يمنع كونه الاشتقاق من خصائص اللفظ العربي وقيل الحق صحة الاشتقاق في الالفاظ الجسمية ايضا والقول بالاشتقاق قبل وجود العرب واليهما انما هو باعتبار ما يحدث (فصل الالف والذال) **كل** ما ورد في القرآن واذا ذكر فيه مضمر أي اذ كرلهم أو في نفسك كيفما يقتضيه صدر الكلام (اذ) هل هو ظرف زمان أو مكان أو حرف بمعنى المفاجأة أو حرف مؤكد أي زائد فيه أقوال (والحق ان اذ وكذا اذا كلاهما من الاسماء اللازمة الظرفية بمعنى أنهم ما يكونان في أكثر المواضع مفعولا فيه وأما كونهم مامفعولا به وبدلا وخبر المبتدأ فنقل لكن الفرق بينهما ما ان اذ ظرف وضع لزمان نسبة ماضية وقع فيه أخرى (واذا ظرف وضع لزمان نسبة مستقبلية يقع فيه أخرى ولذلك يجب اضافتهما الى الجمل بحيث في المكان وبنياتشيم بابا الموصولات واستعملتا للتعليل والمجازاة (ومحلها ما نصب ابداعلى الظرفية فانهم مامن الظروف الغير المتصرفه لبناتهما وقد تستعمل اذا للماضى نحو اذا بلغ بين السدين اذا ساروا بين الصدين والاستمرار في الماضى دون الشرط نحو واذا القوا الذين آمنوا فالوا آمنوا وتستعمل للشرط من غير سقوط الوقت كقوله وحيثما وهو مذهب البصريين واستدلوا فائدة الوقت الخاص في أمر مستررب أي منتظر لا محالة بقوله تعالى اذا الشمس كورت ولا فائدة الوقت في أمر كائن في الحال بقول القائل واذا تكون كريمة أدعى لها \* واذا يحاس الحسري يدعى جندب هذا عند الامامين وأما عند أبي حنيفة فاذا مشترك بين الظرف والشرط يستعمل فيهما وهو مذهب الكوفيين واستدل على ذلك بقول الشاعر في نصيحة ابنه

واستغن ما أغناك ربك بالغنى \* واذا تصبك خصاصة فتكمل

ووجه ذلك ان اصابة الخصاصة من الامور المترددة وهي ليست موضع اذا فكانت بمعنى ان (ولم يستدل على جانب الظرفية اكنفاء بدل لهما) (وقد يجي اذ واذا المحض الاسم بمعنى أنهم ما يستعملان من غير أن يكون فيهما معنى الظرف أو الشرط (نحو اذا يقوم زيد أي وقت قيامه) واذا يدل على وقت ماض ظرفا نحو حيثك اذا طلع الفجر ومفعولا به نحو واذا كروا اذ كنتم قليلا وكذا المذكورة في أوائل القصص كلها مفعول به بقرينة ذكر وبدلا نحو واذا كرى الكتاب مرهم اذا تبذرت ومضافا اليها اسم زمان صالح للتعديل نحو يومئذ تحدث أخبارها وهي من اضافة الاعم الى الاخص أو غير صالح له نحو بعد اذ هبتنا (وللتعليل نحو وان يتفككم النوم اذ ظلمتم واذا في قوله تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال في أعناقهم للماضى على تنزيل المستقبل الواجب الوقوع منزلة ما قد وقع (وزد للمفاجأة بعد ينساوينما وتلزمها الاضافة الى جملها اما اسمية أو فعلية فعلاها ماض لفظا ومعنى او معنى لالفاظا) وقد اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى الاتصروا فقد نصره الله اذا أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه (واذا الامور الواجبة الوجود وما جرى ذلك المجري مما علم أنه كائن (ومنى لما لم يترج بين أن يكون وبين ان لا يكون تقول اذا طلعت الشمس خرجت ولا يصح فيه متى وتقول متى تخرج اخرج لمن لم يتيقن بانه خارج (وفي اذا المستعمل لغير الظرف لا بد أن يكون الفعل في الوقت المذكور متصلا به مثل والليل اذ يغشى والنهار اذ تجلى (وفي اذا الشرطية لا يلزم ذلك فانك اذا قلت اذا علمتني تناب يكون الثواب بعده زمانا لكن استحقيقه ثبت في ذلك الوقت متصلا به ولو قال أنت طالق ان دخلت الدار لم تطلق حتى تدخل فقد استوت ان واذا في هذا الموضع ولو قال اذ لم أطلقك اومتى لم أطلقك فانت طالق وقع على الفور بمعنى زمان يمكن أن يطلق فيه ولم يطلق ولو قال ان لم أطلقك فانت طالق كان على التراخي فيمتد الى حين موت أحد هما (واذا بانظر الى كونهم باشرط ما تدخل على المشكوك وبالنظر الى كونهم باشرط ما تدخل على المتيقن كسائر الظروف (واذا غير جازم في الجازم (وان جازم في غير الجازم وقد نظمت فيه

ووعدتني غفلته \* وشككت فيه جرته باذا ككائنك عالم \* وبان كاني جازم

(واذا المفاجأة تختص بالجل الاسمية ولا تحتاج لجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال لا الاستقبال نحو خرجت فاذا زيدا واقف (وهل الفاء الداخلة فيها زائدة لازمة أو عاطفة لجملة المفاجأة على ما قبلها أو للسمية المحضة كفاء الجواب فيه أقوال (اذن) حرف جر أو مكافاة وفيها اتساعات انفردت به ادون غيرها من فواصب الافعال (وهي نوعان الاول أن تدل على انشاء التسمية والشرط بحيث لا يفهم الارتباط من غيرها نحو وزرك

فتمت قول اذن اكرمك وهي حينئذ عام له تدخل على الجملة الفعلية فتنبض المضارع للمستقبل المتصل اذا صدرت  
والثاني ان تكون موكدة بجواب ارتبط بمقدم أو منبهة على سبب حصل في الحال فهي حينئذ غير عاملة لان  
المؤكدات لا يعقد عليها والمعامل يعقد عليه (قال سيوريه اذن للجواب والجزا معا قيل دائما وقيل غالباً ومعنى  
ذلك انه يقتضي جواباً أو تقدير جواب ويتضمن ما يصبه من الكلام جزاء (ومنى صدر به الكلام وتعبه فعل  
مضارع جازر رفعه ونصبه (ومنى تأخر عن الفعل أو لم يكن معه الفعل المضارع لم يعمل (واذا وقع بعد الواو  
الفاء لا لتشريك مفرد جازية الالف والاعمال (واختلف في الوقف على اذن قيسل يكتب بالالف اشعاراً  
بصورة الوقف عليها فانه لا يوقف عليها الا بالالف وهو مذهب البصريين وقيل بالنون وهو مذهب الكوفيين  
اعتباراً باللفظ لانهم اعرض عن لفظ أصلي فانه يقال أقوم فتقول اذن اكرمك فالنون عوض عن محذوف  
والاصل اذا تقوم اكرمك أو لافرق بينهما وبين اذاني الصورة (وقال بعضهم اذن ان أعلمت كتبت بالنون وان  
أهملت كتبت بالالف (اذا ما) فيه إيهام في الاستقبال ليس في اذ اعني انك اذا قلت آتيتك اذا طلع الشمس فانه  
ربما يكون لطلوع الغد حتى يستحق العتاب بترك الاتيان في الغد بخلاف اذا ما طلعت فانه يخص ذلك ولا يستحق  
العتاب وأيضاً اذا ما يكون جازماً في السعة مثل اذا ما تخرج أخرج بخلاف اذا فانه لا يجوز في الضرورة  
والجزم في اذا ما من مالان اذا كان اسمها يضاف الى الجمل غير عامل فجعلته ما حرفاً من حروف الجهازة عاملاً  
كفي فسميت هذه الما صلياً لتسلطها على الجزم وقد نظمت فيه

اذا جعلته ما حرفاً فسلطت على الجزم لولاها لما كان عاملاً

(اذا ما) هي عند التصويين مسلوب الدلالة على معناها الاصل منقول الى الدلالة على الشرط في المستقبل ولم تقع  
في القرآن كذا ومنذ (الاذن) اذن بالشئ كسمع علم به وفعله اذني بعلى (واذن له في الشئ اذا واذا ينأياً بأحده  
ولذنه الامر به أعلمه واذن اليه وله استمع مهجياً أو عام) وأذنه تاذيناً كترن الاعلام (والاذن الاعلام مطلقاً  
لا حال الله تعالى واذن من الله ورسوله) وفي الشرع الاعلام على وجه مخصوص (وما أرسلنا من رسول  
الا ليطاع باذن الله أي بأمره وأمره أو بعلمه لكن الاذن أخص من العلم ولا يكاد يستعمل الا في امره مشيئة ما  
ضامه الامر أو لم يضمه وما هم يضارون به من أحد الا باذن الله فيه مشيئة من وجهه اذا خلافاً ان الله تعالى  
أوجد في الانسان قوة بها امكان قبول الضرر من جهة من يظلم فيضره ولم يجعله كالخجر الذي لا يوجهه الضرب  
عن هذا الوجه يصح أن يقال باذن الله ومشيتته يلحق الضرر من جهة الظالم (والاذن المتعارف من التاذين  
كالسلام من التسليم) والدليل على مشروعيته للصلاة قوله تعالى واذا ناديت الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعباً  
لم ينسرع الا بالمدينة وقد سن في المهموم يا امر من يؤذن في اذنه لانه ينزل الهم وكذا المن ساء خلقه ولوجهية  
حاله ابن حجر (والاذن بالضم محبس جميع الصورت قد خلقت خضروفية لانها خلقت لحمة أو غشائية لم يحفظ  
شكل التعبر والتعريق والتعرج الذي فيها (الاذعان) الخضوع والذل والاقرار والاسراع في الطاعة  
والانقياد لاجبى الفهم والادراك (وقيل هو عزم القلب والعزم جزم الارادة بعد التردد) الاذى ضرر ايسر  
كطعن وتمديد اذن خير يقال فلان اذن خير أي يقبل كل ما قيل له (أذنت لربها وحقت سمعت لربها وحق لها ان  
تسمع) فضر بنا على اذانهم أي اغناهم انامة لاتنبههم فيها الاصوات (تبعها أذى أي من وتغير لاسائل (فاذنوا  
كثير الذال عمد وراجعاً أعلاماً غيركم أمه من الاذن أي أوقعو في الاذن وفتح الذال مقصوراً بمعنى اعلوا  
أنتم وأبقيوا (قل هو أذى أي الخبض مستقذره وذن يقر به نقر منه (آذناك أعلمناك (اذن رخص  
فصل الالف والراء) كل ما استقر عليه قد مال وكل ما سفل فهو أرض (ورب مفرد لم يقع في القرآن  
بمعنى لثقله وخفة المفرد كالارض (ورب جمع لم يقع في القرآن مفرد له وخفة الجمع كالسحاب) كل امرأة  
بالنسة فقيرة فارقهاز وجهها ومات عنها دخل به أو لم يدخل فهي أرملة (والارمل يطلق على الذكر والانثى

الارمل

هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن الحاجة هذا الارمل الذكر

والصحيح ما قاله محمد بن الحسن وحكي الهامشي عن صاحب العين وهو أنه لا يقال رجل أرمل الا في تلج الشعر  
قال ابن الأنباري لابة رجل أرمل الا في الشذوذ في القاموس رجل أرمل وامرأة أرمله محتاجة أو مستكينة

ولا يقال للعزبة الموسرة أو مله (الارادة) هي في الاصل قوة مركبة من شهوة وحاجة وأمل ثم جعلت اسما للنزوع النفس الى شئ مع الحكم فيه أنه ينبغي أن يفعل أو ان لا يفعل وفي الانوار هي نزوع النفس وميلها الى الفعل بحيث يحصلها عليه ويقال للقوة التي هي مبدأ النزوع والاقبال مع الفعل والثاني قبله وتعريفها بانها اعتقاد النفع أو ظنه أو هي ميل يتبع ذلك الاعتقاد أو الظن كما ان الكراهة ضرورة تتبع اعتقاد الضرر أو ظنه انما هو على رأى المعتزلة والاتفاق على أنها صفة شخصية لا حد المقذورين بالوقوع (وقيل في حدها انها معنى ينشأ من الكراهة والاضطرار فيكون الموصوف بها مختارا فيما يقع له) (وقيل انها معنى يوجب اختصاص المفعول بوجه دون وجه لانه لو لا الارادة لما كان وقت وجوده أولى من وقت آخر ولا كمية ولا كيفية أولى مما سواه) (والارادة اذا استعملت في الله يراد بها المنتهى وهو الحكم دون المبدأ فانه تعالى غنى عن النزوع به واختلاف في معنى ارادته تعالى والحق أنه ترجيح أحد طرفي المقدور على الآخر وتخصيصه بوجه دون وجه أو معنى يوجب هذا الترجيح وهي أعم من الاختيار فانه مبطل مع تفضيل (ثم ان ارادة الله تعالى ليست صفة زائدة على ذاته كما راد تنابيل هي عين حكمته التي تخص وقوع الفعل على وجه دون وجه وحكمته عين علمه المقتضى لنظام العالم على الوجه الاصح والستيب الاكل وانضمامها مع القدرة هو الاختيار والارادة حقيقة واحدة قديمة قائمة بذاته كعلمه اذ لو تعددت ارادة الفاعل المختار أو تعلقها لم يكن واحدا من جميع الجهات ومتعلقة بزمان معين اذ لو تعلق بفعل من أفعال نفسه لزم وجود ذلك الفعل وامتنع تخلفه عن ارادته انضافا من أهل الملل والحكام) وأما اذا تعلق بفعل غيره ففيه خلاف المعتزلة القائلين بان معنى الامر هو الارادة فان الامر لا يوجب المأمور به كما في القضاء (وأما الارادة الحادثة فلا توجب اتفاقا ولا يلزم من ضرورة وجود الارادة والقدرة في القدم قدم ما يخص بها والتعدد في متعلقاتها وتعلقها على نحو متعلق الشمس بما قبلها واستضاءها وهو المعنى بسلب النهاية عن ذات واجب الوجود وكذا في غير الارادة من صفات الذات وأما سلب النهاية عنها بالنظر الى التعلقات فلا يصح أن يتعلق به الارادة من الجائزات فلا نهاية لها بالقوة لانه غير متناه بالفعل وهذا الامر فيه ولا دليل ينافي به واختلفوا في كونه تعالى مریدا مع اتفاق المسلمين على إطلاق هذا اللفظ على الله تعالى فقال النجاشي انه معنى سلبى ومعناه أنه غير مغلوب ولا مستكره ومنهم من قال له أمر ثبوتى وهو لا يختلفوا قال بعضهم معناه علم الله بآشغال العقل على المصلحة أو المفسدة ويسمون لهذا العلم بالادعى أو الصارف وقال بعضهم انه صفة زائدة على العلم ثم اختلفوا في تلك الصفة قال بعضهم ذاتية وقال بعضهم معنوية وذلك المعنى قديم وهو قول الاشعرية وقال بعضهم محدث وذلك المحدث اما قائم بالله وهو قول الكرامية وقال بعضهم موجود لا في محل وهو قول أبى على وأبى هاشم واتباعهم ما لم يقل أحد قائم بجسم آخر فاذا استعمل في الله فانه يراد به المنتهى وهو الحكم دون المبدأ فانه يتعالى عن معنى النزوع غنى قبل أراد كذا انضافا حكمه فيه أنه كذا وليس بكذا ولقطة الارادة تطلق في الشاهد والقائمين جميعا (ولقطة القصد لا تطلق الا في الارادة الخاصة) (والمشيئة في الاصل ما خوذ من الشئ وهو اسم للموجود وهي كالارادة عند أكثر المتكلمين لان الارادة من ضرورتها الوجود لا محالة وان كانت في اصل اللغة مختلفة فان المشيئة لغة اليجاد والارادة طلب الشئ (والفرق بينهما قول للكرومية فانهم يقولون مشيئة الله صفة أزلية و ارادته صفة حادثة في ذاته القديم (والحق أنهم اذا أضفوا اليه تعالى يكونان بمعنى واحد لان الارادة لله تعالى من ضرورتها الوجود لا محالة (والفرق بينهما في حق العباد وذلك فيما لو قال شئى طلاقك فشاءت يقع وفي اريدى فارادت لا يقع وفي قوله تعالى يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد رعاية لهذا الفرق حيث ذكر المشيئة عند ذكر الفعل المخصوص بالموجود وذكر الارادة عند ذكر الحكم الشامل للمعدوم أيضا وفي الزيادات لمحمد في أنت طالق عشيئة الله لا يقع كما في ان شاء الله ولمشيئة الله باللام يقع كذا الارادة وأما العلم فانه يقع من الوجهين وقال بعض المتكلمين ومن الفرق بينهما ان ارادة الانسان قد تحصل من غير أن تتقدمها ارادة الله تعالى فان الانسان قد يريد أن لا يموت ويأبى الله ذلك ومشيتة لا تكون الا بعد مشيتة لقوله تعالى وما تشاؤون الا أن يشاء الله (وقال بعضهم لولا أن الامور كلها موقوفة على مشيئة الله وان أفعالنا متعلقة بغيرها وموقوفة عليها لما أجمع الناس على تعليق الاستثناء به في جميع أفعالنا والمشيتة ترجع بعض الممكنات على بعض مأمورا كن أو منها حينا كن أو غيره (والارادة قد يراد بها معنى الامر الا أن



الامر مفقوض الى المأمور وان شاء فعل وان شاء لم يفعل (والارادة غير مفقوض الى أحد بل يحصل كما أرادته المريد (والشهوة ميل جبلي غير مقدور للبشر بخلاف الارادة) وكذلك النقرة فانها حالة جبليية غير مقدورة بخلاف الكراهة وقد يشتهي الانسان ما لا يريد به بل يكرهه وقد يريد ما لا يشتهي بل ينفر عنه ولهذا قالوا ارادة المعاصي مما يؤخذ عليها دون شهواتها (وكراهة الطاعات الشاقة يؤخذ عليها دون النقرة عنها) (والكراهة طلب الكف عن الفعل طلبا غير جازم كقراءة القرآن مثلا في الركوع والسجود وهذه الكراهة تنصح أن تجتمع مع الايجاد فيوجد الله الفعل مع كراهته له أي مع نهي عنه (أما الكراهة بمعنى عدم ارادة الله للفعل فيستحيل اجتماعها مع الايجاد اذ يستحيل أن يقع في ملك الله ما لا يريد وقوعه (وأما رضى الله فهو ترك الاعتراض لا الارادة كما قالت المعتزلة فان الكفر مع كونه مراد الله تعالى ليس بمرضى عنده تعالى لانه يعترض عليه ويؤاخذ به وقد تظلمت فيه بسهم الحظ معترض لحب رضاء الله ترك الاعتراض

والحبة والرضى كل منهما أخص من المشيئة فكل رضا ارادة ولا عكس والاخص غير الاعم وقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ارادة أمر وتشريع تتعلق هي بالطاعات لا بالمعصية وقوله تعالى ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا ارادة قضاء وتقدير شاء له لتجميع الكائنات والارادة قد تتعلق بالتكليف من الامر والنهي وقد تتعلق بالمكلف به أي ايجادا واعداءه فاذا قيل ان الشيء مراد به ارادته أن التكليف به هو المراد لا يجنبه وذاته وقد يراد به أنه في نفسه هو المراد أي ايجادا واعداءه فعل هذا ما وصف بكونه مرادا بلا وقوع له فليس المراد به الارادة التكليف به فقط وما قيل انه غير مراد وهو واقع فليس المراد به الا أنه لم يرد التكليف به فقط فالمراد بقوله تعالى وما الله يريد ظلما للعباد اني الارادة للتكليف به لا من حيث حدوده وليس المراد بقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوع العبادة بل الامر بهما واحتج أصحابنا بقوله تعالى قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي وانما ان شاء الله اهتدون على أن الحوادث بارادة الله تعالى وان الامر قد ينفلك عن الارادة والالم يكن للشرط بعد الامر معنى (والحق ان دلالتيه على أن مراد الله تعالى واقع لان الواقع ليس الامراده ولان الامر قد ينفلك عن الارادة اذ محال الخلاف الامر التكليف والامر ههنا لا يشاد دليل أتخذنا ههنا ثم الدليل على ان الامر غير الارادة قوله تعالى واقه يدعوا الى دار السلام ثم قوله ويهدى من يشاء دليل على أن المهر على الضلالة لم يرد الله رشده (وقوله تعالى لا ينفعكم نصي ان أردت أن أنصح لكم ان كان الله يريد أن يغويكم دليل صحة تعلق الارادة بالاغواء وان خلاف مراده محال هو الارادة قد تكون بحسب القوة الاختيارية ولذلك تستعمل في الجدار وفي الحيوانات فخوف وجد فيها جدارا يريد ان ينقض ويقال فرس يريد التبين (الارسال) التسليط والاطلاق والاهمال والتوجيه والاسم الرسالة بالكسر والفتح وقد يذ كر ويراد به مطلق الايصال كما في يرسل السماء عليكم مدرارا وارسال الكلام اطلاقا بغير تقييد وارسال الحديث عدم ذكر صحابه وفي ارسال الرسول تكليف دون بعثه لانه تكوين محض وكفا لشاهد ا قوله عليه الصلاة والسلام بعثت الى الناس عامة لا مرسل اليهم -م كافة لان تبليغ الرسالة الى أطراف العالم من أصناف الامم كان خارجا عن الوسع قال الله تعالى أرسلناك للناس ولم يقل الى الناس وأما قوله تعالى يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فهو باعتبار تضمين البعث (وقد جاء في القرآن وما أرسلنا في قرية كذالك أرسلناك في امة لئلا ان الامة أو القرية جعلت موضعا للارسال وعلى هذا المعنى جاء بعث في قوله تعالى ولو أننا لبعثنا في كل قرية نذيرا ويقال فيما يتصرف بنفسه أرسلته كقوله تعالى ثم أرسلنا رسلا فيهم ليعلم بعث به وأرسلت به كقوله تعالى واني مرسل اليهم بهدية وارسال المثل هو أن يأتي المتكلم في بعض كلامه بما يجري مجرى المثل الساخر من حكمته أو ذمت أو غير ذلك كقوله تعالى ان أحسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها ( كل حزب بما لديهم فرحون (وما على الرسول الا البلاغ (وقليل من عبادي الشكور ( كل نفس بما كسبت رهينة (كل يعمل على شاكلته (ضيف الطالب والمطلوب (الآن حصص الحق (الارض) هي اسم جنس لم يقلوا ابوا حدها والجمع أرضان لانهم قد يجوعون المؤنث التي ليست فيها ناء التأنيث باتاء كفرسات ثم قالوا أرضون بالواو والنون عوضا عما حذفوه وتركوا قهه الراعي على حالها وأرض أرضة أي زكية وأرضت الارض بالضم زكت ودأبل نهدها قوله تعالى ومن الارض مثلهن وقد تقول بالافعال السبعة وبطبقات العناصر الاربعة حيث عدت سبعابا الصرفة والاختلاط ولا دليل في قوله تعالى وجعل الارض فراشا

على عدم كربة الارض لان الكربة اذا عظمت كانت القطعة منها كالطع في امكان الاستعارة عليه والارض  
على مذهب المتكلمين مركبة من الجواهر الفردة فلها اجزاء ومفاصل بالله هل موجودة بوجودات مغايرة  
لوجود الكل كما هو شأن المركبات الخارجية وعلى مذهب الحكماء ان البساط عندهم وان لم تكن ذات اجزاء  
ومفاصل بالفعل بل متصلا واحدا في نفس الامر الا ان الارض التي عندنا ليست أرضا صرفة فانها لا ترى لكونها  
شفافة بل مخلوطة بالماء والهواء فهي مركبة من اجزاء موجودة بالفعل (والتراب جنس لا ينفى ولا يجمع وعن  
المبرد انه جمع ترابة والتسبة ترابي (الارض) هو يدل الدم أو يدل الجنابة مقابل بأدمية المقطوع أو المقنول  
لأباليته ولهذا وجبت القسامة في النفس والكفارة في الخطا وتصومه العاقلة في ثلاث سنين بالاجماع مخالفا  
لضمان الاموال (الارب) هو فرط الحاجة المقتضى للاحتيال في الدفع وكل ارب حاجة بلا عكس ثم استعمل  
تارة في الحاجة المفردة واخرى في الاحتيال وان لم تكن حاجة (الارهاص) هو احداث امر خارق للعادة  
دال على بعثة نبي كتنزيل الغمام لرسول الله صلى الله عليه وسلم (الارث) الميراث والاصل والامر القديم  
نوارثه الاخر من الاول والبقية من الشيء (وقيل الارث في الحسب والورث في المال (الارذل) الدون الخسيس  
أو الردي من كل شيء وأرذل العمر أسوأ وجهه أرذلون على الصحة وفي قوله تعالى هم أرادنا على التكسير  
(الارصاد) التقرب يقال أرصدت له الشيء اذا جعلته له عدتوا الارصاد في الشر وقال ابن الاعراب رصدت  
وأرصدت في الخير والشرجه او الارصاد في البديع ايراد ما يدل على العجز وما كان الله ليعلمهم ولكن كانوا  
أنفسهم يظلمون (الارداف) هو عبارة عن تبديل كلمة بردفها من غير انتقال من لازم الى ملزوم كقوله تعالى  
واستوت على الجودي وأردفته أركبته الخ في وردت الرجل ركبت خطفه (وقيل تقول رذفت وأرذفت اذا  
فعلت ذلك بنفسك وأما اذا فعلته بغيرك فأرذفت لا غير وهو من أنواع البديع ليس التكميل في العيني  
كالكمل (الارق) هو ما استمدعك والسهر ما استدعيت وقيل السهر في الشر والخير والارق لا يكون  
الا في المكروه (الارتباح) النشاط والرجة وارتاح الله له برحمته أنقذه من البلية (الارتجاف) الاخبار الكاذب  
(الارفاد) الامانة والاعطاء (الارتجال) ارتجل الكلام تكلم به من غير ان يمشي ويرأيه انفراد (الارتجال) ارتجل  
البعير صار ومضى والقوم عن المكان اتفقوا أكثر حلوا والاسم الرحلة بالضم والكسر أو بالكسر الارتجال وبالضم  
الوجه الذي تقصده والرجل اسم ارتجال القوم (أرأيتك) هذه الكلمة في الاصل على وجهين أحدهما أنها من  
رؤية العين فالكاف مفعول والمعنى هل أبصرتك أو تأكيد للفاعل والمفعول شيء آخر فالعنى هل أبصرت أنت  
فلانا (والثاني أنها من رؤية القلب فالكاف مفعول أول والثاني امر آخر والمعنى هل علمتك فاضلا أو تأكيد  
ومفعول لا شيء آخر فالعنى هل علمت أنت زيد افاضلا وعلى أي وجه كان يجب مطابقة الكاف للثاني في الافراد  
والتنبيه والتذكير والتأنيث (ثم نقلوه عن أصله الى معنى آخر في بعلاقة السببية والمسببية لان العلم بالشيء سبب  
للاخبار عنه وكذلك ما شهدته الشيء وابصاره سبب وطريق الى الاطاعة به علما وهي الى صحة الاخبار عنه  
ولما نقلت صيغة الاستفهام الى معنى الامر وجب حينئذ ان تترك التمام موحدة على كل حال ليكون بقاؤها  
على حالة واحدة علامة للنقل (أرني) بكسر الراء بصرفي وبسكونها أعطني وأرني انظر اليك أي اريك وفيه  
بيان بعد الابهام (أرأيه) أي أوقعه في الزينة وأرأى الرجل كان ذاربية فارهبون خافون خذفت الباء  
لأنها في رأس آية ورؤس الآي يوقف عليها والوقف على الياء يستنقل فاستغنوا عنها بالكسرة (أروني) أخبروني  
(أركسهم) أوقعهم أو حبسهم أو ردهم أو نكسهم (أربي أكثر وازيد ومنه الربى (وارحنا) تعطف بنا وتفضل  
علينا (قالوا ارجه) أي أخر امره (وارمادا) ترقبا (فارتد بصيرا عا بصيرا (على الارائك أي على السرر  
(اراذلنا سفلتنا) والجبال ارساها اثبتها (والى ربك فارغب بالسؤال ولا تسأل غيره (فارتب) فانتظر  
(أربنا) آياتنا بصرفنا ياها وعرفنا (أرذل العمر الهرم) غير اولى الاربية من الرجال اولى الحاجة الى النساء وهم  
الشيوخ الاهتمام والمعسوحون وفي المجهود والخصى خلاف وقيل البله الذين يتبعون الناس لفضل طعامهم  
ولا يعرفون شيئا من امور النساء (اركض اضرب او ادفع (سارقه) صعدا ساغشمه عقبة شاقة المصعد  
(ما اريككم الا ما أرى ما أشير اليكم الا ما أرى واستصوب (ارداكم اهلككم (فصل الانص والزاي) (الازل) هو اسم  
لما يضيئ القلب عن تقدير بدايته من الازل وهو الضيق والابدا هم الميقن القلب عن تقدير نهايته من الابد

وهو النفور (فالازل بالتحريك هو ما لا بداية له في أوله كالقدم) (والابد ما لا نهاية له في آخره كالبقاء يجمعهما واجب الوجود كالاستمرار فانه لا نهاية له في أوله وآخره ولما كان بقاء الزمان بسبب مرور أجزائه بعضها عقيب بعض لا يجرم أطلقوا المستمر في حق الزمان وأما في حق الباري فهو محال لانه باق بحسب ذاته العينية والسرمد من السرمد وهو التوالي والتعاقب حتى الزمان به لذلك وزادوا عليه الميم ليفيد المبالغة في ذلك المعنى ولما كان هذا المعنى في حق الله تعالى محالا كان إطلاق السرمد عليه محالا أيضا فان ورد في الكتاب والسنة أطلقناه والافلا (والازلى أعم من القديم لان اعدام الحوادث أزلية وليست بقديمة قال ابن فارس وأرى كلمة يعني الازلى ليست بشهورة وأحسب أنهم قالوا القديم لم يزل ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا بالاختصار فلهذا الازلى ثم أبدلت الباء ألفا لانها أخف فقالوا أزلى كقولهم في الرح المنسوب الى ذي بن أرفى وقيل الازلى هو الذي لم يكن ليس والذى لم يكن أيضا لا علة له في الوجود (والازليات تتناول ذات الباري وصفاته الحقيقية الاعتبارية الازلية وتتناول أيضا المعدومات الازلية ممكنة كانت أو ممتنعة والله سبحانه وتعالى أزلى وأبدى ولا تقول كان الله موجودا في الازل فانه يقتضى كونه تعالى زمانيا وهو محال والقول بازليته سبحانه لا يوجب الاعتراف بكون الزمان أزليا وعالم الدنيا مع ما فيه لا هذا ولا ذاك وما هو متنع الوجود أزلى لا أبدى لان ما ثبت قدمه امتنع عدمه) (والانسان والملاك أبدى لا أزلى) (والقدم في حق الباري بمعنى الازلية التي هي كون وجوده غير مستفتح لا بمعنى تطاول الزمن فان ذلك وصف للمحدثات كالعرجون القديم وليس القدم بمعنى زائد اعلى الذات فيلزم أن تقول ذلك المعنى أيضا قديم بقدم زائد عليه فيستلزم الى غير نهاية لا يقال اثبات موجود لا اول له اثبات اوقات متعاقبة لانها لا يعلل استمرار وجود الا في اوقات وذلك يؤدى الى اثبات حوادث لا اول لها وهو باطل لانه قول الاوقات يعبر بها عن موجودات تقارن موجودا وكل موجود اضيف الى مقارنة موجود فهو وقته والمستمر في العادات التعبير بالافات عن حركات الفلك وتعاقب الجسد يدين فاذا تبين ذلك في معنى الوقت فليس من شرط وجود الشيء ان يقارنه موجود آخر اذا لم يتعلق احدهما بالثاني في قضية عقلية ولولا تفكير كل موجود الى وقت وقدر الاوقات موجودة لا تقتصر الى اوقات وذلك يجبر الى جهالات لا يتصورها عاقل والله سبحانه قبل حدوث الحوادث منفرد بوجوده وصفاته لا يقارنه حادث ولما كان لفظ الازلى يفيد الاتساع الى الازل وكان يوهن ان الازل شئ حصل ذات الله فيه وهو باطل اذ لو كان الامر كذلك لكانت ذات الله مفتقرة الى ذلك الشئ ومحتاجة اليه وهو محال فقلنا المراد به وجود لا اول له البتة فلم يزل سبحانه الى ان يكن زمانا محققا ومقدر ولم يحض الا بوجود الباري مقارن له فهذا معنى الازلية والقدم ولا يزال الى لا يأتى زمان في المستقبل الا بوجوده مقارن له وهذا معنى الابدية والدوام (الازياء) السوق ومنه البضاعة المزجاة فلنفسها في كل احد (الازر) الاحاطة والقوة والضعف ضد (الازار) الملفة ويؤث كالترز والازر والازارة بكسرها واتقربه وتأزر ولا تقل اترز وقد جاء في بعض الاحاديث ولعله من تحريف الرواة وأزرقه بل هو اسم عم ابراهيم عليه السلام واما ابوه فانه تاريخ (الازدار) الاصداور قري يومئذ يرد الناس اثنائا (الازدواج) هو في البديع تناسب المتجاورين نحو من سباء بقاء (الازالة) الازهاب وازل يتقاربان في المعنى غير ان ازل يقتضى عثرة مع الزوال يقال ازلته فزل وازاته فزال (الازلام) هي القداح التي على احدها اهرني وبني وعلى الاخرها في ربي والثالث غفل فان خرج الامر مضافا الى ذلك وان خرج الناهي تحجبوا عنه وان خرج الغفل أجالوها ثانيا (احشروا الذين ظلموا وازواجهم واشباههم) (ازواج) الوان من العذاب (ازدجر من الزجر) وهو الانتهاز (ازلفت الجنة قربت من المؤمنين) فآزروه فآواه (ازفت الازفة ذمت الساعة) (ازاغ صرف) (ازكى) طعنا ما حل واظيب او اكثر وارخص (اشد به ازرى قوتى) (فصل الف والسين) كل ما في القرآن من ذكر الالف فمعناه الحزن الا فلما آسفونا فانه اغضبونا (كل ما منع عند العرب فهو اسكاف) (الانكشاف فانه الاسكف) (كل شئ لازم شيئا ولا ممة فقد استعجبه) (كل حكيم عرف وجوبه في الماضي ثم وقع الشك في زواله في الحال الثاني فهو معنى الاستصحاب وله معنى آخر وهو كل حكم عرف وجوبه بدليته في الحال ووقع الشك في كونه زائلا في الماضي فبعض الفروع مفرع على الاول والبعض على الثاني) (كل شئ امتد فهو واسلوب) (كانه افعول من السلب لانه لا يتخلو من المدوم منه مخرج سلب اى طويل لانه اذا اخذ ورقه وسعفه امتد وطال وهو الفن والطريقة والجمع



اساليب (كل استخبار سؤال بلا عكس لأن الاستخبار استدعاء الخبر والسؤال يقال في الاستعطاف فقول سألته  
 كذا أو يقال في الاستخبار فتقول سألته عن كذا ) كل استفهام استخبار بلا عكس لأن قوله تعالى أن أنت قلت  
 للناس إلى آخره استخبار وليس باستفهام وقيل الاستفهام في الآية على حقيقته لأن طلب الفهم كان مصر وفا  
 إلى غيره عن يطلب فهمه فلا يستحيل ( كل استعلام استفهام بلا عكس لأن الاستعلام طلب العلم وهو أخص  
 من الاستفهام إذ ليس كل ما يفهم يعلم بل قد يظن ويخمن ) ( كل استنهام دخل في جملته عناء التقرير  
 ) كل كلمة تدل على معنى في نفسها ولا تعرض لزمان فهي الاسم ولو تعرضت فهي الفعل والاسم أصله سمو وكلم  
 ومصدره السمو وهو العلم والواحد الانماء أو وسم ورسمة أعلمه والموسم المعلم والاول أصح لعدم ورود الاوسام  
 وكلما وقع التعارض بين المذهبين فذهب البصريين من حيث اللفظ أصح وأصح ومذهب الكوفيين من حيث  
 المعنى أقوى وأصلح والاسم مسما ماسوا أو هو مسماء أو مسماء لا هو ولا ماسوا ولكل واحد أصل وسيجي  
 تفصيله قال بعضهم الاسم ما أتباع عن المسمى ( والفعل ما أتباع عن حركة المسمى ) والحرف ما أتباع عن معنى ليس  
 باسم ولا فعل والمشهور في تعريف الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران ولا يفتي أن الضمير  
 في نفسه سواء عاد إلى الدال أو المدلول لا يخلو عن ذلك إذ لا معنى لما دل على معنى أصل في نفسه ليكون معناه  
 حينئذ ما دل على معنى هو مدلوله وهذا عبث و كذا ما دل على معنى حاصل في نفس ذلك المعنى لا متنازع  
 كون الشيء حاصل في نفسه ولو اريد بكونه حاصل في نفسه أنه ليس حاصل في غيره فينتقض الحد باسماء الصفات  
 والنسب والتعريف بما يصح الاخبار عنه ينتقض باین واذا وكيف والجواب بان المراد ما جاز الاخبار  
 عن معناه بدل من صحة طاب الوقت وهو معنى اذا ضعف اذا ليس اذا عبارة عن الوقت فقط بل هو يفيد حال  
 ما جعل ظرفا لشيء آخر والوقت حال ما جعل ظرفا لحادث آخر لا يمكن الاخبار عنه البتة والاسم لغة  
 ما وضع لشيء من الاشياء ودل على معنى من المعاني جوهر كان أو عرضا فيشمل الفعل والحرف أيضا ومنه قوله  
 تعالى وعلم آدم الاسماء كلها أي أسماء الجواهر والاعراض كلها ( واشتقاقا هو ما يكون علامة للشيء ودليلا  
 يرفعه إلى الذهن من الالفاظ والصفات والانفعال ) وعرفا هو اللفظ الموضوع لعنى سواء كان مركبا أو مفردا  
 مخبرا عنه أو خبرا أو رابطا بينهما وفي عرف النحاة هو اللفظ الدال على المعنى المفرد المقابل للفعل والحرف  
 ( وقد يطلق الاسم ويراد به ما يقابل الصفة وما يقابل الظرف وما يقابل الكنية واللقب والاسم هو اللفظ  
 المفرد الموضوع للمعنى على ما يميز أنواع الكلمة وأما تهيمده بالاستقلال والتجرد عن الزمان ومقابلته بالفعل  
 والحرف فاصطلاح النحاة والاسم أيضا ذات الشيء قال ابن عساة يقال ذات ومسمى وعين واسم بمعنى والاسم  
 أيضا الصفة يقال الحق والخالق والعليم أسماء الله تعالى وهو رأى الاشعرى والمسمى هو المعنى الذي وضع الاسم  
 بآرائه والتسمية هي وضع الاسم للمعنى وقديراد بالاسم نفس مدلوله وبالمسمى الذات من حيث هي هي  
 وبالتسمية نفس الاقوال وقديراد ذكر الشيء باسمه كما يقال سمي زيد ولم يسم عمرا ( والاسم لا يدل بالوضع الاعلى  
 الثبوت والادوام والاستمرار معنى مجازي له والفعل يدل على التجدد والحادث ) ولا يحسن وضع أحدهما موضع  
 الآخر والاسم أعلى من ما حجبته اذ كان يخبر به وعنه وليس كذلك صاحباه ( والاسم ان دل على معنى يقوم بذاته  
 فهو اسم عين كالرجل والجحر ) ( والافاسم معنى سواء كان ههنا وجرديا كالهلم أو عديميا كالجهل ومثل زيد وعمرو  
 وفاطمة وعائشة وداروفرس هو اسم علم ومثل رجل وامرأة وشمر وقر هو اسم لازم أي لا يتقلب ولا يفارق  
 ومثل صغير وكبير وقابل وكثير وطفل وكهل هو اسم مفارق ومثل كاتب وخطاط هو اسم مشتق ومثل غلام  
 جعفر وثوب زيد هو اسم مضاف ( ومثل فلان أسد هو اسم مشبه ) ( ومثل أب وام وأخت هو اسم منسوب يثبت  
 بنفسه ويثبت غيره ) ( ومثل حيوان وناس اسم جنسي ) ( والاسم باعتبار معناه على ستة أقسام فهو زيد جزئي  
 حقيقي ونحو الانسان كلي متواطئ ونحو الوجود كلي مشترك ونحو العبد مشترك ونحو الصلاة منقول متروك  
 ونحو الاسد حقيقي ومجاز والاسم المفرد كزيد وعمرو والمركب امامن فاعل ككتاب شر او امامن مضاف  
 وهضاف اليه كعبد الله أو من اسمين قدر بكا وجه لا غزلة اسم واحد كسيد يوبه وقد يكون المفرد من تجلاد وهو الذي  
 ما استعمل في غير العلية كدج وأدد وقد يكون منقولا امامن مصدر كسعد وفضل ( أو من اسم فاعل كعاصم  
 وصالح ) ( أو من اسم مفعول كعمود ومسعود ) ( أو من أفعال التفضيل كاحد وأسد أو من صفة كعقيق وهو الدارب

بالامور والظواهر المطلوب (وسلول وهو كثير السل وقد يكون منقولا من اسم عين كاسد ومقرو قد يكون منقولا من فعل ماض كaban وشمر) أو من فعل مضارع كيزيد وشكر ووقوع الاسم على الشيء باعتبار ذاته كالاعلام (وباعتبار صفة حقيقية قائمة بذاته كالاسود والابيض والحار والبارد باعتبار جزم من أجزاء ذاته كقولنا للحيوان انه جوهري وجسمي وباعتبار صفة اضافية فقط كقولنا للشيء انه معلوم ومفهوم ومذكور ومالك وعملوك (وباعتبار صفة سلبية كالاعى والفقير وباعتبار صفة حقيقية مع صفة اضافية كقولنا للشيء انه عالم وقادر فان العلم عند الجمهور صفة حقيقية ولها اضافة الى المعلومات وكذا القدرة صفة حقيقية ولها اضافة الى المقدورات (وباعتبار صفتين حقيقيتين وسلبية كشجاع وهي الملحة وعدم البخل (وباعتبار صفتين اضافيتين وسلبية كالاول لانه سابق لغيره ولم يسبقه غيره (وقيوم لانه غير محتاج الى غيره ومقوم لغيره (وباعتبار الصفات الثلاث كلاله لانه دال على وجوده لذاته وعلى ايجاده لغيره وعلى تنزيهه عما لا يليق به (والاسم غير الصفة ما كان جنسا غير مأخوذ من الفعل نحو رجل وفرس وعلم وجهل (والصفة ما كان مأخوذا من الفعل نحو اسم الفاعل واسم المفعول كضارب ومضروب وما أشبههما من الصفات الفعلية واحمر واصفر وما أشبههما من صفات الحلية ومصري ومغربي ونحوهما من صفات النسبة وهذا من حيث اللفظ وأما من حيث المعنى فالصفة تدل على ذات وصفة نحو أسود لأن دلالتها على الذات دلالة تسمية ودلالتها على السواد من جهة انه مشتق من لفظه فهو خارج (وغير الصفة لا يدل الا على شيء واحد وهو ذات المسمى والاسم الواقع في الكلام قد يراد به نفس لفظه كما يقال زيد معرب وضرب فعل ماض ومن حرف جر وقد يراد به معناه كقولنا زيد كاتب وقد يراد به نفس ماهية المسمى مثل الانسان نوع والحيوان جنس (وقد يراد به فرد منه نحو جاني انسان ورأيت حيوانا (وقد يراد جزؤها كالناطق أو عارض لها كالكاضح فلا يبعد أن يقع اختلاف واشتباه في أن اسم الشيء نفس مسماه أو غيره وفي مثل كبت زيد اراد به اللفظ وفي مثل كتب زيد اراد به المسمى وإذا أطلق بلا قرينة ترجح اللفظ أو المسمى كما في قولك زيد حسن فانه يحتملها بالارجحان فالقائل بالتعريف يحمله على اللفظ وبالعينية على المسمى فعند التعيين غير المسمى اذ لو كان اياه لما جاز اضافته اليه اذ الشيء لا يضاف الى نفسه فالاسم هو اللفظ المعلق على الحقيقة عينها كانت تلك الحقيقة أو معنى تميزا لها باللقب عن بشارتها في النوع والمسمى تلك الحقيقة وهي ذات ذلك اللقب أي صاحبها فمن ذلك لقبه ذات مرة والمراد ان من المسمى بهذا الاسم الذي هو مرة والدليل على التباين بينهما أيضا ثبوت كل منهما حال عدم الآخر كالحقائق التي ما وضعوا لها اسما بعينه وكالفاظ المعلوم والمخفي وكالاسماء المترادفة والمشاركة فان كثرة المسميات ووحدة الاسم في المشترك وبالعكس في المترادف يوجب المغايرة لاسماء الاسم أصوات مقطعة وضعت لتعريف المسميات وتلك الاصوات أعراض غير باقية والمسمى قد يكون باقيا بل يكون واجب الوجود لذاته قال الشيخ أبو الحسن الأشعري قد يكون الاسم عين المسمى نحو اوقاه فانه علم للذات من غير اعتبار معنى فيه وقد يكون غيره نحو الخالق والرازق مما يدل على نسبة الى غيره ولا شك انه غيره وقد يكون لاهولا غيره كالعليم والتقديم مما يدل على صفة حقيقية قائمة بذاته انتهى لكن اطلاق الاسم بمعنى الصفة على ما مدلوله بمجرد الذات بلا معنى زائد محل نظر فان قيل لو كان الاسم هو المسمى لاستقام أن يقال ان الله اسم كما يستقيم القول بان الله مسمى واستقام أن يقال بانه عبد اسم الله كما يستقيم القول بانه عبد الله قلنا السبيل في مثله التوقيف ولم يرد التوقيف بان اسم الله هو اوقاه ولا بان عبد اسم الله عبد الله كذا في الكافي والمحكي عن المعتزلة أن الاسم غير المسمى ولفظ الاسم في قوله تعالى سمع اسم ربك وتبارك اسم ربك مقسم ولما أن تلك الآية دليل على أنهم ما واحد اذ لو كان الاسم غير المسمى لكان أمرا بالاتباع لغير الله وعلى هذا اذا قال زيد طالق واسم امرأته زيد يقع على ذات المرأة لا على اسمها واذا استعمل بمعنى التسمية يكون غير المسمى لا محالة فاجواب ما استدل به المعتزلة لان ما لغير العقلاء وجواب من زيد أنا بالاضافة الى الذات وفي الجملة الاسم هو مدلول اللفظ لا اللفظ يقال زيد هذا الشخص وزيد جاء ولو كان هو اللفظ لما صح الاستناد فعلم انه عين المسمى خارجا لمفهوما وأما اللفظ الحاصل بالتسليم وهو الحروف المركبة تركبا مخصوصا فسمى بالتسمية (ثم اعلم أن الاسم إما أن يوضع لذات معينة من غير ملاحظة معنى من المعاني معها مثل الابل والفرس وإما أن يوضع لذات معينة باعتبار صدق معنى ما عليها فلاحظ الواضع تلك الذات باعتبار صدق ذلك المعنى عليها ثم يوضع الاسم بازاء تلك الذات

فقط خارجها ذلك المعنى أو بآراء الذات المتصفة بذلك المعنى داخل ذلك المعنى في الموضوع له فيكون المعنى سببا  
 باعتبار الوضع في هاتين الصورتين مع أنه خارج في الصورة الأولى داخل في الثانية (وكل من هذه الأقسام الثلاثة  
 اسم يوصف ولا يوصف به اذ مدلوله الذات المعينة القائمة بنفسها متمثلة للقيام بغيرها حتى يوصف بها الغير وما  
 أن يوضع لذات مبهمه يقوم بهما معنى معين على أن يكون قيام ذلك المعنى بآية ذات كانت من الذوات مصحبا  
 للإطلاق فهذا القسم هو الصفة اذ مدلوله قائم بغيره لا بنفسه لانه مركب من مفهوم الذات المبهمه والمعنى وقيام  
 المعنى بغيره ظاهر وكذا الذات المبهمه معنى من المعاني اذ لا استقلال له بنفسه فيقوم بغيره والضابط فيه هو أن كل  
 ذات قامت بها صفات زائدة عليها فالذات غير الصفات وكذا كل واحد من الصفات غير الذات اختلافا بالذوات  
 بمعنى أن حقيقة كل واحد والمفهوم منه عند انفراده غير مفهوم الآخر لا محالة وإن كانت الصفات غير ما قامت  
 به من الذات فالقول بأنها غير مدلول الاسم المشتق منها أو ما وضع لها وللذات من غير اشتقاق وذلك مثل صفة  
 العلم بالنسبة إلى مسمى العالم أو مسمى الآلهة فعلى هذا وإن صح القول بأن علم الله غير ما قام به من الذات لا يصح أن  
 يقال إن علم الله غير مدلول اسم الله أو عينه اذ ليس هو عين مجموع الذات مع الصفات ولعل هذا ما أراد بعض  
 الحذاق من الأصحاب في أن الصفات النفسية لا هي هي ولا هي غيره اذ عرفت هذا فنقول إن الآلهة اسم لا يوصف  
 مع أنه صالح للوصفية أيضا لا شتمال معناه على الذات المبهمه القائمة بهما معنى وعين (والدليل على ذلك جريان  
 الأوصاف عليه وعدم جريانه على موصوف ما والسبب في ذلك كونه في أصل وضعه لذات معينة باعتبار وصف  
 الألوهية (ومعلوم أن الذات المعينة قائمة بنفسها لا يتحمل قيامها بغيرها حتى يصح إجراء اللفظ الدال عليها على  
 موصوف ما وهذا هو الفرق بين الاسم والصفة (اسم الجنس) هو يطلق على الواحد على سبيل البدل كرجل  
 ولا يطلق على القليل والكثير (والجنس يطلق عليهما كالماء (واسم الجنس لا يتناول الأفراد على سبيل العموم  
 والشمول في غير موضع الاستغراق ويتناول ما تحته من الأنواع كالحیوان يتناول الإنسان وغيره بما فيه الحيوانية  
 (واسم النوع لا يتناول الجنس كالإنسان فإنه لا يتناول الحيوان (واسم الجنس اذ عرفت باللام فإن كان هناك  
 حصه من الماهية معهودة حمل عليها والأفان لم يكن هناك ما يدل على ارادة الحقيقة من حيث وجودها في ضمن  
 افرادها حمل على الحقيقة (وإن دلت قرينة على ارادتها من حيث الوجود فإن كان المقام مناسباً للاستغراق حمل  
 عليه والأجل على غير معين (وشمول اسم الجنس لكل فرد ومثنى ومجوع انما يتصور على مذهب من يقول إن اسم  
 الجنس موضوع للماهية من حيث هي المتحددة في الذهن يمكن فرض صدقها على كثيرين في الخارج فهي متعينة  
 في الذهن بالنسبة إلى سائر الحقائق وليست بمشخصة حيث توجد في الخارج في ضمن افراد كثيرة (هذا ما هو  
 مختار السيد الشريف والقاضي عضد (وأما على مذهب من يقول انه موضوع للماهية مع وحدة شخصية  
 أو نوعية باعتبار وجودها في الخارج يسمى فردا منتشرا فهو ليس بمعين ولا بمشخص وهو مذهب الأصوليين  
 ومختار ابن الحاجب والرضي والتفتازاني واسم الجنس موضوع للفرد الماهية (وعلم الجنس موضوع للماهية  
 (واذا قال الواضع وضعت لفظة اسامة لفائدة ذات ككل واحد من أشخاص الاسد يعينها من حيث هي  
 هي على سبيل الاشتراك اللفظي فإن ذلك علم الجنس (واذا قال وضعت لفظ الاسد لفائدة الماهية التي  
 هي القدر المشترك بين هذه الأشخاص فقط من غير أن يكون فيها دلالة على الشخص المعين كان اسم الجنس  
 (الاسم المتمكن) أي اسم راسخ القدم في الاسمية وهو ما يجري عليه الاعراب أي ما يقبل الحركات الثلاث كزيد  
 وغير المتمكن ما لا يجري عليه الاعراب والاسم التام ما يستغنى عن الاضافة والمقصود ما في آخره ألف مفردة  
 (والمقصود ما في آخره ياء قبلها كسرة كالقاضي والاسم المشترك له وضعان أو أكثر بازاؤ مدلوله أو مدلولاته  
 فلكل مدلول وضع (والعام ما ليس له الا وضع واحد يتناول كل فرد ويستغرق الأفراد وأسماء الأفعال موضوعة  
 بأزاء ألقاظ الأفعال كاستحب وأهل وأسرع وأقبل من حيث يراد بها معانيها لا من حيث يراد بها أنفسها لأن  
 مدلولاتها التي وضعت هي لها ألقاظ لم يفسر اقترانها بزمان وأما المعاني المقترنة بازمان فهي مدلولات لتلك  
 الألقاظ فينقل من الأسماء إليها بواسطتها (وحكم أسماء الأفعال في التعدي والازوم حكم الأفعال التي  
 هي بعينها إلا أن الباء تزداد في مفعولها كثيرا فهو عليك به لتضعها في العمل فيعمل بحرف عاده اتصال اللازم  
 إلى المفعول (اسم الفاعل) هو ما اشتق ما حدث منه الفعل والفاعل ما أسند إليه المعروف أو شبهه (وإناب



الفاعل ما أسند إليه المجهول أو شبهه (والفاعل كاسم الفاعل إذا اعتمد على الهزمة يساوى الفعل في العمل  
 نحو قائم الزيدان والفاعل الذي بمعنى ذى كذا لا يثبت لقوله تعالى والسما منفطر أى ذات انقطاع بخلاف اسم  
 الفاعل (واسم الفاعل مجازى فى الماضى عند الأكثرين وحقيقة فى الحال عند الكل ومجازى فى الاستقبال اقتضاها  
 وقيل حقيقة فى الماضى وقيل ان كان الفعل مما لا يمكن بقاؤه كالتحرل والمتكلم ونحو ذلك لحقيقة والانجاز  
 وهكذا اسم المفعول وكل اسم دل على المصدر فانه لا يقتضى التكرار كالسارق فى آية السرقة فان المصدر الثابت  
 بلفظ السارق لما لم يجعل للعديد أريد بها المرة وبالمرة الواحدة لا يقطع الايدواحدة والمعنى منفية بالاجماع وبالسنة  
 قولاً وفعلًا وقرأ ابن مسعود فاقطعوا ايما نهما (يقول الشافعى) الآية تدل على قطع يسرى السارق فى الكرة  
 الثانية وهو ضعيف (وانما يحمل الشافعى المطلق على المقيد ههنا مع الاتفاق عليه فى صورة اتحاد الحكم والحادثة  
 لانه لا يعمل بالقراءة الغير المتواترة) ويجوز تعدية اسم الفاعل بصرف الجزر (وامتنع ذلك فى فعله نحو فعال  
 لما يريد) واسم الفاعل المتعدى لا يضاف الى فاعله لوقوع الالتباس وهو مع فاعله بعد من المفردات بخلاف الفعل  
 مع فاعله (ولا يكون مبتدأ حتى يعتمد على الاستفهام أو النفي أو معنى النفي لانها بقرانه بجملة صدر الكلام) ويدل  
 فى كثير من المواضع على ثبوت المصدر فى الفاعل وروسخه فيه، والفعل الماضى لا يدل عليه (واسم الفاعل مع فاعله  
 ليس بجملة تشبه بالخالى عن الضمير حيث لم يتفاوتا فى الحكاية والخطاب والغيبة) تقول أنا قائم أنت قائم هو قائم  
 (كما تقول أنا غلام أنت غلام هو غلام الا أنه اذا وقع صلبه كان مقدرًا بالفعل فيكون جملة) (وانما يدل الى  
 صورة الاسم كراهة دخول ما هو فى صورة لام التعريف على صريح الفعل) (والفعل مع فاعله جملة لا صالته) (ويبنى  
 اسم الفاعل من اللازم كما يبنى من المتعدى) واسم المفعول انما يبنى من فعل متعد (واسم الفاعل المراد به المضى  
 لا يعمل الا اذا كان فيه اللام بمعنى الذى ويعترف بالاضافة) (واذا نفي أو جمع لا يجوز فيه الحذف النون والجزر  
 بخلاف اسم الفاعل والمراد به الحال والاستقبال فانه يعمل مطلقا ولا يعترف بالاضافة ويجوز فيه فى صورة  
 التثنية والجمع حذف النون والجزر وبقاؤه النون والنصب واستعمال اسم الفاعل بمعنى الحاضر أقوى منه بمعنى  
 المستقبل واسم الفاعل دون الصفة المشبهة فى الدلالة على الثبوت ولا يكون اسم الفاعل الا مجازيا بالمضارع  
 فى جركانه وسكاته والصفة المشبهة تكون مجازية به كمنطلق اللسان ومطمئن القلب وغير مجازية له وهو  
 الثابت (واسم الفاعل لا يخالف فعله فى العمل) (والصفة المشبهة بخالفه فيها لانها تنصب مع قصور فعله او يجوز  
 حذف اسم الفاعل وابقاء معموله والصفة المشبهة لا تعمل محذوفة واسم الفاعل لما كان جاريا على الفعل جاز  
 ان يقصده الحدوث بمعونة القرائن كما فى ضايق ويجوز ان يقصده الدوام كما فى المدح والمبالغة وكذا حكم اسم  
 المفعول) (وأما الصفة المشبهة فلا يقصدها الا بمجرد الثبوت وضعا والدوام باقتضاء المقام) (واسم الفاعل  
 يتحمل الضمير بخلاف المصدر والالف واللام فيه تفيد التعريف والموصولية وفى المصدر تفيد التعريف فقط  
 ويجوز تقديم معموله عليه نحو هذا زيد اضارب بخلاف المصدر ويعمل بشبه الفعل والمصدر لا يعمل بشبهه شئ لانه  
 الاصل ولا يعمل الا فى الحال والاستقبال والمصدر يعمل فى الازمنة الثلاثة ولا يعمل الا معتمدا على موصوف  
 أو ذى خبر أو حال والمصدر يعمل معتمدا أو غير معتمد وقد يضاف مع الالف واللام والمصدر لا يضاف كذا  
 ولا يضاف الا الى المفعول والمصدر يضاف الى الفاعل والمفعول والظاهر من صيغة الفاعل الغير المضاف هو  
 الاستقبال كما صرحوا به فى ضارب غلاما لك حيث قالوا عدة ان لم يضاف واقرار ان اضاف (واسم الفاعل من  
 العددى اذا أضيف الى أنقص منه يكون بمعنى المصير نحو ثالث اثنين أى مصير الاثنين ثلاثة وعلى هذا قول  
 الرضى الثالث المهيمن أى مصير المهيمنين السابقين ثلاثة وانما دخل ال على المضاف اضافة لفظية لتكونها  
 داخله أضيف الى المضاف اليه نحو الجسد البشر (واذا أضيف الى أى منه أو الى مساويه يكون بمعنى الحال  
 نحو ثانى اثنين أو ثانى ثلاثة أى أجدهما) (واسم الفاعل والمصدر المتعديان الى المفعول بأنفسهما قد يتوابعان  
 باللام ويسمى لام التقوية فى غير نحو علم وعرف ودري وجهل (ولا بقوى الفعل باللام اذا قدم معموله فىقال  
 زيدا ضربت) (واسم الفاعل يجوز عطفه على الفعل وبالعكس مثل ضافات ويقبضن) (وعمل اسم الفاعل مشروط  
 بشرطين أحدهما كونه بمعنى الحال أو الاستقبال) (وثانيهما اعتماده على أحد الأشياء الستة حرف النفي وحرف  
 الاستفهام ملفوظا أو مقدرًا والمبتدأ بمرحبا أو نموبا والموصوف وذو الحال والموصول كما أن الطرف

مشروط في عمله الاعتماد على أحد ما ذكر (وزاد البعض في اسم الفاعل الاعتماد على حرف النداء نحو يا طالع  
 جبلا) وبعضهم على أن يكون قائم الزيدان (واسم الفاعل ونحوه يدل على شخص متصف بالمصدر المشتق منه  
 ولا دلالة له على الزمان إذا أريد الثبوت بل هو كلفظ أسد وإنسان في الدلالة على الزمان فعني ضارب مراد به  
 الثبوت شخص متصف بالضرب صادر منه وإن أريد به الحدوث كما يقصد بالافعال بحيث يعمل عمل الفعل دل  
 على الزمان) وقد يطلق اسم الفاعل باعتبار ما كان عليه وباعتبار ما يؤل إليه (واسم الفاعل والمفعول والمصدر  
 إذا وصف بشئ يمنع أعماله بعد ذلك في شئ) ولهذا قالوا عامل يوم في يوم يتظر المرء محذوف وهو إذ كرر لا العذاب  
 (واسم الفاعل والمفعول إذا جرى على غير ما هو له كان كالفعل يد كر ويؤنث على حسب ما عمل فيه) كقوله  
 (ربنا أخرجننا من هذه القرية الظالم أهلها) وبناء اسم الفاعل من فعل على فاعل متعديا كان أولا زما (ومن  
 فعل إذا كان متعديا على فاعل أيضا) وأما إذا كان لازما فهو على أن فعل كالجمل وأحول (اسم المفعول هو ما وقع  
 عليه الفعل بالقوة والمفعول ما وقع عليه الفعل بالفعل والفاعل لا بد له من فعل وهو المصدر ولا بد لذلك الفعل من  
 زمان ومن غرض (ثم قد يقع ذلك الفعل في شئ آخر وهو المفعول به وفي مكان ومع شئ آخر هذا ضبط القول في  
 المفاعيل) والمفعول إذا كان ضميرا منفصلا والفعل متعديا لواحد وجب تأخير الفعل (نحو يا ليتني بعد) ولا يجوز  
 أن يتقدم إلا في ضرورة وفي بعض الشروح إن كان مفعول المجهول جارا أو مجرورا لا يتقدم على الفعل لانه  
 لو تقدم اشغل الفعل بضميره ولا يمكن جعله مبتدأ لأجل حرف الجز وممنهم من أجازه عن جواب قوله تعالى (كل أولئك  
 كان عنه ممنولا لأن ما لم يسم فاعله مفعول في المعنى والنصب بعد حذف الخافض علامة المفعول به لأن حرف  
 الجز إنما تدخل الأسماء لا الأفعال الالهة فتكون تلك الأسماء مفاعيل لتلك الأفعال منصوبة بها المحال  
 لعدم ظهور النصب فيها لفظا لضرورة وجود آثار تلك الحروف ولما حذف مانع ظهور النصب عادت منصوبات  
 على المفعولية (ويجوز حذف أحد مفعولي أفعال القلوب فيما إذا كان الفاعل والمفعول شيئا واحدا  
 في المعنى ذكره صاحب الكشاف (الاستثناء) في اللغة المنع والصرف فينتظم الوضعي الذي هو ما يكون بادائه  
 والعرفي الذي هو التعليق بمشيئة الله تعالى ولفظ الاستثناء يطلق على فعل المتكلم وعلى المستثنى وعلى نفس  
 الصيغة والمراد من قولهم إن الاستثناء حقيقة في المتصل مجاز في المنقطع صيغ الاستثناء وأما لفظ الاستثناء  
 فحقيقة اصطلاحية في القسمين بالانزاع والاستثناء ليراد لفظية تضي رفع ما يوجب عموم اللفظ أو رفع ما يوجب  
 اللفظ فمن الأول قوله تعالى (قل لا أجد فيما أوحى إلى محر ما على طاعم بطعمه إلا أن يكون مينة) ومن الثاني  
 قول القائل والله لأفعلن كذا إن شاء الله وعبد عتيق وأمر أنه طالق إن شاء الله تعالى (والخروج بالاستثناء عنه  
 وباستثناء المشيئة خلاف المذكور) والاستثناء من قبيل الالفاظ (واللفظ تكلم بالحاصل بعد التنبأ ولهذا  
 دخل في العدد ولم يجز إضماره والنية ليست كذلك لأنها ليست من قبيل الالفاظ وإنما هي اذن التخصيص  
 لا الاستثناء إذا التخصيص لا يختص بالالفاظ فإنه يكون تارة باللفظ وتارة بغيره ولهذا جاء التخصيص بالعقل كما  
 في قوله تعالى تدمر كل شئ) والاستثناء يجري حقيقة في العام والخاص والتخصيص لا يجري حقيقة إلا في العام  
 والاستثناء من النفي اثبات كقولك ليس له على شئ إلا عشرة فيلزمه عشرة وبالعكس كقولك له على عشرة  
 إلا خمسة فيلزمه خمسة هذا عند الشافعي (وقال أبو حنيفة الاستثناء تكلم بالماضي بعد التنبأ يعني أنه استخراج  
 صوري وبيان معنوي إذا المستثنى لم يرد أو لا نحو قوله تعالى (فلتبهم ألف سنة إلا خمسين عاما) والمراد  
 تسعمائة سنة حال المملوك ما حاله الشافعي وهو مذهب الجمهور موافق أقول سيبويه والبصريين وما حاله  
 أبو حنيفة موافق لقول محمد الكوفة لأنه كوفي وأما الإجماع المتعده على أن لا إله إلا الله فيبطل التوحيد  
 ولو من الدهري وذلك لا يحصل إلا بالاثبات بعد النفي (فالجواب إن أفادة كلمة التوحيد بالاثبات بعد النفي  
 بالعرف الشرعي وكلاهما في الوضع اللغوي ولأن مراد أهل الإجماع بالاثبات في خواهم الاستثناء من النفي اثبات  
 عدم النفي ومرادهم بالنفي في قولهم الاستثناء من الإثبات نفي عدم الإثبات إطلاقا للخاص على العام  
 والاستثناء وضع للنفي لانه إيمان أن المستثنى لم يدخل في حكم المستثنى منه لكن جعلناه للنفي إذا كان من  
 الإثبات والعكس بالعكس ضرورة المضادة بين المستثنى والمستثنى عنه فكان النفي ذاتيا ما نفي الإثبات إن كان  
 من الإثبات وأما نفي النفي إن كان من النفي والإثبات فلعارض المضادة وما بالذات أولى (وبجمع كالم الاستثناء

اذا دخلت قبل النفي أوجبتي الحكم مما عداها واذا دخلت بعد النفي أوجبت اثبات الحكم بعدها  
 (وقد يجيىء لفظ يدل على معنى الاستثناء وليس هو اياه مثل هذه الدار زيد وهذا البيت مني لانه اخرج  
 ما يتناول اللفظ كما قال الراعي فكان كالاستثناء (ودخول المستثنى في المستثنى منه ثم اخرجه بالا واخواتها  
 انما كان قبل اسناد الفعل أو شبهه اليه فلا تناقض في مثل جاءني القوم الازيد لانه بمنزلة قولك القوم المخرج  
 منهم زيد جاؤني وذلك لان المنسوب اليه الفعل وان تأخر عنه لفظا لكن لا بد له من التقديم وجودا على النسبة  
 التي يدل عليها الفعل اذ المنسوب اليه والمنسوب سابقان على النسبة بينهما ضرورة والمنسوب اليه في الاستثناء  
 هو المستثنى منه مع الاوالمستثنى فلا بد من وجود هذه الثلاثة قبل النسبة فلا بد اذن من حصول الدخول  
 والاخراج قبل النسبة فلا تناقض (والاستثناء معيار العموم أي ما يختبر به عموم اللفظ فكل ما صح الاستثناء  
 منه محالاً حصريه فهو عام للزوم تناوله للمستثنى وأما ما فيه حصر ككلمات الاعداد فانه خارج عن مفهوم  
 العموم فانه قد يقع ما يقال ان المستثنى منه قد يكون اسم عدد نحو عندي عشرة الا واحد أو اسم علم نحو كسوت  
 زيد الأربعة أو مشارا اليه نحو صحت هذا الشهر الا يوم كذا فلا يكون الاستثناء دليل العموم أو تقول ان  
 المستثنى منه في مثل هذه الصور وان لم يكن عاماً ولكنه يتضمن صفة عموم باعتبارها يصبح الاستثناء وهو جمع  
 مضاف الى المعرفة أي جميع أجزاء العشرة وأعضاء زيد وأيام الشهر والاستثناء من أعم عام الاحوال نحو قولك  
 ما رأيت الازيد وهذا الاستثناء يقع في جميع مقتضيات الفعل أعني فاعله وما شبهه بقولك الازيد المستثنى من  
 أعم عام المفعول به وكذلك ما لقيه الاراك فانه استثناء من أعم عام اعراضه والاستثناء قصر للاستثنى منه  
 وبيان لانتهاء حكمه كما ان الغاية قصر لا تمتد ادغيا وبيان لانتهائه واستثناء الشيء استثناء له ولما دونه في الغرض  
 المسوق له الكلام لانه لا يمتد الى ما فوقه لان الشيء لا يستتبع الامتدادونه ألا يرى أن من قال ما رأيت اليوم الا رجلا  
 يصدق مع أنه رأى ثيابه وسلاحه وفرسه واستثناء الامر الكلي من الحكم السلي لا يدل على خروج جميع افراد  
 من ذلك الحكم بل خروج البعض كاف واستثناء الشيء من جنسه يصح ومن خلاف جنسه لا يصح لان الاستثناء  
 وضع لمنع دخول ما لولا له دخل تحت اللفظ ولا يتحقق ذلك في خلاف الجنس ويجوز حذف المستثنى منه في النفي  
 لاني الاثبات يقال ما جاني الازيد ولا يقال جاءني الازيد لان النكرة في النفي تم وفي الاثبات تخص فالحذف  
 في النفي يدل على أن المحذوف لفظة أحد وهو عام لوقوعه في سياق النفي ولا يمكن تقديره في الاثبات لانه  
 خاص فيلزم استثناء الواحد من الواحد وهو لا يصح (والاستثناء يكون لقصر الاثبات نحو ما زيد  
 العالم ولقصر الموصوف نحو ما العالم الازيد (واستثناء الكل من الكل لا يصح اذا كان بلفظ المستثنى  
 منه بان قال نسائي طوائف الاذاني وبغير ذلك اللفظ يصح مثل نسائي طوائف الاذاني (وكذا لا يصح  
 ثلث مالي زيد الاثلاث مالي ويصح ثلث مالي زيد الاثلاث مالي لكن لا يتحقق شيئاً ولو أقر بقرعة عشرة  
 دراهم جنياد وقال متصلاً الا انهم اذ يوفى لم يصح الاستثناء (ولو قال غلاماي حران سالم ويزيد ابني غاصح  
 الاستثناء لانه فصل على سبيل التفسير فانصرف الى المفسر وقد ذكرهما جله بخلاف ما لو قال سالم حرو ويزيد  
 حر ابني غاصح لانه افر دكلامهما بالذكر فكان هذا الاستثناء لجملة ما تكلم به فلا يصح ويبطل الاستثناء باربعة  
 بالسكتة وبالإضافة على المستثنى منه مثل أنت طالتي ثلاثاً الأربعة والمساواة باستثناء بعض الطلاق واتصال  
 الاستثناء بالمستثنى منه لفظاً أو ما هو في حكم الاتصال لفظاً وهو ان لا بعد المتكلم به اثباته بهد فراغه من  
 الكلام قطعاً عرفاً بل بعد الكلام واحد غير منقطع استدلالاً بقوله تعالى واذكروا ربك اذا نسيت وان تخلل  
 بينهم ما فصل بانقطاع نفس أو سعال أو عطاس أو نحوها شرط عند عامة العلماء وما نقل عن ابن عباس من جواز  
 تأخير الاستثناء ان صح فعله أراد به اذ أقوى الاستثناء أولاً ثم اظهر نيته بعده فمدين فيما بينه وبين الله فيما نواه  
 (وأما تجويز التأخير لو أصر عليه دون هذا التأويل فبقرعة عليه اتفاق أهل اللغة على خلافه لانه جزء من الكلام  
 يحمل به الاتمام واذا انفصل لم يكن انما كالمشروط وخبر المبتدأ ولان الاستثناء تغيير صدر الكلام من التخيير  
 الى التعليق أو الى الإبطال فلا يصح الا موصولاً بخلاف العطف فانه تقرير لصدور الكلام وليس بتغيير فيصح  
 مفصلاً مادام المجلس قائماً دل عليه قوله عليه الصلاة والسلام والمقصرون في المرة الثالثة بعد السكوت عطفاً  
 على المحقين قال عنكرمة معنى قوله تعالى اذا نسيت اذا ارتكبت ذنباً معناه اذكر الله اذا قصدت ارتكاب ذنب



يكن ذلك دافعا للثبوت والاستثناء كما يكون من المنطوق يكون من المفهوم أيضا وعليه حديث اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث الى آخره وقوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الى محمدا الى آخره فانه قد فهم من لا اجد معنى لا يكون والاستثناء اذا تعقب الجمل المعطوفة ينصرف الى الاخيرة عندئذ لانه المتيقن وهو ان يولى بالاعتبار (وهو المذهب عند محقق البصرة وبهود للكل عند الشافعي لان الجمع يحذف بالجمع بلفظ الجمع مثله آية القذف فان قوله تعالى الا الذين تابوا منه صرف عنده الى قوله ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا حتى ان التائب تقبل شهادته عنده وأما عند الحنفية فهو منصرف الى قوله وأولئك هم الفاسقون حتى ان فسقهم يرتفع بالتوبة ولا تفيد التوبة شهادتهم بل ردها من تمام الحد وفي المشرط والمشيئة اجماع على أنه ينصرف الى الكل حتى لو قال امرأته طالق وعنده حرو عليه حج ن دخل الدار وقال في آخره ان شاء الله ينصرف الى ما سبق (والاستثناء المنقطع حسن فيه دخول ان في المستثنى ولم يحسن ذلك في المتصل والعامل في المفرغ مشغول بالمستثنى منه على أنه مناط الحكم ومقصوده بخلاف غير المفرغ ويقدر العموم في المفرغ بالنفي فيما تعذر فيه الاثبات كما في قوله تعالى قل أرايتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة وأجهرة هل يهلك الا القوم الظالمون أى ما يهلك هلاك الخط وتذيب الا القوم الظالمون وفيما لم يتعذر جزا بالاثبات نحو قولك قرأت الا اليوم الجمعة اذ يصح قرأت كل الايام الا يوم الجمعة والاستثناء كما يتعذر في المحصور نحو جاءني مائة رجل الا زيدا يتعذر في غير المحصور أيضا كما في قوله تعالى لو كان فيهم ما آلهة الا الله الى آخره فيضطر هناك الى حمل الاعلى غير (والاستثناء يمنع بعض الكلام والتعليق يمنع كله وهذا صار التعليق أقوى) (والاستثناء الصناعي هو الذي يفيد بعد اخراج القليل من الكثير معني يزيد على الاستثناء ويكسوه بهجة وطلاوة كقوله تعالى فوجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس (فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما فان معاني هذه الآيات الشريرة زائدة على مقدار الاستثناء ومن الاستثناء نوعان سماه بعض استثناء الحصر وهو غير الاستثناء الذي يخرج القليل من الكثير كقوله

البك والاما تحت الر كائب وعنه والا فالحديث كاذب

أى لا تحت الر كائب الا البك ولا يصدق المحدث الاعتك (اسم التفضيل) هو ما اشتق لما زاد على غيره في النعل ولا يستعمل الامع من أو انلام أو الاضافة ولا بأس باجتماع الاضافة ومن اذ لم يكن المضاف اليه مفضلا عليه كما يقال زيد افضل البصرة من كل فاضل (ولا يقال هو افضل بدون هذه الثلاثة الا أن يكون الفضل عليه معلوما بقرينة وبالجمله بشرط حذف من أن يكون أفضل خبر الأصفة فيكثر حذف من في الخبر لان الغرض منه الفائدة (وقد يكتفى في حصوله بقرينة) (ويقل في الصفة لان المقصود من الصفة اما التخصيص أو الثناء وكلاهما من باب الاطناب والاسهاب لا من مواضع المبالغة والاختصار) (والعرف باليمن يمنع اتصاله بمن والذي مع من مفعولنا جها أو مقدرة أو مضافة الى نكرة لا يستعمل الامفرد اذ كرا على كل حال سواء كان المذكور أم لمؤن مفرد أم مؤن أم مجموع لان من منزلة جزم منه فيمنع تنبيه وجهه وتأييده (واذا نفي أو جمع أو اثبات طابق ما هو له ولزمه أحد أمرين اما الالف واللام واما الاضافة لمعرفة (والذي باللام لا يستعمل الامطابقة الاستحقاق المطابقة وعدم المانع (والذي بالاضافة يجوز فيه المطابقة وذلك اذا اضيف وقصده التفضيل على كل ما سواء مطلقا لا على المضاف اليه فقط والاضافة لمجرد التوضيح والتخصيص كقولنا نينا أفضل قريش أى افضل الناس من بين قريش (وبجوز عدم المطابقة وذلك فيما اذا اضيف والمقصود تفضيله على المضاف اليه فقط) (وافعل التفضيل اذا اضيف واريد تفضيل موصوفه في معنى المصدر المشتق منه على كل واحد مما بقي بعده من اجزا ما اضيف اليه لم يجز افراد ذلك المضاف اليه اذا كان معرفة كفضل الرجل الا اذا كان ذلك المفرد جنسا يطلق على القليل والكثير نحو البرني اطيب التمرة واسم التفضيل ما كان بعلامة وعكس هذا الفعل التفضيل وقيل افعل التفضيل هو الذي غلب عليه الفعلية واسم التفضيل هو الذي غلب عليه الاسمية كغيره وشمره وذكر صاحب المغرب وغيره ان افعل التفضيل اذا وقع خبرا يحذف منه اداة التفضيل قياسا ومنه الله اكبر وقول الشاعر دعائمه أعز واطول واذ قلت مثلا زيدا علم القوم فقد اردت انه زائد في الجملة على المضاف اليه سم في الخصلة التي هو و هم فيها شركا واما انه زائد على المضاف اليهم في الخصلة المذكورة بالزيادة الكاملة فلا يتجاسر عليه عاقل كيف وفوق كل ذي علم علم عليم واما اطلاق النعارة الزيادة في قولهم افعل التفضيل اذا اضيف فله معنيين الاول

ان يقصد به الزيادة على جميع ما عداه مما اضيف اليه واثناني ان يقصد به الزيادة على جميع ما عداه مما اضاف  
 مساهلاتهم اظهروا المراد وافعل يضاف الى ما هو به ولفظ كان بمعنى فاعل جازت اضافته الى ما ليس  
 بعضه نحو اعلم بما كانوا يكتمون (وافعل انما يضاف الى ما بعده اذا كان من جنس ما قبله كقولك وجهك  
 احسن وجه اى احسن الوجوه فاذا نصبت ما بعده كان غير الذى قبله كقولك زيد انزه عبدا قال تزاهة للعبد لالزيد  
 وقد يكون افعول مفعول مشتركين فى معنى واحد احدى ما يزيد على الاخر فى الوصف به كقولك زيد  
 افضل الرجلين فزيد والرجل المضموم اليه مشتركان فى الفضل الا ان فضل زيد يزيد على فضل المقر ون به وقد  
 يجرى مثل هذا الاظم من غير مشاركة كقوله تعالى خير مستقر اوحسن مقيلا والمشاركة بين المفضل  
 والمفضل عليه قد تكون تحقيقا وقد تكون فرضيا نحو ما يقال زيد اعلم من الجمار وعرف افسح من  
 الاشجار اى لو كان للمعمار علم وللشجر فصاحة وقولنا هراهن عليه اى هين عليه وقد يستعمل افعول  
 لبيان الكمال والزيادة فى وصفه الخاص وان لم يكن الوصف الذى هو الاصل مشتركا وعليه قولهم الصيف  
 ابرد من الشتاء اى الصيف اكل فى حرارته من الشتاء فى برودته وقد يقصد به تجاوز صاحبه وتباعدته عن الغير  
 فى الفعل لاجبى تفضيله بالنسبة اليه بعد المشاركة فى اصل الفعل بل بمعنى ان صاحبه متباعد فى اصل  
 الفعل تزايد الى كماله فيه على وجه الاختصار فيحصل كمال التفضيل وهو المعنى الاوضح فى الافعال فى صفاته  
 تعالى اذ لم يشاركه احد فى اصلها حتى يقصد التفضيل نحو الله اكبر قالوا افعول قد يستعمل لغير المبالغة كما فى  
 صفات الله تعالى لانه نبى عن التفاوت وهو لا يليق بصفاته تعالى وفيه نظر لان افعول قد يكون بمعنى الفاعل  
 كما فى قولهم الناقص والاشج عدلا بنى مروان اى عادلاهم وكقولنا الله اكبر اى كبير وقوله تعالى وبعلوثن احق  
 بردهن وافعل التفضيل انما ينصب التكرات على التمييز خاصة كتواهم هذا اكبر منه سنا واذا نصب ما بعده  
 لم يكن من جنسه كفى قوله تعالى واوشة خشية وافعل الذى يلزمه الفضل لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث  
 والذى لا يلزمه الفضل يثنى ويجمع ويؤنث ويذكر (قال بعضهم صيغة افعول اذا لم يقصد بها المقابلة وصارت  
 بمعنى اسم الفاعل للعرب فيه لفظان لحظ الاصل فيلزم الافراد والتذكير كقوله ما كان قبله نحو قوله تعالى  
 نحن اعلم بما يقولون هذا هو الاكثر والثانى لحظ عدم الاصل فيلزم المطابقة افراد وتثنية وجها وتذكيرا  
 وتثنية وافعل التفضيل يجب ان يكون من الفاعل كقولك زيد ضارب وعمر واضرب منه ولا يجوز ان  
 تقول زيد مضروب وعمر واضرب منه ولا يستعمل افعول من كذا الا ما يستعمل منه ما افعوله والتجب لا يكون  
 مما هو على اربعة احرف (الاستفهام) الاستخبار وقيل الاستخبار ما سبق اولا ولم يفهم حق الفهم فاذا سئل عنه  
 ثانيا كان استفهاما (قال بعضهم حقيقة الاستفهام طلب المتكلم من مخاطبه ان يحصل فى ذهنه ما لم يكن حاصل  
 عنده مما سأل عنه (وقال بعض الفضلاء ينبغي ان يكون المطلوب تحصيل ذلك فى ذهن اعم من المتكلم وغيره  
 كحقيقة الاستفهام وفيه ان اعمية الاستفهام ايضا عادة مسلم لكن طلب افهام المطلوب للغير مع كون الطالب عالما  
 وان كان محكما الا انه لم يصرف ارادة الواضع الى ذلك القصد لعدم الحاجة اليه غالبا (والاستفهام فى المعرفة  
 عن الصفة وفى التكرار عن العين ولما اختلف المعنى خالفوا بينهما فى اللفظ حيث استفهموا مخاطبهم فى التكرار  
 بالحرف عند الوقوف وقطوا الحرف فى المعارف عند الوصل ومن دقيق باب الاستفهام ان يوضع فى الشرط  
 وهو فى الحقيقة للجزء نحو افاقت من فهم الخالدون اى افهم الخالدون ان مت (وقد يكون استخبارا والمعنى  
 تبكيت نحو انت قلت للناس الى آخره فانه تبكيت لانصارى فيما ادعوه وذلك انه طلب به اقرار عيسى فى ذلك  
 الشهيد العظيم بأنه لم يقل ذلك ليحصل فهم النصارى ذلك فمتركذبهم فيما ادعوه واسترشاد نحو اتجعل فيها  
 من يفسد فيها او نضبا نحو فنى يهدى من أضل الله او اخبارا وتحققا نحو هل اتى على الانسان حين من الدهر  
 وقد يكون استخبارا والمراد به الافهام والابتناس نحو وماتك بيمينك يا موسى وقوله تعالى فنى انظمت عن اقترى  
 على الله كذا وما أشبه ذلك من الآيات فالاستفهام فيها للثبوت والمعنى خبري ويخصيص كل موضع بالصلوات يزول  
 التناقض ولا يلزم من نفي التفضيل نفي المساواة (ومن معانى الاستفهام التقرير اى حل المخاطب على الاقرار  
 والاعتراف بما رقد استقر عنده (وحقيقة استفهام التقرير انكار والانتكار نفي وقد دخل على النفي ونفى النفي  
 اثبات ومن أمثلة قوله التبر بكم وفى قوله تعالى الا أنا كلون بهتمل العرض والحث على الاكل على طريق

الادب ان قاله اول ما وضعه ويحتمل الانكار ان قاله حيثما رأى اعراضهم ومنها التعجب أو التعجب فهو كيف  
تكفرون بآفته والتذكير فحوالم أعهد اليكم والافتخار فحوالم ليس لي ملك مصر والتهويل والتخويف فحو  
القارعة ما القارعة وبالعكس فحو ما ذاعلهم لو آمنوا والتهديد والوعيد فحوالم نهلك الاولين والامر فحو  
أصبرون والتكثير فحوكم من قرية والتنبيه وهو من أقسام الامر فحوالم ترأى الله أنزل من السماء ماء  
والترغيب فحوهل أدلكم على تجارة تنجيكم والتي فحوهل لسان من شعاع والاستبطاء فحومقي نصر الله والنهظيم فحومن ذا الذي  
يشفع عنده الا بآذنه والتحقير فحو هذا الذي بعث الله رسولا والاكتفاء فحو ليس في جهنم مثوى للمتكبرين  
والاستبعاد فحو أنى لهم الذكرى والتكبر والاستمراء فحو أصلاتك تأمرك والتأكيد لما سبق من معنى ارادة  
الاستفهام قبله فحو أنى حق عليه كلمة العذاب والتسوية وهو بعد سواء وما بالى وما أدري وليت شعري  
والانكار التوبيخ فحو أفصبت أمري (والاستفهام الانكارى انما يكون في معنى النفي اذا كان ابطلا  
وأما اذا كان توخي فلا) والاستفهام عقيب ذكر المعايير أبلغ من الامر بتركها كقوله تعالى فهل أنتم منتهون  
(ويقع بعد كل فعل يفيد معنى العلم كعلت ودرت وتدينن) وبعد كل ما يطلب به العلم كفكرت وامضت وبلوت  
(وبعد جميع افعال الحواس كسمت وأبصرت وسمعت وذقت) وأدوات الاستفهام الهمزة وهل وما  
ومن وأى وكى وكيف واين وأنى ومتى واين وما عدا الهمزة نائب عنها (وأما أدوات الاستفهام بالنسبة الى  
التصديق والتصور فثلاثة اقسام مختص بطلب التمهيد وهو ام المتصلة وجميع أسماء الاستفهام ومختص بطلب  
التصديق وهو ام المنقطعة وهل ومشتق بينهما وهى الهمزة التى لم تستعمل مع ام المتصلة لعراقتها فى الاستفهام  
ولهذا يجوز ان تقع بعد ام سائر كلمات الاستفهام سوى الهمزة (ومتى قامت قرينة ناصية على ان السؤال عن  
المستداليه عين الجملة الاسمية او عن المستند عين الفعلية والافعال امر على الاحتمال والارجح الفعلية لأن  
طلب الهمزة للفعل اقوى ففى به اولى وكل مادة يتنوع فيها حقيقة الاستفهام يستعملون لفظ الاستفهام  
هناك فيما يناسب المقام ويحيلون دركها على ذوق السامع من فلا يهضم المتولات ولا ينحصر ايضا شئ منها  
فى اداة ملك بالتصرف واستعمال الروية (الاسناد) هو ضم كلمة حقيقة او حكما او كرا الى اخرى مثلها واكثر  
بحيث يفيد السامع فائدة تامة (وقال بعضهم الاسناد قسمان عام وخاص فالعام هو نسبة احدى الكلمتين  
الى الاخرى والخاص هو نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى بحيث يصح السكون عليهما (والاسناد والبناء  
والترديد والشغل ألفاظ مترادفة يدل على ذلك أن سبويه قال الفاعل ما تشغل به الفعل وفى موضع آخر  
فرغ له وفى آخرى له وأسنده وهو والضم والنسبة التامة بمعنى واحد ايم الاخبار والانشاء والوقوع  
والادوقوع والابقاع والانتزاع فيختص بالانخبار دون الانشاء والنسبة التقييدية أعم من جميع ذلك والاسناد  
يقع على الاستفهام والامر وغيرهما وليس الاخبار كذلك بل هو مخصوص بما صح ان يقابل التصديق والتكذيب  
فكل اخبار اسناد ولا عكس وان كان مرجع الجميع الى الخبر من جهة المعنى ألا ترى أن معنى قم اطلب قيامك  
وكذلك الاستفهام والنهى والاسناد اذا اطلق على الحكم كان المسند والمسند اليه من صفات المعاني ويوصف  
بهما الالفاظ تبعاً واذا اطلق على الضم كان الامر بالعكس واعتبارات الاسناد تجري فى كلامه منيية على سواء  
واما اعتبارات المسند والمسند اليه فانما جرياها فى الالفاظ (الاستعارة) هى من استعرت زيداً ثوباً بالعمى ولكنها  
فى صورة اطلاقها على لفظ المشبه به مستعملة فى المشبه به نقات من المصدر بمعنى المفعول الى معنى لا يصح  
الاشتقاق منه وفى صورة اطلاقها على نفس استعمال لفظ المشبه به فى المشبه به نقلت من معنى مصدر يصح  
الاشتقاق منه (والاستعارة فى الالفاظ المستعمل فى غير ما وضع له له شابهة وبهذا فارقتم الجواز المرسل  
والام وابون يطلقون الاستعارة على كل مجاز (قال الرازى الاستعارة هى جعل الشئ لثباً للمبالغة  
فى التشبيه وقيل زوج المجاز بالتشبيه فتولد بينهما الاستعارة والاصح انهما مجاز لغوى لانها موضوع  
للمشبه به لانه شبه ولا اعم منهما (وقال بعضهم حقيقة الاستعارة أن تستعار الكلمة من شئ معروف بها الى  
شئ لم يعرف بها اظهار الخفى وايضا حال الظاهر الذى ليس بجلى أو لحصول المبالغة أو لجهوع ذلك كفى قوله  
تعالى وانا فى أم الكتاب واخضع له ما جناح الذل وجرنا الارض عيوناً (والاستعارة أخص من المجاز



اذ قصد المبالغة شرط في الاستعارة دون المجاز (ولا يحسن الاستعارة الا حيث كان التشبيه مقصرا) وكلما زاد التشبيه خفاء زادت الاستعارة حسنا (واعلم ان الاستعارة باعتبار ذواتها تنقسم اولا الى مصرح بها ومكفي عنها والمصرح بها تنقسم الى قطعية واحتمالية والقطعية تنقسم الى تمثيلية وتحقيقية (وثانيا الى اصلية وتبعية) وثالثا الى مجردة ومزججة (أما الاستعارة المصرح بها التحقيقية مع القطع فهي أن تذكر مشبهاته في موضع منسب به محقق مدعا دخول المنسب في جنس المشبه به مع مد طريق التشبيه ونصب قرينة مانعة من الحل على الظاهر احترازاً عن الكذب كما اذا أردت أن تلقى شجاعاً بالأسود في سدة البطش وكال اقدام فقلت رأيت أسداً يتكلم) أو اذا وجه جميل بالبدري في الوضوح والاشراق وملاحة الاستدارة فقلت لقيت بهراً يتبسم (ومن الاستعارة استعارة اسم أحد الضدين للآخر بواسطة تنزيل التضاد منزلة التناسب بطريق التكم والتلجج كما اذا قلت فواترت على فلان البشارت بعزله ونهب أمواله وقتل أولاده (ومنها استعارة وصف إحدى صورتين متزعتين من عدة أمور لوصف الأخرى مثل أن تجد من استغنى في مسئلة فيهم بالجواب تارة ويمك عنه أخرى فيشبهه بترده بتردد من قام لامر قاتلة يريد الذهاب فيقدم رجلاً وتارة لا يريد فيؤخر أخرى ثم تدهي دخول المشبه في المشبه به وتسد طريق التشبيه فإلا رأيت تقدم رجلاً وتؤخر أخرى) ونسعى هذا التمثيل على سبيل الاستعارة فإلا ذلك وقد صرح أهل البيان بأن التمثيل لا يستلزم الاستعارة في شيء من أجزائه بل لا يجوز فيه ذلك حتى يبيح بعض المحققين عدم اجتماع التمثيلية والتبعية على ذلك قال القطب في المثل شهرة بحيث يصير علماً للحال الأولى التي هي المورد بخلاف الاستعارة التمثيلية فكل مثل استعارة تمثيلية وليس كل استعارة تمثيلية مثلاً (وأما الاستعارة المصرح بها التمثيلية مع القطع فهي أن تذكر مشبهاته في موضع منسب به وهي تقدر مشابهة لأنه كور مع الأفراد في الذكر والقرينة كما اذا شبهت الحافلة الدالة على أمر بالإنسان الذي يتكلم فيقترع الوهم للحال ما قوام الكلام به ثم تطلق عليه اسم اللسان المحقق وتضيفه الى الحال فإلا لسان الحال التشبيه بالتكلم ناطق بكذا (وأما الاستعارة المصرح بها المحتملة للقطع والتخييل فكما في قوله تعالى فاذا قمها الله لباس الجور والخوف اذا الظاهر من اللباس الجمل على التخييل ويحتمل الحل على التحقيق بأن يستعار له لباس الإنسان من امتناع لون وورثاته (وأما الاستعارة بالكناية فهي أن تذكر المشبه وتريد المشبه به دالاً على ذلك باضافة شيء من لوازم المشبه به المساوية الى المشبه مثل أن تشبه النية بالسبع ثم تفرد هابلاً كرمضيقا اليها الايناب والمخالب فإلا آيناب النية أو مخالب النية قد نشبت بفلان ونحوه لسان الحال ناطق بكذا وهي لا تنفك عن التمثيلية (وأما الاستعارة الأصلية فهي أن يكون المستعار اسم جنس فيكون المستعار له كذلك كما سجد في الشجاع وحاتم في الجواد وقتل في الأيلام الشديد (وأما الاستعارة التبعية فهي ما تقع في غير أسماء الاجناس من الافعال والصفات وأسماء الزمان والمكان والآلة والحروف لأن مفهومات الأشياء مركبات أما مفهوم الفعل فن الحدث والتسبب الى ذات ما والزمان (وأما مفهوم الصفة فن الحدث والتسبب الى ذات ما (وأما مفهوم أسماء الزمان والمكان والآلة فن الحدث والتسبب الى زمان ما أو مكان ما أو آلة ما (وأما مفهوم الحرف فن التسبب والاضافة الى شخص مخصوص (ومعلوم أن مجازية الجز يستلزم مجازية الكل وقد تقررت قواعد المعاني والبيان أن الاستعارة في الصفة والفعل وما يتعلق به وفي الحرف تبعية وفي الاسم أصلية والاستعارة الواقعة في الحروف انما هي واقعة في متعلق معناها فيقع في المصادر ومتعلقات المعاني ثم يبتدأ بحرفي في الافعال والصفات والحروف فمعنى الاستعارة التبعية أن يكون المستعار فعلاً أو صفة أو حرفاً والمستعار له لفظ المشبه لا المشبه به اذا تحققت هذا فاعلم أنك اذا وجدت مثلاً قتل زيد عمر اعمى ضرب به ضرباً شديداً وقتلت جميع أجزائه مفهومه فلا تجد المجازية الا في جزئه الحدث وهي مجازية الكل ولذلك تسمى الاستعارة في الفعل تبعية وقس عليه واستوضح منه حال المشتق والحرف وأوضح من هذا أنه اذا أريد استعارة قتل لمفهوماً ضرب لتشبيهه ضرب بمفهوماً قتل في شدة التأثير يشبه الضرب بالقتل ويستعار له القتل ويستق منه قتل فيستعار قتل بتبعية استعارة القتل وهكذا باقي المشتقات (وبين الاستعارة في الحروف هو أن معاني الحروف لعدم استعارة لفظها لا يمكن أن يشبهها الا أن المشبه به هو المحكوم عليه بشاركة المشبه له في أمر فبحري التشبيه فيما يعبر به عنه ويلزم بتبعية الاستعارة في التعابير الاستعارة في معاني الحروف وقد يكون جريان التشبيه في مصدر الفعل

اساليب ( كل استخبار سؤال بلا عكس لان الاستخبار استدعاء الخبر والسؤال يقال في الاستعطاف فتقول سألته  
 كذا ويقال في الاستخبار فتقول سألته عن كذا ) كل استفهام استخبار وبالعكس لان قوله تعالى ان انت قلت  
 للناس الى آخرة استخبار وليس باستفهام وقيل الاستفهام في الآية على حقيقته لان طلب الفهم كان مصر وفا  
 الى غيره من يطلب فهمه فلا يستحيل ( كل استعلام استفهام بلا عكس لان الاستعلام طلب العلم وهو أخص  
 من الاستفهام اذ ليس كل ما يفهم يعلم بل قد يظن ويخمن ) ( كل استفهام دخل في جحد فعناه التقرير  
 ) ( كل كلمة تدل على معنى في نفسها ولا تتعرض لزمان فهي الاسم ولو تعرضت فهي الفعل والاسم أصله سمو وكل  
 ومصدره السمو وهو العلم الواحد الانشاء أو وهم ورسخه أعلمه والموسم العلم والاول أصح لعدم ورود الاوسام  
 وكما وقع التعارض بين المذهبين فذهب البصريين من حيث اللفظ أصح وأصح ومذهب الكوفيين من حيث  
 المعنى أقوى وأصلح والاسم مسماه ماسواه أو هو مسماه أو مسماه لا هو ولا ماسواه ولكل واحد أصل وسيجي  
 تفصيله قال بعضهم الاسم ما أنبأ عن المسمى ( والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ) والحرف ما أنبأ عن معنى ليس  
 باسم ولا فعل والمشهور في تعريف الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران ولا يخفى أن الضمير  
 في نفسه سواء عاد الى الدال أو المدلول لا يخفى لو عن خلل اذ لا معنى لمادل على معنى حصل في نفسه ليكون معناه  
 حينئذ لمادل على معنى هو مدلوله وهذا عبث و كذا ما دل على معنى حاصل في نفس ذلك المعنى لا متناع  
 كون الشيء حاصل في نفسه ولو اريد بكونه حاصل في نفسه أنه ليس حاصل في غيره فينتقض الحد باسماء الصفات  
 والتسبب والتعريف بما يصح الاخبار عنه ينتقض باين واذا و كذا كيف والجواب بان المراد ما جاز الاخبار  
 عن معناه بدليل صحة طاب الوقت وهو معنى اذا ضاع عياف اذ ليس اذا عبارة عن الوقت فقط بل هو بغيره حال  
 ما جعل ظرفا لشيء آخر والوقت حال ما جعل ظرفا لمحدث آخر لا يمكن الاخبار عنه البتة والاسم لغة  
 ما وضع لشيء من الاشياء ودل على معنى من المعاني جوهرها كان أو عرضا فيشمل الفعل والحرف أيضا ومنه قوله  
 تعالى وعلم آدم الاسماء كلها أي أسماء الجواهر والاعراض كلها ( واشتقاقا هو ما يكون علامة للشيء ودليلا  
 يرفعه الى الذهن من الالفاظ والصفات والافعال ) ( وعرفا هو اللفظ الموضوع لعنى سواء كان مركبا أو مفردا  
 مخبرا عنه أو خبرا أو رابطة بينهم ما وفي عرف النحاة هو اللفظ الدال على المعنى المفرد المقابل للفعل والحرف  
 ) ( وقد يطلق الاسم ويراد به ما يقابل الصفة وما يقابل الظرف وما يقابل الكنية واللقب والاسم هو اللفظ  
 المفرد الموضوع للمعنى على ما يميز أنواع الكلمة وأما تقييده بالاستقلال والتجرد عن الزمان ومقابلته بالفعل  
 والحرف فاصطلاح النحاة والاسم أيضا ذات الشيء قال ابن عظمة يقال ذات ومسمى وعين واسم بمعنى والاسم  
 أيضا الصفة يقال الحق والخالق والعلیم أسماء الله تعالى وهو رأى الاشعرى والمسمى هو المعنى الذي وضع الاسم  
 بازائه والتسمية هي وضع الاسم للمعنى وقد يراد بالاسم نفس مدلوله وبالمسمى الذات من حيث هي هي  
 وبالتسمية نفس الاقوال وقد يراد ذكر الشيء باسمه كما يقال سمى زيدا ولم يسمه عمرا ( والاسم لا يدل بالوضع الاعلى  
 الثبوت والادوام والاستمرار معنى مجازي له والفعل يدل على التجدد والحادث ) ( ولا يحسن وضع أحد ههما موضع  
 الآخر والاسم أعلى من ما حجبته اذ كان يخبر به وعنه وامن كذلك صاحبه ) ( والاسم ان دل على معنى يقوم بذاته  
 فهو اسم عين كالرجل والحجر ) ( والافاسم معنى سواء كان ههنا وجرديا كالهلم أو عدما كالجله ومثل زيد وعمرو  
 وفاطمة وعائشة ودار وفرس هو اسم علم ومثل رجل وامرأة وشعر وقمر هو اسم لازم أي لا ينقلب ولا يفارق  
 ومثل صغير وكبير وقابل وكثير وطفل وكهل هو اسم مفارق ومثل كاتب وخباط هو اسم مشتق ومثل غلام  
 جعفر وثوب زيد هو اسم مضاف ( ومثل فلان أسد هو اسم مشبه ) ( ومثل أب وام واخت هو اسم منسوب ينبت  
 بنفسه وينبت غيره ) ( ومثل حيوان وناس اسم جنس ) ( والاسم باعتبار ههنا على ستة أقسام فهو زيد جزئي  
 حقيقي ونحو الانسان كل متواطئ ونحو الوجود كل مشكك ونحو العيين مشترك ونحو الصلاة منقول متروك  
 ونحو الاسد حقيقي ومجاز والاسم المفرد كزيد وعمرو والمركب امامن فعل ككتاب شر او امامن مضاف  
 ومضاف اليه كعبد الله أو من اسمين قدر بكا وجهه لا بجزلة اسم واحد كسيد يوبه وقد يكون المفرد من تجلوا وهو الذي  
 ما استعمل في غير العلمية كذبح وأدود وقد يكون منقولا امامن مصدر كسعد وفضل ( أو من اسم فاعل كهاصر  
 وصالح ) ( أو من اسم مفعول كحمود ومسهود ) ( أو من أفعل التفضيل كاحمد وأسعد او من صفة كعقيق وهو الدارب

بالامور والظواهر المطلوب (وسلول وهو كثير السل وقد يكون منقولاً من اسم عين كاسد وصقر وقد يكون منقولاً من فعل ماضى كابان وشمر) (أو من فعل مضارع كيزيد وشكر ووقوع الاسم على الشيء باعتبار ذاته كالأعلام) (وباعتبار صفة حقيقية قائمة بذاته كالأسود والابيض والحار والبارد وباعتبار جزء من أجزاء ذاته كقولنا للحيوان أنه جوهري وجسمي وباعتبار صفة إضافية فقط كقولنا للشيء أنه معلوم ومفهوم ومذكور ومالك ومملوك) (وباعتبار صفة سلبية كالاعشى والفقير وباعتبار صفة حقيقية مع صفة إضافية كقولنا للشيء أنه عالم وقادر فان العلم عند الجمهور صفة حقيقية ولها إضافة إلى المعلومات وكذا القدرة صفة حقيقية ولها إضافة إلى المقدورات) (وباعتبار صفتين حقيقية وسلبية كشجاع وهى الملحة وعدم البخل) (وباعتبار صفتين إضافية وسلبية كالاول لانه سابق لغيره ولم يسبقه غيره) (وقيوم لانه غير محتاج الى غيره ومقوم لغيره) (وباعتبار الصفات الثلاث كالأله لانه دال على وجوده لذاته وعلى ايجاده لغيره وعلى تزيهه عما يليق به) (والاسم غير الصفة ما كان جنساً غير مأخوذ من الفعل فهو رجل وفرس وعلم وجهل) (والصفة ما كان مأخوذاً من الفعل فهو اسم الفاعل واسم المفعول كضارب ومضروب وما أشبههما من الصفات الفعلية واحر واصفر وما أشبههما من صفات الحلية ومصري ومغربي ونحوهما من صفات النسبة وهذا من حيث اللفظ وأما من حيث المعنى فالصفة تدل على ذات وصفة فهو أسود لأن دلالتها على الذات دلالة تسمية ودلالتها على السواد من جهة انه مشتق من لفظه فهو خارج) (وغير الصفة لا يدل الا على شيء واحد وهو ذات المسمى والاسم الواقع في الكلام قد يراد به نفس لفظه كما يقال زيد معرب وضرب فعل ماض ومن حرف جر وقد يراد به معناه كقولنا زيد كاتب وقد يراد به نفس ماهية المسمى مثل الانسان نوع والحيوان جنس) (وقد يراد به فرد منه فهو جاني انسان ورأيت حيواناً) (وقد يراد بجزءها كالتأني في أوعارض لها كالتضاحك فلا يبعد أن يقع اختلاف واشتباه في أن اسم الشيء نفس مسماه أو غيره وفي مثل كبت زيد يراد به اللفظ وفي مثل كبت زيد يراد به المسمى وإذا أطلق بلا قرينة ترجح اللفظ أو المسمى كما في قولك زيد حسن فانه يحتملهما بل يرجحان فالقائل بالغيرية يحمله على اللفظ وبالعينية على المسمى فعند النحويين غير المسمى اذ لو كان اياه لما جاز اضافته اليه اذ الشيء لا يضاف الى نفسه فالاسم هو اللفظ المعلق على الحقيقة عيناً كانت تلك الحقيقة أو معنى تميزها لها باللقب عن يشاركها في النوع والمسمى تلك الحقيقة وهى ذات ذلك اللقب أى صاحبه فن ذلك لقبه ذات مرة والمراد از من المسمى بهذا الاسم الذى هو مرة والدليل على التباين بينهما أيضاً ثبوت كل منهما حال عدم الآخر كالحقائق التى ما وضعوها الاسماء بعينه وكالفاظ المعدوم والمنفى وكالاسماء المترادفة والمشاركة فان كثرة المسميات ووحدة الاسم في المشترك وبالعكس في المترادف يوجب المغايرة لاسماء الاسم أصوات مقطعة وضعت لتعريف المسميات وتلك الاصوات أعراض غير باقية والمسمى قد يكون باقياً بل يكون واجب الوجود لذاته قال الشيخ أبو الحسن الأشعري قد يكون الاسم عين المسمى نحو الله فانه علم للذات من غير اعتبار معنى فيه وقد يكون غيره فهو الخالق والرازق مما يدل على نسبة الى غيره ولا شك أنه غيره وقد يكون لاهو ولا غيره كالعليم والقديم مما يدل على صفة حقيقية قائمة بذاته انتهى لكن إطلاق الاسم معنى الصفة على ما مدلوله مجرد الذات بلا معنى زائد محل نظر فان قيل لو كان الاسم هو المسمى لاستقام أن يقال ان الله اسم كباستقيم القول بان الله صمى واستقام أن يقال فانه عبد اسم الله كما يستقيم القول بانه عبد الله قلنا السبيل في مثله التوقيف ولم يرد التوقيف بان اسم الله هو الله ولا بان عبد اسم الله عبد الله كذا في الكافي والمحكي عن المعتزلة أن الاسم غير المسمى ولفظ الاسم في قوله تعالى سبح اسم ربك وتبارك اسم ربك مقسم ولما أن تلك الآية دليل على أنهم ما واحد اذ لو كان الاسم غير المسمى لكان أمراً بالتسبيح لغير الله وعلى هذا اذا قال زيب طالق واسم امرأته زيب يقع على ذات المرأة لا على اسمها واذا استعمل بمعنى التسمية يكون غير المسمى لا محالة فغواب ما استدل زيد لان ما لغير العقلاء وجواب من زيداً بالاضافة الى الذات وفي الجملة الاسم هو مدلول اللفظ لا اللفظ يقال زيد هذا الشخص وزيد جاء ولو كان هو اللفظ لما صح الاستناد فعلم أنه عين المسمى خارجاً لا مفهوماً وأما اللفظ الحاصل بالتكليم وهو الحروف المركبة تركباً مخصوصاً فيسمى بالتسمية (ثم اعلم أن الاسم إما أن يوضع لذات معينة من غير ملاحظة معنى من المعاني معها مثل الابل والفرس وإما أن يوضع لذات معينة باعتبار صدق معنى ما عليها فيلاحظ الواضع تلك الذات باعتبار صدق ذلك المعنى عليها ثم يوضع الاسم بازاء تلك الذات



يكن ذلك دافعا للثبوت والاستثناء كما يكون من المنطوق يكون من المفهوم أيضا وعليه حديث اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث الى آخره وقوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الى محمدا الى آخره فانه قد فهم من لا اجد معنى لا يكون والاستثناء اذا تعقب الجمل المعطوفة ينصرف الى الاخرية عندنا لانه المتيقن وهو اوحى بالاعتبار (وهو المذهب عند محققي البصرة ويهود للسكك عند الشافعي لان الجمع بحرف الجمع كالجعل بلفظ الجمع مثاله آية القذف فان قوله تعالى الا الذين تابوا منه صرف عنده الى قوله ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا حتى ان التائب تقبل شهادته عنده وأما عند الحنفية فهو منصرف الى قوله وأولئك هم الفاسقون حتى ان فسقهم يرتفع بالتوبة ولا تفيد التوبة شهادتهم بل ردّها من تمام الحد وفي الشرط والمثبتة اجماع على أنه ينصرف الى الكل حتى لو قال امرأته طالق وعنده حرو عليه حج ندخل الدار وقلنا في آخره ان شاء الله ينصرف الى ما سبق (والاستثناء المنقطع حسن فيه دخول ان في المستثنى ولم يحسن ذلك في اتصال والعامل في المفرغ مشغول بالمستثنى منه على أنه مناط الحكم ومقصود به بخلاف غير المفرغ ويقدر العموم في المفرغ بالتثنية فيما تعذر فيه الاثبات كما في قوله تعالى قل أرايتم ان اتاكم عذاب الله بغتة وأوجهه هل يهلك الا القوم الظالمون أي ما يهلك هلاك خط وتغيب الا القوم الظالمون وفيما لم يتعذر جزا الاثبات فهو قولك قرأت الا يوم الجمعة اذ يصح قرأت كل الايام الا يوم الجمعة والاستثناء كما يتعذر في المحصور ونحوه في مائة رجل الا زيادة يتعذر في غير المحصور أيضا كما في قوله تعالى لو كان فيهم ما آلهة الا الله الى آخره فيضطر هناك الى حمل الاعلى غير (والاستثناء يمنع بعض الكلام والتعليق يمنع كله ولهذا صار التعليق أقوى) والاستثناء الصناعي هو الذي يفيد مدخرا جاز القليل من الكثير معني يزيد على الاستثناء ويكسوه بهجة وطلاوة كقوله تعالى فسجد الملائكة كما هم أجعون الا ابليس (فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما فان معاني هذه الآيات الشريرة زائدة على مقدار الاستثناء ومن الاستثناء نوع سماء بعض استثناء الحصر وهو غير الاستثناء الذي يخرج القليل من الكثير كتقوله

اليك والاما تحث الركائب وعنه والافالم حدث كاذب

أي لا تحث الركائب الا اليك ولا يصدق المحدث الاعتك (اسم التفضيل) هو ما اشتق لما زاد على غيره في الفعل ولا يستعمل الامع من أو اللام أو الاضافة ولا بأس باجتماع الاضافة ومن اذالم يكن المضاف اليه مفضلا عليه كما يقال زيد افضل البصرة من كل فاضل (ولا يقال هو افضل بدون هذه الثلاثة الا أن يكون الفضل عليه معلوما بقرينة وبالجمل شرط حذف من أن يكون أفعل خبرا لصفة فيكثر حذف من في الخبر لان الغرض منه الفائدة (وقد يكتفي في حصوله بقرينة) ويقل في الصفة لان المقصود من الصفة ما التخصيص أو الثناء وكلاهما من باب الاطناب والاسهاب لا من مواضع المبالغة والاختصار) والمعرف باليمنع اتصاله بمن والذي مع من مفعولا جها أو مقدرة أو مضافة لي تكرة لا يستعمل الامفرد اذ كرا على كل حال سواء كان لذكر أم لمؤنث مفرد أم مثنى أم مجموع لان من بمنزلة جزء منه فيمنع تشبيهه وجمعه وتأنيده (واذا نفي أو جمع أو اثبات طابق ما هو له ولزمه أحد أمرين اما الف واللام واما الاضافة لمعرفة (والذي باللام لا يستعمل الامطابقة الاستحقاق المطابقة وعدم المانع (والذي بالاضافة يجوز فيه المطابقة وذلك اذا اضيف وقصد به التفضيل على كل ما سواء مطلقا على المضاف اليه فقط والاضافة لمجرد التوضيح والتخصيص كقولنا نيينا أفضل قريش أي افضل الناس من بين قريش (ويجوز عدم المطابقة وذلك فيما اذا اضيف والمقصود تفضيله على المضاف اليه فقط (وافعل التفضيل اذا اضيف واريد تفضيل موصوفه في معنى المصدر المشتق منه على كل واحد مما بقى بعده من اجزا ما اضيف اليه لم يجز افراد ذلك المضاف اليه اذا كان معرفة كافضل الرجل الا اذا كان ذلك المفرد جنسا يطلق على القليل والكثير فهو البرني اطيب التمرة واسم التفضيل ما كان بعلامة وعكس هذا افعال التفضيل وقيل افعال التفضيل هو الذي غلب عليه الفعلية واسم التفضيل هو الذي غلب عليه الاسمية كخير منه وشر منه وذكر صاحب المغرب وغيره ان افعال التفضيل اذا وقع خبرا يعذف منه اداة التفضيل قياسا ومنه الله اكبر وقول الشاعر دعائمه أعز واطول واذا قلت مثلا زيد اعلم القوم فقد اردت انه زائد في الجملة على المضاف اليه -م في الخصلة التي هو وهم فيها شركا واما انه زائد على المضاف اليهم في الخصلة المذكورة بالزيادة الكاملة فلا يتجاسر عليه عاقل كيف وفوق كل ذي علم عليم -لام واما اطلاق النحاة الزيادة في قولهم افعال التفضيل اذا اضيف فله معنيين الاول



الادب ان قاله اول ما وضعه ويهتم الانكار ان قاله حينما رأى اعراضهم ومنها التعجب أو التعجب فهو كيف  
 تكفرون بالله والتذكير نحو ألم أعهد اليكم والاقتضار نحو أليس لي ملك مصر والتهويل والتخويف نحو  
 القارعة ما القارعة وبالعكس نحو ما ذاع عليهم لو آمنوا والتهديد والوعيد نحو ألم نهلك الاولين والامر نحو  
 أنصبرون والتكثير نحو كم من قرية والتنبيه وهو من أقسام الامر نحو ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء  
 والترغيب نحو هل أدلكم على تجارة نجيبكم والتي نحو ما غرل بربك الكريم والدعاء نحو أتلهك بما فعل  
 السفهاء أي لا تهلكا والقي نحو فهل لناسم شفعا والاستبطاء نحو متى نصر الله والعظيم نحو من ذا الذي  
 يشفع عنده الا بانه والتحقير نحو هذا الذي بعث الله رسولا والاكفاء نحو أليس في جهنم مثوى للمتكبرين  
 والاستبعاد نحو أنى لهم الذكري والتهكم والاستمراء نحو أصلا تترك تأمرك والتأكيد لما سبق من معنى ارادة  
 الاستفهام قبله نحو أنى حق عليه كلمة العذاب والتسوية وهو بدسواء وما بالي وما أدري وليت شعري  
 والانكار التوبيخي نحو أفصحت أمري (والاستفهام الانكارى انما يكون فى معنى التثني اذا كان ابطلا  
 وأما اذا كان توحيها فلا) والاستفهام عقوب ذكر المعاييب أبلغ من الامر بتركها كقوله تعالى فهل أنتم منتهون  
 (ويقع بعد كل فعل يفيد معنى العلم كعلمت ودريت وتبينت) (وبعد كل ما يطلب به العلم كفكرت وامتحنيت وبلوت  
 ) (وبعد جميع افعال الحواس كسمت وأبصرت وسمعت وذقت) (وأدوات الاستفهام الهمزة وهل وما  
 ومن وأى وكى وكيف واين وأنى ومتى واين وما عدا الهمزة نائب عنها) (وأما أدوات الاستفهام بالنسبة الى  
 التصديق والتصور فثلاثة اقسام مختص بطلب التمهيد وهوام المتصلة وجميع أسماء الاستفهام ومختص بطلب  
 التصديق وهوام المنقطعة وهل ومشتق بينهما وهى الهمزة التى لم تستعمل مع ام المتصلة لعراقتها فى الاستفهام  
 ولهذا يجوز ان تقع بعد ام سائر كلمات الاستفهام سوى الهمزة (ومتى قامت قرينة فاصفة على ان السؤال عن  
 المسند اليه عين الجملة الاسمية او عن المسند لتعريف الفعلية والا فلا امر على الاحتمال والارجح الفعلية لان  
 طلب الهمزة لا تفعل اقوى فهى به اولى وكل مادة يمتنع فيها حقيقة الاستفهام يستعملون لفظ الاستفهام  
 هناك فيما يناسب المقام ويحتملون دركها على ذوق السامع فلا تعصر المتولات ولا ينحصر ايضا شئ منها  
 فى ادائه ليلك بالتصرف واستعمال الروية (الاسناد) هو ضم كلمة حقيقة او حكما او كثر الى اخرى مثلها او اكثر  
 بحيث يفيد السامع فائدة تامة (وقال بعضهم الاسناد قسمان عام وخاص فالعام هو نسبة احدى الكلمتين  
 الى الاخرى والخاص هو نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى بحيث يصح السكوت عليهما) (والاسناد والبناء  
 والتفريغ والشغل والفاظ مترادفة يدل على ذلك أن سيبويه قال الضاعل ما اشتغل به الفعل وفى موضع آخر  
 فرغ له وفى آخرى له وأسند له وهو الحذفكم وان نسبة التامة بمعنى واحد بين الاخبار والانشاء والوقوع  
 والادوقوع والابقاع والانتزاع فيختص بالانخبار دون الانشاء والنسبة التقييدية أعم من جميع ذلك والاسناد  
 يقع على الاستفهام والامر وغيرهما وليس الاخبار كذلك بل هو مخصوص بصاح ان يقابل التصديق والتكذيب  
 فكل اخبار اسناد ولا عكس وان كان مرجع الجمع الى الخبر من جهة المعنى ألا ترى أن معنى قم اطلب قيامك  
 وكذلك الاستفهام والنهي والاسناد اذا اطلق على الحكم كان المسند والمسند اليه من صفات المعاني ويوصف  
 بهما الالفاظ تبعاً واذا اطلق على الضم كان الامر بالعكس واعتبارات الاسناد تجري فى كلامه فنيبه على سواء  
 واما اعتبارات المسند والمسند اليه فانما جريانها فى الالفاظ (الاستعارة) هى من استعرت زيدا ثوبا بالعمى ولكنها  
 فى صورة اطلاقها على لفظ المشبه به مستعملة فى المشبه به فثبات من المصدر بمعنى المفعول الى معنى لا يصح  
 الاشتقاق منه وفى صورة اطلاقها على نفس استعمال لفظ المشبه به فى المشبه به نقلت من معنى مصدر يصح  
 الاشتقاق منه (والاستعارة هى اللفظ المستعمل فى غير ما وضع له له مشابهة وبهذا فارتق الجواز المرسل  
 ) (والام وليون بطلقون الاستعارة على كل مجاز) (قال الرازى الاستعارة هى جعل الشئ لثب المشابهة  
 فى التشبيه وقبل زوج المجاز بالتشبيه فتولد بينهما الاستعارة والاصح انهما مجاز لغوى لانها موضوع  
 للمشبه به لا له شبه ولا اعم منهما) (وقال بعضهم حقيقة الاستعارة أن تستعار الكلمة من شئ معروف بها الى  
 شئ لم يعرف بها اظهار اللغنى وايضا حال الظاهر الذى ليس بجلى أو لحصول المشابهة أو لوجه ذلك كفى قوله  
 تعالى وان فى أم الكتاب واخضع له ما جناح الذل وجرنا الارض عيوننا (والاستعارة اخص من المجاز



اذ قصد المبالغة شرط في الاستعارة دون المجاز (ولا يحسن الاستعارة الا حيث كان التشبيه مقررًا) وكلما زاد التشبيه خفاء زادت الاستعارة حسنا (واعلم أن الاستعارة باعتبار ذاتها تنقسم أولا الى مصرح بها ومكنى عنها والمصرح بها تنقسم الى قطعية واحتمالية والقطعية تنقسم الى تخيلية وتحقيقية (وثانيا الى أصلية وتبعية) (وثالثا الى مجردة ومزججة) وأما الاستعارة المصريح بها التحقيقية مع القطع فهي أن تذكر مشبهًا به في موضع مشبه محقق مدعي ادخول المشبه في جنس المشبه به مع مد طريق التشبيه ونصب قرينة مانعة من الحمل على الظاهر احترازًا عن الكذب كما اذا أودت أن تلحق شجاعا بالأسود في شدة البطش وكما لا الأقدام فقلت رأيت أسدا يتكلم (أو اذا وجه جميل بالبدر في الوضوح والاشراق وملاحة الاستدارة فقلت لقيت هديرا يتبسم) ومن الاستعارة استعارة اسم أحد الضدين لآخر بواسطة تزييل التضاد منزلة التناسب بطريق التكم والتلجج كما اذا قلت فوارت على فلان البشارات بعزله ونهب أمواله وقتل أولاده (ومنها استعارة وصف إحدى صورتين متفرقتين من عدة أمور لوصف الأخرى مثل أن تجد من استقى في مسئلة فيهم بالجواب تارة ويمسك عنه أخرى فيشبهه ترده بترده من قام لامر قنارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريد فيؤخر أخرى ثم تدهي دخول المشبه في المشبه به وتسمى طريق التشبيه قائلًا أو لا تتقدم رجلا وتؤخر أخرى (وتسمى هذا التخييل على سبيل الاستعارة قائلًا لذلك وقد مصرح أهل البيان بأن التخييل لا ينزلم الاستعارة في شيء من أجزائه بل لا يجوز فيه ذلك حتى يخفى به عن المحققين عدم اجتماع التخييل والتبعية على ذلك قال القطب في المثل شهرة بحيث يصير على الحال الأولى التي هي المورد بخلاف الاستعارة التخييلية فكل مثل استعارة تخيلية وليس كل استعارة تخيلية مثلا (وأما الاستعارة المصريح بها التخيلية مع القطع فهي أن تذكر مشبهًا به في موضع مشبه وهي تقدر مشابهة لأمزج كور مع الأفراد في الذكروا القرينة كما اذا شبهت الحافلة الدالة على أمر بالإنسان الذي يتكلم فيخترع الوهم للحال ما قوام الكلام به ثم تطلق عليه اسم الإنسان المحقق وتضيفه الى الحال قائلًا لسان التشبيه بالتكلم ناطق بكذا (وأما الاستعارة المصريح بها المحتملة للقطع والتخييل فكما في قوله تعالى فأذاقها الله لباس الجوع والخوف اذ الظاهر من اللباس الحمل على التخييل ويحتمل الحمل على التحقيق بأن يستعار لسانه لسانه الإنسان من امتناع لون ورائحة (وأما الاستعارة بالكناية فهي أن تذكر المشبه وتريد المشبه به دال على ذلك باضافة شيء من لوازم المشبه به المساوية الى المشبه مثل أن تشبه النية بالسبع ثم تفرد هابلذ كرمضيقا اليها الانياب والمخالب قائلًا أنياب النية أو مخالب النية قد نشبت بفلان ونحوه لسان الحال ناطق بكذا وهي لا تنفك عن التخييل (وأما الاستعارة الأصلية فهي أن يكون المستعار اسم جنس فيكون المستعاره كذلك كأمس في الشجاع وحاتم في الجواد وقتل في الأيلام الشديد (وأما الاستعارة التبعية فهي ما تقع في غير أسماء الاجناس من الأفعال والصفات وأسماء الزمان والمكان والآلة والحروف لأن مفهومات الأشياء مركبات أما مفهوم الفعل فن الحدث والتسبب الى ذات ما وازمان (وأما مفهوم الصفة فن الحدث والتسبب الى ذات ما (وأما مفهوم أسماء الزمان والمكان والآلة فن الحدث والتسبب الى زمان ما أو مكان ما أو آلة ما (وأما مفهوم الحرف فن التسبب والاضافة الى شخص مخصوص (ومعلوم أن مجازية الجزء يستلزم مجازية الكل وقد تقرر في قواعد المعاني والبيان أن الاستعارة في الصفة والفعل وما يتعلق به وفي الحرف تبعية وفي الاسم أصلية والاستعارة الواقعة في الحروف انما هي واقعة في متعلق معناها فيقع في المصادر ومنه تطلق المعاني ثم تبتدئ بغيري في الأفعال والصفات والحروف فمعنى الاستعارة التبعية أن يكون المستعار فضلا أو صفة أو حرفا والمستعاره لفظ المشبه لا المشبه به اذا التحقت هذا فاعلم أنك اذا وجدت مثلا قتل زيد عمر اعمى ضربه ضربا شديدا وقتلت جميع أجزاء مفهومه فلا تجد المجازية الا في جزئه الحدث وهي مجازية الكل ولذلك تسمى الاستعارة في الفعل تبعية وقس عليه واستوضح منه حال المشتق والحرف وأوضح من هذا أنه اذا أريد استعارة قتل مفهوم ضرب لثبته ضرب بمفهوم قتل في شدة التأثير يشبه الضرب بالقتل ويستعاره القتل ويشق منه قتل فيستعار قتل بتبعية استعارة القتل وهكذا باقي المشتقات (وبيان الاستعارة في الحروف هو أن معاني الحروف لعدم استقلالها لا يمكن أن يشبه بها الاق المشبه به هو المحكوم عليه بشاركة المشبه به في أمر فتجربى التشبيه فيما يعبر به عنه ويلزم بتبعية الاستعارة في التميزات الاستعارة في معاني الحروف وقد يكون جريان التشبيه في مصدر الفعل

وفي متعلقه على التسوية فيجوز اختيار كل من التبعية والممكنية كما في لفظت الحال بكذا أو أما المجردة والمرشحة  
 فالاستعارة إذا عقيبت بما يلائم المستعاره فهي مجردة لتجرد هاعن روادف المعنى الحقيقي فمحور أيت أسدا شاكي  
 السلاح وإذا عقيبت بما يلائم المستعاره منه فهي مرشحة لاتباعها بما يرادف المعنى الحقيقي فمحور أيت أسدا لا بد  
 وان لم يعقب بشئ من المستعار منه والمستعاره فهي مطلقة فمحور أيت أسدا (وأما الاستعارة باعتبار بنائها  
 على التشبيه فهي خمسة أنواع فان المستعار منه والمستعار له إما حسيان والجامع أيضا حسي فمحور قوله تعالى  
 (واشمع الرأس شيئا) أو الطرفان حسيان والجامع عقلي (فمحور قوله تعالى إذا أرسلنا عليهم الرياح العقيم) أو كل  
 منهما عقلي فمحور قوله تعالى (من بهنئنا من مرقدنا) أو المستعار منه حسي والمستعار له عقلي فمحور قوله تعالى  
 بل نقذف بالحق على الباطل فيسده غصه فاذا هوزاهق) ومثال الخامس فمحور قوله تعالى فيسده ورا يظهرهم  
 فالمستعار منه القاء الشئ وراءه والمستعار له التمرض للغفلة والجامع الزوال عن المشاهدة والاستعارة أبلغ  
 من الحقيقة لان الاستعارة كدعوى الشئ ببيئة وأبلغ من التشبيه أيضا وأبلغ أنواعها التمثيلية ويليها الممكنية  
 والترشحية أبلغ من المجردة والمطلقة والترشيح عندهم ذكر ما يلائم المستعار منه معه فهو في التصريح بجملة  
 التخيل في الممكنية كاثبات الاظفار للامنية في أنثى النسيه أظفارها والتخيلية أبلغ من الحقيقية والامرا من  
 الابنية افادة زيادة التأكيد والمبالغة في كمال التشبيه والاستعارة وان كان فيها التشبيه فتقدير حرف التشبيه  
 لا يجوز فيها والتشبيه المحذوف الاداة على خلاف ذلك لان تقدير حرف التشبيه واجب فيه فيجوز يد أسدي يقصد  
 به التشبيه تارة فالاداة مقدرة وقصد به الاستعارة أخرى فلا تكون مقدرة فالأسد مستعمل في حقيقة  
 والاخبار عن زيد بما لا يصلح له حقيقة قرينة صارفة الى الاستعارة فان قامت قرينة على حذف الاداة صرنا اليه  
 والافصح بين اضمحار واستعارة والاستعارة أولى فيصار اليها (الاستغراق) هو تناول على سبيل الشمول لا على  
 سبيل البدل والالزام أن تكون المنكوسة في الاثبات كما في النفي مستغرقة وهو جنسي وفردى وعرفى فالجنسي  
 مثل لارجل في الدار والفردى مثل لارجل في الدار بالتسوين فلا ينافي أن يكون فيها اثنان أو ثلاثة والجنسي  
 ينافي ذلك والعرفى هو ما يكون المرجع في شموله واحاطته الى حكم العرف مثل جمع الامير الصاغية وان كان  
 بعض الافراد في الحقيقة (وغير العرفى ما يكون المدلول جميع الافراد في نفس الامر) واستغراق الجمع  
 كاستغراق المفرد في الشمول لأن المفرد أشمل على ما هو المشهور بدليل قوله تعالى (فالتامن شافعين ولا صديق  
 حيم فان ما للنامن شافعين يفيد ما أفاده ما للنامن شافع (ولو قيل ما للنامن أصدقا يفيد ما أفاده ما للنامن صديق  
 (الاستخدام) بالبناء المجبة والادال المهمة وهو المضموم ومن الخدمة وجوز أن يكون بالذال المجبة وكلاهما بمعنى  
 القطع بمعنى حقيقة الاستخدام في البديع به فكأنه على الوجه المشهور جعل المعنى المذكور أو لا تابعه وخادما  
 للمعنى المراد (وعلى الوجه غير المشهور كان الضمير قطع عما هو حقه من الرجوع الى المذكور فان الاستخدام  
 هو أن يؤتى بلفظه معنيان فأكثر مراد به أحد المعنيين ثم يؤتى بضميره مراد به المعنى الآخر وهذه طريقة  
 النكاح كى وأتباعه (أو مراد به أحد المعنيين ثم يراد بالضمر الآخر معناه الآخر) وهذه طريقة بدر الدين  
 ابن مالك في المصباح فالاولى كقوله تعالى واقد خلقنا الانسان من سلالته من طين فان المراد به آدم عليه  
 الصلاة والسلام ثم أعاد الضمير عليه مراد به ولده فقال ثم جعلناه نطفة في قرار مكين) وكقوله تعالى (لا تقربوا  
 الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل استخدم سبحانه لفظة الصلاة لمعنيين أحدهما  
 إقامة الصلاة بقرينة حتى تعلموا والاخر موضع الصلاة بقرينة ولا جنبا الى آخره وكقول القائل  
 اذا نزل السماء بأرض قوم \* رعيناه وان كانوا غضابا  
 والثانية كقول الجحترى فسقى الغضا والساكنيه وان هم \* شبهه بين جواهر المعنى وضلوعى  
 أراد بأحد الضميرين الراجعين الى الغضا وهو المحرور في الساكنيه المكان وبالأخر المصوب في شبهه النواوى  
 أو قد وابتين جواهر المعنى نارا الهوى التي تشبه نارا الغضا (والاستخدام استعمال معنى اللفظة بما يختلف التورية  
 فانها استعمال أحد معنى اللفظة وأعمال الآخر (الاستبراء) هو ائمة طلب البراءة وشرا عا التبرص الواجب على  
 كماله الرق بسبب تجديده ملك أو زوال فراش قدر اباقل ما يدل على البراءة فلو باع جارية ثم اشتراها في المجلس  
 ثبت الاستبراء فماتت بغير اعتد الحنفية (وقال غير الحنفية الاستبراء في الجارية المذكورة بعد كافي المشتراة

من امرأة لأن المقلب في الاستبراء جانب العبد وقد تطمت فيه

وقد يحصل المقصود من شرع حكمنا \* يقينا كما في البيع اذ كنت مالكا  
وطنا كما في القتل يقتض فائق \* لينزجروا حتى تتماشوا معها الكا  
ومحتملا في حد خمر مساويا \* فكم منه كم صد من قدرها الكا  
ورجح اقصد نفسه من حصوله \* كاياسة لو أنكج الدهر ذالك  
ويعتبر المقصود في بعض صورة \* وان ندرت فالحكم صم هنا الكا  
كن صار بالتوكيل زوجه زينبا \* لها القرب مأوى وهو في الشرق سالك  
قلو ولما أتمته فملحق \* له نسب ظن الحقوق سوا الكا  
وجارية لو باعها ثمة اشترى \* من المشتري في مجلس قد غلكا  
فيثبت الاستبراء فيها لجهلنا \* براءة رحم منه تقدير اذ الكا  
ولم يعتبر تلك الجهالة غيرنا \* بل اعتبروا فيه التعبد مسلكا

ويجوز التعديل بما لا يطلع على حكمته وان قطع بانتفاء في صورة من الصور كوجوب استبراء الصغيرة لظن  
وجود الحكمة فيها (وقال الجدليون لا يثبت الحكم فيها لانتهاء الحكمة التي هي روح العلة ولا عبرة للمظنة  
عند تحقق المنة (الاجال) هو الايمان بالفاظ سجلت على المخاطب وقوع ما خوطب به (نحو ربنا وانا  
ما وعدتنا على رسالتك) ربنا وأدخالهم جنات عدن التي وعدتهم) فان في ذلك اسجالا بالاياء والادخال حيث  
وصف بالوعد من الله الذي لا يخلف الميعاد (الاستنباع) هو أن يذكر الناظم أو الناظم في مدح أو ذم أو غرض  
من الأغراض فيه تتبع معنى آخر من ذلك الغرض يقتضي زيادة وصف في ذلك الفن كقوله  
نهب من الأعمار ما لو حوت به \* لهنت الدنيا بأنك خالد

مدحه يلوغ النهاية في الشجاعة اذ كثر قتله بحيث لو ورث أعمارهم نخلد في الدنيا على وجه يستتبع مدحه  
بكونه سببا لصلاح الدنيا وظاهما حيث جعل الدنيا مهنة بخلوده (الاستقصاء) هو أن يتناول المتكلم معنى  
فيستقصيه فيأتي بجميع عوارضه ولوازمه بعد أن يستقصى جميع أوصافه الذاتية بحيث لا يترك لمن يتناوله  
بعده فيه مقالا (كقوله تعالى أودأ أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب الى آخره) والاستقصاء يرد على  
المعنى التام الكامل والتميم يرد على المعنى الناقص (الاستكانة) قيل هو ائتمار من سكن والالف للاشباع  
لان معناه خضع وتذل فكان الخاضع يسكن لصاحبه ليفعل به ما يريد وقيل هو استفعال من كان التامة  
فيكون الخاضع يطلب من نفسه أن يكون وينت على ما يريد به صاحبه والاول أقوى من حيث المعنى ولكن  
لا يساعده وجوه الاشتقاق والتصريف والثاني أصح لفظا وأضعف معنى واستكان خاص بالتغير عن كون  
مخصوص وهو خلاف الذل واستعمال عام في كل حال (الاستقراء) هو تتبع جزئيات الشيء فالتمام هو الاستقراء  
بالجزئى على الكلى فنحو كل جسم متجزئ فانه لو استقرت جميع جزئيات الجسم من جاد وحيوان ونبات لوجدتها  
متجزئة وهذا الاستقراء دليل يقيني فيفيد اليقين (والناقص هو الاستقراء بأكثر الجزئيات فنحو كل حيوان يحرك  
فيكم الاسفل عند المضع وهذا الاستقراء دليل ظني فلا يفيد الا الظن ويسمى الناقص عند الفقهاء الحاق الفرد  
بالأغلب (والاستقراء) يجوز على جزئى هو تمثيل يسميه الفقهاء قياسا وهو مشاركة أمر لا مرفى عنه الحكم  
(الاستئناف) هو من الالف لان الجواب ذو شرف وارتفاع أو من ألف كل شئ وهو أول أو من أنف الباب وهو  
طرفه لان الجواب كلام مبتدأ مستقل وطرف من السؤال فالاستئناف هو أن يكون الكلام المتقدم بحسب  
الفعوى ورد السؤال فيجمل ذلك المقدر كالمحقق ويجاب بالكلام الثاني فالكلام هو شرط بما قبله من حيث  
المعنى وان كان مقطوعا لفظا والقطع كون الكلام مقطوعا عما قبله لفظا ومعنى (والاستئناف عند أهل المعاني  
تركه الواو بين جملتين زلت أو لا هاء فلة السؤال وتسمى الثانية استئنافا أيضا ولا بصار الى الاستئناف الالهامات  
لطيفة أم لا تنبيه السامع على موقفه أو لاعتناؤه أن يسأل أو لئلا يسمع منه شئ أو لئلا يقطع كلامه بكلامه  
أو لئلا يقطع الى تكثير المعنى مع قلة اللفظ أو لئلا يعاطف (الاستصحاب) هو الحكم ببقاء أمر كان في الزمان الاول ولم  
يقان عدمه واستصحاب الحال هو التمسك بالحكم الثابت في حالة البقاء وهو حجة عندنا حتى يجب العمل في حق



نفسه ولا يصلح حجة للازام على الخصم لأن ما ثبت فالظاهر فيه البقاء والظاهر يمكن لا بقاء ما كان ولا يصلح أيضا  
حجة لاثبات أمر لم يكن بحياة المفقود فإنه لما كان الظاهر بقاءه منع الارث وهو لا يرث فهو اثبات أمر لم يكن  
وأما عند السافعي فهو حجة في اثبات كل حكم ثبت بدليل ثم شك في بقاءه قال علماءنا التمسك بالاستصحاب على  
أربعة أوجه الأول عند القطع بعدم المغير بمس أو عقل أو نقل ويصح إجماعا كما نطق به آية قتل لأجد فيما أوحى  
إلى آل أبي لهزة (والثاني عند العلم بعدم المغير بالاجتهاد ويصح إجماعا بلا عذر لا حجة على الغير الا عند السافعي  
وبعض مشايخنا لأنه غاية وسع الجتهاد) والثالث قبل هو التأمل في طلب المغير وهو باطل بالإجماع لأنه جهل  
بعض كعدم علم من أسلم في دارنا بالشرائع وصلاة من اشتبهت عليه القبلة بلا حوال ولا تحري (والرابع اثبات  
حكم مبتدأ وهو خطأ محض لأن مصداق القوى ابقاء ما كان فيه تغيير حقيقة (الاستحسان) هو طلب  
الاحسن من الامور (وقيل هو ترك القياس والاختصاص هو أرفق للناس وهو اسم لدليل ناصح كان أو اجماعا  
أو قياسا خفيا إذا وقع في مقابلة قياس جلي سبق إليه القهم حتى يطلق على دليل إذا لم يقصد فيه تلك المقابلة  
وإذا كان الدليل ظاهرا جليا وأثره ضعيفا يسمى قياسا (وإذا كان باطنا خفيا وأثره قوي يسمى استحسانا  
(والترجيح بالاثار لا بالبناء والظهور كالدنيا مع العقبي (وقد يقوى أثر القياس في بعض الفصول فيؤخذ به وقد  
يقوى أثر الاستحسان فيرجح به وهذا اللفظ في اصطلاح الأصول في مقابلة القياس الجلي شائع (الاستطاعة)  
استفعال من الطوع وهي عند المحققين اسم للمعاني التي يمكن للانسان بمبار يده من احداث الفعل وهي  
أربعة أشياء نية مخصوصة للفاعل ونصو للفعل ومادة قابلة للتأثير وآلة ان كان الفعل آليا كالكتابة وبضاده  
الجهز وهو أن لا يجد أحد هذه الاربعة فصاعدا (والاستطاعة هي التهيؤ لتنفيذ الفعل بإرادة المختار من غير عائق  
(قال المحققون هي اسم للمعاني التي يمكن المرء بمبار يده من احداث فعل (وهي أخص من القدرة والحق  
ما صرح به الامام أبو حنيفة أن القدرة تصلح للضدين يعني أنها قوة بها يمكن الخي من الفعل والترك وصحة الامر  
والنهي بقدرة عليه (ولو قلنا أن القدرة هي الآلات على مذهب الاعتزال لمقط عن وجوده الآلات وليس بها  
قدرة كاللسان مثلا حكم التكلم والقراءة (وقيل القدرة ما يظهر من القوة بقدر العمل لازماد عليه ولا ناقصا  
منه (وتنق الاستطاعة قدر ادي به نتي القدرة والامكان) فهو فلا يستطيعون توصية (وما استطاعوا له  
نقبا) وقدر ادي به نتي الامتناع (فهو هل يستطيع ربك على القراءتين أي هل يفعل (وقدر ادي به الوقوع  
بمشقة وكلفة نحو انك لن تستطيع معي صبرا) (والاستطاعة) منها ما يصير به الفعل طائعا له بسهولة وفي  
التعديل وغيره هي حلة ما يمكن به العبد من الفعل إذا انضم إليها اختياره الصالحة للضدين على البذل  
وهي المرادة بالنفي بقوله ما كانوا يستطيعون السمع (لا الاستطاعة بمعنى سلامة الاسباب والآلات المتقنمة  
على الفعل كما في قوله تعالى من استطاع إليه سبيلا) لأنها كانت ثابتة للكفار والاستطاعة أخص من القدرة  
(والوسع من الاستطاعة ما يسع له فعله بلا مشقة) والجهد منها ما يعطى به الفعل بمشقة (والطاقة منها بلوغ  
غاية المشقة) يقولون فلان لا يستطيع أن يرقى هذا الجبل وهذا الجبل يطبق السفر وهذا القوس صعب ورعى  
بمطلة الحضر (وقد فسر رسول الله الاستطاعة بالازاد والرحلة وما فسر استطاعة السبيل إلى البيت  
في القرآن باستطاعة الحج فانها لا بد فيها من صحة البدن أيضا واستطاعة الاموال والافعال كلاهما يسمى  
بالتوفيقية واستطاعة الاحوال وهي القدرة على الافعال تسمى بالكيفية (الاستواء) هو إذا لم يعتد باليكون  
بمعنى الاعتدال والاستقامة (وإذا عدى بها صار بمعنى قصد الاستواء فيه وهو مختص بالاجسام (واختلف  
في معنى الرحمن على العرش استوى) فقيل بمعنى استقر وهو يشعر بالتجسيم (وقيل بمعنى استولى ولا يخفى  
أن ذلك بعد قهر وغلبة وقيل بمعنى صعد والله منزّه عن ذلك أيضا (وقال الفراء والاشعري وجاعة من أهل المعاني  
معناه أقبل على خلق العرش وعد إلى خلقه (وهذا معنى ثم استوى إلى السماء لا على العرش (وقال ابن اللبان  
الاستواء المنسوب إلى الله تعالى بمعنى اعتدل أي قام بالعدل (كقوله قائما بالقسط فقيامه بالقسط والعدل  
هو استواءه تعالى (الاستطراد) هو سوق الكلام على وجه يلزم فيه كلام آخر وهو غير متصوفا بالذات بل بالعرض  
من استطراد الفارس في جريه في الحرب (وذلك أن يفتر من بين يدي الخصم يوجهه الانزاع ثم يعطف عليه  
وهو ضرب من المكيدة (وفي الاصطلاح أن يكون في غرض من اغراض الشعر يوهم أنه يستمر فيه ثم يخرج منه

الى غيره لمناسبة بينهم ما (ولا بد من التصريح باسم المستطرد به بشرط أن يكون قد تقدم له ذكر ثم يرجع الى الاول ويقطع الكلام فيكون المستطرد به آخر كلامه) وهذا ان الامر ان معدومان في التلخيص فانه لا يرجع الى الاول ولا يقطع الكلام بل يستمر فيما تخلص اليه كقوله

لها برص بأسفل اسكنها \* كمنفعة الفرد في حين شأنا

وحسن التلخيص والاستطراد من أساليب القرآن وقد خرج على الاستطراد قوله تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون فان أول الكلام رد على التنصاري الزاعمين بنوة المسيح ثم استطراد الرد على العرب الزاعمين بنوة الملائكة (ومنه أيضا قوله تعالى ألا بعد المدين كما هدت نمود) ومنه تغيير الضمير الى الجمع بعد التنبيه ولو كانت القصة واحدة (كقوله تعالى جهلا له شركاء فيما آتاهما تعالى الله عما يشركون) فان ما بعد قصة ابني آدم تخلص الى قصة العرب واشراكمهم الاصنام فيكون من الموصول لفظا والمفصول معنى (اسلوب الحكيم) هو لغة كل كلام يحكم واصطلاحا هو اما تليق مخاطب بغير ما يتقرب بسبب حل كلام مخاطب على خلاف ما اراده تنبيهها على أنه الاول بالقصد والارادة وهذا عين القول بالموجب لان حقيقة تنبيهه حل لنظرة وقع في كلام غيره على خلاف مراده مما يحتمل به ذكر متعلقه (واما تليق السائل بغير ما يطلب تنبيهها على أن الاول له والاهم انما هو السؤال عما أجيب عنه) مثال الاول قول القبيضي للهباج حين قال له متوعدا لا حلتك على الادم مثل الامير يحمل على الادم والاشهب (فقال الهجاج انه الحديدي فقال لان يكون حديدا خير من أن يكون بليدا) ومثال الثاني قوله تعالى يا آل نوح عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج وهذا على احتمال أن السائل غير العصابة وقد روى ما يقتضي أنهم لم يبالوا عن سبب زيادة الهلال ونقصانه بل عن سبب خلقه على ما هو الا ليقبح حالهم (روى أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي عتبة قال بلغنا أنهم قالوا يا رسول الله لم خلقت الالهة فانزل الله هذه الآية فعلى هذا ليس فيها اسلوب الحكيم بل يصير الجواب طبق السؤال فصارت الآية محتملة الوجهين (ومن اسلوب الحكيم أيضا جواب النبي حين سئل عن قوله تعالى واذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الآية بأن الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمنه فاستخرج منه ذريته الى آخر الحديث فان هذا جواب بيان الميثاق المقالي والسؤال عن بيان الميثاق الحالي وذلك أن الله تعالى ميثاقين مع بني آدم أحدهما يندى اليه العقل من نصب الادلة الباعثة على الاعتراف بالحالي وثانيها المقالي الذي لا يهتدى اليه العقل بل يتوقف على اخبار الانبياء فأراد النبي أن يخبر الأمة عما لا يهتدى اليه عقولهم من ميثاق آخر أنزل فقال ما قال يعرف منه أن هذا النسل الذي يخرج فيما لا يزال من أصلاب بني آدم هو الذر الذي أخرج في ابتداء خلق آدم من صلبه وأخذ منه الميثاق المقالي الا زلي كما أخذ منهم فيما لا يزال بالتدريج حين أخرجوا الميثاق الحالي اللازالي وقال بعضهم مخاطبون بقوله ألتبر بكم هم الصور العلمية والاعيان الثابتة التي هي ماهيات الاشياء وحقايقها ويسمون بالاعيان الثابتة وليست تلك الصور موجودة في الخارج وجوابهم انما هو بالسنة استعداداتهم الازلية فالمراد بالذرية هو الصور العلمية والاعيان الثابتة واستخراجها هو تجلي الذات وظهوره فيها ونسبة الاخراج الى ظهورهم باعتبار أن تلك الصور اذا وجدت في الاعيان كانت عينهم وأن هذه المقابلة حالة استعدادية أزلية لا قالية لازلية حادثة وذكر صاحب التلخيص أن القول بالموجب ضربان أحدهما ما ذكرناه آنفا وهو المتداول بين الناس (والثاني أن يقع صفة من كلام الغير كناية عن شيء أثبت له حكم تثبت في كلامك تلك الصفة لغير ذلك الشيء من غير تعرض لثبوت ذلك الحكم واتفاقه عنه كقوله تعالى يقولون لن ندفعنا الى المدينة ليعرجن الا عزمنا الازل وقلة العزة ورسوله وللمؤمنين (الاستئمان) هو طلب الامان من العدو حرييا كان أو مسلما (قال الشافعي صح أمان العبد للعربي كالحري يجمع الاسلام والعقل فانهما مظنة لاظهار مصلحة بالايمن من بذل الامان فيعرضه الحنفي باعتبار الحرية معهما فانما مظنة فراغ القلب للنظر بخلاف الرقبة فانها ليست مظنة الفراغ لاستئصال الرقيق بخدمة سيده فليكن الشافعي ما اعتبره الحنفي من كون الحرية جزءا من ثبوت الامان بدونه في الرقيق المأذون له في القتل انتفاقا فيجب الحنفي بأن الاذن له بخلاف الحرية لانه مظنة اسدول وسعه في النظر في مصلحة القتال والامان (الاسلام) لغة الاتقياء المتعلق بالمواضع كما في قوله تعالى ولكن قولوا أسلما (والدين ان الدين عند الله الاسلام (والايمن

كما في قوله تعالى فآخر جننا من كان فيها من المؤمنين ثم ذكرنا التعليل فقال فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين  
فالمناصب أن يراد بالمؤمنين المسلمون (وشرعوا على نوعين دون الإيمان وهو الاعتراف باللسان وإن لم يكن له  
اعتقاد وبه يحقن الدم وفوق الإيمان وهو الاعتراف مع الاعتقاد بالقلب والوفاء بالفعل (واعلم أن هذا يحتاج إلى جهود  
الحسنة والاعتزلة وبعض أهل الحديث يثبتان الإيمان والاسلام متحدان وعند أبي الحسن الأشعري أنهم ما صلبا يثبتان  
وغاية ما يمكن في الجواب أن التباين بين مفهومي الإيمان والاسلام لا ماصدق عليه المؤمن والمسلم إذ لا يصح  
في الشرع أن يحكم على واحد بأنه مؤمن وليس بمسلم ولا بالعكس والصحيح ما قاله أبو منبه وراي المأثور في أن  
الاسلام معرفة الله بلا كيف ولا شبهة ومحله الصدر (والإيمان معرفة بالالهية ومحله داخل الصدر وهو القلب  
والمعرفة معرفة الله بصفاته ومحله داخل القلب وهو الفؤاد والتوحيد معرفة الله بالوحدانية ومحله داخل  
الفؤاد وهو الصدر فهذه عقود أربعة ليست بواحدة ولا بمجاورة فإذا اجتمعت صارت ديناً وهو الثبوت على هذه  
الخصال الأربع إلى الموت ودين الله في السماء والأرض واحد وهو الاسلام لقوله تعالى إن الدين عند الله الاسلام  
ثم اعلم أنه ذكر في كتب أصول الشريعة أن الإيمان هو التصديق القلبي أي بما علم بحجج الرسول به من عند الله  
ضرورة يعني الاذعان والقبول له والتكليف بذلك ولا يعتبر التصديق المذكور في الخروج به من عبادة التكليف  
بالإيمان إلا مع التلفظ بالشهادتين من القادر عليه الذي جعله الشارع علامة لتساعلي التصديق الخفي عننا  
حتى يكون المتأفق مؤمناً بيننا كافر عند الله تعالى وهل التلفظ المذكور شرط للإيمان أو شرط منه فيه  
خلاف للعلماء والراجح الأول والاسلام أعمال الجوارح من الطاعات كالنطق بالشهادتين وغير ذلك فلا تعتبر  
الإعمال المذكورة في الخروج بها عن عبادة التكليف بالاسلام إلا مع الاعتراف أي التصديق المذكور وعن بعض  
المتأخرين الإيمان تصديق الاسلام والاسلام تحقيق الإيمان والحاصل أن بينهما أموراً خصوصاً فالعلم هو  
الإيمان والخاص هو الاسلام الذي هو فعل الجوارح فالتألفق مسلم وليس بمؤمن (الامراف) هو صرف  
الشيء فيما يذ في زائد على ما يذ في بخلاف التبذير فإنه صرف الشيء فيما لا يذ في (والامراف) تجاوز في الكمية  
فهو جهل بمقادير الحقوق (والتبذير تجاوز في موضع الحق فهو جهل بمقادير شئ ذلك إلى هذا قوله تعالى  
في تعليل الامراف (إن الله لا يحب المسرفين) وفي تعليل التبذير إن المبذر من كانوا اخواناً المشركين فإن  
تعليل الثاني فوق الأول (الاستدراج) هو أن يعطى الله العبد كل ما يريد في الدنيا ليزداد عليه وضلله ويجهله  
وعنده فزاد كل يوم بعد أن الله تعالى (الاستعداد) استعداد الشيء كونه بالقوة القريبة إلى الفعل البعيد  
فيمتنع أن يجتمع وجوده بالفعل (الاستسقاء) هو أن يكلف العبد الاكتساب حتى يحصل قيمة نصيبه بالشر لا بالبد  
ومعنى استسقى اكتسب بلا تشديد فيه واستخدم بلا تكليف مالا بطلاق (الاستسقاء) هو التبع من السقي لا بالبد  
الاستسقاء هو أن يجعل له ما يستقي منه ويشرب والسقي هو أن تعطيه ما يشرب (وقيل سقى لما لا كافه فيه) (ولهذا)  
ورد في شراب الجنة وسقاهم دهم شراباً طهوراً) وأسقى لما فيه كلفة ولهذا ذكر في ماء الدنيا (الاستسقاء) هو ما  
غذاً) وسقاهم من العمة أي من أجل عطشه وعن العمة إذا أرواه حتى أبعده عن العطش وهكذا أقساماً عليهم من ذكر  
الله ومن ذكر الله يعني الأول قسم من أجل الشيء وبسببه والثاني غلط عن قبول الله كقول الأول (الاستسقاء)  
المأخوذ قهر أصله الشدة من أخذ قهر اشتد على الشيء المأخوذ أسيراً وإن لم يشد في القاموس الأسير المأخوذ  
والمستبد والمسيون (حال أسير الأسير) هم الذين جاءوا مستأثرين (والأسارى هم الذين جاءوا بالوثاق والسبي  
(الاستغاثة) من القوت وهو النصر والعون يقال استغاثته فأعانه (وأيما استغاثته فغاثق فهو من الغيث  
وهو المطر) ولم يجئ استغاث في القرآن إلا مرة واحدة بالاسم طائفة من الغيث والنسابة  
عما يتلى به البعض الآخر (الاستسقاء) يقال أسبغ الله النعمة إذا أتمها (وقلان الوضوء إذا أتمه وضوءه) وفي  
كل عضو حقه (الاستسقاء) هو قضاء الحاجة بعدد إلى المتعول الثاني بالنسبة (وقد يتضمن معنى التوجه  
فيعدى تعدية وهو إلى وساعفه ساعده أو أوفاه في مصافاة ومعاونته (الاستسقاء) هو أن يجتهد في الإنشاء  
في الشيء أن يجهد في الشيء هو مثل التمازج والخل والندب (وحكمه التولب بالفعل التماسه لا التماسه  
العقاب تترك كل منها (الاستسقاء) لغة طلب الدليل ويطلق في العرف على إقامة الدليل على حلقها من زعم  
أو إجماع أو غيرهما وعلى نوع خاص من الدليل (وقيل هو في عرف أهل العلم تقرير الدليل لإثبات المدلول





والجواز كالناطق المأخوذ من النطق بمعنى التكلم حقيقة ومعنى الدال مجازاً من قولهم الخال ناطق بكذا أي  
دالة عليه فاستعمل النطق في الدلالة مجازاً ثم اشتق منه اسم الفاعل (وقد لا يشتق من الجواز كالأمر بمعنى  
الفعل مجازاً لا يشتق منه اسم فاعل ولا اسم مفعول وبشيء من الأمر بمعنى القول حقيقة وأما كونه  
المشتق والمشتق منه والمشاركة بينهما في المعنى والحروف والتغير فإن قد تأخذنا بالتغير وفقاً لحكمنا بالتغير بتقدير  
وليس من شرط الاسم المشتق اتصاف الذات بالمشتق منه بدليل أن المعلوم مشتق من العلم والعلم ليس قائماً  
بالمعلوم وشرط صدق المشتق حصول المشتق منه في الحال (وجواز صدق المشتق مع اتصافه ما أخذ الاشتقاق  
كما ذهب إليه المعتزلة القائلة بأنه تعالى عالم لا علم فليس يرضى عند المحققين بدليل أن من كان كافر أو أمم فانه  
يصدق عليه أنه ليس بكافر فدل على أن بقاء المشتق منه شرط في صدق الاسم المشتق ووجوده معنى المشتق منه  
كالضارب بما يشترط الضرب حقيقة اتفاقاً (وقبل وجوده أعني في الاستقبال كالضارب لم يضر به معضوب  
مجازاً اتفاقاً ووجوده منه واقضائه أعني في الماضي كالضارب لم يضر به قبل وهو الآن لا يضر بغيره  
فيه) فعند الحنفية مجاز (وعند الشافعية حقيقة) وعمرة الخلاف تظهر في نحو قوله عليه الصلاة والسلام  
المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا لم يثبت أبو حنيفة خيار المجلس بعد انقطاع البيع وحمل التفرق على التفرق  
بالأقوال وأثبت الشافعي وحمله بالابدان (ثم الاشتقاق ان اعتبر فيه الحروف والأصول مع الترتيب وموافقة  
الفرع الأصل في المعنى فهو الصغير وان اعتبر فيه الحروف والأصول مع عدم الترتيب فالكبير ولا يشترط في كل  
منهما المناسبة بين المعنيين في الجملة والمشتق في المناسبة المعنوية أن يدل معنى المشتق منه في المشتق واختلاف  
الاسمين في المعنى بالخصوص والعموم لا يمنع اشتقاق أحدهما من الآخر لأن ذلك مناسبة في المعنى وهي شرط  
في الاشتقاق وقال بعضهم يكفي في الأكبر أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى ولا يكفي ذلك في الأكبر  
بل لابد من الاشتقاق في حروف الأصول بلا ترتيب (والاشتقاق عدل من اللفظ والمعنى كضارب من الضرب  
(والعدل اشتقاق من اللفظ دون المعنى وجاز اشتقاق الثلاثي من المشتقة في الكبير لا في الصغير) وقد جعل  
صاحب الكشف الرعد من الارتداد لأنه أشهر في معنى الاضطراب واشتقاق الثلاثي من المزيد فيه شائع  
إذا كان المزيد فيه أشهر في المعنى الذي يشترط فيه وأقرب لفهم من الثلاثي لكثرة استعماله في الدير  
مع التدبير (والاشتقاق عند أهل البدع أن يشتق من الاسم العلم معنى في غرض قصده التكلم من مدح أو هجاء  
أو غير ذلك) مثاله في التنزيل فآثم وجهك للدين القيم (يحق الله الربي وربى الصدقات) وفي الشعر كقوله

عمت الخلق بالنعماء حتى \* غدا الثقلان منها منقلين

(الاشتراك) هو إما اللفظي أو المعنوي فاللفظي عبارة عن الذي وضع لمعان متعددة كالعين (والمعنوي عبارة  
عن الذي كان موجوداً في محال متعددة كالجوان (والحاصل أن المعنوي يكفي فيه الوضع الواحد دون  
اللفظي لأنه يقتضي الأوضاع المتعددة (واللفظ المشترك بين معنيين قد يطلق على أحدهما ولا يترفع في معناه  
وفي كونه طريق الحقيقة (وقد يطلق ويراد به أحد المعنيين لأعلى المعنيين بأن يراد به في الإطلاق واحد هذا أو  
ذاك) وقد أشبه في المفتاح بأن ذلك حقيقة المشتركة عند التجرد عن القرائن (وقد يطلق إطلاقاً واحداً ويراد به  
كل واحد من معنیه بحيث يفيد أن كلامه مناط الحكم ومطلق الإثبات والنفي وهذا هو محل الخلاف (وقد  
يطلق إطلاقاً واحداً ويراد به مجموع معنیه من حيث هو المجموع المركب متم ما بحيث لا يفيد أن كلامه مناط  
الحكم) والفرق بينه وبين الثالث هو الفرق بين الكل الأفرادي والكل الخنوعي (وهو مشهور بوجه أنه يصح  
كل الأفراد يرفع هذا الجهر ولا يصح كل فرد وهذا الرابع ليس من محل الترفع في شي إلا لا ترفع في استنباط حقيقة  
ولا في جوازه مجازاً ان وجدت علاقة صحيحة (واعلم أن الشافعي قال يجوز أن يراد من المشترك كلام معنیه  
عند التجرد عن القرائن) ولا يحمل عنده على أحدهما إلا بقرينة (ومحل النزاع إرادة كل واحد من معنیه على  
أن يكون مراداً أو مناط الحكم) وأما إرادة كليهما فمجاز اتفاقاً (وعند أبي حنيفة لا يستعمل المشترك في أكثر  
من معنى واحد لأنه إما أن يستعمل في المجموع بطريق الحقيقة أو بطريق المجاز والأقل غير جائز لأنه غير موضوع  
للمجموع باتفاق أئمة اللغة (وكذا الثاني إذا علاقة بين المجموع وبين كل واحد من المعنيين) (وجمع كون  
العبارة في قوله تعالى إن الله وملائكته يهتفون على النبي مشفرة بين الرحمن والأسبغ تحفاً ولا يبدلت من أهل

اللفظة بل هي حقيقة في الدعاء ولأن سببا في الإجابة بآيات المؤمنين بالله وملائكته في الصلاة على النبي  
فلا بد من اتحاد معنى الصلاة في الجميع سواء كان معنى حقيقيا أو معنى مجازيا أما الحقيقي فهو الدعاء فالمراد الله  
يدعونه بأصالي الخبر إلى النبي ثم من لوازم هذا الدعاء الرحمة في قال أن الصلاة من الله الرحمة أراد هذا المعنى  
لأن الصلاة وضعت للرحمة وأما المجازي فمكاراة الخير ونحوه مما يليق بهذا المقام (والاشتراك لا يكون إلا  
باللفظة المشتركة والتوهم يكون بها وبغيرها من تحريف أو تبديل) (والإيضاح يكون في المعاني خاصة وهذا نوع  
اشترالك اللفظة) (واشترالك التكرار مقصود بوضع الواضع في كل معنى غير معين) (واشترالك المعارف في الاعلام  
اتفاقي غير مقصود بالوضع) (والاشتراك في السبب ثلاث أقسام قسمان منها من العيوب والسرقات وقسم  
واحد من المحاسن وهو أن يأتي الناظم في بيته باللفظة مشتركة بين معنيين اشتراكا أصليا أو فرعيا فيسبق ذهن  
السامع إلى المعنى الذي لم يرد الناظم فيأتي في آخر البيت بما يؤكده المقصود غير ما توهمه السامع كقوله

شيب المفارق يروى الضرب من دهم \* ذواب البيض يبيض الهند لا لهم

فلو لا يبيض الهند لسبق ذهن السامع إلى أنه أريد ببيض الهم لقوله شيب المفارق (الإشارة) التلويح بشئ يفهم  
منه النطق فمضى ترادف النطق في فهم المعنى (والإشارة عند إطلاقها حقيقة في الحسية) (وإشارة ضمير الغائب  
وأغناها ذهنية لا حسية) (والإشارة إذا استعملت بعلى يكون المراد الإشارة بالرأى وإذا استعملت بالي  
يكون المراد الأفعال بالبدن وأشار به عرفه) (والإشارة الحسية تطلق على معنيين أحدهما أن يقبل الإشارة بأنه  
ههنا أو هنالك) (وثانيهما أن يكون منتهى الإشارة الحسية أعنى الامتداد الخطي أو السطحي) (أخذ من المشير  
سنتها إلى المشار إليه) (والإشارة عبارة عن أن يشير المتكلم إلى معان كثيرة بكلام قليل يشبه الإشارة باليد فإن  
المشير بيده يشير دفعة واحدة إلى أشياء ولو عبر عنها الاحتياج إلى ألفاظ كثيرة ومن أمثلتها قوله تعالى وغيض الماء  
فانه أشار به أتبع اللفظين إلى انقطاع مادة المطر وبلغ الأرض وذهاب ما كان حاصل من الماء على وجهها  
من قبل) (والإشارة إلى الشئ تارة تكون بحسب شخصه وأخرى بحسب نوعه قال النبي عليه الصلاة والسلام  
في يوم عاشوراء هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والمراد النوع وقال الله تعالى وخلق منها  
زوجها أي من نوع الإنسان زوج آدم والمقصود منه التنبيه على أنه تعالى جعل زوج آدم انسانا مثله وقد ورد  
التفسير بذلك عن ابن عباس وهو جبر الأمة (وإشارة النصي ما عرف بنفس الكلام لكن بنوع تأمل وضرب تفكير  
غير أنه لا يكون من ادبال انزال نظيره في الحسيات أن من نظر إلى شئ يقابله فراء ورأى غيره مع أطراف عينه عما  
يقابله فهو مقصود بالنظر وما وقع عليه أطراف بصره عرفه لكن بطريق الإشارة تبعالا مقصودا والاستدلال  
بإشارة النص إثبات الحكم بالنظم غير المسوق له كما أن الاستدلال بدلالة النص إثبات الحكم بالنظم المسوق له  
وبعبارة النص إثبات الحكم بالفهم اللغوي غير النظم وباقتضاء النص إثبات الحكم بالفهم الشرعي غير  
النظم والإشارة تقوم مقام العبارة إذا كانت معهودة فذلك في الأخرس دون معتقل اللسان حتى لو امتد  
ذلك وصارت له إشارة معهودة كان بمنزلة الأخرس (الاشراك) هو إثبات الشر يك لله في الألوهية سواء كانت  
بمعنى وجوب الوجود أو استحقاق العبادة لكن أكثر المشركين لم يقولوا بالاول بدليل ليقولوا الله وقد يطلق  
ويراد به مطلق الكفر بناء على عدم خلق الكفر عن شر لهما (الشعار) هو بالنظر إلى فهم المقاصد لاصل المراد  
والشخص بالنظر إلى فهم البليغ الذي يقصد أولا وبالذات المزايا ولا ينظر إلى أصل المعنى إلا باللمح (الاشفاق)  
هو عناية محتلمة بخوف فان عدى بن فعي الخوف فيه أظهر كما في أشفق منها وان عدى بعلى فعي العناية  
فيه أظهر (وأشربوا في قلوبهم العجل تذليلهم حبه ورسخ في قلوبهم صورته لفرط شغفهم به) (ولما بلغ أشده  
منتهى اشتداد جسمه وقوته وهو سرت الوقوف ما بين الثلاثين والاربعين فان العقل يكمل حينئذ) (اشمأزت  
انقبضت ونفرت) (أشمتا متفرقين) (أشمتوا أحضروا) (أشمتوا به أنفجوا أنفسهم بأعوانهم) (اشتموا  
بالضلالة بالهذي اختاروها عليه واستبدلوا بها) (كذاب أشمر بطر متكبر والاشراك لا يكون إلا فرجا بحسب  
قضية الهوى بخلاف الفرح فانه قد يكون من سرور بحسب قضية العقل (فضل الألف والصاد) كل  
ما في القرآن من أصهاب النار فالمراد أهلها الأواما جعلنا أصحاب النار أعلاما لك فان المراد آخرتها (كل عزم  
شدت عليه فهو إصرار) (كل عقد وعهد فهو إصرار) (وأخذتم على ذاكم أي عهدى) (وقال الأزهرى



في قوله تعالى ولا تجعل عليهما اصرا اي عقوبة ذنب يشق علينا (ويضع منهم اصرا هم اي ما يحكم من عقوبة)  
عليهم مثل قتل أنفسهم وما أشبه ذلك من قرص الجلد اذا أصابته بجملة (الاهل) هو أسهل المثلث ويطلق على  
الراجح بالنسبة الى المرجوح (وعلى القانون والقاعدة الخاصة المطبقة على الجزئيات) (وعلى الدليل بالنسبة  
الى المدلول) (وعلى ما يتبنى عليه غيره) (وعلى المحتاج اليه كما يقال الاصل في الحيوان الفلاني هو كذا) (وعلى ما هو الاصل  
كما يقال الاصل في الانسان العلم أي العلم أولى وأحرى من الجهل والاصل في المبدأ المتقدم أي ما ينبغي أن  
يكون المبدأ عليه اذ لم يمنع مانع (وعلى المتفرع عليه كالاب بالنسبة الى الابن) (وعلى الحالة القديمة كما في قولك  
الاحل في الاشياء الاباحة والطهارة) (والاصل في الاشياء القديمة أي المحدث منها مقدم على الوجود) (والاصل في  
الكلام هو الحقيقة أي الكثير الراجح) (والاصل في العرف بالادام هو العهد الخارجي) (وقطف الاصل في موضح  
أو موضعين لا ينافي أصالته وحمل المفهوم التكني على الموضوع على وجه كلي بحيث يندرج فيه أحكام  
بعضية يسمى أصلا وقاعدة وحمل ذلك المفهوم على جزئي معين من بعضيات موضوعه يسمى فرعاً ومثالا  
والاصول من حيث انها مبني وأحاطت لفرعها سميت قواعد ومن حيث انها مسائل وأخصت اليها سميت مناهج  
ومن حيث انها علامات لها سميت أعلاما (والاصول لا تحمل ما لا تضمنه الفروع) (والاصول تراه ويحافظ عليها  
) (واللزم أصل ومتبوع من جهة أن منه الانتقال) (واللزم فرع وتبع من جهة أن اليه الانتقال) (والكل أصل  
ينبغي عليه الجزء في الحصول من اللفظ بمعنى أنه انما يهيم من اسم الكل بواسطة أنهم الكل هو قوف على فهمه  
) (والجزء أصل باعتبار احتياج جهة كون القصد اليه والسبب أصل من جهة احتياج السبب اليه وإبقائه  
عليه) (والسبب المقصود أصل من جهة كونه بمنزلة العلة الفاعلة) (والاصل في الدين هو التوحيد) (والاصل بكلام  
الشيء على ما كان) (والاصل في الاشياء التوقف عند أصحابنا لا الاباحة حتى يرد الشرع بالتقرير أو بالتغيير الى  
غيره كما قال طائفة المعتزلة ولا الخطار أن يرد الشرع مقرر أو مقبلا كما قال بعض أصحاب الحديث لأن العقل  
لا حظ له في الحكم الشرعي والمذهب عامة أصحاب الحديث وبعض المعتزلة غير أنهم يقولون لاحكم له فيها  
أما لعدم دلائل النبوت وهو خبر أصحاب الشرع عن الله تعالى وأصحابنا قالوا لا بد وأن يكون له حكم اما المحرمة  
بالتحريم الازلي واما الاباحة لكن لا يمكن الوقوف على ذلك بالعقل فينوقف في الجواب فوقع الاختلاف بيننا  
و بينهم في كيفية التوقف (والاصل في الكلام الحقيقة وانما يعدل الى الجواز نقل الحقيقة أو بساقتها أو جهتها  
لا يتكلم أو الخطاب أو شهرة الجواز أو غير ذلك كتعظيم الخطاب فهو سلام على المجلس العالي ومواخاة الزوى  
والسجود والمطابقة والمقابلة والمجانسة اذ لم يحصل ذلك بالحقيقة (والاصل أن يكون لكل محقق حقيقة  
بدليل القلبية وان لم يجب) (والاصل في الاسماء التذكير بدليل اندراج المعرفة تحت عمومها كالباطنة العام بالنسبة  
الى الخاص والذ كبر والصغر أيضا ولذا لم يمنع السبب الواحد انما هو علم بغيره كما في الاشياء  
الى القرعية نظيره في الشرعيات أم لا اصل برائة الذمة فلم تنصر مستغلة الابدان (والاصل في الاسماء المختصة  
بالوثن أن لا تدخلها الهامشوش وعجوز وسحر وغيره اذ دخلوا الهامشوش في الاصل ككلمة الاضيق كما في قوله تعالى  
) (والاصل في الاسم صفة كان كعالم أو غير صفة كعالم دلالة على النبوت) (والدلالة على التجديد ما كان من  
في الصفات (والاصل في اسم الإشارة أن يشاء بما في محض من حيث هو قريب أو بعيد وانما يتجوز الى ما يستحيل  
احصائه فهو ذلك كما في قوله تعالى والى محض من حيث هو متشابه فقولك الجنة لا يميزه كقولك الجنة في الاصل  
التصرف ومن التصرف قد تقدم المنسوب بها على المرفوع ولما كان المنطق المختص بها (وهذا متضمن في صفتهم  
ويشعر وعسى وهما لا يجب) (والاصل في الالفاظ المقاربة عن العزائل الوقف على المكون والاصل في التعريف  
بالعهد ولا يعدل عنه الا عند التعذر) (والاصل في الجملة أن تكون مقدرة بالعرض) (والاصل في روابط الجملة التعبد  
) (والاصل في حرف العطف لا يضاف لانه يحى به ناسبا من المعاني والكتلة قد تنصرف في هذه وفي تلك في عطف  
الصفات بعضها على بعض وفي الجملة قد يتبع بعده وذلك في المعاني كان بين الجملة معناه ان لا يمكن ان يضاف الى  
ظان في مثل فلا تيقول ويقتل وزيد طويلا وعمر وقصيرا (وهذا صحيح كقوله تعالى لا يمكن ان يضاف الى  
) (والاصل في المنفعة الموضوعة والتخصيص ولا يعدل عنه فاما يمكن) (والاحتمال في الوقوف على الغير لكن لا يضاف اليه  
معنى استمر مع كل من كان في القيد فاصلا بقول الاصل في الجمع المتماثل والباقي من قوله تعالى ولا يضاف اليه

الأصل من المبداء أو الباقي من شئ منه (والأصل تقديم المفعول به بلا واسطة ثم ظرف الزمان ثم ظرف المكان  
 كما تقول المثلث ثم المفعول له) وقيل الأصل تقديم المفعول المطلق لكونه جزءاً من المفعول والباقي كذا ذكر  
 كذا الأصل في ذكر القليج مع التبع لانه متعدي من جهة كونه ما بهر امب واحد من جهة واحد لمؤنعت اجتماع  
 التبع والامب في تقديم المفعول ثم القليج كيد ثم البذل أو البيان (والأصل في كل من جلق الممرط والجزء أن تكون  
 فعلية ليست قبلية لا اسمية ولا ماضوية) والأصل كون الحال للأقرب فإذا قلت ضربت زيداً راكفاً أو كذا حال  
 خلق الحارث بن لادن الضارب (والأصل في تعريف الجنس اللام والاضافة في ذلك التعريف حقيقة باللام واللام  
 لا استعانة في أصل الموضع ثم انهم قلوا يستعمل في الوقت اذا كان للسكك اختصاص به وقد تستعمل في التعديل  
 لاختصاصه بالانكسار بالعلم (والأصل أن يكون الاحكام باللام فهو قوله تعالى في ذلك فليقتضوا) وفي الحديث  
 لا أحلفوا ما فيكم وائسائه بغيره لا مكنير (والأصل في الاشتقاق أن يكون من المصاديق والأصل في اللفظ الخلق  
 بالانكسار والاعتماد أن يكون للمذكر (والأصل والقياس أن لا يضاف اسم إلى فعل ولا بالعكس ولكن القرب  
 اخص في بعض ذلك فخرجت أسماء الزمان بالاضافة إلى الأفعال لأن الزمان مقارن للفعل واختلفوا في أقسام  
 الفعل أصل فالأصل أن يكون فالأصل أن الأصل في الفعل أن يكون خبراً والأصل في الخبر أن يكون صدقاً  
 وفعل في الحال يمكن الإشارة إليه فيتحقق وجوده فيصدق الخبر عنه وقال قوم الأصل هو المستقبل لانه يخبر به  
 عن المحدث ثم يخرج الفعل إلى الوجود فيخبر عنه بعد وجوده (وقال آخرون هو الماضي لانه كمال وجوده  
 فيمتنع أن يسمى أملاً) والأصل في الاستثناء الانهال (والأصل في الحال أن تكون نكرة وفي صاحبها أن يكون  
 معرفة) والأصل في المبهات المقادير (والأصل في بيان النسب والعلاقات هو الأفعال) والأصل أن يكون بناء  
 الجمع بناءً متفازاً من مفرد ملفوظ مستعمل (والأصل في كل معدول عن شئ أن لا يخرج عن النوع الذي ذلك  
 الشئ منه) والأصل في اسم التفضيل أن يكون التفضيل والمفضل والمفضل عليه فيه مختلفين بالذات ففي صورة الاتحاد  
 ضيق للتعريف التفضيلي (والأصل في التوابع تبعيتها لمبتوعاتها في الاعراب بدون البناء) والأصل في المضافات  
 أن يكون الجزء من التام منها صفة المذكر (والأصل في المبتدأ أن يكون معرفة لأن المطلوب المبهم الكثير الوقوع  
 في الكلام أعما هو الحكيم على الأمور الفينة) والأصل في المفاعيل أن يلى الفعل لانه كالجزء منه اشبهه احتياج  
 القول اليه ولا كذلك المفعول (والأصل في الخبر الأفراد) والأصل في العمل للفعل (والأصل في استحقاق الرفع  
 المجهول أو الخبر وغيرهما من المرفوعات محمول عليه ما) والأصل في الظروف التصرف هو الصحيح (والأصل في كلمة  
 المؤنث تستعمل لأحد الآخرين والعموم مستفاد من وقوع الأحد المبهم في سياق التثنية لامن كلمة أو) (والأصل  
 عند كلمة إذا المضاف إلى أي قطع التكامل بوجوه الشرط وذلك لأغلبة استعماله إذا في المقطوعات كما أن غلبة استعماله  
 في المضافات كانت) والأصل في استعماله إذا أن يكون زمان من أزمنة المستقبل محقق من بينها وقوع حدث  
 فيستعمل بغيره في اعتقاد التكامل (والأصل في كلمة غير أن تكون صفة كما تقول سامي رجل غير زيد  
 لخصيصها بها على هذا الوجه كثير في كلام العرب) والأصل في كلمة من ابتداء الفاعلية والبوقاق متفرعة عليه فاعله  
 المجرى (وقال الآخرون الأصل هو التبعيض والبوقاق متفرعة عليه) والأصل في كلمة أن الخلق من الجزم بوقوع  
 الشرط لولا وقوعه أيضاً فانه يستعمل فيما يتردد بين أن يكون وبين أن لا يكون والأدق وقوع مشترك  
 بينه لا أن لا والأصل في فرض الحالات كلمة لودون لأنها لا تجزم بوقوعه ولا وقوعه والجمالية قطوع بلا  
 وقوعه (والأصل في الاستثناء وقد استعملت ومضافاً في غير أن يكون صفة كما هو وقد استعملت في الاستثناء  
 وفي صفة وسوى الظرفية وقد استعملت بغير غير) والأصل في خبر أن بالفتح للأفراد (والأصل في البناء السكون  
 وما حال الأسماء أن يكون بالحركات) والأصل فيما سار لمهم الكسر (والأصل بحريك الماكن المتأخر لأن  
 الظرفية تنه عن ذلك كما كان في صفة التلخيص منه غيره) والأصل في فعل المصدر والزمان والمكان أن يكون  
 والفتح والأصل في الجزم بوقوعه الجزلان المضاف مردود في التأويل المبه (والأصل في جاء السكت أن يكون ساكنة  
 لا تنه عن التأويل لا بلى الوقت والوقف لا يكون الأعلى ساكن) والأصل في أن الخفة المكسورة دخولها على  
 فعل من الأفعال التي هي من دواحل التلخيص والجمع لا غير مثل كان وفان وأخواتهما (والأصل في ما بعد الفتح  
 اللام لكونه مضافاً إلى الأصل من غير اعتبار انتمين شئ أو ابتناء على مناسبه ومفيد الله من غير احتمال واختلاف

ضرورية صحة الكلام شرعا فلا يعم هذا عندنا (وعلى قول الشافعي "للمقتضى عموم لأن المذكور شرعا كالمذكور  
 حقيقة فعم") (والاضمار أول من النقل عند أبي حنيفة وبالعكس عند الشافعي "مثاله قوله تعالى وحرم الربا أي  
 أخذ الربا وهي الزيادة كبيع درهم بدرهمين مثلا فيصح البيع إذا سقطت الزيادة ويزفع الاثم هذا عند أبي  
 حنيفة) (والربا عند الشافعية نقل شرعا إلى العقد فيفسد وبأنه فاعله ومن الاضمار وضع العرب فعلا في موضع  
 مفعول نحو أمر حكيم بمعنى محكم (ومفعول نحو عذاب أليم بمعنى مؤلم قال \* أمن ربحانة الداعي المسموع  
 بمعنى المسمع ويجوز الاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى عند أرباب البلاغة إذا قصد تفخيم شأن المضمرة وجاز عند  
 الصوريين أيضا في ضمير الشأن نحو انه زيد قائم وفي ضمير رب نحو ربه رجلا لقيته وفي ضمير أم نحو أمه رجلا  
 زيد وفي ابدال المظهر من الضمير نحو ضربه زيد أو في باب التنازع على مذهب البصريين نحو ضربني وأكرمت  
 زيدا (والاضمار قد يكون على مقتضى الظاهر وقد يكون على خلافه فان كان على مقتضى الظاهر فشرطه  
 أن يكون المضمرة حاضرا في ذهن السامع بدلالة سياق الكلام أو مساقه عليه أو قيام قرينة في المقام لإرادته  
 أو أن يكون حقه أن يحضر المذكر وان لم يحضر لقصور من جانب السامع ومن هذا القبيل قوله (عن حملن به  
 وهن قواعد) (وقوله تعالى عيس ونولي) وان كان على خلاف مقتضى الظاهر فشرطه أن يكون هناك نكتة  
 تدعو إلى تنزيله منزلة الأول وتلك النكتة قد تكون تفخيم شأن المضمرة في قوله تعالى من كان عدوا لجبريل فانه  
 نزله على قلبك وقوله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر ونختم القرآن بالاضمار من غير ذكره شهادة بالنسبة المغنية  
 عن التبريح وكما يكون الاضمار على خلاف مقتضى الظاهر كذلك يكون الاضمار على خلاف مقتضى  
 الظاهر كما إذا أظهر والمقام مقام الاضمار وذلك أي كون المقام مقام الاضمار عند وجود أمرين أحدهما  
 كونه حاضرا أو في شرف الحضور في ذهن السامع لكونه مذكورا لفظا ومعنى أو في حكم المذكور لأمرو  
 خطابي كما في الاضمار قبل الذكر على خلاف مقتضى الظاهر بل إتيان قرينة حالية أو مقالية وثانيهما أن قصد  
 الإشارة إليه من حيث أنه حاضر فيه فإذا لم يقصد الإشارة من هذه الحية يكون حقه الاضمار كما في قولك ان  
 جاءك زيد فقه قد جاءك فاضل كامل ومن المواضع التي تظهر في مقام الاضمار قوله تعالى من كان عدوا لله  
 وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين كان مقتضى الظاهر فان الله عدو لهم فعدل إلى  
 الظاهر للدلالة على أن الله تعالى عاداهم لكفرهم وان عداوة الملائكة والرسل كفر (واضمار شيء خاص بدون  
 قرينة خاصة لا يجوز) (واضمار الجار مع بقاء عمله مردود غير جائز اتفاقا) (وأما قولهم الله لا فعل فهو شاذ والكل  
 مصرح به واتفق عليه (الاضطرار) الاحتياج إلى الشيء واضطره إليه الجأء وأحوجه فاضطر بضم الطاء  
 (والاضطرار بمعنى جعل الإنسان على ما يكره ضربان اضطرار بسبب خارج كمن يضرب أو يهدد لينقاد) (واضطرار  
 بسبب داخل كمن اشتد جوعه فاضطر إلى أكل ميتة) (ومنه من اضطر غير باغ وأصل الاضطرار عدم الامتناع  
 عن الشيء قهرا والاضطرار لا يطل حق الغير ولا ضمن قائل بل صائل وان كان في قتله مضطرا لم دفع الضرر عن  
 نفسه (الاضراب) الإبطال والرجوع وعند الحاجة معنيان إبطال الحكم الأول والرجوع عنه أما لفظ أو  
 لتسليم كقولك قام زيد بل عمرو وما قام زيد بل عمرو (والثاني إبطال الأول لانتها مدة ذلك نحو قوله تعالى  
 أنا قون المذكر ان ثم قال بل أنتم قوم عادون كانه انتهت مدة القصة الأولى فأخذ في قصة أخرى ولم يرد أن الأولى  
 لم تكن (والاضراب يطل به الحكم السابق ولا يطل بالاستدراك (الاضطراب) الاختلال يقال اضطرب  
 أمره إذا اختل واضطربت أقوالهم إذا اختلفت من قولهم اضطرب حبيل القوم بمعنى اختلفت كلماتهم  
 (الاضاعة) فرط الانارة وأضامير دلازما ومتعديات تقول أضاع القوم الظلمة وأضاع القمر والزرور هو المختار  
 (الاضوكة) ما يضيئ منه وضوكت الأرب كقوله حاضت قبل وضو فضوكت فبشرناها بالبحر (أضاعوا  
 الصلاة تركوها (لأنهم أكلوا الربا أضاعوا مضاعفة لا تزيد وزيادات مكررة) (أضغانهم أحقادهم) (أضل سجيلا  
 أبعد حجة) (ثم اضطره الجأء) (ثم اضطردعته الضرورة) (فصل الآلف والطاء) كل ما كان على لونه فهو طلس كل  
 شيء أحاط بشيء فهو طارقه (الاطلاق) القبح ورفع القيد وأطلق الأسير خلاه وعدوه سقاها (واطلاق اسم  
 الشيء ذكره والاطلاق الفعل اعتباره من حيث هو بأن لا يعتبر عمومه بأن يراد جميع أفراده ولا خصوصه بأن يراد  
 بعض أفراده ولا تعلقه بمن وقع عليه فمضاهي عمومه وخصوصه (والاطلاق التلغظ والاستعمال في كل لفظ



الموضوع يفهم معناه أو مناسبه فهو فرع الوضع (إطلاق اسم الكل على الجزء كإطلاق اسم القرآن على كل آية من آياته) واسم العالم على كل جزء من أجزائه (وفي التنزيل فهو يجعلون أصابعهم في آذانهم) وبالعكس فهو ويرى وجهه وبك أي ذاته (إطلاق لفظ بعض مراد به الكل فهو ولا يتركب بعض الذي يختلفون فيه أي كله وإن كان صادقا يصحكم بعض الذي بعدكم) (إطلاق اسم الخاص على العام فهو وحسن أولئك رفيقا أي رفقاء وآثار رسول رب العالمين أي رسله) وبالعكس فهو يستغفرون لمن في الأرض أي المؤمنين بدليل ويستغفرون للذين آمنوا ( وإطلاق اسم المسبب على السبب فهو ينزل لكم من السماء رزقا) وبالعكس فهو ما كانوا يستمعون السمع أي القول والعمل به لأنه مسبب عن السمع ( وإطلاق اسم الحال على المحل فهو في رحمة الله هم فيها خالدون أي في الجنة لأنها محل الرحمة) وبالعكس فهو فليدع ناديه أي أهل ناديه أي مجلسه ( وإطلاق اسم المألوم على المألوم كقوله تعالى أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا يشركون سميت الدلالة كلاما لأنها من لوازمه) ومنه قيل كل صامت فاطق أي أثر الحدوث فيه يدل على محدث فكانه ينطق وبالعكس كقول الشاعر قوم إذا حاربوا شدوا أما زهرهم \* دون النساء ولو باتت باطهار

أريد بشد المترا الاعتزال عن النساء لأن شد الأزار من لوازم الاعتزال (إطلاق اسم الشيء على ما يداينه ويصل به كقوله تعالى بين يدي فجواكم صدقة فانه مستعار من بين جهتي يدي من ليدان وهو جهة الامام) ( وإطلاق الفعل والمراد مضاربه وارادته فهو فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون أي فاذا قرب مجيئه وإذا تم إلى الصلاة فاعملوا وجوهكم أي إذا أردتم القيام (إطلاق المصدر على الفاعل فهو فانه هم عدو لي وعلى المفعول فهو صنع الله) ( وإطلاق الفاعل على المصدر فهو ليس لوقعها كاذبة أي تكذيب) ( وإطلاق المضاعف على المصدر فهو بأيكم المفتون أي الفتنة) ( وإطلاق فاعل على مفعول فهو جعلنا حرما آمنا أي ما مؤلفه) وبالعكس فهو وعده ما تبا أي آتيا ( وإطلاق المفرد على المثنى فهو والله ورسوله أحق أن يرضوه أي يرضوهم) وعلى الجمع فهو أن الإنسان لني خسر أي الاناسي بدليل الاستثناء منه ( وإطلاق المثنى على المفرد فهو ألقيا في جهنم أي ألق) ( وعلى الجمع فهو ثم ارجع البصر كرتين أي كرات لأن البصر لا يحسر إلا بها) ( وإطلاق الجمع على المفرد فهو قال رب ارجعوني أي ارجعني) ( وعلى المثنى فهو فقد صفت قلوبكم أي قلبا كما) ( وإطلاق الماضي على المستقبل لتعقوب وقوعه فهو أي أمر الله أي الساعة) ( وبالعكس لا فائدة الدوام والاستمرار فهو أتأمر من الناس بالبر وتنسون أنفسكم) ( وإطلاق ما بالهمل على ما بالقة كإطلاق المسكر على المخمر في الدين) ( وإطلاق المشتق على الشيء من غير أن يكون مأخذا الاشتقاق وصفا فأنما به كإطلاق الخالق على البارئ تعالى قبل الخلق) ( وهذا عند الأشعرية من قبيل إطلاق ما بالهمل على ما بالهمل ( وإطلاق اسم المطلق على المقيد كقول الشاعر وبأبليت كل اثنين بينهما هوى \* من الناس قبل اليوم يلتقيان أي قبل يوم القيامة) وبالعكس كقول شمر بن جهمث ونصف الناس على غضبان يريد أن الناس بين محكوم عليه ومحكوم له لأن نصف الناس على سبيل التعديل والتسوية ( وإطلاق اسم آله النبي عليه كقوله تعالى حكايه واجه لي لسان صدق في الآخرين أي في كرا حسنا أطلق اسم اللسان وأريد به الذكر أذ هو حركة اللسان) ( وإطلاق لفظ العام وإرادة الخاص كإطلاق لفظ العلم وإرادة التصديق) ( وإطلاق الكلمة على أحد جزأي العلم المضاف مجاز مستعمل في عرف النصارى) ( وأما إطلاقها على الكلام كما يقال كلمة الشهادة فجواز مهمول في عرفهم ومستعمل في اللغة والعرف العام) ( وإطلاق أحد المتجاورين على الآخر مجاز مرسل كإطلاق النكته على اللطيفة فان من تأمل شيئا ففسكره يجعل الأرض خطوطا ويؤثر فيها بقوسيب) ( وإطلاق الاسد على الرجل الشجاع مجاز في صفة فاعلمة) ( وقد ينزل التقابلي منزهة التناسب بواسطة تلج أو تهكم كإطلاق الشجاع على الجبان) ( أو تفساؤل كإطلاق البصير على الأعمى) ( أو مشاكلة كإطلاق السيئة على جزائها وما أشبه ذلك) ( وإطلاق الاسد على صورته المنقوشة في جدار مجاز بالشكل) ( وإطلاق اسم الشيء على بدله كقولهم فلان أكل الدم إذا أكل الدية ومنه قوله) ( بأكل كل ليلة أكافا) أي عن أكاف ( وإطلاق المعرف باللام وإرادة واحد منكر كقوله تعالى وأدخلوا الباب جهنم أي طيما من الأبواب) ( وإطلاق الظرف على الجار والمجرور شائع حتى إذا ذكر الظرف وأطلق فهو وشامل للثلاثة) ( وإطلاق المتهلق بالكسر على المعمول وبالفتح على العامل وهو المتعارف مع انه يجوز بالعكس



حجة (وامتدادا على القول بأنه لفظي هو أثر ظاهر أو مقدر عليه العامل في آخر الكلمة أو ما قبل مقدره  
 وعلى القول بأنه معنوي هو تغيير أو آخر الكلم أو ما قبل منزلتها لاختلاف العامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا  
 وعليه كثير من المتأخرين والاختلاف عبارة عن موضوعية آخر تلك الكلمة بحركة أو سكون بعد أن كل موضوعا  
 بغیر ما لا شك أن تلك الموضوعية حالة معقولة لا محسوسة ولهذا المعنى قال عبد القاهر الأعرابي حالة معقولة  
 لا محسوسة وإنما انحصر الأعراب بالحرف الأخير لأن الإلامات الداخلة على الأحوال المختلفة المصنوية لا تحصل  
 إلا بعد تمام الكلمة ولا بد للأعراب دليله المعرب مدلول عليه ولا يصح إقامة الدليل إلا بعد إقامة المدلول عليه ولو  
 جعل أول الحروف الأول لا يكون لا متعديا لم يعلم الأعراب هو أم بناء ومن جملة الأعراب الحزيم الذي من  
 السكون وهو في آخر الأفعال وإنما لم يجعل وسطا لأن بالوسط يعرف وزن الكلمة مع أن من الأسماء ما هو رباعي  
 لا وسط (فإن قيل الكلام المنطوق به الذي تعرفه الآن ينشأ من العرب كانت نطقت به زمانا غير معرب  
 ثم انشأ عليه الأعراب أم هكذا انطقت به في أول تلبيل ألسنتها) قلنا بل هكذا انطقت به في أول وهله فإن الأشياء  
 إنما انشأت في التعميم هو التباين أما بالمتفاضل أو بالاستحقاق أو بالطبع أو على حسب ما هو وجه المقول فتحكم لكل  
 واحد منها ما يستحقه وإن كانت لم توجد الا بجمعة إذا عرفت هذا فنقول الأعراب في الاستحقاق داخل على  
 الكلام لما توجه مرتبة كل واحد منهم معاني المقول وإن كان لم يوجد افتراق كالسواد والجسم لا فادري  
 الكلام في حال غير معرب ولا يحتل معناه وزى الأعراب يدخل عليه ويخرج ومعناه في ذاته غير معذور  
 فالكلام إذن سابق في الرتبة والأعراب الذي لا يعقل أكثر المعاني الالهية تابع من قواعده والحاصل أن المعرب  
 لما كان قائما بنفسه من غير أعراب بخلاف الأعراب ما هو المعرب كالحمل والأعراب كالعرض فيه فكلما يلزم تقديم  
 المحمل على الحمل كذلك يلزم تقديم المعرب على الأعراب (قال بعضهم والعصم أن الأعراب زائد على ماهية  
 الكلمة ومقابل للوضع) والفتاوى أن الأعراب نفس الحركات والحروف لا الاختلاف لانه علامة من حقها  
 الظهور والادراك في الجسم هذا مذهب قوم من المتأخرين فالأعراب عندهم لفظ لا معنى وعند من قال هو  
 اختلاف يكون معنى لأن الاختلاف معنى لا محالة وهذا أظهر لاتفاقهم على أن قالوا حركات الأعراب ولو كان  
 بعضها حركات لكان من إضافة الشيء إلى نفسه وذلك متعدي (وللأعراب معنيان عام وهو ما اقتضاه عروض  
 معني يتلقى المعامل ليكون دليلا عليه فإن لم يمنع من ظهوره شيء ظاهري وإن منع فإن كان في آخر مقدر يرى  
 أوف نفسه فحلى (والجمل أنما يستعمل حيث لم تستحق الكلمة الأعراب لأجل بنائها على معنى إنما وقعت  
 في محل لوقع فيه غير الظاهرية الأعراب) فالمانع من الأعراب في المحلى مجموع الكلمة لبنائها بخلاف المانع  
 في التعميم يرى فانه الحرف الأخير (ثم المحلى في الأسماء والمضمرات المبني كالموصولات وأسماء الإشارات  
 وصيغ الافعال المباشرة والجمل) والتقدير في الأسماء التي في آخرها ألف مقصورة (وفيما أضيف  
 الحرف إلى الكلام لمجرد أو جسام موصولة) وفيما أضيف أعراب محكي جملة منقولة إلى العلية (وفي الأسماء المنقولة  
 (وفي الجمع الصحيح ضيفا ملاقياسا كالمعنى في الأسماء الستة كالمعنى إذا قلنا ما كان بعدها وفي التنبيه مضافا  
 ولا لتمامه كمن يمدح في حالة الرفع) واللفظي فيما في آخره حرف صحيح أو في حكم الصحيح في تحمل الحركات  
 الثلاث وفي الأسماء الستة المنقولة المضافة إلى غيرها المتكلم وفي التنبيه وفي الجمع الصحيح وأولو غيرهم  
 ما تميم لها وفي كلام مضاف إلى مضمر (والأعراب ما به الاختلاف وكل من الرفع وأخواته منه) والبناء عبارة عن  
 جمعة في اللحن الحركات والسكون (وكل من الضم وأخواته ليس نوعا منه بل اسم لما في آخره من الحركات  
 والسكون) والأعراب كما يكون بالحروف والحركات يكون أيضا بالصفة والحركات لأن أنت في أنت عالم يدل  
 بالصفة على الرفع والكاف في أنت عالم ضمير منصوب يدل على النصب بالصفة (والأعراب بالحركة أصل  
 وبالحرف فرع واللفظي أصل والتقدير فرع) (والأعراب الجمع المذكور بالحرف والتقدير) (والأعراب الجمع  
 للون في الحركة واللفظي والمنيات لا تقبل الأعراب بسبب مناسبة بينها وبين الحروف (الاعتراض) المنع  
 ولا أصل فيه إن الطريق إذا اعترض فيه بناء أو غير منع السالبة من سلبك (واعترض الشيء صاعدا  
 معك أو تنبيه المقترضة في النهي واعتراض الشيء دون الشيء حال دونه واعتراضه بهم أقبل به قبله فرماه فقتله  
 (واعترضه المنهرا يتدله من غير أوله) (واعترض فلان فلانا وقع فيه وعارضه جانبه وعادل عنه) (والاعتراض



هو ان يؤتى في اثناء الكلام أو بين كلامين متصلين معنى بجملة أو أكثر لا يحمل اهامن الاعراب وحوز وقوع  
الاعتراض فرقة في آخر الكلام لكن كلهم اتفقوا على اشتراط أن لا يكون لها محل من الاعراب والتكئة فيه  
أفاده التقوية أو التشديد أو التحسين أو التنبيه أو الالهام أو التنزيه أو الدعاء أو المطابقة أو الاستعطاف أو بيان  
السبب لامر فيه غرابة أو غير ذلك (والاعتراض عند أهل البدع هو ان يقع قبل تمام الكلام شيء يتم الغرض  
بدونه ولا يفوت بفواته وسماه قوم الحشو) واللطيف منه هو الذي يفيد المعنى جمالا ويكسر اللفظ كالأول في يديه  
النظم فصاحة والكلام بلاغة وهو المقصود مثله قوله تعالى فان لم تفعلوا اولن تفعلوا فاتفقوا النار الى آخره  
فان ولن تفعلوا اعتراض حسن أفاده هي آخر وهو النفي بأنهم لن يفعلوا لان أبدأ ومثاله من الشعر قوله

ولما تعامى الدهر وهو أبو الوري \* عن الرشد في الخفاء بمقاصده

تعامت حتى قيل اني أخو العمى \* ولا غروا ذبحوا الفتي حذو والده

والاعتراض في الاول أبو الوري وفي الثاني أخو العمى (الاعادة) هي ذكر الشيء ثانيا وقد يراد ذكره مرة أخرى  
كقوله أعدد كر نعمان لنا الى آخره (وما قبل في وقت الاداء ثانيا لخلل في الاول وقيل لعذر فلهو إعادة أيضا  
(الاعارة) أعاره الشيء وأعاره منه وعاوره أياه وتعور واستعار طلبه واعتور الشيء وتعوره تداوله وعاره  
يعوره ويعيره أخذه وذهب به أو أتلفه (الاعتبار) هو مأخوذ من العبور والمجازة من شيء الى شيء ولهذا سميت  
العبرة عبرة والمعبر معبرا واللفظ عبارة ويقال السعيد من اعتبر بغيره والشقي من اعتبر به غيره (ولهذا قال  
المفسرون الاعتبار هو النظر في حقائق الاشياء وجهات دلالتها ليعرف بالنظر فيها شيء آخر من جنسها  
وقيل الاعتبار هو التدبر وقياس ما غاب على ما ظهر (ويكون بمعنى الاختبار والامتحان وبمعنى الاعتماد  
بالشيء في ترتيب الحكم فقول الفقهاء الاعتبار بالهبة أي الاعتماد في التقديم به (والاعتبار عند المحققين  
ان تأتى الى حديث لبعض الرواة فتعبر به روايات غيره من الرواة لسير الحديث لتعرف هل شار كنه فيه غيره  
(والاعتبار يطلق تارة ويراد به ما يقابل الواقع وهو اعتبار محض يقال هذا أمر اعتباري أي ليس بشيئ  
في الواقع وقد يطلق ويراد ما يقابل الموجود الخارج فالاعتبار بهذا المعنى اعتبار الشيء الثابت في الواقع  
لا اعتبار محض والواقع هو الثبوت في نفس الامر مع قطع النظر عن وقوعه في الذهن والخارج والاعتبار  
للمقاصد والمصالح لا للمور والمباني ومن فروعه الكفالة بشرط براءة الاصل حواله وهي بشرط عدم براءة  
كفالة واعتبار المعنيين من لفظ واحد لا يجوز بل امرج في الانبيات ويجوز في النبي ولهذا من أوصى امرأته  
وله معتق بالكسر ومعتق بالفتح بطلت لتعذر ارادة أحد المذنبين بل امرج في موضع الاثبات بخلاف ما اذا كانت  
لا يكلم موالي فلان حيث يتناول الاعلى والاسفل لانه مقام النفي ولا تنافي فيه (الاعلام) مصدر أعلم وهو عبارة  
عن تحصيل العلم واحداً عند الخاطب جاهلاً بالعلم به ليتحقق احداث العلم عنده وتحصيله لديه ويشترط الصدق  
في الاعلام دون الاخبار لان الاخبار يقع على الكذب بحكم التعارف كما يقع على الصدق قال الله تعالى ان  
جاكم فاسق فباقتينوا (واختص الاعلام بما اذا كان باخبار سريع (والتعليق بما يكون تسكروا بروتكثير حتى  
يحصل منه أثر في نفس المتعلم (والالهام أخص من الاعلام لانه قد يكون بطريق الكسب وقد يكون بطريق  
التنبيه (والامر من العلم يستعمل في الكلام الاتي (ومن الفهم في الكلام السابق (وفي الاول تنبيه وإيقاظ  
لاهل الطلب والترقي على التوجه الكامل والاقبال التام على اصفاء ما رده بقلب حاضر وإيماء الى جلالته  
قدره فحسن موقعه في مثل هذا الموضع كما حسن موقع واستمع يوم ينادى المنادى (الاعداد) هو التهيئة  
والارصاد أعدته هبأ (وعده جعله عدة لادهر واستعدته تهيأه (وعدة المرأة أيام أقرانها وأيام اعدادها على  
الزوج (وعداد الشيء بالفتح والكسر زمانه وعده وأفضله (ويوم عداد أي جمعة أو فطر أو أضحي (وعداده في بي  
فلان أي بعمدتهم في الديوان (وأكثر استعمل الاعداد في الموجود (وقد يستعمل فيما هو في معنى الموجود  
كقوله تعالى أعد الله لهم مغفرة وأجر عظيما (والاعداد في البدع ايقاع أممها مفردة على سياق واحد فان  
روحي في ذلك ازدواج أو مطابقة أو تجنيس أو مقابلة فذلك الغاية في الحسن كقوله

فانليل والليل والبيداء تغرفني \* والضرب والطعن والقرطاس والقلم

(الاجهام) من الهجم وهو النقط بالسوادية قال أجمعت الحرف والتجيم مثله ولا يقال عجمته ومنه حروف الهجاء

وتطوى الحروف المقطعة التي يختص أكثرها بالنقط من سائر حروف الهمزة (ومعناه حروف الخط المجهز) كسجد  
 الطامع وبعضهم يجعلون المجهز بمعنى الهمزة مثل المخرج والمدخل (وقد يقال معناه حروف الهمزة أي إزالة  
 الهمزة وذلك بالنقط (الانحياز) هو في الكلام أن يؤدي المعنى بطريق أبلغ من كل ما عداه من الطرق (والانحياز  
 القرآن ارتقاؤه في السلاطة إلى أن يخرج عن طرق البشر ويجهزهم عن معارضة على ما هو الرأي الصحيح  
 لا للاخبار عن المغيبات ولا لاسلوب الخاص ولا صرف العقول عن المعارضة وافراد البشر بل لكرههم  
 التصدي للمعارضة والا فالله ما يكون خارجا عن طرق جميع المخلوق والقرآن معجز من حيث أنه كلام الله  
 مطلقا لا من حيث أن بهضه كلام منكم آخر حكماء الله بلفظه فإنه ليس يلزم أن يثبت له الانحياز من هذه الجهة  
 (واعلم أن دلالة المعجزة على صدق المبلغ تنوقف على امتناع تأثير غير قدرة الله القدسية فيها ولا يجهزها بغيره  
 فضلا عن أنها تصدقه والعلم بذلك الامتناع يتوقف على قاعدة خلق الافعال وأن لا تأثير لدرجة العباد بل  
 لا مؤثر في الوجود الا الله فالمعجزة من أفعاله تعالى قطعاً وفيه أن من أثبت غيره قدرة مؤثرة مع تفاوت مراتبها  
 وتباين آثارها ففي دلالة المعجزة على ورطة الحيرة والمعجزة الحسية كاحياء الموتى ونبع الماء من الاصابع وهي  
 للعوام والعقلية كالعلم بالمغيبات وهي لاولي الالباب والذوقية الحسية كالقرآن وهي لارباب القلوب وفي  
 الظاهر الاولى اقوى ثم الثانية ثم الثالثة وفي الباطن والشرف على العكس والايان بسبب الاولى أقل فوابا  
 وتركها أشد عقاباً ثم الثانية ثم الثالثة فهو أكثر نواباً وتركها أقل عقاباً لان الايمان بالغيب اقوى والمعجزة الظاهرة  
 اذراكها أسهل فالايان به الأسير فيكون أقل نواباً ولا عذر لتركها تركه أشد عقاباً وأما الباطنة فادراكها أشق  
 فشواب الايمان أعظم لكن من لم يدركها فاعذره أو ضح من عذر تارك المعجزة الظاهرة فعقابه أقل من عقاب تارك  
 الايمان بالمعجزة الظاهرة (الاعتدال) هو وسط حال بين حالين في كم أو كيف وكل ما تناسب فقد اعتدل وكل ما أقفه  
 فقد عدلته وعدل فلا يفلان سوى بين ما وعدل عنه رجوع وعاذل أعوج (الاعتداء) هو مجاوزة حتماً وذلك  
 قد لا يكون مذموماً بخلاف الظلم فإنه وضع الشيء في الموضع الذي لا يحق أن يوضع فيه وقيل هو في أصل وضعه  
 تجاوزاً للحد في كل شيء وعرفه في الظلم والمعاصي (الاعتاق) هو انبات القوة الشرعية للمولك (الاعتناق) اعتنقاً  
 في الحرب ونحوها وتعاونا وتعاونا في المحبة (الاعلال) هو تخفيف حرف العلة بالاسكان والقلب والحذف  
 (الاعصار) الرجب التي تنشر السحاب أو التي فيها مار أو التي تب في الارض كالعمود نحو السماء أو التي فيها العصار  
 وهو الغبار الشديد (الاعتضاد) اعتضده أي جعلته في عضدي وبه استعنت (الاعتقاد) قال بعض الفضلاء  
 اعتقد لا يتعدى بنفسه بل بواسطة حرف الجري قال اعتد عليه لكن في الاساس وغيره اعتمده وأما اعتمده فن  
 قيل التضمين أو اجراء الشيء مجرى النظر وهو القصد الى الشيء والاستناد اليه مع حسن الركون (الاعتقاد)  
 في المشهور هو الحكم الجازم المقابل للتشكيك بخلاف اليقين وقيل هو انبات الشيء بنفسه وقيل هو التصور مع  
 الحكم (الاعتذاب) هو ان يسبب للعامة عذبتين من خلقها (الاعتمال) الاضطراب في العمل وهو أبلغ من العمل  
 (الاعتراف) اعترف بذنبه أو قروفاً ناسأه عن خبر يعرفه والشيء عرفه وذل وانقاد والى أخبرني باسمه وبشأنه  
 (الاعوجاج) هو في المحسوسات عدم الاستقامة الحسية وفي غيرها عدم كونها على ما ينبغي والاعوجاج يتم  
 الاعضاء كلها والاشجاء يختص بالقامة وهو تقوس الظهر أو هما مترادفان (الاعتباط) هو ادراك الموت شيئا  
 شديداً (وفي بعض كتب التعويض الشاة بلا علة ومنه الحذف الاعتباري) (الاعيان) الثابتة هي حقائق المكثات  
 في علم الله وهي صور حقائق الامعاء الالهية في الحضرة العلية لا تأخر لها عن الحق الا بالذات لا بالزمان فهي أزلية  
 أبدية (الاعلى) هي من صفات الذكران لأنه أقبل كالأكبوا والصغرو عليه الفردوس الاعلى والعليا والكبرى  
 والصغرى من صفات الاناث ويجمع الاعلى بالواو والنون وعلى أفاعل وتأتيه على فعلى ويستعمل عن ويلزمه  
 أحد الثلاثة التعريف أو الاضافة أو من ولا يجري ذلك في الاحمر وبابه كالأصفر والاخضر (أعجبنى كذا يقال  
 في الأشخاص ويحببت من كذا في الذم والانسكار) (أعجلته أي استعجلته) (وبعجلته سبقته) (أعذت هيئت) (أعبدتها  
 كأجبرها بحفظك) (واعف عنا وامن ذنوبنا) (لأعنتكم لاجركم وضيق عليكم) (أعجاز تفصل أصول تفصل  
 بوائهم الاعلون الاعليون) (اعتدوا منكم في السبت تجاوزا الحد الذي حلقهم من ترك الصديق يوم السبت  
 واعتدوا منكم في السبت تجاوزا الحد الذي حلقهم من ترك الصديق يوم السبت)

( فاعلموه فجزوه ) بأعيننا بظنا فظلمت أعناقهم رقابهم أو رؤسهم أو جماعاتهم ( أعلمنا عليهم اطلعنا على حالهم ) ( أعمر زارا البيت ) أعمر خرا أستخرج خرا من العنب ( اعلمنا أصابك ) كالأعلام كالجبال ( فصل الالف والعين ) كل شيء في غلاف فهو أغلاف يقال سبقت أغلف وقوم أغلف ورجل أغلف إذا لم يحتجبه ( كل أبيض طرى فهو أغريض قال وثنايا كانهما أغريض ) ( الانغماء ) هو غلبة هاء ينزل بالقوة والجنون ينزل العقل ( والغشى بالضم ) والسكون داخل في الانغماء وكذا السكر ( الاغلاق ) هو يغم الاكراه والغضب والجنون وكل أمر يغل على صاحبه علمه وقصده مأخوذ من غلق الباب ( الاغلاق ) الخياطة في كل شيء ( والمغلول من الغم خاصة وما كان انبي أن يغسل أي يخون في الغم ) ( الاغراق ) هو افراط وصف الشيء بالممكن التقريب وقوعه عادة وهو فوق المبالغة رتبة ( والغلو فوقهما لانه افراط في وصف الشيء بالاستحصيل وقوعه عموما وعادة كقوله وأخفت أهل الشرك حق الله \* تخافت النطف التي لم تخلق

( وفي اصطلاح علماء البديع هو وصف الشيء بالممكن البعد وقوعه عادة ) ( وكل من الاغراق والغلو لا يعتد من المحاسن الا اذا اقترن بما يقربه من القبول مثل كاد ولو وما يجري مجراهما من أنواع التقريب كقوله تعالى يكاد سنابره يذهب بالابصار اذا لا يستحيل في الفصل أن البرق يخطف الابصار لكنه يمنع عادة ومن شواهد تقريب نوع الاغراق قوله

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم \* قوم بأولهم أو مجددهم قعدوا

فاقتران هذه الجملة بامتناع لو من تعود القوم فوق الشمس هو الذي أظهر به جهة شمسها في باب الاغراق ( الاغراق من أغربت المكب بالصيلا اذا حترسته عليه وهو وضع الطرف أو انحرور موضع فعل الامر ) ( ولا يجوز الا فيما يقع من العرب نحو عليك وعندك وذو ذلك وأمانك ورواءك ومكانك واليك ولديك ) ( فأغري بنا بينهم الدواة ) فأزمننا من غري بل الشيء اذا صق به واليا من واو واشتهقاه من الغراء وهو الذي يلصق به يقال سهم مغروق ( الاغلوطة ) بالضم الكلام الذي يغلط فيه ويفالط به ( واغلط عليهم اذهب الرفق عنهم ) ( أقويتني أضللتني ) ( واغتر لنا واستر عيوننا ) ( اغتر استتر ) ( أعطس لبلها أظلم ) ( واغضض وانقص أو اقصر ) ( فصل الالف والماء ) كل شيء في القرآن افك فهو كذب ( كل مستعد ذريق وسبح وقلامه ظفر وما يجري مجراهما فهو الاف ) وعن ابن مالك هو الردي من الكلام ويستعمل عند النحير عن مجاهد لانه لا تقدرهما ( كل دفعة افاضة وأفاض التماس من عرفات دفعوا ورجعوا ونفروا وأسرعوا منها الى مكان آخر وأفاض عليه زعمه وسعها ) ( الافادة ) هي صدور الشيء عن نفسه الى غيره ( والاستفادة صدور الشيء عن غيره الى نفسه ) ( والافادة التماسه عمل في المعاني المفهومة بالدلالة العقلية أعني المعاني الثوابت وهي الخواص والملازما ) ( والدلالة تستعمل فيما يفهم بالدلالة الوضعية أعني المعاني الاول التي هي الوسائل الى المعاني الثوابت ) ( والملاحظ في الافادة انما هو جانب السائل وفي الدلالة جانب اللفظ أو المتكلم ) ( الافق ) الناحية ويجمع على آفاق بالمة ( وعن سيويديان الافعال لاواحد فعلى هذا البناء في الآفاق للواحد كما قالوا في روي ) ( وعلى تقدير الجمع لا يجب ردة في النسبة الى الواحد فانهم أرادوا بالآفاق الخارجيين وبالآفاق الخارجيين فصار كالانصاري ( الانضاء ) هو جعل الشيء فاسدا خارجيا عما ينبغي أن يكون عليه وعن كونه منتفعا به ( وفي الحقيقة هو اخراج الشيء عن حاله نحو دة لاقرن من صبح ) ( ولا يجوز ذلك في فعل الله ومآثره في فعله تعالى فسادا فهو بالاضافة اليها أو ثلثا بالنظر اليه فكله صلاح ولهذا قلل بعض الحكماء من افساده اصلاح ( الانضاء ) أصله الوصول الى الشيء بسعة من الفضاء وأفضى الى امره في باب الكتابة أبلغ وأقرب الى القصر من قولهم خلاها ( والمفضاة المرأة التي اتخذت سبيلا لها

وفي المفضاة مسئلة عجيبه \* لذي من ليس يعي فيها غريبه

أذا خرجت على زوج وصلت \* لسان قال من وطء نصيبه

فطلقها ولم تحبل فليست \* خلا لا للقدم ولا خطيبه

لذلك أن فالذا الوطء منها \* بفرج أو شريكه اقربيه

فان وصلت فقد وطئت بفرج \* ولم تنك الشكولة ولا صريته

( الاقتران ) هو العظيم من التكذب يقال نكح عمل الاقتران فيه الله يقرى القرى ( وضمي القرى اقبل واختلق



لا يصح أن يكون ولا يصح أن يكون أقم مما لا يجوز أن يقال وما لا يجوز أن يفعل (والبهتان الكذب الذي  
يهت سماعه أي يدهش ويصير وهو أغش الكذب لأنه إذا كان عن قصد يكون افتكا والافتكا إذا كان على  
الغش يكون افتراء والافتراء إذا كان بخصرة القول فيه يكون بهتاناً (الاقتنان) هو أن يأتي الملتكم بقصير من  
قصور الكلام وغرضه في ميت واحد مثل التسيب والحماسة والفخر والمدح كقوله

ولقد كرتك والرماح نواهل \* متى ويض الهند تقطر من دمي

(وصحيفة تعالى كل من عليها فان الآية فانه عزى جميع المخلوقات وقدر بالبقاء بعد فناء الموجودات مع  
وصف ذاته ببقاء لا يقر بالبقاء بل باللال والاكلام (والاقتنان في ضرب الفصاحة أعلى من الاستقراء على  
ضرب واحد ولهذا لم يورد بعض آئي القرآن مثال المقاطع وبعضها غير مثال (الافلاس) أغلس الرجل أي صار  
تافلس بعد أن كان ذا درهم ودينار فاستعمل مكان افتقر (وقاسه القاضي أي قضى بأفلاسه حين ظهر له حاله  
(الافاق) أفاق من مرضه رجعت الصحة إليه أو رجعت إلى الصحة كاستفاق (الانخام) بانتهاء الملهة العظمى  
وبالمهلة هو أن يعجز المعلن السائل أو بالعكس وهو الإلزام (الآفة) هي المصاحبة وقد أيف الزرع على ما لم يسم  
غاية إذا أصابته آفة (الافراط) التجاوز عن الحدوبة إلى التفریط (الافتناء) هو تبين المبهمة (أفصح الاجمعي  
أفصح اللسان) افتح اقض (قد أفلح فاز) وسعد (أفلت زلت الشمس عن كبد السماء) أفضت من عرفات  
بفطم منها بكثرة (فيما أفضت خضم) أفرغ علينا أفض علينا (أفضوا انقروا) أفواجا جماعات  
(الافق المبين مطلع الشمس) الافق الأعلى أفق الشمس (أفك شرير كذاب) أقدوني أجيبوني (أف لكم فخير  
على أصرارهم بالباطل المبين ومعناه قبحا وتنا) فافرق فافضل أو فاقض (أفضى بعضكم إلى بعض الافضاء  
هو التخلو من الضام وهو المفاضة الخالية (وما أفاء وما أعاد) من أفن من صرف (فصل الاف والاضاف)

(الاقتياس) هو طلب القيس وهو الشبهة من النار ثم يستعار لطلب العلم يقال اقتبست منه علما في الاصطلاح  
هو أن يضم المتكلم إلى كلامه كلمة أو آية من آيات الكتاب العزيز خاصة بأن لا يقول فيه قال الله وضوءه فلا كان  
منسب في الطلب والمواظوة وحسن الرسول والآل والاصحاب ولو في النظم فهو مقبول وما كان في الغزل  
والرمايل والقصص فهو مباح وهو ذباقة عن عقل ما نسب إلى الله تعالى إلى نفسه أو يضمن الآي في معرض  
الهزل (والتلميح قريب من الاقتباس إلا أن الاقتباس يجهل الالفاظ أو يهضم أو التلميح يكون بالفظات بسيرة  
ولا يكون الاقتباس إلا من القرآن والحديث (والتلميح قد يكون من مضمون من سائر كلمات اللسان من شعور وحالة  
وخطبة وغير ذلك كقوله لهم ومع الرضا والتار تظني \* أرق وأحن منه في ساعة الكرب

وقد ظهر كلامه كلمات من البيت المشهور وهو المستجير بعمر وعند كبره \* ككاستجير من الرضا بالانار  
وان ترك تلك الالفاظ وأشار إليه جاز (الاقتصاد) هو من القصد والقصد استقامة الطريق (والاقتصاد فيماله  
طرفان أفراط وتفریط محدود على الإطلاق وعليه قوله تعالى اقصد في مشيك إذا أنفقت لم يسرفوا ولم يقتروا  
وقد يمكن به عمارت دبين الممود والمذموم كالواقع بين بطور العدل وعليه فهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد  
ومنهم سابق بالتجارات باذن الله (الاقتصاد) هو من إحدى الطرق الأدبية لثبوت الأحكام كثبوتها  
بالتحضر ثابت الانشائية بلا تحال مانع (ثانيها التبيين وهو أن يبين في ثاني الحال أن الحكم كان ثابتا من قبل  
كتبوت حكم الخبز بعد تمام ثلاثة أيام (ثالثها الاستناد وهو أن يثبت الحكم بعد زوال المانع مضافا إلى  
الحيث السابق كتبوت الملك للغائب بعد الضمان مستند إلى الغصب السابق (رابعها الانقلاب وهو تبدل  
الحكم إلى آخر كتبدل حكم البر في الإيمان بعد الخلف إلى الكفار ثمرة نظمته

إذا كنت لا تدوى لشرع يمولنا • بكم طرق تم دى لأحكامه طرا  
نخذ من علوم الاولين مصرحا • بأربعة منها عليك بهادرا  
فلو كان حكمك بالتصرف ثابسا • بلا مانع فالالاقتصاد أهرا  
وبعد ضمان الغائب الملك ثابت • له باستناد غضب سابقه جزا  
ولو أن حكما كان من قبل ثابسا • تبين في ثامن من الخيال مامرا  
كبحر في تمام الخبز يثبت حكمه • يسهمه شرع بالتبين كن جهرا

وكم لك في التعليق حكم مبتدل \* الى ما غدا قد كنت تاركة عذرا

تبدل حكم البر بعد الى الجزا \* يسمى انقلابا اذا كان لي جبرا

(والاقتصار أيضا الحذف غير دليل والاختصار هو الحذف لدليل (الاقتضاء) هو أضعف من الإيجاب لأن الحكم إذا كان ثابتا بالاقتضاء لا يقال يوجب بل يقال يقتضي (والإيجاب يستعمل فيما إذا كان الحكم ثابتا بالعبارة أو بالاشارة أو بالدلالة فيقال النص يوجب ذلك وأما الاستلزام فهو عبارة عن امتناع الانفكاك فيمتنع فيه وجود المزموم بدون اللازم بخلاف الاقتضاء فإنه يمكن وجود المقتضى بدون مقتضاه (الاقتصاص) هو أن يكون الكلام في موضع مقتضاه من كلام في موضع آخر أو في ذلك الموضع كقوله تعالى وآتيناه أجره في الدنيا وأنه في الآخرة لمن الصالحين والآخرة دار ثواب لا عمل فيها فهذا يقتض من قوله تعالى ومن يأنه مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى (الاقتضاب) اقتضاب كلاما أو خطبة أو رسالة ارتجلها أصله من قضب الغصن وهو اقتطاعه ومنه الاقتضاب في اصطلاح أهل البدع وهو انتقال من كلام الى كلام من غير رعاية مناسبة بينهما فإذا بدأ كاتب أو شاعر بكلام قبل مقصوده يسمى هذا الكلام تشبيها منتقاه منه الى مقصوده ان كان بلاغية بينهما يسمى تخلصا والاسمى اقتضابا (ومن الاقتضاب ما هو قريب من التخلص وما هو بعيد منه وجميع العبارات الواقعة في عناوين المباحث من الأبواب والفصول ونحوها من باب الاقتضاب القريب من التخلص (الاقالة) هي رفع العقد بعد وقوعه وألفه أمانا من الواو فاشتقاقه من القول لأن الفسخ لا بد فيه من قبل وقال أو من الباء فاشتقاقه من لفظ القبولة لأن النوم سبب الفسخ والانفساخ وأقلت الرجل في البيع اقالة (وقلت من القالة قبولة) وأقل الرجل أي لم يكن ماله الا قليلا والهزمة فيه للصبرورة كاحمد الزرع وأما في قوله عليه الصلاة والسلام ولا تخش من ذي العرش اقلالا فهمزته للتعدية (الاقتراح) الاستدعاء والطلب يقال اقترحت عليه شيئا إذا سأله اياه وطلبتة على سبيل التكليف والتحكم واقترح الشيء استدعاه اقترح الكلام لارتجاله (الأقدام) الشجاعة والجرأة على الامر (والاجسام كلف النفس عنه يقال أقدم الرجل اذا صار الى قدام (الاقحام) هو ايقاع النفس في الشدة (والاقتسام هو أن تجده العين التي تحقيرا كرمها (الاقبال) الذهاب الى جهة القدام والدولة والمزة (والادبار هو الذهاب الى جهة الخلف وقد نظمت فيه

ولو أقبلت دنياك جاز بمنزلها \* وجرها لها الادبار لانك مدبرا

والاقبال التوجه نحو القبلة وكذا الاستقبال والسبب للتأكد للطلب (الاقتفاء) هو اتباع القفا كما كان الارتداد اتباع الردف (الاقتار) النقص من القدر الكافي (والاقتصاد هو التوسط بين الاسراف والتبذير (الاقتناص) هو أخذ الصيد ويشبه به أخذ كل شيء بسرعة (الاقرار) هو اثبات الشيء باللسان أو بالقلب أو بهما وابقاء الامر على حاله (والاقرار بالتوحيد وما يجرى مجراه لا يغني باللسان ما لم يضافه الاقرار بالقلب وبضاده الانكار) وأما الجود فانهما يقال فيما ينكر باللسان دون القلب (والاقرار الذي هو ضد الجود يعتدى بالباء (الاقتدار) هو أن يبرز المنكح المعنى الواحد في عدة صور اقتدارا منه على نظم الكلام وتركيبه على صياغة قوالب المعاني والاعراض فتارة يأتي به في لفظ الاستعارة وتارة في صورة الازداف وحينما يخرج الازداف ومرة في قالب الحقيقة وعلى هذا أنت جميع قصص القرآن (الاقامة) من أقام الشيء إذا قومته وسواء أو من أقامه إذا أدامه واستمر عليه أو من قام بالامر وأقامه إذا جده فيه وتجدد (وأقت بيادة وفيد أنه كان محاطا بالبلد وأقت فيها يدل على احاطتها به فالأول أعم لأن القائم فيها قائم بها بعكس واقام الصلاة عوض فيه الاضافة من التام المعوضة عن الساقطة بالاعلال (الاقواء) في القاموس أقوى الشعر خالف قوافيه وهو عيب ان كثر (أقلى أسكني أو أمسكي) أقتت جعت أو عين لها وقتها أو بلغت ميقاتها الذي كانت منتظرة (وأقوم قبلا أسد مقالا أو أثبت قراءة بحضور القلب وهدوا الاصوات (اذ يلقون أقلامهم قد احهم للاقتراح (من أقطارها من جوانبها) وأقنى وأعطى القنية (فأقيموا الصلاة فعدوا واحفظوا أركانها وشرائطها وأقربها نامة) إذا قلت أي حملت (فاقد فيه في البيم أي التيه وضعيه فيه (فصل في الالف والكاف) كل ما يؤكل فهو أكل ومنه قوله تعالى أكلها دانه (ويقال أكلت اليوم أكلة واحدة وما أكلت عنده الا أكلة بالضم أي شيئا قليلا كاللحمة والمستعمل في القبية الاكلة بالضم والكسر (والاكل هو البلع عن مضغ ويهجر بالاكل عن اتفاق الجبال فهو ولا تأكلوا

أموالكم ينكم بالباطل لما أن الأكل عظم ما يحتاج فيه إلى المال وكل المال بالباطل صرفه إلى ما ينافيه الحق (الاكتساب) هو والكسب بمعنى عند أهل اللغة والقرآن ناطق بذلك نحو كل نفس بما كسبت رهينة ولا تنكسب كل نفس الا عليها ومن فرق بينهما قال الكسب ينقسم إلى كسبه لنفسه واغيره ولهذا اقدية تعدى إلى مفعولين فيقال كسبت فلانا كذا والاكتساب خاص بنفسه فكل اكتساب كسب بدون العكس وقيل الاكتساب يستدعي العمل والمحاولة والمعاونة فلم يحصل على العبد الا ما كان من القليل الحاصل بسعيه ومعاماته ويعمله وأما الكسب فيحصل بأدنى ملازمة حتى بالهم بالحسنة ونحو ذلك يخص الشرب بالاكتساب والخمير بأعم منه في قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تنبيه على لطفه تعالى بخلقه حيث ائت لهم ثواب الله عمل على أي وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل الا على وجه المبالغة والاعتقال فيه والكسب يختص بالعبد والخلق بالله هذا اذا كان الخلق بمعنى الاجادة فاما اذا كان بمعنى التقدير فيجوز من العبد أيضا كقوله تعالى واذ خلق من الطين كهيئة الطير أي تقدر وهو المراد بقوله تعالى قنابل الله احسن الخالقين أي المقدرين وقد اختلفوا في تفسير قوله تعالى تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون فالاشعري على أنه لا تأثير لقدرة العبد في مقدوره أصلا بل المقدور والمقدرة كلاهما واقع بقدرة الله لكن الشيء الذي حصل بخلق الله وكونه متعلقا لقدرة الحادثة هو الكسب فالافعال مسندة إلى الله تعالى خلقا وإلى العبد كسبا بآثار قدرته مقارنة للفعل والماتريدي يستندون إليه كسبا بآثار قدرته مرجحة وكذلك الموصوفة لكن قدرته مستعارة عندهم كوجوده مستفادة عند الماتريدي وقول الاشعري أقرب إلى الأدب وذهب امام الحرمين إلى أن القدرة الحادثة مع الدواعي توجب الفعل فالله تعالى هو الخالق لكل بمعنى أنه تعالى هو الذي وضع الاسباب المؤدية إلى دخول هذه الافعال في الوجود والعبد هو المكتسب بمعنى أن المؤثر في وقوع فعله هو القدرة والداعية القانمان به وهذا مناسب لقول الفلاسفة وهو أقرب إلى التحقيق لأن نسبة الأثر إلى المؤثر القريب لا تنافي كون ذلك الأثر منسوباً إلى مؤثر آخر بعيد ثم إلى أنه إلى أن ينتهي إلى سبب الاسباب وقاع الكل وزعم جمهور المعتزلة أن القدرة مع الداعي لا توجب الفعل بل القدرة على الفعل والمترتبة كل منهما مان شاء فعل وان شاء ترك ومنه الفعل والكسب وعن القاضي أن ذات الفعل واقعة بقدرة الله ثم حصل ذلك الفعل صفة طاعة الله أو صفة معصيته فهذه الصفة تقع بقدرة العبد وهذا القول مختار محقق الحنفية كما في شرح المسبورة والتسديد وتعديل ضرر الشريعة (الأكراه) لقوله تعالى انسان على أمر لا يريد طبعاً أو شرعاً وشرعاً في الميسر أنه اسم لفعل من يفعل الأمر لغيره فينتقي به اختياره وفي الوافي هو عبارة عن تمديد القادر على ما هو دونه بمكرهه على أمر بحيث يتقيد به الرضى وفي القهستاني هو فعل سوي وقع به غيره فيفوت زجه أو يفسد اختياره مع بقاء أهليته (والتسخير هو القهر على الفعل وهو أبلغ من الأكراه فانه حل الغير على الفعل بلا إرادته منه كحل الرضى على الطين (الأكال) هو بلوغ الشيء إلى غاية حدوده في قدر أو عتد حساً أو معنى (أكتفت) الشيء أضمره ويستعمل في الشيء الذي يحضيه الانسان ويستره عن غيره وهو ضد أعلنت وأظهرت وكنت الشيء معصته حتى لا نصيبه آفة وان لم يكن مستورا يظل درمكنون وجارية مكنونة (أكبره أعظمه وانكر الزجاج تفسير أكبره بالحيف لانه حياء إلى الضمير) أكاد أخفيها لا أظهر عليها أحد غيري (أكرى مثواه اجعل مقامه عندنا كرميما حسنا والمعنى أحسن تعهده) واكدي كتره بتمه أو قطعهم (أكواباً بارق بلا عروة (أكلنيها ما كنيها وحقيقته اجعلني أكفها) (من الجبال أكلنا ما واضع تستكنون بها من الكهوف والبيوت المخوفة فيها من الكثر وهو السقر الاكام أو عية الثمر) أكله غمره وما يؤكل منه (فصل الالف واللام) كل سورة استقصت بالم فهي مشتملة على مبدأ الخلق ونهايته والتوسط بينهما من التشريع بالاوامر والنواهي وهذا وسائر حروف الهجاء في أوائل السور أما السور أو أقسام أو حروف مأخوذة من صفات الله تعالى ولا يجوز اعراب فواتح السور اذا قلنا بأنها من التشابه الذي استأثر الله بعلمه وفي التفسير أن كل حرف من المقطعات في القرآن اشارت إلى امر جليل الخطر عظيم القدر من بيان منتهى ملك تلك الأمة وظهور الحق فيهم وعدد أئمتهم وخلفائهم وعدد البقاع التي يبلغ دولة الاسلام بها (كل شيء في القرآن أليم فهو المرجع) كل ما في القرآن من الذي والذين يجوز فيه الوصل بما قبله نعتا والقطع على أنه خبر في الآية موضعاً فانه نعين فيها



الابتداء بهما كما تقرر في علمه (كل اسم اشتق من فعل اسماء لا يستعان به في ذلك الفعل فهو الالة) كل من يؤل  
 الى الرئيس في خيرهم وشرهم أو يؤلون الى خيرهم وشرهم والالة والقوم اعلم منه لان كل من يقوم الرئيس  
 بأمرهم أو يقومون بأمره فهو القوم (كل اسم كان أوله لاماً لم يَدْخُلْ عليه لام التعريف فانه يكتب بلامين  
 نحو اللحم واللبن والجمام الالذي والتي أكثره الاستعمال واذا ثبت الذي تكتبه بلامين واذا جعته بلام واحدة  
 وأما التان والاتي والاي فكله يكتب بلام واحدة وانما كتبوا الذي بلام واحدة ملاحظة الله بلامين مع استوائهما  
 في لزوم التعريف وغيره لان قولنا اللهم عرب متصرف تصريف الاسماء فابقوا كتابته على الاصل والذي مبني  
 لاجل أنه ناقص اذا لا يفيد الامع صله فهو ~~ك~~ بعض الكلمة وبعض الكلمة يكون مبنياً (وانما كتبوها في  
 التننية لان التننية أخرجته عن مشابهة الحرف فان الحرف لا يفتي ولا التباس في ترك اللام الواحدة في الذي  
 ولا تنعيم له في المعنى بخلاف اقله الله فترك تنعيمه في الخطر) واسماء الله تعالى التسمية والتسحون تذكري باللف  
 واللام وان لم يكونا من نفس الكلمة (وقد انكر بعض المشايخ على من يكتب أويذ كراسما من أسماء الله منكرا  
 وحاش لله أن يكون اسمه منكراً) واختلصوا في الليل والليله فكتب بعضهم بلام واحدة تاء للمصنف (وكل شئ  
 منها اذا دخلت عليه لام الاضافة يكتب بلامين وتحذف واحدة استقلا لا لاجتماع ثلاث لامات (والذي يصح  
 لا ما قل وغيره وكذا المنقح والذين لا يستعمل الالة لا خاصة ويجوز التعبير بلفظ الذي عن الجمع لانهم جؤنوا  
 في المحصولات واسماء الاشارات ما لم يجوزوا في أسماء الاجناس (فيراد بالمفرد حتمها ما يرد بالتننية والجمع  
 وبالمفرد ما يرد بالثبوت وانما لم يعرب الذي لانه موصول لا يتم الاصلته ولا اعراب الالتمام الكلمة في آخره  
 (واعرب التننية لتحقيق معنى الاسم فيه وليس اللذان والتان تانيث الذي والتي على حد لفظهما اذ لو كان كذلك  
 اضلوا اللذان والتان وانما هما صيغتان مرتجتان للتننية (وليس الذين جمع الذي المصحح بل ذو زيادة زيدت  
 لزيادة المعنى ولذلك جاء بالياء ابداء في اللغة الفصيحة التي عليها التثنية) والذي تدخل على الجملة الاسمية والفعلية  
 وآل لا تدخل الا على الجملة المصغرة بفعل متصرف مثبت وأولا كلمة معناها الكناية عن جماعة فهوهم جمع  
 لا واحدة من لفظه بنى على الكسر والكاف المتصل للتصانيف واللاتي واحدة التي والتي جمعها والاتي واحدة  
 التي وقبل هي جمع التي بحسب المعنى دون اللفظ وقبل جمع على غير قياس (في أدب الكاتب وغيره اولى بمعنى الذين  
 واحدة الذي واوول بمعنى أصحاب واحدة ذو واولات واحدها ذات وقال الكسائي من قال في الاشارة  
 اولك فواحدة ذلك ومن قال أولك فواحدة ذلك (وبعد التبا والتى معناه بعد الخطه التي من قطعة شأنها  
 كيت وكيت) وانما حذفوا اليوم أنها بلغت من الشدة مبلغ تقاصرت العبارة عن كنهها (الالف واللام) هي متى  
 أطلقت انما يراد التي للتعريف واذا أريد غيرهما قيد بالوصولة والزائدة وكذلك التنوين فانه متى أطلق انما  
 يراد به الصرف واذا أريد به غيره قيد بتثوين التنكير والمقابله والمعوض واذا دخل الالف واللام في اسم فردا  
 كان أوجها وكان ثمة فهو بصرف اليه اجماعا وان لم يكن ثمة فهو بصرف على الاستغراق عند المتقدمين  
 وعلى الجنس عند المتأخرين الا ان المقام اذا كان خطايا يحمل على كل الجنس وهو الاستغراق وانما كان  
 المقام استدلاليا لم يمكن حمله على الاستغراق يحمل على أدنى الجنس حتى يبطل الجمعية ويصير مجازا عن الجنس  
 فلو لم نصرقه الى الجنس وأجبناه على الجمعية يلزم الغاء حرف التعريف من كل وجه اذا لا يمكن حمله على بعض  
 أفراد الجمع لعدم الاولوية اذا التقدير أن لا عهد قديم أن يكون للجنس حينئذ لا يمكن القول بتعريف الجنس مع  
 بقاء الجمعية لان الجمع وضع لأفراد الماهية لا للماهية من حيث هي فيحمل على الجنس بطريق المجاز واعلم أن  
 حرف التعريف اما عهدية واما جنسية فالعهدية اما أن يكون معصوما معهودا ذكرها نحو فيها مصباح  
 المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب اودهنيا نحو اذهما في القفار أو حضوريا نحو اليوم اكملت لكم  
 دينكم والجنسية اما الاستغراق الافراد وهي التي تخلقها كل حقيقة نحو خلق الانسان ضعيفا ومن دلائلها  
 صفة الاستثناء من مدخولها نحو ان الانسان لبي خسر الا الذين آمنوا ووصفه بالجمع نحو او اطفال الذين  
 لم يظهروا واما الاستغراق خصائص الافراد وهي التي تخلقها كل مجازا نحو ذلك الكتاب أي الكتاب الكامل  
 في الهداية الجامع اصناف جميع الكتب المنزلة وخصائصها واما التعريف الماهية والحقيقة والجنس وهي التي  
 لا تخلقها كل حقيقة ولا مجازا نحو وجهه من الماء كل شئ حتى وقد تبي الالف واللام في كلام العرب على

بعان غير المعاني الاربعة المشهورة كلفظ عظيم فهو الحسن والتعظيم ونحو الذي والقي (وقد يراد من  
 مدخولها مجرد شهرته بين الناس وذلك اذا كان خبرا للمبتدأ فهو والدك العبد أي ظاهر أنه على هذه الصفة  
 معروف به (والالف واللام تطلق الأحاد بالجمع والجمع بالأحاد كره النيسابوري) (وكون الالف واللام عوضا  
 من المضاف اليه مذهب الكوفيين) (والصواب أن اللام تقضي عن الاضافة في الإشارة الى المعهود واذا دخلت  
 على اسم الفاعل أو المفعول كانت بمعنى الذي والقي للتعهد) (وتدخل الالف واللام في العدد المركب على الاول  
 نحو الثالث عشر وفي العدد المضاف على الثاني فهو خمسمائة الف وعليه ما في العدد المعطوف نحو قوله \* اذا  
 انجس فانجس جاوزت فارتقب \* وانما تدخل على الاول في العدد المركب لأن الاسمين اذا ركبا لم يمتزلا الاسم  
 الواحد والاسم الواحد يطلق لام التعريف بأوله (الا) مشددة حرف محض وغير وسوى وسوا \* م محض  
 (وايمن ولا يكون وما خلا وما عدا فعل محض) (ومعنى المغايرة في غير وسوى ولا سيما) (ومعنى النقي في ليس وفي  
 لا يكون) (ومعنى المجاوزة في خلا وعدا) (ومعنى التنزيه في حاشي) (ومعنى الترتيب في بل) (وغیر - و غ اقامتها مقام الا  
 والاسم الواقع بعد غير لا يقع أبد الا بجرور بالاضافة وضع المجرور لا يكون الا متصلا ولهذا امتنع أن يفصل  
 بينهما وليس كذلك الاسم الواقع بعد الالانه يقع اما منصوبا أو مرفوعا وكلاهما يجوز أن يفصل عنه وبين العامل  
 بشرط وانما في الاقليل انصب ما بعدها م أو ما فعلوه الاقليل رفع ما بعدها على أنه بدل بعض (نقل عن الامدي  
 أنك اذا قلت لا رجل في الدار الامر كان نصب عمر وعلى الاستثناء أحسن من رفعه على البدل وقد قالوا اذا لم  
 تحصل المشاكلة في الاتباع كان النصب على الاستثناء أولى (في الميزان المستثنى بالا على ثلاثة أضرب منصوب أبدا  
 وهو ما استثنى من كلام موجب فهو جاني القوم الازيد او ما قدم على المستثنى منه نحو ما جاء في الازيد أحد  
 وما كان استثناء منقطعا فهو ما جاء في أحد الاحارار) (والثاني جازية البدل والنصب وهو المستثنى من كلام  
 غير موجب فهو ما جاء في أحد الازيد والايزدا) (والثالث جار على اعرابه قبل دخول الاو لا يخرج ما بعدها  
 عما أفاده الكلام الذي قبلها في الكلام التام الموجب وكذا في غير الموجب ومن ثمة كان تركيب مثل ما قام القوم  
 الازيد مقيد للمصرع انما للاستثناء أيضا لأن المذكور بعد الا بدين يكون مخرجا من شئ قبلها فان كان ما قبلها  
 تاما لم يحتاج الى تقدير والا فحينئذ يشرى قبل الا ليصل الاخبار منه لكن انما احتج الى هذا التفسير لتصحیح  
 المعنى فلم منه أن المقصود في الكلام الذي ليس بتمام انما هو اثبات الحكم المنفي قبل الالمابعدا وأن الاستثناء  
 ليس محصورا ولهذا اتفق الصنف على أن المذكور بعد الا في نحو ما قام الايزده - مول للعامل الذي قبلها  
 (والانتقل الكلام من العموم الى الخصوص ويكتفي بها من ذكر المستثنى منه اذا قلت ما قام الايزد فكأنه  
 هي الاصل في الاستثناء) (والاستثناءية قد تكون عاطفة بمنزلة الواو في التثنية كقوله تعالى لا يكون للناس  
 عليكم حجة الا الذين ظلموا أي ولا الذين ظلموا او تكون بمعنى بل نحو الا انذ كره لن يحنى وبمعنى لكن نحو لست  
 عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر ونحو الاما اضطررت (وتكون صفة بمعنى غير فيوصف بها وبنا بها جمع منكر أو  
 شبه) (نحو لو كان فيهم آلهة الا الله لقد تافوا المراد شبه الجمع المنكر بالجمع المعترف بلام الجنس والمفرد غير المختص  
 بواحد وكون الا في هذه الآية للاستثناء غير صحيح من جهة اللفظ والمعنى اذا المعنى حينئذ لو كان فيهم آلهة ليس  
 بهم - الله لقد تافوا وهو باطل باعتبار مفهومه وأما اللفظ فلان آلهة جمع منكر في الايات فلا عموم له ولا يصح  
 الاستثناء منه وقد يجي بمعنى بدل وعليه خرج ابن الصائغ أي بدل الله أو عوضه فلا اشكال حينئذ وقد يذ كر الا  
 ويراد به تأكيد الاول بتعاقب الثاني بعدم الاول كقول الامام لا مرتد تب والاقول لا يذ كر ويراد به التحذير  
 كما يقال اركب هذه الدابة والاهذه الدابة ويحيى بمعنى اما كافي قواهم اما أن تكلمني والا فاذهب اي واما أن  
 تذهب (وقد تكون زائدة) (والاو الواو التي بمعنى مع كل واحدة منهم ما يهدي الفعل الذي قبلها الى الاسم الذي  
 بعده ما مع ظهور النصب فيه) (الا) بالفتح والتثنية حرف مخفض مختص بالجملة الفعلية الخبرية (وبالكسر  
 والتثنية مع التنوين بمعنى العهد واللف والقربة والاصل والجسد والجار والمعدن والحقد والعداوة  
 والزبونية والوحي والامان (الأن) هي متى دخلت على ما يقبل التوقيت تجعل غاية نحو لا يزال بنيانهم الذي بنوا  
 ريبة في قلوبهم الا أن تطاع قلوبهم أي - حتى دل عليه قراءة الى أن تطاع (ومعنى دخلت على ما لا يقبل التوقيت وهو  
 أن يكون فعلا لا يمتد كالا أن يقدم فلان تجعل شرطاً بمنزلة ان لم لما بين الغاية والشرط من المناسبة وهي أن حكم

ما بعد كل منهم بخلاف حكم ما قبله (الا) تأتي حرف استفتاح كما لكن تعين كسر ان بعد الا ويجوز الفتح والكسر  
 بعد ما كلاً لواقعة بعد اذا وتأتي للتنبيه (وتفيد التحقيق لتركبها من همزة الاستفهام التي هي للانكار وحرف النفي  
 الذي لا فائدة للتنبيه على تحقيق ما بعده فان انكار الذي تحقيقه للاشياء لكنهما بعد التركيب صارنا كلفى تنبيه  
 يدخلان على ما لا يجوز أن يدخل عليه حرف النفي (وذهب الاكثرون الى أن لا تركيب فيهما) وتظهرهما الهمزة  
 الداخلة على ليس في كونها لتحقيق ما بعدها كقوله تعالى أليس ذلك بقادر وتكون للتوبيخ والانكار  
 والاستفهام عن النفي والعرض والتعريض وتكون اسماء في النعمة والجمع آلاماً مفعلاً ماضياً بمعنى قصر أو  
 استطاع (الى) هي نقيضة من لانها بازا طرف من في المفردات حرف لتحديد النهاية من الجوانب الست ولكنها  
 لا تختص بالمكان كما اختصت من (وفي التنزيل والامر اليك والى الله المصير والى الزمانه نحو أتموا الصيام الى  
 الليل والمكثية من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وتكون بمعنى مع وهو قليل وعليه وأيديكم الى  
 المرافق ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم) والتحقيق أنه يحمل على التضمن أى مضافة الى المرافق وضامين الى  
 أموالكم وتكون بمعنى الظرف كنى نحو ليجمعنكم الى يوم القيامة (واذا دخلت على ظاهراً بقيت ألفها اذا الاصل  
 في الحروف أن لا يتصرف فيها) (واذا دخلت على مضمر قلبت ألفها ياء ملاحى على ولدى فانها لا تنفك عن  
 الاضافة والى بمعنى على كما في حديث من ترك كلاً وميلاً قالى (والى واللام تعاقبان نحو وأوحى الى نوح: وحى  
 لها واليك كذا أى خذه واذهب اليك أى اشتغل بنفسك واليك عنى أى أمسك عنى وكفى وأصل اليك الالة  
 قلبت الالف ياء فرقا بين الاضافة الى المكثى وغيره (الاتفات) هو نقل الكلام من أسلوب الى آخر أعنى من  
 التكلم أو الخطاب أو الغيبة الى آخره نهياً به التبعير بالاول هذا هو المشهور مثله من التكلم الى الخطاب قوله  
 وأمرنا لعل رب العالمين وأن أقيموا الصلاة (ومن التكلم الى الغيبة نحو ألقها نالك فقامينا اليه ففرل الله)  
 (ومن الخطاب الى الغيبة نحو ادخلوا الجنة آمنتم وأزاجكم مخبرون يطاف عليهم) (ومن الغيبة الى التكلم نحو  
 وأوحى فى كل سماء أمرها وزينا) (ومن الغيبة الى الخطاب نحو وسقامهم بهم شراباً طهوراً وقوله تعالى ان  
 الانسان لربه لكونه دوانه على ذلك لشهيد وانه لخب الخبير لشد يد يحسن أن يسمى التفات الضمائر قاله ابن أبى  
 الاصمغ ولم يقع فى القرآن مثال من الخطاب الى التكلم ولا التفات فى قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا من الخطاب  
 الى الغيبة لان الموصول مع صلتته كاسم واحد فلا يجرى عليه حكم الخطاب بادخال ياء عليه الا بعد ارتباط الصلة  
 به وعود ضمير الصلة اليه وهو فى هذه الحالة غائب اذا لام الظاهر من قبيل الغيب ما لم يدخل عليه ما يوجب  
 الخطاب فيقتضى الظاهر أن يكون الضمير العائد اليه من الصلة ضمير غيبة فلا حقه موافق لسا بقه والاتفات لا يذ  
 فيه من المخالفة بينهما وكذا الاتفات بين الذين آمنوا وبين اذا قمتم الى الصلاة لان الموصول مع صلتته لما صار يورود  
 حرف الخطاب عليه معنى مخاطباً يقتضى الظاهر أن يكون العائد اليه فى هذه الحالة ضمير خطاب لموافق سابقه  
 فى الخطاب والتجريد يجامع الكتابة دون الاتفات لان الاتفات يقتضى اتحاد المعنيين والتجريد بغيرهما  
 ولان التجريد مما يتعلق بفهوم اللفظ (والاتفات نقل الكلام من أسلوب الى أسلوب وهو نقل معنى لالفظى  
 فقط فيبينهما عموم وخصوص وجهى وكذا وضع الظاهر موضع المضمر وبالله كس بالنسبة الى الاتفات  
 (والعدول من أسلوب الى آخر أعنى من الاتفات كفى الرفع والنصب المهدول اليه مما يقتضيه عامل المنعوت  
 وينشبعك من البيان فى بحث التجريد ان شاء الله تعالى (ال) هو جمع فى المعنى فرد فى اللفظ يطلق بالاشتراك  
 اللفظى على ثلاثة معان (أحدها الجند والاتباع نحو آل فرعون) والثانى النفس نحو آل موسى وآل  
 هرون وآل نوح (والثالث أهل البيت خاصة نحو آل محمد) (وروى أن الحسن كان يقول اللهم ل على آل محمد  
 أى على شخصه وآل ابراهيم اسميل واهق وأولادهما وقد دخل فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم وآل عمران  
 موسى وهرون ابنا عمران بن يهر بن يافث بن لاوى بن يعقوب أو عيسى وأمه مريم بنت عمران الى سليمان  
 ابن داود الى يهودا بن يعقوب (وأصل آل أهل كما اقتصر عاياه صاحب الكشاف أو من آل يؤل اذا رجع اليه  
 بقراءة أو رأى أو نحوها ما كما هو رأى الكشاف ورجحه بعض المتأخرين وعلى ككل من التقديرين قد دلت  
 الاحاديث على أن آل محمد مخصوص بمسحق خمس الخمس الذين حرمت عليهم الصدقة (وهم بنو هاشم فقط  
 هذا عند أبى حنيفة) (وأهل بيت النبى فاطمة وعلى والحسن والحسين رضوان الله عليهم أجمعين لان النبى عليه



الصلاة والسلام عليهم **كعبا** وقال **هؤلاء** أهل بيتي والتبادر إلى الذهن عند الإطلاق هم مع أزواجه وقد نظمت فيه

حفايزه هاشم آل الرسول فقط \* عند الامام فكان في أمرهم عسا  
أما علي وابناه وفاطمة \* من أهل بيت عليهم كان لف كسا  
لامنع من داخل في حق خارجه \* والنص لا يقتضي ان ليس منه نسا

(والآل عرفا هم المؤمنون من هذه الامة أو الفقهاء العاملون منهم فلا يقال الآل على المقادير كما في المفردات) (وآل النبي من جهة النسب أو لادعوى وعقيل وجهفر والعباس) (ومن جهة الدين كل مؤمن نقي كذا أجاب رسول الله حين سئل عن الآل) قال بعضهم الآل هم المختصون بالقرب منه قرابة أو صحبة أو خلافة عنه في موارثه العلية والعملية والحالية وهم ثلاثة أصناف صنف منهم آله صورة ومعنى وهو خليفته والامام القائم مقامه حقيقة وصنف منهم آله معنى لاصورة كسائر الاولياء الذين هم أهل الكشف والشهود وصنف منهم آله صورة طينية لا معنى كنسبته الطينية والعنصرية اليه وهذا الصنف هم السادات والشرفا وقد نظمت فيه

من خصم بالقرب بمن قد علانسا \* قرب القرابة كالسادات والشرفا  
قرب الخلافة أو قرب مصاحبة \* كالاولياء ومن في العدل كالحلفاء

قيل ليعرف الصادق ان الناس يقولون ان المسلمين كلهم آل النبي فقال صدقوا وكذبوا فقبل له ما معنى ذلك فقال كذبوا في ان الامة كافة هم آله وصدقوا اذا قاموا بشرائط شريعته هم آله وبين الآل والعصب عموم وخصوص من وجه فمن اجتمع بالنبي من أقاربه المؤمنين فهو من الآل والعصب ومن لم يجتمع به منهم فهو من الآل فقط ومن اجتمع به من غير القرابة بشرط كونه مؤمنا به فهو من العصب فقط (قال بعضهم اضافة الآل إلى الضمير قليلة أو غير جائزة والعصب جواز ذلك ولا بد من عمل مفردا غيره مضاف الانادر او يختص بالاشراف دينويا كان أو خرويا من العقلاء المذكور فلا يقال آل الاسكاف ولا آل فاطمة ولا آل مكة وعن الاخفش انهم قالوا آل المدينة وآل البصرة (اللهم) كلمة تستعمل فيما اذا قصد استثناء أمر نادر مستبعد عنه يستعان بالله تعالى في تحصيله حذف حرف النداء وأخر ما عوض عنه من الميم المشددة تبركاً بالابتداء باسمه سبحانه وهو الأكثر استعمال من كلمة بالموضوع للبعد مع انه أقرب قرب علم ألانه بكل شئ محيط (وأصل اللهم يا الله وهو قول أهل البصرة فتعوض ذكر يا الله أمنا بخير أي قصدنا بخير وهو قول أهل الكوفة فلم يك تعظيما خالصا واختلف في لفظة الجلالة على عشرين قولاً لا يصح ان الله علم غير مشتق على ما هو اختيار المحققين لاستلزام الاشتقاق أن يكون الذات بلا وصف لأن سائر الاسماء الحقيقية صفات وهذا اذا كان مشتقا يلزم أن يكون صفة وليس مفهومه المعبود بالحق كآله ليكون كلبا بل هو اسم للذات المخصوص المعبود بالحق الدال على كونه موجودا وعلى كفيات ذلك الوجود أعني كونه أزليا أبديا واجب الوجود لذاته وعلى الصفات السلبية الدالة على التنزيه وعلى الصفات الاضافية الدالة على الإيجاب والتكوين) وانما الكلام في انه من الاعلام الخاصة أو الغالبة وقد صرحوا بأن لفظ آله منكرا بمعنى المعبود. طلقا بحق كان أو يساطل الأنا يحمل في كلمة التوحيد على المعبود بالحق بقرينة أن المرء والجدال انما هو في المعبود بحق وهو المقصود بآيات الوجود وحصره ويكون مجازا مستعملا في معنى أخص من معناه الأصلي (والحاصل أن الاله اسم مفهوم كلي هو المعبود بحق واقه علم لذات معين هو المعبود بالحق وبهذا الاعتبار كان قولنا لا اله الا الله كلمة توحيد أي لا معبود بحق الا ذلك الواحد الحق واتفقوا على ان لفظ الله مختص بالله وأصل اسم الله الذي هو الله ثم دخلت عليه الات واللام فصار الاله ثم تحققت الهزمة التخفيف الصناعي بأن تلي وتلقى حركتها على الساكن قبلها وهو لام التعريف فصار اللاه بكسر اللام الاولى وفتح الثانية فأدغموا الاولى في الثانية بعد اسكانها ونغموها تعظيما قال بعضهم وكذا الاله مختص به تعالى وقال بعضهم اسم الاله يطلق على غيره تعالى اذا كان مضافا أو منكرة وانظر إلى الهكاج هل لنا اله كما لهم آلهة وأصل لفظة الجلالة الهاء التي هي ضمير الغائب لانهم لما أنبتوا الحق سبحانه في عهدهم أشاروا إليه بالهاء ولما علموا أنه تعالى خالق الاشياء وما لكها زادوا عليه الام الملك فصار الله (وحاصل ما عليه المحققون

هو أنه كان وصفا لذات الحق بالالوهية الجامعة لجميع الاسماء الحسنى والصفات العلى والهيبة بجميع معاني  
اشتقاقاته العظمى فصارت بقلبة اسمته الله فيه لعدم امكان تحقق تلك الجماعات في غيره عما له فخرى سائر  
أوصافه عليه بلا عكس وتبين في كلمة التوحيد علامة للايمان ولم يعلم له سعى في اللسان لكن الله سبحانه قبض  
اللسان عن أن يدهى به أحد سواه وكما تهاوى في ذاته وصفاته لا حجابا بانوار العظمة واستنوار الجبروت كذلك  
تخبروا في اللفظ الدال عليه انه اسم أو صفة مشتق أو غير مشتق علم أو غير علم الى غير ذلك كأنه انعكس اليه من  
سماء أشعة من تلك الانوار فقصرت أعين المستبصرين عن ادراكه (الالهام) هو ايقاع الشيء في القلب من  
علم يدعوا الى العمل به من غير استدلال تام ولا نظري حجة شرعية وقد يكون بطريق الكشف وقد يحصل من الحق  
من غير واسطة الملك بالوجه الخاص الذي له مع كل موجود (والوحى يحصل بواسطة الملك ولذلك لا يسمى  
الاحاديث القدسية بالوحى وان كانت كلام الله وقد يراد بالالهام التعليم كما في قوله تعالى فألهما بخورها  
وتقوها ولا يراد به الهام الخواص لانه لا يكون مع التدسية وأيضا الهام الخواص للروح لا للنفس والتعليم  
من جهة الله تارة يكون بخلق العلوم الضرورية في المكلف وتارة بنصب الادلة السمعية أو العقلية وأما الالهام  
فلا يجب استناده ولا استناده الى المعرفة بالنظر في الادلة وانما هو اسم لما يحجر في القلب من الخواطر بخلق الله  
في قلب العاقل فيتنبه بذلك ويتفطن فيهم المعنى بأسرع ما يمكن ولهذا يقال فلان ملهم اذا كان يعرف بمزيد  
فطنة وذلك ما لا يشاهد ولذلك يفسر وحى النحل بالالهام دون التعليم (والالهام من الكشف المعنوي  
والوحى من الشهودى المتضمن للكشف المعنوي لانه انما يحصل بشهود الملك وسماع كلامه (والوحى من  
خواص النبوة والالهام أعم والوحى مشروط بالتبليغ دون الالهام (الالتزام) هو في اصطلاح البديعيين ان  
يلتزم التاثر في ثمره والناظم في نظمه بحرف قبل حرف الروى أو بان يترن من حرف بالنسبة الى قدرته مع عدم التكلف  
وفي التنزيل كقوله فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس والليل وما وسق والقمر اذا اتسق وفي الحديث اللهم  
بك أحاول وبك أصاول وزرغب ان زد دحبا (الالقاء) هو حقيقة ترك العمل مع التسلط فحوزيد قائم ظننت (ولا  
ينكر الغاء معانى الالفاظ كما يتناول في الشيء ما لا يكون في أصله (وأما الغاء العمل فلا يكون الا فيما لا يكون أصله  
العمل وهو ثلاثة أقسام الغاء في اللفظ والمعنى مثل لا في ثلثا يعلم أهل الكتاب والغاء في اللفظ دون المعنى مثل  
كان فيما كان أحسن زيدا وبالعكس نحو كفى بالله شهيدا نقل ابن عيسى عن ابن السراج أنه قال حق الملقى  
عندى أن لا يكون عاملا ولا معمول فيه حتى يلغى من الجميع ويكون دخوله كخروجه لا يحدث معنى غير التأكيد  
واستغراب زيادة حروف الجر لانها عاملة قال ودخلت لمعان غير التأكيد (الالة) هي ما يعالج بها الفاعل  
المفعول كالمفتاح ونحوه وليس المنسب بالالة وانما هو موضع الالوه والارتفاع (والصحيح أن هذا ونحوه من  
الاسماء الموضوعة على هذه الصيغة ليست على القياس (الالم) الوجع وهو مصدر ألم يألم كعلم يعلم اذا أصابه  
الوجع والالم ادراك المنافي من حيث هو منافي كما أن اللذة ادراك الملازمة من حيث هو ملازمة وهذا لا يناسب  
فن البديع لأن اللذة حالة تدركها عند عروض المنافي لا ادراكها او يدل عليه قوله سم فلان يدرك اللذة والالم  
والمناسب لغز البديع أن يقال الالم الوجع واللذة ضد وجع الالم عند الحكماء تفرق الاتصال (ورده الفخر بأن  
قطع العضو بسكين حادة بسرعة لا يحس معه الالم الا بعد حين بل تفرق الاتصال بسبب المزاج الموجب للالم  
(الالحاق) الحلق به كسمع ولحقة ملقة والحاقا بالفتح أدركه كالحقة وألحق به غيره (ومنه أن عذابك بالكفار ملحق  
أى لاحق (في القاموس الفتح أحسن أو الصواب) والالحاق جعل مثال على مثال أزيد منه بزيادة حرف أو أكثر  
موازنا له في عدد الحروف وفي الحركات والسكنات (والحق يجب أن يكون فيه ما يزيد للاحاق دون الملحق به  
وزيادة الحروف في المنشعبة لقصد زيادة معنى (وفي الملحق لقصد موافقة لفظ آخر له عامل معاقلته لزيادة  
معنى (الم تر) كلمة تستعمل لقصد التعجب وكذا أو كذا (وفي زيادة حرف التشبيه ترقى في التعجب (ولا يخفى أن  
قولك هل رأيت مثل هذا أبلغ من قولك هل رأيت هذا (وكالم ترأيت إلا أن أتم ترتعلق بالتعجب منه فقال ألم  
ترأى الذى صنع كذا بمعنى أنه من الغرابة تعجب لا يرى له مثل وكذا يقال أمارتى الى فلان كيف صنع أى هذا  
الحال مما يستعجب ويتعجب منه فانظر وتعجب منه (ولا يصح أرايت الذى مثله اذ يكون المعنى انظر الى المثل  
وتعجب من الذى صنع (وقد يجاطب بألم ترمن لم يسمع ولم يرفاهه صار مثلا في التعجب (وتعدية ألم تر بأى اذا كان

من رؤية القلب فتتضمن معنى الاتم (ألفينا وجدنا) الها كم أمثلكم (الحفاظ هو أن يلزم المسؤول حتى يعطيه  
 (التي السمع أصلي لاستماعه) بالحلا عدول عن القصد (الذات الخصام شديدة الخصومة) (الاولاد ذمة الال القرابة  
 والذمة العهد) (ألفهمها فجورها وقواها بين الخير والشر) (والفواقية وعارضوا بالخرافات) (وما ألتناهم  
 وما نقصناهم) (الضما ملتفة بهضها بعض قبأى آلا ربكأى نعمة الله (الياس) بهزة قطع اسم عبراني حكى  
 أنه من سبط يوشع وفي أنوار التنزيل هو الياس بن ياسين سبط هرون أخى موسى بعث بعده قال وهب أنه عركا عمر  
 الخضر وأهنيق إلى آخر الدنيا (فصل الالف والميم) كل موضع في القرآن وقع فيه لفظة امرأه إذا قرئت باسم  
 زوجها أطولت ناؤها وألا قصرت كقوله تعالى إذا قالت امرأت عمران وأمرأت العزيز (كل آية في القرآن  
 في الأمر بالمعروف فهو الإسلام وإنهى عن المنكر فهو عبادة الاوثان) كل من ائتم به قوم فهو امام لهم (كل  
 جماعة يجمعها أمر أو دين أو زمان أو مكان واحد سوا كل الأمر الجامع تسخيرا أم اختيارا فهي أمة) كل من  
 آمن بنبي فهو أمة الاجابة وكل من بلغه دعوة النبي فهو أمة الدعوة وأتم كل شئ أصله (قال الخليل كل شئ ضم  
 اليه سائر ما يليه يسمى أما) (قال ابن مرفه ولهذا سميت أم القرآن وأم الكتاب) (وقال الاخفش كل شئ انضم اليه  
 اشياء فهو أمها وبذلك سمي رئيس القوم أمثالهم وأم الدماغ مجتمعه وأم التجوم الهجرة هكذا جاء في شعر ذي الرمة  
 لأنها مجمع التجوم) (أم الكتاب أصله أو اللوح المحفوظ أو سورة الحمد لأنه يتبدأ بها في المصاحف وفي كل صلاة  
 أو القرآن جميعه) (أم القرى علم مكة لأنها توسطت الارض فيما زعموا) (ولأنها قبله الناس يؤمنونها ولا نها أظلم  
 للقرى ثأنا ولتقدمها على سائر القرى) (أم الدنيا علم لمصر لكثرة أهلها ويقال لها القاهرة لوقوع القهر على أهلها  
 بالفتنة والفرق أو أغلبتها على سائر البلاد) (كل ما يؤتمن عليه كأموال وحرم واسرار فهو أمانة) كل شئ أخلصته  
 فقد انحضته (الأمر) هو في اللغة استعمال صيغة الدال على طلب من المخاطب على طريق الاستعلاء وفي عرف  
 النحاة صيغة افعل خاصة بلا قيد الاستعلاء والعلو على ما هو الظاهر من عبارة السيد الشريف (قال الشيخ سعد  
 الدين الأمر في عرف النحاة ما هو المقرون باللام والصيغة المخصوصة) (وصرح صاحب المفتاح بأن الأمر في اللغة  
 عبارة عن استعمال نحو لينزل وأنزل ونزال على سبيل الاستعلاء) (وفي اصطلاح الشافعية هو الصيغة الطالبة  
 للفعل مع ما لقامن المخاطب) (وفي اصطلاح الأصولي هو الصيغة الطالبة له على طريق الاستعلاء لكن بشرط أن لا  
 يراد بها التمديد أو التعجيز أو نحوهما) (وقد يطلق على المقصد والشأن تسمية للمفعول بالمصدر) (وصيغة الأمر وهو  
 قوله افعل على سبيل الاستعلاء دون التضرع ذاتها ليس بأمر عند أهل السنة وانما هي دلالة على الأمر) (وعند  
 المعتزلة نفس هذه الصيغة أمر) (وأمر يستعمل تارة مجردة عن الحرف فيتمدى إلى مفعوله الثاني بنفسه فيقال  
 أمرتك أن تفعل وأخرى موصولة بالباء يقال أمرتك بأن تفعل) (وقد يستعمل باللام لكن لتعليل وقوعه على  
 مفعوله لا لتعديته اليها ما أو إلى أحدهما فيقال أمرتك أن تفعل) (والأمر في الحقيقة هو المعنى القائم في  
 النفس فيكون قوله افعل عبارة عن الأمر المجازي تسمية للدال باسم المدلول والأمر التقدم بالشئ سواء كان  
 ذلك بقول افعل واجعل أو بلفظ خبر نحو والوالات يرضعن أولادهن أو بإشارة أو غير ذلك الأثرى أنه قد سمي  
 مارأى في المنام إبراهيم من ذبح ابنه أمر حيث قال انى أرى في المنام أنى أذبحك قال يا أبت افعل ما تؤمر  
 (والأمر حقيقة في نحو وأمر أهلك بالصلاة أى قل لهم صلوا مجازا في الفعل المعنوي نحو أنتخبين من أمر الله  
 وشاورهم في الأمر أى في الفعل الذى تعزم عليه) (والأمر في الشأن نحو وما أمر فرعون وهو عام في أقواله  
 وأفعاله) (وفي الصفة فهو لا مر ما يسود أى لاى صفة من صفات الكمال) (والأمر في الشئ فهو لا مر ما كان كذا  
 أى لشيء ما ويذكر الأمر ويراد به الدين فهو حتى إذا جاء الحق وظهر أمر الله يعنى دين الله والقرآن ومحمد والقول  
 فهو فلما جاء أمرنا والعذاب فهو وقال الشيطان لما قضى الأمر) (وعيسى النبي فهو إذا قضى أمر أى إذا أراد  
 أن يخلق ولدا بلأب كعيسى ابن مريم) (وفتح مكة فتحوه فتبصروا حتى يأتي أمر الله) (والحكم والقضاء فهو ألاله الخلق  
 والأمر) (والوحى فهو يدبر الأمر من السماء إلى الارض) (والملك المبلغ للوحى فهو بلقى الروح من أمره) (والنصرة  
 فهو هل لنا من الأمر من شئ) (والدب فهو ذاق وبال أمرها يعنى عقوبة ذنبها) (وأمر الله أى  
 الساعة عبر بالماضى تبينها القربا وضيق وقتها) (وأقسام صيغة الأمر ثلاثة الأولى المقترنة باللام الجازم  
 ويختص بماليس للفاعل المخاطب والثاني ما يصح أن يطلب به الفاعل من الفاعل المخاطب بمحذف حرف



المضارعة والثالث اسم دال على طلب الفعل وهو عند النحاة من أسماء الأفعال والأولان لغلبة استعمالهما في حقيقة الأمر أعني طلب الفعل على سبيل الاستعلاء بمهما التحويلين امر اسوا استعمال في حقيقة الأمر أو في غيرها حتى ان لفظ اغفر في اللهم اغفر لنا امر عندهم وأما الثالث فلما كان اسما لم يسموه امر امتياز بين البابين واشترط الاستعلاء في الطلب بالأمر أي عند الطالب نفسه عالميا وان لم يكن في الواقع كذلك ليخرج به الدعاء والالتماس عما وبطريق الخضوع والتساوى ولم يشترط العلوليدخل فيه قول الادنى للأعلى على سبيل الاستعلاء ففعل ولهذا نسب الى سوء الادب وقول فرعون اقومه ماذا تأمرون مجاز بمعنى تشيرون أو تشاورون أو اظهار التواضع لهم لغاية دهشته من موسى عليه السلام (والأمر المطلق للرجوب ولا ينقسم الى أمر الندب وغيره فلا يكون مورد التقسيم) ومطلق الأمر ينقسم الى أمر ايجاب وأمر ندب والأمر المطلق فرد من أفراد مطلق الأمر بلا عكس ونفي مطلق الأمر يستلزم نفي الأمر المطلق بلا عكس (وثبت مطلق الأمر جنس للأمر المطلق) والأمر المطلق مقيد بالاطلاق لفظا مجرد عن التقيد بمعنى ومطلق الأمر مجرد عن التقيد لفظا مستعمل في المقيد وغيره معنى (والأمر المطلق هو المقيد بقيد الاطلاق فهو متضمن للاطلاق والتقييد ومطلق الأمر يصلح له مطلق والمقيد وهو عبارة عما صدق عليه الأمر (والأمر المطلق عبارة عن الأمر الخارج عن القرينة وإذا قلت الأمر المطلق فقد أدخلت اللام على الأمر وهي تقيد العموم والشمول ثم وصفته بالاطلاق بمعنى أنه لم يقيد بقيد يوجب تخصيصه من شرط أو صفة أو غيرهما فهو عام في كل فرد من الأفراد التي هذا شأنها وأما مطلق الأمر فالإضافة فيه ليست للعموم بل للتمييز بل هو قدر مشترك مطلق لا عام فيصدق على فرد من أفراد (والأمر مطلقا لا يستلزم الإرادة ولو قلنا بالاستلزام لم ذلك في جميع الصور ومن جعلها أمر الله تعالى والمثلية لما لم يفرقوا بين إرادة الرب وإرادة العبد في جواز تخلف المراد اتجه لهم القول بالاستلزام) ونقل الزركشي في البحر عن بعض المتأخرين أن الحق أن الأمر يستلزم الإرادة الدينية ولا يستلزم الإرادة الكونية فإنه لا يأمر إلا بما يريد شرعا ودينيا وقد يأمر بما لا يريد كونا وقد راكبان أي لهب وكامر خلب له بالذبح ولم يذبح وأمره رسوله بخمسين صلاة ولم يصلها وفأذنه المزم على الامتثال وفوطاين النفس عليه (وصيغة افضل تردد للوجوب والندب) نحو فكاتبوهم ان علمت فيهم خيرا أو آفوه من مال الله) فالإتياء واجب والكتابة مندوبة والاباحة نحو وإذا حلتم فاصطادوا وهي أدنى درجات الأمر وهو المختار والتهديد نحو اعملوا ما شئتم أي من حرام أو مكروه والارشاد نحو واستشهدوا شهودا من رجالكم والاذن كقولك ان طرق الباب ادخل والتأديب كقولك لمبي تجوز يده في القصعة كل مما يليك والانذار نحو قرعتموها فان مصيركم الى النار ويفارق التهديد بذكر الوعيد والامتنان نحو كلوا مما رزقكم الله ويفارق الاباحة بذكر ما يحتاج اليه والاكرام للمأور نحو ادخلوها بسلام آمين والتخيير نحو كونوا قردة خاسئين والتسوية نحو فاصبروا فكونوا والتجيز نحو فأتوا بسورة من مثله والاهانة نحو ذق انك أنت العزيز الكريم والتسوية نحو فاصبروا أو لاتصبروا والدعاء نحو وربنا أنزل علينا مائدة والتقى نحو ألا أيها الليل الطويل ألا تخلى ثمناء لكونه مستحيلا بحسب ظنه واعتقاده وان كان مرجوا والاحتقار نحو والقواما أنت ملقون فإنه حقير بالنسبة الى مجزة موسى والتفويض نحو فاقض ما أنت قاض ويسمى أيضا التحكيم والتعجب للمخاطب نحو انظر كيف ضربوا لك الامثال والاعتبار نحو وانظروا الى عثره اذا أنثر (وقد يكون الكلام أمرا والمعنى وعيد نحو اعملوا ما شئتم أو تسليم نحو فاقض ما أنت قاض أو تحسير نحو موتوا بغيظكم أو تعجب نحو اسمع بهم أو تمنى كاتقول لشخص تراه كن فلانا أو خبر نحو فليضحكوا قليلا ولا يبكوا كثيرا) واستعمال صيغة الأمر في وضع الالتماس سائغ شائع بدليل واجعل لي وزيرا وعليه ومن ذرتي أي واجعل به من ذرتي وعطف التلقين لا يخلو عن سوء أدب (وصيغة الأمر لا تدل على فعل المأمور به متكررا وهو قول عامة العلماء ومختار امام الحرمين) قال الاستاذ أبو اسحق الاسفهرايقي هو للتكرار مائة مرة العذر ان أمكن ولنا أن الانتقار يحصل بالاثبات بالمأمور به مرة واحدة فلا يصار الى التكرار وانما تكررت العبارات بتكرار أسبابها كالشهر للصوم والوقت للصلاة ولا يأمر بالفحشاء في الأمر الشرعي وأمرنا مترفها ففسقوا في الأمر الكوني بمعنى القضاء والتعدي (والأمر التعدي هو أمر تعبدنا به أي كفنا الله به من غير معنى به قل والياء بالنسبة أو بالمبالغة) (والأمر

الاعتباري هو ما يعتبره العقل من غير تحقق في الخارج والحكماء يسمون الامور الاعتبارية معقولات ثانية وهي ما لا يكون لها في الخارج ما يباينها ويحاكيها انما هي ذاتية والعرضية والكلية والجزئية العارضة للاشياء الموجودة في الذهن وليس في الخارج ما يباينها وأما المعقولات الاولى فهي المفهومات المتصورة من حيث هي غير عارضة لموجود في الذهن ( والامور العارضة هي ما لا يختص بقسم من اقسام الموجودات التي هي الواجب والجوهر والعرض قال الدواني الامور العامة مشتقات وهي ليست بأحوال والمشهور عند الجمهور انها احوال كالوجود والمماهية المطلقة والشخص المطلق وليس منها الحال عند من ينفيه والواجب لذاته والقدم ليسا منها أيضا كما هو رأي الفلاسفة القائلين بقدم المجردات والحركة والزمان ( والامر يستعمل في الافعال والامور في الاقوال ويجمع الامر بمعنى الفعل على امور ومعنى القول على اوامر) والامر لا يتحمل الصدق والكذب بخلاف الخبر (والامر صيغة مرتجلة لا مقطوع من المضارع والنهي ليس بصيغة مرتجلة وانما يستفاد من المضارع المجزوم التي دخلت عليه لا لطلب لان النهي ينزل من الامر منزلة النفي من اليجاب فكما احتيج في النفي الى اداة كذلك في النهي احتيج الى ذلك ولذلك كان بلا التي هي مشاركة في اللفظ للا التي للنفي والامر وجودي والنهي عدي والامر استدعاء الفعل بالقول والنهي استدعاء ترك الفعل بالقول (والامر بالشيء يكون نهيا عن ضده اذا كان له ضد واحد كالامر بالايمان والامر بالحركة) والنهي عن الفعل امر بضده باجماع اهل السنة والجماعة اذا كان له ضد واحد ايضا كالنهي عن الكفر فانه يكون امر بالايمان والنهي عن الحركة فانه يكون امر بالسكون (وان كان له ضد اديكون امر ابو احدهمنا غير عين عند العامة من اصحابنا واصحاب الحديث) (واولوا الامر اصحاب النبي ومن اتبعهم من اهل العلم ومن الامراء اذا كلن ذاعلم ودين (الامة) بالضم في الاصل المقصود كالعمدة والعمدة في كونها معمودا ومعدا ونسبى بها الجماعة من حيث تؤمها الفرق ائمة من الناس يسقون (واتباع الانبياء ائمتهم) وتطلق على الرجل الجماعة لخصال محمود ان ابراهيم كان ائمة فأتا الله (وعلى الرجل المنفرد بدين لا يشركه فيه غيره يبعث زيد بن عمرو بن نفيل يوم القيامة ائمة وحده الحديث (وعلى الدين والملة والطريقة التي تأم قالوا ان لا يوجد نائبا على ائمة (وعلى الحيز والزمان الى ائمة معدودة واذا ذكر بعد ائمة (وعلى القامة يقال فلان حسن الامة) وعلى الاتم يقال هذه ائمة فلان يعني ائمة وعلى جنس من اجناس الكلب لولا ان الكلاب ائمة من الام لا مرت يقتلها الحديث (وقال ابن عباس خلق الله ائمة سقانة في البحر وأربعة ائمة في البر وفي حدود المتكلمين الامة هم المصدقون بالرسول دون المبعوث اليهم (في المصنف الكفار ائمة دعوة لا ائمة اجابة) والامية الصفة التي هي على اصل ولادة ائمة لم يعلم الكتابة ولا قراءتها ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام كان يقرأ من الكتاب وان كان لا يكتب على ما رواه جعفر الصادق واهل هذا كان من معجزاته وجمع ام امهات والائمة انما هي لان الهاء تختص بالعقلاء وقد سمع فيها الامران جميعا (والامة بالكسر النعمة والحالة التي يكون عليها الامم أي القاصد وبالفتح الشجة (أم) كلمة تفيد الاستفهام وهي مع الهمزة المعادلة تقدر بأى (وأمع الهمزة تقدر بأحد وجواب الاستفهام مع أم المعادلة بالتميين (ومع أو بلا ونعم) ويقع أم موقع بل (أم) يقولون شاعر (وأم المتصلة اطلب التصور والمنقطعة اطلب التصديق (والمتصلة تفيد معنى واحدا والمنقطعة تفيد معنيين غالبا وهما الاضراب والاستفهام (والمتصلة ملازمة لافادة الاستفهام أو لازمة وهوانتسوية والمنقطعة قد تنسل عن رأسماء عرفت انها تفيد معنيين فاذا تجردت عن أحدهما بقي عليه المعنى الآخر (والمتصلة لا تفيد الاستفهام فلو تجردت عنه صارت مهولة (وما قبل المتصلة لا يكون الاستفهاما وما قبل المنقطعة يكون استفهاما ما غيره (وما بعد المتصلة يكون مفردا وجملة وما بعد المنقطعة لا يكون الاجملة (والمتصلة قد تحتاج لجواب وقد لا تحتاج والمنقطعة تحتاج للجواب (والمتصلة اذا احتاجت الى جواب فان جوابها يكون بالتميين والمنقطعة انما تحتاج بنعم أو بلا (ونقل أبو حيان عن جميع البصريين وهو رأي ابن مالك أن أم المنقطعة لا ينعين تقديرها بيل والهمزة وتطيرها قوله تعالى أم جعلوا لله شركاء (أم هل تستوى الظلمات والنور) وذهب السكاكي الى أن أم المنقطعة لا ينعين تقديرها بيل فقط وتطيرها قوله تعالى (أم له البنات ولكم البنون) تقديره بل له البنات ولكم البنون (وذهب أبو يزيد الانصاري الى أن أم في قوله تعالى أم فاناخبر من هذا زائدة (انما) وضعت لمزيد تقرير لا يفهم هو لولا هي الا ترى الى قولك زيدا منطلق حيث يفهم

منه خبر الانطلاق ساذجا (واذا زدت في أوله أما يفهم منه الانطلاق لا محالة فعن هذا قال سيبويه في تقريره  
 مهم ما يمكن من ثبوت مزيد منطلق وهي حرف وضع لتفصيل الجمع وقطع ما قبله عما بعده عن العمل وأنيب عن جملة  
 الشرط وحرفه فاستحق بذلك جوابا (وجوابه جملة يلزمها الفاء لا بد أن يفصل بين أما وبين الفاء فاصل مبتدأ  
 أو مفعول أو جار ومجرور (فالمبتدأ كقولك أما زيد فكريم وأما بكر فلتسليم) والمفعول كقولك أما زيد  
 فأكرم وأما عرا فأهنت (والجار والمجرور كقولك أما في زيد فرغت وأما على بكر فقلت وهي على نوعين  
 في الاستعمال (الأول أنها مركبة من أن المصدرية وما كافي قولك أما أنت منطلقا انطلقت أي لأن كنت منطلقا  
 انطلقت فحذف اللام كافي أن جاءه الأعمى ثم حذف كان للاختصار وزيد ما عوضا عنه (والثاني أنها متضمنة  
 معنى الشرط وهي على نوعين أما للاستئناف من غير أن يتقدمها الجال كافي أوائل الكتب وهو أما بعد وأما  
 لتفصيل وهو غالب أحواله كقولك بعدد كزيد وعرو بكر أما زيد فأكسو وأما عرو فاطعمه وأما بكر فأجبه  
 (ومنه أما السفينة فكانت لمساكين وأما الغلام وأما الجد أرا لآية وللتوكيد كقولك أما زيد فذهب إذا  
 أردت أنه ذهب لا محالة وأنه منه عزيمة) والمشهور أن في أما بعد لتفصيل الجمل مع التأكيد (وفي الرضى  
 أنها المجزأة التأكيد وهي كانت لتفصيل الجمل وجب تكرارها (وتضمنها معنى الابتداء لم يأت عقيبها إلا الاسم  
 لاختصاصه به (وتضمنها معنى الشرط لزم الفاء في جوابها نحو أما زيد فطلق أي مهم ما يمكن من ثبوت مزيد  
 منطلق بمعنى أن يقع في الدنيا شيء يقع ثبوت انطلاق زيد وما دامت الدنيا لا بد من وقوع شيء فيبدل على انطلاق  
 زيد على جميع التقادير وقد تدخل الفاء على الجزء كافي قوله تعالى فاما الذين آمنوا فليعملون) وإن كان الأصل  
 دخول الفاء على الجملة لأنها الجزء كراهة إيلاء حرف الشرط والمبتدأ عوض عن الشرط لفظا (ولا تدخل  
 أما على الفعل لأنها قائمة مقام كلمة الشرط وفعله ولا يدخل فعل على فعل (وأما فيما يراد تفصيل الجمل  
 كقوله تعالى (فاما الذين شقوا في النار واما الذين سعدوا في الجنة) وتركيب أما العاطفة على قول سيبويه  
 من أن الشرطية وما النافية (واما بالكسر في الجزء مركبة من أن وما وقد تبدل فيها الأولى بآ كافي أما بالفتح  
 استتقالا للتضعيف كقوله يا أيها المناشأت نعمتها \* أيما إلى الجنة أيما إلى نار  
 وقد حذف ما كقوله مائة الرواعد من صيف \* وإن من خريف فلم يعدما  
 أي أما من صيف وأما من خريف (واما بالكسر فيما يراد التخيير أو الشك فاما ما بعده وما فداء) (وتقول في الشك  
 لقيت أما زيدا وأما عرا ونحوي لا تفصيل كافي بالفتح نحو أما شاكرا وأما كفورا (وللاجهام نحو أما بعديهم وأما  
 يتوب عليهم) (والإباحة نحو تعلم لما فقهوا أو ما تخفوا نازع في هذا جماعة) (واذا ذكرت متاخرة يجب أن يتقدمها  
 أما أخرى) (واذا ذكرت سابقة فقد تذكروا في الإلاحق أما أو كلمة أو وحي الكلام مع أما من أول الأمر على ما جرى  
 بها لاجله ولذلك وجب تكرارها وقد جاءت غير مرة في قوله تعالى فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به  
 فسيدخلهم في رحمة منه وفضل (ويفتح الكلام مع أو على الجزم ثم يطرأ الإيهام أو غيره ولهذا لا يكثر (وأعلم  
 أن كلتي أما أو أوله ما ثلاثة معان في الخبر الشك والإيهام والتفصيل وفي الأمر له ما معنيين التخيير والإباحة  
 فالشك إذا أخبرت عن أحد الشئتين ولا تعرفه بعينه (والإيهام إذا عرفته بعينه وقصدت أنه يهيم الأمر على  
 المخاطب فإذا قلت جاءني أما زيد وأما عرو وجاءني زيد أو عرو ولم تعرف الجاني منهما بعينه فاما أو والشك (واذا  
 عرفته وقصدت الإيهام على السامع فهمم بالإيهام) (واذا لم تشك ولم تقصد الإيهام على السامع فهمم للتفصيل  
 (وما في أما والله بالتخفيف مزيد للتوكيد كبره ما مع همزة الاستقها م واستعملوا مجموعها على وجهين  
 أحدهما أن يراد به معنى حقا في قوله أما والله لأفعلن (والآخر أن يكون اقتساحا للكلام بمنزلة ألا كقولك  
 أما زيد منطلق (وأكثر ما يحذف ألفها إذا وقع بعدها القسم ليدل على شدة اتصال الثاني بالأول لأن  
 الكلمة إذا بقيت على حرف واحد لم تقم بنفسها فعمل بحذف ألف ما اقتضاه إلى الهمزة (الامكان) هو أعم من  
 الواسع لأن الممكن يكون مقدورا للبشر وقد يكون غير مقدور (والوسع راجع إلى الفاعل والامكان إلى المهل  
 وقد يكونان مترادفين بحسب مقتضى المقام (والامكان لما عبرة عن كون الماهية بحيث يتساوى نسبة  
 الوجود والعدم اليه أو عبارة عن نفس التساوي على اختلاف العبارتين فيكون صفة للماهية حقيقة من  
 حيث هي والاحتياج صفة للماهية باعتبار الوجود والعدم لأن حيث هي هي لأن الممكن في ترجيح



احد طرفيه على الآخر يحتاج الى القاءل ايجادا أو احادا لا في نفس التساوى فانه محض اعتبار عقلي  
وللممكن أحوال ثلاث تساوى الطرفين ورجحان العدم بحيث لا يوجب الامتناع ورجحان الوجود بحيث  
لا يوجب الوجود (والامكان العام هو سلب الضرورة عن أحد الطرفين) (والامكان الخاص سلب الضرورة  
عن الطرفين) (والامكان الذاتي بمعنى التجويز العقلي الذي لا يلزم من فرض وقوعه محال وهذا النوع من الممكن  
قد لا يكون البتة واقعا كمنارة من مائه مائة مائتين صبا في اناه) (وقد يعده محالا عادة فتبني على امتناعه أدلة بعض  
المطالب العالية كبرهان الوحدة المبتنى على التنازع عند وقوع التعدد ولا يكون احتمال وقوعه قادحا في  
كون ادراكه نقضه علما كالجزم بأن أحد الجوز لا يقدح في كونه علما لاحتمال انضاله حيوانا مع اشتراطهم في العلم  
عدم احتمال النقيض والخللاء عند التكامل من هذا القبيل) (والامكان الذاتي أمر اعتباري به قل الشيء عند  
اتساق ما هيته الى الوجود وهو لازم لما هيته الممكن قائم به يستحيل انفكاكه عنها وبه يستدل على جواز إعادة  
المعذور خلافا للفلاسفة ولا يتصور فيه تفاوت بالقوة والاضاف والقرب والبعد) (والامكان الاستعدادي  
أمر موجود من مقولة الكيف قائم بحمل الشيء الذي ينسب اليه الامكان لابه وغير لازم وقابل للتفاوت  
(والمفهوم الممكن العام يصدق على الواجب والممتنع والممكن الخاص فالواجب من افراد الضروري الوجود  
(والممتنع من افراد الضروري العدم) (والممكن الخاص من افراد الا ضروري الوجود واللا ضروري  
العدم ولا يكون المفهوم الممكن العام جنسا لشي من الاشياء لتباين المقولات التي هي الجوهر والاعراض  
الصادق على جميعها الممكن العام (الامام) جمع بلفظ الواحد وليس على حد تعدل لانهم قالوا اما من بل جمع  
مكسر وأئمة وأئمة شاذ ~~كذا~~ في القاموس قال بعضهم والجمع أئمة بمزة بعدها مزة بين أي بين  
مخرج الهمزة والياء وتقفيف الهمزة في قراءة مشهورة وان لم تكن مقبولة عند البصريين ولا يجوز التصريح  
بالياء (والأئمة مصدر أئمت الرجل أي جعلته امامي أي قد أي ثم جعلت عبارة عن رئاسة عامة تتضمن حفظ  
مصالح العباد في الدارين يقال هذا أئمة منه وأئمة أي أحسن امامة كما في الرأه وزوال بعضهم الامام من  
يؤتم به أي يقتدى سواء كان انسانا يقتدى بقوله وفعله ذكر اكان أو أئمة أو كتابا أو غيرهما (والصواب ترك الياء  
منه لانه ليس بصفة بل هو اسم موضوع لذات ومعنى معينين كاسم الزمان والمكان بخلاف نحو المقتدى فان  
الذات فيه مبهمه (والامام الكتاب فهو احصيناه في امام مبين أي في لوح محفوظ سمي به لكونه أصل كل  
ما كتب وصنف كما سمي معصف عثمان اماما لذلك (وأما يوم ندهوكل أناس بامامهم فقد قالوا الامام هناك جمع  
ثم أي يدعون يوم القيامة بأسمائهم رعاية لخلق عيسى النبي أو اظهار الشرف الحسن والحسين أو ان لا يقتضيه  
أولاد الزينة (قال الزنجشري وهذا غلط لان أمالا يجمع على امام (وانما بالامام مبين أي لطريق واضحة  
(والامام بالفتح فقيض الوراء كعدم يكون اسما وظارفا وقد يذكر (وامامك كلمة تحذير (والامام اذا ذكر  
في كتب المعقول يراد به القمزال ازي وفي كتب الاصول امام الحرمين (الامانة) مصدر امن بالضم اذا صار أمينا  
ثم يسمى به لما يؤمن عليه (وهي أئمة من الوديعه لاشتراط قصد الحفظ فيها بخلاف الامانة (والامانة عين والوديعه  
معنى فيكون فان تباينين (وكل ما افترض على العباد فهو أمانة كصلاة وزكاة وصيام واداء دين وأوكدها  
الودائع (وأوكدها الودائع كتب الاسرار (والامن في مقابلة الخوف مطاوعا في مقابلة خوف العدو بمصوحه  
ولا يتعدى الابن وأما أئمة فاعلموا كرام الله فانما هو بتخصيص معنى الفعل المتعدى (الامتلاء) هو مطاوع ملاء الذي  
يتعدى الى أحلقة معوليه بنفسه والى الآخر بحرف الجز (وملائك الاناء ماء نصب ماء على التمييز (وفي امتلاء  
الأناء ماء الأصل من ما مواد اجل تميزا فالاولى أن يحمل على أنه مميز بجله تجري مجرى مميز المفرد فان من لا يندخل  
على مميز الجملة (الامداد) هو تأخير الاجل وان تنصر الاجناد في جماعة غيرك والاعطاء والاعانة (وأكثر ما جاء  
في القرآن الامداد في الخير فهو وأمددناكم بأموال وبنين (والمد في الشر فهو ونغذله من العذاب (وبعدهم  
في طغيانهم) بخلاف أمطر فاته في الخير والشر (ومطر في الخير فقط (وفي أمطر معنى الارسال حتى يتعدى الى  
ما أصابه بعلى والى من أرسل وأصيب بنفسه (ومطر يعدى الى ما أصابه بنفسه (الام) الوالدة حقيقة وفي معناها  
كل امرأة رجع نسلك اليها بالولادة من جهة أيسر أو من جهة أمك (الامل) هو ما تقيد بالاسباب (والامنية  
ما تجردت عنها (وأنى الشيطان في أمنيته أي في تلاوته والجمع أمانى والأمانى أيضا ما يتناهى الانسان ويشتهيه

والاكاذيب أيضا (الامارة) بالكسر الولاية وبالفتح العلامة (أمن) اذا أريد به قبل يومك فهو مبنى لتضمنه  
معنى لام التعريف فانه معرفة بداييل الدابر ولولا أنه معرفة بتقدير اللام لما وصف بالمعرفة وهذا مما وقعت  
معرفة قبل نكرته (والذي يراد به الزمان الماضي فهو عرب يدخل عليه الالف واللام كان لم تكن بالامس  
ولا يضاف (الأماني أحاديث) أمين استحب أو كذلك اذ دل هذا الفعل وأمين مشددا قاصدين (وإلى  
لهم أطيل لهم المدة وأتركهم ملاوة من الدهر أي حيا من الدهر أمرنا وأمرنا بعق واحد أي كثرنا وأمرناهم  
جعلناهم أمراء ويقال أمرنا من الأمر أي أمرناهم بالطاعة (خشية اطلاق الفقر أو الجوع) أمرنا مترفها  
سلطانا شرارها (عرضنا الامانة القرائض أو كلمة التوحيد وقيل العداة وقيل حروف التهجي وقيل العقل  
وهو الصحيح كما في المفردات) نطفة امشاج مختلفة الألوان عن ابن عباس اختلاط ماء الرجل وماء المرأة (وإلى  
لهم وأمه لهم) في امام مبيذ في اللوح المحفوظ (استمكن أعطكن المتعة) امكنوا أقيموا (لكل أمة أهل دين  
(بعد أمة حين) أمتكم دينكم (شيأ أمر اعطيا) يا أيها الذين آمنوا آمنوا ووا على الايمان (كل أمانس بامامهم  
كتاب ربهم) أمتكم أمة واحدة ملتكم مله واحدة أي متحدة في العقائد وأصول الشرائع أو جماعتكم جماعة  
واحدة أي متفقة على الايمان والتوحيد في العبادة (أمثلهم طريقة أعد لهم رأيا أو عملا) عرجا ولا أمثلتوا  
أو ارتفعوا وهبوطا (أمداغاية) ومنهم أمثيون عاتيون (لا يعلون الكتاب الأماني أي الا كذبا أو الانلاوة  
محجزة عن المعرفة من حيث التسلاوة بلا معرفة المعنى تجرى عند صاحبها مجرى أمنية يمنيه على التخمين  
(فأتمه هاوية أي مثواه النار) امكنوا أقيموا مكانكم (أو أمضى حقا أو أسير زمانا طويلا) أمين البيت  
قاصدين زيارته (فصل الالف والنون) عن مجاهد كل شيء في القرآن ان فهو انكار (قال بعضهم كل انفاق  
في القرآن فهو الصدقة الا فاقوا الذين ذهب أزواجهم مثل ما أنفقوا فان المراد المهر) كل شيء بلغ الحد فقد  
انتهى (كل ما يؤنس به فهو انسى) كل من جنى في أمر فقد انتهى فيه ومنه انتهى الفرص في عدوه) كل ما أوجب  
انما بالكسر للحصر أوجب انما بالفتح للحصر أيضا لانها فرع عنها وما ثبت للاصل ثبت للفرع ما لم يثبت  
مانع منه والاصل عدمه وموجب الحصر موجود فيه ما وهو تضمن معنى ما والا أو اجتماع حرفي التأكيد وقد  
اجتمع الحصران في قوله تعالى (قل انما يوحى الى أنما الحكم الواحد) وفائدة الاجتماع الدلالة على أن الوحي  
مقصود على استئثار الله بالوحدانية (والحصر مقيد لان الخطاب مع المشركين لا مطلق لاقتضائه أنه لم يوح اليه  
سوى التوحيد وليس كذلك (هذا ما ذهب اليه الزحجج شري والبيضاوي وذهب جماعة من الفقهاء والغزالي  
وغيرهم الى أن انما بالكسر ظاهر في الحصر ان أحق التأكيد لقوله عليه الصلاة والسلام انما الولاء لمن أعتق  
وانما الاعمال بالنيات (قلنا الحصر لم ينشأ الا من عموم الولاء والاعمال اذا المعنى كل ولا للمعتق وكل عمل بنية وهو  
كل موجب فينتفي مقابله الجزئي السالب) قال الامدي وأبو حيان انما لا تفيد الحصر وانما تفيد تأكيد الانبات  
فقط لانها مركبة من ان المؤكدة وما الزائدة الكافة ولا تعرض لها النفي المشتغل عليه الحصر بدليل حديث انما  
الرباني النسبة فان الرباني غير النسبة كرها الفضل ثابت بالاجماع (وقوله تعالى انما حرم ربي الفواحش) اذ ليس  
انما فيه الحصر (والحصر في انما الحكم الله من أمر خارج) وذلك انه حقيق للزعم على المخاطبين في اعتقادهم الهية  
غير الله (والجهم وور على أن انما بالفتح لا يفيد الحصر) والفرع لا يجب أن يجري على ونيرة الاصل في جميع أحكامه  
(وقيل المفتوحة أصل المكسورة) وقيل كل منهما أصل برأسه (وأحسن ما يستعمل انما في مواضع التعريض  
(فهو انما يند كرأولو الالباب) ان) بالكسر والتشديد هي في لغة العرب تفيد التأكيد والقوة في الوجود ولهذا  
أطلقت القلاسفة لفظ الآنية على واجب الوجود لذاته لكونه أكمل الموجودات في تأكيد الوجود وفي قوة  
الوجود وهذا اللفظ محدث ليس من كلام العرب (وان من الحروف التي شابهت الفعل في عدد الحروف والبناء  
على الفتح ولزوم الامعاء واعطاء معانيه والتعدي خاصة في دخولها على اسمين ولذلك علمت عمله الفرعي  
وهو نصب الجزاء الاول ورفع الثاني ايدنا بأنه فرع في العمل دخيل فيه (وهي مع ماني حيزها جله ولا تعمل  
في موضعها وامل الاسماء) والمفتوحة مع ماني حيزها مفردة ماني في موضعها وامل الاسماء (وانما  
اختصت المفتوحة في موضع المفرد لانها مصدرية بغير مجرى أن الخفية) وقد تنصب المكسورة الاسم والخبر  
كما في حديث ان قهرجهن سبعين خريفا (وقد ينفع به هذا المبدأ أفيدكون اسمها خبر شأن محذوف ونحو ان من

أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصرون والاصل انه (وان كان كلاهما حرفاً تحقيق فلا يجوز الجمع بينهما لانا  
 اذا منعنا الجمع بين اللام والاتفاق ما في المعنى مع أنهم مافتقران في اللفظ فلان نمنع الجمع بين ان وان مع  
 اتفاقهما اللفظاً ومعنى أولى وقال بعضهم ان الشديدة المكسورة انما لا تدخل على المفتوحة اذا لم يكن بينهما  
 فصل وأما اذا كان فصل فلا منع للاطباق على جواز ان عندى ان زيداً منطق (وان المكسورة لا تغير معنى الجملة  
 بل تؤكد لها) والمفتوحة تغير معنى الجملة لانها مع الجملة التي بعدها في حكم المفرد ولهذا وجب الكسر في كل  
 موضع تبقى الجملة بها الها ووجب الفتح في كل موضع يكون ما بعده في حكم المفرد (وكسرت همزة ان بعد القول  
 نحو قال انه يقول انها لان مقول القول جملة) (وبعد الدعاء نحو ربنا انك) (وبعد النهي نحو لا تحزن ان الله معنا  
 (وبعد النداء نحو يا لوط انارسل ربك) (وبعد كلا نحو كلا انهم) (وبعد الامر نحو ذق انك) (وبعد ثم نحو ثم ان علينا  
 (وبعد الاسم الموصول لان جملة الموصول لا تكون الا جملة نحو آتيناك من الكنوز ما ان مضائقه) (وتكسر أيضاً  
 اذا دخل اللام على خبرها نحو انك لرسولك) (وكذا اذا وقعت جواب القسم نحو والعصر ان الانسان لاثق  
 جواب القسم لا يكون الا جملة) (وكذا اذا كانت مبدوءاً بلفظ أو معنى نحو ان زيداً قائم) (وكذا بعد الا التسمية  
 وبعد واو الحال وبعد حيث) (قال بعضهم والوجه جواز الوجهين بعد حيث الكسر باعتبار كون المضاف اليه  
 جملة والفتح باعتبار كونه في معنى المصدر) (ولزم اضافة الجملة الى الجملة لا يقتضى وجوب الكسر لان الاصل  
 في المضاف اليه ان يكون مفرداً) (واستناع اضافتها الى المفرد انما هو في اللفظ لا في المعنى على أن الكسائي يجوز  
 اضافتها اليه وان فعل أمر للمؤنث مؤكداً بالنون الثقيلة (ان وان) (المفتوحة الشديدة للحال والخفيفة تصلح  
 للماضي والاستقبال وان الشديدة تفيد التأكيد وان الناصبة لا تفيد ذلك ووجب أن تقرر الشديدة بما يفيد  
 التحقيق والخفيفة الناصبة بما يدل على الشك والتردد فيه) (ولا تعمل الخفيفة في الضمير الا ضرورة بخلاف  
 الشديدة (وفي غير هذا من الاحكام حالها كحال الشديدة اذا عملت) (والمفتوحة الشديدة تصير مكسورة بقطعها  
 عما يتعلق به) (ولا تصير المكسورة مفتوحة الا بوصلها بما يتعلق به) (والجملة مع المكسورة باقية على استقلالها  
 بعائدها) (ومع المفتوحة منقلبة الى حكم المفرد) (وهما سياتيان في افادة التأكيد) (وتفتح ان وجوباً بان كانت مع  
 ما بعدها فاعلة نحو بلغة ان زيداً قائم لوجوب كون الفاعل مفرداً) (وكذا اذا كانت مع ما بعدها مبتدأ  
 نحو عندى انك عالم لوجوب كون المبتدأ مفرداً وكذا اذا كانت مع ما بعدها مفعولاً نحو علمت انك كريم  
 لوجوب كون المفعول مفرداً) (وكذا اذا كانت مع ما بعدها مضافاً اليه نحو أعجبتني اشتهار انك فاضل  
 لوجوب كون المضاف اليه مفرداً) (وكذا بعد لولا الا ابتداءً بنحو لولا انك منطلق لان ما بعده لولا مبتدأ خبره  
 محذوف) (وكذا بعد لولا التحضيض بنحو لولا ان زيداً قائم بمعنى هلالان لولا هذا يجب دخولها على الفعل لفظاً  
 أو تقديرًا) (وكذا بعد لو بنحو لو انك قائم لوقوعه موقع المفرد لكونه فاعلاً لفعل محذوف أى لو وقع قيامك) (وجاز  
 الفتح والكسر في موضع جازية تقدير المفرد والجملة نحو من يكرهني فاني اكرمه) (فان جعلت تقديره فانا اكرمه  
 وجب الكسر لكونه واقعة ابتداءً) (وان جعلت تقديره فجزاؤه الاكرام منى وجب الفتح لوقوعها خبر المبتدأ  
 وهو واحد نحو اتول قولى انى أحداقه) (وكذا اذا وقعت بعد اذا الفجائية أو فاء الجزاء أو أما أو لا حرم أو وقعت  
 في موضع التعايل) (وقد تحققت المشددة فيبطل عملها عند الحاجة كقوله تعالى أن لعنة الله على الكافرين) (أن  
 بالفتح) مخففة تدل على ثبات الامر واستقراره لانها للتوكيد كالمشددة في وقعت بعد علم وجب أن  
 تكون المخففة نحو علم أن سيكون) (واذا وقعت بعد ما ليس بعلم ولا شك وجب أن تكون الناصبة) (واذا وقعت بعد  
 فعل يحتمل اليقين والشك جازية بها وجهان باعتبار ان جعلنا يقيناً جعلناها المخففة ورفعنا ما بعدها وان  
 جعلناها شكاً جعلناها الناصبة ونصبنا ما بعدها نحو وحسبوا أن لا تكون قرى بالرفع اجراء للثان مجرى العلم  
 وبالنصب اجراء على اصله من غير تأويل وهو ارجح ولهذا أجمعوا عليه في الم أحسب الناس أن يتركوا  
 (والذى لا يدل على ثبات واستقرار تقع بعده الناصبة نحو والذى اطمع أن يغفر لي) (والمحتمل للامر ين تقع  
 بعده تارة المخففة وتارة الناصبة لما تقدم من الاعتبارين) (وتزاد مع ما كثيراً نحو فلما أن جاء البشير  
 وبعد واو القسم المتقدم عليه نحو والله ان لو قام زيدت) (وبعد الكاف قليلاً كقوله كان طيبة تعطوا لى  
 ناضر السلم) (والفارق بين أن المخففة والمصدرة اتماماً من حيث المعنى لانه ان معنى به الاستقبال فهي المخففة



والافهى المصدرية (وأما من حيث اللفظ لانه ان كان الفعل المتنى منصوباً فهى المصدرية والافهى المخففة  
 (وان المصدرية يجوز ان تتقدم على الفعل لانها معموله) (واذا كانت مفسرة لم يجوز ذلك لان المفسر لا يتقدم  
 على المفسر) (وان الموصولة المصدرية اذا وصلت بالماضى يؤقوله بالمصدر الماضى) (واذا وصلت بالمضارع يؤقوله  
 بالمصدر المستقبل) (واذا وليت المضارع تنصبه وكان معناها الاستقبال) (واذا وليت الماضى خلع عنها الدلالة  
 على المستقبل ولهذا يقع بعدها الماضى المبرمج نقول سرتنى ان قت أمس) (ولا تدخل ان المصدرية الافعال  
 الغير المتصرفه التى لا مصادر لها) (وان المخففة تكون شرطية وتكون للنفى كالمكسورة وتكون بمعنى اذ قبل  
 ومنه بل عجبوا ان جاءهم منذر) (وبمعنى لئلا قبل ومنه بين الله لكم ان تضلوا) (والصواب انها ههنا مصدرية  
 والاصل كراهة ان تضلوا) (وتقع بمعنى الذى كقولهم زيد أعقل من أن يكذب أى من الذى يكذب وتكون مفسرة  
 بمنزلة أى نحو فأوحينا اليه أن اصنع الفلك وأن المفسرة لا تكون الا بعد فعل يتضمن معنى القول اعم من  
 أن يكون ذلك بحسب دلالة اللفظ بنفسه كما فى ليت ونايت وأدلالة الحال كما فى واظنك الا منهم أن امشوا  
 أى امشوا) (وجوز اظهرا أن مع لام كى ولا يجوز مع لام النفى لان لم يكن ليقوم ايجابه كان سيقوم فخلت اللام  
 فى مقابلة السين فكما لا يجوز أن يجمع بين أن الناصبة وبين السين وسوف كذلك لا يجمع بين أن واللام التى هى  
 مقابلة تها) (وأن مختصة بالفعل ولذلك كانت عاملة فيه) (وما تدخل على الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر  
 ولهدم اختصاص ما لم تعمل شيئاً) (وأن فى أن الحمد والنعمة لك كما فى أركان الحج بالفتح على التعليل كما قاله  
 الشافعى) كأنه يقول أجيبك لهذا السبب وبالكسر عند أى حنيفة وهو أصح وأشهر على ما قاله النووي  
 وأحوط عند الجمهور كما قاله ابن حجر) (ووجه ذلك انه يقتضى أن تكون الاجابة مطلقة غير مقيدة وقد تجى أن  
 بالفتح بمعنى لعل حكاه الخليل عن العرب (ان) بالكسر مخففة للشك مثل وان كنتم جنبا) (واذا الجزم مثل اذا  
 قم الى الصلاة لان القيام الى الصلاة فى حق المسلم قطعى الوقوع غالباً) (وأما الجنابة فانها من الامور العارضة  
 الغير الجزوم بوقوعها حيث يجوز أن يقتضى عمر شخص ولا يحصل له الجنابة بعد أن صار مخاطباً بالتمكيل  
 الشرعية) (وان تكون بمعنى اذ نحو وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين) (وبمعنى لقد نحو ان كان عن عبادتكم  
 لغافلين) (وتكون شرطية نحو وان يفتقر لهم ما قد سلف) (وكذا فى قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا  
 أول العابدين فانها الجزم الشرطية فلا نشعر بانتهاء الطرفين ولا ينقيضه بل باتقاء معمول اللازم الدال على  
 اتقاء ملزومه) (وقد تفرق بلا فطن أنها الا الاستثنائية نحو الا تنصروه فقد نصروا الله) (وتكون نافية وتدخل  
 على الجملة الاسمية نحو ان الكافرون الا فى غرور وان الحكم الا لله) (والقاية نحو ان اردنا الا الحسنى وان  
 أدري اقريب) (وتزاد مع ما النافية نحو ما ان رأيت زيدا) (وحيث وجدت ان وبعدها لام مفتوحة فاحكم بأن  
 أصلها التشديد) (وقد تكون بمعنى قد قبل منه ان نعت الذكري لتدخل على المسجد الحرام ان شاء الله آمين ونحو  
 ذلك مما كان الفعل فيه محققاً) (واذا دخلت ان على لم فالجزم بل) (واذا دخلت على لا فالجزم بان لا بلا) (وذلك ان  
 لم عامل يلزمه معموله ولا يفصل بينهما بشئ) (وان يجوز الفصل بينهما بين معمولها معموله) (ولا لاتعمل الجزم  
 اذا كانت نافية فأضيف العمل الى ان) (وقد أجزوا كلمة ان مكان لو وعليه قولنا والامام فعلته والامكان كذا) (ان  
 الوصلية موجبة اثبت الحكم بالطريق الاولى عند نقض شرطها وان للاستقبال سواء دخلت على المضارع  
 او الماضى) (كما أن لولاهضى على أيها دخلت) (وقد تستعمل كان فى المستقبل فى نحو قوله تعالى ولا مة مؤمنة  
 خير من مشرك ولو أعجب بكم) (وان لكونه لتعليق أمر بغيره فى الاستقبال لا يكون كل من جملته الافعلية  
 استقبالية) (وقد يخالف ذلك لفظاً لكن كبراز غير الحاصل فى معرض الحاصل لقوة الاسباب أو لكون ما هو  
 للوقوع كالواقع أو لالتفاؤل أو لاطهار الرغبة فى وقوعه نحو ان ظفرت بحسن العاقبة وان جعلت كلتا الجملتين  
 أو احدهما اسمية أو فعلية ماضوية فالمعنى على الاستقبالية) (ولكن قد يستعمل ان فى غير الاستقبال قياساً اذا  
 كان الشرط لفظ كان اذ قد نص المبرد والزجاج على أن ان لا تغلب كان الى معنى الاستقبال) (ومجى ان للشرط  
 فى الماضى مطرد مع كان نحو ان كنتم فى ريب ومع الوصل نحو زيد بخيل وان كثر ماله ومع غيره ما قبل  
 كقوله فيا وطنى ان فاتنى بك سابقى) (وقد يوفى بالشرط مع الجزم بعدم وقوعه اقامة للجهة بقياس بين كفى قوله  
 تعالى قل بئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين) (أى ان كنتم مؤمنين بالتوراة فبئس ما يأمركم به ايمانكم

لأن المؤمن ينبغي أن لا يتعامل إلا بما يقتضيه إيمانه لكن الإيمان بالثبوت لا يأمر به فاذن اسمهم بمؤمنين  
 (وقول النحويين أن أن إذا دخل على الماضي يصير مستقلاً عكس لو ينتقض بقوله تعالى أن كنت قلت  
 فقد علمته ) وان لا تستعمل إلا في خطر بخلاف كلما فأنما قد تستعمل في الأمور الكاشنة كما في قوله تعالى كلما  
 نضجت جلودهم إلى آخره ونضج الجلود كائن لا محالة ولما كانت أن لا تستعمل إلا في خطر والشرط هو ما يكون  
 في خطر فإن لا تستعمل إلا في الشرط (قال بعضهم وقع في القرآن أن بصيغة الشرط وهو غير مراد في ستة مواضع  
 أن أردن تحصناً أن كنتم آياه تعبدون وأن كنتم على سفر أن اردنتم فعدتكم أن خفتم وبهواتهم أحق بردهن  
 في ذلك أن أرادوا إصلاحاً (أنى) كقوله استصفا مية بمعنى كيف نحو أنى يحيى هذه الله بعد موتها (أو بمعنى أين  
 نحو أنى لك هذا) وترد أيضاً بمعنى متى وحيث (ويحتمل الكل قوله تعالى فأوحى إليكم أني شئت) (لكن لما كانت  
 كلمة أنى مشتركة في معني كيف وأين وأشكل الاتيان في الآية تأملنا فيه فظهر أنه بمعنى كيف بقرينة الحرف  
 (والذي اختاره أبو حيان وغيره) أنه في هذه الآية شرطية حذف جوابها الدلالة ما قبلها عليه (الانزال)  
 هو نقل الشيء من أعلى إلى أسفل وهو انما يلحق المعاني بتوسط حلقه الذوات الحاملة لها (ويستعمل في الدفء  
 لأن أفعلة به يكون لا يباع الفعل دفعة واحدة) (والتنزيل يستعمل في التدريج لأن فعلته يكون لا يباع  
 الفعل شيئاً فشيئاً) (قال ابن كمال تضعيف نزلنا بمنزلة همزة الفعل ولادلالة في نزل مشدداً على النزول منجماً في أوقات  
 مختلفة لأن منبأه على أن يكون التضعيف للتكثير وذلك في المنعدي نحو طاعت ولا يكون في اللازم إلا نادراً  
 فهو مات الأبل وموت إذا كثر ذلك فيه) (وقيل الانزال بواسطة جبريل والتنزيل بلا واسطة) (والتنزيل النزول على  
 مهمل لأنه مطاوع نزل) (وقد يطلق بمعنى النزول مطلقاً كما يطلق نزل بمعنى أنزل) (والتنزيل باعتبار أنه من فوق  
 يعدي بهلى) (وباعتبار أنه ينتهي إلى المرسل إليه يعدي بالي قال الله تعالى في خطاب المسلمين (قولوا آمنا بالله  
 وما أنزل إلينا) وإلى ينتهي بها من كل جهة يأتي مبلغه أيهم منها) (وقال مخاطبة النبي قل آمنا بالله وما أنزل  
 علينا لأن النبي إنما أتى له من جهة العلوق خاصة) (ونسبة التنزيل إلى النبي أولاً بالذات وإلى الأمة ثانياً  
 وبالعرض كما في الحركة بالنسبة إلى السفينة فيكون مجازاً فيهم لكن قوله تعالى لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم  
 الحقيقة ويؤيده عمومات الخطاب ولا ينافيه نزول جبريل عليه السلام واختصاص الوحي به وهو الفرد  
 الكامل العمدة بمن أنزل عليه القرآن بواسطة التبليغ (نظيره أن المسافر إذا نزل بداره نزل ببلده حقيقة  
 الانسجام) هو أن يكون الكلام على لونه من العقادة فتدرا كتهذرا الماء المنسجم لسهولته وعذوبة ألفاظه  
 وعدم تكلفه ليكون له في القلوب موقع وفي النفوس تأثير من ذلك ما وقع في أثناء آيات التنزيل موزوناً بغير قصد  
 (غن الطويل غن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) (ومن المديد واصلع الفلك بأعيننا) (ومن البسيط فأصبحوا لا ترى  
 إلا ما كنتم) (ومن الوافر ويخزهم وينصرهم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) (ومن الكامل والله يهدي  
 من يشاء إلى صراط مستقيم) (ومن الهزج فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا) (ومن الرجز دانية عليهم ظلالها  
 وذلقت قطوفها تذليلًا) (ومن الرمل وجفان كالجواب وقدور راسيات) (ومن السريع أو كاذبي رعى قرية  
 (ومن المسرح أنا خلقنا الإنسان من نطفة) (ومن الخفيف لا يكادون يفقهون حديثاً) (ومن المضارع تولون  
 مدبرين) (ومن المقضب في قلوبهم مرض) (ومن المجته نبي عبادي أني أنا الغفور الرحيم) (ومن المتقارب  
 وأمل لهم أن كيدى متين) (ومن أمثلة الانسجام الجارى من اشعار الفصحاء قول أبي تمام  
 نقل فؤادك حيث شئت من الهوى \* ما الحب إلا للحبيب الأول

(الانشاء) الإيجاد والاحداث وانشاء يحكى جعل وابتداء (والله السحاب رفعه) والحديث وضعه (والنسيئة  
 ما غرض من كل نبات ولم يلفظ بعد كالنشاء) (والانشاء إخراج ما في الشيء بالقوة إلى الفعل) (وهو كما يطلق على  
 الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أولاً كذلك يطلق على فعل المتكلم أي إلقاء الكلام الانشائي  
 كالأخبار وهو على نوعين إيقاعي أي موضوع اطلب المتكلم شيئاً لم يكن بعد) (وطلي أي موضوع اطلب المتكلم  
 شيئاً من غيره) (ثم الإيقاعي منه على انحاء) (منها أفعال متصرفة ماضية أو مضارعة خالية بعدة قلها عن معانيها  
 الأصلية الأخبارية) (أما الماضي فكألفاظ العقود والفسوخ الصادرة عن المتكلم حال مباشرته العقد والفسخ  
 (وأما المضارع فهو أشهد بالله وأقسم بالله وأعوذ بالله الصادرة عنه حين أداء الشهادته والقسيم والاستعاذة

(ومنها أفعال غير متصرفة منقولة أيضا عن معانيها الأصلية الإخبارية بلا استعمال فيها بعد النقل كفعال المدح والذم والمقاربة والتعجب) ومنها حروف كوار القسم وبأية وتائه ورب وكم الخبرية ولعل (ومنها جمل اسمية إخبارية بعد النقل أيضا كقول القائل أنت حر وأنت طالق والمجديته على قول حال اعتاقه وتطليقه وحجده (وكذا الطلبي على انحاء أمر ونهي واستفهام وتخي ونداء) وقد يستعمل مقام الأمر صيغ الأخبار من الماضي والمضارع واسم المفعول والجملة الاسمية وذلك لاعتبارات خطائية لطيفة يقتضيها المقام (مثل اظهار الحرص في وقوع الأمر المطلوب) والاحتراز عن صورة الأمر رعاية لحسن الأدب بناء على أن ظاهر الأمر يومهم علق درجة الأمر على درجة المأمور) والتقصص إلى المبالغة في الطلب ليكون المأمور مسارعاً في إتيانه بالمطلوب وغير ذلك من الاعتبارات المذكورة في كتب المعاني (الإنسان) هو المعنى القائم بهذا البدن ولا مدخل للبدن في معناه (وليس المشار إليه بالالهيكلي المخصوص بل الإنسانية المقومة لهذا الهيكلي (هـ) ذاع على ما ذهب إليه الخفية والغزالي وهي لطيفة ربانية فورية روحانية سلطانية خلقت في عالم اللاهوت في أحسن تقويم ثم ردت إلى عالم الابدان الذي هو أسفل في نظام سلسلة الوجود وتلك اللطيفة هي المكلف والطبع والعالمى والمنساب والمعاقب ( وقال جمهور المتكلمين إن المشار إليه هو الهيكلي المخصوص ويعنى به هذا البدن المتقوم بالروح (وعبارة الأشعرى في الأبحار أن الإنسان هو هذه الجملة المصورة ذات الأبعاد والصورة ولا خلاف لأحد من العقلاء في أن ما عبر عنه بأنا في أنا؟ كنت وشربت وأموت ومرضت وخرجت ودخلت وأما الهالكس إلا البدن) والروح المختلف فيه شيء آخر غير هذا وأما في مثل أنا رأيت في المنام فبرأيه الروح وذلك لشدة الملازمة بينهما (وعلى هذا الأصل اختلف الفقهاء في مسائل (منها أن مورد الحل في النكاح هل هو هذا الهيكلي بأجزائه المتصلة اتصال خلقة أو إنسانية المرأة دون الأجزاء والأعضاء (فعند الشافعية البدن بدليل فأنكحوهن بأذن أهلهن حيث أضاف النكاح إلى ذواتهن والمهر في بالذات جميع الأجزاء والأعضاء الموجودة لدى العقد وعند الحنفية الإنسانية لأن الأجزاء الموجودة عند العقد تتحل وتجدد فيلزم تجديد النكاح كل يوم (وفيه أن النكاح عرض فلا يبقى زمانين فلزم التجدد أيضا في صورة كون المعقود عليه إنسانيتها (وإلا لم يصف الحل إلى البضع لأن البضع موضع بدل العوض مع عدم قطع النظر عن الإنسانية (والمعنى ههنا أن الإنسانية مورد الحل وأن ورود العقد على جسم متقوم (ومنها مسألة غسل الزوج زوجته الميتة (فعند الشافعية جائز بدليل غسل على فاطمة لبقاء المعقود عليه وهو البدن) وليس له ذلك عند الحنفية بناء على أن مورد العقد المعنى الزائل بالموت فتبطل أهلية المملوكة مع أن لها غسل زوجها الميت في العقد البتة إذا زوجت مملوكة له فيبقى مالكيتها إلى انقضاء العدة (ومنها لو طلق روحه أوقع على المذهب (وفيه خلاف مبني على أن الروح جسم أو عرض (ومنها الوفاق طلاقها على رؤية زيد ففرأته حيا أو ميتا وقع ولم يخرجها الموت عن كونه زيدا (ومنها إذا وجد بعض الميت هل ينوي الصلاة على جملة الميت أو على ما وجد منه كالاختلاف بين المتكلمين في أن العضو المبين هل يحضر معه ويدخل الجنة إن كان من أهلها (ثم الإنسان عند علماء الشريعة جنس والمرأة كالرجل نوع) وعند المناطقة الإنسان نوع والحيوان جنس (ومن عادات القرآن أنه إذا كان المقام مقام التعبير عن المفرد ذكر الإنسان فحوى كل إنسان أرمناه (وإذا كان مقام التعبير عن الجمع يذكّر الناس فهو إن الله لا يفضل على الناس (ولذلك لا يذكّر الإنسان إلا الواحش والراجح إليه مفرد) ولا يذكّر الناس إلا الواحش والراجح إليه ضمير جمع (وإذا كان المقام مقام التعبير عن طائفة منه يذكّر الأنام (نحو يومئذ عوكل أناس بآماهم) وأكثر ما في القرآن باسم الإنسان عند ذم وشتم (قتل الإنسان مأ كفرة) وكان الإنسان عجولا (يا أيها الإنسان ما غر بك الكبريم) (والأناشي جمع إنسان العيين وهو المثال الذي يرى في السواد فيكون البيا عرضا من النون (وقد يعبر بها عن فنون اللطائف وخباياها) (الانباء) هو إذا كان بمعنى الاعلام يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل يجوز لا اكتفاء بواحد ولا يجوز لا اكتفاء باثنين دون الثالث وفي جواب من أنبأ بنبأ العالمين خير فضلا عن كونه أبلغ تنبيه على تحقيقه وكونه من قبل الله (وإذا كان بمعنى الأخبار يتعدى إلى مفعولين يجوز لا اكتفاء بواحد دون الثاني (وأنبأه كذا أعلمه كذا) (وأنبأه بكذا كقولك أخبره بكذا) (ولا يقال نبأ الخبر فيه خطر) قال المحدثون أنبأنا أحط درجة من درجة أخبرنا (الأنابة)





ساكنة (واذا كانت لا تقرير أو التوضيح أو الرتبة أو الانكار أو الامتناع أو كفاية أو حجة كقوله تعالى ولو كان  
آباؤهم لا يظنون قال ابن عطية هي عاطفة والضمير إلى جملتها وأولها (ولو التي هي هذا الجمل) شرطية  
(وكلمة أو إذا وقعت في سياق النفي تحتل محذوفين أحدهما نفي أحدا لا مريد ذلك إذا دخل قبل نسيب النفي  
عليه والاخر نفي أحد النفيين وذلك اتجاهاً يكون إذا دخل بعد نسيب النفي على المطلق عليه لأن النفي  
لا يتصور إلا بعد نفي الإثبات فإذا قيل ما جاني زيد أو عمر وفر عليه صورتي أو بعد ما تم رفع ذكره نفي الجمل  
أحدهما ولا يكون إلا بعد مجيئها وور على صورتي ثم يطف عليه عرقب النفي عليه أيضاً فيكون  
المعنى أحد النفيين (وإذا وقعت في الإثبات فـ ~~تحتل~~ بعضهم أنها تنقص في الإثبات كما في آية التكميم وفي النفي  
والإباحة تم كافي قوله تعالى إلا بعد ما تم أو ما بين (ومن قال أنها التأكيد فهو مخفي ولا لا التأكيد ليس  
بمتصور له حرق بل وجهه إثبات أحد الأمرين) ثم القول بأنها تنقص في الإثبات ينتقض بالإباحة لأنها  
إثبات وأوقفاً بعد العموم كقولهم جالس الفقهاء أو المحققين (وكذا في اتصالها ما حلت ظهورها أو طواها  
أو ما أخذت بعظم) والاستثناء من الحرمان بإباحة ثبتت في جميع هذه الأشياء (وإذا وقعت بين نفي وإثبات ينظر  
إلى المذكور آخره فأن صلح غاية للأول حمل على الغاية لما بين الغاية والتخير من المسامحة وأداة تعمل في الغاية  
بمعنى حتى نحو وثقتهم أو يسألون لا بد منه أو لما بيني وبينكم من المسامحة وان لم يصلح للغاية كانت للتخفيف من الإباحة  
عند عدم المانع وإذا دخلت بين المسامحة كافي قوله تعالى قل لا أجد فيها أوصى إلى آخره وقوله ولا يدين  
زمنهم إلى آخره وكذا بين نفيين كافي قوله تعالى ولا تلعب بهم أيماناً أو كره ورافاً أو فيها بمعنى ولا وكذا بين إباحتين  
كافي جالس الحسن أو ابن سيرين (ففي هذه الصور أفادت الجمع كلواو) والاستثناء في الحقيقة من الحرمان بإباحة  
كما عرفت آتت في جميع ما عداها (وهذا ليس باعتبار أصل الوضع بل باعتبار الاستعارة فأنها تستعار  
لعموم الأفراد في وضع النفي باعتبار أنها إذا تناولت أحدهما ضريح صار ذلك التناول نكراً في موضع النفي  
فتم (وتستعار أيضاً للعموم الاجتماع في وضع الإباحة بقرينة طارئة على الوضع وهي أن الاستثناء من الإباحة  
رفع القيد ثبتت الإطلاق على العموم) والحاصل أن العموم بنوعه طارئة عليه وتناول أحدهما المذكورين  
بالوضع لقوله تعالى من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كره وتم (ففيما إذا قال لا أدخل هذه الدار أو لا أدخل هذه  
فأيهما دخل حث لما أن دخول أو بين نفيين يقتضي انتفاءهما (وفي لا أدخل هذه الدار واليوم أو هذه الدار  
الأخرى بر بدخول واحدة منهما) مما لا أن دخول أو بين إيجابتين يقتضي ثبوت أحدهما وأما إذا دخل بين نفي  
وإثبات كلاً أدخل هذه الدار أو لا أدخل هذه الأخرى اليوم بر بدخول الثانية في اليوم وحث بقوله  
الدخول أصلاً أو دخول الأولى لأنه لا دخل لكلمة أو بين نفي وإثبات مؤقت والمؤقت لا يصلح غاية للمؤبد  
فأفادت وجهاً الأصلي وهو التخيير في التزام أي الشرطين شامواً عما جعلت ههنا للتخيير مع أن الأصل أن أو إذا  
دخلت بين نفي وإثبات فجعل بمعنى حتى (كقوله تعالى فقلوا نعم أو لا نعمه أو لا بني بسلطان مبین)  
وكذا استعمال الفقهاء والعرف لأنه يمكن في الآية جعلها بمعنى حتى وتعتبر ههنا كجمل التخيير وكذا تجعل  
بمعنى الغاية فيما إذا دخلت بين نفي وإثباتين كما إذا قال والله لا أدخل هذه الدار أو أدخل هذه الأخرى أو أدخل  
هذه الأخرى فاقترض الخصوص في الإثبات ويجعل مثبت في حكم النفي مطلقاً فإنه أدخل الأولى قبل أن يدخل  
أحدى الأخرين حث وان دخل بعده بر لا يمتنع النظر بوجود الغاية ثم اعلم أن كلمة أو على ما بين في النكس  
تجوز الستة معان (أحد التسوية فإن الخبر إذا جزم بعلق الحكم بكلاً للتبيين بطريق استعارة كل منهما  
في الثبوت مع تساويهما في جنس الثبوت فلهذا التسوية (وكونها للأضرب كبل قدما جازة بعبارة بشرط  
تقدم نفي أو نفي وإعادة ما حل فلهذا المعنى راجع إلى معنى التسوية في النفي لأن الجملة النفية إذا كرهت جعلت  
أخرى مثلاً وحكم بتساوي ما يتولد منه على الأضرب أيضاً وكذا كونها شرطية نحو لا ضربت عائشاً أو عائش  
أي أن عائش بعد الضرب وان مات فأنه راجع إلى معنى التسوية لأن التسوية بين أمرين يترتب عليه  
الامتناع من جهة معنى الشرطية (والثاني للمعنى التميز لأن الخبر إذا أشك في تعلق الحكم بكل من الشيئين على التعيين  
مع حرية باطل الثبوت فلا يصح إلا لأخبار على تعلقها بأحد شيئين (وأنه لا يمتنع في الشمول  
(وكوناً التقريب فهو لا أدري أسلم أو وقع راجع إلى معنى شيء فهو لا أحد) والاستثناء من هذا الحكم لأنه منعه على

المتصور بطلاق التسمية بالولد اع لا يكون الامن مخرهما (والثالث للتشكيك فان الخطاب اذا جزم يتعلق  
 بالحكم بواجب من الشئين على التعيين يورد الخبر كقوله أو تشككوا بالخطاب انما ترتبط به الى الشك ان خطأ  
 وهذا الجازم والاولى خاصة الى الشك ان أصاب وهذا خبر جازم أو هذه تسمى تشكيكية (والرابع للابهام فان  
 الخطاب ان كان على المذهب يورد الخبر كقوله أو اجابنا للامر عليه صونا عن الخطأ وهذا جازم وعن الاصابة وهذا خبر  
 على وظلوه هذه تسمى اجماعية أو يورد الخبر كقوله أو اجابنا للامر عليه صونا عن الخطأ وهذا جازم وعن الاصابة وهذا خبر  
 ووردت كلمة أو في الخبر (وأما اذا وردت في الاشياء فلهامضيات التخيير كما اذا قال لك الامر اطلق هذا الاسير  
 أو اسلمه بغيره والاباحة كما اذا قال له يفتك خذ من ملوك دهرنا أو بنا را (ففي التخيير يفتقن في شمول الوجود  
 والعدم معاً) وفي الاباحة يفتقن في شمول العدم دون الوجود (ثم ان كلمة أو يطلق الجمع كما أو أو ذلك من لوازم  
 التقسيم مثلاً انقلت الكلمة اسم أو فعل أو حرف باعتبار أنواع متباينة بهذا وجهها في جنس الكلمة بدون  
 التمايز بوسط تلك الأنواع (وكذا كونها بمعنى الاق الاستثناء راجع الى معنى التقسيم لانها حينئذ ينصب  
 المضارع بعد ما يابحها بان كقوله لا تقتله أو يسلم معناه حاله منقسم الى القتل والاسلام ولما كان القتل في غير  
 زمن للاسلام فلهذا منه معنى الاوكذا كونها بمعنى الى راجع الى معنى التقسيم أيضاً اذ هي كالقوله لها في انتصاب  
 المضارع بعدها بان مضمر في قول لا زملك أو تقتله في حق أي حاله منقسم الى الازام وقضاء الحق (ولما  
 انتهى الازام منه قضاء الحق فلهذا منه معنى الى وكذا كونها بالتبصيص فهو قالوا كونه أو هو أو انصارى من  
 لوازم معنى التقسيم أيضاً لان هذا المعنى تقسيم بالنسبة الى القسم وتبعض بالنسبة الى الانقسام (ولا ترد في كلام  
 لغة الشك ولا للتشكيك ولا للابهام الاعلى سبيل الحكاية عن الغير وانما ترد في اخبار الله اما للتسوية المستقلان زماناً  
 في الحكم (كما في قوله تعالى ان نأكلوا من يونسكم أو يونسكم) أو لتسوية المستقلين علمياً في الحكم أيضاً  
 كما في قوله تعالى أو كسب من السماء أو للتقسيم سواء كانت كلمة أو بين المفردين أو بين الجملتين (والتي تقع بين  
 الجملتين لا تكون التسوية ولا تكون في الشمول ولا للتشكيك لنسبوا الجمل عنهما) ثم ان التخيير والاباحة كل منهما  
 معنى مجازي لا (وأما معناه الحقيقي فالتشكيك) وتعمل في خبر الخبر باله في المجازي فقط وفي الخبر بكل من  
 عينيهما الحقيقة والجهاز (والتشكيك في الشك لا يعرف التعيين بل هو متردد في الذي أخبره) مثل اننا يوماً أو بعض  
 يوم) ومنه تمنع ورود كلمة أو في كلام الله الا ان يصرف الى تردد الخطاب (وعليه فارسناه الى ما تاتى  
 أو يونسكم) وأما التشكيك في الابهام فانه يعرف التعيين لكنه اجماع على السامع لغرض الابهام وغيره (فهو أو أنا  
 أو ليل كمل هدى أو في ضلال حين) وتكون أو لطلق الجمع كالواو (فهو لعل بتذكر أو يفتقن) وذلك لانه لما كثر  
 استعمال أو في الاباحة التي معناه جواز الجمع استعملت في معنى الجمع كالواو (وكقوله تعالى أو تكون لك جنة  
 الآية فان الشك في طلبها يقتضي ما ذكر في الآية لا واحد منها غير معين (وقد تفتقن للتقل تقول لا تحرف  
 كذا الى الشك ثم تقول أو امرع منه) وعليه قوله تعالى فاذا كره كذا أو اياكم أو أشد ذكراً) وأو في مثل قولنا  
 الحسب عليه من جوهري أو أكثر لتقسيم الحدود (وفي قولنا من جوهري أو ما له طول وعرض وعق  
 لتقسيم الحد) قال المحققون من الفهاء كون أو الاباحة استحضار وقوع الواو موقعاً مثل جالس الحسن أو ابن  
 سيرين (الاول) أو الشئ من قوله وهو فعل ومزونه أو وأصلها أولى قلبت الواو همزة قضاؤها وعينها واو وان  
 بعد سبويه ولم يصرف منها فعل لاعتلال ظنها وعينها وعند الكوفيين وزنه أفعل أيضاً أصله أو آل من أو آل  
 فابدلت همزة النائية واو وتخفيفاً (أو أصله أو آل به مزق من آل ففصل بينهما بالواو وبعد سكونها وقفت  
 الهمزة بعدها ثم قلبت واو أو أدغمت فيها الواو (وفي الجهمزة هو فعل ليس له فعل) والأصل ووقفت الواو  
 في الاولى همزة ودغمت احدى الواوين في الاخرى (وقال ابن خالويه الصواب أنه أفعل بديل صفة من ايات تقول  
 بالاول من كذا) (ويجوز على أو آلى وآلى وهو حقيقة ظرف للزمان ولا للتصريح ترك في فيه) (وأيضا يوصف به العين  
 ليعمل الفعل باعتبار اشتغاله على الزمنة (وله اسمها لان أحدهما ان يكون انما ينصرف ومنه قولهم ما له أول ولا  
 آخر قال أبو حيان في محو نظري ان هذا يؤث بالتأويل بصرف فنقول أو له وآخره بالتأويل والثاني ان يكون صفة  
 في أفعل تفصيل بمعنى الاسبق فيعطى له حكم غيره من حيث أفعل التفصيل من دخول من عليه ومنع الصرف  
 وعدمه كالتأويل في هذا يكون من آل بوزل انما رجع (وفي قولنا أو آل الناس أو آل الفرض معنى الرجوع



لأن الجزء السابق من الوقت وغيره يرجع من العدم إلى الوجود الخارجي كما أن الوجود الخارجي يرجع إلى العدم فيكون الجزء الثاني أي راجعاً من العدم إلى الوجود لكن الجزء السابق أول منه أي أرجع منه فالتفصيل باعتبار السبق في الرجوع (وتظهر أول في المبنيات على الضم فوق وغيره تقول انحدروا من فوق وأنا من قدام واستردفه من وراءه وأخذه من تحت فتبين هذه الاسماء على الضم وان كانت ظروف أمكنة لا نقطاتها عن الإضافة والأول في حق الله تعالى باعتبار ذاته هو الذي لا تركيب فيه وأنه المنزه عن العلل وأنه لم يسبقه في الوجود شيء وإلى هذا يرجع من قال هو الذي لا يحتاج إلى غيره ومن قال هو المستغنى بنفسه وبإضافته إلى الموجودات هو الذي يصدر عنه الأشياء (قال المحققون لا يقال الله أول الأشياء ولا أول كل شيء لأنه لا يوافقها ولا هو مثلها وأفعول يضاف إلى ما هو مثله) وقال الفخر هو أول لكل ماسواً وآخر لكل ماسواً فيمنع أن يكون له أول وآخر لا متناهي كونه أولاً ولا أول نفسه وآخر نفسه بل هو أزلي لا أول له وأبدى لا آخر له بل هو الآخر الذي يرجع إليه الموجودات في سلسلة الترتيب أو في سلوك السالكين (والأول في حقنا هو الفرد السابق والأول انما يتوقف على آخر اذا صح اجتماع الآخر مع الأول فإذا قال لغير المدخول بها هذه طائفتي وطائفتي وقع الأول ولغا الثاني لعدم المحل وان كان قد جمع بينهما بحرف الجمع لعدم تغير أوله وآخره فلم يتوقف على الآخر وكذا قوله لشريكه في صفير هو ابني وابنتك فانه يكون ابناً للأول ولم يتوقف أوله على آخره لأن النسب لا يحتمل الشراكة فلا يتغير به الكلام ولأنه اقرار على الغير وانما يضاف اليهما اذا ادعيهما معالعدم الأولوية والنسب حقيقة من أحدهما) ونصب أولاً في قولنا أولاً وبالذات على الظرفية بمعنى قبل (وهو منصرف حيث لا لعدم الوصفية مع أنه أفعول تفضيل في الأصل بدليل الأولى والأوائل) وبالذات عطف على أولاً (والباقي بمعنى في أي في ذات المعنى بلا واسطة (الأولى) بالفتح واحد الأوليات والجمع الأوليات والأولى يستعمل في مقابلة الجواز كما أن الصواب في مقابلة الخطأ (وهو معنى قوله تعالى فأولى لهم فويل لهم دعاء عليهم بأن يلهم المكره أو يؤل إليه أمرهم فانه أنفع من الولي أو فاعلى من أكبر (الأول) لا يقال هذا إلا في الحيوان الذي له إرادة والرجوع أعم (وتاب إلى الله رجوع إليه وتاب الله عليه وفقه له توبة أو رجوع به من التشديد إلى التخفيف أو رجوع عليه بفعله وقبوله وهو التوابع على عباده (أولى) هو بالقصر اذا كان فعلاً لازماً وهو أفصح (وأولى غيره بالمذموم وهو أفصح وأكبر (أوهمت في الشيء أو هم أيها ما) ووهمت في الحساب وغيره أو هم أيها ما اذا غلظت فيه ووهمت إلى الشيء أيهم وهما اذا ذهب قلبك إليه وأنت تريد غيره (أوليتك أياه أدبته منه ووليت إليه ولياد نوت منه (وأوليت بمعنى أعطيت (أو ان) هو مفرد بمعنى الحين) وجمعه آتية كزمان وأزمنة (الأولاد) الوحوش سميت بها لأنها لم تمت حتف أنفها (ويقال للفرس قيد الأوابد لأنه يلحق الوحوش بسرعة) (أولى إلى ركن شديد أنضم إلى عشيرة منبغة (وأوحى ربك إلى النحل ألهمها) (أوسطهم أعداؤهم) (أوفوا الوفاء القيام بمقتضى العهد وكذا الإيفاء) (أوى إليه ضم إليه (أواب رجاء) (أوى مع رجعي معه) (أوزعني أن أشكر نعمته شكراً جلياً أزع شكر نعمته عندى أي أكفه وأرتبطه لا ينقلب عني بحيث لا أنفك عنه (أوزعني) ألهمني وأصله أولعني (وأوجسر منهم خيفة وأدرك) (وأوصاني وأمرني) (وأوجسر في نفسه فأضمير فيها) (وأوحى إليهم فأوحى إليهم) (أوجهم أجريهم من الوجيف وهو سرعة السير) (أوفوا الكيل أتموه) (أوفوا هو المؤمن التوابع أو الرحيم أو المسبح أو دعاء بالعبرانية (فصل الألف والهاء) كل ما يؤتى به من زيت أو دهن أو من أو دونه فهو أهالة (كل دابة ألف مكاناً يقال له أهل وأهل) (وأهل الرجل من يجمعه وإياهم مسكن واحد ثم سميت به من يجمعه وإياهم نسب أو دين أو منبغة أو نحو ذلك (وعند أبي حنيفة أهل الرجل زوجته خاصة لأنها المراد في عرف اللسان يقال فلان نأهل وبني على أهله تزوج) (وعندهما كل من يعولهم ويضمهم فقهه باعتبار العرف) (والدليل عليه قوله تعالى فأنجيناه وأهله إلا امرأته وقوله تعالى في جواب قول نوح إن ابني من أهلي أنه ليس من أهلي يدل على أن من لم يدين بدين امرئ لا يكون من أهله وكذا قوله تعالى في امرأت لوط (أنا منجولك وأهلك إلا امرأتك) لاستثناء الامرأة الكافرة من الأهل (وليس الاستثناء منقطعاً) (في المفردات لما كانت الشريعة حكمت برفع حكم النسب في كثير من الأحكام بين المسلم والكافر قال أنه ليس من أهلك أنه عمل غير صالح (وأهل النبي أزواجه ونسبته وصهره على أنسائه) (والرجال الذين هم آله) (وأهل كل نبي أمته) (وآل الله ورسوله وألباؤه وأصله أهل) (وقبل الأهل القرابة

كان لها تابع أو لم يكن والا لالتراية يتابعها (وأهل الامرو لاته والبيت سكنه أو من كان من قوم الاب والبيت  
 بيت النسبة وبيت النسبة للاب ألا يرى أن ابراهيم بن محمد عليه الصلاة والسلام من أهل بيت النبوة ولم يكن من  
 القبط وأنسابه (وأهل المذهب من يدين به (وأهل الحق هم الذين يعتدون بالاحكام المطابقة للواقع والاقوال  
 الصادقة والعقائد السليمة والاديان الصحيحة والمذاهب المتينة (والمشهور من أهل السخنة في ديار خراسان  
 والعراق والشام وأكثر الاقطار هم الاشاعرة أصحاب أبي الحسن الاشعري من نسل أبي موسى الاشعري من  
 أصحاب الرسول (وفي ديار ماوراء النهر والروم أصحاب أبي منصور الماتريدي (وأهل الاهوا من أهل القبلة  
 الذين يعتقدون خيرة معتقد أهل السنة (وهم الجبرية والقدرية والروافض والخوارج والمعتلة والمشيبة فكل  
 منهم اثنا عشرة فرقة كلهم في الهاوية على ما قال النبي عليه الصلاة والسلام اقترق اليهود على احدى وسبعين  
 فرقة كلها في الهاوية الا واحدة واقترق النصارى على اثنين وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة وستفرق  
 اتقى على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة (وأهل الوبرسكان الخيام (وأهل المدرسكان الابنية  
 (وهو أهل لنكذا أي مستوجب للواحد والجميع واستأهل استوجبه لغة جيدة (الاهانة) أهانة استغفه أصله  
 هان جهون اذا لان وسكن (والمؤمنون هينون أي ساكنون لا يفتخر كون بما يضرب لينون أي يعطفون للفق ولا  
 يتكبرون فعلى هذا يكون الهمة في أهان لسلب هذه الصفة الجميلة (الاهداء) أهديت الى البيت هديا (وأهديت  
 الهدية أهدا وهديت العروس الى زوجها أهدا (وهديت القوم الطريق هداية (وفي الدين هدى والاهتداء  
 مقابل الاضلال كما أن الهدى مقابل للضلال (الاهتاف) هو برين السراب والهدى في السامع (الاهمال)  
 أهمله خلى بينه وبين نفسه أو تركه ولم يستعمله (اهياشراها) هو بكسر الهمزة وقصها وفتح الشين كلمة  
 يونانية معناها الا زل الذي لم يزل (آه) كلمة توجع أي وجعي عظيم وتندى زائدا دأه وقد تظمت فيه  
 رميت بلطف قد أصبت بعصقي \* فآهي وما من شاهد لي سوى آهي

(أهل به لغیر الله رفع به الصوت عند ذبحه للطواغيت) اهبطوا مصر القهدير واليه (واهجرتي) اجتنبني (أهون  
 أبسر أو أسهل (أهواكم أراءكم الزائفة هو أهل التقوى حقيق بأن يتقى عقابه (وأهل المغفرة حقيق بأن يغفر  
 لعباده لاسيما المؤمنين منهم (اهتزت وربت تزخرت وانتخت بالنبات) فاهدوهم وجهوهم (أحق بها وأهلها  
 والمستأهل لها) (وأهش بها أخبط الورق بها على رؤس غني أو بالسين بمعنى أنهي عليهم اذ اجر الهامن الهوس وهو  
 زجر الغنم (ثم أهدي ثم استقام على الهدى المذكور (فصل الالف والباء) كل موضع ذكر في وصف الكتاب آتينا  
 فهو أبلغ من كل موضع ذكر فيه أو في الآن أو في وقت يقال اذا أوتى من لم يكن منه قبول وآتينا يقال فمن كان منه  
 قبول والآتيا أقوى من الاعطاء اذ لا مطاوع له يقال آتاني فأخذت وفي الاعطاء يقال أعطاني فطورت وماله  
 مطاوع أضعف في اثبات مفعوله عمالا مطاوع له ولان الآتيا في أكثر مواضع القرآن فيها ثبات وقرار كالحكمة  
 والسبع المثاني والملك الذي لا يؤق الا الذي قوة والاعطاء فيها ينتقل منه بعد قضاء الحاجة منه كاعطاء كل شيء  
 خلقه لتكرار حدوث ذلك باعتبار الموجودات واعطاء الكوثر لآلته قال منه الى ما هو أعظم منه وكذا يعطيك  
 ويلق قترضى للتكرار الى أن يرضى كل الرضا) كل اسم الهى مضاف الى ملك أو روحاني فهو الاليلية وفي المفردات  
 قيل في جبرائيل ان ايل اسم الله وهذا الايص حسب كلام العرب (الايان الثقة واظهار الخضوع وقبول  
 الشريعة افعال من الامن ضد الخوف يعتدى الى مفعول واحد (واذ اعتدى بالهمزة يعتدى الى مفعولين تقول  
 آمنت زيد اهر ابعني جعلته آمنا منه ثم استعمل في التصديق اما مجازا لقوى بالاستئذانه ما هو معناه فالتك اذا  
 صدقت أحد آتته من التكذيب في ذلك التصديق واما حقيقة لغوية (والايان المعهذ الى الله معناه  
 التصديق الذي هو تقيض الكفرية تدى بالباء لان من دأبهم حمل التقيض على التقيض (كقوله تعالى وما أنت  
 بعون لنا أي بمصدق وفي مؤمن مع التصديق اعطاء الامن لافي مصدق واللام مع الايمان في القرآن لغیر الله  
 وذلك لتضمين معنى الاتباع والاستماع والتسليم (وهو عرفا الاعتقاد الزائد على العلم كافي التقوى (قال الرازي  
 التصديق هو الحكم الذهني المغاير للعلم فان الجاهل بالشئ قد يحكم به (فقد أشكل ما قال التفازاني ان الايمان  
 هو التصديق الذي قسم العلم اليه في المنطق ثم التصديق معناه اللغوي هو أن ينسب الصدق الى الخبر اختبارا اذ لو  
 وقع صدقه في القلب ضرورة كما اذا ادعى النبوة وأظهر المعجزة من غير أن ينسب الصدق اليه اختصارا لا يقال في

في اللغة انه صدقه وأيضاً التصديق مأمورية فيكون فعلاً اختياريًا والتصديق وانقياد الباطن متلازمان فلهذا  
يقال أسلم فلان ويراد به آمن والتصديق يكون في الأخبارات والانقياد يكون في الأوامر والنواهي فتبليغ  
الشرائع ان كان بلفظ الأخبار فالإيمان يكون بالتصديق وان كان بالأمر والنهي فالإيمان بانقياد الباطن والفرق  
بين التصديق والإيمان أن التصديق قد يكون مؤخرًا عن الإيمان ولا يكون الإيمان مستلزمًا للتصديق كالذي  
شاهد المجزأة فيحصل له العلم اليقيني بأنه نبي ومع ذلك لا يصدقها فالبقين الضروري ربما يحصل ومع ذلك لا يحصل  
التصديق الاختياري وقد يكون التصديق مقدمًا على البقين كما في أحوال الإسماعيلية فانه لا يحصل اليقين به إلا  
بأن يصدق النبي فعمل منه أن البقين ليس بإيمان (والإيمان شرعاً هو اتما فعل القلب فقط أو اللسان فقط أو فعلهما  
جميعاً وهذه مع سائر الجوارح فعلى القول هو اتما التصديق فقط والاقرار ليس ركابيل شرط لأجراء الأحكام  
الدينية وهو محتار الماتريدي) وقال الإمام الرضي ونحو الاسلام انه ركن أحط فانه قد يصدق أو التصديق بشرط  
الاقرار وهو مذهب الأشعرى وأتباعه ولادلالة في قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا  
على أن الأقرار باللسان خارج عن حقيقة الإيمان المصطلح عند أهل الشرع اعتماداً لانه تعالى أنه خارج عن الإيمان  
بمعنى التصديق بالله وبرسوله وليس هذا مما يقبل النزاع (والرابع مذهب المحسنيين وبعض السلف والمعتزلة  
والطوائج وفيه اشكال ظاهر وجوابه أن الإيمان يطلق على ما هو الأصل والاساس في دخول الجنة وهو  
التصديق مع الإقرار) وعلى ما هو التكامل المنجى بالخلاف وهو التصديق والاقرار والعمل وفي التصديق الجرد  
خلاف فصدقه من مشايخنا من عند البعض لا (والمذهب عندنا أن الإيمان فعل عبادي عباد الله برب وبقضائه  
(وهو الاقرار باللسان والتصديق بالقلب) والتصديق بالقلب هو الركن الأعظم والاقرار كالدليل عليه (وقوله  
تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يدل على أن الاقرار بغير تصديق ليس بإيمان  
بإثارة النص واقتضائه فيمنه نص حجة على الكرامة وليس لهم دليل بعبارة النص على خلافه حتى يرجع (وليس  
الإيمان هو الاقرار باللسان فقط كما رجعت الكرامة ولا اظهار العبادات والشكر بالطاعات كما رجعت الجوارح  
فانما تعلم من حال الرسول عند اظهار الدعوة أنه لم يكف من الناس بمجرد الاقرار باللسان ولا العمل بالأركان مع  
تكذيب الجنان بل كان يسمى من كانت حاله كذلك كاذباً ومنافقاً قال الله تعالى تكذبا للمنافقين عند قولهم نشهد  
أنك رسول الله والله يشهد أن المنافقين لكاذبون وما ورد في الكتاب والسنة وأقوال الأئمة في ذلك أكثر من أن  
يحصى ولا يخفى قبح القول بأن الإيمان مجرد الاقرار باللسان لافضائه الى تكفير من لم يظهر ما أبطنه من التصديق  
والطاعة والحكم بتبنيهم ان أظهر خلاف ما أبطن من الكفر بالله ورسوله وأشد قبحاً منه جعل الإيمان مجرد  
الائتمان بالطاعات لافضائه الى ابطال ما ورد في الكتاب والسنة من جواز خطاب العاصي بعبادون الشر لا قبل  
التوبة بالعبادات البدنية وسائر الأحكام الشرعية وبصحة ما منه أن لو أتاها وبادخاله في زمرة المؤمنين وبهذا تبين  
قبح قول المشوية أن الإيمان هو التصديق بالجنان والاقرار باللسان والعمل بالأركان نعم لا ينكر جواز إطلاق اسم  
الإيمان على هذه الأفعال وعلى الاقرار باللسان كما قال الله تعالى (وما كان الله ليضيع إيمانكم) أي صلاحكم وقال  
عليه الصلاة والسلام الإيمان بضع وسبعون باباً أوله شهادة أن لا إله إلا الله وآخره أمانة الأذى من الطريق  
أكثر من جهة انه إذا دل على التصديق بالجنان ظاهراً فعلى هذاهما كان مصداقاً بالجنان وإن أخل بشئ من  
الأركان فهو مؤمن حقا وإن صح تسميته فاسقاً بالنسبة الى ما أخل به ولذلك صح ادراجه في خطاب المؤمنين  
وإدخاله في جملة تكاليف المسلمين (والإيمان الكامل وهو الإيمان المطلق لا يقبل الزيادة والنقصان ومطلق الإيمان  
يطبق على الناقص والكامل ولهذا نرى رسول الله الإيمان المطلق عن الزاني وشارب الخمر والسارق ولم ينقصهم  
مطلق الإيمان فلا يدخلون في قوله تعالى والله ولي المؤمنين ولا في قوله تعالى قد أفلح المؤمنون (ويدخلون في قوله  
تعالى ومن يقتل مؤمناً) وفي قوله تعالى فمحرر رقبة مؤمنة (والإيمان المطلق يمنع دخول النار ومطلق الإيمان  
يمنع الخروج) وأما العمل فليس بمنزلة الأمن مطلق الإيمان بدليل قوله تعالى لا تصدقوا ما يوتونون بالله الى قوله  
كتب في قلوبهم الإيمان فان جزء الثابت في القلب لا يكون ثابتاً فيه وإعمال الجوارح لا تثبت فيه (وفي  
المشايخ بالاعتماد في أكثر القرآن ايدان بأنهم ما كانت لازمة في توقف مجموع النجاة والثواب علمهم ما وهذا  
لا يخفى كون الإيمان الجرد عن العمل الصالح منجياً وحجة الشافعي في أن الأعمال المصاحبة من الإيمان



تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم) أي صلاتكم وعندنا من الله ما تكفيكم على الإيمان ولأن الماعطوف غير  
 الماعطوف عليه في قوله تعالى أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات) بخلاف المعطوف في من آمن بالله واليوم الآخر  
 قطع عن طيف بغير وجهنا في أن العمل ليس من الإيمان قوله تعالى قل إيمانكم بغير وجهنا (الصلوة)  
 محال لهم مؤمنين قبل إقامة الصلاة (والاجتماع على أن أصحاب الكهف وكذا بصرة فرعون من أهل الجنة وإن لم  
 يوجد منهم العمل كذا من آمن مثلاً قبل الضحوة فبات قبل الزوال وليس في قوله تعالى اليوم أكملت لكم  
 دينكم دليل على نقصان الإيمان قبل اليوم والالزام موت المهاجرين والانصار كما هم على دين ناقص بل المراد  
 طين اليوم بغير النبي عليه الصلاة والسلام إذ كانت قبل ذلك فترة أو المعنى أظهرت لكم دينكم حتى قد رتم  
 على أظفارهم أو التكميل بأركان العقود (وأما قوله تعالى ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم) وقوله إذا تبليت عليهم آياته  
 زادت من إيمانهم) وما روي أن إيمان أبي بكر لو وزن مع إيمان أمي لترج إيمان أبي بكر فقول الإيمان المطابق عبارة  
 عن التصديق (والتصديق لا يقبل الزيادة والنقصان) فقوله تعالى ليزدادوا إلى آخره في حق الصحابة لأن القرآن  
 كان ينزل في كل وقت فيؤمنون به فتصدقهم للثاني زيادة على الأول أما في حقنا فقد انقطع الوحي (وما زاد  
 بالإنجيل وكثرة التأمل وتناسر الخلق فثمراته لأصله) وقوله زادت من إيمانهم المراد به المجموع المركب من التصديق  
 والإقرار والعمل لا التصديق وحده (وحدث أبي بكر كان ترجيحاً في الثواب لأنه سابق في الإيمان) وعدم صحة  
 الاستثناء فيه قول أبي حنيفة وأصحابه وقوم من المتكلمين (والذين قالوا الطاعة داخله في الإيمان فثبهم من جوار  
 مطلقاً وهو ابن مسعود وقوم من الصحابة والتابعين الشافعي) (ومنهم من جوز في الاستقبال دون الحال  
 وهو جمهور المعتزلة والخوارج والكرامية) قال التفهيزاني لا خلاف في المعنى بين الفريقين يعني الأشعرية  
 والمعتزلية (لأنه إن أريد بالإيمان مجرد حصول المعنى فهو حاصل في الحال) (وان أريد ما يترتب عليه من النجاة  
 والبركات فهو في مشيئة الله تعالى ولا قطع في حصوله) (فن قطع بالحصول أراد الأول) (ومن فوض إلى المشيئة  
 أراد الثاني) (لأن مثل هذا الكلام صريح في الشك في الحال ولا يستعمل في الحق في الحال مثل أنا شاب  
 إن شاء الله والضرر لا يحتاج إلى النية وما روي عن ابن مسعود من جواز الاستثناء في الإيمان فحصوله على  
 الطاعة أو كونه منه فراجع كيف يستثنى والإيمان عقد فهو بسيطه كما في العقود قال الله تعالى أولئك هم المؤمنون  
 من قبل الله وجود حقيقة الإيمان منهم) (وقال بعض الفضلاء إن للإيمان وجوداً عينياً أصلياً ووجوداً قلبياً ذهنيّاً  
 وهو وجود في الصبغة فالوجود الصبي للإيمان هو حصول المعارف الإلهية بنفسها لا بتصورها في القلب فإن من  
 تصور الإيمان لا يصير مؤمناً كما أن من تصور الكفر لا يصير كافراً ولا شك أن الأمور العلمية أنوار فائضة من المبدأ  
 إليها من فاذن حقيقة الإيمان نور حاصل للقلب بسبب ارتفاع الحجاب بينه وبين الحق) (وهذا النور قابل للزيادة  
 والنقص والقوة والضعف) (وأما الوجود الذهني للإيمان فلاحظ المؤمن به وتصوره للتصديق القلب وما يتبعه  
 من المعارف والأنوار) (وأما الوجود اللفظي شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله) (ولا يخفى أن مجرد الوجود  
 الذهني تركب مجرد اللفظ بكلمة الشهادة من غير أن يحصل عين الإيمان والنور المذكور لا يفيد كما لا يفيد  
 العيشان تصور الماء البارد ولا التلفظ به) (ويجوز أن يعلم أيضاً أن كثيراً من الآيات والأحاديث يدل على أن  
 الإيمان مجرد العلم مثل قوله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله وقول رسوله من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة  
 (والإيمان المحمل يتم بشهادة واحدة عند أبي حنيفة ثم يجب عليه الثبات والتقرير بأوصاف الإيمان) (وعند  
 الشافعي يتم بشهادتين ثم يجب عليه سائر أوصاف الإيمان وشرائطه واختلاف في أن الإيمان محض لوق أم لا فمن  
 قال أنه مخلوق أراد به فعل العبد ولفظه) (ومن قال غير مخلوق كما هو عندنا أراد به كلمة الشهادة لأن الإيمان هو  
 التصديق أي الحكم بالصدق وهو يقع بنسبة الصدق إلى النبي بالاختيار) (وأما الهداء فهو مخلوق لأنه  
 لا محالة الحاصلة بالتصديق فالإيمان مصدر والهداء هي الهيئة الحاصلة بالمصدر فيكون بخلافه تعالى لأن  
 المفعول به متعارفة بخلافه فمعنى الهداية غير مخلوق ومعنى الإقرار والاخذ في الأسباب مخلوق والخلاف اللفظي  
 (وأما الإسلام فهو من الاستسلام لغة) (وفي الشرع الخضوع وقبول قول الرسول فإن وجد معه اعتقاد  
 والتصديق بالقلب فهو الإيمان) (والإيمان بعد الدليل أكثر من الإيمان قبل الدليل) (ولهذا حال الله تعالى  
 لم يكن أكثر الناس وفي موضع آخر كثير من الناس) (والإيمان الملائكة مطوع والانبيا معه يوم والمؤمنين

مقبول والمبتدع من موقوف والمنافقين مردود (ومثل إيمان اليأس شجر غرس في وقت لا يمكن فيه النماء) ومثل  
 قوبة اليأس شجرات الثمر في الشتاء عند ملاءمة الهواء (والحق أن إيمان اليأس مقبول كما في قوم يؤنس عليه  
 السلام) (الايحادي) هو إعطاء الوجود مطلقا (والأحداث ايجاد الشيء بعد العدم ومتمل في الوجود لا يكون  
 إلا امرامكا فلا يستقيم في أعدام الملكات بخلاف الأحداث فإنه أعم من الوجود كما بين في محله وايحاد شيء  
 لا عن شيء محال بل لا بد من نسخ للمعلول قابل لأن يتطور بأطوار مختلفة لا يقال هذا لا يتشبه في الجعل الابداعي  
 الذي هو ايجاد الالبس عن الالبس لا نقول ذلك بالنسبة الى الخارج والافالهور العلمية التي يسمونها أعيانا  
 ثابتة نسخ لها وأصلها وهي قديمة صادرة عنه تعالى بالفيض الاقدس والابداعات بالفيض المقدس (والايحادي  
 اذا لم يكن مسبوقا بغيره يسمى ابداعا واذا كان مسبوقا بغيره يسمى إعادة) (والايحاد بطريق العلة لا يتوقف على  
 وجود شرط ولا انتفاء مانع) (والايحاد بطريق الطبع يتوقف على ذلك وان كانا متساويين في عدم الاختيار  
 (ولهذا يلزم اقتران العلة بغيره كقولنا لا يصح مع الخاتم التي هي فيه ولا يلزم اقتران الطبيعة بمطبوعها  
 كاحتراق النار مع الخشب لانه قد لا يحترق لوجود مانع أو تخلف شرط وهذا في حق الحوادث) (والايحاد  
 بالاختيار خاص بالفاعل المختار وهو الله تعالى ولم يوجد عند المؤمنين الا هو) ثم الايحاد لو كان حال العدم يلزم  
 الجمع بين النقيضين (ولو كان حال الوجود لم يحصل الحصول) والجواب أن الايحاد بهذا الوجود لا بوجود  
 متقدم كن قتل قبل اى هذا القتل لا يقتل سابق فيكون حقيقة واعلم أن التأثير هو إعطاء الوجود وليس الا في  
 حالة الحدوث هذا مذهب المتكلمين ولزم حصول الحصول انما يلزم أن لو كان التأثير حال بقاء الوجود كما هو عند  
 الفلاسفة المهورزين ذلك في حال البقاء فحسب كالتأثير فيها هو قديم قدما زمانيا والمتكلمون لا يقولون ان البقاء  
 لا يحتاج الى سبب فان البقاء أمر ممكن وكل ممكن محتاج الى السبب لكن الايحاد السابق بطريق الاحكام سبب  
 للبقاء ويمكن أن يقال ان التأثير في حال العدم وانما يلزم تخلف المعلول عن العلة لولم يتصل الوجود بتمام التأثير كما  
 في قطع جبل القنديل فان التأثير من أول القطع الى تمامه وحال استءاء الوقوع (الايحادي افة  
 الاثبات واصطلاحا عند أهل الكلام صرف الممكن من الامكان الى الوجوب) (والايحادي صفة كمال بالنسبة  
 الى صفات الله) (واعلم أن أبواب الحكمة متطابقون وأصحاب الفلسفة متوافقون على أن مبدء العالم موجب  
 بالذات والظاهر أن مرادهم من الايحادي أنه قادر على أن يفعل ويصح منه الترك الا أنه لا يترك البتة ولا يترك  
 عن ذاته الفعل لا لاقتضاء ذاته اياه بل لاقتضاء الحكمة ايجادها فكان فاعلا بالمسببة والاختيار ويشهد له أنهم  
 يدعون الكمال في الايحادي ولا كمال فيه على معنى الاضطرار بحيث لا يقدر على الترك فلا يقولون بالايحادي على  
 المعنى المشهور فيما بين خصمائهم من فرق المتكلمين (والاعتزلة مع ايجابهم على الله ما أوجبوه فاقولون بكونه  
 مختارا بالاخلاف منهم وعامة الناس كانوا معتقدين في زمان دعوى النبوة بأنه تعالى قادر مختار) (والقول  
 بالايحادي المشهور انما حدث بين الملة الاسلامية بعد نقل الفلسفة الى اللغة) (والايحادي في عرف الفقهاء عبارة  
 هي صادر عن أحد المتعاقدين أولا) (وايحادي العبد معتبر بايحادي الله وقد صرح النذري بقوله لله على أن اعتكف  
 شهرا ونفس اللبث في المسجد ليس بقرينة اذ ليس لله من جنسه واجب فكان ينبغي أن لا يصح هذا النذر لان  
 ايجاب العبد معتبر بايحادي الله تعالى وانما صح الحاقه بالنذر بالصلاة باعتبار القرض أو الشرط وكذا اذا قال مالي  
 أو ماليك صدقة يقع على مال الزكاة والقياس أن يقع على كل المال لكن ترك القياس بذلك الاصل فان  
 ما أوجبه الله بقوله خذ من أموالهم صدقة اخصرف الى الفخول لا الى كل المال فكذلك ما أوجبه العبد الى نفسه  
 (والايحادي يستدعي وجود الموضوع والسلب لا يستدعيه بمعنى أن الموجهة ان كانت خارجية وجب وجود  
 موضوعها محققا وان كانت حقيقية وجب وجود موضوعها مقدر) (والسالبة لا يجب فيها وجود الموضوع  
 على ذلك التفصيل) (الآية) هي في الأصل العلامة الظاهرة واشتقاقها من أي لانها آية أي أي وتضمن على  
 الحسوسات والمقولات يقال لكل ما يتفاوت به المعرفة بحسب التفكير والتأمل فيه وبحسب منازل الناس  
 في العلم آية ويقال على ما دل على حكم من أحكام الله سواء كانت آية أو سورة أو جملة منها والآية أيضا طائفة  
 حروف من القرآن علم بالتوقيف انقطاع معناها عن الكلام الذي بعده هاني أول القرآن وعن الكلام الذي  
 قبلها في آخرة وعن الذي قبلها والذي بعده هاني غيرهما غير مشتمل على مثل ذلك والآية ثم الامارة والدليل

القاطع والسلطان يخص القاطع وجعلنا ابن مريم وأمه آية لم يقر آيتين لأن كل واحد آية بالآخر (الايجاز) هو  
والاختصار معدان اذ يعرف حال أحد هما من الآخر وقيل بينهما هوم من وجه لأن مرجع الايجاز إلى  
متعاقف الاوساط (والاختصار قد يرجع تارة إلى المتعارف وأخرى إلى كون المقام خليقا بأبسط مما ذكر فيه  
وبهذا الاعتبار كان الاختصار أعم من الايجاز ولأنه لا يطلق الاختصار إلا إذا كان في الكلام حذف (وبهذا  
الاعتبار كان الايجاز أعم لأنه قد يكون بالتصريح والحذف (وايجاز القصص هو أن يقصر اللفظ على معناه  
كقوله انه من سليمان إلى قوله وأوتى سليمان) جمع في أحرف العنوان والكتاب والحاجة وإيجاز التثنية هو أن  
يقدر معنى زائد على المتطوق ويسمى بالتضييق أيضا مخوف جاء موعظة من به فأتى فله ما خلف أي خطايا  
غفرت فهو له عليه (والجامع هو أن يحتوي اللفظ على معان متعددة فهو أن الله يأمر بالعدل والاحسان إلى  
آخره (ومن بديع الايجاز سورة الاخلاص فأنه ثمانية التثنية وقد تضمنت الرد على نحو أربعين فرقة (وقد جمع  
في قوله تعالى يا أيها النبل اذ خلوا منكم إلى آخره أحد عشر جنسا من الكلام فادت كنت بهت سمعت أمرت  
نصت حذرت خست عمت أشارت عذرت وأدت خسة حقوق حق الله وحق رسوله وحفظها وهن رعيها وحق  
جنود سليمان النبي عليه السلام (وقد جمع الله الحكمة في شطراية كلوا واشربوا ولا تسرفوا (وأما تكرير  
القصص فقد ذكر فيه فوائد منها أن في إيراد الكلام الواحد من فنون كثيرة وأساليب مختلفة ما لا يحصى من  
الفصاحة وعدم تكرار قصة يوسف التي فيها نسب النسوة وحال امرأة ونسوة اقتن بأبدع الناس جمالا  
لما فيه من الانحاء والستر (وقد صحح الحاكم في مستدركه حديث النهي عن تعليم النساء سورة يوسف عليه  
السلام (أي) بالتشديد جزء من جلة معينة بعده محجة منه ومن أمثاله وهو اسم لا ظاهر ولا مضمحل هو مبهم  
لم يستعمل الأصلة إلا في الاستفهام والجزء الذي كنى به عن المنسوب (وملاحظاته من الكاف والياء والهاء  
حروف زيدت لبيان التكلم والخطاب والغيبة (ولا محل لها من الأعراب مثل الكاف في رأيتك (ويسأل  
أي عما يميز أحد المتشاركين في أمر بهما (نحو أي الفريقين خير مما أي أنحن أم أصحاب محمد (وأي  
اسم للشرط نحو أيا ما تدعوا فله الأسماء المحسنى وهي من جهة كونها متضمنة معنى الشرط عامل في تدعوا  
ومن جهة كونها أسماء متعلقات تدعوا معمول له (والاستفهام نحو أيكم يأتي بمرشها (وموصولة نحو فسلم على  
أيهم أفضل أي الذي هو أفضل (ودالة على معنى الكمال فتكون صفة للتكرار وحالا من المعرفة ولا تستعمل  
الإضافة فإن أضيفت لجامد فهي للمدح بكل صفة (وإن أضيفت لمشتق فهي للمدح بالمشتق منه فقط) فالاول  
نحو مروت برجل أي رجل في الرجولية (والثاني نحو جاءني زيد أي رجل أي كامل في صفات  
الرجولية (وتكون وصلة لتدأ ما فيه ال (نحو يا أيها الرسول وبأيها النفس (وأي بمنزلة كل مع التكرار  
وبمنزلة بعض مع المعرفة والفعل في قولك أي عبيدي ضربك فهو حر عام حتى لو ضرب الجميع متفق لأن الفعل  
مسند إلى عام وهو ضمير أي وفي أي عبيدي ضربته فهو حر خاص حتى لو ضرب الجميع لم يقتض إلا الأول لأن  
الفعل مسند إلى ضمير الخطاب وهو خاص إذا راجع إلى أي ضمير المفعول والفعل بعموم فاعله لكونه  
كالجزء من الفعل (وقد نوت أي إذا أضيفت إلى مؤنث وترك التأنيث أكثر فيها و يقال أي الرجال أمالك  
ولا يقال أولك (أيا) بالكسر والتشديد حرف لأنه لم يوضع لمعنى حتى يكون كلمة محرفة بل هوافظ ذكر وسيلة إلى  
التلفظ بالضمير (والجاءه وروى أن أبا ضمير وما بعده اسم مضاف له بفسر ما يراى به من تكلم أيا فأرهبون وعجبة  
بل أيا تدعون وخطاب أياك تعبد أو وحده ضمير وما بعده حرف بفسر المراد أو عماد وما بعده هو الضمير (وأيا  
بالفتح مخففة حرف تداء كهيا (وأياك في رأيك أياك بدل (وأنت في رأيك أنت تأكيد (وأياك في أياك والأسد  
منصوب بيا ضمير فعل تقديره اتق أو أبعاد واستغنى عن إظهار هذا الفعل لما تضمنه هذا الكلام من معنى التحذير  
(وهذا الفعل انما يندى إلى مفعول واحد وإذا كان قد استوفى عمله ونطق بعده باسم آخر زام ادخال حرف  
للنطق عليه (تقول اتق الشرب والاسد (وقد جوز الفاء الواو عند تكرير أياك كما استغنى عن إظهار الفعل مع  
تكرير الاسم في مثل الطريق الطريق (أي) بالتصنيف يسمى حرف تفسير وحرف تعبير لأنه تفسير لما قبله وبعبارة  
أخرى (ومرطبه أن يقع بين جملتين مستقتلين تكون الثانية هي الأولى (وأي يفسر بها الإيضاح والبيان (وأعنى  
لرفع السؤال وإزالة الإبهام وقيل أي تفسير إلى المذكور (وأعنى تفسير إلى المفهوم (وأي تفسير كل مبهم من



المفرد نحو جاني زيد أي أبو عبد الله والجملة كقولك فلان قطع رزقه أي مات (وأن مختصة بماني معنى القول  
لا نفس القول نحو كتبت اليه أن قم) (فأي أعم استعمالا من أن يلوأز أن يفسر بها ما ليس في معنى القول وما  
هو في معنى القول صريح وغير صريح ولا يفسر بأن الاماني معنى القول غير الصريح ولا يفسر به في الأكثر  
الامفعول مقدر نحو ونادى بناء أن يا ابراهيم أي نادى بناء بقول هو قولنا يا ابراهيم وقد يفسر به المفعول به الظاهر  
(كقوله تعالى اذ أوجينا إلى أمك ما يوحى أن اذفيه فأن اذفيه تفسر لما يوحى الذي هو المفعول الظاهر  
لا وجينا) (واذا فسرت جملة فعلية مضافة إلى ضمير المتكلم بأي يجب أن يطابقا في الاسناد إلى المتكلم) (فمقول  
استثمنه سرى أي سأله كتمانته بضم ناء سأله لأنك تحكي كلام المعبر عن نفسه) (وجاز حينئذ في صدر الكلام  
نقول على الخطاب ويقال على البناء للمفعول) (واذا فسرته باذا فحقت الضمير فتقول اذا ألمته كتمانته لأنك  
تخطبه أي أنك تقول ذلك اذا فعلت ذلك الفعل) (ولا يصح حينئذ أن يقال في الصدر يقال (وأي بالفتح  
والسكون لنداء القريب قاله المبرد والبعيد قاله سيويه) (والموسط قاله ابن برهان) (وأي بالكسر بمعنى نعم  
نحو أي وربى وهو من لوازم القسم ولذلك وصل بواو في التصديق فيقال أي والله ولا يقال أي وحده ومن  
هذا قالوا كون أي بمعنى نعم مشروط بوقوعه في القسم (أين) يبحث به عن المكان بطريق الشرطية نحو أين  
تجلس اجلس (ومتى) يبحث به عن الزمان (وأين سؤال عن المكان الذي حل فيه الشيء) (ومن أين سؤال عن  
المكان الذي برز منه الشيء) (وما في أي بما موصولة وصلت بأين في خط المحقق وحققها الفصل (أين) يدل على  
الزمان المستقبل ولا يستعمل الا في عبارات تفخيم أمره وتكبر شأنه (نحو أين يوم القيامة) ويكون بمعنى متى نحو  
وما يشعرون أين يبعثون (أيا ما ما زائدة للتأكيدها وشروطية جمع بينهما تأكيدها كما جمع بين حرفي الجزالة كبد  
وحسنه اختلاف اللفظ (الايام) ككيس من لا زوج لها بكر أو ثيبا ومن لا امرأة له أيضا جمع الاول أيام  
وأيامى كما في القاموس (وفي أنوار التنزيل هو العزب ذكر كان أو أنى بكر كان أو ثيبا) (وقال بعضهم هي المرأة  
التي وطئت ولا زوج لها سواء وطئت بحلال أم بحرام دل عليه أن النبي عليه الصلاة والسلام قابل اليم بالبكر  
في حديث الاذن حيث قال اليم أحق بنفسها من زوجها والبكر نسأمر في نفسها واذن صاحبها عطف  
احداهما على الاخرى وفصل بينهما في الحكم) (وكل من العطف والفصل دليل على المغايرة بينهما) (قال أبو المعالي  
في مسئلة النكاح بغير ولي خلاف بين أبي حنيفة وبين رسول الله فانه عليه الصلاة والسلام قال أيا امرأة  
نكحت نفسها بغير إذن ولها ففسكاها باطل وقال أبو حنيفة نكاحها صحيح وانما قال كذا لأن المرأة مالكة  
لبعضها فصح نكاحها بغير إذن ولها فبأسا على بيع سلعها (فحمل بعض الحنفية المرأة في الحديث  
على الصغيرة فاعترض بأن الصغيرة ليست امرأة في لسان العرب كما أن الصغير ليس رجلا فحملها بعض آخر منهم  
على الامة) (فاعترض بما رواه البيهقي من قوله عليه الصلاة والسلام فان أصابها ففلهامه مهر مثلها فان مهر مثلها  
لسيدها الا لها فحملها بعض آخر من متأخريهم على المكاتبه فان المهر لها وهذه التأويلات بعيدة عند الشافعية  
لما أنه على كل من التأويلات قصر للعام على صورة نادرة منافقة لما قصد الشارع من عموم منع استغلال  
المرأة بالنكاح فحضر أبو المعالي يومامع الصندلى وسأل عن التسمية على الذبيحة هل هي واجبة أم لا (فقال  
الصندلى في هذه المسئلة خلاف بين الشافعي وبين الله تعالى فان الله تعالى يقول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله  
عليه والشافعي قال كلاً وانما قال الشافعي كذلك لانه ذبح صدر من أهله في محله فيحمل كذب ناسي التسمية  
(والنص عنده مؤول بوجهه على تحريم مذبح عبدة الاوثان فان عدم ذكر الله غالب عليهم فاذا انقذ هذا  
التأويل عمل به لما صح في الحديث من أن قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأثون باللحم ما ندري أذكر اسم الله  
عليه أم لا فقال عليه الصلاة والسلام سموا عليه وكلاً) (وقد فصلناه في بحث الذبيحة تفصيلا وافيا حتى ظهر الحق  
من كوة التحقيق (الايلاء) الاعطاء والتقريب وصدر آيت على كذا اذا حلفت عليه بالله أو بغيره من الطلاق  
أو العتاق أو الحج أو نحو ذلك والامر منه اول وتعديته عن القسم على قربان المرأة باعتبار ما فيه من الامتناع  
من الوطء كما في قوله تعالى والذين يؤلون من نسائهم أي وللمؤاين من نسائهم تربص أربعة أشهر فلا يلزم شيء  
في هذه المدة وهذا لا ينافي بوقوع الطلاق البائن عند مضى بها كما قاله أبو حنيفة ولا يقتضي أن تكون المدة  
أكبر مما ذكر بدلالة النص في قوله فان قاوا كما قاله الشافعي لانهم لا تعيب والعبد والحرة في مدة الايلاء سواء

عند الشافعي وأبو حنيفة يعتبررق المرأة ومالك يعتبررق الزوج (الابقاع هو العلة الحاصلة في الذهن والوقوف هو المعلول سواء كان في الذهن أو في الخارج) (الابقاع هو ختم الكلام بما يفيد نكته يتم المعنى بدونها ومن أمثلته في القرآن يا قوم اتبعوا المرسلين إلى قوله مهتدون فإن المعنى قد تم بدون وهم مهتدون إذا الرسول مهتدى لا محالة لكن فيه زيادة صالحة في الحث على اتباع الرسول والترغيب فيه) (وفي الشعر كقوله

كان عيون الوحش حول خيائنا

وأرسلنا الجزع الذي لم ينقب

(الاياس) مصدر لا يسه عن الحيف في الأصل ايأس على أفعال حذف الهزة من عين لكلمة تحفيها (الايهام) هو ايقاع الشيء في القوة الوهمية قبل هو كالتخييل الذي هو ايقاع الشيء في القوة الخيالية لا أن ذلك من الصور الوهمية وهذا من الأمور المتخيلة بل كلاهما هو مان لا تحقق لهما لكن الأولى أن يوجد لكل منهما وجه على ترجمه في موضعه ولا يحمل على التعمين (وايهام التناسب في البديع كون اللفظ مناسباً للشيء بأحد

معنييه لا بالآخر) (الايهام هو حفظ الامتعة في الوعاء) (والوحي حفظ الحديث ونحوه) (ايه) تقول ايه حدثنا إذا استقرت به وايها كاف عنا إذا أمرته أن يقطعها (ويها) إذا زجرته عن الشيء أو أغريته وواها له إذا تعجبت منه (أيضا) مصدر آض ولا يستعمل إلا مع شيئين بينهما توافق ويمكن استغناء كل منهما عن الآخر فخرج نحو جاني زيد أيضا وجاء فلان ومات أيضا واختصم زيد وجر أيضا فلا يقال شيء من ذلك (وهو مفعول مطلق حذف

عامله وجوباً سماعاً كما نقل ومعناه عاد هذا عوداً على الحبيبة المذكورة أو حال من ضمير المتكلم حذف عاملها وصاحبها أي أخبر أيضاً وأحكى أيضاً أي راجعاً وهذا هو الذي يستقر في جميع المواضع (من جانب الطور اليمين من ناحية اليمن من اليمن أي من جانبه اليمين من اليمن) (يايام الله بوقائمه التي وقعت على الامم) (ايهام مرجعهم

(أيان مرسلها متى أرسلوها أي أقامتها وأثبتها أو مستقرها) (ايلافهم لزومهم) (أصحاب الايكة الفيضة (أيوب) الصحيح أنه كان من بني اسرائيل ولم يصح في نسبه شيء إلا أن اسم أبيه أيض وأنه من آمن بآرام عليه السلام وعلى هذا كان قبل موسى وقبل بعد شعيب وقبل بعد سليمان ابني وهو ابن سبعين واختلف في مدة بلانه ومدة عمره كانت ثلاثاً وتسعين سنة (فصل الباء) كل ما في القرآن من ذكر البروج فهو الكواكب الأولى كنتم في

بروج مشيدة) فإن المراد بها القصور الطوال الحصينة (وفي الانوار في تفسير قوله تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا نحن عشر مختلفة الهيئات والخواص على ما دل عليه الرصد والتجربة مع بساطة السماء) (كل ما في القرآن من ذكر البر والبحر فالمراد بالبر التراب اليابس والبحر الماء الاظهر الفساد في البر والبحر فإن المراد من البر العمران وقبل المراد بالبرقة البوادي والمنازل وبالجبر المدائن والقرى التي هي على المياه الجارية قال عكرمة

العرب تسهي مصر بحرا تقول أجذب البر واتقطعت مادة البحر) (كل ما في القرآن من يخس فهو النقص الا يغن يخس فإن معناه حرام أن يكونه عن الحز) (كل ما في القرآن من بعل فهو الزوج الا أنه عاون بعلا فإن المراد الصنم) (كل ما في القرآن من ذكر البكم فالمراد الخرس عن الكلام بالايمن الابك والصما في الاسراء وأحدهما أبكم في

النحل فإن المراد عدم القدرة على الكلام مطلقاً) (كل شيء تنهاى في جمال أو نصارة فبقدرع) (كل حنطة تنبت في الارض السهلة فهي بنسبة خلاف الجبلية) (كل طلبة فهو بقاء بالضم والمدة) (كل دخان يسطع من ماء حار فهو بخار وكذلك من الندى) (كل أمر منقطع عن الخير فهو أتر) (كل رائحة ساطعة فهو بخر) (والجنور كصبور ما ينجر به) (والبحر بالتحريك التفت في القوم وغيره) (كل حسن نصير فهو بهار وبت طبيب الرائحة) (كل حاجز بين شيئين فهو برزخ وموبيق) (كل طائر ليس من الجوارح يصاد فهو بغاث) (كل حي لا عقل له وكل ما لا نطق له فهو بهيمة لما

في صوته من الابهام ثم اختص هذا الاسم بذوات الأربع من دواب البحر ما عدا السباع) (كل امرأة لم يتكرها رجل فهي بكاء وهذا عند الامامين) (وأما عند أبي حنيفة إذا زالت بكارتها بالزنا فهي بكر أيضاً وليست بنبيب) (والنبيب كل امرأة جومت بشكاح أو شبهة) (وعندهما النيب كل امرأة زالت بكارتها بالجماع) (كل عمل عمل على غيره مثال سبغ فهو بدعة) (كل حلقة من سوار وقرط وخنخال واشباهها فهي برة) (كل موضع من الارض غامر أو عامر مسكون أو خال فهو بلد والقطعة منه بلدة) (كل ما كان بليلاً فهو بيات) (كل ما يبت الربيع ما ياكله

الناس وكل نبات اخضرت به الارض وكل ما لا يبت أصله وفرعه في الشتاء فهو بقل) (كل شيء فرشت به الدار من حجر وغيره فهو بلاط) (كل ما يهت له الانسان من ذئب غيره فهو بهتان) (كل حب يندرف فهو يندر) (كل شيء تم فهو

بدرو سميت البدرة بدرة وهي عشرة آلاف درهم لقام عددها ( كل مكان واسع جامع للعلماء السكينة وهو جرم  
 سحوا كل متوسع في شئ بجرا وفي نقال به السعة ) كل أرض يحوطها حائط وفيها نخيل متفرقة وأشجار يمكن  
 الزراعة في وسط الاشجار فهي بستان مغرب بستان وان كانت الاشجار ملتفة لا يمكن زراعة أرضها فهي كرم  
 ( كل يضر يكذب بالضاد الا يظن التل فانه بالظاء ) كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين الثاني منهما ألف  
 فانهم اتخذوا وتقص من ذلك الباء والتاء والهاء وأشباهاها ( الباء هي أول حرف نطق به الانسان وفتح به فقه ومن  
 معانيها الوصل والاصاق وقد رفع الله قدرها وأعلى شأنها وأظهر برهانها بجعلها مفتوح كتابه ومبدأ كلامه  
 وخطابه وهي من الحروف الجارية الموضوعة لافضاء معاني الافعال الى الاصماء ( واذا استعملت في كلام  
 ليس فيه فعل تتعلق هي به بقدر فعل عام اذا لم يوجد قرينة الخصوص والافلاحة من تقدير الخاص لانه ان لم  
 فائدة وأعم عائدة نحو زيد على الفرس ومن العلماء وفي البصرة أي هورا كب وهدود ومقيم وعلى التقديرين  
 ان كان تعلقها به بواسطة متعلق عام أو خاص حذف نسبها منسباً له محل من الاعراب يسمى الجار والمجرور  
 ظرفاً مستقراً كافي صورة انتفاء الفعل الاول عن أصله نحو زيد في الدار لا استقرار معنى عامله فيه وانتهاه منه  
 ( ولهذا قام مقامه وانتقل اليه ضميره وان كان بالذات ولم يكن له محل من الاعراب فلفظها اذا ذكر الفعل مطلقاً  
 والباء الداخلة على الاسم الذي لوجوده أثر في وجود متعلقها ثلاثة أقسام لانها ان صحت نسبة العامل الى  
 معصومها فهي باء الاستعانة نحو كتبت بالقلم وتعرف أيضاً بأنها الداخلة على أسماء الآلات والافان كان التعلق  
 انما وجد لا جيل وجود مجرورها فهي باء الالة ( نحو ظلم من الذين هادوا حرمنا ) وتعرف أيضاً بأنها  
 الصالحة غالباً لحوال اللام محلها والاف هي باء السببية ( نحو فخرج به من الثمرات رزقا لكم ) باء المصاحبة  
 والملازمة كتر استعمالها من الاستعانة لاسيما في المعاني وما يجري مجراها من الاقوال ( وحقيقة باء الاستعانة  
 التوسل بعد دخولها الى تشريف المشروع فيه والاعتداد بشأنه واختلاف في باء السببية فبعد صاحب  
 الكشف للاملازمة كما في دخلت عليه شيايب السفر ولها معنيان المقارنة والاتصال ( وعند البضاوي  
 للاستعانة كما في كتبت بالقلم فعلى الاول الطرف مستقر والتقدير ابتدئ بآسيا باسم الله ومقارناته ومصاحباها  
 وعلى الثاني لغو والتقدير ابتدئ باسم الله أي استعين في البدء باسم الله والاول أولى لسلامته من الاختلال  
 بالادب لما في الاستعانة من جعل اسم الله آلة للفعل والآخر غير مقصود لذاته بل لغيرها وقيل الاستعانة  
 أولى لان الفعل لا يوجد الا بالاجزاء والباء للاتصاق أي لتعلق أحد المعنيين بالآخر اما حقيقة نحو واسمعو  
 رؤسكم ( أو مجازاً نحو اذا مروا بهم والاتصاق أصل معنى الباء بحيث لا يكون معنى الا وفيه شتم منه  
 فلهذا اقتصر عليه سبويه في الكتاب ( وللتعدي كالهزمة فهو ذهب الله بنورهم ) أي أذهب والباء للتعدي  
 وهي الداخلة على الفاعل فيصير مفعولاً كما في الآية ( وللسبية وهي التي تدخل على سبب الفعل ويعبر عنها  
 بالتعليل ( نحو ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل ) وللظرفية كفي زمانا ومكانا ( نحو ولقد نصركم الله يدروما كنت  
 بجانب الغربي ) والاستعلاء كعلي ( نحو من ان تأمنه بقطار فاعلموا بمرناه بلسانك ) وللجواز كمن  
 ( نحو فاسأل به خبيراً ) وللتبعية كمن ( نحو عينا يشرب بها عباد الله ) وللغاية ككالي ( نحو وقد أحسن بي )  
 أي الى ( والله قابله ) وهي تدخل نارة على الثمن ( نحو وثروه بثن بخس ) ونارة على الثمن ( نحو فلا تستروا باني  
 ثمناً قليلاً ) وللحالية نحو خرج زيد بفسابه قاله ابن اياز وللتجربة نحو اقيمت زيدا بغير ( وللتوكيد وهي الزائدة  
 تترادف في الفاعل وجوبا ( نحو أجمع بهم وأبصر ) وجوازا غالباً ( نحو كفي بالله شهيداً ) وفي المفعول ( نحو ولا تلقوا  
 بأيديكم الى التهلكة ) وفي المبتدأ ( نحو يا أيكم المقتنون ) وفي اسم ليس في قراءة بعضهم ( نحو ليس البر بان تولوا  
 وجوهكم ) وفي الخبر المنفي ( نحو وما الله بغافل ) والباء الزائدة لا تمنع من عمل ما بعدها فمما قبلها ( ونحوي بمعنى  
 حيث ( نحو فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ) أي بحيث يفوزون وباء التعدي بابها الفعل اللازم ( نحو ذهب الله  
 بنورهم ) والزحشرى يسمى باء التعدي صلة والذي يستعمله أكثر المنفذين في مثل هذا هو أن الصلة بمعنى  
 الزيادة ( وندرت التعدي بباء في المتمدى نحو مكنت الجربا لجرب أي جعلت أحدهما يصك للآخر ( والباء  
 القسمية يختص دخولها بالعرفه ولاصالها في افادة معنى القسم نسبة بدع أخبتها بجوازها ظاهر  
 الفعل معها وبدخولها على المظهر والمضمر نحو به لا عبده وبالحلف على سبيل الاستعانة نحو بيمينك



أخبرني (والواو لوكونهم فاعرا لا تدخل الاعلى المظهر) وكذا التاء ولوكونهم فاعرا عن الواو لم تدخل الاعلى المظهر الواحد ومن عجيب ما قيل في باب البسطة أنها تقسم في أول كل سورة ذكره صاحب القراتب والمجائب والباء أبدا تقع في الطي نحو ما زيد بها ثم بخلاف اللام فإنها تقع في الصدر نحو لو لا يد منطلق ولا ننم أشد رهبة (والباء متى دخلت في المحل تعدى الفعل إلى الآلة فيلزم استيعابه ما به دون المحل كما في ومسحوا برؤوسكم فيكون بعض الرأس مسحوا وهو المحل أما إذا دخلت في وسائل غير موصولة مثل مسحت رأس النبي باليد فإن الباء متى دخلت في الوسيلة وهي آلة المسح تعدى الفعل إلى المحل فيلزم استيعابه دون الآلة فيكون المسح ببعض البدن (البر بالأكسر الصلة والخبرة والانحسار في الاحسان والحج والصدقة والطاعة وضد العقوف) وكل فعل مرضى بر وبالفخ من الأسماء الحسنى والصادق وضد الجبر والبار حيث ورد في القرآن مجوعا في صفة الأدميين قبل أبرار وفي صفة الملائكة قبل بررة والبرية بتشديد الراء الهراء والجمع برارى وبالتخفيف فعيلة من برأ الله الخلق أى خلقهم والجمع البرايا والبريات (وبرأ الله الحج بيرة برور قبله ويقال برحك بالفخ والضم وبرأ خلقه أطاعه وبررت بالأكسر خلاف العقوف وبررت في القول واليمين أبر فها برور أيضا إذا صدقت فيما ويتعدى بنفسه في الحج وبالطرف فيهما وفي لغة يتعدى بالهزة فيقال أبرأ الله الحج وأبرت اليمين وأبرأ القول (وبرت من المرض وبرأت أيضا برا وبرأ ومن الدين والرجل برامة وأصل البرء خلوص الشيء عن غيره أما على سبيل التفصي كقوله -م يرى المريض من مرضه والبايع من محبوب مبيعه وصاحب الدين من دينه ومنه استبراء الجارية أو على سبيل الانشاء كقوله -م برأ الله الخلق وبرت القلم وغيره يفتح الراء غير موزونة بر يا (البديل) هو لغة العوض ويفترقان في الاصطلاح فالبدال أحد التوابع يجتمع مع المبدال منه وبديل الحرف من غيره لا يجتمعان أصلا ولا يكون الا في موضع المبدال منه (والعوض لا يكون في موضع المعوض عنه ألا ترى أن العوض في اللهم في آخر الاسم والمعوض عنه في أوله لأن طريقة العرب أنهم إذا حذفوا من الأول عوضوا آخره مثل عدة وزنة وإذا حذفوا من الآخر عوضوا أوله مثل ابن في بنوور بما جتمع ما ضرورة (وربما استعملوا العوض مراد بالبدال في الاصطلاح) وقد تطلعت في جوار جمع البديل والمبدال منه

جاءت بوصف منك بيني وبينه • وهذا كلام لم يجوز له سامي

أبقت كافي من يد الغضب غارم • فعدت فنه الارث قد صار جامعي

(والبدال على ضربين بدل هو اقامة حرف مقام حرف غيره) وبديل هو قلب الحرف نفسه إلى لفظ غيره على معنى حالته اليه (هذا التام يكون في حروف العلة وفي الهـ مزة أيضا مقاربتها الياء أو كثرة تغييرها وذلك في نحو قام وموسر ورأس وآدم فكل قلب بدل وليس كل بدل قلبا (والبدال والمبدال منه ان اتحد في المفهوم يسمى بدل الكل من الكل وبديل العين من العين أيضا وان لم يتحد فيه فان كان الثاني جزءا من الاول فهو بدل البعض من الكل وان لم يكن جزءا فان صح الاستقناء بالاول عن الثاني فهو بدل الاشتغال نحو نظرت إلى القمر فذكره وبديل الكل من الكل يوافق المتبوع في الافراد والتنبيه بالجمع والتشديد والتأنيث لا في التعريف وسائر الابدال لا يلزم موافقة المبدال منه في الافراد والتذكير وفروعهما (والبدال على المعنى لا على اللفظ كقوله تعالى كم أهلكت قبلهم من القرون أنهم -م اليهم لا يرجعون) وبديل الغلط ثلاثة أقسام ندامة كقولك محبوبي بدر شمس وغلط صريح كقولك هذا زيد حمار ونسيان والاخير ان لا يقعان في كلام الفصحاء أصلا بخلاف الاول فإنه يقع في كلام الشعراء مبالغة وتفنن في الفصاحة (وبديل المعرفة من المعرفة نحو قوله تعالى اهـدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم والنكرة من المعرفة نحو قوله تعالى لنسفعا بالناصبية ناصبة كاذبة خاطئة ولا يحسن ذلك حتى يوصف نحو الآية لان البيان مرتبط به -ما جيعها والنكرة من النكرة نحو قوله تعالى ان للمتعين مغازا حدائق وأعنا بالواو المعرفة من النكرة نحو قوله تعالى وانك لتهدى إلى صراط مستقيم صراط الله فان الثاني معرفة بالاضافة (ولا يجوز ابدال النكرة الغير الموصوفة من المعرفة كما لا يجوز وصف المعرفة بالنكرة هذا إذا لم يفد البديل ما زاد على المبدال منه وما إذا أفاد في آخر نحو مررت بأبيك خير منك والاكثر على أن ضمير الخطاب لا يبدل منه (والبدال في الاستثناء ليس من الابدال التي تثبت في غير الاستثناء بل هو قسم على حدة كما في قولك ما قام أحد الا زيد فالزيد هو البديل وهو الذي يقع في موضع أحد فليس زيد وحده بديل من أحد

وأنما زيد هو الاحد الذي نفيت عنه القيام والازيد بيان للاحد الذي عنته (والبدل مشروع في الاصل كالمسح على الخف) والخلف ليس بمشروع في الاصل كالجمع (والبدل التفصيلي لا يعطف الا بالواو كقوله وكنت كذا رجلين رجل صحيحة . ورجل رى فيها الزمان فثقلت

(بين) كلمة تنصيف وتشريك حقهما أن تضاف اليه أكثر من واحد وإذا أضيفت الي الواحد وجب أن يعطف عليه بالواو لأن الواو للجمع تقول المال بين زيد وعمرو وبين عمرو وبين عمرو وبين وأما بين وبينك فينبغي فيه مضاف الى مضمحل مجرور وذلك لا يعطف عليه الا بإعادة الجار وقد جاء التكرار مع المظهر (وإذا أضيف الى الزمان كان ظرف زمان تقول آتيتك بين الظهر والعصر) وإذا أضيف الى المكان كان ظرف مكان تقول دارى بين دارى ودارى والمجسد ولا يضاف الى ما يقتضى معنى الوحدة الا اذا كرر وهو فاجعل بيننا وبينك موعدا بالذى بين يديه أى متقدما له من الانجيل ونحوه وجعلنا من بين أيديهم سدة أى قرييلمنه ولا يدخل الضم على بين بحال الا اذا عني بالبين الوصل وتقول بيننا أنا والجالس جاء عمرو وليس له دخول اذ هيها معنى (وما وقع في الاحاد يثبته قول على الرواة وأجازوا ذلك في بينا واعتدروا بأن ما ضمت اليه بين فغيرت حكمها) كما أقرب لا يلبس الا الاسم (واذا زيدت فيها ما ولها الفعل) وبينما ظرف لتوسط في زمان أو مكان بحسب المضاف اليه (واذا قصد اضافة بين الى أوقات مضافة الى جملة حذف الأوقات وعرض عنها الاكاف أو ما منه وبالحمل والاصل فيه معنى المقابلة التي تضمنها اذ ويقال في التباعد الجسماني بينهما من (وفي التباعد الشرقي بينهما من البين من الاضداد يستعمل للوصل والفصل) واليضمنة الحقيقية تفيد انقطاع الملك فتنط كالحاصل واحدة أو اثنين (والطليقة تفيد انقطاع الحمل بالكلمة كالحاصل بالثلاث) (بل) هو موضوع لاثبات ما بعده وللأعراض عما قبله بان يجعل ما قبله في حكم المسكوت عنه فلا تعرض لنفيه ولا اثباته وإذا انضم اليه لا صار نصافا فيه (وفي كل موضع يمكن أن يعرض عن الاول يثبت الثاني فقط) (وفي كل موضع لا يمكن الأعراض عن الاول يثبت الاول والثاني) (وبل في الجملة مثلها في المقدرات الا أنها قد تكون لا تدارك الغلط بل بمجرد الانتقال الى آخر أهم من الاول بلا فصل الى اهدار الاول وجعل في حكم المسكوت كقوله تعالى بل هم في شك منها بل هم منها محبون (واعلم أن كلمة بل اذا تلاها جملة كان معنى الاضراب اما الابطال كما في قوله تعالى وقالوا اتقوا الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرهون وقوله تعالى أم يقولون به جنه بل جاءهم بالحق واما الانتقال من عرض الى آخر (فصو قوله قد أفلح من تركي وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثر الحياة الدنيا وقوله ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظنون بل قلوبهم غمرة وهي في ذلك كله حرف ابتداء لا عاطفة على الصحيح وان تلاها مفرد كانت عاطفة فان كانت بعد اثبات فهي لازالة الحكم من الاول واثباته للثاني ان كانت في الاخبارات لانها المحتمل للغلط دون الانشآت تقول جاءني زيد بل عمرو ولا خذ هذا بل هذا وان كنت بعد ثبتي أو نفي فهي لتقرير الحكم لما قبلها واثبات ضده لما بعدها تقول ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب زيد بل عمرو تقررتني القيام عن زيد وتنتهي عن الضرب بل وتثبت له عمرو وتأمر بضربه (قال بعضهم بل الاضراب لا تقع في التنزيل الا للانتظار وقوله تعالى وقالوا اتقوا الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرهون لا يتعين كون بل فيها الابطال لاحتمال كون الاضراب فيها من جملة القول لا من الجملة المحكية بالقول وجملة القول اخبار من الله تعالى عن مقالهم صادقة غير باطلة فلم يطلها الاضراب (وأنما أفاد الاضراب الانتقال من الاخبار عن الكفار الى الاخبار عن وصف ما وقع الكلام فيه من النبي والملائكة) (وقال ابن عصفور (بل ولا بل) ان وقع بعدهما جملة كانا حرف ابتداء ومعناها الاضراب عما قبلهما ما واستئناف الكلام الذي بعدهما ثم قال ولا المصاحبة لهما التأكيد بمعنى الاضراب وان وقع بعدهما مفرد كانا حرف عطف ومعناها الاضراب عن جعل الحكم للاول واثباته للثاني وقد يكون بل بمعنى ان كما في قوله تعالى بل الذين كفروا في عزة وشقاق لان القسم لا بد له من جواب وقد تكون بمعنى هل كقوله تعالى بل اذارك علمهم في الآخرة ويل لا يصلح أن يصدر بها الكلام واهذا يقدر في قوله بل فعله كبيرهم ما فعلته بل فعله (بل) هو من حروف التصديق مثل قم الآن ثم يقع تصديقك بالاجاب والنفي في الخبر والاستفهام جميعا (وبل يختص بالنفي خبرا أو استفهاما على معنى انها انما تقع تصديقا للمنفى على سبيل الايجاب ولا تقع تصديقا للمثبت أصلا) (ولهذا قيل قائل بل في جواب ألست بربكم من الاوواح مؤمن لانه في قوله بل أنت ربنا

وقائل نعم منها كافر لانه في قوة نعم لست برتبة واستشكل بعض المحققين بأن بلي اذا كانت لايجاب ما بعد الثاني  
لم تكن قصد بقاها لست بها بل تكذيبه والحوادث انما وان كانت تكذيبا للثاني لكنهما تصديق للثاني (وبلي  
لا يأتى الا بعدني ولا يأتى الا بعد ايجاب ونعم يأتي بعدهما وقد تطلعت فيه

بعدني قل نعم لا بعد ايجاب كذا • بعد ايجاب نعم لا بعد ايجاب بلي

(بعد) حو من الظروف الزمانية أو المكانية أو المشتركة بينهما وله حالتان (أما الاضافة الى اسم حين فحينئذ  
ظرف زمان أو الى اسم معنى فظرف مكان) وأما القطع فإن كان مضافا فهو معرب على حسب اقتضاء العوالم  
من النصب أو الجزو لا يكون مرفوعا إلا أن يخرج عن الطريقة أو يراد منه اللفظ وإن كان مقطوعا عن الاضافة  
فلا يتخلو أما أن يصحكون المضاف اليه منصوبا أو منبيا فإن كان منسيا فهو معرب على حسب اقتضاء العوالم  
أيضا وإن كان منصوبا فيبقى على الضم وهم صاغر في قوله تعالى الله الأمر من قبل ومن بعد (وقواهم بعد الخطبة  
وبعد بالضم أما الرفع مع التنوين أو الفتح على تقدير لفظ المضاف اليه أي وأحضر بعد الخطبة ماسيا في والواو  
للاستئناف أو لصلف الانشاء على مثله أو على الخبر نحو قوله تعالى وبشر الذين آمنوا واتبعتهم جيوشهم  
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر (ويعنى مع يقال فلان كريم وهو بعد هذا أديب) وعليه يتأول عند بعد  
ذلك زعيم والاربع بعد ذلك حاه) وبعد بعد كعلم بعد انفتح الباب والعين هلك (وتحسن يحسن بعد بالضم  
ضد القرب) وهو عبارة عن امتداد قائم بالجسم أو بنفسه عند القائلين بوجود الخلاه (والبعد الذي هو بين  
الاعلى والاسفل يسمى عمقان اعتبر النزول) ومكان اعتبر الصعود (والابعاد التي بين غايات الاجسام هي ثلاثة  
بعد الطول وهو الامتداد المفروض أولا وبعد العرض وهو المفروض ثانيا مضافا للاول على زوايا قائمة وبعد  
العمق وهو المفروض ثالثا مضافا لهما عليهما فلا يوجد جسم الاعلى هذه الابعاد ثانيا كان ذا بعد واحد فقط  
(وذا بعد من فسطح) (وذا ثلاثة جسم تعلبي) (وبعد في أفعله بعد زمان الحال أي بعد ماضى) (وفي لا أفعله بعد  
للاستقبال أي بعد ما نحن فيه) (البلاغة) مصدر بلغ الرجل بالضم اذا صار بالجم (في الجوهرى البلاغة  
الفصاحة) (وعند أهل المعاني البلاغة أخص من الفصاحة قال بعض محققهم ولم أر ما يصلح تعريفه هـ لكن  
الفرق بينهما أن الفصاحة يوصف بها المفرد والكلام والتشكيم (والبلاغة يوصف بها الاخيران فقط يقال كلمة  
فصيحة ولا يقال بليغة) (أما فصاحة المفرد فخلوصه من تنافر الحروف كمتشذرات ومن الغرابة وهي كون  
الكلمة لا يعرف معناها الا بعد البحث الكثير عليه في كتب اللغة ومن مخالفا القياس كالأجل بفك الادغام ولم  
يرفض بعضهم زيادتها لان تكون الكلمة مستكرهة في السمع نحو الجرشي أي النفس) (وأما فصاحة الكلام  
فخلوصه من ضعف التأليف نحو أن يتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول المتأخر ومثله مما لا يجوز في العربية  
الابيض (ومن التنافر بأن يعسر النطق بكلماته ليعسرها على اللسان ومن التعقيد بأن يكون الكلام غير  
ظاهرا لآلته على المراد منه وذلك أما التعقيد في اللفظ أو المعنى وردهم زيادة خلوصه من كثرة التكرار  
وتحاييل الاضافات) (وأما فصاحة التشكيم فليست بقدرهم على التعبير عن المقوود بلفظ فصيح) (وأما بلاغة  
الكلام فمطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته ومقتضى الحال أن يعبر بالتشكيم في محله وبالتعريف في محله وما أشبه  
ذلك) وبالحال أن يطابق الغرض المقصود وارتفاع شأن الكلام انما يكون بهذه المطابقة والمطابقة بعدد ما  
(وأما بلاغة التشكيم فليست بقدرهم على تأليف كلام بليغ وقام بمباحث هذه النبذ في علم المعاني ورجحان بلاغة  
النظم الجليل انما هو ببلاغ المعنى الجليل المستوعب الى النفس باللفظ الوجيز وانما يكون الاسهاب أبلغ في كلام  
البشر الذين لا يتناولون تلك الرتبة العالية من البلاغة) (البكر من الابل هي التي وضعت بطنها واحدا) (ومن بني  
آدم هي التي لم توطأ بنكاح سواه كان لها الزوج أم لم يكن بالغه كانت أم لا ذاهبة العذرة بوثبة أو حبيضة وهي  
بكر التي حق الشراء وفي المغرب انه يقع على الذكر الذي لم يدخل بامرأة بشرط محمد بن الحسن الاوثية في  
هذا الاسم وهو امام مقلد (واطلاق الثيب على الذكر كما في حديث الثيب بالثيب الى آخره انما هو بطريق  
المقابلة مجازا كحروا وكراته وقد حكى الصغاني عن الألب أنه لا يقال للرجل ثيب وانما يقال ولد الثيبين تغليبا  
ولم يسمع من البكر فعل الا أن في تركيبتها لاوامة ومنه البكرة والباكرة (وأما البكرة فليست من كلام العرب  
(والصحيح البكر والبكرة بالفتح) (في القاموس كل من بادر الى شيء فقدأ بكر اليه في أي وقت كان وبكر وأبكر



وتسبكر تقدم وعليه فبكر وفي الحديث بمعنى تقدموا بالبادروا (وبكر تسكير أي الصلاة لا قول وقتها وبسكر أول الخطبة) (البقاء) هو سلب العدم الملاحق للوجود واستمرار الوجود في المستقبل إلى غير نهاية وهم ما معنى كما في شرح الارشاد وهو أعم من الدوام (والدائم الباقي هو الله تعالى باقتدار الوجودات إلى مديم كافتقار المعدومات إلى وجودها أما المتغيرات المحسوسة فهي في الماديات دون الابداعيات والاشعري جعل البقاء من الصفات والصحيح أنه وجود المستقر (وتفصيله) أن الباري تعالى هو باق لذاته خلافا للاشعري فكان عنده هو باق ببقاء قائم بذاته فيكون صفة وجودية زائدة على الوجود إذ الوجود متحقق دون البقاء ويتجدد بعده صفة هي البقاء والنافون للبقاء قالوا البقاء هو نفس الوجود في الزمان الثاني لا أمر زائد عليه إذ لو كان موجودا المكان باقيا باضرورة فإن كان باقيا بقاء آخر لم التسلسل أو ببقاء الذات لزم الدوران ونفسه والذات باقية ببقاء البقاء فتقلب الذات صفة والصفة ذاتا وهو محال أو ببقاء قائم له تعالى فيكون واجب الوجود لذاته واجبا لغيره وهو محال أيضا والتحقيق أن المعقول من بقاء الباري امتناع عدمه كما أن المعقول من بقاء الحوادث مقارنة وجودها لا أكثر من زمان واحد بعد زمان أول وذلك لا يعتل فيما ليس بزمان وامتناع العدم ومقارنة الزمان من الأمور الاعتبارية التي لا وجود لها في الخارج وأفضل البقاء على العمر وصف الله به قلبا يوصف بالعمر والباقي بنفسه لا إلى مدة هو الباري وماعداه باق بغيره وباقي بشخصه إلى أن يشاء الله أن يفتنه كالاجرام السماوية وباقي بنوعه وجنسه دون شخصه وجزئه كالانسان والحيوانات والباقي بشخصه في الآخرة كاهل الجنة وبنوعه وجنسه هو غمار أهل الجنة كما في الحديث وكل عبادة يقصدها وجه الله فهي الباقيات الصالحات والبقية مثل في الجودة والفضل (يقال فلان بقية القوم أي خباياهم) ومنه قولهم في الزوايا خبايا وفي الرجال بقايا (وبقية الشيء من جنسه ولا يقال للأخ بقية الأب) والباقي يستعمل فيما يكون الباقي أقل بخلاف السائر فإنه يستعمل فيما يكون الباقي أكثر (والصحيح أن كل باق قل أو أكثر فالسائر يستعمل فيه) وقبل السائر بالهمةزة الأصلية بمعنى الباقي وبالمبسطة من الباء بمعنى الجميع (والأول أشهر في الاستعمال وأثبت عن أئمة اللغة وأظهر في الاشتقاق وفي القاموس السائر الباقي لا الجميع) (والبقاء أسهل من الابتداء كبقاء النكاح بلاشهود وامتناعه بدونها ابتداء وجواز الشروع في الهبة بقاء لا ابتداء كما إذا وهب دارا ورجع في نصفها وشاع بينهما فالشروع الطارئ لا يمنع بقاء الهبة وبقاء الشيء الواحد في محلين في زمان واحد محال وإذا تمت الحوالة برئ المحل من الدين بقبول المقتال والمحال عليه لا بمعنى الحوالة النقل وهو يقتضي فراغ ذمة الاصيل لئلا يلزم بقاء الشيء في محلين في زمان واحد (البشر) هو علم لنفس الحقيقة من غير اعتبار كونها مقيدة بالشخصات والصور (والرجل اسم لحقيقة معينة معها تعينات وصور حقيقة فالمبتدأ في الأول نفس الحقيقة وفي الثاني الصورة) (في القاموس البشر محركة الانسان ذكر أو أنثى واحد أو جعلا فهو بشر أو باقيا مترين من البشر أحد أو قديني نحو لبشرين ويجمع على أبشار وبأشرا لا مروا به بنفسه والمرأة جامعا (البشارة) اسم لخبر بغير بشرة الوجه مطلقا سارا كان أو مخفيا إلا أنه غالب اسمته الهاء في الأول وصار اللفظ حقيقة له بحكم العرف حتى لا يفهم منه غيره واعتبر فيه الصدق على ما نص عليه في الكتب الفقهية فالعرفي للبشارة هو الخبر الصدق السار الذي ليس عند المخبر به علمه ووجود المبشر به وقت البشارة ليس بلازم بدليل وبشرناه باسحق نبيامن الصالحين قال بعضهم البشارة المطلقة في الخير ولا تكون في الشر إلا بالتقييد) كما أن النذارة تكون على إطلاق لفظها في الشر (والبشارة بالفتح الجال) (والبشر بالكسر الطلاقة) (والبشر المبشر) (والبشر فرح ومنه أبشر بخير) (البيت) هو اسم لسقف واحد له دهليز (والمنزل اسم لما يشتمل على بيوت وصحن مسقف ومطبخ يسكنه الرجل بعياله) (والدار اسم لما يشتمل على بيوت ومنازل وصحن غير مسقف) (والدار دار وان زالت حوائطها والبيت ليس بيت بعد ما انهدما والبيت يجمع على أليات وبيوت لكن البيوت بالمسكن أخص والايان بالشعر) (والبيت علم اتفاق لهذا المكان الشر يف وما كان من مدر فهو بيت وإن كان من كرسف فهو سراق ومن صوف أو وبر فهو خباء ومن عبادن فهو خيمة ومن جلود فهو طرف ومن حجارة فهو أقبية) (والقسطاط الخيمة العظيمة فكان من الخباء) (والخانة اسم لكل مسكن صغيرا كان أو كبيرا أعم من الدار والمنزل الذي يشتمل على صحن مسقف وبيتين أو ثلاثة والحجرة نظير البيت قائم اسم لقطععة من الأرض المحجورة بحائط ولذلك يقال لحظيرة الأبل حجرة والحان مكان

يبيع المتاعين (وانما في الملهمة مكان التسوق في النهر والنسبة حافى وحافوى) (والخافون مكان البيع  
 والترا والكان فارسي معرب كافي المصاح أو عربي من دكت المتاع اذا انضدت بعضه فوق بعض كافي المقاييس  
 (والديرخان النصارى والجمع أديار وصاحبه ديار وديراني واسم الدار يتناول العرصة والبناء جميعا غير أن  
 العرصة أصل والبناء تبع فصا والبناء صفة السكال دل عليه أن مرافق السكنى قد تحصل بالعرصة وحدها  
 بدون البناء ولا ينعكس وكذا العرصة يمكن الوجود بدون البناء والبناء بدون العرصة غير ممكن الوجود (والعقار  
 بالفتح في التربة هي العرصة مبنية كانت أولا لا بالبناء ليس من العقار في شيء) وقيل هو مال أصل وقرار من  
 دار وضعية وفي العمادية العقار اسم للعرصة المبنية والضعية اسم للعرصة لا غير ويجوز إطلاق اسم الضعية على  
 العقار (البيع) هو رغبة المالك عما في يده الى ما في يد غيره وفي المصباح أصله مبادلة مال بمال يقولون يبيع  
 راجح ويبيع خاسر وذلك حقيقة في وصف الاعيان لكنه أطلق على العقد مجازا لانه سبب التملك والتملك وقوام  
 صبح البيع أو يطل ونحو ذلك أى صيغة البيع لكن لما حذف المضاعف وأقيم المضاف اليه مقامه وهو مذكر  
 سند الفعل اليه بلفظ التذكيرو باع يتعدى الى مفعولين وقد تدخلى من على المفعول الاول على وجه التاكيد  
 يقال يبت من زيد الدار وبعاد دخل اللام مكان من فيقال يبت لك وهي زائدة وبعت الشيء اذا بيعته من غير  
 وبعته اشتريته ويقال بعت الشيء وباع عليه القاضي أى من غير رضا وابتاع زيد الدار بمعنى اشتراها وابتعته  
 عرشته للبيع (والساعة جمع بائع كالحاكة والقافة وبيعة الدار ساحتها) (والساع قد رمت المدين والشرف  
 والكرم والبوعمة الباع بالشيء وبسط اليد بالمال ويبيع العين بالانعام والطلاقة يصح بانا والعين بالعين مقايضة  
 والذين بالعين سلا والذين بالدين صرفا وبالتقصان من الثمن الاول وضعية والثمن الاول فوكلة ونقد مملوكة بالعقد  
 الاول بالثمن الاول مع زيادة ربح مباحة وان لم يلتفت الى الثمن السابق مساومة ويبيع الثمن على رأس الثمن  
 بقر مجذوذ مثل كيلة خرم من لبنه ويبيع الحنطة في سنبها بالحنطة مثل كيلها خرم صا بالحنطة ويبيع الثمن قبل أن  
 تنتهي مختصرة) (والصحيح من البيع ما كان مشروعا باصله ووصفه والباطل ما لا يكون كذلك والفاقد ما كان  
 مشروعا باصله لا بوصفه والمكروه ما كان مشروعا باصله ووصفه لكن جاوره شيء منتهى عنه والموقوف ما يصح  
 باصله ووصفه لكن يفيد الملك على سبيل التوقف ولا يفيد تمامه لتعلق حق الغير به (قالوا العمل صحيح ان وجد  
 فيه الاركان والشروط والوصف المرغوب فيه وغير صحيح ان وجد فيه قبح فان كان باعيا لاصل فيبطل في  
 العبادات كالصلاة وقدر ركن أو شرط وفي المعاملات كبيع النحر وان كان باعتبار الوصف فتساقط كترك الواجب  
 وكالربا وان كان باعتبار أمر مجاور فمكروه كالمصلاة في الدار المغصوبة والبيع وقت النداء (والباطل والفلسد  
 عند تامة ترادفان في العبادات وأما في نكاح المحلوم فقبل باطل وسقط الحنث شبهة الاشتباه وقبل فاسد وسقط  
 الحنث شبهة العقد وفي البيع متباينان وكذا في الاجارة والصلح والكتابة وغيرها ف يرجع الى محله وعند  
 الشافعية هما مترادفان الا في الكتابة والخلع والعارية والوكالة والشركة والقرض وفي المعاملات في الحج  
 ذكره السيوطي (البناء) لغة وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت وبني يبنى بناء في العمران وبني  
 يبنون في الشرف وبني فلان على أهله زفها فانهم اذا تزوجوا ضربوا عليها خباء جديدا وبني الدار وابتنائها  
 بمعنى وهو مستق على كذا في بناء المفعول كالتربت يقال فلان مرتب بكذا على بناء المفعول لان ارتباط كرايط  
 اتفقت عليه لغة البناء في الاصطلاح الى القول بأنه لفظي ملاحي به لا لبيان مقتضى العامل من شبه  
 الاعراب وليس حكاية أو ابتاعا أو نقلا أو تخلصا من ساكنين وعلى القول بأنه معنوي هو لزوم آخر الكلمة حالة  
 واحد من سكن أو حركة لغير عامل ولا اعتلال والاسباب الموجبة لبناء الاسم فضمن معنى الحرف ومثابهة  
 الحرف والوقوف موقع الفعل المبني فكل شيء من الاسماء فانما سبب بناءه ما ذكر أو راجع اليه وتخصر  
 المبنيات في سبعة اسم كنى به عن اسم وهو المظهر واسم أشير به الى مسمى وفيه معنى فعل نحو هذا وهذا وهو لا  
 واسم قام مقام حرف وهو الموصول واسم سمي به فعل نحو صومعه وشبهها والاصوات المحكية ونظرف  
 لم يتمكن واسم ركب مع اسم مثله والبنية بالضم عند الحكيمة عبارة عن الجسم المركب من العناصر الاربعة  
 على وجه يحصل من تركيبها مزاج وهو شرط للحياة وعند جهو والمكلمين هي عبارة عن مجموع جواهر فردية  
 يقوم بها تأليف خاص لا يتصور قياس الحياة بأقل منها والاشاعة تفوا البنية بل جوارها قياس الحياة بجواهر

واحد) وتجمع البنية على بنى بالكسر والضم (وقولهم بناء على كذا نصب على انه مفعول له أو حال أو مصدر لفعل محذوف في موضع الحال أي لاجل البناء أو بانياً أو يبنى بناءً (البسيط) هو ما لا جزأه أصلاً أو ما ليس له أجزاء متخالفة الماهية سواء لم يكن له جزء أصلاً أو كان له أجزاء متفقة الحقيقة (والبسيط لما عطف لا يلتزم في العقل من أمور عدة تجتمع فيه كالأجناس العالية والفصول البسيطة) وإنما خارجي لا يلتزم من أمور مركبة كذا في الخارج كلفارقات من العقول والنفوس (والمركب أيضاً لما عطف يلتزم من أمور متماز في العقل فقط كميون تاطق) وإنما خارجي يلتزم من أجزاء متماز في الخارج كالبيت (والبسيط الحقيقي ما لا جزأه أصلاً (والبسيط الإضافي ما هو أقل جزءاً) (والبسيط القائم بنفسه هو الباري سبحانه) (والبسيط القائم بغيره كالتامة (والمركب القائم بغيره كالسواد) (والبسيط بالزيادة في عدد حروف الاسم والفعل ولعل كذا في الأهمية الوزن ونسوية اقواف) (والقبض هو التقصان من عدد الحروف كجاء الترخيم في النداء وغيره) (والبسيطة الفضيلة وفي العلم التوسع وفي الجسم الطول والكمال ويضم في الشكل ويسطو به عليه مطلق (ولو بسط لقه الرزق لعباده أي بوسعه) (ويأبى كفيه إلى الماء لاطلب) (واللائكة باسطوا أيديهم للاختار) ويسطو اليكم أيديهم للصولة والضرب (وبسيط الوجه متعلق واليد من سماح والبسيط الأرض (الجل) هو نفس المنع والشع للمالة الإنسانية التي تقتضي ذلك المنع ويحل يمدى يعن ويعلى أيضاً التضمن معنى الامسالك والتعزى فانه اسم المذهب مستحق والجل والحسد مشتق كان في أن صاحبهما يمدح من النعمة من الغير ثم يميز بالخيال بغير دفع في النعمة شيئاً والحسد يمتنع أن لا يعطى لأحد سواء شيئاً والجل شعبة من الجبن لأن الجبن تألم القطب بتوقع مؤلم عاجلاً على وجه يمنعه من إقامة الواجب على الأهل هو الخجل في النفس (والخجل يأكل ولا يعطى) (والثيم لا يأكل ولا يعطى) (البدية) بدأ الشيء وأبدأ منشأه واخترعه والبداءة بالمرزوق وهو المصواب (وبدأ في الأمر أي تغير رأي فيه عما كان عليه الزبريزي ونقله الزركشي عن صاحب المحكم من مسيبويه (ويبد ككيف اسم ملازم معنى على وغيره وعليه قوله عليه الصلاة والسلام نحن الاتخرون السابقون يريد أنهم أولو الكتاب من قبلنا ومعنى من أجل وعليه قوله عليه السلام أنا أفصح من خلق بالاضافيد أي من قريبش (ويبدأ بالمتى في الأصل كانت صفة من بدأ يبدى بمعنى هلك ثم غلب عليها الاستعمال فصارت اسماً للنفس المتفلة من غير ملاحظة وصف لكن روي فيها الأصل فجمعت على فعل وعما يدل على ذلك ما ذكره بعض أهل اللغة من أن المقارنة هي اسم للبدء وسميت بذلك تسمية للشيء باسم صفته فتأخر لا كما في الأدب سلباً أو العرب تقول أفل هذا بلدى بدأ يوم أوقف معناه أو قل كل شيء فلهذا معناه ركباً كخمسة عشر وأصله من جز الأول ومدة الثاني ومعناه ظاهراً من بدأ يبدى والوجه هو الأول لأنه جاءهم أولاً والمعنى مبتدئاً به قبل كل شيء والبداء في وصف البدري تعالى محال لأن منشأ الجهل به هو اقبال الأمور ولا يبدى له تعالى شيء كان عنه غائباً ويحى بدأ بمعنى أراد كما في حديث الأقرع والأعمى والأبرص بدأ الله أي أزال (والبذاء بالهجنة هو المصير من الأمور المستعجبة بالعسلوات الصريحة ويجزى أكثر ذلك في الوقائع (والبدو من الجرم منسوب إلى البداءة في البدو والبدو البسيط من الأرض يظهر فيه الشخص من بعيد والنسبة إلى البادية بآدى (البدعة) هي عمل عمل على غير مثال سبق وفي المقاموس هي الحدث في الدين بعد الكمال أو ما استحدث بعد النبي عليه السلام من الأهواء والأعمال (قيل هي أمغر من الكفر وأكبر من القسوق في المحيط الرضوي أن كل بدعة تخالف دليل لا يوجب العلم والعمل به فهي كفر وكل بدعة تخالف دليل لا يوجب العمل ظاهره فهي خلافة وليست بكفر وقد اعتد عليه عامة أهل السنة والجماعة ومختار جمهور أهل السنة من الفقهاء والمتكلمين منهم أنكار أهل القبلة من المبتدعة المؤتلة في غير الضرورية لتكون التأويل شبهة (والواجبة منها انظم أدلة المتكلمين لآرد على الملاحدة والمبدعين (والمندوبة منها كتب العلم وبناء المدارس ونحو ذلك (والمباحة منها البسيط في أوان الأطعمة وغير ذلك (والمبتدع في الشرع من خالف أهل السنة اعتقاداً كالشعبة (قيل حكمه في الدنيا الإهانة باللعن وغيره وفي الآخرة على ما في الكلام حكم الفاسق (وعلى ما في الفقه حكم بعضهم حكم الكافر كمنكر الزوجة والمسح على الخفين وغير ذلك (والبدع بالكسر والسكون بمعنى البديع نظيره الخلف بمعنى الخفيف (الباطل) هو أن يفعل فعله في رادبه أمر ما وذلك الأمر لا يكون من ذلك الفعل (وهو أيضاً ما أبطل الشرع حسنه كترجى الأخوات (والمستكر ما عرق فجهه عقلاً كالكفر وموقوف للموالدين (والباطل من الأعيان ما كان متخلفاً



المطوق له من جعل وجه بحيث لم يبق الاصرورية (والباطل من الكلام ما ينفى ولا يلتفت اليه لعدم الفائدة في تعاضده وخلوه عن معنى يستدعيه وان لم يكن كذلك بالاعتناء بالبيان) في الاصل مصدر بيان الشيء بمعنى تبين وظهور أو اسم من بين حصص السلام والكلام من كلام وسلم ثم نقله العرف الى ما يتبين به من الدلالة وغيرها ونقله الى إطلاقه الى الفصاحة والى الحكمة أو أصول يعرف بها المراد المعنى الواحد في ضوره مختلفة (وعمل البيان يتعلق على تبين وعلى دليل يحصل به الاعلام وعلى علم يحصل من الدليل) والبيان أيضا التعبير عما في الضمير والغوام الغيرة وقيل الكشف عن شيء وهو أهم من المنطق (وقد يطلق البيان على نفس التبليغ كافي قوله تعالى وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم) والبيان ما يتعلق بالانطق والتبيين ما يتعلق بالمعنى (البراعة) هي كمال الفضل والسرور وحسن الفصاحة الخارجية عن قفاثرها وبرع الرجل فاق أصحابه وبراعة الملمع أن يكون من الملمعين جميع السبك واضح المعنى غير متعلق بما بعده سليما من الخشوع وتعقيد الكلام سهل اللفظ متناسبا بالمقربين بحيث لا يكون شظروا لا أول أجنبي لمن شظروا الثاني مناسب بالمقتضى المقام (ومعناه ابن المعقري حسن الاختصار مفرغ ولمنه براعة الاستمالة) (ومعناها عند أهل البلاغة أن يذكر المؤلف في طائفة كتابه ما يشعر بمصموده ويسمى بالالمع (وأما براعة المطلب فهي أن يلوح الطالب المطلب بالقفاط عذبة موهبة منقصة مقترنة بتعظيم المصدوح خالصة من الاصلاح والتصریح بل تشعير بما في النفس دون كشفه كقوله

وفي النفس حاجات وفيل فطانة هـ سكوت في بيان عند هلو خطاب

الملمع) الأثرة والانتفاضة من النوم من بقاء من مرقدنا وإيجاد الأحياء والاحتضار والافواض عن ليس يتخص به الباري والاحياء والتشريع من القصور وارسل الرسل وبعث فيهم جعله بين أظهرهم وبعث اليهم أرسل ليعصوهم سواء كان فيهم أم لا وقد يستعمل كل منهما بمعنى الآخر ووصف الملمع لا يتكلم في الانبياء كاهم بل هي مخصوصة بالرسل (البعض) هو طائفة من الشيء وقيل جزء منه ويجوز كونه أعظم من بقية كالتلمذة من العشرة (وما البعض يتجزى بالجزء لا يتجزى والكل اسم للصلة تركبت من أجزاء محصورة والبعض اسم لكل جزء تركب لكل منه ومن غيره ليس عينه ولا غيره واستعمال هذا المعنى في صفة الله مع ذاته لاستحالة التركيب فلم تكن به صفة لاستحالة حد البهية ولا غيره لاستحالة حد الغيرية ولا عينه لاستحالة حد البهية وبمذا تدفع شبهة الخصوم في مسئلة الترتيب وقد يزداد البعض على الكل في صورة أنت على كظهر أي فانه صريح بخلاف كافي فانه كتابة وقيل ليس ذلك من باب زيادة البعض على الكل بل من باب زيادة القليل على الكثير كالقطرة من البحر اذا وقعت في دين خيل لا يجوز تشبيهه في الخيال بخلاف ما اذا وقع كوز من الخمر في دن خيل حيث يجوز تشبيهه ومن باب زيادة البعض على الكل مسئلة الميزان فان الخارج منه اذا وقع على شخص فقتله وجبت الديّة بتمامها وان وقع الجميع لم يجب الا النصف على الصحيح وذكر بعض ما لا يتجزى كذكر كله كافي الطلاق والمفوض عن القصاص بخلاف العتق لانه مما لا يتجزى عند الامام وأما عدم تجزئ الاعتراف فهو بالاتفاق وقد يطلق البعض على ما هو فرد من الشيء كما يقال زيد بعض الانسان وقد يسمى البعض بالتعظيم واسم الجزء يطلق على النصف لا يقال الثلثان جزء من ثلاثة وانما يقال جزآن من ثلاثة فاقصى ما يقع عليه هذا الاسم النصف ولا غاية لاقل ما يقع عليه هذا الاسم ولفظ البعض من البعض لصغر جسمه بالاضافة الى ما هو الحيوانات (البصرة) بالكسر بحاوة وخوقفها يابض او هو عريب يعني له أي كثير الطرق والبصري بالكسر منسوب الى بصرة وبالفتح الى البصر والبصريون هم الخليل وميمون بن ميمون والافقيش وآباءهم (والكوفيون هم المبرد والكسائي والفراء وشعيب وآباءهم) (المبحث) هو طلب الشيء تحت القرب وغيره (والفحص طلب في بحث وكذا التفتيش) (والمحاولة طلب الشيء بالجل) (والمزاولة طلب الشيء بالمحاولة وبحث عن الشيء بحثا استقصى طلبه وفي الارض حفرها ومنه فبحث الله عز وجل في الارض) (والمبحث) هو فائبات النسبة الاجتماعية لوالدية من الممثل باللائل وطلب اثباتها من السائل اظهرها والحق وفيها الباطل والبحث اجزاء ثلاثة مرتبة بعضها على بعض وهي المبادئ والواسط والمقاطع وهي المقدمات التي تنتمي الى الادلة والجميع اليها من الضموريات والمسلمات مثل الدور والتسلسل (البت) القطع يقال في قطع الحبل والوصل وقوله البتة لكنه استعماله في قطع الدتب (والبتة يقارب البت لكنه استعماله في قطع الاعضاء والشعر) (وتنقل الى الله وتبلى انتطع وأخلص قل الله ثم ذرهم أو تركه النكاح وفيه وفيه وهذا معطوف ولا وجهانية

ولا يتبل في الاسلام (والبترول هي المنقطعة عن الرجال ومريم العذراء كاليتيل وفاطمة بنت مريد المرسلين  
لا تقطاعها عن نساء زمانهن ونساء الامة فضلا وديننا وحسبنا وانقطاعها الى الله تعالى وقولهم البتة أي أبت هذا  
القول قطعة واحدة ليس فيه تردد بحيث أجزم مرة وأرجع أخرى ثم أجزم فيكون قطعين أو أكثر بل لا يفتي فيه  
النظر وهو مصدر منصوب على المصدرية بفعل مقدر أي بت بمعنى قطع ثم أدخل الالف واللام للجنس والتأني  
للمبالغة والمسموع قطع همزته على غير القياس وقل تشكيها وحكم سيبويه في كتابه بأن اللام فيها لازمة  
(البضاعة) هي قطعة وافرة من المال تقطع للتجارة وتدفع الى آخره على ما يشترط أن يكون الربح للمالك  
على وجه التبرع (والبضع بالضم الجماع أو الفرج تصدق المهر والطلاق وعقد النكاح ضد) وبمعنى الموضع  
كأكل نحو أكلها دأثم أي مأكولها وهو جلة من اللحم تبضع أي تقطع (والبضع بالفتح مصدر يرضع الشيء  
إذا قطعه وشققه وسمى فرج المرأة بضعاً لما شق فيه) (والبضع بالكسر لقطع عن العشرة أو ما بين الثلاثة  
والعشرة) وإذا جاوزت العشرة ذهب البضع فلا يقال بضع وعشرون لكن في المغرب في العدد المئتين بضع  
عشر بالهاء لأنه ذكر ويجذفها في المؤنث كما تقول ثلاثة عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة وكذا بضعه وعشرون  
رجلاً وبضع وعشرون امرأة (البدن) بدن الرجل بدنا وبدانة إذا ضخم (وأما إذا أسن واسترخى فيقال بدن تدينا  
والبسد يقال اعتباراً باللون) (والبدنة ما جعل في الأضحية للحر وللذروا شباء ذلك) (وإذا كانت للحر فعلى  
كل حال هي الجزور (البرق) هو واحد برق السحاب ويرق البصر بكسر الراء شق ويقطعها شخص من البرق  
وحقيقة البرق نادر تحدث عند اصطكاك أجرام الهواء وذلك أكثر ما يكون عند انتقال الزمان من البرد الى الحار  
وبالعكس فيصادف الهواء حاراً وبالعكس فحدث أصوات الرعد من تلك الأصوات وتكون الثمران الشدة  
الاصطكاك هذا على أصول الحكماء وأهل الهيئة (وأما السنين فيستدون جميع ما ظهر من الآثار العلوية  
والسفلية الى اداة القاعل المختار ويقولون الرعد ملكاً وأصواته ملك يزجر السحاب الى الجهات التي يريد اقته  
سبحانه والبرق سوطه واختلّفوا في مقدار حرم ذلك الملك بما يتوقف نقله على خبر صحيح (البث) هو اظهار ما كان  
خفياً عن الحاسة حديثاً كان أوهما أو غيرهما والابحار والخلق ومنه وبث فيها من كل دابة والفراش الميثوث  
أي المهيج دمسكونه وبث السلطان الجند تشرهم (البحي) طاب تبحا وزال اقتصاد فيها يتجرى تارة تارة في القدر  
الذي هو الكمية وتارة يعتبر في الوصف الذي هو الكيفية (وقال بعضهم البني الحسد وقصد الاستعلاء والترقي  
في الفساد وبقي بمعنى طاب صدره يغيا بالضم وبقي بمعنى فخرت صدره يغيا بالكسر (البصيرة) هي قوة  
في القلب تدركهم المعقولات (والبصر قوة مرئية في العينين المحوطين اللتين تتلاقيان فتفترقان الى العينين  
من شأنهما أن تدرك ما ينطبع في الرطوبة الجامدية من أشباح صور الأجسام بتوسط المشف ونحو كلح البصر  
أي الجارحة الناطقة وإذا غارت الابصار أي القوة التي فيها وقوة القلب المدركة بصيرة وبصر بكذا علم وعليه  
فبصر لك اليوم حديد أي علمك ومعرفتك بها قوية (البهم) الاسود الخالص الذي لم يشبه غيره ويحسّر الناس  
بهم ما بالضم أي ليس بهم شيء مما كان في الدنيا نحو البرص والعرج أو عراة (البستان) الجنة ان كان فيه نخل  
والفردوس ان كان فيه كرم (الجزر) بقحتين تن القم وغيره والاول مراد الفقههاء والآخر كالجزر شدة الريح طيبة  
أو خبيثة ومرادهم تن الايط (البكاء) هو عيذاً ان كان الصوت أغلب وبقي مراداً ان كان الحزن أغلب وقيل بالقصر  
خروج الدمع وبالمخرج خروج الدمع مع الصوت والمراد تنها للبكاء قبل اجتهاد فان امتلأت عينه دموعاً قبل  
اغروقت فان سالت قبل دموعت وهممت وإذا حك دموعها المطر قبل همت وان بكى بالصوت قبل غيب  
وإذا صاح قبل أعول (البلوغ) هو منتهى المرور ومثله الوصول غير أن في الوصول معنى الاتصال وليس كذلك  
البلوغ والبلوغ بالحلم قدر الشارح الاطلاع به اذ عنده يتم التجارب بتكامل القوى الجسمانية التي هي مراتب  
اتقوى العقلية والاحكام علفت بالبلوغ عام الخندق وأما قبل ذلك فكانت منوطة بالتميز بدليل اسلام على  
رضي الله عنه (البطالة) بالكسر الكسالة المؤدية الى اهمال المهمات حتى على هذا الوزن المختص بما يحتاج  
الى المعالجة من الافعال يحمل التقبض على التقبض وبالفق الشجاعة والبطال بين البطالة والبطال بين البطولة  
(البراز) بالفتح اسم للفضاء الواسع يكتفى به عن فضاء الغائط كما يكتفى عنه بالخلاء وبالكسر مصدر من المبالغة  
في الحرب (البراء) بالفتح أول ايسله من الشبه وسيمت بذلك لتبري القسم من الشمس (البال) الخلل والشان

والقلب (وأمر ذو بال أي شرف بهتم به كان الأمر لشرفه وعظمه قدم قلب صاحبه لا شغفه به) (البداية)  
في المعرفة الحاصلة ابتداء في النفس لا بسبب الفكر كعلمك بأن الواحد نصف الاثنين (والبداية في المعرفة)  
كالبدء في العقل والبدهي أحسن من الضروري لأنه لا يتوقف حصوله على نظر وكسب سواء احتاج لشيء  
آخر من هو حدم أو تجريره أو لا كصور الحرارة والبرودة والتصديق بأن النقي والاثبات لا يحقمان ولا يرتفعان  
(والاوثان هي البدعيات بعينها سميت بها لأن الذهن يلقح بحول القضية بموضوعها أولاً لا بتوسط شيء آخر  
وأما الذي يكون بتوسط شيء آخر فذلك المتوسط هو المحمول أولاً (البركة) النماء والزيادة حسية كانت أو معنوية  
وثبوت الخير الإلهي في الشيء ودوامه (ونسبها إلى الله تعالى على المعنى الثاني وبركة الماء بكسر أوله وسكون ثانيه  
سميت به لأقامة الماء فيها وقال الله تعالى لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض سمى بذلك لثبوت الخير فيه ثبوت  
الماء في البركة والمباركة ما فيه ذلك الخير وعلى ذلك هذا ذكر مبارك أنزلناه تنبيها على ما يفيض عنه من الخيرات  
الإلهية والبركة في حديث تهر وفاق في الصور بركة بمعنى زيادة القوة على الموم أو الرخصة لأنه لم يكن مباحا  
في أول الإسلام وقيل الزيادة في العسر وجعل مبارك أي قناعا) والتبريك الدعاء بها (وبارك الله لك وفيك  
وعليك وبارك) وبارك على محمد عليه الصلاة والسلام آدم له ما أعطيته من الشرف والكرامة والعرب تقول  
للسائل بورك فبك يصدقون بذلك الرذ عليه الدعاء (البرهان) الحجة والدلالة وبرهن عليه أقام البرهان وأبره  
أق بالبرهان والنجاب وغلب الناس (والبرهان هو الذي يقتضي الصدق أيد الاحتمال) (وفي عرف الأصوليين  
ما فصل الحق من الباطل وبطلان الصريح من الفاسد بالبيان الذي فيه) (وعند أهل الميزان هو قياس موافق من  
مقدمات قطعية منتج لتجربة قطعية والخذ الأوسط فيه لا بد أن يكون له النسبة الأكبر إلى الأصغر فإن كان مع  
ذلك عمله لوجود النسبة في الخارج فهو برهان لمي لأنه يعطى الأمية في الذهن وهو معنى إعطاء السبب في  
التصديق وفي الخارج أيضا وهو معنى إعطاء الحكم في الوجود الخارجي وإن لم يكن كذلك بل لا يكون صلة  
لنسبة الألفي الذهن فهو برهان إني لأنه يفيدانية الحكم في الخارج دون ليمية وإن أفادلية التصديق (وبرهان  
الموازاة يستعمل في اثبات تنهاى الأبعاد (وبرهان السلب مشهور في منع عدم تنهاى الأجسام (الباب) هو في  
الأصل مدخل ثم سمي به ما يوصل به إلى شيء (وفي العرف طائفة من اللفاظ الدالة على مسائل من جنس واحد  
وقد يسمى به ما دل على مسائل من صنف واحد (البادرة) هي النسكة التي يادريها الإنسان لحسنها ومنه سمي  
التمزيلة كما له بدرا المبادرته (والنادرة هي النسكة الغريبة التي لا يأتيها الا ولون) (والبادرة أيضا ما يدر من  
حدثك في الغضب من قول أو فعل (البؤس) هو والبأس الشدة والقوة والضرر والمكر ولكن البؤس في الفقر  
والحرب أكثر والبأس والبأس في الشكاية والتسكيل أكثر والبأساء والضرراء صيقتان أثبت لأمز كلهما  
(اليزاق) هو للأنسان واللعاب للصبي واللقام للبعير والروال للذابة والبصاق والبساق أيضا ما ألهم كالبراق إذا  
خرج منه ومادام فيه فهو ريق (البعدي) هو أقصر الخطوط الواصلة بين الشيتين (البرهة) بالفتح والضم الزمان  
الطويل أو أعم وأكثر استعماها في الزمان الطويل (البز) هو الثياب أو متاع البيت من الثياب ونحوها  
يأتعه الميزان وحرقة البرازة (والبرزة بالكسر الهيئة (البصم) بالضم اسم فرجة بين الخنصر والبصر (والغيب  
اسم فرجة بين البصر والوسطى (والرتب اسم فرجة بين الوسطى والسبابة (والفترا اسم ما بين السبابة والاهام  
(والشبر يجمعها) والقوت اسم فرجة ما بين كل أصبعين طولا (البرزخ) الحائلي بين الشيتين ويعبر به عن عالم  
المثال أعنى الخارج بين الأجساد المكشوفة وعالم الأرواح المجردة أعنى الدنيا والآخرة (البعل) النخل الذي  
يشرب بعروقه من الأرض ولا يسمى الرجل بعلا حتى يدخل بامرأة وهو زوج على كل حال (البلاء) أصله الاختبار  
وفي ذلكم بلا ماى محنة أن أشير إلى صنيعهم أو نعمة أن أشير إلى الإغواء (وفعل البلوى يتعدى إلى مفعول واحد  
بنفسه وانما يتعدى إلى الثاني بواسطة الباء (والبلية الناقاة التي تحبس عند قبر صاحبها ولا تمضي ولا تغلب إلى  
أن تموت كما هي عادة الجاهلية زعموا من سم أن صاحبها يحضر عليها (البطريق) ككبريت القائد من قواد الروم  
تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان وهو على خمسة آلاف ثم القوم من على مائتين (وجائليق يفتح المثلثة  
هو رئيس النصارى في بلاد الإسلام ويكون تحت يده بطريق انطاكية (ثم المطران تحت يده (ثم الأسقف يكون  
في كل بلد من تحت المطران (ثم القديس (ثم الشماس (البلادة) هي فتور الطبع من الابتهاج إلى المحاسن العظيمة



(البرد) النوم ومنه لا يذوقون فيها بردا (وبالتعريض حب الغمام) وبالضم جمع بردة وهي من الصوف صكسا  
أسود يلبسه الأعراب وأقل سفر يقصر فيه ستة برد عند أبي حنيفة وهو اثنا عشر ميلا (البث) معروف وفي  
معناها كل أنثى رجع نسبها اليك بالولد بدرجة أو درجات باناث أو ذكور (ويجمع على بنات خلاف أخت  
لأنه مما لم يرد محذوفه) (البارحة) هي أقرب ليلة مضت وبرحى كلمة يقال عند الخطاف الرمي ومرحى عند  
الاصابة (البدال) البقال (البليلة) هي الأبريق مادام فيه النحر (بث) بمعنى عرس لقول مريض الله عنه أما  
رسول الله فقد بات عني أي عرس به ما وقد يكون بمعنى نزل يقال بات بالقوم إذا نزل بهم ليلا ويقال باتت  
العروس بليلة حرة إذا لم يفتضها وباتت بليلة شيباء إذا اقتضها (باه) انصرف ولا يقال إلا بشر وقال الكسائي  
لا يكون باه إلا بشي أما بخير وأما بشر ولا يكون لطلق الانصراف وبأوا ينضب من الله استوجبوا ويقال باه بكذا  
إذا أقر به (بأي أنت وأمتي) الباه فيه متعلقة بمحذوف أي أنت مفدى بأبي أو فديتك بأبي (بدل كذا) نصب على  
الحال أي مبدل منه (به به) كلمة يقال عند استعطاف الشيء ومعناه بخ بخ (بله) ككيف اسم لدع ومصدر به في  
الترك وإسم مرادف لكيف وما بهداه منصوب على الأول مخفوض على الثاني مرفوع على الثالث (وقتها بناء  
على الأول والثالث اعراب على الثاني) (ومن به ما ظلمت عليه استعملت فيه معربة بجرورة عن خارجة عن  
المعاني الثلاثة وفُسر بغير وهو موافق لقول من يهداهم من ألقاظ الاستئناس (بديع السموات والأرض عديم  
التظهير فيهما) (البث) النثر والتفريق (أدعوا إلى الله على بصيرة أي على يقين) وعلى نفسه بصيرة أي عمن جوارحه  
تشهد عليه بعمله (بطانة من دونكم أي دخلاء من غيركم وبطانة الرجل دخلاؤه ودخلاؤه أهل سره ممن يسكن إليه  
ويبقى بمودته) (براءة خروج من الشيء ومفارقة له) (يؤأكم أنزلكم) (يؤس فقر وسو حال) (جاء بكم من البدو وخلاف  
الخصر) (بقي ترفع وعلا وجاوز المقدار) (وبعولتهن أي أزواجه المطلقات) (وما كنت بدعاً من الرسل أي مبدعاً عالم  
يتقدمي رسول أي مبدعاً فيما أقوله) (غرباغ أي غير طالب ما ليس له طلبه أو غير متناول للذة أو غير باغ على  
إمام ولا عاد ولا متجاوز فيما رسم له أو سد الحجة أو في المعصية) (ويسع بيع النصارى) (باسطوا أيديهم البسط  
الضرب) (بنان أطراف الأصابع) (بازغامتد ثانی الطلوع) (الباقيات الصالحات ذكر الله) (بهيح حسن عجب  
(بورق قدس) (بدارا مبادرة وهي المساومة) (باسقات طوال) (برزخ حابر) (بسطة شدة) (بست قنت) (بوراهلكي  
(بصائر لناس عبرة لهم) (بيدك بيدك) (بأوا استوجبوا) (بشيس شديد) (بغيا حسد بلغة تميم) (البرما أمرت به  
(والتقوى ما نهيت عنه) (على مريم بهتاناً يعني الزنا) (باخع قائل) (على البغاء الزنا) (بيض مكنون رقة تهن كرفة  
الجلدة التي في داخل البيضة التي تلي القشرة) (بأسنا عذابنا) (فباوأرجعوا) (يت طائفة منهم زورث خلاف  
ما قلت لها) (أوقالت لك) (لبلاغ لكفاية) (بوالأبراهيم مكان البيت عينا وجعلناه ممبأة) (بفتة فجأة) (بارك فيها  
أكثر خيرها) (بمشاققة) (بياتا وقت بيات واستغال بالنوم) (بررة أقيام) (بضرت قلب تراج وأخرج موتاه) (وجوه  
يومئذ بأسرة شديدة العبوس) (برق البصر تحير فزعاً) (برزت الجحيم أظهرت) (بحيرة هي الناقة التي إذا تعجت خسة  
أبطن نظرها إلى الخامس فإن كان ذكر أذبحوه فأكاله الرجال دون النساء وإن كانت أنثى جددوا أذنائها هكذا  
في الجاهلية) (فصل التاء) كل تسبيح في القرآن فهو الصلاة والتركى الإسلام) (كل شيء تصير عاقبته إلى الهلاك  
فهو هلكة) (كل شيء علا فقد تسبم) (بناشير كل شيء) (أوانته) (كل ما ورد عن العرب من المصادر على فعال فهو بالفتح  
كالتكرار والترداد اللفظي هما تبيان وتلقا وما عدا ذلك من أسماء الأجناس نحو تمثال وتمساح وتقصير) (التاء)  
هي تجميع المعاني كلها راجع إلى التانيث وتاء الجمع وإن لم تكن لمحض التانيث على ما هو المتعارف في منع الصرف  
لكنها للتانيث في الجملة (ودخول تاء التانيث في الجمع أم لا دلالة على النسبة كما سألته أو على المجهمة كجواربة  
وموازجة وتكون عوضا عن حرف محذوف كما في العبادلة والزنادقة) (وإذا كانت علما للمذكر العاقل فلا يعتبر  
تأنيثه في غير منع الصرف فيرجع إليه ضمير المذكر فتقول طلحة قائم أبوه وأما إذا كانت علما لغيره فيعتبر تأنيثه  
وتكون للنقل من الوصفية إلى الاسمية كما في الحقيقة فإن اللفظ إذا صار اسما للقبلة الاستعمال بهد ما كان وصفا  
كان اسميته فيعالوصفيه فينسبه المؤنث لأن المؤنث فرع المذكر فتجعل للتاء علامة لفرعية وتكون لتعيين  
الواحد من الجنس نحو التمرة ومن الجمع فهو التمرة ولتأنيث كبد الصفة والمبالغة فهو علامة ولتأنيث كبد الجمع فهو  
ملائكة) (وتكون في أول الكلمة لا قسم وهي المضطرب في الفعل المستقبل والتأنيث وفي آخر الكلمة أما

زائدة فلما ثبت تقصير في الوقف ها نحو فاعلة (أو ثابتة في الوقف والوصل نحو أخت وبنت أو تكون الجمع مع  
الالف نحو مسلمات وتكون في آخر الفعل الماضي ضمير الخبر مضمومة وللمخاطب مفتوحة ولضمير المخاطبة  
مكسورة وناء الوحدة إذا دخلت على ذات الأفراد يراد فرد منها (وإذا دخلت على ذات الأجزاء يراد بعض منها  
وناء التانيث انما تكون في العربي لاني اسم أجمعي كالتوراة وتحذف التاء في الخماسي على فعائل كضارب  
والتاء في مثل المعرفة والنكرة والصفة والرملة والمقدمة من نفس الكلمة والوقف عليها وكونها صفة للمؤنث  
باعتبار وجود التاء (وقد يبرهن التاء في مثل الخليفة بالهاء لكونها في صورة الهاء خطأ ونصير في الوقف ها  
وناء التانيث المحركة مختصة بالاسم والساكنة تعلق الفعل الماضي قال سيبويه ناء التانيث تدخل على المصادر  
الجردة وذوات الزوائد لا مطردا فهي تدل على المرة الواحدة ويكون ما قبل ناء التانيث مفتوحا كالهم في  
فاطمة والراء في شجرة إلا أن يكون ألفا كقطاة وقناة ولما كان ما قبل التاء في بنت وأخت ساكنا وليس بالتدليل  
على أن التاء فيه أصلية والتاء تكتب طويلا في الجموع وقصيرا في المفردات هذا في الأسماء وأما في الأفعال  
فلا تكتب الا طويلا (التعليق) هو مأخوذ من قولهم امرأه معلقة أي مفقودة الزوج فتسكون كالشيء المعلق  
لامع الزوج أفقدانه ولا بلازوجه تجوز ها وجوده فلا تدر على التزويج (والتعليق ربط حصول مضمون جملة  
بمحصل مضمون جملة أخرى) والشرط تعليق حصول مضمون جملة بمحصل مضمون جملة وشرط صحة التعليق  
كون الشرط معدوما على خطر الوجود فالتعليق بكان تمييز وبالمستحيل باطل والتعليق النحوي هو أن تقع  
الجملة موقع المفعولين معا أو ما التعليق عن أحد المفعولين ففيه خلاف وفي الرضى إذا صدر المفعول الثاني  
بكلمة الاستفهام فالأولى أن يعلق فعل القلب عنه دون المفعول الأول نحو علمت زيدا من هو وجوز بعضهم تعليقه  
من المفعولين لأن معنى الاستفهام يتم الجملة التي بعده علمت كانه قبل علمت من زيد وليس بقوى (والتعليق باطل  
عمل العامل لظلالا تقدير على سبيل الوجوب والالغاء ابطال ذلك لفظا وتقديرا على سبيل الجواز والغناء العمل  
بالتعليق لا يكون إلا في أفعال القلوب وأما قوله تعالى ليبلوكم أيكم أحسن عملا فاقباص أيكم بفتح الياء وانما  
علق فعل البلوى لما فيه من معنى العلم من حيث انه طريق اليه كأنظر والاستقاع فأنهم جاطرة ثان إلى العلم  
تقدير الكلام ليبلوكم فيعلم أيكم أحسن عملا فوجد شرط التعليق وهو عدم ذكر شيء من مفعوليه قبل الجملة  
(والالغاء لا يجوز إلا بشرط التوسط والتأخير وأن لا يتعدى إلى مصدره وأن يكون قلبيا والتعليق يكون في ذلك  
وفي أشباهه) والتعليق يكون مع لام الابتداء نحو علمت زيدا قائم ومع ما النسابة نحو علمت ما زيد ذاهب ومع  
الاستفهام سواء كان مع الهمزة أو أسماء الاستفهام نحو علمت أزيد أفضل أم عمرو والالغاء في اللفظ والمعنى  
مثل لاني لثلا يعلم أهل الكتاب (وفي اللفظ دون المعنى نحو كان في ما كان أحسن زيدا وفي المعنى دون اللفظ وذلك  
حروف الجزاء وإن نحو كني بالله شهيدا) والفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا عاملا معنى وتقدير الان معنى علمت  
زيد قائم علمت قيام زيد كما كان كذلك عند اتصاب الجزأين (التكوين) هي صفة يتأق بها إيجاد كل شيء  
واعدامه على وفق الإرادة (والقدرة صفة يتأق بها كون الجائز يمكن الوجود من الفاعل) والتكوين من  
صفات المعاني لأن الله تعالى وصف ذاته في كلامه الأزلي بأنه خالق فلزم يكن في الأول خالقا لزم الكذب أو  
العدول إلى الجازم من غير تعدل الحقيقة هذا عند الماتريدي فعلى هذا المكون مفعول وأنه حادث بأحداث الله  
الوقت وجوده (وقال المحققون من المتكلمين إن الصفة المسماة بالتكوين والتخليق لو كانت مؤثرة في وقوع  
المخلوق فذلك التأثير فيه إما على سبيل العصة وهو السمي عندنا بالقدرة فالخلاف لفظي أو على سبيل لزوم  
الوجوب وهو قول الفلاسفة ونقيض القول لكونه قادرا بل التكوين من الإضافات والاعتبارات العقلية  
مثل كونه تعالى قبل كل شيء ومعه وبعده ومذكورا بالاستئنا ومعمود النوا ومحييا ومحييا ونحو ذلك والحاصل  
في الأزل هو مبدأ التخليق والترزيق والاحياء والامانة ونحوها فالتكوين عندهم عين المكون فـ ~~تكون~~ يكون  
الاجتناب عن الواجب والحكم عين المحكوم والاحداث عين المحدث ولا دليل على كونه صفة أخرى سوى  
القدرة والإرادة (والماتريدي لما أثبتوا التكوين سوى القدرة غايروا بين أثرهما فإثر القدرة همه وجود  
المقدور من القاد واثبتوا التكوين هو الوجود بالفعل واعلم أن الصفة الإضافية هي صفة فاعلة بذاته تعالى بذات  
منها بالإضافة كالتكوين فانه في الأزل لم يكن أيكون العالم كائنا به في الأزل بل ليكون كائنا به وقت وجوده

وتكون به باق الى الابد فيسحق وجود كل موجود بتكوينه الازلي وهذا كمن علق طلاق امرأته في شعبان بدخول  
رمضان فان التطليق يرقى حكما الى رمضان ليعتلق الطلاق وقت وجوده بذلك التطليق ولا امتناع في الاحتياج  
الى الغير في نفس الاضافات فان بعض الاضافات كالقبلية والمعية لا يسمي صفات لعدم قيامها بالذات وانما  
الامتناع في الصفات الاضافية لثلاث ~~يكون~~ مستحكمة لا بالغير فالكمال هو الانصاف بالصفة الكلية لا بوجود  
جزئياتها وانما هو الالكان ايجاد الشيء استكمالاً به (التقديم) هو من قدم وقدمت كذا فلانة تقدمته وقدمت  
بكذا الى فلان أعلمته قبل وقت الحاجة الى فعله وقبل ان دهمه الامر (وقد قدمت اليكم بالوعيد واعلم ان اسباب  
التقديم وأسرار كثيرة منها التبرك كتقديم اسم الله في الامور وذوات الشان ومنه شهد الله الى آخره) والتعظيم  
نحو ومن بطع الله والرسول (والتشريف كتقديم الذكر على الانثى والحز على العبد والحي على الميت والخيل على  
غيرها والسبع على البصر والرسول على النبي والانسر على الجن والمؤمن على الكافر والعاقل على غيره والسماء  
على الارض والشمس على القمر والغيب على الشهادة وأشباه ذلك) ومنها السبق كتقديم الليل على النهار  
والظلمات على النور وآدم على نوح عليهم ما السلام وهو على ابراهيم وهو على موسى وهو على عيسى عليهم  
السلام هذا باعتبار الابدان وأما باعتبار الانزال فكقوله تعالى صنف ابراهيم وموسى وانزل التوراة  
والانجيل وانزل الفرقان (وأما باعتبار الوجوب والتكليف فكقديم الركوع على السجود وغسل الوجه على  
الايدى والصفا على المروة وكذا جميع الاعداد كل مرتبة متقدمة على ما فوقها بالذات وامامه في وفراى فليحث  
على الجماعة) ومنها الكثرة كتقديم الكافر على المؤمن والسارق على السارقة والزاني على الزانية والرحمة على  
العذاب والموتى على القتلى باعتبار كثرة المحشور الميت من المقتول وبالعكس باعتبار كون المقتول أحق بالمغفرة  
(ومنها الترفى من الادنى الى الاعلى كقوله تعالى اللهم أرجل يشون بها ام لهم أيدي يطشون بها) (ومن هذا النوع  
تأخير الابن عن تقديم الرحن على الرحيم والرؤف على الرحيم والرسول على النبي) (ومنها التدرج من الاعلى الى  
الادنى كتقديم السنة على النوم والصغير على الكبير ونحو ذلك) (ومن الاسباب كون التقديم أدل على القدرة  
وأعجب كقوله فتم من يمشى على بطنه) (وقوله وسخر ناعم داود الجبال يسبحن والطير) (ومنها المناسبة لسياق  
الكلام) (ومنها رعاية الفواصل) (وافادة المحصر) (والاختصاص) (وتقديم المعمول على العامل نحو أهولاء  
اياكم كانوا يعبدون) (وتقديم ما هو متأخر في الزمان) (نحو قوله الاخرة والاولى والفاضل على الافضل نحو رب  
هرون وموسى) (والضمير على ما فسرته نحو فاجس في نفسه خيفة موسى) (والصفة الجلية على الصفة المفردة نحو  
ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا) (وتقديم بعض المعمولات على البعض لا يكون الا يكون ذلك البعض  
أهم لكن ينبغي أن يفسر وجه العناية بشأنه ويعرف له معنى) (ولا يكتفى أن يقال قدم للعناية والاهتمام من  
غير أن يذكر من أين كانت تلك العناية) (وم كان أهم في تقديم الفاعل يقال قدم لكون ذكره أهم اما لانه في  
نفسه نصب عينك واما لنحو ذلك من الاغراض بحسب اقتضاء المقام) (وكذا في تقديم الجار والمجرور على  
الفاعل كما في قوله تعالى اقرب للناس حسابهم لان المقصود الاهم الاقرب الى المشركين ليورثهم رهبة وانزعاجا  
من أول الامر) (وكذلك في تقديم الجار والمجرور على المفعول الصريح) (كما في قوله تعالى هو الذي خلق لكم  
ما في الارض لان المقصود الاهم الخلق لاجل الخاطئين ليسرهم من أول الامر والمسرّة والمساءة تنشا ان تارة  
من التقديم وأخرى من مجموع الكلام) (والتقديم في الذكر لا يستلزم التقديم في الحكم) (قيل لابن عباس  
انك تأمر بالعمرة قبل الحج وقد بدأ الله بالحج فقال وأتموا الحج والعمرة فقال كيف تقرؤون آية الدين فقالوا من  
بعد وصية بوصيها أودين فقال فبماذا تبدون قالوا بالدين قال هو كذلك) (وتقديم الفاعل على المفعول من جهة  
كون المؤثر أشرف من القابل) (ويجوز تقديم أحدهما على الآخر من جهة أخرى وهي اقتضار الفعل المتعدي  
الى المؤثر والقابل معا) (والفعل لما وجب كونه مقدما على الفاعل في الذهن وجب تقديمه عليه في الذكر أيضا  
والفرق ظاهر بين ضرب زيد وزيد ضرب اذ الذهن في صورة تقديم الفعل يحكم باسناد مفهومه الى شيء مأم  
يحكم بانه هو زيد الذي كان تقدم ذكره فحينئذ قد أخبر عن زيد بان ذلك الشيء المستند اليه هو هو زيد مخبر عنه  
وضرب جملة من فعل وفاعل وقعت خبرا عن ذلك المبتدأ) (وفي صورة تقديم الفاعل لا يلزم من وقوف الذهن على  
معنى هذا اللفظ أن يحكم باسناد معنى آخر اليه ولا يرد باحتمال صيغة الفعل وحدها للصدق والكذب ولا بوجوب



استناع الاستناد الى شئ معين في ضرورة الاله لانه على الضرب الى شئ مبهم للتناقض اذ الصيغة انما وضعت لاستناده  
الى شئ معين يذكر المقاتل قبل الذكر لايتم الكلام ولا يحتملها والفاعل اذا اشقل على ضمير يعود الى المفعول  
يمنع تقديمه على المفعول عند الاكروان كان متقدما في النية والاسم يقدم على الفعل لان الاسم لفظ داني على  
الماهية والفعل لفظ داني على حصول الماهية لشئ من الاشياء في زمان معين فالمراد سابق على المركب بالذات  
والرتبة فوجب السبق عليه في الذكر واللفظ وتقديم الجزاء اولى عند اهل البصرة لعدم الاحتياج حيث ذل الى حرف  
الجزاء خلاف التأخير (وصيانة الكلام عن الزوائد اولى وعند اهل الكوفة تقديم الشرط اولى لانه سابق في  
الوجود فلا اولى ان يكون سابقا في الذكر (والتقديم على نية التأخير تقديم معنوي (ولا على نية التأخير تقديم  
لفظي قياس الاضافة المعنوية واللفظية ولا بد في تقديم الشئ على الشئ من تقدمه على جميع اجزائه (واما في  
التأخير فانه يكفي فيه تأخير جزء واحد عنه ولا يجوز تقديم الصلة على الموصول والمضمر على الظاهر في اللفظ  
والعنى الا ما جازمه على شريطة التفسير (ولا يجوز تقديم الصفة وما اتصل بها على الموصوف (وجميع فواضع  
الاسماء والمضاف اليه وما اتصل به على المضاف (وما عمل فيه حرف او اتصل به لا يقدم على الحرف (وما اشبه من  
هذه الحروف بالفعل فنصب ورفع لا يقدم مرفوعها على منصوبها (والافعال التي لا تصرف لا يقدم عليها  
ما بعدها (والصفات المشبهة باسماء الفاعلين والصفات التي لانسبة بها لا يقدم عليها ما عملت فيه والحروف التي  
لها صدر الكلام لا يقدم ما بعدها على ما قبلها وما عمل فيه معنى الفعل لا يقدم المنصوب عليه (ومن سنن  
العرب تقديم الكلام وهو في المعنى مؤخر وتأخير وهو في المعنى مقدم كقوله ما ليل عينك منها الماء فسكب  
(وقوله تعالى ولو لا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى (التفسير) الاستبانة والكشف والعبارة عن  
الشئ بلفظ اسهل وابسر من لفظ الاصل وهو اصطلاحا علم يبحث فيه عن كيفية النطق باللفظ القرآن  
ومدلولاته لا تهمل احكامها الفردية والتركيبية ومعانيها التركيبية (وتفسير الشئ لاحق به ومقدم له وجار مجرى بعض  
اجزائه قال اهل البيان التفسير هو ان يكون في الكلام لبس وخفاء فيؤتى بما يزيله ويضمره (وتفسير الاسمي  
يكون للماهية الاعتبارية والتفسير الحقيقي للماهية الحقيقية ولا يشترط فيه الطرد والعكس بضميمة (ويفهم  
منه قطعا جواز التفسير بالاعم والاخص وكما لا يجوز تفسير الشئ بنفسه كذلك لا يكون بعنفا ما اذا كان  
لفظا مرادفا جلي وتفسير الاعراب من ملاحظة الصناعة النحوية (وتفسير المعنى لا يضره مخالفة ذلك مثلا  
اذا استلنا عن اعراب قوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين قلنا تقديره وكانوا اعنى فيه من الزاهدين وتقول  
في تفسيره كانوا من الزاهدين فيه وتفسير قولنا اهلك والليل اهلك قبل الليل وتقديره اهلك وسابق  
الليل وتفسير قوله ضربت زيد اسوطا ضربت بضرية بسوط فهو ولا شك كذلك (ولكن طريق اعرابه  
انه على حذف المضاف أي ضربته بضرية بسوطا حذف (وتفسيره والتأويل واحد وهو كشف المراد  
عن الشكل والتأويل في اللغة من الاول وهو الانصراف والتضعيف للتعدية أو من الايل وهو الصرف  
والتضعيف للكثير (وقيل التأويل بيان أحد محتملات اللفظ والتفسير بيان مراد المتكلم ولذلك قيل التأويل  
ما يتعلق بالرواية والتفسير ما يتعلق بالرواية وفي الراغب التفسير اعم من التأويل وأكثر استعمالا في التفسير في  
الالفاظ ومفرداتها وأكثر استعمالا في المعاني والجمال وأكثر ما يستعمل التأويل في الكتب الالهية  
والتفسير يستعمل فيها وفي غيرها وقال الماتريدي التفسير القطع على أن المراد من اللفظ هذا والشهادة على الله  
انه عني باللفظ هذا فان قام دليل مقطوع به فصحيح والاقصير بالرأي وهو المنهي عنه والتأويل ترجيح أحد  
المحتملات بدون القطع والشهادة على الله وكلام الصوفية في القرآن ليس بتفسير بوفى عقائد التنقيح النصوص  
على ظواهرها والعدول عنها الى معاني يتدبرها اهل الباطن الحاد وفي معنى الظهور والباطن وجوه أشبهها  
بالصواب ما قاله أبو عبيد وهو أن القصص التي قصها الله عن الامم الماضية وما عاقبهم به ظاهرها الاخبار بل لاك  
الاواريين انما هو حديث حدث به عن قوم وباطنها وعظ الآخرين وتحذير أن يفعلوا كفعلهم فيعمل هم  
مثل ما حل هم وفي تفسير أبي حبان كتاب الله جاء بلسان عربي مبين لارض فيه ولا لفرز ولا باطن ولا ايماء بشئ  
عما يتصله الفلاسفة وأهل الطبائع الى آخر ما قاله وأما ما ذهب اليه بعض المحققين من أن النصوص على  
ظواهرها ومع ذلك فيها اشارات خفية الى دقائق تتكشف على أبواب السلوك يمكن التطبيق بينها وبين

الظواهر المرادة فهو من كمال الايمان ويحضر العرفان (وتفسير القرآن ماهر المنقول من الصحابة وتأويله ما يستخرج بحسب القواعد الشرعية ولو قلنا في قوله تعالى يخرج الحي من الميت أريد به اخراج الطير من البيضة كان تفسيراً أو اخراج المؤمن من الكافر والعالم من الجاهل كان تأويلاً وتفسير القرآن بأمرى المستفاد من النظر والاستدلال والاصول جائز بالاجماع والمراد بالأي في الحديث الرأى الذي لا يبرهان فيه (والتفسير البدعي هو أن يأتي المتكلم في أول كلامه بمعنى لا يستقل الفهم بمرقته دون أن يفسره ومن معجز التفسير ما جاء في الكتاب الجليل وهو قوله تعالى والله خلق كل دابة من ما فهم من عيني على بطلته الى آخره ولا تأخذ منه سنة ولا قوم تفسير للقبوم ولم يلد الى آخره تفسير للصمد وخلقهم من تراب تفسير للمثل وهو ذلك في القرآن **كثير** وفي الشعر وهو قوله **آرأؤكم ووجوهكم فسيوفكم** • للصادقات اذا دعون فجيوم منها ما عالم للهدى ومصابيح • تجلوا لبي والاضربان رجوم

والفرق بينه وبين الايضاح أن التفسير تفصيل الاجمال والايضاح رفع الاشكال (التعريف) هو أن يشار الى المعلوم من حيث انه معلوم (وكل تعريف لا وصفية الاصلية فهو للعهود الخارج) (والتعريف الحقيقي هو الذي يقصده به تفصيل ما ليس بمحصل من التصورات ويصكون بالاضافة والاشارة الشخصية لا بالنسبة) (والتعريف اللفظي أن لا يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفسر بلفظ واضح دلالة على ذلك المعنى كقوله الضمير الاسد) (وكل تعريف معنوي فالمساواة شرط فيه دون التعريف اللفظي لأن المقصود من التعريف اللفظي التصديق بأن هذا اللفظ موضوع لذلك المعنى فلا يكون المقصود منه حصر ذلك المعنى على ذلك اللفظ لجواز أن يكون لفظ آخر موضوعاً لذلك المعنى والمأخرون لم يفرقوا بين التعريف والتفسير في لزوم المساواة والمتقدمون لم يفرقوا بينهما في عدم اللزوم) (والتعريف بالمعدومات لا يكون الا معيماً اذا كانت لخصائص لها بل هي مفهومات وتعرف الموجودات قد يكون حقيقة با اذا لها معلومات وحقائق) (والتعريف بالاشارة ايما مقصد الى حاضر ليعرفه المخاطب بحاسته النظرية) (والتعريف النداء خطاب لحاضر وقصدوا احد بعينه) (والتعريف الخبر بلام الجنس لا فائدة قصره على المبتدأ وان لم يكن هنالك ضمير فصل مثل زيد الامير) (والتعريف بالمتبدل بلام الجنس لا فائدة قصره على الخبر وان كان مع ضمير الفصل مثل الكرم هو التقوى والدين هو النصيحة وأما الحدقه فكلام صاحب الكشف أن كلام من لام الجنس واللام الجارية للعصر وفيه نظر لانه ان أريد بها الجنس من حيث هو كما هو المتعارف كونه له تعالى لا ينافي كونه لغيره أيضاً ومخاطبة الاستغراق بها لا تقصده أيضاً في مثل الحدقه انه اذا غايته أن يكون الله تعالى محمداً بكل جد ومستحقاً له وهو لا يستلزم أن لا يحسمه غيره ببعض منه ويكون مستحقاً له بما فيه من الجليل وأما اللام الجارية فكلام صاحب الكشف والعلائق في كثير من المواضع يدل على الافادة وفي كثير منها يدل على عدم الافادة والذي يظهر أنها موضوع للاختصاص المطلق وإرادة الاختصاص المحصري منها بما ونة قرائن المقامات كيف وفي كثير من المواضع لا يمكن إرادة الحصر منها كما في اللام المقدرة في اضافة السلام الى الخاص وفي الجملة مؤدى الحصرين واحد وسبق أحدهما على الآخر لا يستدعي الا كون الثاني مؤكداً للآخر (والتعريف الذي لا يستدل عليه هو ما كان لبيان الماهية والذي لبيان المفهوم لغة أو عرفاً فيستدل عليه صريحاً به ابن الحاجب في أصوله والتعريف باسم العلم أولى من اطلاق التعريف بالاضافة كبيت الله والكعبة ورسول الله ومحمد إذ لا تفيد الاضافة ما يفيد العلم) (والتعريف بحسب الماهية انما يجب كونها بالاجزاء المحمولة والتعريف بحسب الوجود قد يكون بالاجزاء الغير المحمولة) (والتعريف الدوري عبارة عن توقف المعرف أو بهض أجزائه على المعرف) (والتعريف المشتمل على الدور هو عبارة عن توقف أجزائه المعرف على البعض الآخر من تلك الأجزاء) (وفي تعريف الشيء بنفسه يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة) (وفي الدوري يلزم تقدمه عليه بمرتبتين ان كان صريحاً) (وفي تعريف الاضافات لا بد من قيد الحدية الا أنه كثيراً ما يحذف من اللفظ الشهرة أمره والحدود لثبوتها والحيثية تكون في الحكم وهو لا يقتصر في التصورات بل هو من أحوال التصديقات) (والتعريف بالمفرد لا يصح لأن الشيء المطلوب تميزه بالنظر يجب أن يكون متحوراً بوجه ما والا لا تمنع طائفة) (ولا بد من تميزه بوجه يستفاد منه التصور المطلوب وذلك التصور غير التميز بوجهه وللتصور بوجهه تدخل في التصور المطلوب فوجب تحقيق تصورين في وقوع التميز والمطلوب

فلا يقع تصور المطلوب بفرد (التقسيم) هو على قسمين تقسيم الكل الى جزئين، وتقسيم الكل الى أجزائه فالأول هو أن يضم الى مفهوم كل قبود مخصوصة فجامعه أمامة متقابلة أو غير متقابلة ليحصل بانضمام كل قيد اليه قسم منه فيكون المقسم صادقا على أقسامه وتقسيم الكل الى أجزائه تفصيلية وتحليلية اليها فلا يصدق المقسم على أقسامه وصرح حماد الدين بأن التقسيم نوع واحد لأن تقسيم الكل الى جزئين يراجع الى تقسيم الكل الى الأجزاء فقولنا الحيوان أبيض أو أسود أو ما حيوان أبيض معناه مجموع أفراد الحيوان بعضها حيوان أسود وبعضها حيوان أبيض (والترديد لا يستلزم اشتراكين أقسامه خلاف تقسيم الكل الى أجزائه كما في المنفصلات وقد يجري في الجزئيات الحقيقية كما في الجمليات الشبيهة بها كقولنا زيد أمانة أن يكون قائما أو قاعدا (والترديد الانفصالي يشبه بالترديد الحلي إذا تعلق بكل غير مسطور لا يرى العدد أما زوج وأما فرد فيحصل التقسيم والحل والفرق باعتبار المقاصد (ولا يشبهه بالتقسيم لأنه وارد بين القضايا بحسب صدقها وتحققها في نفس الأمر وكذا لا يشبهه بالترديد الحلي إذا كان متعلقا بجزئ حقيقي أو بكل مسطور (ثم الترديد لا يكون إلا بين المعاني المحققة فلا يقال المراد بالإنسان أما الحيوان الناطق أو الجحر (والتقسيم للذات والتعريف للمفهوم) والتحديد وضع لمعرفة الجزئيات بواسطة الكتابات والتقسيم بالعكس (وتقسيم الكل الى جزئين حقيقي فهو الحكمة اسم أو فعل أو حرف (وتقسيم الكل الى أجزائه مجازي كقوله

فقالوا لثانسان لا بد منهما • صدور رماح أشرفت أو سلاسل

وتقسيم الكل الى الجزئيات كقسم الجنس الى الأنواع والأفانواع الى الأصناف والأصناف الى الأشخاص (وتقسيم الذاتي الى العرضي كقسم الإنسان الى الأبيض والأسود وبالعكس كقسم الأبيض الى الإنسان والفرس والعرضي الى العرضي كقسم الأبيض الى الطويل والقصير (والتقسيم التام في الطول أن يكون بلا فطرة ولا وقفه والتقسيم التام في الطول والعرض أن يكون بالنفي والاثبات متقابلا وهو التقسيم الخاص لكونه مراد بين النفي والاثبات والعرض من التقسيم تكثير الوسايط في البراهين وأجزاء الحدود (وحقيقة التقسيم الاستقرائي ضم القيود المحققة في الواقع الى مفهوم كل (وحقيقة التقسيم العقلي ضم القيود الممكنة الانضمام بحسب العقل الى مفهوم كل (وإلا يطابق الواقع أولا (والسبب والتقسيم هو حصر الأوصاف في الأصل والغاء البعض الباقي للعلة كما يقال علة الخمر اما الاسكارا وكونه ماء الغيب أو الجوع أو غيره مما والتقسيم بقضي انتفاء مشاركة كل واحد منهما على قسم صاحبه كما في تقسيم البينة والعين بين المذبح والمنكر حيث لا يشترط أحدهما في قسم صاحبه بمقتضى الحديث المشهور حتى صار في جزئ التواتر فعل هذا الوجه المذبح عن إقامة شاهد آخر بسبب خلاف المذبح عليه فقط ويقضي عليه بالنكول لا برذا العين عليه فيقضي له لو حلف كما هو عند الشافعي استدلالا بقضاء رسول الله بشاهد وعين فإن هذا الحديث غريب (والتقسيم التكثير من الأعلى الى الأسفل (والتحليل تكثير الوسايط وإعادة المقدمات من الأسفل الى الأعلى وانما يذكر الانتفاء (والتحديد تصور ونقش صورة الحدود في الذهن ولا حكم فيه أصلا فالحداد انما ذكر الحدود ليشوجه الذهن الى ما هو معلوم من وجهه ماثم يرسم فيه صورة أخرى أتم من الأولى لا يحكم بالحد عليه اذ ليس هو بصور التصديق بثبوته فامثله الاكمل النقاش الا أن الحداد ينقش في الذهن صورة معتولة وهذا ينقش في الفرح صورة محسوسة (والتحديد هو فعل الحد وذكر الأشياء بحدودها الدالة على صفاتها دالة تفصيلية (والتقسيم البدهي هو ذكره متدتم إضافة ما لكل البسمة على التبعيض ليخرج الف والشر فهو قوله

ولا يقسم على ضميم براديه • الا الاذلان غير الحلي والوند

هذا على الخلف مربوط برمته • وذابشج فلا يرى له أحد

قال السكاكي هو أن يريد المتكلم شيئا جزئيا أو أكثر ثم يضيف الى كل واحد من أجزائه ما هو له وقيل هو أن يريد المتكلم متعقدا أو ما هو في حكم المتعقد ثم يذكر لكل واحد من المتعقدات حكمه على التعيين والكل راجع الى مقصود واحد (التعظيم) هو اشتراك معنى فعل الفعل ليعامل معاملة (وبعبارة أخرى هو أن يجعل اللفظ معنى غير الذي يستحقه بغير آلة ظاهرة (والعدل هو أن تريد انقطاع عدل عنه الى غيره كعمر من عاصم والمعدل من اللام يجوز اظهارها معه ولذلك أعرب (والمضغ لها لا يجوز اظهارها مع كاساء الاستفهام والشرط



المتضمنة معنى الحرف ولذلك بنى التضمين (ثم الاسماء المتضمنة للحرف على ثلاثة أضرب ضرب لا يجوز اظهار  
 الحرف معه نحو من وكم في الاستفهام فلا يقال أمن ولا أكم حذار التكرار فينبى لا محالة (وضرب يكون  
 الحرف المتضمن مراداً كالمنطوق به لكن عدل عن النطق به الى النطق بدونه فكانه محفوظاً ولو كان محفوظاً  
 لما بنى الاسم وكذلك اذا عدل عن النطق به (وضرب وهو الاضافة والطرف ان شئت اظهرت الحرف وان شئت  
 لم تظهر فهو وقت اليوم وقت في اليوم فلما جاز اظهاره لم يبن (قال بعضهم التضمين هو ان يستعمل اللفظ في معنى  
 الاصل وهو المقصود أصالة لكن قصد تبعه معنى آخر يناسبه من غير ان يستعمل فيه ذلك اللفظ أو يقدر له  
 افظ آخر فلا يكون التضمين من باب الكتابة ولا من باب الاخبار بل من قبيل الحقيقة التي قصد بعينها الحقيقي  
 معنى آخر يناسبه ويتبعه في الارادة (وقال بعضهم التضمين ايقاع لفظ وقع غيره لتضمنه اعنياه وهو نوع من  
 الجواز ولا اختصاص للتضمين بالفعل بل يجري في الاسم أيضاً قال التفتازاني في تفسير قوله تعالى وهو الله في  
 السموات وفي الارض لا يجوز ثمانية بل خمسة لانه لكونه اسماً لا صفة بل هو متعلق بالاعتنى الوجودي الذي ضمنه اسم  
 الله كما في قوله هو حاتم من طي على تضمين معنى الجواد (وجريانه في الحرف ظاهر في قوله تعالى ما تشيخ من آية  
 فان ما تضمن معنى ان الشرطية ولذلك جزم الفعل (وكل من المعنيين مقصود لذاته في التضمين الا ان المقصود الى  
 أحدهما وهو المذكر كوربد كرمه لكونه لا لا آخر وهو المذكر كور بلفظه وهذه التبعة في الارادة من الكلام  
 فلا ينافي كونه مقصود لذاته في المقام (وبه يفارق التضمين الجمع بين الحقيقة والجواز فان كلاما من المعنيين في صورة  
 الجمع من ادمن الكلام لذاته مقصود في المقام أصالة ولذلك اختلف في صحته مع الاتفاق في صحة التضمين  
 والتضمين سمعي لا قياسي وانما ذهب اليه عند الضرورة اما اذا أمكن اجراء اللفظ على مدلوله فانه يكون أولى  
 وكذا الحذف والايصال لكنهما الشيوع ما صار كالقياس حتى كثرت له الاما التصرّف والقول به اقلها لا سيما  
 فيه (ونظيره ما ذكره الفقهاء من ان ما ثبت على خلاف القياس اذا كان مشهوراً يكون كالنات باالقياس في  
 جواز القياس عليه (وجاز تضمين اللازم المتعدي مثل نفسه فانه متضمن لاهلك (وقاعدة التضمين هي ان  
 تؤدى كلمة مؤدى كلمتين فالكلمتان مقصودتان معاً فتارة يجعل المذكر كور أصلاً والمحذوف حالا  
 كما قيل في قوله تعالى واتكبروا الله على ما هداكم الله قبل ولتكبروا الله حامدين على ما هداكم وتارة بالعكس  
 كما في قوله تعالى والذين يؤمنون بما أنزل اليك أي يعترفون به مؤمنين ومن تضمين لفظه معنى لفظ آخر قوله تعالى ولا  
 تعد عيناك عنهم أي لا تفهم عيناك بما وزين الي غيرهم ولا تأكل أموالهم الى أموالكم أي ولا تضموها لكان  
 (من انصاري الى الله أي من ينضاف في نصرك الى الله هل لك الى أن تزكي أي أدعوك وأرشدك الى أن تزكي  
 وما تفهموا من خبر فلن تكفروا أي فلن تحرموه فعدى الى اثنين ولا تعزموا عقدة النكاح أي لا تتووه فعدى  
 بنفسه لا بهلي لا يسمعون الى الملا الا على أي لا يصغرون فعدى بالي وأصله أن يتعدى بنفسه ونحو سمع اقبان  
 حده أي استجاب فعدى باللام ولله يهمل المفعول من المصلح أي يميز ومن هذا الفن في اللغة شيء كثير لا يكاد يحاط به  
 ومن تضمين لفظ آخر قوله تعالى هل أنبئكم على من تنزل الشياطين اذا اصل من حذف حرف  
 الاستفهام واستمر الاستعمال على حذفه كما في هل فان الاصل هل فاذا دخلت حرف الجر فتدبر الهمزة قبل  
 حرف الجر في ضمير كالك تقول أعلى من تنزل الشياطين كقولك أعلى زيد مررت وهذا تضمين لفظ آخر  
 والتضمين يطلق أيضاً على ادراج كلام الغير في اثناء الكلام لقصد تأكيد المعنى أو ترتيب النظم وهذا هو النوع  
 البدعي كاداع حكايات المخلوقين في القرآن (التأكيد) هو أن يكون اللفظ لتقرير المعنى الجاصل قبله وتقويته  
 (والتأنيس هو أن يكون لافادة معنى آخر لم يكن حاصلاً قبله ويسمى الاول اعادته والثاني افادته والافادة أولى  
 واذا دار اللفظ بينهما ما تعين الخيل على التأنيس ولهذا قال أصحابنا لو قال زوجته أنت طالق طالق طلقت  
 ثلاثاً وان قال غيبك التأنيس كيد صدق ديانة لا قضاء (والتأني كيد اذا كان ضميراً لا يوكبه الا ضمير (والفصل  
 ليس كذلك بل يقع به في الظاهر والمضمر (والتأني كيد يفيد مع التقوية في احتمال الجواز وليس كذلك التابع  
 (والحق أن التابع لا يفيد التقوية استقلالاً بخلافه تابعاً لعل مراد البضاوي هذا من قوله اذا التابع لا يفيد  
 والتابع من شرطه أن يكون على زنة المتبوع والتأني كيد لا يكون كذلك (والتأني كيد يرفع الابهام عن قصر  
 المتبوع في النسبة ويرفع أيضاً الابهام ما عسى يتوهم في النسبة (والتأني كيد بذكر ما هو كاله أقوى من التأني كيد

بالتكرار والمجرد (والتكرار إعادة الشيء فعلا كان أو قولا وتفسيره بذكر الشيء مرة بعد أخرى اصطلاح) والتأ كيد  
 كما يكون لازالة الشك ونفي الانكار مع السامع كذلك يكون لصديق الرغبة ووفور النشاط من المتكلم ونيل  
 الترواج والقبول من السامع وكون الخبر على خلاف ما يترقب فهو (رب ان قوي كذبون) ورب اني وضعت اني  
 وتخصي ان بيان ضمير الشأن فهو (انه لا يفلح الكافرون) وكذلك ترك التأ كيد فانه كما يكون لعدم التكرار يكون  
 أيضا لعدم الباعث والمحرز من جهة المتكلم ولعدم الترواج والقبول من جهة السامع وقد يكون التأ كيد لرد  
 ظن المتكلم كقولك أحسنت اليه ثم انه أساء الي أو لظاهر كمال العناية كقوله تعالى انك لمن المرسلين  
 رأوك لالتضرع والابتغال فهو اتنا آتنا (أو كمال الخوف فهو انك من تدخل النار فقد أخرجته الي غير ذلك  
 من المعاني التي تناسب التأ كيد بوجه خطابي (والشيء اما أن يؤكده بنفسه ويسمى التأ كيد اللفظي كقوله  
 عليه الصلاة والسلام لا غزوت قريشنا ثلاثا ولا يؤكده بغيره ويسمى التأ كيد المعنوي وحينئذ اما أن يكون  
 تأ كيد الافراده وهو المقابل للجملة سواء كان تأ كيد الواحد مذكرا أو مؤنثا كلفظ النفس والعين أو تأ كيدا  
 لثنائية المذكر أو المؤنث كلفظة كلا وكلنا أو تأ كيدا للجمع كلفظة كل وأجمعين وأخواته واما أن يكون تأ كيدا  
 للجملة كلفظة ان وأخواتها (والفعل بين المعطوفين يقوم مقام التأ كيد كما في قوله تعالى لقد كنتم أنتم وآباؤكم  
 في ضلال مبين ومكر ومكرهم كـحي لاهاسعها يحتمل التأ كيد والنوع وجلست جلوسا للتأ كيد وجلسة  
 بالكسر للنوع وبالفتح في العدد لبيان المرة وأدوات التأ كيد ان وأن المقنوعة على مذهب التنوخي القائل بأنها  
 لتأ كيد القسبة ولا م الامتداء والتسمي والالا سفة فتاحية وأما واها التنبيه وكان وليكن وليل وضمير الشأن  
 وضمير الفصل وأما في تأ كيد الشرط وقد والمبين وسوف والنونات في تأ كيد الفعلية ولا التبرئة وان ولما في تأ كيد  
 التثني ويتفاوت التأ كيد بحسب قوة الانكار وضعفه واذا اجتمعت ان واللام كان بمنزلة تكرير الجملة ثلاث مرات  
 اثنتان لان وواحدة للام وكذلك فون التأ كيد الشديد بمنزلة تكرير الفعل ثلاثا والخفيفة بمنزلة تكريره مرتين  
 والتأ كيد المعنوي بكل وأجمع وكلا وكلا وفائدة رفع قوهم الجحاز في المسند اليه وعدم الشعور والاحاطة بجميع  
 الافراد ويمتنع التأ كيد بكل اذا أضيف الى ظاهر أو الى ضمير محذوف ولا يؤكده بكل وأجمع الاذ وأجزاء يصح  
 انقراهما حساسا وحكما وفائدة أجمعين في قوله لا ملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين اما استغراق أفراد العصاة  
 وشعواها بقدر المضاف (واما بيان الداخلين في جهنم ليسوا مقصورين على أحد الفريقين وهذا لا يقتضي  
 شمول أفراد كلا الفريقين لكن الاخبار يدل على جواز وقوع أجمعين تأ كيد للمثنى وهو محل بحث واهل المراد  
 من الجنة والناس التابعون لا يلبس وقد ورد لا ملأن جهنم منك ومن تبعك منهم أجمعين فلا محذور (والتأ كيد  
 اللفظي هو تكرار اللفظ ما عدا فقه فوضيحا كجاء بكسر الراء والعرب تقدم الا شهر ثم تؤكده بقول اسود غرييب  
 فاحتشك بقوله تعالى غرايب سود فتأمل واما بلفظه ويكون في الاسم فهو كادكا (وفي الفعل فهو فعل  
 الكافرين أمهلهم) وفي اسم الفعل فهو هيات هيات (وفي الحرف فهو في الجنة خالدين فيها) وفي الجملة فهو فان  
 مع العسر يسرا (ومن هذا النوع تأ كيد الضمير المتصل بالمتفصل نحو اذهب أنت وربك  
 والمنفصل بتملة فهو وهم بالآخرة هم كافرون) وتأ كيد الفعل مصدره وهو عرض عن تكرار الفعل مرتين وفائدة  
 دفع قوهم الجحاز في الفعل فهو وسلبوا تسليما وتبى الجبال سيرا (والاصل في هذا النوع أن ينعت بالوصف المراد  
 كقوله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا ورحوهن سرا حاجيلا وقد يضاف وصفه اليه نحو اتقوا الله حق تقاته  
 وقد يؤكده مصدر فعل آخر نحو وتبلى اليه تبلى والتبلى مصدر بتل أو اسم عين نيابة عن المصدر نحو أنبتكم من  
 الارض نباتا أي انباتا اذ النبات اسم عين (والحال المؤكدة نحو ويوم أهدت حبل والتكرير أبلغ من التأ كيد  
 وله فوائد منها التقرير وقد قيل الكلام اذا تكررت فقرره ومنها زيادة التنبيه على ما ينبتى التهمة ليتكلم لقي الكلام  
 بالقبول وهو مع التأ كيد يجامعه ويشاركه ويزيد عليه وينتص عنه فان التأ كيد قد يكون تكرارا وقد لا يكون  
 وقد يكون التكرير غير تأ كيد صناعية وان كان مفيدا للتأ كيد معني ومنه ما وقع فيه الفصل بين المكررين  
 كقوله تعالى ان الله اصطفانا طهرك واصطفاك على نساء العالمين (والتأ كيد لا يفصل بينه وبين مؤكده  
 والكلام الابتدائي المجرد والطلب المؤكدا استحضارا والانكار المؤكدا كوجوب هذه الاقسام الثلاثة ظاهرة  
 الجزان بأسرها في افادة الحكم دون افادة لازمه لان المؤكدا اذا ذكر كان التأ كيد واجعا بحسب الظاهر الى

القائدة لا إلى اللازم ونأكد المدح بما يشبه الذم وعكسه فهو قوله

ولا عيب فيهم غير أن ضيق فهم • تلام بنسب ان الاحبة والوطن

أكدت أجود في عقد الايمان ووكدت أجود في القول وفي الديوان وكده أفصح من أكده (التشبيه) في اللغة التمثيل مطلقا وفي الاصطلاح هو الدلالة على اشتراك شيئين في وصف هو من أوصاف الشيء الواحد في نفسه (والتشبيه على ما قاله الشيخ عز الدين ان كان بحرف فهو حقيقة والاختصاص بما على أن الحذف من باب المجاز والصحيح أنه حقيقة وله أفاظ تدل عليه وضعا وليس فيه نقل الأنظ عن موضوعه وانما هو فوطئة لمن يسلك سبيل الاستعارة والتنبيل لانه كالاصل لهما والذي يقع منه في حيز المجاز عند أهل البديع هو الذي يحجب على حد الاستعارة كقولك لمن يتردد في أمر بين أن يفعله أو يتركه اني أترك تقدم رجلا وتؤخر أخرى والاصل أولك في زردك لمن يقدم رجلا ويؤخر أخرى (ومن الشروط اللازمة في التشبيه أن يشبه البليغ الادون بالا على اذا أراد المدح والبلاغة في الهجو بالعكس) وأداته الكاف كرماد (وكان ككأنه رؤس الشياطين) وشبه ومثل مثل ما يتقون ولا يستعمل مثل الا في حال أرضة لها شأن وفيها غربة والمصدر التقدير بتقدير الاداة كقوله تعالى وهي تمرر السحاب (ورعايد كرفل يعني عن حال التشبيه في القرب والبعد والاداة تمجدة ومقدرة لعدم استقامة المعنى بدونها) نحو يحسبه الظمان ما يحيل اليه من صهرهم أنها تسبي (والاصل دخول أداة التشبيه على التشبيه به) وقد تدخل على التشبيه اما المقصد المبالغة نحو قالوا انما البيع مثل الربا فمن يخلق كن لا يخلق واما لوضوح الحال نحو وليس الذر كالآتي (وقد تدخل على غيرهما ثمة بفهم المخاطب فهو كقولنا أنصاركه كما قال عيسى بن مريم والمراد كقولنا أنصاركه خالصين في الانقياد كشأن مخاطبي عيسى اذ قالوا (والتشبيه المقلوب كقوله وقد نظمت فيه وجه الخليقة حين يمدح

لانتقلب الشبه كلافه ما فيه • حق التشبيه تشبيه بما فيه

فالهم في هدف كالخط في جدي • والدر في صدف كالغفر في فيه

والبد رجب منه والقوس حاجبه • والجوهر الفرد فوه لا يشابه

ولا قياس على تشبيهه خالقنا • لنوره العز فيما لا يوافيه

والتشبيه المطلق هو أن يشبه شيء بشيء من غير عكس ولا تبديل كقوله تعالى وله الجوارى المشآت في البحر

كالاعلام (والتشبيه المشروط هو أن يشبه شيء بشيء لو كان بصفة كذا أو لولا أنه بصفة كذا كقوله

قد كاد يحكيه صوب الغيت منسكا • لو كان طلق الهيا يطير الذهبا

والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت • والبيت لو لم يصد والبحر لو عذبا

(والتشبيه السكابة هو أن يشبه شيء بشيء من غير أداة تشبيه كقوله

وأمرت لؤلؤا من زرجس فسقت • ورداءت على الغناب بالهد

(والتشبيه التسوية هو أن يأخذ صفة من صفات نفسه وصفة من الصفات المقصودة ويشبه ما يشي مواحد كقوله

صدغ الحبيب وحلى • كلاهما كالليالي • وتغره في صفاء • وأدمى كالآلى

(والتشبيه المعكوس هو أن يشبه شيئين كل واحد منهما بالآخر كقوله

رفق الزجاج وراقت الخمر • فتشابهاتنا كل الامر

فكانه خمر ولا قدح • وكأنه قدح ولا خمر

(والتشبيه الاضمار هو أن يكون مقصوده التشبيه بشيء وبدل ظاهر لفظه على أن مقصوده غيره كقوله

ان كان وجهك شمعاً • فالجسمي يذوب

والتشبيه التفضيل هو أن يشبه شيئين ثم يرجع فيرجح التشبيه على التشبيه به كقوله

من قاس جند والبالقمام غما • أنصف في الحكم بين شيئين

أنت اذا جدت ضاحك أبدا • وهو اذا جاد دمع العين

(والتشبيه محسوس محسوس كتشبيه الخلد بالورد والابن الناعم بالخز ورائحة بعض الزهر بالمسك هذا في



المحسوسات الاولى (وأما في المحسوسات الثانية وهي الاشكال المستقيمة والمستديرة والمقادير والحركات  
كتشبيه المنصب بالرمح والقدر اللطيف بالغصن وقد نظمت فيه

وقد لغصن البان خذله ورده \* وذلك أمر الحق قد بان من هرا

(والنبي المستدير بالكرة والحلقة وعظيم الجنة بالجبل والذاهب على الاستقامة بنود السهم) (وفي الكيفيات  
الجنسانية كالصلابة والرخاوة) (وفي الكيفيات النفسانية كالفرار والاخلق) (وفي حالة اضافية كما تقول  
الفاظة كالماء في السلاسة) (وكأنهم في الرقة) (وكأنهم في الحلاوة) (وتشبيه المعقول بالعقول كتشبيه الوجود  
العاري عن القوائد بالعدم) (وتشبيه القوائد التي تبقى بعد عدم الشيء بالوجود) (وتشبيه المعقول بالمحسوس  
(كقوله تعالى والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة وفي موضع آخر كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف  
(وتشبيه المحسوس بالمعقول غير جائز لأن العلوم العقلية مستفادة من الحواس ومنتهية اليها فلا يجوز جعل  
الفرع أصلاً والاصل فرعاً وأما ما جاء في الاشعار فوجهه أن يقدر المعقول محسوساً ويجعل الاصل المحسوس على  
طريق المبالغة فرعاً فيصح التشبيه حينئذ ويقرب من هذا تشبيه الموجود بالتخييل الذي لا وجود له في الاعميان  
كتشبيه الجريين الرماد بجريين المسك موجه الذب وذلك انما يتم أن لو فرض التخييل من أمور كل واحد منها  
موجود في الاعميان فينتقد بكون التشبيه حسناً وتوافق الطرفين في الافراد والتعدد غير لازم فانه قد يتعدد  
المشبه به ويتعدد المشبه ويسمى تشبيه التسوية وقد انعكس الامر ويسمى تشبيه الجمع (والتشبيه المؤكد الذي  
اجرى فيه المشبه به على المشبه فهو زيد اسد فهو اسد فاعارة عند البعض) (وأما التجريد فمثل لقبت منه اسدا فهو  
تشبيه عند بعض والاختلاف فيهما راجع الى الاختلاف في تفسير الاستعارة والتشبيه (وأما علو التشبيه فهو  
أما يلهم اشتراك المشبه مع المشبه به في جميع أوصافه وهو يهدف الوجه وأما يلهم الاتحاد بينهما وهو  
يهدف الاداة فلم يوجد فيه شيء من الامرين فلا علو فيه من هذه الحيلولة وان كان كلاما بليغا في نفسه وما وجد  
فيه أحده ما فهو عال وما وجد فيه كلاهما فهو أعلى (التجريد) هو أن يتزع من أمر ذي صفة أمر آخر مماثل له  
في تلك الصفة بالمعنى في كمالها فيه حتى كأنه بلغ من الانصاف تلك الصفة الى حيث يصح أن يتزع منه موصوف  
آخر تلك الصفة ويكون عن التجريدية كقوله لي من فلان صديق جيم (وبالبيان التجريدية الداخلة على المنتزع  
منه نحو قولهم لئن سألت فلانا لتسألني به البحر ويكون بدخول بالمعنى والمصاحبة في المنتزع نحو قوله

وشوها تعدوي الى صارخ الوعى \* بمثلهم مثل الفتيق المرحل

ويكون بدخول في المنتزع نحو قوله تعالى لهم فيها دارا خلدا ويكون بدون توسط حرف نحو قوله

ولئن بقيت لا رجلكم بفرو \* نحوى القناتم أو يموت كرم

يعنى نفسه) ويكون بطريق الكناية نحو قوله

يا خبير من يركب المعلى ولا \* يشرب كاسا بكف من بخلا

أي يشرب الكأس بكف الجواد فقد انتزع من المدح جوابا يشرب هو الكاس بكفه على طريق الكناية  
لانه اذا انتفى عنه الشرب بكف البخل فقد أثبت له الشرب بكف كرم ومعالم أنه يشرب بكف نفسه فالكرم  
نفسه (ومن التجريد مخاطبة الانسان نفسه) (ثم اعلم أن التجريد هو حذف بعض معاني اللفظ وارادة البعض  
ويتم له في مفهوم اللفظ (والالتفات على ما قالوا هو نقل معنوى لالفاظي فقط فيبينها هموم وخصوص من وجه  
كما مر ذكره فيما تقدم وشرطه أن يكون الضمير في المنقول اليه عائدا في نفس الامر الى المنقول عنه فمثل أكرم زيدا  
وأحسن اليه ليس التفاتا فان ضمير فاعل أكرم غير الضمير في اليه (ومثل اني أخاطبك فأجب الخطاب بتجريد  
لان ضمير النسبة واقع موضعه وليس ذلك وضع ضمير الفاعل وضع ضمير المتكلم (وكذلك وما الى الأبعد الذي  
فطرني واليه ترجعون لان الضمير واقع في محله فهو الالتفات وتجريد على رأى السكاكي وعلى رأى غيره هو تجريد  
فقط (ومثل قوله تعالى حتى اذا كنتم في الدلالة وحين بهم تجريد والتمات (اذا الضميران في نفس الامر لشيء  
واحد وبالادعاء لشيئين (وفي قوله تعالى الذي أرسل الرياح الى آخره في لفظه الجلالة على رأى السكاكي  
التمات وتجريد على رأى غيره تجريد فقط وقوله فسقناه التفات على رأيهم (وقوله الحمد لله التفات على رأى

السكاكى وتجريد أيضا وبالاعتماد التفات لا تجريد (ومثل رأيت منه أسد التجريد ومثل تطاول ليلك وتسكافى ليلي ونسقناه التفات دون تجريد على رأى الجمهور (ومثل فصل لربك وانحر التفات وتجريد (ولا واحد منهما كغالب القرآن (ووضع الظاهر موضع المضمرة قد يجتمع مع الالتفات (كافى مثل قوله تعالى الله الذى أرسل الرياح وأمير المؤمنين بأمره بكذا (وينفرد الالتفات نحو تطاول ليلك (وقد يفرد وضع الظاهر عن الالتفات كقوله تعالى ان أبانا لى ضلال (وينفرد وضع المضمرة موضع الظاهر عن الالتفات فهو نعم رجل لا زيد لأن المضمرة والظاهر كلاهما على أسلوب القبية (وينفرد الالتفات عنه كثيرا نحو ديات وبات له ليلة (ويجتمعا فى قول الخليفة ثم الرجل أمير المؤمنين (وأما على رأى غير السكاكى فوضع الظاهر موضع المضمرة والالتفات قد يجتمعا (مثل فصل لربك (وقد يفرد الالتفات وهو الغالب مثل ايلك بعد وقد يفرد وضع الظاهر مثل الحمد لله ووضع المضمرة موضع الظاهر لا يجتمع مع الالتفات (التجنيس) تفعل من الجنس ومنهم من يقول من الجنس ومنهم من يقول من المجانسة لأن إحدى الكلمتين اذا شابهت الأخرى وقع بينهما مفاعلة الجنسية والمجانسة والجناس مصدر جانس (ومنهم من يقول من التجانس وهو التفاعل من الجنس أيضا ولما انقسم أقساما كثيرة وتنوع أنواعا عديدة فنزل منزلة الجنس الذى يصدق على كل واحد من أنواعه فهو حيث ذجنس ومن أنواعه التلقين وهو ما تأمل ركناه وكان كل واحد منهما مركبا من كلمتين فصاعدا كقوله

الى حتى مشى قدحى \* أرى قدحى أراق دحى

والمركب وهو ما كان أحده ركنيه مركبا من كلمتين والآخر ليس بمركب مثل سلما وصل عن وصل سيدا لانسليلا والمذيل وهو ما زاد أحده ركنيه على الآخر ما حرفا واحدا فى آخره أو حرفين فصار له كالذيل فهو هو حام حامل لاعباء الامور وكاف كافل بمصالح الجمهور (واللاحق وهو ما أبدل من أحده ركنيه حرفا من غير محرجه ولا قريب منه فان كان من محرجه سمى مضارعا (والمراد بالمضارع ههنا التشابه فهو وهم يهون عنه ويتأون عنه (واللاحق كاليمين واليمين (والتمام وهو ما تأمل ركناه واتفقا لفظا واختلفا معنى من غير تفاوت فى تصحيح تركيبهما ولا اختلاف فى حركاتهما كقوله زائر السلطان الجائر كزائر الليث الزائر (وكقوله تعالى يكاد سنبرقه يذهب بالابصار يقاب الله الليل والنهار ان فى ذلك اميرة لاولى الابصار (والطرف وهو ما زاد أحده ركنيه على الآخر حرفا فى طرفه الاول وهو عكس المذيل كالساق والمساق (والمحرف ويسمى جناس الخط وهو ما تأمل ركناه وضعها واختلفا فى النقط مثل يمين ويسمين (وكقوله عليه الصلاة والسلام اعلمنى قصر ثوبك فانه أنقى وأنى وأبنى (والمحرف وهو ما اتفق ركناه فى اعداد الحروف وترتيبها واختلفا فى الحركات سواء كانا من اسمين أو من فعيلين أو من اسم وفعل أو من غير ذلك فان القصد فيه اختلاف الحركات كاشدة والشدة (وفى قوله تعالى ولقد أرسلنا نهم منذرين فأنظر كيف كان عاقبة المنذرين (وكقول القائل

ولما أراى الشعر وهو مذيل • وجانب ذاك الصدغ وهو مطرف

بدانجما من خمار بريقه • فقلت لهم هذا الجنس المحرف

واللفظى هو الذى اذا تأمل ركناه وتجانسا خطأ خالف أحدهما الآخر بابدال حرف فيه مناسبة لفظية ككاشرة ونافرة (ومما قوم بجناس العكس (وهو الذى يشتمل كل واحد من ركنيه على حرف آخر من غير زيادة ولا نقص ويختلف أحدهما فى الترتيب كقوله تعالى بين بنى اسرائيل وقوله عليه الصلاة والسلام لصاحب القرآن اقرأ وارق (والمطلق هو الذى كل ركن منه يابن الآخر فى المعنى فهو أسلمت مع سليمان (ليريه كيف يوارى (وان يردك بخبر فلا راد لفضله والمعنى فى الاشتقاق راجع الى أصل واحد كقوله فى خادم اسود مشهور بالظلم (فعلك من لونك مستخرج • والظلم مشتق من الظلمة (وكقوله تعالى اذا وقعت الواقعة وقوله أنزلت الأزفة (والقلب منه كلا نحو حسامه فتح لا ولياته وحلف لاعدائه وبعضا نحو اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا وان وقع أحدهما فى الاول والآخر فى الآخر يسمى مجنحا كرمض وضرم (وان كان التركيب بحيث لو عكس حصل عنه فتوىا نحو كل فى فلك كبرت آيات ربك كن كما أمكنك دام علا العباد سرفلا بكابك الفرس سور حاه برهما محروس اص أرمل اذا عرا • ارع اذا المرء اسأ (والاشارت موسى بجناس الكناية وهو ان لا يظهر بل يشير به وسبب ورود هذا النوع فى النظم هو أن الشاعر يقصد المجانسة فى يئمه بين الركنين من الجنس فلا يساعده الوزن على

أبرزهما فيضم الواحد ويعدل بقوته إلى مرادف فيه كتابة تدل على الركن المضمر فإن لم يتفق له مرادف الركن  
المضمر يأتي باللفظة فيها كتابة لفظية تدل عليه وهذا لا يتفق في الكلام المنشور كقوله

حلقت لحية موسى باسمه \* وهو روزا إذا ما قلبا

(والأضمار هو أن يضم الناظر ركني التحنيس ويأتي في الظاهر على مرادف المضمر للدلالة عليه فإن تعذر المرادف  
يأتي بلفظ فيه كتابة لفظية تدل على المضمر بالمعنى كقوله

جمع الصفات الصالحات مليكا \* ففقد انصر الحق منه مؤيدا

سكابي الامين برأيه وبكده \* اني توجه وابن يحيى في الندى

فأبو الامين الرشيد وجدته المنصور وابن يحيى الفضل فقد قصد الشاعر أن المدح ورشيد في رأيه منه ورائي توجه  
وهو الفضل في الندى (وللطابق هو أن يجمع بين متعادين مع مراعاة التقابل فلا يحيى باسم مع فعل ولا به على  
مع اسم كقوله تعالى وقبضهم أي قفاظا وهم رقود التورية) وتسمى أيضا بالايهام والتوجيه والتخييل (والتورية  
أولى بالتسمية لقربها من مطابقة المسمى لأنها مصدر وردت بالخبر تورية إذا سترته وأظهرت غيره فكان التكلم  
يجهله وراءه بحيث لا يظهر (وهي في الاصطلاح أن يذكر التكلم لفظا مفردا له حقيقتان أو حقيقة ومجاز  
أحدهما قريب ودلالة اللفظ عليه ظاهرة والاخر بعيد ودلالة اللفظ عليه خفية ويريد التكلم المعنى البعيد  
ويوري عنه بالقرب فيفهم السامع أول وهلة أنه يريد المعنى القريب وليس كذلك (ولهذا سمي هذا النوع  
ايهاما ومثل ذلك قوله

وحرف كنون تحت راء ولم يكن \* بدالي يوم الرسم غيره النقط

فإن المراد والمعنى البعيد المورى عنه بالقرب هو الناقطة المهزولة المضمرة تحت شخص يضرب دمثا ولم يرق  
بها ويومهم ما دارا غير المطر مهبها والمعنى التقارب المتبادر أو لا إلى ذهن السامع حروف الهجاء (والتورية  
أنواع مجردة ومرشحة وميمنة ومهبأة) فالجريدة هي التي لهد كرفها لا فم من لوازم المورى به وهو المعنى القريب  
ولأن لوازم المورى عنه وهو المعنى البعيد وأعظم أمثلة هذا النوع قوله تعالى الرحمن على العرش استوى  
اذللا استواء معنيان قريب وهو الاستقرار وبعد وهو الاستيلاء وأنت تعلم أن الآية إذا حلت على القليل  
فلا تورية فيها (والمرشحة هي التي يذكر فيها لوازم المورى به قبل لفظ التورية أو بعده فأكبر شواهد ما ذكر  
لازمة قبل ذكر التورية قوله تعالى والسما بيناها بأيد فان قوله بل يدب احتمل الجارحة وهو المعنى القريب  
المورى به وقد ذكر من لوازمه على جهة الترشيع البناء (والمعنى البعيد المورى عنه هو القوة وعظمة الخلق  
وهو المراد والآية أيضا إذا حلت على القليل والتصوير على ما هو التحقيق فلا تورية فيها ومن أمثلة ما ذكر لازمه  
بعد لفظ التورية قوله

مذهبت من وجدى في خالها \* ولم أصل منه إلى اللثم

قالت قفوا واستمعوا ما جرى \* خالي قد همام به عى

فإن المعنى القريب المورى به خال النسب وقد ذكر لازمه بعد لفظ التورية على جهة الترشيع وهو اللثم (والميمنة  
هي التي يذكر فيها لوازم المورى عنه قبل لفظ التورية أو بعده ومن أحسن الشواهد على ذلك لازم المورى عنه  
قبل التورية قوله

قالوا أمانى جلق ترهمة \* تنسبك من أنت به مغرى

يا عاذلى دونك من لحظة \* سهما ومن عارضه سطر

فإن السهم والسطر موضعان بدساق وذكر الترهمة قبله هو الميمنة (والمعنى القريب سهم السهم والسطر  
الصلب ومن أمثلة ما ذكر في الميمنة لازم المورى عنه بعد لفظ التورية قوله

أرى ذنب السمحان في الأفق ساطعا \* فهل يمكن أن الفزاة تطلع

وقد نظمت فيه أيضا أنطلع سلى والرقب امامها \* ومن ذنب السمحان بطة الفزاة

أراد في ذنب السمحان ضوء القمر وهو المعنى البعيد وقد بينه بذكر لازمه بعده بقوله ساطعا وكذا أراد بالفزاة  
الشمس وهو المعنى البعيد وقد بينه بذكر لازمه بعده وهو تطلع (والمعنى القريب في كلا الموضعين الحيوان



المعروف) والمهيأة هي التي لا تقع في التورية ولا تنهي باللفظ الذي قبلها فهو قوله

وسيرك فينا سيرة همزية \* فروح عن قلب وفرجت عن كرب

وأظهرت فينا من سيمك سنة \* فأظهرت ذلك الفرض من ذلك الأدب

فإن المراد من الفرض والتدب معناه ما البعيد وهو العطاء بالفرض والرجل المربع في الحوائج بالتدب

ولولا ذكر السنة قبلها - الماتية التورية فيهم ما ولم يفهم منهم ما التحكيمن للشرعيان اللذان صحت بهما التورية

(أولا تنهي باللفظ الذي بعدها فهو قوله

لولا التطير بالخلاف وانهم \* قالوا مريض لا يعود مريضاً

لقضيت فحبا في جنابك خدمة \* لا كون منذ وباقضى مفروضا

فإن المراد بالتدب هو ما نال من التدب عليه وهذا هو المعنى البعيد والمعنى القريب أحد الأحكام الشرعية

ولولا ذكر المفروض بعده لم يتبين السامع لمعنى التدب ولكنه لما ذكره تنهيات التورية بذلك (أو تكون التورية

في لفظين لولا كل منهما الماتية التورية في الآخر فهو قوله

أيها المنكح الترياسههلا \* همرك الله كيف يلقه بيان

فإن المراد من الترياسههلا هو عبد الله بن الحرث ومن سهيل رجل مشهور من اليمن وكلاهما معناه البعيد

ولولا ذكر الترياسههلا في النجم لم يتبين السامع لسهيل الذي هو النجم أيضا ولولا ذكر سهيل لما فهمت الترياسههلا

هي النجم فكل واحد منهما ما صا حبه للتورية (التأثير) أثر فيه تأثيرا ترك فيه أثر فالأثر ما فشا عن تأثير الماثر

وتأثير الماثر في الأثر لا بعد وجود الأثر بل زمان وجوده ولا يمنع ذلك كافي العلة مع معلولها وانما الممنوع

معينه ما بالذات كافي العلة مع معلولها أيضا لتأخر المعلول بالذات عن العلة وكذا عدم المعلول فانه يتأخر عن

عدم العلة لتأخر المعلول عن العلة بالذات فالماثر إنما يؤثر في الأثر لا من حيث هو موجود ولا معدوم (ثم اعلم أن

المؤثر ما الشيء النفساني في مثله أو الجسماني في مثله أو في النفساني أو الجسماني (الأول ككتاثير المبادئ

العالية في النفوس الناطقة الانسانية بافاضة العلوم والمعارف ويدخل تحت هذا النوع الوحي والكرامات

لانها بافاضة المعاني الحقيقية على النفوس البشرية المستعدة لذلك ويدخل تحت هذا أيضا صفات من الآيات

والمجرات أحدهما ما يتعلق بالعلم الحقيقي وهو أن يوقى النفس المستعدة لذلك كمال العلم من غير تعليم وتعلم حتى

يحيط بمعرفة حقائق الأشياء على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية كما قال عليه الصلاة والسلام

أوتيت جوامع الكلم وقد أوتي علم الاولين والآخرين مع كونه أميا (وثانيهما ما يتعلق بالتخييل القوي

بأن يلقى الذي من يكون مستعدا للتخييل القوي ما يقوى على تخيلات الامور الماضية والاطلاع على الغيبات

المستقبله كما قال تعالى تلك من آيات القريب فوحى اليك ما كنت تعلمها وقال تعالى الم غلبت الروم في أدنى

الارض وهم من بعد غلبهم سيقلبون في بضع سنين ويدخل تحت هذا النوع أيضا المنامات والالهامات لانها

تلقى للنفس ما في المبادئ العالية من صور الحوادث وكذا يدخل تحت هذا النوع صنف من السحر وهو تأثير

النفوس البشرية القوية فيها قوتها للتخييل والوهم في نفوس بشرية أخرى ضعيفة فيها هاتان القوتان كنفوس

البهائم والحيوانات والنساء والعوام الذين لم تقف قوتهم العقلية على قمع التخييل وتزكعادة الانقياد فتخييل ما ليس

بوجود في الخارج موجودا فيه وما هو موجود فيه تخيله على ضد الحال التي هو عليها ومن هذا القبيل ما فعله

سحرة فرعون (والثاني كآثار السموم والادوية في الأبدان ويدخل فيه أجناس التبرجات والطلسمات فانها

بتأثير بعض المركبات الطبيعية في بعض خواص تخص كل واحد منها ما يجذب المغناطيس وكهرب باغض الخل

من الخل واختطاف الكهر بامالتين وتأثير الحجر المسروق فيما بين الأثر الذي في تغيير الهواء ونزول الثلج والمطر إلى

غير ذلك وقد يستعان في ذلك بتزيج القوى السماوية العالية بالقوى الارضية المنفصلة بتحصيل المناسبات

بالاجرام العلوية المؤثرة في عالم الكون والفساد (والثالث كآثار الصور المستحسنة والمستفهمة في النفوس

الانسانية ويندرج في هذا النوع صنف من السحر كآثار المشوق في العاشق وكآثار الحيوانات المستحسنة

والامتنعة النفيسة وكآثار أصناف الأغاني والملاهي وكآثار الكلام في نفوس السامعين كما ورد في الحديث النبوي

إن من البيان لسحرا (والرابع كآثار النفوس الانسانية في الأبدان من تغذيتها وادائها وقبالتها وقهرها

الى غير ذلك ومن هذا القبيل صنف من المجزأة وهو ما يتعلق بالقوة المحركة للنفس بأن يبلغ قوتها الى حيث تمكن  
من التصرف في اجسام العالم تصرفها في بدنها كدقيق قورم يريح عاصفة أو صاعقة أو زلزلة أو ما وفان وربما  
يستعان فيه بالتفريع والابتهاال الى المبادئ العالية كان يستنى للناس فيسقة واويد عوا عليهم فيضفيم - م  
ويدهولهم فينبوا من المهالك ويندرج في هذا النوع صنف من السحر أيضا كما في بعض النفوس الخبيثة التي  
تقوى فيها القوة الوهمية بالرياضة والمجاهدة فتسلطها على التأثير في انسان آخر بتوجه تام وعزيمة صادقة  
الى أن يحصل المطلوب كما مر اض شخص بل افنائه وربما يستعان في تقوية هذه القوة الوهمية بضم بعض  
الاجسام الى بعض وبشد بعض الى بعض وغرزالا بر في الاشياء ودفن بعض الاشياء في مواضع مخصوصة  
كالعقبة والقابر ونحت النار قال الشيخ سعد الدين غرائب الاحوال والافعال التي تظهر من النفوس  
الانسانية فيما يتعلق بأفعالها مثل المجزآت والكرامات والاصابة بالعين وما يتعلق بادراكها حالة النوم  
واليقظة فهو مشاهدة ما لا حضور له بحض خلق الله تعالى عندنا من غير تأثير للنفوس خلافا للفلاسفة والحن  
أن تأثير قدرة الله تعالى ليس منقطعها في كل حال عن تأثير المؤثرات فصدور ما صدر عنها أيضا يلزم أن يكون  
بقدره الله فيكون الاثر الصادر عنها صادرا عن قدرة الله تعالى وارادته صدورا لاثر عن سبب السبب (التغليب)  
هو لفظة ايراد اللفظ الغالب وعرفا هو أن يطلب على الشيء ما لا غير متناسب بينهما أو اختلاط كالابوين في الاب  
والام والمشرقين والمغربين والمخافقين في المشرق والمغرب والقمرين في الشمس والقمر والعمرين في أبي بكر وعمر  
والمروتين في الصفا والمروة ولاجل الاختلاط اطلقت من على ما لا يعقل في نفوسهم من يمشي على بطنه (وأطلق  
احم المخاطبين على الغائبين في الجواهر عبد واربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم اهلكتكم تتقون لان اهل متعلقة  
بخلقكم والمذكورين على المؤث حتى عدت منهم فهو وكانت من الغائبين والملائكة على ابلير حتى استثنى في  
مسيح والابليس والمخاطبين والمغضاة على الغائبين والانعام في قوله تعالى يذروكم فيه (ومن التغليب قوله  
أولتعبدون في ملتنا لان شعبيا لم يكن في ملتهم قط بخلاف الذين آمنوا معه) (والعرب تغلب الاقرب على الابد  
بدليل تغليب المتكلم على المخاطب وهما على الغائب في الاسماء نحو انا وانت قنا وانت وزيد قنما واستدل  
بذلك على أن المضارع يستعمل للحال لاقرينة لان الحال اقرب والله مستقبل بقرينة السين أو سوف وانما الا ان  
والملحة قرينة لتني الجاز لا تصفقه كقولك رأيت أسدا يفترس وكذا يغلب الاعرف على غيره ولو اترض على  
هذا يلزم كون اسم الإشارة أعرف من اسم العلم مع أن أكثر النحاة عدل عكسه وهذا جازم العلم باسم  
الإشارة دون العلم فلا يقال جاء هذا زيد فيجاب عنه بأن العلم وان كان أعرف منه من حيث ان تعريف  
العلمية لا يقاوم المعرفة حاضر اكن أو غائبا حيا كان أو ميتا بخلاف اسم الإشارة لكنه في قطع الاشتراك  
دون اسم الإشارة لان تعريفه خظام العين والقلب (والعلم حظه من القلب خاصة) (وقد راد بالتغليب  
تعميم اللفظ العام بحسب الوضع على ما هو غير المصطلح (قال الترمذي قد يكون التغليب لقوة ما يغلب وفضله  
كما في أبوان وقد يكون لمراد كونه مذكرا كما في الله - مرين وقد يكون اقلة حروفه بالنسبة الى القلب عليه كما في  
العمرين وقد يكون لكثرة كافي قصة شعيب وقصة لوط وقصة مريم وقصة آدم عليهم السلام ومدار التغليب  
على جعل بعض المفهومات تابعة لبعض داخل تحت حكمه في التعبير عنها بما به عبارة مخصوصة للمغلب بحسب  
الوضع الشخص أو النوعي ولا عبارة في الوحدة والتعدد لا في جانب الغائب ولا في جانب المغلوب والمشاكلة  
وان كان ضميا أيضا جعل بعض المفهومات تابعة لبعض داخل تحت حكمه في التعبير عنه بعبارة المتبوع  
الا أنه يميز فيها من كل من المشاككتين بعبارة مستقلة وشبهة الجمع بين الحقيقة والمجاز في باب التغليب انما  
وردت اذا أريد كل من المعنيين باللفظ وفيه أريد به معنى واحد مركب من المعنى الحقيقي والمجازي ولم يستعمل  
اللفظ في كل واحد منهما بل في المجموع مجازا انما انما يمشي هذا في مثل العمرين وما تعبدون من دون الله  
(وأما في نحو أولتعبدون فلا يمشي لان العودان أخرج عن معناه الحقيقي الى المعنى المجازي ولا تغليب وان أتى  
على معناه الحقيقي يلزم المجدور المذكور ولا مجاز لا تركيب بينهما وقد يكون التغليب كناية فان قوله تعالى بل أنتم  
قوم تجهلون من قبل الاتهام المهدود من الكناية واعلم أن التغليب أمر قياسي يجري في كل متناسين  
ومحظفين بحسب التهامات لكن غالب أمره دائر على الخفة والشرف (التغليب) هو لغة لث في الشيء

(قال ابن أبي الاصبع في بدائع القرنين هو عبارة عن اخراج الكلام مخرج التعليم بحكم أو أدب لم يعرف المتكلم ذكره) وإنما قصد ذكر حكم خاص داخل في عموم الحكم المذكور الذي خرج بتعليمه ويان هذا التعريف ان يسأل السائل عن حكم هو نوع من أنواع جنس تدعو الحاجة الى بيانها كلها أو أكثرها فيعدل المسؤول عن الجواب الخاص عما سئل عنه من تعيين ذلك النوع ويحبب بجواب عام يتضمن الإبانة عن الحكم المسؤول عنه وعن غيره لدعاء الحاجة الى بيانه منه قوله تعالى بسئلونك ماذا ينطق من نفق من أمم الوأين يضعها فترتب نقلها أن عمرو بن الجسوح الأنصاري قال يا رسول الله ماذا ينطق من نفق من أمم الوأين يضعها فترتب نقلها الزمخشري فكان من قيل تلقى السائل على طلب وزيادة كما هي طريقة التعليم في جواب الاسترسال اذ حق العلم أن يكون كطبيب يعثر شفاء سقيم فيبين المعالجة على ما يقتضيه المرض لا على ما يحكيه المريض (وجه قول الجواب ضمننا مع التصريح بغيره في سنة على عدم الاهتمام به) ومع هذا الكلي مجموعون على أن المسؤول عنه مذكور (وإذا كان كذلك فقد أجيب عن السؤال بأز يد من جوابه) (كقوله تعالى ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فإنه جواب سؤال مقدر قبل أن يرى محمد أباً باز يد فأتى بالجواب العام ليفيد هذا الترشيع التمهيد للمعنى المراد وهو الاخبار بأن محمد خاتم النبيين فالتعبير معنى الخاص في المعنى العام فأفادني الأبو القاسم الكلية لأحد من الرجال وفي ذلك نفى الإبهام (التقدير) هو تحديد كل مخلوق بمده الذي يوجد من حين وقوع وضعه وضروعه وذلك (وتقدير الله الأشياء على وجهين أحدهما بإعطائه القدرة) والثاني بأن يجعلها على مقدار مخصوص ووجه مخصوص حسبما اقتضته الحكمة وما أوجده بالفعل بأن أبدعه كملاد فعة لا يعثر به الكون والفساد الى ان يشاء أن يفنيه أو يبدله كالسموات بما فيها وما جعل أموره موجودة بالفعل واجراءه بالقوة وقدره على وجه لا يتأتى فيه غير ما قدره كقدره في الآدمي ان يكون منه انسان لا حيوان (والتقدير في الكلام لتصح اللفظ والمعنى) وقد يكون لتوضيح المعنى كما قال عبد القاهر في تقدير اللام بين المضاف والمضاف اليه (ويبقى تقبل المقدر ما أمكن للقل محالة الاصل فالتقدير في أنت في فرسخان بعد أنت في فرسخان أولى من أنت في ذومسافة فرسخين) (والتقدير في أشربوا في قلوبهم العجل الحب أولى من حب عبادة العجل) (وإذا استدعي الكلام تقدير اسما متضاه أو موصوف وصفة متضاه أو جازم ومجرور مضمير عائده على ما يحتاج الربط فلا يقدر ان ذلك حذف دفعة واحدة بل على التدرج (فيقدر في نحو كاذب يغشى عليه كدوران عين الذي في نحو قوله تعالى واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئا لا تجزي فيه ثم حذف الضمير منصوباً بالانخفاض قاله الاخفش) (ويبقى أن يكون المقدر من لفظ المذكور مهما أمكن فيقدر في ضربه زيداً قائماً ضربه قائماً فإنه من لفظ المتبدا دون ان كان أن أريد المعنى وإذا كان أن أريد المستقبلي ويقدر في زيداً اضربه اضربه دون أن) (فان منع من تقدير المذكور مانع معنوي فنحو زيداً اضرب أخاه أو صنأى فنحو زيداً امر به قدر ما لا مانع له فيقدر في الأولى أن دون اضرب وفي الثانية جازم دون امر لا لا يتعدى بنفسه نعم ان كان العامل مما يتعدى تارة بنفسه وتارة بمجرور فنحو نصي في قولك زيداً انصت له جازم أن يقدر نصت زيداً بل هو أولى من تقدير غير المفعول به (التخصيص) هو الحكم بثبوت التخصيص لشيء وفيه عساواه ويقال أيضاً تميز أفراد بعض الجملة بحكم اختصاص به وخصص فلا يبالذ كراي ذكره دون غيره والله يختص برحمته من يشاء أي يجعله منفرد بالرحمة لا يرحم سواه وتخصيص تقديم ما هو أولى بالتقديم يناسب فيما يعتبر فيه حال ما هو أعلى حالاً وهو السائل وتخصيص تأخير ما هو أولى بالتقديم يناسب فيما يعتبر فيه حال ما هو أعلى حالاً أيضاً هو المنكر وتخصيص العام بالنسبة مقبول ديانة لا قصار معد الخصاص يصح قضاء أيضاً (والتخصيص قصر العام على بعض ما يؤوله عند الشافعية وأما عند الحنفية فهو القصر عليه بدليل مستقل اذ ظني بمقارن احتراز بمسئلة عن الصفة والاستثناء والشرط والغاية وبلفظي عن مقتضى كقوله تعالى طلق كل شيء فآله تعالى مخصوص منه وتخصيص العام بدليل العقل جائز عند عامة الفقهاء وجازم عند العامة الى أن يبقى منه واحد كاستثناء ما زاد على الواحد من لفظة الموموم وجازم ذلك أيضاً في موضع الخبر بدليل وأوتيت من كل شيء (وتخصيص السمي بالسعي إذا كانا مثليين جائز) (تخصيص الكتاب بالكتاب) (والتواتر بالكتاب والكتاب بالتواتر وكذا التخصيص بفعل النبي وكذا بالاجماع) (وفي تخصيص الكتاب والتواتر بالقيام وخبر الواحد



الواحد اختلاف (وأما تخصيص السنة بالسنة فمن الناس من أبي ذلك) (ومن أصحاب الشافعي من أبي تخصيص السنة بالكتاب والخلاف في تخصيص العلل انما هو في الاوصاف المؤثرة في الاحكام لافي العلل التي هي احكام شرعية كالعقود والنسوخ) ولا يجوز تخصيص العلة على قول مشايخ سمرقند (واليه ذهب كبيرهم أبو منصور الماتريدي وهو أظهر أقوال الشافعي) (وجوز مشايخ العراق) والقاضي أبو زيد عمارة النهر (وبه قالت المعتزلة) (ويسمى تخصيص القياس ولا يخفى أن في القول بتخصيص العلة نسبة التناقض الى الله تعالى عن ذلك بيانه أن من قال ان المؤثر في استدعاء الحكم في موضع النص هذا الوصف فقد قال ان الشرع جعله علة ودليلا وأما رتبة على الحكم أنما يوجد أبدا حتى يمكنه التعددية فتى وجد ذات الموصوف ولا حكم له لم يكن أمانة ودليلا على الحكم شرعا فكانه قال هو دليل الحكم شرعا فليس بدليل وأمانة وهذا تناقض ظاهر ودلالة ما خص في التخصيص في الاعيان باقية (وقال بعضهم التخصيص في الروايات يوجب نفي الحكم عما عدا المذكور وهذا اذا لم يدرك التخصيص فائدة سوى نفي الحكم عما عدا ما اذا وجد يكتفى بهذه الفائدة ولا يحكم نفي الحكم عما عداه بسبب التخصيص ولو في الروايات وهذا القيد مستفاد من عبارة العلامة النسفي (وفي التخصيص في الزمان زائلة بالتسخير) (والتخصيص في الروايات) (وفي منهاهم الناس) (وفي العقوبات أيضا يدل على نفي الحكم عما عداه كذا في أكثر المقترحات) (قال صاحب النهاية ان ذلك غالي لا كلي) والحق أن تخصيص الشيء بالذكور ان لم يدل على النفي عما عداه لكنه في النصوص سلمنا الاطلاق لكن لا يرفع الابهام (وفي حقائق المنظومة التخصيص بالصفة لا يدل على نفي الحكم عما عداها في الشهادة) (وقال بعضهم تخصيص الشيء بالذكور لا يدل على نفي الحكم عن المسكوت عنه فان قولنا محمد رسول الله لا يدل على نفي الرسالة عن غيره) (وقائده نهظيم المذكور وتفضيله على غيره كما في قوله تعالى منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيه من أنفسكم فانه لا يدل على جواز الظلم في غير الاشهر الحرم) (اذ المنهى حرام في غيرها من الشهور) (والتخصيص لتقليل الاشتراك في التكرات) (والتوضيح رفع الاحتمال في المعارف والتخصيص في الروايات كما قال وليس على المرأة أن تنقض صفاتها في الفصل فدل على أن الرجل ينقض وفي المعاملات مثلا اذا أمر بأن يشتري له عبدا لا يجوز أن يشتري له عبدتين وفي العقوبات قال الله تعالى كلاً انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فدل على ان المؤمن غير مجبورين (التيمم) في اللغة القصد على الاطلاق (وفي الشرع القصد الى الصعيد لازالة الحدث) (والتيمم خلف عن الكل) (والمسح عن البهض) (والصعيدان جعل خلفا عن الماء في التيمم فحكم الاصل افادة الطهارة وازالة الحدث فكذلك حكم الخلف) (وان جعل خلفا عن التوضي في اباحة الدخول في الصلاة بواسطة رفع الحدث بطهارة جعلت به لامع الحدث فكذلك التيمم) (اذ لو كان خلفا في حق الاباحة مع الحدث لم يكن خلفا) (وقال الشافعي هو خلف ضروري بمعنى أنه ثبت خلفيته ضرورة الحاجة الى اسقاط الفرض عن الذمة مع قيام الحدث كطهارة المستحاضة فلا يجوز تقديمه على الوقت) (ولا أداء فرضين تيمم واحد أما قبل الوقت فلا تنفاد الضرورة المبيحة) (وأما بعد أداء فرض واحد فلزوال الضرورة وعندنا جاز قبل الوقت وأداء الفرائض أيضا بتيمم واحد) ثم ان النية في التيمم متفق عليها بخلاف النية في الوضوء والغسل (قال الحنفى كل من الوضوء والغسل طهارة بالمائع فلا تجب فيه ما النية كازالة النجاسة فانها لا تجب النية في الطهارة لها بخلاف التيمم لانه بالجماد فيعترضه الشافعي بأن كلاهما طهارة فيستوي جامدها ومائعهما كالنجاسة يستوي جامدها ومائعهما في حكمها وقد وجبت النية في التيمم فتجب في الوضوء والغسل (فيقول الحنفى بالفرق بابداء خصوصية في الاصل وهي أن العلة في الاصل تكون الطهارة بالتراب لا طهارة اولان الاصل في الشرط المأمور بها أن يلاحظ فيها جهة الشرطية فيكتفى بمجرد وجوده بلا اشتراط النية فيها والقصد في ايجادها والوضوء من هذا القبيل وقد يلاحظ فيها جهة كونها ماء ورأبها اذا ذات عليه قرينة فيشترط فيها النية) (والتيمم من هذا القبيل فانه وان كان شرطاً أيضا لكن لما وقع التيمم جزاء للشرط في قوله تعالى وان كنتم مرضى الى آخره علم أنه ليس من الشرط التي لا يعتبر فيها القصد فترجح جانب كونه مأمورا به بالضرورة فاشترط فيه النية بهذه القرينة ضرورة ولما كان الوضوء شرطاً للصلاة ولم تدل قرينة على جهة كونه مأمورا به لم يشترط فيه النية فاشترط في مجرد وجوده بلا اشتراط النية فيه فان قيل لم يشترط النية في التيمم مع أن النص ساكت عنه قلنا الامر بقصد الصعيد يوجب

الاتمارة به وقصد الاتمارة عن النية فان اتفق من وجه الوجه والبدن بالمصعد من غير قصد الاتمارة لا يجوز لآية  
 المصعد طهوره وحكمه لا طهارة في الوضوء المأمور به بل النجاسة الحقيقية بالطبع فيزيل النجاسة الحقيقية بالصبغ  
 فلو اتفق غسل أعضاء الوضوء بقصد اباحة الصلاة فوجد الطهارة الصالحة لا باحتها فتجوز الصلاة بها  
 (التأمل) هو استعمال الفكر والتدبر تصرف القلب بالنظر في الدلائل والامر بالتدبر بغير فائدة السؤال في المقام  
 وبالفاء يكون معنى التقرير والتحقيق لما بعده كذلك تأمل وفاء تأمل (قال بعض الافاضل تأمل بلا فاء إشارة  
 الى الجواب القوي هذا الفاء الى الجواب الضعيف فليأت تأمل الى الجواب الاضعف) ومعنى تأمل أن في هذا  
 المحل دقة ومعنى فتأمل في هذا المحل أمر زائد على الدقة بتفصيل ومعنى فليأت تأمل هكذا مع زيادة بناء على أن كثرة  
 الحروف تدل على كثرة المعنى (وفيه بحث معناه أعم من أن يكون في هذا المقام تحقيق أو فساد فيحصل على  
 المناسب للمحل وفيه نظري يستعمل في لزوم الفساد وإذا كان السؤال أقوى يقال ولما قلنا بجوابه أقول  
 أو نقول أي أقول أنا باعانة سائر العلماء وإذا كان ضعيفا يقال فان قبل وجوابه أجيب أو يقال وإذا كان  
 أضعف يقال لا يقال وجوابه لا نقول وإذا كان قويا يقال فان قلت وجوابه قلنا أو قلت قبل فان قلت بالفاء  
 سؤال عن القريب وبالواو سؤال عن البعيد وقبل فيما فيه اختلاف وفي بعض شروح الكشف فيه إشارة الى  
 ضعف ما قالوا واستدل بما ثبت الدليل لا للدعوى وإنما في الدليل مع الدعوة المناسبة والظاهر فيما إذا أقوى  
 الخلاف كلامهم والافالمشهور كما يصح وفي الجملة يستعمل في الاجمال وبالجملة في نتيجة التفصيل وحصل  
 الكلام اجمال بعد التفصيل وحاصل الكلام تفصيل بعد الاجمال وفيه ما فيه أي تأمل فيه حتى يحصل ما فيه  
 أو ما ثبت فيه من الخلل والضعف حاصل فيه (والنتيجة هو اعلام ما في ضمير المتكلم للخطاطب من نيته بمعنى  
 رفعته من الخمول أو من نيته من نومه بمعنى أيقظته من نوم الغفلة أو من نيته على الشيء بمعنى وقفه عليه وما  
 ذكر في حيز التنبيه بحيث لو تأمل المتأمل في المباحث المتقدمة فهم منها بخلاف التدبیر ويستعمل التنبيه  
 أيضا فيما يكون الحكم المذكور بعده بدعيًا) والتمهيد لغة جعل المكان على صفة يمكن أن يبقى عليه في المقام وس  
 تمهيد الامر تسوية واصلاحه وذلك المكان المتصف بثلث الصفة يسمى بالاصل وعرفاه هو كلامه وطأه ففهم  
 كلامه دقيق بأي وجه كان (التأليف) هو جمع الاشياء المناسبة من الالفة وهو حقيقة في الاجسام ومجاز  
 في الحروف (والتنظيم من نظم الجواهر وفيه جودة التركيب) (والتأليف بالنسبة الى الحروف لتصير كلمات  
 (والتنظيم بالنسبة الى الكلمات لتصير جملا) (والتركيب ضم الاشياء مؤلفة كانت أو لا من نسبة الوضع أولا  
 (فالتركيب أعم من المؤلف والمترتب مطلقا) (والترتيب أهم مطلقا من التنضيد لان الترتيب عبارة عن وقوع  
 بعض الاجسام فوق بعض) (والتنضيد عبارة عن وقوع بعضها فوق بعض على سبيل التماس اللازم لعدم  
 الخلط) (ومراتب تأليف الكلام خمس الاولى ضم الحروف المبسوطة بعضها الى بعض لتحصيل الكلمات الثلاث  
 الاسم والفعل والحرف) (والثانية تأليف هذه الكلمات بعضها الى بعض لتحصيل الجمل المقيدة ويقال له المشور  
 من الكلام (والثالثة ضم بعض ذلك الى بعض ضمه لهاد ومقاطع ومداخل ومختارج ويقال له المنظوم  
 (والرابعة أن يعتبر في آخر الكلام مع ذلك تسجييع ويقال له المسجع) (والخامسة أن يجعل له مع ذلك وزن  
 ويقال له الشعر) (والمنظوم اما محاوره ويقال له الخطابة) (واما مكاتبة ويقال له الرسالة فتألف الكلام لا تخرج عن  
 هذه الاقسام) (وأجناس الكلام مختلفة) (ومراتبها في درجات البيان متفاوتة) (فهي البليغ الرصين الجزل  
 (ومنها الفصح القريب السهل) (ومنها الجبار الطلق الرسل) (والاول اهلها) (والثاني اوسطها) (والثالث  
 أدناها وأقربها) (وقد حازت بلاغات القرآن من كل قسم من هذه الاقسام حصص وأخذت من كل نوع شعبة  
 وقد فوجئ الفضائل الثلاث على التفرق في أنواع الكلام) (فاما أن توجد مجموعة في نوع واحد منه فلم توجد الا  
 في كلام الهيم العلام (التميز) مصدر بمعنى المميز فتح الباء على معنى ان المتكلم يميز هذا الجنس من سائر الاجناس  
 التي توقع الابهام (أو بكسر الباء على معنى أن هذا الاسم يميز من اد المتكلم من غير مراده) (والتميز في المشتبهات  
 نحو ليمز الله الحديث من الطبيب وفي المختلطات نحو وامنازوا اليوم أيها الجرثوم وقد يقال للفرق التي في الدماغ  
 وبها تستنبط المعاني ومنه فلان لا يميزه وسن التميز عند الفقهاء وقت عرفان الحضارة من المناهج والتميز  
 ما يرفع الابهام من المفرد والمفرد هو المميز لانه لا يميزه المناصب العامة بالتشويش مثل رطل زيتا

ألبتة التسمية مثل منوان سجناء أو بنون الجمع مثل عشرون درهما أو بالاضافة مثل ما في السقا قدور راحة محبايا  
 وأما خصوص طاب زيد نقسافه وتغيير عن نسبة في جملة فان الابهام ان كان في الاسناد فالتمييز الرفع له تاويزه  
 تميز لمن الجملة وأخرى عن ذات مقدرة وان كان الابهام في أحد طرفي الاسناد فالتمييز الرفع له يسمى تميزا عن  
 التفرقة وتارة عن ذات مذكورة أخرى والتمييز عن النسبة اذا كان اسما يوافق ما قصد في جانب المميز من الافراد  
 والتميزة والجمع الا أن يكون جنسيا يطلق مجزئ لغز التاضلي القليل والكثير فانه يفرد حيث لا أن يقصد الانواع  
 والتميز هو أن يكون لثما كمد مثله في نم الرجل رجلا قال الله تعالى ذرعهما سمون ذراهما ويجب أن يكون  
 التميز قاعلا لما لنفس الفعل المذكور نحو طاب زيد نفسا واما تعديه نحو امة لا الاماء فان الاماء لا يصلح قاعلا  
 الا لا يصلح لتعديده وهو المالى لانه مالى واما لا زمة فهو نحو جرنالارض عيوننا فان الارض متغيرة لا متغيرة  
 (وشرط التميز المنسوب بعد فعل كونه قاعلا في المعنى) وأحصى لما لبثوا أمدا أحصى فيه فعل وأمد ما فعل  
 مثل أحصى كل شئ عددا ويجوز حذف التميز اذا دل عليه دليل نحو ان يكن منكم عشرون صابرون أى رجلا  
 والتميز في التمييز يلزم أن يكون من ماقبل التمييز (وأما التعمين فانه يلزم فيه أن يكون التعمين من ماقبل التعمين  
 (التعمين) هو حسب الاسم تصور مفهوم الشئ الذي لا يوجد وجوده في الاعيان وهو جار في الموجودات  
 والمعدومات (وأما التصور بحسب الحقيقة أى تصور الماهية المعلومة الوجود فهو مختص بالموجودات نقل عن  
 الشيخ ان كل ما يحصل في الذهن لا يخلو من أن يكون اما صورة الماهيات أو الازعان أو الالاف أو الاعتقاد  
 بطلانية تلك الصور (فالاول هو التصور والثاني هو التصديق (والاذهان باعتبار حصوله في الذهن أيضا تصور  
 لكن بخصوصية كونه اذا عاين الفهم تصديق وحصول تصور الانسان في الفهم مع تصور الفهم ليس تصور اولا  
 تصديق بقوله التصور الذي فيه نسبة كالمركب التقيدي لا فرق بينه وبين التصديق الا أنه ان عبر بالكلام التام  
 يسمى تصديقا وان عبر بغير التام يسمى تصورا فان كانت النسبة في الذهن ناشئة عما في الاعيان كانت صادقة  
 والا كانت كاذبة سواء عبرت بكلام تام أو غير تام وقد يكون التصور بلا نسبة أصلا فهو لا يحتتمل الصدق  
 والكذب فصول الماهيات الكلية وصورة الممتنع ونحو ذلك في الذهن فان تلك الامور لو لم يكن لها صورة خارج  
 الذهن كانت كاذبة بل لا تكون صادقة ولا كاذبة لا يقال الممتنع حاصل في الذهن والحاصل في الذهن موجود  
 في الاعيان فالمتنع موجود في الاعيان لا نأقول الحاصل في الذهن هو المثال والمثال القائم بالذهن غير ممتنع  
 والتصور قد يكون علما وقد لا يكون كالتصور الكاذب والعلم قد لا يكون تصورا كالتصديق والتصديق أيضا  
 قد يكون علما وقد لا يكون كالتصديق الكاذب والعلم قد لا يكون تصديقا بل تصورا فالعلم أعم من وجه من  
 التصور وكذا من التصديق والتصور الضروري تصور الوجود والنظري تصور الملك والتصديق الضروري  
 تصديق أن الكل أعظم من جزئه والنظري تصديق أن زوايا المثلث تساوي قائمتين والتصديق أمر كسبي  
 والمعرفة قد تحصل بدون الكسب حتى ان بصر انسان لو وقع على شئ بدون اختياره يحصل له معرفة المبصر بأنه  
 مجزأ ومدون بدون ربط قلبه عليه بالاشتغال بانه هو أو غير ذلك وأما التصديق فعبارة عن ربط قلبه على شئ بأنه على  
 ما علمه من اخبار الخبر بأنه كذا فربط قلبه على معلوم من خبر الخبر بأنه كذا كسبي يثبت باختيار المصدق  
 والتصديق المنطقي الذي قسم العلم اليه والى التصور هو بعينه اللغوي المعبر عنه في الفارسية بكونه المقابل  
 للتكذيب الا أن التصديق مأثور به فيكون فعلا اختياريا بخلاف التصديق المنطقي فانه قد يخلو عن الاعتبار  
 كن وقوع في قلبه تصديق النبي ضرورة عند اظهار المعجزة من غير أن ينسب اليه اختيار فانه لا يقال في اللغة انه  
 صدقه والتصديق ادراك الكلمات والتصور ادراك الجزئيات والتصديق ادراك المصع حكم والتصور ادراك  
 لاسمك معه وذهب الامام الى أن التصديق ادراك الماهية مع الحكم عليها بالنفي والاثبات وذهب الحكماء الى أنه  
 مجرد ادراك النسبة خاصة والتصورات الثلاثة عندهم شروط له وهذا معنى قولهم التصديق بسيط على مذهب  
 الحكماء وهو مركب على مذهب الامام فذهب الحكماء أن التصديق من قولك العالم حادث مجرد ادراك النسبة  
 الحادثة الى العالم ومذهب الامام أنه المجموع من ادراك وقوع النسبة وتصور العالم والحادث والنسبة وما  
 يتوصل به الى التصور ويدعى بالقول الشارح كالتدوير والمثال كالقياس والاستقراء والمقتل وما يتوصل به  
 الى التصديق يسمى جهة والتصور العالم هو حصول صورة الشئ في العقل والتصور الخاص هو الاعتقاد الجازم





(ويقومون لفظ المضارع مقام اسم الفاعل فيعربونه ثم يعكسون الامر فيعملونه) ويقومون لفظ الحال أعني لفظ المشتق مقام المصدر فيقولون قم قائما ثم يعكسون الامر نحو أتيته ركضا (ففي هذه الطريقة اشعار بما بين اللفظين من التشابه والتشاكل) (التعليل) هو ان يريد المتكلم ذكر حكم واقع أو متوقع فيقدم قبل ذكره علة وقوعه لكون رتبة العلة متقدمة على الماهول كقوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمكم فيعيا أخذتم عذاب عظيم فسبق الكتاب من الله علة الحياة من العذاب (ومن أحسن أمثلة التعليل قوله

سألت الارض لم جعلت مصلى \* ولم كانت لنا طهرا وطيبا

فكانت غير ناطقة فاني \* حويت لكل انسان حبيبا

(التحويل) هو عبارة عن تبديل ذات الى ذات أخرى مثل تحويل التراب الى الطين (والتغيير عبارة عن تبديل صفة الى صفة أخرى مثل تغيير الاحمر الى الابيض) (والتغيير اما في ذات الشيء أو جزئه أو الخارج عنه ومن الاول تغيير الالوان والتغيير العنصر بتبديل صورها ومن الثالث تغيير الافلاك بتبديل أوضاعها والتحويل يتعدى ويلزم والتغيير لا يكون الامتناعيا) (والحريف تغيير اللفظ دون المعنى) (والتحريف تغيير اللفظ والمعنى) (التغديد) هو ابقاء اسماء مفردة على سياق واحد فان روعي في ذلك ازدواج أو مطابقة أو تجنيس أو مقابلة فذلك الغاية في الحسن مثاله قوله تعالى ولنبؤنكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين وكقول الشاعر

الليل والليل والبيداء تعرفني \* والطعن والفرب والقرطاس والقلم

(التعسف) هو ارتكاب ما لا يجوز عند المحققين وان جوز به البعض وبطل على ارتكاب ما لا ضرورة فيه والاصل عدمه وقبل هو جهل الكلام على معنى لا يكون دلالة عليه ظاهرة وهو أخف من البطلان (والتساهل يستعمل في كلام لا خطأ فيه ولكن يحتاج الى نوع توجيه تحتمله العبارة) (والتساع استعمال اللفظ في غير موضعه الاصل) كالحجاز بلا قصد علاقة مقبولة ولا نصب قرينة دالة عليه اعتمادا على ظهور الفهم من ذلك المقام (والتحمل الاحتمال وهو الطلب بحيلة) (التغيير) هو أن يأتي الشاعر ببيت يسوع فيه أن يبقى بقواف شئ فيخبر منها قافية مر حجة على سائر هاب تدل بها بتغييره على حسن اختياره كقوله

ان الغريب الطويل الذيل عمتن \* فكيف حال غريب ماله قوت

فان ماله قوت أبلغ من ماله مال وماله أحد وأبين لضرورة وأشجى للتلوب وأدعى للاستعفاف (التسليم) تسليم كل شئ ما يناسبه فتسليم الواجبات انراجهما من العدم الى الوجود (وقد ثبت في قواعد الشعر أن الواجبات لها حكم الجوهر فيجري التسليم فيها كما يجري في الايمان) (والتسليم أن يفرض المتكلم أو الشاعر فرضا محالا اتمامه فيأول شرطه وطا بحرف الامتناع ليكون ما ذكره ممنوع الوقوع بشرطه ثم يسلم وقوع ذلك تسليم اجدليا يدل على عدم الفائدة في وقوعه كقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الاله اذا ذهب كل الاله باخلق ولعل بعضهم على بعض معناه والله أعلم أنه ليس معه من الاله ولو سلمنا أن معه الاله لازم من ذلك أن كل الاله يذهب بما خلق والله خالق كل شئ وأن بعضهم يعارض على بعض فلا يتم في العالم أمر ولا ينقضهم حكم والواقع خلاف ذلك ففرض الالهين فصاعد محال (التمثيل) هو أن تثبت القاعدة سواء كان مطابقا للواقع أم لا بخلاف الامة شهلا والتمثيل أن يريد المتكلم معنى فلا يدل عليه بلفظه الموضوع له ولا بلفظ قريب منه وانما يأتي باللفظ هو أبعد من لفظ الاراد فيصح أن يكون مثلا للفظ المعنى المراد في كقوله تعالى وقضى الامر وباب التمثيل واسع في كلام الله ورسوله وفي كلام العرب ويطلق التمثيل على التشبيه مطلقا وكتب التفاسير مشعونة به اذا الاطلاق ولا سيما الكشاف ويطلق أيضا على ما كان وجه التشبيه من كغير محقق حسا وهو مذهب الشيخ وعلى ما كان وجهه من كغير محقق لاحسا ولا عقلا (وهو مذهب السكاكي) وعلى ما كان وجهه من كغير محققا ولا هو مذهب الجهور فلعل أن يطلق على ما استماه (والتمثيل اكثر من التشبيه اذ كل تمثيل تشبيه وليس كل تشبيه تمثيل) (والتمثيل الملق بالقياس هو اثبات حكم في جزئ لوجوده في جزئ المعنى مشترك بينهما وهو ضعيف لان الدليل اذا قام في المستدل عليه أغنى عن النظر في جزئ غير مستدل يمكن يصلح لتطبيب النفس وتقصيل الاعتقاد (التميم) هو عبارة عن الاتيان في النظم أو الشعر بكلمة اذا طرحتها من الكلام نقص حسن

مجاهة وهو على ضربين شريكين في المعنى واضرب في الاستعارة والاشتراك (والقيم رذ على التباين بقيمة والتكميل رذ على المعنى التام  
كذلك إذا الكمال فخر رذ على التمام والقام يقابل نقصان الاصل والكمال يقابل نقصان الوصف بعد تمام  
الاصل ولهذا كان قوله تعالى تلك عشرة كاملة أحسن من ثمانية لأن التمام من العدد قد علم وإنما احتمال النقص  
فيه مستلح أو قيل الكمال اسم لاجتماع أبعاد الموقوف والمعلم اسم للتجزئة التي يمتد بها الموقوف وتم على أمره  
أضواء وأعلم على أمره أي أمضه ومنه حديث تم على صومك بكسر التاء وفتح الهمزة على طمعة الأمر  
(التحقيق) تفصيل من حق بمعنى ثبت وقال بعضهم التحقيق لغة رجع الشيء إلى حقيقة بحيث لا يشوبه شبهة  
وهو المبالغة في إثبات حقيقة الشيء بالوقوف عليه والتحقيق مأخوذ من الحقيقة وهو مفهوم حقيقة  
مخصوصة في الخارج (والحقق والوجود والموصول والشبوت والكون كلها ألفاظ مترادفة عندنا وتفسير  
الوجود بالحقق لدفع توهم أن الوجود ما به الحق والحقق أعظم من الوجود فأن عدم الممتنع تحقيق ولما كان  
الحقق مراداً بالوجود لا يقال عدم شريك الباري متحقق كما لا يقال وجود التحقيق يستعمل في المعنى  
والتهذيب في اللفظ والتحقيق إثبات دليل المسئلة مطلقاً وأيد دليلها (واندق في إثبات دليل المسئلة على وجه  
فيه دقة سواء كانت الدقة لإثبات دليل المسئلة بدليل آخر أو لغير ذلك مما فيه دقة فهو أحسن بالمعنى الأول  
وقد يفسر بأنه إثبات دليل المسئلة بدليل آخر فيكون مناسباً للتحقيق بالمعنى الثاني والتحقيق في القراءة  
يكون للرياضة والعلم والعمرين (وأما الترتيل فانه للتدبر والتفكر والاستنباط فكل تحقيق ترتيل ولا عكس  
وقد نظمت فيه

واحد من الجن في الترتيل غايته • قالوا من البدع ما سموه زرعاً

محرّمه وكذا الرقص به عنه • كذا تطريسه بالآلة عندنا

التكرار هو صدور ثلاثي يفيد المبالغة كالترداد مصدر رد عند سبويه أو مصدر مزيد أصله التكرير قلب التاء  
 الفاعل الكوفية ويجوز كسر التاء فانه اسم من التكرار (وسمى بعضهم التكرير بكسر الشين مرتين وبعضهم  
 يذكره مرة بعد أخرى فهو على الأول مجموع الذاكرين) وعلى الثاني الذكر الأخير (وأما ما كان لا يكون التفصيل  
 بعد الاجمال تكريرا بل هو بيان وتوضيح بالنسبة الى الاجمال لاذكره ثانيا) فالتفصيل بالنسبة الى الاجمال  
 اقادة والتكرير اقادة وتكرير اللفظ الواحد في الكلام الواحد حقيق بالاجتناب في البلاغة الا اذا وقع ذلك  
 لاجل عرض شئحه المتكلم من تفخيم أو تهويل أو تنويه أو نحو ذلك فعلى هذا ما معنى قوله تعالى أن تصل احداهما  
 فتذكر احداهما الاخرى وما الفائدة في ترك ما هو أجزا وشبهه بالذهب الاشرف في البلاغة وهو متذكرها  
 الاخرى فليست بـ (والتكرار في الابدع هو ان يكثر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ والمعنى) (والمراد بذلك التهويل  
 والوعيد كقوله تعالى القارعة ما القارعة وما أدرى لما القارعة) أو الانكار والتوبيخ كقوله تعالى فيا أيها  
 آل ابراهيم انكذبنا أو الاستبعاد كقوله تعالى هيهات هيهات لما وعدونا وفرض من الاغراض (التسبيح اذا  
 أريد به التنزيه والذكر المجرد لا يتعدى بحرف الجر فلا تقول سبحت بالله) واذا أريد به المقرين بالفعل وهو الصلاة  
 فبتعدي بحرف الجر تنبيها على ذلك المراد (والتسبيح بالطاعات والعبادات) (والتقديس بالمعارف  
 والاعتقادات) (والتسبيح نفي ما لا يليق) (والتقديس اثبات ما يليق) (والتسبيح حيث جاء بقدم على الحميد  
 مخوف سجد بحمد ربك سبحان الله وجمده وقد جاء التسبيح عن التنزيه في القرآن على وجوه) سبحانه هو اقم  
 الواحد القهار أي أنا المنزه عن الظهور والسر من (سبحان رب السموات والارض أي أنا المبرر له ما سبحانه  
 الله رب العالمين أي أنا المبرر لكل العالمين سبحانه ربك رب العزة عما يصفون أي أنا المنزه عن قول الظالمين  
 سبحانه أن يكون له ولد أي أنا المنزه عن الصاحبة والولد) (وأما تسبيح المحب فمكة قوله تعالى سبحانه الذي  
 لنا هذا سبحانه اذا قضى أمرنا يقول له ممكن فيكون سبحانه لا يعلم لنا إلا ما علمنا) (التعريف) هو أن  
 يأتي المتكلم والناسم شيئين من نوع واحد فيقع بينهما تباين فلو تعني بعبارة من زيادة أو نقصان فمما هو  
 من مدح أو ذم أو نسب أو غير ذلك من الاغراض كقوله  
 فلانوا الى الضمام وقت ربيع • كنوا الى الامير يوم صفا • فنوا الى اخيه يوم حنين • ونوا الى الضمام قطرة مياه

منازل الغمام وقت ربيع • كنوز الامم يوم قضاء • فنوال الايام في حجب • فنوال الغمام قطرة غمام



وجميع مع التبريق هو ان يدخل ثنتين من معنى واحد ويفرق بين جهتي الادخال كقوله تعالى الله يوفى  
 الامم دينهم من حيث هم الى آخره جميع التفسير في حكم التوفى ثم فرق بين جهتي التوفى بالحكم بالاسم والادخال  
 (الترك) هو انما يفارقة ما يكون الانسان فيه او تركه الشيء رغبة عنه من غير دخول فيه ومضى على مقول  
 واحد يكون معنى الطرح والخلية والدمعة واذا علق به وان كان متصفا بمعنى التصريح فيجوز افعال  
 القلوب ومنه وتركمهم في ظلمات لا يصحرون وتركنا لهم في الاخرين أي ابقينا وتركنا الشيء رفضه قصدا واختيارا  
 أو تركنا لهم اياهم الاول وترك البصر هو اعم من الثاني كم تركوا من جنات وعيون (والترك عدم فعل المقدور  
 قوله كان هناك قصد من التارك ألا كما في حالة النوم والفتلة وسواء تعرض لضده أو لم يتعرض وأما عدم فعل  
 ما لا يقدر فيه فلا يسمى تركا ولذلك لا يقال ترك فلان خلق الاجسام وقيل يعتبر في عدم فعل المقدور القصد  
 لو لم يتعلق بالترك الذم والمدح والثواب والعقاب (وقيل الترك فعل الضد لانه مقدور وعدم الفعل مستقر من  
 الازل فلا يصح أثر القدره الحادثة وقد يقال دوام استقراره مقدور لانه قادر على أن يفعل ذلك الفعل فيزول  
 المحذور عنه وعند الجمهور هو من ماصدقات الفعل لانه كف النفس عن الايقاع لاعدمه (والترك بكسر الراء  
 جيم المتروكة لغة وفي الاصطلاح ما يتركه الميت خالعا عن تعلق حي القيرو كسيفه امرأة ترك لا تزوج (والترك  
 المرأة للبيعة (وفي الحديث جاء الخليل الى مكة بطالع تركه وهو يفتح الرافعة معنى فقول أي ما تركه أي ما جاز  
 تركها ما سمع قال ابن الاثير ولوروى بالكسر في الراء لكان وجهها في الشيء المتروك (التقوى) هو على  
 ما قاله علي رضي الله عنه ترك الاصرار على المعصية وترك الاعتذار بالطاعة وهي التي يحصل بها الوطية من النار  
 والقوز بدار القرار (رعاية التقى البراءة من ككل في سوى الله (ومبدؤه اتقاء الشرك (وأوسطه اتقاء  
 الفرام والتقوى منتهى الطاعات (والرهبة من مبادئ التقوى وقد تسمى التقوى خوفا وخشية ويسمى  
 الخوف تقوى (والتي أخص من التقى بالنون لأن كل متقى متقى لجواز أن يكون تقيا بالتوبة (وأما  
 التقى فهو الذي قام به هذا الوصف (والواو مبدلة من الباء (والتاء مبدلة من الواو أصله وقيا وانعلم  
 بدل في تهوريا لانها صفة قتر كوها الى أصلها (وانما يبدلون في فلي اذا كان اسما والباء موضع اللام  
 كتروى من تربت (التكليف) مصدر كلف الرجل اذا الزمته ما يشق عليه مأخوذ من السكلف الذي يكون  
 في الوجه وهو نوع من بسوذه الوجه (وانما سمي الامر تكليفا لانه يؤثر في المأمور بتغيير الوجه الى العبوسة  
 وهو الانقباض لكراهة المشقة (وهو في الاصطلاح كما قال امام الحرمين الزام ما فيه كلفة فالمدوب عنده ليس  
 تكليفا لعدم الزام فيه (أو طلب ما فيه كلفة كما قال القاضي أبو بكر الباقلا في فالمدوب عنده مكلف  
 بوجود الطلب (والتكليف متعلق بالافراد دون المفهومات الكلية التي هي أمور عقلية (واختلفوا في  
 نطاق التكليف وجوب الايمان بالله فذهب الأشعري ومن تابعه وعليه الامام الشافعي الى أنه منوط ببلوغ  
 دعوة الرسل (وذهب أبو حنيفة ومن تابعه على ما هو الصحيح الموافق لظاهر الرواية ومضى عليه صاحب التوفيق  
 بغير الاسلام أنه منوط اما ببلوغ دعوة الرسل أو مضي مدة يتمكن العاقل فيها أن يستدل بالمصنوعات على  
 وجود صانعها (من لا يفهم الخطاب أم لا كما سمي والجنون ومن لم يقل له انك مكلف كالذي لم يبلغه دعوة  
 في حلقه كالأه ما غافلان عن تصور التكليف بالنسبة عليه (فلا تكلف على الاول اتفاقا (ولاعلى الثاني  
 عندنا وأما من لا يعلم أنه مكلف مع أنه خوطب بكونه مكلفا حال ما كان فاهما فانه غافل عن التصديق بالتكليف  
 عن صورة ذلك لا يمنع من تكليفه واللام تكن الكفار مكلفين ليسوا مصدقين بالتكليف واتفق الحنفية  
 الشافعية على أن لا امر للكفار بالعبادة حال كفرهم كما اتفقوا على أن لا قضاء عليهم بعد الايمان وعلى أنهم  
 مؤحدون بترك الاعتقاد للوجوب في العبادات وانما الخلاف في أنهم هل يهذبون بترك العبادات كما يهذبون  
 ترك الاصول أم لا قال الشافعية بخار الاول والحنفية بخار الثاني (والتكليف بما يمتنع لذاته كجمع الصديقين  
 فتح الحقائق غير جائز فلا يخفى الوقوع عند الجمهور وبما يمتنع الفعل لتعلق الارادة بعدم وقوعه جازم واقع  
 بما عاين الذي وقع الخارج في جوازه هو التكليف بما لا يتعلق به القدرة عادة كالطيران الى السماء (والاشاعة  
 ان الواو لا تكلف الهامير لا يهذبون بكونهم بالفضل والتكليف بحسب الوضوع ولهذا يجب استقبال عين  
 الكعبة اكنى وجهها لا فاقا فاذ اتين خطوه في التصريح لا يهذبون كذا كل من فاته شرط من شرائط الصلاة  
 عند الطهر ولا يهذبون كذا كل من فاته شرط من شرائط الطهارة ومع التيمم عند عدم القدرة على الوضوء

وغير ذلك (التوجيه) قسمه البدعيون على قسمين (أحدهما هو أن يسمي المتكلم المؤمنين بحيث لا يرفع أحدهما على الآخر بقرينة كافي البيت المنظوم في الخطاط (وهذا عند المتقدمين فأنهم نزله منزلة الإبهام وهو توجيه) وأما التوجيه عند المتأخرين فهو أن يوافق المتكلم مفردات بعض الكلام أو جملاته ويوجهها إلى أسماء ملائكة صفاتهم اصطلاحاً من أسماء أعلام أو قواعد علوم أو غير ذلك مما يشعب له من الفنون وجهها مطابقاً معنى اللفظ الثاني من غير اشتراك حقيقى بخلاف التورية والفرق بينهما من وجهين أحدهما أن التورية تكون باللفظة المشتركة (والتوجيه باللفظ المصطلح) (والثاني أن التورية تكون باللفظة الواحدة) (والتوجيه لا يصح إلا بعدة ألفاظ متلازمة) (التهيم) هو أن يتقدم من الكلام ما يدل على التأخر منه تارة بالمعنى وطوراً باللفظ ثم إذا كانت دلالة معنوية فقرة يذل بمعنى واحد ومرة يذل بمعنىين (والفرق بينهما وبين التوسيع هو أن التهيم يعرف من أول الكلام آخره ويعلم مقطعه من حذوه من غير أن يتقدم معناه أو قافية إلا بعد معرفتها والتوسيع لا يدل أوله الأعلى القافية حسب (والتهيم يدل تارة على عجز البيت وتارة على مادون العجز بشرط الزيادة على القافية ويدل تارة أوله على آخره وتارة بالعكس بخلاف الترشيع ومن التوسيع في الشعر قوله

لم يبق غير خفي الروح في جسدي \* فدلك الباقيان الروح والجسد

(الثلج) هو أن يضع المتكلم كلامه بكلمة أو كلمات من آية أو قصة أو بيت من الشعر أو مثل سائر أو معنى مجزئ من كلام أو حكمه نحو قوله

فواقه ما أدري أم أحلام فأنتم \* أملت بنا أم كن في الركب يوشع

أشار إلى قصة يوشع عليه الصلاة والسلام واستيقاظه الشمس وفي التنظيم الجليل الأبعد المدين كما بعدت عمود (التمكين) هو أن يحدد الناثر بسجعه فقرة أو النظم لبيتة قافية حتى تأتي ممكنة في مكانها طه مئة فيه مستقرة في قرارها غير نافرة ولا قلقة ولا مستدعاة بما ليس له تعلق بلفظ البيت ومعناه بحيث لو طرحت من البيت نقص معناه واضطرب مفهومه (بل يكون بحيث أن منشد البيت إذا سكنت دون القافية كملها السامع بطبائع بدلالة من اللفظ عليها) (وقد جاء من ذلك في فواصل القرآن كل بحجة باهرة) (الترشيع) هو أن يذ كر شيء بلائم المشبه به أن كان في الكلام تشبيه (أو المستعار منه أن كان فيه استعارة أو المصطفى الحقيقي أن كان فيه مجاز مرسل كافي قوله عليه الصلاة والسلام أسر عكن لحوقاني أطول لكن يد أغان أطول لكن ترشيع للبد وهو مجاز عن النعمة) (ومن ترشيع الاستعارة قوله

إذا ما رأيت النسر عز ابن دابة \* وعشش في وكربه طارت له نفسي

شبه الشيب بالنسر والشعر الأسود بالغراب واستعار التعشش من الطائر للشيب والوكرب للراش والعيبة ورشيع به إلى ذكر الطير الذي استعاره لنفسه من الطائر والترشيع يتم الطباق ألا ترى إلى قوله

وخفوق قلب لورأيت لهيبه \* يا جنني لظننت فيه جهنما

فإن يا جنني رشعت لفظه جهنم للمطابقة (التوهيم) هو عبارة عن إتيان المتكلم بكلمة يوهيم باقي الكلام قبلها أو بعدها أن المتكلم أراد تعميمها أو تعريضها باختلاف بعض أعرابها كافي قوله تعالى وإن يقاتلوكم يولوكم الأديار ثم لا ينصرون فإن القياس ثم لا ينصروا ويجزوما لا نه عطف على يولوكم ولكن لما كان الاختيار أنهم لا ينصرون أيدتني العطف وأبقى صيغة الفعل على حالها لتدل على الحال والاستقبال أو باختلاف معناتها كافي قوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعدا كراهتهن غفور رحيم فأنهم السامع أنه غفور رحيم للمكره وأما هولاء أو باشتراك معاً بأخرى كافي قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان فإن ذكر الشمس والقمر يوهيم أن النجم أحد نجوم السماء وأما المراد النبت الذي لا ساق له (التصغير) هو يجهي لمعان تصغير التصغير كرجيل (والقليل كدرهم) (والنقريب كقولك دارى قبيل المسجد والتهن يكافى والتكريم والتاميف كخنى وبني وعليه قوله عليه الصلاة والسلام في عائشة حبراء وقد يجهي للتعظيم كقربش ويصغر من الكلمة الاسم ومن الأفعال فعل التعجب كما قالوا ما أميل زيد أو نصغير أسماء الإشارة بأقار قحمة أو أتلها على صفة ما أو بأن زادت الألف في آخرها عوضاً عن ضم أولها كصغير الذى اللذبا والى المتباعد نصغير ذلك وذلك ذباك وذبالك (ونصغير الأسماء المعظمة منتهى شراً يمكن أن محمد بن الحسن سأل الكسنانى عن سنها

ففي صيغة المجهول بسجدة مرة أخرى فقال لا قال لماذا قال لان النجاة قالوا المصغر لا يصغر ثم سأل محمد عن  
 معنى المطلق بالملك فقال لا يصح قال لماذا قال لان السيل لا يسبق المطر (التحكم) هو ما كان ظاهره جذا وباطنه  
 هزلا والهيل الذي يراد به الجذب العكس ولا يتحول لفظ التحكم من لفظة من اللفظ الدال على نوع من أنواع الذم  
 أو لفظة من معناها الهجو واللفظ الهجاء في معرض المدح لا يقع فيها شيء من ذلك ولا تزال تدل على ظاهرها المدح  
 حتى يقترب بها ما يصر فيها عنه (والتحكم والسخرية كلاهما لا يناسب كلام الله وأما قوله تعالى فبشرهم  
 بعذاب أليم فمن قبيل تنزيل غير المحتمل منزلة المحتمل وذلك قد يكون في مقام المدح وقد يكون في مقام الاقناب  
 الكلي وقد يكون في الوعيد (التسمية) هي مصدر بمعنى الذكر ووضع الاسم للمسمى أي جعل اللفظ دال على المعنى  
 الخصوص بحيث لا يتناول غيره مسمى زيد انسانا أي يطلق عليه لفظ الانسان وسيمت فلانا باسمه أي ذكرته به  
 (والاسم الجاهل عند الاشعرى وغيره هو المسمى فلا يفهم من اسم الله للاسواء) (والمشتق غير المسمى عنده  
 ان كان صفة فعل كالخالق والرازق) (ولا عينه ولا غيره ان كان صفة ذات كالعالم والمريد وعنده غيره هو المسمى  
 (والخلاف في ماد قاسم لان قسكات الفريقين تشعرب ذلك لافي مدلول اسم نحو الانسان والفرس والاسم  
 والفعل) (وتسمية الشيء باسم مكانه كتسمية الحدث بالغات) (وتسمية المشتق بالمشتق منه كتسمية  
 المعلوم علما) (وتسمية الشيء باسم مشابه كتسمية البليد حمارا) (وتسمية الشيء باسم ضده كتسمية الاسود كافورا  
 (وتسمية الشيء باسم ما يؤل اليه كتسمية العنب خرا) (ويقال له مجازا الاول) (التوقف) هو في الشيء كالتأول  
 وعلى الشيء التثبت وتوقف الشيء على الشيء ان كان من جهة الشرع يسمى مقدمة (ومن جهة الشرع يسمى  
 معترفا (ومن جهة الوجود ان كان داخل فيه يسمى وكما كالتصايم بالنسبة الى الصلاة) (والا فان كان مؤثرا فيه  
 يسمى عليه فاعلية كالحاصل بالنسبة الى الملاوة والابهي شرطه وجوديا وعدميا) (والتوقف العادي الوضعي  
 هو الذي يمكن الشروع بدونه والتوقف العقلي بالعكس) (والتوقف الشرعي هو الذي يات تاركة والتوقف فيما  
 يفترض اعتقاده كالانكاسوا لان التوقف موجب الشك والتوقف في الحديث تبينه وفي الشرع كالتص  
 (وفي الحج وقوف الناس في المواقف) (وفي الجيش ان يقف واحد بعد واحد) (وما توقف فيه أبو حنيفة فضل  
 الانبياء على الملائكة والاهل منكر والحلالة والخشي المشكل وسور الحار ووقت الختان وتعلم الكلب وثواب  
 الجن ودخولهم الجنة وحمل اطفال المشركين وسؤالهم في قبورهم وجواز نقس جدار المسجد للمتنولي من ماله  
 هذا ما ظفرت به) (وقد نظم بعض الادباء ما توقف فيه الامام من المسائل

ثمان توقف فيها الامام \* وقد عد ذلك ديننا مدينا  
 وان الختان وسور الحار \* وفضل الملائكة والمرسلينا  
 ودهر وخشي وجلالة \* وكلب وطفل من المشركينا

(التخلخل) الحقيقي هو ان يزداد حجم الشيء من غير انضمام شيء آخر اليه ومن غير ان يقع بين اجزائه خلاه كالماء  
 اذا لمض تسفينا شديدا (والتفكك الحقيقي هو ان ينقص حجم الشيء من غير ان يزول عنه شيء من اجزائه  
 او يزول عنه ذلك او يزول خلاه كل بينهما وهما غير الاختصاص وهو ان تباعد الاجزاء ويدهاها الهواء او جسم  
 غريب كالظن المنفوش وغير الاندماج أيضا وهو ضده وهو ان تقتارب الاجزاء الوحدانية الطبع بحيث يخرج  
 عنها ما بينهما من الجسم الغريب كالظن الملقوف بعد نقشه وان كان يطلق عليها الاسم بالاشترائه (التخصيص)  
 هو والعرض والاختصاص والتقي والشرط والتقي باللفظ (وكان القياس اختصاصا بالحروف  
 للدلالة عليها بالانفصال الا ان بعضها بقيت على ذلك الاصل من الاختصاص بحروف التخصيص وبعضها  
 اختلفت بالاجبة كليت ولعل وبعضها استعملت في القياس مع اولويتها بالافعال كهمزة الاستفهام وما ولا  
 للنفي وبعضها اختلفت في اختصاصها بالافعال كالا لامرض وكذا ان الشرطية فان المرفوع في نحو وان امرؤ  
 هلك يجوز عند الاخفش والقراء ان يكون مبتدأ والمتمم وجوب النصب في ان زيد اضربه ولا زيد انضبه في  
 المرفوع (التسامح) هو حصول روح اذا فارقت البدن الى جنتين قابل للروح والبروز هو ان يفيض الروح من ارواح  
 النكمل على كامل كما يفيض عليه التخليلات وهو بصير مظهره وبقول انا هو (والنداء مخ الحال فملق بدن بدن آخر  
 لا يكون عندهما من اجزائهم ولا يكون عين البدن الا قبل شرعا وعرفا) (وبذل الشكل غير مستلزم لكون الثاني



غير الاول عرفا فان زيد من اول عمره الى آخره يتوارد عليه الاشكال مع بقاء وحدته الشخصية عرفا وتعلق  
بعض النفوس بآبدان أخرى في الدنيا يحكى عن كثير من الفلاسفة (والنصوص المقاطعة من الكتاب والسنة  
فاطحة بخلافها والعقل لا يدل على امتناع التنازع لكن بحكم بانه لو كان واقعا لتد كرت نفس ما أحو الامت  
عليها في البدن السابق والقول بالمعاد يتقبح) والتنازعية يسعون تعلق روح الانسان ببدن انسان نكحاً وبدن  
حيوان آخر مسجناً وبجسم نباتي فمسجناً وبجسم جنادي وسجناً على أن الارواح المفارقة عن الابدان باقية  
وهي متناهية والدورات الماضية غير متناهية تسلم على قدم العالم والابدان الماضية أيضاً غير متناهية لانها  
تتألف من اقسام على الابدان يصل بكل منها نفس واحدة (التقليد) هو قبول قول الغير بلا دليل فعلي هذا  
قبول قول العاصي مثله وقبول قول المجتهد مثله يكون تقليداً ولا يكون قبول قول النبي عليه الصلاة والسلام  
وقبول قول الاجماع وقبول القاضي قول المفتي وقبول العدل تقليداً لتيسر الدليل من المجزأة وتصدق قول  
النبي ورجوع الناس الى قول المفتي واجب الظن بصدقه والعلم والعدالة كذلك وقيل التقليد قبول قول الغير  
للاعتقاد فيه فعلي هذا يكون ادكلى تقليداً او تقليد كل متدين باطل لان الاديان متضادة واختيار كل واحد  
منها بلا دليل ترجيح بلامرجح فيكون معارضا مجتهدا واختلاف في ايمان المقادير والاصح أنه يكتفى بالتقليد الجازم  
في الايمان وغيره عند الاشعري وغيره خلافاً لابي هاشم من المعتزلة حيث قال لا بد لصحة الايمان من الاستدلال  
(التناقض) هو اختلاف الجملتين بالنفي والاثبات اختلافاً يلزم منه لذاته كون احدهما مصادقة والاخرى  
كاذبة فان كانت القضية شخصية أو مهمله فتناقضها بسبب التكيف وهو الايجاب والطلب بأن تبدله  
فان كان ايجاباً فتناقضها بسبب أن تبدله سلباً وبالعكس كالانسان حيوان ليس الانسان حيوان وان كانت  
القضية محصورة بأن تقدمها سور فتناقضها بذكر نقيض سورها (والسور أربعة اقسام سور ايجاب كلي  
ككل انسان حيوان) (وسور ايجاب جزئي كـ بعض الانسان حيوان) (وسور سلب كلي كـ لا شيء من الانسان  
بمحجر) (وسور سلب جزئي كـ ليس بعض الانسان بمحجر) فالصورات أربع موجبة كلية كـ كل انسان حيوان  
فئة بعضها سالبة جزئية كـ ليس بعض الانسان بحيوان وسالبة كلية كـ لا شيء من الانسان بمحجر ففئة بعضها  
موجبة جزئية نحو بعض الانسان محجر (والتناقض يمنع صحة الدعوى ولهذه احوال اقرار ما لا يمتنع  
الدعوى انفسه يمنعها لغيره بوكالة أو وصاية لان نفسه تنقضها والمراد من التناقض أن يتضمن دعوى المدعي  
الانكار بعد الاقرار وكل ما كان مبنياً على الخفاء فالتناقض فيه معقوف فلا يمنع صحة الدعوى كما اذا ادعى بعد  
القرار بالرق العتق ونحو ذلك ولا يمنع التناقض صحة الاقرار على نفسه فان من أنكر شيئاً ثم أقر بصحة اقراره لانه  
غير متمم فيه بخلاف الدعوى وهذا اذ لم يتضمن الاقرار ابطال حق أحد وأما اذا تضمن يمنع صحة حق باع دابر  
غيره بلا أمره وأقر بالغصب وأنكر المذترى لم يصح اقراره لان اقراره ههنا يتضمن ابطال حق المشتري فلا يصح  
(وممكنه التوفيق في التناقض وعدمها ينشئ (التوزيع) هو أن يوزع المتكلم حرفاً من حروف الهمزة في كل  
لفظة من كلامه بشرط عدم التكاف وقد جاء في التبريل مثل ذلك بغير قصد كقوله تعالى نسجك كثير اوند كرك  
كثيراً لك كنت بنابصيرا (التكميل) هو تعقيب جملة بما يدفع ما وقع منه من خلاف المقصود نحو اذلة على  
المؤمنين أعزة على الكافرين (ولو اقتصرت على أدلة على المؤمنين لكان مدحاً تاماً بالرياسة والانتفاء لاخوانهم  
ولكنه زاده تكملاً له من قوله حليم اذا ما الحلم زين أهله مع الخلق في عين العدو ومهيب  
(التصدير) ويسمى أيضاً رد العجز على الصدر وهو أن يوافق آخر الفاصلة آخر كلمة في الصدر نحو والملائكة  
يشهدون وكفى بالله شهيداً أو يوافق أول كلمة منه نحو وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب أو يوافق بعض  
كلماته نحو واقدام تزي الى قوله ما كانوا به يستهزئون والفرق بينه وبين التوسيع الذي هو أن يكون في أول الكلام  
ما يستلزم القافية أن التصدير دلالة لفظية والتوسيع دلالة معنوية فان اصطنع في قوله تعالى ان الله اصطنع آدم  
يدل على القافية وهي العالمين لا باللفظ بل بالمعنى لانه يعلم أن من لوازم اصطفاؤه أن يكون مختاراً على  
جنسه وجنس هؤلاء المصطفين العالمون (والتصدير في المنظوم على أربعة أنواع الاول أن يعط طرفين إمامتين  
صورة ومعه كقوله سربيع الى ابن العمير بطم وجهه وليس الى داعي السدي بسربيع  
أو صورة لامي كقوله ذوات سود كالغياض قد أرسلت من أجلها ما لنا النفوس من ذوات

لومعنى لاصورة كقوله ثبتت أن ألقى سلبا وعامرا • على ساعة تدن من الحليم الامانيا  
لومعنى لاصورة ولا معنى ولكن بينهما مشابهة اشتقاق كقوله

ولاحظ على على جرى العنان الى • ملهى فصحته من لائح لاح  
الثاني أن يقعا في حشو المصراع الاول وعجز الثاني اما متفقين صورة ومعنى كقوله

تجمع من شميم عرار تجدد • فابعد العشيبة من عرار  
واذا البلابل أقصعت بلغاتها • فاقب البلابل باحتساب بلابل

ومعنى لاصورة كقوله اذا المرؤم يحزن عليه لسانه • فليس على شئ نوا بجزان  
ولى الاشتقاق فقط كقوله لو اختصرتم من الاحسان زركمو • والعذب يجر للافراط في الخصر

الثالث أن يقعا في آخر المصراع الاول وعجز الثاني اما متفقين صورة ومعنى كقوله  
ومن كان بالبيض الكواهب مغرما • فازلت بالبيض القواضب مغرما

لومعنى لاصورة كقوله تشغوف بآيات المثاني • ومفتون برنات المثاني  
لومعنى لاصورة كقوله ففعلك ان سألت لنا مطيع • وقولك ان سألت لنا مطاع

والرابع أن يقعا في أول المصراع الثاني والعجز اما متفقين صورة ومعنى كقوله  
فالا يمكن الامعل ساعة • قلبلا فاني نافع على قلبها

لومعنى لاصورة كقوله أمثلهم ثم تأملهم • فلاح لي أن ايسر فيهم فلاح  
لومعنى لاصورة كقوله قوى في الثرى من كان يصحب به الورى • ويغمر صرف الدهر نائله الغمر

وقد كانت البيض البوازي الوعى • بوازي في الاثن من بعده بتر

(التعظيم) هو يكون باعتبار الوصف والكيفية ويقال به التحقير فيه ما يحسب المنزلة والرتبة والتكثير يكون باعتبار  
العدد والكمية ويقال به التقليل والتكثير يستعمل في الذات والاكثر في الصفات (والتعظيم ضد التريق وهو  
الغلظ وترتد الامالة والامالة الى مخرج الواو كما في اسم الصلاة واخراج اللام من أسفل اللسان كما في اسم الله  
(التسليم) هو يكون في الصلاح والخير وبالباء بدل الباء يختص بالنكر والتكرار كالتفات فانها لا تستعمل الا في المكرره  
والخاتون (ويقال جاءت الخليل متتابعة اذا جاء بعضها في اربعين بلا فصل وجاءت متواترة اذا لاحقت وفيها فصل  
وطنة قوله تعالى ثم أرسلنا رسالتنا ترى (التلاوة) هي قراءة القرآن متتابعة كالدراة والاوراد الموظفة (والاداء  
هو الاخذ عن الشيوخ والقراءة اعم منها والحق أن الاداء هو القراءة بحضرة الشيوخ عقيب الاخذ من  
شيوخهم لا لاخذ نفسه (التوبة) التدم على الذنب تقربان لا عذر لك في اتيانه (والاعتذار اظهارة تدم على  
ذنب تقربان في اتيانه عذرا فكل توبة تدم ولا عكس والتوبة الرجوع عن المعصية الى الله (والانابة الرجوع  
عن كل شئ الى الله (والاوب الرجوع عن الطاعات الى الله (والتوبة الندم كالحج عرفة (والتوبة اذا استعملت  
على ذات على معنى للقبول واسم الفاعل منه تواب يستعمل في الله لكثرة قبول التوبة من العباد واذا استعملت  
عن كان اسم الفاعل تائب وتاب اليه آتاب (التذيب) هو عبادته عن تردد النظر في الكلام بعد علمه والشروع في  
التفكير قلما كان أو نرا وتغيير ما يجب تغييره وحذف ما ينبغي حذفه واصلاح ما يتعين اصلاحه وكشف ما يشك  
من غمسه واعراجه وتصبر ما يدق من معانيه واطراح ما يتجافى عن مضاجع الرقة من غليظ الفاظه لتشرق شعوس  
لهدي في سماء البلاغة (التوازي الفطري) هو خبر جمع يمنع عادة توافقه على الكذب عن محسوس والمعنى هو  
مثل زوالنا لغير كذا يا متعدي بينهما قدر مشترك كقول بعضهم عن حاتم مثلاً أنه أعطى دينارا وآخر فرسا وآخر جلا  
وهكذا فهذه القضايا المختلفة متفقة على معنى كل مشترك بينها وهو الاعطاء المدا على جود حاتم (التولي) تولاه  
تخذته وفي التولي اقوام غضب الله عليهم وتولي اليه اقبل ثم تولى الى الظل (وعنه أعرض وان تولوا فاعلمهم في  
تولي (وفي التولي بنفسه يقتضي معنى الولاية وحصوله في أقرب المواضع (يقال وليت بمعنى كذا وعيني كذا  
في التولي بمعنى يقتضي معنى الاعراض وترك القرب وقد يجب حل التولي فيما لا يمكن الحمل على معنى  
الاعراض اما على لازم معناه وهو عدم الاتضاع لانه يلزم الاعراض أو على ملزومه وهو الارتداد لانه يلزمه  
الاعراض (التدوين) في الائمة جمع الصحف والكتب (ومنها الديوان وهو مجمع الصحف والكتب (وكان يطلق

في الاول على كتاب يجمع فيه اسامي الجيوش وأهل العطية من بيت المال (وأول من وضعه عمر بن نفل عنه الى جمع  
المسائل في العصف والكراريس) (التدريج) هو أن يذكر الناطم أو النائر أو الناطم الكناية بها أو التورية بذكرها  
عن أشياء من وصف أو مدح أو نسيب أو هجاء أو غير ذلك من الفنون كقوله تعالى ومن الجبال جدد بيض  
وجهر مختلف ألوانها وغرابيب سود (التابع) هو أن كان بواسطة فهو العطف بالحرف وإن كان بغير واسطة فإن  
كان هو المعتمد بالحدث فهو البدل والافان كان مشروطا الاشتقاق فهو الصفة والافان اشترطت فيه الشهرة  
دون الاول فهو عطف البيان والافان والتأكيـد (والتابع لا يفرد بالحكم ومن فروعهما الجمل يدخل  
في بيع الام تبعاً ولا يفرد بالهبة والبيع بخلاف العتق فإنه لا يشترط فيه ما يشترط فيهما والتابع يسقط بسقوط  
المتبوع ولهذا اذا مات الفارس سقط سهم الفرس لا عكسه وبما خرج عن هذه القاعدة اجراء الموسى على رأس  
الاقرع وعدم سقوط حق من هو في ديوان المراج حيث يفرض لاولادهم ولا يقطعت بموت الاصل (التحرير)  
تحرير الكتاب وغيره تقوية (والرقبة اعتاقها) (والتحرير بيان المعنى بالكتابة) (والتقرير بيان المعنى بالعبارة  
والتقرير معنى التحقيق والتثبيت وقد يقال بمعنى جعل الخطاب على الاقرار بما يعرفه والجملة اليه  
كقوله تعالى ألم نشرح لك صدرك (التصريح هو ترك الشيء أو بعضه من مجز (والاقتصار ترك ذلك عن قدرة  
(التلويح) هو نوع خاص من الاشارة (والايماء نوع خاص من الكناية (وقيل التلويح اشارة الى القريب  
(والايماء الى البعيد (التعمية) يقال عمت البيت تعمية اذا أخفيت (ومنه المعنى وأغشى كلامه اذا عى  
مراده والاسم للغز كالرطب (التوفيق) هو خلق قدرة بطاع بها وجمع المقضى للخبير ورفع المانع (والخذلان  
خلق قدرة يعصى بها) (التشعب) هو أن يمتاز بعض الاجزاء عن بعض مع اتصال الشكل باصل واحد كغصان  
الشجر (والتجزى هو أن يتفرق أعضاؤ الشيء بعضها عن بعض بالكناية (التجويد) هو اعطاء الحروف حقوقها  
وترتيبها ورد الحرف الى مخرجه وأصله وتلطيف النطق به على كمال هيئة من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط  
ولا تكلف وهو حلة القرآن (التصريح) هو الاتيان بلفظ خالص للمعنى عار عن تعلقات غيره لا يحتمل الجواز  
ولا التأويل (التأسف) هو على الفات من فعلك ومن فعل غيرك (والندم يتعلق بفعل النادم دون غيره  
والتحسر أشد التأسف على الشيء الفات (التطرية) هو بدون الهمزة التجديد والاحداث من طربت الثوب  
اذا عملت به ما يجعله جديداً أو بالهمزة بمعنى الابراد والاحداث من طرأ عليه اذا ورد وحدث (التثاني) هو يكون  
باعتبار اتحاد المحل مع اختلاف الحال سواء كان بطريق المضادة كالحركة مع السكون أو بطريق المخالفة  
كالقيام مع القعود والتباين أعم من التثاني فكل متباين متباينان بلا عكس والشعر والكتابة متباينان  
وكذا الزنا والاحسان (والتماثل) هو اشتراك الموجودين في جميع صفات النفس على الاصح والتماثل البياني  
هو تشراك الامرين في أمر مطلقا حتى اذا أرادوا الدلالة على هذا التشراك بالتشبيه يجعلون الامر المشترك فيه  
وجه الشبه والتشاكين طرفي التشبيه وشبه التماثل هو كون النوعين المختلفين في قلة التفاوت بحيث يسبق  
الى الوهم أنهم ما وقع واحد كالصفرة والبياض والخضرة والسواد والتضاد هو تباين العريض لذاته ما في محل واحد  
من جهة واحدة وشبه التضاد هو أن يتصف أحد الامرين بأحد الصدين والاشتر بالاسم كالاسود والابيض  
والسواء والارض والاعشى والبصر والموجود والمعدوم (والتضاييف هو أن لا يدرك كل من الامرين الا بالقياس  
الى الاخر كالابوة والبنوة (التهدية) هي عند المصريين تغيير الفعل واحداث معنى الجعل والتصيير نحو: هبت  
بن يدقان معناه جهاته اذا هب أو صيرته اذا ذهب (وعند النحاة هي اتصال معاني الافعال الى الاسماء  
(والتعدي مجاوزة الشيء الى غيره (يقال عديته قهتدي اذا تجاوز (التجاذب) هو بأن يوجد في الكلام أن المعنى  
يدعو الى أمر والاعراب يمنع منه كقوله تعالى انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فالمعنى يقتضى أن الظرف  
وهو يوم يتعلق بالرجع الذي هو مصدر لكن الاعراب يمنع منه لادم جواز الفصل بين المصدر ومعموله فيؤول  
لعمدة الاعراب بأن يجعل العامل في الظرف فعلا مقترداً عليه المصدر (وكذا قوله أكرم من مقتكم أنفسكم  
اذ تدعون اذا الاعراب يمنع مما يقتضيه المعنى وهو تعلق اذ بالفتل للفصل المذكور وقدرته فدل عليه  
التحرية) هي من التحرير بمعنى المحرم بالكسر فإنه منع ما يحل خارج الصلاة والتاء للفتل وأولها لغة (التعاطي)  
هو اعطاء البائع المبيع للمشتري على وجه البيع والتبذل والمشتري الثمن للبائع كذلك لا يجاب ولا قبول



(التذكير) هي ما يذكرك به الشيء أعني من الدلالة والامارة (والتذكير مصدره في المفعول فيقول الى معني التذكير  
(الترصيع) هو توازن الالفاظ مع توافق الاجزاء وتضاريفها نحو ان البراري تهيمن وان النجف تاني جيم وكقوله  
فريق جرة سيفه للمعندي \* ورجيق خرة سيفه للمعندي

(النص) هو ان يصر على وجهه والنكسر ان يصر على رأسه (واذا خاطبت تقول نصت كصت) (واذا حكمت  
تقول نصص كصص) (التبري) التعرض والتبرؤ البراءة تبرأنا إليك (التوليد التربة ومنه قوله تعالى لعيسى عليه  
السلام أنت نبي وأنا ولدك أي ربيك فقالت النصارى أنت نبي وأنا ولدك بالتخفيف تعالى الله عن ذلك علوا  
كبيرا (التأين) التأني على الشخص بعد موته واقتفاء اثر الشيء كالنابن وزرقب الشيء (التسريح) هو اطلاق  
الشيء على وجه لا ينهيا لهود (فن أرسل البازي ايسرته فهو مطلق) (ومن أرسله لا يرده فهو مسريح) (التعير) هو  
محتص تعير الرؤيا وهو العبور من نواهرها الى بواطنها (وهو أخص من التأويل فان التأويل يقال فيه  
وفي غيره (التوقيت) معناه ان يكون الشيء ثابتا في الحال وينتهي في الوقت المذكر والفاظا التوقيت مادام  
ومالم وحق والى (والتأجيل معناه ان لا يكون ثابتا في الحال كئاجيل مطالبة الفن الى مضي الشهر مثلا  
(التناصر) التعاون والتناصر هو الدخول في دين النصرانية (التهجد) يقال تهجد الرجل اذا سهر للعبادة وارتق  
اذا سهر لعله (التاني) هو يقتضي استقبال الكلام وتصوره والتلقن يقتضي الخدق في تناوله والتلقف يقلبه  
لكنه يقتضي الاحتمال في التساؤل (التعجب) هو بالنظر الى المتكلم والتعجب بالنظر الى المخاطب (الصرى) اصله  
الصرر كالتصدي (والتعجل بمعنى الاستفعال لانه طلب الاخرى والجزأى الاخاص أو الخالص فكان بمعنى  
الصغرى (التجلى) هو قد يكون بالذات فهو والتم اذ تجلى وقد يكون بالامر والفعل نحو فلما تجلى ربه للجبل  
(التوفى) الامانة وقبض الروح وعليه استعمال العائمة أو الاستيفاء وأخذ الحق وعليه استعمال البلقاء  
(والفعل من الوفاة توفي على حالم يسم فاعله لان الانسان لا يتوفى نفسه فالتوفى هو الله تعالى أو أحد من  
الملائكة وزيد هو المتوفى بالفتح (الشخص) هو المعنى الذي يصير به الشيء متمازا عن الغير بحيث لا يشار كشي  
آخر أصلا وهو الجزئية متلازمان في كل شخص جزئي شخص (التعقل هو ادراك الشيء مجردا عن  
العوارض الفورية واللواحق المادية) (التبعية) هو كون التابع بحيث لا يمكن انفكاكه عن المتبوع بأن يكون  
وجوده في نفسه هو وجوده في متبوعه (ولا توجد هذه التبعية الا في الاعراض وهذا تام) (وغير التام بخلافه  
كسبعية الفرع للاصل) (التقريب) هو تطبيق الدليل على المدعى وبعبارة أخرى هو سوق الدليل على وجه يفيد  
المطلوب (التنقيح) هو اختصار اللفظ مع وضوح المعنى من نفع العظم اذا استخرج نحوه (وتنقيح الشعر ونقاحه  
تمذيبه وتنقيح المناط اسقاط ما لا مدخل في العلية) (وتخرج المناط تعيين العلة) (بمجرد ابداء المناسبة  
(التطبيق) تطبيق الشيء على الشيء جعله مطابقة بحيث يصدق هو عليه (الترجمة) فتح الجيم هو ابدال لفظة  
بلفظة تقوم مقامها بخلاف التفسير (التقليل) هو رد الجنس الى فرد من افراده لا تنقيص فرد الى جزء من أجزائه  
(التجسس) بالجيم هو السؤال عن العورات من غيره وبالحاء المغفلة استكشاف ذلك بنفسه (الترهم) هو ادراك  
المعنى الجزئي المتعلق بالمحسوس (التمر) هو اسم المجدوذ من التصيل وما على رؤسه يسمى رطبا وتمر أيضا هو  
اسم جنس يتناول ثمار التصيل من حين الانضاج الى حين الادراك وما يترادف عليه من الاوصاف باعتبار  
الاحوال لا يوجب تبدل اسم العين كالأدعى يكون مبيات شابا ثم كهلا ثم شيخا وانما يوجب فوت اسم الحقيقة  
عنه وهو الرطب وذلك بعد الحفاف وبقي اسم العين وهو التمر والحيوان لا يتغير بخبر الوصف جنسه ويتغير بغير  
ما را الاشارة فالفاظت من المعنى بعد الكبر صفة الصبا لجزء من ذاته بخلاف غير الحيوان فان الرطب لا بعد  
ما صار تمرا فان جزء من ذاته فلا تكون ذاته بعينها موجودة بعد التمرية فلا تقول تمر رطب كما تقول رجل شاب  
(التدليس) هو كتمان عيب السلعة عن المشتري (ومنه التدليس في الاسناد وهو ان يحدث عن الشيخ الاكبر  
ولعله مارة وانما سمعه عن هودونه أو عن سمعه منه ونظيره جماعة من النقضات (التوبة) هو الباس صودة  
حسنة شيء قبيح كالباس الذهب للتماس وغيره (التقريب) هو سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب  
(التعزير) هو تأديب دون الحد أصلا للتعظيم وتعزيره ووقوره (التيقظ) هو كمال التنبه والتحرز  
عما لا ينبغي (التحية) هي سلام عليك (وسلام التحليل) أبغ من سلام الملائكة حيث قالوا سلاما قال سلام فان

نصب سلاما غاي يكون على ارادة الفعل أى سلمة سلاما وهذه العبارة مؤذنة بتجديف القسليم منهم اذ لمعمل  
 متأخر عن وجوده اعل بخلاف سلام ابراهيم فانه مرفوع بالابتداء فاقضى الثبوت على الاطلاق وهو أولى عما  
 يعرض له الثبوت فكانه قصد أن يحيمهم بأحسن ما حيوة به (ونحية الحرب حبال الله) (والانحناء تحية الجحوش  
 ) وقضية الكافر وضع اليد على القم (قال يوقوب الحيات فيه أى الملائكة والتشبه في التعارف اسم للتصان  
 المحروقة في الصلاة والركن الذي يقرأ فيه ذلك (التربية) هي تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا (التحديث عام والسحر  
 خاص بالليل) (التقل هو ما يحبه شيء من الريق والنفت النفع بلا ريق) (التهاير) الشهادة التي تكذب بعضها بعضا  
 وتهتز أى اذى كل على صاحبه باطلا (التقى) الكلام المتقى به أو التلطف به قال صاحب الكشاف ليس المتقى  
 من أعمال القلوب انما هو قول الانسان بلسانه ليتلى كذا والمتقى اماما بقدر أو قد ركب أو بغير كسب  
 والاول معارضة لحكمة القدر والشأن بطلالة وتضييع حظ والثالث مائع ومحال (التكلم) هو استخراج اللفظ  
 من العدم الى الوجود وقد كثر بنفسه وبالباء وبين المتكلم حروف كلامه علاقة معصية للاضافة ليست تلك  
 العلاقة بين شخص والصوت الذى أوجده في غير ميقته اذ له معصية لا متكلم (التصيير) تصيير الشيء شيئا  
 اما بحسب الذات كتصيير الماء حبرا وبالعكس وجدة ميقته ازالة الصورة الاولى من المادة وافاضة صورة أخرى  
 عليها واما بحسب الوصف كتصيير الجسم أسودا به ما كان أبيض وحققة افاضة الاخر على المحل  
 المقابل له (التعاقع) فى الاصل تكلف الطاعة وفى التعارف تفرع بما لا يلزم كالنفل وفى النسخة المستصحب  
 (الترجيح) هو بيان القوة لاجل المتعارضين على الآخر (التزني) التباعد والاسم التزني بالضم واستعمال التزني  
 فى الخروج الى البساتين والرياض غلط قبيح (التثليل) هو ما يصنع ويصور من شئ ما يخلق الله من ذوات الروح  
 والصورة عام والضم ما كان من حجر واثون عام وحرمة التصاوير شرع بتد (التبر) بالكسر الخمران قبل الضرب  
 ويسمى بالعين بهد وقد يطلق على غيرهما من المعنيات إلا أنه بالذهب أكثر اختصاصا (الترادف) الاتحاد فى  
 المفهوم لا الاتحاد فى الذات كالانسان والبشر وحق المترادفين صحة حلول كل منهما محل الآخر هذا مختار ابن  
 الحاجب فى أصوله وهو أنه يجب ذلك مطلقا ومختارا البضاوى ان كانا من لغة واحدة ومختارا لا مام أنه غير  
 واجب والمترادفان يفيدان فائدة واحدة من غير تفاوت والتابع لا يفيد وحده شيئا بل بشرط كونه مقيدا بتقديم  
 الاول عليه فانه غير الدين (والمترادفان مثل بنى وحنى سترهم ونحوهم شرعة ومنها جالاتى ولا تدرى الادعاء ونداء  
 اطعنا سادتنا وكبراءنا صلوات من ربهم ورحمة عذرا أو نذرا) والمخلص فى هذا أن يعتقد أن مجموع المترادفين  
 يحصل معنى لا يوجد عند انفرادهما فان التركيب يحدث معنى زائدا (واذا كانت كثرة الحروف تفيد زيادة المعنى  
 فكذلك كثرة الالفاظ) والمترادفان قد يكونان مفردين كالبيت والاسد وقد يكونان مركبين كالجوارح والبيت  
 وقعود الاسد وقد يكون أحدهما مفردا والآخر مركبا كالزوال والجلو والخاص (التجديد) هو أن تقول لا حول  
 ولا قوة الا بالله (النارة) الحين والزرة وأما إعادة مرة بعد مرة ويجمع على نبروتارات وألفها تحتل أن تكون  
 عن واد أو اقبل هو من تارا يرح اذا التأم وتارة منصوب اما ظرف أو مصدر على قياس ما قبل فى مرة فى ضربته  
 مرة (التحت) هو مقابل للفوق ويستعمل فى المنفصل كما أن الاسفل فى المتصل وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى  
 يظهر الصوت أى الدون من الناس (تحقق اللبس) هو عند تساوى الاحتمالات ورفعه واجب وتوهم اللبس  
 يكون عند رجحان البعض ورفعه مختار (تعال) بفتح اللام أمر أى جى وأصله أن يقوله من فى الماء كان المرتفع  
 ان فى المكان المستوطى ثم كثر حتى استوى استعماله فى الامكنة عالية كانت أو سفلية فيكون من الخاص الذى  
 جعل عام واستعمل فى موضع العلم ومن هذا القبيل قولهم أفت يبرظه رانهم أى يبرظه رانهم فى وجهي وظهر  
 فى ظهري ثم استعمل فى مطلق الاقامة وبمنه الحصان للفرس المذكور خلاف الخروى الاقنى منه والاصل فيه  
 ان الفعل الكريم الذى يرضى عنه لا يفرى الا على فرس ككريم كانه حين من الانزاه ثم كثر استعماله حتى  
 أطلق على الفعل الكريم وغيره وأشبه ذلك ولم يجرى ممن تعالى أمر غائب ولا نهى وهو مختص بالجلالة  
 كتنابؤ لئله ماء فبما وزع صفات المخلوقين وانما خاص لفظ المتفاعل لما افقه ذلك منه لا على سبيل التكلف  
 كما يكون من البشر (تسليه الاطراف) هو ضم الكلام ما يناسب صدره فهو لا تدرى الا بصاروه ويدرك  
 الا بصاروه واللطيف الحبيب (تقطعت بهم نصرت عنهم) (تألمون) توجعون (تسلى) تقضي (ترهقهم) تقضيهم





الامن فوق (تزدري أعينكم استرذلتهم لغفهم) (وكان تقيما ما يعاجل متجنباً عن المعاصي) (وتلقاهم وتستقبلهم)  
(أو تهوي به الريح أو تسقطه) (فأني تسعرون فني أين تتخذون فتصرفون عن الرشداً أن تسع أن تتشرب تلقى  
آدم من وجه كلمات استقبلها بالأخذ والقبول والعمل بها حين علمها (فصل الثاء) كل ما يستظم من أحوال الشهير  
فهو غمر ويكنى به عن المال المستفاد ويقال لكل نفع يصدر عن شيء ثمرة كقولهم ثمرة العلم العمل الصالح (كل بقية فهي  
نبله) كل شيء له قدر ووزن يتألف فيه فهو ثقل كقتل من ثقل الشيء كنصر إذا وزنه والثقل كالغلب ضد الخفة  
مصدر ثقل ككرم ويسكن العين هو الحاصل بالمصدر وبالتصريك هو مناع المسافر وحشمه وكل شيء نفيس مصون  
والثقل قوة يهس من حملها واسطها مدافعة هابطة كالجر والمدرو الخفة قوة يهس من حملها واسطها مدافعة  
صاعدة كالنار والدخان وهو أصل في الأجسام ثم يقال في المعاني والثقلان الانس والجن سمي بذلك لكونهم ما تقبلان  
على وجه الارض وهي كالحولة لهما ما أولانهما مثقلان بالتكليف أول زائفة آرائهم واقدرهم أو الثقل أحد هما لا  
غيره سمي الآخر ثقلها والاثقال كنوز الارض وموتاهها والذوق والاحمال الثقيلة وثقلت في السموات والارض  
يعني الساعة أي خفي علمها على أهلها ما إذا خفي الشيء فقد ثقل والخفيف يقال ثارة باعتبار المضايقة بالوزن  
وثارة باعتبار مضايقة الزمان فهو فرس خفيف وفرس ثقل إذا أعد أحدهما أكثر من الآخر في زمان واحد  
وقد يكون الخفيف ذماً والثقل مدحاً كمن فيه طيش يقال فيه خفيف ومن فيه وقار يقال فيه ثقل والثقل من  
الكلمات ما كثرت مدلولاته ولو أزمه كالفعل فأن مدلولاته الحدث والزمان ولو أزمه الفاعل والمفعول والتصرف  
وغير ذلك والخفيف من الكلمات ما قل فيه ذلك كالاسم فإنه يدل على معنى واحد ولا يلزمه غيره في تحقق معناه  
ولهذا خصت ثاء التانيث الساكنة بالفعل والتصرف بالاسم لأن السكون أخف من الحركة وخص الضم بمضارع  
الرابعي والفتح بمضارع الثلاثي لأن الرابعي أقل والضم أثقل فجعل الاثقل للاقل والاخف للأكثر ولحققت التاء  
هذه المذكور وأسقطت من عدد المؤنث لثقل المؤنث وخفة المذكر (وحذفت الياء والتاء في باب فعيه في التسبب فهو  
خفيفة وحقتي بخلاف المذكور كل ذلك للتعادل وقد كان النظم الجليل مشتملاً على الفصح والافصح والمليح والاملح  
فتناوأت حسن من ثقل الهمزة ولا ريب من لاشك لثقل الادغام ووهن من ضعف لثقل الضمة وأمن أخف  
من صدق وأندر أخف من خوف ونكح أخف من تزوج إلى غير ذلك فتكلم ما كان أخف كان ذكره أكثر (الثاء)  
هو مأخوذ من الشيء وهو العطف ورد الشيء بعضه على بعض ومنه ثبت الثوب إذا جعلته اثنين بالتكرار وبالامالة  
والعطف قد ذكر الشيء مرتين يتناول أحدهما ما لم يتناوله الآخر وهلم جراً بمنزلة جعله اثنين فاطلق اسم الثناء على  
تكرار ذكر الشيء لشئتين (ومنه التثنية في الاسم فالتثنية مكررها من من يثنى عليه مرة بعد أخرى وهو الكلام  
الجميل وقيل هو الذكر بالخبر وقيل يستعمل في الثناء والشكر على سبيل الحقيقة (وعند الجمهور حقيقة في الخبر  
ومجاز في الشكر على ضرب من التأويل والمشاكلة والاستعارة التكمية) وقيل بتقديم التثنية والقصر هو الذكر  
بالشكر (وقيل الثناء هو الاتيان بما يشعر بالتعظيم مطلقاً سواء كان باللسان أو بالجنان أو بالاركان وسواء  
كان في مقابلة شيء أو لا فيشمل الحمد والشكر والمدح وهو المشهور بين الجمهور والمفهوم من السكتاف وغيره فعل  
هذا أقيد باللسان لدفع احتمال التصور أي إطلاق الثناء على ما ليس باللسان مجازاً وقوله تعالى الذين إن مكّاهم  
في الارض أحمامو الصلاة إلى آخره هو ثناء وقيل بلاء والثناء عند المحققين تعريف من المثنى لأنه يثنى عليه من حيث  
هو مثنى عليه بالنسبة له مثنى أي مثنى كان وأي مثنى عليه كان (وحقيقة الذكر التام التصريح بما يدل على  
المذكور دلالة تامة ويعرب عن ذاته) واستحضار الذكر المذكور في نفسه أو حضوره معه (والحضور  
والاستحضار عبارة عن استحضار المعلوم فحاصله أشار أجمع إلى العلم فهو من وجه غير مفار للثناء لكن بالنسبة  
لمن يذكر الحق ذكر معرفة وتعريف (ثم) للعطف مطلقاً سواء كان مفرداً أو جملة (وإذا ألحق الثناء تكون مخصوصة  
بعطف الجمل ولا يجوز في ثم العاطفة ما جاز في شدة ومدة من اللغات الثلاث وفي ثم تراخ وهو أن يكون بين  
المصطفين مهلة دون الفاء والتراخي في ثم عند أبي حنيفة في التكلم وعند صاحبيه في الحكم ووجوب دلالة  
ثم على الترتيب مع التراخي مخصوص بعطف المفرد والتراخي الترتيب ليس بمعنى ثم في اللغة وغيره بل يطلق عليه ثم  
مجازاً وقد يجعل تقاير الجنتين والكلامين بمنزلة التراخي في الزمان فيستعمل له ثم وهو أصل في الزمان فما أمكن  
لا يصرف عنه إلى غيره ولقطة ثم أبلغ من الواو في التفرع كافي ثم اتخذتم الجمل (وقد يكتفون طرقاً بمعنى

قوله كافي مثل قولك  
الخفيه نظر ظاهر اه  
مصححه

هناك كافي مثل قولك الشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته وقد يحى لمجرد الاستعداد  
كافي قوله يعرفون نعمة الله ثم يشكرونها وقد يحى بمعنى التمجيد فهو الحمد لله الذي خلق السموات والارض  
وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وبمعنى الابتداء فهو ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفنا من  
عبادنا وبمعنى الواو التي بمعنى مع فهو ثم كان من الذين آمنوا أي مع ذلك كان منهم وبمعنى العطف والترتيب  
فهي ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا وبمعنى قبل فهو ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام  
ثم استوى على العرش أي فعل ذلك قبل استوائه على العرش وثم في قوله تعالى ثم كلا سوف تعلمون للتدرج  
كافي والله ثم والله وقد يحى لمجرد الترفي فهو ان من ساد ثم ساد أبوه \* ثم قد ساد قبل ذلك جده

وقد يحى للترتيب في الاخبار كما يقال بلغني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب أي ثم أخبرك ان الذي صنعت  
أحسن أعجب وقد يحى للتنبيه على أنه ينبغي أن يستبد السامع في تحقيق ما تقدم حتى يصير على ثقة وطمأنينة  
وقد يحى فصحة لمجرد استفتاح الكلام وقد يحى مزائدة كافي أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم (ومعه  
استعارة من الاشارة الى المكان وهي بفتح الشاء والميم المشددة وهاء السكت التي هي هاء زائدة في آخر الكلمة  
محركة بحركة غير اعراسية موقوفة عليها البيان تلك الحركة تدرج في الوصول الا اذا جرى مجرى الوقف قال  
بعضهم ثم اشارة الى المكان البعيد فهو وألفنا ثم الاخرين ويجوز أن يوقف عليه هاء السكت وقول العامة  
تمت بالتاء من قبيل اللحن وفي شرح مسلم ثم بلاها يدل على المكان البعيد وهاء على القريب قال الطبري في  
قوله أثم اذا ما وقع أتم به معناه هنا لا وليست ثم العاطفة وهذا وهم اشتبه عليه المضمومة بالفتوحة وقيل  
تمت بالتاء لفة في ثم العاطفة للعمل خاصة والتاء لامة التأنيث وهو تأنيث الجملة (وكما تصل هذه العلامة  
بالاسم فهو امرأة وبالصفة فهو فاقمة كذلك تصل بالفعل الا أنها تبدل في الاسم منها الهاء في الوقف ويقتل  
الاعراب عن آخر الاسم اليها وفي الفعل نسكن الا أن يلاقيها ما كن وتكون التاء في الوقف والوصل جميعا) واذا  
حررت بالفتح بقي تاء في كل حال لان دخول تاء التأنيث على الحرف قليل فاذا دخل حررت بالفتح كافي ربت (الثلاثي)  
بضم التاء الا ولي وكذا الرباعي وهما شاذان لانهما منسوبان الى ثلاثة وأربعة والقياس الفتح وهكذا نظرهما  
(الثاني) تأنيثه الثمانية والياء فيه كهي في الرباعي في أنها النسبة كافي اليماي قال أبو حاتم عن الاصمعي تقول  
ثمانية رجال وثماني نسوة ولا يقال ثمان نسوة لان الياء المنقوصة ثابتة في حالة الاضافة والنصب كالفاضي  
والثمانية في الاصل منسوب الى الثمن بالضم لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية ففتح أواما للتغير في النسبة  
وحذف احدى ياءي النسبة وعوض عنها الالف كافي المنسوب الى اليمن والاصل في ثماني عشرة فتح الياء لبقاء  
صدور الاعداد المركبة على الفتح كالثلاثة عشر وجازاسكانها وشذحذفها بفتح النون (الثالث عشر) هو بفتح  
الثالث على أنه مركب مع عشر وكذا الرابع عشر وضوءه ولا يجوز فيه الضم على الاعراب وذلك أنه اذا صيغ  
موازن فاعل من التسعة فادونها وركب مع العشرة فلك فيه اوجه اما ان تضيفه الى المركب المطابق له أو أن  
تقتصر عليه مع البناء على الفتح أو أن تقتصر عليه وتعرّب الاقل مضافا الى الثاني مبنيا وهذا لا خيرا عما يكون  
مع فقد حرف التعريف أما اذا وجد فحينئذ تعين البناء وامتنع الاضافة (الثاني) هو باعتبار التصيير واثنين  
باعتبار حاله والثمانية هي جزء من ستين جزءا من الدقيقة والدقيقة جزء من ستين جزءا من الدرجة والدرجة جزء  
من خمسة عشر جزءا من الساعة ويقال ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع أربعة ولا يقال اثنين ثمان ولا ثلاثة ثالث  
ولا أربعة رابع وقول أبي تمام ثمانية في كبد السماء ولم يكن \* كائنين ثمان اذهما في القار

في الكلام تقديم وتأخير وتقلب للتركيب وتغيير وهو ولم يكن كائنين اذهما في القار والمراد أنه لم يكن كهذه  
القضية قضية أخرى واثنين ثمان تركيب جله وثاني اثنين تركيب اضافة (الثالث) بضمين مهم من ثلاثة  
ويوم الثلاثاء بالمد وضم وثلاث ان أفرد كافي قولك بعث من النوق ثلاثا يكتب بالالف لاتقاء اللبس بثلاث  
وان أضيف أو وصف كافي قولك جلبت ثلث نوق وما جلبت النوق الثلث يكتب بحذف الالف لارتضاع اللبس  
وكذلك ثلثة وثلثون بحذف الالف لان علامة التأنيث والجمع الملحق باخروهما امتنع من ايقاع اللبس  
(الثواب) هو عبارة عن المنفعة الخالصة المقرونة بالتعظيم وقيل الجزء كيف ما كان من الخير والشر الا أن  
اصحها في انظرا كثر في الشر على طريقة بشرهم بعذاب أليم والثواب الذي يعطى اجرا لا يتصور بدون

العمل بخلاف مطلق الثواب والاثابة اعطاه الله والثواب والعقاب على استعمال الفعل المخلوق لا على أصل الخلق ويعاقب عليه بصرف الاستطاعة التي تصلح للطاعة الى المعصية لا على احداث الطاعة (الثوب) لغة ما يلبس من القطن أو الصوف أو الخبز أو غير ذلك ولا يطلق عادة على البساط والمسح والستر والعمامة والقنطرة ولهذا لا يدخل تحت الوصية وأصله الرجوع الى الحالة الاولى أو المقطرة (وشيا بك فطهر قبل قلبك) والميت يبعث في ثيابه أى في أعماله (ولله ثوباء أى لله درته) (الثنية) هى تجمع على ثيابا وهى الاسنان المتقدمة اشنان فوق واثنان تحت وخلفها الرباعيات بالفتح وتخفيف الباء والانياب هى الاربع خلف الرباعيات الاربع ثم الاضراس وهى عشرون من كل جانب عشرة منها الضواحك أربعة ثم الطواحن ثم التواجد من كل جانب اشنان واحد من أعلى وآخر من أسفل وهى أقصى الاضراس وهى لا تنبت لبعض الناس وقد ينبت لبعض بعضها وبعض كلها يقال لها أسنان الحلم (والثياب الجبال أيضا ويقال فلان طلاع الثيابا أى يقصده عظام الامور كونه

أما ابن جلا وطلاع الثيابا متى أضع العمامة تعرفون

والثنى عرفة بعض الادباء بالنظم \* الثنى ابن لحول وابن ضعف \* وابن خن من ذوى ظلف وخنف \* (الثغر) السنن وما بلى دار الحرب من البلاد وموضع الخفاقة من فروج البلدان وهو كالثمة بالضم للمناط يخاف هجوم السارق منها ويقال ثغر شيت اذا كان بين الاسنان كلها ثغر يقرب من كان الثغر يقرب بين الثيابا خاصة فالثغر أظن قال ابن دريد لا تقول رجلا أفلج الا اذا ذكرت معه الاسنان (الثمر) هو فروج الثيات يقع فى الاغلب على ما يحصل على الانحجار ويقع أيضا على الزرع والنبات كقوله تعالى كوا من ثمره اذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده وثمر الرجل تقول والفار جمع ثمر جمع ثمرة (التمن) ما ثبت دينيا فى الذمة وقيمة الثنى عبارة عن قدر ما يسه بالدرهم والدنانير بتقويم المقومين وهى مساوية له بخلاف الثمن فانه يكون ناقصا وزائدا ومن الاموال ما هو غنى بكل حال كالنقدين بحسب الباء اولاقويل يجزئيه أو غيره ومبيع بكل حال كالنياب والدواب والممالك وغنى بوجه مبيع بوجه كالمكيل والموزون فاذا كان معينيا المقدر كان مبيعا وان لم يكن معينيا وصحبه الباء وقابله مبيع فهو غنى وغنى فى الاصطلاح وهو سلعة فى الأصل ان كان رافعا كان غنى وان كان كاسدا كان سلعة (الثقبه) بالضم الحرق النافذ الصغير وثقب الحماط بالون وهو الحرق العظيم النافذ الذى له عوى (الثرى) بالقصر الندى والتراب الندى أو الذى اذا بل لم يصير طينا ويستعمل فى انقطاع المودة والتروة كثرة العدد من الناس والمال وتحت الثرى هى الطبقة الترابية من الارض وهى آخر طبقاتها (التمام) بالضم نبت ضعيف له خوص أو شئ يشبهه يقال انه نبت على قدر قامة المرء وقولهم على طرف الثمام مثل يضرب فى سهولة الحاجة وقرب المراد (التمال) ككتاب الفيث الذى يقوم بأمر قومه (الثواء) النزول للاقامة يقال توى بالتمزل وأقوى غيره (التملب) بالفتح حيوان معروف وهى الاثني والذ كرتلبان بالضم وفى البيت المشهور بالفتح لانه مثنى (الثله) بالضم القطعة من الناس وبالفتح قطعة من الفم (الثلب) ثلثه صرح بالعيب فيه وتقصه وبابه ضرب والمثالب العيوب واحدها ثلبة (القبور) الهلاك (النج) هو اسالة الدماء من الفم والهر (ثل) الله عرشه أى أمانته وأذهب ملكه (ثلكك) أمك وكذا أهله الهول ونظائرهما كلمات يستعملونها عند التعجب والحل على التيقظ فى الامور ولا يريدون بها الوقوع ولا الدعاء على المخاطب بها لكنهم أخرجوا عن أصلها الى التاكيد مرة وإلى التعجب والاستحسان تارة وإلى الانكار والتعظيم تارة أخرى (قافقروا ثبات أى جماعات متفرقة) (ثجا جامنصا بكثرة) ثقفته وهم وجدعوه (ثجورا بلاه) ثالى عطفه مستكبر فى نفسه (الجم الثاقب المضي) كانه ينقب الظلام بقوة فينفذ فيه (وما كنت ناويا قويا) (ثله من الاولير أى هم كثير من الاولين) (هل ثوب الكفار أى هل أتيدوا) (فبطاهم فبهم بالجبين والكدل) (فصل الجبين) كل ما فى القرآن جينا فغنناه جمعا لا ترى كل أمة جنة فان معناه فجنوا على ركبها (كل نبي فى القرآن جعل فهو يعنى خلق وفى القاموس قوله تعالى وقالوا لبلوهم لم شهدهم علينا أى لفروجهم) (كل وتدى فى الارض عظم وطال فهو جبل فان انقرد فأكبة أو قنة) (كل حجر يستخرج منه شئ ينتفع به فهو حجر) (كل شئ قنصرته عن شئ فقد جردته عنه) (كل ما يصيد من السباع والطيور فهو جاجة) (كل شئ تحتقره الهوام والسباع لانفسها فهو حجر بالضم) (كل فعل محظور يتضمن ضررا فهو جنابة والكثير من كل شئ جم) (أصل كل شئ) ويجمع جرنومة ومنه جرنومة العرب (ومعظم





بعث لتعليم الاحكام لا ابيان اللغات (بقي أن هذا في جمع القلة واضح وأما في جمع الكثرة فمشكل لان النجاة  
أطبقوا على أن أقله احدى عشر) والجواب بشيوع العرف في اطلاق الدراهم على ثلاثة ويجوز الخلاف في ضمير  
الجمع أيضا والجمع المنكر يتناول الثلاثة وأكثر سواء كان جمع القلة أو الكثرة لانهم سألوا الجمع مطلقا عرفا لا لادنى  
من الثلاثة لانه غير ما وضع له أصلا والجمع تصغيرا فكسيرا يصدق على الواحد مجازا لاستعماله فيه كقوله تعالى  
ان الذين يرمون المحصنات فان المراد عائشة رضي الله عنها وجوع السلامة للقلة باتفاق النصارى وعند  
الاصوليين أن صيغة المؤمنين والمشركين ونحوه مالم يعموم ولعل التوفيق بين الكلامين هو أنه لا مانع من أن  
يضمكون أصل وضعها للقلة وغلب استعمالها في العموم لعرف أو لشرع فنظر النسخة الى أصل الوضع  
والاصوليون الى غلبة الاستعمال أو تقول كلام النجاة في الجمع المنكر وكلام الاصوليين في الجمع العرف  
وقد نظم بعض الادباء

جمع السلامة منكور ايراد به \* من الثلاث الى عشر فلا تزد  
وأفعل ثم افعال وافعله \* وفعله مثله في ذلك العدد  
كافس وكأواب وأرغفة \* وعلمة فاحفظها حفظ مجتهد

وابنية القلة أقرب الى الواحد من ابنية الكثرة ولذلك يجري عليه كثير من أحكام المفرد من ذلك جواز تصغيره  
على لفظه خلافا للجمع الكثير وجواز وصف المفرد بها نحو ثوب اسمال وجواز عود الضمير اليه بلفظ الافراد  
نحو قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة منسبة لكم مما في بطونه ومن جمع القلة ما جمع بالواو والنون والالف والتاء  
(جمع التكسير كالتصغير يراد الشيء على أصله والجمع المكسر اذا صغر فاما أن يكون من جمع القلة وهي أربع على  
الصحيح فيصغر على لفظه وان كان من جمع الكثرة فلا يصغر على لفظه على الصحيح وان وود منه شيء معد شاذ  
بل يرد الى واحد فان كان من غير العقلاء صغر وجمع بالالف والتاء كجميرات في تصغير جمع حمار وان كان  
من العقلاء صغر وجمع بالواو والنون كرجيئون في تصغير رجال وان كان اسم جمع كقوم ورهط أو اسم جنس كثر  
وشهر صغر على لفظه كسائر المفردات والجمع المكسر عقلاؤه وغير عقلاؤه سواء في حكم التأنيث والجمع المكسر  
بغير العناقل يجوز أن يوصف بما يوصف به المؤنث نحو ما رب أخرى وهو قليل والجمع المكسر سوى ما على صيغة  
منتهى الجموع يصح تثنيتة بتأويل فرقتين وجمع التكسير يجري مجرى المفرد والجمع لا ينسب الافعال لا يكون له مفرد  
أصلا كالأعرابي أو من لفظه كالركابي فان مفردهما راخلة أو يكون علما الا ان وان كان جمعا كإسبار وهو اسم  
بلد بالعراق وكان جمع نبرا أو يدعون جاريا مجرى العلم كالانصار فانه في الأصل جمع ناصر لنصرتهم الاسلام  
والجمع يوصف بالانفراد المؤنث بالتاء وهو الشائع وقد يوصف بالمفرد المؤنث بالصيغة كما في قوله تعالى من  
آيات ربه الكبرى والجمع ما يكون موضوعا للآحاد المتكثرة باعتبار كونها كثرة لواحد مفهوم من لفظ يصح أن  
يكون مفردا هو اسم الجمع وان كان له مفرد من لفظه الآن وضعه للآحاد من حيث هي آحاد لا ملاحظة كونها  
كثرة لواحد مفهوم من لفظه يصح أن يكون مفردا له (ولهذا لا تكون اسماء الجموع على صيغة الجمع وما لا يكون  
له مفرد مناسب من لفظه ويكون فيه كثرة كالقوم والرهط فهو اسم بمعنى الجمع (والنحويون نصوا على أنه  
اذا كان اللفظ على صيغة تختص بالجموع لم يسووه اسم جمع بل يقولون هو جمع وان لم يستعمل واحده واسم  
الجمع مفرد اللفظ مجوع المعنى كركب وسفر ويجب بدليل جواز تصغيره على صيغته والجمع الحقيقي لا يجوز تصغيره  
اذا كان جمع كثرة بل يرد الى واحد أو الى جمع قلة ان وجد لجواز تصغير جمع القلة واسماء الجموع سمعية صريحة  
المحققون (جمع العاقل لا يعود عليه الضمير غالبا لا بصيغة الجمع سواء كان لقلة أو لكثرة وأما غير العاقل  
فالقالب في الكثرة الافراد وفي القلة الجمع والعرب تقول الجذوع انكسرت لانه جمع كثرة والاجذاع انكسرت  
لانه جمع قلة كما في قوله وأسبقتنا نقطرون من فجة دما (جمع القلة هو الذي يطلق على العشرة وما فوقها بقرينة  
ومادونها بقرينة وجمع الكثرة عكس هذا والقلة والكثرة انما يعتبران في نكرات الجموع لافي معارفها  
وقد ينسعار أحدهما للآخر من استعمال القالب في الكثير وبالعكس وما وقع فيه جمع القلة موقع جمع الكثرة  
كقوله تعالى كم تركوا من جنات لان كم للتكثير وما وقع فيه بالعكس مثل ثلاثة قرو فان تميز الثلاثة لا يكون  
الاجمع قلة والتحقيق أن الجمع الصحيح انما هو للقلة اذ لم يعرف باللام (وقد يستغنى ببعض الجموع عن بعض

(الارى أنهم قالوا في رسن أرسنان وفي قلم أقلام فاستغوا به عن جمع الكثرة) وقالوا في رجل رجال وفي سبع سبع ولم يأقوا لها مينا على الفة (واذا لم يأت الاسم إلا بناء الفة كأ رجل في الرجل أو بناء الكثرة كرجال في رجل فهو مشترك بين الفة والكثرة) والجمع المضاف قد يكون للجنس فيشمل القليل والكثير والهد لأن الإضافة كاللام في أنها للجنس والهد والاستغراق (جمع الجمع ليس بقياس بل متوقف على السماع لأن الغرض من الجمع الدلالة على الكثرة وذلك يحصل من لفظ الجمع فلا حاجة إلى جمعه ثانيا (بمخلاف جمع الفة فإنه تستغنى بالكثرة من الجمع ثانيا لدلالته على الفة) (وجمع الجمع قسمان جمع التصحيح وجمع التكسير) (واذا أرادوا أن يجمعوه جمع التكسير بقدرونه مفردا فجمعوه مثل جمع الواحد الذي على زنته كجمال جمع جم على جائل وشمال وهو الجمع على شمائل) (واذا أرادوا جمع التصحيح ألقوا بآخره الألف والتاء (فخوجالات في جمع جمال جمع جم على وجمع التصحيح انما يكون للفة إذا لم يعرف باللام وجمع الجمع لا يطلق على أقل من تسعة وجمع المفرد لا يطلق على أقل من ثلاثة إلا مجازا وبناء الواحد ان كان سالما فيه فمصحح والا فمكسر (والجمع على المفعولات في غير العلة إذا قد تقرر أن الجمع بالألف والتاء مطرد في صفة المذكر الذي لا يعقل سواء كان مذكرا حقيقيا كاصافات المذكر من الخيل أو غير حقيقي كالحيال والاسماء والايام الخاليات فرقا بين العاقل وغير العاقل وان كان غير العاقل فرعاً على العاقل كما ان المؤنث فرع على المذكر فالماضي غير الصائِل بالمؤنث وجمع جمعه والجمع على أفعل مخصوص للأنات كاذرع في جمع ذراع والجمع المذكر بعلامة المذكر كور فهو مسجل وفعلوا يختص بالذكور إلا عند الاختلاط بالأنات حينئذ يتناول المذكر أصالة والأنات تبعاً بطريق الحقيقة عرفاً وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يتلو الخطاب على الكل وكان يعتقد الرجال والنساء جميعاً خواتم تحت الخطاب وكان حكم الخطاب يلزم الكل (ولم يكن ثمة دليل زائد على ظاهر الخطاب إذ لو كان ذلك لنقل النساء) والجمع المذكر بعلامة الأنات فهو مسلمات وفعلن يختص بهن ولا يتناول المذكر أصلاً لا وجسه للتبعية ههنا (وبسبب نزول آية ان المسلمين والمسلمات هو أن النساء تكون إلى رسول الله فقلن ما بالنا لم نذكر في القرآن مع عرفانهم الدخول في جمع المذكر فأنزل الله هذه الآية لتطبيب قلوبهم ولا خلاف في دخولهم في الجمع المكسر وانما الاختلاف في جمع المذكر السالم (والجمع في اللفظ والمعنى كرجال وزيد بن وفي اللفظ دون المعنى كافي فقدمت قلوبكم وفي المعنى دون اللفظ كرها ونفر وقوم وبشر وكل في التأكيذ ونحو ذلك مما ليس له واحد من لفظه من أسماء الجمع وكذا نمر وعسل ونحو ذلك من أسماء الاجناس والعالم من الجمع التكسير له ومه للمذكر والمؤنث مطلقاً والخاص منه المذكر السالم والمتوسط الجمع المؤنث السالم لأنه ان لم يسلم فيه نظم الواحد وبناءؤه فهو مكسر وان سلم فهو أما مذكر أو مؤنث ووزن صيغة منتهى الجموع سبعة كقارب وأقارب وساجد ومصابيح وضوارب وجد اول وبراهين) واسم الجمع يطلق على القليل والكثير كالماء (واسم الجنس لا يطلق عليها بل يطلق على كل منهما على سبيل البديل كرجل فعلى هذا كل جنس هو اسم الجنس لا العكس ومقابل الجمع بالجمع تارة تقتضي مقابلة كل فرد من هذا كل فرد من هذا خصوصاً إذا تعذر مقابلة الجمع بالمفرد وتارة تقتضي ثبوت الجمع لكل فرد فرد من أفراد المجموعة عليه وتارة يحتمل الأمرين فيحتاج إلى دليل يبين أحدهما وأما مقابلة الجمع بالمفرد فالغالب أنه لا تقتضي تعميم الفرد وقد تقتضيه والاسم إذا كان جمعاً ولا يكون مفرداً من ذوي العقول ودخل عليه الألف واللام فلا يراد به مثلاً الجمع بل يراد به المفرد (والجمع المعروف باللام يستغرق جميع الأفراد بلا تفصيل بخلاف لفظ الكل مضافاً إلى نكرة فإنه يفيد الاستغراق التفصيلي ولهذا لوقال للرجال عندى درهم درهم واحد ولو قال لكل رجل عندى درهم درهم (والجمع المعروف بالمعرف يعرف التعريف أو الإضافة أو اسم الجمع وهو ما لا واحد له من لفظه كالنساء أصل تعريفها العهد أذ به كمال التمييز الشخصي ففقد عدم العهد بنس حكمكم حكم الجنس وضاعاً لأن بين حقيقة التعريف والجمعية منافاة إذ مؤدى الجمع عند عدم العهد أفراد متعددة بهمة فالملفوظ فيه التعدد والابهام وفي التعريف رفع تردد التعدد ورفع الابهام فحمل على معنى الجنس الذي فيه العمل بالتعريف والجمعية من وجهه لأن العمل بالدليلين ولو من وجهه أولى من أهمل أحدهما لأن الجنس هو المعروف من بين الاجناس الجامع لأفراده وتوابع الجمع إذا لم تكن من الأعداد يلزم أن تكون وثنية وإذا كانت من الأعداد فقد كبرها وتاينتها تابعتان لتد كبر واحد ذلك الجمع وتأينته لا



لنفس ذلك الجمع (والقول بأن الالف واللام اذا دخل في الجمع يكون معنى الجمع مضملا ومنسجما قول مخصوص  
 بموقع النفي أو بما اذا كان اللام للجنس وأما اذا كان للتعريف والاستغراق وغير ذلك فلا يكون كذلك واللام يرد  
 الجمع الى الجنس واذا دخل على الجمع لام التعريف يكون نعته مذكرا **كقوله تعالى اليه يصعد الحكم الطيب**  
**(وأدنى الجمع لفظة تصور في الاثنين لأن فيه جمع واحد مع واحد وأدنى كمال الجمع ثلاثة لأن فيه معنى الجمع لغة**  
**واصطلاحا وشراعا والجمع المعروف اذا انصرف الى الجنس جاز أن يراد به الفرد والكل لا المثنى بخلاف المنكر منه**  
**فإن ارادة المثنى منه جائزة لأنه كالجمع في بعض اللغات وحكم الجمع المعروف الغير المعهود حكم المفرد المعروف الغير**  
**المعهود في أن المنصرف اليه الواحد والكل (ولفظ الجمع في مقام الافراد يدل على التعظيم كقوله ألا فارحوني**  
**يا له محمد (وكذا لفظ الافراد في مقام الجمع قد يدل عليه كما في حديث أبي موسى الاشعري اذا مرت بك جنازة**  
**يهودي أو نصراني أو مسلم فقوموا لها) وما ورد بلفظ الجمع في حقه تعالى مراد به التعظيم كمن الوارثون فهو**  
**مقصود على محل وروده فلا يتعدى فلا يقال الله رحيمون قياسا على ما ورد ( قال بعض المحققين ما يستد**  
**سبحانه وتعالى الى نفسه بصيغة ضمير الجمع يريد به ملائكته كقوله تعالى فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ونحن نقص**  
**عليك ونظائرهما) والجمع أخو التثنية فلذلك نأب منها بما كقوله تعالى فقد صفت قلوبكم واشتراط النحويون**  
**في وقوع الجمع موقع التثنية شروطا من جملتها أن يكون الجزء المضاف مفردا من صاحبه نحو قلوبكم وروس**  
**الكيشين لا من اللباس بخلاف العنين واليدين والرجلين للباس ومن الجمع الذي يراد به الاثنان قولهم امرأة**  
**ذات أورال وقد تذكرا جماعة وجماعة أو جماعة وواحد ثم يخبر عنه ما بلفظ الاثنين فهو قوله تعالى ان السموات**  
**والارض كانتا رتقا ففتقناهما وقوله -م الجمع المضاف من قبيل الفرد حكمه منقوص بما اذا حلف لا يكلم اخوة**  
**فلان فانه لا يحتمل ما لم يكلم جميعهم والخاص منه بحديث للعهد وكذا بما اذا حلف لا يكلم عبيد فلان هذه فانه**  
**لا يحتمل ما لم يكلم ثلاثة منهم وان كان له غلمان والخلص منه أيضا بأن يقال الاضافة عدم عند الاشارة في**  
**مجرد الجمع المنكر ولا يكون الجمع للواحد الا في مسائل منها أنه وقف على أولاده وليس له الا واحد بخلاف بنيه**  
**أو على أقاربه المقيمين في باد كذا ولم يبق منهم الا واحد وحلف لا يكلم اخوة فلان وليس له الا واحدا ولا يأكل**  
**ثلاثة أرغفة من هذا الحب وليس فيه الا واحد ولا يكلم الفقراء والمساكين أو الرجال حنثا واحدا في**  
**تلك الصور ولا فرق عند الأصوليين والفقهاء بين جمع القسلة والكثرة في الاقارب وغيرها على خلاف طريقة**  
**النحويين كما في التهيد والجميع قد يكون بمعنى الكل الافرادي وقد يكون بمعنى المجموع وليس في اللفظة جمع مثنى**  
**بصيغة واحدة الاقنوان جمع قد ووصنوان جمع صنو ولم يقع في القرآن لفظ ثالث والجمع البدعي هو أن يجمع**  
**بين شيئين أو أشياء متعددة في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا ( وكذا قوله الشمس**  
**والقمر مجسمان والتجم والنهر مسجدان والجمع والتفريق هو أن يدخل شيئين في معنى ويفترق بينهما في**  
**الادخال وجعل منه الطيب قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها الى آخره ومنه قوله**

تشابهه بمعان غداة فراقنا \* مشابهة في قصة دون قصة

فوجنتها تكسو المدام حرة \* ودعني يكسو حرة اللون وجنتي

والجمع والتقسيم هو جمع من عدد تحت حكم ثم تقسيمه كقوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا الى آخره  
 والجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى يوم لا تكلف نفس الا قليلا وما الذين سعدوا وجمع المؤلف والمختلف  
 هو أن يريد الشاعر التسوية بين مدح وحين فيأتى بمكان مؤلفة في مدحهم ما ويروم بعد ذلك ترجيح أحدهما على  
 الآخر بزيادة فضل لا ينقص بها مدح الآخر فيأتى لاجل الترجيح بمكان تخالف معنى التسوية **كقوله تعالى**  
**وداود وسليمان اذا يحكم في الحرت الى قوله وكلا آتينا حكما وعلما (الجنس) هو عبارة عن لفظ يتناول كثيرا**  
**ولا يتم ماهيته بفرد من هذا الكثير كالجنس وان تناول اللفظ كثيرا على وجهه تتم ماهيته بفرد منه يسمى نوعا**  
**كالإنسان ثم هذا الفرد الذي يتم به ماهية النوع يسمى فصلا وهذا عند المتكلمين والمناطق (والجنس من**  
**الطبيعيات الكلية وهي موجودات خارجية كما ذهب اليه البعض ووجهه البياض حيث أشار اليه في أن مع**  
**الامر تسرا بقوله سواء كان اللام لامه مد أو الجنس (والجنس الخاص ما يشتمل على كثيرين متباينين في**  
**الحكم الشروع كالإنسان) والنوع الخاص هو ما يشتمل على كثيرين متماثلين في الحكم كالرجل (والعين الخاص**

هو ماله معنى واحد حقيقة كزيد (والجنس العالي هو الذي تحته جنس وليس فوقه جنس كالجواهر على القول  
بجنسية (والجنس السافل هو الذي فوقه جنس وليس تحته جنس كالحيوان لانه الذي تحته أنواع الابدان  
والجنس المتوسط هو الذي فوقه جنس وتحته جنس كالجسم النامي) والجنس المنفرد هو الذي ليس فوقه جنس  
ولا تحته جنس قالوا لم يوجد له مثال (والاجناس العالية بسيطة لا يتصور لها حد حقيقي بل ترسم) والجنس  
يدل على الكثرة تضاعفاً في انه مفهوماً كلي لا يمنع شركة الكثير فيه لاجبى أن الكثرة جزء مفهوماً والجنس يدل  
على جوهر المحدود دلالة عامة والتقريب منه أدل على حقيقة المحدود لانه يتضمن ما فوقه من الذاتيات العائمة  
والفضل يدل على جوهر المحدود دلالة خاصة (والجنس ضرب من الشيء) والنوع أخص منه يقال تنوع الشيء  
أنواعاً) فالأجل جنس من البهائم (وعند الأصولي الجنس أخص من النوع) والنوع في عرف الشرع قد يكون  
نوعاً منطقياً كالفرس وقد لا يكون كالرجل فإن الشرع يجعل الرجل والمرأة نوعين مختلفين نظر إلى  
اختصاص الرجل بالأحكام والجنس عند الأصوليين والفقهاء هو اللفظ العام فكل لفظ عم شئين فصاحداً فهو  
جنس لما تحته سواء اختلف نوعه أو لم يختلف وعند آخرين لا يكون جنساً حتى يختلف بالنوع نحو الحيوان  
فانه جنس للإنسان والفرس والطارق ونحو ذلك فالعام جنس وما تحته نوع وقد يكون جنساً لأنواع ونوعاً  
لجنس كالحيوان فانه نوع بالنسبة إلى الجسم وجنس بالنسبة إلى الإنسان والفرس والجزء الممول ان كان تمام  
المشترك الحقيقة فهو الجنس والأفقر الفصل والفصل قد يكون خاصاً بالجنس كالحساس للنامي مثلاً فانه لا يوجد  
لغيره وقد لا يكون كالسائق للحيوان عند من يجعله مقولاً لغير الحيوان كـ بعض الملائكة مثلاً والجنس فيه معنى  
الجمع لكونه معروض الكثرة ذهنياً وأخارجاً وكذا الجمع فيه معنى الجنس لأن كل فرد منه يتضمنه لكن الجنس  
ما يمكن أن يكون معروض الوحدة والكثرة وأما في الجمع ليس كذلك (والجنس الجمعي اذا زيد عليه التام نقص  
مقتضى كثر ونمرة) وكل جمع جنس وليس كل جنس جمعاً (الجار والمجرور اذا كان بـ في يكون مفعولاً فيه غير  
صريح وإذا كان باللام يكون مفعولاً فيه غير صريح وإذا كان بغيرهما يكون مفعولاً به ويعمل اذا لم يكن صلة وان  
كان زائداً إلى مجيء إلى متعلق لانه لا يكون ظرفاً وما اذا كان ظرفاً فلا بد من متعلق مذكور أو مقدر (والجار  
والمجرور انما يقوم مقام الفاعل اذا تأخر عن الفعل وأما اذا تقدم فاما لا يقوم مقامه قياساً على الاسم لأن  
الاسم اذا تأخر عن الفعل أو مقامه مقامه ~~كان~~ فاعلاً واذا تقدم عليه صار مبتدأ) وحرف الجر اذا تقدم لم  
يصرف مبتدأ بل يقتصب بالفعل (ومتعلق الجار والمجرور انما يكون محذوفاً اذا وقع خبراً أو صفة أو صلة أو حالاً  
(والجار والمجرور مطاوعاً يسمى ظرفاً لأن كثيراً من المجرورات ظروف زمانية أو مكانية فاطلاق اسم الأخص على  
الأعم وقبل معنى بذلك لأن معنى الاستعارة عرض له (وكل ما يستقر فيه غيره فهو ظرف) (والجار والمجرور اذا  
وقع فيه كـ معرفة كـ انما صفتين نحو رأيت طائراً فوق غصن أو على غصن) (واذا وقع بعد معرفة محضة كانا حالين  
نحو رأيت الهلال بين السحاب أو في السحاب) (ومحذوف نحو يجيبني الزهرى أو كانه والفرع على أغصانه لأن  
المعرف الجنسي كالتكررة في نحو هذا ثم ياتي على قضبانه لأن التكررة الموصوفة كالعرفة (الجار) هو المار على  
جهة العواب وهو مأخوذ من المجاوزة وكذلك التافذ (يقال جاز السهم إلى الصيد اذا نفذ إلى غير المقصد  
ومن الصيد اذا أصابه ونفذ منه وراءه) (والجار في الشرع هو المحسوس المعتبر الذي ظهر نقضه في حق الحكم  
الموضوع له مع الأمن عن الذم والاثم شرعاً وقد يطلق على خمس معان بالاشتراك المباح وما لا يمتنع شرعاً مباحاً  
كان أو واجباً أو مندوباً أو مكروهاً) (وما لا يمتنع عقلاً واجباً أو راجحاً أو متساوياً الطرفين أو مرجوحاً وما  
استوى الطرفين أو بمعنى عدم الاعتناء والجواز الشرعي من هذه المعاني هو الإباحة ويطلق الجواز أيضاً على  
الجواز الذي هو أحد أقسام العقلي أعني الممكن فالمتكبر والجواز العقلي في اصطلاح المتكلمين مترادفان  
والممكن الخاص عند المناطقة هو المرادف للجواز العقلي وأما الممكن العام فهو عندهم ما لا يمتنع وقوعه  
فيدخل فيه الواجب والجواز العقليان ولا يخرج منه الاستحسان العقلي فذلك بالتمييز بينهما وقد يستعمل  
الجواز في موضع التكرار مثلاً اشتباه (في المهمات الجواز يشهد بعدم الكراهة وفي الصغرى وغيره قد يطلق عدم  
الجواز على الكراهة) (والجار ما يمكن تقدير وجوده في العقل بخلاف المحال وتقدير وجود الشيء وعدمه

بالنظر الى ذاته لا بالنظر الى علم الله و ارادته اذ لو صار ما علم وجوده واجبا وما علم أن لا يوجد وجوده مستحيلا لم يكن جائزا لوجوده لتحقيق كون الارادة تقييد الواجب من المحال لا لتخصيص أحد الجائزين من الآخراته  
 خلاف قول العقلاء (والجائز المقطوع بوجوده كاتصاف الجرم بخصوص البياض أو خصوص الحركة  
 وفحواه ما وكالبعث والثواب والعقاب والجائز المقطوع بعدمه كإيمان أبي لهب وأبي جهل ودخول الكافر الجنة ونحو ذلك) (والجائز المحتمل للوجود والعدم كقبول الطاعات منا وفوزنا بحسن الخاتمة إن شاء الله  
 وسلامتنا من عذاب الآخرة ونحو ذلك) (الجملة) هي أعم من الكلام على الاصطلاح المشهور ولأن الكلام  
 مانع من الاسناد الأصلي سواء كان مقصودا لذاته أو لافعاله والصفات المسندة الى فاعلها ليست كلاما  
 ولا جملة لأن اسنادها ليس أصليا (والجملة الواقعة خبرا أو وصفا أو حالا أو شرطاً أو صلة أو نحو ذلك هي جملة  
 وليست بكلام لأن اسنادها ليس مقصودا لذاته (وكل جملة خبرية فضلة بعد نكرة محضة فهي صفة وبعد معرفة  
 محضة حال وبعد غير محضة منهم ما محتملها الا اذا تعين أحدهما أو غيرهما بدليل (والجملة الاسمية اذا وقعت حالا  
 ولم يكن فيها ضمير عائد الى ذى الحال جرت مجرى الظرف ولا تكون مبينة لهيئة الفاعل أو المفعول بل تكون  
 هيئة زمان صدور الفعل عن الفاعل ووقوعه على المفعول نحو لقيتك والجيش قادم والجملة الاسمية موضوعة  
 للاخبار بثبوت المسند للمسند اليه بلا دلالة على تجدد أو استقرار اذا كان خبرها اسما فقد يقصد به الدوام  
 والاستمرار الثبوتى بمعونة القرائن واذا كان خبرها ماضيا عاقد يفيد استمرارا تجدديا اذ لا يوجد داع الى  
 الدوام فليس كل جملة اسمية مفيدة للدوام فان زيد قائم يفيد تجددا لقيام لا دوام والجملة الظرفية فتحملها  
 والجملة الفعلية موضوعة لحدث الحدوث في الماضي أو الحال قد دل على تجدد سابق أو حاضر وقد يستعمل  
 المضارع للاستمرار بلا ملاحظة التجدد في مقام خطابي يناسبه والجملة الواقعة حالها اعراب بالاصالة تحلى  
 قطعاً والجملة من حيث هي جملة مستقلة بافادته هي النسبة التامة بين طرفيها وان كانت غير مستقلة  
 باعتبار ما عرض لها من وقوعها موقع المفرد وقيد الفعل مثلاً والجملة اذا وقعت حالا فحكمها في دخول الواو  
 على قياس الاحكام الخمسة فقد يمتنع وقد يجب وقد يجوز اما مع التساوى واما مع رجحان أحد طرفيه والجملة  
 تستعمل استعمال المفردات ولا يعكس والجل التي لها محل من الاعراب واقعة موقع المفردات وليست بالنسب  
 التي بين اجزائها مقصودة بالذات فلا انفات الى اختلاف تلك النسب بالخبرية والطلبية خصوصاً في الجملة  
 المحكية بعد القول بل الجمل حينئذ في حكم المفردات التي وقعت موقعها لظهور فائدة اللفظ ينتمى بالواو بخلاف  
 ما لا محل لها من الاعراب فان نسبتها مقصودة بذواتها فاعتبر صفاتها العارضة لها فليس يظهر فائدة العطف  
 ينتمى بالواو والابتداء والجملة لا تقع مفعولة الا في الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر خصوصاً كان وظننت  
 واخواتهما ولا تقع صفة الا للنكرة لأن الجملة نكرة لكونها خبراً شائفاً كالفعل فلا بد من التطابق بين الصفة  
 والموصوف تعريفاً وتنكيراً ووقوع الجملة الانشائية خبر الضمير الشأن مما يناقش فيه والز مخشري مستمر عليه  
 والجملة ليست معرفة ولا نكرة لانها من عوارض الذات وهي لم تكن ذاتاً وقولهم نعمت يوافق المنعوت  
 في التعريف والتنكير يخص بالنعت المفرد واما جازعت النكرة فبها دون المعرفة مع انهم لم تكن معرفة ولا نكرة  
 لمناسبة النكرة من حيث يصح تأويلها بالنكرة كما تقول مررت برجل أبوه زيد بمعنى كائن زيداً (والجملة  
 متى كانت واردة على أصل الحال فان كانت فعلية في كانت واردة على خبرها بأن كانت صدره بخبره ثبت  
 وجب ترك الواو ونحو جاء زيد بعد وفرسه وقوله فنجوت وأرهنهم مالكاً محمول على اظهاري مبتدأ ومتى كانت  
 غير واردة على نهج الحال كما اذا صدرت بخبر من جاز ترك الواو ذكرها واتفاق الجملتين يرتقى الى عمان  
 صوراً لانها إما خبران لفظاً ومعنى فقولته تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم أو ان شاء الله تعالى  
 قوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا واما خبران معنى وان شاء الله تعالى لفظاً فقولك للفقير ألم تكن نطفة والآن تكون جيفة  
 أو مختلفان لفظاً بان يكون لفظ الاولى انشاء والثانية خبر فقولته تعالى ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب  
 ألا يؤدوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه أى أخذ عليهم أو بالعكس فقولته تعالى قال انى أشهد الله وأشهدوا  
 انى برىء مما تشرعون أى وأشهدكم واما انشاء معنى وخبران لفظاً أو مختلفان كذلك فقولته تعالى  
 واذا أخذنا ميثاق بنى اسرائيل ألا تعبدوا الا الله وبأولو الدين احساناً على اختلاف القراءة والتقدير والجمل التي



لا محل لها من الاعراب حصروها في سبع الابدائية والمعتضة والتفسيرية والجنابية والقسم والواقعة جوازا  
 بشرط غير جازم مطلقا كل ولو لا وكيف أو جازم ولم يقرن بالقاء ولا باذا الفجائية والواقعة صله اسم أو حرف  
 والقافية لما لا محل لها من الاعراب (والجمل التي لها محل من الاعراب حصروها في سبع أيضا الخبرية والحالية  
 والمحكية والمضاهية والمعلق عنها والتابعة لما هو معرب أو ذو محل وجزاء بشرط جازم بالقاء أو باذا الفجائية  
 والجمله التي تكون صفة لما هو موضوع من الاعراب بحسب اعراب موصوفها والجمله التي تكون صله لها  
 لا موضع لها من الاعراب (والجمله المعتضة على ما تقرر في علم المعاني يوثق بها في أثناء كلام أو بين كلامين  
 متصلين معنى عند الاكثرين (وجوز وقوعها فرقة في آخر الكلام أكن اتفقوا على اشتراط أن لا يكون لها محل  
 من الاعراب وتقع بين الفعل ومفعوله وبين الفعل ومفعوله والمبتدأ والخبر وما أصلهما المبتدأ والخبر  
 والشرط وجوابه والموصوف وصفته والموصول وصلته وبين أجزاء الصلة والمتضامين والجار والجارور  
 والحرف الناصح وما دخل عليه وحرف التنفيس والفعل وقد والفعل وحرف النفي ومنفيه وبين جملتين مستقلتين  
 وبما كثر من جملتين وكثيرا ما تنبش بالحالية ويميزها امتناع قيام المفرد مقامها وجوازا اقترانها بالقاء أو بالواو مع  
 تصديرها بالمضارع المنبث وان الشرطية ولن والسين وسوف وكونها طلبية (والحالية قيد لعامل الحال  
 ووصف له في المعنى بخلاف الاعتراضية فان لها تعلقا بآقيلها لكن ليست بهذه المرتبة والاعتراض ابلى من الحال  
 لان فيه عموم الحال بخلاف الحال والواو والداخله عليها تسمى اعتراضية والجمله القسمية لا يوثق بها الا تأكيد  
 الجمله المقسم عليها التي هي جوابها والجواب متوقع للمخاطب عند سماع القسم ولهذا كثر دخول لام  
 القسم على قدامها من التوقع والجمله تقع صفة للمعارف بتوسط الذي فحوجا في زيد الذي أبوه قائم (والجمله  
 الشرطية اذا وقعت حالا استغنى عن الجزاء لتجردها عن معنى الشرط والجمله المصدرة باداة السور تسمى كاية  
 وجريئة ومسورة وان كان الموضوع معيناً تسمى محصورة والاسمى مهولة والجمله المستأنفة المقرونة بالعاطفة  
 لا تكون الامعتضة أو مذيلة (والجمله اذا وقعت صفة للتكررة جازان يدخلها الواو وهو الصحيح في ادخال الواو  
 في قوله تعالى وثامنهم كلبهم والجمله اعتبر فيها الهيئة الاجتماعية دون الجمع فانه لم يعتبر فيه ذلك (الجسم) هو  
 جماعة البدن والاعضاء من الناس وغيرهم وسائر الانواع العظيمة الخلق كالجسمان بالضم والجسماني خطأ يعنون  
 بذلك ما يـ~~كون~~ون حالا في الجسم وهو خطأ لان الشاذ لا يقاس عليه والذات تطلق على الجسم وغيره والشخص  
 لا يطلق الا على الجسم والجسد جسم ذولون كالانسان والملك والجن ومنه الجساد للزعران ولذلك لا يطلق على  
 الماء والهواء (والجسم بالكسر الجسد كالجرمان والجسم لطيف باطن والجرم كشف دائروا والاوائل ذكر والجسم  
 والجرم والمتكلمون ذكر والاجزاء الاصلية والفضلية (والجسم في بادئ النظر هو هذا الجوهر الممتد في الجهات  
 اعني الصورة الجسمية وأما ان هذا الجوهر قائم بجوهر آخر فما لا يثبت الا بانظار دقيقة في أحوال الجوهر الممتد  
 (والجسم لا يخرج أجزاءه عن كونها اجساما وان قطع وجرى بخلاف الشخص فانه يخرج بالتجزى عن كونه  
 شخصا (اطراف الرأس داخل في الجسد دون البدن لان البدن ماسوى الاطراف من المنكب الى الالية  
 فالرأس والعنق واليد والرجل يدخل في حكم الطهارة تغلبا) والرقبة اسم للبنية مطلقا والجسمان بالشاء المثلثة  
 شخص الانسان قاعدا (والجسم اما بسيط وهو الذي لم يتألف من أجسام مختلفة الطبائع أو مركب ان تألف  
 والبسيط ان كان جزؤه كالشكل في الاسم والحد فهو البسيط العنصري والا فالفلكي والمركب ان لم يكن له الخوف وهو  
 الجهاد والافان لم يكن له الحس فهو النبات وان كان لم يكن مع ذلك نطق فهو الحيوان غير الانسان وان كان  
 فهو الانسان والتزاع بين الاشاعرة والمعتزلة في أن لفظ الجسم في اللغة هل يطلق على المؤلف المنقسم ولو في جهة  
 واحدة أو على المؤلف المنقسم في الجهات الثلاث فثبت وقوع في المقاصد من ان التزاع معنوي يراد به الاول  
 وحيث وقع في المواقف من ان التزاع لفظي يراد به الثاني فالنزاع لفظي (والجسم الزاطق هو تمام المشتركين  
 الانسان والملك عند المتكلمين وبين الانسان والملك عند الحكماء مع ان تمام المشتركين الحيوان والملك هو الجسم  
 عند المتكلمين والجوهر عند الحكماء وبين الحيوان والملك هو الجسم اتفاقا والجسم والجوهر في اللغة بمعنى وان  
 كان الجسم اخص من الجوهر اصطلاحا لانه المؤلف من جوهرين أو أكثر على الخلاف في اقل ما يتركب منه  
 الجسم على ما بين في المطولات (والجوهر يصدق بغير المؤلف وبالمؤلف والفلافة يطلقون الجسم على ماله مادة

والجواهر على ما لا مادة له وبطلون الجوهر أيضا على كل متعريف يكون أهم من الجسم على الوجه الثاني وبالمعنى  
الاول يطلقون اسم الجوهر على الباري تعالى والجسم جوهر بسيط لا تركيب فيه بحسب الظاهر أصلا  
وهذا عند أفلاطون فإنه لم يقل إلا بالصورة الجسمية وأما عند أرسطو فالجسم مركب من حال وحمل والحال  
هو الصورة والحمل هو الهيولى (وأما عند جمهور المتكلمين وبعض الحكماء المتقدمين فهو مركب من اجزائه  
متشابهة لا تميز بالفعل ولا بالوهم وتسمى تلك الاجزاء جواهر فردة اذ لو لم يتشابه الجزء كان العالم ابدى متباركا  
لا حد وصفي القديم وهو عدم الانتهاء فكان العالم مشاركا للقديم عند الدهري في الابتداء لعدم الدخول في وجود  
تحت القدرة فالتمتاض يؤدي الى حدوث العالم كسائر الخوض الكبير اذ اوقفت تجساسة فيه فعلى تنهاى الجزء  
ظاهر وعلى عدم التناهي غير ظاهر ولو قلت كان في كل قطرات الماء تجساسة فعلى تقدير ثبوت الجوهر الفرد  
لا صورة ولا هيولى ولا ما يتركب منه ما بل هنالك جسم مركب من جواهر فردة فاستحال خلوه عن الاكوان  
التي هي عبارة عن الحركة والسكون والاجتماع والافتراق وهي معان حادثة فيترتب عليها أن ما لا يخلو عن  
الاكوان الحادثة لا يثبتها وما لا يسبق الحوادث فهو حادث أو يؤدي الى ما لا أول له من الحوادث وهو محال  
واعلم أن عظماء قدماء الحكماء لما وقفوا على حجة تدل على نفي الجزء اذ عنوانها وحيثما كان الجسم ينقسم  
انقسامات لا تنهاى ولما وقفوا أيضا على حجة تدل على عدم الاتصال وهي انه لو كان الجسم متصلا يلزم انضمامه  
بكلية عند انفصال شئ قليل منه واذ عنوانها انكروه وقالوا صريحا بان جميع اجزاء الجسم موجودة بالفعل  
فلزمهم بحكم هذه المقدمات القول بوجود الجزء وتركيب الجسم منه الا أنهم رآوا أن في عدم تنهاى الانقسام  
مخالفا عنه اذ حيث يكون كل جزء منقسما والاي لم تنهاى القسمة عنده وهو خلاف المقروض فلم يلتزموا بوجود  
الجزء فانخلل في مذهبهم من جهة أنهم جمعوا بين مقدمتين موجب احدهما وجود الجزء وموجب الاخرى عدمه  
ولا يخفى ان مناقاة الموجهين مستلزمة لمناقاة الموجهين هكذا اقرره بعض الفضلاء وذهب من كان قبل أرسطو  
مثل سقراط وفيثاغورث الى قدم الاجسام بذواتها سواء كانت فلكية أو عنصرية وحدوث صورها وصفاتها وبقاى  
احوالها والجسم الطبيعي هو الذي يمكن ان يفرص فيه ابعاد ثلاثة متقاطعة على زوايا قائمة والجسم التعليقي  
هو عرض لا وجود له على الاستقلال (الجوهر) هو الذات والماهية والحقيقة كلها الفاظ مترادفة فالجواهر  
مممكن الوجود لاني موضوع عند الحكماء وحادث متعبر عند المتكلمين والمعتبر الشاغل للتعبر الذي هو عند  
المتكلمين الفراغ المتوهم المشغول بالشئ الذي لو لم يشغله لكان ذاكلاء كذا اخل الكور للماء وقد يذكر وزاد به  
احداهم رابعة الاول المتعبر الذي لا يقبل القسمة هذا على قول من ثبت الجوهر الفرد المسمى بالجزء الذي  
لا يتميز لا كسرا أصغره ولا قطعا أصغره ولا وهما لا متنازع يتميز ولا فرضا لاستلزام انقسام ما لا ينقسم  
في نفس الامر اذ ليس الجزء الذي لا يتميز جسما على ما ذكره المتكلمون بل لا يمكن أن يكون جسما والجسم  
عند الحكماء ما خوذ منه في الواقع وقد يطلع الله بعض أوليائه عليه والثاني هو الذات القابلة لتوارد الصفات  
المتضادة عليها والثالث انه الماهية التي اذا وجدت في الايمان كانت في موضوع أى ذات ويخرج عنه الواجب  
لذاته اذ ليس له ماهية وراء الوجود والرابع انه الموجود النقي عن محل يحمل فيه فالجواهر بهذا المعنى يجوز  
اطلاقه على الباري تعالى من حيث المعنى لوجود المعنى المصحح له فيه لا من حيث اللفظ أما سمعنا فلندم ورود  
الاذن من الشارع بصريح اطلاقه على الواجب في الكتاب والسنة أو بما كان موصوفا بعباده  
ولا يكفي في صحة الاجراء على الاطلاق مجرد وقوعه مالا يصح اطلاقه على الواجب في الكتاب والسنة بحسب  
اقتضاء المقام وسياق الكلام بل يجب ان لا يخلو عن نوع تعظيم ورعاية ادب وأما عقلا فلا يسميه لما ينافي  
الالوهية من تبادل الفهم الى التعبر المحال اطلاقه على الواجب (واعلم أن القائم بنفسه الذي يكون متعبرا وقابلا  
لقسمة هو الجسم والقائم بنفسه الذي يكون متعبرا قابلا للقسمة هو الجوهر الفرد والقائم بنفسه الذي  
لا يكون متعبرا هو الجوهر الروحاني ولا يلزم منه أن يكون مثلا للباري تعالى اذ الاشتراك في السلوب لا يوجب  
الاشتراك في الماهية واتفق الحكماء على أن كل جوهر فاعل فهو ليس بجسم ولا بجسماني والجوهر عبارة عن  
الاصل في اللغة أى أصل المركبات لا عن القائم بالذات والجواهر العقلية هي العقول الفسرة والجسمية هي  
الهيولى والصورة والنفسانية هي نفس الحيوان والمراد بالجواهر في عرف النحويين الاجسام الشخصية

والجوهر والكلم كلاهما جنس عند الحكماء وعند غيرهم الكلم جنس والجوهر كالجنس (والجوهر بتحققان بتحقيق في نفسه وهو الوجود المقابل لعدمه) (وتحقق في مكانه وهو حصوله فيه بخلاف العرض فإنه قائم بغيره في مكانه فيتحقق حصوله في موضوعه بحيث لا يتأثر في الإشارة الحسية كاللون مع المتلون بخلاف الجسم في المكان وخلق الجوهر عن اعراضه ممنوع عند أهل الحق مفردا كان الجوهر أو مركبا مع جوهر آخر وهو الجسم إذ لا يوجد جوهر بدون تشخصه وتشخصه انما هو باعراضه فيجب ان يقوم به عند تشخصه شيء من الاعراض والجوهر جنس للانواع المندرجة تحته عرض عام لفصولها بل كل جنس بالقياس الى الفصل الذي يقسمه عرض عام له (الجعل) جعل أعم من فعل وضمنع وسائر اخواتها وهو يجري مجرى صار وطفق فلا يتعدى نحو جعل زيد يفعل كذا أي أقبل واخذ وشرع وتلبس ومعنى ما جعل الله ما شرع وما وضع ولذلك تعدى الى مفعول واحد وهو البصرة ويجري مجرى أوجد فيتعدي الى واحد أيضا فهو جعل الظلمات والنور ويكون بمعنى إيجاد شيء من شيء وتكون شبه منه فهو جعل لكم من انفسكم أزواجا بمعنى تصيير الشيء على حالة دون حالة فيتعدى الى اثنين فهو جعل لكم الارض فراشا والتصيير يكون بالفعل فهو جعلت الفضة خاتما وبالقول غير مستند الى وثوقه فهو جعلت زيد أميرا وبالقدح فهو جعلت زيدا قائما وهو اعتقاد كون الشيء على صفة اعتقادا غير مطابق للواقع ويكون الجعل بمعنى الحكم بالشيء على الشيء كما كان فهو جاءه من المرسلين أو بالمال فهو الذين جعلوا القرآن عيسى ويعقوب فهو جعلنا معه أخاه هرون وزيرا بمعنى قال فهو وجعلوا الله انداد وعنى بين فهو انا جعلنا قرا ناعربيا وجعلنا لكل نبي عدوا قال الشاعر

جعلنا لهم نبي الطريق فاصبحوا • على ثبت من أمرهم حيث يعموا

وعنى التسمية فهو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا ما وجعلت زيدا أخا لنسبه اليك وجعل له كذا على كذا اشار طه به عليه ولا يقال جعل كذا اليه الابتضيم معنى الضم وجعل الشيء جعله وضعه وبعضه فوق بعض القباب والجعل بالضم أعم من الاجر والثواب والجعل يستعمل لابتداء الفعل وانشائه كما في قوله تعالى وجعلنا الليل والنهار وهذا قالوا اذا قالت المرأة جعلت نفسي لك كذا او قبل كان نكاحا اذا كان بحضور الشهود بخلاف الاجازة فانها تستعمل لتنفيذ ما تقدم (الجهة) هي والخيز ملازمان في الوجود لان كلاهما مقصد للمتحرك الا اني الا أن الخيز مقصد للمتحرك بالحصول فيه والجهة مقصد له بالوصول اليها والقرب منها فالجهة منتهى الحركة لا ما يصح فيه الحركة ولان كل واحد منهما مقصد الاشارة الحسية فيا يكون محتصا بجهة يكون محتصا بجزء والجهة قسمان حسيقة لا تتبدل أصلا وهي الفوق والحت وانما يتبدل بتبدل جهة الرأس والرجل في الحيوانات كما في النملة والذباب واشباهها حيث تدب منسكسة تحت العف وعلى مقعرها وغير حسيقة وهي تتبدل بالعرض وهي الاربعة الباقية والاولان جهتان واقعتان بالطبع لا يتغيران بالعرض والجهات المتبدلة بالعرض غير متناهية لان الجهة طرف الامتداد ويمكن ان يفرض في كل جسم امتدادات غير متناهية فيكون كل طرف منها جهة فالحكم بان الجهات مت مشهور وعامى وليس بحق عند الخاص فان الجسم يمكن ان يفرض فيه ابعاد ثلاثة متقاطعة على زوايا قوائم ولكل بعد منها طرفان فلكل جسم جهات ستة فهذا الاعتبار يشغل على الاعتبار المشهور مع زيادة هي تقاطع الابعاد على زوايا قوائم ولا شك ان قيام بعض الامتدادات على بعض مما لا يجب في اعتبار الجهات فتكون غير متناهية لا مكان ان يفرض في جسم واحد امتدادات غير متناهية هكذا حقيقة بعض الفضلاء (الجنون) هو اختلاف القوة المميزة بين الامور الحسنة والقيصة المدركة للعواقب بان لا يظهر اثرها وتعمل افعالها اما بالنقصان الذي جبل عليه دماغه في أصل الخلقة واما بخروج مزاج الدماغ عن الاعتدال بسبب خلط أو آفة واما لاستيلاء الشيطان عليه والقا الخالات الفاسدة اليه بحيث يفزع من غير ما يصلح ويبا السفة الخفة والحلم يقابله وفي اصطلاح الفقهاء عبارة عن التصرف في المال بخلاف مقتضى الشرع والعقل بالتبذير فيه والاسراف مع قيام خفة العقل فلا يدفع اليه ما له قبل البلوغ بدليل قوله تعالى فان آتس منهم رشدا الى آخره وأما عدم الدفع اليه بعد البلوغ قبل الانبساط فلا دلالة عليه في هذه الآية أما منطوقا فظاهر وأما ما هو موافق لان مفهوم قوله فان آتس منهم رشدا عدم الدفع على الفور ولا عدم الدفع مطلقا قال أبو حنيفة اذا زادت على سن البلوغ سبع سنين وهي مدة



معتبرة في تغير الاحوال اذ الطفل يميز بعد هاوي ومربا بالعبادة دفع اليه المال وان لم يؤنس منه الرشد فسحق الرشد عند  
الامام هو ان يبلغ سن البلدية وهو خمس وعشرون سنة فان اقل مدة البلوغ اثنتا عشرة سنة واقل مدة الحمل نصف  
سنة فاقول ما يمكن ان يصير المرء فيه جذا ذلك وعند الامامين الى الرشد وهو الصلاح في العقل والحفظ للمال والعته  
آفة توجب خللا في العقل فيصير صاحبه مختلط الكلام يشبه بعض كلامه بكلام العقل وببعضه بكلام المجانين  
وكذا سائر امور فكما ان الجنون يشبه أول احوال الهي في عدم العقل يشبه العته آخر احوال الهي في وجود  
أصل العقل مع تمكن خلل فيه وقيل للعاقل من يستقيم حاله وكلامه غالبا ولا يكون غيره الا نادرا والجنون ضده  
والمعتوه من يختلط حاله وكلامه فيكون هذا غالبا وذلك غالبا وقال بعضهم الجنون من يفعل ما يفعله المعتوه  
لا عن قصد والعاقل من يفعل ما يفعله المجانين في الاحايين لكن لا عن قصد والمعتوه من يفعل ما يفعله المجانين  
في الاحايين لكن عن قصد وتفسير القصد هو ان العاقل يفعل على ظن الصلاح والمعتوه يفعل مع ظهور وجهه  
الفساد (والمغفل اسم مفعول من التغفل وهو الذي لا فطنة له وجنون مطبق بالكسر ومجنونة مطبق عليها بالفتح  
الجهل) يقال للبيط وهو عدم العلم عما من شأنه ان يكون عالما ويقال ايضا للمركب وهو عبارة عن اعتقاد جازم  
غير مطابق معي به لانه يعتقد الشيء على خلاف ما هو عليه فهذا جهل آخر قد تركب كما هو ويقرب من البسيط السهو  
وسببه عدم استنبات التصور فيثبت مرة ويرزول أخرى ويثبت بدله تصورا آخر فيثبت به احدهما بالآخر اشتباها  
غير مستقر حتى اذا تباهى في تنبيه تنبيه وعاد الى التصور الاول ويقرب من الجهل ايضا الغفلة ويفهم منها عدم  
التصور مع وجود ما يقتضيه كذلك يقرب منه الذهول وسببه عدم استنبات التصور حيرة ودهشا (والجهل  
يقال اعتبارا بالاعتقاد والحق يقال اعتبارا بالافعال ولهذا قيل زوال الجهل بالعلم وزوال الحق بالرشد ويقال  
لمن أصاب رشد ولمن اخطأ غوى والجهل انواع باطل لا يصلح عذرا وهو جهل الكافر بصفات الله وأحكامه  
وكذا جهل الباطني وجهل من خالف في اجتهاده الكتاب والسنة كالفتوى يبيع امهات الاولاد بخلاف الجهل  
في موضع الاجتهاد فانه يصلح عذرا وهو الصحيح وكذا الجهل في موضع الشبهة وأما جهل ذوي الهوى بالاحكام  
المتعلقة بالآخرة كعذاب القبر والروية والشفاعاة لاهل الكبر والعفو مادون الكفر وعدم خلود الفساق في النار  
فلم يكن هذا الجهل عذرا لكونه مخالفا للدليل الواضح من الكتاب والسنة والمعقول لكنه لما نشأ من التأويل  
للادلة كان دون جهل الكافر وجهل مسلم في دار الحرب لم يهاجر اليها بالشرايع كلها ليكون عذرا حتى لو مكث  
ثمة مدة ولم يصل ولم يصم ولم يعلم انهما واجبان عليه لا يجب القضاء بهما العلم بالوجوب خلافا لفران الخطأ  
النازل خفي في حقه فيصير الجهل به عذرا لانه غير مقصر وانما جاء الجهل من قبل خفاء الدليل ويلحق به هذا الجهل  
جهل الشفيع بالبيع والامة بالاعتناق والكبر بشكاح الولي والوكيل والمأذون بالاطلاق وضده (الجن) حده  
أبو علي بن سينا بانه حيوان هوائي يتشكل بأشكال مختلفة ثم قال وهذا شرح الاسم أي بيان للمدلول هذا اللفظ  
مع قطع النظر عن انطباقه على حقيقة خارجية سواء كان معدوما في الخارج أو موجودا ولم يعلم وجوده فيه فان  
التعريف الاسمي لا يكون الا كذلك بخلاف التعريف الحقيقي فانه عبارة عن تصور ماله حقيقة خارجية  
في الذهن وجهو رأرباب الملل المصدقين بالانبياء قد اعترفوا بوجوده واعترف به جمع عظيم من قدماء الفلاسفة  
أيضا والجن يقال على وجهين أحدهما للروحانيين المستترين عن الحواس كلها بازاء الانس فلي هذا يدخل فيه  
الملائكة والشياطين وعلى هذا قال أبو صالح الملائكة كلها جن نعم الآن يقال بان هذا من باب تقييد المطلق  
بسبب العرف والثاني أن الجن بعض الروحانيين وذلك أن الروحانيين ثلاثة اخيار وهم الملائكة واشراؤهم  
الشياطين واخياروا شرارهم الجن وظاهر كلام الفلاسفة أن الجن والشياطين هم لنفوس البشرية المقارفة  
عن الايدان بحسب الخير والشر ومما توقف فيه أبو حنيفة ثواب الجن بتباه على أن الاثابة لا تجب على الله  
فلا يستحق العبد الثواب على الله تعالى بالطاعة والمغفرة لاستلزام الاثابة لانه ستر والاثابة بالوعد فضل وهو  
القيام الا أن لا ترورد في بني آدم فصار معدولا عنه ولم يرد في حق من آمن من الجن الاسقوط عقوبة الكفر  
عنهم فهم يعثرون ويحاسبون ويعذب من كفر منهم في جهنم ويجعل من آمن منهم ربا ومن قال بالحسن والقبح  
العقليين ووجوب ثواب المطيع عليه تعالى فانه يقطع بان مؤمن الجن يدخلون الجنة ويشاؤون فيها ومن  
لا يقول بهما وذهب الى اثابتهم بالجنة والحدود العين من الجنيمات فانما يذهب اليها استدلالا بقوله تعالى حور

مقصودات في الخيام وبكونهن لم يماثلن انس قبلهم ولا جان قبأى آله ربكنا تكذبان حيث فهم منه أن كل فريق منهم يدخلون الجنة ويشابون بنعيمها ويطمنون مأعذلهم من الحور العين والصحيح أن المراد بالتوقف التوقف في المآكل والمشارب لا الدخول في الجنة كدخول الملائكة للسلام والزبارة والخدمة ذكر أبو الحسن الأشعري أن أهل السنة يقولون إن الجن تدخل في بدن المصروع وفي المواقف تقصد على أن تلج في بواطن الحيوانات وتنفذ في منافذها الضيقة نفوذ الهواء المستنشق وذكروا أن من الجن من يولد لهم وبأكارون ويشربون بمنزلة الأدميين ومنهم بمنزلة الريح والجن يموت والشيطان يموت إذا مات إبليس والجنة بالكسر الجن والجنون أيضا وبالفتح البستان وبالضم نوع من السلاح والجنان بالفتح القلب والجنين الولد مادام في بطن أمته ويجمع على أجنة وحن عليه الليل وأجنه فالثلاثي لازم وأفعل متعد وهو الأجرود في الاستعمال قادة الجليم والنون للاقتار والاختفاء ولم يرد مول الله الجن بدليل قوله تعالى أنه استمع نقر من الجن وذهب الحوت المحاسبي إلى أن الجن في الآخرة يكونون عكس ما كانوا في الدنيا بحيث نراهم ولا يروننا والجان اسم جمع للجن وقيل هو أبو الجن وإبليس أبو الشياطين والجنى نسبة إلى الجنى أو إلى الجنة (الجواب) هو مشتق من جاب المفلاة إذا قطعها سمى الجواب جوابا لأنه ينقطع به كلام الخصم وهو يكون نارة بنم ونارة بلا ويستعمل فيما يتحقق ويجزم وقوعه والحزاء يستعمل فيما لا يجزم وقوعه وعدم وقوعه قال سيدي به الجواب لا يجمع وقوعهم جوابت كتي وأجوبة كتي مولد وإنما يقال جواب كتي والجوابي جمع جاية من الجبابة وهي الحوض الأكبر (الجامع) العقل هو أمر بهديه يقتضي العقل اجتماع الجهتين في المفكرة والجامع الوهمي أمر بهيبه يقتضي الوهم اجتماعهما في المفكرة أيضا والخيال اجتماعهما أيضا في المفكرة وإن كان العقل من حيث الذات غير مقتضى لذلك (الجود) هو صفة ذاتية للعواد ولا يستحق بالاستحقاق ولا بالسؤال والكرم مسبوق بالاستحقاق السائل والسؤال منه (الجواد يطلق على الله تعالى دون السهي والجود لا يتعدى الأبالياء أو باللام وينتظم به الاعطاء فيتعدى إلى مفعوله الأول باللام وإلى الثاني بالباء (الجدل) هو عبارة عن دفع المرء خصمه عن فساد قوله بحجة أو شبهة (وهو لا يكون إلا بمنزلة غيره والنظر قد يتم به وحده (الجامد) هو الذي لا ينمو كالخمر والناسي ما يزيد كالشجر ويدخل فيه الهائم والهوام كالبرغوث والقمل ونحوهما (الجبر) هو ربط المنكسر بالتمم ويكمل ومنه اسم الجبار والجبار أيضا المتكبر المتعالي عن قبول الحق فهو لم يجعلني جبارا والمتسلط فهو وما أنت عليهم بجبار والقتال نحو إذا بطشتم بطشتم جبارين (ويقال أجبرت فلانا على كذا ولا يقال جبرت إلا في العظم والفقر) والخيرة ما يربط من العود ونحوه على العضو حال الكسر ونحوه (الجبرية بالتحريك خلاف القدرية والتسكين لحن أو صواب والتحريك للزواج وهو اصطلاح المتقدمين وفي تعارف المتكلمين يسمون المجبرة وفي التعارف المشرعي المرجحة (والجبار بالضم الهدر والباطل (الجزالة) هي إذا أطلقت على الظنير ادبها تنبض الرقة وإذا أطلقت على غيره يراد بها تقيض القلب (الجر) هو اصطلاح أهل البصرة والخلف اصطلاح أهل الكوفة (والجر لم يحث في القرآن مجزدا من الباء إلا وهو منصوب ولهذا قلنا إن الجبرور في حق قوله تعالى وما ربك بظالم في موضع نصب وهو الصواب (الجل) هو بمنزلة الرجل والنسقة بمنزلة الإنسان يقع على الذكر والأنثى والكر بمنزلة الفتي والقلوص بمنزلة الفتاة (والجل بالضم والتشديد تعداد الحروف الأبجدية وأكثر ما يتعمله المشاركة هو الجمل الكبير ومشايخ المغاربة يعنون بشأن الجمل الصغير (الجرى) هو المتر السريع وأصله جزم الماء وهو في كلامهم يستعمل في أشياء يقال هذا المصدر جار على هذا الفعل أي أصله وما أخذت من فبال في حدث جد أن المصدر جار على فعله وفي وتبتل إليه بتبيلانه لا يجري عليه ويقال اسم الفضاء جار على المضارع أي يوازيه في الحركات والسكنات والصفة جارية على شيء أي ذلك الشيء صاحبها ما مبتدأها أو موصولة أو موصوفة (والجريان أتم في المبالغة من السيلان (الجرموق) بالضم ما يلبس فوق الخلف لحفظه من الطين وغيره على المشهور ولكن في المجموع أنه الخلف الصغير (الجدار) هو كالحائط لكن الحائط يقال اعتبارا بالاحاطة للمكان والجدار اعتبارا بالتسوية والارتفاع (والجدار بضمين جمع جدار وبتفتحين واحدة الجدران (الجزع) بفتحين حزن يصرف الإنسان عما هو بصدده ويقطعه عنه وهو أبلغ من الحزن لأن الحزن عام (الجماع) الموافقة والمساعدة في أي شيء كان وجامعنا كم على كذا وافقنا كم لكنه لما كثر استعماله

في الاجتماع الخاص عند الاضافة الى النساء صار صريحا لا يفهم غيره وينصرف اليه بلانية وفيه حكاية الامام  
الطحاوي مع ابتنه على ما نقله صاحب النهاية عن القوائد الظهيرية (وما جمع عدد دافه وجماع ايضا يقال الخمر  
جماع الائم) ويقال جهت شركائي وأجهت أُمري (وقوله تعالى فاجمعوا أُمركم وشركاءكم للجماعة) ويقال جمع  
المال وجبي الخراج وكتب الكتبة وقرى الماء في الخوض وصري اللين في الضرع وعقص الشعر على الرأس  
(الجهاد) الدعاء الى الدين الحق والقتال مع من لا يقبله والجهاد بالضم والفتح الطائفة وبالفتح فقط المشتة وفتح  
الهاء من أسماء الجماع وجهه البلاه هي الحالة التي يختار عليها الموت أو كثرة القتال والفقر (الجماسوس)  
هو صاحب سر الشركاء أن الناموس صاحب سر الخير (الجب) هو اسم ركبة لم تطور اذا طورت فهي بئر (الجور)  
هو خلاف الاستقامة في الحكم والظلم قيل هو ضرر من حاكم أو غيره (الجمعة) بسكون الميم اسم من الاجتماع  
أو بمعنى المفعول أي الفوج المجموع ويصير بكه بمعنى الفاعل أي الوقت الجامع فتركوا الفاعل لقوته وسكنوا  
المفعول لضعفه وهذه قاعدة كلية في فعله كتحكي وهمزة ولززة (والجهور على انه بضم الميم وهو الاصل  
والاسكان تخفيف وكلاهما مصدر بمعنى الاجتماع (الجنب) كالتضرع وهو الجانب أيضا شاق الانسان وغيره  
ويقال جنب الباري والمراد الذات وفيه تعظيم ورعاية للادب) ومنه قوله حضرة فلان ومجلس فلان وأرسلته  
الى جنبه العزيز وفي جنب الله أي في أمره وحده الذي حده لنا (والجار الجنب أي البعيد والصاحب  
بالجنب أي القريب وصاحبك في السفر والجار الجنب بضمين وهو جار لك من غير قومك) (والجنباء المني) (الجراد)  
هو معروف كان يجري الاصل يرى المعاش كما قيل ان يبيض السمك اذا انفسر عنه الماء يصير جرادا كما في الميسوط  
(الجميلة) هي التي تأخذ يصيرك على البعد (والملجحة هي التي تأخذ بقلبك على القرب) (الجزم) القطع والاخذ  
في الشيء بالثقة وجزم الامر قطعه لا عودته فيه والحرف أسكنه وعلبه سكت وعنه جبن وبجزم (الجهة) هي التي  
يسجد الانسان عليها (الجسر) هو اسم لما يوضع ويرفع مما يكون من الخشب والالواح والقنطرة من  
الحجر والاجر (الجد) بالفتح أبو الأب وأبو الائم والجدة أم الائم وأم الأب (والجد أيضا القطع ومنه جد في سيره  
وفي أمره والفيض الالهى ومنه تعالى جدر بنا أي فيضه أوتجاء وعظمته عن ذلك افهامنا والعظمة ومنه  
حديث عمر كان الرجل منا اذا قرأ البقرة وآل عمران جده فينا أي جل قدره وعظم الجدا أيضا الغنى وما يجعله  
الله للعباد من الحظوظ الدنيوية وهو البحث ولا ينفع ذا الجدمك الجد أي لا يتوصل الى ثواب الله في الآخرة  
بالجد وإنما ذلك بالجد في الطاعة (والجد في الامر الاجتماع وهو مصدر والاسم بالكسر ومنه فلان محسن جدا أي  
نهاية ومبالغة) وضد الهزل بالكسر أيضا (ومنه حديث ثلاث جدتهن جدوهن جد (الجه) الشعر الكثير  
وهي أكثر من اللثة والجمع الجم (الخنوم) هو للناس والطير بمنزلة البروك للبعير (الجوف) المطنن من الارض  
وجوف الليل هو الخامس من أسداسه والاجوفان البطن والفرج (الجرو) هو ولد كل سبع وهو أيضا الصغار  
من القنائر والرمات (الجنارة) بالفتح الميت وقيل بالفتح السريرو بالكسر الميت أو بالعكس أو بالكسر السريرو مع  
الميت (قال بعضهم الاعلى للاعلى والاسفل للاسفل (الجنابة) بالكسر في الاصل أخذ الثمر من الشجر نقلت الى  
احداث الشر ثم الى الشر ثم الى فعل محرم (الجد) هو نقي ما في القلب ثباته واثبات ما في القلب فيه وليس بمرادف  
لثني من كل وجه (الجزاء) المكافاة على الشيء وقد ورد في القرآن جرى دون جازي وذلك أن الجزاء هي  
المكافاة والمكافاة مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها ونعمة الله لا كفؤها (ولهذا لا يستعمل لفظ المكافاة في حق الله  
تعالى في القاموس الجدة كفوا الواجب أي ما يكون مكافئ له (الجنف) الخطا والائم العمد وجنف كفرح  
في مطلق الميل عن الحق (واجنف محقق بالوصية (جاء) هو لازم ومنعته بنفسه وبالباء أيضا تقول جئت شيئا  
حسنا اذا فعلته وجئت زيد اذا أتيت اليه وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت وجاء الغيث نزل وأمر السلطان  
بالغ وجاء بمعنى تقرر الشيء على صفة فهو ما جاءت حاجتك أي ما صارت وبمعنى ظهر فهو قد جاءكم رسول من  
أنفسكم (جهرة) أي عيانا في الاصل مصدر جهرت بالقراءة آن استعيرت للمعانيسة لما بينهما من الاتحاد  
في الوجود والانكشاف الآن الاقل في المجموعات والثاني في المبصرات (وأرنا الله جهرة نصب على المصدرية  
لأنها نوع من الرؤية أو حال (جنادي) جاءت على بنية فعلى كجباري وهي لا تكون الا للموت فان سمع  
جنادي مذكري في شعر فاما يذهب به الى الشهر وأسماء الشهر وكلها مذكرة الاجادى في القاموس وجمادى



خمسة الاولى وجمادى ستة الاخرة وهما معرفتان فادخل اللام فيهما غير صحيح (جميعا) حال في اللفظ وتأكيده  
 في المعنى أى أجمعون كقراءتهم جازما جميعا ولا يستدعى الاجتماع في زمان (فلا جناح فلا حرج) جنفا ميلا عن  
 الحق (جر حتم كسبتم) جاسوا ترددوا للطلب (جذا اذا قاطعا) جسد اشيطانا (جدر ينفعه وامره وقدرته) جحا  
 شديد (رطبا جنيا طريا) كالجواب كالحياض الواسعة (جبلجا كثيرا مع حرص وشرة) جابوا الصخر نقبوا  
 الحجارة (جنى على ركبهم لا ينة طبعون القيام) جائية باركة على الركب وتلك جلسة الخاصم والمجادل (الجوارى  
 السكتى السيارات التى تحتفى تحت ضوء الشمس) جنود و بك جوع خلقه (واكم فيها جال زينة) (جائين  
 جامدين مبتلين) (ومن آياته الجوار السفن الجارية) الحبب الشيطان أو الساحر (الجوارح الكلاب والفهود  
 والصقور واشباهها) الجبله الخلق (جهولا غرابا مر الله) (في جيبك في قميصك) جنبا غضا (الى جناحك الى جنبك  
 تحت العضد) فصر جيل لا جرع فيه (في جبهها في عنقها) (بصرت به عن جنب عن بعد الارض) جذوة مثلثة الفاء  
 قطعة غليظة من المطب فيها نار لاله لها (وأضعف جند اقنعة وأنصارا) (جزوعا كثير الخزع) (وجبت  
 جنوبها سقطت على الارض) (جسنة بالكسر جنون) تحسبها جامدة ثابتة مكانها (الجرز الارض التى  
 برزباتها أى قطع وأزيل) (جفان مصاف) (من الجبال جدد أى ذو خطوط وطرائق) (في جنب الله في حقه  
 (الجلال بالفتح الخروج من الوطن) (الصافات الجبال جمع جواد وهو الذى يسرع في جريه) (أرنا الله جهرة عيانا  
 (جنحوا مالوا) (جفاء بالضم باطلا) (في جوال السماء في الهواء المتباعد من الارض) (كانها جات حبة خفيفة سريعة  
 (جهنم قيل بعمية وقيل فارسية وقيل عبرانية أصلها كهنام (فصل الحاء) (كل ما في القرآن من حسابان  
 فهو من العدد الاحسابان من السماء في الكهف فانه العذاب) (كل ما في القرآن من حسرة فهي الندامة الاليجعل  
 الله ذلك حسرة في قلوبهم فان معناه الحزن) (كل ما ورد في القرآن من الحمد لله فهو اخبار بمعنى الامر لا مثل  
 هذا قاعليم للعباد وتقول على السنن) (كل موضع ذكر الله فيه المسجد الحرام فالمراد به الحرم الا في قوله تعالى  
 قول وجهك شطر المسجد الحرام فان المراد به الكعبة) (كل آية ذكر فيها حفظ القروج فهو من الزنا الاقل للمؤمنين  
 يغضون أبصارهم ويحفظوا فروجهم فان المراد الاستتار) (كل ما في القرآن من الحضور فهو بالاضاد من  
 المشاهدة الا قوله كهشيم المنتظر فانه بالطاء من الاحتظار وهو المنع) (كل حظ في القرآن فهو بالطاء الا في القبر  
 والماعون والحاقة فانه بالاضاد فيها) (كل موضع في القرآن ذكر الخفيف مع المسلم فهو والملاح ولكن كان خفيفا  
 مسلما) (وفي كل موضع ذكر وحده فهو المسلم فهو حقيقه خفيفا) (وكل من أسلم لله ولم يعرف عنه في شئ فهو خفيف  
 (وله ابراهيم خفيفا أى مخالفا لليهود والنصارى منصرفا عنهم) (كل ما كان وجوده طاريا على عدمه  
 أو عدمه طاريا على وجوده فهو حادث) (كل من كان من قبل الزوج مثل الاخ والاب فهو حم) (كل تنو في القرن  
 والجبل وغيرهما فهو حادث) (كل ما هيئت به النار اذا أوقدتها فهو حطب ولا يكون الحطب حصبيا حتى يسجر به  
 أى يحتمى به التنور) (كل بستان عليه حائط فهو حديقة) (كل طائر له طوق فهو حمام) (كل ما أذيب من الالة فهو  
 حم وحة كما أن كل ما أذيب من الشحم فهو وصهارة) (كل ما حليت به امرأة أو سقاه فهو حلى) (كل من امتنع  
 من شئ لم يقدر عليه فقد حصر عنه ولهذا قيل حصر في القراءة وحصر عن أهله) (كل ناحية فهي حيز) (كل ما يستمر  
 المطلوب ويمنع من الوصول اليه فهو حجاب كالستر والبواب والجسم والعجز والمعصية) (كل ما يصاد من الطير  
 والهوام فهو حشر يقتين) (كل متصل فهو حلق بالفتح) (وكل منفصل فهو حلق بالكسر) (كل ما أحقل عليه الحى من  
 حمار وغيره سواء كانت عليه الاحمال أو لم تكن فهو حولة بالفتح والحولة بالضم الا بال وقوله يدخله الهواء  
 اذا كان بمعنى المفعول) (والحول بلاهاء الا بال التى عليها الهوادج كن فيها نساء أو لم تكن) (كل ما تحرك أو تغير  
 من الاستواء الى العوج فقد حال واستحال) (كل جامد أذيب فقد حل) (كل ذات ظفر يقال فيها حلي وحلي  
 الحيلة نتاج النتاج) (كل ما هز بين شيئين فقد حال بينهما) (كل محلة دنت منكم ما زلهم فهي الحيرة) (كل طعام  
 وشراب يحدث فيه حلاوة ومرارة فانه يقال فيه حلاوي وهو مريم) (وكل ما كان من دبير أو أمر يشتهر ويلين  
 ولا طعم فانه يقال فيه أحلى بحلى وأمر مريم) (كل من قصد شأ فقد حجه) (كل من عسالك فهو حرب لك) (كل  
 قليل من كثر فهو حر يد يقال رجل حر اذا ترك أهله) (كل أرض ذات حجارة سود فهي حرة كأنها  
 محترقة من الحر) (كل من ضم الى نفسه شأ فقد حازه حوزا وحيازا وحيازته أيضا ويضاه كل شئ حوزته

كل كلام يبلغ الانسان من جهة السمع أو الوحي في بقطة أو منام يقال له حديث (قال الله تعالى وإذا أسر  
 النبي إلى بعض أزواجه حديثاً) وعلمني من تأويل الاحاديث أي ما يحدث به الانسان من نومه (كل اسم تكرر  
 منتهى بعد تمام الكلام فهو الحال) كل لفظ وضع لمعنى في اللغة ثم استعمل في الشرع لمعنى آخر مع مجرأ الاسم  
 اللغوي عن المعنى بحيث لا يسبق إلى أفهام السامعين الوضع الاول فهو حقيقة شرعية لا يقبل النسخ  
 كالصلاة فانها وضعت للدعاء ثم صارت في الشرع عبارة عن الاركان المعروفة (والحقيقة العرفية  
 هي اللفظ الذي نقل عن موضوعه الاصل إلى غيره لقلبة الاستعمال وصار الوضع الاصل مهجوراً وكلمة العدل  
 قاته في وضع اللغة مصدر كالعدل ثم في عرف الاصطلاح صار عبارة عن العادل فصارت حقيقة عرفية حتى  
 لا يستقيم نفيه في التشاهد والقائب جميعاً (كل لفظ اذا استعمل فيما هو موضوع له فهو حقيقة كاملة وفيما  
 هو جزء من موضوعه فهو حقيقة قاصرة وفيما هو خارج عن موضوعه فهو مجاز) كل كلمة أريد بها ما وضعت له  
 فهي حقيقة كالاسد للحيوان المقترس واليد للبراحة ونحو ذلك وان أريد بها غير ما وضعت له لمناسبة بينهما  
 فهي مجاز كالاسد للرجل الشجاع واليد للنعمة أو القوة فان النعمة تعطى باليد والقوة تظهر بكالها في اليد  
 هذا أحدهما في المفرد (وأما أحدهما في الجملة فهو أن كل جملة كان الحكم الذي دل عليه كما هو في العقل فهي  
 حقيقة كقولنا خلق الله الخلق (وكل جملة أخرجت الحكم المقادير عن موضوعه في العقل المضرب  
 من التأويل فهي مجاز كما اذا أضيف الفعل إلى شيء يضاهي الفاعل كالفعول به في عيشة راضية وماء دافق  
 أو المصدر كشاعر أو الزمان كنهله صائم أو المكان كطريق سائر أو المسبب كبنى الأمير المدينة أو السبب  
 كقولنا تعالى وإذا أتيت عليهم آياته زادتهم ایماناً فمجاز المفرد لغوي ويسمى مجازاً في المثبت ومجاز الجملة  
 عقلي ويسمى مجازاً في الإثبات فكل نسبة وضعت في غير موضعها بعلامة فهي مجاز عقلي تامة كانت  
 أو ناقصة وعلامة الحقيقة أن لا يجوز نفيها عن المعنى بحال بخلاف المجاز وعلامة أخرى لها هي أن الحقيقة  
 ما يفهم السامع معناها من غير قرينة (الحقيقة) حقيقة الشيء كماله الخاص به يقال حقيقة الله ولا يقال ماهية  
 الله لا يسمونها معنى التجانس وفي اصطلاح الميزانيين حقيقة الشيء المحمول به وهو نسي ذات الشيء كالحیوان  
 الناطق للانسان (وأما ذاتيته وهي الحيوانية والناطقية فتسمى ماهية فاعتبر مثل هذا في الوجود فانه نفس  
 الماهية ووجود الانسان هو نفس كونه حيواناً ناطقاً في الخارج وقد تطلق الحقيقة ويراد بها ما يقال  
 في جواب السؤال بما هو وهو حقيقة نوعية ان كان السؤال عن جزئيات النوع بالاشراك فقط وحقيقة شخصية  
 ان كان السؤال بالخصوصية كالحیوان الناطق مع الشخص في الثاني وبدونه في الاول فلا يصح ان تقع الحقيقة  
 النوعية جواباً عن السؤال بما هو اذا أفرد بعض الجزئيات بالذكر لعدم المطابقة بينهما (وقد تطلق ويراد بها  
 ما يكون معرفتها غنية عن الاكتساب وهي التي يكون معرفتها حاصله هذا الانسان من غير كسب وطلب منه  
 فلا يمكن تعريفها لأنه لو أمكن ان كان بأمور هي أظهر وأعرف منها ولا يوجد شيء أعرف وأظهر من المحسوسات  
 والحقيقة التي يبحث عنها أهل الحكمة هي الاحوال الناتجة للاشياء في نفسها مع قطع النظر عن جعل جاعل  
 واعتبار معتبر (وهذه الحقيقة لا يتوصل اليها الا بالعلم واليقين بخلاف الاعتبارية التي هي المباحث المنوطة  
 بالجهل والاعتبار كالمباحث الشرعية والعرفية فان الظن يعتبر فيها عند عدم الوصول إلى اليقين واللفظة  
 الحقيقة مجاز في معناها فانها فصيحة مأخوذة من الحق والحق بحسب اللغة الثابت لانه نقض الباطل المعلوم  
 والفعل المشتق من الحق ان كان بمعنى الفاعل كان معناه الثابت وان كان بمعنى المنعول كان معناه المنبت نقل  
 من الامر الذي له ثبات إلى العقد المطابق للواقع لانه أولى بالوجود من العقد الغير المطابق ثم نقل من العقد  
 إلى القول المطابق لهذه العلة بعينها ثم نقل إلى المعنى المصطلح وهو اللفظ المستعمل فيما وضع له في اصطلاح  
 الخطاب والتاء الداخلة على الفعل المشتق من الحق لنقل اللفظ من الوصفية إلى الاسمية الصرفة وكذا المجاز مجاز  
 في معناه فانه مفهول من الجواز بمعنى العبور وهو حقيقة في الاجسام واللفظ عرض بمنع عليه الانتقال من محل  
 إلى آخر وبناء مفهول مشترك بين المصدر والمكان لكونه حقيقة فيهما ثم نقل من المصدر والمكان إلى الفاعل  
 الذي هو الجائز ثم من الفاعل إلى المعنى المصطلح وهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له يناسب المعنى المصطلح  
 بحسب الخطاب (والحقيقة عبارة عن الاستعمال في المعنى الحقيقي والحقي عبارة عن الوضع والمجاز متوقف على

الثاني لا على الاول (والجواز ما لا يفهم معناه الا بقراءة من حيث الانقطاع ودلالة الحال واعتبار العلاقة مع القرينة  
كاف في الجواز - هذا عند الجمهور وليس كذلك عند البعض بل السماع عن العرب شرط له كان يقال ان هـ - ذه  
العلاقة اللفظية مثلا مسموع من العرب في مثل هذا الجواز (والمعنى برفع العلاقة المضبوطة في استعمالات  
اللفظ الخالص لا علاقة جزئية حتى يلزم نقل عينها عن ارباب البلاغة السابقة لا تفاهتهم على ارتفاع الكلام  
المتقل على الاستعارة البديعية التي صدرت عن اصحاب البلاغة المكتسبة ويدل على عدم شرط السماع عدم  
بيانها في الجزئية في كتب اللغة كبيانهم الحقيقة فيها (وانواع العلاقات قبل خمسة وعشرون كما ذكره القوم  
(وضبط صاحب التوضيح في تسعة وابن الجايب في خمسة وما ذكره القوم بالاستقراء وان كان بعض منها  
متداخلا وهو استعمال اسم السبب للمصوب فهو بلوا ارحامكم أي صلوا وبالعكس كالآثم للخمرو استعمال  
الكل للجزء كالاصابع للآمال وبالعكس كلوجه للذات واستعمال المألوم للآلوم كالنطق للدلالة وبالعكس  
كشد الازار للاعتزال عن النساء في قوله

قوم اذا حاربوا شدوا ما نزرهم • دون النساء ولو بات باطهار

واستعمال احد المتساويين في صفة شيئا أو غيره لا آخر كالاسد للشجاع واستعمال المطلق للنقيد كالوم ليوم  
القيمة وبالعكس كالمشقة واستعمال الخاص للعام فهو وحسن أو تلك رفيقا أي رفقاء وبالعكس كالعام  
المخصوص وحذف المضاف نحو وسأل المقرية ونسعى مجازا بالنقصان وبالعكس نحو انا ابن جلا والمجاورة  
كالمزاج للماء والاول واعتبر ما كان والمحل للمعال وبالعكس فهو في رحمة الله أي الجنة والله الذي له كاللبيان  
لأنه كرواحد البدين للآدم للدين والكره في الاثبات للموم فهو علمت نفس ما حضرت والاضداد - د  
والعرف للمذكر كقوله ادخلوا الباب أي بيا من أبوابه والحذف نحو دين الله لكم ان تضلوا أي لا تضلوا  
والزيادة فهو ليس كمنه شيء (والحقيقة المتعددة هي ما لا يتوصل به الى المعنى الحقيقي اللاحقة ككل النحلة  
والمجبورة ما يتركه الناس وان تيسر الوصول اليه كوضع القدم (وقيل المتعددة ما لا يتعلق به حكم وان تحقق  
أو المجهورة فتدبر بها الحكم اذا صار فردا من افراد الجواز فعادة أو شرعا وقيل المجهورة كناية كالجواز غير الغالب  
الاستعمال (والحقيقة اذا تعددت يصار الى الجواز والمجهور شرعا أو عرفا كالتعذر (واذا تعددت الحقيقة والجواز  
أو كان اللفظ مشتركا بلا مرجح اعمل لعدم الامكان (والحقيقة اذا كانت استعمالها والجواز أكثرها استعمالا  
فالعمل بالجواز على وجه يصير الحقيقة فردا منه أولى هذا عند أبي يوسف ومحمد ترجيحاً بكثرة الاستعمال اذا الحقيقة  
في قول استعمالها لا تتبادر الى الافهام اليها فالعبرة للجواز حقيقة الغرض الاغنام بالبلغ الوجوه وأما عند أبي حنيفة  
فالعمل بالحقيقة أولى لانها الاصل واذا استوفى الاستعمال فالعمل بالحقيقة أولى بالاتفاق لانه بالتعارض - د  
اعتبار العرف سواء كان بالتعامل وهو قوله ما وعليه مشايخ بل وأبالتفاهم والاقوال وهو قول الامام وعابه  
مشايخ العراق (والحقيقة المقدسة هي الماهية الكلية المفوضة للوجود والتشخص عند المتكلمين والوجود  
الخاص الحقيقي القائم بذاته عند الحكماء وعلى كلا التقديرين يتمتع بمقتضاها بوجه وصفا ولا تعقل الاية هو ما يت  
كلية اعتبارية فقط عند الحكماء والمعتزلة أيها وبصفات حقيقية عند المازندية والاشاعرة (الحمد) هو الشكر والرضى  
والجزاء وقضاء الحق (واحد صار امره الى الحمد أو فعل ما يحمده عليه ولا نارضى فعله ومنه به ولم ينشره للناس  
وامر صار عنده محمود والجهد فعل من الحمد بمعنى محمود وبلغ منه وهو من حصل له من صفات الحمد أكملها  
أو بمعنى الحمد أي يحمده افعال عباده (والحميد حمد الله مرة بعد مرة وتوانه لحمد الله ومنه محمد كانه يحمده مرة  
بعد مرة (واحد البذل لله اشكره والعودا حمد أي أكثر حمد الاط لا تعود الى شيء فالحال بالبعد خبره أو معناه انه  
اذا ابتعد المعروف جلب الحمد لنفسه فاذا عاد كان احدى أي أكسب للحمد له وهو اقبل من المفهوم أي الابتداء  
محمود بالعودا حتى بان يحمده كذا في القاء ومن واختلف في الحمد والثناء والشكر والمدح هل هي الفاظ متباينة  
أو مترادفة أو بينهما عموم وخصوص مطلق أو من وجه فن قال بالتباين نظر الى ما انفرد به كل واحد منها من الجهة  
ومن حال بالترادف نظر الى جهة اتحادها واستعمال كل واحد منها في مكان الآخر وله ذاتي أهل اللغة  
يخسرون هذه الالفاظ بعضها بعض ومن قال بالاجتماع والافتراق فقد نظر الى الجهتين معا وهو قول بعض  
أهل اللغة وعليه جمهور الادباء (والاصل في الالفاظ الدالة على المعاني التباين والاتحاد والاشتراك خلاف



الاصل (في الفائق الحمد والمدح اخوان حله السبيل على الترادف بينهما اما بعد فسد الاختيار في الحمد  
 أو باعتبارها فيهما والتفاضل في حله على الاشتقاق كبيرا كان أو كبر مع اتحاد في المعنى أو تناسب فلا ترادف  
 قالوا الحمد هو الثناء مع الرضى بشهادة موارد استعماله والمدح مطلقا هو الثناء بشرط في الحمد صدوره  
 من علم لا عن ظن وكون الصفات المحمودة صفات كمال (والمدح قد يكون من ظن وبصفة مستحسنة وإن كان  
 فيه نقص ما والحمد ما ورثه قل الحمد لله والمدح منهي عنه احتوا التراب على المداحين والحمد وضع بعد النعمة  
 وفيه دلالة على انه فاعل باختباره وقائله مقربه والمدح ليس كذلك وتعلق الحمد في قولك حمدته بخفوه مني  
 عن معنى الانها فصار كعض الافعال في استعماده في الملازمة كاعتنه اليه واستغفرت منه وليس كذلك المدح  
 لان تعلقه بخفوه في قولك مدحتنه على من حاج عامة الافعال بخفوه لا تها في الملازمة التامة المؤثرة فيه  
 ومن ثمة صار التعلق فيه بالمفعول الحقيقي وفي الحمد بواسطة الجار المناسب وما هذا الاختلاف في المعنى  
 قطعا ولا بد في الحمد ان يكون المحمود مختارا وفي المدح غير لازم ولهذا يكون وصف اللؤلؤة بصفاتها مدحا  
 لا حمدا وأما مقام محمودا فغضاه محمودا فيه النبي لشفاعته أو الله تعالى لتفضله عليه بالاذن في الشفاعة  
 ولا يلزم النقص بالوصف بالجميل في مقابلة الصفات الذاتية كالقدرة والارادة غير الاختيارية بناء على ان كل  
 اختياري حادث لان الاختياري يقتضي ان يكون مسبوقا بالارادة والارادة مسبوقة بالعلم والقدرة وذلك  
 يستلزم الحدوث على ما تقرر في محله اذ الصفات الذاتية أمر اختياري أي أمر منسوب الى الاختيار نسبة  
 المصاحب الى المصاحب الاخر لاندبة المعلوم الى علته حتى يكون معناه أمر منسوب الى الاختيار الذي  
 هو منشأ ذلك الأمر أو هي بمنزلة افعال اختيارية لتكونها مبدأ لها والحمد عليها باعتبار تلك الافعال فيكون  
 المحمود عليه اختياريا في المآل أو ليكون الذات مسبوقا وكافيا فيها غير محتاج فيها الى أمر خارج كما هو شأن  
 بعض الافعال الاختيارية وفيه ان بعض الصفات ليس الذات مسبوقا فيها بل يحتاج الى صفة اخرى الا ان  
 يقال المراد من الخارج الخارج من الذات والصفات ويمكن ان يجاب بان الاختياري كما يجبي بمعنى ما صدر  
 بالاختياري يجبي بمعنى ما صدر من المختار والمراد من الاختياري ههنا المعنى الاعم المشترك بين القادر والموجب  
 وهو ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل ولا شك ان صفته تعالى عند الاشارة صادرة عن الفاعل المختار الذي هو  
 ذاته تعالى وان لم يصدر عنه بالاختيار أو بأضاهي صادرة بالاختيار بالمعنى الاعم واجاب البعض باننا لانسلم  
 عدم كون الصفات المذكورة صادرة بالاختيار بالمعنى الاخص ايضا لجواز ان يكون سبق الاختيار عليه سبقا  
 ذاتيا كسبق الوجوب على الوجود لا سبقا زمانيا حتى يلزم حدوثها وفيه انهم قالوا بان اثر الفاعل المختار حادث  
 قطعا بلا خلاف وان اعترض عليه بأنه يجوز ان يكون سبق الاختيار عليه ذاتيا لازما حتى يلزم الحدوث  
 ويكتفي في الجميل ان يكون طريقه وسبب تحصيله اختياريا كافي العلم وان يكون ثمراته وآثاره اختيارية كافي  
 الكرم والشجاعة ثم الحمد لا يختص بهذه المادة والصفة بل قد يكون بغيرها بما يشعر بالتعظيم فهو العظمة لله  
 والأمير يد الله حتى قبل قول القائل زيد حسن الوجه وصف زيد وجهه بباريه اذ كل حسن صنيع حال فطرته  
 او كل محسن رضى عن لبان نعمته وما من خير الا هو مول به بوسط أو بغير وسط فكل حدوثا راجع اليه عند التحقيق  
 لانه المنعم الحقيقي المبدع المخترع الموفق المقدر وما سواه شرائط وسابغ واسباب والآلات لوصول نعماته الى الخلق  
 وهو المستحق للنعم ذاتا ووصفا ولا شيء منه لغيره في الحقيقة فاستحقاق الذات العلية للحمد انما هو بصفاته  
 الذاتية التي لا يحمدها الا الذات فقط في قول الحامدين الحمد لله (واستحقاق الصفات الذاتية ايضا للحمد  
 انما هو بكمال صفاتها ايضا كما هو المفهوم من صفات الافعال فانها وسيلة لانعام صفات الذات العلية التي  
 هي منشأ تلك الصفات المتفجرة من الانعام والاحسان على جميع الاكوان فاستحقاق الذات بولا من حيث  
 هو بصفاته الذاتية السبعة أو الثمانية على اختلاف الرائي ثم استحقاق الصفات المذكورة ذاتيا انما هو بواسطة  
 الفعل كالانعام مثلا ولما كانت الذات العلية منشأ الحمد والوصف آله الملاحظ بالانعام مقصودا اصله فهو  
 محمودة باعتبار أنها نصب عين الحامد ومحمود عليها باعتبار ان الحمد لا جلهما (ومحمود بها باعتبار ان الحمد كل  
 بها بقى الكلام فيه من جهة التقسيم والاعراب فنقول ان الحمد المقفوف هو الوصف الجليل على جهة التعظيم  
 والتجليل بالاسان وحده والعرفي هو فعل ينبي عن تعظيم المنعم لكونه منعا أهم من أن يكون فعل المسئل

والجنان والاركان) والقول هو حمد اللسان وثناؤه على الحق بما اثنى به على نفسه على السنة الاولى والانبياء  
والرسل والفعل هو الانسان بالاعمال البدنية استغناء لوجه الله والحال هو ما يكون بحسب الروح والقلب  
كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق بالاخلاق الالهية والنبوية (لحمد الله بحسبارة عن تعريفه  
وتوصيفه ينعوت جلالة وصفات جملة وسمات كماله الجامع لها. وان كان بالحال أو بالمقال وهو معنى يوم التمام  
بإسمائه فهي جليلة والشكر على نعمائه فهي جريئة والرضى بقضيته فهي حبيدة والمدح بأفعاله فهي جميلة  
وذلك لان صفات الكمال أهم من صفات الذات والافعال والتعريف بها اعم منه باللسان أو بالجنان أو بالاركان  
وأما الحمد الذاتي فهو على السنة المكملين ظهور الذات في ذاته لذاته والحمد الحالى اتصافه بصفات الكمال والحمد  
الفعلى ايجاد الاكوان بصفاتها حاسما يقتضيها في كل زمان ومكان ونفس الاكوان ايضا محامدا لله على صفات  
مديها مساوياً ولو احققها مثل الاقوال والله سبحانه يثني بنفسه على نفسه نعم المولى ونعم النصير) وقيل كل  
ما اثنى الله به على نفسه فهو في الحقيقة اظهار به لعمده لنفسه بثباته واظهار نعمائه بحسبكمات افعاله وعلى  
ذلك شهد الله انه لا اله الا هو فان شهادته لعمده احداث الكائنات دالة على وحدانيته ناطقة بالشهادة ويثني  
بنفسه على فعله نعم العبد انه اواب ويثني بفعله على نفسه كقول العبد الحمد لله ويثني بفعله على فعله كقول العبد  
نعم الرجل زيد فكل حمد اذن مضاف اليه وان اختلفت جهة الاضافة (والحمد لله تعالى واجب في الدنيا لانه على  
نعمة متفضل بها وهو الطريق الى تحصيل نعم الآخرة والحمد لله في الآخرة ليس بواجب لانه على نعمة واجبة  
الا يصل الى مستحقها وانما هو تفضله من المؤمنين يلدزون به كالتلذذ من به العطش بالماء البارد (والحمد لله  
في بدنه تفضله ان لم يقابل حمده بنعمة فهو حامدا غفقط وان قابله بها فهو حامدا لعمده وعرفا وشاكر لعمده وان جعله  
جزأ من شكر عرفي بان صرف سائر ما انعم عليه الى ما انعم له كما صرف لسانه فهو حامدا لعمده وعرفا وشاكر ككلمات  
وذلك على مراتب المامدين) وأما اعراب الحمد لله فهو في الاصل من المصادر المنصوبة بالافعال المقدرة السادة  
مسدها كافي شكر او سبوا ورعا وفحوا فحذف فعله دلالة المصدر عليه ثم عدل الى الرفع لقصد الدوام  
والثبات وادخل عليه الالف واللام فصار الحمد لله (ولما كانت نعم الله على كثير من القاسمين دائمة ثابتة وحادثة  
متجددة اختلف من ههنا اختيار العلماء منهم من يختار الجملة الالهية ومنهم من يختار الفعلية جريا على قضية  
التناسب لكن الحمد لله ابلغ من احدا لله والله اجد امان الاول فلانه يحتمل الاستقبال فيكون وعد الاتخير  
وكونه حقيقة في الحال عند المقهاء لا يدفع الاحتمال على ان ارادة الحال تضيق انقطاعه من الجانبين لعدم  
ما يدل على الاستمرار الان يراد معنى قوامه ماضى فات والمؤمل غيب وقت الساعة التي انت فيها واما من  
الثاني فلان المصراع باعتبار مقام يكون فيه خطأ يراد الى الصواب ومقام الحمد من المسلم ياتي ان يعتد ان غير  
الله محمود اعتقاد خطأ فيرد الى الصواب ويقتضى ان يكون على اسلوب دال على الثبوت له دائما وهو الحمد لله  
وصيغة التكلم مع الغير وان دلت على وجود مشاركتي صفة المامدين من بنى صنفه أو نوعه أو جنسه أو كل  
لعالمين أو ما يختص به من الجوارح والموارد مع ما في التشريك من الاستعانة والاشفاق ودفع توهم الاختصاص  
وغير ذلك لكنه لا يفيد ايضا ما يفيد الحمد لله من كونه تعالى محمود الزلا وبدا بعمده القديم سواء حمد أول بعمده  
وان الحمد حق وملكه بسبب كثرة آياده وافواع آياته على العباد وليس فيه ادعاء ان العبد آت بالحمد بل تقول  
من انا حتى احمده لكنه محمود بجميع حمد المامدين ولان فيه دخل حده وحمد غيره من أول العالم الى آخره بل الى  
ما لا نهاية له الى غير ذلك من الخوائد وفي الحمد لله تصريح بان المؤثر في وجود العالم فاعل مختار لا موجب كما نقول  
به الفلاسفة وليس في المدح لله هذه الفائدة وفيه ايضا دلالة على ان الحمد لا جل كونه مستحقا لانه موصوف  
انه أوصل النعمة اليه فيكون الاخلاص اكل والاتقطاع عما سواه اقوى واثبت وليس من الشكر لله ذلك بل فيه  
اشارة بان ذلك كونه عظيمة انما هو بسبب ما وصل اليه من النعمة وهي المطلوب الاصل وهذه درجة صغيرة واذا  
عرفت هذا فنقول ان في الايمان بالجملة الالهية الاخبارية لفظا كما هو الاصل والانشائية معنى كافي الفاظ العقود  
وغيره ملحق معنى انه نشئ للاخبار وان كل حمد ثابت له لانه منشئ لكل حمد محملا جزؤها الاول بلام لا يفيد  
المصدر المؤكدا الاله وهو لام الجنس الصالح بحسب المقام للاستغراق بتزليل الافراد الثابتة للغير في المقام  
الخطابي. نزلة العدم كما وكيفا جزؤها الثاني بلام الاختصاص الذي يقال له لام التعليل والاستحقاق التام

بفتح التنزيل الخليل والنبيه على استغنائه عن حمد الحامدين والمعنى ان ما يرفقه كل واحد من المعنى الذي يطلق  
 عليه هذا اللفظ أو جميع انراده ثابت لذاته تعالى بالحقيقة على وجه الاختصاص وانه الحقيقي به بالاختيار  
 الحقيقي المتمصّر فيه حمد أول محمد (وتقديم الحمد بازدياد الاحكام لعدم صلاحية التخصيص في التأخير لا يلزم  
 من ثبوت الحمد له تعالى قيام الصفة الواحدة بتسمين متغايرين بالذات والاعتبار اذ من القاعدة المقررة ان كل  
 مصدر متعد كما يقتضى القيام بالفعل على اقتضاء المصدر اللازم اياه كذلك يقتضى التعلق بالفعل وهذا التعلق  
 كالتعلق بالكثرة في قولنا اكرم زيد فان الاكرام متعلق بزيد بمعنى انه حينما صدر عن التكلم وقام به قد تعلق  
 بزيد وتوجه اليه لانه قام به قيامه بما عليه فالعنى حينئذ ان الحمد الذي صدر عنى وقام به قد تعلق في هذا الحين  
 بجنابه الاقدم وتوجه اليه لا الى غيره اذ لا حقيق به غيره فكما ان الحمد حقيق به فهو حقيق بالحمد (الحديث)  
 هو اسم من الحديث وهو الاخبار ثم سمي به قول أو فعل أو تقرير ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام ويجمع  
 على احاديث على خلاف القيام قال الفراء واحد الاحاديث احدثه ثم جعله جمعاً للحديث وفيه انهم لم يقولوا  
 احديثه النبي وفي الكشف الاحاديث اسم جمع ومنه حديث النبي وفي الجرائس الاحاديث باسم جمع بل هو  
 جمع تكسير لحديث على غير القيام كبا باطيل واسم الجمع لم يأت على هذا الوزن وانما سميت هذه الكلمات والعبارات  
 احاديث كما قال الله تعالى فليأتوا بحديث مثله لان الكلمات اغا تركب من الحروف المتعاقبة المتواليه وكل  
 واحد من تلك الحروف يحدث عقيب صاحبه أولان معاً مما يحدث في القلوب من العلوم والمخاني والحديث  
 نقيض القديم كانه لو حظه بمقابلة القرآن وحدث أمر وقع والحادثة والحدث والحديث بمعنى والحديث ما جاء  
 عن النبي والخبر ما جاء عن غيره وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق فكل حديث خبر من غير عكس (والاثر  
 ما روى عن الصحابة ويجوز اطلاقه على كلام النبي ايضا وعلم الحديث رواية هو علم يشتمل على نقل ما اضيف  
 الى النبي قولاً وفعلًا أو تقريراً وصفة وموضوعه ذات النبي عليه الصلاة والسلام من حيث انه نبي وغاية الفوز  
 بسعادة الدارين وعلم الحديث رواية وهو المراد عند الاطلاق هو علم يعرف به حال الراوى والمروى من حيث  
 ذلك وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك ومسايقه ما يذكري كنبه من المقاصد والمحدثون يطلقون الاسناد  
 والسند بمعنى الاخبار عن رفع الحديث الى قائله فاسند ما رفع الى النبي خاصة والمتمصل ما اتصل اسناده الى النبي  
 أو الى واحد من الصحابة وكذا الموصول والموقوف هو الذي رواه الصحابي ولم يسند الى النبي والمرفوع هو الذي  
 رواه الصحابي واسنده الى النبي والمرسل هو الذي رواه التابعي عن رسول الله ولم يسم الصحابي الذي رواه عنه  
 والصحيح هو الذي اتصل اسناده فينقل العدل الضابط الى منتهاه والحسن هو الذي يكون راويه شهوراً بالصدوق  
 والامانة غير أنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح في الحفظ والاتقان والذي يروى باسنادين يقال له حديث حسن صحيح  
 والمقطوع من الحديث قول التابعي وفعله والمنقطع ما سقط من روايته راو واحد غير الصحابي والشاذ ماله اسناد  
 واحد شاذ بذلك فإما كان من ثقة يتوقف فيه ولا يحتج وما كان من غير ثقة فمقبول والغريب قد يكون من حديث  
 تفرد الراوى بروايته وهو مع ذلك صحيح لكون كل من نقله صحابياً وقد يكون بخلافه واحد من الثقات الصحابة  
 والضيق ما كان ادنى مرتبة من الحسن وقال بعضهم هو ما لم يجمع صفات الصحيح ولا صفات الحسن وهو  
 حجة اتفاقا في الضائل والناسخ (ومعنى قولهم لا يثبت بالحديث الضعيف الاحكام انه لا يجوز ان يعتمد  
 به المجتهد في اثبات الاحكام الاجتهادية ويجعله مبنى مذهبه ومناط اجتهاده في مسئلة وهذا لا ينافي ان يستحب  
 العمل بالحديث الضعيف الوارد في القضية والمتواتر ما ليس بمرقته حاجة والاحاد ما يسند الى آحاد (والمحكم  
 ما ليس يحتاج الى التأويل والمتمشابه ما يحتاج الى التأويل والقوى ما قاله وقرأ بعده آية من كتاب الله ولناسخ  
 ما قاله في آخر عمره والنسخ ما قاله في أول عمره والعام ما اراد به جميع الخلق والخاص ما قضى به لواحد من  
 الخلق والمردود له ظاهر وليس له معنى ورواية كلف والمختبر ما قاله أبو مسيلة والمخرب ما اختلف راويه فيه  
 نراه مرة على وجه ومرة على وجه آخر مخالفه والمستفيض ما زاد نقله على الثلاث والحديث المشهور  
 في حق العمل بنقل المتواتر والدلائل القطعية وبمثله يزاد على الكتاب (وكل خبر نقل عن رسول الله واوهم أمر  
 باطلا ولم يقبل التأويل لمع ارضته لادليل العقلي فهو مذهب على النبي عليه الصلاة والسلام وهو المعنى  
 الموضوع (وسبب الوضع لسيان من الراوى لما روى طول عهده فيه فيذكر غير مروي به ظاناً انه مروي به وهو موضوع



أو اقترأ أي كذب هذا على النبي كوضع الزنادقة أربعة عشر ألف حديث يخالف المعقول تغير للعقلاء عن شريعته أو غلط من الراوي كأن يريد المنطق بكلمة فيسبق لسانه إلى النطق بغيرها أو غير ذلك كوضع الخطائية أحاديث نصره لا تراهم وكوضع الكرامية أحاديث في الترغيب في الطاعة والترهيب عن المعصية وكلاهما راجع إلى الاقتراء وعدم شهرة الحديث فيما فيه بلوى دليل الاقتراء به أو دليل التسخين (والحديث المتعبد بلفظه كالإذان والتشهد والتكبير والتسليم وكذا الحديث المتشابه) والذي هو من جوامع الكلم التي أوتيت بها الأنبياء والخروج بالضمائم والجماء جبار لا يجوز نقلها بغير ألفاظها إجماعاً (واختلف في ما سوى ذلك والاكثر من العلماء ومنهم من أئمة الأربعة على جواز نقل الحديث بالمعنى للعارف بدلولات الالفاظ ومواقع الكلام من الخبر والانشاء فأنى بلفظ بدل لفظ النبي مساو له في المعنى جلاء وخفاء من غير زيادة في المعنى ولا نقص لأن المقصود هو المعنى والالفاظ آله ومن أقوى حجته الإجماع على جواز شرح الشريعة للعجم بل إنهم للعارف به وقال البرماوي إن نسي اللفظ جاز ولا فلا وقيل يجوز بلفظ مرادف وقيل يجوز بوزنه وإن كان موجه بما وقيل يمنع مطلقاً) وقال بعضهم جواز النقل بالمعنى فيما إذا كان اللفظ ظاهراً مفسراً أما إذا كان اللفظ مشتركاً أو مجملأ أو مشكلاً فلا يجوز إقامة لفظ آخر مقامه بالإجماع لأن فيه احتمال الاختلاف بالمعنى وقال القاضي عياض ينبغي سد باب الرواية بالمعنى أمثلاً يستلطن لا يحسن عن يظن أنه يحسن كما وقع لكثير من الرواة قديماً وحديثاً (ويجوز بقول الصحابي قال النبي كذا وهو الصحيح وكذا بقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كذا على الأصح وكذا بقوله إن النبي قال كذا واختلفوا في أن بالنسبة إلى غير الصحابي) والجمهور على أن عن وإن سواء أثبت السماع واللقاء (وابرأ الحديث بلفظ عن من غير تصريح بالسماع يسمى عند المحدثين العنعنة) واشترط في نقل الحديث القراءة على الشيخ لخوف أن يدخل في الحديث ما ليس منه أو يقول على النبي ما لم يقله بخلاف القرآن فإنه محفوظ متلقى متداول مبسور فكل من يسمع من لفظ محدث يحدثه يقول حدثني فلان (وان كان معه أحاديثه وحديثه فلان ولو قرأ على المحدث بنفسه يقول أخبرني وان قرئ على المحدث وهو حاضر يقول أخبرنا) ولو عرض المستفيد كتاباً أو جزءاً على المحدث وروى المحدث عنه أنه سماعه أو قرأه أنه أو تصنيفه (فيقال للمستفيد أجرت لك أن تروى عني ما في هذا الكتاب فاذا روى المستفيد ذلك الكتاب يقول أنبأني فلان وان لم يقل للمستفيد اروي عني هذا الكتاب بل كتب من مدينة إلى مدينة أني أجرت فلان أن يروي عني كتابي الفلاني أو كتب إليه بأفلان اروي عني الكتاب الفلاني فيقول اذا روى ذلك الكتاب كتب إلى فلان وأجاز لي أن أروي هذا الكتاب ولو قال المحدث مشافهة أجرت لك أن تروى عني الكتاب الفلاني من غير أن يدفع ذلك الكتاب إليه يقول المستفيد أجاز لي فلان ولو قال أنبأني أجاز أيضاً يقال للزوج الأول السماع وللثاني الأخبار وللثالث العرض والمناولة وللرابع الكتابة وللخامس الإجازة والأول أقوى ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس وفي غمار البوائع ألفاظ الراوي في عرض المناولة أن يقول ناو لي فلان كذا وأجاز لي ما فيه أو يقول أخبرني أو حدثني مناولة وهذا متفق عليه فان اقتصر على حدثني أو أخبرني امتنع في الأصح والمكتوبة وهي أن يكتب الشيخ شيئاً من حديثه أو يأمر غيره بكتابه عنه أما الحاضر عنده أو لغائب عنه أقرن به الإجازة فهي كالمناولاة المقرونة بالإجازة في الصحة والقوة وان تجردت عن الإجازة صححت أيضاً وكانت أقوى الإجازة وجرم بذلك في الحصول وتجوز الإجازة لمعدوم كقوله أجرت فلان ولن يولده ما تناسلوا (وانعقد الإجماع على منع إجازة من يوجد مطلقاً من غير تقييد بنسب فلان لأن في حكم إجازة معدوم معدوم (والشائع عند المحدثين تخصيص الحديث بالسماع والأخبار بما يقرأ على الشيخ لكن الإمام البخاري والمقاربة على عدم الفرق وهو المذهب عند فقهاء الحنفية بل جاز جميع الصيغ في صورة الإجازة أيضاً على ما يستفاد من تقرير الشيخ في شرح البخاري ~~الكن~~ الجزري جعل هذا التجويز ضعيفاً لأنه لا يصح تغيير حدثنا أو أخبرنا بالآخر في الكتب المولفة (ولو قال محدث لا تزهدا عني فانه يروي عنه لانه روى ما سمع كالمشهود عليه اذا قال لا تشهد علي بهذا الاقرار) ولو قال ليس هذا حديثي لا يروي عنه لانه أنكر الرواية (ولو قال بعد ذلك اروه عني جازله أن يروي عنه) والاعني اذا سمع الحديث فله أن يروي فان قتادة ولد أعمى وقد روى أحاديث كثيرة عن أنس بن مالك وعن غيره وهم قبلوا روايته ولو قرأ الأحاديث على عالم وهو يسمع ذلك إلا أنه ذهب عن سماعه من الوسط كلمات فافترغ منه قاله القاري اروي عني ما قرأت عليه حل لانه يروي عنه تلك الأحاديث كاشاهد

اذا قرئ عليه الصلح فسمع بعضه وذهب عنه بعضه جازله أن يشهد بما في الصلح لانه قرئ عليه وأقر المقر بذلك  
 فشهد على ذلك ويقال أخرج فلان في مسنده عن فلان بن فلان قال كان يقول ولفظ كان يقول حكمه الرفع  
 فان صدر من صحابي كان مرفوعاً ومن تابعي مرفوعاً ومرسل وإذا قال الصحابي من السنة كذا فهو كقول  
 قال رسول الله هذا هو المذهب الصحيح المختار الذي عليه الجمهور من الفقهاء والمحدثين والاصوليين قالوا ينبغي  
 لمن أراد رواية حديث أو ذكره أن ينظر فان كان صحيحاً أو حسناً يقول قال رسول الله كذا أو فعل كذا  
 أو فهو ذلك من صبيغ الحزم وان كان ضعيفاً فلا يقال بصيغ الحزم بل يقال روى عنه كذا أو يروى عنه كذا أو جاء  
 منه كذا أو يذكر كذا ويحكى أو يقال أو بلغنا أو ما أشبه ذلك (الحال) لفظ الحال كلفظ التمر والحالة كالتمرة والاول  
 ينفي عن الابهام فيناسب الاجمال والثاني يدل على الافراد فيناسب التفصيل (والحال ما كان الانسان  
 عليه من خبر أو شريد كروبوئت (والحال يطلق على الزمان الحاضر وعلى المعاني التي لها وجود في الذهن لاني  
 الخارج كعرضة العرض وجمعة الجسم وانسانية الرجل والمرأة فانهم موقومة لاقائمة وعلى المعاني التي لها  
 وجود في الخارج كالعهد من الثلاثية والاربعية والعشرية وعلى المعاني الخارجية التي تصدر عنها الفعل  
 والانفعال كالحلم والشجاعة واخذ ادهم والحال يختص به الانسان وغيره من أموره المتغيرة في نفسه وجسمه  
 وصفاته (والحول ماله من القوة في أحد هذه الاصول الثلاثة (وفي تعارف أهل المنطق هي كيفية سرية  
 الزوال نحو حرارة وبرودة ويوسنة ورطوبة وعارضة (والهيئة النفسانية أول حدوثها قبل أن ترسخ تسمى حالا  
 وبعد أن ترسخ تسمى ملكة (والأمر الداعي الى اراد الكلام على وجه مخصوص وكيفية معينة من حيث انه  
 بمنزلة زمان يقارنه ذلك الوجه المخصوص يسمى حالا ومن حيث انه بمنزلة مكان حل فيه ذلك الوجه يسمى مقاماً  
 (والحالة عبارة عن المعاني الراضحة أي الثابتة الدائمة (والهبة أهم منها لانها تطلق على ما هو في حكم الحركات  
 كالصوم والصلاة (والحال أهم من الصورة لصدق الحال على العرض أيضاً (والهل أهم من المادة لصدق الهل  
 على الموضوع أيضاً والموضوع والمادة متباينان مندرجان تحت الحال وأثبت بعض المتكلمين واسطة بين  
 الموجود والمعدوم سماها الحال وعرف بأنها صفة لا موجودة ولا معدومة لكنها قائمة بوجود كالعالمية  
 وهي النسبة بين العالم والمعلوم والامور التسمية لا وجود لها في الخارج واسبق الافعال في الرتبة المستقبل  
 ثم فعل الحال ثم الماضي والمتقدم ان اعتبر فيما بين أجزاء الماضي فكل ما كان أبعد من الآن الحاضر فهو المتقدم  
 وان اعتبر فيما بين أجزاء المستقبل فكل ما هو أقرب الى الآن الحاضر فهو المتقدم وان اعتبر فيما بين الماضي  
 والمستقبل فقد قيل الماضي مقدم وهذا هو الصحيح عند الجمهور ونعني بمقدار الحال مقروض الى العرف بحسب  
 الافعال فلا يتعين له مقدار مخصوص هذا على مذهب المتكلمين القائلين بأن الزمان موهوم محض مركب  
 من آيات موهومة لا من أجزاء موجودة فالآن عندهم جزء موهوم لموهوم آخر هو الزمان وأما عند الحكماء  
 القائلين بأن الزمان موجود متصل فالحال عندهم وهو الآن عرض حال في الزمان لا جزء منه (والحال  
 بيان الهيئة التي عليها صاحب الحال عند ملازمة الفعل له واقامته أو عليه فهو ضرر بتزيداً فاقاماً واجافاً  
 زيداً ركباً والحال ترفع الابهام عن الصفات والتمييز يرفع الابهام عن الذات والحال تكون موجبة كدعوة على  
 عاملها اذا كان فعلاً متصرفاً أو وصفاً يشبهه ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح وتزاد من في التمييز كزم من قائل  
 في الحال (والحال هي الفاعل في المعنى والمفعول لا يكون الا غير الفاعل أو في حكمه (ويعمل في الحال الفعل  
 اللازم وليس كذلك المفعول ولا يكون الحال الانكسرة والمفعول يكون نكرة وعرفه والحال متى امتنع كونها  
 صفة جازميتها من النكرة ولهذا جاءت منها عند تقدمها نحو في الدار قائما رجل وعند وجودها نحو هذا خاتم  
 حديثه (وفيه أن خاتم حديد اتميز لا حال كما صرح به ابن الحاجب (وعامل الحال لا يجب أن يكون فعلاً أو شبهه  
 بل يجوز أن يعمل فيه معنى الفعل أي يستنبط منه معنى الفعل من غير أن يكون من صيغة الفعل وتزكيه  
 كاظرف والجار والمجرور وحرف التنبيه وأسم الإشارة وحرف النداء والتثنية والتثنية وحرف الاستفهام  
 لان فيها معنى الفعل (و يمنع حذف عامل الحال اذا كان معزواً (والحال لا يتقدم على العامل المنوي  
 ولا على الفعل الغير المتصرف ولا على الفعل المصدر بما له صدر الكلام ولا على المصدر بالحروف المدربة ولا على  
 المصدر باللام الموصولة ولا على أفعل التفضيل فيما عدا هذا بسراً أطيب منه رطباً ولا على صاحبه المجرور على

الاصح فهو مررت جالسة بهند الا أن يكون الحال ظرفا فان الحال اذا كانت ظرفا أو حرف جر كان تقدما على  
 العامل المعنوي أحسن منه اذا لم يكن كذلك ( والحال وصاحبها يشبهان المبتدأ والخبر ولذلك يجوز أن يكون  
 صاحب الحال متعداوية مع حاله نحو جابا زيدا بكاء واضحا كما أن المبتدأ يكون واحداوية مع خبره وكذلك  
 يجوز أن يتعد خبر ما دخل عليه فواضح الا أنه لا يجوز أن يكون الحال وصاحبها كلاهما متعدا أو متعدا  
 ويشترط وجود الرابط لكل من صاحبيه كما يشترط وجود الرابط لكل من المبتدئين والحال المقدرة هي أن  
 تكون غير موجودة حين وقع الفعل نحو ادخلوها خالدين وهي المستقبلة والمتداخلة وهي التي تكون حالاً من  
 الضمير في مثل جاءني زيدا بكاء فان كاتبا كان كاتبا حال من الضمير في را بكاء والمواظبة هي أن يجي بالموصوف مع الصفة  
 نحو فتمثل لها بشر اسويا وانما ذكر بشر افوطنة لذكر سويا والمنقلة هي أن تكون صفة غير لازمة للشيء في وجوده  
 عادة لا وضاهي الجامدة غير المؤقتة بالمشتق نحو هذا مالك ذهبا وقال بعضهم المنقلة هي التي ينقل ذوالحال  
 عنها مثل جاءني زيدا بكاء فان زيدا ينتقل عن الحال اذا كان ماشيا والمؤكد هي أن تكون صفة لازمة لصاحب  
 الحال حتى لو أمسك عنها الفهمت من غوى الكلام ( وقال بعضهم المؤكدة هي التي لا ينقل ذوالحال عنها  
 مادام موجودا غالبا مثل زيدا بولك عطوفا فان الاب لا ينقل عنه العطف مادام موجودا والمؤكد لعاملها  
 فهو ولي مدبر اول صاحبها نحو خلق الانسان ضعيفا ولا تقع الحال من المضاف اليه لكونه بمنزلة التنوين من المذون  
 من حيث تنكميله للمضاف الا أن يكون مضافا الى معموله فهو عرفت قياسا زيدا مسرعا أو يكون المضاف جزءا  
 كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا أو كجزئه كقوله تعالى واتبعه مله ابراهيم حنيفا والحال وان  
 كانت لا تتبع صاحبها اعرابا وتعرف بالكن تتبعه افراد او تشبه وجعا وتذكر الا اذا جرت على غير ما هي له فحينئذ  
 لا يلزم الاسماع في ذلك أيضا تقول مررت برجل قاعدات نسائه وقائمات جواربه وفعل التعجب لا يقع حالاً لانه  
 لا يجيء الا خبر الما وانما لم يكن لفعل الحال لفظ يتفرده عن المستقبل ليعرف بالفظه أنه للحال كما كان للماضى  
 لان الفعل المستقبلي لما ضارع الاسماء بوقوعه موقعها وبسائر الوجوه المضارعة المشهورة قوى فأعرب وجعل  
 بلفظ واحد يقع اثنين ليكون ملحقا بالاسماء حين ضارعهما والماضى لما لم يضارع الاسماء ببقى على حاله والحال  
 يجري مجرى الشرط حتى لو قال أنت طالق في حال دخولك الدار يصير ملحقا ( والحال الذي تقر به قد هو حال  
 الزمان وما بين اليمين واليمين هو حال الصفات هكذا قاله السيبويه الكافجي والحق أنهما وان تغاير السكتهما  
 متقاربان كما هو شأن الحال وعاملها وحينئذ لم من تقريب الاولى تقريب الثانية المقارنة لها في الزمان ( الحركة )  
 هي عبارة عن كون الجسم في مكان عقيب كونه في مكان آخر والسكون عبارة عن كون الجسم في مكان أزيد  
 من آن واحد وقبل الحركة كونان في آئين في مكانين والسكون كونان في آئين في مكان واحد وتطلق الحركة  
 تارة بمعنى القطع وهو الامر المتصل الذي يعقل للمحصر فيما بين المبتدأ والمنتهى وتطلق أخرى بمعنى الحصول  
 في الوسط وهو حالة منافية للاستقرار يكون بها الجسم أبدا متوسطا بين المبتدأ والمنتهى والاولى معدومة اتفاقا  
 والثانية وجوده اتفاقا ( والحركة منك الى موضع ذهاب ومن موضع البك عجيء والمتكلمون اذا أطلقوا  
 الحركة أرادوا بها الحركة الاينية المسماة بالنقلة وهي المتبادرة في استعمال اللغة ( وقد تطلق عندهم على  
 الوضعية دون الكمية والكيفية ( والحركة لا تقع وصفها بالذات الاللتحيز بالذات ( والاعراض سواء كانت قارة  
 أو سائلة انما توصف بما يتبعه عملها كالتحيز لكنها لا تقتضي التجوز اذا استعملت في حركة العرض بتبعية حركة  
 محلها ( والحركة أعم من النقلة لوجود الحركة بدونها فحين يدور في مكانه والنقلة أعم من المشي لتحقيقه ابدونه فيمن  
 زحف ودب وسمى الزحف مشيا في قوله تعالى فثم من يمشى على بطنه على الاستعارة أو المشاكاله ( والمشي  
 جنس الحركة المخصوصة واذا اشتد فهو سعي واذا زاد فهو عدو والذين يمشون في آياتنا معجزين أي يجهدون في  
 اظهار المعجز ( والسكون مقابل الحركة ( والنبات مقابل النقلة فهو أعم من السكون فان الفصن المتمايل ثابت  
 غير ساكن ( والسكون أعم من الثبات لانه سكون خاص ( والحركة الكمية كحركة النور وهو أن يزداد مقدار الجسم  
 في الطول والعرض والعمق وذهب الرازي الى أن لنمو والذبول ليسا من الحركة الكمية وكلام الشريف جميل  
 اليه ( والحركة الكيفية المحسوسة كحركة الماء من البرودة الى السخونة والحركة الكيفية النفسانية كحركة النفس  
 في المعقولات فتسمى فكرا كما أنها في المحسوسات تسمى تحيلا والحركة الوضعية كحركة الجسم من وضع الى وضع



آخر ككون القاعدة قائما بحركة الفلك في مكانه على الاستدارة والحركة الاينية بحركة الجسم من مكان الى مكان  
 آخر (والقوة المحركة ان كانت خارجة عن المتحرك فالحركة قسرية والا فاما ان تكون الحركة بسيطة أي على نهج  
 واحد واما مركبة أي لا على نهج واحد) والبسيطة اما بارادة وهي الحركة الفلكية ولا وهي الحركة الطبيعية  
 (والمركبة اما ان يكون مصدرها القوة الحيوانية او الثانية الحركة النباتية والاولى اما ان تكون مع شعوبها  
 وهي الحركة الارادية الحيوانية او لامع شعور وهي الحركة التسخينية بحركة النبض والحركة الاعرابية  
 مع كونها طارئة أقوى من البناءية الدائمة لان الاعرابية علم لمعان مقصودة مميز بعضها عن بعض فلا خلال  
 بها يفضي الى التباس المعاني وفوات ما هو الغرض الاصل من وضع الالفاظ وهما انما هي الابانة عما في الضمير  
 (ويقال في حركة الاعراب رفع ونصب وجرو خفض وحزم) وفي حركات البناء ضم وفتح وكسر ووقف وما بقي  
 من أنواع هذه الحركات حركة تخلص عن التقاء الساكنين وحركة حكاية وحركة نقل وحركة اتساع وحركة  
 مناسبة (ثم الحري بهذه الخواص هو المعرب لان وجودها في المبنى في الجملة) (وقولهم حرف متحرك وتحركت  
 الواو ونحو ذلك ليس يتساهل منهم لان الحرف وان كان عرضا فقد يوصف بالحركة في الحركة محله) (واختلف  
 الناس في الحركة هل تحدث بعد الحرف أو معه أو قبله ومذهب سيبويه انما احادته بعد حرفها التحريك  
 وهو الصحيح وقد ثبت ان الحركة بعد الحرف فالفتحة بعض الالف والكسرة بعض الياء والضمة بعض الواو فكما  
 ان الحرف لا يجامع حرفا آخر فينشا في معنى وقت واحد فكذا بعض الحرف لا يجوز ان ينشأ مع حرف آخر  
 في وقت واحد لان حكم البعض في هذا جار مجرى حكم الكل (ولا يجوز ان يتصور ان حرفا من الحروف حدث  
 بعده مضافا لحرف وبقية حدث من بعده في غير ذلك الحرف لاني زمان واحد ولا في زمانين) (واختلفوا أيضا  
 في حركات الاعراب هل هي سابقة على حركات البناء أو بالعكس أو كل منهما اصل في موضعه) (قال في التبيين  
 والا قوى هو الاقل (الجل) حمله على الامر بحمله فانه حمل أغرامه وحمله الامر بحمله لا فيحمله تحملا وحمل عنه  
 حمل فهو حمل أي ذو حمل وحملت المرأة تحمل علفت وحمل به حمل حاملة كفل والجل بالسكر ما كان على  
 رأس أو على ظهر (وبالفتح ما كان في بطن أو على شبر) (ويجمع غالباً في القلة على أحوال وفي الكثرة على حمل  
 واختلفوا في تفسير الحمل فقبل هو اتحاد المتغايرين في المفهوم بحسب الهوية ونقض بالامور العدمية المحولة  
 على الموجودات الخارجية كما في زيد أعني اذلا هوية للعدميات وقيل هو اتحاد المتغايرين في المفهوم بحسب  
 الذات أعني ما صدق عليه ويجوز حمل المفهومات العدمية على الموجودات (وحمل المواطة هو ان يكون  
 الشيء محمولا على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا الانسان حيوان (وحمل الاشتقاق هو ان لا يكون  
 محمولا عليه بالحقيقة بل ينسب اليه كالبياض بالنسبة الى الانسان) (وقيل حمل هو حمل المواطة فهو زيد  
 ناطق (وحمل هو ذو حمل الاشتقاق فهو زيد ونطق (حمل المطلق على المقيد يجب عندنا اذا كانا في حكم واحد  
 في حادثة واحدة لان العمل به ما غير ممكن فيجب الحمل ضرورة مثل صوم كقارة العين (حمل الاصول على الفروع  
 من ذلك ان لا يضاف ضارب الى فاعله لانك لا تضيفه اليه مضمرا فكذلك مظهر الان المضمرا أقوى حكايا باب  
 الاضافة من المظهر لمشابهة للتسوين والمضمير يحمل على المظهر في الاعراب لكون المظهر أصلا فيه (والجل  
 على ماله نظير أولى من الحمل على مالا نظيره مثلا مروان يحتمل فعلا مفعلا وفعل والاولى له نظير فيحمل  
 عليه وصفة اسم لا المبني يجوز فتحه نحو لارجل نظير في الدار وهي قبة بناء لان الموصوف والصفة جعللا  
 كالشيء الواحد ثم دخلت لا عليهم ما بعد التركيب ولا يجوز دخولها عليهم ما معربان فينبأ معها لانه  
 يؤدي الى جعل ثلاثة أشياء كشي واحد ولا نظيره والجل على أحسن القبيح كحمل قائما في نحو فيها قائما رجل  
 على الحال لان الحال من النكرة قبيح وتقديم الصفة على الموصوف بان ترفع قائما وهو أقبح فجعل على أحسنهما  
 (وحمل الشيء على الشيء بكذف التسوين من الاسم لمشابهة لما لاحصة في التسوين وهو الفعل (والجل على  
 الاكثر أولى من الجمل على الاقل ومن ثمة قال الاكثر من رحمان غير منصرف وان لم يكن له فعلى  
 لان مالا ينصرف من فعلا ان أكثر الجمل عليه أولى وقول سيبويه ان المرفوع بعد لولا مبتدأ محذوف الخبر أولى  
 من قول الكسائي انه فاعل باضمار فعله لان اضممار الخبر أكثر من اضممار الفعل والجل أو لا على المعنى ثم على  
 اللفظ غير ممنوع وله نظير في القرآن وان كان الكثير بالعكس (والجل على المعنى كأيث المذكور بالعكس ونحو

معنى الواحد في الجماعة والعكس وغير ذلك كقوله تعالى تلافه بعض السجدة على قراءة التاء وذهبت بعض  
أصابعه لأن بعض السيارة سيارة في المعنى وكذا بعض الأصابع أصبع وكقوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال  
هذا بي أي هذا الشخص أو الجرم ومن يقتض منكن لله ورسوله أراد امرأته فحمل في الكل على المعنى والشئ  
إذا حمل على اللفظ جازا الحمل بعده على المعنى وإذا حمل على المعنى ضعف الحمل بعده على اللفظ لأن المعنى أقوى فلا  
يعد الرجوع إليه بعد اعتبار اللفظ ويضعف بعد اعتبار المعنى القوي الرجوع إلى الأضعف وحمل الشئ على  
نقيضه مثل سبع عجاف حمل على سمان وعذرى رضى على جلاء على سخط وفضل بعن جلاء على نقص وعاقوانسى  
جلاء على علم وحلوا جيعان وعطشان على شبعان وربان وملآن لأن باب فعلان للامثلة وحلوا دخل متهديا  
على خرج فجاء وأبعده كصدده لكن هذا غير مطرد لأن ذهب لازم وما يقابله جاء متعد نحو أوجاؤكم وعذرى  
شكر بالباء جلاء على كفر وحلوا كم الخبرية على رب في لزوم الصدر لأنها تقيضها وحلوا مات ونا على حى  
حيوانا لأن باب فعلان للتعب والتعزل وعذرة على صديقة ولا يبقى بعض ولا يجمع جلاء على كل (الحكم) في اللغة  
الصرف والمنع للإصلاح ومنه حكمة القرمس وهى الحديد التى تمنع عن الجروح ومنه الحكيم لانه يمنع نفسه  
ويصرفها عن هواها والاحكام والاتقان أيضا ومنه قوله تعالى أحكمت آياته أى صنعت وحفظت عن الغلط  
والكذب والباطل والخطا والتناقض ومنه اسم الحكيم أى العالم صاحب الحكمة والمتقن للامور ومعنى الحكيم  
فى الله بخلاف معناه إذا وصف به غيره ومن هذا الوجه قال تعالى أليس الله بأحكم الحاكمين والحكم أيضا الفصل  
والبت والقطع على الإطلاق وآيات محكمات معناه أحكمت عباراتهم بأن حفظت من الاحتمال أو محكمات مشددة  
أى ذوات حكم لا شقاقها على الحكم أو ما كانت أى منقاد لاحكامها أو متقنات الحكم نظمها وبلوغ بلاغتها  
الغاية القصوى أو ممنوعات من التعريف أو موضحات لوضوح معاني الآيات كلها ولا يشترط الوضوح  
لكل واحد واللسان المحكم غير محكم بالنسبة إلى الاعمى ويعلم متشابه القرآن على ما هو مختار المحققين  
عن ابن عباس وأما من يعلم المتشابه وحكم بينهم وله وعليه أى قضى والحكم أعم من الحكمة وكل حكمة حكم  
وليس كل حكم حكمة والحكم فى العرف اسناد أمر إلى آخر إيجابا أو سلبا وادر الذوق والنسبة لا وقوعها  
وهو الحكم المنطوق وفى اصطلاح أصحاب الأصول خطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين بالاقضاء أو التحيير  
ويقال له الكلام النفسى ومدلول الأمر والنهى والإيجاب والتحريم ويسمى هذا بالاختصاصات الشرعية  
وأثر الخطاب المترتب على الأفعال الشرعية وهذا يسمى بالتصريفات الشرعية وهو نوعان دينوى كالعهدة  
فى الصلاة والمالك فى البيع وأخرى كالثواب والعقاب وجميع المسببات الشرعية عن الأسباب الشرعية  
كل ذلك محكوم الله تعالى ثبت بحكمه وإيجاده وتكوينه وانما هى حكم الله على لسان الفقهاء بطريق الجواز  
عندنا خلافا للمعتزلة والاشعرية فإن عندهم التكوين عين المكون كما عرفت فيما تقدم وحكم الشرع ما ثبت  
جبرا لا اختيارا للعبد فيه وما ثبت جبراهى الصفة الثابتة للفعل شرعا لا نفس الفعل الذى انصف بالوجوب  
والحسن والقبح والعهدة والفساد لأن نفس الفعل يحصل باختيار العبد وكسبه وإن كان خالقه هو الله تعالى  
والحكم الشرعى ما لا يدرك لولا خطاب الشارع سواء ورد الخطاب فى عين هذا الحكم أو فى صورة يحتاج إليها  
هذا الحكم كالمسائل القياسية إذ لولا خطاب الشارع فى المقيس عليه لا يدرك الحكم فى المقيس (والحكم العقلى)  
اثبات أمر لا يجر أو نفيه عنه من غير توقف على تكرره ولا وضع واضح ويختص فى الوجوب والاستحالة والجواز  
والحكم العادى اثبات ربط بين أمر وآخر وجودا أو عدما بواسطة تكرار القران بينهما على الحس مع صحة  
التخلف وعدم تأثير أحدهما فى الآخر البتة (والحكم العادى القولى) كرفع الفاعل ونصب المفعول ونحو ذلك  
من الاحكام القهوية والقهوية (والحكم العادى العقلى) كقولنا فى الاثبات ثراب السكينة مسكن للصفر أو فى  
النقى القطير من الخبز ليس يسرىع الانضمام وقد يطلق العادى على ما يستند إلى شئ من العقل والنقل ويطلق  
أيضا على ما يستقر فى النفوس من الامور المتكررة المقبولة عند الطباع السلمية وعلى ما استقر الزمان على حكمه  
وعاد اليه مرة بعد أخرى وعلى ما وقع فى الخارج على صفة اتفاقا (والحكم عند أهل المعقول يطلق ويراد به  
لل قضية اطلاقا لاسم الجزء على الكل) وقد يطلق على التصديق وهو الإيقاع والانتزاع وعلى متعلقه وهو الوقوع  
واللامر وقوع وعلى النسبة الحكمية وعلى المحمول فاذا أطلق الحكم على وقوع النسبة أو لا وقوعها فهو بهذا المعنى

من قبيل المعلوم ومن أجزاء القضية وإذا أطلق على إيقاع النسبة أو انتزاعها فهو بهذا المعنى من قبيل العلم  
 واتصديق عند الحكم فاختار العلامة التفتازاني في عبارة من جمع صدق الخبر وكذبه عند الجمهور إلى مطابقة  
 حكمه للواقع أو عدم مطابقته المعنى الأول وأن التغيرات بين المطابق والمطابق بالاعتبار إلى آخر ما قال (وذهب  
 العلامة الشريفي إلى أن المراد به هذا المعنى الثاني وأن المخارة بهم ذاتية إلى آخر ما قال أيضا اختاره  
 السعيد وفق الكلام أهل العربية) وما اختاره السيد الخميني رأي أرباب المعقول (الحكمة) هي العدل والعلم  
 والحكم والنسبة والقرآن والآنجيل ووضع الشيء في موضعه وصواب الأمر وسداده (وأما في الله كذلك لأنه  
 يتصرف بمقتضى الملك فيفعل ما يشاء وافق غرض العباد أم لا) وفيه عرف العلماء استعمال النفس الإنسانية  
 باقتباس العلوم النظرية واكتساب الحكمة الثابتة على الأفعال الفاضلة قدر مطاقتها وقال بعضهم الحكمة هي  
 معرفة الحقائق على ما هي عليه بقدر الاستطاعة وهي العلم النافع المبرع به معرفة ما لها وما عليها المشا واليه  
 بقوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وأفاضها الخبرة وهي استعمال الفكر في لا ينبغي  
 كالتشابهات وعلى وجه لا ينبغي كخالفه الشرائع وتفر يطها العبادة التي هي تعطيل القوة الفكرية والوقوف  
 عن اكتساب العلم وهذه الحكمة غير الحكمة التي هي العلم بالأمور التي وجودها من أفعالنا بل هي الحكمة تصدر  
 عنها أفعال متوسطة بين أفعال الخبرة والبلادة كما تقررنا (ويعلمهم الكتاب والحكمة أي السنة ذكره قيادة  
 ووجه المناسبة أن الحكمة تنظم العلم والعمل كما أن السنة تنظم القول والفعل) (وما أنزل عليكم من الكتاب  
 والحكمة يعني مواظبة القرآن) (ولقد آتينا لقمان الحكمة يعني الفهم والعلم) (فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب  
 والحكمة يعني النبوة) (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة يعني بالقرآن) (وجميع هذه الوجوه عند التحقيق يرجع إلى  
 العلم والحكمة تراعى في الجنس لا في الأفراد فالحكمة في فساد التبع بشرط لا يقتضيه العقد ولا حد العاقدين نفع  
 لاحتمال النزاع فلا يتقلب صحيحا فيما إذا لم يوجد التزاع في بعض الأفراد فيقع القسخ ثابت لمن له النفع والحكمة  
 في حرمة الخمر البضاعة والصدود عن الصلاة فلا عبرة بعدم وقوعها في بعض الأفراد والحرمة ثابتة لكل أحد  
 (الحصر) هو إثبات الحكم ونفيه عمداً فيجعل يتصرف في التركيب كتحديد ما حقه التأخير من متعلقات  
 الفعل والفاعل المعنوي والخبر وتعريف المسند والمستند إليه والاصولي يعتبر بعض أنواع الحصر وهو أن يتركب  
 المبتدأ بحيث يكون ظاهراً في العموم سواء كان صفة أو اسم جنس ويجعل الخبر ما هو أخص منه بحسب المفهوم  
 سواء كان عاماً أو غيراً مثل العالم زيد والرجل بكر وصديق خالد ولا خلاف في ذلك بين علماء المعاني متسكاً  
 باستعمال القصاص ولا في عكسه أيضاً مثل زيد العالم المنطلق حتى قال صاحب المفتاح المنطلق زيد وزيد المنطلق  
 كلاهما في حد حصر الانطلاق على زيد والحصر راجع إلى التقسيم والسبيل إلى الاشكال (والحصر العقلي هو التبريد  
 النقي والاثبات لا يجوز العقل فيما وراءه شيئاً آخر فهو قولنا العدد اثنان زوج وأما فرد والحقيق كذلك والوقوع  
 هو ما يكون وقوعه بحسب الاستقراء والتبع بكلام العرب كتحصيص الدلالة للفظية في العقلية والطبيعية  
 والوضعية وكتحصيل الكلمة في الأقسام الثلاثة إذا المعاني ثلاثة ذات وحدث وراطة ويجوز أن يكون فيما وراءه  
 شيء آخر كخامسة وبين بين (وقال ابن الخباز ولا يختص التحصيل للكلمة في الأنواع الثلاثة بلغة العرب لأن الداليل  
 الدال على الانحصار في الثلاثة عقلية والامور العقلية لا تختلف باختلاف اللغات والحصر الجعلي هو ما يكون  
 بحسب جعل الجاعل كتحصيل الكتب في الفصول والابواب المحدودة (والوضعي كذلك) (وحصر الكل في  
 أجزائه هو الذي لا يصح إطلاق اسم الكل على أجزائه كتحصيل العشرة في أجزائها وطرق الحصر التي بلا وجه  
 وغيرها والاستثناء بالانحصار أو بالاكسار والفتح عند البعض والطف بلاويل وتقديم المعلوم وضبط الفصل  
 وتقديم المسند إليه وتقديم المسند وتعريف الجزأين نحو الحمد لله والمنطلق زيد وقاب بعض حروف الكلمة كما  
 في قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت لأن وزنه فعلولت من الطغيان قلب بتقديم اللام فوزنه فعلولت والظلم  
 للاختصاص إذ لا يطلق على غير الشيطان وضو جازم بنفسه وإن زيد القائم وضو قائم في جواب زيد أما قائم أو  
 قائم وحصر الجزئي والخاص بالكل هو أن يأتي المتكلم في النوع فيجعله بالتعظيم به جنساً بعد حصر أقسام الأنواع  
 فيه والاحتباس كقوله تعالى وعند هذه مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البحر فانه حصر الجزئي  
 المتولد من أي الاقتصار على ذاته لا يكمل به التفرع لاحتمال أن يظن أنه يعلم الكلمات دون الجزئيات فإن



المتولدات وان كانت برقيات بالنسبة الى جمل العالم فكل واحد منها كلى بالنسبة الى ما تحته من  
 الاصطلاح والافواع والاصناف فقال لكمال القدر وماتقط من ورقة الايعها ولما علم سبحانه أن علم ذلك  
 يشترك فيه كل ذى ادراك فمتدح بما لا يشاؤك فيه أحد فقال ولا حجة في ظلمات الارض ولا طلب ولا يابس  
 الا فى كتاب مبين (الحذف) حذفه أسقطه ومن شعره أخذ به بالعصار ما بهما وفلا نا بجزارة وصله بهما والسلام  
 خففه ولم يطل القول به والحذف اسقاط الشيء لفظا ومعنى والاضمار اسقاط الشيء لفظا لا معنى (والحذف ما ترك  
 ذكره فى اللفظ والنية كقولك أعطيت زيدا والاضمار ما ترك ذكره من اللفظ وهو مراد بالنية والتقدير كقوله  
 تعالى وأمر آل القرية (والحذف مقدم على الايمان لتأخر وجود الحادث عن عدمه واصالة الحذف بمعنى السبق  
 والمقدم واهالة المذكور بمعنى الشرف والكرم وهذه لا تقتضى نكتة زائدة عليه وتلك تستدعى نكتة جامعة دامية  
 اليه والحذف فى الذات والمسلب فى الصفات والحذف والتضمين وان اشتركا فى أنها خلاف الأصل لكن  
 فى التضمين تغيير معنى الأصل ولا كذلك الحذف بشرط الحذف والاضمار هو أن يكون ثمة مقدروا وسأل  
 القرية بخلاف الايجاز فانه عبارة عن اللفظ القليل الجامع للمعاني ينقصه ومن جملة قوائد الحذف التخصيم  
 والاعظام لما فيه من الالهام لذهاب الذهن كل مذهب فرجع قاصر عن ادراكه فنفى ذلك تعظيم شأنه ويزيد  
 فى النفس مكانة وزيادة لذة استنباط الذهن المحذوف وكلما كان الشعور بالمحذوف أعمى كان الالتئاذ به أشد  
 وزيادة الاجر بسبب الاجتهاد فى ذلك ومن جملة أسبابه مجرد الاختصار والاحتراز عن العبث بنبه على الظاهر  
 والتنبية على تقاصر الزمان عن اتيان المحذوف وأن الاشتغال به يقضى الى فوت المهم والتخصيم والاعظام  
 والتخصيف ليكثر دورانه فى كلامهم ورعاية القواصل وصيانة المحذوف تشرى فاه وضمانه اللسان عنه تحقير له  
 وغير ذلك ومن جملة أدلته أنه يدل عليه العقل معنى يستحيل محضه بالتقدير كإسأل القرية والعادة الشعرية  
 كإسأل القرية والعادة الشعرية كإسأل القرية والعادة الشعرية كإسأل القرية والعادة الشعرية كإسأل القرية  
 الذى يمتنى فيه فإن يوسف النبى ليس محلى اللوم فتعين أن يكون غير عقلاد عين العادة من اودهم اللوم اذا الحبة  
 لا يلام عليه ما حبه لكونه اضطراريا بتدليل العادة على تعيين المحذوف كقوله تعالى بدم الله فان اللفظ يدل على  
 أن عليه حذفاً وذلك المشرع على تعيينه من قراءة أو أكل أو شرب أو غير ذلك ومن جملة الأدلة اللغة كضربت فان  
 اللفظة شاهدة على أن الفعل المتهدى لا يتله من مفعول لكن لا على التعيين وتقدم ما يدل على الحذف أما فى سياقه  
 وفى موضع آخر ومن جملة شروط الحذف أن يكون فى المذكور دلالة على المحذوف أمان لفظه أو من سياقه  
 وهذا مع قولهم لا بد أن يكون فيما أبى دليلا على ما أتى والابصار اللفظ محلا بالفهم وتلك الدلالة مقابلة  
 ظاهرية قد تحصل من اعراب اللفظ وذلك كما اذا كان منصوبا فيعلم أن له ناصبا واذا لم يكن ظاهرا لم يكن بد من  
 التقدير فهو أهلا وسهلا ومرحبا والحالية قد تحصل من النظر الى المعنى والعلم فانه لا يتم الا بمحذوف كإسأل  
 فلان حصل ويربط أى محلى الامور ويربطها وقد تدل الصناعة النحوية على التقدير كقولهم فى لا أقسم لا أقسم  
 لأن الفصل الحالى لا يقسم عليه وقد تعدد الأدلة والتقدير بحسبها وهذا الشرط محتاج اليه اذا كان المحذوف  
 بحال بأمره فهو قولا وسلاما أو كقوله قال سلام قوم منكرون أى سلام عليكم أنهم قوم منكرون  
 (وأقسام الحذف الاقطاع وهو ذكر حرف من الكلمة واسقاط الباقي) وقد جعل منه بعضهم فواتح السور لأن  
 كل حرف يدل على اسم من أسماء الله تعالى وقيل فى قوله تعالى فاصصوا برؤسكم ان الباء ههنا أول كلمة بعض  
 وفى الحديث كين بالسيف شاه أى شاهدا (والاكفاء وهو أن يقتضى المقام ذكر اثنين بينهما تلازم وارتباط  
 فكنتى بأحد هما عن الآخر ويختص بالارتباط المعطى غالبا كقوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب أى وبالشهادة  
 أو الغيب لكونه أمدح وانكونه مستلزما للايمان بالشهادة من غير عكس وليس من هذا القبيل سرايل فقبلكم  
 الحرف فان الآية مسوقة لامتنان وقاية الحرمة لاجل حاجة الى اعتبار البرد (والضمير وهو أن يضمن فى الكلام جزءا كقول  
 الفقيه الذى ذكره فهو حرام فانه أشهر وكل مسكر حرام (ويكون فى القياس الاستثنائي كقوله تعالى لو كان  
 ههنا آله الا الله لفسدتا) وأن بسند الفعل اثنين وهو فى الحقيقة لاحدهما فيقدر الآخر فعلى تناسبه كقوله  
 تعالى والذين تبوء الدار والايمان أى واعةة والايان (وأن يقتضى الامر شيئين فيقتصر على أحدهما لانه  
 لفظ واحد كقوله تعالى حكايته عن فرعون فى ركبها ومضى ولم يقل وعمران لأن المقصود هو التضمن لا عباء

الرحالة (وأن لا كرسيا) يعود الضمير إلى أحدهما كقوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا (وقد  
 يحذف من الكلام الأول دلالة الثاني عليه وقد يعكس) (وقد يحذف اللفظ لا مبرين) (والاختزال وهو حذف كلمة  
 أو أكثر وهي إما اسم أو فعل أو حرف من الأول حذف المتدا كقوله تعالى سيقولون ثلاثة أي هم) (وحذف الخبر  
 نحو أكلها داء وظله أي داءهم) (وقد يحذفان جملة كقوله تعالى واللائق ينس من المبيض من نسائككم) (وحذف  
 الفاعل مشهورا متناعه الألفي ثلاثة مواضع فيما إذا بنى الفعل للمفعول (وفي المصدر إذا لم يذكر معه الفاعل  
 مظهره لا يكون محذوفا ولا يكون مضمرا وفيه ما إذا لاقى الفاعل ما كذا من كلمة أخرى كقولك للجماعة اضربوا القوم  
 (وجوز الكسائي مطلقا إذا وجد ما يدل عليه كقوله تعالى كلا إذا بلغت التراقي أي الروح) (والحق أن الفاعل  
 ههنا مضمرة والفرق بينهما واضح) (وحذف المفعول نحو فأما من أعطى واتقى ما ودعك ربك وما قلى وهذا كثير في  
 مفعول المستترة والارادة) (وحذف الفاعل ونياية المفعول نحو وما لاحد عنده من نعمة تجزى) (وحذف المضاف  
 نحو أن مع العسر يسرا وهو الانقضاء) (وحذف المضاف إليه بكثرة في باب التكلم نحو رب اغفر لي وفي الغايات نحو لله  
 لا من قبل ومن بعد أي من قبل القلب ومن بعده وفي كل وأى وبعض وقبسم سلام عليكم مرفوعا بلا تنوين  
 أي سلام الله عليكم وحذف جواب لو كثيرا إذا كان في اللفظ ما يدل عليه تقول لو كان لي مال وذسكت تريد لفعلت  
 كذا) (وحذف الموصوف نحو وعندهم فاصرات الطرف أي حور ونحو أيهم المؤمنون أي القوم المؤمنون  
 (وحذف الصفة نحو يأخذ كل سفينة غصبا أي صالحة) (وحذف المعطوف عليه نحو اضرب بعصاك الحجر  
 فانفلق أي فضرب فانفلق وحذف المستثنى قليل وليس ذلك إلا بعد الأوغر الكائنين بعد ليس تقول جاءني زيد  
 ليس الأول ليس غير أي ليس الجاني الأزيد وليس الجاني غيره وغيره هنا يضم تشبيهه بالغايات في القطع عن  
 الإضافة) (وحذف المعطوف مع المعطوف نحو بيدك الخيل أي والنسر أيضا وحذف الحال كثيرا إذا كان قولا  
 نحو والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام أي قائلين) (وحذف المنادي نحو أيا أيا وجدوا وحذف الفاعل في  
 الصلة نحو هذا الذي بعث الله رسولا أي بعثه والعائد إذا كان مفعولا يحذف كثيرا) (وحذف الصلة نحو واتقوا  
 يوم لا تجزى نفس أي فيه) (وحذف الموصول نحو آمننا بالذي أنزل البنا وأنزل اليك أي والذي أنزل اليك  
 (وحذف متعلق أفعال التفضيل نحو يعلم السر وأخفى خبر وأخفى) (وحذف الفعل بطرد إذا كان مفسرا نحو وإن  
 أحد من المشركين استجارك) (وحذف القول نحو وأذيرهم القوا أعد من البيت واسمعي ربنا أي يقولان  
 (وحذف همزة الاستفهام نحو هذاري) (وحذف الجبار بطرد من أن وأن نحو أطمع أن يغفر لي أبعدكم أنكم  
 وجاء من غيرهما فهو قدرناه مازلا يبقونها عوجا) (وحذف المعطوف نحو وجوده يومئذ ناعمة) (وحذف حرف  
 النداء نحو فاطر السموات والأرض وحذف قد في الماضي إذا وقع حالا نحو أنؤمن لك واتبعك الأردلون  
 وحذف لا النافية بطرد في جواب القسم إذا كان المنفى مضارا نحو تاقه تفتن وفي غيره نحو وعلى الذين يطيقونه  
 فدية وحذف لام الأمر نحو قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا أي ليقموا) (وحذف لام لقد نحو قد أفلح من زكاه  
 وحذف نون التأكيد نحو ألم نشرح لك حدرك على قراءة النصب) (وحذف التنوين نحو ولا الليل سابق النهار  
 على قراءة النصب أيضا) (وحذف نون الجمع نحو وما هم بضاري به من أحد وحذف الشرط وفعله بطرد بعد الطلب  
 نحو فاتبعوني بحبيبتكم الله أي أن تتبعوني) (وحذف جواب الشرط نحو وإذا قبل لهم اتقوا ما بين أيديكم  
 وما خلفكم لعلكم ترحون أي أعرضوا) (وحذف جملة القسم نحو لا عذبته عذابا شديدا أي والله) (وحذف جوابه  
 نحو ص والقرآن ذي الذكر أي أنه لمجهز) (وأما حذف الصلة من صيغة الفاعل فلم يوجد قريبا سوى يجوز حذف  
 جميع المنصوبات سوى خبر كان واسم إن ولا يجوز الاقتصار على أحد مفعولي أفعال القلوب لأن وضعها أن  
 تعرف الشيء بصفته) (وأما المفعولان معا فقد جاء حذفهما ومنه قولهم من يسمع يخل أي يظن المسروع محذوفا  
 (وقد يحذف جملة الشرط كما في قوله تعالى إن أرضي واسعة فأي فاعبدون أي فإن لم يأت إخلاص العبادة في  
 هذه البلدة فاعبدوني في غيرها وحيث قيل لا فعلن أو لقد فعل أولئك فعل ولم يقدّم جملة قدّم جملة قدّم مقدر  
 نحو لا عذبته ولقد صدقكم الله وعده ولئن أخرجا) (وحذف لام التوطئة نحو وإن لم تغفرا لنا وزحمتنا نكون  
 من الخاسرين وحذف أن التامة قياسا بعد الأشياء الستة وشذوذ في غيرها نحو خذ الصن قبل يأخذ  
 وحذف الإيصال مثل جاءني إذا أصله جاء إلى) (وقد يحذف في الكلام أكثر من جملة كافي قوله تعالى فظننا اضرب

مضمها كذلك يحيى الله الموتى قبل تقديره فضروره في قتلنا كذلك (وقوله تعالى قتلنا اذ هبنا الى القوم الذين  
كتبوا باياتنا فذقوا ثم ادموا قيل تقديره قاتلناهم فابلغوا الرسالة فكذبوها فدمرناهم تدميرا (وحذف باء  
المنقوص من المعرف نحو الكبير المتعال ويوم التناد (وحذف باء الفعل غير المجزوم نحو والليل اذ ايسر) (وحذف  
ياء الاضافة نحو فكيف كان عذابي ونذر فكيف كان عقاب) (وحذف الواو من ويدع الانسان ويحيى الله ويوم  
يدع الداع سندع الزبانية) (والسر فيه التنبيه على سرعة وقوع الفعل وسهولته على الفاعل وشدة قبول المنفعل  
التأثر به في الوجود (الحلول) حل بمعنى نزل في مضارعه الضم فيوزن في اسم المكان منه الكسر والفتح (وحل  
بمعنى وجب في مضارعه الكسر وقرئ هم ما فيحل عليكم غضبي) (وأما وحل قرييا فبالضم بمعنى تنزل (وحل  
بمعنى بلغ مضارعه بالكسر فقط كذا اسم المكان منه (والحل بالكسر مصدر حل يحل بالكسر في المضارع وكذا  
الحلال) (والحل بالفتح مصدر حل بالاسكان يحل بالضم وكذا الحلول) (ومنه حل العدة ومن الاول حل الحرم  
حلا بالكسر اى خرج عن احرامه) (وأحل مثله فهو محل وحل أيضا تسمية بالمصدر وحلال أيضا) (ومحل الدين  
بكسر الحاء وقت وجوب أدائه كافي الكشف وحلته تحليللا وتحلة قال الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة  
أيمانكم اى شرع لكم تحليلها بالكفارة فاتحله ما تحل به عقدة اليمين) (والاشهر أن المراد من تحلة القسم الزمان  
اليسير الذي يمكن فيه تحلة القسم بالاستثناء المتصل به هذا هو الاصل فيه ثم جعل ذلك مثلا لكل شئ يقل وقته  
(والعرب تقول فعلته تحلة القسم اى لم أفعل الا بقدر ما حلت به بمعنى وانما قلنا انه الاشهر لان تحلة القسم  
مذكور في كلامهم قبل أن جاء الله بالاسلام) (وكذا اذا أرادوا تقليل مدة فعل أو ظهور شئ خفي قالوا فعله  
كلا وربا كرروا فقالوا كلا ولا) (ونزل القوم كلا ولا اى كان مكثهم زما يسيروا كالتفوه بكلمة لا) (والحلول هو  
أن يكون الشئ حاصل في الشئ ومختصا به بحيث تكون الاشارة الى احدهما اشارة الى الاخر تحقيقا أو تقدير  
(والحلول اعم من القيام لان العرض ما يحل في الجسم والحلول اختصاص الناعت بالنعوت) (والحلول الحيزي  
كحلول الاجسام في الاحياز) (والحلول الوضعي كحلول السواد في الجسم) (والحلول السرياني قد يكون في الجواهر  
كحلول الصورة في الهيولى) (وقد يكون في الاعراض كحلول الاعراض النفسانية) (والحلول الجوارى هو ان يعلق  
الحال بالحل كحلول النقطة في الخط وحلول الخط في السطح) (وفي الحلول السرياني يستلزم كل واحد من الحل  
والحلال انقسام الاخر ويستلزم عدم انقسام كل منهما عدم انقسام الاخر (وليس الامر كذلك في الحلول  
الجوارى) (الحق) حق الشئ وجب وثبت وحقت الشئ أثبتته (ومعنى لقد حق القول ثبت الحكم وسبق العلم  
وتحققته تبينه وجعلته ثابتا لازما) (وكلام محقق اى رصين) (ونوب محقق اى محققكم النسخ) (وحقت القيامة  
أحاطت) (والحاجية نزات واشتدت) (وزيد حقيق بكذا اى خليف به) (وهو احق بحاله اى لا حق لغيره فيه  
بل هو مختص به بغير شريك) (والايم احق بنفسها من ولها اى هما مشتركان لكن حقهما أكد) (والحقبة بالكسر  
الحق الواجب) (هذه حقتي) (وهذا حق تكسر مع التاء وتفتح بدونها) (والحق القرآن وضد الباطل ومن أممائه  
تعالى أو من صفاته بمعنى الثابت في ذاته وصفاته أو في ملكوته يستحقه لذاته) (والحق من لا يقع منه فعل وهو  
صفة سلبية) (وقبل من لا يفتقر في وجوده الى غيره وقبل الصادق في القول) (والحق مصدر يطلق على الوجود  
في الاعيان مطلقا) (وعلى الوجود الدائم) (وعلى مطابقة الحكم وما يشتمل على الحكم لواقع ومطابقة الواقع له  
(والحق اسم فاعل وصفة مشبهة يطلق على الواجب الوجود لذاته وعلى كل موجود خارجي وعلى الحكم المطابق  
لواقع وعلى الاقوال والاديان والمذاهب باعتبار اشتغالها على الحكم المذكور وعلى الوجهين الاخيرين يقابله  
الباطل وعلى الوجه الاول يقابله البطلان فواجب الوجود هو الحق المطلق كما أن منسحق الوجود هو الباطل  
المطلق والممكن الوجود هو باعتبار نفسه باطل وبالنظر الى موجبه واجب والى رفع حبيبه منسحق والى عدم  
الاتفات الى السبب وعدم السبب ممكن والحق ما غلبت حججه وأظهر القويه في غيره والصواب ما أصيب به  
المقصود بحكم الشرع وحق المنكر اى المناسب له اللائق بحاله وحق زيد عرف الحمل على التقوى ورجل عرف  
على التخصيص ويقتلون النبيين بغير الحق معر فاعى بغير الحق الذي حدثه الله تعالى وأذن فيه ومنه ~~مكررا~~ كافي  
الاخراف اى بغير حق من حقوق القتل وحق الله امتثال أمره واتباعه مرضاه وحق الانسان كونه ناهيا لله  
وراجعا لضرر عنه (الحد) في اللغة المنع والحاجر بين شيئين وتأديب المذنب والنهاية التي ينتهي اليها تمام المعنى



وما يوجب الوجود المطلق وهو الحيد المراد به لا يعرفه عند الاصوليين وسنة الشيء الوصف المحض المستلزم  
 المميز له من غيره (وذلك المميز به لكونه ما انفك عما طبعه عن مفارقة مثله وما انفك غيره أن يتلصق به) (وذلك  
 الحد الجامع للمتع الذي يجمع المحدود ويجمع غيره من الدخول فيه ومن شرطه أن يكون مطردا في جميع الحالات  
 الاطرازا انه متى وجد الحد وجد المحدود ومعنى الانفكاك أنه اذا عدم الحد عدم المحدود ولو لم يكن مطردا لما  
 كان مانعا لكونه أعم من المحدود ولو لم يكن منعكسا لما كان جامعاً لكونه أشخص من المحدود وعلى التقديرين  
 لا يحصل التعريف (والعلامة استقامته دخول كلمة كل في الطرفين جميعاً كما يقال في تحديد النافذ كقول  
 نازفهو جوهر محرق وكل جوهر محرق فهو نار والحد تعريف الشيء بالذات كتحريف الانسان بالحيوان  
 الناطق (والرسم تعريف الشيء بالخارج كتحريف الانسان بالضاحك) (والتمثيل هو اعلام ماهية  
 الشيء والتمثيل هو اعلام ماهية الشيء وما يميزه عن الغير) (والحد في اصطلاح الاصوليين هو الجامع للمنافع  
 وذلك يشمل الرسم) (وعند أهل الميزان قول دال على ماهية الشيء) (والحد الاسمي هو الحد الذي يصف  
 المفهومات) (والحد اللفظي ما أتباع الشيء لفظاً أظهر عند السائل من اللفظ المسؤول عنه مرادف له كقولنا  
 الفضة نقر الاسد لمن يكون عنده الاسد أظهر من الفضة نقر) (والحد الرسمي ما أتباع الشيء بلازم له محض به  
 كقولنا الانسان ضاحك منتصب القامة عريض الاظفار يادى البشرية) (والحد الحقيقي ما أتباعه تمام  
 ماهية الشيء وحقه كقولنا في حد الانسان هو جسم تام حساس متحرك بالارادة ناطق ومن شرائط الحقيقي  
 أن يذكر جميع أجزاء الحد من الجنس والفصل وأن يذكر جميع ذاتياته بحيث لا يشذ واحد وأن يقدم الاعظم على  
 الاخص وأن لا يذكر الجنس البعيد مع وجود الجنس القريب وأن يحتز عن الاصل الوحدانية الحقيقية  
 والمجازية البعيدة والمشتركة المترددة وأن يحتز في الإيجاز (والحد كليات المترسعة في العقل دون الجزئيات  
 المنطبقة في الثلاث على ما هو المشهور) (والحد لا يركب من الأشخاص فان الأشخاص لا تحتل بل طريق ادواكها  
 الحواص الظاهرة أو الباطنة) (والحد المشترك هو ذو وضع بين مقدارين يكون بينهما نهاية لاحدهما ملو بداية  
 للآخر أو نهاية لهما أو بداية لهما على اختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات فاذا قسم خط الى جزئين كان  
 الحد مشتركاً بينهما النقطه (واذا قسم السطح اليهما فالحدا مشتركة هو الخط واذا قسم الجسم فالحدا مشتركة هو  
 السطح ولا يجوز دخول أوفى الحقيقي لتلازم أن يكون للنوع الواحد فصلان على البدل وذلك محال وأما في  
 الرسوم فهو جائز ولا بد أن يحتجب في الحدود من دخول الحكم لأن التصديق فرع التصور والتصور فرع الحد  
 فيلزم الدور والرسم التام هو ما تركب من الجنس القريب والخاصة كتحريف الانسان بالحيوان الضاحك  
 والرسم الناقص ما يكون بالخاصة وحدها وبها وبالجنس البعيد كتحريف الانسان بالضاحك وبالجسم الضاحك  
 وباقي الحيوانيات تختص بجملة حقيقته وأحسن الحدود الرسمية ما وضع فيه الجنس الاقرب وأتم بالارزاق  
 المشهورة) (والحد يشترط فيه الاطراذ والانعكاس فهو قولنا كل مادل على معنى مفرد فهو اسم ومالم يدل على  
 ذلك فليس باسم) (والعلامة يشترط فيها الاطراذ دون الانعكاس فهو قولنا كل مادل على مادل عليه الا لقول اللام فهو  
 اسم فهذا مطرد في كل ما تدخله هذه الاقوال لا ينعكس فلا يقال كل مالم يدخله الالف واللام فليس باسم لا في  
 المضمرات أسماء ولا يدخلها الالف واللام وكذا انقلب الاعلام والمهمات وكثير من الأسماء ولا يدخل في الحدا لفظ  
 الكل لأن الحد للماهية من حيث هي ولا يدخل في الماهية من حيث هي ما يفيد العموم والامتداد ولا في  
 الحدا يجب صدقه وحده على كل فرد من أفراد المحدود ومن حيث هو فرد له ولا يصح الحد بصفة العموم على  
 كل فرد (فيل أربعة لا يقام علم ابرهان ولا تطلب دليل وهي الحدود والفوائد والاجماع والاعتقادات المكتوبة  
 في النسخ فلا يقال ما الدليل على صحتها في نفس الامر ولا يقال ما الدليل على صحة هذا الحد واعتباره بالحق  
 والمعارضة (الحرف) هو من كل شيء طرفه وشقيه وانه من حروف الهجاء حيث حروف التهجى بذلك  
 لانها اطراف الكلمة ويستعمل في معنى الكلمة يقال اذ لا حرف ملى كلمة والناقة للنا من قولهمز ولا حرف  
 أيضاً من الناس من يصعد الله على حرف أي على وجه واحد وفي المقودات قد خسر ذاتي بقوله بعد ذلك أصابعه  
 خبير على معناه مذنبين يدين ذلك ويزل القرآن على سبعه أحراف أي لغات من لغات العرب مفرقة في القرآن  
 وأصوب محل محل عليه هو أقوال المراد بصفة أخص من الاختيار أو تفرقة في القرآن واجعة الى المقادير المعنى دون

صورة للكلمة ولا صورة للكلمة الكلية التي هي للصورة واللام كل أفعال ولا حركات اللفظية فلا ينافي اختلاف في  
 الصور التي على نحو حرف لعل في كسب وحرف وجهه صرف والحرف في كسر الصنعة يرتق منها (والحرف عند  
 الإجماع ما يتركب منه الكلام من الحروف المبسوطة بعد ما يطلق على الكلمة أيضا يجوز أو إطلاق الحرف على  
 ما يملأ لاسم والقيل عرف جديد (والحرف عند النحاة ما يسمي بغير اسم ولا فعل (ولو قيل ما جاء المعنى في  
 غيره فهذا اجتهاد) فان أردنا أن الحرف ما دل على معنى يكون المعنى حاصل في غيره أو حال في غيره لم أن يكون اسم  
 لا عرض والصفات كلها حروف وان أريد معنى ثالث فلا يمتنع بيانه (والصواب أن المعنى الذي وضع له الحرف  
 سواء كان نسبة أو مستند إلى اللفظ والمعين به فيحصل في الذهن الابد كالمعلق (مثلا ليت موضوع لكل  
 فرد من هذه التقنيات التي تميز بالملفات مثل زيد قائم فلا يمتنع ذكره (وهذا معنى ما قيل أن الحرف وضع  
 باعتبار معنى عام هو فروع من النسبة والتخصيص لا يمتنع الا بالتسوية اليه فالتميز كونه متعلق الحرف لا يتصل فرد  
 من ذلك النوع وهو مدلول الحرف في العقل ولا في الخارج (والتمايز يحصل بتعلقه بتعلقه (فقد ظهر  
 أن في كسب الحرف النما هو لفظه وورق معناه لا يتنازع حصوله في الذهن بدون متعلقه (واعتبر مثل هذا في  
 الأبداء واللفظة من (وأما الجوز وفوق فهو موضوع ذات ما باعتبار نسبة مطلقة كالصفة والقوية لها نسبة  
 تميزية اليها وليس في مفهومه ما لا يتصل الابد كونه متعلقه بل هو مستقل بالمعقل والحرف من حيث هو حرف  
 لهاية مع اللفظة متميزة عما عداها بكل ما كان كذلك صح الاخبار عنه بكونه متميزا عن غيره (والحرف كيفية  
 ليس من الصوت بها تميزا للصوت عن صوت آخر مثله في الجملة والمثل تجزأ في المجموع لا يقال عروض الكلمة  
 الصوتية يستلزم قيام العرض بالعرض لا نقول الادم في الصوت لاجل التبعية فالمعنى أن الحرف كيفية تعرض  
 الجسم لتبعية الصوت فلا يمتنع ما ذكر (والحرف نسبة أنواع ما لا يختص بالاسماء ولا بالأفعال بل يدخل على كل  
 شيء ما ولا يعمل كقول (وما لا يختص به ما ولكنه يعمل كالأحرف المظنية بليس (وما يختص بالاسماء ويعمل  
 فيها الجزئي كفي والتصب والرفع كان وأخواتها وما يختص بالاسماء ولا يعمل فيها كلام التعريف وما يختص  
 بالأفعال ويعمل فيها الجزم كأم والتصب كان وما يختص بالأفعال ولا يعمل فيها كقوله والسين وصوف (وحروف  
 المعاني هي التي تميزه عن كسب الاستقبال وغير ما سميت بها للمعنى المختص بها (وحروف المعاني هي التي تبنى  
 من الكلمات كأي زيد (وحرف الإطلاق هو حرف متبوع من أشباع حركة الزوى فلا وجود له إلا بتعريف  
 الزوى فلا يلتقي بها كأحرف الجزم تسمى حروف الصفات لأنها تقع صفات لا نسكرة (وحروف الزيادة قد سميت  
 بعض الأبداء في يستمرتين

أق ومن مهيل • ومن مهيل أق

يا أوس هل غت ولم يأنشأ سم وقيل اليوم تشاء

هنا وتسلم تالوم انسه • نهاية مسئول أمان وتسهيل

حتى هي مختصة بغاية الشيء في نفسه ولذلك نقول أكل السمكة حتى رأسها ولا نقول حتى نصفها بخلاف إلى  
 في الجملة وتختص وترفع وتنصب (ولهذا قال الفراء موت وفي نفس من حتى شيء) (وخالف إلى أيضا في أنها  
 لا تدخل على مضمرة (وأن فيها معنى الاستثناء (ولا تقع خبر المبتدأ) (والجور وبها يجب أن يكون آخر جزء  
 من الكلام لا في الآخر (وأن ما بعدها لا يكون إلا من جنس ما قبلها) (ووافقتها إذا كانت جارة نحو حتى مطلع  
 الفجر (والى مع مجرورها تقوم مقام الفاعل بخلاف حتى) (والغاية تدخل في حكم ما قبلها مع حتى دون إلى فلا  
 على الطالب لأن الأكثر مع التورية عدم الدخول في إلى والدخول في حتى) (فان كانت عاطفة دخلت انفا فالانها  
 منزهة عن (والشيء انما دل على نفسه تدخل فيه الغاية وإذا دخل في غير خمسة لا تدخل الغاية فيه كقوله تعالى  
 لم تخولوا الصوامع إلى الليل (وقيل الغاية ان كانت قائمة بنفسها لا تدخل والأفان كل أصل الكلام متساو لا لها  
 دخل إلا أن يكون في تناوله شك لا تدخل (وفي وجه آخر وهو أن الغاية ان كانت قائمة بنفسها لا تدخل إلا أن  
 يكون متبوعا بالكلام يقع على الجملة (وأذا وقعت حتى في الميم فمطرط المبر في صورة كونها الاتحاد الغاية وجود  
 فيها فلا يمتنع أن يكون (ومطرط المبر في صورة اللفظية وجودها يصلح سببا سواء ترتب عليه السبب أم لا) (ومطرط  
 المبر في صورة اللفظية وجودها الفاعل المبطوف والمبطوف عليه والغاية في كلمة إلى في مسجلة الحائط والصوم

والسعة وتأجيل الدين وقوله تعالى فظنرة إلى ميسرة لم تدخل في المغيا وفاقا في قرأته من آثره إلى آخره وخذ  
من مالى من درهم إلى مائة وفى اشترى هذا من مائة إلى ألف تدخل في المغيا وفاقا (واستعارة حتى العطف المحض  
أى للتشريك من غير اعتبار غاية وسببته لم توجد في كلامهم بل هى من محترعات الفقههاء) وحتى الداخلة على  
الفعل المضارع بتقدير أن جازة لا عاطفة ولا ابتدائية (واذا دخلت على الفعل المضارع فتصب وترفع وفى كل  
واحد وجهان) فأحد وجهى النصب إلى أن (والثانى كى) والفاصل أنه ينظر إلى الفعل الذى بعده حتى فإن كان  
مسببا عن الفعل الذى قبلها فهى بمعنى كى فهو جلست بياك حتى تكرمى فالأكرام مسبب عن الجلوس وإن كان  
غاية للفعل الذى قبلها فهى بمعنى إلى أن فهو جلست حتى تطلع الشمس فأحد وجهى الرفع أن يكون الفعل  
قبلها ماضيا نحو مشيت حتى دخلت والثانى أن يكون مابعدا حالاً نحو مرض حتى لا يرجون وأفيد منه أن  
حتى لا تنصب الأفعال مستقبلا ولا تنصبه إذا كان حالا والى رفع بعدها الفعل ليست الجازة ولا العاطفة  
وانما هى الداخلة على الجمل والى تنصب الأفعال بمعنى إلى أن هى الجازة وهى الغاية والفعل بعدها ماضى معنى  
مستقبل لفظا والى تنصب بمعنى كى هى العاطفة والفعل بعدها مستقبلا لفظا ومعنى نحو أملت حتى أدخل  
الجنة والاسلام قد وجد والدخول لم يوجد) والى البلى حتى أن تكون لانتهاء الغاية ومن غير الغالب أن تكون  
للابتداء فهو حتى ما دخله أشكل وحتى الابتدائية وإن لم تكن عاملة إلا أنها تنصده معنى الغاية فيكون مضمون  
الجمله التى بعدها غاية للحكم المذكور قبلها ويكون حتى للتعليل فهو أسلم حتى تدخل الجنة أى لتدخلها  
وتدريجيتها للاستثناء كقوله ليس العطاء من الفضول سماحة \* حتى تجود وما لديك قليل

أى إلا أن تجود وهو استثناء منقطع وفرقوا بين حتى والافيا لوقال البائع والله لا يبيعه بعشرة حتى يزيد وزاد شيئا  
أو نقص ثم باعه أو لا يبيعه بعشرة إلا بزيادة أو بأكثر فانه لم يبحث في صورة حتى لوجود غاية برة فى الصورة الاولى  
وهو الزيادة المطابقة وقد شرط الخنث وهو البيع بعشرة فى الصورة الثانية وفى صورة الاستثنائية يبحث  
بالبيع بعشرة وبأقل منها ولا يبحث بالبيع بزيادة لانه شرط البر فقط وانما حدث فى البيع بعشرة وبأقل منها فى هذه  
الصورة لان الشائع فى الاستعمال استثناء القليل من الكثير وفى هذه الصورة يلزم استثناء الأنواع من نوع واحد  
فان الزيادة على العشرة تتناول أنواعا من البيع والبيع بعشرة نوع واحد فيقول لفظ العشرة من صدر الكلام  
إلى ما بعد الاستثناء حذرا عما ذكر حتى يصير التقدير لا يبيعه إلا بزيادة على العشرة فيصح الكلام (وحق مثل ثم  
فى الترتيب بجهلة غير أن المهلة فى حتى أقل منها فى ثم فهى متوسطة بين الفاء التى لا مهلة فيها وبين ثم المقيدة للمهلة  
ويشترط كون المعطوف بحق جزأ من متبوعه ولا يشترط ذلك فى ثم والمهلة المعتمدة فى ثم انما هى بحسب الخارج فهو  
جاء فى زيد ثم عرووفى حتى بحسب الذهن وفى اعتبار المتكلم بأن يجعل المعطوف هو الأدنى أو الأعلى أو الأقدم  
أو نحو ذلك لا بحسب الوجود اذ ربما يكون المعطوف سابقا كفى مات كل أبلى حتى الانبياء أو محتطاً من  
غير سبق أو تأخر بل غاية فى القوة والشرف مثل مات الناس حتى الانبياء أو فى الضعف والنقص مثل قدم الججاج  
حتى المشاة (الحسبان) بالضم مصدر بحسب بفتح السين وبالكسر مصدر بحسب بكسر ها والكسر والفتح  
فى مضارعه لغتان بمعنى واحد وما كان فى القرآن من الحسبان قرئ باللغتين جميعا والفتح عند أهل اللغة  
أقرب لان الماضى اذا كان على فعل كسرب وغرب كان المضارع على يفعل والكسر حسن ليجى السمع به وإن كان  
شاذ عن القياس وحذف مفعولى باب حسب أسوغ من حذف أحدهما قاله السفنا فى قلت انما يجوز حذف  
أحد مفعولى إذا كان فاعل حسب ومفعوله شيئا واحدا فى المعنى كقوله تعالى ولا يحسبن الذين قتلوا على القراءة  
بالباء التحية وانما حذف لقوة الدلالة وقد يأتى حسب لليقين كقوله حسبت التقي والحد خير تجارة) وحسب  
بالسكون أجرى مجرى الجهات الست فى حذف المضاف اليه والبناء على الضم وإن لم يكن من الظروف وشبهه  
بغيره فى عدم التمرىف بالاضافة وقد تدخل الفاء لتعين اللفظ وقولك اعمل على حسب ما أمرتك متقل  
وحسبك ما أعطيتك مخفف وحسبها ذكر أى قدره وعلى وفقه وهو بفتح السين وربما يسكن فى ضرورة الشعر  
وفى كل موضع لا يكون فيه مع حرف الجر وأما حسبك بمعنى كفاك ففى آخر واختلف فى أن النصب فى قولهم  
حسبك وزيد درهم بما اذا ذهب الزجاج والزخشمى وابن عطية إلى أن حسب اسم فعل بمعنى يكفى فالضمة  
بنائية والكاف مفعول به ودرهم فاعل وزيد مفعول معه وغيرهم إلى أن حسب بمعنى كفى فالضمة اعرايية



وهو مبتدأ ودرهم خبره وزيد مفعول به بتقدير يحسب والواو عاطف جلة على جلة وفاعل يحسب مفعول عائد  
 الى درهم لتقدمه وهذا صريح لان المفعول معه لا يعمل فيه الا فعل أو ما يجري مجراه وليس حسبك مما يجري  
 مجرى الفعل وحسبنا الله أي حسبنا وكافينا والدليل على أنه بمعنى المحسب قولهم حسبنا رب حسبك على أنه  
 صفة للكرة لكون الاضافة غير حقيقية وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله وكفى بالله حسبنا أي محاسباً أو كافياً  
 (الحب) هو عبارة عن ميل الطبع في الشيء المذوق تأ كد الميل وقوى يسمى عشقاً (والغرض عبارة عن نفرة  
 الطبع عن المولم المتعب فاذا قوى يسمى مقتاً والعشق مقرون بالنهوة والحب محبته عنها وأول مراتب الحب  
 الهوى وهو ميل النفس وقد يطلق ويراد به نفس المحبوب ثم العلاقة وهي الحب اللازم للقلب وبمعنى علاقة  
 لتعلق القلب بالمحبوب ثم التكلف وهو شدة الحب وأصله من الكلفة وهي المشقة ثم العشق في الصحاح هو فرط  
 الحب وعند الأطباء نوع من المايلوليا ثم الشفق شغفه الحب أي أحرق قلبه مع لذة يجدها والوعدة والملازم  
 مثل الشفق فاللاعج هو الهوى المحرق والوعدة حرقه الهوى ثم الجوى وهو الهوى الباطن وشدة الوجد من  
 عشق أو حزن ثم التيم وهو أن يستعبد الحب ومنه قيل رجل متميم ثم التبل وهو أن يستقمه الهوى ومنه رجل  
 متبول ثم الوله وهو ذهاب العقل في الهوى يقال ولله الحب أي حبه ثم الهيام وهو أن يذهب على وجهه  
 الغلبة الهوى عليه يقال رجل هائم وقوم هيام أي عفاش (والصباية رقة الشوق وحرارته والمحنة المحبة والوامة  
 المحب والوجد الحب الذي يتبعه الحزن وأكثر ما يستعمل في الحزن) والشجن حب يتبعه هم وحزن والشوق  
 سفر الى المحبوب في الصحاح الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشيء والوصب ألم الحب ومرضه والكمد الحزن  
 المكوم والارق الدهر وهو من لوازم المحبة والشوق (والخللة توحيد المحبة وهي رتبة لا تقبل المشاركة ولهذا  
 اختص بها الخليلان ابراهيم ومحمد عليهما السلام وقد صرح أن الله تعالى قد اتخذ نبيناً محمداً خليلاً والودخالص  
 المحبة وهو من الحب بمنزلة الرأفة من الرحمة (والغرام الحب اللازم يقال رجل مغرم بالحب وقد لزمه الحب  
 في الصحاح الغرام الولوع والغريم هو الذي يكون عليه الدين وقد يكون هو الذي له الدين والمحبة أم هذه الاسماء  
 كلها والحب بالفتح جنس من الخنطة والشعير والارز وغيرهما من أجناس الحبولت وهو الاصل في الارزاق  
 وسائر ما تباعه الا يرى أنه اذا قل الحب حدث القحط بخلاف سائر القمات ولذلك قيل فنه تأ كلون وفي الغمر  
 لبأ كلوا من غمره (الحيمض) هو في اللغة السيلان (وفي الاصطلاح دم يتفخه رحم امرأة بالغة سالمة عن داء  
 ويكون للارنب والضبغ والخفاش والمحيض وأن كان للموضع كالبيت والمقيل والمحبب فقد يجيء أيضاً بمعنى المصدر  
 يقال حاضت محيضاً واختلف في مدة الحيض فذهب الشافعي الى أن أكثر مدة الحيض خمسة عشر يوماً بدليل  
 قوله عليه الصلاة والسلام في حق النساء تقعد احداهن في قعر بيتها شطر دهرها أي نصف عمرها ولا تصلي بعد  
 قوله انهن ناقصات العقل والدين وهو معارض بما روى أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي عليه السلام  
 أنه قال أقل الحيض ثلاثة أيام ولياليها وأكثره عشرة أيام وهذا دال بعبارة فخرج واعتراض بأن المراد بالشرط  
 البعض لا النصف على السواء ولو سلم فأكثر أعمار الامة ستون يوماً الصبي وربها أيام الحيض في الاغلب  
 فلو توى التحضن في الصوم والصلاة وتركها ما وجب بأن الشرط حقيقة في النصف وأكثر أعمار الامة بين  
 ستين الى سبعين على ما ورد في الحديث وترك الصلاة والصوم مدة الصبا مشترك بين الرجال والنساء فلا يصلح  
 سبب النقص دينهن ولا تحيض الحامل وأكثر مدة الحمل ستان (وقال الشافعي تحيض الحامل وأكثر مدة  
 الحمل أربع سنين فعلى هذا يلزم أن ذات الاقراء اذا اطلقت لا تنقض عدتها الى أربع سنين بل واز أن تكون حاملاً  
 على أنه مخالف لقوله تعالى والمطلقات يتربصن الى آخره وحرمة وطء حبلى من الزنا حتى تضع كبد لا يسقى ماؤه  
 زرع القبر اذا رحم يتسرب من ماء القبر بطريق المسام فالجمل يسقى منه لكن هذا التشرّب لا يفضي الى العلوق  
 (حيث) هي لازمان والمكان والغالب كونه المكان كما في حديث آخر والنساء حيث أخرهن الله والطريق: لها  
 غالباً ليست بلازمة قال أما ترى حيث سهيل طامها وكذا الله يعلم حيث يجعل رسالته ونبئت آخرها وتضاف  
 الى الجمله فيكون ما بعد حيث من مضاف الى الجمله فتكسر ان بعد ها قاله ابن هشام وقال السيد تفتح ان بعد حيث لان  
 الاصل الافراد قال الزركشي يجوز الفتح في الاضافة الى المفرد (والحق جواز الازميرين وان كان الكسر أكثر  
 وقد راد به الاطلاق وذلك في مثل قولنا الانسان من حيث هو انسان أي نفس مفهومه الموجود من نفس

اعتباراً وأمر آخره وقدر راديهما التقييد وذلك في مثل الانسان من حيث انه يصح وتزول عنه الصفة موضوع  
الطبي وقدر اذ التعليل مثل النار من حيث انها حارة تسخن الماء أى حرارة النار على تسخينه (وحيثما كان  
تسخينه الامكنة وتعد حل الجرم (الحلال) هو أعم من المباح لانه يطلق على القرض دون المباح فان المباح  
مالا يكون تاركه أو غملاً لا فعله. ثانياً بخلاف الحلال (والظاهر من كلام الفقههاء أن المباح ما أذن الشارع في فعله  
لا ما استوى فعله وتركه كما هو في الأصول والخلاف لفظي. والحلال ما أقتل المقتى أنه حلال والطيب ما أقتل  
قبله أن ليس فيه جناح وقيل الطيب ما يستلزم من المباح وقيل الحلال الصافي القوام فالحلال ما لا يفسد في الله  
فيه والصافي ما لا يفسد الله فيه والقوام ما يمسك النفس ويحفظ العقل وفي الزاهدى الحلال ما يفتى به والطيب  
ما لا يفسد الله في كسبه ولا يتأذى حيوان بفعله وبين الطيب والطاهر عموم من وجه لقوله في الزعفران  
وتفارقهما في المسك والقراب والحلال هو المطلق بالأذن من جهة الشرع والحرام ما استحق الذم على فعله وقيل  
ما يثاب على تركه بصفة التقرب الى الله تعالى والمكروه ما يكره أول من اتبانه وتوصله والمنكر ما هو  
الجهول عقلاً بمعنى أن العقل لا يعرفه حسناً والمحظور ما هو المنوع شرعاً والحرام عام فيما كان ممنوعاً عنه  
بالقهر والحكم (والبطل ما هو المنوع عنه بالهجر) والحل والحرمة هما من صفات الافعال الاختيارية حتى أن  
الحرام يكون واجب التمسك بخلاف حرمة الكفر وجوب الايمان فانهما من الكيفيات النفسانية دون الافعال  
الاختيارية (الحدوث الخروج من العدم الى الوجود أو كون الوجود مسجوراً بالعدم اللازم للوجود أو كون  
الوجود خارجاً عن العدم اللازم للوجود والامكان ككون الشيء في نفسه بحيث لا يمنع وجوده ولا عدمه  
امتناعاً واجبا ذاتياً والحدوث الذاتي عند الحكماء هو ما يحتاج وجوده الى الغير فالعالم بجميع أجزائه يحدث  
بالحدوث الذاتي عندهم وأما الحدوث الزماني فهو ما سبق العدم على وجوده سبحانه زمانياً فيجوز قدم بعض أجزائه  
العالم بمعنى القدم الذي يزاها المحدث بالحدوث الزماني عندهم ولا منسافة بينهما ويكون جميع الحوادث بالحدوث  
الزماني عندهم ما لا أول لها فانه لا يوجد لها سبق العدم على وجودها سابقاً زمانياً (والحدوث الاضافي هو الذي  
مضى من وجوده شيء أقل مما مضى من وجوده شيء آخر وانفقوا على أن الحادث انما يذاته بسعي حادثاً وما لا يقوم  
بذاته من الحوادث يسمى محدثاً لا حادثاً) والممكن انما أن يكون محدث الذات والصفات محدثاً زمانياً واليه ذهب  
أرباب الملل من المسلمين وغيرهم الاقبالا (واما أن يكون قديم لذات والصفات بالقدم الزماني واليه ذهب ارسطو  
ومعه يجرى) والمراد بالصفات ههنا ما يسمي الصور والاعراض (واما أن يكون قديم الذات بالقدم الزماني محدث  
الصفات بالحدوث الزماني واليه ذهب قدماء الفلاسفة واما كونه محدث الذات قديم الصفات فمالم يذهب اليه  
أحد (وفي الجملة ان الكل انفقوا على أن جميع الموجودات غير الواجب سبحانه محدث الذات من غير تكبير من  
فصله في سلك ذوى الالباب) وتخير البعض في الباقي ولم يجد اليه سبيلاً (وحدثان الامر بالكسر أوله وابتدأوه  
كحدثاته) ومن الدهر نوبه كحدثاته وأحدثاته (والاحد وقته ما يتحدث به) (الحسن) بالضم عبارة عن تناسج  
الاعضاء مجتمع على محاسن على غير قياس (وأكرم ما يقال في تعارف العامة في المستحسن بالبصر) (وأكرم ما جاء  
في القرآن من الحسن فهو والمستحسن من جهة البصرة) (وكمال الحسن في الشعر والاصباح في الوجه والوضاء في  
البشرة) (والجمال في الانف) (والملاح في القم) (والخلاوة في العينين والظرف في اللسان والرشاقة في القدر واللباقة  
في الشمات) (والحسن هو الكائن على وجه جميل اليه الطبع وتقبله النفس غير أن ما يميل المرء اليه طبعاً يكون  
حسناً طبعاً) (وما يميل اليه عقلاً وشرعاً هو كالايمان بالله والعدل والاحسان) (وأصل العبادات ومقاديرها  
وهي اتهايل اليه المراد عنه الشرخ ايانا اليه فهو حسن شرعاً لا طبعاً وقيل الحسن ما لوقفه العالم به  
اختياراً لم يستحق ذم على فعله والقبح ما لوقفه العالم به اختياراً يستحق الذم عليه ومسئله الحسن والقبح  
مشتركة بين العلوم الثلاثة كلامية من جهة البحث عن أفعال الباري تعالى أنما هل تنصف بالحسن وهل  
تدخل القبايح تحت ارادته وهل تكون بخلقها ومشيئته والحق عند أهل الحق أن القبح هو الانصاف والقيام  
بالايجاد والمكن (وأصولية من جهة أنها تبحث عن أن الحكم الثابت بالامر يكون حسناً وما يتعلق به النقص  
يكون قبيحاً) وفقه يمتن حيث أن جميع محولات المسائل الفقهية يرفع اليها ويستبان بالامر والنهي ثم أن كلاماً  
من الحسن والقبح يطلق عن ثلثة (الاول صفة الكمال وصفة النقص كما يقال العلم حسن والجهل قبيح

(والثاني ملامة الغرض ومنافرة وقديح برعهم بالمصلحة والمفسدة) (والثالث تعلق المدح والذم عاجلا  
والثواب والعقاب آجلا فلحسن والقيح بالمعنيين الاولين ثبتا بالعقل اتفاقا اما بالمعنى الثالث فقد اختلفوا فيه  
وباقى التفصيل فليطلب من محله وأول من قال بالحسن والقيح العقليين ابليس اللعين والحسن يقال في الاعيان  
والاحداث وكذلك الحسنة اذا كانت وصفا واما اذا كانت اسما فتعارف في الاحداث (والحسنة بالفتح والمدة  
صفة المؤنث وهو اسم اتى من غير تذكير اذ لم يقولوا الرجل أحسن وقالوا في ضده رجل أمر ولم يقولوا جارية  
مرداه ويضبط أيضا بالضم والقصر ولا يستعمل الا بالالف واللام) (والجمع المكسر لغير العاقل يجوز أن يوصف  
بما يوصف به المؤنث نحو ما رُب أخرى كما تقدم في بحث الجمع) (حبذا) هي ليست باسم ولا فعل ولا حرف بل هي  
مرتبة من فعل واسم اما الفعل فهو حب يستعمل متعديا بمعنى أحب ومنه المحبوب (ويستعمل لازما أيضا  
وهو الذي ركب مع ذا) (وأصله حب بالضم لقوله في اسم القاعل حبيب) (وحبذا مع كونه ملاما للبالغة في المدح  
تتضمن قرب المدح من القلب وكذلك تتضمن بعد المذموم من القلب) (وليس في نعم وبئس يعرض شيء من  
ذلك) (حاشا) حرف جر عند سبويه وفيه معنى الاستثناء كما أن حتى تجز ما بعده ها وفيه معنى الانتهاء وفي الايضاح  
هي كلمة استعملت للاستثناء فيما ينزه عن المستثنى فيه كقولك ضربت القوم حاشا زيدا ولذلك لم يحسن صلى  
الناس حاشا زيد القوات معنى التنزيه وقال المبرد ويكون فعلا ماضيا بمعنى استثنى يقال حاشا بجانبي (قال  
الناطقة ولا أحاشي من الاقوام من أحد) (والدليل على كونه فعلا أنه يتصرف والتصرف من خصائص الافعال  
ويدخل على لام الجز ويدخله الحذف والحرف لا يدخل على مثله والحذف انما يكون في الاسماء نحو أخ ويدوق  
الافعال نحو لم يك ولا أدرك) (وحاش الله بمعنى معاذ الله منصوب بأن يكون قائما مقام المصدر) (ويجوز أن يكون  
مصدرا ومعناه أبرئ تبرئة) (الحلاوة) حلا الشيء في في يحلو وحلى الشيء يعني يحلى حلاوة فهم ما جعلا (والحلوا اسم  
مشتق من الحلاوة) (وهو في العرف اسم لكل - لولا يكون من جنسه غير حلو فعلى هذا البطيخ مثلا ليس بحلو  
لان من جنسه حامض غير حلو) (وتزيد في حروف الفعل مبالغة تقول حلا الشيء فاذا انتهى تقول احلوى  
(الحمام) كشداد الديماس مذكروا يقال طاب طاب حاكم انما يقال طابت حمتك بالكسر وحمتك أي طاب عرقك  
(ولا يقال - واميم في السور المفتحة بها انما يقال آل حامي وذوات حامي وهو اسم الله الاعظم أو حروف الرحمن  
مقطعة وقامه الرون) (والحمام كالهوان الدواجن فقط عند العامة) (وعند العرب هي ذوات الاطواق من نحو  
القماري والقواخت والوراشين وأشباه ذلك قال الكسائي الحمام هو البري والحمام هو الذي يألف البيوت والحمام  
بالكسر الموت) (الحلم) بالضم في الاصل اسم لما يتلذذه المرء في حال النوم ثم استعمل لما لم يلم به ثم استعمل لبلوغ  
المرء حد الرجال ثم استعمل لاعتل اكون البلوغ وكما العقل يلزم حال تلذذ الشيخص في نومه على نحو تلذذ  
الذكر بالاتي) (وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقيح كما غلب اسم الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن) (وقد  
يستعمل كل - منهم موضع الآخر) (وحلمت في النوم أحلم حلماء أنا حلم وبابه دخل ومصدره الحلم بالحلم بضم الحاء  
مع ضم اللام ويكونها وحلمت عن الرجل أحلم حلماء أنا حلم وبابه كرم ومصدره الحلم بالكسر وهو الاناة  
والسكون مع القدرة والقوة) (وأما - ألم الاديم أي فسد وتنقب فبياه فرح ومصدره الحلم بفتح اللام) (الحسب)  
هو ما تعد من مفاخر آباءك أو المال أو الدين أو الكرم أو الشرف في العقل أو الفعالي الصالح أو الشرف  
النايب في الآباء ويقال الحسب من طرف الام والنسب من طرف الاب والحسب والكرم قد يكونان لمن لا آباء  
له شرفا والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء (الحياة) بالمد الحشمة وبالقصر المطران خير (والحياء انقباض النفس  
عن القبيح مخافة اللوم وهو الوطد بين الوقاحة التي هي الجراءة على القبايح وعدم المبالاة بغيرها والخل الذي  
هو انحصار النفس عن الفعل مطلقا واذا وصف به الباري تعالى فالمراد به الترك اللازم للانقباض كما أن المراد  
من رحمة وغضبه اصابه المعروف والمكروه الا زمين لعنيم ما) (الحرم) بالكسر والسكون الحرمان وكالقتل  
الممنوع يقال القتل حرام أي منع عنا تحميلا واكتسابا وعين حرام أي منع عنا التصرف فيها ويقال فلان  
لا يعرف حل الشيء وحرمة وهو المشهور وان كان الصواب وحرمة لانه يقال حل وحلال وحرم وحرام  
والحرام المتنوع منه اما بتصفير الهوى كقوله تعالى ومن بشرنا الله فقد حرم الله عليه الجنة وحرام  
على قربة أهل كذا قوله فانما يحرمه عليهم أربعين سنة واما بغير بشرى كقوله تعالى وحرمنا عليه



المراضع وأما يمنع من جهة العقل كقوله ويحترم عليهم الخبائث أو من جهة الشرع كتحريم بيع الطعام متفاضلا  
 (والحرام ما ثبت المنع عنه بلا أمر معارض له وحكمه العقاب بالفعل والثواب بالترك لله تعالى لا يجوز التردد  
 والالزام أن يكون لكل أحد في كل لحظة منوبات كثيرة بحسب كل حرام لم يصد عنه (والاعيان بوصف بالحل  
 والحرمه ونحوهما حقيقة كالأفعال لا فرق بينهما (هذا عند مشايخنا في جاز وصف الاعيان بالحل  
 والحرمه أما كمن العمل في حقيقة الاضافة في قوله تعالى حرمت عليكم الميتة وحرمت عليكم أمهاتكم فلا  
 ضرورة في اضمار الفعل وهو الاكل والشكاج والوطه (وأما عند الاشاعرة فالمعاني الشرعية ليست من صفات  
 الاعيان بل هي من صفات التعلق وصفة التعلق لا تعود الى وصف في الذات فليس معنى قولنا الحرام حرام  
 ذاتها وإنما التحريم راجع الى قول الشرع في النهي عن شربها وذاتهم لم تتغير (وهذا كمن علم زيد أقاعد ابن يديه  
 فان علمه وان تعلق بزيد لكن لم يغير من صفات زيد شيئا ولا أحدث لزيد صفة ذات (والحرام المأمون ومن دخله كان  
 آمنا) وحرمة الرجل حرمة وأهله (الحين) الدهر أو وقت منه يصلح لجميع الأزمان طال أو قصر بكون سنة أو أكثر  
 أو يختص بأربعين سنة أو صفتين أو ستة أشهر أو شهرين أو كل غدوة وعشية أو يوم القيامة (وتول عنهم حتى حين  
 أي حتى تنقضي المدة التي أمهلوها (وإذا ناعدوا بين الوقتين باعدوا بأذ فقالوا حينئذ (والحين أيضا الهلال  
 راحته وكل ما لم يوفق الرشاد فقد حان (والحائض الا حقة) الخليفة) الزوجة لان الزوج يحمل عليها أو تحمل هي له  
 فتصدق على المنكوحه وعلى السرية ولا فرق بينهما الا في قوله تعالى وحلائل أبنائكم فإنه ان فسر عن حلت له  
 لم يثبت بالآية حرمة من زنى بها الابن على الاب (وان فسد من حل عليها أي نزل ثبت حرمة من زنى بها الابن  
 على الاب (الحج) معناه اللغوي قصد على جهة التعظيم وهو كاخواته من المنقولات الشرعية ومعناه النسخي  
 القصد الى بيت الله الحرام بأعمال مخصوصة (والفتح والكسر لغة وقيل بالفتح الاسم وبالكسر المصدر) وقيل  
 بالعكس وهو فوعان فالأصحيح كبرج الاسلام والأصغر العمرة (والجدة بالضم البرهان) وعند النظر أعم منه  
 لاخصاصه عندهم يتعين المقدمات (وما ثبت به الدعوى من حيث فادنه للبيان يسمى يئنة) ومن حيث الغلبة  
 به على الخصم يسمى حجة والمجادلة الباطلة قد تسمى حجة كقوله تعالى حجهم ذاحضة عند ربهم والجنة الاقناعية  
 هي التي تفيد القناعة من القاصرين عن تفصيل المطالب بالبراهين القطعية العقلية وربما تنقضي الى اليقين  
 بالاستسكان وليس آية وكان فيه ما آلهة الا الله لفسد ناجية اقناعية بل هي برهانية تحقيقية اذ لا تكاد  
 النفس تخطئ للمتاقل نقض الاله بعد ما تحقق عنده استحالة الخلف في خبره تعالى واستقرار العادة بين  
 ذي قدرتين على تطلب الانفراد والقهر في كمال جليل وحقيق فكيف يمكن انصف بأقصى غايات التكبر فضلا  
 عن اخطار فرض النقيض مع الجزم بان الواقع هو الطرف الآخر نعم تفيد الادلة الخطائية في حق الاكثرين  
 تصديقا يبادى الرأي وسابق الفهم اذا لم يكن الباطن مشهورا بنصب ورسوخ اعتقاد على خلاف مقتضى  
 الدليل الا اذا شوش مجادل بنكات المماراة والتشكيك فاستمع هذا القدر يشوش عليه تصديقه ثم ربما  
 يصير الحل والدفع في حق بعض الافهام القاصرة بزيده قوله تعالى وجادلهم بالتي هي أحسن أي بالبرهان  
 والخطابة والجدل (وحجة الحق على الخلق هو الانسان الكامل كآدم عليه السلام فإنه كان حجة على الملائكة في  
 قوله تعالى يا آدم أنبئهم باسمائهم والجنة بالكسر السنة في التنزيل غمانى حجج وهو المجموع من العرب وان كان  
 القياس فتح الحاء لكونها اسماء للذكر الواحدة وليست عبارة عن الهيئة حتى تكسر (الحياة) هي بحسب اللغة  
 عبارة عن قوة مزاجية تقتضى الحس والحركة وفي حق الله تعالى لا بد من المصير الى المعنى المجازى المناسب له وهو  
 البقاء أما الذي ذكره المتكلمون بقولهم الحى هو الذى يصح أن يعلم ويقدر فعناء الاصطلاحى الحادث وليست  
 صفة حقيقية عارية عن النسبة والاضافة في حق الله تعالى الا صفة الحياة وغيرها من الصفات وان كانت حقيقية  
 كالعلم والقدرة الا أنها يلزمها لوازم من باب النسب والاضافات كتعلق العلم بالعلوم والقدر بامجاد المقدور  
 والحياة تستعمل على أوجه للقوة النامية الموجودة في النبات والحيوان والافوق الحساسة وبه سعى الحيوان  
 حيوانا وللقوة العاملة العاقلة وتكون عبارة عن ارتفاع النعم وبهذا النظر قال ليس من مات فانه تراح بعيت  
 انما الميت ميت الاحياء وعلى هذا بل أحياء عند ربهم أي هم تلذذون والحياة الاخرى الابدية يتوصل اليها  
 بالحياة التي هي العقل والعلم والبدية المخصوصة ليست شرطاً للحياة بل يجوز أن يجعلها الله في جزء لا يتجزأ خلافا

للمعتزلة والفلاسفة والحيوان أبلغ من الحياة لما في بناء فعلان من الحركة والاضطراب اللازم للحياة والحيوان  
 في الجنة والحياة في الدنيا (الحفا) بالقصر داء الرجل وبالمذاق المشي بالنعلى والحنى البليغ في البر والالطاف وحفا  
 البرق يحف وحفوا وحتى يحفى حفا اذا المضعف مترضا في نواح الغيم واذا الملع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض  
 فهو وميض وان شق الغيم واستطال في وسط النعام من غير أن يأخذ عينا ولا نهما لافهو وعقبة (الحنين) الشوق  
 وشدة البكاء والطرب (والحنان كسحاب الرحمة والرزق والبركة والهيبة والوفاء ورقة القلب والشر الطويل  
 وحنان الله أى معاذ الله والحنان مشددا من أسماء الله تعالى معناه الرحيم أو الذى يقبل على من أعرض  
 عنه والحنى بالكسر حى من الجن منهم الكلاب السود البهم أو سفلة الجن وضعفاؤهم أو كلابهم أو خلق بين الجن  
 والانس كذا في القاموس (الحوج) السلامة حو جالك أى سلامة وبالضم الفقر والحاجة والحوائج غير قياس  
 أو مولد فكأنهم جمعوا حائجة (الحيز) كالسيد الفراغ التحقق كما هو عند افلاطون أو المتوهم كما هو عند المتكلمين  
 لا السطح الباطن من الحاوى (والحيز الطبيعي هو المكان الاصل بالنسبة الى طبيعة الشيء) (الحقد) هو سوء الظن  
 في القلب على الخلق لاجل العداوة (والحسد اختلاف القلب على الناس لكثرة الاموال والاملاك) (الحرق)  
 بالسكون أثر النار في الثوب وغيره وبفتح الراء هو النار نفسها وعذاب الحريق النار (الحلا) هو يختص بالنبات  
 المياس وبالمجته يختص بالطب والكلايم مزة مقصورة يقع على كلبهما وقيل يختص بالرطب أيضا لأنه يتأخر  
 نباته ويقبل والعشب ما يتقدم نباته ويكثر (الحلة) هى الثوب الساتر لجميع البدن ولا يقال للثوب حلة  
 الا اذا كان من جنس واحد والجمع حلل والحلى ما يختص بعضودون عضو كالتام والخلخال والحالى هو الذى  
 عليه الحلى ضد العاطل (الحلقوم) أصله الحلق زيد الواو والميم وهو مجرى النفس لا غير وفي الطلبة هو مجرى  
 الطعام والمرى مهموز اللام مجرى الشراب وفي العين الحلقوم مجراهما وما في الميسطين أنهم ما عكس ما ذكر  
 موافق لما في الهداية (الحض) كالحث التعريض الا أن الحث يكون بغير سوق والحض لا يكون بذلك (الحبر)  
 العالم وفي ديوان الادب بالكسر أفصح لانه يجمع على أفعال وكان أبو الليث وابن السكيت يقولان بالفتح والكسر  
 للعالم ذميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب وقال أهل المعاني الطبر العالم الذى صناعته تخير المعاني  
 بحسن البيان عنها واتقانها والاحبار يختص بعلماء اليهود من ولدهرون وكعب الحبر وبكسر ولا تقل  
 الاحبار والحبورة الامامة (الحصة) هى لا تطلق في التعارف الا على الفرد الاعتبارى الذى يحصل من أخذ  
 المفهوم الكلى مع الاضافة الى معين ولا تطلق على الفرد الحقيقى (الحظ) النصيب والجدأ وخص بالنصيب من  
 الخير والفضل (الخطر) بالنطاء المنع واستعماله باضاد في معنى المنع ليس بجهود وخطيرة القدس الجنة والمظهور  
 المحترم وما كان عطاء ربك محظورا أى مقصورا على طائفة دون أخرى (الحبال) بالكسر الحذاء يقال قعد  
 على حباله وبجباله أى بازائه وأعطى كل واحد على حباله أى على اقتراده (الحزن) يستعمل في الناظر أكثر  
 والحزن في الامتعة أكثر (الحية) كالذينة الانفة والغضب وأرض حمة مهموز أى ذات حمة (وحية وحامية  
 بالإهمز أى حارة والحية كالقنية الاحتماء) (الحفيف) هو صوت يسمع من جلد الافعى والقحج صوت يسمع من  
 فيها (الحول) تأليفه لادوران والاطباقة وقيل للامام حول لانه يدور وحوال الدهر كسحاب تغيره وصروفه  
 والحوليل الشاهد والكفيل (الحكاية) هى ايراد اللفظ على استيفاء صورته الاولى وقيل الايمان بمثل الشيء  
 فلا يقال كلام الله محكى ولا يقال أيضا حكى الله كذا اذ ليس لكلامه مثل وتساهل قوم في اطلاق لفظ  
 الحكاية بمعنى الاخبار (الحذر) هو اجتناب الشيء خوفا منه قيل الحذر بكسر الهمزة والفتح والضم  
 المستعد وقيل الحاذر من يحذرك والحذر المخوف (الحيرة) من حارب حمارا ويحير واستحار نظرا الى الشيء فغشى  
 ولم يند له يله فهو حيران وحائر وهى حيرى وهم حيارى ويضم وحيرد حركت بمتدة الدهر وحيرما أرى بمعنى  
 ربما (الحبس المنع وحبس الرجل عن حاجته فهو محبوس وأحبست فرسا فى سبيل الله فهو محبس وحبس  
 (الحالة) بالفتح ما لم ين من غم ودية وحالة السيف بالكسر (الحلقة) حلقة الدرع كقلبة ويجوز الحزم وحلقة  
 الباب والقوم تفتح وتكسر وقيل ليس في كلام العرب حلقة متحركة الا جمع حلق (الحيزوم) وفرس  
 جبريل عليه السلام (حبهل) اسم لفعل أمر وحبهل التريدى أى انت اتر يد وبزيد وعليه أقبل واليه تعال  
 (حصين) في البناء حصان كسحاب في المرأة (حنف) يستعمل في الميل الى الخير وبالجيم في الميل الى الجور

(حذاء وحذو) كلاهما صحيح وفلان يحذو وحذو والله بمعنى أنه يسير بسيرة ويجري على طريقته (حسن التعاليل)  
هو أن يدهي لوصف حلة متعاقبة لقوله

لولا تكنية الجوزاء خدمته \* لما رأيت عليها عقد منتطق

(حسن التصق) هو أن يأتي المتكلم بكلمات متتالية معطوفات متلاحقات تلاجما لجامستجسا بحيث إذا أوردت  
كل جملة منه قامت بنفسها وأستعمل منها باللفظ ما ومنه قوله تعالى وقيل يا أرض ابعثي ماء إلى آخره  
ومن الشواهد الشعرية قوله جاور عليلا ولا تحفل بمحادثته \* إذا ادرعت فلا تنال عن الأسفل  
سئل عنه وانطق به وانظر إليه تجد \* سئل المسمع والافواه والمقل

(حنيفة حاجا أو ما تلا عن الباطل إلى الحق) حدود الله طاعة الله (حوبا كبيرا انما عظميا) (حضر ضاقت  
(حجر حرام) حوله الأبل والخليل والبنغال والجبر (كانك حفي) يقال تحفيت فلان في المسئلة إذا سألت عنه سؤالا  
أظهرت فيه العناية والمحبة والبر ومنه أنه كان في حفي أي بار أمينا وقيل كانك أكثر السؤالات عنها حتى علمتها  
والحنى السؤول باستقصاء وحفظناهما بخل جعلنا النخل محبطة بهم ما (بجمل حنيفة الضجج مما يشوى بالججارة  
(حصى تبين) حاضرة البحر قرية منه (حفدة أصهارا وعن ابن عباس ولد الولد) (حيدر اسبنا) حبيد هرا  
(عين حنة حارة) حصب جهنم عن ابن عباس حطب جهنم بالزنجية (قولوا احطه أي قولوا هذا الأمر حق كما قيل  
لكم أو قولوا صوابا بلغة الزنجية (من كل حذب شرف) جبل الوريد عرف العنق (حققت سبقت) الحث العظيم  
الشرك (حسبك كليل ضعيف) (حنانا راحة) من حمامة نون الحما لسواد المسنون المحور (حسبا من السماء  
مراعى أو نار من السماء أو بردا) (حسبا ناعدا لا يام والشهور والسنين) ذات الحبك ذات الطرائق والخلق  
الحسن (حرض حرض) فلا يكن في صدرك حرج ضيق (بالمنفعة نغد الطعن باللسان) (حولا تحولا) (حورا  
مباغيا في حبس النفس عن الشهوات والملاهي) (وحاجه قومه خاصوه) (عطاء حسبا بفضلا كافيا) (حسبها  
الحسب صوت يحس به) (حسبه جهنم كفته جزاء وعذابا) (والشمس والقمر حسبا نا أي على ادوار مختلفة يحصب  
بها الاوقات) (يطالبه حثينا يعقبه سرهما كالطالب له) (حسبنا الله كفانا فله) (حاف بهم أحاط بهم) (وأنتباه  
الحكمة النبوة وكال العلم واتقان العمل) (فالخلق والحق أقول أي فالحق والحق وأقوله) (حيم ماء حار) (حطاما هشما  
(حاصبا رجعا صافيه حصباء) (حشر جمع) أو أمضى حقا أسير زمانا طويلا) (حلاف مهين حقير الرأى) (الحلاقة  
الساعة) (فليس له اليوم ههنا حسيم قريب محميمه) (حاجر ين دافعين) (حين من الدهر طائفة محدودة من الزمان  
المتدا غير المحدود) (حبا ما يقتات به) (في الحافرة في الحالة الأولى يعنون الحياة بعد الموت) (حنفاء) ما تلتين عن  
العقائد الزائفة (في الحطمة في النار التي من شأنها أن تحطم كل ما يطرح فيها) (حافين محققين) (صرط الجند  
المجود نفسه أو عاقبته) (والله يقول الحق ما له حقيقة عينية مطابقة له) (وحقت جعلت حقيقة بالاستقناع  
الانقياد) (الذي حجر عقل وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا أي منعنا لا سبيل إلى دفعه وردفه كافي المفردات حجرا  
محجورا حراما محترما) (ملت الأرض والجبال رفعت من أركانها) (ملت حراسا حراسا) (احدى الحسينين العاقبتين  
لتين كل منهما حسن النصرة والشهادة) (حرث الآخرة نوابها) (قبصرك اليوم حديد نافذ) (من كل  
حذب تشزم الأرض) (كانك حفي) عنها عالم بها (يعبد الله على حرف على طرف من الدين لا ثبات له) (حسيرة  
ندامة واعتقاد على ما فات) (حطت بطلت) (حسبيا كافيا وعالميا ومقدرا ومحاسبا) (الحشر الجمع بكثرة) (حسيم حسيما  
قريب قريبا) (حسام قضا واجبا أوجبه الله على نفسه وقضى بأن وعده وعدا لا يمكن خلفه) (حضا حرضا  
حشقا على الهلال) (حسوما متناهبات أو محبات أو فاطعات قطعت جبههم) (وكان وعادري حقا كائنا  
لا محالة) (حرمات الله أحكامه وسائر ما لا يحل منك) (بغير حق فيهم موجب) (على حرد على نكدم حاروت  
السنة إذا لم يكن فيها مطر وحاروت الأيل إذا منعت درهما) (حوبا كبيرا الحوب مطلق الأثم) (والحام القمل من  
الأبل إذا ولد لولده فلواحي هذا ظهره فلا يحملون عليه شيئا ولا يجوزون له وبرأ ولا يمنونه من حي رعي ولا من  
حوض شرب منه) (أو الجوايا وما اشتغل على الأمعاء) (ماحات ظهورهما معلق بهما من النجم) (فصل الخفاء)  
كل من كان من قبل المرأة كالأب والابن فهو ختن بالتحريك أو الختن المهرود وزوج بنت الرجل وزوج أخته  
قالا ختان أصهار أيضا (كل شئ في القرآن خلود فانه لا يوتيه) (كل شئ أضرعت فيه فقد خدمته) (كل ملا على



من طين وشوي بلنار حتى يكون خمار فهو الخمر محرمة (كل شيء يبيح بعد شئ فهو منقطفه) (كل شيء يصور أن  
 يشوبه غيره وإذا صفا عن شوبه فخلص منه يسمى خالصا ويسمى الضعل المخلص اخلاصا) (كل بيت أخذ  
 طعاما من مرارة فهو خمر) (كل مكان يخطه الانسان لنفسه يقال له خط وخطه) (كل ما يتباطأ عنه التغير والفساد  
 فصفه العرب بالخلود) (كل قولهم للأيام خوالد وللطول مكثها لا لدوام) (كل شراب منقطف للصقل سواء  
 كان عصيرا أو نفعاه مطبوخا كان أو ينشأ فهو خمر) (كل شئ غطيته فقد خمرته وكل ما يستتر شيئا فهو خمره وخمر  
 كفرح توارى وأخمرته الأرض عنى وفي وعلى وارته) (كل شئ لا يدوم على حالة واحدة ويضعف كالشراب  
 هو الذي ينزل من الهواء كسبح العنكبوت فهو خمره) (كل لفظ وضع لمحق معلوم على الانفراد فهو الخاص  
 (كل ضرب بشئ مريض فهو خمر) (كل فعل وجد من فاعله مقتدرا الاعلى فهو خمره) (خاتمة كل شئ  
 آخر) (كل كلام سمع من في رسول الله أي من في جماعة ومن الجماعة الاولى الجماعة الثانية ومن الثالثة الى أن  
 ينتهي الى التمسك فهو الخبر المتواتر وكل كلام سمع من في رسول الله واحد وسمع من ذلك الواحد واحد آخر ومن  
 الواحد الآخر آخر الى أن ينتهي من واحد الى واحد الى التمسك فهو خبر الواحد (الخبر) لغة بمعنى العلم والخبر  
 في أسماء الله تعالى بمعنى العليم ولهذا سمي الامتحان الموصول به الى العلم اختبارا يقتضي معناه اللغوي أن يقع على  
 الصدق خاصة ليحصل به معناه وهو العلم الا أنه في كثير من العرف للكلام الدال على وجود الخبر به صادقا كان  
 أو كاذبا عالما كان أو لم يكن ولهذا يقال أخبرني فلان كاذبا والحقيقة العرفية قاضية على التعوية وبوئذ هذا  
 العرف بقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا اذ لو كان للصدق خاصة لم يكن للبين معنى والنبا والخبر واحد  
 ومنه قوله تعالى نبأني العليم الخبر أي أخبرني (واختلف في حد الخبر قيل لا يحده لغيره وقيل لأنه ضروري  
 والحد عند الأكثر فقال بعضهم الخبر هو الكلام الذي يدخله الصدق والكذب ورد بخبر الله فأجيب بأنه يصح  
 دخوله لغة وقال بعضهم الخبر كلام يفيد بنفسه نسبة فأورد عليه ثم قوم فانه يدخل في الحد لان القيام والطلب  
 كلاهما منسوب وقيل الخبر ما يحتمل التصديق والتكذيب وهذا يوجب تعريف الشئ بنفسه لان التصديق  
 هو الاخبار عن كونه صادقا والتكذيب هو الاخبار عن كونه كاذبا فصار قوله جاريا مجرى ما اذا قيل الخبر  
 ما يصلح للاخبار عنه بأنه صدق أو كذب فهذا يوجب تعريف الخبر بالخبر ويوجب الدور أيضا لان الصدق هو  
 الخبر الموافق والكذب هو الخبر المخالف فلما عرفنا الخبر بالصدق والكذب وعرفناهما بالخبر لزم الدور وقال بعضهم  
 الخبر كل كلام له خارج صدق أو كذب فهو قام زيد فان مدلوله وهو قيام زيد حاصل قبل التكلم بالخبر فان وافق  
 الخارج فالخبر صدق والا فهو كذب ولا واطاعة بينهم وقال الرابع الصدق هو المطابقة الخارجية مع  
 الاعتقاد لها فان فقد امعا أو على البديل فافقد فيه كل من مافهو كذب سواء صدق فقد اعتقاد المطابقة  
 باعتقاد عدمها أم بعدم اعتقاد شئ وما فقد فيه واحد منهما فهو موصوف بالصدق من جهة مطابقة  
 للاعتقاد أو للخارج وبالكذب من جهة أنه اتفق فيه المطابقة للخارج أو اعتقادها فهو واطاعة بين الصدق  
 والكذب (واعلم أن أهل العربية اتفقوا على أن الخبر يحتمل للصدق والكذب وهذا الكلام يحتمل للصدق والكذب  
 أيضا ولا تنصى عنه الا بالبيان يقال ان هذا القول فرد من أفراد مطلق الخبر فله اعتباران أحدهما من حيث ذاته  
 مع قطع النظر عن خصوصية كونه خبرا جزئيا والثاني من حيث عروض هذا المفهوم له ثبوت الاحتمال له  
 بالاعتبار الثاني لا ينافي عدم الاحتمال بالاعتبار الاول كالأمكن التصور اذا عرفت هذا فنقول الخبر هو  
 الكلام الذي يقبل الصدق والكذب لأجل ذاته أي لأجل حقيقة من غير نظر الى الخبر والمادة التي تعلق بها  
 الكلام كان يكون من الأمور الضرورية التي لا يقبل اثباتها الا بالصدق ولا يقبل نفيها الا بالكذب فقول غير  
 معصوم فلان من أهل الجنة وفلان من أهل النار يحتمل الصدق والكذب مطلقا سواء نظرنا الى صورة نسبتها  
 أو الى مادته ومعناه أو الى المتكلم به واخبار الله ورسوله اذا نظرنا الى حقايقها القولية وقطعنا النظر عما زاد  
 على ذلك نجد أنها مجرد صورتها تقبل الاحتمال أما اذا نظرنا الى زائد على ذلك وهو كون الخبر بربها هو الله المتز  
 ورسوله المعصوم من الكذب عقلا ونفلا فحينئذ يتحقق لها الصدق لا غير ومثله الاخبار عن الأمور الضرورية  
 ابتداء كقولنا الاثنان أكثر من الواحد وانتهاء كقول أهل الحق الله قديم قائم بنفسه واحد في ذاته وفي صفاته  
 وفي أفعاله وهو ذلك فانه محتملهم من غير نظر الى زائد على ذلك أما اذا نظرنا الى براهينها القطعية فحينئذ يجب

لها الصدق لا غير ومن الخبر ما يحتمل الصدق والكذب بالنظر الى ذاته وصورته فقط واذا نظرنا الى ثابته على ذلك  
تحم كذبه كقول المعتزلة الارادة الازلية لاتنطق بالكفر ولا بالمعصية ونحو ذلك من عقائدهم الفاسدة فانه  
اذا قصر النظر على مجرد حقائقها اللغوية فحتملها اما اذا نظر الى براهين عموم ارادة الله ارفع الاحتمال  
وتعين الكذب ومثله الاخبار بخلاف المعلوم ضرورة فهو الاربعة أقل من ثلاثة (ثم ان الخبر بالنظر لما يعرض له  
اما مقطوع بصدقه كالمعلوم ضرورة كالأحد نصف الاثنين أو استدلالا كقول أهل السنة العالم حادث ومن  
المقطوع بصدقه خبر الصادق وهو الله تعالى ورسوله وبعض الخبر المنسوب الى محمد صلى الله عليه وسلم وان  
جهلنا عينه والمتواتر معنى فقط أو لفظا ومعنى واما مقطوع بكذبه كالمعلوم خلافه ضرورة كقولك السماء أسفل  
والارض فوق أو استدلالا كقول الفلاسفة العالم قديم وكل خبر سمي في اصطلاح المحدثين بالموضوع في ذلك  
ما روى أنه تعالى خلق نفسه ومن المقطوع بكذبه خبر مدعى الرسالة بلا معجزة أو بلاثبات الصدق وما اقتض  
عنه في الحديث ولم يوجد عند رواة الحديث وأصحابه وانقول أحاديثا متوفرة الدواعي على نقله فواتر كانهض  
على امامة علي رضي الله عنه في قوله عليه الصلاة والسلام أنت الخليفة من بعدي فعدم فواتر ذلك دليل على  
القطع بكذبه وقد ذكر القبول خبر الواحد شرطاً. نعم أن يكون موافقا للدليل القطعي. ونها أن لا يخالف  
الكتاب والمتواتر والاجماع ومنها أن لا يكون واردا في حادثة تم بها البلوى بأن يحتاج الناس كلهم اليه حاجة  
متأكدة مع كثرة تكرره ولهذا أنكر الخنفية خبر نقض الموضوع من مس الذكر لأن ما تم به البلوى يكسر السؤال  
عنه فتقضي العادة بقوله فواتر وان أجيب من طرف الشافعية بمنع اقتضاء العادة ذلك وحكم خبر الواحد  
أنه يوجب العمل دون العلم ولهذا لا يكون حجة في المسائل الاعتقادية لأنها ساقطة على الاعتقاد وهو العلم  
القطعي وخبر الواحد يوجب علم غالب الرأي وأكبر التيقن لاعمالا قطعية وخبر الواحد الحق بياناً للمجمل كان  
الحكم بعده مضافاً الى المجمل دون البيان واذا تأيد بالجملة القطعية صح اضافة حكم الفرضية اليه (والخبر للصدق  
وغيره كما عرفت الآن يصله بالبإاء فانه حينئذ يحتمل على الصدق خاصة كما في ان خبرني بقدم فلان لأن البإاء  
للاصاق وهو لا يتحقق الا بالصدق كذا السكابة والعلم والبشارة لا يقال ان كل فرد من أفراد الخبر انما يتصف  
بأحدهما لا بهما لانا نقول الواو للجمع المطلق الاعم من المقارنة والمعية وقد يكون معناها الجمع في مطلق  
الثبوت في الامر كالواو الداخلة على الجملة لعامها على جملة أخرى كقولك ضربت زيدا وأكرمتم عمرا  
(والخبر ما أسند الى المبتدأ وهو عامله في الاصح وخبر باب ان ما أسند الى اسمه وهو كالخبر لكن لا يقدم الاطراف  
وخبر لاني الجنس ما أسند الى اسمها ولا يقدم وكثر حذفه ويجب في نعيم) وخبر كان ما أسند الى اسمه وهو كالخبر  
وقد يحذف كان في ان خبرا خبر (ومتى كان الخبر مشبهاً بالمبتدأ لا يجوز تقديمه مثل زيدا وهو خبر كان لا يجوز  
أن يكون ماضيا لدلالة كان على الماضي الا أن يكون الماضي مع حذفه يجوز لتقريبه اياه من الحال أو وقع  
الفعل الماضي شرطاً) وتقديم اخبار الافعال الناقصة على أنفسها يجوز على الاتفاق وذلك في ما يمكن  
في أوله ما لانها انفعال صريحة وأما فيما كان في أوله ما فلا يجوز اتفاقا لان ما مانافية فلها صدر الكلام واما  
مصدرية فلا تقدم معموله عليه وليس مختلف فيه والصحيح الجواز (نص النفاة على أن خبر كان لا يجوز حذفه  
وان دل عليه دليل الاضرورة وقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم خبر كان في أمثال ذلك محذوف تعلق به اللام  
مثل مریدا (وقد تدخل الفاء في خبر كل مضاف الى نكرة وخبر موصول بفعل أو ظرف وخبر نكرة موصوفة  
بهما) والتوافق بين المبتدأ والخبر في التذكير والتأنيث انما يجب بثلاثة شروط أحدها أن يكون الخبر مشبهاً  
أو في حكمه ولا يشترط فيما اذا كان مشبهاً. وثانيها أن لا يكون عما يتحد فيه المذكر والمؤنث كجريح وثالثها  
أن لا يكون في الخبر ضمير المبتدأ فلا يؤنث هند حسن وجهها بخلاف هند حسن الوجه (والخبر المعرف بلام  
الجنس قد يقصد تارة حصره في المبتدأ اما حقيقة أو ادعاء فحوزيد الامير اذا انحصرت الامارة فيه وكان كاملا  
فيها كان قبل زيد كل الامير وجميع أفرادها فيظهر الوجه في افادة الجنس الحصر ويقصد أخرى أن المبتدأ هو عين  
ذلك الجنس ومقصده لا أن ذلك الجنس مفهوم مغاير للمبتدأ انحصر فيه على أحد الوجهين فهذه المعنى آخر  
للخبر المعرف بلام الجنس غير الحصر (وادخال البإاء على خبر ان لا يجوز الا اذا دخل حرف النفي فلا يجوز ظننت  
ان زيدا باقيا وانما جازما ظننت ان زيدا باقيا (والفاء في خبر المبتدأ المقرون بان الوصلية شائع في عبارات

المصنفين مثل زيد وان كان غنيا فهو يجهل ووجهه أن يجعل الشرط عطفا على محذوف والفاء جوابه  
والشرطية خبر المبتدأ (وان جعل الواو للحال على ما يراه الزمخشري) والشرط غير محتاج الى الجزاء فأشبه الخبر  
بالجزاء حيث قرن بالمبتدأ الشرط والخبر قد يكون مع الواو وان كان حقه أن لا يكون بها كخبر المبتدأ وان كان  
قابلا (وخبر باب كان نحو فأسمى وهو عربان) وخبر ما الواقعة بعدها الانحوما من أحد الاوله نفس أمارة وخبر  
لا الواقعة بعدها يدفعولا بد وان يكون (قالوا هذه الواو لتأكيده لصوق الخبر بالاسم كالواو التي لتأكيده لصوق  
الصفة بالموصوف في وثامتهم كلهم وغير ذلك مما ورد على خلاف الاصل وانما كان كذلك تشبيها بالحال  
في كون كل منهم حاصل لصاحبه) والكلام الخبري اذا دار بين الانشاء والاخبار فالجمل على الاخبار وأولى لان  
وضعه له (والخبر يعنى الدعاء نحو اياك نستعين أى أعنا) ومنه ثبت يدأبى لهب وتب فانه دعاء عليه (وأما الخبر في  
مثل والودات يرصن والمطلقات يترصن فعناه مشروعا لا محسوسا كما في مثل لا يمسه الا المطهرون وفلا رث  
الى آخره فان معناه لا يمسه أحد منهم شرعا ولا يرفث فيه وان وجد في خلاف الشرع فالتنقي عائد الى الحكم  
الشرعي لا الى الوجود الحسى (وقال الزمخشري المراد بالخبر في تلك الآيات وغيرها الامر والنهي وهذا أبلغ  
من الصريح كانه تدور فيه الى الامتنال وأخبر عنه (الخطاب) خاطبه وهذا الخطاب له لا مخاطب معه  
والخطاب معه الا باعتبار تضمن معنى المكالمه (وهو الكلام الذى يقصده الافهام) ولفظ الخطاب لم يوضع  
لخاطب يتوجه اليه الخطاب بل لفظ الخطاب بخلاف أن ثبت بل هو وكذا لفظ المتكلم موضوعان لفهمهما لا لهما  
في الاحكام (الخطاب اللفظ المتواضع عليه المقصود به افهام من هو متبني لفهمه احترام باللفظ عن الحركات  
والاشارات المفهومة بالواضحة والمتواضع عليه عن الالفاظ المهمة وبالمقصود به الافهام عن كلام لم يقصده  
افهام المستمع فانه لا يسمى خطابا بقوله لمن هو متبني لفهمه عن الكلام لمن لا يفهمه كالتسائم (والكلام يطلق  
على العبارة الدالة بالوضع وعلى مدلولها القائم بالنسب فالخطاب اما الكلام اللفظي أو الكلام النفسى الموجه  
نحو القبول للافهام (وقد جرى الخلاف في كلام الله هل يسمى في الازل خطبا باقبل وجود مخاطبين تنزيلا  
لما سيوجد منزلة الموجود أو لا فن قال الخطاب هو الكلام الذى يقصده الافهام سمي الكلام في الازل خطابا  
لانه يقصده الافهام في الجملة (ومن قال هو الكلام الذى يقصده افهام من هو أهل للفهم على ما هو الاصل  
لا يسميه في الازل خطابا) والاكثر من أثبت لله تعالى الكلام النفسى من أهل السنة على أنه كان في الازل امر  
ونهى وخبر وزاد بعضهم الاستخبار والنداء أيضا (والاشعرية على أنه تعالى تكلم بكلام واحد وهو الخبر ويرجع  
الجميع اليه لينظمه القول بالوحدة وليس كذلك اذ مدلول اللفظ ما يوضع له اللفظ لا ما يقتضى مدلوله على تقدير  
والاجاز اعتبره في الخبر في تنذير رفع الوفاق عن الوعد والوعيد لاحتمال معنى آخر غير ما يفهم ومن يريد  
أن يامر أو ينهى أو يخبر أو يستخبر أو ينادى يجد في نفسه قبل التلذذ معناه ثم يعبر عنه بلفظ أو كناية أو إشارة  
وذلك المعنى هو الكلام النفسى وما يعبر به هو الكلام الحسى ومغايرته ما يندأ المعبر به قد يختلف دون المعنى  
وفرقة من العلم هو أن ما خاطب به مع نفسه أو مع غيره فهو كلام والافهم وعلم ونسبة علمه تعالى الى جميع  
الازمنة على السوية فيكون جميع الازمنة من الازل الى الابد بالقياس اليه تعالى كالحاضر في زمانه فيخاطب  
بالكلام النفسى مع مخاطب نفسى ولا يجب فيه حضور المخاطب الحسى كما في الحسى فيخاطب الله كل قوم  
بحسب زمانه وتقدمه وتأخره مثلا اذا أرسلت زيد الى عمرو وتكتب في مکتوبك اليه انى أرسلت اليك زيد امع أنه  
حين ما تكتبه لم يتحقق ارسال فلا حظ حال الخطاب وكما تقتدر في نفسك مخاطبا وتقول له تفعل الا ان كذا  
وستفعل بعده كذا او كان قبل ذلك كذا ولا شك أن هذا المنفى والحضور والاستقبال انما هو بالنسبة الى زمان  
الوجود المقتدر لهذا الخطاب لا بالنسبة الى زمان المتكلم (ومن أراد أن يفهم حقيقة هذا المعنى فليجزم نفسه عن  
الزمان وليتأمل نسبته الى الازمنة بجهد هذا المعنى معانية وهذا سر هذا الموضع (والخطاب نوعان تكليفي وهو  
المتعلق بأفعال المكلفين بالاقتضاء والتخيير ووضعي وهو الخطاب بأن هذا سبب ذلك أو شرطه كالدول سبب  
للصلاة والوضوء شرط لها والخطاب المتعلق بفعل المكلف من حيث الاخبار بأنه مخلوق لله تعالى (وخطاب الله المتعلق بذاته  
العلمية نحو لا اله الا الله وبفعله نحو الله خالق كل شئ وبالجمادات نحو ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة





حقه أن يبحث عنه في علم المعاني (وثانيه) ما في الدلالة حقه أن يبحث عنه في علم البيان (والفرق بين الخواص  
 والمزايا التي تتعلق بعلم المعاني هو أن تلك المزايا تثبت في نظم التراكمية فيترتب عليها خواصها المتعبرة عند  
 البقاء فالنزايا المذكورة منشأ تلك الخواص (وكذا المزايا التي تتعلق بعلم البيان فانها تثبت في دلالة المعاني  
 الثواني فيترتب عليها الخواص المقصودة بتلك الدلالة وهي الاغراض المترتبة على الجواز المرسل والاستعارة  
 والكناية (والخصوصية بالفتح أفصح وحينئذ تكون صفة والخاص بالياء المصدرية لكون المعنى على المصدرية والتاء  
 للمبالغة واذا هم يحتاج الى أن يجعل المصدر بمعنى الصفة) أو الباء للنسبة كما في أخرى والتاء للمبالغة كما في  
 علامة (الخبر) مخففا اسم تفضيل أصله أخير حذف هوزنه على خلاف القياس لكثرة استعماله أو مصدر ومن خار  
 يخير أو صفة مشبهة تخفيف خير مثل سيد والمشدد واحد الاختيار ولا يغير في التثنية والجمع والتأنيث (وخير  
 بمعنى أخير لا يجمع) (وخير في خير من - تنقير التفضيل لا للافضلية كقولنا التريد خير من الله والجهاد خير من  
 القعود أي خير في نفسه) (والخير بالفتح مخففة في الجمال والمبسم) (ومشدة في الدين والصلاح) (وبالكسر التكرم  
 والشرف والامل والهبة) (وخار لله لك في الامر جعل لك فيه الخير) (وهو أخير منك كخير) (واذا أردت التفضيل  
 قلت فلان خير الناس بالها وولادة خبرهم يتركها أو فلانة خيرة من المرأتين والخير وجدان كل شيء كما لانه  
 اللاتقة والشر ما به فقد ان ذلك) (والخير بيم الدعاء الى ما فيه صلاح ديني أو ديني فينتظم الامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر) (والخير القرآن نفسه أن ينزل عليكم من خير من ربكم) (وبمعنى الانفع نأت بخير منها) (والمال ان  
 ترك خيرا) (وضد الشريدك الخير) (والاصلاح يدعون الى الخير) (والولد ويجعل الله فيه خيرا كثيرا) (والعافية وان  
 يسلك بخير) (والايمان ولو علم الله فيهم خيرا) (ورخص الاسعار اني أراكم بخير) (والنوافل وأوحينا اليهم فعل  
 الخيرات) (والأجر لكم فيها خير) (والأفضل وأنت خير الراحمين) (والعفة فان المؤمنين والمؤمنات بأنفسهم خيرا  
 (والصلاح ان علمتم فيهم خيرا) (والطعام اني لما أنزلت الي من خير فقير) (والطفر لم ينالوا خيرا) (والخيل اني أحببت  
 حب الخير من ذكر ربى) (والقوة أهم خير) (والدينا وأنه لحب الخير لشديد) (ومشاهدة الجمال كما هو المراد من من جاء  
 بالحسنة فله خير منها ولا يسأم الانسان من دعاء الخير أي من طلب السعة في النعمة) (والخير المطلق هو أن يكون  
 مرغوبا لكل أحد كالجنة) (والمقيد هو أن يكون خيرا الواحد وشر الآخر كالمال قيل لا يقال للمال خير حتى  
 يكون كثيرا وقيل الخير حصول الشيء لما من شأنه أن يكون حاصلا له أي يناسبه ويلتقي به فالحاصل  
 المناسب من حيث انه خارج من القوة الى الفعل كمال ومن حيث انه مؤثر فهو خير) (وأنت بالخيار وبالختار أي  
 اختر ما شئت (الخطأ) هو ثبوت الصورة المضادة للقول بحيث لا يزول بسرعة وقيل هو العدول عن الجهة وذلك  
 اضرب أحدها ان تريد غير ما يحسن ارادته ففعله وهذا هو الخطأ التام المأخوذ به الانسان يقال فيه خطأ بخطأ  
 خطأ وخطا بالمد والثاني أن تريد ما يحسن فعله ولكن يقع عنه بخلاف ما تريد فيقال فيه أخطأ بخطأ بخطأ فهو  
 مخطئ وهذا قد أصاب في الارادة وأخطأ في الفعل هذا هو المعنى بقوله عليه الصلاة والسلام رفع عن أمتي الخطأ  
 والنسيان وبقوله من اجتهد وأخطأ فله أجر والثالث أن تريد ما لا يحسن فعله ويتفق منه خلافة فهذا مخطئ  
 في الارادة مصيب في الفعل وهو مذموم بقصد غير محمود على فعله وجهه الامر أن من أراد شيئا وانفق منه غيره  
 يقال فيه أخطأ وان وقع منه كما أراد به يقال أصاب والخطأ بالكسر عمد واداء مصدر خطأ كقاتل وبالفتح غير عمد ود  
 مصدر خطئ وبالكسر وسكون الطاء بغير عمد مصدر خطئ كاتم اعماوزنا ومعنى والخطأ في القصد هو أن ترى  
 شخصا تظنه صيدا أو حريبا فاذا هو مسلم والخطأ في الفعل هو أن ترى غرضا فأصاب آدميا والخطأ نارة يكون بخطأ  
 مادة ونارة بخطأ صورة فالاول من جهة اللفظ والمعنى أما اللفظ فكاستعمال التباينة كالمترادفة نحو السيف  
 والصارم وأما المعنى فكالحكم على الجنس بحكم النوع المندرج تحته فهو هذا اللون واللون سواد فهو ذا سواد  
 وكأجر غير القطعي كالوهميات وغيرها ما ليس قطعا بجزى القطعي كجعل العرضى كذا في فهو هذا الانسان  
 والانسان كاتب ويجعل النتيجة احدى مقدمات البرهان بتغيرها ويسمى مصادرة على المطالب كهذه نقله وكل  
 نقله حركة فهذه حركة والثاني وهو ما يكون خطأ صورة كالخروج عن الاشكال الاربعية لا يكون على  
 تأليفها لافلا ولا قوة وكاتفاء شرط من شروط الاتساج (والخطية تقع على الصغيرة والذي أطمع أن يغفر لي  
 خطيئتي) (وتقع على الكبيرة أيضا لي من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته) (والخائبة تغلب فيما يقعد بالعرض

والسبب قد يقال فيما يقصد بالذات (والخطيئة قد تكون من غير تعدد والاثم لا يكون الا بالتعدد) قال أبو عبيدة  
خطي وأخطأ واحد (وقال غيره خطي في الدين وأخطأ في كل شيء ويقال خطي إذا أثم وأخطأ إذا فاته الصواب  
والخطايا جمع كثره) والخطيئات جمع سلامة وهي القلة (ومن هذا أن الله تعالى لما ذكر الفاعل في البقرة وهو قوله  
وأذ قلنا لا جرم قرن به ما يليق بوجوده وكرمه وهو غفران الخطايا الكثيرة ولما لم يسم الفاعل في الاعراف لا جرم  
ذكر اللفظ الدال على القلة) والخطأ عذر فمما هو صلة لم يقابل ما لا ومبنى الصلة على التخفيف ولهذا وجبت  
الدية على العاقلة في ثلاث سنين (والخلل أعم من الخط لأن الخطأ خلاف الصواب وواقع في الحكم) والخلل  
يقع فيه وفي غيره والخلل في المادة أعم من نفسها ويسمى خطأ وأما في الدلالة عليها ويسمى نقصا (الخلا) بالذات هو  
أن يكون الجسمان بحيث لا يتماسان وليس بينهما ما يماسهما يكون ما بينهما ما بعدهما وهو ما عمتدا في الجهات  
صالحا لأن يشغله جسم ثالث لكنه الآن خال عن الشواغل (واحتمل الحكماء على امتناع الخلا بعلامات حسية  
والمستكلمون أجابوا عن تلك العلامات بأن شيئا منها لا يفيد القطع بامتناع الخلا لجواز أن تكون تلك الامور التي  
ذكرها بسبب آخر لكن لا معرفة بخصوصه (واستدلوا على جواز الخلا بالصفحة المساء) والخلاف بينهما  
انما هو في الخلا داخل العالم لا في خارج العالم والفرق بينهما انما هو في التسمية بالبعد فانه عند الحكماء  
عدم محض ونفي صرف يشبه الوهم ويقدره من عند نفسه ولا عبرة بتقديره الذي لا يطابق الواقع في نفس الامر  
لجواز أن لا يسمى بعدا ولا خلا وعنده المستكلمين هو بعد موهوم كالمفروض فيما بين الاجسام على رأيهم  
والجمهور على أن ليس في الخلا قوة جاذبة ولا دافعة وهو الحق (والخلو بمعنى الفراغ وعدم الشاغل وخلا الزمان  
من الاهل وختل المدار من الانيس والزمان الخالي والمكان الخالي أي الفارغ من الشيء والتخلية حال الفاعل  
رفعه كما هو المفهوم من كتب اللغة وخلا الزمان مضى وذهب وخلا الانسان أي صار خاليا وخلا به واليه ومعه  
خلوا وخلا وخلاؤه سأل أن يجتمع به في خلوة ففعل والبيان كتر استعماله لا وخلا مكانه مات وعن الامر ومنه  
تبرأ والخلا بالقصر الحشيش وخلا فعل لازم في أصله لا يتعدى الا في الاستثناء خاصة ونظرا معان ثلاثة  
الانفراد والمضى والسخرية وصلته على المعنيين الاولين الى (وأما اذا كان بمعنى السخرية فيحتاج الى تضمين معنى  
الانها كما في أحمد الدين فلانا) (الخلاف) خالف اليه مال وعنه بعد يقال خالفني زيد الى كذا اذا قصده وأنت مول  
عنه (وخالفني عنه اذا كان الامر بالعكس ولعل هذين الاستعمالين باعتبار التضمن) (والخلاف بمعنى المخالفة  
أعم من الضد لان كل ضدتين مختلفتان) (وشجر الخلاف معروف) (والخلاف كم القميص) واختلاف ضداً تفق  
وفلان كان خليفة وخلف فلان فلانا قام بالامر اما بعده واما معه) (والخلافة النيابة عن الغير) (أما القية المنوب  
عنه وأما موته وأما العجزه وأما التشریف المستخلف وعلى هذا استخلف الله عباده في الارض) (والخليفة السلطان  
والذي يحكم بين الخصوم ومن هنا اتت الملازمة بالافساد وقيل الخليفة من يخلف غيره ويقوم مقامه وفي  
الخليفة في قوله اني جاعل في الارض خليفة قوله ان أحدهم أأنه آدم عليه السلام والمراد من قوله أن تجعل فيها  
الى آخر ذريته والثاني أنه ولد آدم لقوله تعالى هو الذي جعلكم خلائف في الارض وجمع الخلفاء جمعها أو جمع الخلف  
والخلافة جمع خليفة وليكونه مدكر المعنى جمع على خلفاء والافقياسه خلافة ككراثم اذا فعله بالثاء لا تجمع  
على فعلاء) (وخليفة الله كل نبي استخلفه الله في عمارة الارض وسياسة الناس وتكميل نفوسهم وتنفيذ أمره  
فيهم لا الحاجة به تعالى الى من ينوبه بل لقصور المستخلف عليه عن قبول فيضه وتلقي أمره بغير وسط ولذلك  
لم يستثنى من ذلك) (والخلف بفتح اللام وسكونها هل يطلق كل منهما على القرن الذي يخلف غيره صالحا كان  
أو طالحا أو أن ساكن الادم في الطالح والمفتوح في الصالح خلاف مشهور بين اللغويين وأكثر مجي الخلف  
كالطلب في المدح وكالقتل في الذم والخلف كالكفر اسم وهو في المستقبل كالكذب في الماضي وهو أن تعد عدة  
ولا تجزها والخلف كالسلف يجمع على أخلاف وكاعدل على خلوف وقيل بالضم من المخالفة وبالفتح بمعنى  
الالتباس وجعل الليل والنهار خليفة أي اذا ذهب هذا جى هذا كانه يخلفه أو يخالف أحدهما صاحبه وقتها  
ولونا وسكت ألفا ونطق خلفا أي ردينا وخلف صدق من أيه أي قام مقامه في الالاء والاحكام والخلف  
الآخر والخوالت النساء (الخوف) خاف يلزم ويتعدى الى واحد والى اثنين بنفسه وبوسط على نحو فاذا خفت  
عليه ويتضمن معنى الظن في حقيقته ومجازة وهو غم يلحق توقع المكروه وكذا الهم وأما الحزن فهو غم يلحق



من قوت نافع أو حصول ضار وفي أنوار التنزيل الخوف علة المتوقع والحزن علة الواقع ومعنى قوله تعالى  
 اجزئ أن تذهبوا به قصد أن تذهبوا به والقصد حاصل في الحال وقد نظمت فيه

عليك بأن تسي لآحراز رتبة \* لانت بها للشذتين مدافع

وذلك بالنص الجليل مقرر \* هما علتان الواقع المتوقع

والخشية أشد من الخوف لانها مأخوذة من قولهم شجر مخشية أي يابسة وهو فوات بالكلية والخوف التقصص  
 من ناقة خوفاً أي بهاداً وليس بفوات لذلك خصت الخشية بالله في قوله ويخشون ربهم والخشية تكون من  
 عظم الخشي وان كان الخاشي قويا والخوف يكون من ضعف الخائف وان كان الخوف أمرا يبرأ وأصل الخشية  
 خوف مع تعظيم ولذلك خص بها العلماء في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء على قراءة نصب الجلالة  
 وقد نظمت فيه من قلب شيخ لنا للقلب تسليمة \* في العلم من خشية الرحمن تبشير

واذا قلت الشيء مخوف كان اخبارا عما حصل منه الخوف كقولك الطريق مخوف واذا قلت الشيء مخيف  
 كان اخبارا عما يتولد منه الخوف كقولك مريض مخيف أي يتولد الخوف لمن شاهده وقد نظمت فيه

ولا نسق كأم الملامتاني \* مريض مخيف والطريق مخوف

والخوف القتل قبل ومنه قوله تعالى ولنبلونكم بشئ من الخوف (والقتال أيضا ومنه فاذا جاء الخوف) والتوقع  
 والعلم ومنه قوله تعالى فن خاف من موص جنفا وأخاف فلان أي أتى خيف مني فتره كافي فلان أي نزل مني  
 والخيفة من الخوف وفي تخصيصه باللائكة في قوله والملائكة من خيفته تنبيه على أن الخوف منهم حالة لازمة  
 لا تفارقهم والحذر شدة الخوف وكذا الحذر والرهبة خوف معه تحرر زور هبوط خير من رحوت أي لان ترهب  
 خير من أن ترحم والفرق كراهب ولكنهم قوم يفرقون أي يخافون والرعب الفزع (الخبث) هو ما يكره رداة  
 وخسة محسوسا = ان أو معقولا وذلك يتناول الباطل في الاعتقاد والكذب في المقال والقيح في الفعال

(الخلق) خلق ككرم صار خلقنا أي جدير بالخلق الطبيعية الطبيعية وخلق كز برصغروه بلاهه لان الهاء لا تطلق  
 تصغير الصفات (والخلق بالضم وبضميمة السجدة والطبع والمروءة والدين) والخلق بالكسر الفطرة والخلق بالفتح  
 مصدر مخالف لسائر المصادر فان معنى كلهما التأثير القاسم بالقاعل المغايرة والامفعول وأما الخلق فهو  
 نفس المخلوق (والخلق في اللغة التقدير بمعنى المساواة بين شيئين يقال خلقت النعل اذا قدرته فأطلق على إيجاد  
 شئ أي على مقدار شئ سبق له الوجود) والخلق الجمع أيضا ومنه الخليفة لجماعة الخلفاء (والقطع يقال خلقت  
 هذا على ذلك اذا قطعت على مقداره ومنه أتى يخلق كن لا يخلق لان الموجد سبحانه يجمع بين الوجود والمماهبة

ويقطع من أشعة مطلق نور الوجود قدرا معينا وبضيفه الى الحقيقة الكونية بقطع نسبته من اطلاقه (وأحسن  
 الخالقين أي المقدرين أرجح بطريق عموم المجاز اذا لا مؤثر في الحقيقة الا الله تعالى وخس المفتوح بالهيئات  
 والاشكال والصور المدركة بالبصر والمضموم بالقوى والسميات المدركة بالبصرة) والخلق احداث أمر مراعى  
 فيه التقدير حسب ارادته كخلق الانسان من مواد مخصوصة وصور وأشكال معينة وقد يطلق لمجرد الإيجاد  
 من غير نظر الى وجه الاشتقاق وليس الخلق الذي هو الابداع الا الله تعالى وأما الذي يكون بالاستحالة فقد جعله

الله لغيره في بعض الاحوال كعيسى النبي عليه السلام وقدير اذ بالخلق الهام بالشئ والعزم على فعله وقد يطلق بمعنى  
 الكذب والافتراء وعليه ويخلقون افكاً أي يكذبون كذبا والفرق بين الخلق والجعل المتعدي الى واحد هو أن  
 الخلق فيه معنى التقدير والتسوية والجعل فيه معنى التعلق والارتباط بالغير بأن يكون فيه أو منه أو اليه لا بأن  
 يصير اياه لانه معنى آخر للجعل فانه حينئذ يهدي الى مفعولين وفي أنوار التنزيل الخلق فيه معنى التقدير والجعل  
 الذي له مفعول واحد فيه معنى التضمين يعني اعتبار شيئين وارتباط بينهما قال بعض المتأخرين التضمين واجب  
 في الثاني دون الاول وتضمين النقل مخصوص به والانشاء مشترك والتضمين في خلقنا كم محتمل وهذا التحقيق

لا سيما قوله والانشاء مشترك يدل على أن التضمين حقيقة فهم ما لکنه واجب في أحدهما دون الآخر وهذا وافق  
 لما في الكشف من أن التضمين في جعل مطرد وفي خلق غير مطرد على ما اقتضاه طريقة صاحب الكشف  
 والخلق ان جعل بمعنى الإيجاد لم يستقم في اعدام الملاكات اذ شأبه التحقيق لا تكفي في حقيقة الإيجاد وان  
 جعل بمعنى الاحداث استقام فيها لانه أعم من الإيجاد فيصور في تلك الاعدام (والخلق كالطلاق نصيب

الانسان من أفعاله المجودة التي تكون خلقا له وقدير ان النصب من الخبير على وجه الاستحقاق لانه لما استحقه فكانه خلق له أولان صاحبه خليف بذله وجد به وهو المراد بقوله تعالى وماله في الآخرة من خلاق (الخشوع) هو ضراعة في القلب والخشوع بالجوارح ولذلك اذا تواضع القلب خشعت الجوارح والخشوع ضراعة لمن هو دونه طه - ما لغرض في يده (الخيال) الظن والتوهم وكساء أسود ينصب على عود يحيل به للهمائم والطير قنظنه انسانا (والخيال مرتفع الافكار كما أن المثال مرتفع الابصار والخيال قد يقال للصورة الباقية عن المحسوس بعد غيبته في المنام وفي الدقيقة والاطيف لا يقال الا فيما كان حال النوم وقد ألفت فيه

وما باطل قد يشبه الحق بدوه \* يمدني جهر او ينمني سرا

(والخيل في الاصل اسم للافراس والفرسان جميعا وعليه قوله تعالى ومن رباط الخيل ويستعمل في كل واحد منهم ما منفردا فمأروى يا خيل الله اركب للفرسان وعفوت لكم عن صدقة الخيل يعني الافراس (الخداع) يقال خادع اذا لم يبلغ مراده وخدع اذا بلغ مراده ولا بد لامتياز فيه من اثنين مغايرين بالذات بخلاف الخدع فانه يكفي فيه المغايرة بين الفاعل والمفعول بالاعتبار كما في معالجة الطبيب نفسه وعلم الشخص بنفسه والمذكور صريحا في باب المفاعلة فعل الفاعل فقط وأما فعل المفعول فهو مدلول الكلام (الختم) هو يستعمل تارة متهمة بنفسه وأخرى بعلى وهو قريب من الكتم لفظا لتوافقهما في العين واللام وكذا معنى لان الختم على الشيء يستلزم كتم ما فيه وختم الله على قلبه جعله بحيث لا يفهم شيئا ولا يخرج عنه شيء وختم الشيء بلغ آخره والخاتم بكسر التاء فاعل الختم وهو الاتمام والبلوغ ويفتحها بمعنى الطابع وتسمية نبيينا خاتم الانبياء لان الخاتم آخر القوم قال الله تعالى ما كان محمد أبأ أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ونبي الاعم يستلزم نبي الاخص والاستدراك شبه العلة لما انتفاء من أبوته للسكران الذين يطلق عليهم اسم الرجال والاحسن أنه من الكتم لانه سائر الانبياء بنو شريعة كالشمس تستمر بنورها النكوا كب كما أنها تستضيء بمها (الخزى) بالكسر من خزى الرجل كعلم اذا حلقة انكسارا تاما من نفسه أو من غيره والأول هو الحياء المفرط وصدوره الخزية بالفتح والثاني ضرب من الاستخفاف وصدوره الخزي وقوله تعالى ربنا انك من تدخل النار فقد أخزيتهم يحتملها ويوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه من الخزية وهي النكال والفضيحة وليس كل من يدخل النار يذل ويهكل به ويفضح (أو المراد من الاخزاء الاقامة والخلود لا ادخال تحلة القسم الدال عليها وان منكم الاواردها (وادخال التطهير الذي يكون لبعض المؤمنين بقدر ذنوبهم (الخروج) قد يستعمل في معنى الظهور يقال خرجت الشمس من السحاب أي انكشفت وقد يستعمل في معنى الانتقال يقال خرجت من البصرة الى الكوفة وهو متشوق في نفسه لغته لانه عبارة عن الانفصال من مكانه الذي هو فيه الى مكان قصده (وذلك المكان نارة يكون قريبا ونارة يكون بعيدا فعلى هذا السفر أحد فوهي الخروج وضعا ولغة يقال سافر فلان من غير ذكر الخروج فيجعلون الخروج عين السفر (ويقال خرج الرجل من داره (وبرز الشجاع من مكمنه (ودلى السيف من غمده (وتور الثبت أي خرج زهره (وصافلان أي خرج من دين الى دين ويقال خرجت اعشربقين وباللسل وفي شهر كذا ولم يحسن خرجت بيوم الجمعة أو ليلة الجمعة (وحسن خرجت بيوم بعد ويوم فحس فان النهار والليل لا يمكن فيه ما خصوص وتقييد فجاز استعمال الباء فيهما (واذا قيدتهما وخصصتهما زال الجواز (ولما كان في يوم الجمعة خصوصيات وتقييدات زائدة على الزمان لم يجوز استعمال الباء فيه (الخرس) هو آفة في اللسان لا يمكن معها أن يعقد مواضع الحروف وهو أعم من البكم لانتظامه العارض والاصلي والبكم مخصوص بالاصلي (والاخرس هو الذي خلق ولا نطق (والابكم هو الذي له نطق ولا يعقل الجواب (واللكنة عدم جريان اللسان وقد ترددت الحسية في اللسان بانقباض الروح الى باطن القلب عند ضيقه بحيث لا ينطق (الخروج) هو أخص من الخراج يقال أخرج رأسك وخارج مد يدك (وحديث والخراج بالضم ان أي غلة العبد للمشتري بسبب أنه من ضمانه (وذلك بأن يشتري عبدا ويستفله زما ما يتم بمتر منه على عيب دسه البائع فترده والرجوع بالثمن (وأما الغلة التي استغلها فهي له طيبة لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله (الخنس) ككتم من خشن الشيء ككرم فهو و خشن ضد لان (والخشين بالياء من خشونة الطبع (والخشونة عدم استواء وضع الاجزاء بأن يكون بعضها أعلى وأرفع وبعضها أخفض (الخطبة) هي كلمات تتضمن طلب شيء تكونه في طلب النساء بالكسر وفي غيرهما بالضم

والفعل في الكل من حد مطلب (الخلطة) بالضم الشركة ولا فرق اذن بين الخليط والشريك (والاختلاف بينهما  
 انما يقع بسبب اختلاف المحل فتارة يذكّر الشريك في نفس المبيع والخلط في حق البيع وتارة بالعكس) والخلط  
 الجمع بين اجزاء اثنين فأكثر ما تبين أو جاحدين أو متخالفين وهو أعم من المزج (الخالط) هو اسم لما يتحرك  
 في القلب من رأى أو معنى ثم سمي محله باسم ذلك (وهو من الصفات الغالبة يقال منه خطر يبالى أمر وعلى بالى  
 وأصل تركيبة يدل على الاضطراب والحركة والخطر الاشراف على الهلاك وهذا أمر خطر أى متردد بين أن يوجد  
 وبين أن لا يوجد) والختر بالتاء أشد القدر (الخلع) بالفتح القلع والازالة (واختص في ازالة الزوجية بالضم  
 وفي ازالة غيرها بالفتح كما أن التسريح عن قيد النكاح اختص بالطلاق وعن غيره بالاطلاق (الخرق) خرقه جابه  
 وخرقه (وخرق بالنسبة ككرم جهله ومحرقة الدهش من خوف أو حياء) (والخارق معجزة ان قارن التحدى (وان  
 سبقه فارهاص وان تأخر منه بما يخبره عن المقارنة العرفية فكرامة فيما يظهر (وان ظهر بالتحسد على يد  
 الى فكرامة أو على يد غيره فمحرر أو هونة أو استدراج أو شعبة أو اوهانة كما وقع لمسيئة الكذاب والحق أن  
 السهر ليس من الخوارق لأن ما يترب على الاسباب كلها باسمه أحد يخلق عصبها البتة فصار كالاسهال بعد شرب  
 السموم وشفاء المريض بالدعاء خارق لا بالادوية الطبية ومعجزة النبي إبراهيم المسلم والكافر والمطيع والعاصي  
 وأما كرامة الولي فلا يراها الا مثله ولا يراها الفاسق (الخلل) بالكسر المصادقة والاختلاف وكذا الخلطة بالكسر  
 (والخلطة تدعو الى السلة أى الفقر والحاجة تدعو الى السرقة) (والخلطة بالضم المودة وما كان حلوا من المرعى  
 وبالفتح الاختلاف العارض للنفس اما الشهوات الشئ أو حاجتها اليه (الخيف) هو اختلاف في العينين يقال فرس  
 أخيف اذا كانت احدى عينيه زرقاء والاخرى حمراء فينتفى باحدى عينيه الى شئ وبالاخرى الى شئ آخر (ومنه  
 سميت الاخوة والاخوات لا تم يفي الاخفاف (الخفض) ضد الرفع ويعنى الجزف الاعراب واخفض لها جناح  
 الفل من الرحمة تواضع لهما أو من القلب أى جناح الرحمة من الذل وخفض القول لينة والامر هونه  
 (الخالص) هو ما زال عنه شوبه بعدما كان فيه والصافي يقال لما لا شوب فيه (الخيانة) يقال اعتبارا بالعهد  
 والامانة (والنفاق يقال اعتبارا بالدين وخيانة الاعين ما تسارق من النظر الى ما لا يحل (الخطا لا يفس) هو أول  
 ما يدوم من الفجر المعترض في الافق والخطا الاسود هو ما يمتد معه من غلب الليل (الخيال) الفساد الذى يعتري  
 الحيوان فيورثه اضطرابا كالجنون (والخيال الفاسد العقل (الخالقة) هى كل من جمع ألت وأياها صلب أو بطن  
 وفي معناها من جمع جندك قرية كانت أو بعيدة وأياها صلب أو بطن ويقال هنا ابتاخلة ولا تقل ابتاجة كذا  
 في القلموس (الخيود) خدت النار سكر لهم ولم يطفأ بجرها وهدمت النار طفا بجرها ولم يبق شئ وخبت النار  
 كتمت (الخفاء خفى عليه الامر استروله ظهر وانما يقال ذلك فيما يظهر عن خفاء أو عن جهة خفية (الخدن)  
 بالكسر معنى الحبيب والرفيق والجمع أخذان (الخزاة) هى واحدة الخزائن وخزن المال واخترته جعله فى الخزنة  
 وبأبها انصر والخزن ما يخزن فيه شئ (الخلد) بالضم البقاء والدوام كالتلود (وفي الاصل الشبات المديد دام لم  
 يدم والمكث ثبات مع انتظام واللبث بالمكان الاقامة به ملازماته والدوام عند الجمهر وبالانصوص والابدان  
 فى الجنان لاقتورها الاستحالة كفى بعض المعادن والخلد أيضا الجنة وولدان مخلدون أى مقرطون أو مسورون  
 أو لا يهرمون أبدا (الخنس) النقص كالاخسار والخنس ان والخنس رانى شراب ونوع من الثياب (وكررة خاسرة  
 أى غير نافعة (الخزاة) هى وجع فى القلب من غبط وهوى (الخف) معروف ويجمع على خفاف وأما خف  
 بالعبقرية يجمع على أخفاف (الخدمة) هى عامة والسدانة خاصة للكعبة (الخرطوم) هو لا يستعمل الا فى الفيل  
 والخنزير (الخدع) هو من لا يوثق بمودته (الخناس) كتمان الوطواط وكذلك الخفاف بالطم (خير مقدم)  
 أى قدمت قدوما خير مقدم يمدف عامل المصدر واقامة المصدر مقامه ثم اقامة صفة المصدر مقام المصدر  
 هو مصدرية باعتبار الموصوف أو المضاف اليه لأن اسم التفضيل له حكم ما أضيف اليه (الخال) هو أخوال الأم  
 ومصاب لا يخلف مطره أو لامطرفيه وثامة فى البدن وأنا خال هذا الفرس أى صاحبها ويبنى ويبنم خوولة  
 ويقال خال بين الخوولة وخال الشئ خيلولة طنه وتقول فى مستقبله خال بكسر الالف وهو الاضغ (خدأى)  
 فاعوسبة معناه أنه بنفسه جاء لاق خود معناه ذات الشئ ونفسه وإى معناه جاء أى انه لذاته كان موجودا وهذا  
 معنى واجب الوجود لذاته (نخسته) اسم نساء اصغها نيات من زواة الحديث بأهمية معناها المباركة



(خشنام) بالضم علم معرب خوش نام أى الطبيب الاسم (خلون) يقال لاربعة مضيق من النهر وملت لحدى عشرة من الشهر لأن العرب تجعل النون للقطيل والتاء لكثير وخلوت بخلان واليه انفردت معه وخلانك ذم عدو ومضى منك ومنه القرون الخالية (خصوصا) حال بمعنى خاصا أو نصب على المصدرية أى يخص هذا خصوصا وخلصه مصدر كعاقبة وكاذبة وهى ضد عاتمة والتاء التأنيت أو للمبالغة والتصاها على المفعول المطلق ويجوز أن يكون حالا بمعنى مخصوصا نحو أخذته سمعا (خلفا) هو أتم مصدر مثل اتفاقا واجامعا بتقدير اتفقوا عليه اتفاقا أو أجمعوا على ذلك أجماعا لكنه لو قد وفيه اختلاف ويشكل بأن مصدره اختلاف ويأبى لفلان وإن قدر خالف أو خالف بشكل أيضا بأن خالف مما يتعدى بنفسه لا باللام وقد يجاب بأن اللام متعلق بمحذوف وهو أعنى له كفى سقيا له لأن سقى يتعدى بنفسه فيكون خلافا مفعولا مطلقا ويحتمل أن يكون حالا والتقدير أقول ذلك خلافا لفلان أى مخالفا له أو ذا اختلاف وحذف القول كثير جدا فإن كل حكم ذكره المصنفون فهم قائلون به فالقول مقدر قبل كل مسألة والوجه المرضى الجارى فى جميع موارد هذه الكلمة أن يجعل الظرف بعده مستقرا على أنه صفة له وخلافا نصب على اضمار فعل بأنه مفعول مطلق أى خالف خلافا لأنه لما حذف الفعل والفاعل معا برز عن نسبة الفاعل المفعول الفعل بقوله لفلان فاللام تا كيد لتلك النسبة وفيه أن فى مثل خلافا لاشافى على هذا الوجه أحداث الخلاف منسوبة إلى أصحابنا وهو منه (خدجت) الناقة ألقت ولدها قبل أو ان الساج وأخذت الناقة إذا ولده ناقصا وإن كانت أيامه تامة (خر السقف طاح الجدار انقضت النجم هوى) خبالا فسادا وشرا (خضم دخلتم فى الباطل (ما خطبك) ما شأنتك) خلصوا انفردوا واعتزلوا (ختم الله على قلوبهم طبع عليها) إذا خلوا إذا انفردوا (خسروا أنفسهم غبنوها) الامن خطف الخطفة الخطف الاختلاس والمراد اختلاس كلام الملائكة مسارقة (ومن خفت موازينه ومن لم يكن له ما يكون له وزن وهم الكفار) ثم أنشأناه خلقا آخر هو صورة البدن أو الروح والقوى (خالدون دائمون ولا يشون لبثا طويلا) خلف من بعدهم خلت ففهم وجاء بعدهم عقب سوء (خالصة خاصة) خافت من بلها توقعت منه (وخر موسى صعبا أى سقط مغشيا عليه) الا خلق الأولين أى الا كذب الأولين أو الاعداء الأولين على قراءة خلق بضمين (خلوا سبيلهم فدعوه ولا تعترضوا لهم) قوله أعطاء (فى الخصام فى الجهادلة) خرى ذل وفضيحة (فاذا هم خامدون ميتون) فى صلاتهم خاشعون خائفون من الله متذللون له ملزمون بأبصارهم مساجدهم (خوار صوت العجل) خضعت خضعت (لا يلبثون خلافا بعدك) أحسن الخالقين أى المقدرين تقدير (مع الخواف جمع الخالفة وقد يقال الخالفة للذى لا خير فيه) بخيلك ورجلك بأعوانك من راكب وراجل (خاسا بعيدا عن اصحابه المطلوب) خرجا جرا (خارج ربك رزقه فى الدنيا ونوابه فى الآخرة) ركان الشيطان للانسان خذولا يوايه حتى يؤذيه الى الهلاك ثم يتركه ولا ينفعه (الخناس الذى عادته أن يخنس أى يتأخر إذا ذكر الانسان وبه) أنجحاز نخسل خاوية متأكلة الاجواف (خسف القمر ذهب ضوه) الخنس الكواكب الرواجع (خلال الديار وسطها) كلما خبت سكن لهما (خوان مبالغ فى الخيانة بالاصرار عليها) فرح الخلفون بقعدهم خلاف رسول الله أى بعد خروجه (تعمل الخبائث يعنى الواط) خاوية على عروشها ساقطة حطاطة على سقوفها (خطوات الشيطان عمله) ان علمهم فيهم خيرا أى حيلة (أكل خط الخط الاراك) الخراصون الكذابون أو المراتبون (بخلافهم بدينهم) خاصين صاغرين دليلين (خاصة حاجة وفقر) وما أنتم له بخازنين قادرين متمكنين من اخراجه (أعطى كل شئ مخلقه أى صورته وشكله الذى يطابق كماله الممكن له أو أعطى كل مخلوق ما يصلحه أو أعطى كل حيوان نظيره فى المخلوق أو الصورة زوجا) يخرج الخبأ أى يظهر ما خفى (فصل الدال) كل ما فى القرآن من الدحض فهو الباطل الا فكان من المدحضين فان معناه من المروعين) كل ما فى القرآن من الدين فهو الحساب (كل شئ دب على وجه الارض فهو دابة وفى العرف يطلق على الخيل والحمار والبقل) كل شئ أصلحته فقد دبته ودقته (كل شئ لين فهو الدهمة) كل كلمة أدخلت فى كلام العرب وليست منه فهو الدخيل وكذا الحرف الذى بين حرف الروى وألف التأسيس (الدليل) المرشد الى المطلوب يذ كر ويراد به الدال ومنه يادليل المهيدين أى هادهم الى ما تزل به حيرتهم (ويذ كر ويراد به العلامة المنصوبة لمعرفة المدلول ومنه سى الدخان دليل على النار) ثم اسم الدليل يقع على كل ما يعرف به المدلول حسبا كمن أو شرا يقطعهما كان أو غير قطعى حتى سى الحسى والعقل والنص والقياس

وخبر الواحد ونظواهر النصوص كلها أدلة والدلالة تكون الشيء بحيث يفيد الغير علما اذ لم يكن في الغير مانع  
 كزاحة الوهم والغفلة بـبب الشواغل الجسمية وأصل الدلالة مصدر كالكلمة والامارة والادال من حصل منه  
 ذلك والدليل في المبالغة كعالم وعليم وقادو وقدير ثم سمي الدال والدليل دلالة لتسمية الشيء بمصدره (والدلالة أعم  
 من الارشاد والهداية) والاتصال بالفعل معتبر في الارشاد لدلالة (ويجمع الدليل على أدلة لا على دلائل  
 الا نادرا كدليل على سائل على ما حكاه أبو حنيفة اذ لم يأت فعائل جمعا لاسم جنس على فاعيل صرح به ابن مالك  
 وقال بعضهم شرط اطراد جمع فاعيل على فعائل أن يكون مؤنثا كسعيد علما لامرأة (ويجوز أن يكون جمع دلالة  
 كرسائل ورسالة وان كان المشهور أن جمع دلائل أدلة) (والدليل عند الأصولي هو ما يمكن التوصل به بصحيح الفطر  
 فيه الى مطلوب خبري) (وعند الميزاني هو المقدمات المخصوصة نحو العالم متغير وكل شيء غير متغير وحادث) (والدلالة  
 تتضمن الاطلاع ولهذا هو ملت معاملة حتى تتعدى بعلى ولم تعامل في الهداية التي معناها بذلك بل عومت  
 معها معاملة سائر مضامينها) (وفرق بين الدلالة والاستعمال تقول هذا اللفظ يدل على العموم ثم قد يستعمل  
 حيث لا يراد العموم بل يراد الخصوص) (وما كان للانسان اختيار في معنى الدلالة فهو بفتح الدال) (وما لم يكن له  
 اختيار في ذلك فبكسر هاء الدال اذ اقلت دلالة الخبر يدفهو بالفتح أى لاختاره في الدلالة على الخبر واذ كسرتها  
 فغنها حينئذ صار الخبر مضمنا ليدفصدر منه كقوله كان (والدليل المرجح ان كان قطعيا كان نفسه يرا  
 وان كان ظاهريا كان تأويلا) ولا يخفى الدليل من أن يكون على طريق الاتهال من الكل الى الكل فيسمى برهانا  
 (أو من الكل الى البعض فيسمى استقراء) (أو من البعض الى البعض فيسمى تمثيلا) (واسم الدليل يقع على كل  
 ما يعرف به الدلول) (والجدة مستعملة في جميع ما ذكر) (والبرهان نظير الجدة والحدة الاقناعية هي التي تقبل الزوال  
 بتشكك المشكك) (وان كان المطلوب تصورا يسمى طريقه معرقا) (وان كان تصديقا يسمى طريقه دليلا  
 (والدليل يشمل الظني والقطعي وقد يخص بالقطعي ويسمى الظني امارا) (وقد يخص بالظني لا يكون الا دلالة فيه  
 من المعلول الى العلة ويسمى هاديا هاديا) (وعكسه يسمى تعليليا وبرهانا ليسا واللى أولى وأفيد (يحكى أن  
 الشيخ أبا القاسم الانصاري قال حضر الشيخ أبو سعيد بن أبي الخير مع الاستاذ أبي القاسم القشيري فقال الاستاذ  
 المحققون قالوا ما رأينا شيئا الا ورأينا الله بعده فقال أبو سعيد ذلك مقام المريدين أما المحققون فانهم ما رأوا شيئا  
 الا وكانوا قد رأوا الله قبله) (قال الفخر الرازي قلت لتحقيق الكلام أن الاتهال من المخلوق الى الخالق اشارة  
 الى برهان الان والنزول من الخالق الى المخلوق هو برهان اللوم وهو أن برهان اللوم أشرف (وقد نظمت فيه

وما رأيت شيئا الا قبله الحق \* فني يقول بعده \* يسمح في الارادة

وايس الاتهال \* معادل النزول \* لدى المحققين \* عليك بالا فاده

ويقرب منه ما روى عن أبي حنيفة أنه قال عرفت محمد بالله ولم أعرف الله بمحمد (ثم ان الدلالة اما اللفظية واما غير  
 لفظية وكل منهما اما موضوعية وعقلية وطوعية) (فاللفظية الموضوعية مثل دلالة الاضافات الموضوعية على مدلولاتها  
 (واللفظية العقلية كدلالة اللفظ على وجود الالفاظ سواء كان مهما لا أو مستعملا) (واللفظية الطوعية كدلالة أحوال  
 بالفتح والضم على وجع الصدر وهو الحال وسك كدلالة أحوال بالفتح والضم على وجع الصدر وهو الحال وسك كدلالة أحوال  
 الموضوعية كدلالة الدوال الاربع على مدلولاتها) (وغير اللفظية العقلية كدلالة المصنوعات على الصانع) (وغير  
 اللفظية الطوعية كدلالة الحجرة على الخجل والصفرة على الوجع ثم الافادة والاستفادة من بين هذه الاقسام الستة  
 باللفظية الموضوعية دون غيرها وهي مطابقة ونضمنية والتزامية) (واختصار الدلالة في اللفظية وغيرها أمر محقق  
 لاشبهة فيه وأما اختصارها في الموضوعية والعقلية والطوعية فبالاستقراء لا بالحصر العقلي الدائر بين النفي والاثبات  
 وأما اختصار اللفظية في الاقسام الثلاثة فبالحصر العقلي لان الدلالة اما أن تكون على نفس المعنى الموضوع  
 له فدلالة المطابقة سميت بذلك لمطابقة الدال المدلول كدلالة الانسان على الحيوان الناطق اذ هو موضوع  
 لذلك أو على جزء من معناه فدلالة التضمن سميت بذلك لتضمن المعنى لجزء المدلول كدلالة الانسان على الحيوان  
 أو على لازم معناه الذهني لزم مع ذلك في الخارج أم لا فدلالة التزام سميت بذلك لاستلزام المعنى للمدلول كدلالة  
 الانسان على قابلية العلم به اذ على رأى المناطقة في جعل الكل أقساما للفظية الموضوعية والافدلالة الالتزام  
 عقلية والمطابقة والتضمن اقلية ودلالة اللفظ على المعنى وضعية للفظ أى متوقفة على الاصطلاح ودلالة

النسبية وضعية لغير اللفظ ودلالة اللفظ على الملائمة غير وضعية وهي للفظ ودلالة الدخان على النار غير وضعية  
وهي لتفسير اللفظ (وأما الدلالة التي تعلق بها غير من البيان فهي تنقسم تارة الى وضعية شخصية كانت كوضع  
مواد المفردات أو فوعية كوضع صنفها ووضع الهيئات التركيبية) وعقلية كدلالة الكلّي على جزئه والملزوم  
على لازمه العقلي متقدّم ما كان عليه كالناتج اقتضاؤه أو متأخر عنه كوجوب النص (وعادية كدلالة طول التجار  
على طول القامة ودلالة كثرة الرماد على كثرة القهرى) وخطائية كدلالة التأكيّد على دفع الشك أو ردّ الإنكار  
وتارة تنقسم الى قولية وضعية كانت أو عقلية أو عادية أو خطائية (والى فعلية عقلية كانت كدلالة التشبيه  
على المجاز) أو عادية كدلالة وقدور واسيات على عظم القدور أو خطائية كدلالة تغيير النظم على نكته تناسب  
في عرف البلغاء والى حالبة عقلية كانت كدلالة الحذف على الإيجاز أو عادية كدلالة الحذف أيضا  
على ظهور المراد وتعيينه أو خطائية كدلالة الحذف أيضا على التعظيم والتحقير وهذه الدلالة التي عليها مدار  
اعتبار البلغاء أو وسع دائرة من الدلالات الثلاث المعتبرة في سائر العلوم فصارت هذه الدلالة رابعة كما  
أنّ العادة طبيعة حامية بالمهمة أي محكمة ثابتة (ودلالة المقدمات على النتيجة فيها خلاف عقلية وهو مذهب  
إمام الحرمين وهو الصحيح فلا يمكن التخلف) وعادية وهو مذهب الأشعرى فالتخلف ممكن (ومولود وهو للمعتزلة  
حيث قالوا بالتوليد بمعنى أن القدرة المادّة أثرت في وجود النتيجة بواسطة تأثيرها في النظر وواجب وهو للعكس  
وأما الدلالة السمعية فهي أربعة قطعيّ الثبوت والدلالة كالنصوص المتواترة فثبت بها الفرض والحرام القطعيّ  
بلا خلاف (وقطعيّ الثبوت غلط الدلالة كالأيات المؤقّدة) وظنيّ الثبوت قطعيّ الدلالة كالأخبار والآحاد التي  
مفهوماتها قطعية فثبت بكلّ منهما الفرض الظنيّ والواجب وكراهة التحريم والحرام على الخلاف وظنيّ  
الثبوت والدلالة كالأخبار آحاد مفهوماتها ظنيّ فثبت بها السنة والاستصحاب وكراهة التزويج والتحريم على الخلاف  
والدليل القاطع له معنيان أحدهما ما يقطع الاحتمال أصلا كحكم الكتاب ومتواتر السنة والاجماع وبه يثبت  
الفرض القطعيّ ويقال له الواجب وثانيه سماعا يقطع الاحتمال الناشئ عن دليل هو تعدّد الوضع كالقياس  
والظاهر والمشهور ويسمى بالظنيّ اللازم العمل في اعتقاد المجتهد وهو نوعان ما يطل بتركه العمل وهو دون القاطع  
ويسمى بالفرض الظنيّ كقدار المسح وما يفسد به وهو دون الفرض وفوق السنة ويسمى بالواجب والفرض  
العمليّ كدعاء الوتر ولا يثبت بالدليل النقليّ ما يتوقف عليه كوجود الصانع وعلمه وقدرته ونبوة الرسول حذار  
الدور كما لا يثبت بالدليل القطعيّ ما لا يتحقق إثباته ونفيه عقلا كما كثر التكليفات ومقادير الثواب والعقاب  
وأحوال الجنة والنار) وينبت به ما معداهذين القسمين كوحداية الصانع وحدوث العالم (واذا تعارضوا يؤول  
النقليّ) والدليل الذي يكون دليلا على إثبات المطلوب ومع ذلك يكون دافعا للدليل الذي عليه تعويل الخصم  
هو التمهية في الحسن والكمال (وليس كذلك الدليل الذي يكون مثبتا للحكم الا أنه لا يكون دافعا لمعارضه الخصم  
الدين) بالكسوف في اللغة المادة مطلقا وهو أوسع مجالا يمتد على الحق والمباطل أيضا ويشمل أصول الشرائع  
وفروعها لانه عبارة عن وضع الهيّ ساذق لذوى العقول باختيارهم المجدد الى الخير بالذات قلبيا كان أو قال بيا  
كالا اعتقاد العلم والصلاح) وقد يتجوز فيه فيطلق على الاصول خاصة فيكون بمعنى الله وعليه قوله تعالى دينا  
قيامة ابراهيم وقد يتجوز فيه أيضا فيطلق على الفروع خاصة وعليه ذلك دين القيمة أي الله القيمة يعني فروع  
هذه الاصول والدين منسوب الى الله تعالى والله الى الرسول والمذهب الى المجتهد والله اسم ما شرعه الله لعباده  
على لسان نبيه ليتوصلوا به الى آجل ثوابه والدين مثلها لكن الله تعالى باعتبار الدعاء اليه والدين باعتبار  
الطاعة والاعتقاد والله الطريقة أيضا ثم نزلت الى أصول الشرائع من حيث أن الانبياء يعلمونها ويسلكونها  
ويسلكون من أمرها وبارشادهم بالنظر الى الأصل وبهذا الاعتبار لا تضاف الى النبي الذي تستند اليه  
ولا تكاد توجد مضافة الى الله تعالى ولا الى آحاد أئمة النبي ولا تستعمل الا في جملة الشرائع دون آحادها  
فلا يقال مله الله ولا ملق ولا مله زيد كما يقال دين الله ودين زيد ولا يقال الصلاة لله الله كما يقال دين الله  
والشرعية تضاف الى الله والنبي والائمة وهي من حيث انها لو اعاد بها ناس من ديننا ومن حيث انها يجمع عليها  
تسمى مله وكثيرا ما تستعمل هذه الالفاظ بعضها ما كان بعض ولهاذا قيل انها متحدّة بالذات ومتغايرة بالاعتبار  
اذ الطريقة المخصوصة النابتة عن النبي تسمى بالايمان من حيث انه واجب الاذعان وبالاسلام من حيث انه



واجب التسليم وبالدين من حيث انه يحترق به وبالله من حيث انه مما يلي ويكتب ويجمع عليه وبالشرعية من حيث انه يرد على زلال كلاله المتعشرون وبالناس من حيث انه أتى به الملك الذي اسمه الناموس وهو جبريل عليه السلام والدين الجزاء ومنه الاول في دنائهم كاد انوا والثاني في كمالين تدان له اطاعه ومن أحسن ديننا ودانه أجره أو ملكه أو اقضه ودانه ديناً أذله واستعبده وفي الحديث الحكيم من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ويكون بمعنى القضاء فقولاً تأخذكم بهما راحة في دين الله أي في قضائه وحكمه وشرعيته وبمعنى الحال مثل بعض الاعراب فقال لو كنت على دين غيره لاجتلك أي على حال غيره (والدين بالفتح عبارة عن مال حكيم يتحدث في الذمة يبيع أو استهلاك أو غيره ما وبافاؤه واستيفائه لا يكون الا بطريق المقاصة عند أبي حنيفة والدين ماله أجل والقرض مالا أجل له وفي المغرب القرض مالا لا يقطع الرجاء من أمواله فيعطيه عينا أو أملاً الحق الذي يثبت عليه ديناً فليس بقرض وهو المأقول عليه ودين الصحة ما كان ثابته باليمين أو بالاقرار في زمان صحة المديون ودين المرض ما كان ثابته في مرضه والمديون تقضى بأشكاله الأبعانها وآخر الدينين قضاء الاول وقد تظلم فيه ومستقرض باع المتاع • وجلا • لمقرضه فاموت حل • بلا إذا صوى عن المشرى • لاجبة له • فشارك أرباب الديون بالارضا ولو كان يبيع ما بقارض لا حق • فخرج اذن ذا القرض من غير ما قضا لا يخرج دينين يقولون لا حرم • لأول دينين قضاء بلا مرا

(الدهر) هو في الاصل اسم لمدة العالم من مبداء وجوده الى انقضائه ويستعمل للعادة الباقية ومدة الحيا وهو في الحقيقة لا وجود له في الخارج عند المتكلمين لانه عندهم عبارة عن مقارنة حادث طارئة والمقارنة أصل اعتباري عديم • ولذا ينبغي في التحقيق أن لا يكون عندهم من جهة من الحكماء بقدر حركة الفلك وأما عندهم من عرفه منهم بأنه حركة الفلك فانه وإن كان وجودها الا أنه لا يصلح للتأثير والدهر عرفاً لا بد لا خلاف وأما منكره فقد قال أبو حنيفة لا أدري كيف هو في حكم التقدير لأن مقادير الاسماء واللغات لا تثبت الا توقيفا اعدم الموقف لأن الخوض في المقابلة فيما طر به التوقيف باطل وقد تعارض الاستعمال العرفي وفقد التنبص الوضحي على تقديره والتوقف عند تعارض الادلة وترك الترجيح من غير دليل دال على كمال العلم وغاية الورع قبل أن أباح حنيفة حل الدهور في لا اكلم الدهور على العشرة وقد توقف في فردده ولعل هذا هو قياس قوله أن لو كان يسترددها ولا يتوقف فيه كما فرغوا مسائل المزارعة على قياس قوله أن لو كان يقول يجوزها هذا إن كان الدهور جمع دهر منكر أو أما أن جعلناه جمع المعرف فلا يحتاج الى هذا الجواب لكنه يضعفه عدم تضعيفه لأن المعرف عبارة عن المنكر بالاتفاق والعدم لا يتضاءل فلا يحتاج الى جمعه وتعميده وقال أبو يوسف ومحمد هو يستعمل بمعنى الجين وينشأ به فيكون له حكمه والحين يقع على ستة أشهر وعرفاً ومنكره الآن هذه المدة أعدل مما له لكونه وسطاً كما في قوله تعالى توفى أكلها كل حين قال ابن عباس المراد ستة أشهر وقد يذكر ويراد به مدة قصيرة كوقت الصلاة كقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ويذكر ويراد به أربعون سنة كقوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر على قول بعض المفسرين فأخلق بالموضوع لهذه المدة وهو لثلاثة ستة أشهر حتى لم يزد دهره بالتحريف بل هو والمنكر سميان لأن ما كان معرفاً وضعفاً وعرفاً يستوي فيه لأم التعريف وعدمه لأن فائدة اللام التعريف وهو معترف في نفسه عرفاً فكان كالعرف وضعفاً والزمان في الاستعمال يناوب الحين مع عرفاً ومنكره حتى أريد بالزمان ما أريد بالحين وقد أجمع أهل اللغة على أن الزمان الطويل من شهرين الى ستة أشهر والازمنة تنصرف الى الكل عرفاً وهو العمر وكذا الدهور والسنين هذا عند همالان الالف واللام فيها الجنس اذ لا عهد لها والايام تنصرف الى الاسابيع والشهور والى السنة تقديرها على الجنس لا يافو حرف التعريف بغير ضرورة والعهد في الايام هو السبعة وفي الشهور اثنا عشر شهراً لأن حساب الايام ينتهي بالاسبوع والشهور بالسنة (وعند الامام ينصرف الى عشرة آحاد كل صنف من الازمنة والايام والشهور ولان الجنس من حيث التسمية أقل والاقل يتيقن به فالجمل عليه أولى ولا عهد هنا كما قالوا لا اعود في الجوع المذكورة لأن الايام لا تهود أبداً وانما الاسم عائد على السبعة الأخرى وكذا الازمنة والشهور والمنكر ينصرف الى ثلاثة من آحاد كل صنف بالاتفاق لانه أدنى ما ينطلق عليه

اسم الجمع فيحمل عليه لانه متيقن والاسيل والنهار مقرونة بالاتب واللام لا يصلح أن يراد بهما غير التعميم كلابد  
والدهر الا في قصد المباغة مجازاً وأسماء الشهور ركز رمضان وشوال اذا لم يصف اليها اسم شهر يلزم التعميم وان  
أضيف أحتمل التعميم والتبويض كقوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان وقوله تعالى شهر رمضان الذي  
أنزل فيه القرآن (وأسماء الايام كجمعة وسبت كاسماء الشهور اذا أضيف اليها يوم أحتمل التبويض والتعميم  
والدهري بالفتح هو الذي يقول العالم موجوداً أزلاً وأبداً الاصانع له ان هي الاحيائية الدنيا غوت ونحيا وما يهلكنا  
الا الدهر) وبالضم هو الذي قد أتى عليه الدهر وطال عمره (ومعنى حديث لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله أن  
الله تعالى هو الفاعل لما في الدهر فاذا استيقم وقع السب على الله لانه الفاعل لما يربد (ولو فرض أن الدهر فاعل  
لهذه الاشياء لكان لا خفاء في أن ذلك تقدير الله وارادته ومشيئته وهو الذي أعطى الدهر القوة على الفعل  
وحقيقة الفعل من عند الله) والمشهور أن الكلام على حصر المسند أي الخالق هو الله لا غيره ولو قلنا ان الله  
هو الخالق لكان حصر المسند اليه وهذا مذهب اليه صاحب الكشاف (والدهر قد يعنى في الاسماء الحسنى  
(الدعاء) دعاء ساقه (ودعاء يزيد سماء به (ودعاء في الخير وعليه في الشر) (ودعى اليه طلب اليه ويتعدى الى  
المنفع المطلوب بالياء يقال دعوت الله بالفلاح والدعاء بمعنى النداء يتعدى لواحد ويبنى التسمية يتعدى لاثنتين  
الاول بنفسه والثاني بحرف الجر ثم يتسع في الجار فيحذف كما في قوله دعنتي أخاه أم عمر (والدعاء لا يقال الا اذا  
كان معه الاسم فهو ياء لان بخلاف النداء فانه يقال فيه يا وأيا من غير أن يضم اليه الاسم وقد يستعمل كل واحد  
مهما موقع الآخر (الدعوى) في اللغة قول يقصده به ايحاج حق على غيره وفي عرف الفقهاء مطالبة حق  
في مجلس من له الخلاص عند ثبوته وبسببها تعلق البقاء المقدر بتعطى المعاملات وشرطها حضور الخصم  
ومعلومية المدعى وكونه ملزماً على الخصم وحكم الصحة منها وجوب الجواب على الخصم بالنفي أو الإثبات  
وشرعيتها ليست لذاتهم بل لا تقطعها دفعاً للفساد المظنون بيقائهم (والدعوى الدعاء وأخر دعواهم أن  
الحمد لله رب العالمين) والدعوة الى الطاعة بالفتح وفي النسب بالكسر هذا أكثر كلام العرب (والدعاء الرغبة  
الى الله والعبادة نحو ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك) والاستعانة نحو وادعوا شهداءكم (والسؤال  
نحو اذعوني استجب لكم) والقول نحو ودعواهم فيها سبحانه اللهم (والنداء فهو يوم يدعركم) والتسمية نحو  
لا تجعلوا دماء الرسول ينسكم كدعاء بعضكم بعضاً والدعاء للتأريب (والنداء للبيد ولذلك قال الاعرابي أقرب  
ربنا فتناجيه أم بعيد فتناديه) والداعي المضطر فله الاجابة (والسائل المحضار فله المثوبة) (الدور) هو توقف كل  
واحد من الشيتين على الآخر (فالدور العلي هو توقف العلم بكل من المعلومين على العلم بالآخر (والاضافي  
المعنى هو تلازم الشيتين في الوجود بحيث لا يكون أحدهما الا مع الآخر والحكمة الحاصل بالاقرار كاخ أقر  
بابن لا يثبت نسبته ولا يرب فان توربته يؤذي ادم تورب الاخ والدور المساوي كتوقف كل من المتضاهيين  
على الآخر وهذا ليس بمحال وانما المحال الدور المتقدم وهو توقف الشيء بمرتبة أو مراتب على ما يتوقف عليه  
بمرتبة أو مراتب فاذا كان التوقف في كل واحدة من الصورتين بمرتبة واحدة كان الدور مضراً وان كان  
أحدهما أو كلاهما بمراتب كان مضراً امثال التوقف بمرتبة كتعريف الشمس بأنه كوكب نهاري ثم تعريف النهار  
بأنه زمان طلوع الشمس فوق الافق ومثال التوقف بمراتب كتعريف الاثنين بأنه زوج أول ثم تعريف الشيتين  
بالاثنتين وقال بعضهم الدور بمرتبة واحدة دور صريح يستلزم تقدم الشيء على نفسه بثلاث مراتب أو أكثر  
فيكون أقبح واشد استحالة كما في قولك فهم المعنى يتوقف على دلالة اللفظ ودلالة اللفظ يتوقف على العلم بالوضع  
والعلم بالوضع يتوقف بواسطة دلالة اللفظ على فهم المعنى وهو الدور المضمر والدور قرية الشيء غالباً وقبل كل  
منها بحيث اذا ذكر الآخر معه غالباً قيل أحدهما على الآخر والدور يكون في المتصورات والتصديقات  
والمصادرة مخصوصة بالتصديقات (والمصادرة كون المدعى عين الدليل أو عين مقدمة الدليل أو عين ما يتوقف  
عليه مقدمة الدليل أو جزء ما يتوقف عليه مقدمة الدليل والاولان فاسدان بلا خلاف والاخران مع الخلاف  
ويقال لكل ما لم يتحرك ولم يدور دورة أو فارة بفسهم فاذا تحرك أو دار ففسهما (والدائرة في الاصل معدود  
أو اسم فاعل من دار يدور سمي بها عقبة الزمان (الدابة) هي تقع على كل ماش في الارض عامة وعلى الخيل والبهائم  
والجبر خاصة فاعداً الا انواع الثلاثة مخصوص من هذا الاسم بحكم الاستعمال ألا يرى أن هذا الاسم لا يطلق

على الأدمي مع أنه يدب على وجه الأرض لانه يراد به هذا الاسم في عرف الاستعمال الأدمي فصار الأدمي  
مخصوصاً بحكم عرف الاستعمال فكذلك أعددنا أنواع الثلاثة والنعم أكثر ما يقع على الأبل والماشية تقع على البقر  
والضأن والعوامل تقع على الثيران والأبل والبغير والجمل والخيول والبغل والبقر والغنم والدجاج كل منها  
يتعلق بمسبب الوضع على جنس مخصوص من الحيوانات فينتظم المذكور والأنثى كاسم الأدمي والإنسان وكذلك  
البغلة والبقر والشاة فأنها أسماء أجناس فتناول المذكور والأنثى والهاء فيها للأفراد كما في الحبة والحماة والثور  
والكباش والديك للذكور وكذلك التيس (والناقة والحمار والتمجة والدجاجة للأنثى والهاء في هذه الألفاظ للتأنيث  
والفرس اسم لنوع من الخيل وهو العربي ذكر كان أو أنثى والبرزون اسم لغير العربي وقيل يعم اسم الفرس العربي  
وغيره عرفاً ولهذا يسمى راكب الكل فارساً كما يخص الدابة في العرف استعمالاً بما يركب غالباً في الأمصار لقضاء  
الحاجة كالفرس والبغل والحمار والمكة اسم للفرس الأنثى من العربي وغيره والكودن اسم للفرس التركي  
ذكرها وأنثاها والآن للأنثى من الحمار كالحمار (الدخول) هو الانفصال من خارج إلى داخل  
كإخراج الخروج هو الانفصال من المحيط إلى الخارج (والدخول) أما المحقوق بالآخر أو بالأول رذا لا يتصور في  
الأمور المنعوبة (والدخول) متى ذكر مقروناً بكلمة على يراد به الدخول للزيارة قال الله تعالى فلما دخلوا على  
يوسف والمراد الزيارة قال أبو حنيفة دخل مضافاً إلى النساء بحرف الباء يراد به الجماع والاسم مشتق من لدن  
الصلة وهو كاسم الوطء قد يراد به الوطء بالقدم فإذا قالوا وطئها كان كافياً للثبوت الإحصان ولكن يقول محمد  
ابن الحسن قد يقال دخل بها والمراد من دخولها أو خلاها إلا أن ذلك نوع مجاز والمجاز لا يعارض الحقيقة قيل  
استعمال دخل مع في صحيح لكن الأصح أن يستعمل بدون في ونقل عن سيبويه أن استعماله بنى شاذ ومذهب  
سيبويه في دخل البيت أنه على حذف حرف الجر تقديره دخلت في البيت أو إلى البيت (والدخل) يسكون المجهمة  
وقتها العيب والريبة وقوله تعالى لا تتخذوا أيمانكم دخلاً أي مكراً وخديعة ودخلة الأزار طرفه الذي يلي  
الجسد ودخلة الرجل باطن أمره وكذلك الدخول بالضم يقال عالم بدخلته ودخيلته ودخلة الذي يدخله  
ويختص به والدخيل في الصناعة المبتدئ فيها يقال هذا دخيل في بني فلان إذا انتسب إليهم ولم يكن منهم  
وكل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه فهي دخيل وكذلك الحرف الذي بين حرفي الروي وألف التأسيس  
(الدنيا) اسم لما تحت ذلك القمر وهي مؤنث الفعل التفضيل فكان حقها أن تستعمل باللام كالحسنى والكبرى  
وقد تستعمل منكراً بأن خلعت عنها الوصفية رأساً وأجريت مجرى ما لم يكن وصفاً وإنما كان القياس فيها كلاب  
الواو ياء لأنها وإن كانت صفة إلا أنها ألحقت بسبب الاستقلال بالأسماء والافتقار في موضعها أن هذا القياس  
انما هو في الأسماء دون الصفات (الدفع) هو صرف الشيء قبل الورود كما أن الرفع صرف الشيء بعد وروده وإذا  
عدى دفع بالي فمعناه الإزالة فهو قد دفعوا إليهم أموالهم وإذا عدى بعن فمعناه الحماية قال الله تعالى إن الله يدافع  
عن الذين آمنوا (الداء) هو ما يكون في الجوف والكبد والرتة (والمرض) هو ما يكون في سائر البدن والأطباء  
جعلوا الالم من الأعراض دون الأمراض والدواء اسم لما يستعمل لإقصاء إزالة المرض والالم بخلاف الغذاء  
فانه اسم لقصد تربية البدن وإبقائه (الدار) اسم للعرصة عند العرب والحجم وهي تشتمل ما هو في معنى الأجناس  
لأنها تختلف باختلافها فاختلاف الأغراض والجيران والمرافق والمحال والبلدان والبناء وصف فيها  
والمراد بالوصف ليس صفة عرضية قائمة بجوهر كالشباب والشيوخة ونحوه ما يل تقاؤها ويتناول أيضاً  
جواهرها فاعلموا بحر آخر يزيد قيامه به حسناً وكالاً وورث انتقاصه عنه قبها ونقصاناً (الدولة) بالضم يقال  
في غلبة الحال وبالفتح في الحرب أو هماً مساوياً وبالضم في الآخرة وبالفتح في الدنيا ودالت الأيام دارت والله  
يداولها بين الناس والدول انقلاب الدهر من حال إلى حال والدولة في الحرب هي أن تداول إحدى الفقتين على  
الأخرى ومعنى دواليك أي أداله بعد أداله ولم يستعمل له مفرد فكاه تنية دوال كما أن حواليك تنية حوال  
(الدرجة) هي نحو المنزلة إلا أنها تقال إذا اعتبرت بالصعود كما في الجنان دون الامتداد والبسط والدولة للسافل  
كما في الميزان وقوله تعالى لكل درجات مما عملوا فمن باب التغليب والمراد الرتب المتزايدة لأن زيادة أهل الجنة  
في الخيرات والطاعات وزيادة أهل الشر في المعاصي والسيئات (الديان) القهار والقاضي والحاكم والسائس  
والحاسب والمجازي الذي لا يضيع عملاً بل يجزى بالخير والشر (والديوم) والديمومة الفلاة الواسعة (الدستور)



بالضم معرب وهو الوزير الكبير الذي يرجع في أحوال الناس إلى ما رسمه وفي الأصل الدقتر المجمع فيه قوانين  
 المملكة (والتفتر لغة فيه) والمنشور هو ما كان غير محتوم من كتب السلطان والطومار الحقيقية (الدار)  
 التابع وآخر كل تنبي (والدبر محرّكة رأى) يسخ أخيراً عند قوت الحاجة والصلاة في آخر وقتها وتسكن الباء ولا تقبل  
 بنمّتين فانه من لحن المحدثين (الدروع) عن الحلواني هو ما كان جيبه على الصدر والقميص ما كان شقه على  
 الكتف (قال صاحب المغرب ولم أجده أنا في كتب اللغة ودروع الحديد مؤنث ودروع المرأة قميصها وهو مذكر  
 (الدرب) هو باب السكة الواسعة والباب الاكبر وكل مدخل إلى الروم أو الشافذ بالحريك وغيره بالسكون  
 (الدولاب) هو ما يدبره الخبوان (والناعورة ما يدبره الماء (الداهية) هي ما يصيب الشخص من نوب الدهر  
 العظيمة (الدراية) معناها العلم المقتبس من قواعد النحو وقواعد العقل (دار الاسلام) هو ما يجري فيه حكم امام  
 المسلمين ودار الحرب ما يجري فيه أمر رئيس الكافرين وفي الزاهدية دار الاسلام ما غلب فيه المسلمون وكانوا  
 فيه آمنين ودار الحرب ما خافوا فيه من الكافرين (دون) ظرف مكان مثل عند لكنه يذني عن دتو أي قرب  
 كثير والمخطاط قليل يوجد كلاًهما في قوله أدنى مكان من الشيء ثم اتسع فيه واحدة عمل في المخطاط محسوس  
 لا يكون في المكان كقصر القامة مثلاً ثم استعير منه لمتفاوت في المراتب المعنوية تشبيهاً بالمراتب المحسوسة  
 وشاع استعماله فيها أكثر من استعماله في الأصل فقيل زيد دون عرو في الشرف ثم اتسع في هذا الاستعمال  
 فاستعمل في كل تجاوز حد وتخطى حكم إلى حكم وان لم يكن هنالك تفاوت والمخطاط وهو في هذا المعنى مجاز  
 في المرتبة الثالثة وبهذا المعنى قريب من أن يكون بمعنى غير كانه أداة الاستثناء نحو لا تتخذ وامن دونه أولياء  
 ويستعمل للاختصاص وقطع الشركة تقول هذا لي دونك أو من دونك أي لاحق لك فيه ولا نصيب (وفي غير  
 هذا الاستعمال يأتي بمعنى الانتقاص في التزلة أو المكان أو المقدار) والتدلي هو الامتداد من علو إلى سفلى هذا  
 أصله ثم استعمل في القرب من العلو ويكون حساً أو معنى كالتدلي قال قرب الاستفاد من التدلي أخص من القرب  
 المستفاد من التدلي والتدلي تكلف القرب وتطلبه فيكون قبل القرب أو بمعنى التعلق في الهواء بعد التدنو أو  
 بمعنى التدلي أي التلطف (والأدنى به بربه تارة عن الأصغر فيقابل بالأكبر ولا أدنى من ذلك ولا أكثر وتارة عن  
 الأرض فيقابل بالخير تستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير وتارة عن الأقل فيقابل الآخر خير الدنيا والآخرة  
 وتارة عن الأقرب فيقابل بالأقصى ذلك أدنى أن يأتيوا بالشهادة أي أقرب لنفوسهم (ودونك اسم من أسماء  
 الأفعال وضعه الأول وهو الوضع الظرفي لغوي اعتباراً بسميتها واللام تكن كلمة ومعتبر فيها لأن عدم الإقتران انما  
 يتحقق به ووضعه الثاني معتبر لانه باعتباره يكون كلمة ولغولانه باعتباره لا يكون غير مترن ودون السكتب مستقداً  
 جمعها لأن جمع الأشياء ادناء بعضها من بعض ودون النهر اسد أي قبل وصوله ودون قدمك أي تحتها وفلان  
 شريف يجب أخذه دون ذلك أي فوق ما كان ويقال في الأغراء بالشئ دونك أي خذ ودونك زيد الزمه  
 (ذلك الدين القضاء) (دأب حال) (كدأب كصنيع) (كأسادها قاملان) (دوراطردا) (دولك الشمس زوالها)  
 (دقرنا أهلنا) (درى مضى بالخشية) (دينهم حسابهم) (دراسم تلاتهم) (فيها دف أي ما يدفاه فيقي من البرد  
 (لولا دعاؤكم إيمانكم) (دينار فارسي ذكره الجواليقي) (دائنين دائمين مطيعين) (أيمانكم دخلاً أي مكر وخديعة  
 (ما دافق عني ذي دقق وهو صب فيه دفع) (خاب من دساها نفضها أو أخفاها بالجهالة والفسوق) (قدم دم  
 فأتطبق) (فدكادكة واحدة فضررت الجملتان بعضها ببعض ضربة واحدة قصير الكل تهاباً) (دائسة مترخية  
 (لاتخاف دركا أي ادراكاً أي أماناً من أن يدرككم العدو) (ديارا أحدا) (جعله دكاً مدكوكاً بمسوط  
 مسوي بالأرض) (داخضة زائلة باطلة) (دسر مسامير) (كالدهان كقصير البيت) (داخري صاغرين) (والأرض  
 بعد ذلك دحاها بسطها ومهداها) (داود عليه السلام هو ابن إيشا بالكسر) (كون التسمية والشين المجمة  
 ابن عريب بكسر عيمهلة وموحدة جمع له النبوة والملك وعاش مائة سنة مدة ملكه منها أربعون سنة (فصل المذال)  
 (كل حركة يلزمك من قضيتها التي يقال لها ذمة وتجمع على ذم وذمام وذمم قال أبو زيد مذمة بكسر المذال من  
 الذمام وبالفتح من الذم والذم لا يستعمل إلا لأظهاره وهو قصد التعيب والذم قد يعبر به عما يقدم عليه لقصد  
 التصح (الذات) هو ما يصلح أن يعلم ويخبر عنه منقول عن مؤنث ذوبعني الصاب لأن المني القائم بنفسه  
 بالنسبة إلى ما يقوم به يستحق الماصية والمالكية وكان الفقل لم يعبروا ان التانيث عوضاً عن اللام

الحذو فاجروها مجرى الاسماء المستقلة فقالوا ذات قديم وذات محدث وقيل التاء فيه كالتاء في الوقت  
 والمرت فلا معنى اتوهم التأنيث وقد يطلق الذات ويراد به الحقيقة وقد يطلق ويراد به ما قام بذاته وقد يطلق  
 ويراد به المستقل بالمفهومية ويقابلها الصفة بمعنى غيره متقل بالمفهومية وقد يستعمل استعمال النفس والشئ  
 فيجوز تأنيثه وتذكيره وقد يطلق الذات ويراد به الرضى وعليه حديث أن من أعظم الناس أجرا الوزير الصالح  
 من أمير يتبعه في ذات الله والمراد منه طلب رضوان الله وكذا حديث أن ابراهيم لم يكذب الا في ثلاث فنتين في  
 ذات الله أى في طلب مرضاته (وقد يراد بالذات مفهوم الشئ كما في قولنا الضاحك اللاحق بالكاتب فانه يراد  
 مفهوم الكاتب دون الذات الذي يصدق عليه الكاتب ولذا الذات وان لم يزد به التوقيف لكنه بمعنى ما ورد به  
 التوقيف وهو الشئ والنفس اذ معنى النفس في حقه تعالى الموجود الذي تقوم به الصفات فكذلك الذات مع  
 أنهم ما يصدقان في اللغة على ما يقوم بنفسه فتكون الاضافة في ذات الله من باب اضافة الشئ الى نفسه مثل بدن  
 الرجل وكذا نفس الله فلا حاجة الى اعتبار المشاكفة في تعلم ما في نفسى ولا أعلم ما في نفسك بعد ورود الشرع  
 والكلام في اطلاق الاسامى التي لم ترد في الشرع لا في تعبير الصفات بها وهو ضرورى ثم انه يجوز اطلاق اسم الشئ  
 والموجود والذات بالعربية والفارسية للتحقق تعالى ولا يجوز اطلاق اسم النور والوجه واليد والعين والجنب  
 والنفس بالقارسية من غير التأويل لان من المتشابهات بخلاف الاولى ويجوز اطلاق بعض الالفاظ مضافا  
 ولا يجوز بدون الاضافة كقولهم رفيع الدرجات وقاضى الحاجات (ولا يضاف الشئ الى الله فلا يقال شئ الله لانه  
 بمعنى الشئ في حقه تعالى) واسم الفاعل المتعدي لا يضاف الى موصوفه (بخلاف قولنا صفة الله فانه بمنزلة علم  
 الله فهو من باب اضافة التخصيص) والمختار في ذات الله عدم انحلاله الى الماهية الكلية والتعريف بل هو متعين  
 بذاته والموجود حقيقة هو الذات المتصفة بالقدرة والارادة والعلم والحياة فجميع الصفات المتعلقة بمعجزة  
 الحصول الاثر من الذات كل بحسبه (قال المناوى الذات العلية هي الحقيقة العظمى والعين القيومية  
 المستلزمة لكل تسوية قدسية في كل جلال وجلال استلزاما لا يقبل الانسكال البتة وذات يوم من قبيل  
 اضافة المسمى الى اسمه أى مدة صاحبه هذا الاسم وقطيره خرجت ذات مرة وذات ليلة يقال لا تيته ذات يوم  
 وذات ليلة وذات مرة وذات غداة ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة ويقال ذا غموق وذا صبح بغير تا  
 في هذين الحرفين وفي حواشى المفتاح ذات مرة منصوب على الظرفية صفة زمان محذوف تقديره زمان ذات مرة  
 وقد يضاف الى مذكر ومؤنث وفي الكشف الذات متعجزة تزيينا للكلام والحق أنه من اضافة العام الى الخاص  
 كما في بعض حواشى المفتاح وكلمته غار على ذات شفة أى كلمة وعلم بذات الصدور أى يواطنها وخفياها  
 وأصلها ذات ينكم أى حقيقة وملككم أو الحالة التي بينكم وذات العين وذات الشمال أى جهته ويقال قلت  
 ذات يد أى ما ملك يده وعرفه من ذات نفسه يعنى سريره المضرة (الذهن) القابلية (والفهم) الادراك وقد  
 يطلق الذهن ويراد به قوتنا المدركة وهو الشائع وقد يطلق ويراد به القوة المدركة مطلقا وهو كانت النفس  
 الناطقة الانسانية أو آله من آلات ادراكها أو مجرد آخر وهذا المعنى هو المراد في الوجود الذهني وكذا الخارج  
 يطلق على معنيين أحدهما الخارج عن الذهن مطلقا وهو المشهور والمذكور غالبا وثانيهما ما الخارج عن النور  
 القرضى من الذهن لامن الذهن مطلقا والخارج به هذا المعنى أعم من الخارج بالمعنى الاول لتناولها وللنحو الغير  
 القرضى من الذهن وهو المراد من الخارج في قولهم محبة الحكم مطابقة لما في الخارج فالوجود الخارجى على  
 نحوين أحدهما الحصول بالذات لا بالصورة وذلك الحصول أعم من الوجود في نفس الامر من وجه التحقق الاول  
 بدون الثاني في المختبرات الذهنية وبدون الاول في الموجودات الخارجية ثم الموجود في الذهن عند المتبين  
 الوجود الذهني هو نفس الماهيات التي توصف بالوجود الخارجى ولا خلاف بينهما بالوجود دون الماهية  
 ولهذا قال صاحب المباحث الاشياء في الخارج أعيان وفي الذهن صور وذكر الامام في شرح الاشارات  
 أن اعتداد النفس لا كتباب العلوم يسمى ذهنا ووجه ذلك الاستعداد تسمى فطنة وقد تستعمل الفطنة  
 كثيرا في الرموز والاشاوات (الذكاء) شدة قوة النفس مع مدة لا ككتاب الاربعين في اللغة وفي الاصطلاح  
 قد تستعمل في الفطنة يقال رجل ذكى وفلان من الاذكياء يريدون به المبالغة في فطنته كقولهم فلان شعله نار  
 هو ذكاء اسم الشمس وابن ذكاء اسم للصبح وذلك انه يتصور الصبح ان الشمس (الذكر) بالكسر له معنيان أحدهما

التلفظ بالشئ والثاني احضاره في الذهن بحيث لا يغيب عنه وهو ضد التسيان وبالنسبة للمعنى الثاني لا غير  
واذا اريد بالذكر الحاصل بالمصدر يجمع على اذكاروه والاتبان بالتلفاظ ورد الترغيب فيها و يطلق ويراد به  
المواظبة على العمل بما اوجبه أو ندب اليه كالتلاوة وقراءة الحديث ودرس العلم والنفل بالصلاة وفعل الذكر  
يتعدى الى مفعوله الثاني مرة بعلى ومرة باللام فهو ذكره ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وفي المحيط  
اذا استعمل بعلى يراد الذكر باللسان واذا ذكر بقلب ذكر غير مقرون بعلى وقال بعضهم يقال ذكرته اذا كان ذكر  
القلب لانه غير علاج وأما ذكر اللسان فهو علاج كالقول لان المقاتل يعمل بغير لسانه وذكر اللسان فاذا ذكر  
الله كذا كركم آياهكم واشد ذكره اذ ذكر القلب ذكره والله فاستغفروا الذنوبهم ويكون بمعنى الحفظ فاذا ذكر  
ما فيه والطاعة والجزاء فاذا كركم والصلوات الخمس فاذا آمنتم فاذا كروا الله (والبيان أن جاءكم  
ذكر من ربكم) والحديث اذ كركم عند ربك والقرآن ومن أعرض عن ذكرى والتوراة فأسألو أهل الذكر  
والشرف والله لا كركم من القرآن ذى الذكر والعيب أهذا الذى يذكر آلهتمكم والمطوح المحفوظ من بعد  
الذكر والثناء واذا كروا الله كثيرا والوحى فالتاليات ذكره والرسول ذكره الرسول ولا صلاة ولا كركم الله أكبر وصلاة  
الجمعة فأسعوا الى ذكر الله وصلاة العصر (عن ذكر ربى وذكرى مصدر بمعنى الذكر ولم يجئ مصدر على فعل غير  
هذا وذكرى للمؤمنين اسم للتذكير وذكرى لا ولى الالباب عبرة لهم وانما الذكرى من أين له اتوبة وذكرى  
الدار أى يذكرون بالدار الآخرة ويذكرون فى الدنيا فأنى لهم اذا جاءتهم ذكراهم أى فكيف لهم اذا أتتهم  
الساعة بذكرهم وما زال منى على ذكره ويكسر أى تذكر والتذكير ما تستدرك به الحاجة (والقرآن ذكره أى  
بجليل نبيه خليفه جلاله واعرفوا له ذلك وصفوه به أو اذ اخلفتم فى الياء والتاء فاكتبوه بالياء التحية كما صرح  
به ابن مسعود والذكور جمع الذكر الذى هو خلاف الاتى والمذاكير جمع الذكر الذى هو العضو المخصوص وهو  
جمع على غير القياس (والمذاكر المرأة التى ولدت ذكرا) الذبيحة هى ما سجد من النعم فانه نقل عن الوصفية  
الى الاممية اذ الذبيح ما ذبح كفى الرضى وغيره فليس الذبيحة المذكاة كما ظن ومن الظن أيضا أن أريد بالذبيحة  
مقطوع الرأس وبالتذكية مقطاع الاوداج بل التذكية الذبح لغته والاسم الذكاة ونسييل الدم التمس شرعا  
والمراد بالذبيحة ذبح الذباج بالفتح فانه لغة الشق وشريعة قطع الحلقوم من باطن عند الفصيل وهو مفصل ما بين  
العنق والرأس (تم ان الذبيح لو صدر من أهله فى محله تحل ذبيحته ولو كان ناسيا للتسمية عندنا وقال عطية  
رضى الله عنه كل ما لم يذكر اسم الله عليه من طعام وشراب فهو حرام متسكبا به ومافى قوله تعالى ولا تأكلوا  
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق ولما احتقل أن يكون مجازا عن الذبيح خصها غيره بالذبيحة لسياق الآية  
(فقال مالك مقزولة التسمية من الذبايح عدا أو سهوا حرام) وقال الشافعى متروكة التسمية حلال عدا أو سهوا  
(ولما احتقل أيضا أن يكون المراد التلفظ بالتسمية عند الذبح حمل عليه الحنفى وخص منه الناسى لها فحمل  
ذبيحته لان الكلام اذا احتقل أن يكون فيه تخصيص ومجاز فحمل على التخصيص أولى لان دلالة العام على  
افراد بعد التخصيص يحتمل أن تكون حقيقة ودلالة المجاز على معناه المجازى لا تحتمل ذلك لكونه خلاف  
الاجتماع والحقيقة راجحة على المجاز والمحمّل للراجح راجح واستدل الشافعى بوجوه منها أن الواو فى قوله  
تعالى وانه افسق للحال فتكون جملة الحال مفيدة للثبوت والامتناع لا تأكلوا فى حالة كونه فسقا ومفهوما جواز  
الاكل اذا لم يكن فسقا والفسق قد فسر الله تعالى بقوله أو فسقا أهل لغته الله به اذ المعنى ولا تأكلوا منه اذا سمى  
عليه غير الله ومن هنا خص الآية بالميتة وذبيحة المشركين فان الجهادلة انما كانت فى الميتة فان المشركين  
قالوا سيف باكلون ما قتله الصقروا البيازى ولا يأكلون ما قتله الله وقد أنكر أبو حنيفة المفاهيم المخالفة  
لمنطوقها فكلها فلم يحتج بشئ منها فى كلام الشارع فقط كما نقله ابن الهمام فى تحريره فان مفهوم المخالفة  
لو ثبت فاما أن يثبت بلا دليل وهو باطل بالاتفاق أو بدليل عقلى ولا مجال له فى اللغة فتعين أنه لو ثبت ثبت بنقل  
وذلك النقل لا يجوز أن يكون بطريق الاتحاد الا حاد اذا لا حاد متعارضة فلا تصيد الظن لانها انما تصيد اذا سلئت عن  
المعارضة بمثلها ولما اختلفت أئمة اللغة فى كل نوع من أنواع المفهوم لم يفسد الا الشك واللغة لا تثبت بالشك  
ثم نقول ان التأكيديان واللام شئى كون الجملة حالية لانه انما يحسن فيما قصد الاعلام بتحقيقه البتة والرد على  
منكره تحقيقا أو تقدير او الحال الواقع من الامر والنهى معناه على التقدير كأنه قيل لا تأكلوا منه ان كان



ففساد فلا يحسن وانه فسق بل وهو فسق فرد الشافعي بأنه يحسن تأكيده للرد على المشركين المنكرين  
فقال الحنفي سلمنا كونها الحال لكن لا نسلم أنها أقيد للشيء بمعنى أنه يكون الشيء عن كله في هذه الحالة دون  
غيرها بل يكون إشارة إلى المعنى الموجب للشيء عنه كالتشرب الخمر وهو حرام عليك ونحوه وحين أن يكون  
قيد الشيء لا يكون له فائدة لأن كونه منهياً عنه حال كونه فسقا معلوم لا حاجة إلى بيانه (ومنها أن الفسق  
يجل فإن المراد من كونه فسقا غير مذكور فاحتاج إلى البيان إلا أنه حصل بيانه بقوله فسقا أهل أقباليته  
وأبطله الحنفي بمنع إجماله لأن معنى الفسق مشهور في الشرع يفهمه الكل وهو الخروج عن الطاعات وإن سلم  
فلا نسلم أن بيانه به فلا بد لذلك من دليل يدل على أنها في الميتة (فقال الحنفي) الوال لا عطف (فأبطله الشافعي) بلزوم  
عطف الجمله الاسمية على الفعلية وهو قبيح (قلنا) الضرورة ولم يقع الاتفاق على منع الجواز وقد رجمه ابن هشام  
من بين الأقوال (فقال الشافعي) أبطله للزوم عطف الخبرية على الانشائية وهو غير صحيح (ورده الحنفي) بأن  
في الجواز اختلافاً (قال الشافعي) أنك إذا أطلقت الفسق لزم أن يكون آكل متروك التسمية عمداً فاسقاً وهو  
خلاف الإجماع وهو أن من أكل من متروك التسمية عامداً لا يحكم بنفسه شرعاً كره الفخر الرازي (ورده الحنفي  
بأن الضمير وإن جاز عوده إلى الأكل المستفاد من الفعل ولكن أحمله عائداً إلى ما فساكه جعل ما لم يذكر اسم الله  
عليه فسقا مبالغة (ذو) عينه وأولاه ما به (أما الأول فلا فرق بين مؤثته ذات وأصلها ذات بل دليل أن منها هاذو أنا  
حذفت عينها لكثرة الاستعمال (وأما الثاني فلا) باب الطي أكثر من باب القوة والجل على الأغلب أولى وهي  
وصلة إلى الوصف بأسماء الأجناس (كما أن الذي وصله إلى وصف المعارف بالجل وذو إذا نظر إلى جهة معناه  
يقضي أن يكون حرفاً لأنه متعلق بالغير وإذا نظر إلى جهة اللفظ يقتضي أن يكون اسماً لوجود شيء من خواص  
الاسم فيه وهكذا الأفعال الناقصة لأنه إذا نظر إلى جهة معناه يقتضي أن يكون حرفاً لافعاله لانه دلالة على  
الحدث وإذا نظر إلى جهة لفظه يقتضي أن يكون فعلاً لوجوده دلالة الفعل من التأنيت والضمائر البارزة فغلبوا  
جهة اللفظ على جهة المعنى فسموا به ضمير اسماً وبعضهم فعل لأنهم يجهلون عن أحوال الانقضاء والمنطقيون  
سموا الأفعال الناقصة أفعالاً لأن مجسمهم عن المعاني (ذو) بمعنى الذي على لغة طي توصيل بالفعل (ولا يجوز  
ذلك في ذو بمعنى صاحب) (ولا يوصف بها إلا المعرفة بخلاف ذو بمعنى صاحب فإنه يوصف بها المعرفة والنكرة  
(ولا يجوز فيها ذي ولا ذوا لا يكون إلا بالواو) وليس كذلك ذو بمعنى صاحب (واشترط في ذوان يكون المضاف  
أشرف من المضاف إليه بخلاف صاحب يقال ذو العرش ولا يقال صاحب العرش ويقال صاحب الشيء  
ولا يقال ذو الشيء وعلى هذا قال تعالى وذو النون فأضافه إلى النون وهو الحوت وقال ولا تكن كصاحب  
الحوت والمعنى واحد لكن بين اللفظين تفاوت كثيراً في حسن الإشارة إلى الحالتين فإنه حين ذكره في معرض  
النساء عليه أي بذى لأن الإضافة بها أشرف وبالنون لأن لفظه أشرف من لفظ الحوت فون والقلم وما يسطرون  
وحيث ذكره في معرض النهي من اتباعه أي بلفظ الحوت والصاحب إذ ليس في لفظ الحوت ما يشرّفه كذلك  
(ذا) هي لا تنجي موصولة ولا زائدة إلا بعد ما ومن الاستفهامية (والأولى فيما إذا هو ومن ذا هو خير منك الزيادة  
ويجوز على بعد أن يكون بمعنى الذي) وذو في من ذاً تماماً اسم إشارة لا غير (ويحتمل في من ذا الذي أن تكون زائدة  
وأن تكون اسم إشارة كما في قوله تعالى آمن هذا الذي فأنها التنيبة لا تدخل الأعلى اسم الإشارة (وذا لا تنفي  
ولا تجمع ولا تنوّه ولا تتبع بتابع لا نعت ولا عطف ولا تأكيده ولا يدل بشاربها إلى غير مذكور لفظاً بل هو  
مذكور بمعنى زاد ووافيها كاف الخطاب فقالوا ذلك (وإذا زاد به المشار إليه أو باللام مع الكاف واستفيد  
باجتماعهم ما زيادة في التبعار لأن قوة اللفظ مشعرة بقوة المعنى ولا يلزم أن يكون ذلك في الكلام لا بعد الحاصل  
بسبب طول الكلام بل يجوز أن يكون لا بعد المعنوي أيضاً والدلالة على البعد في ذلك بحسب العرف الطارئ  
لأن أصل وضع ذلك (وقد يستعمل ذلك في موضع ذلكم كقوله تعالى ذلك لمن خشى العنت منكم ذلك أدنى  
الانعوا كما قد بشاربها الواحد إلى الاثنين كقوله تعالى عوان بين ذلك وإلى الجمع نحو كل ذلك كان سيئة  
تأويل المثني والجمع مع بالذكور (وقد يطلق ذلك لفصل بين الكلامين كقوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق  
ذلك أي الآخر ذلك أو أفعله وذلك (وما لا يحسن بالصرح فالإشارة إليه باللفظ ذلك وهذا سواء وذلك في قوله تعالى  
وكذلك جعلناكم أمة وسطاً إشارة إلى مصدر الفعل المذكور بعده أي جعل ذلك الجعل المحجب لا إلى جعل آخر

بقصد تشبيه هذا الجعل بالكاف مقعماً لهما ما لا زلماً لا يكادون يتركونه في لغة العرب وغيرهم (وجعل ابن عصفور  
 للإشارة ثلاث مراتب دينية أو وسطى وقصوى فلاول ذائق وللثانية ذائقتيك وللثالثة ذائق (ذو الرحم  
 المحرم) هو قريب حرم نكاحه أبداً والرحم منبت الولد ووعاؤه في البطن (ثم سميت به القرابة من جهة الولاد  
 والمحرم عبادة عن حرمة النكاح) فالرحم بالرحم فهو زوجة الابن والاب وبنت العم والاخت رضاعاً (والرحم  
 بالرحم كبنى الأعمام والأخوال وذو الرحم المحرم نحو أولاد الرجل وأولاد أبيه وهم الأخوة والأخوات  
 وأولاد الأخوة والأخوات وإن سفلوا وآباء وأجداده وجداته وإن علوا وأول بطن من بطون الأجداد  
 والجدات يعني الأعمام والعلمات والأخوال والأخالات دون أولادهم (وذو النون ونس النبي عليه الصلاة  
 والسلام وذو الخلعة عيسى النبي عليه السلام وذو الكفل نبي الله أيضاً وذو القرنين أسكندر وعلى بن أبي طالب  
 لقوله عليه الصلاة والسلام إن لك في الجنة بيتاً ويرى كزوايا الجنة وقربها أي لذو طرفة الجنة ومملكتها الأعظم  
 تسلك ملك جميع الجنة كما تسلك ذو القرنين جميع الأرض أو ذوق في الأمة فأضمر وان لم يتقدم ذكرها أو ذو جليلها  
 الحسين والحسين أو ذو شجعتين في قرني رأسه أحدهما من عمه وبنو الثانية من ابن ملجم وهذا أصح كذا في  
 القاموس وذو الخلال أبو بكر وذو النورين عثمان بن عفان وذو الشهداءتين خزيمة بن ثابت وذو البدين صاحب  
 الحديث في السهو وذو الأذنين أنس بن مالك وذو العينين معاوية بن مالك شاعر وذو العينين قتادة بن النعمان رذ  
 رسول الله عليه السائلة على وجهه وذو الهلالين زيد بن عمر بن الخطاب أمه أم كانوا ميث على ابن أبي طالب  
 لقب بجديته وذو الجناحين جعفر بن أبي طالب قاتل يوم موته حتى قطعت يداه فقتل فقال رسول الله إن الله قد  
 أبدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء وذو النخلة عبد الله بن أنيس لأن النبي عليه الصلاة والسلام  
 أعطاه نخلة وقال تلقاني بها في الجنة وذو مرة جبريل عليه السلام (الذوق) هو عبارة عن قوة مرتبة في العصبية  
 البسيطة على السطح الظاهر من اللسان من شأنها إدراك ما يدركه من خارج الكيفيات الملوثة وهي الحرارة  
 والبرودة والرطوبة واليبوسة (والذوق في الأصل تعرف الطعم ثم كثر حتى جعل عبارة عن كل تجربة يقال  
 ذقت فلانا وذقت ما عنده وقد استعمل الأذاقة في الرحمة والاصابة في مقابلتها قال تعالى وإذا أذقنا الناس  
 رحمة وقال وإن تصبهم تصبهم على أن الإنسان بأدنى ما يعطى من النعمة يطاروياً بشر والذوق والطبع قد يطلقان  
 على القوة المهيئة للعلوم من حيث كمالها في الإدراك بمنزلة الأحاساس من حيث كونها بحسب الفطرة وقد يخص  
 الذوق بما يتعلق بطوائف الكلام لكونه بمنزلة الطعام اللذيذ الشهى لروح الإنسان المعنوي والطبع بما يتعلق  
 بأوزان الشعر لكونها بحسب الجبله بحيث لا يتفق فيها أعمال الجبله الا قليلاً (الذرية) هي أما فعلية من الذر  
 أو فعولية من الذرة أبدات همزة ياء ثم قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء ومعناها لغة قبل نسل الثقلين وقيل ولد  
 الرجل وقيل من الأضداد نجي تارة بمعنى الأبناء وتارة بمعنى الآباء والنسل عبارة عن خروج شيء عن شيء مطلقاً  
 فيكون أعم من الولادة (الذل) بالكسر في الدابة ضد الصعوبة وبالضم في الإنسان ضد العزلان ما يلحق الإنسان  
 أكثر قدرهما يلحق الدابة فاخترنا والضممة لقوتها الإنسان والمكسرة لضعفها للدابة وقيل بالضم ما كان عن  
 قهر وبالكسر ما كان عن تعصب والذل في الدواب والذليل في الناس وهو الفقير الخاضع للمهان وأصل الذل أن  
 يعتدى باللام وقد يعتدى بعلى لتضمين معنى الخنوع والعطف وهذا يجمع على أذلة (الذنب) بالسكون واحد الذنوب  
 وبالتحريك واحد الأذنان ولا يجمع فعل على أفعال في غير الأجوف إلا في أفعال معدودة كشكل وسمع وجمع  
 وفرخ (والذنوب بالفتح الدلو العظيمة ولا يقال لها ذنوب إلا وفيها ماء) (الذرع) الطاقة وضاق به ذرعاً ضعف طاقته  
 ولم يجد من المكروه فيه مخلصاً (الذراع) بالكسر من طرف المرفق إلى طرف الأصبع الوسطى والساعد وذراع  
 المساحة سبع مشاتن فوق كل مشاتن أصبع فأمة وذراع الكبر باس سبع مشاتن ليس فوق كل مشاتن أصبع  
 فأمة (الذهاب) ذهب به استعجبه ومضى معه وعليه نسيه وعنه تركه واليه توجه وأذهبه أزاله وجعله ذاهباً  
 قال بعض المتأخرين لم أرفها عندي من كتب اللغة تعتدى ذهب بعلى لكن الشائع في المعبرات عبارة لا يذهب  
 عليك حتى قال الشريف يقال ذهب عليك كذا إذا فاته بسبب الغفلة عنه واختلاف في الفرق بين ذهب به وأذهب  
 قيل لا فرق بينهما من حيث المعنى فإن معناه ما جعله ذاهباً استعجبه أو لا وهو مذهب سيئ وبه وأكثر  
 النحاة وفي القاموس ذهب كنع سار ومروبه أزاله كذهب ورد ابن هشام القول بالفرق بينهما بقوله تعالى

ذهب الله بنورهم والحق أن بينهم ما فرقا كما ذهب إليه صاحب الكشف حيث قال معنى أذهب أزاله وجهه ذاهبا ومعنى ذهب به استعجمه ومضى به معه ونأهيك دليل على الفرق قوله تعالى ولا تضلوهن أن ذهبوا ببعض ما آمنوهن لأن غرضهم من الضل ليس مجرد إزالة بعض ما أو ابل أزالته بطريق الاختصاص حيث يتعذر المعنى الحقيقي كما في ذهب الله بنورهم ولو شاء الله لذهب بهمهم أزال ذهاب فيه ولا أخذ ولا استعجاب ويجب المصير إلى الجمل على التجوز كما هو الشأن في أمثاله (ذرهم ذعهم) (الأرض ذلولاً لينة) (والذاريات يعني الرياح تذر والتراب وغيره) أو النساء الولود أو الأسباب التي تذر الخلائق من الملائكة وغيرهم (ولا ذلة هوان) (وضربت عليهم الذلة هنأ للنفوس والمال والأهل أو ذل القس بالباطل والحزبة) (ذوالعرش خالقه) (ذكرى تذكرة) (ذرا كم في الأرض خلقكم وبشكم فيها بالناسل) (على ذهاب به على أزالته) (الذرة النملة الصغيرة) (من بعد الذكر أي التوراة) (وأنه لذكر شرف) (للذين ظلموا ذنوباً فيهم) (العذاب) (وضاق بهم ذرعاً وضاق بشأنهم وتديراً أمرهم ذرعاً أي طاقته) (وذ كراسم ربه وحده الله) (الماذك كيم ذبحتم وبه روح) (فصل الرأ) (كل ما في القرآن من الرجز فهو العذاب وأما الرجز فالحجر بالضم فالمراد الصم) (كل ما في القرآن من رجز فهو شرك الأريب المخون فان المراد حوادث الدهر) (كل ما في القرآن من الرجز فهو القتل إلا الرجزكم فان معناه لاشتمتكم ورجعاً بالغيب أي ظناً) (كل ما في القرآن من الرياح فهو رجة) (وكل ما فيه من الريح فهو عذاب) (وأما ريح طيبة فاختبار ما تشبه به السفن وكل ريح في القرآن ليس فيه ألف ولا م تنفقوا على فوحده وما فيه ألف ولا م القراءة فيه جمعاً وتوحيداً إلا الريح العقيم في الذاريات فالقراءة بتوحيدها وفي الروم الرياح مبشرات القراءة بجمعها وقرئ جميع الرياح جمعاً وتأنيث الريح ليس بحقيقة ولها أصناف والغالب فيها التذكير كالأعصار والسبب الأكثرى في تكون الريح أن صم هو معاودة الأدخنة الصاعدة من الطبقة الباردة لانكسار حرها وتوحيدها الهواء حينئذ وقد تكون كثيفة عن الدولة يقال للقوم إذا زالت دوائهم وأخذت شؤونهم تراجع ركبت ريحهم وذهبت ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم وإذا نفذت أروهم هبت رياحهم وقديس عار الريح للغلبة فهو وتذهب ريحكم) (كل ما استقذر من العمل والعمل المؤدى إلى العذاب والعقاب والغضب فهو رجز) (واجبة وارجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور) (كل ما في القرآن من الرجة فهو مقرون بذكر دار) (وكل ما في القرآن من الصبغة فهو قرون بذكر دار فالرجة في دارهم والصبغة في ديارهم) (كل ركية لم تطوب بالحجارة والاحرف هي رس) (كل أرض ذات نبات وماء فهي روضة عند العرب) (كل شيء علاشاً فقد ركب) (ويقال ركب دين) (كل ثابت فهو راسخ) (كل شيء ثلاثي فهو رراق) (كل كلام لا تفهمه العرب فهو رطانة) (كل شيء رقيق قليل من ماء أو نبات أو علم فهو ركيك) (كل ثوب عريض عند العرب فهو رفرق) (كل شيء يتبع شيئاً فهو وردفه) (كل ما غلبك فقد دان بك ورائك ورائك عليك) (كل من ملك شيئاً فهو وره) (يقال هرب الدار وره المال) (كل ثابت في المكان فهو ركد) (كل ما تكسر وبلى فهو الرفات) (كل شيء جعلته عوالشي فقد رفته) (كل أرض إلى جنب واد وعليها الماء أيام المدة ثم ينضب فيكون مكرمة للنبات فهي الرقة) (كل ما ينبت من بذر عماله شجر وامينه رائحة مستلذة فهو ريحان) (وما ينبت من الشجر ولورقه رائحة مستلذة فهو ورد عن ابن عباس) (كل ريحان في القرآن فهو رزق) (ريمان كل شيء أوائله التي تبدوا وأولامنه) (رزال كل شيء ريشه) (الواسع من كل شيء رجب بالضم) (كل حرف يقع روي الألف التانيث والاضمار والحروف اللاحقة للضمير في به وله والتنوين والألف المبسطة منه في الوقف والنون الخفيفة في الضمير وقوان وسنى رويالانه يجمع الآيات من رويت الحبل إذا قتله أو من الرى لأن البيت يرفق عنده فينبطع (الرب) (المال والمصلح والسيد والمعبود) (فان حمل على المال عم الموجودات) (وان حمل على المصلح خرجت الأعراض لانها لا تقبل الإصلاح بل يصلح بها) (وان حمل على السيد اختص بالعقلاء) (وان حمل على المعبود اختص بالمكافئين) (وهذا أصل الماهل والأول أعماها وقد وقع في بعض التفاسير أن الرب صفة من ربه بمعنى رباه تربية ثم سمي به الملك المربي وانسلخ عن الوصفية وصار كالاسم الشبيه بالصفة كالكتاب والآله والعالم والحاتم والدليل على كونه صفة لحق التانيث في المؤنث كما في حديث من اشراط الساعة أن تلد الأمة ربتها وهو حقيقة مختص بالباري تعالى ولا يطلق على غيره إلا مجازاً ومقيداً (والحق أنه باللام لا يطلق لنفسه تعالى مقيداً أيضاً لورود انتهى عنه في حديث صحيح ومن حق الرب أن يجمع إذا أطلق على الله تعالى على أربعة وجوب



لا على أرباب وأما أربابا من دون الله فذلك بحسب اعتقادهم لا ما عليه ذات الشيء في نفسه وفي المجازات للكراماتي  
 كثر حذف باقي القرآن من الرب تنزيها وتعليقا لأن في النداء طرفا من الأمر (الرحمن) اختلف فيه قال بعضهم  
 هو علم اتفاق كماله لانه لم يستعمل صفة ولا يجزء عن اللام الا اذا كان مضافا وفي حاشية الكشف للشيخ سعد  
 الدين فان قيل من أين علم أن الرحمن ليس بعلم قلنا من جهة أنه يقع صفة فان معناه المبالغ في الرحمة والنعمة  
 لا الذات المخصوص مراد فالاسم الله تعالى وهذا في غاية الظهور وقال رحن كان صفة بمعنى كثير الرحمة ثم غلب على  
 النعم بجلال النعم في الدنيا والآخرة وبالجملة بحيث لا يقع على المخلوق اذا المغلوب قد يكون مرجحا كافي الاله اذ قل  
 استهمله في الباطل وقد يكون مهجورا كافي الرحمن حيث لا يطلق على الغير أصلا وان تعري عن لام التعريف  
 تثبت الالف والاتحذف (وقد صرح السيد الشريف بأنه مشارك لاسم الذات معروفة منكر اول الاله الا الرحمن  
 يفيد التوحيد بحسب عرف الشرع وان لم يفد بحسب عرف اللغة) وعدم الانصراف أظهر وان أوجب  
 اختصاصه بالله تعالى الانصراف على مذهب من شرط وجود فعلي (وعدم الانصراف عند من شرط اتفاق  
 فعلانية) وجعله مستوى النسبة بالانصراف وعدمه نظرا الى المذهبين الذين لا يترجح أحدهما على الآخر  
 الحاشية بما هو الغالب في بابه وهو فعلا من فعل من حد علم فان أكثره غير منصرف أو أكثره على فعلي قتل  
 منزلة ما مؤثبه فعلي ويحكم بأنه لو لم يطرأ الاختصاص لخاص منه فعلي (ومعناه المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة  
 غايته التي يقصر عنها كل من سواه والعاطف على جميع خلقه بالرزق لهم لا يزيد في رزق التقي بقوله ولا ينقص  
 من رزق الفاجر فيجوره) والرحيم هو الرقيق للمؤمنين خاصة يستتر عليهم ذنوبهم في العاجل ويرحمهم في الآجل  
 (فإنطلق الرحمن أثره منقطع ومطلق الرحيم أثره غير منقطع فولى هذا الرحيم أبلغ من الرحمن) (واقول بأن الرحيم  
 أبلغ لان فعلا للصفات الغريبة ككريم وشريف وفعل لان للعارض كسكران وغضب ان ضعف لان ذلك ليس  
 من صيغة فاعيل بل من باب فعل بالضم) وقيل الرحمن اسم خاص صفة عامة والرحيم اسم عام صفة خاصة فانه  
 يقال فلان رحيم ولا يقال رحمان (وأما رحمان اليمامة السبيلة الكذاب فن باب تعنيهم وقيل الرحمن أمدح  
 والرحيم ألطف) وقال بعضهم كل واحد منهما مأرق من الآخر من وجوه (والرحيم لا يكاف عباده جميع  
 ما يطبقونه فكل ملك يكلف عبده جميع ما يطبقون فليس برحيم وليس هذا من باب الترتي لانه انما يتبع اذا  
 كان الأبلغ مشتقاً على مادونه اذ لو قدم الأبلغ حينئذ كان ذكر الآخر لقوا كافي فيض جواد وباسل شجاع  
 وأما اذا لم يشتمل عليه كما ههنا فيجوز سلك كل واحد من طريق التثنية والترقي نظرا الى مقتضى الحال وههنا  
 يحمل على الاول لان المطلوب بالقصد الاول في مقام العظمة والكبرياء جلالات النعم فقدم الرحمن واردف  
 بالرحيم كالتمية تنبيهها على أن الكل منه لئلا يتوهم أن محقرات النعم لا تتبع بجنابه ولا تطلب من بابه  
 (وفي الجوهرى هما بمعنى ويجوز ذكرهما بالاسمين اذا اختلفا متعاقبا ههنا كيدا) (قيل جميع أسماء الله ثلاثة  
 أسماء الذات وأسماء الافعال وأسماء الصفات فالسبيلة مشتملة على أفضل كل منها وقيل كلاهما من الصفات  
 الفعلية وقيل من الصفات الذاتية وقد أشار الله تعالى الى الرحمة الفاعلية بقوله وهب لنا من لدنك رحمة لان  
 الصفة الذاتية لا توجب وأحسن ما يقال في جمع الوصفين في السبيلة أن فعلان مباينة في كثرة الشيء ولا يلزم منه  
 الدوام كغضبان وفعل الدوام الوصف كظريف فكانه قال الكثير الرحمة الدائمها وقال بعضهم مدلولها واسع  
 الرحيم أرحم الكل أحاط الصور والاسرار مرآجه وعم الألواح والارواح مكارمه والاول أعم مدلولها صدره  
 لما صار كالعلم (الرجاء) بالمذايع فيما يمكن حصوله ويرادفه الامل ويستعمل في الايجاب والتثني (قال الله  
 تعالى وترجون من الله ما لا يرجون) وبالقصر جانب البتر قال كم من حقير في رجا به بئر لنقطع الرجا  
 (والرجاء بمعنى الخوف يستعمل في التثني فقط نحو ما لكم لاترجون لله وقارا) (لكنه يرد وارجا اليوم الآخر  
 والترجي ارتقاب شيء لا وثوق بحصوله والتثني محبة حصول الشيء سواء كان ينتظره ويترقب حصوله أولا  
 فيستوى في حيزه ان ولو) (والترجي في القريب والتثني في البعيد والتثني في المعشوق والتثني في غيره  
 والفرق بين التثني والعرض هو الفرق بينه وبين الترجي والتثني نوع من الطلب الا أن الطلب يكون باللسان والتثني  
 شيء يهجر في القلب يقدره المتثني والتثني مغاير للقصد والتهديق فان القصد نوع من الارادة والتصديق نوع  
 من العلم بل الوجدان كاف في الفرق والتوقع أقوى من الطمع والطمع ارتقاب المحبوب والاشفاق ارتقاب

المكروه ويستعمل في المتوقع فيه لعل وفي المطوع فيه عسى وكلاهما حرف التبرج وقد يراد بهما التوقع محذور  
ويسمى الاشتقاق فهو لعل الساعة قريب وقد يقول الراعي اذا قوى رجاؤه سافعل كذا وسيكون كذا وعليه  
سا تبيكم منه (الروح) بالضم هو الريح المتردد في مخارج الانسان ومنافذه واسم للنفس لكون النفس بهض  
الروح فهو كسمية النوع باسم الجففس فهو سمية الانسان بالحيوان واسم أيضا للجزء الذي به تحصل الحياة  
واستجلاب المتنافع واستدفاع المضار (والروح الحيواني جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسماني وينتشر  
بواسطة العروق الضواري الى سائر اجزاء البدن) والروح الانساني لا يعلم كنهها الا الله تعالى ومذهب أهل  
السنن أن الروح والعقل من الاعيان وليسا بهرضين كما ظننته المعتزلة وغيرهم وانهم ما يقبلان الزيادة من الصفات  
الحسنة والقيحة كما قبل العين الناطرة غشاوة ورمدا والشمس انكسافا ولهذا وصف الروح بالامارة بالسوء  
مرة وبالطمعنة اخرى وملخص مقاله ان الروح ليس بجسم يحمل البدن حلول الماء في الاناء ولا هو عرض  
يحل القلب والماغ حلول العلم في العالم بل هو جوهر لانه يعرف نفسه وخالفه ويدرك المعقولات وهو باتفاق  
العقلاء جزء لا يتجزأ وشي لا يتقسم الا ان لفظ الجزء لا يثبت به لان الجزء اضافة الى الكل ولا كل ههنا فلا جزء  
الا ان يراد به ما يريد القائل بقوله الواحد جزء من العشرة فاذا أخذت جميع الموجودات أوجبت ما به قوام  
الانسان في كونه انسانا كان الروح واحدا من جملتها لا هو داخل ولا هو خارج ولا هو منفصل ولا هو متصل بل  
هو منزوع عن الحلول في المحال والاتصال بالاجسام والاختصاص بالجهات مقدس عن هذه العوارض وليس هذا  
تشبيها وانما تالاخص وصف الله تعالى في حق الروح بل اخص وصفه تعالى انه قيوم أي قائم بذاته وكل ما سواه  
قائم به فالقيومية ليست الا لله تعالى ومن قال ان الروح مخلوق أراد أنه حادث وليس بقديم ومن قال انه غير  
مخلوق أراد أنه غير مقدر بكيفية فلا يدخل تحت المساحة والتقدير (ثم اعلم أن الروح هو الجوهر العلوي الذي قيل  
في أنه قس الروح من أمر ربّي يعني أنه موجود بالامر وهو الذي يستعمل فيه ليس له مادة فيكون وجوده زمانيا  
لا بالخلق وهو الذي يستعمل في ماديات فيكون وجوده آتيا قبل الامر فوجد الارواح بالخلق فوجد الاجسام  
المادية قال الله تعالى ومن آياته أن تقوم السماء والارض بأمره وقال الشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره  
والارواح عندنا اجسام لطيفة غير مادية خلافا للفلاسفة فاذا كان الروح غير مادي كان لطيفا نورانيا غير قابل  
للاختلال ساريا في الاعضاء للطاقتة وكان حيا بالذات لانه عالم قادر على تحريك البدن وقد ألف الله بين الروح  
والنفس الحيوانية فالروح بمنزلة الزوج والنفس الحيوانية كالزوجة وجعل بينهما شقا فادام الروح في البدن  
كان البدن بسببه حيا يقظا وان فارقه لا بالكلية بل كان تعلقه باقيا يقاء النفس الحيوانية فيه كان البدن قائما  
وان فارقه بالكلية بأن لم يبق النفس الحيوانية فيه فالبدن ميت ثم الارواح المخصوصة متحدة في المباشرة لتصور  
اشخاص الانسان ماهية واحدة ثم هي اصناف بعضها في غاية الصفاء وبعضها في غاية الكدورة وهي حادثة اما  
عندنا فان كل ممكن حادث لكن قبل حدوث النفس لقوله عليه الصلاة والسلام خلق الارواح قبل الاجساد  
بألني عام وعندنا وسط وحادثة مع البدن وعند البعض قديمة لان كل حادث مسبوق بمادة ولا مادة له وهذا ضعيف  
والارواح لا تبقى اما عند الفلاسفة فلان الهزرات لوقيت خلع صورة وأخذ اخرى وكانت باقية مع الاخرى  
فلا تكون فانية وأيضا لو قبلت الفناء لوجب بقاء القابل مع المقبول فتكون باقية مع الفناء هذا خلف والحق  
ان الجوهر الفاضل عن الله اشرف بالاختصاص بقوله ونفخت فيه من روحي الذي من شأنه أن يحيا به ما يتصل  
به لا يكون من شأنه أن يفتق مع امكان هذا والاخبار الدالة على بقاءه بعد الموت واعادته الى البدن وخلوده  
دالة على ابدية وانفق العقلاء على ان الارواح بعد المفارقة عن الابدان تنتقل الى جسم آخر لحديث ان ارواح  
المؤمنين في اجواف طير خضر الى آخره لكن اختلفوا في أنها هل تكون مدبرة لذلك الجسم أو لا فذهب علماءنا  
الى صحة ذلك بدليل آخر الحديث وقالت الحكماء لا يصح أن تكون مدبرة لتلك الابدان والالكان تناهضوا وهو  
باطل ووافق محققو الصوفية العلماء ومنعوا الزوم التناهي لان زومه على تقدير عدم عودها الى جسم نفسها الذي  
كانت فيه والهود حاصل في النشأة الجنائية وانما هذا التعلق في النشأة البرزخية وانما يسمى الروح روحا لكونه في  
روح أي في نعيم يسرور وراحة لعله بربه ومشاهدته اياه ولانه راح في فسحات أفلاك المعرفة خالقه بقوة وراح  
أيضا في معرفة نفسه بما هو فقير الى ربه وموجده فكان أنه أمر من راح بروح فلما نقل من الامر الى الاسم ردت الواو

كما دخل عليه التعريف فان حذف الواو وانما كان لالتقاء الساكنين فكانه اذا طلب من جهة قيل راح الى جهة  
 اخرى (والروح مابه حياة البدن فهو يثلونك عن الروح) (والامر فهو وروح منه) (والروح فهو ينزل الملائكة  
 بالروح وباتي الروح من امره) (والقرآن فهو أو-ينا اليك روحا من امرنا) (والرحمة فهو وأيدهم بروح منه  
 والجنة فهو فروح وريحان) (وجبريل عليه السلام فهو فأرسلنا اليه ارواحنا) (وهو ملاك عظيم فهو يوم يقوم الروح  
 وجنس من الملائكة فهو تنزل الملائكة والروح وجهه كوجه الانسان وجسده كالملائكة) (وعيسى النبي  
 أيضا) (والروح الكلي في مرتبة كمال القوة النظرية والعملية يسمى عقلا وفي مرتبة الانشراح بنور الاسلام يسمى  
 صدر او في مرتبة المراقبة والمحبة يسمى قلبا وفي مرتبة المشاهدة يسمى سر او في مرتبة النجلى يسمى روحا) (والروح  
 مؤنث اذا كان بنفس النفس ومذكر اذا كان بمعنى المهجة (الرحمة) هي حالة وجدانية تعرض غالباً بالإنسانية  
 القاب وتكون مبدأ للانعطاف النفساني الذي هو مبدأ الاحسان) (ولما لم يصح وصفه تعالى بالرحمة لكونها  
 من الكميات وهي أجناس تحت أنواع فاما أن يصف الباري بكل منها فهو محال أو بعضها لمخصص فيلزم  
 الاحتياج أو لافحص فيلزم الترجيح أو لا يصف بشئ منها وهو المطلوب لا جرم حمل على الجواز وهو الاتعام  
 على عباده فرحمة الله مجاز عن نفس الانعام كما ان غضبه مجاز عن ارادة الانتقام وأنت خير بأن الجاز من  
 علامة صفته النبي عنه في نفس الامر كقولك للرجل الشجاع ليس بأسد ونبي الرحمة عنه تعالى ليس بصحيح ولك  
 ان تحمله على الاستعارة التمثيلية (والرحمة هي أن يوصل اليك المسار والرافة هي أن يدفع عنك المضار والرافة  
 انما تكون باعتبار افاضة الكمالات والسعادات التي بها يستحق الثواب فالرحمة من باب التزكية والرافة من  
 باب التخليئة والرأفة مباينة في رحمة مخصوصة هي رفع المنكروه وازالة الضرر فذكر الرحمة بعد ما في القرآن مطردا  
 لتكون أعم وأشمل واستشكك قوله تعالى أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرؤف رحيم تأتلي ورحمة الله عامة  
 وسعت كل شئ ومصلاته خاصة بخواص عباده) (والرحمة الاسلام فهو يختص برحمته من يشاء) (والايمان فهو وآتاني  
 رحمة من عنده) (والجنة فهو في رحمة الله هم فيها خالدون) (والطائر فهو ثم اريد رحمة) (واللهمة فهو ولولا  
 فضل الله عليكم ورحمته) (والنبوة فهو أهدم يقسمون رحمت ربك) (والقرآن فهو قل بفضل الله وبرحمته) (والرزق  
 فهو خرائن رحمة ربي) (والهزم والفتح فهو أو أراد بكم رحمة) (والعافية فهو أو أراد في برحة) (والوعدة فهو رجاء  
 بينهم) (والسعة فهو تخفيف من ربكم ورحمة) (والغفرة فهو كتب على نفسه الرحمة) (والعصمة فهو لا عاصم اليوم  
 من أمر الله الا من رحم) (الرخصة) هي لغة عبارة عن التوسعة واليسر والسهولة وشريعة اسم لما يغير من  
 الامر الاصل المعارض أمر الى يسر وتخفيف كصلاة المفترقها وتوسعة على أصحاب العذار ثم الرخصة  
 حقيقة ومجازية فالحقيقة على ضربين ما يظهر التغاير في حكمه مع بقاء وصف الفعل وهو الحرمة أي يرتفع  
 المحكم وهو المؤاخذه مع بقاء الفعل محرم كما جاز كلمة الكفر على اللسان في حالة الاكراه مع اطمئنان القلب  
 بالايمان واتلاف مال الغير بغير اذنه في حالة الاكراه والمنحصة وكذا طار صوم رمضان بالاكراه برخص له الاقدام  
 في هذه المواضع مع بقاء حرمة الفعل حتى لو امتنع وبذل نفسه تعظيماً لله فقتل أو مات جوعاً يثاب على  
 ذلك لبقاء الوصف وما يظهر التغاير في الحكم وفي وصف الفعل أيضاً وهو أن لا يبق الفعل محرم كما شرب الخمر  
 وتناول الميتة في حال الاكراه والمنحصة ففي هذا النوع ارتفعت الحرمة والمؤاخذه جميعاً حتى لو امتنع فقتل  
 أو مات جوعاً يؤاخذه) (واما الرخصة المجازية فكوضع الامر والاخلال للتي كانت مشروعة على الامم السابقة  
 (والرخص لا يقاس عليها واذا شاعت قد يقاس عليها كما تقر في الاصول (الرزق) هو يقال للعطاء الجاري  
 دنيوياً كان أو دنيوياً للثيب وما يصل الى الجوف ويتغذى به وفي الجوهرى هو ما ينتفع به ولا يلزمه أن يكون  
 مأكل ولا يتناول الحرام عند المعتزلة بدليل قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون فإن اتفاق الحرام بحزل عن  
 ايجاب المدح وتمسك ايجاب الشمول الرزق للخلل والحرام بحديث والله لقد رزقك الله حلالاً طيباً فاخترت  
 ما حرم الله عليك من رزقه فكان ما حل لك من حلاله وبأنه لو لم يكن رزقا لم يكن المتغذى به طول عمره من رزقه  
 وقد قال الله تعالى وما من ذاب في الارض الا على الله رزقها ولما كان فائدة زائدة ذكر الخلل في قوله تعالى  
 وكلاهما رزقكم الله حلالاً طيباً (والرزق الحاصل للعباد باختيارهم كحصوله بالتجارات وقبول الهبات  
 والصدقات والغصوب والسرقا وغير ذلك أو بغير اختيارهم كحصوله بالارث هذه الافعال كلها مخلوقة لله



تعالى فكان الحاصل بها أيضا مخلوقاته تعالى (والرزاق لا يقال الله تعالى والرازق يقلل الخلق الرزق  
ومعطيه والمسبب له وهو الله تعالى ويقال للانسان الذي يصير سبيبا في وصول الرزق رازقه) (الرؤية) حقيقة  
الرؤية اذا اضيفت الى الاميان كانت بالبصر وقد يراد به العلم مجازا بالقرينة ومنه قوله تعالى ألم تر الى ربك وقوله  
عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وكذا يراد به الكينونة عند الاضافة الى مكان لتعارف  
الناس ومنه قول الاعشى رأينا الهلال بالكوفة (والرؤية مع الاحاطة تسمى ادراكا وهي المراد في قوله تعالى  
لا تدركه الابصار حيث ينبغي ما يتبادر من الادراك من الاحاطة بالغايات والتحديد بالنهايات فلا تتوهم أنه يرى  
بصورة أو شكل مخصوص ولا يلزم من النفي على هذا الوجه في الرؤية عنه تعالى والمدح في النفي الاخير اذ من  
الموجودات ما لا يدرك بالبصار والامتداح بما وقع به الاشتراك بينه وبين ما ليس بمدوح محال كما اذا قال انا  
موجود وذات وقوله تعالى لموسى عليه السلام ان تراني يعني في الدنيا اذ لم يسأل الرؤية في غيرها والمراد بلين  
التأكيد أو التأييد في حق السائل في الدنيا وقوله ثبت اليك اراد به أن لا يرجع الى مثل تلك المسئلة  
لمارأي من الاحوال لا لكونه غير جاز في نفسه أو - من مارأي تلك الاحوال تذكره ذنبا فاقطع عنه بالتوبة فلا  
ينتهى شبهة في خطئه وجهه بذلك ولما كانت الرؤية محض كرامة اختمت بدار الاخرة بخلاف الكلام فانه  
يلحق بمحال الابداء اذ فيه الامر والنهي وقوله لا تدركه الابصار محله كثير من المتكلمين على المارحة وقبل ذلك  
لشبهة في ذلك والى الاوهام والافهام كما قال أم - المؤمنين التوحيد ان لا تتوهمه وكل ما أدركته فهو غيره  
والرؤية من الزجاج رؤية حقيقة ولهذا حرم أصل المنظور الى فرجها الداخل من الزجاج وفرجها وعدم  
مقطو خيل المشتري برؤية الدهن في الزجاج لا لعدم كون تلك الرؤية رؤية حقيقة لوجود الحائل بل العلة  
التامة ان الدهن مما ينام فلا يكتفى الرؤية في الخارج فان المراد من الرؤية العلم بالمقصود على ما صرح حوايه فيشترط  
فيه الذوق كما يشترط في المشومات الشم (والرؤية بالحاسة فتقولون ان الحليم وما يجري مجرى الرؤية فهو انه يراكم  
هو وقبيله من حيث لا تزوهمهم وبالوهم والتخيل فهو اذ تنو في الذين كفروا الملائكة وبالفكر نحو اني أرى  
ما لا ترون وبالعقل وعليه ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى (والرؤية ان كانت بمعنى العلم فعلقة  
بالاستفهام كقوله تعالى أفرايت الماء الذي تشربون والرويا كالرؤية غير انهم اعتمدت على يكون في النوم فراق بينهما  
كالقرينة والقربة وهي انطباع الصورة المتحدية من أفق الخيلة الى الحس المشترك ورأى روبا اخضع بالنامم ورؤية  
بالحس ورؤيا بالقلب ورأى معنى تلقى يتعدى الى مفعولين ورأى يتعدى الى ثلاثة مفاعيل ومعنى أريت زيدا عرا  
فاضلا جعلت زيدا اظانا نأى عرا فاضلا ومعنى أرى زيدا عرا فاضلا على بناء المفعول جعل زيدا ظانا أن عرا فاضل  
ولم يسمع أرى بمعنى الظن الا مبنيا للمفعول وهو غريب لا يستعمل الا هكذا (الرقيق) هو المملوك كالأبواب بعضها  
والرق هو المملوك كالأبواب بعضها والرق ضعف حكيم بصير الشخص به عرضة للتملك والابتذال شرع جراه للكفر الاصل  
والملك عبارة عن المطلق الحاضر أى المطلق للتصرف لمن قام به الملك الخارج عن التصرف الغير من قام به وقد يوجد  
الرق ولا ملكة كما في الكافر الحربى في دار الحرب والمستأمن في دار الاسلام لانهم خلقوا ارقاء جراه للكفر  
ولكن لا ملك لاحد عليهم وقد يوجد الملك والارق كما في العروض واليهائم لان الرق محتسب بنى آدم وقد يجتمعان  
كالعبد المشتري (الرسالة) في اللغة تحصيل جملة من الكلام الى المقصود بالدلالة وهو حد صحيح لما أن كل رسالة  
فيما بين الخلق هي الوساطة بين المرسل والمرسل اليه في ابصال الاخبار (والاحكام داخله في هذا الحد فاذا قال  
رسوله بفت هذا من فلان الغائب بكذا فاذهب واخبره وبعاء الرسول واخبر المرسل اليه فقال المرسل اليه  
في مجلس السلوغ اشترته أوقبلته ثم البيع به لان الرسول معبر وسفير فكلامه ككلام المرسل ثم اطلقت  
الرسالة على العبارات الموافقة والمعاني المدونة لما فيها من ابصال كلام المؤلف ومراده الى المؤلف له وأصلها الجهلة  
أى العصفرة المشتملة على كتب المسائل القليلة من غير واحد (والكتاب هو الذى يشتمل على المسائل سواء كانت  
قليلة أو كثيرة فمن فن أو فنون (والرسول مصدر وصف به فانه مشترك بين المرسل والرسالة ولذلك ثنى تارة وافرد  
أخرى وهو من يبلغ اخبار بعنه لمقصوده معنى به النبى المرسل لتتابع الوحي اليه اذ هو فعول بمعنى مفعول ورسول  
الله تارة يراد بها الانبياء وتارة الملائكة فن الملك والمرسلات عرفا وانا رسول ربك (وهو باعتبار الملائكة أعم  
من النبى وباعتبار البشر أخص منه وسبحى منصفه ان شاء الله تعالى (وأول رسول أرسله الله الى أهل الارض

نوح عليه السلام (أخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله كان الناس أمة واحدة أنه قال ذكرنا أنه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الهدى وعلى شريعة من الحق) ثم اختلفوا بعد ذلك فبعث الله نوحا (الرشد) الاستقامة على طريق الحق مع تصليب فيه وغالب استمهاله للاستقامة بطريق العقل ويستعمل للاستقامة في الشرعيات أيضا ويستعمل استعمال الهداية (والرشد من صفات الله بمعنى الهداى الى سواء الصراط والذي حسن تقديره فيما قدر) قيل الرشد أخص من الرشد محركة فانه يقال في الامور الدنيوية والاخرية والرشد محركة في الامور الاخرية لا غير (والرشد والرشد يقال فيهما أيضا) (والارشاد أعم من التوفيق لان الله ارشد الكافرين بالكتاب والرسول ولم يوفقهم) (والارشاد هو العمل بموجب العقل (الرذ) رذ عن وجهه صرفه ورذ عليه النبي لم يقبله أو خطأه ورد اليه جوابا رجع (في الاول قوله تعالى يردكم على أعقابكم) (ومن الثاني فردناه الى أمته) (وردت اليكم الى فلان فوضته اليه وعليه فردوه الى الله والرسول) (والردة الرجوع في الطريق الذي جاء منه وكذا الالترداد لكن الردة تختص بالكفر وهو أعم قال الله تعالى ان الذين ارتدوا على أديبارهم وقال قارتد بصيرا) (وقولهم ردا منصوب لكونه مفعولا له ويجوز أن يجعل حال الان المصدر قيد مقام اسم الفاعل (الرفع) هو ضد الوضع والتبليغ والجل وتقريلك الشيء ومن ذلك رفعته الى الامير (والرفع أعم من الضم لوقوعه على الضم والاذان والبواقي وأخص منه أيضا لان الضم قد يكون علم المدة كما في جاء في الرجل وقد لا يكون كما في حيث وكذا الكلام في النصب والجر والكوفون بملقون الرفع والضم على حركة المبني والمعرّب والمرفوع والمضموم على المعرب والمبني) (والرفع والخفض يستعملان عند العرب في المكان والمكانة والعز والاهانة ورفع الاجسام الموضوعة اعلاؤها والبناء تنطويها والذكر تنويهها والمنزلة تشریفها (الركب) هو من ركب الدواب وكذا الركبان (والركاب من ركب السفينة) (وفعل الركوب اذا تعلق بالدواب يتعدى بنفسه واذا تعلق بالفلك يتعدى بكلمة في وقوله تعالى وجعل لكم من الفلك ولائعام ما تركبون على التعليل (والعرب لا يطلقون لفظ الركب الا على راكب البهيرو تسمى راكب الفرس فارسا) (في القاموس ويقال مترافرس على بغل وكذا كل ذي حافر) (والركب كعظم اختص بمن يركب فرس غيره مستعبرا ومن يصف عن الركوب (والركوب والارتمكاب قرينان في المعنى الا أن في الارتكاب نوع تكلف وشدة وقيل الركوب في الفرس والارتكاب في الراحلة (الربع) بنقطة من تحت الزيادة يقال طعام كثير الربع ومنه ناقة ربماعة اذا كثر ربعها أي درها (والربع نقطة واحدة من تحت هو الدار حيث كانت (وقيل المربع المنزل في الربيع خاصة والعقار والمنزل في البلاد والضياع المنزل في طاب الكلا وكذا المنجم والرجل المنزل بدلي اذا اثلث المال فالصلاة في الرحال (وليس في أجناس الا لا تسمى رحلا الا سرج البعير) (والرحلة بالكسر الارتحال وبالضم الوجه الذي تريده (الراهب) هو واحد رهبان النصارى والقسيس رئيس النصارى في العلم والرهبانية هي المبالغة في العبادة والرياضة والانقطاع عن الناس والربانيون علماء أهل الانجيل والاحبار علماء أهل التوراة (وقيل الربانيون هم الذين في العمل أكثر وفي العلم أقل والاحبار هم الذين كانوا أكثر في العلم والعمل) (وقال القرطبي هما واحد وهم العلماء (الرضى) قال أبو علي الجرجاني وزن رضى فعّل ولاه مفعّل بمنزلة لام محي وهي كلمة وضعت على هذه الخلقة وفي القاموس والرضاء المرأاة والقصر المرأاة ورضى به وعليه وعنه بمعنى وهو كال ارادة وجود شيء والمحبة افراطه (والرضى أخص من الارادة لان رضى الله ترك الاعراض لا الارادة كما قال المعتزلة فان الكفر مع كونه مراد الله تعالى ليس مرضيا عنده لانه يفترض عليه وبؤاخذ به (والرضى قسمان قسم يكون لكل مكلف وهو مالابة منه في الايمان) (وحقيقته قبول ما يرد من قبل الله من غير اعتراض على حكمه وتقديره وقسم لا يكون الا لارباب المقامات وحقيقته ابتهاج القلب وسروره بالمقتضى) (والرضى فوق التوكل لانه المحبة في الجملة) (والرضوان بالكسر والضم بمعنى الرضى والمرأاة مثله) (قال الطيبي الرضوان هو الرضى الكثير) (ولما كان أعظم الرضى رضى الرحمن خص لفظ الرضوان في القرآن بما كان من الله تعالى (الرجع) هو حركة ثانية في سمت واحد لكن لا على مسافة الاولى بعينها بخلاف الانعطاف والرجوع العود الى ما كان عليه مكانا أو صفة أو حالا يقال رجع الى مكانه الى حالة لنفقا أو الغنى ورجع الى الصحة أو المرض أو غيره من الصفات ورجع عوده على بدئه أي رجع في الطريق الذي جاء منه على أن البدء مصدر بمعنى المفعول (والرجعة

الاعادة يقال رجع بنفسه ورجعه انا والفعله فيه عبارة عن المزة (ورجع يستعمل لازما نحو انهم لم يرجعوا  
 لا يرجعون) وصدوره الرجوع ومنعته بانحو فان رجعا الى طائفة منهم وصدوره الرجوع ورجع عن الشيء  
 تركه واليه أقبل ورجعة المرأة المطلقة بالفتح والكسر (والرجوع البدعي هو قرض الكلام السابق لنكتة نحو  
 قاف لهذا الدهر لا بل لاهله (الربث) هو في الاصل مصدر راث بمعنى أبطأ الا أنهم أجروه ظرفا كما أجروا مقدم  
 الساج وخفوق الجسم وهذا المصدر خاصة لما أضيف اليه الفعل في كلامهم كرى بما خلع وريما فتح أى قدر الخلع  
 وفتح أو ساعته وما زائدة (وأكثر ما يستعمل مستثنى في كلام منقذ وحق ما أن تكتب وصولة لضعفها من حيث  
 الزيادة وقواهم ما وقفت عنده الاربث ما قال ذا المنزلة على الاصل وما فيه صدريه (الرض) الترك  
 والروافض كل جند تركوا قائدهم والرافضة الفرقة منه وفرقة من شعبة الكوفة بابهوا زيد بن علي وهو ممن  
 يقول بجواز امامة المفضول مع قيام الفاضل ثم قالوا له تبرأ من الشيخين فأبى وقال كما أوزيري جدي فتركوه  
 ورفضوه وأرفضوا عنه والنسبة رافضي (الروية) هي في الاصل مهووزة من روى فى الامر اذا نأى وتفكر وهي  
 تكون قبل العزيمة وبعد البدية وقد أحسن من قال بدية تحمل غرى المعاني اذا انفلقت فتكفيه الروية  
 والرواية نعم حكمها الراوى وغيره على غير الازمان والشهادة تخص المشهود وعليه ولا تتعداهما الا بطريق  
 التبعية المحضة (الراف) بالضم دم خارج من الالف وقاص الخنى الراف والى على الخارج من السيلين  
 قيل لا حاجة للخنى الى هذا القياس للاستغناء عنه بخصوص النص وهو حديث من قاه أو عرف فليسوا ولم  
 يقل الشافعي بنقض الوضوء بالى والراف لضعف هذا الحديث عنده (الرجس) الشمر والمستقذر طبعا (والجسم) أكثر ما يقال  
 العذرة والتن والرجس والجسم متقاربان لكن الجسم أكثر ما يقال في المستقذر طبعا (والجسم) أكثر ما يقال  
 في المستقذر عطلا وشرا (الربض) هو اذا أضيف الى مدينة يراد به حوالها واذا أضيف الى الفم يراد ما واهها  
 واذا أضيف الى رجل يراد به امرأته وكل ما يأوى اليه (الرتق) هو اتحاد الشيء واجتماعه والفتق اقترافه والرتق  
 بالاسكون ما يمنع من دخول الذر في الفرج من غدة غليظة وألم أعظم والفتق بالتحريك ضيق الفرج خلقه  
 بحيث لا يدخل الذكر فيه (الركن) الصوت الخنى وأصل التركيب هو الخفاء (والركن) هو اسم لما تحت الارض خلقه  
 أو بدن العباد غير أنه حقيقة في المعدن ومجاز في الكثر عند التقيد يقال عنده كثر العلم والمعدن اسم لما يكون  
 فيها خلقه والكثر اسم لمعدن العباد والسيوب دفين أموال الجاهلية (الراب) اسم لثمر النخلة في المرتبة الخامسة  
 مركبان القشر والعم والماء ويسمى الثمر أيضا وان كان اسم الثمر هاء في المرتبة السادسة فصارا كسعين لما في المرتبة  
 الخامسة واذا زال عنه جزء وهو الماء واسم وهو الرطب في المرتبة السادسة بالخفاف بقى اسم آخر وهو التمر وجرآن  
 آخران وهما القشر واللحم (الرأى) اعتقاد النفس أحد النقيضين من غلبة الطن وعلمه يرونهم عليهم وأى  
 العين أى يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدة العين عليهم وقال بعضهم الرأى هو اجالة الخاطر في المقدمات التي  
 يرجى منها اتاج المطلوب وقد يقال للقضية المستنتجة من الرأى رأى ويقال لكل قضية فرضها فافرض رأى  
 أيضا (الرجل) معروف وانما هو اذا احتلم وشب أو هو رجل ساعة ولد وفي القاموس اذا بلغ خمسة أشبار فهو  
 رجل واسم الرجل شرا موضوع للذات من صنف الذكور من غير اعتبار وصف بمحاورة حد الصغر أو القدرة على  
 الجماعة وغير ذلك فيتناول كل ذكر من بنى آدم حتى دخل الخصى والصبي في آية الموارث الواردة باسم الرجل  
 والذكر كقوله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين وقوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة  
 ودخل الصبي في واقعه لا كلهم رجلا حتى يحنث لو كام صبيا أو خصيا (الرغد) هو أن يأكل ما شاء اذا شاء حيث  
 شاء (الروع) بالفتح الفزع وبالضم القلب والعقل (الرهن) هو ما يرهن والرهان في الخيل أكثر (الرمم) الأثر  
 بالرقم أقوى منه (الرفث) هو بالفتح الجماع وباللسان المواعدة وبالعين الغمز (الرق) بالفتح ما يكتب فيه بالكسر  
 الملك (الرباط) هو اسم للدهر يوطأ لأنه لا يستعمل الا في الخيل (الرمي) الالتقاء فوق الوضع والطرح والنبذ  
 بالذال الطرح لكن يغلب فيما يرمى وبالزاي يختص بلقب السوء عرفا والقذف يقال للالتقاء والوضع وكذلك  
 الرمي كقوله غلام رماه الله بالحسن ناعما ويستعار القذف للشتم والعيب كما استعير للمرى البعيد والالتقاء طريح  
 الشيء حيث تلقاه أى تراه ثم صار اسم لكل طريح وفي قوله فألقى السحرة سجدا تنبيه على أنه دهمهم ما جعلهم  
 في دهمهم غير المختارين ورميت فأخطأت خطأ وانما يصح رميت الى فلان فأخطأت لأن الرمي المقرون بالى



لا يقتضى الاصابة وبدونها يقتضى الاصابة ووريت بالسهم رعاية ورميا ووريت عن القوس وعليه ولا تقل بها  
 (الرواح) النزول من السير في آخر النهار للروح ويقال راح اذا دخل في وقت الغشاء (الرضاع) كالرضاعة بفتح  
 الواو وبكسر هاء شرب اللبن من الضرع أو الثدي ويقال أرضعت المرأة الطفل واسترضته تهايا، يتعدى الى مفعولين  
 قالوا وهكذا حكم كل مفعولين لم يكن أحدهما عبارة عن الاول (الروث) هو السرجين للفرس والجار مادام  
 في الكرش والخلى بالكسر للبقرة والبصرة للابل والخمر الطيور (الزهي) بالفتح مصدر وبالكسر الكلا (والراي)  
 بقية اللبن في الضرع (الركن) ركن الشيء ما لا وجود لذلك الشيء الابه ويطلق على جزء من الماهية كقولنا القيام  
 ركن الصلاة ويطلق على جميعها (الرواح) بالفتح الماء العذب وبالضم المنظر الحسن وبالكسر جمع وبان (الرقد) النوم  
 كقوله قادوا الرقد بينهما أو الرقاد خاص بالليل (الرابط) هو اللفظ الدال على معنى الاجتماع بين الموضوع والمحول  
 (الرمص) بالتحريك وسخ يجتمع في موق العين جامدا فان سال فهو رمص (الرفق) التوسط واللطفة في الامر  
 والرفقة يقال لاقوم ماداموا مضجين في مجلس واحد ومسير واحد واذا تفرقوا ذهب عنهم اسم الرفقة ولم  
 يذهب عنهم اسم الرفيق (الرم) هو الشيء البالي والرمة تختص بالعظم (الرقبة) هي ذات مرقوق يملوك سواء كان  
 مؤنثا أو كافر اذا كرا أو أنثى كبيرا أو صغيرا (الرغبة) رغب فيه أراد بالحرص عليه (وهه) عرض تزهدا ولم يشتهر  
 تعديتها بالي الا ان تضمن معنى الرجوع أو يكون معنى الرغبة الرجاء والطلب (الركبة) هي للبرذات الماء والزاوية  
 هي للابل حاملات الماء (الرواق) هو ستر يمد دون السقف يقال بيت مروق (الراهن) هو جبل بالهند هبط  
 عليه آدم عليه السلام (الروض) أرض مخضرة بقا نواع النبات (والروضة بقية ماء الخوض) (رب) كلمة لتقليل  
 وتكثير الاول مجاز والثاني حقيقة مرغوبة (والثقليل أبدأ والتكثير دائما) أولها ما على السواء (أو) للتقليل  
 غالبا والتكثير نادرا أو بالهكس (أو) للتكثير في موضع المباهاة والتقليل فيما عداه أو لم توضع له ما يلبس متفادان من  
 سياق الكلام وللمهم العدد تكون تقيلا وتكثيرا وأما مصدر الكلام ككم ليكونها لانشاء التقليل وتختص  
 بنكرة موصوفة بصفة رد أو جملة اسمية كانت أو فعلية وقد تدخل فيها التثنية دلالة على تأنيدها وقد تدخل  
 في مضمر فيبذل المضمير بنكرة منه مفعول به فخر به رجلا (ولا يليها الا الاسم) فاذا اتصلت بها ما الكافة غيرت حكمها  
 ووليها الفعل فخور بما جاء في رجل لأن التركيب ينزل الاشياء عن أصولها ويخفها عن أوضاعها وورسومها  
 وهكذا قل وطال (رويدا) أي مهلا ورديدك عمر أمهله وانما تدخله الكاف اذا كان بمعنى أفعول ويكون لوجوه  
 أربعة اسم فعل فخور رويدا عرا وصفة فخور سار سار رويدا أو حال فخور سار اقوم رويدا اتصل بالمرقة فصار حالا  
 لها ومصدر فخور رويدا عرا وبالإضافة (رب العالمين) الخلق كلهم (رشد) اصله لاح أو خيرا (رجس) سخط (ريية)  
 شك (رفقا غبارا) (فراغ الى آلهتهم فذهب اليها في خفية) (راودوه عن ضيقة قصده والعجور بهم) (من راق من  
 رقيه عيابه من الرقبة أو من رقي بروحه ملائكة الرحمة أو ملائكة العذاب من الرقي (ردأ أي معينا) (والسماء  
 ذات الرجوع أي المطر) (يا قول رجلا مشاة) (رزق كريم) هي الجنة وكذا رزقنا حسنا (ارقيم الكتاب) (رواكد  
 وقوقا) وربطنا على قلوبهم وقوقا بناها بالصبر (رهقا) زيادة في حساباتهم أو كبروا عتوا أو أصل الرهق غشيان الشيء  
 (رقيب عبيد ملك) عت حاضر رقيب عمله (من رباط الخيل اسم للخيل التي تربط في سبيل الله) (ورقيا فعل من الروية  
 أو من الرى الذي هو التهمة) (الرادقة النفخة الثانية) (روح القدس) الاسم الذي كان عيسى يحيى به الموتى (ربايون  
 علماء فقهاء) (بئس الرفد المرفود بئس اللعنة بعد اللعنة أو بئس العون المعان أو العطاء المعطى) (وأقرب رحا رحمة  
 وعطفا) (لا مآلاتهم وعهدهم راعون فائون بحفظها وأصلاحها) (الى ربوتنا أرضيت المقدس) (ريون رجال  
 رايصة زائدة في الشدة) (ركنا صوتا خفيا) (رجيم ملعون) (راعنا أي ليكن منك رعي لنا ومنار هلك) (والرعي  
 حفظ القبر لصحة) (رغد اسعة المعيشة) (ردما حبرا حصينا) (روا كبر من السد) (بركنه بجمعه وجنوده) (واترك  
 البصر وهو مفتوحا ذا الخوة واسعة أو ساكنا على هيئته) (رجت الارض حركت) (على رفرف وسائد أو غارق  
 (فروح فاستراحة) (وريجان ورزق طيب) (فنهار كويهم ممر كويهم) (وختر را كسا سا جدا) (لرجناك لقتلتك  
 برعي الحجارة أو بأصعب وجه) (من روح الله من فرجه وتنقيسه) (قل زله روح القدس يعني جبريل من حيث أنه  
 ينزل بالقدس من أي عياطه به نفوسنا من القرآن والحكمة والفيض الالهي) (زبد ارايا عاليا) (ان الله كان  
 عليكم رقيبا حافظا مطلا) (فأخذتهم الرجفة الزلزلة الشديدة) (بكل ربيع بكل مكان مرتفع) (تسعة وعط

نسبة أنفس (ردف لكم تبعكم ولحقكم) (رواسى جبلا شواخ) (من وبازيادة محزنة) (قد ورر اسيات ثاببات على  
 الاثافي) (كثاوت نقاشيا واحدا وحقيقة معقدة) (رشداه لاهتداء لوجوه الصلاح) (وربت وانتقمت) (من رحيق  
 شراب خالص) (الى الرشد الى الحق والصواب) (رنل القرآن اقرأه على نوذة وتبيين حروف بحيث يتمكن السامع  
 من عدها) (ملشاه ركبك سلكك) (رشد اخيرا) (رضيت لكم الاسلام اختبرته) (الذي حاج ابراهيم في ربه أى عمرو  
 (فصل الزامى) كل ما فى القرآن من الزور فهو الكذب مع الشريك الا منكر من القول وزور فانه كذب بلا  
 شرك) كل ما فى القرآن من زكاة فهو المال الا وحنا من لانا وزكاة فان المراد الطهارة) كل ما فى القرآن من  
 الزينغ فهو الميل الا واذ غاغت الابصار فان معناه شخصت) كل كتاب غليظ الكتبة يقال له زيور) كل ما يعترن  
 باخر مما تلاه أو مضاد يقال له زوج وتقول عندى زوجان من الحمام تعنى ذكر أو أنثى وكذلك كل اثنين لا يستغنى  
 أحدهما عن صاحبه وزوجه امرأه وبامرأة وكذا تزوجت امرأه وبامرأة وقيل لا يتعدى بواسطة حرف الجر  
 الا باعتبار ما فى ضمنه من معنى الاتصال والاصاق ولا يتعدى عن وان كثر ذلك فى كلامهم واهل ذلك من اقامة  
 حرف مقام حرف كما قاله الكوفية وذا غير عزير عند البصرية والقرآن كله على ترك الهاء فى الزوجة نحو اسكن  
 أنت وزوجك الجنة قال الراغب ولم يحى فى القرآن وزوجناهم حورا كما يقال تزوجته امرأة تنهى اهل أن ذلك  
 لا يكون على حسب التعارف فيما بيننا بالمتناكة) (صكك) نبي يزداد فهو يزكو زكاة ويسمى ما يخرج من المال  
 للمساكين بإيجاب الشرع زكاة لانها تزيد فى المال الذى يخرج منه وتوفره وتقيه من الاثافي) (والثابت بدليل  
 قطعى أصله والمقدار باخبارا لا حاد ولذلك أطلق عليها لفظ الواجب) كل نبي يتحرك وزال عن مكانه فهو الزائل  
 (الزمان) هو عبارة عن امتداد موهوم غير قار الذات متصل الاجزاء يعنى أى جزء يفرض فى ذلك الامتداد  
 لا يكون نهاية لطرف وبداية لطرف آخر او نهاية لطرفا على اختلاف الاعتبارات كانه قطعة المفروضة فى الخط المتصل  
 فيكون كل آن مفروض فى الامتداد الزمانى نهاية وبداية لكل من الطرفين قائمة بهما) (والزمان عند ارسطو  
 ومتابعيه من المشائين هو مقدار الفلك الاعظم الملقب بالفلك الاطلس لخلوه عن النقوش كالشوب الاطلس ان  
 صبح والآن الذى هو حد الزمانين الماضى والمستقبل نهاية الزمان) (ونهاية الشئ خارجة عنه والزمان من أقسام  
 الاعراض وليس من الشخص فانه غير قار والحال فيه قار والبداهة حاكمة بأن غير القار لا يكون متصفا للقار  
 وكذا المكان ليس من الشخصات لان المتكهن ينقل اليه وينقل منه والشخص لا ينقل عن الشخص ومعنى كون  
 الزمان غير قار تقدم جزء على جزء الى غير النهاية لانه كان فى الماضى ولم يبق فى الحال والزمان ليس شيا معينا يحصل  
 فيه الموجودات بل كل شئ وجد وبني أو عدم وامتد عدمه أو تحرك وبقي جزئيات حركته أو سكن وامتد سكونه  
 وحصل كل واحد من الامتداد هو الزمان قال افلاطون ان فى عالم الامر جوهر ازل لا يتبدل ويتغير وينجدد  
 ويضمحل بحسب السبب والاضافات الى المتغيرات لا بحسب الحقيقة والذات) (ومنه الماضى والمستقبل والحال  
 وبه التقدم والتأخر) (وذلك الجوهر باعتبار نسبة ذاته الى الامور الثابتة يسمى سرمديا) (والى ما قبل المتغيرات  
 يسمى دهر) (والى مقارنتها يسمى زمانا) (ولا استحالة فى أن يكون الزمان زمانا عند المتكلمين الذين يعرفون  
 الزمان بالتجدد الذى يقدر به متجدد آخر كما بين فى محله) (والزمان المسمى قدمه عند الفلاسفة هو الآن السيمال  
 وهو أمر بسيط لا تركيب فيه) (خلق الله الزمان لئلا مظلما ثم جعل بعضه نهرا باحداث الاشراق لابقام بعض  
 الزمان على ظلامه وبعضه مضيا والعبرة فى محي الزمان بوجود أوله وفى مضيه بوجود آخره وانتهاء آخر أجزائه  
 (الزيادة) هى أن ينضم الى ما عليه الشئ فى نفسه شئ آخر وهى بمعنى الزيادة الآن الزيادة لا يستعمل متمديا  
 الى مفعولين بل يتعدى الى واحد لانه مطاوع زاد تقول زادنا الله النعم فازددناها) (وهو أبلغ من الزيادة  
 كالاكتساب والكسب) (والزيادة تلزم وقد تتعدى بعن كما تتعدى بعلى لان نقص يتعدى به وهو نظيره والمفعول  
 الثانى من باب زاد يجب أن يكون بحيث يصح اضافته الى المنصوب الاول) (ويكون اضافته حقيقة على خط قوله  
 تعالى فزادهم الله مرضا وزاده خبرا وزاده ما لا أى مرضهم وخبره وماله والشئ لا يوصف بالزيادة الا اذا كان  
 الزائد مقدرا بمقدار معين من جنس الزيد عليه مثل قولك أعطيتك عشرة أمنا من الخنطة وزيادة وكذا النقصان  
 والكثرة والقلة وهذا هو القياس وقد تنقق الزيادة من غير جنسه أيضا استحسانا كما فى قوله تعالى للذين أحسنوا  
 الحسنى وزيادة) (فان الحسنى الجنة والزيادة عليها شئ يغاير لكل ما فى الجنة وهو الزينة قال الله تعالى فى زحرج

عن النار وأدخل الجنة فقد فاز (ومن قال هذا لأى فوز أعظم من دخول الجنة فقد بنى على مذهب الاعتزال  
والزيادة كما تستعمل بمعنى الزائد المسترد وهو المعنى المشهور كذا تستعمل فيما يتم به الشيء ويكمل بل في  
عين النكاح (والزائد في كلامهم لا بد وأن يفيد فائدة معنوية أو لفظية والا كان عبثا ولغوا) فالمعنوية تأكيدي  
للمعنى كافي من الاستغراقية والباء في خبر ما وليس (واللفظية تزيين اللفظ وكونه بزيادة أخصص أو مهيأ لاستقامة  
وزن أو تحسين مجبج أو غير ذلك) وقد تجتمع الفائدةان في حرف وقد تنفرد احدهما عن الأخرى ولا يصح في  
الكلام المجتزأ معنى الزيادة التي تكون لغوا بل المراد بها أن لا تكون موضوعا لمعنى هو جزء التركيب وانما تفيد  
وثاقه وقوة للتركيب كما قاله بعضهم في قوله تعالى أأمن أهل القرى ان هذه الهمزة معجمة مزيدة لتقرير معنى  
الانكار والتقرير اراد انهم مقعمة على المعطوف مزيدة بعد اعتبار عطفه لانهم مزيدة بمنزلة حرف العطف  
غير مذكورة لا فائدة معناها والزيادة والالفاء من عبارات الكوفيين والقلة والحشو من عبارات البصريين  
(والزائد يوجب في كل عارض ولا يلزم في كل زائد عارض) والعرب تزيد في كلامهم أسماء وأفعالا لا لاسم في قولنا  
يسم الله فانه انما أردنا باسم معنى الله واسم معناه الله فكأنه قال بالله لكنه لما أشبه القسم زيد فيه الاسم وكذا  
المثل في قوله تعالى فأولوا سورة من مثله وشهد شاهد على مثله أى عليه وعما زاد من الأفعال قوله تعالى أم تنبؤنه  
بما لا يعلم في الأرض أراد والله أعلم بما ليس في الأرض وقوله كيف نكلم من كان في المهد وقوله فأصبحوا  
خامسين لانهم يرجون فيه الفرج من علة تزداد بالليل (ومن سنتهم النقص أيضا من عدد الحروف بقولون درس  
المبار يدون المنازل وليس شئ على المنون بخيال أى بجبال الزعم) بالضم اعتقاد الباطل بلا تقول (وبالفخ  
اعتقاد الباطل بقول وقيل بالفخ قول مع اللظن وبالضم ظن بلا قول ومن عادة العرب أن من قال كلاما وكان  
عندهم كاذبا قالوا زعم فلان وقال شريح لكل شئ كنية وكنية الكذب زعم وفي الأنوار الزعم ادعاء العلم بالشئ  
ولهذا يتعدى الى مفعولين كقوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا وقد جاء في القرآن في كل موضع ذمما  
للقائلين وقد يستعمل بمعنى قال يجزأ عن الكذب كقول أم هانئ للنبى عليه الصلاة والسلام يوم فتح مكة زعم  
ابن أمى نعتى عليا رضى الله عنه (الزمام) هو اللابل مانسته برؤسها من جبل ونحوه يقاد به والخطام بالسكسر  
هو الذى يخطم به البعير وهو أن يؤخذ جبل من ليف أو شعر أو كان فيجعل في أحد طرفيه حلقة يسلك فيها الطرف  
الأخر حتى يصير كالحلقة ثم يقاد البعير به (الزق) اسم عام في الظرف فان كان فيه لبن فهو رطب وان كان فيه  
سمن فهو نخى وان كان فيه عسل فهو عكة وان كان فيه ماء فهو شكة وان كان فيه زيت فهو حيت (الزبد)  
كالقتل الحديد والحجر يطلق عليهما ألوان يستعملان لخروج النار لى الحاجة والجمع زناد (الزيب) هو  
الدرهم الذى خطا به نحاس أو غيره فقلت صفة الجودة بقرده بيت المال لا التجار والنهر بركة هو ما رده التجار  
أيضا (الزنا) باقصر لغة حجازية وبالمتلفة نجدية والزنا بغير ياء بعد النون لغة نصيجة والأشهر في اللغة بالثبات  
الياء والزنية خلاف الرشدة (الزحير) بالحاء المقفلة استطلاق البطن بشدة (الزبيغ) الميل عن الصواب في الفهم  
والالحاد هو الميل عن الحق (الزهد) ضد الرغبة وزهده كنع وجمع وكبر زهدا وزهاده أى وهى في الدنيا وازهد  
في الدين (الزفير) هو اخراج النفس والشهيق رده (الزيارة) مصدر زرت فلانا أى لقيته بزيورى بالفخ أو قصدت  
زوره وهو أعلى المصدر (الزاكية) هى النفس التي لم تذب قط والزكبة هى التي أذبت ثم غفر لها (وقوله تعالى  
قد أظلم من تركى أى بالفعل وهو محمود وقوله فلا تركوا أنفسكم هو أعلم عن اتقى بالقول وهو مذموم شئ عنه  
تأديا للفتح مدح الانسان نفسه عقلا وشرا ولهذا قيل ما الذى لا يحسن وان كان حقا فقال مدح الرجل نفسه  
(زال) هى وأخوانه الثلاث كلها تافيه لحكم فاذا دخل عليها حرف النون زال نفيها وادفع نفي اثباتها (وزال  
ماضى يزال لا يزال قائم ما تآمان الا قول منهما معتدا الى واحد ومصدره الزيل والساني فاصروا مصدره  
الزوال وترفع المبتدأ وتنصب الخبر بشرط تقدم نفي أو نهي أو دعاء مثال النفي ولا يزالون مختلفين ان نبرح عليه  
اعا كفين ومنه تالله تفتؤن ذكر اذا الاصل لا تفتؤن ولا أبرح ومثال النهي كقوله

صاح شمر ولا تزال ذا كرامو تفتسيانه ضلال ميين

ومثال الدعاء كقوله ولا يزال منها لاجر عاتك القطر ويعمل هذا العمل دام لا غير بشرط تقدم ما المصدرية  
الظرفية نحو اعط ما دت مصيبا أى مدة دوامك مصيبا ولولم يتقدمها ما أو كانت مصدرية غير ظرفية لم تعمل



ولا يلزم من وجود المصدرية الظرفية وجود العمل المذكور بدليل قوله تعالى ما دامت السموات والارض  
اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط ولا توجد الظرفية بدون المصدرية وأما كان وباقي أخواتها السبع  
فإنها تعمل هذا العمل من غير شرط (زيد) هو لفظ موضوع للفرد المشخص المحل لأعراض ~~كثيرة~~ مختلفة  
هذا هو الاوفق لاذهان العوام الواضعين أهلاما مخصوصة لآبائهم وقيل انه موضوع للماهية مع تشخصه  
وتعيينه الذي اختلف علماء الكلام في كونه موجودا للفرد المشخص بالعوارض اذ لو كان موضوعا له لما صح  
وضعه لما لم يعلم بشخصه والوضع لما لم يعلم بشخصه كـ ~~شيرا~~ لا ترى الآباء يسعون أبناءهم المتولدة في غيبتهم بأعلام  
(زه) بالكسر والسكون كلمة تقولها الجماع عند استئصال شيء وقد تستعمل في التكلم كما يقال لمن أساء أحسن  
(زكـ كـ رياء) ويقصر وكعري ويخفف علم فان مددت أو قصرت لم تصرف وان شددت صرفت وتثنية  
المدود زكريا وان والجمع زكريا ون وفي الجمع زكريا ون وتثنية المقصور زكريان  
ورأيت زكريين وهم زكريون (الزراع) هو طرح الزرعة بالضم وهي البذر بالذال المجعلة وهو ما عزل  
للزراعة من الحبوب فوضعه المزرعة مثلثة الراء لأنها مجاز حقيقة الانبات ولهـ هذا قال عليه  
الصلاة والسلام لا يقولن أحدكم زرع بل حرث أي طرحت البذر (فان زلتم أي ملتم عن الدخول  
في السلم) قتلت قدم زلة المقدم خروجها من الموضع الذي ينبغي ثبوتها فيه (زفيرأين وتنفس شديد  
(زهوفا ذاهبا أو مضجعا غير ثابت (زبر الحديدة قطع الحديد (مازـ كما ما هتدي (زنيـم ظالم  
وعن ابن عباس هو ولد الزنا (زيلنـا يزننا بلفظ جبر (زخرفا ذهابا (زخرف عن النار بهـ عنها (الزقوم شجرة نزل  
أهل النار) ونور اخضر فاعن الحق) اذ النفوس تزوجت قرنت بالابدان (زيكا طاهر من الذنوب (زيدا هو وضـر  
الغلمان) وكنتم أزواجا ثلاثة أي قرناء ثلاثة (وزوجناهم مجورعين أي قرناهم بهن) احشروا الذين ظلموا  
وأزواجهم أي أقرانهم المقتدين بهم في أفعالهم أو الارواح بأجسادها على ما نبه عليه في قوله ارجعي الى ربك أي  
صاحبك في أحد التفسيرين أو النفوس بأعمالها جسمانية عليه في قوله يوم تجد كل نفس ما عملت (زما أفاجا  
متفرقة بعضها في أثر بعض (من زخرف من ذهب (أخذت الارض زخرفها تزينت بأصناف النبات وأشكالها  
والوانها المختلفة (وزلفا من الليل وساعات منه قريية من النهار) وأنا به زعيم كقيل (في قلوبهم زيف عدول عن  
الحق (زاعجت الابصار مالت عن مستوى نظرها حيرة وشغوصا (زكاة طهارة (زاهق هالك (من كل زنج  
كريم من كل صنف ~~كثيرة~~ المنفعة (زبرة واحدة صيحة واحدة (وزرابي موبط فاخرة (قد أفلح من زكاهـ  
أنعمها بالعلم والعمل (وززلوا زلازا عظيما (زلات الارض زلزالها اضطرابا (فصل السين)  
كل سلطان في القرآن فهو حجة (كل منزلة رفيعة فهي سورة وسورة القرآن تمزج ولا تمزج في همزها جعلها من  
السور وهو ما بقي من الشراب في الاناء كأنها قطعة من القرآن ومن لم يهمزها جعلها من المعنى المتقدم وسهل  
همزها وقيل من سور البناء أي القطعة منه أي منزلة بعد منزلة وقيل من سور المدينة لاحتياها بآياتها ومنه  
السور وقيل بارتفاعها لأنها كلام الله والسورة المنزلة الرفيعة قال

ألم تر أن الله أعطاك سورة \* ترى كل ملك دونها يتدب فكل سورة من القرآن بمنزلة درجة رفيعة ومنزل  
عال يرتفع القارى منها الى درجة أخرى ومنزل آخر الى أن يستكمل القرآن وحدها قرآن يستقل على أي ذى  
فاتحة وخاتمة (وسور البناء يجمع على سور بكسر الواو) (وسورة القرآن تجمع على سور بفتحها) كل سورة فيها آياتها  
الناس وليس فيها كلافهـ مدنية (وكل سورة في أولها حروف المعجم فهي مكية الا البقرة وآل عمران (وفي الرعد  
اختلاف (وكل سورة فيها قصة آدم فهي مكية سوى البقرة (وكل سورة فيها ذكر المناقبة فهي مدنية سوى  
سورة العنكبوت وقال ابن هشام عن أبيه ان كل سورة ذكر فيها الحدود والقوانين فهي مدنية (وكل ما كان فيه  
من ذكر القرون الماضية من الأزمنة الخالية فهي مكية (وعن ابن عباس الحواميم كلها مكية (وقال بعضهـ  
كل ما نزل في أي موضع نزل حين كان متوطنا بالمدينة فهو مدني الا أن يكون نزوله بمكة والاصطلاح على أن كل  
ما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعد الهجرة فهو مدني سواء نزل في البلد حال الإقامة أو في غيرها حال السفر  
(كل ما في القرآن من مخففة والاستهزاء الا مخربا في الزخرف فان المراد التفسير والاستخدام (كل سكتة  
في القرآن فهي طمأينة الا التي في قصة طالوت فانها شيء كرس الهزلة جناحان (كل صغير في القرآن فهو

النار والوقود الا في ضلال وسعر فان المراد البناء ( كل حرام قبيح الذي يلزم منه العار لغير الكلب والخنزير فهو  
 سميت ( وقيل السميت بالغة في صفة الحرام يقال هو حرام لاسمعت ( وقيل السميت الحرام الظاهر ( كل ما أتى  
 الى الشيء فهو سمي له ( كل عمل صالح قدمته فهو فرط لك وكل من تقدمك من آبائك وقرابتك فهو سلف ( كل جلد  
 مدبوغ فهو سبت ( كل ماله ناب وبعدد على الناس والدواب فيقتربها فهو سبيع بضم الباء ( كل دهن عسر من  
 حب فهو سليط ( كل دواء يؤخذ غير معجون فهو سوف بالفتح ( كل ما يقتل به فهو سلاح ( كل ما يسكن اليه وفيه  
 الانسان من صوت طيب فهو سماع ( كل ما لطف مأخذه ودق فهو سحر بالسكسر ( كل ما يسكن اليه وفيه  
 وينتأثر به فهو سكن ( كل أفق من الاتفاق فهو سماء كما أن كل طبقة من الطباق سماء ( كل لوح من السفينة  
 فهو سقيقة وهي الصفة ( كل رافع رأسه فهو ساعد ( كل شيء وصلت به الى موضع أو حاجة تريد هان فهو سبب  
 ( ويقال للطريق سبب لانك بسببه تصل الى الموضع الذي تريد ( كل شيء أسكت به صيا أو غيره فهو سكتة بالضم  
 وأما السكتة بالفتح فهو نوع من الداء ( كل من ولي شيأ على قوم فهو ساع عليهم ( كل واحد من ولد يعقوب فهو  
 سبط وكل واحد من ولد اسمعيل فهو قبيلة والسبط الزيادة في كل شيء وهو أيضا شجرة واحدة لها أغصان كثيرة  
 وهو أيضا ولد الولد والجمع أسباب وقطعناهم اثني عشرة أسباطا أي أئمة وجماعة وانما فسر بالجمع ولا يفسر  
 العدد بعد العشرة الى التسعة والتسعين الا الواحد يدل على الجنس كما نقول رأيت اثني عشرة امرأة  
 ولا نقول نساء لانه لما قصد الامم ولم يقصد السبط نفسه لم يجز أن يفسره بالسبط نفسه ولكنه جعل الاسباط  
 بدلا من اثني عشرة وهو الذي يسميه الكوفيون الترجمة فهو منصوب على البدل لا على التمييز ( السمع ) بالفتح  
 والسكون حس الاذن والاذن أيضا ما رقرق فيها من شيء تسمعه وهو قوة مرتبة في العصبية المنبسطة في السطح  
 الباطن من صمماخ الاذن من شأنهم أن تدرك الصوت المحرك للهواء الراكد في مقعر صمماخ الاذن عند  
 وصوله اليه بسبب ما والسمع قوة واحدة ولها فعل واحد وهذا لا ينطبق الا على الانسان في زمان واحد كلامين والاذن  
 محله ولا اختيارا فيها فانه فان الصوت من أي جانب كان يصل اليها ولا قدرة لها على تخصيص القوة بدارك  
 البعض دون البعض بخلاف قوة البصر اذا لها فيه شبه اختيار فانها تتحرك الى جانب مرتى دون آخر وبخلاف  
 الفؤاد أيضا فان له نوع اختيار يلتفت الى ما يريد دون غيره ( والسمع قديم بعينه تارة عن الاذن نحو ختم الله على  
 قلوبهم وعلى سمعهم وتارة عن فعله كالسمع نحو انهم عن السمع لم عزولون وتارة عن الفهم نحو سمعنا وعصينا  
 وكل موضع أثبت السمع للمؤمنين أو نفي عن الكافرين أو حث على تحريمه فالقصد به الى تصور المعنى والتفكير فيه  
 نحو وفي آذانهم وقر ( والسمعة بالضم والسكون السماع وكل حكمه هيئة والسمع بالكسر الذكر الجليل وما فيه  
 رياء ولا سمعة بضم ويحرك وهي ما توهب ذكره ليرى ويسمع ( وسمع الادراك متعلقه الاصوات نحو قد سمع الله قول  
 التي تجادلن في زوجها وأما قول الشاعر وقد سمعت بقوم يمدون فلم اسمع بذلك لاعلموا لا جودا  
 فيجهدون ليس صفة اقوم بل هو منزلة يقول في سمعته يقول لان ذوات المقوم ليست بمجموعة بل المجموعة ههنا  
 الجود وسمع الفهم والعقل متعلقه المعاني ويعدى بنفسه لان مضمونه يتعدى بنفسه كقوله وقولوا انظروا واسمعوا  
 ( وسمع الاجابة يتعدى باللام نحو سمع الله لمن حده وسمع القبول والانقياد يتعدى عن كاي يتعدى باللام  
 نحو سمعوا عن الكذب وهذا بحسب المعنى واذا كان السباق يقتضي القبول يتعدى عن واذا اقتضى الانقياد  
 يتعدى باللام والصحيح أن سمع لا يتعدى الا الى مفعول واحد والفعل الواقع بعد المفعول في موضع الحال ففني  
 سمعته يقول أي سمعته حال قوله كذا وسمعت حديث فلان يفيد الادراك وسمعت الى حديث فلان يفيد الاصغاء  
 مع الادراك وسمعت الى أي اسمع مني كذا سماع كقطاع والسماع أعم لغة من مخاطب اذا الحاضر هو المخاطب  
 الذي يوجه اليه الكلام والسماع بعم له ولسا ترا مخاطرين في المجلس وفي العرف يطلق السماع على المخاطب  
 بحيث ينزل منزلة المرادف له وقد يجعل السماع الذي لا يخاطب غائبا والغائب الذي ارسل اليه الكتاب مخاطبا  
 والسماع قد يطلق ويراد به الادراك كما في الادراك لجماعة الاذن وقد يطلق ويراد به الانقياد والطاعة وقد يطلق  
 به في الفهم والاحاطة ومنه سمعت كلام فلان وان كان ذلك مبلغا على لسان غيره ولا يكون المراد به غير الفهم  
 لما هو قائم بنفسه بل الذي هو مدلول عبارة ذلك المبلغ واذا عرف ذلك فمن الجائز أن يسمع موسى كلام الله القديم  
 بمعنى أنه خلق له فهمه والاحاطة به اما بواسطة أو بغير واسطة والسماع بهم هذا الاعتبار لا يستدعي صوتا ولا حرفا

(والسمع في أهل الحديث إذا عدى بمن يكون قارئ الحديث الشيخ) وإذا قرأ أحد على الشيخ وسمع غيره عدى  
 على فيقول الشيخ سمع فلان على (وسمعا وطاعة على إضمار الفعل ويرفع أى أمرى ذلك والمراد بالسماعي  
 ما لا قاعدة له يعرف بها كجاء أن القياسي ما له ضابط كلّي به (النية) بالضم والشدّيد الطريقة ولو غير مرضية  
 وشرعاً اسم للطريقة المرضية المسلوكة في الدين من غير اقتراض ولا وجوب (والمراد بالمسلوكة في الدين ما سلكها  
 رسول الله أو غيره من هو علم في الدين كالصلاة ورضي الله عنهم لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بفتى وسنة  
 الخلفاء الراشدين من بعدى وفي غاية البيان السنة هي ما في فعله ثواب وفي تركه عتاب لا عقاب وهذا التعريف  
 أبعد ما طرى ومقبل هي الطريقة المسلوكة في الدين فبها نظر انتهى (وعرفاً بلا خلاف هي ما واطب عليه  
 مقتضى نبياً كان أو ولياً وهي أعم من الحديث تناولها للفعل والقول والتقرير) والحديث لا يتناول إلا القول  
 (والقول أقوى في الدلالة على التشرع من الفعل لا محال فقال الفعل اختصاص به (والفعل أقوى من التقرير  
 لأن التقرير بطرقه من الاحتمال ما لا بطرق الفعل الوجودي) ولذلك كان في دلالة التقرير على التشرع  
 خلاف (ومطلق السنة لا يقتضي الاختصاص بسنة رسول الله فإن المراد به في عرف المشرعة طريقة الدين  
 ما للرسول بقوله وفعله أو للصّابة (وعند الشافعي مختصة بسنة رسول الله وهذا بناء على أنه لا يرى  
 تقليد الصّابة (والسنة الطريقة المسلوكة المتبعة فلا يطلق اسم السنة على طريقةهم إلا بالهناز فيتعين الحقيقة  
 عند الإطلاق) وعند المالكي واجب تقليد الصّابة كانت طريقةهم متبعة طريق الرسول فلم يدل إطلاق السنة  
 على أنه طريقة النبي وقد تطلق السنة على الثابت بما كادى عن أبي حنيفة أن الترسنة وعليه يحمل قولهم  
 عبادان اجتماعاً أحدهما فرض والاخر سنة أى واجب بالسنة (والسنة بمعنى الطريقة المسلوكة في الدين تنظم  
 المستحب والمباح بل الواجب والفرض أيضاً والسنة لمصلحة بخلافها فافهم مقابلة للاربع المذكورة  
 والسنة موقوفة ويلازم تركها ومحتاج الى التبعة بلفظ السنة بخلاف النقل في ذلك كله وسنة الهدى أى  
 مكمل الدين ويقال لها السنة الموكدة كالآذان والاقامة والسنة الرواتب حكمها كالواجب المطالبة  
 في الدنيا الآن تارك الواجب بمقاب و تاركها يعاتب وهو المشهور لكن في المسعودية من اعتقد ولم يعمل  
 فهو ومن علم وفي التلويح ترك السنة الموكدة قريب من الحرام فيه حتى حرمان الشفاعة اذ معنى القرب  
 الى المطرمة أنه يتعلق به محذورون استحقاق العقوبة بالنار (والسنة الزائدة على الهدى كاذان القاعد المنفرد  
 والسوا والوصلة الليل والنوافل المعينة والافعال المعهودة في الصلاة وفي خارجها لا يعاتب تاركها كلندب  
 والتطوع وسنة العين كالرواتب والاعتكاف وسنة الكفاية كسلام واحد من جمع وسنة عبادة وتبائع كالإطلاق  
 في طهر بلاوط وسنة المشايخ كالعدد التسع في الاستبائك (وأما النقل فهو ما فعله النبي مرة وتركه أخرى  
 والمستحب دون السنن الزوائد لا شترائط المواظبة فيها والادب كالنقل) وسنة النبي أقوى من سنة الصّابة لا ترى  
 أن التراخي في رمضان سنة الصّابة فانه لم يواظب عليه رسول الله بل واطب عليها الصّابة وهذا مما يندب  
 الى تحصيله ويلازم على تركه ولكنه دون ما واطب عليه الرسول والمواظبة لم تثبت الوجوب بدون الأمر بالفعل  
 أو الانكثار على التارك كما قاله المبسوط البكري والسني منسوب الى السنة - حذف التاء بالنسبة - والآن تأنيهم  
 سنة الاولين أى معانية العذاب (والسنة بالفتح والتخفيف غالب استعمالها في الحول الذي فيه الشدة والجذب  
 بخلاف العام فان استعماله في الحول الذي فيه الرخاء (والسنة مقدار قطع الشمس البروج الاثنى عشر) وفي  
 عرف الشرع كل يوم الى مثله من القابل بالشهور الهلالية (والعام من أول المحرم الى ذى الحجة) والشهر مقدار  
 حلول القمر المائل الثمانين والعشرين (وقد يهيج بمعنى الهلال لانه يكون في أول الشهر) والسنة بالكسر  
 والتخفيف ابتداء النعاس في الرأس فاذا خالط القلب صار نوماً (وفي قوله تعالى لا تأخذوا سنة المنافقين أقول  
 انما هو الخاص وثانياً العام ويعرف ذلك من قوله لا تأخذوا أى لا تغلبه فلا يلزم من عدم أخذ السنة التي هي  
 قليل من نوم أو نعاس عدم أخذ النوم (ولهذا قال ولا نوم بتوسط كلمة لا تنصصها على تحول النقي اكل منها  
 (لكن بقي الكلام في عدم الاكتفاء بنفي أخذ النوم قال بعضهم هو من قبيل التبدل من الاعلى الى الأدنى كقوله  
 تعالى لمن يستنكف المسيح ان يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون وقيل هو من قبيل الترفي فالقائل بالتدلى نظر  
 الى سلب السنة لانه أبلغ من سلب النوم والقائل بالتدلى نظر الى سلب أخذها لانه ليس بأبلغ من سلب أخذها



لما فيه من القوة (والحق أن المراد به ان اتقاء عروض شيء منهما له تعالى لالانها ما قصر ان بالنسبة الى القوة  
الالهية فانه بمنزل عن مقام التزيه (وتقديم السنته للمحافظة على ترتيب الوجود الخارجى) (السين) هي  
اذا دخلت على الفعل المستقبل وفصلت بينه وبين أن التي كانت قبل دخولها من ادوات النصب فيرفع حينئذ  
الفعل وينقل عن أن كونها الناصبة للفعل الى أن تصير المنخفضة من النقلة (وذلك كقوله تعالى علم أن سيكون  
منكم مريض أي علم أنه سيكون ويقال لها حرف تنفيس لانها تنقل المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى  
الواسع أي الاستقبال (وتجى ما كان كالمطلب والتحويل والا صابة على صفة والاعتقاد والسؤال والتسليم  
والوقف بعد كاف المؤنث نحو اكرمكس ونسبى سين الكساسة وتجى للتلطيف كما في قوله تعالى فسنبسره  
للسرى والمراد بالتلطيف تزيين الكلام بمعنى أن لا يكون نصافي المقصود بل يكون محملا لغيره فهو كالنبي  
الرفيق الذي يمكن تفسيره ويسهل ويقابل الكثيف بمعنى ان يكون نصافي المقصود لانه لا يمكن تغييره فهو  
كالكثيف الذي لا يمكن فيه ذلك فالمقصود ههنا أن التيسير حاصل في الحال لكن أتى بالسين الدالة على الاستقبال  
والأخبار لتلطيف الكلام وترقيقه باحتمال أن لا يكون التيسير حاصل في الحال لتلكات تقتضى ذلك (والسين  
للاستقبال القريب مع التأكيذ كما ان سوف للاستقبال البعيد وسوف في قوله تعالى فسوف يصرون للوعيد  
لالتباعد) (والسين في الاثبات مقابلة لان في النبي ولهذا قد تتحضر للتأكيذ من غير قصد الى معنى الاستقبال  
(سوف) حرف معناها الاستئناف أو كلمة تسويق فيقال يمكن بعد ونسبته ممل في التهديد والوعيد والوعيد  
واذا أثبت أن تجعلها اسماء فونها وسوف كالسين وأوسع زمانا منها عند البصريين ومرادفها عند غيرهم  
وتفرد عن السين بدخول اللام فيها نحو وسوف يعطيك (والفالب على السين استعمالها في الوعد وقد  
تستعمل في الوعيد قال سيبويه سوف كلمة تذكر للتهديد والوعيد وينوب عنها السين وقد زاد ان في الوعد أيضا  
(سواء) اسم بمعنى الاستواء يوصف به كما يوصف بالصادر (ومنه قوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم) (وسواء  
الشيء وسطه) (ومنه في سواء الخليم) (واذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات) (ان ضمنت السين  
أو كسرتة قصرت فيها جميعا) (وان فتح مددت) (وسواء ما يفرد ويجمع ولا يثنى كضبعان للمذكر يجمع ولا يثنى  
(والصحيح أنه لا يثنى ولا يجمع لانه جرى عندهم مجرى المصدر) وهذا يحفظ ظولا يقاس عليه (والعرب قد تستغنى  
بالنبي عن النبي حتى يصير المستغنى عنه ساقطا من كلامهم البتة فن ذلك استغناؤهم بترك عن وذروا ودع  
وبسببان عن تثنية سواء ويجمع القلة عن الكثرة وغير ذلك واذا كان بعد سواء ألف الاستفهام فلا بد من ام مع  
الكلمتين اسمين كاتيا وفعالين تقول سواء على أزيد أم عمرو وسواء على أفت أم قعدت (واذا كان بعدها فعلا  
بغير ألف الاستفهام عطف الثاني بالاول وان كان بعدها مصدران كان الثاني بالاول او بالاول والآخر عطفها وكذا الفظة أباي  
فانه اذا وقع بعدها بالي همزة الاستفهام كان العطف بام والاول عطف بالواو والاضابط الكلى أنه ان حسن السكوت على  
ما قبل أو فهو من مواضع أو وان لم يحسن فهو من مواضع أم (وفي فعل التفضيل لا يعطف الا بام فلا يقال زيد  
أفضل أو عمرو) (وفي سواء أمر آخر اختص به وهو انه لا يرفع الظاهر الا أن يكون معطوفا على المضمر نحو مروت  
برجل سواء هو والعدم (فانه ان خفضت كان اعتا وفي سواء ضمير وكان العدم معطوفا على الضمير وهو تأكيذ  
وان رفعت سواء كان خبرا مقدا ما هو مبتدأ والعدم معطوف عليه) (وسوى بالكسر واقتصر ظرف من ظروف  
الامكنة ومعناها اذا أضيفت كفى مكانك وما بعد سوى مجرور وليس داخل فيها قبلها واذا أضيفت الى معرفة  
صارت معرفة لان اضافتها كإضافة خلفك وقد امكن بخلاف غير فانها تبقى على تنكرها (السؤال) (السؤال  
سأل بسأل منقلبة عن الواو فعلى هذا همزة سائل كهمزة خائف وأما السائل بمعنى السئال فهو منقلبة عن  
الياء وكذا ألف سال منه كما في باع وبائع والسؤال هو استدعاء معرفة أو ما يؤدي الى المعرفة أو ما يؤدي الى المال  
فاستدعاء المعرفة جوابه على اللسان واليد خليفة بالكتابة أو الاشارة واستدعاء المال جوابه على اليد واللسان  
خليفة لها ما بعد أو برد (والسؤال يقارب الامنية لكن الامنية تقال فيما قدر والسؤال فيما يطلب فيكون  
بعد الامنية والسؤال اذا كان بمعنى الطلب والافاس يتعدى الى مفعولين بنفسه واذا كان بمعنى الاستفسار  
يتعدى الى الاول بنفسه والى الثاني بمن تقول سألتك كذا وسألتك عنه سؤالاً ومسئلة وسألتك به أي عنه  
في القاموس سأله كذا وعن كذا وبكذا (وقد يتعدى الى مفعول آخر بالي لتضمين معنى الاضافة) (والسين الى

ما يسأل ومنه سؤال عام ومسمى (والسؤال للمعرفة قد يكون للاستعلام ونارة للتبكي وتارة لتعرف المسؤل  
وتبيته) (والسؤال اذا كان لتعرف تعذى الى المفعول الثاني نارة بنفسه وتارة بعين (وهو أكثر نحو ويسألونك  
عن الروح) (واذا كان لاستدعاءه مال فيعذى بنفسه نحو ويسألوا ما أنفقتم أو بمن نحو ويسألوا الله من فضله  
والسؤال كما تعذى بعين لتضمنه معنى التقبيل تعذى بالباء أيضا لتضمنه معنى الاعتناء كذا في أفوار التنزيل  
(وسؤال الجدل حقه أن يطابق جوابه بلا زيادة ولا نقص) (وأما سؤال التعلم والاسترشاد فحق المعلم أن يكون  
فيه كطبيب يفتري شفاء سقيم فيبين المعالجة على ما يقتضيه المرض لا على ما يحكيه المريض وقد يعدل في الجواب  
عمامة قضية السؤال تنبيهها على أنه كان من حق السؤال أن يكون كذلك ويسميه السكاكي أسلوب الحكيم  
وقد يبيى الجواب اعتم من السؤال للحاجة اليه مثل الاستدلال بالخطاب (كما في جواب وما تلك بينك يا موسى  
(واظهار الابتهاج بالعبادة والاستغفار على مواظبتها ايزداد غيظ المسائل كما في قول قوم ابراهيم ذهب  
امننا ما ننتظر لها عاكفين في جواب ما تعبدون) (نعلم من هذا أن مطابقة الجواب للسؤال انما هو الكشف عن  
السؤال ببيان حكمه وقد حصل مع الزيادة ولا نسلم وجوب المطابقة بمعنى المساواة في العموم والخصوص  
وقد تكون الزيادة على الجواب للتحريض كقوله تعالى قال نعم وانكم لمن المقربين وقد يبيى اقتص لاقتضاء الحال  
ذلك كما في قوله تعالى قل ما يكون لي أن أبذله في جواب انت بقرآن غير هذا أو بذله وانما طوى ذكر الاختراع  
للتبني على أنه سؤال محال والتبديل في امكان البشر وقد يعدل عن الجواب أصلا اذا كان قصد السائل التفتت  
فهو قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وقيل الاصل في الجواب أن يعاد فيه نفس السؤال  
ليكون وفقه نحو أنتك لانت يوسف قال أنا يوسف وكذا أنا فرتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا أفرنا هذا اصله  
ثم انهم أنواع عوض ذلك بجرف الجواب اختصارا وتركا للتركرا والسؤال مهاد في الجواب فلو قال امرأة زيد طاق  
وعبد حتر وعليه المشي الى بيت الله ان دخل هذه الدار فقال زيد نعم كان حاله لان الجواب يتضمن إعادة ما في  
السؤال ومن عادة القرآن أن السؤال اذا كان واقعا يقال في الجواب قل بلافاء مثل ويسألونك عن الروح  
ويسألونك عن الساعة ويسألونك عن الحميض ونظائرها فصيغة المضارع للاستحضار بخلاف ويسألونك عن  
الجبال فان الصيغة فيها للاستقبال لانه سؤال علم الله تعالى وقوعه واخبر عنه قبله ولذلك أقي بالقاء القصيدة  
في الجواب حيث قال فقل بنفسه هاري أي اذا سألوك فقل (السوء) بالفتح غلب في أن يضاف اليه ما زاد منه  
وبالضم جرى مجرى الشر وكلاهما في الاصل مصدر والسوء الشدة نحو يسوء ونسكسوء العذاب والعقر  
نحو ولا تمسوها بسوء والزانة نحو ما كان أبوك امرأ سوءا والبرص نحو بياض من غير سوء والشرك نحو ما كنا  
نعمل من سوء والشم نحو لا يجب الله الجهر بالسوء والذب نحو يعملون السوء بجهالة والضر نحو ويكشف  
السوء والقتل والهزيمة نحو لم ينسهم سوء ومعنى ينس نحو وهام سوء الدار ومقدمات الفاحشة من القبله  
والنظر بالشهوة (والسوء أي تأنيث الاسوء كالحسنى أو مصدر كالشئرى (السبب) الحبل وما يتوصل به الى غيره  
واعتلاق قرابة (والجمع اسباب واسباب السماء مراقيها او اوجها او ابوابها) (والسبب ما يكون وجود الشيء  
موقفا عليه كالوقت للملاحة) (والشرط ما يتوقف وجود الشيء عليه كالوضوء للصلاة) (وقيل السبب ما يلزم من  
عدمه العدم ومن وجوده الوجود بالنظر الى ذاته كالأزوال مثلا فان الشرع وضعه سببا لوجود الظهر) (والشرط  
ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته) (مثاله تمام الحول بالنسبة الى وجوب الزكاة  
في العين والماشية) (والسبب التام هو الذي يوجد السبب بوجوده) (والخوارج لا يفرقون بين السبب والشرط  
وكذا بين السبب والعلة فانهم ذكروا أن اللام للتعديل ولم يقولوا للسببية وقالوا أكثرهم الباء للسببية ولم يقولوا  
للتعليل وعند أهل الشرع يشتركان في ترتيب السبب والمعلول عليهما وفيقترا من وجهين أحدهما ان السبب  
ما يحصل الشيء عنده لابه والعلة ما يحصل به والثاني ان المعلول يتأثر عن علته بلا واسطة بينهما ولا شرط  
يتوقف الحكم على وجوده (والسبب انما يفيض الى الحكم بواسطة أو بوساطة ولذلك لا يتراخى الحكم عنه حتى  
توجد الشرائط وتنقضي الموانع وأما العلة فلا يتراخى الحكم عنها الا لا شرط لها بل متى وجدت أوجبت معلولها  
بالاتفاق وما يفيض الى شيء ان كان افضاؤه داعيا سجي علة والاسمى سببا محضا والعلة الشرعية فما كى العلة  
العقلية ابد الافتراقان الآن العلة العقلية وجبة واعلم ان الوسايط بين الاسباب والاحكام تنقسم الى مستقلة

وغير مستقلة فالمستقلة بضاف الحكم اليها ولا يتخلف منها وهي العلة وغير المستقلة منها حاله هو على قدر  
التأثير ومناسبة ان كان في قياس المناسبات وهو السبب ومنها ما لا مدخل له ولكن اذا اذعنهم بغير الحكم  
وهو الشرط وبهذا تبين ترقية العلة عن رتبة السبب ومن ثمة يقولون ان المباشرة تتقدم على السبب ويرجعهم  
ان المباشرة علة والعلة أقوى من السبب (ولا تحسب أن الشرط أضعف حالا وأنزل رتبة من السبب بل الشرط  
يلزم من عدمه العدم وهو من هذه الجهة أقوى من السبب اذا السبب لا ملازمة بينه وبين السبب انتفاء  
وتبونا بخلاف الشرط (والسبب والعلة) يطلقان على معنى واحد عند الحكماء وهو ما يحتاج اليه شيء آخر  
(وكذا السبب والمعلول فانهما يطلقان عندهم على ما يحتاج الى شيء آخر) لكن أصحاب علم المعاني يطلقون العلة  
على ما يوجد شيئا والسبب على ما يمتد الفاعل على الفعل (والحكماء يقولون للآقل العلة الفاعلية والثاني العلة  
الغائية والسبب يستعار للسبب دون العكس لاستغناء السبب عن السبب واقعة بالسبب الى السبب  
الا اذا كان السبب مختصا به كقوله تعالى اني اراي أعصر خرا استعير اسم السبب فيها وهو الخرا للسبب  
وهو العنب لا يختص الخرا بالعنب وهذا لانه اذا كان مختصا بصيغ معنى المعلول مع العلة من حيث انه  
لم يحصل الابه والمعلول يستعمل لعله وبالعكس وقد يكتفى بالسبب عن الفعل الذي يحصل السبب بحسب سبيل  
الجهاز وان لم يكن الفعل المستفاد على صورة الفعل المستفاد منه أو عين الفعل المستفاد منه كقوله تعالى فصب  
الله عليهم فاستقمنهم والصب عبارة عن فزع تغير الفضبان يتأذى به ونتيجته اهلاك المغضوب عليه  
فيعبر عن نتيجة الغضب بالغضب وعن نتيجة الانتقام بالانتقام (المسرى) كالمهدي بمرعاة البلب كقوله  
نشأ على حرف يرى منها السرى \* مسرى وامسرى بمعنى أعنى أهما لا زمان والمهزة له هتالة تعبية وهذه  
عدي بالياء وهما بمعنى سار عامة البلب وقبل سرى لا قبل اللبل واسرى لاخر اللبل وسار مختص بالياء والتأويل سار  
النهار كله والاساءة سار النهار واللبل كله ولم يحمي في القرآن سرته وانما جاء فيه سرته في قوله يسروا لنا الارض  
وسرت بفلان نحو سار بأهله وسرته على التثنية نحو وسرت الجبال وسرى المعتدي بالياء يفهم منه شيئا  
أحدهما مصدر والفعل من فاعله والثاني مضافه لما دخلت فيه الباء فاذا قلت مررت برمدا أو سافرت به كنت  
قد وجدته منك السير والسفر مصاحبا لا يذوقه وأما المعتدي بالهمزة فانه يقتضي ايقاع الفعل بالمفعول فقط فانما  
قرن هذا المعتدي بالهمزة أفاذا ايقاع الفعل على المفعول مع المصاحبة المفهومة من الداعول أو في قوله لا تاتيهم  
منه معنى المشاركة في مصدره وهو متفتح وأجازوا سرت حتى وقت العشاء ولم يجزوا سرت حتى بغداد لان الازمنة  
تحدث على الترتيب والتدرج كما هو مقتضى حتى بخلاف الامكنة فانها أمور ثابتة وعليه قوله تعالى سلام هي  
حتى مطلع الفجر وقوله من لدن الصبح الى أن تزول الشمس سرنا اللبلة وفيما بعد الزوال الى آخر النهار معزلة  
البارحة وتقرع على هذا انهم يقولون ماذا تصاف الليل الى وقت الزوال صحت بخبر وكيف أصبحت يقولون  
اذا زالت الشمس الى أن ينصف الليل مبيت بخبر وكيف أصبحت (النعود) بعد كدلم من النعنة وهي معلومة  
الامور الالهية للانسان على نيل الخير وبضاد النعنة ويقع العين من النعنة على العين ويجوز ضم السين وكسر  
العين من النعنة الى السعد ومنه النعود والنعى يأتي مرة بلفظ المفعول ومرة بلفظ الفاعل والمعنى واحد  
نحو عبد مكاتب ومكاتب ومكان عامر ومعمور ومزول أهل وما هول ونفست المرأة ونفست ولا يفنى لك  
ولا يفنى لك وعنيت به وعنيت وسعدا وسعدا واورعا عليا وزهي وغير ذلك (السلط) هو أخص من السلطان  
وأعم من السلطان لان السلطان يطلق على ما يتختم فيه للؤلؤ وغيره كذلك يطلق على ما يتخاط به الثوب والسلطان  
مخصوص بالآل والسلطان يطلق على الجواهر وقول للسلطان القطن ملك واذا كان من ثوبه فله فاضح  
(وملك بمعنى دخل لازم ومعنى أدخل متعد نحو فملك بك في جيبك فملكك فيها من كل زوجين اثنين (السهو)  
هي غفلة القلب عن الشيء بحيث ينسى ما في تنبيهه (واللهيان غيبة الشيء عن القلب بحيث يحتاج الى تحصيل  
جديد (على بعضهم التسيان زوال الصورة عن القوة المدركة مع بقائها في الحافظة) والسهو غفلة القلب عنها  
وقيل غفلة عما أنت عليه لغفلة سهو (فقطك) مما أنت عليه لثقتك غير تسيان (وقيل السهو يكون لما غفل  
الانسان وما لا يعلم (واللهيان لا يخرج بعد صوره (واللهيان) انما مراد فان (وأما الهول فهو عدم استحيات  
الادب والاحياء فهو غفلة في الغفلة ذات شغل خورق من تسيانها (واللهيان) عدم ادراكك في مع وجوب احتياقي تسيان



وهو ايضا لما كان المطلق غافيا في أي شيء لم يكن له معنى الترتيب ومنه الشيء وهو ما ينسب  
في مثال ذلك المثلثين من زوال أمثليتهم (ويكره أن يقال نسبت آية كذا بل نسبتها لمحدث الصحيف في النبي  
عن ذلك) (السلم) بالكسر والسكون ضد الحرب وهو من الالفاظ التي أوائلها مكسورة وأوائل أضدادها  
مفتوحة كالحب والجذب والعلم والجهل والغي والفقر والاشياء ذلك (وهو أيضا الاسلام وهو التسليم لله  
بالانزاحة وهو جعل كل شيء عين وعرض بخلافه تعالى وانه قادر انه تعالى موجود بلا بداية ولا نهاية  
موصوف بالصفات الحسنة ويطلق على المذهب (والسلم بمعنى الصلح بفتح وبكسورين كروبوث ومحركة السلف  
(وهو أخذ ما قبل بالجل (وهو أيضا اسم شجر (السما) هي صف كل شيء وكل بيت ورواق البيت والصحاب  
والطير وبطلق على السمع (والفلك على التسع بالعرش والكرسي (ولا يتناولهما السماء (ويجوز التغير والظن  
والإشفاق على السموات للسميع دون العرش والكرسي فان الجنة بينهما والسموات من مطبقة موضوعة  
بينهما فوق بعض بلا علاقة ولا علو ولا عمارة وفيما ذكره أصحاب الارصاد شكوا كونها احتمالات محضة صادرة  
عن الخلق من التخمين غير بالحق رتبة التحقيق واليقين ودخول العرش والكرسي خلاف إجماع المفسرين (وأكثر  
المؤمن من المسلمين واليهود والنصارى ذهبوا الى حدوث السموات بذراتها وصفاتها وأشكالها (وأما برقليل  
والأشكندر والأفردوسي وبعض الحكماء الاسلاميين كابي علي وأبي نصر فأنهم ذهبوا الى قدم السموات (والسما  
بمعنى المطر بفتح وبكسورين والاعلى عليها التأنيت (والجمع في القلة على أسماء وفي الكثرة على معنى كقول  
(وأما السماء المظلة فهي مؤنثة لا غير (ولهذا أوجهها منظر بوجه منها أنه بمعنى ذات انقطار وليس بمعنى اسم  
فاعل (وجهها سموات لا غير السموات واحدة بالنوع والارض واحدة بالخصص (السرور) هو لذة في القاب  
عند حصول نفع أو توقعه أو اندفاع ضرر (وهو والفرح والحبور أو مودة متقاربة لكن السرور هو الخالص المنكسر  
والفرح والحبور مليء بغيره أي أثره في ظاهر المشرة وهما مستعملان في المحمود وأما الفرح فهو ما يورث اثرا أو بطرا  
ولهذا لا يخص كثيرا ما يذم كقوله تعالى ان الله لا يحب الفرحين فالاولان ما يكونان عن القوة الفكرية والفرح  
مليكون عن القوة الشهوية (والشهادة السرور بمكارة الاعداء (السبق) التقدم وسبق زيد عمر أجاز وخلف  
وليس كذلك سبق عام كذا وحيث كان السابق ضاراجي يعني فهو الا من سبق عليه القول ويقال سبقته على كذا  
اذ لم يخطئه وحيث كان نافعا جري على اللام كقوله تعالى سبقت لهم منا الحسنى والسابقات سبقا الملائكة تسبق الجن  
بإجماع الوحي والسباق بالموحدة ما قبل الشيء وبالمشادة أعم (والسبق والتقدم على رأى الحكماء خمسة وعلى رأى  
التكلمين ستة السبق بالعلية وهو سبق المؤثر الموجب على أثره ومعلومه كسبق حركة الاصبع على حركة الخاتم  
(والسبق بالطلع وهو كون الشيء بحيث يحتاج اليه شيء آخر ولا يكون مؤثرا فيه كسبق الواحد على الاثنين  
(والسبق بالزمان وهو أن يكون للسابق قبل اللاحق قبلية لا إجماع القبل فيها مع البعد كسبق الاب على الابن  
(والسبق بالرتبة متصرفية والرتبة ما حصة كسبق الامام على المأموم (أو عقلية كسبق الجنس على الفصل  
في تركيب النوع (والسبق بالشرف كسبق العالم على المتعلم (والذي زاده التكلمون السابق بالذات كسبق  
بعض الرسل على البعض (السكون هو ترك التكلم مع القدرة عليه وهذا القيد الأخير يفارق الصوت فان  
القدرة على التكلم غير معتبرة فيه (ومن ضم شقيقه أي يكون ما كنا ولا يكون صامتا الا اذا طالت مدة الصمت  
وليس كونه إسكالا من قوله الحق والباطل والصمت اسكالا عن قوله الباطل دون الحق (الصبي) الاسراع في  
الخطى اذا انصرف عندك وذهب سيرا وسعى كرى قصد عمل ومشى وعداوتهم والصبي اذا كان بمعنى الحصى  
والجري يهدى الى نحو فاسعوا الخد كراهة واذا كان بمعنى العمل يهدى باللام كقوله وسعى لها سعيها وصحابة  
وسعى حفاية اذا أخذ الصدقات وهو عاطل وسعى الرجل الاستعفر من ولا يقال ذلك في الحرية وان ليس للانسان  
الا ما عصى أي نوى وهذا أحد التوجيهات الدافعة لتعارض قوله تعالى والذين آمنوا أو آمنناهم ذرياتهم أو هي  
من ذرية من آمنوا أو آمنناهم بغيرهم إبراهيم وموسى إلهيس له الاسمية غير ان الاسباب مختلفة فتارة تكون بسببه  
في تقطيع النوى بنفسه وتارة تكون بسببه في تحصيل سببه (ولفظ السعي لا يهتم بالعبث بل مستعمل في  
الطلب أيضا لما لم يكن له حال في الحال (السجع الكلام الملقى أو هي الالة الكلام على ردى (والسجع يقصد في نفسه  
شعر على المعنى طبعه والقوا طيل تسع المعاني ولا تكون مقصودة في نفسها (والسجع يكون في القرآن وغيره

بخلاف الفاصلة (وممنهم من منع السجع في القرآن متمسك بقوله تعالى كتاب فصلت آياته وقد سماه الله تعالى فواصل فليس لنا ان نتجاوز ذلك) وكلمات الاسجاع موضوعة على أن تكون ساكنة الا بحازموقفا عليها (وقصر الفقرات يدل على قوة المتن) وأقل ما يكون من كلمتين كقوله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وغير ذلك وأما الفقرات المختلفة فالأحسن أن تكون الثانية أزيد من الأولى بقدر غير كثير وقول أهل البديع أحسن الاسجاع ما تساوت قرائنه ثم ما طالت قريته الثانية قد عكسه صاحب الكشف في ديباجته وإن زادت الفقرات على ثنتين فلا يضر تساوي الأولى وزيادة الثالثة عليهم ما وإن زادت الثانية على الأولى يسيرا والثالثة على الثانية فلا بأس لكن لا يكون أكثر من المثل ولا بد من الزيادة في آخر الفقرات قيل لبعض الأدباء ما أحسن السجع قال ما خف على السجع قيل مثل ماذا قال مثل هذا والفقرة في النثر كالكعبة في البيت في النظم استعمالا (السهمولة) هي في البديع خلط اللفظ من التكليف والتعقيد والتعسف في السبك ومن أحسن أمثلته قوله

أليس وعدتني يا قلب أني \* إذا ماتت من ليلى تتوب

فها أنا نائب من حب ليلى \* فإلا كلما ذكرت تذوب

(السياسة) هي استصلاح الخلق بإرشادهم إلى الطريق النجى في العاجل والآجل وهي من الأنبياء على الخاصة والعامة في ظاهريهم وباطنيهم ومن السلاطين والملوك على كل منهم في ظاهريهم ولا غير ومن العلماء ورثة الأنبياء على الخاصة في باطنهم لا غير (والسياسة البدنية تدبير المعاش مع العموم على سنن العدل والاستقامة) (السفه) سفه بكسر الفاء متعدد وبضمها قاصر ومصدر متعدى سفاها وأقاصر سفها وهو ضد الحلم والسفيه من يتفق ماله فيما لا ينبغي من وجوه التبذير ولا يمكنه إصلاحه بالتميز والتصرف فيه بالتدبير وحاصل تفسير السفيه في صفة المنافقين على مجموع اللغات أنه ظاهر الجهل عديم العقل خفيف اللب ضعيف الرأي ردى الفهم مستخف القدر سريع الذنب خفي النفس مخدوع الشيطان أسير الطغيان دائم العصيان ملازم الكفران لا يبالي بما كان (السفل) هو ضد العلو من سفل من حدنصر وبالضم من السفالة التي هي الديانة من حدشرف والسفلة الكافرو الذي لا يبالي بما قال وما قيل له والذي يلعب بالحمام ويقامر والذي إذا دعى إلى طعام فيحمل من هنالك شيئا (السحر) بالكسر والسكون مزاوله النفوس الخبيثة لأفعال وأحوال يترتب عليها أمور خارقة للعادة لا يتعذر معارضته وهو في أصل اللغة الصرف حكاه الأزهري عن الفراء وغيره (واطلاقه على ما يفعله صاحب الحيل بمعونة الآلات والأدوية وما يربك صاحب خفة اليد باعتباره ما فيه صرف الشيء عن جهته حقيقة اقوية والسحر الكلاهي غرابته واطاقته المؤثرة في القلوب المحولة أياها من حال إلى حال كالسحر) وأن من البيان لسحرا معناه والله أعلم أن يدح الإنسان فيصدق فيه حتى يصرف قلوب السامعين إليه ويذمه فيصدق فيه أيضا حتى يصرف قلوبهم أيضا إليه (والصحيح من مذهب أصحابنا أن تعلمه حرام مطلقا لأنه توسل إلى محظوره غنى وتوقيه بالتجنب أصل وأحوط) (والسحر بالفتح ما يؤكل في السحر محرمة وهو السدس الأخير من الليل وبالضم جمعه) (السفر) بالسكون كشف الظاهر ومنه السفيرة لأنه يكشف مراد المتخاصمين وسافر الرجل انكشف عن البنين (ومنه السفر محرمة لأنه يكشف عن أخلاق المرء وأحواله وقيل السفر كشف الظاهر والفكر كشف الباطن) (ومنه التفسير للقارورة التي يوثق بها عند الطبيب لأنها تكشف عن باطن العلل وسفرت المرأة أي ألفت خمارها عن وجهها وأسفروا وجهها أساء وأسفر الصبح ظهر (السلف) محرمة السلم اسم من الأسلاف) (والقرص الذي لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقرض رده كما أخذ وكل عمل صالح قدمته أو فرطت وكل من تقدم من آباءك وقرابتك فهو سلف) (والسلف من أبي حنيفة إلى محمد ابن الحسن) (والخلف من محمد بن الحسن إلى شمس الأئمة الخوفاي) (والتأخرون من شمس الأئمة الخوفاي إلى حافظ الله والدين البخاري) (والمقدمون في أساتنا أبو حنيفة وتلامذته بلا واسطة) (والتأخرون هم الذين بعدهم من المجتهدين في المذهب) (وقد يطلق المتقدمون على المتأخرين) (وأصحابنا يطلق على مجموع الطائفتين كافي التبصرة وغيره) (وقال بهضهم السلف ثم عا كل من يقد ويقتنى أثره في الدين كابي حنيفة وأصحابه فانهم سلفنا والصحابه فانهم سلفهم وفيه أن أبا حنيفة من أجلاء التابعين) (والسافة الماضية أمام الفائرة) (السكنى) مصدر بمعنى الإقامة أو اسم بمعنى الأسكان) (والمراد من أسكن في قوله تعالى أسكن أنت وزوجك الجنة الأقلية وفي الأعراف

أريد اتخاذ المسكن (ولهذا أتى بالقول الدالة على ترتيب الأكل على السكنى المأمور باتخاذها لأن الأكل بعد  
 الاتخاذ من حيث لا يعطى عموم معنى حيث شئتما (ولما نسب القول إليه سبحانه في سورة البقرة ناسب زيادة  
 الأكرام بالواو والدالة على الجمع بين السكنى والأكل بدليل رغد أحسنه شئتما لأنه أعم (السلب والإيجاب) هو  
 في المبدع أن يبنى الكلام على نقيض من جهة وإثباته من جهة أخرى والامر من جهة والنهي من جهة أخرى  
 وما أشبه ذلك كقوله تعالى فلا تخشوا الناس واخشوا وقوله ولا تنهروهم وأقول لها ما قولكم بما في  
 الصدور وقوله وتذكر أن شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول  
 والسلب لا يقابل النسبة الحكمية وإنما يقابل الإيجاب بمعنى الإيقاع والسلب رفع النسبة الإيجابية  
 المتصورة بين غيب غيب لا يتصوره نسبة لم يتصوره هناك إيجاب ولا سلب والسلب إما عائد إلى الذات أو إلى  
 الصفات أو إلى الأفعال فالسلب العائدة إلى الذات كقولنا الله تعالى ليس كذا وكذا والسلب العائدة إلى  
 الصفات تنزيه الصفات عن النقائص والسلب العائدة إلى الأفعال كقولنا الله تعالى لا يفعل كذا وكذا والقرآن  
 معلوم منه وبموجب هذه السلب الغير المتشابهة تحصل الأسماء الغير المتشابهة والسلب أعم من السلب إذا المعاني  
 سالبة وليست بسلبية ودلالة السلب على السلب مطابقة ودلالة السالب عليه التزام كدلالة القدم على انتفاء  
 العدم السابق ودلالة البقاء على انتفاء العدم الملاحق ودلالة الوحدةانية على انتفاء التعدد فالدلالة في الجميع  
 مطابقة ودلالة السالب عليه التزام كدلالة القدم على نقيض العجز وأما دلالتها على المعنى القائم بالذات فإنها مطابقة  
 وسلب العموم نقيض النقيض عن جملة الأفراد لا عن كل فرد وعموم السلب بالعكس (السلب) هو أغلب وقوع في الخبر  
 ولا يكاد اسم الطريق يراد به الخير إلا مقترنا بوصف أو إضافة تخلصه لذلك والسبيل والطارق يؤيد ذكران وروشان  
 والصراط كذلك إلا أن الطريق هو كل ما يطرقة طارقه معتادا كان أو غير معتاد والسبيل من الطارق ما هو  
 معتادا السلوك والصراط من السبيل مالا يتواءم فيه ولا عوجاج بل يكون على سبيل القصد فهو أخص منها  
 والسبيل في وعلى الله قصد السبيل اسم جنس لقوله ومنها جاور وأنفقوا في سبيل الله أي الجهاد وكل ما أمر الله  
 به من الخير واستعماله في الجهاد أكثر والسبيل أيضا الحجة ولين يجعل الله لكافرين على المؤمنين سبيلا  
 ولا يفتنهم فيه لا ههنا الشافعي على فساد شراء الكافر المسلم ولا الحنفية على حصول اليقونة بنفس  
 الارتداد والحجة الطريقة الواضحة وهي الحادة لسكونها غالبية على السالبة ولهذا سميت صراطا ولقائلها  
 تسرط السالبة وتلقته هاهنا والسبيل أيضا السبيل المختلفة في الطرقات (السجود) هو عند كونه مصدر وحركته  
 أصلية إذا قلنا أن الفعل مشتق من المصدر وعند كونه جمعا حركته حركة مفردة من حيث أن الجمع يشترك في  
 الواحد وينبغي أن يلقى المشتق تغيير في حرف أو حركة أو في مجموعهما فسادا أردنا أن نشترك منه لفظ الجمع  
 غير أنه وجبنا بلفظ السجود فاذن السجود للمصدر والجمع ليس من قبيل اللفاظ المشتركة التي وضعت بحركة  
 واحدة لمعنيين والسجود النظام مع خفض الرأس وبه يفارق الركوع وأما التذلل فاعتباره في مفهومه  
 العرفي دون الأقوي وفي الشرع وضع الجبهة على الأرض ولا يلزم أن يسجد على قصد العبادة (السلخ) هو  
 يستعمل تارة بمعنى التزع والكتشط كقولك سلخت الأهاب عن الشاة أي نزعت منها أخرى بمعنى الإخراج  
 والاظهار كقولك سلخت الشاة من الأهاب أي أخرجتها منه فأية تسلخ منه انهار على المعنى الثاني عند  
 الشيخ عبد القاهر والسكاكي لأن كلمة المفاجأة أعني إذا انما يحسن موقعها على هذا المعنى وأما القاء فانه يستعمل  
 في تعقيب العرفي وذلك مما يختلف بحسب الأمور والعادات فربما يطول الزمان المتوسط بين شيئين ولا يعد ذلك  
 في العادة ههنا كفاي هذه الآية فان مقدار النهار وان توسط بين إخراجها من الليل وبين دخول الظلمة لكن  
 لما كان دخول الظلام الشامل بعد زواله بالكلية أمرا غريبا عظيم ما ينبغي أن لا يحصل إلا بعد اضيق ذلك  
 المقدار فلم يعد به ولم يعد ههنا بل جعل مفاجئا لإخراج النهار بلا تراخ (السر) هو ما يكتتم كالسريرة والجماع  
 والذكر والنكاح والأصاحبه والزنا وفرج المرأة ومستمل الشهر وأخره أو وسطه وجوف كل شيء ولبه والجمع  
 أسرار وسرير وما يسره المرء في نفسه من الأمور التي عزم عليها هو السر وأما الإخفاء فهو الذي لم يبلغ حد  
 العزيم والإسرار من الإضداد إذا دأبهمزة تصح للإثبات والسلب كفاي أشكته (والإسارير محاسن الوجه  
 جمع أسرار جمع سر وهي خطوط الجبهة (السيرة) فعله من السير تجوزيم الطريقة والهيئة (السرية) بالضم الامة



التي بوائها يتساءل منسوب الى السر بالكسر وهو من تغيير النسب وهي عند أبي حنيفة ومحمد من أعدت للوطء  
 مشتق من السر وهو الجاع حتى لو وجد التحصين وهو المنع من الخروج والبروز بدون الجاع أو وجد الجاع  
 بدون التحصين لا يصحكون تسرياً ورأى أبو يوسف أن التسري عبارة عن التحصين والجاع مع ترك عزل الماء  
 في الوطء طلباً للولد وهو مشتق من السر وهو الشرف وإنما تصير شريفة إذا جعلها فافراشاً للخلق بالذكور حات  
 (السطح) سطح الغبار والبرق والشماع والصبح والرائحة ارتفع وصحمت لوقعه سطعاً شديداً محركة أي صوت  
 ضربة ورمية وانما حرك لانه حكاية لانت ولا مصدر والحكايات يخالف بين اوين النعوت أحياناً (السرة)  
 أخذ مال معتبر من حرزاً جنبي لاشبهه فيه خفية وهو قاصد للحفظ في فومه أو غيبته والطرأ أخذ مال الغير وهو  
 حاضر يقظان قاصد حفظه وفعل ككل واحد منهم وإن كان شبه فعل الآخر لكن اختلاف الاسم يدل على  
 اختلاف المسمى ظاهراً فاشتبه الأمر في أنه دخل تحت لفظ السارق حتى يقطع كالسارق أم لا فظفرنا في السرقة  
 فوجدناها جناية لكن جناية الطرأ أقوى لزيادة فعله على فعل السارق فينبت وجوب القطع فيه بالطريق  
 الأولى كثبوت حرمة الضرب في حق الأب بجرمة التأفيف بخلاف التباش فإنه يأخذ مالاً لا يحاط له من حرز  
 ناقص خفية فيكون فعله أدنى من فعل السارق فلا يلحق به ولا يقطع عند أبي حنيفة ومحمد خلافاً لأبي يوسف  
 رحمه الله (السر وال) تعريب شلوار والتبان بالضم وانتشيد يسرا ويل صغيرة مقدرة شرب سائر لعمرة الغليظة  
 للملاحين (السراب) هو ما يرى في نصف النهار من اشتداد الحر كلما في المقاوز يلصق بالأرض وهو غير الآل  
 الذي يرى في طرفي النهار ويرتفع عن الأرض حتى يصير كأنه بين الأرض والسماء والسراب فيما لا حقيقة له  
 كالشرب فيما لا حقيقة (السند) هو عند أهل الميزان ما يكون المنع مبنياً عليه أي ما يكون مصححاً للورود المنع  
 في نفس الأمر أو في زعم السائل كأن يقال لانسلم كذا لم لا يجوز أن يكون كذا أو لانسلم لزوم ذلك وإنما يلزم لو كان  
 كذا أو لانسلم هذا وكيف يكون هذا والحال أنه كذا (السورة) بالفتح هي من الحر حدة ومن المجد أثره وعلامته  
 وارتفاعه ومن البرد شدته ومن السلطان سطوته (السطح) هو لا يكون الامن الكبراء والعظماء الذين لا كفاه  
 والنظر (والغضب يستعمل في النوعين) (السند) بالفتح والضم التوثيق (وقيل بالضم ما كان خائفة وبالفتح  
 ما كان صنعة) (السقوط) سقوط وقع والولد من بطن أمه خرج والسقط مثلثة الولد بغير تمام وسقط الزند بالكسر نابه  
 (السدى) هو ما كان في أقل الليل (والثدي هو ما كان في آخر الليل) (قبل هو من قمم دابة في البحر) (ومديت  
 الأرض نديتها) (السمين) هو ما يكون من الحيوان والدهن ما يكون من غيره (السداء) بالمد المعول والارتفاع  
 وبالقصر ضوء البرق (السقم) تأثيره في البدن والمرض قد يكون في البدن والنفس (السوار) هو ما كان  
 من ذهب وأما ما كان من فضة فهو قلب وما كان من دبل أو عاج فهو وقف (السي) هو ما يسي والنساء لانتهن  
 تسي بين القلوب أو تسيين فتملكن ولا يقال ذلك للرجال (والسيئة بالهمزة الحرة المشتقة من الشرب) وأما المحمولة من  
 باد إلى بلدة هي بالياء من غير همزة (السباع) الطين باتين والافه وطين (السكنة) بالضم مصدر سكنت الغضب  
 والسكون مصدر سكنت الرجل (السهم) الحظ يجمع على سهمان وسهمه بشئهما (والقدح يقارع به يجمع على  
 سهام) (السج) المر المرير في الماء والهواء يقال سجد سجداً بالفتح وسباحة بالكسر ويسج عار لم النجوم كل في ذلك  
 يسبحون ولجزي القفر والساحجات سبحا وسبحا وسبحا في العمل ان لك في النهار سبحا طويلاً (سبحان الله)  
 بمعنى التسبيح عن ابن عباس قال فيه تنزيه الله نفسه عن السوء (والاصح أنه اسم مصدر لا مصدر مأخوذ من  
 التسبيح وهو التنزيه وكونه مصدر الفعل غير مستعمل ضعيف لأن أكثر المصادر يكون له فعل ولا يكاد يستعمل  
 إلا مضافاً إلى مفرد ظاهر أو مضافاً إلى المصدر إلى الفاعل (وقد ينقطع عن الإضافة ويمتنع عن الصرف  
 للزيادة) وحينئذ يحكم عليه بأنه علم للتسبيح إذا لعل لا تصاف وقول العلامة في الكشف وغيره يدل على أنه  
 علم سواء أضيف أم لا (وأما المحو حاتم طي فباعتبار اشتهاره بوصف السحابة) قال القرطبي سبحان الله موضوع  
 موضع المصدر لانه لا يجري وجوه الاعراب ولا يدخل فيه الاث واللام ولم يجر منه فعل في الاتقان مما أميت  
 فله (وإذا صدر به كلام فكثيراً ما يقصد به تنزيه الحق عن منقصة نبي الكلام عنها بالنسبة إلى غيره كني العلم  
 في قول الملائكة سبحانك لا علم لنا (وكنسبة العلم في قول يونس عليه السلام سبحانك اني كنت من الظالمين  
 (وكان الخوف في قوله تعالى سبحان الذي خلق الأزواج كلها (وفي محي هذا باللفظ الماضي والمضارع اشعار بأن

من شأن ما استند اليه تعالى أن يسبحه في جميع أوقانه (وأما مجي المصدر مطلقا فهو أبلغ من حيث أنه يشعر  
باطلاقه على استحقاق التسبيح من كل شيء وفي كل حال) وانتصاب سبحانه بفعل مضمر متروكا ظاهرا وهو التقدير  
اسبح سبحانه الله ثم نزل منزلة الفعل أو سند مصدره ودل على التزيه البليغ من جميع ما لا يليق بجنابه الاقدس  
وقد استوجب النظم الجليل جميع جهات هذه الكلمة اعلاما بان المكونات من لدن اخراجها من العدم الى  
الوجود الى الابد مسجحة لذاته تعالى قولاً وفعلًا طوعاً وكرهاً وقد يستعمل عند التعجب قارة بقصده التزيه  
البليغ أصالة والتعجب تبعاً كما في قوله تعالى سبحانه الذي أسرى بعبده (وتارة يقصده التعجب ويجعل التزيه  
ذريعة كما في قوله تعالى سبحانه هذا بيتان عظيم اذا المقصود التعجب من عظم أمر الاله وفي الأواخر في قوله  
فسبح بحمد ربك تعجب ظاهره أن التسبيح مجاز عن التعجب بعلاقة السببية فان من رأى أمر أعجب يا بقول  
سبحان الله ولا يخفى أن التعجب كيفية غير اختيارية لا يصح الأمر به سواء كان تعجب متأمل أو تعجب غافل لكن  
تعجب المتأمل تكون مباديه اختيارية فيسند اليه الأمر على طريقة التجوز وأما جعل التسبيح أصلاً والمجد  
حلالاً في قوله تعالى سبحون بحمد ربهم لأن الحمد مقتضى حالهم دون التسبيح لانه اغما يحتاج اليه لعارض وسبح  
لا يتعدى بحرف الجر لانه قول سبحت بالله وأما تقول سبحت الله أي زهته لقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الا اذا  
أريد التسبيح المقرون بالفعل كما في قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم أي صل مفتحاً أو ناطقاً باسم ربك وأنت  
أعلم بما في سبحانه أي نفسك والسبحان بضمين مواضع السجود وسجعت وجهه الله أنواره وسجدة الله جلالة  
وكان من المسبحين أي من المصلين (سوق المعلوم مساق غيره) هو عبارة عن سؤال المتكلم عما يعله سؤال  
من لا يعله ليبرهم أن شدة الشبه الواقع بين المتناسبين أحدثت عنده التباس المشبه بالمشبه به وفائدته  
المبالغة في المعنى نحو قولك أوجهك هذا أم يدرك فان صكان السؤال عن الشيء الذي يعرفه المتكلم خاليساً  
للتشبيه لم يكن من هذا الباب كقوله تعالى وماتك بميمتك يا موسى فان المقصود الايناس لموسى عليه السلام  
أو اظهار المجز الذي لم يكن موسى يعلمه وابن المعتز يسمي هذا الباب تجاهل المصارف ومن الناس من يجعله من  
تجاهل المصارف مطلقاً سواء كان على طريق التشبيه أو على غيره ومن نكتة التجاهل المبالغة في المدح أو الذم  
أو التعظيم أو التحقير أو التوبيخ أو التقرير أو التمدد في الحب مثل ليلاي منكن أم إلى من البشر (سليمان عليه  
السلام) هو ابن داود نبي وملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة ومات وله ثلاث وخمسون سنة عن ابن عباس قال ملك  
الارض مؤمنان سليمان وداود القرين وكافران غرود ويختصر (سأ كاداً) (سواء) الخيم وسط الخيم (السلوى  
طائر يشبه السمانى (سرمداً) (رفع حكمها أي جعل مقدار ارتفاعها من الارض أو تحتها الذهب  
في الطور فيه) (السم الطاعة) (هذه سبيل دعوای) (فسحقا بعدا) (سنفرغ لكم وعيد وليس لله شغل) (التفت  
الساق بالساق آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة فتلقى الشدة بالشدرة السفها بالجهال بلغة كناية  
(سفه نفسه خسر ما بلغه طي) (سوى هم ساء ظناً بقومه) (وفيكم سمعون ضعفة) (ثم السبيل يسره ثم سهل  
مخرجه من بطن أمه) (يوم يكشف عن ساق وهو الأمر الشديد المقطع من الهول وقيل نفس الرحمن وذاته) (سربا  
هو عيسى عليه السلام أو النهر الصغير) (سكرت سقت) (القوم الحر الشديد النافذ في المسام) (سرادقها  
فسطاطها) (في البحر سرباً مسلماً) (اتبع سبياً طريقاً) (مذم من غارق من الحرير) (سول لهم سهل لهم) (بسياسهم  
يعلاماتهم) (سكرت الموت شدته الذاهبة بالعقل) (بساحتهم بفنائهم) (ساهر قارع) (فأذا سوية عدلت خلقته  
(سامدون لاهون أو مستكبرون) (سكت عن موسى الغضب سكن) (سكينة أمنة تسكن عندها القلوب) (وجاءت  
سبابة ودفعة يسبرون) (بل سولت زينت وسهلت) (سارب بارز) (سيد أسود قومه ويفوقهم) (ساوعوا بادرؤا  
واقبلوا) (من غير سوء عيب أو آفة) (سواء قومه) (ساقوك ضربوكم) (سراجاً جليلاً طلاقاً من غير ضرار وبدعة) (قولا  
سدياً قاصداً الى الحق) (وقدر في السردي فسجها) (من سدر شجر النبق يتفقع بورقه) (لبناً خالصاً نافعاً السائغ هو  
الذي سهل انحداره) (ثلاث ليال سوا سوى الخلق) (وسلام عليه من أن يناله الشيطان بما ينال بني آدم) (سوء  
الاذاب أظفاه) (سؤلت مسؤلت) (سبرتم الأولى) (سأتموا وحالاتها) (أخذنا آل فرعون بالسنين بالجدوب) (من  
سلالة من خلاصة سات من بين الكدر) (من سجيل من طين متحجر معرب سنك كل) (سجاً طويلاً تقلب في المهمات  
واشتغالها) (سدى هم لا يكلف ولا يجازى) (سلاسل بها يقادون وأغلا لا بها يقيدون) (سباً ناقطعاعن

الاحساس والحركة أو موتا لانه أحد التوفيقين (بالساهرة هي الارض البيضاء المستوية (بأيدى سفرة كنية  
 من الملائكة أو الانبياء (الجحيم عرت أو قدت ابقاد اشديدا (سطحت بسطت (سوط عذاب أنواع عذاب مختلفة  
 (سابعات دروع واسعات (مكان سحيق بعيد (سريع الحساب لا يهمل في جزائه ولا يهمل (من كل شئ سبياعا  
 (الابسلطان بقوة وقهر واني لكم ذلك (أو سلفي السماء أو مصعدا (سبحوا صلوا) اني سكرتم غوايتهم (يوم سبتهم  
 شرا يوم استراحتم شوارع في الماء (من سعة من غناه وقد رنه (اذا سجي سكن أهله أو ركظلامه أو ذهب (سجين  
 كتاب جامع لأعمال الفجرة من الثقلين (مكانا سوى منصفانستوى مسافته البناء والبك (وسلطان مبيح حجة  
 واضحة ملزمة للنصم (سافر السمر الحديث بالليل (مخبرها زوا وعند الكوفيين المكسور عني الهزؤ والمضموم  
 من التسخير والخدمة (ساحات صامحات سمي به لانه يسبح بالنهار ولا زاد أو مهجرات (مخبرها عليهم سلطانها  
 عليهم (فجعلناهم سافقا قدوة لمن بعدهم (وقل سلام تسلم منهم ومنازكة (من قبلكم سنن وقائع (جعل السقاية  
 المشربة (وساء لهم وبئس لهم (فصل الشين) كل شيطان ذكر في القرآن فالمراد ابليس وجنوده الا وادخلوا الى  
 شياطينهم (كل شهيد في القرآن فهو غير القتلى عن يشهد في أمور الناس الا وادعوا شهداءكم فان المعنى شركاءكم  
 (شكل شئ بشيئة الله أي بمشيئته قبله (كل ما هو جزاء النعمة عرفا فانه يطلق عليه الشكر لفة وهذا أعظم وقد قال  
 الطيبي كون الشكر صادرا من هذه الثلاث يريد النظم المشهور فيه انما هو عرف الاصوليين والا فالشكر اللغوي  
 ليس الا باللسان وحده (كل ما تنبت الارض فهو شجر فعلى هذا الكلا والعشب شجر وقالوا في قوله تعالى والنجم  
 والشجر يسجدان أن النجم ما ينجم من الارض مما ليس له ساق والشجر ما له ساق كما هو المستفاد من العطف ثم  
 عطف الجنس على النوع وبالضد مشهور وما يشعره الشجر من الاختلاط حاصل في العشب والكلا أيضا (كل  
 ما كان على ساق من نبات الارض فهو شجر (كل متوقد مضي فهو شهاب (كل شئ فهو مذ كرمورة وفي المعنى  
 مؤث ككونه بمعنى الاشياء (كل ما يلي الجسد من الثياب فهو شعار وكل ما يلي الشعار فهو دنار (كل شقاوة  
 فهي تعب بلا عكس (كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره فهو شبة (كل ما جعل علما على طاعة فهو شعيرة  
 والجمع شعائر (كل قوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأي بعض فهم شيع وغالب ما يستعمل في الذم (كل ما شرعت  
 فيه فهو شرعة وشرعية (كل عات مفر من الجن والانس والدواب فهو شيطان قال الجاحظ الجني اذا كفر وظلم  
 وتعدى وأفسد فهو شيطان فان قوى على حل البنيان والشئ الثقيل وعلى استراق السمع فهو مارء فان زاد على  
 ذلك فهو عفريت فاشطه وتطف وصار خيرا كله فهو ملاك (شعفة كل شئ أعلاه (شكل كل شئ زوجه (كل  
 جماعة كثيرة من الناس يرجعون الى أب مشهور بأمر زائدة فهو شعب كمدنان ودونه القبيلة وهي ما انقسمت  
 فيها أنساب الشعب كربيعة ومضر ثم العمارة وهي ما انقسمت فيها أنساب القبيلة كقريش وكنانة ثم البطن  
 وهي ما انقسمت فيها أنساب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ثم الفخذ وهي ما انقسمت فيها أنساب  
 البطن كبنى هاشم وبنى أمية ثم العشيرة وهي ما انقسمت فيها أنساب البطن كبنى العباس وبنى أبي طالب  
 والحنى يدق على النكل لانه للجماعة المتنازلين عرج منهم وكلما تباعدت الانساب ارتفعت المراتب (الشرع)  
 البيان والاظهار والمراد بالشرع المذكور على لسان الفقهاء بيان الاحكام الشرعية (والشرعية هي مورد  
 الايل الى الماء الجاري ثم استعمل لكل طريقة موضوعة بوضع الهى ثابت من نبي من الانبياء وشرعت لكم  
 في الدين شرعية وشرعت بابا الى العار بقا شرعا وشرعت الدواب في الماء شرع شر وعاء والشرعية اسم  
 للاحكام الجزئية التي يتهذب بها المكلف معاشا ومعادا سواء كانت منصوصة من الشارع أو راجعة اليه  
 والشرع كالشرعية كل فعل أو ترك مخصوص من نبي من الانبياء صريحا أو دلالة فاطلاقه على الاصول  
 الكلاية مجاز وان كان شائعا بخلاف الملة فان اطلاقها على الفروع مجاز وتطلق على الاصول حقيقة كالإيمان  
 بالله وملائكته وكتبه وغير ذلك ولهذا لا تبدل بالنسخ ولا يختلف فيها الانبياء ولا تطلق على آحاد الاصول  
 والشرع عند السقي ورد كاسمه شارعا للاحكام أي منشأ الها وعند المعتزلة ورد مجزيا للحكم العقل ومقررا له  
 لا منشأ والشرع مالم يستند وضع الاسم له الامن الشرع كالصلاة ذات الركوع والسجود وقد يطلق على  
 المنسوب والمباح يقال شرع الله الشئ أي أباحه وشرعه أي طلبه وجوبا أو ندبا (والشرع في الشئ التلبس بجزء  
 من اجزائه والشرعة ابتداء الطريق والمنهاج الطريق الواضح أو الاقل الدين والثاني الدليل وعن ابن عباس



المشرقة ماورد به القرآن والمناهج ماورد به السنة قال مشايخنا ورئيسهم الامام أبو منصور المازيدي ما ثبت  
بماؤ من شريعة من قبلنا كتابنا أو قول رسولنا صار شريعة رسولنا فيلزمه ويلزمنا على شريعته لا على شريعة  
من قبلنا لان الرسالة سفارة العبد بين الله وبين ذوى الالباب من عباده ليعين ما قصرت عنه عقولهم  
في مصالح دارت بهم فلوز مناشير بعثة من قبلنا كان رسولنا رسول من قبله سفيرا بينه وبين أمته  
لارسل الله تعالى وهذا فاسد (الشيء) هولفة ما يصح ان يعلم ويخبر عنه فيشمل الموجود والمعدوم ممكنا أو محالا  
واصطلاحا خاص بالموجود خارجيا كان أو ذهنيا ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك غذا الا أن يشاء الله والشيء  
أهم العام كما ان الله أخص الخاص وهو مذ كرىطلق على المذكر والمؤنث ويقع على الواجب والممكن والمنتهى  
نص على ذلك سيور به حيث قال في كتابه الشيء يقع على كل ما أخبر عنه ومن جعل الشيء مراد فالوجود حصر  
الماهية بالموجود ومن جعله أعم عم الموجود والمعدوم وهو فى الاصل مصدر شاء اطلق تارة بمعنى شافى اسم  
فاعمل وحينئذ يتناول البارى كقوله تعالى قل أى شىء أكبر شهادة قل الله ويعنى اسم مفهول تارة أخرى أى  
مضى وجوده ولا شك ان ما شاء الله وجوده فهو موجود فى الجمله انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون  
وعلى المعنى الثانى قوله تعالى ان الله على كل شىء قدير وائته خالق كل شىء فالتشبيح فى حق الله بمعنى الشائى وفى حق  
المخلوق بمعنى المسمى (واعلم أن التشبيعية على نوعين شبيهة بثبوتية وهى ثبوت المعلومات فى علم الله متغير بعضها  
عن بعض وهى على أقسام أحدها ما يجب وجوده فى العين كذات الواجب سبحانه وثانيها ما يمكن برؤيه من العلم  
الى العين وهو الممكنات وثالثها ما لا يمكن وهو المنتهيات ومتعلق ارادته وقدرته هو القسم الثانى دون الاول  
والثالث ومن هنا يقال مقدورات الله أقل من معلوماته لشمول العلم المنتهيات مع عدم تنافى المقدورات  
وانقطاعها وانما يتعلقها بما لا نهى لما كانتا صفتين مؤثرتين ومن لازم الاثر أن يكون وجوده بعد عدم لازم  
أن ما لا يقبل العدم أصلا كالواجب لا يقبل أيضا أن يكون أثر الهمما والالزام تحصيل الحاصل وما لا يقبل الوجود  
أصلا كالمستحيل لا يقبل أيضا أن يكون اثر الهمما والالزام قلب الحقائق يرجوع المستحيل عين الجائز فلا قصور  
فيهما بل لونهما مقتضاها ما لازم حينئذ القصور فى ترك اعدام أنفسهما بل فى اعدام الذات العلية والثبات الالوهية  
لمن لا يقبلها من الحوادث (ثم امتنع ما امتنع الكون لنفسه فى علم الله تعالى كاجتماع الضدين وكون الشيء  
الواحد فى آن واحد فى مكانين ولحموه واما امتنع الكون لا باعتبار ذاته بل باعتبار تعلق العلم بانه لا يوجد او غير  
ذلك كوجود عالم آخر ورأى هذا العالم أو قبله فما كان من القسم الاول فهو ولا محالة غير مقدور ومن غير خلاف  
وما كان من القسم الثانى فنقول فيه ان الممكن من حيث هو ممكن لا يفيو عن تعلق القدرة به والقدرة من حيث  
هى قدرة لا يتقبل تعلقها بما هو فى ذاته ممكن اذا قطع النظر عن غيره ولا معنى لكونه مقدورا غير هذا واطلاق  
اسم المقدور عليه بالنظر الى العرف والى الوضع باعتبار هذا المعنى غير مستبعد وان كان وجوده متمسكا باعتبار  
غيره (والنوع الثانى شبيهة وجودية وهى وجودها خارج العلم والموجودات الخارجية من حيث تعلق القدرة  
باخراجها من العلم الى العين لا يتعلق بها قدرة اخرى لاستحالة تحصيل الحاصل فان تعلق القدرة وارادة بها  
فباستبعاد اعدادها وإيجادها بعد اعدام فى كل آن على القول بانطق الجديد مع الانفاس كما هو مذهب  
الحققين من الصوفية ثم ان الشيء والثابت والموجود الفاظ مترادفة فلا يطلق على المعدوم ولو ممكنا خلافا  
للمعتزلة فان الثبوت أعم من الوجود والمعدوم الممكن كائنات سبوجده بخلاف المستحيل كاجتماع الضدين  
والتخيل بكل من ياقوت فالمعدوم الممكن شىء عندهم دون المستحيل ولفظ الشىء عام معنوى عند غير الاسلام  
لأنظى كائنه صاحب التقويم وانه عام لا مشترك كإذهب اليه بعض المتكلمين من أهل السنة ولم يحفظ من  
العرب تعديده شيا بالباء وان كان فى معنى اراد وقد تكرر حذف المقول من شاء و اراد ومصر فانهما اذا وقعت  
فى حيز الشرط لدلالة الجواب على ذلك المحذوف معنى مع وقوعه فى محله لفظا ولان فى ذلك نوعان التفسير  
بعد الابهام الا فى الشىء المستغرب فانه لا يكتفى فيه بدلالة الجواب عليه بل مصرح به اعتناء بتعيينه ودفعه  
إلى هاب الوهم الى غيره بناء على استبعاد تعلق الفعل به واستغرابه كقوله

ولو شئت ان ابكى دما لبيته عليه ولكن ساحة الصبر أوسع

واختلفوا فى جمع شىء فالأخفش يرى أنها فعلا وهى جمع على غير واحد المستعمل كشاهر وشعرا فانه جمع على

غير واحد لان فاعلا لا يجمع على فعلا وانما الخليل يرى انما الفعلاء فاقية عن افعال وبذل منه وجمع لواحد  
 المستعمل وهو شئ والكسافي يرى انما افعال كفرخ وافرارخ زلزصر فهالكثرة استعمالها لانها اشبهت بفعلاء  
 في كونها اجعت على اشياوات فصار كعصا ومجراوات (الشهيد) الشاهد والامين في شهادة والذي لا يغيب عن  
 علمه شئ والقتيل في منيل الله لان ملائكة الرحمة تشهد اولان الله وملائكته شهدوه بالجنة اولانه من يستشهد  
 يوم القيامة عن الامم الخالية اولسقوطه على الشاهدة وهي الارض اولانه حتى عند ربه حاضر اولانه يشهد  
 ملكوت الله وملكه (قال المفسرون شهد بمعنى بين في حق الله) (وبمعنى اقر في حق الملائكة) (وبمعنى اقر واحتج في  
 حق اولي العلم من الثقلين) (واشهد بجهولا اى قتل في سبيل الله كاستشهد) (والشاهد والمشهد محضر الناس  
 والمشهد يوم الجمعة او يوم القيامة او يوم عرفة والشاهد ايضا يوم الجمعة) (وصلاة الشاهد صلاة المغرب سميت به  
 لانها صلى عند طلوع نجم اسمه شاهد) (فن شهد منكم الشهر فليصمه اى حضر) (رشهد عند الحاكم اخبر) (والله على  
 كل شئ شهيد اى عليم) (وشهد الله انه لا اله الا هو يحق الاخبار والعلم) (والشهادة بيان الحق سواء كان عليه  
 او على غيره) (وخبر قاطع يختص بمعنى يتضمن ضرر غير الخبر فيخرج الاقرار) (وقبل اقرار مع العلم وثبات اليقين  
 والاقرار قد ينك عن ذلك ولذلك كذب الله الكفار في قولهم نشهد انك لرسول الله) (ولما كان الخبر الخاص  
 مبينا للحق من الباطل سمى شهادة وسمى الخبر به شاهد افهذ اشبه الدلالة في كمال وضوحها بالشهادة) (وشهد  
 الرجل على كذا يشهد عليه شهادة اذا اخبره قطعا) (وشهد له بكذا يشهد به شهادة اذا ادى ما عنده من الشهادة  
 والشهادة تقام بلفظ الشهادة اعى اشهد بالله وتكون قسميا ومنهم من يقول ان قال اشهد تكون قسميا وان لم  
 يقل باقية والشه ووجه شاهد والاشهاد بجمع شهود او بجمع شهد بالسكون اسم جمع كركب وصحب او بالسكون  
 تخفيف شاهد كوتدوا وتاد (الشك) هو اعتدال البقيض عند الانسان ونسايوما وذلك قد يكون لوجود  
 امارتين متساويتين عنده في التقيضين او لعدم الامارة فيهما والشك ضرب من الجهل واخص منه لان الجهل  
 قد يكون عدم العلم بالتقيضين راسا فكل شك جهل ولا عكس وان كان طرف الوقوع والا وقوع على السوية  
 فهو والشك وان كان احدا الطرفين راجحا والاخر مرجوحا فالمرجوح يسمى ومما والراجح ان تارة المكان  
 المرجوح يسمى ظنا وان لم يطابق يسمى جهلا مر بكا والشك كما يطلق على ما لا يرجح احد طرفيه يطلق ايضا  
 على مطلق التردد كقوله تعالى لى شك منه وعلى ما يقابل العلم (قال الجوينى الشك ما استوى فيه اعتقادان اولم  
 يستويا ولكن لم يفته احدهما الى درجة الظهور الذى يبنى عليه العاقل الامور المعينة والرب ما يبلغ درجة  
 اليقين وان ظهر نوع ظهور ويقال شك مرىب ولا يقال ريب مشك ويقال ايضا ريبى امر كذا ولا يقال  
 شكى) (والشك سبب الرب كانه شك اولافوقه شك في الرب فالشك مبد الرب كما أن العلم مبد اليقين والرب  
 قد يجرى بمعنى القلق والاضطراب) (في الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة والكذب  
 ريب ومنه ريب الدهر لتوابعه فيومض به الشك كما في قوله تعالى وانهم لى شك منه مرىب والمرية التردد في  
 المتباينين وطلب الامارة من مرى المضرع اذا صبحه للدر (الشاذ) هو الذى يكون وجوده قليلا لكن لا يجى على  
 القياس والضعيف هو الذى يصل حكمه الى الثبوت (والشاذ المقبول هو الذى يجى على خلاف القياس  
 ويقبل عند الفقهاء والبلغاء) (والشاذ المردود هو الذى يجى على خلاف القياس ولا يقبل عند الفقهاء والبلغاء  
 وما كان معارضا فى القياس والاستعمال جميعا فهو قاطع وقام زيد وضربت عمرا ومررت بسعيد وطرذا فى القياس  
 شاذ فى الاستعمال كالماضى من يد ويدع وبالعكس كقولهم استنوق الجمل وشاذ فى القياس والاستعمال  
 جميعا كسك مدووف وفرمن قوود) (ودخول ال فى المضارع شاذ فى القياس) (واستعمال مفعول عسى امما  
 صريحا قوى فى القياس وضعيف فى الاستعمال) (والمراد بالشاذ فى استعمالهم ما يكون بخلاف القياس من  
 غير نظر الى قلة وجوده وكثرته كالقعود) (والشاذ ما قل وجوده وان لم يكن بخلاف القياس كترعمال  
 والضعيف ما يكون فى ثبوته كلام كفرطاس بالضم والمطرود لا يتخلف والغالب كتر الاشياء ولكنه يتخلف  
 والكثير دونه والقليل دون الكثير والنادر اقل من القليل (الشرط) العلامة ومنه اشراط الساعة (فى القاموس  
 الزام الشئ بالترافى فى البيع ونحوه كالشرطة) (وفى معراج الدراية الشرط طبع شرط يسكون الراى والاشراط  
 جمع شرط بفتح الاء وهما العلامة والمستعمل على لسان الفقهاء الشرط لا الاشراط وقال بعضهم والذى

بمعنى العلامة الشرط بالفتح دون الشرط بالسكون والشرائط جمع شريطة والشرطة والشرط واحد والتاء للنقل  
والشرطة بالضم ما اشترطه يقال خذ شرطك والشرط على ما اصطلمه المتكلمون ما يتوقف عليه الشيء فلا يكون  
داخلا فيه ولا مؤثرا قال الغزالي هو ما لا يوجد الشيء بدونه ولا يلزم ان يوجد عنده وقال الرازي هو ما يتوقف  
تأثير المؤثر عليه لا وجوده (والخيار أنه ما يستلزم نفيه نفي امر لا على جهة السببية كما في الكرمانى وقال بعضهم  
الشرط على معنيين أحدهما ما يتوقف عليه وجود الشيء فيمنع بدونه والثاني ما يترتب وجوده عليه فيحصل  
عقبه ولا يمنع وجوده بدونه وهو الذى يدخل عليه حرف الشرط قال بعض المحققين ما يسجد النجاسة شرطا  
هو في المعنى سبب لوجود الجزاء وهو الذى تسجد الفقهاء علة ومقتضيا وموجبا وهو ذلك فالشرط اللفظي  
سبب معنوي فتفطن لهذا فإنه موضع غلط فيه كثير والشرط عندنا ما يقتضى وجوده وجود المشروط ولا  
يقتضى عدمه وهذا مقتضى الشرط الجعلي التحوي وأما المشهور وهو ما يتوقف عليه وجود المشروط  
ولا يلزم من وجوده وجوده فهو الشرط الحقيقي وذلك يقتضى عدمه ولا يقتضى وجوده وجوده (وشرط  
وجود الشيء لا يجب أن يكون بجميع اجزائه شرطا لبقاء ذلك الشيء وليس ثبوت رجوع أحد المحكمين قبل  
الحكم من فروع هذا الأصل لأن شرط صحة التحكيم اتفاق المحكمين في التقليد فإذا لم يكن هذا الشرط بجميع  
اجزائه شرطا لبقائه يلزم بقاء صحة التحكيم بأحد شرطى الشرط وهو بقاء رضى أحد المحكمين (في الغاية  
الاكلى ولكل واحد من المحكمين أن يرجع قبل أن يحكم عليهما لأنه مقلد من جهتهما لا تصاقهما على ذلك  
فلا يحكم الا برضاهما جميعا لأن ما كان وجوده من شيئين لا بد من وجودهما وأما عدمه فلا يحتاج الى عدمهما  
بل بعدم أحدهما انتهى وقد تقرر في محله أنه اذا وجد الشيء بجميع ما يتوقف عليه من الامور الخارجية فحينئذ  
يجب أن يوجد جميع اجزائه الذي وكذا اذا وجد بعض ما يجب به باقي الامور الخارجية فلا يكون معدوما لعدم  
بعض اجزائه (والشرط عند المناطقة جزء الكلام فان الكلام عندهم مجموع الشرط والجزاء (وعند أهل  
العربية الجزاء كلام تام والشرط قيد (وأبو حنيفة أخذ كلام القوم (والشافعي أخذ كلام أهل العربية  
فالعلق بالشرط عندنا هو الابقاع فلا يتصور قبل وجود الشرط المعلق به فلا ينعقد اللفظ علة (وعند الشافعي  
المعلق هو الوقوع فلا مانع من أنه صاد اللفظ علة (والحق لشافعيان من حلف ان لا يعتق يحنث بالعلق قبل وجود  
الشرط اتفاقا واجماع أهل العربية وغيرهم على ان الجزاء وحده لا يفيد الحكم وانما الحكم بين مجموع الشرط  
والجزاء (والشرط العقلي كالحياة للعلم) والشرعي كالوضوء للصلاة (والعادي كالنطفة في الرحم للولادة) والقوى  
هو الذى دخل فيه حرف الشرط كالتعليقات (والنوى ما دخله شيء من الادوات المخصوصة الدالة على سببية  
الاول للثاني (والعرفى ما يتوقف عليه وجود الشيء سواء كان داخلا أو خارجا ومعنى الشرط في متعارف اللفظة  
هو الحكم بالاتصال بين الشرط والجزاء فان طابق الواقع فالشرطية صادقة والا فكاذبة والاعتبار في صدقها  
وكذبها بوقوع شيء من مضموني طرفيها كما حقق في موضعه ومن الشروط ما يعرف اشتراطه بالعرف ومنها  
ما يعرف اشتراطه باللفظة كما يعرف ان شرط المفعول وجود فاعله وان لم يكن شرط الفاعل وجود مفعوله فلا يلزم  
من وجود المفعول وجود الفاعل لا العكس بل يلزم من وجود اسم منصوب أو مخفوض وجود مرفوع ولا يلزم  
من وجود المرفوع لا منصوب ولا مخفوض اذا لاسم المرفوع مظهرا أو مضمرا لا بد منه في كل كلام عربي سواء  
كانت الجملة اسمية أو فعلية والشرط ليس كسائر القيود لان الشرط العربي يغير حال المقيدة في صدقه  
وكذبه وكذا ما في معنى الشرط بخلاف الطرف والحال الباقيين على معناهما المتبادر وما يطلق عليه اسم  
الشرط خمسة بالاستقراء شرط محض وهو الذى يتوقف انعقاد العلة لعلية على وجوده كافي ان دخلت الدار  
فانت حر وشرط في حكم الملل في اضافة الحكم اليه كشق الزق الذى فيه مانع وشرط له حكم الاسباب وهو الذى  
تخلل بينه وبين المشروط فعمل فاعل مختار لا يكون ذلك الفعل مندوبا الى ذلك الشرط ويكون سابقا على ذلك  
الفعل الاختبارى كما اذا حصل قيد عبد حتى أبى وشرط اسم الاحكام وهو ما يقتصر الحكم الى وجوده ولا يوجد  
عند وجوده كقول الشرطين في ان فعلت هذا وهذا فكذا وشرط كالهامة الخالصة كالا حصان في الزنا واصمة  
الاداء والانعقاد شروط شرط شرط وجوده في ابتداء الصلاة من غير اعتبار بقاءه وهي النية والعزيمة وشرط  
شرط بقاءه ودوامه كالتجارة وتستر العورة وشرط شرط وجوده في خلاها كالقراءة والشرط أبدا يقتصر عن



العلل والاسباب لانها معصية وليست موجبة ولهذا كفى في الاحسان باثنين ويطلب في الزنا باربعة لكون الزنا سببا وعلته والشرط لا يدخل في حقيقة الشيء مثل الوضوء للصلاة بخلاف الركن فانه داخل فيه مثل الفاتحة في الصلاة والشرط اذا دخل على شرط ليس بينهما جزء وليس في الاول ما يصلح للجزائية يمكن جعل كل شرط في مكانه بتقديم جزء الاول وان كان بعد الثاني جزءا يمكن جعل الثاني مع جزائه جزءا للشرط الاول فينتد لايد من الفاء في اداة الشرط الثاني تقول ان دخلت فان سلت فلان كذا وان كان أكثر من شرطين فلا يكون حينئذ في اداة الشرط الثاني فاء فالشرط الاخير مع الجزء جواب المتوسط وهو مع جوابه جواب المقدم وفي صورة الشرطين بلا جزءا يمكن أيضا تقدير حرف عاطف ليكون الثاني مع لوقا على الاول ويمكن القول في صورة تاخير الجزء عن الشرطين بتأخير الشرط الثاني عن الجزء حتى يكون المذكور جزءا للاول وجزءا الثاني محذوفا ويمكن تأخير الشرط الاول عن الثاني لان الاول استحق الجواب فاعترضه الثاني فعوقه عن الجواب فاستحقه لسبقه اليه فوجب تأخير المقدم وتقدم المؤخر فلا تطلق في ان أكلت ان شربت فانت طالق حتى يقدم المؤخر ويؤخر المقدم الا اذا فوى ابقاء الترتيب تصح نيته وعن أبي يوسف ان ذلك اذا لم يكن الترتيب نحو ان قلت ان دخلت فعبدى حروا وشربت ان أكلت فانت طالق لان الكلام في العرف بعد الدخول والشرب بعد الاكل واما في صورة ان أكلت ان شربت فانت طالق ليس فيها ما يصلح للجواب الاثنى واحد فان جعل جوابا له مامعا يلزم اجتماع عاطلين على معمول واحد وهو باطل وان جعل جوابا مبهما يلزم اتيان ما لا يدخله في الكلام وترك ما له فيه دخل وهو عيب وان جعل جوابا للثاني دون الاول يلزم حينئذ ان يكون الثاني وجوابه جوابا للاول فيجب الاتيان بالفاء الرابطة مثل ان شربت فان أكلت فتعين ان يكون جوابا للاول دون الثاني ويكون الاول وجوابه دليل جواب الثاني فالاصل ان أكلت فان شربت فانت طالق فلا تطلق حينئذ حتى تأكل ثم تشرب وليس من هذا النوع قوله تعالى ولا يتفككم نفسي ان أردت أن أنصح لكم ان كان الله يريد أن يغويكم اذ لم يذكر فيها جواب وانما تقدم على الشرطين ما هو جواب في المعنى الاول فينبغي أن يقدر الى جانبه ويكون الاصل ان كان الله يريد أن يغويكم لا يتفككم نفسي ان أردت أن أنصح لكم لان ارادة الاغواء من الله مقدم على ارادة نصحه ولان النصح انما لا يتفع بعد ارادة الاغواء وهذا يسمى في علم البلاغة القلب وهو نوع منها هكذا عند فقهاءنا الحنفية وأما عند محقق طائفة الشافعية فالحكم فيها اذا قال ان شربت ان أكلت فانت طالق انها لا تطلق حتى تأكل ثم تشرب وجعلوا منه قوله تعالى ولا يتفككم نفسي الآية وقد عرفت أن الآية ليست من قول شرطين وعندهما جواب بل من قوليهما جواب والشرط الواقع حالا لا يحتاج الى الجزء كقوله فانك كالميل الذي هو مدركي • وان قلت ان المتأني عنك واسع

وقد يكون بعض الشروط مجازا مثل قوله تعالى فذكر ان نفعت الذكري لان الامر بالتذكير واقع في كل وقت والتذكير واجب نفيع أو لم يتفع فالشرط ههنا كالجواز غير المحتوم (الشرك) هو بالكسر والسكون وكما هو المشارك وشركه في البيع والميراث كعله شركة بالكسر واشرك بالله كفره ومشركو ومشركي والاسم الشرك فيهما ولا يشرك بعبادة ربه أحد المحمول على المشركين كقوله اقتلوا المشركين وأصغر الفقهاء يحملون على الكافرين جميعا كقوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله قيل هم من عبدا اهل الكتاب اقول له تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى واليهوس والذين أشركوا فافرد المشركين من اليهود والنصارى والشرك أنواع شرك الاستقلال وهو اثبات الهين مستقلين كشرك اليهود وشرك التبعية وهو تركيب الاله من آلهة كشرك النصارى وشرك التقريب وهو عبادة غير الله ليقرّب الى الله زلني كشرك متقدمي الجاهلية وشرك التقليد وهو عبادة غير الله بما لا غير كشرك متأخري الجاهلية وشرك الاسباب وهو اسناد التأثير لاسباب العادية كشرك الفلاسفة والطبائعين ومن تبعهم على ذلك وشرك الاغراض وهو العمل لغرض الله فحكم الاربعة الاولى الكفر باجماع وحكم السادس المعصية من غير كفر باجماع وحكم الخامس التفصيل فن قال في الاسباب العادية انهم اتوا بربطها فقد حكى الاجماع على كفره ومن قال انها تؤثر فقهه اودعها الله فيها فهو فاسق والقول بان لا تأثير في شيء أصلا وما يرى من رتب الاثبات على الاشياء انما هو بطريق اجراء المادة بل يخلق الاثر عقيب ما يظن به سببا مبسقى على اصل الاشعري

قال التفات زاني في التلويح فعل العبد عند الاشاعة اضطراري لا اختيار له فيه والعقل لا يحكم باستحقاق الثواب على ما لا اختيار له اعل في ولا يخفى انه يتضمن كثيرا من الفسادات مثل الجبر والظلم وخلق بعثة الانبياء من الفائدة وقد ورد في الكتب المنزلة واخبار الانبياء ذكر الاسباب وتقصير مداخل العباد الى مديرات الامر وفي خلق السبب زيادة قدرة وحكمة خلق نفسه وخلق قوة تأثيره نظام الولاية حينئذ يترتب الاشياء ويتعلق بعضها ببعض وافاضة الجود وهي اعطاء الخواص للقوى والالتفات للاشياء وتقرر ايضا ان ما سوى الله محتاج اليه تعالى في جميع ماله من القوى وغيرها في الحصول والبقاء فلا يكون تأثير قدرة الله منقطعاً في كل حال عن تأثير المؤثرات فصدور ما صدر عنها ايضا يلزم أن يكون بقدره الله فيكون الاثر الصادر عنها صادر عن قدرة الله وارادته صدوراً الاثر من سبب السبب والواسطة التي هي بين الجبر والقدر على ما يقوله أهل السنة يسميها أبو حنيفة بالاختيار وأبو الحسن الاشعري بالكسب وفي بعض المعتبرات قال بعض اتباع الاشعري المزترفي فعل العبد درتان ومذهب المعتزلة فيه قدرة العبد فقط بلا ايجاب بل باختيار ومذهب الحكماء بايجاب وامتناع تخلف والمراد بأفعال العباد المختلف في كونها يخلق العبد أو يخلق الرب هو ما يقع بكسب العبد ويستند اليه مثل الصلاة ونحو ذلك مما يسمى بالحاصل بالمصدر والمصدر بالمشرك يطلق على المراني كما وقع في الحديث وصرح به في المغرب (الشكر) بالضم هرفان الاحسان ومن الله المجازاة والثناء الجليل وأهل الشكر تصور النعمة واطهارها وحقيقته المحجز عن الشكر وشكر الله وبالله وقته ونعمته الله وبها اشكر او شكر ايا والشكر الكثير الشكر والشكر القوي كالحمد القوي في أنهما وصف باللسان بازاء النعمة الا أن الحمد يكون باللسان بازاء الشجاعة بخلاف الشكر والنعمة معتدة في الشكر يوم ولها الى الشاكر بخلافها في الحمد ويختص الشكر بالله تعالى بخلاف الحمد قال بعضهم ما يرجع الى الجناب المقدس الالهي من ثناء النطقين اما أن يكون بالنظر الى ما هو عليه أو بالنظر الى ما هو منه والثاني يسمى شكره والاول ان كان ثبوتياً يسمى حمداً وان كان سلبياً يسمى تسبيحاً والشكر مطلقاً الثناء على المحسن بذكر احسانه فالعبد يشكر الله أي يثني عليه بذكر احسانه الذي هو النعمة والله تعالى يشكر العبد أي يثني عليه بقبول احسانه الذي هو الطاعة وهذا المفهوم يترتب الى الشكر القوي وهو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتجليل باللسان والحنان والاركان والى الشكر العرفي وهو صرف العبد بجمع ما أنعم الله به عليه من السمع والبصر والكلام وغيرها الى ما خلق له واعطاه لاجله كصرف النظر الى مصنوعاته والسمع الى تليق انذاراته والذهن الى فهم معانيها وعلى هذا القياس وقليل ما هم وهذا الشكر هو المراد بهم وجوب شكر المنعم عقلاً اذ لو وجب عقلاً لوجب قبل البعثة ولو وجب قبلها لعذب تاركه ولا تعذيب قبل الشروع لقوله تعالى وما تكلم معذنين حتى نبعث رسولا هذا عند الاشاعة القائلين بعدم وجوب الايمان قبل البعثة اذ لا يعرف حكم من أحكام الله تعالى الا بعد بعثة نبي فمن مات ولم يبلغه دعوة رسول فهو ليس من أهل النار عندهم وأما أبو منصور الماتريدي وتابعه وعامة مشايخ سمرقند فانهم قائلون بأن بعض الاحكام قد يعرف قبل البعثة بخلق الله تعالى العلم به اما بلا كسب كوجوب تصديق النبي وحرمة الكذب الضار وامامع سبب بالنظر وترتيب المقدمات وقد لا يعرف الا بالكتاب كما كبر الاحكام فيجب الايمان بالله تعالى قبل البعثة عقلاً حتى قال أبو حنيفة لو لم يبعث الله رسولا لوجب على الخلق معرفته بعقولهم لما يرى في الآفاق والافاق ولا مانع من ارادته التعذيب الديني بطريق الاستقبال ولو لم يكن المراد التعذيب الاخرى فتنبيه لا ينافي استحقاقه المعسر في مفهوم الواجب فان مفهومه ما يستحق تاركه التعذيب لا ما يعذب تاركه لجواز العقوبة او نوبة شكر الله سبحانه ولذلك لم يثن بالشكر من أوليائه الا على ابراهيم شاكر النعمة وعلى نوح انه كان عبداً اشكورا (قال الواسطي الشكر شر له يعني أن من اعتقد أن حده وشكره يساوي نعم الله فقد اشرى ولهذا يؤثرون في الحمد ما يدل على العموم دين التجدد والحدوث وانما جعل الحمد رأس الشكر لان ذكر النعمة باللسان والثناء على ما فيها أشيع من الاعتقاد واداب الجوارح لما في عمل القلب والجوارح من الخفاء والاحتمال والنطق ينصح عن كل خفي وعن كل مشتبه وفيه ان دلالة الافعال على مدلولاتها قطعية لا يتصور فيها تخالف بخلاف الاقوال فان دلالتها وضعية وقد يختلف منها مدلولها (وشكر المنعم عليه المنعم على احسانه خير له لانه تمسك بقوله عليه السلام لا اقوال للام من أدب اليه نعمة فليشكرها وشكره للمنعم لانه يصل اليه بعض الجزاء في الدنيا ويبقى

يؤدى الى خلل في اخلاصه وغرور نفسه فينتقص بقدره من ثواب الآخرة وكفره خير للنعم لانه يبقى ثواب العمل كله له في الآخرة وشكره لان كفران النعمة مذموم قال عليه الصلاة والسلام من لم يشكر الناس لم يشكر الله (الشفاعة) هي سؤال فعل الخير وترك الضر عن الغير لاجل الغير على سبيل الضراعة ولا تستعمل لغة الالبصم الناجي الى نفسه من هو خائف من مطاوعة الغير (ومن يشفع شفاعة حسنة أى من يزدعم الى عمل (ولا تنفعها شفاعة أى ما لها شافع تنفعها شفاعة (ومعنى شافعا ومشفعا يطلب الشفاعة لصاحبه ويعطى له الشفاعة (والشفع الزوج) قيل فى قوله تعالى والشفع والوتر هو المطلق لقوله ومن كل شئ خلقنا زوجين أوهو الله تعالى لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم (والشفيع صاحب الشفاعة أو صاحب الشفاعة) (الشركة) هي عبارة عن اختلاط النصيبين فصاعدا بحيث لا يعرف أحد النصيبين من الآخر (شركة العقد هو ان يقول أحدهما شاركك في كذا ويقبل الآخر (وشركة المال هو ان يملك اثنان عينا رثا أو شرا أو استقلا أو اتهما بأب أو وصية (وشركة العنان نوع من شركة العقد وهو ان يشترك الرجلان في نوع بر أو متاع أو في عوم التجارة ولم يذكر الكفالة (وشركة المفاوضة نوع من شركة العقد أيضا تضمنت وكالة وكفالة والتساوى تصرفا وما لا ودينا (الشعر) شعر به كنصر وكرم علم به وفطن له وعقله وليت شعري فلا ناوله وعنه ما صنع أى لبتنى اشعر والشعور ادراك من غير اثبات فكأنه ادراك المتزائل وتارة يعبر به عن اللمس ومنه استعمال الشاعر ولما كان حس اللمس أعم من حس السمع والبصر قيل فلان لا يشعر أبلغ في الذم من لا يسمع ولا يبصر وشعرت بفتح العين بمعنى علمت وبضمها بمعنى صرت شاعرا أو الشاعر المطلق الصنديد ومن دونه شاعر ثم شو يعر ثم شعور ثم شاعر وشعر شاعر أى جيد والشعر بالكسر غلب على منظوم القول اشرفه بالوزن والقافية وان كان كل علم شعرا وفى الحديث ان من الشعر لحكمة وقد صح ان امرئ القيس حامل لواء الشعراء الحديث والشاعر في القرآن عبارة عن الكاذب بالطبع ولكن الشعر مقر الكذب قيل أحسن الشعر كذبه وقال بعض الحكماء لم يرتدين صادق اللمحة مغلقة في شعره وانما رموه بالشعر حتى قالوا بل هو شاعر يعنون أنه كاذب لانه أى بشعر منظوم مقفى اذ لا يخفى على الأغبياء من الحجم فضلا عن بلغاء العرب ان القرآن ليس على أساليب الشعر (والشعر بالفتح للانسان وغيره (والوصف للغم (والمرعزاة الممز (والوبر للابل والسباع (والعفاء للدمير (والهلب للخنزير (والزغب للفرخ (والريش للطائر (والزف للنعام (وشعر سبط أى مسترسل (وجهد أى متقبض ورجل شعرا أى أى طويل شعر الرأس وأشعر أى كثير شعر البدن (وتعليل حياة الشعر عند من جعله حيا بحرمته بالطلاق وجعله بالنكاح كالبعد في حرمته بالطلاق وحلها بالنكاح والعظم لا يحلها الحياة عند الحنفية ولا دلالة في قوله تعالى من يحيى العظام وهى رميم على أن العظم ذو حياة فيؤثر فيه الموت كسائر الاجزاء بل أحياءه الرذالى بدن حتى (والشعار يقال لماولى الجسد من الثياب وهو أيضا متناوب به التقدم في الحرب قال سمرة بن جندب شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن (الشرح) هو حقيقة فى الاعيان واستعاره فى المعانى وشرح الله صدره وسعه بالبيان وشرحت الامر بينته وأوضحته وكانت قرين تشرح النساء شرحا وهو ووطء المرأة مستلقية على قضاها وفيه توسعة وبسط ومنه تشرح اللحم (الشبه) بالكسر والتعريض وكما ير المثل وشبهه اياه وبه تشبيهامثله ولا يستعمل التلافي من الشبه كالبعد كما لا يستعمل المصدر من أشبه تقول أشبهه يشبهه شيئا والشبهة بالضم الاتباس وشبهه عليه الامر أى ليس والشكل الشبه والمثل وما وافقك ويصلح لك وواحد الاشكال للامور المختلفة المشككة بصورة الشئ المخصوصة والمتوهمة واشكل الامر التباس واشكل الكتاب أعجمه ~~كانه~~ أزال عنه الاشكال وأشكل الدابة شدقوا أعجمها بجبل وهذا أشكل به أى أشبهه وقول الفقهاء وهو الاشبه معناه الاشبه بالمنصوص رواية والراجح دراية فتكون الفتوى عليه كافي البرازية (والشبهة فى الفعل ما ثبت بظن غير الدليل كظن حل الوطء لامة أبويه وزوجه وفى المثل ما يحصل بقيام دليل ناف للحرمة ذاتا كوطء أمة أبيه والمشاركة وفى الفاعل أن يظن الموطوءة زوجته أو جاريته وفى الطريق كالوطء ببيع أو نكاح فاسد (الشرف) محرقة العلو والمان العالي والجد (ولا يكون الا بالآباء أو علوا الحسب (وشرفه كنصره غلبه شرفا ووطءه فى الحسب وشرف ككرم فهو شريف اليوم وشارف عن قليل أى يصغر شرفه يا وشارفه وعلمه اطلع من فوق وذلك الموضع مشرف ككرم (الشطر) شطر عنه ابعده واليه أفبل وهو فى الاصل لما انفصل عن



الشيء ثم استعمل بجانبه وان لم يتصل كالقطر (في القاموس الشارح) وجرؤه ومنه حديث الاسراء  
 فوضع شطرها أي بعضها (الشان) الحال والامر الذي يتفق ويصلح ولا يقال الا فيما يعظم من الاحوال والامور  
 (والشان الطلب والقصد يقال شئت شأنه أي قصدت قصده) (الشين) كالعيب لفظا ومعنى (الشجر) هو ماله  
 ساق وما لا ساق له فهو نجم وحشيش والنجم والشجر يسجدان (الشفق) محركة الحرة في الاق من الغروب الى  
 العشاء الاخيرة أو الى قريها والى قريب العتمة قال ابن سيرين ان الحرة التي مع الشفق لم تكن حتى قتل الحسين  
 رضي الله عنه (الشرب) مثل الفاء ابدال ما لا يتأق فيه المضغ الى جوفه بفيه وهو أعم من الشفة مطلقا  
 لان الشفة مخصوصة بالحيوانات وشفة الشيء وشفاه به لانه في المؤنث محذوفة وفي المذكر ناة منقلبة عن  
 واو) ولها شرب أي نصيب من الماء كالتقي (والقت للحظ من السقي والقوت) (والاعتبار في الشفة الى الرأس  
 دون الانصباء (الشم) هو عبارة عن قوة مرتبة في رائد في مقدم الدماغ من شأنها ادراك ما يتألف اليها بتوسط  
 الهواء من الروائح (الشدة) بالكسر اسم من الاشتداد وبالفتح الجملة في الحرب وحتى يبلغ أشده ويضم أوله  
 أي قوته وهو ما بين ثلثي عشر فصنة الى ثلثين وهو واحد جاء على بناء الجمع أوجع لا واحده من لفظه أو واحده  
 شدة بالكسر مع أن فعله لا يتجمع على افعال (الشعبة) شعبة الرجل بالكسر اسماءه وأنصاره والفرقة على حدة  
 وتقع على الواحد والاثني والجمع والمذكر والمؤنث وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا وأهل بيته حتى  
 صار اسمهم خاصا (الشيطان) هو امان من شيط بمعنى يهدو وهو المحرق في الدنيا والآخرة  
 والعصى الا بي المني شراؤا كرا أو المتأدي في الطغيان الممتد الى العصيان وله في القرآن صفات مذمومة واسماء  
 مشؤمة خلق من قوة النار ولذلك اختص بفرط القوة الغضبية والهمة الذميمة فامتنع من السجود لآدم  
 عليه السلام واغواؤه انما يؤثر فيمن كان محتمل الرأي ما تلا الى القصور كما قال وما كان لي عليكم من سلطان الا أن  
 دعوتكم فاستجبتم وقوله ثم لا تبينهم من بين أيديهم الى آخره كالدلالة على بطلان ما يقال انه يدخل في بدن ابن آدم  
 وحديث الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم تمثيل وتصوير له نسل وذرية صار له ذلك بعد ما مسخ  
 لا تطاره الى قيام الساعة ودليل كون الشياطين اجساما كائنة آية خلقته من نار وخلقته من ظلم (الشمل)  
 من الاضداد وهو التفرق والاجتماع وشمل من باب علم في اللغة الشهورة ويقع الميم على اللغة الفصيحة وحكي عن  
 ابن الاعرابي شمل يشمل كنصر ينهم ويحوز الضم في لغة والشمول في تناول الكل في تناوله والاشتمال في تناول  
 الكل لاجزائه ومعنى تناول الشمولى أن يتعلق الحكم بكل واحد مجتمعا مع غيره أو منفردا عنه مثل من دخل  
 الحصن فله درهم فلو دخله واحد استحق درهم ولو دخله جماعة معا أو متعاقبين استحق كل واحد درهم ومعنى  
 تناول البدلي هو ان يتعلق الحكم بكل واحد بشرط الانفرد وعدم التعلق بواحد آخر مثل من دخل بهذا  
 الحصن أولا فله درهم فكل واحد دخل أولا منفردا استحق الدرهم ولو دخله جماعة معا لم يستحقوا شيئا ولو دخلوا  
 متعاقبين لم يستحقوا الا الواحد السابق (الشخص) هو الجسم الذي له شخص وجسمية وقد يراد به الذات  
 الخصوصية والحقيقة المعينة في نفسها تعينا يمتاز عن غيره (والشخص امر عدي عند المتكلمين (شخصيا)  
 في القاموس كلمة سر بانية تنفتح بها الاغاليق من غير فاتيح (ولا يبعد ان يكون معنى ستشحك خصنة ستفتح  
 مع البق بلا مفتاح وخصفة اسم امرأة أي شتسك (شورى مصدر كالتفتيا بمعنى التشاور) (شنان قوم  
 شدة بغضهم وعداوتهم (شيعا أهواء مختلفة) (كل يعمل على شاكلته أي على حقيقته التي قبلته) (شقيبا عصبا  
 (شواظ هو اللهب الذي لا دخان له) (شانتك عدوك) (شهاب قيس شعله نارية مبوسة) (شطره تلقاه بلسان الحبش  
 (شروه باعوه) (شقاق ضلال) (شرذمة عمالية) (أخرج شطأه فراخه) (شوبان حليم شرا بان غساق أو صديد  
 مشوب بالماء الحميم يقطع أمعاءهم) (وشقاق خلاف) (وشدد نامله كقرناه بالهبة والنصرة وكثرة الجنود) (على  
 شفا عرف هار على قاعدة هي أضف القواعد وارضاها) (قد شغفها حباش شغاف قلبها وهو حجابها حتى وصل  
 الى فؤادها حبا) (شعائر الله دين الله وأفرائض الحج ومواضع نسكها والهدايا) (لشديد لجبيل أو لقوى مبالغ فيه  
 (شططا هو البعد ومجاورة الحدة) (سبعاشداد أقوياء محركات لا يؤثر فيها امر ولا دهور) (قلوبهم شتى متفرقة  
 (هم في شقاق أي في شقاق الحق وهو المسافة والمخالفة) (شق الانفس بكلفة ومشقة) (كل يوم هو في شان  
 كل وقت يحدث أنخصاصا ويحدث أحوالا على ما سبق قضاؤه) (شقوقنا ملكتنا) (شامحات نوابط طوالا) (نزاعة

للسوى للاطراف أوجع شواة وهي جلدة الرأس (سعيكم شتى مساعيكم لأسباب مختلفة) (فسرديهم ففرق  
عن مناصبتك ونكل عنها بقتلهم والنكابة فيهم) (النقطة المسافة التي تقطع بمشقة) (من كل شبيعة من كل أمة  
شاعت دينها) (من شعائر الله من اعلام دينه التي شرعها الله) (شديد القوى شديد قواه) وهو جبريل عليه السلام  
(شعيب عليه السلام هو ابن مكييل بن شجر بن مدين بن ابراهيم الخليل كان يقال له خطيب الانبياء بعث  
رسولا الى امتين مدين واصحاب الايكة) (فصل الصاد) كل صلاة في القرآن فهي عبادة ورحمة الا وصلوات  
ومساجد فان المراد الا ما كن (كل صم في القرآن فهو عن سماع الايمان والقرآن خاصة) الذي في الاسراء  
(كل صوم في القرآن فهو من العبادة الا نذرت للرحن صوماً أي صمتاً) (كل صبر في القرآن وهو محمود الاول  
ان صبرنا علمنا واصبروا على آلهتكم) (كل عاك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم) (كل أرض مستوية  
فهي صعيد) (كل خبر مخبره على ما خبر به فهو صدق) (كل بناء عال من قصر أو غيره فهو صرح) (كل شئ  
اصطبغت به من ادم فهو صباغ بالصاد وكذا بالسين) (كل طائر يصيد يسمى العرب صقرا ما خلا النسر والعقاب  
(كل ما لا يصيد من طير فهو صافر) (كل عذاب مهلك فهو صاعقة) (وبقال كل هائل ميت أو منزل للمقل والفهم  
غالبا) (كل ما نزل من علوا الى سفلى فهو صوب) (كل ما يتحصن به يقال له صبيبة وهي القرن) (كل شئ من الظاهر  
فيه ظاهر فهو صلب) (كل عظيم غالب فهو صنديد يقال برد صنديد وريح صنديد والجمع صناديد) (قال مجاهد  
كل من آمن بآله ورسوله فهو صديق) (الشيء في كل شئ صدع) (صفحة كل شئ جانبه) (صدر كل شئ اوله) (وجه  
كل شئ عريض صفحته) (كل كلمة فيها صاد وجيم فهي فارسي معرب كالصولجان) (كل صاد وقع قبل الدال فانه  
يجوز ان تنهها راثمة الزاي اذا تحركت وان تليها زاي اذا سكنت مثل قصد) (كل صاع فهو مدان وكل مدمنون  
وكل من رطلان وكل رطل عشرون استارا وكل استار ستة دراهم ونصف فيكون كل صاع الفا واربعين درهما  
(كل ما صلح فيه بين فهو بالسكون وان لم يصلح فيه بين فهو بالتحريك) (كل علم مارسه الرجل سواء كان استدل لالبا  
او غيره حتى صار كالحرفة فانه يسمى صناعة وقيل كل عمل لا يسمى صناعة حتى يتمكن فيه ويشدرب ويغيب  
اليه وقيل الصناعة بالفتح العمل والصناعة قد تطلق على ملكة يقتدر بها على استعمال المصنوعات على وجه  
البصيرة لتحصيل غرض من الاغراض بحسب الامكان والصناعة بالفتح تستعمل في المحسوسات وبالكسر في  
المعاني وقيل بالكسر حرفة الصانع وقيل هي أخص من الحرفة لانها تحتاج في حصولها الى المزاولة والصنع  
أخص من الفعل كذا العمل اخص من الفعل فانه فعل قصدي لم ينسب الى الحيوان والجماد) (كل صفة  
كثرت موصوفها مع اضعف تكثيرها القوة شبه الفعل وكل صفة كثرت استعمالها من غير موصوف  
قوى تكثيرها الاتصاف بالاسماء كعبد وشيخ وكهل وضيف) (كل صفة جاءت لاهذ كره على اقل فهي للمؤث  
على فعلا) (كل صفة على فعل جمعت على فعال فانها تجمع مؤثا عليه أيضا) (كل ما هو على فعلة من الاوصاف  
فانما تنكسر على فعال) (كل صفة تتبع موصوفها تذكرا وتانيثا وتعرف قفاوتها كبريا وافرادا وتثنية وجمعا واعرابا  
اذا كانت فعلا) (وما اذا كان وصف الشئ بفعل سببه كقوله رجل حسن وجهه وكرهيم أباه ومؤذبه خفاه  
فحينئذ تتبعه في الاعراب والتعريف والتذكير لا غير ومنه قوله تعالى ربنا أخرجننا من هذه القرية الظالم اهها  
وقد تقطع عن التبعية للموصوف بأن تحالفه في الاعراب اذا كان الموصوف معلوما بدون صفة غير محتاج لها  
وكانت الصفة دالة على المدح والذم أو الترحم وقد تتبعه في الاعراب وعلى تقدير كونها مقطوعة جاز الامر ان  
النصب باضمار فعل لائق والرفع على انها خبر مبتدأ محذوف) (كل صفة نكرة قدمت على الموصوف انقلب حالا  
لاستحالة كونها صفة تابعة مع تقدمها فملت حالا فقارقتها لفظ الصفة لامعناها لان الحال ان صفة في المعنى  
(وكل صفة علم قدمت عليه انقلب الموصوف عطف بيان نحو مررت بالكريم زيد وكذلك غير العلم كقوله  
مررت بالكريم أخيك لأن الثاني تابع للاول ميبين له والصفة اذا اسندت الى ضمير الجمع كانت في  
حكم الفعل في جواز الوجهين الافراد والجمع كما ان الفعل في قولك النساء جاءت او جن على لفظ الواحد والجمع  
والصفات المتعددة يجوز عطف بعضها على بعض بخلاف التوكيد المتعدد والتأكيدي يكون بالضماء تردون  
الصفات والتأكيدي كان معنويا فانما ظاهره محصورة والفاظ الصفات ليست كذلك والصفة تتبع النكرة والمعرفة  
والتأكيدي لا يتبع الا المعارف اعني التأكيدي المعنوي ولا يجوز الفصل بين الصفة والموصوف لانها كشيء واحد

بجملته المادى والمادى عليه وصفه المعرفة للتوضيح والبيان وصفه النكرة للتخصيص وهو استخراج الاسم من نوع الى نوع اخص منه (والصفة على أربعة أوجه فان الموصوف اما أن لا يعلم غير اذ تميزه عن سائر الاجناس بما يكتشفه فهي الصفة الكاشفة واما أن لا يعلم أيضا لكن التباس من بعض الوجوه فيؤتى بما رفعه فهي الصفة المخصصة واما أنه لم يلبس ولكن يوهى الالتباس فيؤتى بما يقرره فهي الصفة المؤكدة والافهى الصفة المادية والذاتية والصفة الكاشفة خبر عن الموصوف عند التحقيق والصفة تقوم بالموصوف والوصف يقوم بالواصف فنقول القائل زيد عالم وصف زيد لصفة له وعلمه القائم به صفة لا وصفه وقد يطلق الوصف ويراد به الصفة وهذا لا يلزم الاتحاد لانه اذا لاشك أن الوصف مصدر وصفه اذا ذكر ما فيه واما معتقد أهل الحق فالصفة هي ما وقع الوصف مشتقا منها وهو الـ عليها وذلك مثل العلم والقدرة ونحوه فالمعنى بالصفة ليس الا هذا المعنى والمعنى بالوصف ليس الا ما هو الـ على هذا المعنى بطريق الاشتقاق ولا يخفى ما بينهما من التغاير في الحقيقة والتنافي في الماهية والصفة اذ وقعت بين متضايين أولهما عدد جازا جزاؤها على كل منهما كسبع بقرات - عمان وجمع سموات طابا فالصفة المشبهة تجب أبدا من اللازم فاذا أريد اشتقاقها من المتعدي يجعل لازما بمعرفة فعل القرينة وذلك بالنقل الى فعل بالضم ثم يشتق منه كافي رحيم وفقير ورفيع (صفات الـ اذا نسبت على سبيل المبالغة لم ينف أصلها ولهذا يقال ان صيغة فمال في قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد للـ أى بذى ظلم والاسم قد يوضع للشيء باعتبار بعض معانيه وأوصافه من غير ملاحظة خصوصية الذات حتى ان اعتبار الذات عند ملاحظته لا يكون بالضرورة أن المعنى لا يقوم الا بالذات وذلك صفة كالعبود (وقد يوضع للشيء بدون ملاحظة ما فيه من المعاني كرجل وفرس أو مع ملاحظة بعض الاوصاف والمعاني كالكتاب للشيء المكتوب والنبات للجسم النبات وكجميع أسماء الزمان والمكان والالة ونحو ذلك مما لا يحصى فذلك اسم للصفة واستعمال ملحق من الصفات في موصوف معين سبب صيرورته من الصفات الغالبة (استعمال ما يجري مجرى الاسماء بحذف الموصوف سبب جريانه مجرى الاسماء (والصفة في الاصل مصدر وصف للشيء اذا ذكرته بعان فيه لكن جعل في الاصطلاح عبارة عن كل أمر زائد على الذات يفهم في ضمن فهم الذات ثبوتيا كان أو طبيا فيدخل فيه الالوان والا كوان والاصوات والادراكات وغير ذلك (والعلاقة بين الصفة والموصوف هي النسبة الثبوتية (وتلك النسبة اذا اعتبرت من جانب الموصوف يعبر عنها بالاتصاف (ولذا اعتبرت من جانب الصفة يعبر عنها بالقيام (وصفة الصلاة أو صافها النفسية لها وهي الاجزاء العقلية الصادقة على الخارجية التي هي اجزاء لهو من القيام الجزئي والركوع والسجود ولا يلزم من كون للشيء صفة لشيء ذاتيا له كونه موجودا أو ثابتا في نفسه مطلقا ولا يلزم أن يكون له واجب صفات موجودات أزلية مع أنه ليس كذلك عقلا ونفلا (وكل صفة موجودة في نفسها سواء كانت حادثة ككياض الجرم مثلا وسواءه أوقدية كعلمه تعالى وقد ربه فانها تسمى في الاصطلاح صفة معنى (وان كانت الصفة غير موجودة في نفسها (فان كانت واجبة للذات مادامت الذات غير معلة بعلة سميت صفة نفسية أو حالانفسية مثالها التحيز للجرم وكونه قابلا للاعراض (وان كانت الصفة غير موجودة في نفسها الا انها معلة انما تنجب للذات مادامت علمتها فاعلم بالذات سميت صفة معنوية أو حال معنوية مثالها كون الذات عالمة وقادرة ومريدة مثلا فانها معلة بقيام العلم والقدرة والارادة بالذات (والصفة النفسية هي التي لا يحتاج وصف الذات بها الى تعقل أمر زائد عليها كالانسانية والحقيقة والوجود والشيئية للانسان (وبقابلها الصفة المعنوية التي يحتاج وصف الذات بها الى تعقل أمر زائد على ذات الموصوف كالتهيؤ والحادث (وبعبارة أخرى أن الصفة النفسية هي التي تدل على الذات دون هي زائد عليها والمعنوية ما يدل على معنى زائد على الذات والصفة الثبوتية هي أن يشتق للموصوف منها اسم (والصفة السلبية هي أن يتنعق الاشتقاق لغيره وصفاته تعالى ترجع الى سلب أو إضافة أو مركب منها فالسلب كالقدم فانه يرجع الى سلب القدم عنه أولا وإلى نفي الشبيه ونفي الاقوية عنه وكألا واحد فانه عبارة عما لا يتقسم بوجه من الوجوه لاقولا ولا فعلا والاضافة كجميع صفات الافعال والمركب منها كالمريد والقادر فانه مركب من العلم والاضافة الى الخلق (صفات الذات هي ما لا يجوز أن يوصف بصفتهما كالقدرة والعزة (وصفات الفعل هي ما يجوز أن يوصف الذات بصفتهما كالأرجفة والفض وصفات الافعال عند البعض نفس الافعال وعندنا لا بل تشوها والخلف بصفات الذات دون صفات



الفعل فعلى هذا القياس يكون وعلم الله عينا لكونه ترك لحيثه بمعنى المعلوم ومشايخ ما وراء النهر على أن الحلف  
 بكل صفة تعارف الناس الحلف بهم أيمن والأفلا (ومن الصفات ما حصل لله وللعباد أيضا حقيقة ومنها ما يقال  
 لله بطريق الحقيقة وللعباد بطريق المجاز ومنه خير الرازيين (ومن ما يقال لله بطريق الحقيقة ولا يقال للعباد  
 لا بطريق الحقيقة ولا بطريق المجاز لعدم حصوله للعباد حقيقة وصورة (وقد يطلق بعض الأشياء على العبد  
 حقيقة وعلى الباري تعالى مجازا كالاستواء والنزول وما أشبههما (وكل صفة تستحيل حقيقتها على الله تعالى  
 فانما تفسر بلازمها (فعلى العرش استوى بمعنى اعتدل أى قام بالعدل (ولا أعلم ما فى نفسك أى ما فى غيبك  
 وسرك (وأيضا وجهه أى اخلاص النية (ويبقى وجهه أى معنى الذات ومجموع الصفات اذ البقاء لا يتحتم  
 بصفة دون صفة (فتم وجهه الله أى الجهة التى أمرنا بالتوجه اليها (تجربى بأعيننا أى بصفتنا رعايتنا والعرب  
 تقول فلان يمر أى من فلان وسمع اذا كان ممن يحيط به فقهه ورعايته والمراد بالآعين ههنا على الحصر ما انفجر  
 من الارض من المياه والاضافة للملك (والفضل بيد الله بقدرته (واليدى استعارة لنور قدرته القائم بصفة  
 فضله ولنورها القائم بصفة عدله ويقال فلان فى يدي فلان اذا كان متعلق قدرته وتحت حكمه وقبضته وان لم  
 يكن فى يديه بمعنى الخارجتين أصلا وعلى هذا يحمل حديث قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الرحمن وقائدة  
 التخصيص يذكر خلق آدم النبي عليه الصلاة والسلام مع أن سائر المخلوقات مخلوقة بالقدرة القديمة أيضا  
 التشرية والاكرام كما خصص المؤمنين بالعبادة والاضافة بالعبودية الى نفسه فكيف يسمى النبي عليه السلام  
 والكعبة المشرفة وقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله فهو مجاز عن مظهر حكمه ومجازيته لا متنازع الجدل على  
 معناه الحقيقى الذى هو المكان (وكشف الساق كتابة عن السند والهول (وفى جنب الله أى فى طاعته وحقه  
 (ونحن أقرب أى بالعلم) والفوقية العلوية غير جهة (وجاء برك أى أمره) اذهب أنت وبرك أى اذهب برك أى  
 بنوحيه وقوته (وجميع الاعراض النفسانية لها أوائل ولها غايات فانصاف الباري بها اما باعتبار الغاية  
 كالتبرك فى الاستحباب أو السبب كراداة الانتقام فى الغضب أو المذهب عنه كالانعام فى الرحمة (وفى من عنده  
 اشارة الى التمكين والزنى والرفعة (وهو الله فى السموات وفى الارض أى المعبود بهما والعالم بما فيهما قال الامام  
 فى الفقه الاكبر لا يوصف الله تعالى بصفات المخلوقين ولا يقال ان يده قديمة أو نعمته لا تفيده ابطال الصفة  
 ولكن يده صفة بلا كيف انتهى وفيه اشارة الى وجوب التأويل الاجمالى فى الظواهر الموهمة والى منع  
 التأويل التفصيلى فيها بالارجاع الى ما ذكره والى التفسير بعد الحل على المعنى المجازى على الاجمال  
 فى التأويل وتعالى الله عما يقال هو جسم لا كالأجسام وله حيز لا كالأجسام ونسبته الى حيز ليس كنسبة  
 الاجسام الى حيزها كما هو مذهب الهيمية من المشبهة المستقرين بالملكفة (ولا يتصف بوجوده مثل انصافه تعالى وان كان  
 بعض الموجودات مظهرا كاملا بحيث يتصف ببعض صفاته لكن يغيب تحت مرادفات كماله بحيث لا يبقى له  
 أثر من الهوية وان كان هذا عين الهوية (وما زهو أن العبد يصير باقيا بقاء الحق جميعا بوجه بصيرا  
 يصير غروج عن الدين (وما روى فى الخبر فاذا أحبته كنت له سمعا وبصرا فى سمع وبصر فلا احتياج لهم  
 فى ظاهره اذ ليس فيه أنه يسمع وبصر يصير بصر بل المحمل لهذا الحديث هو أن كمال الاعراض عماسوى  
 الله وغمام التوجه الى حضرة تبيان لا يكون فى لسانه وقلبه ووجهه وسريره ينزل منزلة المشاهدة فانه اذا تمت  
 هذه الحالة تسمى مشاهدة تشبه الها بمشاهدة البصراية واستعمال القلب والقلب فيه باعتبار ذلك ومهما  
 ثبت من الكالات شاهد افلا مانع من القول بانها باثباتها غاياتها لكن بشرط انتفاء الاسباب المقترنة بها فى الشاهد  
 الموجبة للحدوث والتجسم ونحو ذلك مما لا يجوز على الله تعالى (واعلم أن المحققين من أهل السنة قالوا ان صفات  
 الله زائدة على الذات (والاشعري وأتباعه على أن مصادون الوجود لا عين للذات ولا غيرها (وأما وجود الواجب  
 بل وجود كل شئ فهو عين ذاته ذهنا وخارجا على ما هو الظاهر من مذهب الاشعري والحسن البصري من  
 المعتزلة وأما الفلاسفة والمعتزلة والتجارية فلا يثبتون لله تعالى صفة أصلا أى صفة كانت من صفات الذات أو  
 الفعل ويقولون انه تعالى واحد من جميع الوجوه وفعله وقدرته وحياته هو حقيقة وعينه وذاته وعند الاشعري  
 صفات الذات قدبة قائمة بذات الله كالهلم والقدرة والارادة وأما صفات الفعل كالتكوين والاحياء والامانة

فليست قائمة بذات الله تعالى وقال بعض الفضلاء كل ذات قامت بها صفات زائدة عليها فالذات غير الصفات  
وصحح ذلك كل واحد من الصفات غير الاخر اختلفا بالذات بمعنى أن حقيقة كل واحد والمفهوم منه  
عند انفراد غير مفهوم الاخر لا محالة وان كانت الصفات غير ما قامت به من الذات فالقول بأنها غير مدلول  
الاسم المشتق منها أو ما وضع لها والذات من غير اشتقاق وذلك مثل صفة العلم بالنسبة الى مسمى العالم أو مسمى  
الاله فعلى هذا وان صح القول بأن علم الله غير ما قام به من الذات لا يصح أن يقال أن علم الله غير مدلول اسم الله  
أو عينه اذ ليس هو عين مجموع الذات مع الصفات واصل هذا ما أراد بعض الحدائق من الاصحاب في أن الصفات  
لنفسية لاهي هو ولا غيره (ثم اعلم أن صفات الله تعالى قديمة ولا تأتي من القديم يحتاج الى الموجد لان  
الموجد من يعطى وجودا مستقلا واحتياجه صفات الله الى الموجد مع قدمها بمعنى أنها تحتاج الى الذات لتقوم به  
لا بمعنى أن الذات يعطيها وجودا مستقلا اذ ليس لها وجود مستقل أما عندنا فالذات الصفات ليست غير الذات  
ولا عينها فاحتياجهما الى الذات في قيامهما لا يكونا ليست عين الذات في العقل لاني وجودها الخارجى  
لكونها في الوجود الخارجى ليست غيرها وأما عندنا فلا صفة والمعتزلة فلان الصفات عين الذات وأما عندنا  
يقول ان الصفات مفارقة للذات فعنى الموجود المستقل الوجود المنفصل عن الذات فوجود الصفة يكون  
غير وجود الموصوف لكن الصفة تحتاج الى الموصوف دائما وقال بعض المحققين ان صفات الله ممكنة مع قدمها  
لكن كونها مقدورات في غاية الاشكال لانقران أثر المختار لا يكون الا حادثا ولهذا اضطروا الى القول بكونه  
تعالى موجبا بالذات في حق صفاته كما ذكر في الكتب الكلامية ويمكن حل الاشكال بأن يقال ان ايجاب  
الصفات مرجعه الى استعماله خلقه تعالى من صفات الكمال وايجاب المصنوعات مرجعه الى استعماله  
انصكا كعدمه تعالى واضطراره في النفع للغير فذلك كمال ينحصره ما في عدم القدرة على التزلز من مظنة نقصان  
ويرى عليه وهذا نقصان من حيث انه يقدر على التزلز ويضطر في الفعل غير منحصره وايضا حصول ما هو مبدأ  
الكمال اشئ بالايجاب من غير التوقف بالنسبة الى نفس بل هو كمال مثلا وقوع مقتضيات اعتدال المزاج  
كحسن الخلق من كالات ذانية وعدم الاختيار فيه كمال لا نقصان وايضا في القول بالامكان كثرة معوبة سوى  
مخالفة الادب والقول بأن كل ممكن حادث ولا ينبغي أن كل ما احتاج لسواء حاجة نامة بحيث لا يوجد  
بدونه سواء كان علما أو شرط الوجوده كالجوهر للعرض مثلا لا يمكن وجوده بدونه فيلزم امكان عدمه بالذات  
وان لم يكن حادثا وهذا لا محذور فيه في صفات الله القديمة هكذا حققه بعض المحققين قال بعض الافاضل القول  
بتعدد الواجب لذاته في الصفات في غاية الصعوبة ثم لم يكن المراد بالواجب لذاته في الصفات كونهها واجبة  
الوجود لاجل موصوفها الذي هو الذات الواجب الوجود لا أنها واجبة بالذات مقتضية لوجودها  
كالذات حتى تستقل وتتعدد بل هي مستندة الى الذات والذات كالمبدأ لها واستنادها اليه لا بطريق  
الاختيار الذي يقتضى مسبوقية التصور والتصديق بفائدة الايجاد بل بطريق الايجاد بالنسبة اليها فكما  
أن اقتضاء ذاته وجوده جعل وجوده واجبا كذلك اقتضاء العلم مثلا يقتضى كون العلم واجبا وكما أن  
اقتضاء الواجب وجوده يقتضى غناه عن موجود سواء كذلك اقتضاء الذات علمه يقتضى غنى العلم عن غيره  
بعدم التباين بين الذات والصفات فاجباب ما ليس بغير كصفات امس بنفس بل كمال وانما النقص في ايجاد  
الغير بالايجاب كما قررنا لآقا (الملاية) هي اسم لمصدر وهو التصلية أى التناء الكامل وكلاهما  
مستعملان بخلاف الصلاة بمعنى أداء الاركان فان مصدرها لم يستعمل والمشهور في اصول الفقه أن مذهب  
المعتزلة أن الصلاة والزكاة وغيرهما حقائق مخترعة شرعية لا أنها منقولة عن معان لغوية وعند  
الجمهور من الاصحاب أنها حقائق شرعية منقولات عن معان لغوية والباقي على أنها مجازات لغوية  
مشهورة لم تصرن حقائق اذ عرفت هذا فنقول الصلاة في الاصل من الصلاة وهو العظم الذي عليه الالتماس  
في القاموس الصلا وسط الظهر مثلا ومن كل ذى أربع أو أربع أو ما انفرد من الوركين أو الدعاء كما في قوله عليه الصلاة  
والسلام اذ ادعى أحدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليصل أى فليدع لاهله فعلى الاول هي من الاسماء  
المفردة المندرجة المعنى بالكلمة وعلى الثاني من المنقولة الزائلة كما في المكر ما في وغيره الا أنه ينبغي أن تكون من  
المنقولة بخلاف على ما في الاصول أنه مما غلب في غير الموضوع على العلاقة والمشهور أن الصلاة حقيقة شرعية

في الأركان وحقيقة لغوية في الدعا ومجاز لغوي في الأركان ومجاز شرعي في الدعا قال بعضهم لفظ الصلاة في الشرع مجاز في الدعا مع أنه مستعمل في الموضوع له في الجملة وحقيقة في الأركان المخصوصة مع أنه مستعمل في غير الموضوع له في الجملة وقال الشيخ العلامة التفازاني ورود الصلاة في كلام العرب بمعنى الدعا قبل شرعية الصلاة المستعملة على الركوع والسجود المشتملين على التخصيص وفي كلام من لا يعرف الصلاة بالهيئة المخصوصة دليل المشهور وأيضاً الاشتقاق من غير الحدث قليل انتهى وتنوع الصلاة بالاضافة إلى محلها على ثلاثة أنواع تنوع الاجناس بالفصول ومنه قيل الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعا وهو اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ثم نقلت في عرف الشرع من أحد المصنفين إلى العبادة المخصوصة لتخصها إياه وقال ابن حجر الصلاة من الله لا يبي زيادة الرحمة واغفره الرحمة وهذا يشكل بقوله تعالى عليهم صلوات من ربهم ورحمة حيث غاير بينهم ما ولان سؤال الرحمة بشرع لكل مسلم والصلاة تخص النبي عليه الصلاة والسلام وكذا يشكل القول ومن العبادة بمعنى الدعا بأن الدعا يكون بالخبر والشر والصلاة لا تكون الا في الخبر (وبأن دعوت يتعدى باللام والذي يتعدى بعلى ليس بمعنى صلى) ويقال صليت صلاة ولا يقال صليت تغطية (والجمهور على أنها في الأصل بمعنى الدعا استعمل مجازاً في غيره وصلاة الله للمسلمين هو في التحقيق تركيبة وهي من الملائكة الدعا والاستغفار كما هو من الناس والصلاة التي هي العبادة المخصوصة أصلها الدعا وصحت هذه العبادة بها لتسمية الشيء باسم بعض ما يتضمنه (والحق أن الصلاة كلها وان فهم اختلاف معانيها راجعة إلى أصل واحد فلا تظنهم اللفظة اشتراك ولا استعارة تمام معناها العطف ويكون محسوساً ومعه قولاً) فان الصلاة في الأصل افعلا من جسمى لانها من تحريك الصلوتين ثم استعمل في الرحمة والدعا لما فيه مامن العطف المعنوي (ولذا عدى بعلى ولا يلزم من التساوق في المعنى التوافق في التعدية كما في نظير ورأى) وقيل على مجردة عن المضرة كما في فتوكل على الله قال بعضهم أصل الصلاة من الصلاة ومعنى صلى الرجل أي أزال عن نفسه به هذه العبادة الصلاة الذي هو تاراه الموقرة (وقال مجاهد الصلاة من الله التوفيق والعصمة ومن الملائكة العون والنصرة ومن الأئمة الاتباع) وقال بعضهم صلاة الرب على النبي تعظيم الحرمة (وصلاة الملائكة اظهار السكرامه) وصلاة الأئمة طلب الشفاعة (ولما لم يمكن أن يحمد على الدعا في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي صلى على العذابة بشأن النبي اظهار الشرفه مجازاً اطلاقاً لليلزم على القلازم اذا الاستغفار والرحمة يستلزم الاعتبار (والأصل أن معنى الصلاة من الله على نبيه هو أن ينم عليه بنم يعصها تكريم وتعظيم على ما يليق بمنزلة النبي عنده بأن يسجد من كلامه الذي لا مثل له ما تقرب به عينه وتبجح به نفسه ويقسم به جاهد) ومعنى السلام عليه هو أن يسلمه من كل آفة منافية لغاية الكمال والخلق لا يستغفون عن زيادة الدرجة وان كان رفيع المنزلة على القول بعدم تنافي كمال الانسان الكامل (وكراهية افراد الصلاة عن السلام انما هي لفظاً لا خطراً) أو محمول على من جعله عادة (والا فقد وقع الافراد في كلام جماعة من أئمة الهدى والصلاة على محمد صلاة على سائر الانبياء أيضاً لانهم كانوا منسكين تحت المناطق المحمدية ومظهرين صفات كماله (وكتاب الصلاة في أوائل الكتب قد حدثت في أثناء الدولة العباسية ولهذا وقع كتاب الضارعي وغيره من القدماء غارباً عن الظاهر أنهم يكتفون بالتلفظ) قيل الصلاة جمع كثرة بدليل أقبح الصلاة (والصلوات جمع قلة تقول خير صلوات وهذا غلط لان بناء صلوات ليس لقلة لأن الله تعالى لم يرد القليل بقوله ما تدرن كلمات الله وفي التشبيه في الصلاة الخليلية أحوال أقواها أنه يحجب الجنس لا يحجب الشخص كما في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فيكون له مجرد الجمع بينهما في المشابهة أو مدخول الاداة متبعية به الاكل والحمد والواو تجي للاستئناف عند الكوفيين كالغناء) والصلاة في التنزيل تأتي على أوجه الصلوات الخمس يعقون الصلاة (وصلاة العصر رجبه) ومنهم من بعد الصلاة (وصلاة الجمعة اذا فودى للصلاة) والجماعة ولا تصل على أحد منهم (والدين أصلانك تأمرانك) والقراءة ولا تجهر بصلاتك (والدعا قيل منه وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم ولا يخفى أنه باعتبار تفضيل معنى العطف) (وموضع الصلاة لا تقر بالصلاة وأنتم سكارى وأصل الصلاة صلوة بالفتح بك قلبت ولوها انما تميزتها وانفتاح من قبلها خصصت صلاة تلفظ بالالف وتكتب بالواو إشارة إلى الأصل المذكور واتباعاً للرسم العثماني مثل الزكوة والحيوة والربوا غير أن المنظرقة يكتب بدها الف دون المتوسطة الا اذا أضيفت اوتبقت قائمتها

قوله قبل الصلاة الخ فيه  
نظر لا يجني اه



حينئذ تكتب بالالف نحو وصلاتك وصلاتك وقال ابن درستويه لم تثبت بالواو في غير القرآن وفي الكافي الربا  
قد يكتب بالواو وهذا أقبح من كتابة الصلاة لانه متعرض للوقف وأقبح منه انهم زادوا بعدهما الفان شبيهها بالواو  
الجمع وخط القرآن لا يقاس عليه (الصدق) بالكسر هو اخبار عن الخبر به على ما هو به مع العلم بأنه كذلك  
والكذب اخبار عن الخبر به على خلاف ما هو به مع العلم بأنه كذلك وفي الانوار في قوله تعالى ويحلفون على  
الكذب وهم يعلمون في هذا التقييد دليل على أن الكذب يعلم ما يعلم الخبر عدم مطابقته وما لا يعلم ولا واسطة بينهما  
وهو كل خبر لا يكون عن بصيرة بالخبر عنه وهذا اقتراء والافتراء أخص من الكذب وقيل الكذب عدم المطابقة  
لما في نفس الامر مطلقا وليس كذلك بل هو عدم المطابقة عما من شأنه ان يطابق لما في نفس الامر  
(والصدق التام هو المطابقة للتخارج والاعتقاد معا فان عدم واحد منهما لم يكن صدقا تاما بل اما  
أن لا يوصف بصدق ولا كذب كقول المبرسم الذي لا قصد له زيد في الدار واما أن يقال له صدق وكذب  
باعتبارين وذلك ان كان مطابقا للتخارج غير مطابق للاعتقاد أو بالعكس كقول المنافقين نشهد أنك  
رسول الله فيصح أن يقال لهذا صدق اعتبارا بالمطابقة لما في الخارج وكذب لخالفه ضمير القائل ولهذا  
أكد لهم الله تعالى ولو قال كل كلام أنكم به اليوم فهو كاذب ولم يتكلم اليوم بما سوى هذا الكلام أصلا  
فان كان هذا الكلام كاذبا يلزم أن يكون صادقا بالعكس (والصدق والحق يتشاركان في المورد وفي مشاركان  
بجانب الاعتبار فان المطابقة بين الشئين تقتضي نسبة كل منهما الى الآخر بالمطابقة فاذا تطابقا فان  
نسبنا الواقع الى الاعتقاد كان الواقع مطابقا بكسر الباء والاعتقاد مطابقا بفتح الباء فتسمى هذه  
المطابقة القائمة بالاعتقاد - قما وان عكسنا النسبة كان الامر على العكس فتسمى هذه المطابقة  
القائمة بالاعتبار صدقا وانما اعتبر هكذا لان الحق والصدق حال القول والاعتقاد لا حال الواقع (والصدق  
هو أن يكون الحكم لشيء على شيء اثباتا أو نفيًا مطابقا في نفس الامر والتصديق هو الاعتراف بالمطابقة لكن  
الاعتراف بالمطابقة في حكم لا يوجب أن يكون ذلك الحكم مطابقا والمطابقة التي أخذت في تفسير التصديق  
غير المطابقة التي هي واقعة في نفس الامر فان الاولى داخله في التصديق على وجه التضمن والثانية خارجة  
عنه لازمة له في بعض المواضع والصدق والكذب يوصف بهما الكلام تارة والمتكلم اخرى فالأخو في تعريف  
الخبر صفة الكلام وما يذكرا الخبر في تعريفه هو صفة المتكلم (والصدق في القول بخاتبة الكذب وفي الفعل  
الاتيان به وترك الانصراف عنه قبل تمامه وفي النية الزم والاقامة عليه حتى يبلغ الفعل وصدق في الحرب  
ثبت كإيمان كذب في الحرب بمعنى هرب (ومدق الله أي قال مطابقا لما في نفس الامر) والكاتب صادق على  
الإنسان أي محمول عليه (ومدقت هذه القضية في الواقع أي تحققت ويقال هذا الرجل الصدق بفتح الصاد  
واذا أضفت اليه كسرتها والصدقة صدق الاعتقاد في المودة وذلك مختص بالإنسان دون غيره ورجل صدق  
أي ذو صلاح لا صدق اللسان ألا ترى أنك تقول فوب صدق وجار صدق أي ذو جودة (والصدقة ما أعطيته  
في ذات الله تعالى) وفعله بصادقة أي بعد ما تبين له الامر والصادق نعت النبي عليه الصلاة والسلام للمدح  
للتخصيص وللأوضح لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يكون الا صادقا والتفصيل في التصديق للنسبة  
للاعتدلية وكذا في التكذيب فتصديق النبي نسبة الصدق اليه فيما يخبر به وقوله تعالى لولا أنرتني الى أجل  
قريب فاصدق من الصدق أو من الصدقة والذي جاء بالصدق وصدق به أي حقق ما أورده قول بما تحمراه فعلا  
(والصدقية درجة أعلى من درجات الولاية وأدنى من درجات النبوة ولا واسطة بينهما وبين النبوة فنجاوزها وقع  
في النبوة بفضل الله تعالى في الزمان الاول وصدقات تصغير أصدقا وان كان لمؤنث وصديقون للمذكر  
ومدقت الرجل في الحديث تصديق أو صدق المرأة صدقا واقعدت أو أبا في اسرا تيل مبوأ صدق أنزلناهم منزلا  
صالحا (الصاحب) الملازم انسا فإكان أو حيوانا أو مكانا أو زمانا ولا يفرق بين أن تكون صاحبه بالبدن وهو  
الأصل والاكثر أو بالعناية والهمة ولا يقال في العرف الا ان كثرت ملازمته ويقال للمالك للشيء هو صاحبه  
وكذلك ان يملك التصرف وقد يضاف الصاحب الى مسوسه نحو صاحب الجيش والى سائته نحو صاحب الأمير  
(والصاحبة في الأصل مصدر أطلق على أصحاب الرسول لكنها أخص من الأصحاب لكونها غلبة الاستعمال  
في أصحاب الرسول كالعلم لهم ولهذا نسب الصحابي إليها بخلاف الأصحاب والصاحب مشتق من الصحبة

وان كانت تم القابل والكثير لكن العرف خصها بمطالات (ثم العصابي هو من اتي النبي عليه الصلاة والسلام بعد النبوة في حال حياته بقظة مؤمنا به ومات على ذلك ولو اعمى كإن ام مكثوم وغيره من حنك النبي أو مسيح وجهه من الاطفال أو من غير جنس البشر كوفد جن نصيبين واستشاكل ابن الاثير في كتابه أسد الغابة دخوله في اسم العصبة وكن لقبه من الملائكة ليلة الاسراء وغيرها بناء على أنه مرسل اليهم أيضا وعليه المحققون وقد عبر بعضهم بالاجتماع دون الاقاء اشعارا باشترائط الاتصاف بالتميزة لا يدخل في العصبة من حنك من الاطفال أو مسيح على وجهه اذ لهم رؤية وليس لهم عصبة وخرج به أيضا الانبياء الذين اجتمعوا به ليلة الاسراء وغيرها من اجتماع به من الملائكة لان المراد الاجتماع المتعارف لا ما وقع على وجه خرق العادة ومقامهم أجل من رتبة العصبة والتابع هو الذي رأى العصابي ولقبه روى عنه أو لا يشترط فيه ولادته في زمن النبي والتابع الذي هو من بني هاشم وبني المطلب هو من آل لامن العصاية (وصاحب يستعمل متعدبا نفسه الى مقبول واحد فهو صاحب زيد عرا ويقال صاحب زيد مع عمر وروى قال للدون انه صاحب الاعلى لا العكس (الصحيح) هو في المبادات والمعاملات ما استجمعت أركانه وشروطه بحيث يكون معتبرا في حق الحكم على حسب ما استعمل في الحسابات والصحيح في الحيوانات ما اعتدلت طبيعته واستكملت قوته والصحيح من الافعال ما سلمت أصوله من حروف العلة وان وجد الهمة والتضعيف في أحدها والسالم ما سلم أصوله منهما أيضا والصحيح من البيع ما يكون مشروعا بالصله وصفه وهو المراد بالصحيح عند الاطلاق والصحة في الاصول اذا أطلقت يراد بها الصحة الشرعية (الصواب) هو الامر الثابت في نفس الامر لا يسوغ انكاره والصدق هو الذي يكون ما في الذهن موافقا للخارج والحق هو الذي يكون ما في الخارج موافقا لما في الذهن (والصواب والخطأ يستعملان في القروع المجتهدات والحق والباطل يستعملان في الاصول المعقولات واذا وجد الثواب وجد الصواب ويوجد بدونه أيضا) (والصواب يستعمل في مقابلة الخطأ (الصورة) بالضم الشكل وتستعمل بمعنى النوع والصفة (وهي جوهر بسيط لا وجود له بدونه اذ لو وجد فعرض على طريقة المتكلمين لكونها قائمة بالغير وجوهر على طريقة الفلاسفة لانها موجودة في موضوع لانها ليست في محل مقوم للمحال بل هي مقومة للمحل وكذا الصورة الذهنية للجواهر والصورة ما تنتقش به الاعيان وتميزها عن غيرها (وقد تطلق الصورة على ترتيب الاشكال ووضع بعضها من بعض واختلاف تركيبها وهي الصورة المخصوصة وقد تطلق على ترتيب المعاني التي ليست محسوسة فان للمعاني ترتيبا أيضا وتركيبا وتناسبا ويسمى ذلك صورة فيقال صورة المسئلة وصورة الواقعه ومصور العلوم الحسابية والعقلية كذا وكذا والمراد التسوية في هذه الصورة المعنوية (والصورة النوعية هي الجوهر التي تختلف بها الاجسام أنواعا) (والصورة الذهنية قائمة بالذهن قياس العرض بالمحل) (والصورة الخارجية هي اما قائمة بذاتها ان كانت الصورة جوهرية أو بعمل غير الذهن ان كانت الصورة عرضية كالصورة التي تراها من تسعة في المرأة من الصورة الخارجية (وقد يراد بالصورة الصفة كما في حديث ان الله خلق آدم على صورته فان أصل الصفات مشتركة والتفاوت فيها انما ناشأ من التناسب الى الموصوف لما تقررت عند آئمة الكشف والتحقيق ان للصفات أحكاما في الموصوف فان العلم والقدرة يصير بهما الموصوف عالما وقادرا كذلك للموصوفات أحكام في الصفات فان العلم والقدرة باتسايهما الى القديم يصيران قديمين وبالاتساي الى الحادث يصيران حادثين فوجوده تعالى وسائر صفاته مقتضى ذاته بل غير ذاته بخلاف وجود الانسان وصفاته (الصحة) قد يراد بها المصدر بمعنى الصياح فيحسن فيها التذكير وقد يراد بها الوحدة من المصدر فيحسن فيها التانيث (الصبر) الحبس صبره عنه بصبره حبسه والصبر في المصيبة واما في المحاربة فهو شجاعة وفي امساك النفس عن الفضول قناعة وعفة وفي امساك الكلام الضمير كتمان فاختلف الاسامي باختلاف المواقع (والصبرة بالضم ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن) (والصبور هو الذي لا يعاقب المسي مع القدرة عليه وكذا الخليم) (وشهر الصبر شهر الصوم) (وما أصبرهم على النار) أي ما أجراهم أو ما أعلمهم بعمل أهلها واصطبر للعبادة كقولك للمعاريب اصطبر اقربك (وأعظم الخطية صبرا بليدة) (الصيغة) هي الهيئة العارضة للفظ باعتبار الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض وهي صورة الكلمة والحروف مادتتها والابنية هي الحروف مع الحركات والسكنات المخصوصة (الصلى) بالضم السلم ويؤث والصلاح ضد الفساد

وصلح كنع وكرم واصلمه ضد افنده وأصلح اليه أحسن حكى القراء الضم فيما مضى وهو بالضم انفا اذا  
 صار الصلاح هيئة لازمة كالشرف ونحوه ولا يستعمل الصلاح في الذم فلا يقال قول صلاح وانما يقال  
 قول صالح وعمل صالح والصلاح هو سلوك طريق الهدى وقيل هو اسد تقامة الحال على ما يدعوا اليه العقل  
 والصالح المستقيم الحال في نفسه وقال بعضهم القاسم بما عليه من حقوق الله وحقوق العباد والكمال  
 في الصلاح منتهى درجات المؤمنين ومتى الانبياء والمرسلين وفي وقف الخصاص من كان مستورا ليس بمعتوك  
 ولا صاحب رتبة وكان مستقيم الطريقة سليم الناصبة من الاذى قليل السوء ليس يعاقر للبيد ولا ينادم  
 عابيه وليس بقذاف للصحنات ولا معروفا بكذب فهذا عندنا من أهل الصلاح (الصعود) صعود في السلم كصعود  
 صعودا وفي الجبل وعليه تصعيدا واصعد في الارض وهو ان يتوجه مستقبل أرض أرفع من الأخرى وعن  
 أبي عمرو ذهب أبنما توجه وقد يعدى بالي لتضمنه معنى القصد والتوجه واستعير الصعود لما يصل من العبد الى  
 الله كما استعير النزول لما يصل من الله (والصعود بالقبح ضد الهبوط) (وبلغ كذا انصاعدا أي فافوق ذلك) (الصدمع)  
 ضدعه كذمه شقه أو شقه ذم فيه أو شقه ولم يفترق (وفلا فاقصده الكرمه) وبالفتح تكلم به جهارا (وبالامرأ أصاب  
 به موضعه وجاهر به) (واليه صدوعا مال وعنه انصرف والفلاة قطعها وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي شق  
 جماعتهم بالتوحيد أو اجهر بالقرآن أو أظهر أو احكم بالحق وافصل بالامر أو اقصد بما تؤمر أو فرق بين الحق  
 والباطل (الصاعقة) في القاموس الموت وكل عذاب مهلك والنار (فاللوت كقوله تعالى فصعق من في السموات  
 ومن في الارض والعذاب كقوله فآخذتهم صاعقة والشار كقوله يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وصيغة  
 المذنب والمخراق الذي يبد الملك سائق السحاب وهو جرم ثقيل مذاب مفرغ في الاجزاء اللطيفة الارضية  
 المساعدة المسماة دخانا والمائية المسماة بخارا وهو حادث في غاية الحدة والحرارة لا يقع على شئ الا تنفت وأحرق  
 وفقد في الارض حتى يبلغ الماء فينفى ويقف ومنه الخارصني (الصريح) هو ما ظهر المراد منه لكثرة استعماله  
 فيه والكناية ما خفي استعماله فيه وفي غيره وحكم الاقل ثبوت مدلوله مطلقا وحكم الثاني ثبوت بنية (الصرف)  
 هو أنص من المنع لان المنع لا يلزمه اندفاع الممنوع عن جهة بخلاف الصرف وفي الشريعة يسع الغن بالغن  
 أي أحد المجربين بالآخر وصرف الحديث ان يرا فيه ويحسن من الصرف في الدراهم وهو فضل بعضها على  
 بعض في القيمة والصرفي المحتمل في الامور كالصريف وصراف الدراهم ونصريف الآيات تبينها وفي الدراهم  
 انفاها وفي الكلام اشتقاق بعضه من بعض وفي الرياح فهو يلها من وجهه الى وجه وفي الخرشير بها صرفا  
 (الصوت) هو من صات بصوت وبصات اذا نادى (والصيت الذئب والحسن) (والصدي هو ما يجيبك من  
 الوداي قالوا في تعريف الصوت هو كيفية قائمة بالهواء تحدث بسبب قوجه بالقرع أو الفلج فتصل الى الصماخ  
 بسبب وصول غلها وهو الهواء وليس كذلك اذ لو كان قائما بالهواء لما سمع من قعر الماء وكذلك من وراء جدار دق  
 ولا يشترط لادراك وصول الهواء المقرع اهذين ولانه يسمع من المكان العالي والهواء لا ينزل طبعا ولا قسرا  
 والصوت أعظم من النطق والكلام والاصوات الحيوانية من حيث انها تابعة لتخيلات منزلة منزلة العبارات (وما  
 خرج من الفم ان لم يشتمل على حرف فهو صوت وان اشتمل ولم يقدم معنى فهو لفظ وان أقام معنى فقول فان كان  
 مفردا فكلمة أو مركبا من اثنين ولم يقدم نسبة مقصودة فجمله أو أقاد ذلك فكلام أو من ثلاثة فكلام (الصنع) هو  
 ترك الترتيب وهو أبلغ من العفو وقد يعفو الانسان ولا يصنع والصنع منك جنبك ومن الوجه والسيف  
 عرضه وبضم (الصليب) المربع المشهور للنصارى من الخشب يدعون ان عيسى النبي صلب على خشبة على تلك  
 الصورة (الصقع) بالقاف الضرب بالراحة على مقدم الرأس (وبالقاف هو الضرب على الشفا ويقال ذو القاف  
 في الاجسام الارضية والصق بتقديم العين في الاجسام العلوية والصقعة ضرب اليد على اليد في البيع  
 والبيعة ثم جعلت عبارة عن العقد نفسه (الصنع) بالفتح التلوين وبالكسر ما يصنع به (والصبغة بالكسر والسكون  
 الدين والملة وصبغة الله فطرته أو التي أمر بها محمد أو هي الخنافة والصباغ من يلون الثياب (الصنع) هو تركيب  
 الصورة في الماظة (وصنع اليه معروفا وصنع به صنعا قيصا أي فعل (الصلة) يقال بالاشتراب عندهم على ثلاثة  
 صلة الموصول وهي التي يسميها سيبويه حشا أي ليست أصلا وانما هي زيادة يتم بها الاسم وتوضع معناه وهذا  
 الحرف صلة أي زائد (وحرف جر صلة بمعنى صلة كقوله مررت بنيد (الصراحية) هي آنية للخمير والتخفيف انحر



الخالصة (الصدف) هو حيوان من جنس السمك يخلق الله اللؤلؤ فيه من مطر الريح ويخرج من مطلق البحرين العذب والمالح وقد نظمت فيه

لؤلؤة قد جردت صدفها • ونازرت لون السما زرقها  
فستلث من وجه تلونها لها • فاجبته اذ ذاك من بھريها

(الصقر) هو كل شيء يصيد من البراة والشواھيز واللبن الخالص والدبر وعلى الرطب والزبيب (الصوم) هو في الأصل الامساك عن الفعل مطعما كان أو كلاً ما أو شيئاً في الشرع امساك المكلف بالنية من الخط الايض الى الخط الاسود عن تناول الاطمين والاسمة او الاستقاء والصائم لواحد والجميع (والصوم مركب من اجزاء متفقة فينطلق على بعضه اسم الكل كاسم الماء ينطق على ماء البحر وعلى القطرة واحدة لو حلف ان لا يصوم حنث بالامساك ساعة نأوا بالان يذكّر المصدر فحينئذ لا يحنث بما دون يوم كذا في لا يصلي فانه يحنث بدون ذكر المصدر بركعة صحيحة وبذكره لا يحنث بما دون ركعتين اذا الصاد والكمال (صه) هو صوت أو وقع موقع حروف الفعل ويقال لواحد والاثنين والجميع والمؤنث بخلاف اسكت وصه بالانثوين يعني اسكت سكوتاً تاماً في وقت ما وبلاثنوين اسكت سكوتاً ثم اقيم صه مقامه ولما كان هو ساد امسك الفعل اعتبر التعويون بأنه اسم الفعل قصر المسافة والافه واسم المصدر في الحقيقة (صار) هي تامة قد تكون لازمة بمعنى رجع وتهدى بالى الى الله المصير وقد تكون متعدية بمعنى امال فهو نصره من اليك ويلحق بصار مثل آل ورجع واستحال وتحول وارتد فار تدبيرا (الصمم) هو ان يكون الصمخ قد خلق باطنه أصم ليس فيه التعريف الباطن المشتمل على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بتوجه والطرش والوقر هو ان تمنع الآتة عن الحس وصمم الامر مضى على رأيه فيه وصممت عزيتى بالتخفيف لا بالتشديد (صدر) عن المكان رجع واليه جاء والوارد الجاني والصادر المنصرف (الصبا) صبا من اللهو يصب وصبوة وصبي من فعل الصبي يعني بالكسر والقصر وصباء بالفتح والمذ (صعراء) هو قضاة واسع لانبات فيه والاثان التي يمازج بياضها غيرة وقد قطعت فيه تعيش بلا من من الدهر لحظة • كصعرا في وادي السباع تعيش

قال سيبويه لا يقال صغير وأصاغر الا بالالف واللام • كذا سمعنا العرب تقول الاصاغر وان شئت قلت الاصغرون وصغر ككرم صغرا وصغارة بالفتح خلاف العظم أو الاول في الحرم والثاني في القدر (صالح) النبي عليه الصلاة والسلام هو ابن عبيد بعثه الله الى قومه وهو شاب وكثوا عراباً بمنزلة ميم بن الحجاز والشام فأقام فيهم عشر بن سنة ومات بكهدهو ابن ثمان وخمسين سنة (الصمد) السيد المجهود اليه في الحوائج من صمد اذا قصد (الصاخة النخعة) صرعى موقى كالمهرم كالنسان الذي صرمت غاراه أى ذهب (من ماء صديده وما يسيل من جلود اهل النار) الامن هو صالى الجحيم الامن سبق في علمه أنه من اهل النار فيلها لالحالة (فصعق خن ميتاً أو مفقداً عليه) فصعق وجهها فطمت بأطراف الاصابع جبهتها فعمل المتجرب (كان صديقاً ملازماً للصدق كثير التصديق) صواف قائمات قد صففن أيديهن وأرجلهن (أو كصيب من الصوب وهو التزول يقال للمطر والسحاب) صبغة الله فطرة الله التي فطر الناس عليها فانها حلية الانسان (وصد صرف ومنع) كمثل صهوان كمثل حجر صلد أو لم يرقى من التراب (صاغرون عاجزون أذلاء) صغراء فاقع يقال أصفر فاقع وأحرقان وأخضر ناضر وأسود حالاً فهذه التوابع تدل على شدة الوصف وخلوصه (فيها صبر برد شديد والسائق اطلاقه لريح البارد) صدف أعرض (صرة صيحة) صدقاتهن مهودهن (صراط الجحيم طريق النار) وقال صوابا لا اله الا الله (من صياصيمهم من حصونهم) الصور القرن بلغة عك (فلا صريح لهم فلامغيب لهم يجرهم من الفرق أو فلا غائبة لهم) صغار ذل وحقارة (عذابا صعدا فاعبوا المعذب ويغلبه) صفا مستويا (وصبغ للآمين أي الدهن ادا م يصبغ به الخبز أى يغمر فيه لا لتد ام) (وصلوات كائن اليهود) صوامع صوامع الرهبانية (الصافنات الصافن من الخيل الذي يقوم على طرف سنبل يد اورجل) (صرقنا اليك أمنا اليك) صعيدا زلقا أرضا ملسا يزلق عليها بانه متصل ما فيها من الثبات (صارمين قاطعين) (بريح صرصر أى شديدة الصوت أو البرد من الصر أو الصر) (صرعى موقى) فقد صفت قلوبكم فقد مات قلوبكم عن الواجب من مخالفة الرسول (صواع الملك أى صاعه) (ولقد صرقتنا كرونا وينا) (الصالح الطين اليابس الذي له صلابة

أي صوت (فصر من فاصمهن واضمه من) صنوا من مجتمع (الاصدين الجبلين) فصل الضاد) كل عدول عن التهج  
 عمد أو سهواً قليلاً كان أو كثيراً فهو ضلال (كل ما لا تكون منه على ثقة فهو ضمائر) كل شيء جعلته في وعاء فقد  
 ضمنه (كل ضمير وقع بين اثنين مذكروا مؤنث هما عبارتان عن مدلول واحد جاز فيه التذكير والتأنيث كقولهم  
 الكلام يسمى بجهة وتقديم الضمير على المذكور لفظاً ومعنى غير جائز عند النحويين وقال ابن جني يجوز أن كان  
 متأخراً عنه لفظاً ومعنى فلا نزاع في صحته وإن كان متقدماً لفظاً ومتأخراً معنى كما في قولك ضرب غلامه زيد لأن  
 المذنب متأخر عن المرفوع في التقدير فلا جرم كان جائزاً وإن كان بالعكس كما في قوله تعالى وإذا أتى أبا إبراهيم  
 ربه فلا جرم كان جائزاً حسناً والحق ضمير المؤنث قبل ذكر الفاعل يجوز بالاتفاق ويحسن والحق ضمير الجمع  
 قبله قبيح عند الأصميين وإذا اجتمع في الضمائر مراعاة اللفظ والمعنى بدئاً باللفظ ثم بالمعنى هذا هو الجادة  
 في القرآن ومن الناس من يقول آمنوا وما هم بمؤمنين والعائد ينبغي أن يساوى عدته المعود عليه في الأفراد  
 والتثنية والجمع ويوافق في حاله من التذكير والتأنيث ولا يعود الضمير غالباً على جمع العاقلات إلا بصيغة الجمع  
 سواء كان للقلّة أو لكثرة نحو والوالدان يرضعن وورد الأفراد في قوله تعالى وأنزاج مطهرة وأما غير العاقل  
 فالغالب في جمع الكثرة الأفراد وفي جمع القلة الجمع وقد اجتمعا في قوله تعالى إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر  
 شهراً إلى أن قال منها أربعة حرم فأعاد منها بصيغة الأفراد على الشهر وروى للكثرة فلا تطلوا فيها فأعاد جمعاً على  
 أربعة حرم وهي للقلّة ولا بد للضمير من مرجع يعود إليه ويكون ملفوظاً به سابقاً مطابقتها نحو وعصى آدم ربه  
 أو متضمناً له نحو وأعدوا له أو قرب أو دالاً عليه بالالتزام نحو أنا أنزلناه أو متأخراً لفظاً لارتيبة مطابقتها نحو ولا يستل  
 عن ذنوبهم المحرمون أو رتبة أيضاً وذلك في باب ضمير الشأن والقصة ونم وبس والتنازع أو متأخراً دالاً بالالتزام  
 نحو حتى نوارت بالحجاب وقد يدل عليه السياق فيضمرة ثقة بفهم السامع نحو كل من عليها فان (وقد يعود على لفظ  
 المذكور دون معناه نحو وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره وقد يعود على المعنى نحو فان كانتا اثنتين فان  
 المعنى وإن كان من يرث اثنين فمن يرث مفرد ثني نظراً إلى التحير وقد يعود على لفظ شيء والمراد به الجنس من ذلك  
 الشيء نحو إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما وقد يذكّر شيئاً ويؤد الضمير إلى أحدهما والغالب كونه للثاني  
 نحو استعينوا بالصبر والصلاة وإنها الكبيرة وقد يثنى الضمير ويعود على أحد المذكورين فهو يخرج منها اللؤلؤ  
 والمرجان وقد يعود الضمير على ملابس ما هو له نحو الأعيمة أو ضمها أي ضحى يومها ومن سنن العرب أن تذكر  
 جماعة وجماعة أو جماعة وواحدة ثم تخبر عنهما بلفظ الاثنين نحو قوله أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففلقناهما  
 والاصل في الضمير عوده إلى أقرب مذكور إلا أن يكون مضافاً ومضافاً إليه فنحن نذكر الاصل عوده إلى المضاف لأنه  
 المحدث عنه وقد يعود على المضاف إليه نحو كل الجار يحمل أسفاراً وقد يهيم الضمير بحيث لا يعلم ما يعني به إلا بما  
 يتلوه من بيانه كقولهم هي العرب تقول ما شئت هي النفس ما حملتها تحمل وقيل في قوله تعالى إن هي  
 إلا حياتنا الدنيا وضع الضمير موضع المظهر حذر من التكرار والاصل توافق الضمائر في المرجع حذر التشتت  
 وقد يخالف بين الضمائر حذر من التنافر وتفكيك الضمائر إنما يكون مخلاً بحسن النظام إذا كان كل منها  
 راجعاً إلى غير ما يرجع إليه الباقي أو يرجع ما في الوسط منها إلى غير ما يرجع إليه ما في الطرفين فلا بد من صون  
 الكلام الفصح عنه وأما التفكيك الذي لا يفضي إليه كما إذا رجع الأول أو الثاني من الضمائر إلى غير ما يرجع إليه  
 الباقي كالذي وقع في آية الوصية وهي قوله تعالى فمن بدله بعد ما سمعه فانما أثمه على الذين يبدلون فلا يكون فيه  
 شيء من الإخلال وقد نظمت فيه

إذا كان تفكيك الضمائر مفضياً \* إلى ما يخل النظام فاحذر من الخل  
 بأن خالف الأطراف وسط يرجع \* كذا سابق منها يتيقن فقد أخل  
 وأما إذا كان الخلاف لأول \* يتيقن كذا لا تختر اسمع فلا تخل  
 دليلك في حسن النظام وصية \* ألم تر أن الله قد بين العمل

وقد تقع الضمائر بعضها موقع بعض كما تقول ما أنا كائن فانت في هذا المقام مع أنه ضمير مرفوع وقع موقع المجرور  
 ويجوز عدم المطابقة بين الضمير والمرجوع إليه عند الأمن من اللبس كقوله تعالى وإن لكم في الأنعام لعبرة  
 نسقيكم مما في بطونه فإن الضمير في بطونه راجع إلى الأنعام وقد وضعوا مكان ضمير الواحد ضمير الجمع أمارتها

الكتابة الخطاب واطهار الابهته كافي مخاطبات الملوك والعظماء وتفخما لما اولى من النعم أو نحو ذلك (وانظر الى  
 اختلاف الضمائر في كلمات الخضر أردت وأردنا وأراد ربك فانه لما ذكر العيب أضافه الى نفسه والرحمة الى الله  
 وعند القتل عظم نفسه تنسبها على أنه من العظماء في علوم الحكمة (واذا وقع قبل الجملة ضمير غائب ان كان  
 مذكرا يسمى ضمير الشأن فهو هو زيد منطلق (وان كان مؤنثا يسمى ضمير القصة ويعود الى ما في الذهن من شأن  
 وقصة أي الشأن أو القصة مضمون الجملة التي بعده (ولا يخفى ان الشأن أو القصة أمر مهم لا يتعين الاختصاص به  
 يعتبر هو ضمير ما بعده ومع مضمونها في التحقق فيكون ضمير الشأن أو القصة متصدا مع مضمون الجملة التي بعده  
 ولهذا لا يفتح في تلك الجملة الى العائد الى المبتدا (ويجوز تأنيده اذا كان فيها مؤنث غير فضلة نحو هي هند  
 مليحة فانها لا تسمى الابصار لقصد المطابقة لا لزجوع اليه وضمير الشأن لا يحتاج الى ظاهر يعود عليه بخلاف  
 ضمير الغائب (وضمير الشأن لا يعطف عليه ولهذا كون الضمير في أنه يراكم للشيطان أو الى من الشأن يؤيده قراءة  
 وقبيله بالنصب (ولا يؤكده ضمير الشأن ولا يدل منه لان المقصود منه الابهام وكل منهما للايضاح بخلاف غيره  
 من الضمائر (ولا يفسر الا بجملة (ولا يحذف الا قليلا (ولا يجوز حذف خبره (ولا يفتح خبره عليه (ولا يخبر عنه  
 بالذي (ويستمر حذفه مع أن المفتوحة (ولا يجوز تنبيهه ولا جعته (ويكون لمفسره محل من الاعراب بخلاف  
 سائر المفسرات (ولا يستعمل الا في أمر يراد منه التعظيم والتفخيم (ولا يجوز اظهار الشأن والقصة  
 وقد نظمت فيه ولا تسألوا عما حوى القلب شأنه • واظهار شأنه لا يجوز كقصي

(وانما يسمى ضمير الشأن لانه لا يدخل الاعلى جملة عظمة الشأن نحو قل هو الله أحد فان أحديته جليلة عظيمة  
 (والضمير المنصوب لا يؤكده الا بالانفصال المنصوب بخلاف البدل واذا جعلت الضمير تأكيدها فبأنه يبقى على اسميته  
 قهركم على موضعين اعراب ما قبله وليس كذلك اذا كان فصلا (واذا أبدلت من منصوب أتيت بضمير المنصوب نحو  
 ظننتك اياك خيرا من زيد (واذا كدت أو فصلت فلا يكون الا بضمير المرفوع (وتأكيده ضمير المجرور بضمير المرفوع  
 على خلاف القياس (وتأكيده ضمير الفاعل بضمير المرفوع جار على القياس (وضمير المجرور واشارته اتصالا من ضمير  
 الفاعل بدليل أن ضمير الفاعل قد يجعل منفصلا عنه ارادة المحصر (ويفصل بينه وبين ضمير المجرور وعامله (وضمير  
 الفصل اسم لا يحمل له من الاعراب (وبذلك ينفارق سائر الضمائر (وضمير الفصل انما يتوسط بين المبتدا والخبر لا بين  
 الموصوف والصفة وهذا الاعتبار يسمى ضمير الفصل عند البصريين وأما عند الكوفيين فانه يسمى ضمير عناد  
 (وضمير الخطاب لا يدل منه اذا كان في غاية البيان والوضوح بخلاف ابدال المظهر من ضمير الغائب نحو رأيت  
 أسدا ومروا به زيد لان ضمير الغائب ليس فيه من البيان ما يستغنى به عن الايضاح كما كان ذلك في ضمير  
 الخطاب واختلف في الضمير الرجوع الى النكرة هل هو نكرة أم معرفة قيل انه نكرة مطلقا وقيل معرفة مطلقا  
 وقيل ان النكرة التي يرجع الضمير اليها اما أن تكون واجبة التنكير أو جازية والاول كضمير رب ونحوه  
 وان كانت جازية التنكير كما في قولك جاءني رجل فأكرمته فالضمير معرفة (وجواز التنكير لكونه فاعلا  
 والفاعل لا يجب أن يكون نكرة بل يجوز أن يكون معرفة وأن يكون نكرة (والضمير ناظر الى الذات فقط واسم  
 الاشارة ناظر الى الذات والوصف معا (وضمير المذكر يرجع الى المؤنث باعتبار الشخص وبالعكس باعتبار النفس  
 (ضمير الفصل انما يفيد القصر اذا لم يكن المسند معرفة بالام الجنس والا فالقصر من تعريف المسند وهو المحرر  
 التأكيد (والضمير في اللغة المستور فعيل بمعنى مفعول اطلق على العقل لكونه مستورا عن الحواس وضمير  
 الشيء عينه (الضممة هي عبارة عن تحريك الشفتين بالضم عند النطق فيحدث من ذلك صوت خفي مقارن  
 للمعرف ان امتد كان ولو وان قصر كان ضمة والقحة عبارة عن فتح الشفتين عند النطق بالحروف وحدوث  
 الصوت الخفي الذي يسمى قحة وكذا القول في الكسرة والسكون عبارة عن خلوص العضو من الحركات عند النطق  
 بالحروف ولا يحدث بغير الحرف صوت فيجزم عند ذلك أي ينقطع فلذلك سمي جزم اعتبارا بانحزام الصوت  
 وهو انقطاعه وسكونا اعتبارا بالعضو الساكن فقولهم فتح وضم وكسر هو من صفة العضو اذا سميت ذلك  
 رفعا ونصبا وجزا وجزا مفهومان من صفة الصوت وعبروا عن هذه بحركات الاعراب لانه لا يكون الا بسبب  
 وهو العامل كما ان هذه الصفات انما تكون بسبب وهو حركة العضو عن أحوال البناء بذلك لانه لا يكون بسبب  
 أعني بمامل كما ان هذه الصفات يكون وجودها بغير آلة والضممة والقحة والكسرة بالتأني واقعة على نفس الحركة



لا يشترط كونها اعرابية أو بنائية كصفة فعل أكنها إذا أطلقت بلا قرينة يراد بها الغير اعرابية وتسمى أيضا  
وفعلا ونصبها وجزا إذا كانت اعرابية كما عرفت ولا يختص بها بل معناها شامل للحروف اعرابية أيضا قال  
بعضهم الضم والفتح والكسر مجزأة عن البناء القاب البناء والوقف والسكون يختص بالبنائي والجزم بالاعرابي  
وسمى سيبويه حر كات الاعراب وفعلا ونصبها وجزا وحر كات البناء ضمها وفتحها وكسرها ووقفا فلذا قبل  
هذا الاسم مرفوع أو منصوب أو مجزور وعلم بهذه الألقاب أن عاملا عمل فيه يجوز زواله ودخول عامل يحدث  
خلاف عمله وهذا أغنى عن أن يقول ضمة حدثت بعامل أو فتحة حدثت بعامل أو كسرة حدثت بعامل ففي  
التسمية فائدة الإيجاز والاختصار (والضمة في جمع المؤنث السالم نظيرة الواو في جمع المذكر التثنية نظير النون  
والكسرة في جمع المؤنث في الخفض والنصب نظير المذكرين والتثنية نظير النون) والضمة علم منقول فانه  
اسم للاسد وللرجل الشجاع لغة فانه قد نقله من الأول فهو منقول من اسم عين وان قد مر من الثاني فهو منقول  
من صفة مشبهة (الضرب) هو اسم الفعل بصورة معقولة أي معلومة وهو استعمال آلة التأديب في محل صالح  
للتأديب ومعنى مقصود وهو الإيلاء فان المقصود من هذا الفعل إيلاء الإيلاء ولهذا الوحلف لا يضرب فلا نا  
فضربه بعد موته لا يبحث لقوات معنى الإيلاء وضربه في ماله سهما جعل له (وضرب اللبن انقذه) وضرب  
في الأرض سار ومنه اشتقت المضاربة (وضربت عنه أهرضت) وضربت اللبن بعضه ببعض خلطته (ومنه  
الضرب) والضرب والضرب هما عبارة عن الشك والمثل وجمع الضرب ضرباء ككرماء (وضرب الخلبة  
بضرب أو نادها بالمطربة) وضرب المثل من ضرب الدراهم وهو كشيء أثره يظهر في غيره روى عن الزحسري  
أن الأضرب جمع ضرب بالكسرة فل معنى مفعول كالطعن بمعنى المطعون وفي الأساس بالفتح وهو الذي يطرب  
به المثل ولا بد في ضرب المثل من المماثلة (وضرب مثلا كذا أي بين) وانما سمي مثالا لانه جعل مضربه وهو  
ما يضرب فيه ثانيا مثالا لمورده وهو ما ورد فيه أولا ثم استعير لكل حال أو قصة أو صفة لها شأن وفيها غرابة  
(وقد ضرب الله الامثال في القرآن تذكيرا أو وعظا لما اشتمل منها على تفاوت في ثواب أو على احباط عمل أو على  
مدح أو ذم) ونحو ذلك فانه يدل على الاحكام (وفيه تقريب المراد لله قل ونصيره بصورة المحسوس وتبكيه  
لخصم شديد الخصومة وقع لصورة الجراح الآبي ولذلك أكثر الله تعالى في كتابه وفي سائر كتبه الامثال (وهي على  
ما بين في محله قسمان) قسم مصرح به وقسم كامن فلنورد نبذة من القسم الثاني (من جهل شيئا عاده) (بل كذبوا  
بما لم يحيطوا به) (واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم) (في الحركات البركات) (ومن يهاجر في سبيل الله يجد  
في الأرض مزايا كثيرا وسعة) (كما تدن تدان) (من يعمل سوءا يجز به) (احذر شر من أحسن اليه) (وما تقدموا  
الا ان أغناهم الله ورسوله من فضله) (ليس الخبير كالعيان) (أولم تؤمن قال بلى ولكن لبطة من قلبي) (من أعان ظالما  
سلط عليه) (من قولا فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير) (لا تلد الخلبة الا الخلبة) (ولا يلدوا الا فاجرا كفارا  
للحيطان آذان) (وفيكم سماء وناهم) (الجاهل مرزوق والعالم محروم) (من كان في الضلالة فليمد له الرحمن مدا  
) (خير الامور واسطاطها) (لا فارض ولا بكرعوان بين ذلك ولا تجهر به لئلا تكثر الخ ولا تجعل يدك الى آخرة قال الله  
تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون والامثال لا تتغير بل تجري كما جاءت الا ترى  
الى قولهم أعط القوس باريها بتسكين الياء وان كان الاصل التحريك والصيف ضيبت اللبن بكسر التاء وان ضرب  
للمذكر كما وقع في الاصل للمؤنث (والضرب اذا كان مشتق على خمسة وشرف تعين كون النتيجة تابعة للصفة  
فقط وحيث كان مشتق على خستين فترتين في المقدمتين حازتهما معا (الضد) هو عند الجمهور يقال لموجود  
في الخارج مساو في القوة لموجود آخر مماثل له ويقال عند الخاص لموجود مشترك لموجود آخر في الموضوع  
معاقب له أي اذا قام أحدهما بالموضوع لم يقم الآخر به وما لا يصدق عليه أنه موجود في الخارج لا ضد له  
كالوجود لا متنازع اتصافه بالوجود الخارجي وعدم تعلقه بالموضوع لان محله لا يتقوم بدونه ولان الوجود يعرض  
لجميع الاشياء المعقولة اما الموجودات الخارجية فيعرض لها الوجود الخارجي وما غير ما يعرض لها الوجود  
العقلي وماله ضد لا يكون كذلك اذ الضد لا يعرض للضد الاخر (والضدان في اصطلاح المتكلم عبارة عما لا يجتمعان  
في شيء واحد من جهة واحدة وقد يكونان وجوديين كافي السواد والبياض وقد يكون أحدهما اسلبا والآخر  
كافي الوجود والعدم) (والضدان لا يجتمعان لكن يرتفعان كالسواد والبياض والنقيضان لا يجتمعان

ولا يرتفعان كالوجود والعدم والحركة والسكون وضده في الخصومة غلبه وعنه صرفه ومنعه برفق والضديكون  
 جها ومنه ويكونون عليهم ضدًا والمراد به العون فان عون الرجل بضاد عدوه وبتأنيده باعائته عليه والضاد حرف  
 هجاء للعرب خاصة (الضحك) هو اسم جنس فحتمه نوعان التبسم والقهقهة (وحكى عن الامام قاضيان  
 أن القهقهة هي ان تبدونوا جده مع صوت والضحك بلا صوت والتبسم دون الضحك نظير ذلك النوم والنهاس  
 والسنة وفي فتح الباري انبساط الوجه بحيث تظهر الاسنان من السرور ان كان بلا صوت فتبسم وان كان  
 بصوت يسمع من بعده قهقهة والافضحك (الضيق) هو بالتشديد في الاجرام وبالتخفيف في المعاني وقيل بالكسر  
 والتخفيف في قلة المعاش والمساكن وما كان في القلب فهو ضيق بالتشديد وقيل بالكسر في الشدة وبالفتح في الغم  
 والضيق اذا كان عارضًا غير لازم بهر عنه بضائق كسائد وجائد في سيد وحواد (وهكذا كل ما بيني من الثلاثي  
 للثبوت والاستقرار على غير وزن فاعل فانه يرد اليه اذا اريد معنى الحدوث كحاسب من حسن وثاقف من ثقل  
 وفارج من فرح وسام من سمن) وضائق به ذراع أي ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه مخلصًا بازائه رجب  
 ذرعه بكذا الان طول ذراع ينال ما لا ينال قصير الذراع (الضعف) بالفتح ضد القوة في العقل والرأي (وبالضم  
 في الجسم وبالكسر بمعنى المثل يراد به الواحد كإيراده الزوج من كل زوجين اثنين وقيل أربعة أمثال) فاعل  
 الضعف محصور وهو المثل وأكثره غير محصور (قال الطيبي والصواب ان ضعف الشيء مثله وضعفه ثلاثة  
 أمثاله وهو الموافق لقوله تعالى فزده عذابًا ضعفا في النار) وفي الراغب الضعف من الالفاظ المتضايقة كالنصف  
 والزوج وهو تركب الزوجين المتساويين ويختص بالعدد (وعن أبي يوسف لو قال علي افلان دراهم مضاعفة  
 فعليه ستة وان قال اضعاف مضاعفة فعليه ثمانية عشر لان ضعف الثلاثة ثلاث مرات تسعة ثم مضاعفها مرة  
 أخرى لقوله مضاعفة) وخلقكم من ضعف أي من مقي (وخلق الانسان ضعيفا أي يستميله هواه) واضعاف  
 الكتاب اثناء مطوره وحواشيه (والضعيف من اللغات ما انحط عن درجة الفصح) والمذكر أضعف منه وأقل  
 استعمالا لا بحيث أنكروه بعض أئمة اللغة ولم يعرفه (والمترول ما كان قديما من اللغات ثم ترك واستعمل غيره وأمثلة  
 ذلك كثيرة في كتب اللغة وضعف التأليف مثل فلان الادغام في نحو أجل (الضممان) ضمن الشيء موبه كعلم ضمنا  
 وضمنا فهو ضامن وضمن كفه (وضمنه الشيء تضمينا فاقضيه عن غريمه فالترمه وما جعلته في وعاء فقد ضمنته  
 اياه والضممان أعظم من الكفالة لان من الضمان ما لا يكون كفالة وهو عبارة عن رد مثل الهالك ان كان مثليا  
 أو قيمته ان كان قيميا وتقدير ضمان العدو ان يثب بالكتاب وهو قوله تعالى من اعتمد علىكم فاعندوا عليه  
 بمثل ما اعتمد علىكم وتقديره بالقيمة ثابت بالسنة وهو قوله عليه الصلاة والسلام من اعتمد شقاه في عبء قوم  
 عليه نصيب شريكه ان كان موسرا وكلاهما ثابت بالاجماع المنعقد على وجوب المثل أو القيمة عند فوات العين  
 (الضرورة) الاحتياج والضرورة الشعرية هي ما لم يرد الا في الشعر سواء كان للشاعر فيه مندوحة أم لا  
 والضرورة المقابل لاكتسابي هو ما يكون تحصيله مقدورا للمخلوق والذي يقابل الاستدلال هو ما يحصل بدون  
 فكر ونظر في دليل (الضللال) هو في مقابلة الهدى والغى في مقابلة الرشد وقول ضل بعري ورحلى ولا تقول  
 غوى وضل هو عنى أي ذهب وكذا أضلني كذا قال السيرافي اذا كان الشيء مقيما قلت ضلته واذا ذهب منك  
 قلت أضلته والضللال أن لا يجد السالك الى مقصده طريقا أملا والغواية أن لا يكون له الى المقصد طريق مستقيم  
 (والضللال هو ان تخطئ الشيء في مكانه ولم تهتد اليه والتسليم أن تذهب عنه بحيث لا يخطر ببالك) (والضلالة  
 بمعنى الاضاعة كقوله تعالى فلن يضل أعمالهم) (وبمعنى الهلاك كقوله تعالى انذا ضلالتنا في الارض أي هلكنا  
 فاضلالة أعم من الضلال) (والضللال العدول عن الطريق المستقيم وبضاده الهداية ويقال لكل عدول عن  
 المنهج ضلال عدا كان أو سهوا وسيرا كان أو كثيرا فان الطريق المرتضى صعب جدا قال الحكماء كوتنا مصيبين  
 من وجه وكوتنا ضالين من وجوه كثيرة فان الاستقامة والهواب يجري مجرى المقرط من المرمى وما عدا من  
 الجوانب كاهضلال فصيح أن يستعمل الضلال فيمن يكون منه خطأ أما ولا لذلك نسب الى الانبياء والكفار وان كان  
 بين الضالين بون بعيد والضللال من وجه آخر ضربان ضلال في العلوم النظرية كالضللال في معرفة وحدانية الله  
 ومعرفة النبوة ونحوهما المشار اليه ما بقوله تعالى ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل  
 ضلالا بعيدا والضللال البعيد اشارة الى ما هو كفر وضلال في العلوم العملية كعرفة الاحكام الشرعية التي هي

العبادات وأما الاضلال فهو على ضربين أيضا أحدهما أن يكون شبه الضلال وذلك على وجهين أما أن يضل  
عنك الشيء وأما أن تحكم بضلالة فالضلال في هذين سبب الاضلال والشأن أن يكون الاضلال سببا للضلال  
وهو أن يزين للانسان الباطل ليضل قال الله تعالى عن الشيطان ولا ضلالتهم ولا غيبتهم واضلال الله تعالى على  
وجهين أحدهما أن يكون سببه الضلال وهو أن يضل الانسان فيحكم الله به ذلك في الدنيا ويعدل به عن طريق  
الجنة الى النار في الآخرة فالحكم على الضلال بضلالة والعديل به عن طريق الجنة هو العدل والثاني أن الله  
تعالى وضع جلبة للانسان على هيكته اذ اراد على طريقا محمدا كان أو مذموما ألقه واستطابه وزمه وتيسر عليه  
صرفه وانصرف عنه وبصير ذلك كالطبع وهذه القوة في الانسان فعل الهى وقد تقي الله عن نفسه اضلال المؤمن  
حيث قال وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم ونسب الاضلال الى نفسه للكافرين والقاسق حيث قال والذين  
كفروا فاعمالهم وأضل أعمالهم وما يضل به الا الفاسقين كذلك يضل الله الكافرين ويضل الله الظالمين وعلى  
هذا الوجه تغليب أفتدتهم وأبصارهم والختم على قلوبهم وعلى سمعهم وإزيدة في صر من قلوبهم (والضلالة لا تطلق  
الا على الفعلة منه والاضلال يصلح للظليل والكثير) والاضلال في القرآن يحى المعان التى والفساد ولا ضلالتهم  
(واخطأ ان أبانا فى ضلال) والفساد وما كيد الكافرين الا فى ضلال (وازلزل لهمت طائفة منهم أن يضلوا  
(والباطلان وأضل أعمالهم) والجهالة وألمن الضالين) والتسبيان أن نضل احدهما (والثلاثى أن نضلنا  
في الارض) الضياء هو جمع ضوء كسوط وسياط وحوض وحياض أو مصدر رضاء ضياء كقيام ما وصام  
صامنا واختلف في أن الشعاع الفاض من الشمس هل هو جسم أو عرض والحق أنه عرض وهو كيفية مخصوصة  
والتوراسم لاصل هذه الكيفية وأما الضوء فهو اسم لهذه الكيفية اذا كانت كاملة تامة قوية ولهذا أضيف الى  
الشمس والنور الى القمر فالضوء أتم من النور والنور أعم منه أذ يقال على القليل والكثير وما كان منافع الضوء  
أكثر مما يقابله قرن به أفلا نسجوه وبالدليل أفلا تبصرون لان استفادة العقل من السمع أكثر من استفادته من  
البصر والضوء شرط رؤية الألوان لا شرط وجودها اذ الجسم لا يصر الابوانه وشكله ومن أثبت الواسطة بين  
الموجود والمعدوم استدلل بصفة رؤية السواد مثلا فانها ليست لكونه سوادا بل لكونه موجودا فليزم التغير بينهما  
فان كانا موجودين لزم قيام العرض بالعرض وان كانا معدومين لمحمضين يلزم أن يقال السواد الموجود عدم محض  
وتبقى صرف بنى كونهم ما لا موجودين ولا معدومين فهذه الواسطة بين الموجود والمعدوم وتلك هى الحال  
(والضوء شرط لوجود اللون عند الحكم فاللون ليس شرط للضوء والادار الا ان يقال كل منهما شرط للآخر  
والدور معينة ويجوز أن يكون اللون في وجوده في نفسه موقوفا على الضوء والضوء في وجوده لغيره موقوفا على  
اللون فلا محذور (الضرر) بالفتح شائع في كل ضرر وبالضم خاص بما في النفس كرض وهزال ولا يزال الضرر  
بالضرر ومن فروعه مسئلة أبى هاشم وهى أن الساقط باختياره أو بغير اختياره على جرح بين جرحى ان استقر  
عليه يقتله وان لم يستقر يقتل كغاة في صفة القصاص قبل يلزمه الاستقرار على الجرح ولا يقتل الى كفتيه لان  
الضرر لا يزال بالضرر وقيل يتغير لتساوى في الضرر وقال امام الحرمين لا حكم فيه من اذن أو منع وتوقف الغزالي  
(ويقتل الضرر انما هو لاجل دفع ضرر عام ومن فروعه ما جازا الجرح على الصاقل البالغ المجرم عند أبى حنيفة  
في ثلاث المقتى المساجن والطبيب الجاهل والمكاريى القلس ومنه التسعير عند التعدي في البيع بغير فاحش وبيع  
طعام المحتكر جبر عليه عند الحاجة وامتناعه عن البيع واباحة قتل السامى بالفساد ونحو ذلك (الضرع) بالفتح  
لكن ذى ظلف وخف من ذوات الاربع وهو بمنزلة الندى من المرأة وقد وضعوا له وضوا واحدا أسامى كثيرة  
بحسب اختلاف أجناس الحيوان (في سر الأذب ندوة الرجل ندى المرأة خلف الناقة نزع الشاة والبقرة  
طبي المكبة واذا السمع عمل الشارح شيئا منها في غير الجنس الذى وضع له فقد استعاره منه أو نقله عن أصله وجازبه  
موضعه (الضف) مصدر ضاف يقال للواحد والجمع وضافه مال اليه وأضافه أماله وضفت الرجل زلت عليه  
ضيفا وأضفته أنزلته عليك وضيفته واليه الجأته (الضباب) بالفتح جمع ضبابة وهى ندى كالغبار يغشى الارض  
بالقدوات (وفى الاختيار قيل هو من نفس دابة فى البحر فيكون مستعملا (الضبع) بضم الباء اسم الاثني من  
الحيوان المعروف والذكر ضبعان وبالسكون العصد (الضفت) بالكسر قبضة حشيش مختلط الرطب بالبسباس  
وأضغات أحلام هى رؤيا لا يصح تأويلها الاختلاطها (الضمان) ضمن الشيء وبه كعلم ضمنا وضمانا فهو ضامن



وضمن كفه وضمنه النبي تضييما قضمه عن غرته فالتزمه (وضمنا أي مفهوما وهو ما دل عليه اللفظ لافي  
 محل النطق فكأنه تضييحه وانطوى عليه) وضرب عليهم الذلة أحبط بهم اساطة القبة بمن ضربت عليه  
 أو ألصقت بهم (وعلى كل ضامر أي وكبانا على كل بهر مهزول أتعبه بعد السفر فهزله) في ضيق في حرج صدر  
 (وإذا مسه الضر الشدة) ضربنا على آذانهم في الكهف أعمأهم وقيل منعناهم السمع (ضلنا في الأرض بطلنا  
 وصرنا زابا) إذا ضربت في الأرض خرجت في السفر (ضرب مثل بين حال مستغربة أو قسمة عجيبه) عذابا  
 ضعفا مضاعفا (ماصل صاحبكم ما عدل عن الطريق المستقيم) قسمة ضيزى جائزة (وضحاها وضوئها إذا أشرفت  
 (ووجدك ضالا عن علم الحكم والأحكام فهدى فعملك بالوحي والالهام والتوفيق للنظر) والعاديات ضحاحيل  
 الغزاة تعدو وتضيق ضحاحا وهو صوت أفضاسها عند العدو (ضلوا عن أجابوا عناء) والضرأ المرض والزمانة والبأساء  
 الفقر والشدة (ومادعاء الكافرين الأفي ضلال ضياع لا يجاب) (من ضريع هونت أخضر يسمى  
 شبرا فإذا يبس يسمى ضريا) خلقكم من ضعف ابتدأكم ضعفا وجعل الضعف أساس أمركم وأمن أصل  
 ضعيف هو النطفة (ضربا في الأرض ذهابا في الكسب) فضحكت) سرورا وقيل حاضت (خذأ أعوانا ضلالا  
 القديم خطاك) معيشة فمكاضيقا وهو عذاب القبر (فصل الطاء) كل طعام في القرآن فهو نصف صاع) كل  
 مكان مرتفع فهو طام (كل شيء جاوز الحد فقط طفي) (كل حاذق عند العرب فهو طيب) (كل شيء كثر حتى علا  
 وغلب فقد طم) (كل ما يطرقة طارق معتادا كان أو غير معتاد فهو الطريق) والسيل من الطريق ما هو معتاد  
 السلوك (والطريق الموصل إلى البلد يسمى عدلا) (وما لا يوصل إليه يسمى جائرا) (والطريق جمع طريق جمع تكسير  
 وطرق جمع طرق جمع سلامة) (كل حادثة محيطة بالإنسان فهي الطوفان فصار متعارفا في الماء المتناهي في الكثرة  
 لاجل أن الحادثة التي نالت قوم نوح كانت ماء) (كل ما استدار بشئ فهو طوق) (الطول) بالضم الفضل والزيادة  
 يقال فلان على طول أي زيادة ومنه الطول في الجسم (وبالفتح بمعنى المنه يقال فلان ذو طول على أي ذومنة  
 (والطول بالضم أيضا يقال للامتداد الواحد مطلقا من غير أن يعتبر معه قدر) ويقال للامتداد المقروض أو لا وهو  
 أحد الأبعاد الجسمية) ويقال لا طول الامتدادين المتقاطعين في السطح ويقال للامتداد الآخر من مركز  
 العالم إلى محيطه) ويقال للامتداد الآخر من رأس الإنسان إلى قدمه (ومن رأس ذوات الأربع إلى مؤخرها  
 (والطولي ثابث الأطول والطولين تنديتها) (وفسرت الطولي بالاعراف والطولين بالاعراف والانعام  
 وهو في رواية النسائي (الطلب) هو يتعدى إلى أحد المفعولين بالذات والآخر بواسطة اللام) (والابتغاء يتعدى  
 بالذات في الأساس ابتغ ضالتي أي اطلبه إلى (وطلبه حاول وجوده وأخذه) (والى رغب كما في القاموس والطلبية  
 يكسر اللام ما طلبته ويضمها جمع طالب) (والطلب عام حيث يقال فيما تسأل من غيرك وفيما تطلبه من نفسك  
 والسؤال لا يقال إلا فيما تطلبه من غيرك والنوحى خاص بالخير) (والطلب ان كان بطريق العلوسواء كان عاليا  
 حقيقة أو لا فهو أمر وان كان على طريق السفلى سواء كان سافلا في الواقع أم لا فدعاء) (وعند صاحب الكشف  
 من الأعلى أمر ومن الأدنى دعاء والطلب مع الخضوع مطلق ليس بدعاء بل الدعاء مخصوص بالطلب من الله  
 تعالى في العرف وجميع الاصطلاحات والالتماس لا يستعمل إلا في مقام التواضع وأما السؤال فهو أعم منها  
 والمطلوب به ان كان عملا لا يمكن فهو القنى وان كان ممكنا فان كان حصوله أمر في ذهن الطالب فهو الاستفهام  
 وان كان حصوله أمر في الخارج فان كان ذلك الأمر انتفاء فعمل فهو النهي وان كان ثبوته فان كان باحد حروف  
 النداء فهو النداء أو لا فهو الأمر) (والطلب فعل اختياري لا يتأتى إلا بإرادة متعلقة بخصوصية المطلوب موقوفة  
 على امتنازه عما عداه) (والطلب من الله يجوز بلفظ الماضي والمضارع وبصفة الأمر على اصطلاح الأدباء  
 وكذا التثنية مثل صلى الله عليه وسلم وحده الله وأجده بخلاف اضرب وايسع والفرق إمكان الوعد فيه وعدم  
 إمكان الوعد في التثنية على الله والطلب منه إذا قام دليل مثل سأستغفر الله فان حرف التفسير دليل  
 الوعد) (الطهارة) التنزه عن الأدناس ولو معنوية وشرعا النظافة المخصوصة المتنوعة إلى وضوء وغسل وتيمم  
 وغسل البدن والتوب ونحوه) (والطهارة بالضم اسم لما يطهر به من الماء والطهر خلاف الخبث وطهر بمعنى  
 اغتسل مثلث الهاء والفتح أفصح وأقرب لانه خلاف طمئت ولانه يقال طاهر مثل قاعد وقائم) (والطهور اما مصدر  
 على فعول من قوله لم تطهرت طهورا ونفوسا وضو أو أواء غير مصدر كالفطور فإنه اسم لما يطر به أو صفة



عند خفاه وجوده وعدمه والقصد في النائم مدرك بلا حرج ولما كان القصد في النائم بما لا يعسر الوقوف عليه لم يمتنع الى اقامة شيء مقامه بل جعل الحكم متعلقا بحقيقة تهم (الطغيان) فهو تجاوز الحد الذي كان عليه من قبل وعلى ذلك لما طغى الماء (واهدوا وتجاوزوا المقدار المأمور به بالانتهاء اليه والوقوف عنده وعلى ذلك فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه) والبعثي طلب تجاوز قدر الاستحقاق تجاوزا أو لم يتجاوز به ويستعمل في المتكبر لانه طالب منزلة ليس لها باهل (الطبع) هو ما يكون مبدأ الحركة مطلقا سواء كان له شعور كحركة الحيوان أو لا كحركة الفلك عند من لم يجعله شاعرا وهو الصورة النوعية أو النفس (والطبيعة أيضا ما يكون مبدأ الحركة من غير شعور والنسبة بينهم ما بالعموم والخصوص مطلقا والعام هو الطبع والطبيعة تنطلق على النفس باعتبار تدبيرها للبدن على التسخير لا الاختيار وقد تنطلق على الصورة النوعية للبساط (والطبع أيضا قوة للنفس في ادراك الدقائق والسابقة قوة في الانسان بهما يختار القصد من طرق التراكيب من غير تكلف وتتبع قاعدة موضوعية لذلك وذلك مشى اتفاق طباع العرب الاولين على رفع الفاعل ونصب المفعول وجرت المضاف اليه وغير ذلك من الاحكام المستنبطة من تراكيبهم (والطبع أعم من الخلق وأخص من النفس قال بعضهم الطبع والخلق والاكنة والاقفال المناظ مترادفة بمعنى واحد (الطمانينة) بالضم اسم من الاطمئنان وهو لغة السكون وشراعا القرار مقدار التسيعة في أركان الصلاة (وقد شد صدر الاسلام تشديدا بالمغافق قال انه ما واجبه عند الطرفين فيلزم السهو بتركها ويكره أشد الكراهة عند ويلزمه الاعادة كما في النية وغيره (الطم) بالضم الطعام وبالفتح ما يؤذيه الذوق يقال طعمه مر (والطعام قد يقع على المشروب كقوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني والعرب تقول تطعم أي ذق حتى تشبع وإذا كان المعنى راجعا الى الذواق صلح للمأكل والمشروب معا (الطبي) هو ضد التشريق يقال طوى الثوب وقوى بالفتح طيا وطوى بالكسر يطوى فهو طوا أو أي جاثع وقوله تعالى بالوادى المقدس طوى أي قدس مرتين وقال الحسن ثبت فيه البركة والتعديس مرتين (والطوية الضمير وطوى كشحه أعرض بوجه وطوى عنه كشحه قطعه وطوى كشحه على الأمر أضره وستره (الطائفة) هي من الشيء قطعة منه أو الواحد فصاعدا أو الى الالف وأقلها رجلان أو رجل فتكون بمعنى النفس (والطائفة إذا أريد بها الجمع فجمع طائف وإذا أريد بها الواحد فجمع أن تكون جمعا وكفى به عن الواحد (الطبي) هو من كل شيء ما ساواه ووجه الأرض والقرن من الزمان أو عشرون سنة وطبق الشيء تطبيقا عام والسحاب الجوف غشاؤه والماء وجه الأرض غطاءه والطباق هو جمع المتقابلين في الجمله ويسمى مطابقة وتطبيقا وتضادا أو كائنا وطباق السبب هو أن يجمع بين فعلين مصدر واحد أو حدهما مثبت والآخر منفي مثل ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهر من الحياة الدنيا أو أحدهما أمر والآخر نهى فحوا ولا تحشوا الناس واخشوا (الطائفة) هي اسم مقدار ما يمكن الانسان أن يفعل به بشقة وذلك تشبيه بالطوق المحيط بالشيء فقوله تعالى لا تحملنكم الاطاقة انما به ليس معناه ما لا قدرة لنا به بل ما يصعب علينا (الطرف) بفتح الطاء والراء الجانب وبضم الطاء وفتح الراء جمع طرفة وهي الغربية من التمر وغيره (وطرف بصره أطبق أحد جفنيه على الآخر وطرف بهينه حرك جفنيه) (الطائل) الفائدة والمزية يقال هذا الامر لا طائل فيه اذا لم يكن فيه غنى ومزية (الطيب) له ثلاثة معان الطاهر والحلال والمستند (الطارق) كوكب الصبح (الطبرى) نسبة الى طبرستان والطبراني نسبة الى طبرية (الطلعة) من يبعث لمطلع حال الهدوء (طفق) خاص بالاثبات معناه جعل (طالما) ما فيه حقها أن تكتب موصولة كقوله تعالى وما أعما وأخوانهم ما وكذا في قلنا للمعنى الجامع بينهما هذا اذا كانت كافة وأما اذا كانت مصدرية فليس الا الفصل قال أبو علي الفارسي طالما وقلما ونحوهما أفعال لا فاعل انما مضرا ولا مظهرا لان الكلام لما كان محمولا على الذي سوغ ذلك أن لا يحتاج اليه وما دخلت عوضا عن الفاعل وقال ابن جني كلمة واحدة فان ما دخلت على طال مصلحة لها للفعل وجعل الفعل مصدر فاما اختلط به معنى وتقدير الاختطبة خطأ وتصويرا وكذا في قلنا والفاء الداخلة عليها للتعليل (وطعام الذين أووا الكتاب ذبايحهم) (الطوفان المطر) (طائفة عصابة) (كالطود كالجبل) (طائر كم صائبيكم) (طفق منها يسمع) (ذي الطول السعة والغنى) (طغى الماء كثر) (طماها سطحها فوسعها) (طغيانهم كفرهم) (الزمناء طائره غله وما قدوله) (كأنه طير من عش الغيب ووكر القدر) (حلا لا طيبا يد تطيبه الشرع أو الشبهة المستقيمة) (فطوعت له نفسه قتل أخيه فسهله له ووسعته) (ضعف الطالب والمطلوب مجازا



الصنم ومعبوده (أنه طغى عصي وتكبر) طغواها طغيانها (لطمنا المسحنا ومحوها) طلعها ساجلها (طبت طهرتم)  
 (وما طغى وما تجاوز) قوم طاغون مجاوزون الجند في العناد (الطامة الداهية التي تطم أي تغلو على سائر الدواهي  
 (صبع طرائق سموات) والطارق الكوكب البادي بالليل (طبقات عن طبق حال بعد حال مطابقة لاختها في الشدة  
 (وطيح هو شجر الموز أو غيلان له أنواع طيبة الرائحة) والطور هو ما أنبت من الجبال وما لم يثبت فليس بطور  
 وعن مجاهد هو الجبل بالسريانية (طه) عن ابن عباس هو كقولك يا محمد بلدان الحبشة (وطور سيناجيل موسى  
 بين مصر وإيلة) الطاغوت الكاهن بالحبشة (طوي فرح وقزة عين وعن ابن عباس اسم الجنة بالحبشية (طوى)  
 هو مغرب معناه ليلا (وقيل هو رجل بالعبرانية) طفل مطر صغير القمار (طفقا عمدا بلفظ غسان (وقيل قصدا  
 بالرومية (فصل الظاء) كل ما في القرآن من الظلمات والنور فالمراد الكفر والإيمان إلا التي في أول الأنعام فإن  
 المراد هناك ظلمة الليل ونور النهار (عن مجاهد قال كل ظن في القرآن فهو يقين وهذا يشكل بكثير من الآيات  
 (وقال الزركشي لا فرق بينهما ما ضابطان في القرآن) (أحدهما أنه حيث وجد الظن محمودا مباحا عليه فهو اليقين  
 وحيث وجد مذمومًا متروكًا عليه بالعذاب فهو الشك) (والثاني أن كل ظن يتصل به أن المخففة فهو شك  
 (فخوبل ظننتم أن لن ينقلب الرسول) (وكل ظن يتصل به أن المشددة فهو يقين كقوله تعالى أفي ظننت أني ملاق  
 حسابه والمعنى في ذلك أن المشددة لتأكيد دخلت في اليقين والمخففة بخلافها دخلت في الشك وأما قوله  
 تعالى وظنوا أن لا ملجأ من الله فالتظن فيه اتصل بالاسم (والظن بالظاء في جميع القرآن لكن قد اختلفوا في قوله  
 تعالى بظنين) (كل من عايشا فقد ظهر وسمى المركوب ظهرا لأن راكبه يعلم ذلك امرأة الرجل لأنه  
 يعلم ما بطن البضع وإن لم يكن علوه عليها من خاصية الظهر) (كل ظهر يكتب بالظاء الاظهر الجبل فإنه بالضاد  
 (والظاء حرف خاص بلدان العرب) (كل ما أظلم من سقف بيت أو صحابة أو جناح حائط فهو ظلة) (كل ما يستقر  
 فيه غيره فهو ظرف) (كل ظرف فهو في التقدير جار ومجرور لأن قوله انما صليت يوم الجمعة معناه صليت في يوم  
 الجمعة وعلى هذا القياس سائر الأزمنة والامكنة (والظرف في عرف النحويين ليس كل اسم من أسماء الزمان  
 أو المكان على الإطلاق بل الظرف منها ما كان منتزعا على تقدير في واعتباره بجواز ظهورها معه فتقول قلت  
 اليوم وقت في اليوم) (كل ظرف أو جار ومجرور ليس برائد ولا مباح يستثنى به فلا بد أن يتعلق بالفعل أو ما يشبهه  
 أو ما أول بما يشبهه أو ما يشبهه إلى معناه) (كل ما ينصب ظرفا يجوز وقوعه خبرا إذا كان مما يصح عمل الاستقرار  
 فيه) (كل ظرف أضيف إلى الماضي فإنه يبنى على الفتح كيوم ولادته أمته الحديث) (واختلف في المضاف إلى المضارع  
 والاصح أنه مغرب) (والظرف إذا وقع حالا أو خبرا أو صفة أو صلة يتعلق بكون مطلق لا مقيد ولا يجوز حذفه  
 إذا كان متعلقا كونه مقيدا وانما يحذف إذا كان كونا مطلقا) (وظرف الزمان لا يكون صفة الجثة ولا حالها  
 ولا خبر عنها ولهذا قالوا في قوله تعالى قدسألهما قوم من قبلكم من قبلكم متعلق بهما وليس صفة لقوم  
 (والظرف المتصرف هو ما لم يستعمل المنصوب بالتقدير في أو مجرور بمن) (والظرف الغير المتصرف هو ما لم يلزم  
 انتصابه بمعنى في أو المجرور بمن) (والظرف يعمل فيه معنى الفعل متأخرا أو متقدما والحال لا يعمل فيها معنى  
 الفعل المتقدم عليها وكلمة في تدخل لفظ الظرف وتدخل على حال مضافة إلى مصدرها نحو جاءني زيد قائما  
 أي في حال قيامه) (وتعتمد الظرف بمنع بالاختلاف) (وفي تعدد البدل خلاف) (ويتعدد عطف البيان ككلمات  
 الناس إلى الناس) (كذلك الحال لشبهها بالخبر والنعت وإذا كان الظرف عاملا في ضمير ذي الحال يكون بغير واو  
 البنية لا تخراطة في سلك المفرد) (وإذا دخل في الظرف الخافض خرج عن الظرفية ألا ترى أن وسطا إذا دخلها  
 الخافض صارت اسماء ليل التزامم فتحسينها فان الوسط المفتوح السين لا يكون إلا اسماء والسبب في ذلك  
 هو أنهم جعلوا الظرف بمنزلة الحرف الذي ليس باسم ولا فعل لشبهه به من حيث كان أكثر الظروف قد أخرج  
 منها الأعراب وأكثرها أيضا لا تنفي ولا تجمع ولا توصف ولذلك كرهوا أن يدخلوا فيها ما يدخلون في الأسماء  
 (والظرف الناقص لا يصلح أن يكون خبرا لأنه عبارة عما لم يكن في الأخبار به فائدة كالمقاطع عن الإضافة  
 ولا يعمل الظرف عند البصريين إلا فيما إذا كان خبرا نحو زيد في الدار غلامه وصفة أو صوف نحو جاءني رجل  
 بيده سيف وصلته لموصول فتعربا الذي بيده الملك وحالا الذي حال فهو جاءني زيد بين يديه خدامه ومعتدا على  
 همزة الإضافة نحو في الدار زيد (ومعتقد الجوف النقي هو ما في الدار أحد) (وفيما إذا كان فاعله بمعنى المصدر

هو عندى انك منطلق أى عندى انطلاقتك (والاسم الواقع بعد الظرف في هذه المواضع مرفوع بأنه فاعل  
القول المقدر في الظرف وفيما عدا هذه المواضع لا يكون الاسم الواقع بعد الظرف فاعلا عند البصريين  
(والظرف الزماني أى متى كان قط المشددة اذا اذا المتضمنة جوابا (أو المكانى لمن حيث أين هنا لغة اذا  
المستعمل بمعنى ثمة) وما يتجاوز به الزمان والمكان قبل به (وإذا قصد في بناء المساحة مجرد كون معه ول الفعل  
مصاحبا للمجرورين تعلق ذلك الفعل به من غير قصد مشاركتها في الفعل فستقر في وقوع الحال سمي مستقرا  
لتعلقه بفعل الاستمرار وهو مستقر فيه حذف فيه للاختصاص وكفى المشترك (وإذا قصد كونه مصاحبا لى تعلق  
الفعل فلغوي في قوله اشترى الفرس بسرجه على الأقل السرج غير مشترى ولكن المفروض كان مصاحبا للسرج حال  
لشراءه والتقدير اشترىه مصاحبا للسرج وعلى الثاني كان السرج مشترى والمعنى اشترىه مامعا (والظرف  
المستقر اذا وقع بعد المعرفة يكون حالا فهو مررت برئيد في الدار أى كائن في الدار واذا وقع بعد النكرة يكون صفة  
فحومرت برجل في الدار أى كائن في الدار ويقع صلة نحو وله من في السموات والارض ومن عند لا يستكبرون  
وخبر الفخو في الدار زيد أم عندك وبعد القسم بغير الباقى والليل اذا يغشى ويكون متعلقة بكور ابعده على  
شرطة التفسير فهو يوم الجمعة صحت ويشترط في الظرف المستقر أن يكون المتعلق متصفا فيه وأن يكون من  
الافعال العامة وأن يكون مقدر غير مذكور واذا لم توجد هذه الشروط فالظرف لقول بعضهم ماله حظ من  
الاعراب ولا يتم الكلام بدونه بل هو جزء الكلام فهو مستقر وليس اللغو كذلك لانه متعلق لعماله المذكور  
والاعراب لذلك العامل ويتم الكلام بدونه وحق اللغو التأخير لكونه فضلا عن حق المستقر التقديم لكونه عمدة  
وتمتاجا اليه (والظرف في قوله تعالى ذلالتهم خرى في الدنيا فهو متعلق بالخزى وفي الدنيا خرى مستقر أى الخزى  
حاصل لهم لأن كون المرء فاطح الطريق مذلة وقصبة في نفسه بخلاف منع الساجد عن ذكر الله والسعي في خرابها  
لانه ليس في نفسه مذلة بل حوذى اليها (وما ينبغي أن ينبه عليه هو أن مثل كان أو كائن المقدر في الظروف المستقرة  
ليس من الافعال الناقصة بل من التامة بمعنى ثبت وحصل أو ثابت وحاصل (والظرف بالنسبة اليه لغو والا  
لكان الظرف في موقع الخبر له فيكون بالنسبة اليه مستقرا لا لغو الا ان اللغو لا يقع موقع متعلقة في وقوعه خبرا  
فيلزم أن يقدر كان أو كائن آخر وهو أيضا من الناقصة على ذلك التقدير فيقع الظرف في موقع الخبر أيضا فيلزم  
التسلسل والتقدير ان (والظرفية الحقيقية حيث كان للظرف احتموا والمظروف يتميز كالدرهم في الكيس والمجازية  
حيث فتد الاحتماء كزيد في البرية أو التمييز نحو في صدر فلان علم أو فقد امع نحو في نفسه علم والظروف المهمة  
ما ليس لها حدود تحصرها ولا افكار تحويها وقد وسعوا في الظرف من الاحكام ما لم يوسعوا في غيره مثل انهم  
لم يجوزوا تقديم معمول المصدر عليه اذ لم يكن ظرفا وجوزوه اذا كان ظرفا كقوله تعالى ولا تأخذكم بهم ارافة  
وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي فان العامل في الآية الاولى الرأفة وفي الثانية السعي وجوزوا عمل اسم الاشارة في  
الظرف مع أنه أضعف الاسماء في العمل دون غيره كقوله تعالى فذلك يومئذ يوم عسير فان اتصاب يوم في يومئذ  
بذلك وغير ذلك من الاحكام الموسعة في الظرف (والظرف المتمكن معناه أنه يستعمل تارة اسماء تارة ظرفا غير  
المتمكن معناه أنه لا يستعمل في موضع يصلح ظرفا كقوله لقيه صباحا وعده صباحا اذا أردت صباح يوم  
بعضه ولا علة ينم ما غير استعمال العرب وغير المتمكن مثل عندك مع قبل بعد وحكمه أن لا يدخل فيه شئ من  
حروف الجر لعدم تمكنه وقلة استعماله استعمال الاسماء وانما اجازوا دخول من توكيد المعناه وتقوية له ولو لا قوة من  
على ما تر حروف الجر لكونها ابتداء لكل غاية لما جاز دخول من عليه ألا ترى أنه قد جاء في كلامهم كون من مرادا  
بها لا ابتداء والانهاء في مثل رأيت الهلال من خلس السحاب فخلل السحاب هو ابتداء الرؤية ومنهاها  
ولذلك اجازوا من عنده ومن لده ومن معه ومن قبله ومن بعده ولم يجزوا الى عنده الى آخره (والظروف بعضها  
يستعمل مع ما عداها كإين في المكان وفي في الزمان وبعضها لا يستعمل الامع ما نحو ان وحيث وبعضها  
لا يستعمل مع ما نحو ان (وظروف الزمان كلها امم معها موقتها يقبل التنبؤ برى (وظرف المكان ان كان ميمها  
يقبل ذلك والا فلا (وعند ملحق بالمكان المهم (ودخلت وما في معناها مثل سكنت بنصب كل مكان يدخل فيه لكنه  
الاستعمال (الظهور) بالضم ساعة الزوال (والظاهرة حدثا تصاف النهار والظهور المدين والملائكة بعد ذلك ظهير  
ولا يكونان اثنين كافي فعول حيث لا يقال رجلا ن صبور وان صح في الجمع (وكان السكينة على ربه ظهيرا أى

بظاھر الشيطان بالعداوة والشرك (وقيل هينامهنا أي لا وقع له عنده من قولهم ظهرت به إذا نبذته خلف ظهره) وظهرت على الرجل غلبته (وظهرت البيت علوه) وظهر بفلان أعلن به (والظھري بالكسر نسبة إلى الظھر والكسر من تفسيرات النسب معناه في اللغة ما يجعله الإنسان وراء ظهره) وفي العرف ما لا يفتت إليه (والظھرة بالكسر العروق ومائة الظھر مفيدة لمعنى المعونة فھو ظھرون عليهم بالاثم) ومعنى العلولة ظھره على الدين كله) ومعنى الظھر كيف وان يظھر وأعليكم (ومعنى الظھار والذين يظھرون من نساھم) وبين ظھريهم (وظھرائهم بفتح الزون) وبين أظھرهم جمع ظھر أي بينهم) وأقت بين ظھرائهم أي بين ظھري وجهي وظھري ظھري هذا في الأصل ثم استعمل في مطلق الإقامة بين القوم (وظھريهم ما طابق) وعن ظھر القلب كتابة عن الحفظ (وأعطاء عن ظھري أي ابتداء بلام مكافاة) وخفيف الظھر أي قليل الصيال (والظواھر اشراف الأرض والظاھر والباطن في صفة الله تعالى لا يقال إلا زود وجين كالأول والآخر وهو الظاھر آية الكثرة آياته ودلائله والباطن ما به لا يحتاج حقيقة ذاته عن نظر العقول بحجب كبريائه وقال بعضهم الظاھر إشارة إلى معرفتنا البدئية فإن الفطرة تقتضي في كل ما نظر إليه الإنسان أنه تعالى موجود كما قال وهو الذي في السماء وفي الأرض) ولذلك قال بعض الحكماء مثل طالب معرفته مثل من طوف الأفاق في طلب ما هو معه والباطن إشارة إلى معرفته الحقيقية وهي التي أشار إليها أبو بكر رضي الله عنه بقوله يا من غاية معرفته القصور عن معرفته (والظاھر مصدر يظاھر الرجل إذا حال لوجهه أنت على كظھري أي) ثم قيل ظاھرون أمرأته فعدي بن تخمين معنى التجنب لاجتناب أهل الجاهلية عن المرأة المظاھر منها إذا الظاھر طلاق عندهم ونسب عاتشيه مسلم فاعل بالغ ما يضاف إليه الطلاق من الزوجة بما يحرم إليه النظر من عضو محرمة وهو يقتضي الطلاق والحرمه تعالى أداء الكفارة (فاس الشافعي ظھاها الذي من زوجته على ظھاها المسلم في حرمة للوطه فيعتز به الحنفى بأن الحرمة في المسلم غير مؤبدة لانتهائهم بالكفارة وفي الكافر مؤبدة لأنه ليس من أهل الكفارة لعدم صحة صومه بخالف حكم الفرع حكم أصله أذ هو في الفرع حرمة بتأيد وفي الأصل حرمة بلا تأيد ولا قياس عند اختلاف الحكم (الظن) يكون يقينا ويكون شكاً من الاضداد كارجاء يكون امناً وخوفاً) والظن في حديث أنا عند ظن عبدي بي بمعنى اليقين والاعتقاد لا بمعنى الشك والظن التردد الرابع بين طرفي الاعتقاد غير الجازم وعند الفقهاء هو من قبيل الشك لانهم يريدون به التردد بين وجود الشيء وعدمه سواء استويا أو ترجح أحدهما والعمل بالظن في وضع الاشتباه صحيح شرعاً كما في التعزى وغالب الظن عندهم ملحق باليقين وهو الذي تبنى عليه الأحكام يعرف ذلك من نصح كلامهم وقد صرحوا في نواقض الوضوء بأن الغالب كالتحقق وصرحوا في الطلاق بأنه إذا ظن الوقوع لم يقع (وإذا غلب على ظنه وقع ولا عبرة بالظن البين خطؤه والظن متى لاقى فصلاً مجتهد فيه أو شبهة حكمية وقع معتبراً) وقد يطلق الظن بإزاء العلم على كل رأى واعتقاد من غير قاطع وإن جزم به صاحبه كاعتقاد المقلد والزائع عن الحق لشبهة (وقديجي بمعنى التوقع على سبيل الاستعارة التبعية) كما في قوله تعالى يظنون أنهم ملأوا قلوبهم ومن الظن ما يجب اتباعه كالظن حيث لا قاطع فيه من العمليات وحسن الظن بالله تعالى وما يحرم كالظن في الإلهيات والنبؤات وحيث يخالفه قاطع وظن السوء بالموثمين (وما يساح كالظن في الأمور المعاشية) ولا ثم في ظن لا يتكلم به وإنما الاثم فيما يتكلم به (ولا عبرة بالظن البين خطؤه كالأول) فما اقتضاه ثم تبين أنه ظاھر جاز ووضوه (والظنون تختلف قوة وضعقادون اليقين) والظاھر هو ما انكشف وانضج معناه للسامع من غير تأمل وتفكر كقوله تعالى وأحل الله البيع وحذر الخي (وهو الذي لا يظھر المراد منه ولا يطلب) والظاھر والمفسر والنص سواء من حيث اللغة لأن ما هو معنى اللفظ في الكل لا يخفى على السامع إذا كان من أهل اللسان (والظاھر الرواية هي الكتب المذوبة إلى الامام محمد وهي رواية المبسوط والجامعين والسبعين والزيادات) وغير الظاھر الجرائيات والهايونيات جمعها محمد بن الحسن الشيباني في ولاية هرون الرشيد والرقبات أيضاً جمعها في الرقة وهو اسم موضع (الظلم) بالضم وضع الشيء في غير موضعه والتصرف في حق الغير ومجاوزة حد الشارع ومن الأول من استعمل الذب فقد ظلم (وبالفتح ما لا سنان تراها من شدة الصفاء كان الماء يجري فيها والمصدر الحقيقي الظلم هو الظلم بالفتح كما في القاموس ويفهم منه أن الظلم بالضم في الأصل انهم منه وإن شاع استعماله في موضع المصدر) والظلم بضم الظاء مع ضم اللام وقعها وسكونها (والظلام أول



الليل وظلم الليل بكسر اللام وأظلم بمعنى واختلف في الظلمة فقبل عدم الضوء فالظلمة تقابل بين الضوء والظلمة تقابل  
 العدم والملكة وقبل عرض كما اختلف في الضوء أيضا ويعبر به عن الجهل والشرك والفسق كما يعبر بالنور عن  
 الضدادها (والظلمة كثيرة لانه ما من جنس من أجناس الاجرام الا وله ظل وظله هو الظلمة بخلاف النور فانه من  
 جنس واحد وهو النار) والظلمة النعام (الظل) هو ما يحصل من الهواء الماضي بالذات كالشمس أو بالغير  
 كالقمر والظل في الحقيقة انما هو ظل شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوءه وظلمة وليس بظل (والظل  
 في أول النهار يتبدى من المشرق واقعا على الربع الغربي من الارض وعند الزوال يتبدى من المغرب واقعا على  
 الربع الشرقي من الارض) والظل أيضا ضد الضحى أعم من التي يقال ظل الليل وظل الجنة (وكل موضع لم تصل  
 الشمس اليه يقال له ظل ولا يقال في الاماكن التي لا تشرق الشمس عنده وهو من الطلوع الى الزوال) وقيل الظل ما تنسجه  
 الشمس وهو من الطلوع الى الزوال والتي ما تنسخ الشمس وهو من الزوال الى الغروب وقيل الظل للشجرة وغيرها  
 بالغداة والتي بالعشى ويعبر بالظل عن العز والمنعة والرفاهة والظل ما كان مطبقا لافرجة فيه ودائما لا ينسخ  
 ونسجه الا حرقه ولا يبرد ولما كانت بلاد العرب في غاية الحرارة وكان الظل عندهم من أعظم أسباب الراحة  
 جعلوه كتابية عن الراحة وعليه السلطان ظل الله في الارض الحديث (والمراد من الظل في قوله تعالى كيف  
 مد الظل اظل ظلا فيما بين طلوع الفجر والشمس (الظفر) ظفر الـ جل كفى فهو مظفور وظفر تطفير آدمي له به والقوز  
 بالمطلوب وظفره وظفر به وعليه كفرح وقد سمي الله تعالى ظفر المسلمين فها وظفر الكافرين نصيبا لحسة حظهم  
 فانه مقصور على امر ديني وسريع الزوال (والظفر بالضم وبضمين والكسر شاذيكون للانسان ولغيره وقوله  
 تعالى كل ذي ظفر دخل فيه ذوات المناسم من الابل والانعام لانها كالاطفار لها والمخلب هو ما يجمع ظفر  
 كل سبع طائرا كان أو ماشيا أو هو لما يصيد من الطير والظفر لما يصيد (وظفار كقطام مدينة بالين وجرع  
 ظفاري منسوب اليها وهو خرز فيه سواد ويبيض (الظفر) الماطقة على ولا غيرها المربعة له في الناس وغيرهم  
 للذكور والاثني (والظاعية هي الداية والحاضنة) اني ظننت أيقنت (ظلمت أنفسكم ضررتم أنفسكم بايجاب  
 العقوبة عليهم) ونقصتموها ثواب الاقامة على عهدى (يوم طعنكم يوم وقت ترحمكم) ظلالا فينا نالاجوب  
 فيه أى لا فرجة ودائما لا تنسخه الشمس (كأنه ظله سقيمة وهي كل ما أظلك (الظمان العطشان) ظهور  
 الفساد في البر والبحر كشرواع (وظل مدود منبسط لا يتقلص ولا يتفاوت) بظنين بتمهم (ظل من يحوم دخان  
 اسود) ظل ذي ثلاث شعب دخان جهنم (ظلت عليه عاكفا أى صرت على عبادته مقبلا) فلا يظهر على غيبه  
 لا يطلع عليه (وان تظاهرا عليه تعاونا) ليظهره على الدين كله ليغيبه (فصل العين) قال الكسائي كل ما في  
 القرآن من عسى على وجه الخبر فهو واحد كقوله تعالى وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا  
 شيئا وهو شر لكم وما كان على وجه الاستفهام فانه يجمع نحو فهل عسيتم (وعن ابن عباس كل عسى في القرآن  
 فهي واجبة الا في موضعين أحدهما عسى ربكم أن يرحمكم) والثاني عسى ربه ان تطلقن أن يبدله أزواجا  
 (كل عذاب في القرآن فهو التعذيب الا وليشهد عذابهم ما طائفة فان اراد الضرب (كل موضع ذكر الله فيه  
 الميزان والحساب فانه أراد العدل هذا ما قاله المعتزلة اذ لا ميزان ولا حساب ولا صراط ولا حوض ولا شفاع  
 عندهم ذكره التنسي (وفي أنوار التنزيل في تفسير قوله تعالى وان تبدوا ما في أنفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله  
 انهم حاجه الى من أنكر الحساب كالمعتزلة لكن المفهوم من معتبرات الكتب الكلامية كونهم مجمعين على اثبات  
 الحساب حيث لم يذكروا فيها الا في أكثرهم لاصراط وجميعهم لا ميزان فقط فالعكس ما ذكر في القرآن من  
 العبادة فالمراد به التوحيد وأكثر ما ورد العباد في القرآن بمعنى الخصوص نحو ان عبادي ليس لك عليهم سلطان  
 يا عبادي لا خوف عليكم اليوم (كل ما يعقد ويعلق في العنق فهو عقد بالكسر) كل يوم فيه مسرة فهو عيد  
 ولا قبل عيد وعيد وعيد صرن مجتمعه \* وجه الحبيب ويوم العيد والجمعة

(كل ما يستح من أعضاء الانسان فهو عورة وحديث اللهم استعروا ثنائيا المراد بها الثغور) وثلاث  
 عورات لكم أى ثلاثة أوقات يحتمل فيها التستر كم (كل شيء من متاع الدنيا فهو عرض) كل جليل نفيس فاخر من  
 الرجال والنساء وغيرهم عند العرب فهو عبرى على ما ترجمه من ان العبرى قرية تسكنها الجن نسب اليها كل  
 فائق جليل فعلى هذا عابا قري خطأ لان المنسوب لا يجمع على نسبه وقال قطرب ليس بمنسوب بل هو منسوب

كرسى وكراسى ويحق ويحق (قال عليه السلام في عمر فلم أر عبقر يا بقرى فربيه) كل شديد عند العرب فهو عتل أصله من العتل وهو الدفع بالعنف (كل من استحق عقوبة فتركها فقد عفوته) كل من لبث له فريضة مصيبة في الميراث وانما يأخذ ما يتي بعد أرباب الفرائض فهو مصبة والجمع مصبات وهم لغة ذكور يتصلون بأب (وشرعا أربعة أصناف على ما بين في محله) (كل مرقة فهو عتبه) كل ماشق على الانسان ويمنع عنه مراده فهو العذاب ومنه الماء العذب لانه يجمع العاش (كل شئ ترفه وعلقم) كل من خلف بعد شئ فهو عاقبة (كل مبالغ في كبر أو فساد أو كفر فقد عتا وعنا عتبا وعتوا عتبا وعتوا) (كل ما أسك شيئا فقد عصمه ولا تمسكوا بعصم الكوافر أى بحبالهن أى لا ترغبوا فيهن) كل ما علبت به على البعير بعد قيام الوقوف أو علقته عليه نحو السقاء فهو علاوة (كل ما كان في جوف ما كول كالتمرو ونحوه فهو الهجم يهجمين) كل مرتفع من أرض وغيرها فهو عرف استعاره من عرف الديك وعرف الفرس والجمع أعراف (كل لحم واغبر بهظمه فهو عضو) كل لجة محجمة مكترة في عصبه فهي عضلة وداء عضال أى شديد أعياب الأطباء (كل طالب رزق أو فضل من انسان أو بهيمة أو طائر فهو العاني كل مكان مشرف فهو العلاء بالفتح والمذكور مؤنث الاعلى يحيى منكر) القديم من كل شئ عتيق وهو الكريم من كل شئ أيضا (عقيلة كل شئ أكرمه والدرّة عقيلة البحر) عطف كل شئ جاباه من لدن رأسه الى وركبه (علالة كل شئ بقيته) ورق كل شئ عصف يخرج منه الحب يسد وأولا ورفا ثم يكون سوطا ثم يحدث الله فيه أكاما كما ثم يحدث في الأكام الحب (عزبن كل شئ أوله) كل ملاك ثابت له أصل كالارض فهو عقار بالفتح والتحر بالضم (كل شئ عرض الا الدراهم والدنانير فانه ما عين) كل فعل بنى على علم أو زعم فهو عمد (كل ما كان يشتب كالخائط والعود قبل فيه عوج بالفتح) (والعوج بالكسر هو ما كان في أرض أو دين أو معاش وقد يستعمل المكسور في المحسوس تنبيه على دقته ولفظه بحيث لا يدرك الا بالقياس الهندسى) وعليه قوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا أمتا (كل عدد بصير عند العذقان قبل عدد آخر فهو أقل من الآخر والاخر أكثر منه) (كل عدد فسر بمخفوض مضاف اليه فتميز به بالالف واللام في المضاف اليه فهو خمسة الاثواب وخمسة الغلمان وثلاث الدراهم وألف الدينار لان الاضافة للتخصيص وتخصيص الاول باللام يغني عن ذلك) وأما ما لم يضاف فاداة التعريف في الاول نحو الخمسة عشر درهما اذ لا تخصص بغير اللام وقد جاء شئ على خلاف ذلك (كل وصف حل بحل وتغير به حاله معافه وعله وصار المحل معلولا كالخرج مع المخرج وغير ذلك وبعبارة أخرى كل امر يصدر عنه امر آخر بالاستقلال أو بواسطة انضمام الغير اليه فهو علة لذلك الامر والامر معلول له فتعقل كل واحد منهما ما بالقياس الى تعقل الآخر وهى فاعلية وماذية وصورية وغائية) (كل مقول على أفراد حقيقة واحدة وغيرها قولاً عرضياً فهو العرض العام) (كل ما يتناول أفراداً متفقة الحسد ود على سبيل الشمول فهو العام) وبعبارة أخرى كل ما صح الاستثناء منه مما لا حضريه فهو عام للزوم تناوله لاستثنى وقال بعضهم العام كل لفظ ينظم جمعا من الاحماء مرة لفظاً فهو زيدون وطورا معنى كن وما ونحوهما والعام صيغة ومعنى رجال ونساء وان لم يكن من لفظه مفرد سواء كان جمع قلة أو أكثره معروفاً ومنكراً (والعام معنى لاصيغة كقوم فانه عام بمعناه وصيغته مفرد ولهذا يثنى ويجمع وكل فانه عام بمعناها دون صيغتها فتعبط على سبيل الافراد) وجميع فانها من العام معنى فتوجب اجاطة الافراد على سبيل الاجتماع دون الافراد أو أمان وما قال الشائع في استعماله العموم واحتمالهما العموم والخموص ثابت في بعض مواضع في الخبر كما اذا قلت زرت من أكرمى وتريدوا احد ابعينه أو أعطى من زارتى درهماً وفي الشرط كما في قوله من دخل هذا الحصن أو لفظه من التفضل ككذا ومن زارتى فله درهم وفي الاستفهام كما اذا قلت من في الدار فانك تريد واحداً أو تقول من في هذه الدار فيقدر من فعل الى آخرهم (ومن صيغة العموم الجمع المضاف فهو يوصيهكم الله في أولادكم) والمعترف بالهوقد أفلم المؤمنون واسم الجنس المضاف فهو فليحذر الذين يخالفون عن أمره أى كل أمر الله (والنكرة في سياق النفي والتهى نحو فلا تقل لها ما أف) (وان من شئ الا عندنا خزائنه) وفي سياق الشرط فهو وان احداً من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله (والنكرة في سياق الامتنان فهو أنزلنا من السماء ماء طهوراً) (والوصف بعمم اللفظ فلو قال لا أكلم الارجل فلكم رجب لم يحنث ولو قال الارجل كما في فلكم كوفيين أو أكرهتم يحنث) (والعام عندنا واجب الحكم في كل ما يتناوله كما في جاني القوم وكذا عند الشافعية الا أنهم يبعد ما وافقونا في معنى ايجاب العام الحكم

في كل ما يتناولها ولو الكثرة دليل فيه شبهة حتى يجوز تخصيصه بخبر الواحد والقياس وتوضيحه هو أن يقول  
 بإيجاب العام الحكم على القطع علما وعلا والشافعي أغايقول به ظنا فيكون في وجوب العمل لافي العلم (والعام  
 المراد به الخصوص يصح أن يراد به واحد اتفاقا) وفي العام المخصوص خلاف (وقرينة الأول لا تنفك عنه  
 وقرينة الثاني قد تنفك عنه) (وقرينة الأول عقلية وقرينة الثاني لفظية ومجرد ورود العام على سبب لا يقتضي  
 التخصيص وأما السياق والقرائن الدالة على مراد المتكلم فهي المرشد لبيان الجملات وتعيين المحتملات والعام  
 لم يشترط فيه الاستغراق عندنا فإذا استعمل في أفراد ثلاثة تحقق العموم عندنا بالاتفاق (والعام كالجمل المعرف  
 الذي موجب الكلي والجمع المنكر عند من لم يشترط الاستغراق في العموم وعند من يشترط واسطة) والعام هو  
 اللفظ المتناول والعموم تناول اللفظ لما يصح له فالعام من جهة اللفظ والعموم من جهة المعنى والصحيح أن  
 العموم من عوارض اللفظ ويقال في اصطلاح الاصوليين للمعنى أعم وأخص واللفظ عام وخاص تفرقة بين  
 صفتي الدال وهو اللفظ وبين الدلول وهو المعنى وخص المعنى بأفعل لأنه أعم من اللفظ (والعام إذا كان مقابلا  
 للخاص يكون المراد من العام ما وراء الخاص) والعموم صفة الاسم من حيث هو مفلوظ أو مدلول لفظا لأنه  
 من الألفاظ الثابتة لا عقلية ولا شرعا (والعموم مثل الخصوص عندنا في إيجاب الحكم قطعا وبعد الخصوص  
 لا يبقى القطع فكان تخصيص العام تغييرا عن القطع إلى الاحتمال فينتج به بشرط الوصل كاستثناء والتعلق  
 ومن جملة مخصصات العام العقل يجوز تخصيص العام بالنسبة للعرف بالطريق الأولى (وكل موضع أمكن فيه  
 تقدير الخاص صح فيه تقدير العام ولا عكس وتقدير الخاص أولى حيث أمكن) والعام يكون مظهرا للخاص  
 ككون المفهوم الكلي في جزئي كما يقال الإنسان في زيد وكما يقال الآية في التحريم وإذا أطلق العام وأريد به  
 الخاص من حيث خصوصه كان مجازا وإذا أطلق عليه باعتبار عمومته أي باعتبار ما فيه من معنى العام  
 وتبنياد الخوصية من القرائن الحالية أو مقابلة فهو حقيقة إذ لم يطلق إلا على معنى (وعموم الأفراد على سبيل  
 الأفراد كالكلي الفردي في نحو كل من دخل الحصن أو لا فدخل له عشرة معافاته استحق كل ذنبا وعموم  
 الاجتماع كالكلي الجموعي والمثنى والجمع في نحو أن كل الرمان أو أن طلقته كذا أو أطلقته كذا فكذا فانه  
 يتعلق بالجمع بالجموع (وعموم غير معترض للأفراد والاجتماع كالمثنى والذي وغيرهما من الموصولات وقد عد  
 بهض أصحابنا ما كان عمومته على سبيل البدل من العام كالمطلق لأن فيه عموما على سبيل البدل (وعموم الأسماء  
 عموم الأفراد أعني أنه يتناول كلا على حياه ولا يتناول فردا من اثنين بخلاف عموم الافعال وعموم المنكرات في سياق  
 النفي ضروري) (وعموم كل وضعي كالجمل في وضعه ليتناول الأفراد واحاطتها بالعموم الوضعي أولى من  
 الضروري بالاعتبار (وعموم المشترك استعمال اللفظ في معنيين أو أكثر الذي هو ما وضع له (وعموم المجاز هو أن  
 يستعمل اللفظ في معنى عام شامل لقول واحد من معناه الحقيقي والمجازي معا لافيهما بهما معا حتى يلزم الجمع  
 بين الحقيقة والمجاز (وقال بعضهم هو باعتبار شمول الكلي للجزئيات لا باعتبار شمول الكل للأجزاء والاعم  
 قد يكون بحسب ذاته أخص باعتبار عارض له وذلك لا يقدح في كونه أعم بحسب الذات ألا يرى أن الحيوان من  
 حيث أنه معروف بالكناية بالفعل أخص من الإنسان ومع ذلك هو جنس له وهو أعم منه بحسب ذاته (العلم  
 كالجمل هو كل اسم يفهم منه معنى معين لا يصلح لغيره فان كان من واضع معرفة يسمى علما خاصا كزيد وعمرو وان  
 كان من واضع نكرة يسمى علما عاما كعمد وحسن ومثل التجم والصق من الغالبة ومثل الثريا والبراق والعروق  
 من الخاصة باعتبار والغالبة باعتبار ومن هذا القبيل لفظة الجلالة (والعلم الخاص يدل على فرد معين بجوهره  
 ومادته والعهد الخارجي يدل على ذلك بواسطة اللام) (وكل لفظ يذكر ويراد لفظه فهو علم من قبيل أعلام  
 الأشخاص لأم أعلام الاجناس والعلم القصدي هو ما وضع لشيء بعينه والعلم الاتفاقية هو الذي يصير علما  
 لا بوضع واضح بل بكثرة الاستعمال مع الاضافة أو اللام لشيء بعينه خارجا أو ذهنا ولم يتناول الشبه على ما بين  
 في محله (والعلم ان كان صدر بأب أو أم فهو كنية) (وفي ان قاموس أبو العاتية لقب أبي اسحق اسمعيل بن أبي  
 القاسم بن سويد لا كنيته (وان لم يصدر بأحد هما فان قصده التعظيم أو التحقير فهو لقب والافه واسم) (وبعض  
 أهل الحديث يجعل المصدر بأب أو أم مضافا إلى اسم حيوان أو وصفه كابي الحسن كنية والى غير ذلك لعل كابي  
 تراب (قال الرضي والكشي عند العرب قديقه صديقه التعظيم والفرق بينهما وبين اللقب معنى فان اللقب يمدح



لللقب به أو يدمج مع في ذلك اللقب بخلاف الكنية فإنه قد لا يعظم المكنتى بعضها بل بعدم التصريح بالاسم  
 فإن بعض النفوس تأتلف من أن يطلب بأسماءه (والنبي أول وجوده تلزمه الأسماء العامة ثم تعرض للأسماء  
 الخاصة كالآدمي إذ أول ما يسمي به ذكر أو أنثى أو إنساناً أو مولوداً أو رضيعاً أو بهد ذلك يوضع له الاسم والكنية  
 واللقب) وإذا اجتمع الاسم والكنية واللقب كنت في تقديم أحدهما بالخيار وبإليه الآخره مراعياً به مع جواز  
 تعلقه (فقد اجتمعت الثلاثة وقدمت الكنية على الاسم ثم سمي باللقب فيظهر حينئذ وجوب تأخير اللقب عن  
 الكنية كما هو متقدم من كلامهم لأنه يلزم من تقديمه عليها حينئذ تقديمه على الاسم نفسه وهو متنع ويجوز اجتماع  
 الثلاثة لشخص واحد إذا قصد بكل واحد منهما ما لا يقصد بالآخرين ففي التسمية إيضاح وفي الكنية تكريم وفي  
 اللقب تمييز من الوصفية بل قد يجوز وقوع عين لشخص واحد لا يرى أن الله تعالى سمي بحبيبه محمد وأحد  
 الألقاب وضع الاسم أكثر من وضعهما (وإذا اجتمع الاسم واللقب فالاسم أن لم يكن مضافاً أضيف الاسم إلى  
 اللقب كعبد كز لأنه يصير المجموع بمنزلة الاسم الواحد وإن كان مضافاً فمهم بآخره واللقب فيقولون عبد الله  
 بلية ويقدم اللقب على الكنية وهي على العلم ثم النسبة إلى البلد ثم إلى الأصل ثم إلى المذهب في الفروع ثم إلى  
 المذهب في الاعتقاد ثم إلى العلم (وقد يقدمون اللقب على الاسم ويجرون الاسم عليه بدلاً أو عطف بيان) والعلم  
 المنقول لا يكون مضافاً ومعتزاً باللام (والعلم إذاً أوجع لم فيه اللام وإن لم يظف فيه معنى الوصف فغير لازم  
 كالعباس والحسن ونحوهما) والتعجب للتراب من الأعلام التي لم تدخل اللام عليها وكذا الصنف والمصادر كالفضل  
 والعلاء جاء استعمالها بالالف واللام وبدونها ويكنى لتسمية الأعلام وجهها مجزئاً لا اشتراكاً في الاسم لكثرة  
 استعمالها لو كانت الخطة مطلوبة فيها بخلاف أسماء الأجناس (والأعلام الغالبة التي تسمى أعلاماً اتفاقية  
 أيضاً هي ما كان في الأصل جنساً ثم كثر استعماله بواحد مع لام العهد قبل العلية ليظهر اختصاصه وحدها  
 لزوم اللام البتة ولا يجوز التفرع مرة والاثبات أخرى إذ اللام هناك كبعض العلم وبخلة جرت به بخلاف الأعلام  
 المنقولة من الصفة إذ حكمها أجواز الاثبات والتفرع لأن هذا القسم ماصراً علمياً باللام حتى يكون اللام كأحد  
 أجزاء الكلمة قد دخل هنا محل الوصفية الأصلية (وأما المنقولة من اسم جنس فإن كان في أصله المنقول عنه  
 ما يشترط المدح أو الذم فإنه يدخل اللام محل الأصل ولا يجوز إدخال اللام أصلاً كما قاله الآن يكون مشتركاً  
 فظهر بقى إذن أصالة العلم (وأعلام الأيام من قبيل الأعلام القابلة فيلزمها اللام سوى اثنين وكل اسم غير صفة  
 ولا مصدر وليس فيه الف واللام في أصل وضعه كرجل إذا سميت بأحد وجهه فرفق بالالف واللام لا بد خله أصلاً  
 وكل اسم غالب باللام اسماً لصفة أو سمي باللام وليس بصفة ولا مصدر فالالف واللام تدخله وجوباً وكل ما وضع  
 صفة في الأصل أو مصدر فالالف واللام تدخله ويجوز حذف جزء العلم عند الأمن من الالتباس كما يجوز دخول  
 اللام فيه عند كونه مصدراً أو صفة (والأعلام التي لاها لازمة في الأصل أجناس صارت بالقلبة أعلاماً مع لام  
 العهد فلا جرم وجب أن يجعل جنسيتها متدرة (وأدخلوا الف واللام في كنيات اليها ثم دون أعلام الاناسي  
 أي ذاتها بضم نونها لاق فائدة وضع أعلامها غير راجعة إليها بل إلى الاناسي) وأدخل اللام للوصفية  
 ليس متبني على شيء من الأعلام بل هو أمر سمي ذكره الدماميني (وكل ما أشبه العلم في أنه لا يجوز أن يكون  
 وصفياً لا يـ وليس مستقائاً به ولا مندوباً فإنه يجوز حذف حرف النداء معه (وعلم الجنس الجمعية لا يجمع في  
 فرعون وقبصر عمان وليس من أعلام الجنس الجمعية فلا بد من القول بوضع خاص في كل منهما لكل من يطلق  
 عليه وإذا ذكر الوصف لاسم العلم لم يكن المقصود من ذكر الوصف التمييز بل تعريف كونه ذلك المسمى موصوفاً  
 مثل الصفة مثله إذا قلنا الرجل العالم فقولنا الرجل اسم للماهية فيتناول الأشخاص الكثيرين فإذا قلنا العالم  
 كان المقصود من ذلك الوصف تمييز هذا الرجل عن سائر الرجال بهذه الصفة وأما إذا قلنا زيد العالم فلفظ زيد  
 اسم علم هو لا يقيد هذه الذات المعينة لأن أسماء الأعلام قائمة مقام الاشارات فإذا وصفناه بالعالمية امتنع  
 أن يكون المقصود منه تمييز ذلك الشخص عن غيره بل المقصود منه تعريف ذلك المسمى موصوفاً بهذه الصفة  
 (الاعطف) في اللغة الرد من قولهم عطفت عنان فرسي أي حصرته ورددته وقبل الامالة ويستعار للميل والشفقة  
 إذا عدي به والمشتور من تعريفه هو تابع بتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة والآخر والاولى  
 تابع مدور بحرف العطف (كل فعل عطف على شيء وكان الفعل بمنزلة للآخر ط وذلك الشيء بمنزلة للجزء في عطف

الثاني على الاول بالفاء دون الواو كقوله تعالى واذا قلنا ادخلوها هذه القرية فكلوا منها - حيث شئتم رغدا (وكل عطف قصد فيه الجمع فقط وان كان بغير الواو كما هو في بعض المواضع فقبوله مشروط بالجامع نحو زيد كاتب وشاعر فلا يقبل زيد كاتب ومطلان هذا عطف المفرد على المفرد (وشرط كون هذا العطف بالواو مقبولا ان يكون بينهما جهة جامعة (وكل عطف قصد فيه معنى آخر ان كان بالواو كما اذا كان بمعنى أو فقبوله غير مشروط به (والفعل اذا عطف على فعل آخر بالفاء كان تابا بالاول في كلام العرب يقال ضربته فأوجعه وأطعمته فأشبعه وسقام فأرواه أي بذلك الفعل لا بغيره (واذا كان المقام مقام تعدد صفات من غير نظر الى جمع أو انفراد حسن اسقاط حرف العطف (وان أريد الجمع بين الصفتين أو التنبية على تغايرهما عطف بالحرف (وكذا اذا أريد التنويع لعدم اجتماعهما (واذا عطف بالفاء مفصل على مجمل فلا بد أن يكون المعطوف بهما هو مجموع ما وقع بعدهما لا بهضه وقد يقع مثل هذا في المفردات كقوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن وأما قوله فابعثوا أحداكم بورقكم الى قوله وليستلف انما عطف بالواو لا لقطاع نظام الترتيب لأن التلطف غير مترتب على الاتيان بالطعام المترتب على النظر فيه المترتب على التوجه في طلبه المترتب على قطع الجدال في المسئلة عن مدة اللبث وتسلم العلم لله تعالى ومن أقسام حروف العطف قسم يشترك بين الاول والثاني في الاعراب والحكم وهو الواو والفاء ونحو حق وقسم يجعل الحكم لاحدهما لا يبينه وهو اما أو وأما واذ اقصدا الاخبار عن تساوي الوصفين فان ذكر اسمين يفصل بينهما بـ اذا الجمع وهي الواو وان ذكر افعلين يفصل بينهما بأداة الفرق وهي أو وقد ذكر النحاة أنه يجوز تقديم المعطوف بالواو والفاء ونحو وأولا على المعطوف عليه في ضرورة الشعر بشرط أن لا يتقدم المعطوف على العامل (وأما تقديم التأكيد والبدل في السعة على المتبوع والعامل جميعا فمالم يقل به أحد والعطف على معمول الفعل لا يقتضي الا المشاركة في مدلول ذلك الفعل ومفهومه الكلي لا الشخصي المميز متعلقاته الخصوصية فان المشاركة في مفهومه الشخصي - موكل الى القرائن (ولما كانت قضية العطف المشاركة في الحكم كان العطف على التثنية كافيا قوله لفلان على ألف درهم الامانة درهم وعشرون دينار او قد يعطف عامل حذف وبقي معموله معطوفا على معمول عامل آخر يحجم معهما معنى واحد مثل علفتها تبنيا وما باردا والمعنى الجامع بينهما الاطعام ومثل قوله وزجين الخواجب والعيونا أي وكلن العيون والجامع التحسين وفي كل موضع يحسن السكوت على ما قبل أو فاعطف بأو وان لم يحسن فاعطف بام وعطف الفعل على اسم الفاعل جائزا اذا كان اسم الفاعل معترفا باللام فيما معنى الذي كقوله تعالى والمصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا (وعطف الشيء على مضاحبه نحو فأنجيناه وأصحاب السفينة وعلى سابعه نحو واقدا أرسلنا نوحا وابراهيم) وعلى لاسقه نحو كذلك يوحى اليك وإلى الذين من قبلك (ويجوز تخصيص المعطوف بالحال حيث لا لبس) كقوله تعالى ووهبنا له احمق وبعد قوب نافله فان نافله حال من المعطوف فقط وهو يوجب اذهوله الولد لا احمق (واذا دخل حرف العطف بين الايمن كان الثاني غير الاول اذا اصل المغايرة واستقلال كل واحد من المعطوف والمعطوف عليه بنفسه وان لم يدخل بينهما حرف العطف كان الثاني تابعا ومؤكد الاول والعطف على ما يليه أولى من العطف على الاول (والعاطف اذا نظر الى نفسه ولو حظ أن مدلوله تشريك الثاني للاول في حكمه من غير دلالة له على معية وترتيب فالعطف بهذا الاعتبار يقيد الاستقلال واذا نظر الىه من حيث انه يجعل تابعا للاول والاو متبوعا فالعطف بهذا الاعتبار يشعر بعدم الاستقلال فان لوحظ في العطف الحثية الثانية فانزل بشرا بالاستقلال (والعطف بنبي عن الاخلال بالاستقلال) وان لوحظ فيه الحثية الاولى فترك العطف يحل بالاستقلال بل يورث الفساد لما فيه من احتمال الاضرار بالمثل بالتسوية والاستقلال وبهذا يظهر أن ترك العطف مثل نفس العطف في الاشعار بالامر من المتفايرين باعتبار الحثيتين المختلفتين وقد ينظر في الجملة الى جهة الايضاح والكشف فتفصل وقد ينظر فيها الى جهة الاستقلال والمغايرة فتوصل نحو جملة يذبحون أبناءكم فانهما تارة فصلت عن جملة يسومونكم سوء العذاب وتارة وصلت بها (وقد يكون قطع الجملة عما قبلها لكونها بيا نامفرد من مفرداتها نحو قوله تعالى عذاب يوم كبير الى الله من جعلكم فصل الى الله من جعلكم لانه بيان لعذاب يوم كبير (ومالا يعتد بالعطف عليه عطف بيان لان عطف البيان في الجواذب منزلة النعت في المشتقات (وعطف البيان لا يكون الا بالاعراف والصفة تكون بالمعرفة والتسكرة

والنعت قد يكون جملة وعطف البيان ليس كذلك (والصفة تحمل الضمير وعطف البيان لا يتحمله) (عطف البيان في تقدير جملة واحدة) (والبدل في تقدير جاتين على الاصح) (والمعتمد في عطف البيان الاول والثاني موضع والمعتمد في البدل هو الثاني والاوّل فوطئة وبساطة له) (عطف البيان يشترط مطابقتها لما قبله في التعريف بخلاف البدل) (عطف البيان ليس بنية ايقاعه محل الاول بخلاف البدل) (والبدل قد يكون غير الاول في بدل البعض والاشتمال والغلط بخلاف عطف البيان ومثل جاءني أخوك زيد ان قصد فيه الاسناد الى الاول وحسب بالثاني تيمّنه ووضيحا فالثاني عطف بيان وان قصد فيه الاسناد الى الثاني وحسب بالاول فوطئة له منها الفة في الاسناد فالثاني بدل وقدير ادب العطف المبالغة باعتبار التكثير كقولك اصبح الامير لا يخالفه رئيس ولا مروّس وعليه ولا الملائكة المقربون) (والعطف كما يكون على اللفظ كذلك يكون على المعنى كقوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لآسفهم فانه في معنى لا خير فيهم فعطف عليه ولو آسفهم لتولوا على اعتبار هذا المعنى) (عطف الجملة الصريحة على المفرد الصريح لا يجوز لانها لا تقع موقعا اذا الجملة لا يجوز ان تكون فاعلة) (وعطف الشرطية على غيرها وبالعكس كثير في الكلام مثل قوله تعالى وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا له لكان القضي الامر وقوله تعالى فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) (عطف الامر لخطاب على الامر لخطاب آخر مما اخطأ في منعه النحاة لوقوعه قطعا في قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا واستغفر لي ذنبك) (وكال الاتصال المانع من العطف مخصوص بالجل التي لا محل لها من الاعراب وقد نظمت فيه

فكم من قريب لا تراه بقربه \* وكم من بعيد قد ينال وصالا

تقرب ولا تطمع كالوصاله \* من العطف منيع في الوصال كالا

واذا عطف شيء على شيء هو مقيد بقيد فان كان القيد متأخرا عن المعطوف عليه لا يجب اعتباره في المعطوف بخلاف ما اذا كان مقداً مخوف في الدار رأيت زيدا وضربت عمرا (وهذه القاعدة أكثرية لا كلية) (عطف الجنس على النوع وبالعكس مشهور) (عطف الخاص على العام وبالعكس يختص بالواو ونص عليه التمازاني ويختص بحق نص عليه ابن هشام) (والمراد بالخاص والعام هنا ما كان فيه الاول شاملا للثاني لا المصطلح عليه في الأصول) (والمعطوف يشارك المعطوف عليه في العامل وذلك في المفردات) (والعطف على الجزاء على وجهين أحدهما ما يكون كل من المعطوف عليه والمعطوف صالحا لان يقع جزاء في نفي يستقل كل بالجزائية كقولك ان ضربت ضربت وشئت) (والثاني ما لا يكون كذلك فالجزاء حينئذ مجموع المتعاطفين من حيث المجموع) (واذا عطف شيء على آخر بما يلزم أن يصدر المعطوف عليه أولا بما ثم يعطف عليه بما يعلم من أول الامر أن الكلام مبني على الشك) (واذا عطف شيء على آخر بأو يجوز أن يصدر المعطوف عليه بما نحو جاءني اما زيد أو عمرو ولكن لا يجب نحو جاءني زيد أو عمرو) (والفعل اذا عطف على الاسم أو بالعكس فلا بد من رد أحدهما على الآخر في التأويل والاسم لما كان أصل الفعل والفعل متفرعا عنه جاز عطف الفعل عليه لانه ثان والنو في فروع على الاوائل وأما اذا عطف الاسم على الفعل كنت قد رددت الاصل فرعا وجماعته ثانيا وهو أحق بأن يكون مقداً لاصالته واذا عطف اسم على اسم ان كان بعد الخبر جاز فيه الرفع على المبتدأ والنصب على اللفظ كقوله تعالى ان الله يرى من المنبر كين ورسوله قرئ بهما وان كان قبل الخبر لم يحسن الا النصب كقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي واذا لم يكن بين الجملتين مشاركة وجب ترك العاطف وان كان بينهما مشاركة فان لم يكن بينهما تعلق ذاتي وجب ذكر العاطف كقولك زيد طويل وعمرو قصير وكذا فلان يقوم ويفعل واذا عطف جملة خالية عن الضمير على جملة ذات ضمير فان كان العطف بالفاء أو ثم فلا حاجة هناك الى الضمير ولهذا صرح حوايجوز الذي يطير فيغضب زيد الذباب لان المعنى الذي يطير ويحصل عقبيه غضب زيد الذباب ويجوز الذي جاء ثم غربت الشمس زيدا والمعنى الذي تراخي عن مجيئه غروب الشمس زيدا وله نظائر كثيرة ولا يجوز كون المعطوف مقول قاتل والمعطوف عليه مقول قاتل آخر الاعلى وجه التامين ولا يجوز العطف على المتصل بدون التأكيّد بالتفصيل ولذلك قالوا في تفسير قوله تعالى اسكن أنت وزوجك الجنة أنت تأكيّد كعبه المستكن ليصح العطف لان وزوجك معطوف على المضمر المستكن المتصل في اسكن (وجاز العطف على المضمر من الرفع والمنصوب من غير تكرير العامل لانهم ما يعطفان على الاسم الظاهر فيجوز أن يعطف الظاهر عليهما) (وامتنع



العطف على المضمر المحرور الابتكاري الجواز فلم يجز أن يعطف المضمر على الظاهر الابتكاريه أيضا والكوفيين على الجواز وهو الصحيح عند الله تعالى كابر مالك (ودله عليه عندهم قرارة حمزة تساطون به والارحام بمقتضى الارحام) قال أبو حيان والذي تختاره جواز ذلك لو روده في كلام العرب كثير انظروا وثراولنا متعبدين باتباع جهور البصر بين بل تتبع الدليل (وقد امتنع عطف نفس التأكيدي على نفس المؤكدي) ولا يمنع عطف أحد التأكيديين على الآخر بل هو مناسب لا شترأ كه ما في كونه ما تأكيديا المؤكدي واحد (كافي قولهم مثلا يلزمه ذلك ولا يشعه تركه والعطف لا يغير المعطوف عليه ففما إذا دعي ألفا وفيه واحد على ألف وآخر على ألف وخمسة مقبل على ألف بالاجماع لما ذكرنا فمختلف المنسوبة عليه (والعطف من عبارات البصر بين المتسق من عبارات الكوفيين وعطف النسق هو العطف بصرف) وعطف يعطف مال وعليه أشق وعطفا كل شيء بالتكسر جايها وجاء فاني عطفه أي رخي البال أولا وباعته أو متكبرا معروضاتني عني عطفه أعرض (العلم هو معرفة الشيء على ما هو به وبديهيه ما لا يحتاج فيه إلى تقديم مقدمة وضروريه بالعكس ولو سلم في بعقله فانه لا ينسلك كالمعلم الحاصل بالحواس الخمس وعلم به كسمع أدرك وأحاط والامر أنقنه والعلم يتعدى بنفسه والباء ويزاد في مفعوله قياسا وهو بكل شيء عليم ألم يعلم بأن الله يرى ولا يتعدى إلى الأداة أريد به التيسير واقع بعلم المفسد من المصلح وقد صرح ابن عباس قال في قوله تعالى الانعلم أي لنميز أهل اليقين من أهل الشك (والعلم بمعنى ادراك الشيء بحقيقته المتعلق بالذات يتعدى إلى واحد أو النسبة يتعدى إلى اثنين وثاني مفعولي علم عن الأول فيمناد قاعليه وثاني مفعولي اعطى غير الأول ويعلم بالتضعيف مفعول من علم الذي يتعدى إلى واحد فتعدي إلى اثنين والمتنقول بالهمزة من علم الذي يتعدى إلى اثنين يتعدى إلى ثلاثة وقد ظلمت فيه

وعلم بالتضعيف من علم الذي • تعدي إلى فرد فتعدي لاثنين

وعلم بما قد تعدي اليهما • فزاد بفرد هكذا الفرق في البين

والأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفعولها الأول كفعول أعطيت في جواز الاقتصار عليه كقولك أعلمت زيدا والاستعانة عنه كقولك أعلمت عمر استطلقوا الثاني والثالث كفعول علمت في وجوب ذكر أحد هما عند الآخر وجواز تركهما معا وعلمت يستعمل ويراد به العلم القطعي فلا يجوز وقوعه عن الناصبة بعده ويستعمل ويراد به النص القوي فيجوز أن يعمل في أن يقال ما علمت الآن يقوم زيد واستعمال العلم بمعنى المعلوم شائع وواقع في الأحاديث كقوله عليه الصلاة والسلام تعلموا العلم فان العلم ههنا يعني المعلوم وقد يكتفى بالعلم عن العمل لأن العمل إذا كان ناقصا قلما يتخلف عن علم (وقد يراد بالعلم الجزاء تقول أنا أعلم من قال كذا وكذا) والمعنى الحقيقي للفظ العلم هو الادراك (ولهذا المعنى متعلق وهو المعلوم وله تابع في الحصول يكون وسيلة إليه في البقاء وهو الحكمة فالملق لفظ العلم على كل شيء أما حقيقة عرفية أو اصطلاحية أو مجازية مشهورة (والعلم يقال لأدراك الشيء أو المركب والمعرفة يقال لأدراك الجزئي أو البسيط) ولهذا يقال عرفت الله دون علمته فتعلق العلم في اصطلاح المطلق وهو المركب متعدي كذلك عند أهل اللغة وهو المفعولان ومتعلق المعرفة وهو البسيط واحد كذلك عند أهل اللغة وهو المفعول الواحد وان اختلفت وجه التعدد والوحدة فينقسم بحسب اللفظ والمعنى وأيضاً يستعمل العلم في الجمل الذي يحصل العلم لا بواسطة (والعرفان يستعمل في الجمل الذي يحصل العلم بواسطة المكتسب) ولهذا يقال الله عالم ولا يقال عارف كما لا يقال عاقل فكذلك الداراية قائمها لا تطلق على الله لما فيها من معنى الجمل وفي النسخة كعلي معرفة وعلم قائما تصورهما متعديين فوحدة المفعول تدل على الترادف (وقد يستعمل العرفان فيما يدرك آثاره ولا يدرك ذاته والعلم فيما يدرك ذاته) ولهذا يقال فسلان عارف بالله ولا يقال عالم بالله لأن معرفته ليست بمعرفة ذاته بل بمعرفة آثاره فصلي هذا يكون العرفان أعظم درجة من العلم فإن التصديق أسناد هذه المحسوسات إلى موجود واجب الوجود أو معلوم بالضرورة (فأما تصور حقيقة الواجب فامر فوق الطاقة البشرية) والاحتفاء في أن تصور ما به العلم هل هو ضروري أو نظري تبصر تحديده والمتعسر هو الجمل الحقيقي لا الرمزي وليس محتصا به لصعوبة التمييز بين الذاتيات والعرضيات (في المستصفي ربما يسر تحديده على الوجه الحقيقي بمباراة محررة جامعة للجنس والفصل الذاتيين فان ذلك عسير في أكثر الأشياء بل في أكثر المادرات الحسية كراتجة للبيوت وطعم العسل وإذا عجزنا عن تحديد المادرات فنحن عن تحديد المادرات كان أجهز

قوله في وجوب ذكر  
أحدهما عند الآخر  
لا ينبغي ما فيه من غير  
المسئلة أنه يجوز حذفها  
للقرينة بالاجماع ولغيرها  
بجلف وحذف أحدهما  
له اخلافا لا ينبغي أن يكون  
ولا يجوز لغيرها بالاجماع  
إله محصه

وفي كتابه قدور على شرح معنى العلم تقسيم ومثال أو نظري غير عسير فالي الاول ذهب الامام الرازي والى الثاني  
 ذهب امام الحرمين والغزالي والثالث هو الاصح لكن اختلفوا في تعريفه فتارة عرفوه بأنه معرفة المعلوم على  
 ماهو به عند اعتداهل السنة وهو علم المخلوقين (وأما علم الخالق فهو الاخاطة والظن على ماهو به وتارة بأنه اثبات  
 المعلوم على ماهو به وما يعطيه الشيء واعتقاد الشيء على ماهو به وما يوجب ~~هـ~~ كون من قام به عالما والضرورة  
 المطلقة عند العقلة وهذا تعريف القائلين بأنه من مقولة التكيف والحقيقة عند أصحاب الانفعال والتعلق بين  
 العالم والمعلوم عند من يقول انه من الاضافة والختار انه صفة توجب لحملها تميزا بين المعالي لا يحتمل تغلقه  
 للثبوت وأحيان ما قيل في الكشف عن ماهية العلم هو انه صفة تعطي بها المذكور لمن قامت هي به (فالذكور  
 يتناول الموجود والمعدوم والممكن والمستحيل والمفرد والمركب والكلّي والجزئي وخرج بالتجلى والظن والجهل  
 المركب واعتقاد المظلم المصيب أيضا لاذ التجلي الانكشاف التام وأصح الحدود عند المحققين من الحكماء وبعض  
 الحكماء هو الصورة الحاصلة من الشيء عند العقل سواء كانت تلك الصورة العلية عين ماهية المعلوم كافي العلم  
 الحضورى ولا نطباعي أو غيرهما كافي العلم الحضورى وسواء كانت منصفة في ذات العالم كافي علم النفس بالكنيات  
 أو في القوى الجسمانية كافي علمها بالملكيات وسواء كانت عين ذات العالم كافي علم الباري بذاته فانه عين ذاته  
 المقدسة المتكشفة بذاته على ذاته لان مدار العلم على التجرد فهو علم وعالم ومعلوم أي تامد عواطف الاسماء الحسنى  
 والتغايير اعتبارى وذلك أن العلم عبارة عن الحقيقة المجردة عن القواشي الجسمانية فاذا كانت هذه الحقيقة  
 مجردة فهو علم واذا كانت هذه الحقيقة المجردة حاضرة قلبية وغير مستورة عنه فهو عالم واذا كانت هذه الحقيقة  
 المجردة لا تحصل الا به فهو معلوم فالعبارات مختلفة والافلاك بالنسبة الى ذاته واحد أو غير ذات العالم كافي  
 علمه تعالى بسلسلة الممكنات فانها حاضرة بذاتها عنده تعالى فعله تعالى بها عينها فيمتنع أن تكون عينه سبحانه  
 عن الاتحاد مع الممكن لكن هذا هو العلم التفصيلي الحضورى وله تعالى علم آخر به اجمالى سرمدى غير مقصور  
 على الموجودات وهو عين ذاته عند المتأهلين (قال بعض المحققين العلوم الحاصلة اثنا على ثلاثة أنحاء حضورى  
 بحيث كملنا بذاتنا وبما حصل من الكيفيات والصور) وانطباعى صرفه كملنا بما هو الفاعل بها (وذو الوجهين  
 يشبه الاول من وجهه والثاني من وجهه كملنا بما ترسم صورته في قواها) وعند القطب العلم من الموجودات  
 الخارجية (وأما علم الله تعالى فهو قديم وليس بضرورى ولا مكتسب وانما هو من قبيل النسب والاضافات  
 ولا شك أنهما دور غير غائبة بأنفسهما متقرة الى الغير فتكون ممكنة لذواتها فلا بد لها من مؤثر ولا مؤثر الا ذات  
 الله فتكون تلك الذات المخصوصة وجبة لهذه النسب والاضافات (ثم لا يمتنع في العقل أن تكون تلك الذات  
 موجبة لها ابتداء) ولا يمتنع أيضا أن تكون تلك الصفات موجبة لصفات أخرى حقيقية أو اضافية (ثم إن تلك  
 الصفات توجب هذه النسب) وعقول البشر قاصرة عن الوصول الى هذه المضايق والحق أن علم الله تعالى منزوع عن  
 الزمان ونسبته الى جميع الأزمنة على السوية فيكون جميع الأزمنة من الازل الى الابد بالقياس اليه تعالى  
 كاستعداد واحد متصل بالنسبة الى من هو خارج عنه (ولا يخفى على الله ما يصح أن يعلم كليا كان أو جزئيا لان  
 نسبة المقضى اليه الى الكل واحدة) فهما حدثا المخلوقات لم يحدث له تعالى علم آخر بها (بل حصلت  
 مكشوفة بالعلم الازل فالعلم بان سيكون الشيء هو نفس العلم بكونه في وقت الكون من غير تجدد ولا كثرة وانما  
 التجدد هو نفس التعلق والمعلق به وذلك مما لا يوجب تجدد المعلق به سبق العلم بوقوعه في وقت الوقوع وفرض  
 استداره الى ذلك الوقت فلا تكون صفة العلم في الازل من غير تعلق حتى يكون عالما بالقوة فيبقى الى نفي علمه  
 تعالى بالحوادث في الازل) فالصانع الذي لا يشغله شأن عن شأن واللطيف الخبير الذي لا يفوته كمال لا بد وأن يعلم  
 ذاته ولازم ذاته ولازم لازمهما وفرادى اجمالا وتفصيلا الى ما لا يتناهى وبديهة العقل تقضى بأن ابداع هذه  
 الموجودات لابد اعلم هذه الحكيم والخواص يمتنع الامن العالم بالمتنوعات والممكنات والموجودات قبل وجودها  
 بما هو متبناه سيكون وقت كذا المقصد ما يشاء وفي وقت شاءه فيه وبعد وجودها أيضا يجعلها مطابقة لما يشاء  
 (ثم أعلم أن علمه تعالى في الازل بالمعلوم المعين بالحادث تابع لماهية بمعنى أن خصوصية العلم وامتناعه عن سائر  
 العلوم انما هو باعتبار أنه علم بهذه الماهية) وأما وجود الماهية وفعلها فيما لا يزال فتابع لعله الاخرى بها المتتابع  
 لماهية بمعنى أنه تعالى لما علمها في الازل على هذه الخصوصية لكونها في نفسها على هذه الخصوصية لازم أن يتحقق

ويوجد فيما لا يزال على هذه الخصوصية فلا جبر ولا بطلان لقاعدة التكليف وأما مشيئته تعالى فلم يمتد بوعه  
 ووقوع الكائنات تابع لها فمن قال ان علمه تعالى يجب أن يكون فعليا لا يقول ان العلم تابع للوقوع ومن قال  
 بالشيئية قال بانقسام علمه الى الفعل والانفعال والمنقسم على الارادة هو الفعل وعلى الوقوع هو الانفعال  
 ولا نفى بالبيعة للعلوم التأخر عن الشيء زمانا أو ذاتا بل المراد كونه فرعاً في المطابقة والقول بأن علمه تعالى  
 حضوري والمراد وجود المعلوم في الخارج بشكل بالمتعدي لان علمه تعالى شامل للمتعديات والمعدومات  
 الممكنة الا أن يقال لها وجود في المبادئ العالمية وأما قوله تعالى الانعلم وأشابهه فهو باعتبار التعلق الحالى  
 الذى هو مناط الجزاء طلق القاضى في قوله تعالى ثم بعد اتم العلم ان تعلق علمنا تعلقاً حالياً طلقاً التعلقه أولاً تعلقاً  
 استقبالياً فلا يلزم منه أن يحدث له تعالى علم فان العلم الازلى بالحدوث القلائى في الوقت القلائى غير متغير وإنما هو  
 قبل حدوث الحادث كوجود حال حدوثه وبعده وانه غلجا المضى والاستقبال من ضرورة كون الحادث زمانياً  
 وكل زمان محض وفارتمانين سابق ولا حق فاذا نسبت العلم الازلى الى الزمان السابق قلت قد علم الله واذا نسبت الى  
 الزمان الحالى قلت يعلم الله واذا نسبت الى الزمان اللاحق قلت يعلم الله بجميع هذه التغيرات انبعت من  
 اعتبار انك وعلم الله واحد لان علمه ملازم لوجوده الاول وفعله ملازم لعمله أما بالنسبة اليه فعلى سبيل الاتحاد  
 وأما بالنسبة الى الموجودات فعلى سبيل الاعتبار فلا يستبدل بتغيرها على تغيره وبعدها على غدهم ويعلم جميع  
 الجزئيات على وجه جزئى فعند وجودها يعلم أنها وجدت وعند عدمها يعلم أنها عدمت وقبل ذلك يعلم أنها  
 ستوجد وستعدم ولا مانع من أن يكون العلم في نفسه واحداً ومعلقاً به مختلفاً ومتغيراً وهو يتعلق بكل واحد  
 منها على نحو تعلق الشمس بما قابلهما واستضاء بهما وكذا على نحو ما يقوله الختم في العقل الفعال لنفسه فانه متحد  
 وان كانت متعلقاته متكررة ومتغيرة ونوع الفلاسفة أنه تعالى يعلم الجزئيات على وجه كلي هو ما من تحت علمه تعالى  
 والعلم الذى هو قسم من أقسام التصديق أخص من العلم بمعنى الادراك اذ العلم المقابل للجهد ينتظم في التصديق  
 والتصديق بسيطاً كان المتصور أو مركباً كان العلم حصول صورة الشيء في العقل والملاحظة استحضار تلك  
 الصورة وكلما تحقق الاستحضار وتحقق الحصول بلا عكس لجواز تحقق الحصول دون الاستحضار والعلم يطلق  
 على ثلاثة معان بالاشتراك أحدها يطلق على نفس الادراك الذاتى على المنكبة المسماة بالعقل في الحقيقة وهذا  
 الاطلاق باعتبار أنه سبب الادراك فيكون من طلاق السبب على السبب وثالثها على نفس المعلومات وهى  
 القواعد الكلية التى مسائل العلوم المركبة منها وهذا الاطلاق باعتبار متعلق الادراك اتماعاً على سبيل الجواز  
 والنقل وقد يطلق العلم على التنبؤ والقريب المختص بالجمهور وهو ما يكتفى به على ادراك الاحكام الجزئية  
 وهو شائع عرفاً بخلاف التنبؤ البعيد فانه حاصل لكل أحد فلا يطلق العلم عليه والعلم الفعلى هو كل ما يتفرع عليه  
 الكثرة وهى أفراد الخارجية التى استفيد منها (والعلم الانفعالى هو كل ما يتفرع على الكثرة وهى أفراد الخارجية  
 التى استفيد منها أيضاً) (والعلم النظرى هو ما اذا علم فقد كل فهو العلم بوجودات العالم (والعلم العملى هو  
 ما لا يتم الايمان الا بأن يعمل كالعلم بالعبادات (والعلم المحدث علم العباد وهو نوعان ضرورى واكتسابى فالضرورى  
 ما يحصل في العالم باحداث الله وتخليقه من غير فكر وكسب من جهته (والاكتسابى عقلى وسمعى فالعقلى ما  
 يحصل بالتأمل والنظر مجرد العقل كالعلم بحدوث العالم وثبوت الصانع ووجود ايدته وقدمه والسمعى ما لا يحصل  
 بمجرد العقل بل بواسطة كالعلم بالحلال والحرام وسائر ما شرع من الاحكام (العمل) المهنة والفعل (والعمل يضم  
 أفعال القلوب والجوارح) (وعمل لما كان مع امتداد زمان فهو معلون ما يشاء (وفعل بخلافه فهو لم تركب  
 فعل ربك بأصحاب الفيل لانه أهلاً وقع من غير بطه (والعمل لا يقال الا فيما كان عن فكر وروية ولهذا اقرن  
 بالعلم حتى قال بعض الادباء قلب لفظ العمل عن لفظ العلم تنبيهاً على أنه من مقتضاه (قال الصغاني تركب الفعل  
 يدل على أحداث شئ من العمل وغيره فهذا يدل على أن الفعل أعم من العمل (والعمل أصل في الأفعال وفروع  
 في الاسماء والحروف فيما وجد من الاسماء والحروف عاملاً ينبغي أن يسأل عن الموجب لعمله والعمل من العبادات  
 بمنزلة الحكم من العلة (وكل حرف اختص بشئ ولم يزل منزلة الجزئية منه فانه يعمل وقد والسين وسوف ولا م  
 التعريف كلهما مع الاختصاص لم تعمل كانه الجزئية بما يليها (وفيه أن أن المدربة تعمل في الفعل المضارع وهى  
 بمنزلة الجزئية لانها موصولة والحق أن الحرف يعمل فيما يختص به ولم يكن محصلاً كلام التعريف وقد والسين



وصوف لان المخصص للشي كالوصف له والوصف لا يعمل في الموصوف وحق العامل التقديم لانه المؤثر قبله  
القوة والفضل وحق المعمول أن يكون متأخرا لانه محل لتأثير العامل فيه وداخل تحت حكمه وقد يعكس  
التوسع في الكلام (والعامل غير المنقضي لان العامل حرف الجر وتقديره وحرف الجر معنى وكذا الاضافة التي  
هي طالبة للجر فانها هي المتضمنة له على معنى أن القياس يقتضي هذا النوع من الاعراب (والعامل في العطف  
على الموضع موجود واثره مفقود وفي العطف على التوهم اثره ونفسه كلاهما مفقودان في المعطوف عليه  
موجودا اثره في المعطوف (العرف) بالضم المعروف وضد النكر واسم من الاعتراف وماله قوله له على ألف عرفا  
أي اعترافا وهو تأكيد والمرسلات عرفا هو مستعارة من عرف الفرس أي يتابعون كعرف الفرس ويقال ارسبته  
بالعرف أي بالمعروف (وعرف اللسان ما يفهم من اللفظ بحسب وضعه اللغوي وعرف الشرع ما يفهم منه حجة  
الشرع وجعله مبنى الاحكام) والعرف هو ما استقر في القلوب من جهة شهادة العقول وتلقته الطباع  
السليمة بالقبول (والعادة ما استمر وأعليه عند حكم العقول وعادة المرأة بعد اخرى) والعرف القولي هو ان  
يتعارف الناس اطلاق اللفظ عليه (والعرف العملي هو أن يطلقوا اللفظ على هذا وعلى ذلك ولكنهم فعلوا هذا  
دون غيرهم والعرف العملي غير محض والعرف اللفظي محض ومن قبيل الاول لحم الخنزير من اللحم ومن قبيل  
الثاني لفظ الدابة فانها تخص هذا الحرف وردها للفرق لقولهم في الاصول ان الحقيقة تترك بدلالة العادة حتى اقتوا  
بعد ما خلعت فيما اذا حلف لا يأكل لحما بكل لحم الخنزير والادعى وليست العادة الاعرفا علميا ثم العادة أنواع  
ثلاثة العرفية العامة وهي عرف جماعة كثيرة لا يتبين الواضع من البين أي لا يستند الى طائفة مخصوصة بل  
يتناولها وغيرها كالوضع القديم (والعرفية الخاصة وهي اصطلاح كل طائفة مخصوصة كالرفع للنصاة والفرق  
والجمع والنقض للنظار) والعرفية الشرعية كالصلاة والزكاة والحج تركت معانيها اللغوية لمعانيها الشرعية  
(والعادة والاستعمال قبل هما مترادفان وقبل المراد من العادة نقل اللفظ الى معناه المجازي عرفا ومن  
الاستعمال نقل اللفظ عن موضوعه الاصل الى معناه المجازي شرعا وغلبة استعماله فيه (العقل) العلم بصفات  
الاشياء من حسناتها وقبحها وكما له من نقصانها (والعلم بخبر الخبرين وبشر الشرين) ويطلق لا مودة قوة بها يكون التغيير  
بين القبيح والحسن (ولما ان مجتمعة في الذهن تكون بمقدومات تستتب بها الاغراض والمصالح (ولهي شعبة مجردة  
للانسان في حركته وكلامه) والحق انه نوري بدن الادبي بضمه طريق يتبداه من حيث ينهي اليه درك الحواس  
فيبدو به المطلوب للقلب فيدركه القلب بتوفيق الله وهو كالشمس في المسكون الظاهرة (وقيل هو قوة للنفس بها  
تستعد للعلوم والادراكات وهو المعنى بقولهم صفة غريبة يلزمها العلم بالضروريات عند سلامة الآلات (قال  
الاشعري هو علم مخصوص بغير فرق بين العلم والعقل الا بالعموم والمخصوص وقال بعضهم العقل يقال للقوة  
المتبينة لقبول العلم ويقال لاهل الذي يستفيد الانسان قنك القوة فكل موضع ذم الله الكفار بعدم العقل  
فاشارة الى الثاني وكل موضع رفع التكليف عن العبد لعدم العقل فاشارة الى الاول (وقد يجوز الحكيم اطلاق  
العقل على الله تعالى كما هو المذهب في الكتب الحكمية والكلامية) وقال قوم من قدماء الفلاسفة ان العقل من  
العالم العلوي وهو مدبر لهذا العالم ومخالف للابدان مادامت الابدان معتدلة في الطبائع الاربع فاذا خرجت  
عن الاعتدال فارقتها العقل (والحاصل أن الرسوم المذكرة لا تقيد الاحيرة في حيرة (والادراكات كلها جزئية  
كانت أوكلية) والاقايف بين المعاني والصور مستندة الى العقل على الاصول الاسلامية وهم لا يثبتون الحواس  
الباطنة التي تنبئها الفلاسفة (قيل العقل والنفس والذهن واحد الآن النفس محبت نفسها لكونها متعمرة  
وذها لكونها مستعدة للادراك وعقلها لكونها مبدكة (ومذهب أهل السنة أن العقل والروح من الاعيان  
وليس احدهما من طائفة المعتزلة وغيرهم ثم العقل عند المعتزلة هو معرف موجبه في وجوب الايمان وفي حسنه  
وقبح النكر ومهمل عند الاشعري في جميع ذلك وهو عندنا التوسط بين قولي الاشاعرة والمعتزلة كما هو المختار بين  
الجبر والقدر وهو أن العقل آلة عاجزة والمعرف بالموجب بالحق هو الله تعالى لكن بواسطة الرسول وقائدة  
الاختلاف انما تظهر في الصبي اله اقل أنه ان لم ينعقد الشرع والايمان لا يكون منه ذور اعتدال معتزلة كالباق وعنده  
الاشعري يكون معذورا كالباق وعنده نانا لم ينعقد الشرع لا يكون معذورا وان اعتقده لا يكون معذورا  
والعقل لا يدخل في الاحكام الخمسة وطائفتي اليقين السببية والشرعية وهو الحكم الوضي عنها الاشاعرة

لا يمتناه على قاعدة الحسن والقبح العقليين (والعقول متساوية بحسب فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تتغير)  
 العقلان للقطع بان عقل نبينا ليس مثل عقول سائر الانبياء قال بعضهم عقل ابن سيدنا فائق ~~بعض~~ كثير من سائر  
 العقول (يحكى انه كان يأكل الملح بمفنتين في كل صباح ومساء ومالم يذكر بينه وبين الواجب واسطة فهو العقل  
 الكلي وان كان فان كان مبدأ الحوادث العنصرية فهو العقل الفعال والاف هو العقل المتوسط والعقل  
 الهولاني هو الاستعداد المحض لادراك المعقولات كاللاطف والبال بالملك هو العلم بالضروريات  
 واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظريات منها وهو مناط التكليف (والعقل بالفعل هو ملكة استنباط  
 النظريات من الضروريات) والعقل المستفاد هو ان يحضر عنده النظريات التي ادرى بها بحيث لا تغيب  
 عنه واختلف في محل العقل فذهب ابو حنيفة وجماعة من الاطباء الى ان محل العقل الدماغ وذهب الشافعي  
 واكثر المتكلمين الى ان محله القلب وهو مستعد لان تعجل فيه حقيقة الحق في الاشياء ~~كلها~~ وقيل مشترك  
 بينهما (وروي عن علي رضي الله عنه انه قال العقل في القلب والرحمة في الكبد والرافعة في الطحال والنفس  
 في الرئة قبل تنزيل المعاني الروحانيات اولا الى الروح ثم تنقل منه الى القلب ثم تصعد الى الدماغ فيفتش به المالح  
 المتخيلة ومن اسماء العقل الاب لانه صفوة الرب وخلاصه (والجني لاصابة الجمجمة والاستطهار على جميع المعاني  
 (والجبر مجرّه عن ركوب المذاهب) والنهي لانتهاء الذكاء والمعرفة والنظر اليه وهو نهاية ما يتبع الاسباب من الخير  
 المؤدى الى صلاح الدنيا والاخرة (العله) هي ما يتوقف عليه الشيء وفي التلويح ما يثبت به الشيء وعند الاصولي  
 ما يجب به الحكم والوجوب بايجاب الله تعالى لكن الله اوجب الحكم لاجل هذا المعنى والشارع جل ذكره قد  
 اثبت الحكم بسبب وقد اثبت ابتداء بلا سبب فيضاف الحكم الى الله تعالى ايجابا وبالله تعالى تسيبا كما يضاف  
 الشبغ الى الله تعلقا والى الطعام تسيبا ~~وكذا~~ في عرف الفقهاء (وكل من العلة والسبب قد يفسر  
 بما يحتاج اليه الشيء فلا يتغيران) وقد يراد بالعله المؤثر وبالسبب ما يفضي الى الشيء في الجملة او ما يكون باهنا  
 عليه فيفترقان (وقال بعضهم السبب ما يتوصل به الى الحكم من غير ان يثبت به) والعله ما يثبت الحكم بها وكذا  
 الدليل فانه طريق لمعرفة المدلول بسببه تحصل المعرفة (وعلى حصول المعرفة وقوع العلم بالاستدلال غير ان  
 العلة تسمى سببا وتسمى دليلا مجازا) (وكل فعل يثبت به الحكم به وجوده بازمته مقصودا غير مستند فهو سبب  
 قد صار له كالتدبير والابتداء) (قال بعضهم كل علة جاز ان تسمى دلالة لانها تدل على الحكم) (والمؤثر ابدأ  
 يدل على الاثر) ولا يسمى كل دلالة علة لان الدلالة قد يعبر بها عن الامارة التي لا توجب ولا تؤثر فيه كالكوكب  
 فانه دليل القبلة ولا يؤثر فيها (وانما يسمى أحد لركن القياس علة لان العلة المرض فكان تأثيرها في الحكم كتأثير  
 العلة في المرض) (ثم الصريح من العلة مثل لعله كذا فليسبب كذا من اجل ذلك كقينا) (وكي لا يكون دولة) (واذن  
 لا ذقتك ضعف الحياة وضعف الممات) (والظاهر من العلة مثل اقم الصلاة لادولك النهر) (فما من رحمة من الله  
 انت لهم) (والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما) (وهذه تقتل اغير التعليل ~~كما~~ لعاقبة نحو ولقد ذرأنا لجهنم  
 والتعدية نحو ذهب الله بنورهم) (والعطف فهو الذي اخرج امره فجعله غناء) (ومن الظاهر ايضا  
 ان المكسورة المشددة نحو ان النفس لا تارة بالسوء) (واذ نحو اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء  
 (وعلى نحو وتكبر الله على ما عداكم) (وحق نحو اءلم حق تدخل الجنة) (وفي نحو لم تنق في) (والعله عند  
 غير الاصولي ما يحتاج اليه سواء كان المحتاج الوجود والعدم او المامية عند العامة وعند الاشعرية خلاف  
 في الملل العقلية قالت العامة يجوز ان يكون للعله وصف واحد ويجوز ان يكون اوصاف كما في الملل الشريعة  
 وقالت الاشعرية لا يجوز فيها الا وصف واحد وقد توجب العلة بدون المعلول لما منع واما المعلول بلا علة فهو محال  
 ولا يجوز قلا اجتماع عليين على معلول واحد وسواء عرفت بالمؤثر أم المعرف أم الباهن وكلام العقلاء في جميع  
 العلوم من المتكلمين والاصوليين والحنابلة والفقهاء مطابق على هذا والعله معناها الحقيقية لا يوافق مذهب  
 الاشاعرة فانهم قالوا لا يجوز تعليل افعاله تعالى بشئ من الاغراض والعلل الخائية ووافقهم بذلك جهابذة  
 الحق كما هو موافق الالهيين وخالقهم فيه المعتزلة وذهبوا الى وجوب تعليلها لعل التفتان في الحق ان بعض  
 افعاله معلل بالحكم والمصالح وذلك ظاهر والاصول شاهدة بذلك وانما تعميم ذلك بان لا يخلو فعل من افعاله  
 من غرض فعمل بحيث واما احكامه تعالى فهي معللة بالمصالح ودور المفسدة عند فقهاء الاشاعرة يعني انها معرفة

الأحكام من حيث أنها تجريبات ترتب على شريعتها وفوائدها وغايات تنتهي إليها متعلقاتها من أهوال المكلفين  
 لا بمعنى أنها على غاية تفعل على شريعتها (واختلف في أن العلة هل تسبق المعلول زماناً أم تقارنه والاكثر على  
 أنها تسبقونه وهو المنقول عن الأئمة واستدل به بعض المحققين بقوله تعالى يتوفى النفس حين موتها  
 وفصل قوم فقالوا ألهة العقلية لا تسبق والوضعية تسبق وربما قال البعض الوضعية تسبق إجماعاً وانما الخلاف  
 في العقلية (وقال بعضهم الوضعية أبدتها كي العقلية لا فرق بينهما إلا أن تلك مؤثرة بذاتها ولذلك لا نقول بها  
 إذ لا مؤثر من دونهما إلا الله تعالى) قال الحكماء إن المبدأ الأول وحده من غير انضمام شرائط وآلات وأدوات  
 وأوضاع مانع إليه علة تامة بسيطة للمعلول الأول بحيث لا تعد ولا تتركب فيه بوجه من الوجوه لا في الخارج  
 ولا في الدفن انتهى (لا يلزم من عروض الوجود المطلق للوجود الخاص الواجب الذي هو عين المبدأ الأول أن  
 يكون له محل في إيجاد المعلول الأول حتى لا يكون المبدأ الأول وحده علة تامة بسيطة للمعلول الأول لأن  
 الوجود المطلق ووجوده الخاص للمعلول الأول سببان في كونهما متأخرين عن الوجود الخاص الواجب بالذات  
 ولا يلزم أيضاً من كون المبدأ الأول علة للمعلول الأول وجوب كونه متقدماً عليه بالوجود والوجوب حتى يلزم  
 دخول للوجود المطلق في الإيجاد المذكور فيساق بساطة الأول لأن وجوب تقدم العلة على المعلول بالوجود  
 المطلق ممنوع إذا نشأ انما يتحقق في الخارج إذا كان له وجود خاص خارج الذي يكون مصداقاً للأحكام  
 فقدم ~~كون الوجود~~ صدر المبدأ الأول والأحكام بمحاذات إليه جهه ور العقلية فاعلة واجبة كانت أو ممكنة  
 يجب تقدمها على معلولها بالوجود الخاص الخارج الذي يكون عينها في الواجبة وزائد عليها  
 في الممكنة ولا دخل لعروض الوجود المطلق في العلية في كمالا الصورتين فيفهم من هذا أن تقدم العلة على  
 معلولها لا يقتضي أن يكون لها وجود زائد عليها بل من العلة ما لا يحتاج في إيجادها للمعلول الأول إلى انصافه  
 بالوجود الزائد عليه بل ذاته كافية من غير احتياج إلى الانصاف المذكور (قال بعض الحكماء لا تدرك الحقائق  
 الا بقطع العلاقات ولا بقطع العلاقات لا بهجر العلاقات ولا بتفريق العلاقات في الدقائق ولا بتفريق الدقائق  
 الا بعمق العلاقات ولا يعرف الخالق الا بعمق العلة (العرض) بتفصيل عبارة عن معنى زائد على الذات أي ذات  
 الجوهر يجمع على أعراض وهذا الأمر عرض أي عارض أي زائل يزول وعرض لفلان امرأى معنى لا قراره  
 ولأدوام ومنه العرضة على الأجسام لعدم بقاءه ولهذا لا يجعلون الصفات القائمة بذاته تعالى أعراضاً  
 وعرض على النار أحرق بها (وعرضوا الأسارى على السيف قتلاؤه) وعرض الشيء أظهرته (وأعرض الشيء  
 ظهره وهذا عكس القاعدة المقررة في علم العربية وهي أن الهمزة تجعل الفعل اللازم متعدياً كقام زيد وأخت زيد  
 وهكذا قالوا في كب وأكب قال الزوزني ولا ثالث لهما وأعرض ذهب عرضاً وطولاً وعنه صدر الشيء  
 جعله عرضاً وعرض الدعاء عبارة عن كثرته مجازاً عن عرض الجسم فانه إذا طال امتداده العرضي فأطول  
 أكثر إذا طول أطول الامتدادين وإذا كان عرضه كذلك فاعطاه بطوله (وعرض الشيء بالضم ناحيته ومنه  
 الأعراض وعرض الحياة الدنيا عظامها ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم ما نعمة معتزلاً بينكم وبين ما بقبركم  
 إلى الله تعالى) والعرضة الاعتراض في الخبر والنشر (وعارضه جانبه وعدل عنه وعارضه في المسير سارحباله  
 (وعارضه فلانا جعل صنيعه أي أتى إليه مثل ما أتى) ومنه المعارضة كأن عرض فعله كعرض فعله وعارضت  
 كتابي بكتابه فابلته وكل صنف من الأموال غير الثقلين فهو عرض بالاسكان يجمع على عروض ويقال أيضاً  
 لا امتداد للمعرض ثانياً وهو ثانی الأبعاد الجسمية ويقال للسطح وهو ماله امتدادان (وللا امتداد الأقصر  
 وللأخضر من بين الإنسان وأدوات الأربع إلى شمالك) (وهو أخضر من الطول إذ كل ماله عرض فله طول ولا عكس  
 والعرض في قوله تعالى وجنة عرضها السموات والأرض قبل هو العرض الذي هو خلاف الطول ويتصور  
 ذلك بأن يكون عرضها في التثنية الأخيرة كعرض السموات والأرض في التثنية الأولى إذ لا يتمتع ذلك لتبدلها  
 (والعارض أعم من العرض محركة إذ يقال للبرء عارض كالصورة تعرض للهوى ولا يقال عرض  
 وهو أيضاً اسم لجموع العذارى محله (في القاموس العرض بالكسر الجسد والنفس وجانب الرجل الذي يصونه  
 من نفسه وحسبه أن يشتم وسواء كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه امره أو موضع المرح أو الذم منه  
 أو ما يفضله من حسب وشرف (وفي الحديث أهل الجنة لا يتغطون ولا يتبولون وانما هو عرق يجري من



اعراضهم مثل المسك يريد من أبدانهم والعرض بالفتح متاع الدنيا قليل أو كثر (والعرب يذهبون بالعرض الى اسماء منها أن يضعوه موضع ما اعترض لا يحدهم من حيث لم يتحسبه (وقد يضعونه موضع ما لا يثبت ولا يدوم (وقد يضعونه موضع ما يتصل بغيره ويقوم به (وقد يضعونه مكان ما يضعف ويقل (فكان المتكلمين استنبطوا العرض من أحده هذه المعاني فوضه ما قصدوا له (وكذلك الجوهر فإن العرب انما يشيرون به الى الشيء النفس الجليل فلم يستعمله المتكلمون فيما خالف الاعراض لانه اشرف منها (فالعرض ما لا يقوم بذاته وهو الحال في الموضوع فيكون أخص من مطلق الحال (والعرض عندنا موجود قائم بغيره وعند المعتزلة ما لو وجد لقام بالتحيز وعند الحكماء ماهية اذا وجدت في الخارج كانت في موضوع أي عمل مقوم لما حل فيه (ثم ان العرض الذي هو ما لا يقوم بذاته اما أن تصدق عليه النسبة أو يقبل القسمة أولا هذا ولا ذلك (فالذي تصدق عليه النسبة فهو سبعة عينة محضة وتسمى بالاكوان كالحركة والسكون والاجتماع والافتراق والبعد والقرب ونحو ذلك (وعينية فيها اضافة كالفوقية والقصية واليسارية واليمينية (ومنه السرعة والبطء والتقدم والتأخر والسبق اذا سبق الرجلان مثلا (والتأخير كالأكل والضرب والقتل فانه مثل ذلك لا وجوده بدون الفاعل والتأخر كالاتصال والانقطاع (والسادس ككون الشيء محاطا بغيره بحيث يتصل المحيط بالمتقال المحيط كالتقمص بالقميص والتنعيل بالنعيل ونحو ذلك (والسابع الهيئة الحاصلة للشيء ونسبة اجزاء الى اجزائه مجردا أو مع النسبة الى الخارج منه مثل القيام والقعود والركوع أو مع الخارج منه مثل الاضطجاع والاستناد (واما ما يقبل القسمة فهو نوعان أحدهما الكمية المتصلة وهي العدد لانك اذا زدت على الواحد آخر صار اثنين وبطل الواحدية فلهذا (والثاني الكمية المنفصلة وهي الطول والعرض والعمق والسعة والضيقة والقصر والرقعة والخانة ونحو ذلك (واما ما لا يقسم فلا يتخلوا ما أن يكون مما يتوسط لوجوده حياة أو لا فالذي يشترط له الحياة فلا يتخلوا أيضا ما أن يكون ادراكا أو لا فالادراكات لا يتخلوا ما ادراك الجزئيات وهي الحواس الخمس (واما ادراك الكليات وهي صفة القلب كما ان الحواس صفة الاعضاء الظاهرة (فالادراكات لقلبية خمسة أنواع وهي التفكير والعلوم والاعتقادات والظنون والجهالات ولا نعتي بالادراكات القلبية الا الحكم بامر على أمر خطأ كان أو صوابا فالكفر من الادراكات كالإيمان وأما غير الادراكات فلا يتخلوا ما أن يكون تحريكيا أو لا فغير التحريك ثلثة أنواع الهجزي يدخل فيه النوم والموت والكسل (والثاني اللذة ويدخل فيه الشبع والري ونحو ذلك (والثالث الألم ويدخل فيه الجوع والعطش ونحو ذلك وأما التحريك فخمسة أنواع القدرة والارادة والشهوة كل ذلك بانواعها ويدخل فيها الشجاعة والذفيرة بانواعها ويدخل فيها الفرع والحياة والغيرة ونحو ذلك الغضب بانواعه (واما الذي لا يشترط فيه الحياة فخمسة أنواع أيضا الالوان والاضواء وهي مرتبة الباصرة والاصوات وهي حظ السامعة (والمعوم وهي حظ الذائقة والروائح وهي حظ الشامة والحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة والخفة والثقيل والصلابة واللينونة وهي حظ الالامسة وعما لا يشترط له الحياة أيضا الحياوة والبقاء والتحيزات والزمان فهذا جملة أنواع الاعراض وقد نظم بعض المضلاء المقولات العشر

زيد الطويل الازرق ابن مالك \* في بيته بالامس كان منك

بيده سيف لواء فالتوى \* فهذه عشر مقولات سوا

والمتكلمون انكروا وجود ثمانى من هذه النسب التسع واعترفوا بوجود الالين وسوء الكون وأنواع الحركة والسكون والاجتماع والافتراق كما نقل عنهم في الطوابع والمواقف (والحكماء فاثبتوا بوجود الجميع في الخارج كالجوهر (والعرض يقوم بالعرض عند بعض المتكلمين يعنى به الاتصاف يقال هذه راحة طيبة فذلك متنتنة وهذا القصل حسن وذو النقيض (والعرض العلم هو اما لازم كالتفكير والتركيب والاعمال الانسان (أو مضارق وهو اما سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجع أو بطيء كالسبب والشباب (العلوى هو العالي شأنه في نفسه والاعلى عما عداه وهو الله سبحانه فالاول بالنظر لذاته والثاني بالنظر لغيره (والاعلى عند الكل من اسماء الصفات الا أنه عند المشبهة بغير الحصول في الحيز وعند أهل التوحيد بغير التزيين عن كمال ما لا يليق بالالهية في الفاوس العلى الشديد القوى وبه سمي (والعلوى المكان من غلام لو كد ما يدعوه (وفي الرتبة من على يعلى كرضى برضى والعلو والسفل باله والو والسفل جيبها وقد نظمت فيه

تفرد رتبة ضالك عنها \* هـ لا يعملوا كما لا كره لي  
عقو مثل سفل بالعلو \* كذا بالسفل فانهم أنت الأعلى

(والعلو والسفل انما يتضايقان اذا اريد بهما الاعلى والاسفل فيكون كالأقل والاكثر لاجهة العلو والسفل بمعنى  
القرب من المحيط والبعد من المركز وبالعكس فانه يمكن تعقل كل منهما بدون الآخر (وعلا عليه غلب وعنه  
ارتفع) (والعلو جمع العليات تأنيث الاعلى من هـ لا يعملوا في المكان والعلية بالفتح والمد كل مكان مشرف  
لاموئت الاعلى لمجيشه متكررا ثم استعمل في الرتبة الشريفة كالسيادة (والعلو الرفعة والشان والشرف والجمع  
معالي فاذا اقتضت العين مددت وقلت العلوة واذا ضمت قلت العلى بالقصر والعالية بالكسر الغرفة والجمع علالي  
وعليون جمع على وهو علم لا يوان الخير الذي دون فيه كل ما علمته الملائكة وصلاحه الثقلين تصعد اليه ارواح  
المؤمنين وهو في السماء السابعة (وقال الفراء هو اسم موضوع على صيغة الجمع لا واحد له من لفظه مثل عشرين  
وثلاثين (وعلى للاستعلاء لانية الحقيقة فهو على الفلك يحملون والمجازية فهو عليه دين وقد تستعمل لغير  
الاستعلاء يقال خربت على فلان الضيعة اذا خربت وهي في ملكه والمكانت على تفيد الملك بحسب قوله من فوقهم  
بعد فخر عليهم السقف اصحاضا للاستعلاء وقد تستعمل مجازا فيما غلب على الانسان فدخل تحت حكمه  
كقولك صعب على الامر ومن ذلك عليه دين (وأما سلام عليكم فهو دعاء وغرض الداعي ان تسلمهم السلامة  
وتحيط بهم من جميع جوانبهم وقولهم مررت عليه اتساع وايس فيه استعلاء حقيقة (ويجوز ان يراجه مررت  
على مكانه كما يقال امررت يدي عليه اذا مراد فوقه (وتستعمل للوجوب بالوضع الشرعي فهو على الف دين  
وقد تكون للاستعجاب كاهو للظاهر من كلامي الهداية والكافي في باب الاستبراء (وتستعمل في معنى يفهم منه  
كون ما بعدها شرطا لما قبله فهو قوله تعالى على أن تأجرني ثمان حجج (وقوله يسأعنك على أن لا يشركن بالله  
شيأ وقد استعملها الفقهاء شرطا في نكاح الشغار وهو زوجتك بنتي على أن تزوجني بنتك على أن تكون كل  
واحدة منهما صداقا للآخرى (قال القفال يبطل ذلك للتعليل ولو أن امرأة طلبت طلاقا ثلاثا على الف فطلقها  
واحدة وقعت رجعية محانا عند أبي حنيفة فانه جعل كلمة على للشرط وان طلبت ثلاثا بائنا فطلقها واحدة  
يجب ثلث الاق لان اجزاء العوض تنقسم على اجزاء العوض عنه بخلاف اجزاء الشرط فانها لا تنقسم على  
اجزاء المشروط فان الشرط يقابل المشروط جملة ولا يقابله اجزاء حتى لو علق الثلاث بشيئين مثل أن يقول ان كنت  
زيدا وعمرأ فانت طالق ثلاثا لا يقع بالتكلم مع زيد ما لم تكلم عمرأ ولو قسمت اجزاء الشرط على اجزاء المشروط  
لوقعت طلاقان على طريق الانقسام باعتبار النصف كما لا فيما لا يقبل التقسيم (وتجوز لامرأ واحدة فحوائرك  
لذومغفرة للناس على ظلمهم ولها منية على مع لا فادتها التمكن دون مع (وتجوز للعجاجة كهن نحو اذا رضيت  
على بنو قشير وللتعليل نحو ولتكبروا الله على ما هذاكم وللظرفية فهو ودخل المدينة على حين غفلة وبمعنى من  
فحو اذا كالأول على الناس (والباء فهو على أن لا أقول ولا استدراك فهو فلان جهني على انه لا يأس من  
رحمة الله وتكون زائدة للعوض كقوله ان الكريم وأيك يعقل \* ان لم يجسد يوما على من يشكل  
أي من يتكل عليه وتكون اسماء بمعنى فوق كقوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها وعما ينبغي أن ينه عليه  
هر ان هـ كلة عليه وعليك واخواتها التي هي من اسماء الافعال اذا استعملت متعدية بنفسها نحو عليه زيد  
وعليك بكرأ يكون بمعنى الامر من الزوم (فهي الاول يلزم زيد ولا يفارقه (ومعنى الثاني الزم بكرأ ولا يفارقه  
واذا استعملت متعدية بالباء كقوله عليه الصلاة والسلام فعله بالصوم وقولنا عليك بالعبادة الوثني يكون الماضي  
الاستمسك (وعلى الله فليست كل المؤمنون أمر باستحداث التوكل (وعلى الله فليست كل المتوكلون أمر بتثبيت  
التوكلين على ما أحد نوم من توكلهم وعلى الله توكلنا أي لمنا تفويض أمرنا اليه (وكذا توكلت على الله (واللفظ  
قد يخرج بشهرته في الاستعمال في شيء من مراعاة أصل المعنى فقد خرج لفظة على فيهما عن معنى الاستعلاء  
لاشهرار استعماله بمعنى لزوم التفويض الى الله تعالى (وعلى هذا المنوال قوله كن على ربك حنافة ضياء أي كان  
واجب الوقوع عفتني وعدده الصادق تعالى عن استعلاء شيء عليه ولا يلزم منه الالباء الى الانحياز فان تعلق  
الارادة بالموعود مقدم على الوعد الموجب للانحياز (وورد في بعض الاساطير حق على الله تعالى أن يدخل الجنة  
قبل الحق فيه بمعنى الاتق ورد بأنه يعطى بالباء لا بعلى (والحق أنه مجازا شعارا بأنه كالواجب عليه كافي قوله

تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها أي كالواجب عليه رزقها لا حقيقة حتى لو ماتت جوعا لا يلزمه استحقاق الذم (قال صاحب المقاصد والمحجب أنهم يعني المعتزلة يسمون كل ما أخبر به الشارع من افصالة واجبا عليه مع قيام الدليل على أنه يفعل البتة انتهى فكأنه أراد أن معنى الوجوب هو أنه شيء أخبر به الشارع فلا بد أن يقع والازم الكذب على الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا (وفي الكشاف كيف هي الله رزقها وانما هو من فضل قل هو تفضل الا أنه لما ضمن أن يتفضل به عليهم رجع التفضل واجبا كندور العباد (في الايمان على في نحو وفو كل على الحي الذي لا يموت بمعنى بقاء الاستعانة (وفي نحو كتب على نفسه الرحمة تأكيد كيد التفضل لا الايجاب والاستحقاق وكذا في نحو ان علينا احسانهم تأكيد كيد المجازاة (وعلى في قوله تعالى أيهم أشد على الرحمن للبيان وتفيد الحال يقال رأيت الأمير على أكاه أي على صفة اشتغاله بالاكل (وعلى اذا دخلت مظهرا أقوت ألفها تقول على زيد نوب (واذا دخلت مضمر اقل اللفظين اقرار الفها أيضا تقول علاه نوب (والاكثر أن تطلب ألفها بما تقول عليه وقوله تعالى عما جاهد عليه الله بضم الهاء اذا صله عليه والله أبي الضم بعد حذف الواو لبذل عليها (العظيم) هو عند المشبهة من أسماء الذات وعند أهل التوحيد من أسماء الصفات (والعظيم نقبض الحقيق كما ان الكبير نقبض الصغير) والعظيم فوق الكبير لان العظيم لا يكون حقير الكون ما ضدان (والكبر قد يكون حقيرا كما ان الصغير قد يكون عظيما اذ ليس كل منهما مادة الاخر (والعظيم يدل على القرب (والعالي يدل على البعد (واذا استعمل العظيم في الايمان فاصله أن يقال في الاجزاء المتصلة كما ان الكثير في الاجزاء المنفصلة ثم يقال في المنفصلة أيضا عظيم فهو جيمش عظيم ومال عظيم وذلك في معنى كثير وقد يطلق العظيم على المستعظم عقلا في الخير والشر مثل ان الشريك انظم عظيم والله ذو فضل عظيم وفرق أبو حنيفة بين العظيم والكثير بأن العظيم في الذات والكثر تنبي عن معنى العدد ففي قوله له على مال عظيم في الدراهم لا يصدق في أقل من مائتي درهم وفي الدنانير أقل من عشرين دينار وفي الابل في أقل من خمس وعشرين وفي الكرواس لا يصدق الا فيما يبلغ قيمته نصابا وفي دراهم كثيرة لا يصدق في أقل من عشرة لان العشرة كثير من حيث العدد وعندهم ما لا يصدق في كافي مال عظيم وفي رواية عن أبي حنيفة في مال عظيم من الدراهم يجب عشرة دراهم (والعظيمة تستعمل في الاجسام وغيرها والجلال لا يستعمل الا في غير الاجسام) والعظيمة كالغلبة والجبروت والكبر والنخوة والزهو وعظمة الله لا توصف بهذا بل هو وجوبه الذاتي الذي هو عبارة عن الاستقلال والاستغناء عن الغير وما كبرياؤه فهو ألوهيته التي هي عبارة عن استغناؤه عما سواه واحتياجه ما سواه اليه ومشي وصف عبده بالعظمة فهو ذم (العفو) عفا لا يتعدى بنفسه الى المفعول به وانما يتعدى بمعنى الى الجاني والى الذنب أيضا فعند تعديته الى الجناية اذا أر بذكر الجاني ذكر باللام مثل عفا الله زيد عن ذنبه (وحيث اقتصر على ذكر الجاني باللام علم أنه لم يقصد التعدي اليه بل الى الجناية لكن لم يذكرا استغناء عنه بدلالة الكلام وحيث ذكر بعن علم أنه لم يقصد التعدي الى الجناية وحيث ذكر اجمعيا مثل عفوت له عن ذنبه علم أنه لم يلتفت الى الاستغناء ودلالة الكلام بل قصد التصريح لغرض فعلق بذلك (وعفا الشيء درس وذهب وزاد وكثر ومنه وعفوا الشيء يجوز استعماله ثلاثا ورباعيا وفي القاموس أعنى اللجبة وفرها وعن الشيء أسلك عنه وتتره عن طلبه وعفا عليهم الخيال ما فوا ويقال عفا الله عن العبد عفوا (وعف الرياح الاثر عفا وذكر ابن الانباري ان العفو يعني بمعنى السهولة وعفوت عن الحق اسقطته وعفوت الرجل سألته وعفا بمعنى ترك المتعدى بنفسه الى المفعول به لم يثبت وانما ثبت أعنى فالفقوع عن الذنب يصح رجوعه الى ترك ما يستحق المذنب من العقوبة والى محو الذنب والى الاعراض عن المواخذة كما يغرض عما يسهل على النفس بذله والعفو اسقاط العقاب والمفطرة من الجرم صونا عن عذاب التعجيل والفضيحة (والعفو قد يكون قبل العقوبة وقد يكون بعدها بخلاف الغفران فإنه لا يكون معه عقوبة البتة ولا يوصف بالعفو الا الصادق على ضده (والعفو الفضل يستلزمك ماذا ينفقون قل العفو أي الفضل وهو أن ينفق ما يسره بذله ولا يبلغ منه الجهد (والعفو الاحاط نحو كتاب عليكم وعفا عنكم أي أسقط كقوله عليه الصلاة والسلام عفوت لكم صدقة الخيل والخيول والرقب ورجع يستعمل عفا الله عنكم فيما لم يسبق به ذنب ولا يتصور كما تقول لمن تعظمه عفا الله عنك ما صنعت في أمري أي أصلحك الله وأعزك (وعليه عفا الله عنك لم أذنت (ودليل جواز العفو قبل التوبة قوله تعالى وان ربك لا يؤمنكم انتم الا ان تاتوا بآيات من الله فان التائب ليس على



ظله (العكس) هو في الغمرة آخر الشيء إلى أوله ومنه اصطلاح أهل الميزان (وفي اصطلاح أهل البديع تقديم  
 جزء من الكلام على جزء آخر ثم عكسه نحو قولهم عادات السادات سادات العادات) كلام المولود مولود الكلام  
 لا يحرف في الصرف ولا صرف في الخبر وفي التثنية يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى (والعكس المستوى  
 هو تبديل طرفي القضية مع بقاء الصدق والكيف والكم) وعكس النقيض الموافق هو تبديل الطرف الأول من  
 القضية بنقيض الثاني منها وعكسه مع بقاء الصدق والكيف أى السلب والایجاب وعكس النقيض المخالف  
 هو تبديل الطرف الأول بنقيض الثاني والثاني بعين الأول مع بقاء الصدق دون الكيف (مثال الأول فهو كل  
 انسان حيوان كل مالىس بمحيوان ليس بانسان (ومثال الثاني فهو كل انسان حيوان لاشئ مالىس بمحيوان  
 بانسان (والمستعمل في العلوم عكس النقيض الموافق لا المخالف والعكس المستوى عكس نقيض احدهما  
 تنافي الاخرى فان عكس نقيض كل معلوم ينتج طلبه كل ما لا ينتج طلبه فهو ليس بمعلوم فيعكس الى قولنا  
 بعض مالىس بمعلوم لا ينتج طلبه وهي تنافي الاخرى أى كل مالىس بمعلوم ينتج طلبه وهذا جواب عن القول  
 بأن كل معلوم ينتج طلبه لمناقضه من تحصيل الحاصل وكل مالىس بمعلوم ينتج طلبه أيضا لان الذهن لا يتوجه  
 اليه والجواب الصحيح هو أنه قد يطلب ماهية شئ تصور بوجه ما كما طالب ماهية ذلك اذا تصور بأنه واقعة بين الله  
 وبين الناس وكل قضية يلزمها العكس فعكسها تحويل طرفيها خاصة من غير تغيير كيف وكم الا الموجبة  
 الكلية فانها تنعكس موجبة جزئية لا ماله عكسها مثل نفسها لم تصدق فتقول في عكس كل انسان حيوان  
 بعض الحيوان انسان فلو قلت كل حيوان انسان لم تصدق والسالبة الكلية تنعكس صادقة مثل نفسها كلا شئ  
 من الانسان بمحيور لاشئ من الحيوان انسان والموجبة الجزئية تنعكس صادقة مثل نفسها أيضا كعكس  
 الحيوان انسان وبعض الانسان حيوان (والموجبة الموهلة كالجزئية الموجبة تنعكس مثل نفسها  
 كالانسان كاتب والكاتب انسان (عند) هو لفظ موضوع لا قرب تارة يستعمل في المكان وتارة في الاعتقاد  
 تقول عندي كذا أى اعتقادي كذا وتارة في الزمان والمتركة كقوله تعالى بل احياء عند ربهم وهي هذا قبل الملازمة  
 المتركون (وعند بمعنى المحضرة فهو عندي زيد والمالك نحو عندي مال والخصم فهو زيد عندي افضل من عمرو  
 أى في حكمي والفضل والاحسان فهو فان أتممت عشر افرق عندك وقد يفري بها نحو عندك زيد أى خذه  
 (وعند للحاضر والغائب ولدى لا يكون الا للماضى تقول عندي مال وان كان غائبا ولا تقول لدى مال والمال  
 غائب وتقول هذا القول عندي صواب ولا تقول لدى صواب وتشار كفى كونهم ما طرف مكان واستعمالها ما  
 في الحضور والقرب المحييين والمعنويين فهو عندك ملوك ومقدر عند ربهم ان الله كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه  
 ان رحمتي سبقت غضبي وتغافر في كفرة جر عند من خاصة وامتناع جردى مطلقا وفي ان عند يكون ظرفا للاعيان  
 والمعاني ويستعمل في الحاضر والغائب كما مر آنفا وهما يصلحان في ابتداء غاية وغيرها ويكونان فضلة  
 نحو عندي كتاب حفيظ وتغريبان بخلاف لدن في ذلك في لغة الاكثرين (وجردن عن أكثر من نصها وقد  
 لا تصاف وقد تصاف الى الجملة بخلاف عند لدى (فال راغب لدى أخص من عند والبلغ لانها تدل على ابتداء  
 نهاية الفعل ولا يدخل على عند من أدوات الجر الا من لانها أم خروف الجر (ولا كل باب اختصاص تمازيه  
 وتنفرد بجزئية كما خصت ان المكسورة بدخول اللام في خبرها وكان يجوز ايقاع الفعل الماضي خبرا عنها (وباء  
 القسم بان تستعمل مع ظهور فعل القسم وبدخولها على الاسم المضمرة (عن) تقتضى مجاوزة ما أضيف اليه  
 فهو غيرة وتستعمل أعم من على لانها تستعمل في الجهات الست وعن التي للمجازة نحو فليحذر الذين يخالفون  
 عن أمره (والبدل نحو لا تجزي نفس عن نفس شأ (والتعادل نحو وما كان استغفار ابراهيم لبيسه  
 الا عن موعده ويعنى على نحو فانما يجعل عن نفسه (ويعنى من نحو وهو الذي يقبل التوبة عن عباده (ويعنى  
 بعد نحو عما قبل لبعض ناديين (وعن قريب تعرفه أى بعد قريب (ويفهم منه عرفا اتصال الموعود بالقریب  
 ويعنى البناء نحو وما ينطق عن الهوى (والاستعانة نحو ربيت عن القوم أى به (ويعنى الجانب كقوله من عن  
 عيني برة وأما (وتكون مصدرية وذلك في عنفة تميم نحو أجهني عن تفعل الخبر (ويعنى في كقوله ولانك عن  
 حل الرابعة دانيا (عسى) هي المقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع أى لتوقع حصول ما لم يحصل سواه يرجى  
 حصوله عن قريب او بعد مدة هدية تقول عسى الله ان يذلني الجنة وعسى النبي ان يشفع لي واما عسى زيد ان

يخرج فهو معنى لعله يخرج ولا تدق في اهل اتفاقا (وكاد اقاربة الامر على سبيل الوجود والحصول) واوشك  
 نستهمل استعمال عسى مرة وكاد أخرى (والجديد في كرب استعمال كاد وتضاهي لفظة اوشك لفظة عسى وكاد  
 في جواز أن يدهما والفتاها معهما) (الا أن المنطوق به في القرآن والمنقول عن فقهاء أولى البيلان ايقاع أن  
 يده عسى والفتاها يده كاد) (وعسى وله من الله واجبتان وان كاترا جاء وطامع في كلام المخلوقين لان الخلق  
 هم الذين تعرض لهم الشكوك والظنون في الامور المكنية ولا يقطعون على السكاثر منهم ما والله تعالى نزه عن  
 ذلك فورود هذه الالفاظ تارة بلفظ القطع بحسب ما هي عليه عند الله مخوفة وفياقي الله يقوم بهم ويحبونه  
 وتارة بلفظ الشك بحسب ما هي عليه عند الخلق مخوفة عسى الله أن يأتي بالفتح وله به تبد كراويحني ولما نزل  
 القرآن بلفظ العرب جاء على مذاهبهم في ذلك والعرب قد تخرج الكلام المتيقن في صورة المشكوك لا غرض  
 وعسى طمع وقارب اخبار جازم (وقارب فعل متعد وعسى ليس بمتعد لانه لا مصدر له وانما تأولو اعنى بقارب  
 على جهة المعنى لا على تقدير الإعراب) (وعسى كذا تجري مجرى فعل وهي من العباد لا ترحى ومن الله لا ترجمه  
 قيل جميع ما كافوا به من قبيل الاول وجميع ما نهوا عنه من قبيل الثاني ويقال عيت ان أفعل كذا ولا يقال  
 منه يفعل ولا فاعل (العمق) هو ثالث الابداء الجسمية ويقال للخن وهو حشو ما بين السطوح اعنى الجسم  
 التعليمي الذي يحصره سطح واحد او سطحان أو سطوح بلا قيد زائد ويقال للخن أيضا باعتبار نزوله ويقال  
 للامداد الاخذ من صدر الانسان الى ظهره ومن ظهر ذوات الاربع الى الارض وقد عرفت الطول والعرض  
 فيما تقدم (الغز) عز اللحم بعز بالكسر قل اعتبارا بما قيل كل موجود مملوك وكل مفقود مطلوب وعز فلان بعز  
 بالكسر أيضا أقوى به مدله وعز علينا الحال ونحوه بعز بالفتح استند وصحب وعز فلان بانهز بالضم غلبه  
 ومنه وعز في الخطاب وعزة الله تعالى غلبته من جهة نصه وعدم النظر له من جهة ضرب وهم الحط عن منزلته  
 من جهة علمه وأما جلالة تعالى فكونه كامل الصفات وكبريائه كونه كامل الذات وعظمته كونه كامل الذات اضافة  
 وكامل الصفات تصافي المفردات والجلالة عظم القدر وبغيرها التناهي في ذلك فالتعالى عز وغلب وقهر  
 المتكبرين (أو عظم عظمة رفعة ومكانة) وجل أي اتصف بصفات الجلال التي هي صفات التنزيه (او خلق الاشياء  
 العظيمة المستدل بها عليه) (أو تناهى في الجلالة وعظم القدر) (والجلالان طائفتان متكسرتا الترتيب اصطلاح  
 المغاربة ولا محل لعز سلطانه من الاعراب كما لا محل اصلى الله عليه بعد ذكر النبي عليه الصلاة والسلام وتعالى  
 به دكر الله لانك اذا ذكرت اسم ذات معظم استأنفت كلاما يدل على تعظيمه (واذا عزأ خولك فمن أي اذا غلبك  
 ولم تقاومه فلن له) (ومن عز رأي من غلب سلب وجي به عز ابرأى لا محالة) (والعزة الممدوحة لله تعالى ورسوله  
 وآله ومنه هي العزة الحقيقية الدائمة الباقية) (والمذمومة للكافرين وهي التعز الذي هو في الحقيقة ذل  
 كقوله تعالى أخذته العزة بالاثم حيث استعبرت للحمية والانفة المذمومة) (وعز من قائل في موضع التمييز  
 عن النسبة أي عز قاتلية) (ويقال عز قاتل بدون من كما يقال عدى خاتم حديد او من حديد) (ويحتمل الحال على  
 أن المراد بقاتل الجنس أي عز قاتل من القاتلين) (العالم) قال أبو حيان العالم لا مفردة كالانام واشتقاقه من  
 العلم والعلامة وقال غيره من العلم لا العلامة لكنه ليس بصفة بل اسم لما يعلم به أي يقع العلم به ويحصل اعم مما يعلم  
 الصانع أو غيره كالخاتم اسم لما يختم به والقالب ما يقلب به وقال بعضهم مشتق من العلم لكنه اسم لذوى العلم أو لكل  
 جنس يعلم به الخالق سواء كان من ذوى العلم أو لا وليس اسما لمجموع ما سوى الله بحيث لا يكون له افراد بل اجزاء  
 فينتج عنه بل له افراد كثيرة وما دونه لم جنود بك الا هو قال بعضهم هو اسم لما يعلم به نبي ثم نبي ما يعلم به الخالق  
 من كل نوع من ذلك وما يحويه من الجواهر والاعراض وذلك لان الاختلاف في المقادير والصفات والازمنة  
 والالكنة والجهات والوجود والعدم مع قبول مادة كل واحد منها ما حصل اعبره بالساواة يتلزم الحدوث  
 والاقطار الى المخصص ابتداء وابتداء واعد اما وذلك المخصص الموجد والمؤثر لا بد وان يتصف بوجوب الوجود  
 والتوحد والمقدم والبقاء والحياة وعموم القدرة والارادة بجميعها ~~الصفات~~ (وعوم العلم بجميع المتعلقات  
 فيستدل بالعرفه على الوجودات كلا وبعضها بالعالم المنسوب اليها أو بجزئه المسمى بالعالم الصغير المنسوب  
 الى تلك النسبة المملوك الى المالك) (وهي الحقيقة النوعية الانسانية استدلالا هو اكل السمكات) (اذهي  
 الشبهة المجموعة من الموالى والسواقل) (وهي المقصد الاقصى الذي هو الباعث على ايجاد جميع الموجودات

فهو بهذا الاعتبار اولها علما وآخرها صنفا ( لاسيما الفرد الاكل الافضل من تلك الماهية المنسوب الى المعبود المطلق المتصف بجميع الكمالات المنزهة عن النقائص كلها ان نسبة الحبيب الى المهب وهو الذات الكاملة المحمدية عليه وعلى آله افضل الصلاة واكل التوبة فانه يتوسل به في معرفته اتم قول ولا شك ان هذا الفرد ادل بموجده وسببه من غيره فان آثاره المنع فيه اكثر وانهم من غيره كان المنع في تلك الماهية اكثر من الماهيات الاخرى وهذا يتضح لك ان كل جرم من اجرام العوالم من السموات والارضين والعرش والكرسي والانس والجن والملائكة وسائر انواعها واشخاصها مادة وكل حادث فيه علامات تميزه عن موجوده القديم حتى لا يلتبس به أصلا وهذا اعني حدوث العالم مما اجتمع فيه الاجماع والتواتر بالنقل عن صاحب الشرع فيكون الخبايا بسبب مخالفة النقل المتواتر لاسباب مخالفة الاجماع ولا يستلزم وجود الواجب وجود العالم بل وجود العالم وعدمه جائزان بالنسبة الى وجود الحق على ما ذهب اليه المتكلمون قال اهل الحق منشأ عدم العالم في القدم الى حين وجوده هو منشأ وجوده في وقت وجوده ( والعالم اسم جنس متكرر غير محصور في عدد والحقائق المختلفة اذا اشتركت في مفهوم اسم فهي من حيث اختلافها تقتضي ان يعبر عن كل واحدة على حدة ومن حيث اشتراكها يقتضي أن يعبر عن الكل بلفظ واحد والفاعل لم يجمع على الفاعلين الا العالم والياسم وجازعته بالاول والنون وان كان شاذا المشابهة هذا الاسم الصفة من جهة أن فيه دلالة على معنى زائد على الذات هو كونه يعلم ويعلم به بخلاف لفظ الانسان مثلا فانه لا دلالة فيه على ذلك وان كان مدلوله يعلم ويعلم به وانما جاع مع أن الافراد هو الاصل وانه مع اللام يفيد الشمول بل ربما يكون اشمل لانه لو افرد لربما يتبادر الى الفهم انه اشارة الى هذا العالم المشاهد بشهادة العرف والى الجنس والحقيقة على ما هو الظاهر عند عدم الوجود في كل جنس ممي بالعام اذ لا عهد وفي الجمع دلالة على ان القصد الى الافراد دون نفس الحقيقة والجنس قال الامام الرازي في تفسير قوله تعالى ليكون للعالمين نذرا انه يتناول الجن والانس والملائكة لئلا يجعنا على انه لم يكن رسولا الى الملائكة فوجب ان يسبق رسولا الى الانس والجن جميعا وقد نوزع بانه من اين تخصيصه به مع شمول العالمين للملائكة أيضا كشمول الحمد لله رب العالمين لهؤلاء الثلاثة باجماع المفسرين والاصل ابقاء اللفظ على عمومته حتى يدل الدليل على اخراج شيء منه ولم يدل هناك دليل ولا سبيل الى وجوده لامن القرآن ولا من الحديث وكون العالم كرى الشكل ممنوع كما قال ابن حجر في شرح البضاري الا أنهم قالوا لو مات زيد وقت الطلوع من أول ربه زمان مثلا باليمن كان تركه لا خية عمر ووقدمات فيه بغير تقديم انهم ما لو ماتا معا لم يترك أحدهما عن الآخر واستدل أيضا بحديث اذا سألتم الله الجنة فادعوا له الفردوس الاعلى فانه اعلى الجنة وأوسطها فان الاعلى لا يكون أوسط الا اذا كان كريا (العدل) أصله ضد الجور (وعدل عليه في القضية وبسط الوالي عدله ومعاملته بكسر الدال وقصها وفلان من أهل المدة أي العدل ورجل عدل أي رضى مقنع في الشهادة وقوم عدل وعدول أيضا والعدل باعتبار المصدر لا يثنى ولا يجمع وباعتبار ما صار اليه من النقل للذات يثنى ويجمع وعدل عن الطريق عدلا وعدولا اذا جاوز عنه قال الفراء العدل بالفتح ما عدل من غير الجنس كالقيمة مثلا وبالکسر المثل من الجنس وما يعدل من المتاع فهو عدل ويستعمل بالفتح فيما تدرك البصيرة كالأحكام وبالکسر يستعمل فيما يدرك بالحاسة كالوزونات والمعدودات والمكيالات وكذا العدل والعدل هو ان تزيد لفظا تعدل عنه كعمر من عامر) والتضمين هو أن تحمل اللفظ معنى غير الذي يستحقه بغير آلة ظاهرة ويجوز اظهار اللام مع المعدول ولا يجوز مع المتضمن والعدل الحقيقي هو الذي قام عليه دلائل غير منع الصرف أي يكون هناك دليل على اعتبار العدل فيه سوى كونه ممنوعا من الصرف (والعدل التقديري هو أن لا يكون هناك دليل على اعتبار العدل فيه سوى منع الصرف) والعدل هو أن يعطى ما عليه وبأخذ ما له (والاحسان هو أن يعطى أكثر مما عليه وبأخذ أقل مما له فالاحسان زائد عليه قصر العدل واجب ويحصى الاحسان نذب ونطوع) والعدل القديري لانها تعادل المفدى وقوله تعالى وان تعدل كل عدل أي تغدى كل فداء (والعدول كون اداة السلب جزأ من النقص كالانسان لا حجر واللاحى جماد والتفصيل خلافه كالانسان حيوان والحجر ليس بحيوان) (العدد) الكمية المتألفة من الوحدات وقديقال لكل ما يقع في مراتب العدد عدد فاسم العدد يقع على الواحد ايضا بهذا الاعتبار ويكون كل عدد سواء مر بكماله هذا ما ذهب اليه بعض الحكماء وذهب البعض منهم الى عدم كون





والجفن هو الغلاف المحيط بالحدقة وقد تطلق العين على مجموع الغلاف وما فيه من الحدقة وقدر اديمها حقيقة  
 الشيء المدركة بالعيان أو ما يقوم مقام العيان (ومن هنا ترد في الشريعة عبارة عن نفس الباري تعالى لان  
 نفسه غير مدركة في حقنا اليوم أو ما عين القبلة والذهب والميزان فراجعة الى هذا المعنى) والعين الجارية تشبه  
 بعين الانسان لما وقفها في كثير من صفاتها ونسبها حار العين لعيان هي موجودة في الجارية بنظرات مختلفة  
 وأنت على عيني أي في الأكرام والحفظ جميعا وقوله تعالى وتضع على عيني أي على أمن لا تحت خوف وذكر العين  
 تضمنها معنى الرعاية وقوله تعالى واصنع الفلك بأعيننا أي برعاية منا وحفظ ولما وردت الآية الأولى في اظهار  
 أمر كان خفيا وإدما كان مكتوبا محيى به على لان الاستعلاء ظهورا واداء بخلاف الآية الثانية اذ لم يرد فيها  
 اداء شيء ولا اظهار بهدكم والفرق بين المقامين افراد اوجعنا يظهر من اختصاص واصطفيتك لنفسى في حق  
 موسى عليه السلام فهذا الاختصاص مقتضاه وأما ما يسنده بصيغة ضمير الجمع فالمراد به الملائكة كقوله  
 نحن نقص عليك نظائره والعين بمعنى البصيرة فيجمع على أعين وعيون ويعنى الباصرة كذلك وعلى عيان أيضا  
 ورجل معين وعيون أي شديد الاصابة بالعين ويجمع على عين بالكسر وعين ككيب ويقال فلان عين على فلان  
 أي ناظر عليه (وعين الساجد طلع على أجدل ثم اشتراها بأقل من ذلك الفمن) العاصرة هي ما يهر به  
 المكان (وبالضم اجرها) وبالفتح كل شيء على الرأس من عمامة وقفص وتاج وغيره (وعمر الرجل منزله بالتشديد  
 (وعمر الرجل طال عمره بالتخفيف) والعمر بالضم والفتح البقاء الا ان الفتح غلب في القسم ولا يجوز فيه الضم  
 (في القاموس جاء في الحديث النبي من قول لعمر الله) وفي الراغب العمر دون البقاء لانه اسم لمدة عمارة البدن  
 بالحياة والبقاء ضد الفناء وهذا يوصف الباري بالبقاء وقليل يوصف بالعدم (وقرين زيد اذا كان منصوبا يكتب  
 بغير واو وحول التنوين) (العبث) هو ما يتلوع من الفائدة (والسفة ما لا يخلو منها ويلزم منه الحضرة) (والسفة أقمع  
 من العبث كما أن الظلم أقمع من الجهل) (قال بدر الدين العكبري العبث هو الفعل الذي فيه غرض لكن  
 ليس بشيء) (والسفة ما لا غرض فيه أصلا) (وفي الحدادي العبث كعب لا لذة فيه) (وأما الذي فيه  
 لذة فهو لعب) (وقد بالفوا في تصحيح العبث حتى ان غير الاسلام البزدوي وغيره قرنه مع الكفر في القبح حيث قال  
 في أصوله والهي في صفة القبح ينقسم انقسام الامر ما قبح اعينه وصفا كالكفر والكذب والعبث انتهى  
 (والعبث حقيقى وذلك اذ لم يتصور فائدة) (وعرفى وذلك اذ لم يتصور فائدة معتد به بالنظر الى المشقة) (وجبت  
 في النظر وذلك اذ انصور فائدة معتد به لكن لا تكون مطلوبة عند الطالب) (العول) قال في الحكم جازي مال  
 كما في الجوهرى (والظاهر من قوله ومال تفسير لقوله جازا لو كان معنى مغاير الجازي قال أو مال بكلمة أو كما هو  
 عادته فظهر منه ان مراد المليل الى الجور كما صرح به في مجمل اللغة لا مطلق المليل) (وعالى الشيء يعولنى غلبى  
 وعالت الثافة ذهاب رهنه ومال الامر اشتد وتفاقم) (العدو) التجارز ومنافاة الالتسام فتارة يعبر بالقلب  
 فيقال له العدو والمعاداة وتارة بالمشى فيقال له العدو وتارة بالاخلال بغير علم بالعداوة فيقال له العدو  
 والعدو والعداوة اخص من البغضاء لان كل عدو مبغض وقد يغض من ليس بعدو) (والعدى بكسر العين  
 الاعداء الذين تقا لهم وبالضم الاعداء الذين لا تقا لهم) (قال ابن السكيت لم يأت فعل من النهوت الاحرف  
 واحد يقال هؤلاء قوم عدى) (والعدو بالسكون الحيوان عام) (والعدو بالفتح خاص) (والعدو بالفتح نبات  
 الصيف بعد ذهاب الربيع) (والعدوى ما بعدى الجسد من الامراض وتلك على ما قالوا الحرب والبرص والرمم  
 والحصبة والجذام والوباء والجذري وأما المتوارث فكانت قرص والسيل والصرع والدق والماليخوليا والعدوى  
 الا بالذنن تعالى (العورة) هي سوء الانسان من العار المذموم والهاء اسمى النساء عورة (مغلظتها القبل والبر  
 ومخففتها السواها من غير الوجه والكفين من الخثرة وموضع الازار من الرجل ومنه ومن الظهور والبطن من  
 الامة ونفسمة الخثرة عورة أيضا ذكر ابن الدقن أن أسيرافريقية استنقى ادم بن القراب في دخول الحمام مع  
 جوارحه دون ساتر له واهن فافتناه بالجواز لانهم ملكه واجاب أبو عمر ز بمنع ذلك وقال له ان جاز الملك النظر اليهن  
 وجاز لهن النظر اليك لكن لم يجز لهن نظره من بعض وكب عمر الى أبي عبيدة أن يمنع الكتابيات من دخول  
 الحمامات مع المسلمات فلا يجوز للمسلمة كشف بدنهن للمشركة الا أن تكون أمه لها (الغدر) بضم الغين وسكون  
 في الأصل تحرى الانسان ما يحويه ذنوبه بأن يقول لم افعله أو فعلت لاجل كذا أو فعلت ولا أعود وهذا الثالث

فكل قوة عذر لا يحسن والمعذر بالتشديد المتعذر الذي له عذرة في قوله تعالى وجاء المعذرون أي المتعذرون  
الذين لهم عذر وقد ~~يكون~~ المعذر غير محقق فالله المظهر وغير عذر (والمعذر بالتخفيف من عذر وكان  
ابن عباس يقرأ الآية ويقول والله هكذا نزلت وكان يقول لعن الله المعذرين فالله بالتشديد عنده من هو غير  
محقق وبالتخفيف من له عذر (والمعذر ورثه عام يستوعب ابتلاؤه بعذر ولو حكم في وقتين متواليين فصاعدا من  
أوقات صلاته بأن يتبلى به في وقت كامل بحيث لا يتخلو عنه زمان صالح للوضوء والصلاة ثم يستوعب حقيقة  
أوحكام في الوقت الثاني وغيره بأن يتبلى به عند الصلاة أما الواجب في عذره ما فليس بعذر ولا عند الوضوء لأن  
فيه اختلافا (العصبة) تعزيف العصبة بأنها عدم قدرة العصبة أو خلق مانع منها غير المحي بل ينتفي معه  
الاختبار بل لا ثم قول الامام أبي منصور الماتريدي بأن العصبة لا تزيل المحنة أي الابتلاء المقتضي لبقاء الاختبار  
(قال صاحب البداية ومعناه يعني قول أبي منصور وإنما لا تحجبه على الطاعة ولا تعجزه عن العصبة بل هي لطف  
من الله يسهل العبد على فعل الخير ويحجزه عن فعل الشر مع بقاء الاختبار تحقيقا للابتلاء (والعصبة والتوفيق  
كل منهما ما يندرج تحت العطف اندراج الاختص تحت الاعم فان ما أدى منه الى ترك العصبة يسمى عصبة  
وما أدى منه الى فعل الطاعة يسمى توفيقا) وعصمة الانبياء حفظ الله اياهم أولا بما خصهم به من صفاء الجوهر  
ثم ما أولاهم من الفضائل الجسمية النفسية ثم بالنصرة وتثبيت الاقدام ثم بانزال السكينه عليهم وبمحافظة قلوبهم  
وبالتوفيق (وعصمة الانبياء عن الكذب في الاخبار عن الوحي في الاحكام وغير هادون الا وهو الوجودية لا سيما  
اذ لم يقر على السهو) واعلم أن الانبياء عصمواد انما عن الكفر وقبحا يطعن بهما أو تدنى الى دناءة الهمة وعن  
الطعن بالكذب وبعد البعثة عن سائر الكبار لا قبلها وعن الصغار عن الصغار غير المنفرة خطأ في التأويل  
أو سهوا مع التنبه ونسبه الناس عليها التلاية تدي بهم فيها (أما المنفرة كسرقة لائمة أو حبة فهم مصومون عنها  
مطافا) وكذا من غير المنفرة كمنظرة لا جنبيه عدا والرواض أو جبروا عصمة الانبياء عن الذنب والمعاصي مطلقا  
كبيرة أو صغيرة عدا أو سهوا قبل البعثة وبعدها وهذا كفر لأنه رد النصوص (والدليل على أن النبي مثل الامة  
في حق جواز صدور العصبة منه قوله تعالى قل انما أنا بشر مثلكم يوحى الي) (ولو أن ثبتنا لك لقد كدت تركن  
اليهم شيئا قليلا ~~يكون~~ الله تعالى عصمهم ظاهر اوباطنا من التلبس ينتهي عنه مطلقا فيجب في حقهم الصدق فيما  
يلفوه عن الله تعالى اتفاقا وكذا الامانة على المشهور بل الصواب قبل النبوة وبهذه (فالكذب في التبليغ عدا  
كان أو سهوا أو غلطا في فهم مستحيل وكذا النطية بفعل شيء مما يخفى عنه نهي تحريم أو كراهية وكذا استحيل في  
فهم كتمان شيء مما أمروا بتبليغه لوجوب التبليغ في حقهم أيضا) ثم اعلم أن ما أمرهم الله من الشرع وتقريره  
وما يجري مجراهما من الافعال ~~يكون~~ عليهم الامة بالفعل فهم معصومون فيه من السهو والغلط وأما ما ليس من  
هذين القسمين أي به ما ليس طريقه الا البلاغ بل يختص به الانبياء من أمور دينهم وافكار قلوبهم ونحو ذلك  
عما يفهمونه لا يتبعوا فيه فانهم فيه كغيرهم من البشر في جواز السهو والغلط هذا على ما عليه أكثر العلماء خلافا  
لجماعة المتصوفة وطائفة من المتكلمين حيث منعوا السهو والنسيان والغلطات والعيثات جله في حقهم  
وأما قصصهم فما كان منها منقولاً بالاحاد وجب ردها لان نسبة الخطا الى الرواة أدون من نسبة المعاصي الى  
انبياء الله وما ثبت منها أو اترافادام له عمل آخر جازم عليه ونصرفه عن ظاهره لا لائل العصبة وما لم يجد له  
محضا حكمنا على أنه كان قبل البعثة لانهم جوزوا صدور العصبة على سبيل التدور كقصص اخوة يوسف فان  
اخوته صاروا انبياء أو من قبل ترك الاولى أو من صغار صدرت عنهم سهوا أو من قبل الاعتراف بكونه ظليلا  
منهم أو من قبل التواضع وهضم النفس وغير ذلك من المعامل فواقعة آدم نسيان أو قبل النبوة بدليل ثم اجتنباه  
والمدعى مطالب بالبيان وكلام الخليل هذا ربي على سبيل الفرض ليطلبه وبل فعله كبيرهم استمراؤه وقد يعلق  
الخير لثني فعل هذا معنى قوله بل فعله كبيرهم هذا فاسألوه ان كانوا يطيعون لم يفعلوا وانى سقيم كان واقع  
أو سقيم وهذه أخنى في الدين (وقصة داود لم يثبت ذلك على ما قصوه) (وقتل موسى القبطي قبل النبوة  
أو خطا ووجد كضال معارض بقوله ما ضل ما حاكم وما غوى والاذن له نافقين وأخذ القداء من الاسارى  
قد وقعا بعد المشاورة فيهما ولم يعلم ان الاولى فيهما الترك الا بعد الوحي فالتبى معذور فيهما كما يشهره قوله تعالى  
ههنا الله عنك لم اذنت لهم حيث قدم على الخطاب ما يدل على أنه ليس بطريق العتاب وقوله تعالى ما كان لنبي



أن يكون له أمرى حيث لم يواجهه بالعبادة الصريحة بل بصورة الغيبة على طريق النصيحة غاية ما يقال أنه وقع ترك الأولى فيهما (وليس من هذا القبيل قوله تعالى لم تحرم ما أحل الله لك إذا قاتل بأن المباشرة للعبادة أو شرب العسل كان أولى من تركهما الآن كل واحد من الأمرين من قبيل المباح الذى لا حرج في فعله ولا في تركه وإنما قيل له هكذا رفقاه وشفقه عليه فيكون التحريم بمعنى الامتناع من الانتفاع بالأمر المباح لطبيب خواطر الأزواج الطاهرات اللاتي قابلته بالخفاقة فيما يربوه حتى الجأء الى الامتناع من الانتفاع بما أحله الله تعالى ووضعنا عندك وزرك كان قبل النبوة أو من ترك الأولى واستغفر لذنوبك أى لما يتصور عندك أنه تقصير ولا يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر من باب الاستعارة التشبيهية من غير تحقق معاني المفردات والمعنى أنك مغفور غير مأخوذ بذنب أن لو كان (ومثله الامام بقولهم اضرب من لقيت ومن لا تلقاه مع أن من لا تلقاه لا يمكنك ضربه والمراد منه العموم فكذا ههنا) والحق أن العصاة لا ترفع النبي وقد كان الله يهذبهم من اتباع الهوى أكثر مما يهذب غيره لأن ذلك الميزة الرفعة الى تجديد الانذار أوجب حفظاً بمنزلة وصيانة عكاسته وقد قيل حق المرأة المجلوعة أن يكون نهدها أكثر إذا كان قليل من الصداع عليها أظهر (والعصاة هم الذات كلها والحفظ يتعلق بالجوارح مطلقاً وعصم الكوافر ما يعتصم به الكافرات من عقد وسبب (العبد) هو انسان يملكه من يملك في القاموس هو انسان حراً كان أو عبداً والمملوك وهو اشرف أسماء المؤمنين ولهذا دعا بربه عن هو اشرف نوع الانسان في قوله تعالى سبحان الذى أسرى بعبده غير أن فيه إشارة الى العروج بالبدن والروح معاً إذا العبد اسم المجموع (وعبدقن إذا كان خالص القنوة أى العبودية وأبواه عبداً وأمة والحق لا يشمل الأمة عند الفقهاء) (والعبد المضاف الى الله تعالى يجمع على عباد والى غيره على عبيد وهذا هو القالب (وفى عرف القرآن اضافة العباد تحتص بالمؤمنين) والعبيد اذا أضيف الى الله فهو أعم من العباد وهذا قال تعالى وما أنا بظلام للعبيد وقد قال فى موضع وما الله يريد ظلاماً للعباد خصص أحدهما بالارادة مع لفظ العباد والآخر بلفظ الظلام والعبيد تنبيه على أنه لا يظلم من يخص بعبادته (واعلم أن المنى فى قوله وما الله يريد ظلاماً للعباد فى حدود تتعلق ارادته بالظلم فيه فكون أبلغ والتقدير ظلم الله كما هو عند السنى لا إطلاقاً حتى يعم ظلم بعض العباد لبعض فالجمل على التقييد بدلالة السوق والجمل على الإطلاق وعموم النى كما حله المعتزلة لا يقال وقوع ظلم بعضهم لبعض كيف لا يكون بغير ارادته وقد تقرر أنه لا يجزى فى ملكه الا ما يشاء ولو وقع بارادته وفيها اشعار بالطلب فطلب القبيح قبيح ولو لم يعد ظلم بعضهم لبعض وعكسه عليه وخلقته عقيب ارادته باختباره وعكسه ظلم الله تعالى فلا ن لا يستترك الما عاقبة على الظلم ظلماً أولى فيلزم حينئذ أن لا ينتقم من الظالم وهذا يناقض العدل لاننا نقول جميع ما وقع بارادته تعالى فكون ارادة ظلم العباد فيما بينهم ليست برضاة وعجبت فيجمل مجازاً عن الرضى والقبيح هو الانصاف والقيام لا اليجاد والتكليف كما بين فى محله والظلم فى صورة التمكين قائم بالعباد والمتصف به هو الخالق والممكن وفى سورة ترك الانتقام من الظالم ارادة فكون ظلمه للظالم فيلزم أن يتصف البارئ تعالى نفسه بالظلم غاية ما فى الباب يكون ذلك شبيهاً برضاة بذلك وان لم يجب عليه شئ عندنا (وعبودية النبي أثر فى من رسالته لانه بالعبودية ينصرف من الخلق الى الحق وبالرسالة بالعكس ولهذا تقدم فى أشهاد أن محمد عبده ورسوله ويخرج تشهد ابن مسعود على تشهد ابن عباس وعبدت الله بالتخفيف وعبدت الرجل بالتشديد أى اتخذته عبداً (العزم) عزم على الامر أرادفه وقطع عليه أو جحد فى الامر) والعزيمة اسم لما هو أصل من الاحكام غير متعلق بالعوارض والرخصة اسم لما يبنى على أحوال العباد وهو ما يستباح مع قيام المحرم (وأولوا العزم من الرسل هم الذين عزموا على أمر الله فيما عهد اليهم أنهم نوح وابراهيم وموسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام) قال الزمخشري هم أولوا الجهد والثبات أو هم نوح وابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف وأيوب وموسى وداود وعيسى عليهم السلام (قال بعضهم المرسل اذا أعطى السيف أو الجبر أو الاحكام فى الجمل كان من أولى العزم من الرسل) وقال البعض أولوا العزم من الرسل هم أصحاب الشرائع اجتمعوا فى تأسيسها وتقريرها وصبروا على تحمل مشاقها ومعاداة الطاعنين فيها ومشاهيرهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام (الفوز) الاتجاه والاستجارة فعنى أعوذ بالله أى التجئ الى رحمته وعصيته والاصاق أيضاً يقال أطيب اللحم عرذمه وهو ما ألصق منه بالعظم وعلى هذا معناه ألصق نفسى بفضل

الله ورحمته ومن بعده اما لا بد ان كما في قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واما الانتقال كما في قوله وما هم  
ببخارجين منها واما التعدية فان وقوع هذا الفعل على الاسم المذكور بعده مختص بهذه الكلمة لغة وتحقق  
المعنى الاول والثاني ان العودية بالانفصال من الشيطان ويتم بالاتصال بالله وهو انتقال من غير الله الى الله  
ويقبل القراء بمقتضى الخبر وبه ما يقتضى القرآن جمع بين الدلائل بقدر الامكان وهو في الصلاة لقراءة  
عند أبي حنيفة ومحمد بدليل قوله فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله فلا يتعوذ الا وتم عندهما اذ لقراءة عليه  
والصلاة عند أبي يوسف لعدم التكرار بالقراءة فعنده يتعوذ المؤمن لانه للصلاة وقدم العامل فيه خلاف التسمية  
للاهتمام كما في اقرأ باسم ربك وهو دعاء بلفظ الخبر وليس من القرآن واما البسملة فقرأت بها أوائل السور ثابتة  
ظاننا لقطعها والتواتر في نفيها واثباتها أيضا ممنوع لعدم انطباق ضابط التواتر عليه اذ هو خبر جمع يمتنع عادة  
توافقهم على الكذب ويكون خبرهم عن محسوس لا عن معقول ولا معارض هناك وفيها لم يبلغ كل واحد من  
الطرفين مبلغا يمتنع في العادة التوافق على الكذب في مثله والحال ان المعارض موجود والثاني قائم فلا يصح  
دعوى تواتر ذلك فلا يلزم تواتر الحكمين المتناقضين بالنفي والاثبات ولئن سلم فالتشكي قد يتواتر عند قوم دون آخرين  
بل المتواتر في طبقة قد يكون آحادا في غيرها كما في القراءة الشاذة في بعض مواضعها فانه متواتر في الطبقة  
الاولى فيكون من المتواتر المختلف فيه ومثله لقوة الشبهة لا يكفر جاحده وذكر غير الاسلام البردوي في المبسوط  
ان التسمية عندنا آية من القرآن نزات للفصل بين الدور وهو الصحيح من مذهبنا ولهذا ذكره محمد بن قدامة  
بسم الله الرحمن الرحيم على قصد القراءة لا على قصد افتتاح أمره لان آية تامة غير التي في سورة النمل فانها بعض  
آية وذكر أبو بكر أن الأصح أنها آية في حق حرمه المس دون جواز الصلاة ولم يوجد ما في حواشي الكشف  
والتلويح أنهم ليست من القراءة في المشهور من مذهب أبي حنيفة نعم قد ثبت ذلك من مذهب مالك رحمه الله  
وكل أنثى وضعت فهي عائد الى سبعة أيام (المناء) بالفتح والمدطعام يؤكل بين الظهر ونصف الليل ويطلق على  
الوقت توسعا واذا حصلت آفة في البصر قيل عشى كرضي (واذا نظر نظر المعشى بلا آفة قيل عشا كعصر أى تعامى  
ونظيره عرج فانه كعلم ان به آفة وكفتح لمن مشى مشية العرجاء من غير آفة (العصر) الدهر واليوم والليل والعشاء  
الى احمرار الشمس (وكريم العصر كريم النسب) والعصر للرطب للتمر فان المتخذ منه النبيذ دون العصور ومن هنا  
اتضح وجه رجحان عبارة أعصر على اتخذ في قوله انى أراى أعصر خيرا (العصر) بفتح الصاد الاصل والحسب  
(العار) هو كل شئ لازم به هيب وعيره الامر لا بالامر (والمعار بالكسر انفرس الذي يجرد عن الطريق برا كبه  
قال أحق الخيل بالركض المعار لان المعار من العارية التي هي تمليك المنفعة بلا بدل وهي واو ببدل لا يعاورنا  
والمعاريات لقولهم غيرته بكذا والصواب أن المنسوب اليه العارية اسم من الاعارة ويجوز أن يكون من التعاور  
وهو التناوب وأن يكون الباء كما في كرسى والمارية مشددة وقد تخفف (والكرامية بالتخفيف فقط (العمه)  
التصير والتردد بحيث لا يدري أين يتوجه وهو في البصيرة كاهمى في البصر قيل اعمى عام في البصر والرأى  
والعمه في الرأى خاصة وفي قوله تعالى من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى الاول اسم الفاعل والثاني قيل  
هو مثله وقيل هو أعمى من كذا الذى للتفضيل لان ذلك من فقدان البصيرة (العصا) معروفة وهي أيضا اللسان  
وعظام الساق وعصوت بالسيف وعصيت بالعصا وبالعكس أو كلاهما في كاهما وشق العصا مخالفة جماعة  
الاسلام وألقى عصاه بلفظ موضعه وأقام (العيش) بالفتح الحياة المختصة بالحيوان واذا كثرته لم التواء كعيشة  
راضية (والعيشة الضنك عذاب القبر) (العجل) السرعة أجهلتم أمر ربكم أى سبقتم وخلق الانسان من  
عجل أى من طين بلغة حمير أو من نجيل وهو أمر كن أو من ضعف أو من باب القلب مثل ويوم يعرض الذين كفروا  
على النار أى خلق العجل من الانسان وهو الصحيح لانه يدل على المباينة كما يقال للذى هو جاذنارت شتمل  
(العلامة) في اللغة الامارة بالفتح كالمنارة للمسجد (والعلامة تخلف عن ذى العلامة كالسحاب مثلا فانه  
علامة المطر والدليل لا يتخلف عن المدلول كالدخان والنار مثلا (العلاقة) بالكسرة هي علاقة القوس والسوط  
ونحوهما او بالفتح علاقة المحبة والخصومة ونحوهما فالفتوح يستعمل في الامور الذهنية والمكسور في الامور  
الخارجية والعلاقة بالفتح أيضا هي اتصال ما بين المعنى الحقيقي والمجازى وذلك معتبر بحسب قوة الاتصال  
ويتصور ذلك الاتصال من وجوه خمسة الاشتراك في شكل والاشتراك في صفة وكون المستعمل فيه أعنى المعنى

المجازى على اللفظة التي يكون اللفظ حقيقة فيها وكون المستعمل فيه آيلا غالبا الى الصفة التي هي المعنى الحقيقي  
 والمجاورة فالاولان يسميان مستعارا ومجازا معا ووجه المجاورة يعم الامور المذكورة قال صاحب  
 الاحكام بعد ما عد الوجوه الخمسة وجميع جهات التجوز وان تعددت غير خارجة عما ذكرناه (العقاب) هو جزاء  
 الشر والنتكال اخص منه والعذاب الالم الثقيل جزاء كان اولاد عاء كان اولاد (والعقوبة والمعاقبة والعقاب  
 يختص بالعذاب والعقوبة تختص بالاثواب كذا العقابية مطلقة وأما بالاضافة فقد يستعمل في العقوبة فهو ثم  
 كان عقوبة الذين أساءوا السوءى وعقبي الكافرين النار استعارة من ضده كقوله فبشرهم بهذاب أليم (العنيد) قيل  
 هو الذي يعاند ويخالف والعنود هو الذي يعاند عن القصد وقيل هو مثل العنيد والمعاند المتباهي بما عنده  
 (ويقال بهير عنود ولا يقال عنيد) (العيان) بالكسر مصدر عيان الشيء اذا رآه بعينه وبالفتح مصدر عان الماء والدفع  
 اذا سال والعيان صفة الرائي والعيانية صفة المرتى (وعينته بتقديم الياء أى أصبته ومنه العائن وعينت كذا  
 بتقديم النون قصده وعنى به مبنيا للمفعول من العناية وهي تخليص الشخص عن محنة توجهت اليه وما كان  
 من العناية عنى فيه (العناية) هي ما تفرض للمقاتلة والرزق هو ما يجعل للفقراء المساكين اذا لم يكونوا مائة  
 قال الخليلون العطاء لكل سنة أو شهر والرزق يوم ما يوم والعطية الموهودة هي التي نزلت فيها سورة الضحى  
 والكور والعطاء يكون للفقير والفقر والناس لا يحمون والتصدق يختص بالفقراء (العندليب) طير معروف  
 والجمع عنادل لان ما جاز أربعة ولم يكن حرف متواليين يرد الى الرباعى ويبقى منه الجمع (العقار) بالفخ لغة الارض  
 والشجر والمتاع (في العمادية العقار اسم للعروة المبنية والضبيعة اسم للعروة لا غير ويجوز اطلاق اسم الضبيعة  
 على العقار وقد سبق تفضيله (والعقر بالضم مهر المرأة اذا وطئت بشبهة واذا ذكر في الحرائر براد به مهر المثل  
 واذا ذكر في الامه فهو عشر قيمته ان كن أبكارا أو ف ذلك ان كن ثيبات وفي المضمرات روى عن أبي حنيفة في  
 تفسير العقرانه ما يترقح به مثلها وعليه الفتوى (العروس) هو مما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث (يقال  
 رجلا عروس ورجال عرس وامرأة عروس ونساء عرائس) (العدم) الفقد وضد الوجود (والعدم المطلق  
 هو الذي لا يضاف الى شيء والمقيد ما يضاف الى شيء فهو عدم كذا والعدم السابق هو المتقدم على وجود الممكن  
 والعدم اللاحق هو الذي بعد وجوده والعدم المحض هو الذي لا يوصف بكونه قديما ولا حادثا ولا شاهدا ولا غائبا  
 (العيال) كسحاب الورد الجليل يلفظ حتى تقطع منه العصي قبل منه عصا موسى وبالكسر جمع عيل كثير وهو  
 من يعوله ويعمونه وينفق عليه كالزوجة كما في المغرب وفي القاموس العيال مفرد (العبد) السرور يجمع على  
 أعياد على خلاف القياس فرقا بينه وبين جمع عود اذ هو يجمع على أعواد (العبرة) تركيبا من ع ب ر وهي  
 من تقاليم الستة تصيد العبور والانتقال (والعبور من المعنى الى اللفظ بالنسبة الى المتكلم وبالعكس بالنسبة الى  
 المخاطب ودخل جابر سميل أى مارا وجمعا زمان غير ووقوف ولا اقامة وما جرى بالياء خطأ (العنبر) قال ابن سينا  
 الحق أنه ما يخرج من عين في البحر يافو ويرى بالاحل (العجب) بفتحين روعة تعترى الانسان عند استعظام  
 الشيء والله منزعه عن ذلك اذ هو علام الغيوب لا يخفى عليه خافية بل هو من الله تعالى اما على سبيل الفرض  
 والتخييل أو على معنى الاستعظام اللازم للعجب (العرفان) هو اذا استعمل بمن يقتضى أن يكون مشافهة بخلاف  
 ما اذا استعمل بعن (العلوة) بالكسر في الاصل هو ما يوضع فوق الاجال بعد تمام الحال وفي عبارات المصنفين  
 عبارة عن ضمنية يعتبر انضمامها الى ما جهلوه أصلا لم يبعد اعتبار تمامه تشبيها للمعقول بالمحسوس بجماع  
 الانضمام الى أصل هو مستغن عن تلك الضمنية وهذا هو المستعمل في الاطلاقات (العرف) الريح طيبة كانت  
 أو متنتنة وأكثرا استعماله في الطبيعة (والعارفة المعروف) كالعرف بالضم يجمع على عوارف (العترة) هي نسل  
 الرجل ورهطه وعشيرته الادنون عن مضي (والههر القرابة الحاصلة بسبب المناكحة والخلف كل من كان من قبل  
 المرأة كالأب والابن والعرف هو زوج الابنة (الهلة) بالفتح الضرة وبنو الهلة بنو أمهات شقي من أب واحد  
 وفي الحديث الابناء بنو علات معناه أنهم لامهات مختلفة ودينهم واحد (العفة) الكف عما لا يحل (العيب)  
 هو ما يخلو عنه أصل الفطرة السليمة (العريف) هو رئيس القوم لانه عرف بذلك أو النقيب وهو دون الرئيس  
 (العرق) هو عظم عليه لحم وبدون اللحم عظم والعرق بفتحين ترشح الجلد (العاج) هو ناب الفيل ولا يسمى  
 تغير ناهيا عاجا (النسل) هو اسم الصافي والشهد هو اسم الخطاط (العم) الجمع الكثير وكل من جمع أبالؤه وأباه ملب



أربطن فهو عزم والانتى عمة وعم النسي عمو ماشى ل الجماعة يقال عنهم بالعطية وكل ما اجتمع وكثر فهو عجم  
 (العصيان) الامتناع عن الانقياد (العقم) السد والقطع وامرأة عقيمة أى مسدودة الرحم وملك عقيم لقطع  
 صلة الرحم بالتزاحم عليه أو لعدم نفع النسب فيه لانه يقتل في طلبه الاب والاخ والعم والولد ويوم عقيم لا تقطع  
 الخير فيه وقيل لانه لا ليل بعده ولا يوم (عقب) الشهر بالضم لما بعد ما مضى الشهر والفتح والسكون أو بالكسر  
 لما بعد ما بقيت من الشهر بقية (عرفات) اسم في لفظ الجمع فلا تجمع معرفة وان كانت جمع عرفه جمع عارف  
 لان الاماكن لا تزول فصارت كالشي الواحد مصروفة لان التاء بمنزلة الباء والواو في مسلمين ومسلمون (يعنى  
 أن تاء مع الاف علامة جمع المؤنث لالتاء التي هي علامة التأنيث ولا يصح تقديرها كما في سعاد لمنع الذكورة  
 عنه من حيث انها كالكاتب يدل لها الاختصاص بالمؤنث كما ثبت وعرفة علم لليوم بخلاف جمعة فيدخل  
 التسوية واللام عليه لاعلى عرفة كما في الجوهرى (عسى) هي موضوعه رجاؤه فواظمير لطمع حصول مضمون  
 الخير مطلقا سواء يرجى حصوله عن قريب أو بعد مدة مديدة تقول عسى الله أن يذخني الجنة وعسى النسي أن  
 يشفع لى وإذا قلت عسى زيد أن يخرج فهو يعنى لعله يخرج ولا دونى اصل اتفاقا وكاد وضعت لمقابلة الخير  
 ولذا جاءت منه معرفة كسائر الافعال الموضوعه للاخبار بخلاف عسى حيث لم يتصرف فيه اذ لم يأت منه  
 الا الماضى لتضمنه معنى الحرف أعنى لعل وهو انشاء الطمع والرجاء والانشاءات في الاغلب من معاني الحروف  
 والحروف لا يتصرف فيها وكذا ما في معناها (عدا) فعل يستخى به مع ما وبدونه وعداءه عن الامر صرفه ومثله  
 وعليه وثب وعنه جاوزه وتركه وعداءه تعديبه اجاهه وأنفذه (عاد) هي من أخوات كان قد تستعمل بمعنى صار  
 فلا تستدعى الرجوع الى حالة سابقة بل عكس ذلك وهو الانتقال من حالة سابقة الى حالة مستأنفة والعرب تقول  
 عاد فلان شيئا وهو لم يكن شيئا قط وعاد الماء أجسا وهو لم يكن أجسا فيه ودومنه قوله تعالى يخرج جوفهم من  
 النور الى الظلمات وهم لم يكونوا فى نور قط (وقد يراد بالعود مطلق الصيرورة كما في قوله تعالى حكاية عن شعيب  
 قد اخترت بناء على الله كذبان عدنا فى ملتكم لان شعيبا لم يكن فى ملتهم قط حتى عاد بعد انتقال منها (عوض)  
 مثله الاخر مبنية ظرف الاستغراق المستقبل فقط لا آثارك عوض أو الماضى أى أبدأ يقال ما رأيت مثله  
 عوض ويختص بالنفى ويعرب ان أضيف كالأفعله عوض العائضين (عجب الذنب) هو مثل حبة خردل يكون  
 فى أصل الصلب عند رأس العصعص يشبه فى المحل محل الذنب من ذوات الاربع وهو بالنسبة الى الانسان  
 كالبدن لجسم النبات وهو لا يبلى ومنه يركب انطلق يوم القيامة كما فى حديث العيصين وقال المزني يبلى كغيره  
 لقوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه والمراد من حديث انه لا يبلى بالتراب بل يبلى بالتراب كما عرفت الله ملك الموت  
 بالملك الموت (العالمين اصناف انطلق كل صنف منهم عالم) عاكفين مقيمين (العهن اذا كان مصبوغا والافه  
 صوف) عويل اذا كان مع البكار فمع الصوت والافه وبكى بالقصر (عهدنا الى آدم امرنا به) فى البحر عجبا سيلا  
 عجاير وهو صكونه كالتراب (عميق بعيد) عصبه جماعة (عسرا شديدا) قال عفرية خبيث مارد (يوتنا عورة  
 متخرفة ممكنة لمن أرادها) لم يظهرها على عورات النساء لم يلبقوا الحلم ثلاث عورات نصف النهار وآخر النهار  
 وبعد العشاء الاخيرة (هورة حصينة) عزما تصمير رأى وثباتا على الامر (خلق الانسان من جهل كقولك خلق  
 زيد من الكرم) ربح عاصف شديدة الهبوب (يغفونهم اعوجازا وميلا عما هو عليه) عرض هذا الادنى حطام  
 هذا الشئ الادنى يعنى الدنيا (عبد له فقرا) عزيز عليه شديد شاق يغلب (ما غنم عنكم ولقاؤكم المكروه  
 بغير عمد أساطين) عون نصف بين الصغيرة والمسنة جمعه عون (وما ذلك على الله بعزيز عذرا ومتعسر  
 فعززنا تقويتنا) كالعرجون كالشراخ المعوج (حور عين فجل العمون أى واسعات العيون) فى عزه استكبار  
 (عجاب بليغ فى العجب) وعزنى فى الخطاب غلبنى فى مخاطبته (من العالمين بمن علا واستحق التقوق) فبعزتك  
 فيسلطناك وقهرناك (فدود ما عريض كثير) عذت التجمات (لكتاب عزيز أى يصعب مثاله ووجود مثله) ونحن عصبه  
 جماعة أقوياء (عاكفين مقيمين) ان زلزلة الساعة شئ عظيم أى هائل (العاكف فيه والباد أى المقيم والطارئ  
 البئس العثر) صاحب (هم العادون الكاملون فى العدوان) فاسأل العاديين الذين يتمكنون من عدائهم  
 (قومنا عابدين متكبرين) وقومهم مالنا عابدين خادمون منقادون كالعباد (بالبيت العتيق القديم) أفعينا أفعجزنا  
 (فعموا فاستكبروا) عربا متحبيات الى أزواجهن (فى عتو عناد) عتل جاف غامظ (بالعرا بالارض الخالية عن

الاشجار (في عيشة راضية ذات رضى) (قرأنا عجبا بديعا) (عجس قطب وجهه) (واذا العشار التوق الاراقى انى على  
 جلون عشرة أشهر عطلت تركت مهلة) (اذا عجمى اقبل ظلامه) (ذات العباد ذات البناء الرفيع) (علا فلا فقيرا  
 ذاهبا) (والعاديات خيل الغزاة) (كالعهن كالموف ذى اللون) (وعدده جعله عدة للتوازل) (عدم عدة أعدة  
 عدودة) (كصف مأ كول كورق زرع وقع فيه الا كال وهو أن يأكله الدود أو أكل حبه فبقى صفرا منه أو كبتن  
 أكلته الدواب وراثته) (أو فوايا يعقود بالعهدى ما أحل الله وما حرم الله وما فرض وما حدى فى القرآن كله  
 جعلوا القرآن عضيض حيث قالوا عند ادبائه حتى وبعضه باطل أو قسموه الى سمير وشمرو وكهانة وأساطير الاولين  
 (فى عقبه فى ذريته) (عاقرا لا تلد) (عصبا عاقا) (هذا ما لى عبيده هذا ما هو مكتوب عندى حاضر لى) (علاقة قطعة  
 من الدم جامدة) (العدوة بالحركات الثلاث شط الوادى) (عن اليمين وعن الشمال عزين فرفاشى) (هل عسيتم  
 أى هل أنتم قريب من الفرار) (عرضها السموات والارض أى سمعها لا خلاف الطول) (عزمت أى صححت  
 رأيك فى امضاء الامر) (عرض الدنيا طمع الدنيا وما يعرض منها) (عرضا قريبا طمعا قريبا) (العرش سرير الملك  
 (عبدت بنى اسرائيل اتخذتهم عبيدا لك) (عدلا قوم خلقك وعدك صرفك الى ما شاء من الصور فى الحسن والقبح  
 (عرضة لايمانكم نصيبا لها أو عدة) (عروشا سقوفها) (العرابى تحمل الميرة) (بحاف التى قد بانغت فى الهزال) (لبس  
 العشير رأى صاحب) (قل العفو وهو أن ينفق ما يسره بذله ولا يبلغ منه الجهد) (عهدا شهادة ان لا اله الا الله  
 (عبو ما ضيقا يقبض وجهه من شدة الوجع) (ولا يخاف عقبا لا يخاف عاقبة الدمدمة) (عزرة وهم عظموهم  
 (وعنت الوجوه استسلمت وخضعت) (عرا طلع) (من الكبر عتيا نحو لا أو شيئا) (عصيب شديد) (جنات عدن كروم  
 وأغصان بالسراينة) (العرم بالحبشية هى المسناة التى يجمع فيها الماء) (عفوا كثروا) (منشد عضدك العضد المعين  
 الناصر) (عزموه الطلاق حققوا) (عدل فدية) (عاصم مانع) (عزروه حووه ووقروه) (عيسى هو ابن مريم بنت عمران  
 خلقه الله بلا أب وهو اسم عيسى برانى أو سريانى رفع بحسده وكداد ريس على قول له ثلاث وثلاثون سنة  
 وسبقزل ويقتل الدجال ويتزوج ويولد له ويحج ويمسك فى الارض سبع سنين ويدفن عند النبی عليه  
 الصلاة والسلام (فصل القين) كل جرح أو دبر غسلته فخرج منه شئ فهو غسلين (كل ما غاب  
 عن العيون وما كان محصلا فى السدور فهو غيب) (كل شئ نفيس عند العرب فهو غرة) (كل ما اغتال  
 الانسان فاحلكه فهو غول) (والعرب تسمى كل داهية غولا على التحويل والتعظيم على ما جرت به عادتهم  
 فيما لا أصل له ولا حقيقة كالغفقاء) (وقال بعضهم الغول نوع من الجن كان يقتال الناس بقنة بحيث لا يعرف له  
 مكان حتى يطلب ثم استعمل غول الغول فى انتفاء أمر بحيث لا يرى منه اثر) (كل ما يحصل من تخوير ارض  
 أو كرايتها أو من أجرة غلام فهو غلة) (كل شر عند العرب فهو غى وكل خير فهو رشاد) (كل ما اجتمع من شجر أو غمام  
 أو غلة فهو غيابة) (كل من غر شيئا فهو غرور بالفتح والقروء بالضم الباطل) (كل ما يستر شيئا فهو غمة) (كل شئ  
 سترته فقد غفرت) (كل شئ منظره فانه يسمى غمما بالضم ومغمما ونجمة) (كل غلط يكتب بالطاء الاغات  
 الحساب فانه بالثاء) (والغيط فى كل القرآن بالطاء الا ما تفيض وتفيض الماء) (غور كل شئ قعره) (غرة كل شئ أوله  
 ومعظمه) (غب كل شئ عاقبته) (والغب فى الورد ان ترد الابل الماء وما وتدعه وما) (ومنه الغب فى الزيارة والحج  
 (كل شئ فيما بين جنسه عديم الظن فهو غريب) (غبر) بمعنى المغيرة ولذلك قال السيرافى انهم لا تعرف بالاضافة  
 الا اذا وقعت بين متضادين كما تقول عجت من قيامك غير عودك أو عجت من حركة غير سكون ومن ثمة جاز  
 وصف المعرفة بها فى قوله غير المغضوب عليهم والامل أن تكون وصفا للنكرة فهو عمل صالحا غير الذى كان يعمل  
 والمغارة مستبذمة للنبي فتارة براد اثبات المغارة كقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فيكون اثباتا متضمنيا  
 للنبي فيجوز تأكيده بلا واخرى براد بها التى كفى قولك انا غير ضارب زيد أى است ضاربا لا انا مغاير لخص  
 ضارب له فيكون تقياسا صريحا ومنه ان يعرفه باللام حال كونه مضافا مع أنه نكرة وليس معرفة بالكسب  
 حتى يلزم من ادخال اللام تحصيل الحاصل لحفظ صورة الاضافة المعنوية ولم يجوزوا تقديم معمول المضاف  
 اليه على المضاف الا فى مسألة واحدة وهى ما اذا كان المضاف لفظة غير لان غير منزلة لا ولا يجوز تقديم معمول  
 ما بعد لا علم او غير يومف بها حيث لا يتصور الاستثناء والا ليست كذلك تقول عسدى درهم غير جيد  
 ولو قلت الاجيد لم يجوزوا الا اذا كانت مع ما بعدها صفة لم يحذف الموصوف واقامة الصفة مقامه بخلاف

غير واذا وصفت بغير اتباعها اعراب ما قبلها واذا استثنيت اعرابها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا  
 وذلك لان اصل غير صفة والاستثناء ما عارضه كمن الا في قولك عندي مائة درهم غير درهم ان نصبت غير  
 على الاستثناء لم يمتك نسبة وتسعون وان رفعت على المائة لم يمتك مائة لان التقدير عندي مائة لا درهم وشرط  
 غير ان يكون ما قبلها يصدق على ما بعدهما تقول مررت برجل غير فقير ولا يجوز غير امة بخلاف لا النافية  
 فانها بالعكس وتقع غير موقعا لا تكون فيه الانكسرة وذلك اذا اريد بها النفي المساذج في نحو مررت برجل  
 غير زيد وتقع موقعا لا تكون فيه المعرفة وذلك اذا اريد بها شيء قد عرف بمضادة المضاف اليه في معنى لا يضافه  
 فيه الا هو كما اذا قلت مررت بغيرك اي المعروف بمضادتك الا انه في هذا لا يجري صفة قد ذكر غير جارية  
 على الموصوف وتقع ايضا موقعا تكون فيه نكرة ثانية ومعرفة أخرى كما اذا قلت مررت برجل كرم غير كريم  
 وعقل غير جاهل والرجل الكريم غير الكريم (في القاموس غير بمعنى سوى وتكون بمعنى لا كما في قوله تعالى  
 فن اضطر غيـر باغ اي جائعا لا باغيا ومعنى الا وهو اسم ملازم للاضافة في المعنى ويقطع عنها القطا  
 ان فهم معناه وتقدمت علمه ليس فيقال قبضت عشرة ليس غير وانما لا تعرف غير بالاضافة لشدة  
 اجماعها واذا وقعت بين ضدتين كغير المغضوب عليهم اوزال فتعرف (واذا كانت  
 للاستثناء امرت اعراب الاسم التالي وتنصب في نحو جاء القوم غير زيد (او يجوز النصب والرفع في ما جاء أحد  
 غير زيد واذا اضيفت لم يثنى جازينها على النفي وغير في قوله تعالى بثلثاهم جلودا غير هاتين الصورة من  
 غير مادتها في قوله وهو في الخصام غير بين للنفي المجزئ من غير اثبات معنى به وفي قوله هل من خالق غير الله بمعنى  
 الا (وغير تستعمل اما ظرفا) (وسوى لا تستعمل عند البصريين الا ظرف مكان) (وفي غير معنى النفي دون سوى  
 (والغيرية اصلا كون الموجودين بحيث يتصور وجود أحدهما مع عدم الآخر يعني انه يمكن الانفكاك بينهما  
 ولا يتبادر من سوى الا الغيرية بالمعنى اللغوي (والغيران بمعنى ما يجوز وجود أحدهما مع عدم الآخر لا يتصور  
 ذلك في صفات الله مع ذاته ولا في صفة مع صفة أخرى فان قيل الجوهر مع العرض غيران بالاجماع ومع هذا  
 لا يتصور وجود الجوهر بدون العرض ولا بالعكس قلنا بلى ولكن اذا فرضنا جوهر ايتصور وجوده بدون عرض  
 معين وكذا كل جوهر مع عرض معين فانه ما من جوهر الا ويمكن تقدير عرض آخر بدلا عما قام به من العرض  
 والفرق بين غيرين ومختلفين ان الغيرين اعم فانه ما قد يكونان متفقين فكل خلاف غيران ولا عكس (غدا)  
 أشبه الفعل المستقبل لكونه منتظرا فاعرب بخلاف أمس فانه استهم احتبام الحروف فاشبه الفعل الماضي  
 وغدا اي متى في وقت الغداة وراح أي متى في وقت الراح وهو ما بعد الزوال الى الليل وتستعمل معرفة  
 باللام ايضا وغدا ومعرفة لانها علم وضع للتعريف (والغداة بالمجتبى وبالكسر هو ما به غاء الجسم وقوامه وبالفتح  
 والمهطع هو الغد كان المشاء كذلك طعام الغشاء (والغداة ما يؤكل للشبع بين الفجر والزوال وغداه اهل كل بلد  
 ما تعارفوه في البداية اللين وفي خراسان وما وراء النهر الخيز وفي التركة اللحم واللبن وفي طبرستان الارز (الغفر)  
 البتر والتغطية يقال غفر المتاع في الوعاء اذا أدخل فيه وستره كغفره (وغفر الشيب بالخضاب غطاء (والغفور  
 والغفار من صفات الله (والغفور هو كثير الغفرة وهي صيانة العبد عما استحقه من العقاب بالتجاوز عن ذنوبه من  
 الغفر وهو الباس النسي ما يصونه عن الناس (والغفار ابلغ منه زيادة بانه) وقيل المبالغة فيه من جهة الكيفية  
 وفي الغفار من جهة الكمية (والغفران يقتضي اسقاط العقاب ونيل الثواب ولا يستحقه الا المؤمن ولا يستعمل  
 الا في الجنائي تعالى (والغفور يقتضي اسقاط اللوم والذم ولا يقتضي نيل الثواب ويستعمل في العبد ايضا  
 كالنكفر حيث يقال كفر عن عيته والمستراخص من الغفران اذ يجوز ان يستتر ولا يغفر والصفح التجاوز من  
 الذنب وانما هو اهم من الغفور والغفران (والغفران في الآخرة فقط والاحسان في الدنيا والآخرة والرحمة  
 والاحسان متعارفان ولا يلزم من وجود أحدهما وجود الآخر لان الرحمة قد توجد وافرة في حق من لا يتمكن  
 من الاحسان كالوالدة العابرة ونحوها وقد يوجد الاحسان عن لارحمه في طبعه كالملك القامى فانه قد يحسن  
 الى بعض اعدائه لمصلحة ملكه (والانعام ايصال الاحسان الى سوا البشر طائفة يكون ناطقا (فلا يقال انهم فلان  
 على فرسه قبل فناء من العرش فور كالعمود يكون بين أهل المحشر لمن يريد انفسه ما به وهذا هو المعنى من الغفران  
 (الغلبة) هي ان يكون الملقب في أصل الوضع عام في اشياء ثم يصير بكثرة الاستعمال في أحدها أشهر به بحيث



لا يحتاج ذلك النبي إلى قرينة بخلاف سائر ما كان واقعا عليه اسما كان كإبراهيم أو وصفا كالأسود الحية  
 (قال الشيخ سعد الدين في الغلبة أن يكون للاسم عموم فيعرض له بحسب الاستعمال خصوص ما إلى حد  
 الشخص فيصير علما فافا) والخلاف فيما يصل خصوصه إلى حد الشخص بالغلبة (والغلبة بالنظر إلى نفس  
 الوضع دون الاستعمال الأخرى ان لفظة الله من الأسماء الغالبة مع أنه لا يجوز استعماله في غيره تعالى) والغلبة  
 في الأسماء كاليت على الكعبة (وفي الصفات كالأجن غير مضاف) (وفي المعاني كالخوض على الشروع في الباطل  
 خاصة) والغلبة الحقيقية عبارة عن أن يستعمل اللفظ أولا في معنى ثم يقتل إلى آخره والصدق من هذا القبيل  
 (والغلبة التقديرية عبارة عن أن لا يستعمل اللفظ من ابتداء وضعه في غير ذلك المعنى لكن مقتضى القياس  
 الاستعمال كالإبراهيم والعقوق) (ولفظة الله تعالى والبرهان من هذا القبيل إذ لم يستعمل في غير المعبود بالحق  
 والكوكب المخصوص أصلا لكن القياس الاستعمال) (قال بعضهم الغلبة التقديرية أن لا يكون للاسم الأفراد  
 واحد في الخارج لكن يفرض له أفراد في الذهن فلا يستعمل ذلك الاسم إلا في الفرد الخارج بالغلبة كاللفظة الله  
 والرحمن) (والغلبة الحقيقية أن يكون للاسم أفراد في الخارج لكن يستعمل ذلك الاسم في فرد منها بالغلبة  
 كالنجم للبرهان والصلاة لدعاء) (وفي الحقيقة يصح إطلاق الاسم على غير المطلوب عليه قبل تمام الغلبة بخلاف  
 التقديرية فإنها غير زمانية حتى يوجد فيها القبل والبعد (الغيب) هو ما لم يقم عليه دليل ولم ينصب له إمامة  
 ولم يتعلق به علم مخلوق وفيه حكمة شهيرة بين الحاج والمجهول (وقيل الغيب هو الخفي الذي لا يكون محسوسا  
 ولا في قوة المحسوسات كالأموال بيدمة العقل أو ضرورة الكشف وهو على قسمين قسم نصب عليه دليل  
 فيمكن معرفته كذات الله تعالى وأسمائه الحسنى وصفاته العلية وأحوال الآخرة إلى غير ذلك مما يجب على العبد  
 معرفته وكف به وهو غائب عنه لا يشاهده ولا يراه ولكن يمكن معرفته بالنظر الصحيح) (وقسم لا دليل عليه  
 فلا يمكن للبشر معرفته كما قال الله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو) (وغيب الغيب هو الذات الإلهية  
 المطلقة وهو هو غيبه السرية لكل عالم لا يمكن أن يتعاقب به هذا الاعتبار علم لكونه محتجبا في حجاب عزه  
 ولا يجوز إطلاق اسم الغائب عليه تعالى ويجوز أن يقال أنه غيب عن الخلق وقد فسر يؤمنون بالغيب بأنه هو  
 الله (والغيب المطلق كوقت قيام الساعة) (والإضافي كنزول مطر في مكة في حق من كان غائبا عن مكة  
 فالطلق لا يكون عمله للخلق إلا بأخبار الله تعالى والمفسد ليس له طريق إلا الإلهام) (والرسول من البشر تلقى  
 الغيب من الملائكة والوحي لا يتلقى بالذات بل بواسطة نصيبه بالوحي وقد تلقى الرسول بلا واسطة أيضا  
 والإطلاع على الغيبات وخوارق العادات بهم الأنبياء وغيرهم كالأولياء والحكماء المتأهلين بل قد يكون بعض  
 الأولياء أكثر اطلاعا على بعض الحقائق والغيبات من الأنبياء فان كثير من محقق هذه الأمة كآبي بكر وعمر  
 وعثمان وعلي رضوان الله عليهم وكذا حذيفة والحسن البصري وذو النون وسهل التستري وأبو يزيد والجنيد  
 وأبراهيم بن آدم وأمثالهم رجعوا إلى الحقائق على أنبياء بني إسرائيل واستفادة داود النبي من لقمان  
 مشهورة واحتياجه موسى عليه السلام إلى الخضر يشهد في ظاهر الحال على ذلك وكون الرسول أعلم زمانه ليس  
 على الإطلاق بل فيما بعث به من أصول الدين وفروعه فلا يلزم منه التفضيل واتباع موسى له كان ابتلاء من الله  
 تعالى حينئذ بتنه ثلاثا العارقاتي كان الالبق بها خلافا وهو رد العلم إلى الله تعالى أين العلوم الخضرية  
 مما قيل أو موسى وألقيت عليك محبة مني ومما قيل له أيضا واصطفتك لنفسي والخضر وإن كان مشرقا تلك العلوم  
 فهو من كان مشرقا بقوله في اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي قال صاحب العوارف لا يجوز تجلي  
 الذات للأولياء ولا يلزم فضلهم على موسى عليه السلام) (والغيب بالكسر كالبيوت وبالضم كالغيبور وبالفتح  
 كالغيبور على أنه مبالغة غائب) (والغيب بالفتح مصدر غاب عن العين إذا استترى بالكسر اسم من الاعتناء باب  
 وهو أن يتكلم خلف إنسان مستور بكلام هوفيه وإن لم يكن ذلك الكلام فيه فهو غيب وإن واجهه فهو مشتم  
 ويتباح الغيبة في ستة نظمها بعض الأدباء

التمسح ليس بغيبة في ستة • متظلم ومعتزف ومعتذر

ولما ظهر فسقا ومستغف ومن • طلب الإعانة في إزالة منكر

فأعرف ذا كروصفا وأتعب لا يعرف المذكور إلا به وهذا الناصح (الغني) بالضم الغنية وعنت النبي أصبته

غنيمة ومغنا والجمع غنائم وغنائم (والغنم با غرم أي مقابل به وغرمت الدية والدين أدية ويتعدى بالتضعيف يقال غرمته وبالالف جعلته غارما) والغنيمة أعم من النفل (والنفى أعم من الغنيمة لأنه اسم لكل ما صار للمسلمين من أموال أهل الشرك بعد ما نضع الحرب أو زارها وتصير الدار دار الإسلام وحكمه أن يكون الكافة المسلمين ولا يخصص وذبح قوم إلى أن الغنيمة ما أصاب المسلمون منهم عنوة بقتال والنفى ما كان عن صلح بغير قتال وقبل النفل إذا اعتبر كونه مظفورا به يقال له غنيمة (وإذا اعتبر كونه منحة من الله تعالى ابتداء من غير وجوب يقال له نفل وقبل الغنيمة ما حصل مستقيما بقتال أو بغير قتل وباستحقاق كان أو بغير استحقاق وقبل النفل الظفر أو بعده) والنفل ما يحصل للإنسان قبل الغنيمة من جلة الغنيمة (وقال بعضهم الغنيمة والجزية وما ل أهل الصلح والخراج كله في ذلك كله مما أفاء الله على المؤمنين وعند الفقهاء كل ما يحصل أخذه من أموالهم فهو في الغنيمة) هي ما يؤدي إليه الشيء ويترتب هو عليه (وقد تسمى غرضاً من حيث أنه يطلب بالفعل ومنفعة أن كان مما يشوقه الكل طبعا) وقبل الغاية الفائدة المقصودة سواء كانت عائدة إلى الفاعل أم لا (والغرض هو الفائدة المقصودة العائدة إلى الفاعل التي لا يمكن تحصيلها إلا بذلك الفعل (وقيل الغرض هو الذي يتصور قبل الشروع في إيجاد المعلوم) والغاية هي التي تكون بعد الشروع (وقال بعضهم الفعل إذا ترتب عليه أمر ترتباً ذاتياً يسمى غاية له من حيث أنه طرف الفعل (ونهاية وفائدة من حيث ترتبه عليه فيضلفان اعتباراً أو بعمان الأفعال الاختيارية وغيرها فإن كان له مدخل في إقدام الفاعل على الفعل يسمى غرضاً بالقياس إليه (وعلة غائية (وحكمة ومصلحة بالقياس إلى الغير (وقد يخالف الغرض فائدة الفعل كما إذا أخطأ في اعتقادها (وهو إذا كان مما يشوقه الكل طبعا في منفعة (والمراد بالغاية في من التي لا تبدأ الغاية المسافة إطلاقاً لاسم الجز على الكل (القضاء) ككسائه السماع وبالفعل الكمانية وكلاهما ممدودان وبالكسر اليسار ضد العصار وهو غير ممدود (قال بعضهم غنى الدنيا وهو الكفاية مقصور وغناء الآخرة وهو السلامة ممدود وقد نظمته

غنى الدنيا كفايتها قصر • غنى الآخرة سلامتها مدد

(والغناء بالضم والمذ التغي) ولا يتحقق ذلك إلا بكون اللحن من الشعر وانضمام التصفيق إلى اللحن ومناسبة التصفيق لها فهو من أنواع اللعب (وكبيرة في جميع الأديان حتى يمنع المشركون عن ذلك (في الكشف قبل الغناء منفعة المال مسخطة للرب مفسدة للقلب (وليس المراد من حديث من لم يتغن بالقرآن إلى آخره التغي بل المراد الاستغناء به دل على ذلك مورده (القرة) بالضم العبد نفسه والامة أيضاً (ومن الشهر ليله استللال القمر) (ومن الهلال طلعه) (ومن الأسنان يياضها وأولها) (ومن المتاع خيابه) (ومن القوم شريفهم) (ومن الكرم مرحة بسوقه) (ومن الرجل وجهه) (وكل ما بدا لك من ضوء أو صبح فقد بدت غربه (وهي عند الفقهاء ما بلغ منه نصف عشر الدية من العبيد والاماء) (وغرت على أهل غار غيرة (وغار الرجل أي أفي الغور فهو غائر (والغيرة كراهة الرجل لغيره فيها هو حقه (وأغار على العدو وأغار غارة (وأغار الرجل غارة أيضاً إذا أحكم قتله (الغضب) هو ارادة الأضرار بالمغضوب عليه (والغضب تغير بلق المقتض وذلك لا يصح إلا على الأجسام كالضحك والبكاء ولهذا لا يوصف الله تعالى بالغضب والغضب عام والفرح خاص فيما بين الزوجين ويقال غضبت عليه وله إذا كان المغضوب عليه حياً وغضبت به إذا كان ميتاً (الغين) كالغين الهجائية هو حجاب رقيق يرفع على قلوب خواص عباد الله في أوقات الغفلة وعليه حديث أنه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم سبعين مرة وغين على كذا غطى عليه (والغيم للعصاة وهو حجاب كثيف والرين والخم والطبع للكفار (والغين) بالوحدة الساكنة في الأموال وبالمحركة في الآراء وما ضربه ما يضم فاؤه والدخول تحت التقويم في الجملة من بعض المقومين هو الحد الفاصل بين فاحش الغين ويسيره في الأصح من ذهب أصحابنا دون ما قيل من أن الحد ليس به أن يزيد على العشرة مرة مدار العشر وهو دياره أو نصفه وهو دية ثم إذا تفاوت بحسب العادات والامكان والافات يمنع التعدي بحسب المقدار (القريرة) هي ملكة تصدر عنها صفات ذاتية ويقترب منها الخلق إلا أن للاعتياد مدخل في الخلق دونها (القيام) هو أقوى من السحاب ظلة فإن أول ما ينشأ هو الشر فاذا انصب في الهواء فهو السحاب فاذا انغمرت السماء فهو الغمام (القمرة) أصلها الشيء الذي يغمر الأشياء فيغطها ثم وضعت فيه موضع الشدائد والمكاره (القل) هو معنى الخيانة من حد دخل والذي هو الضغن من حد ضرب

(والغلول كما قال الازهرى الخبيثة في بيت مال أو زكاة أو غنمة وقبده أو عبادة بالغنمة فقط قال الله تعالى ومن يغفل يأت بما غفل يوم القيامة ومعنى قوله تعالى لقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أى منفردين عن الاموال والاهل والشركاء فى النى (والاغلال الخبيثة فى كل شئ والغل أخذ الخبيثة فى القلب على الخلق) والغنى سواد القلب وعبوس الوجه (الغلام) يقع هذا الاسم على الصبي من حين يولد على اختلاف حالته الى أن يبلغ (فى البرازية هو من لا يتجاوز عشر سنين (الفسل) بالفتح الاسالة وبالضم اسم للطهارة من الجنابة والحيض والنفس وبالكسر ما يفسد به الرأس من خطمي وغيره (وقيل بالفتح مصدر غسل وبالضم مصدر اغتسل (والغسل للاشياء عام والقمار للثوب خاص (الغبطة) هى غنى الانسان أن يكون له مثل الذى غيره من غير ارادة اذ ما بالغير (وفى الحديث اللهم غبطا لا غبطا أى نسألك الغبطة أو منزلة تغبط عليها) والحسد ارادة زوال نعمة الغير (والمنايسة ارادة سبقه على الغير فيما وخير لهما (الغرور) هو تزوين الخطايا بهم أنه صواب (فى الزيلعى الغرور ويقال له الغرور أيضا هو ما يكون مجهول العاقبة لا يدري أى يكون أم لا (الغلق) بالسكون الاغلاق وبضمين معنى الغلق وبفتحين ما يعلق الباب ويفتح بالمفتاح مجازا (الغدير) فعل بمعنى مفعول من غدر اذ ترك وهو الذى تركه ماء السيل (الغمن) الاشارة بالعين والرمز الايمان بالشفتين والحاجب (الغرق) غرق فى الماء من حذ علم أى ذهب فيه فهو غرق اذ لم يمت بعد واذا مات فهو غريق (الغوغاء) الجراد قبل أن ينبت جناحه وشئ يشبه البعوض ولا بعض اضعفه وبه سعى الغوغاء من الناس كذا فى القاموس (غاية الاطناب) هو ما يفضى الى الاخلال وغاية الاجازة هو ما يفضى الى التعقيد (غاية ما فى الباب) ما فيه موصول وصلته محذوف والموصول مع صلته مضاف اليه للغاية فاكسبت للغاية التعريف من المضاف اليه فصلح أن يكون مبتدأ لأن ما الموصولة معرفة وان كانت نكرة بدون الصلة فالتقدير غاية ما وجد أو غاية ما حصل فى الباب (غير مرة) أى أكثر من مرة واحدة (غيت) هو مطر فى ابائه والخطر (غزاة) هى اسم للشمس عند ارتفاع النهار ويقال عند غروبها جونة (قلوبنا غلف فى غطاء محجوبة عما تقول أو أوعية للعلم فكيف نجيبنا عما ليس عندنا على قراءة ضم اللام (غياشرا أو خسرا نا (غساق الزمهرير (غشاء هشيما يابس (الغاشية والطامة والصاحنة والقارعة والحماقة كلها من أسماء يوم القيامة (غلظة شدة (الغيب السر) ماء غدا كثيرا جارا يا (فى الغابر بنى فى الباقيين قد بقيت فى العذاب ولم تسر مع لوط) (الغى غرور فى باطل) كان غراما ملازما شديدا كزوم الغريم الغريم أو بلاء بلغة جبر (غاسق ظلمة) غمة شبهة (غمام سحاب أبيض (غيض الماء نقص بلغة الحبشة) غسيل صديد أهل النار أو الحار الذى تنهى حره بلغة أزد شنوه (وعن ابن عباس أظنه الزقوم (غول صداع (فقتهم فغطاهم (فى غمرات الموت فى شدائده (فى غياية الحب فى قعره (من غل من حقد (ما غرك أى شئ خدعك وجراك على العصيان (وغيركم بالله الغرور والشیطان والدنيا (وما غوى وما عتد باطلا (حدائق غياضا عظاما) (ومن فوقهم غواش ما يغشاهم فيغطيهم من أنواع العذاب (فجعلناهم غشاء أى لا بقية فيهم) ذا غصة أى نقص به الخلق فلا يسوغ (غلبا غلاظ الاعشاق يعنى النحل (غياشرا أو هو واد فى جهنم (من القمام من السحاب الابيض (وعصى آدم ربه فغوى أى جهل) أو كذا أو اغراض جمع غاز (غلظة شدة وصبر على القتال) فى غمرتهم فى جهالتهم

(فصل الفاء)

كل شئ فى القرآن فاسق فهو كاذب الا قلبلا (كل شئ فى القرآن فاطر فهو عصى خالق) (كل خارج عن أمر الله فهو فاسق) (كل غشاء ذكر فى القرآن فالمراد الزنا الا فى قوله تعالى الشيطان بعدكم الفقر وبأمركم بالفحشاء فان المراد البخل فى اداء الزكاة) (كل خرق فى الثوب يطلق عليه لفظ الفرج) (ومنه قوله تعالى ما لها من فروج) (كل مدينة جامعة فهى فسطاط) (كل جوهر من جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس والرصاص فهو فلذ) (كل ما يحل أخذه من أموال أهل الحرب فهو فى) (كل ما يتلذذ به ولا يتقوت لحفظ العدة فهى فاكهة) (كل شئ تجاوز قدره وكل أمر لا يكون موافقا للحق فهو فاحش (وفى المصباح كل شئ تجاوز الحد فهو فاحش ومنه غبن فاحش اذا تجاوز بما لا يعتاد مثله) (كل ما فرق بين الحق والباطل فهو فارق) (كل ملتحق عظيم فهو فقص) (كل من نجام من تملكه واتى ما يغتبط به فقد فاز أى تباعد عن المكروه واتى ما يحبه وقد يجيى الفوز بمعنى الهلاك يقال فاز الرجل اذا مات وفاز به ففرو ومنه نجا) (كل عطية لا تلزم من يعطى يقال لها فضل) (والفضى فى



كل القرآن بالضاد الاول لو كنت قفلا فليظ التلب فانه بالطاء (فور كل شيء اوله) والقارض هو الضخم من كل شيء (كل ما تطاول وامتد بالفرجة فيه فهو فرسخ ومنه انتظرتك فرسخا من النار وقد قطع بعض الاديان في تعيين الفرسخ والميل والبريد

ان البريد من الفرسخ اربع \* وفرسخ ثلث أميال ضعوا

والميل الف أي من الباعات قل \* والباع أربع أذرع فتيهوا

ثم الذراع من الاصابع أربع \* من بعدها العنبرون ثم الاصبع

ست شعيرات فبطن شعيرة \* منها الى ظهر لاخرى وضع

ثم الشعيرة ست شعيرات غدت \* من شعير قبل ليس هذا يدفع

(كل اسم أسند اليه فعل أو اسم فهو فاعل) كل فعل يطلب مفعولين فانه يكون الاول منهما فاعلا في المعنى فمثل قام زيد فاعل في اللفظ والمعنى ومثل مات زيد فاعل في اللفظ دون المعنى وكذا باله شبه فاعل في المعنى دون اللفظ (والفاعل في القرآن بمعنى المفعول في ثلاثة مواضع أيضا) سبحانه مستورا (وعده مأثبا) جراه موفورا (كل شيء كان ثبوت صفة فيه أقوى من ثبوتها في شيء آخر كان ذلك الأقوى فوق الاضعف في تلك الصفة) يقال فلان فوق فلان في القوم والدناءة أي هو أكثر لؤما ودناءة منه وكذا اذا قيل هذا فوق ذلك في الصغر وجب أن يكون أكبر صغرا منه (الآتي أن البعوضة مثل في الصغر وجناحها أقل منها) وقيل معنى مثلا ما بعوضة فافوقها فادونها (وفوق يستعمل في المكان والزمان والجسم والعدد والمتزلة) الفاء هي اما فصيحة وهي التي يحذف فيها المعطوف عليه مع كونه سببا للمعطوف من غير تقدير حرف الشرط (قال بعضهم هي داخله على جملة مسببة عن جملة غير مذكورة نحو الفاء في قوله تعالى فأنفجرت) وظاهر كلام صاحب المفتاح تسمية هذه الفاء فصيحة على تقدير فضرب فأنفجرت (وظاهر كلام صاحب الكشاف على تقدير فان ضربت ففقد انفجرت والقول الاكثر على التقديرين) قال الشيخ سعد الدين انها تفصح عن المحذوف وتقيد بيان سببية كالتى تذكر بعد الاوامر والنواهي بيان السبب للطلب لئلا يكتفى بحسنها وفصاحتها أن تكون مبنية على التقدير مبنية عن المحذوف وتختلف العبارة في تقدير المحذوف فتارة أمر أو نهيا وتارة شرطا كما في قوله تعالى فهذا يوم البعث وتارة معطوفا عليه كما في قوله تعالى فأنفجرت وقد يصار الى تقدير القول كما في قوله تعالى ففقد كذبوك بما تقولون وأشهر امثلة الفصيحة قوله

قالوا خراسان أقصى ما يرادينا \* ثم القول فقد بدببنا خراسانا

ولان تسمى فصيحة ان لم يحذف المعطوف عليه بل ان كان سببا للمعطوف تسمى فاء التسيب والاسمى فاء التعقيب وان كان محذوفا ولم يكن سببا لاسمى فصيحة أيضا بل تسمى تفرعية والاصح ان لا فرق بين الفصيحة والتفرعية ثم التفرع قد يكون تفرع السبب على المسبب (وتفرع اللازم على الملزوم أيضا وان كان المعطوف شرطا لاسمى فصيحة أيضا بل تسمى جزائية سواء حذف المعطوف عليه أو لم يحذف والفاء السببية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها اذا وقعت في موقعها وموقعها أن يكون بحسب الظاهر بين جملتين احدهما بمنزلة الشرط والاخرى بمنزلة الجزاء نحو فوكزه موسى فقضى عليه وأما اذا كانت زائدة كما في فسبح بحمد ربك أو واقعه في غير موقعها الغرض من الاغراض كما في وربك فكبر (وكالفاء الداخلة في جواب أما مخوفات البيت فلا تقهر فحينئذ جازع ما بعدها فيما قبلها (والفاء بعد وبعد لاجراء الطرف مجرى الشرط ذكره سيوي في زبد حين ألقية فأكبره (وجعل الرضى منه واذا لم يمتدوا به فسمية ولون) واما تقدير اما فمضروب بكون ما بعد الفاء أمرا ونهيا وما قبلها منصوبا به أو بفسر به (وكثيرا ما تكون الفاء السببية بمعنى لام السببية وذلك اذا كان ما بعدها سببا لما قبلها كقوله تعالى اخرج منها فانك رجيم (والفاء العاطفة تفيد الترتيب المتصل معنويا كان نحو أماته فاقبره) خلقك فسواك (أو ذكر يا هو عطف مفصل على مجمل (نحو فازلها الشيطان عنها فأتخرجهما مما كانا فيه وكقولك توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح رأسه ورجليه (والتعقيب نحو خلقنا النطفة علقته فخلقنا العلقة مضغة) والسببية غالباً نحو قتل آدم من ربه كلمات قاتل عليه (والتعقيب الزماني كقولك فقد زيد فقام عمرو لمن سألك عنهما أهما كانا معا أم متعاقبين والتعقيب الذهني كقولك جاز بد فقام عمرو اكرامه) (والتعقيب في القول كقولك لا أخاف الاخر فالله السلطان كأنك تقول لا أخاف الملك فاقول لا أخاف السلطان وقد تجيء

لجود الترتيب نحو فالز جرات زجر اذ التاليات ذكر او تكون لجرد السببية من غير عطف نحو فصل الربك وانحر  
اذ لا يعطف الانشاء على الخبر وكذا العكس وتكون رابطة للجواب حيث لا يصلح ان يكون شرطاً بان كان جله  
اسمية نحو وان تعذبهم فانهم عبادك او فعلية فعلها جامد نحو ان تبدا الصدقات فتعدها هي او انشاءً نحو قل  
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وتكون زائدة نحو بل الله فاعبد وتكون للاستثناف نحو كن فيكون بالرفع أي فهو  
يكون وتختص الفاء لطف ما لا يصلح كونه صلة على ما هو صلة كقولك الذي بطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز  
ويغضب أو ثم يغضب بالواو وثم لان يغضب زيد جله لا عائد فيها على الذي (وشرط ما يعطف على الصلة ان يصلح  
وقوعه صلة) (وأما الفاء فلا ينبغي جعل ما بعدها مع ما قبلها في حكم جله واحدة لاشعارها بالسببية) (وقد تكون  
الفاء بمعنى الواو وثم واو والى والتعليل والتفصيل) (والفرق بين الفاء والواو على ما ذكرنا فيما لو قالت المرأة جعلت  
الخيار الى أو جعلت الامر يـ رى فطلقت نفسي بالفاء فاجاز الزوج ذلك لا يقع شيء بخلاف ما لو قالت وطلقت  
نفسى بالواو فاجاز حيث تقع رجعية لان الفاء للتفسير فاعترف به المفسر وهو الامر باليد فكانت مطلقة نفسها  
بحكم الامر قبل صيرورة الامر يدها ولغا فقد التعليل من الزوج سابقا على ما صدر منها من التعليل والواو  
للاستدعاء فكانت آتية بامر ين وهما التفرؤيض والطلاق والزواج يملك انشاءهما فاذا اجاز الامر ان (والفاء  
التعينية عند الاولين لا تخلو من أن تدخل على أحكام العلل او على العلل) (فعلى الاول يلزم أن نستعمل بعد  
الدليل دالة ترتب الحكم الداخلة هي عليه على ذلك الدليل) (والاشياء التي تجاب بالفاء وتنصب لها هي ستة  
(الامر نحو زرتي فاصكركم) (والنهي نحو لا تطغوا فيه فيجمل عليكم غصبي) (والثني نحو لا يقضى عليهم فيموتوا  
(والاستفهام نحو فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا) (والثني نحو يا ليتني كنت معهم فافوز) (والعرض نحو لا تنزل  
تصيب خيرا وقد تظلمته

وأشياء يجاب لها بفاء \* فينصب بعدها فعل فسته

الازرني ولا تطفوا فهل لي \* شفيع ليت لا يقضى فيته

(في) هي ظرف زمان الفعل حقيقة في بضع سنين (أو مجازاً في القصص حياة) (وظرف مكان في أدنى الارض  
(والاصل ان تدخل على ما يكون ظرفاً حقيقة الا اذا تعذر حملها على الظرفية بان صحبت الاعمال فتعمل على  
التعليق لمناسبة بينهما من حيث الاتصال والمقارنة) (غير انه انما يصلح جهاتها على التعليق اذا كان الفعل عما  
يصح وصفه بالوجود وبضده ليصير في معنى الشرط فيكون تعليقا كالشيئة واخواتها بخلاف علمه تعالى حيث  
لا يوصف بضده فيكون التعليق به تحقيقاً وتخييراً) (والتعليق به بالحقيقة الشرط يكون ابطالا لايجاب فكذا  
هذا وقد تدخل على ما يكون جزء الشيء كقولك هذا ذراع في الثوب) (وتدخل الزمان لاحاطته بالشيء احاطة  
المكان به فتقول قيامك في يوم الجمعة والحدث على الانواع فكان الحدث قد بلغ من الظهور بحيث صار مكاناً  
لشيء محيط به) (ومنه أنا في حاجتك وفي فلان عيب) (وتجى للمصاحبة كم نحو اذ خلوا في أمم فادخل في عبادي  
(وللتعليل نحو لمسلمكم فيما أنضمتم) (وللاستعلاء نحو ولا صلبكم في جذوع النخل لان الغرض من الصلب التشهير  
وبمعنى الباء نحو يذروكم فيه وبمعنى الى نحو فردوا أيديهم في أفواههم وبمعنى من نحو ويوم نبعث في كل أمة شهيداً  
(وبمعنى عن نحو هو في الآخرة أعمى) (وبمعنى عند كما في قوله تعالى وجدها تغرب في عين حنة) (ولله مقايسة وهي  
الداخلة بين مفضل سابق وفاضل لاحق نحو فامناع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل) (وللتأكيده وهي الزائدة  
نحو وقال اركبوا فيها باسم الله مجراها ومرساها) (وتكون اسما بمعنى المفعول في حالة الجز وفعل أمر من وفي في (الفعل)  
بالفتح مصدر قولك فعلت الشيء أفعله وبالكسر اسم منه وأثر مترتب على المعنى المصدرى (وبوجه فعال وفعال  
سعى به الفعل الاصطلاحي لتضمنه آية واشابهته في موافقة آية في جزء مدلوله) (قال بعضهم الفعل بالفتح الظاهر  
المقابل للترك لا ما هو مصطلح النحاة ولا عرف المتكلمين من صرف الممكن من الامكان الى الوجوب) (وبالكسر  
ان كان لغة اسماً لا أثر مترتب على المعنى المصدرى وعرف اسماً للفظين اشتركا كالكسر والضرب وضرب الأنا الاسم  
بمعنى المصدر والفعل التأثير من جهة مؤثر وهو عام لما كان باجادة أو غير اجادة ولما كان بهلم أو غير علم  
وقصد أو غير قصد ولما كان من الانسان والحيوان والجمادات) (والفعل يدل على المصدر بلفظه) (وعلى الزمان  
بصيغته وعلى المكان بمعناه فاشتق منه اسم للمصدر وما كان الفعل وزماته طالبا للاختصار وقد يكون الفعل

أعم من الفعل والترك على رأى فيشمل الترك (في القاموس الفعل بالكسر حركة الانسان وكناية عن كل عمل متعبد  
(وبالفح مصدر فعل كمنع) والفعل موضوع لحدث ولم يقوم به ذلك الحدث على وجه الابهام أى في زمان  
معين ونسبة تامة بينهما على وجه كونهما مرآة للاختصاص (وكل من هذه الامور جزء من مفهوم الفعل ملحوظ  
فيه على وجه التفصيل (واسم الفعل موضوع لهذه الامور ملحوظ على وجه الاجمال) وتعلق الحدث بالنسب  
اليه على وجه الابهام معتبر في مفهومه أيضا ولهذا يقتضى الفاعل والمفعول بعينهما (ولك أن تفرق بين المصدر  
واسم المصدر بهذا الفرق (ودلالة الافعال على الزمنية بالتضمن الحاصل في ضمن المطابقة لانها تدل بموادها  
على الحدث وبصيغها على الزمنية فالحدث والزمان كلاهما ينفصلان من لفظ الفعل لان كل واحد منهما جزء  
مدلوله بخلاف المصدر فان المفهوم منه الحدث فقط وانما يدل على الزمان بالالتزام فيكون مدلوله مقارنا للزمان  
في التحقيق والواقع ونفس الامر لا في الفهم من اللفظ حتى يلزم أن يكون المصادر والصفات والجمل وغيرها  
داخل في قسم الافعال وينقسم الفعل باعتبار الزمان الى الماضي والمستقبل (وباعتبار الطلب الى الامر وغيره  
وكذلك المشتق فانه اما أن يعتبر فيه قيام ذلك الحدث به من حيث الحدث فهو اسم الفاعل (أو الثبوت فهو  
الصفة المشبهة أو وقوع الحدث عليه فهو اسم المفعول (أو كونه آلة لخصوله فهو اسم الآلة أو مكانا وقع فيه فهو  
ظرف المكان (أو زمانا له فهو ظرف الزمان (أو يعتبر فيه قيام الحدث فيه على وصف الزيادة على غيره فهو اسم  
التفصيل (والفعل اذا اول بالمصدر لا يكون له دلالة على الاستقبال (وامتناع الاخبار عن الفعل انما يكون  
اذا كان مسندا الى مجموع معناه معبرا عنه بمجرد لفظه مثل ضرب قتل (أما اذا لم يرد منه ذلك بان يراد به اللفظ  
وحده كما في قولك ضرب مؤلف من ثلاثة أحرف (أو مع معناه متصلا بفعله كما في قوله تعالى واذا قبض لهم  
آمنوا (أو يراد مطلق الحدث المدلول عليه ضمنا مع الاضافة كما في قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم (أو مع  
الاسناد كما في نسمع بالمعدي خير من ان تراه في تلك الصور لا يمنع الاخبار عن الفعل (قال بعض المحققين  
الفعل لا يخبر عنه هو اخبار عنه بانه لا يخبر عنه وانه متناقض (والفعل من حيث انه فعل ماهيته متميزة  
عمادها وهذا أيضا اخبار عنه بهذا الامتياز (والفعل اما عبارة عن الصيغة الدالة على المعنى المخصوص أو عن  
ذلك المعنى المخصوص الذي هو مدلول لهذه الصيغة فقد أخبرنا عنه بكل الامرين (ويعبرون بالفعل عن أمور  
أحدها وقوعه وهو الاصل (ومشارقة فهو اذا اطلقتم النساء فبلغن أجلهن فامسكوهن أى فشاركفن  
انقضاء العدة (وارادته أو كثر ما يكون ذلك بعد اداة الشرط نحو فاذا قرئ القرآن فاستعذ (ومقارنته  
كقوله

الى ملك كاد الجبال ان تقعده \* تزول وزال الراسيات من الصخر

(والقدرة عليه نحو وعدنا انما كنا فاعلين أى قادرين على الاعادة (والافعال ثلاثة أقسام (فعل واقع موقع  
الاسم فله الرفع فهو يضرب فانه واقع موقع ضارب (وفعل في تأويل الاسم فله النصب نحو وايد أن تقوم  
أى مقامك (وفعل لا واقع موقع الاسم ولا في تأويله فله الجزم نحو لم يقم (ومق كان فعل من الافعال في معنى  
فعل آخر فلا أن تجرى أحدهما مجرى صاحبه فتعدل في الاستعمال اليه وتحذره في تصرفه حذو صاحبه  
(واذا أشكل عليك أمر الفعل فصله بناء المتكلم أو المخاطب فظاهر فهو أصله الا يرى أنك تقول في روى وهدي  
رمت وهديت (وفي عفا ودعا ففوت ودعوت كما ذكرنا في أول الكتاب (واذا أشكل أمر الاسم فانظر الى تنبته  
فما ظهر فهو أصله الا يرى أنك تقول في الفقى والهدى قتيان وهديان (والفعل اذا نسب الى ظرف الزمان بغير  
في يقتضى كون ظرف الزمان معيارا له فان امتد الفعل امتد المعيار فيراد باليوم النهار (وان لم يمتد الفعل لم يمتد  
المعيار فيراد باليوم حينئذ مطلق الوقت اعتبارا بالنسب (واذا اسند الفعل الى ظاهر المؤنث الغير الحقيقي جاز  
الحاق علامة التأنيث بالفعل وتركه (وكذا اذا أسند الى ظاهر الجمع مطلقا أى سواء كان جمع سلامة أو جمع  
تكسير (وسواء كان واحدا ~~مكسرا~~ حقيقيا التذكير أو التأنيث كرجال أو نسوة (أو مجازي التذكير أو التأنيث  
كأيام ودور (وكذا واحد الجوع بالالف والتاء ينقسم هذه الاقسام الاربعة نحو الطلمات والزيفيات  
والحلبليات والفرقات فحكم المسند الى ظاهر هذه الجوع ~~مكسرا~~ المسند الى ظاهر المؤنث  
الغير الحقيقي في جواز الحاق علامة التأنيث وتركه واما الحاق ضمير الجمع به مع كونه مسندا الى الظاهر فغير صحيح



الاعلى لغة ماضي فهو كافي البراغيث وكذلك أسماء الفاعلين اذا أسندت الى الجملة جازية التوحيد مع  
 التذكير فهو خائفاً أبصارهم وجازاً أيضاً التوحيد مع التأنيث فهو خاشعة أبصارهم وجازاً الجمع أيضاً على لغة  
 طي فهو خشعاً أبصارهم واحساناً الفعل الى ظاهر جمع الذكور الصاقين يكون بالحق التاء وتركه فهو فعلت  
 الرجال وفعل الرجال واسناده الى ضمير هذا الجمع يكون بالحق التاء أو الواو لا غير مثل الرجال فعلت أو فعلوا  
 وكذا حكم ما هو في معنى هذا الجمع كالقوم (والفعل متى اتصل بفاعله ولم يحجز بينهما ما حار حلت العلامة  
 ولا يالي أ كان التأنيث حقيقياً أو مجازاً يات قول جاءت من دوطابت الثمرة إلا أن يكون الاسم المؤنث في معنى  
 اسم آخر مذكر كالارض والمكان وإذا انفصل عن فاعله فكلمة بعده قوي حذف العلامة وكما قرب قوي  
 اثباتها وان توسط توسط ومن هنا كان اذا تأخر الفعل عن الفاعل وجب ثبوت التاء طال الكلام أم قصر  
 لقرط الاتصال وإذا تقدم الفعل متصلاً بفاعله الظاهر كان حذف التاء أقرب الى الجواز وان حجز بين الفعل  
 وفاعله حارز كان حذف التاء حسناً وأحسن اذا كثرت الحواجز قال بعضهم ان كان الفاعل جمعاً مكسراً  
 أدخلت التاء لتأنيث الجماعة وحذفها لتذكير اللفظ وان كان جمعاً مسلوفاً بدمن التذكير اسلامة لفظ الواحد  
 فلا تقول قالت الكافرون كالاتقول قالت الكافرون ولا يحذف فعل الابدان خاصة في موضعين أحدهما أن  
 يكون في باب الاستفعال فهو وان أحده من المشركين استجارك والثاني أن تكون ان متلوة بلا النافية وأن يدل  
 على الشرط ما تقدمه من الكلام (والفعل قد يكون لازماً بفعل بدون التأثير على المتعلق كالإيمان والكفر  
 وقد يكون متعدياً بمعنى أنه لا وجود له إلا بانفعال المتعلق كالكسر والقتل (والفعل التأنيث وإيجاد الاثر  
 والاتصال التأنيث وقبول الاثر وكل فعل انفعال إلا الابداع الذي هو من افعاله فذلك هو إيجاد عن عدم لاق مادة  
 وفي جوهر بل ذلك هو إيجاد الجوهر (والافعال كلها منكورة وتعرف بفعل محال لانها لا تضاف كالأفعال  
 اليها لان المضاف اليه في المعنى محكوم عليه والافعال لا تقع محكوماً عليها ولا يخطها الالف واللام لانها  
 جلة ودخول الالف واللام على الجمل محال (والفعل لا ينفى لان مدلوله جنس وهو واقع على القليل والكثير  
 فلم يكن لتثنيته فائدة ولفظ الفعل يطلق على المعنى الذي هو وصف للفاعل موجود كالهئية المسماة بالصلاة  
 من القيام والركوع والسجود وهو كالهئية المسماة بالصوم وهي الامتناع عن المفطرات يباحس النهار  
 والحالة التي يكون المتحرك عليها في كل جزء من المسافة وهذا يقال فيه الفعل بالمعنى الحاصل بالصدر  
 وقد يطلق لفظ الفعل على نفس ايقاع الفاعل على هذا المعنى كالحركة في المسافة ويقال فيه الفعل بالمعنى  
 المصدرى أي الذي هو أحد مدلولي الفعل التحوي ومتملى التكليف انما هو المعنى الاول وكذا في قول الجبرية  
 فعل العبد مخلوق لله دون الثاني لان الفعل بالمعنى الثاني أمر اعتباري لا وجود له في الخارج فان التكليف  
 لا يثبتون الوجود الا للاقول من النسب (وفعال كقطام أمر) (وكسحاب اسم للفعل الحسن والكرم  
 ويكون في الخير والشر (وفعله كغلبة صفة غالبية على عملة الطين والحفر ونحو ذلك وكفرحة العادة  
 (الفضل) فضل كمنه عن الفضيلة والغلبة وكمنه عن الفضل والزيادة والفضل في الخير ويستعمل لطلق  
 النفع والفضول جمع فضل بمعنى الزيادة غلب على من لا خيرة فيه حتى قيل

فضول بلا فضل وسن بلا سناء وطول بلا طول وعرض بلا عرض

ثم قيل لمن يشتغل بما لا يهنيه فضولى ولذا لم يرد الى الواحد عند النسبة ولا يقد أن تفتح الفاء فيكون مبالغة  
 فاضل من الفضل (والعرب ينفى للمصدر بالفعلة عماد على الطبيعة غالباً تأتي بالفضيلة اذا قصد به صفات  
 الكمال من العلم ونحوه للاشعار بأنها لازمة دائمة وتأتي أيضاً بالفضل اذا قصد به النوافل باعتبار تعدد الاسماء  
 لان السائل يتعدد وان كان المؤول واحداً (والفضل والفاضلة الافعال وجمعها فضول وفواضل  
 (والفضائل هي المزايا الغير المتعدية (والقواضل هي المزايا المتعدية والايادى الجسمية أو الجبيلة والمراد  
 بالتعدية التعاقب كالانعام أي اعطاء النعمة وابصالها الى الغير لا الانتقال (والفضل بمعنى كثرة الثواب  
 في مقابلته القلة والخير بمعنى النفع في مقابلة الشر والاول من الكيفية والثاني من الكمية والفضل بالصفة  
 القائمة كالعلوم وبالصفة المقومية كتقدم آدم النبي على الجميع لانه أساس الانبياء وبالصفة الاضافية  
 كخاتمية سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لان الحكم يضاف الى آخر العلة (وفضل الانسان على سائر الحيوانات

بأمر خلقية طبيعية ذاتية مثل العقل والنطق والخط وغيرها هو التكرم واكتساب العقائد الحقة والاخلاق  
الفاضلة بواسطة ذلك العقل هو التفضيل ويقال في تفضيل بعض الشيء على كاه فلان أو أول الجريدة وبيت القصيدة  
والفضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان على جنس النبات ومن حيث النوع كفضل الانسان على غيره  
من الحيوان ومن حيث الذات كفضل رجل على آخر والاؤلان جوهران لا سبيل للتفاضل بينهما أن ينزل نفسه  
وأن يستفيد الفضل (والفضل الثالث عرض فيوجد السبيل الى اكتسابه) وأن الفضل بيد المبتوتية من يشاء  
يتناول للتأويل الثلاثة من الفضل وقواهم فضلا عن فلان من قولك فضل عن المال كذا اذا ذهب أكثره وبقي  
أقله وهو مصدر فعل محذوف أبدا أي فضل فضلا يستعمل في موضع يستبعد فيه الادنى ويراد به استهالة ما فوقه  
ولهذا يقع بين كلامين متغايرين معنى مثل لكن وقد تظلمت في فضل بعض الخلق على بعض

خير جميع الخلق أعنى محمدا \* ككجزة فضل لانه نور  
وقاطمة الزهراء بالاصل فضلت \* ككعائشة بالعلم والشهيرة  
وتأثير أم المؤمنين خديجة \* ككعائشة نصر الدين بدود  
لصالحها عكس البداية رتبة \* على ملاك دار الثواب وحوار  
أحب الى الله المحبوب مدينة \* من أول أرض بالدعاء شعور  
وترتبة قبر قد حوت أعظم النبي \* لها الفضل من عرش هنالك أمور  
وأفضل من غاز شهيد مقاتل \* جليس الله في الشهود أجود  
مهالغ نام لو تعدت فافضل \* ولا يحب للقاصرين قصور  
لزم فضل من مياه سوى الذي \* أصابع خير الناس منه تفور  
صبور على فقر شكور على غنى \* لا تقاهم فضل اكريم مبور  
وتفضل أرض الله حق على السما \* كما قيل عند الاكثرين فجور  
تجاء فيها العرش سيد غيرها \* كذا الأرض ما بعد الحياة قبور  
وفي أحد جبالها لفضل \* وليس كذا نور الجبال وطور  
ولا فضل بين المشرقين حقيقة \* توقفتا سير وانما لنزود  
لما لي قات من بهيمة شأنها \* وأكثر أيام تلك نفور  
وأفضل أيام الأسابيع جمعة \* وأشرف أيام السنين محصور  
والله الأسير في النبي مفضل \* على القدر فبنا ماعلة شهرور  
وبالقدر لا شر الله الى فضيلة \* على مثلها للحج وهو بدور  
وفضلت الايام من عشر جمعة \* على مثلها للصوم أنت شكور

(الفرقة) بالكسر اسم للجماعة متفرقة من الناس بواسطة علامة التأييد لان الاسم يكون للجمع بالتأنيث كالمعتزلة  
والجماعة وأقلها ثلاثة والطائفة منفرقة منهم فتكون بعضهم وبعض الثلاثة واحداً واثان والطائفة اسم للبعض  
من الجملة وذلك قد يقل وقد يكثر قال الله تعالى يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهيمهم أنفسهم ومعلوم أن أحد  
القريتين كان أكثر من الآخر وقد سماهما جميعا الطائفة فعلم أن اسم الطائفة قد يقع على القليل وقد يقع على الكثير  
كذا في العمادية وفي الكشف هي الفرقة التي يمكن أن تكون طائفة ولم يقل أحد بالزيادة على العشرة (والرها  
العصاة بالكسر والعصاة من الخيل والرجال والطير من الثلاثة أو السبعة الى العشرة وقيل من العشرة الى الأربعين  
(والعشرة اسم لكل جماعة من أقارب الرجل يتكثرون والعشيرة المعاشرة فربما كان أو مغارف والمعشيرة الجماعة  
العظيمة سميت به لبلوغها غاية الكثرة فان العشرة هو العدد الكامل الكثير الذي لا عدد بعده الا بتركيبه بما  
فيه من الاتحاد فالمعشيرة هي العشرة الذي هو السبعة الكاملة (والمركب الجماعة مركبا أو مشاة أو ركاب الابل  
للزينة والنوع الجماعة المارة المسرعة (والنفر من الثلاثة الى التسعة ولا يستعمل فيما فوق العشرة ولا في  
طائفة النساء واذا استعمل فيما فوقها أو في طائفة الرجال والنساء يفسر حينئذ بالنفس (والفئة هي الجماعة  
المتظاهرة التي يرجع بعضهم الى بعض في التعاضد (والفريق الجماعة من خبائر شتى (والركب هم الاربعون

الذين كانوا يقودون البعير (والجماعة ثلاثة فصاعدا من جماعة شقي قاله أبو عبيد والجمع قبيل (والشركة  
الطائفة القليلة والملا الشراف من الناس وهو اسم للجماعة كالرهب والقوم (والفرق أصكث من الفرقة  
والبحرية من خمسين إلى أربعمائة والكتيبة من مائة إلى ألف والجيش الجند أو السائرون لحرب أو غيرها وهم من  
ألف إلى أربعة آلاف (والخميس من أربعة آلاف إلى اثني عشر ألفا) (والعسكر يجمع كل ما ذكرناه الكتيبة من  
كل شيء (الفصل) فصله فصلا مزه وفصل فصولا انفصل ويقال فصل فلان عندي فصولا إذا خرج من عنده  
وفصل من إليه كتاب فخذته إليه وهو في الاصطلاح علامة تفريق بين الصنفين وقيل هو القول الواضح البين الذي  
ينفصل به المراد عن غيره والحاجز بين شيئين فكان ينبغي أن يوصل بين الألف أن المصنفين يجرؤونه بجرى الباب  
فصلونه بنى وحينئذ يكون بالتسوية وهو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول مستعار للالفاظ أو التقوش مع  
المحل وهو طائفة من المسائل تغيرت أحكامها بالنسبة إلى ما قبلها غير مترجمة بالكتاب والباب  
وقد يستعمل كل من الفصل والباب مكان الآخر وقد يكتفى بالفصول والكل علم جنس والفقه ما يذكر  
الكتاب في مقام الجنس والباب في موضع النوع والفصل في مرتبة المصنف فتغير مسائل الباب عما قبلها  
تغير النوع بالنسبة إلى نوع آخر وانفصال مسائل الفصل عما قبلها كانهصال المصنف عن الصنف الآخر  
وهذه الثلاثة وأمثالها متى وصل إلى ما بعدها بالاضافة مثل كتاب فلان أو بنى مثل فصل في فلان يقرأ  
بالرفع ولا يستحق الأعراب إلا بعد التركيب فهو خبر مبتدأ محذوف وإن كان معرفة باللام أو بالاضافة فيجتمل  
أن يكون مبتدأ خبره محذوف ومتى لم يوصل وهو كثير في الفصل يجوز أن يقرأ خاليا عن الأعراب موقوفا لكونه  
غير مركب ومن حق الفصل أن لا يقع إلا بين عرقتين وأما في قوله تعالى كانوا هم أشد منهم فقد ضارعت المعرفة  
في أنه لا يدخله الألف واللام فأجرى مجراه (والفصل هو الذي يفصل بين الأشياء وقيل هو القضاء الفاصل  
بين الحق والباطل وفصل الخطاب هو تلخيص الكلام بحيث لا يشتبه على السامع ما أريد به وقد يجعل بمعنى  
المفعول أي المفعول من الخطاب الذي يبينه من مخاطب به أو الفاعل أي الفاصل من الخطاب بين الحق  
والباطل أو الحكم بالبين واليمين أو الفقه في القضاء أو النطق بما بعد تكليمهم أو قول النبي عليه الصلاة والسلام  
أو قد بنى ساعدة أحد حكماء العرب في القاموس أول من تكلم بهاد أو النبي عليه السلام أو صكعب بن لوئ  
وأخر آيات التعزيل فواصل بمنزلة قوافي الشعر والفصل في القوافي كل تغيير اختص بالعرض ولم يجر مثله  
في حشو البيت وهذا انما يكون باسقاط حرف متحرك فصاعدا فيسمى فصلا (القرض) هو مصدر بمعنى المفعول  
ولم يغير لكونه بالمصدر رأسه وكذا السنة بخلاف البواقي فانها لم يغير الاسامي أشهر ولهذا خالفتم ما لا الهرم  
فانه بالحرام أشهر فهو أولى والقرض في اللغة عبارة عن التقدير والقطع والبيان (والقرض قطع الشيء الصلب  
والتأثير فيه كقطع الحديد والقرض بقطع الحكم وكل موضع ورد فرض الله عليه في الإيجاب وما فرض الله  
له وارد في مباح أدخل الإنسان فيه نفسه ونصف ما فرضه أي قدرتم وقد فرض الله لكم تحلة أيمانكم أي بنى  
كفارة أيمانكم وفرض الخياط الثوب قطعه وفي نهاية الجزري القرض لغة الوجوب وفي الشرع هو ما ثبت  
وجوبه بدليل لا شبهة فيه حتى يكفر جاحده كالتواتر من الكتاب والسنة كاصل الفسل والمسح في أعضاء  
الوضوء وهو القرض علماء ولا يسمى القرض القطعي وكثيرا ما يطلق القرض على ما يفوت الجواز بقوته ولا يغير  
بجوابه كفضل مقدار معين ومسح مقدار معين وهو القرض عملا لا يسمى القرض الاجتهادي والقرضة  
اسم من الافتراض وهو الإيجاب ثم جعلت بمعنى المفترض ثم نقل إلى المعنى الشرعي الأعم من الشرط والركن  
أو صفة بمعنى المفروض والتناء للنقل من الوصفية إلى الاسمية لالتأنيث فيكون صالحا للمذكر ولا ينافي استواء  
المذكر والمؤنث فيه وفرائض الأبل ما يفرض فيها على أربابها في الزكاة وأمر الله تعالى تسجي فرائض لانها  
مقدرات على العباد والقروض والفرائض والهام تستعمل في علم الفرائض بمعنى واحد ولما كانت أنصاء  
جميع الورثة من المقدرات الشرعية قبل إيفاء فرض وفرائض لكن التقدير الواقع في أنصاء العصباء ليس  
كالتقدير الواقع في سهام أصحاب الفرائض وقد بينا الله في كتابه وقطعها وقدرها بمقادير لا يجوز زيادة عليها  
ولا نقصان عنها بخلاف سائر الأشياء من الصلاة والزكاة وغيره ما فان الله تعالى ذكرها في كتابه ولم يبين  
مقدارها والمذهب الحنفية أن القرض هو التقدير والوجوب عبارة عن القوط لخصصنا اسم القرض بما علم



بدليل قاطع اذ هو الذي عرف أن الله قدره علينا وما علم بدليل ظني مبنيا واجبا لانه ساقط علينا لا فرضا  
اذ لم يعلم أن الله تعالى قدره علينا قال الامام في المصنوع هذا الفرق ضعيف لان الفرض هو المقدور مطلقا اعم  
من أن يكون مقدرا علما أو ظنا وكذا الواجب هو الساقط اعم من أن يكون علما أو ظنا فالنسخة من حكم محض  
والخلاف بين أبي حنيفة والشافعي في الفرض والواجب انطى عند صاحب الحاصل فأبو حنيفة أخذ الفرض  
من فرض الشيء بمعنى حظه أي قطع به من وجب الشيء سقط وما ثبت بظني ساقط من قسم المعلوم  
والشافعي أخذ الفرض من فرض الشيء قدره والواجب من وجب الشيء ثبت وكل من المقدور والذات اعم من  
أن يثبت بدليل قطعي أو ظني (والفرض التوقيت ومنه في فرض فبين الحج والواجب ما ثبت وجوبه بدليل  
فيه شبهة العدم كالوزن وصدقة الفطر والاضحية ونحوها والدليل الذي فيه شبهة العدم القياس وخبر الواحد  
والواجب القطعي هو فعل يستحق الذم على تركه من غير عذر وقيل بأنه تركه والمندوب اليه مدعو اليه على طريق  
الاستحباب دون الحتم والايجاب وحده ما يكون اتيانه أولى من تركه والنفل اسم لقربة زائدة على الفرائض  
والواجبات والتطوع ما ياتيه المرطوعان من غير ايجاب وطبقة جميع الفروض مستوية اذا كان الدليل قطعيها  
سواء كان ثابتا بالكتاب أو السنة أو بالإجماع فرض على كل بطن كل أن أحد الم يقيم به وغير فرض على كل بطن كل أن  
غيره يؤدبه وغير فرض على بعض بطن أداء بعض (والفرض الذي هو الذي لا يطاق الواقع ولا يعتد به أصلا  
ومراد القوم بالفرض في قولهم الجزء الذي لا يتجزى لا يقبل القسمة لا كسر او لا وهما ولا فرضا العقل لا مجرد  
التقدير (الفقه) هو العلم بالشيء والفهم له والفطنة وفقه كعلم فهم وكنع سبق غير بالفهم وككرم صار الفقه له  
سمية (والفقه في العرف الوقوف على المعنى الخفي يتعلق به الحكم واليه يشير قولهم هو التوصل الى علم غائب  
بعلم شاهد أعنى أنه تعقل وعثر ويعقب الاحساس والشعور فتقل اصطلاحا الى ما يخص بالاحكام الشرعية  
الشرعية عن أدائها التفصيلية فخرج الاعتقادات وهو الفقه الاكبر المسمى بعلم أصول الدين (والنظريات  
المسمى بعلم الاخلاق والآداب وقيل الفقه في الاصطلاح عبارة عن العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسبة  
من الأدلة التفصيلية لتلك الاحكام فدخل فيه بالعلم جميع العلوم وخرج بالاحكام العلم بالذوات والصفات  
والافعال وبالشرعية العلم بالاحكام الغير الشرعية سواء كانت عقلية كاحكام الهندسة أو غيرها كاحكام  
النجوم وبالعملية العلم بالاحكام الشرعية التي تتعلق ببيان الاعتقاد كسائل الكلام وبالمكتسبة العلم بكون  
أركان الاسلام من ديننا فان كونها من الدين بلغ في الشهرة حد اعلمه المتدين وغيره وعلم الله تلك الاحكام فانه  
غير مكتسب وبالدلالة علم الرسول بالاحكام فانه مستفاد من الوحي على رأى وعلم المقادير كالاحكام التي  
يتلقها العوام من أفواه الفقهاء والعلم بالاحكام المكتسبة من الأدلة الفقهية وبالتفصيلية علم الخلفاء  
فان الأدلة المذكورة فيه اجمالية لا يرى أنهم يستدلون في دعاواهم بالمقتضى وبالشافعي من غير تعيين للمقتضى  
والنافي (وقال بعض الفضلاء الفقه في الاصطلاح هو علم المشروع واتقانه بعرفة النصوص بمعانيها والعمل به  
وبعبر عنه بأنه معرفة الفروع الشرعية استدلالا والعمل بها وانما لم يذكر الامام العمل حيث قال الفقه معرفة  
النفس ماله وما عليها لان العمل بالشيء بعد العلم به لما كان من شأنه أن يوجد البتة لكون العمل بدونه كالعدوم  
صار كالعلوم المحقق مصداقه قوله تعالى واقد علم المان اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبس ما نراه به  
أنفسهم لو كانوا يعلمون أثبت لهم العلم بالتوكيد القسبي ثم نقض عنهم حيث لم يمهله والمعاد بالعمل به الاثبات  
بالفرائض المؤقتة في أوقاتها وبغيرها مطلقا والاجتناب عن المنهيات كذلك لا التلبس بهاد انما والالم يوجد  
فقيه أصلا والتحقيق الاثم هو أن لا يرى ماله ماله على ما يتركه ويرى ما عليه ماله ما يأتى به (الفصح) فصيح  
الاجمعي كككرم تكلم بالعربي وفهم عنه أو كان عربيا فازداد فصاحة كتفصيح وأفصح تكلم بالفصاحة  
والفصاحة يوصف بها المفرد والكلام والمكلم والبلاغة يوصف بها الاخباران فقط والاصل في البلاغة أن يجمع  
الكلام ثلاثة أوصاف صوابا في موضع اللغة وطبقة الله في المراد منه وصداق في نفسه (وفصاحة المفرد كحسين  
كل عضو من أعضاء الانسان وفصاحة الكلام كمن تركيب أعضاء الانسان وبلاغة الكلام كل روح الذي  
لا يلهو في البدن والمحسنات كالمزيمات والبالغ من البلاغة الكلام ومن المبالغة المتكلم ولا يدرك حسن  
الفصح الا بالسمع (الفيض) فاض الماء كمن حرقى سال كالوادي وأفاض اناءه ملاء حتى أساله ورجل فياض

أي مني ومنه استعير فاضوا في الحديث إذا خاضوا فيه وحديث مسبه تفيض أي منتشر وقوم فوضي كسكري  
 أي متساوون لا رتب لهم أو مختلط بعضهم ببعض وأمرهم فوضا بينهم وبصر إذا كانوا مختلفين يتصرف كل  
 منهم في مال الآخر (ففاض دمع عينه هو الأصل وفاضت عينه دمه ما تحول عن الأصل فانه حول الفاعل غير  
 مبالغة وفاضت عينه من الدمع بلا نحو يل يل أبرز تمليلاً وهذا أبلغ لأن التميز قد اطر د وضعه في هذا الباب  
 موضع الفاعل والتعليل لم يبعد فيه ذلك (والفيض انما يستعمل في الفاء الله تعالى وأما ما يلقيه الشيطان فانه  
 يسجي بالسوسة) والوحى المنسوب الى الشيطان وغيره بمعنى الالتقاء والواردات ان لم تكن مأثومة العاقبة  
 ولم يحصل بعدها فوجه تام الى الحق ولذا مرغبة في العبادات فهي شيطانية وان كانت أمراً متعلقة بأموال الدنيا  
 مثل احضار الشيء الغائب كاحضار الفواكه الصيفية في الشتاء وطى المكان والزمان والنفوذ من الجدار من  
 غير اشتقاق على ما يشاهد أمهات الدعوة وأمثال ذلك مما هو غير معتبر عند أهل الله فهو جاني وان كانت متعلقة  
 بأموال الآخرة أو من قبيل الاطلاع على الخواطر فهي ملكية وان كانت بحيث يعطى المكاشف قوة التصرف  
 في الملك والملكوت كالاحياء والامانة مع كونه على طريق الشرع فهي رحمانية والفيض الالهي ينقسم الى  
 الفيض الاقدس والفيض المقدم وبالأول تحصل الاعيان واستعدادات الاملية في العلم والثاني تحصل تلك  
 الاعيان في الخارج مع لوازمها (الفننة) هي ما يبين بها حال الانسان من الخير والشر يقال فننت الذهب بالنار  
 اذا جرت به النار تعلم أنه خالص أو منوب ومنه الفنانة وهي الحجر الذي يجرب به الذهب والفضة (والفننة أيضا  
 الشر حتى لا تكون فننة) والاضلال ابتغاء الفننة (والقتل أن يفتنكم الذين كفروا) والصدوا حذرهم  
 أن يفتنوك (والضلالة ومن يرد الله فننته) والقضاء ان هي الاقتتلك (والانم الآ في الفننة سقطوا) والمرضى يفتنون  
 في كل عام (والعبرة لا نجعلنا فننة) والعفو أن تصيهم فننة (والاختبار ولقد فتنا الذين من قبلهم) والعذاب جعل  
 فننة الناس كعذاب الله (والاحراق هم على النار يفتنون) والجنون بأبكم المفتون قيل في قوله الفننة أشد من  
 القتل أن المراد التني عن البلاد (الفساد) هو أعم من الظلم لأن الظلم نقص فان من سرق مال الغير فقد نقص  
 حق الغير وعليه من أشبه أباه فاضل أي فائض حق الشبه (والفساد يقع على ذلك وعلى الابتداء واللهو واللعب  
 والفساد ما خوذ من فساد اللحم اذا أتن ويمكن الاتفاع به) (والباطل من بطل اللحم اذا دود وسوس وصار بحيث  
 لا يمكن الاتفاع به) (الفسق) الترك لأمر الله والعصيان والخروج عن طريق الحق والفجور وهو في القرآن على  
 وجوه بمعنى الكفر نحو أفن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً (والمعصية نحو فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين والكذب  
 نحو ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون وان جاءكم فاسق بنبأ أو لائم نحو وان تفعلوا فانه فسوق بكم  
 والسيئات نحو ولا فسوق في الحج وكله راجع في اللغة الى الخروج من قولهم فسقت الرطبة عن القشر وانه لفسق  
 أي خروج عن الحق ويختلف الخروج فتارة خروج فعلاً وأخرى خروج اعتقاداً وفعلاً (والفاسق أعم من الكافر  
 والظالم أعم من الفاسق والفاجر يطلق على الكافر والفاسق (الدن) محر كة الدور سمي به مجله الشمس والقمر  
 والنجوم (والفلك بالضم السفينة وهو اذا استعمل مفرداً كقوله تعالى في الفلك المشحون كان ضمه في الأصل  
 فيذ كروناؤه كبناء فقل واذا استعمل جمعاً كقوله تعالى والفلك التي تجري صار ضمه من الفتح فيؤنث وبنائوه  
 كبناء جمر لان فعلاً لا يشتركان في الشيء الواحد كالعرب والعرب ولما جاز أن يجمع فعل على فعل كاسد وأسد  
 جاز أن يجمع فعل على فعل أيضاً (الفتح) ضد الاغلاق والنصر والحكم بين خصمين وفتح كل شيء مبدؤه الذي  
 يفتح به ما بعده وبه معنى فاتحة الكتاب قبل الفاتحة في الأصل مصدر بمعنى الفتح كالكاذبة بمعنى الكذب ثم أطلق  
 على أول الشيء تسمية للمفعول بالمصدر لان الفتح يتعلق به أولاً وبواسطته يتعلق بالجموع فهو المنفوح الأول ورد  
 بأن فاعله في المصادر قليلة (في الكشف والقاعل والقاعلة في المصادر غير غريزة كالطائر والقاعد والعانية  
 والكاذبة والاحسن أنها صفة ثم جعلت اسماً لأول الشيء اذ به يتعلق الفتح مجمعه فهو كالساعات على الفتح  
 فيتعلق بنفسه بالضرورة والتاماً لا يثبت الموصوف في الأصل وهو القطعة أو للقل من الوصفية الى الاسمية  
 دون المبالغة لندرتهم في غير صيغتها (القائدة) هي من القيد بالياء لا بالهمزة وهي لغة ما استفيد من علم أو مال  
 وعرفا ما يكون الشيء به أحسن حالاً منه بغيره واصطلاحاً ما يترتب على الشيء ويحصل منه من حيث انها حاصل  
 منه (الفقد) هو عدم الشيء بعد وجوده وهو أخص من العدم لان العدم يقال فيه وفيه الم يوجد بعد والعدم أعم

قوله والعفو الخ انظر  
 من أين أخذ هذا التفسير  
 اه معصية

من النبي أيضا والقدمة والقبضة قاصرة والفاقة هي المرأة التي مات زوجها أو ولدها أو المتزوجة بعد موت زوجها ومات غير قبيد ولا جسد أي غير مكثرت للقدرة (الفرد) هو الذي لا يختلط به غيره وهو أعم من الوتر بالكسر كما هو عند تميم وقيس وبالفصح كما هو عند أهل الجواز وأخص من الواحد وجاؤا فرادا وفرادى وفراد وفراد وفردي كسكري أي واحد بعد واحد والواحد فرد وفرد وفريد وفردان ولا يجوز فرد في هذا المعنى (وفريد الفردان نظم ولم يفصل بغيره وفريد الفردان نظم وفصل بغيره وهي كبارها والفرد يتنوع إلى حقيقي وهو أقل الجنس واعتباري وهو تمام الجنس لأنه فرد بالنسبة إلى سائر الأجسام فبما إذا قال طلق نفسك يحتمل على فرد حقيقي وهو ما لمقتة واحدة ويحتمل فردا اعتباريا فاذا نوى يصح وأما الثنتان فهو عدد محض فلا يتناول اسم المفرد فلا يعتبر بنبته فتعين الفرد الحقيقي (والفرد الحقيقي في الجمع ثلاثة لأنه أقل الجمع والاعتباري فيه جميع أفراد فلا يمكن إلا لمصارتعين الفرد الحقيقي وهو ثلاثة في الجمع (الفلق) الشق وقال الحب خالقه أو شاقه ما خرج الورق منه ولا يكون الفلق الا بين جسمين (والفرق قد يكون في الأجسام وقد يكون في المعاني (والفرقان) أبغ من الفرق لأنه يستعمل في الفرق بين الحق والباطل (والفرق يستعمل في ذلك وفي غيره والفرق في المعاني والتفريق في الأعيان يقال فرقت بين الحكيمين مختلفا وفرقت بين الشخصين مشددا والاول فيما يرا به التميز فان ميزت بين الأشياء مشددا ومرت بين الشئيين مختلفا والثاني فيما يرا به عدم الاجتماع ووجه المناسبة هو أن المعاني لطيفة والأجسام صلبة فأنطوا الخفيف للطف والشديد للكثيف وعلى هذا جاء قوله تعالى فيعلمون من ما يفرقون به بين المرز وجه وقوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وقد جاء على عكس هذا واذا فرقتا بكم البحر (فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال بعضهم قوله تعالى واذا فرقتا بكم البحر يعني فلقناه وفيها يفرق كل أمر حكيم أي ينظري (وقرأنا فرقناه فصلناه وأحكمناه (واذا تينا موسى السحاب والفرقان أي انفراق البحر (الفلان) هو كناية عن الاعلام كما أن هنا كناية عن الأجسام وفلان وكذا كناية عن ان ذوى العلم أي الذين من شأنهم العلوم فلا يدخل عليهم إلا الف واللام وإذا كانا كناية عن الحيوانات فاللام لازمة للفرق (الفتية) هي جمع فتى في العدد القليل والفتيان في العدد الكثير (والفتى بالقصر الشاب الكريم والسبي) الكريم وبما أن الشباب ومن لم يتجاوز السنتين قد يعتد في العرف شابا بالاشياء بدليل حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وقد ثبت أن سنهم مافوق الأربعين بالاتفاق (الفقير) هو من يسأل والمسكين من لا يسأل (والفتى من له مائت درهم أو له عرض يساوي ما في درهم سوى مسكنه وخادمه وثيابه التي يلبسها وأثاث البيت كافى فاضحان ومن ملك دورا وحوايت يستغلها وهي تساوي الوفا لكن غلظها لا تنكفي لقوته وقوت عباله فعند أبي يوسف هرغى فلا يجعل له أخذ الصدقة وعند محمد هو فقير حتى تحمل له الصدقة (وقيل الفقير الزمن المحتاج والمسكين الصحيح المحتاج وقيل الفقير من له أدنى شئ والمسكين من لا شئ له ويقع اسم المسكين على كل من أدله شئ وهو غير المسكين المذكور في مصرف الصدقة إذ قد يحرم على الأول لغناه (والفتى من أحسن الله معناه المنزه عن الحاجات والضرورات في ذاته وفي صفاته الحقيقية والسلبية إلى شئ (القم) هو واحد الافواه للبشر والسكن حيوان وهو الوعاء السكنى لأعضاء الكلام في الإنسان والتصويت في سائر الحيوانات المصوتة والشفتان غطاؤه ومحبس اللسان وهما على الكلام وجمال الافواه للازقة خاصة واحدها فوه كحمة ولا يقال قم قال الكسائي القم إذا فرد كان بالميم وإذا أضفت لم تجمع بين الميم والاضافة تقول هذا فوه (وأصل قم فوه حذف الهاء كما في سنة وبقيت الواو مرفوعة وجوز وجب ابد الهاء لفتح ما قبلها في فاه فبديل مكانها حرف جلد مشا كل لها وهو الميم لانهم ما شفهيان والفاء والقوة بالضم والقيمة بالكسر والقمة سواء (القواد) القلب وقيل باطن القلب وقيل هو غشاء القلب والقلب جبهته وسويده يؤيده قوله عليه الصلاة والسلام ألين قلوبا وأرق أفئدة (والقواد الرقيق تسرع أمالته والقلب الغليظ القاسي لا ينقل شئ ولهذا كانت الحكمة بمائية والايمن بيمان كما روى عن النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم وغيره (الفذلكة) هو مأخوذ من قول الحساب فذلك كان كذا فذلك إشارة إلى حاصل الحساب ونتيجته ثم أطلق لفظ الفذلكة لكل ما هو نتيجة منقوعة على ما سبق حسابا كان أو غيره وتظهر هذا الأخذ أخذهم نحو البسطة والمجدلة وتطائرهما من الكلمات المركبة المعلومة وهذه أصبى بالنحت وقد يكون مثل ذلك في النسب ككعبة قسي وعشني إلى غير ذلك (الفريدة) هي



الجوهرة التي لا تطير لها والجمع فرائد والفرائد في المديح الاتيان بلذلة تتزل. نزلة الفريدة من العقد تدل على  
عظم فصاحة الكلام وجزالة منطقته وأصاله مريته بحيث لو أسقطت من الكلام عزت على الفصحاء ومنه لفظة  
حصص في قوله الآن حصص الحق وخاتمة الاعين في قوله يعلم خاتمة الاعين والفاظ قوله فاذا نزل بساحتهم  
فساء صباح المنذر ين (الفطرة) هي الصفة التي يتصف بها كل موجود في أول زمان خلقته (الفلاح) الفوز  
والنصاة والبة ما في الخير والتفرد والالبغية (والفلاح أيضا الشق والتخ وهو قليل الحديد بالحديد يفتح وهو  
ضربان دينوي وآخرى) قالوا هو اظفر بما يطيب به الحياة الدنيا والثاني ما يفوز به المرء في الدار الآخرة وهو  
بقاء بلا فناء وعن بلا فقر وعز بلا ذل وعلم بلا جهل (الفهم) هو تصور الشيء من لفظ المصاطب (والافهام ايصال  
المعنى باللفظ الى فهم السامع) والفكر حركة النفس نحو المبادي والرجوع عنها الى المآل (والنظر ملاحظة  
المعلومات الواقعة في ضمن تلك الحركة) الفحص هو يقال في ابراز شيء من أشياء مختلطة به وهو منفصل  
(والتحصيل يقال في ابراز شيء مما هو متصل به) الفاكهة هي الثمرة وما قبل الثمر والعنب والرمان منها. استدلا  
بقوله تعالى فاكهة ونخل ورمان باطل مردود (والفاكهة ما يقصد بها التلذذ دون التغذية والقوت بالعكس  
(والفاكهة صاحبها) (والفاكهة في ثباتها) (الشمس) هو عدوان الجواب وعليه قوله عليه الصلاة والسلام  
لعائشة لا تكوني فاحشة (الفعل) القوى من ذكر الابل يشبهه به البليغ الكامل وجهه فحول (الفواق)  
بالفتح الراحة والافاقه والضم مقدار ما بين الخطبتين من الوقت ويقع والذي يأخذ المحتضر عند النزاع ومالهها  
من فواق أي انظار (الفرج) بالكون الشق بين الشقين وقبل الرجل والمرأة وقد يطلق على الذكر أيضا قاله  
المطرزي (والفرج بحركة انكشاف الغم) (والفرجة بالفتح في الامر وبالضم في الخاط وحموه مما يرى) (الغور)  
هو سكون بعد حدة واين بعد شدة وضعف بعد قوة (الفاره) الحاذق ويقال للبغل والحمار فاره وللفرس جواد  
ورائع (الزراع) فزع خاف وأفرعه أخافه وفزع اليه التجأ وفزعه أزال خوفه كمرض نفسه وأمرضه غيره أي  
جعله مريضا ومرضه أقام عليه ودأواه وما لجه (فناء الدار) بالكسر هو ما امتد من جوانبها كافي الجوهري  
لكن في القاموس هو ما نسع من أماءها وفي الخزانة فناء المصر هو أن يكون على قدر الغلوة وهي ثلثمائة ذراع  
لى أربع مائة ذراع وقيل الغلوة مقدار رمية سهم (فصاعدا) هو حال وان كان مع الفاء والفاء في الحقيقة داخل  
في العامل المنضم كافي قولهم أخذته بدرهم فصاعدا أي ذهب الثمن صاعدا أي زائدا وقد يصدر مثل هذا  
الحال بثم كقولهم قرأت كل يوم جزءا من القرآن فصاعدا أو ثم زائدة أي ذهبت القراءة زائدة ان كانت كل يوم  
من الزيادة وقد يصدر بالاولان المراد التثنية في الحكم المفعول لا يقال فرو الا اذا كان عليه صوف والا  
فهو جلد ولا يقال للروث فرت مادام في الكرش (فومها الخنطة) لا تكون قننه شرك (فرض أحرم) (القرينة  
لصدق) (بضاعتين مصلين) ولا يظلمون قتيلا أي أدنى شيء والقنيل الشق الذي في بطن النواة (ومن يرد الله قننته  
ضلالته) كالفضاء والطين المطبوخ (فان فاءا وجعوا من اليمين بحيث) (من فورهم هذا من ساعتهم أي في الحال  
(فشلتم جبنتم) (فتياتكم اما نكم) (فما جاسلام سالت واسعة) شيأ فربا يديها منكر (فتنتك ابتلاوك) على فترة من  
الرسول على حين قوتهم من الارسل وانقطاع الوحى (مالها من فروج فتوق) (وقصيلة وعشيرة الذين فصل عنهم  
(فافرة داهية تكسر القفار) (فتحت السماء وقت) (البصار فخرت فتح بعضها الى بعض فصار الكل بجرا واحدا  
(فرجت صدعت) (فرعون موسى مصعب بن الريان) (وفرعون يوسف الريان كان بينهما أكثر من أربع مائة سنة  
(برنون الفردوس قبل من الكفار منازلتهم فيها لان الله خلق لكل انسان منزلا في الجنة ومنزلا في النار) انهم  
قبة شبان (يوم الفرقان يوم يفرق فيه بين الحق والباطل) (فار التنوير) (فار تنوع المعنى فيه وارتفع كالفرد) (فصلناه  
يناه) (فرقناه فصلناه) (وقتنا لفتونا اختبارنا) (فار هين حاذقين أشربين) (التماس القاضي) (فلا فوت  
فلا فجة) (وكان أمره فرطا أي تقدم ما على الحق ونبتدأ الوراء) (ظهوره أو سره أو تضيقا) (فرطنا فيها قدمنا العجز فيها  
(مانرطنا في الكتاب مانرطنا) (فرطتم في يوسف قصرتم في أمره) (فتيان يملوك) (تراود فتاهها أي عبدها  
والعرب تسمى المملوك شابا كان أو شيخا فتي (فزيحجها أو عظمها) (الفرع الا كبير قال لي رضى الله عنه هو  
اطباق باب النارجين تغلق على أهلها) (فكهيبة كهون) (فاكهون الذين عندهم فاكهة كثيرة) ويقال  
هنا معنى معجبون وقيل فاكهون ناعمون وفكهون معجبون (ومالها من فواق أي ليس بعدها افاقه

ولارجوع الى الدنيا (فراش شبيه البعوض يتهافت في النار) فاجراما تلاحق الحق (فزع عن قلوبهم خلى الفزع عن قلوبهم وفزع خلى) (فراشاهاد) فصالة فطامه (من كل فوج من كل صنف) بعد ما قنوا عذبوا (فصلت آياته ميزت باعتبار اللفظ والمعنى) (ولولا كلمة الفصل أى القضاء السابق) (وفرش ما يفرش للذبح) (الفسدنا لبطلنا) (الفزع الاكبر التفخمة الاخيرة) (فراق ترداد) (فرا ناعذابا) (وفاكهة الثمار الرطبة) (بما فسخ الله عليكم عما أكرمكم به) (جاءكم الفتح المدد) (فرقا ما نصيرا) (ثم لم تكن فتنتهم حجتهم) (من فطور نشق) (فقد فاز سعد ونجبا) (رب الضيق الضيق اذ انقلب من ظلمة الليل أوجب في جهنم) (من كل فنج طريق) (فجوة ناحية) (اقول فصل حق) (فلك هو القطب الذي تدور به النجوم وقيل دائرة تحيط بجميع الكواكب والشمس والقمر)

### فصل في القاف

(كل قدوت في القرآن فهي الطاعة الاقوله كل له قاتون فان معناه مقرون) (قال الحسن كل ما في القرآن من القرض الحسن فهو التطوع) (كل قول في القرآن مقرون بأفواه أو بألسنة فهو زور) (كل شئ في القرآن قليل الا قليل فهو دون العشرة) (قال بعض المحققين في قوله تعالى وما أوتيتهم من العلم الا قليلا وقل متاع الدنيا قليل ما ساء له قليل لا يمكننا أن ندرج كميته فما ظنك باسماء كثير) (كل قتل في القرآن فهو ما يعنى به الكفار) (كل شئ قاربته فقد قارفته) (كل ما يتقرب به الى الله فهو قربان) (كل نازلة شديدة بالانسان فهي قارعة) (كل من هو من أولاد نضر بن كنانة فهو قريش مصغر القرش تعظيما وهو الكعب والجمع سمى به لانهم يتجرون ويجمعون بمكة بعد التفرق في البلاد) (كل عامل في الحديد فهو قزير) (كل نبت ساقه أنابيب وكعوب فهو قصب) (كل قول أو فعل يستحسن ويحق الاجتناب عنه فهو قاذورة) (كل قاعدة فهي أصل التي فوقها) (كل قول مقطوع به من قولك هو كذا أو ليس بكذا يقال له قضية ومن هذا يقال قضية صادقة وقضية كاذبة) (كل سابق في خير أو شر فهو عند العرب قدم يقال فلان قدم في الاسلام وله عندى قدم صدق وقدم سوء) (كل لعب يشترط فيه غالبا أن يأخذ الغالب شيئا من المغلوب فهو قمار في عرف زماننا) (كل من يقبل شيئا مقطوعة وكتب عليه كتابا فالكاتب قبالة بالفتح والعلم بالكسر لانه صناعة) (كل من يقوم الرئيس بأمرهم أو يقيمون بأمره فهو القوم) (كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت أحد اصحاب العثمانية ولو اختلفت الاوصاف سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز زورها ولا يحل انتكارها بل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الأئمة السبعة أو عن العشرة أو عن غيرهم من الأئمة المقبولين والضابط عند أهل الأصول والفقه التواتر والا حاد في التواتر لم ينص به الصلاة وغيره ما عندهم كما أن الامور الثلاثة ان لم توجد لا يصح ذلك وكل واحدة من القراءات السبع المتواترة تنسب الى واحد من الأئمة لاشتماره بها وتفرد فيه بأحكام خاصة في الاداء وأما غيرهما فاذا ظهر فيه أمر الرواية ولم يشتهر بها أحد ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام ولا يلزم من ذلك اعتباره) (والقراءة تضم الحروف والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل ولا يقال ذلك لكل جمع يدلل أنه لا يقال للحرف الواحد اذ انفقه به قراءة) (القاب) هو في اصطلاح الأصولى عبارة عن ربط خلاف ما قاله المستدل بعلمته للإلحاق بأصله وفي اللغة على معنيين أحدهما جعل أعلى الشئ أسفل ومنه أخذ قلب العلة حكما وبالعكس لأن العلة أعلى من الحكم لكونها أصلا والحكم أسفل لكونه تبعا وقد نظمت فيه

وقلبى على الوضع القديم وشكله \* له علة مستورة تحت حكمه

فقلبت به فالحكم أسفل تابعا \* لعلمته الاعلى فبان بأصله

والثاني جعل ظاهر الشئ باطنا كقلب الجراب ومنه أخذ قلب الوصف شاهدا على الخصم بعد أن يكون شاهدا للخصم وقد يطلق القلب مجازا على العين فهو ولكن نعني القلوب التي في الصدور كما أطلقت العين مجازا على القاب في قوله تعالى الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكرى (وقلب كل شئ خاصه وقد يعبر بالقلب عن العقل سمي المصنعة الصنوبرية قلبا لكونه أشرف الاعضاء لما فيه من العقل على رأى وسرعة الخواطر والمقون في الاحوال ولانه مقلوب الخلقة والوضع كما يشهد به علم التشريح ومن تقالبيه القبول والقبالية وهو رئيس البدن المعول عليه في صلاحه وفساده وهو أعظم الاشياء الموصوفة بالصفة من جانب الحق ومنه مدن الروح الحيوانى المتعلق للنفس الانسانى ومنه الشعب المنبثقة في أقطار البدن الانسانى بل في سائر الميادانات الساتية

الخلقه ومنه نصل الحياه والفيض الى جميع الاعضاء على السوية بمقتضى العدل وله ايضاً كل ذى حق حقه  
 ويسميه الحكم بالنفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبه وهى المدركة للعالم من الانسان  
 والمطالب والمآتب والمعاقب قيل للقلب سبع طبقات الصدر وهو محل الاسلام ومحل الوسواس ثم القلب  
 وهو محل الايمان ثم الشفاف وهو محل محبة الخلق ثم الفؤاد وهو محل رؤية الحق ثم حبة القلب وهو محل محبة  
 الحق ثم السويداء وهى محل العلوم الدينية ثم مهجة القلب وهى محل تجلى الصفات والكفارة ختم الله على قلوبهم  
 (قال الحكماء حينئذ كراه الله القلب فاشارة الى العقل والعلم فهو ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب وحيماً  
 ذكر الصدر فاشارة الى ذلك والى سائر القوى من الشهوة والهوى والغضب ونحوها) والقلب أيضاً هو أن  
 يجرى حكم أحد جزئى الكلام على الآخر (والقلب اما قلب اسناد فهو لكل أجل كتاب أى لكل كتاب أجل  
 ويوم يعرض الذين كفروا على النار اى تعرض النار عليهم أوقلب عطف فهو قول عنهم فانظروا اى فانظروا فتول  
 ثم دنا فتدلى اى تدلى فدنا لانه بالتدلى مال الى الدنو أوقلب تشبيهه فهو قالوا انما البيع مثل الربا اذا اصل  
 بالعكس لان الكلام فى الربا ومنه أنى يخلق كمن لا يخلق فان الظاهر هو العكس لان الخطاب لعبد الاوثان  
 وهم جعلوا غير الخالق مثل الخالق واستواء البناءين فى التصريف مانع عن الجمل على القلب كما قال صاحب  
 الكشف فى قوله تعالى من الصواعق قرأ الحسن من الصواعق وليس هذا بقلب وقلب أحد حرفى التضعيف  
 اذا انكسر ما قبلها ووقع فى بناء ممتد كالدينار أصله النار يجمع على دنانير والدياج أصله الدجاج يجمع على  
 دجاج وعليه قوله أظهر السينات فانهم اجتمع سنة لاجع سين وقلب الاعراب فى الصفات كقوله تعالى عذاب يوم  
 محيط اذا محيط هو العذاب ومثله فى يوم عاصف لان العاصف صفة اليوم وقلب الواو همزة للتخفيف من الواو  
 المقحومة والمكسورة كوجوه واجوه ووسادة واسادة وقلب بعض الحروف الى بعض فى الصفات كقوله  
 عليه الصلاة والسلام ارجعن مازورات غير مأجورات للتواخي (القضاء) معدود ويقصر وقد أكثرنا اللفظة  
 فى معناه وآلت أقوالهم الى أنه انما الشئ قولاً وفعلًا وقال أئمة الشرع القضاء قطع الخصومة أو قول ملزم صدر  
 عن ولاية عامة وقضى عليه أماته ووطره أئمة وبلغه وعليه عهداً أو صاه وانفذه واليه انما وغريمه دينه أذاه  
 فاذا قضيت مناسكتكم أى فرغتم واذا قضى أمر أى أمر والقضاء الاجل فتم من قضى شجبه (والفصل فى قضى  
 الامر بينى وبينكم) والمضى ليقضى الله أمره اكان مفعولاً (والوجوب لما قضى الامر) (والاعلام وقضينا الى بنى  
 اسرائيل) (والوصية وقضى ربك أن لا تعبدوا الاياه بديل ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم  
 أن اتقوا الله ان لم يستطع أحد رد قضاء الرب بل هو وصية أوصى بها) (والخلق ففضا هن سبع سموات) (والفعل كلا  
 لما يقضى ما أمره يعنى حقاً لم يفعل) (والابرام فى نفس يعقوب فضاها) (والعهد اذ قضينا الى موسى الامر  
 (والاداء اذ قضيت الصلاة فكل ما أحكم عليه وختم وأدى وأوجب واعلم وانفذ وامضى فقد قضى وفصل) قال  
 الطيبي القضاء موضوع للقدر المشترك بين هذه المفهومات وهو انقطاع الشئ والنهاية وأصل القضاء الفصل  
 بتمام الامر وأصل الحكم المنع فكانه منع الباطل (والانضاء عبارة عن ثبوت صور جميع الاشياء فى العلم الاعلى  
 على الوجه الكلى وهو الذى تسميه الحكماء العقل الاوّل والقدر حصول صور جميع الوجودات فى اللوح المحفوظ  
 الذى تسميه الحكماء بالنفس الكائنة (قال بعض المحققين القضاء عبارة عن وجود جميع الموجودات فى العالم  
 العقلى مجتمعة ومجمل على سبيل الابداع) (والقدر عبارة عن وجود جميع الموجودات فى موادها الخارجية  
 أو بعد حصول شرائطها واحداً بعد واحد وسر القدر هو أنه يتمتع أن تظهر عين من الاعيان الاحسب ما يقتضيه  
 استعدادها وسر القدر هو ان تلك الاستعدادات أزلية ليست بمجولة يجعل الجاعل ليكون تلك الاعيان  
 اظلال شوائب ذاتية مقدسة عن الجعل والانفعال) (والانفصيل ان القضاء هو الحكم الكلى الاجالى على أعيان  
 الموجودات بأحوالها من الازل الى الابد مثل الحكم بأن كل نفس ذاتة الموت) (والقدر هو تفصيل هذا الحكم  
 بتعيين الاسباب وتخصيص ايجاد الاعيان بأوقات وأزمان بحسب قابلياتها واستعداداتها المقتضية للوقوع  
 منها وتعلق كل حال من أحوالها بزمان معين وسبب مخصوص مثل الحكم بموت زيد فى اليوم الفلانى بالمرض  
 الفلانى (قال المحقق فى شرح الاشارات والخواهر العقلية وما معهما موجود فى القضاء والقدر مرة واحدة  
 باعتبارين والجسمانية وما معهما موجودة فيها مرتين) (وقد يطلق القضاء على الشئ المقضى نفسه وهو الواقع



في قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء  
والرضى به لا يجب على هذا المعنى ولا لك استعاضة منه والواجب الرضى بالقضاء أي بحكم الله ونصرته وأما المقضى  
فلا إذا كان مطلوباً شرعاً كالإيمان ونحوه وقد ورد أن الله تعالى يقول من لم ير ضيقاً ولم يشكر نعماني  
ولم يصبر على بلائي فليخذلها سواي (والقدر مرضي لأن التقدير فعل الله لا المقدر إذ يمكن أن يكون في تقدير  
الشيء حكمه بالغة (وقضاء الله عند الأشاعة إرادته الألفية المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه فيما لا يزال  
وقدره إيجاده الاشياء على قدر مخصوص وتقدير معين في ذواتها وأحوالها (والقدر هو ما يقدره الله تعالى  
من القضاء يقال قدرت الشيء أقدره وأقدره قدراً وتقديره تقدير فهو قدراً ومقدره ما يقدره الله تعالى  
هدم أي مهدوم ولك أن تسكن الدال منه وهو في الأصل مصدر يراد به المقدرة تارة والتقدير أخرى (في الأساس  
الأمور تجري بقدر الله ومقداره وتقديره وأقداره ومقاديره والقدر والتقدير كلاهما تبيين لكيفية الشيء فتقدير الله  
أما بالحكم منه أن يكون كذا أو أن لا يكون ~~كذا~~ كما على سبيل الوجوب وأما على سبيل الامكان وعلى ذلك  
قوله تعالى قد جعل الله لكل شيء قدراً وأما إعطاء القدرة عليه وقوله تعالى وكان أمر الله قدراً مقدوراً أي قضاء  
مبتوتاً وقال بعضهم قدراً إشارة إلى ما سبق به القضاء والكتابة في اللوح المحفوظ وهو المشار إليه بقوله فرغ  
ربك من الخلق والجل والرزق ومقدور الإشارة إلى ما يحدث حالاً لا هو المشار إليه بقوله كل يوم هو في شأن  
يعني شؤنا يبدى بالاشياء لا يتبدى بها ولا يتأني في قضية رفعت الأقلام وجفت الصحف لأن الجود الإلهي لما كان  
مقتضياً لتكميل الموجودات قدر بلطف حكمته زماناً يخرج تلك الأمور من القوة إلى الفعل قال الفخر الرازي  
في قوله وكان أمر الله قدراً مقدوراً القضاء ما يكون مقصوداً في الأصل والقدر ما يكون تابعاً فالخير كله بقضاء  
وما في العالم من الضر رفقة قدر (القدرة) هو التمكن من إيجاد شيء وقبله صفة تقتضي التمكن وهي مبدأ الأفعال  
المستفادة على نسبة مقسومة فلا يمكن تساوي الطرفين الذي هو شرط تعلق القدرة الألفي الممكن لأن الواجب  
راجع الوجود والمنتهى راجع العدم أعني أنه ان شاء أن يفعل به فعله لكن المشيئة بمنعته أي ليس من شأن القادر  
تعالى أن يشاء وتعرف أيضاً بأنها اظهار الشيء من غير سبب ظاهر ونستعمل تارة بمعنى الصفة القديمة وتارة  
بمعنى التقدير ولذا قرئ قوله تعالى فقد رافقهم القادرون بالتخفيف والتشديد وكذا قوله تعالى قدرناهم من الغابرين  
فالقدرة بالمعنى الأول لا يوصف بضدها وبالمعنى الثاني يوصف بها وبضدها (والقدرة الممكنة هي أدنى قوة يمكن  
بها أمور من أفعالها بدنياً وأعمالها هذا النوع شرط لكل حكم (والقدرة الميسرة هي ما يوجب اليسر على  
المؤدي فهي زائدة على الممكنة بدرجة في القوة أذهب أثبت الامكان (والمقول عن أبي حنيفة أن القدرة مقارنة  
للفعل ومع ذلك تصلح للضدين فالفاعل إذا فعل انما يفعل بالقدرة التي خلقها الله مقارنة للفعل لا سابقة عليه  
وأما إذا لم يفعل فلانقول ان الله لم يخلق القدرة الحقيقية بل يمكن ان خلقها ومع ذلك لم يفعل العبد والتوسط  
بين القدر والجبر معنى على ان القدرة مع الفعل مع أنها تصلح للضدين والاشعري لما قال بالقدرة مع الفعل لكن  
يجب بها الاثر وانها لا تصلح للضدين وقع في الجبر (والمعتزلة لما قالوا بالقدرة السابقة ثم ما بعد ما مفوض  
إلى العبد وقعوا في التفويض فالله سبحانه قدر أن يوجد الاثر وهو الهيئة الحاصلة بالمصدر بالقدرة بالمقارنة  
واختيار العبد ولا يرد ان الاختيار لما كان بتقدير الله يلزم الجبر لأن تقدير الاختيار اختياراً لا يوجب الجبر  
لأن تقدير الشيء لا يوجب ضده (واستحالة دخول مقدور واحد تحت قدرتين إذا كانت لكل واحد منهما مقدرة  
الخلق والاكساب فأما إذا كانت لاحدهما قدرة الاختراع وللآخر قدرة الاكساب فبخلاف شاهد  
قال بعض المحققين يلزم على ما ذهب إليه أبو حنيفة من أن الاستطاعة مع الفعل لا قبله أن تكون القدرة على  
الايمان حال حصول الايمان والامر بالايمان حال عدم القدرة ولا معنى لتكليف ما لا يطاق الا ذلك وما يدل  
عليه ان الله كلف أبا لهب بالايمان ومن الايمان تصديق الله في كل ما أخبر عنه وما أخبر عنه أنه لا يؤمن فقد صار  
أوله ب مكلفاً بأن يؤمن بأنه لا يؤمن وهذا تكليف يجمع بين النقيضين (والجواب ان التكليف لم يكن  
الا بتصديق الرسول وأنه ~~ممكن~~ في نفسه متصور وقوعه وعلمه تعالى بعدم تصديق البعض واخباره لرسوله  
لا يخرج الامكان عن الامكان ولأن التكليف يجمع ما أنزل كان مقدماً على الاخبار بعدم ايمان أبي لهب فلما أنزل  
أنه لا يؤمن ارتفع التكليف بالايمان بجمع ما أنزل فلم يلزم الجمع بين النقيضين (واعلم أن علم الله تعالى واخباره

بوجود شيء أو عدمه لا يوجب وجوده ولا عدمه بحيث يندلب به قدرة الفاعل عليه لان الاخبار عن الشيء حكيم  
 عليه بمضمون الخبر والحكم تابع لارادة الحاكم اياه وارادته تابعة لعلمه وعلمه تابع للمعلوم والمعلوم هو ذلك الفعل  
 الصادر عن فاعله بالاختيار ففعله باختباره اصل وجب مع ذلك تابع له والتابع لا يوجب المتبوع اي بما يؤولدى  
 الى القسر والالزام بل يقع التابع على حسب وقوع المتبوع هكذا حقيقة بعض المحققين (والقادر هو الذي يصح  
 منه ان يفعل تارة وان لا يفعل اخرى واما الذي ان شاء فعل وان شاء لم يفعل فهو المختار ولا يلزمه ان يكون قادرا  
 لجواز ان تكون مشيئة الفعل لازمة لذاته وحصة القضية الشرطية لا تقتضي وجود المقدم (قال صاحب الملل  
 والنحل المؤثر اما ان يؤثر مع جواز ان لا يؤثر وهو القادر او يؤثر لا مع جواز ان لا يؤثر وهو الموجب فدل ان كل  
 مؤثر اما قادر واما موجب فعند هذا قالوا القادر هو الذي يصح ان يؤثر تارة وان لا يؤثر اخرى بحسب الدواعي  
 المختلفة (والقدرة بمعنى كون الفاعل بحيث ان شاء فعل مع تمكنه من الترتك غير ثابتة عند الفلاسفة والمحال  
 لا يدخل تحت القدرة فلا يجوز ان يوصف الله تعالى بالقدرة على الظلم والكذب (وعند المعتزلة يقدر ولا يفعل  
 وفيه جمع بين صفتي الظلم والعدل وهو محال والواجب ما يستحيل عدمه (والقدرة اذا وصف بها الانسان فهي  
 هيئة بها يتمكن من فعل شيء ما (والمراد من قدرة الباري تعالى العجز عنه وبالنظر الى مجرد القدرة يعبر عنها باليد  
 كقوله تعالى تبارك الذي بيده الملك أي بقبضة قدرته التصرف وبالنظر الى كمالها وقوتها يعبر عنها باليد  
 (ومع قيل للعبد قادر فهو على ما يبيد معنى التقييد والقدير هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضيه الحكمة  
 لازائد عليه ولا ناقصا عنه ولذلك لا يصح ان يوصف به الا الله تعالى والمقدر يقاربه لكن قد يوصف به البشر بمعنى  
 المتكلف المتكسب للقدرة وما قدره الله حق قدره ما عظموه حتى تعظمه (القول) مصدر قال ومثله قوله ومقال  
 ومقالة وقيل وقال (والقول والكلام واللفظ من حيث اصل اللغة بمعنى يطلق على كل حرف من حروف المعجم  
 أو من حروف المعاني وعلى أكثر منه مفيدا كان أو لا لكن القول اشتهر في المفيد بخلاف اللفظ واشتهر الكلام  
 في المركب من جزأين فصاعدا (ولفظ القول يقع على الكلام التام وعلى الكلمة الواحدة على سبيل الحقيقة  
 اما لفظ الكلام فمخصص بالمفرد قاله ابن جني وحاصل كلامه في الفرق ان تركيب القول يدل على الخفة والسهولة  
 في جميع تقايله فوجب ان يتناول الكلمة الواحدة والتأثير الذي أفاده تركيب الكلام لا يحصل الا من الجملة  
 التامة أو ما يحسب اصطلاح الميزان فقد خص القول بالتركيب (والنطق والمنطق في التعارف كل لفظ يعبر به  
 عما في الضمير فردا كان أو مركبا وقد يطلق لكل ما يصوت به على التشبيه أو التبع كقولهم نطق الجماعة  
 ومنه الناطق والصامت للحيوان والجماد وفي قوله تعالى علما منطلق الطير يسمى أصوات الطير نطقا اعتبارا  
 لسليمان النبي فإنه يفهمه فحين فهم من شيء معنى فذلك الشيء بالاضافة اليه ناطق وان كان صائنا وبالاضافة الى  
 من لا يفهم عنه صامت وان كان ناطقا وقد يستعمل القول لغير ذي لفظ تجوزا كقوله  
 فقالت له العبدان سمعا وطاعة وقال الحائط سقط وقال به حكم واعتقد واعترف وغلب سبحانه من تعطف وقال به  
 وقال عنه روى له خاطبه وعليه افتري كقوله وأن تقولوا لهي الله ما لا تعلمون فلا تعرض في الآية لمنع من اتباع  
 الظن وقال فيه اجتهد وقال بيده أهوى بها وفي النهاية أخذه وقال برأسه أشار وبرجله مشى وبشوبه رفعه وقال  
 بالسباب على يده قلبه وبجي بمعنى مال وأقبل وضرب وغير ذلك لقد حق القول على أكثرهم أي علم الله بهم وقلته  
 عليهم كقوله ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون وقوله تعالى ذلك عيسى بن مريم قول الحق كقوله وقلته  
 ألقاها الى مريم وفي التسمية بقول الحق تنبيه على ما قال ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم الى آخره (والقول قد  
 يكون ذما وابعادا كقوله تعالى لا بليس قال اخرج منها مذموما مدحورا والتكلم لا يكون الاثاء وفضيلة كقوله  
 تعالى وكلم الله موسى تكليما ولا يقال كلم الله ابليس ولا هو تكليم الله ولا انه كلم أهل النار وقد يسمى المتصور في النفس  
 قبل ظهوره قولا كقوله تعالى يقولون في أنفسهم وكذا ما يؤولدى بالقول قولا ومنه واذا وقع القول عليهم فقد يطلق  
 القول على الآراء والاعتقادات فيقال هذا قول أبي حنيفة وقول الشافعي يراد بذلك وأيهما ما ذهب اليه  
 واذا دخل على القول حرف الاستفهام صار مشكوكا فيه فاشبهه الظن هذا أحد شرائط جعل القول بمعنى الظن  
 (والثاني أن يكون لفظ الاستقبال (والثالث أن يكون للمخاطب (والرابع أن لا يفصل فاصل غير الطرفين  
 الاستفهام وبين الفعل المستفهم عنه (واذا وردت جملة مقولة بعد ما فيه معنى القول دون حرفه فالصريحون

يجزونها على حذف القول (والكوفيون لا بل يجزونها على الحكاية بما فيه معنى القول وقد كثر حذف القول في التنزيل لانه جار في حذفه مجرى المنطوق به في ذلك قوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم ومثله واذ رفع ابراهيم القواعد من البيت واسما عيسى ربنا تقبل منا ومثل هذا أبصرنا وسمعنا أكثرتم بعدايمانكم وتقول في الاستفهام كتنظن في العمل (والقال الابداء والقبيل الجواب وقد يعبر يقال عن النبي الافعال والاستعداد لها يقال قال فاكل وقال تكلم وقد يسميهم القائل بقيل لثوبيل ما يقال وقال يكون انما كقبيل للقول (القضية) هي المعلومات الاربعة وهي المحكوم عليه وبه والتسبة الحكمية والحكم وادراك هذه الاربعة تصديق (والقضية ان المحل بطرفها الى مفرد في فهي حلية ويسمى المحكوم عليه فيها موضوعا والمحكوم به محمولا والجملة اما شخصية وهي التي يكون المحكوم عليه فيها بجزئها ماعينا كزيد كاتب واما كلية وهي التي يكون المحكوم عليه فيها كلياً وهي اما مسورة ولا تخالو عن أن تتميز جزئية بذكر السور ككعب بن الانسان كاتب فهي المحصورة الجزئية أو تتميز كلية بذكر كل انسان حيوان فهي المحصورة الكلية واتمامه كالا انسان كاتب وهي في قوة الجزئية لتحققها فيها فتلك أربع وكلها اما موجبة أو سالبة فصارت ثمانية وان انحلت الى قضيتين فهي شرطية وهي التي يحكم فيها على التعلين أي وجود احدى قضيتيها معلق على وجود الاخرى أو على نفيها ويسمى الجزء الاول منها مقداً والثاني تالياً وهي قسمان متصلة وهي التي يحكم فيها بلزوم قضية أخرى أو لازومها وهي التي توجب التلازم بين جزأها فتحوّلوا كان فيهما آلهة الا الله لقد تنا ومنفصلة وهي التي يحكم فيها بامتناع اجتماع قضيتين فأكثر في الصدق وهي التي جزأها متعاندان نحو العالم لما قدم أو واحد وهي على ثلاثة أقسام مائة الجمع فهو هذا العدد اما مساو لذلك أو أكثر ومانعة الخلو فهو اما أن يكون زيدا في البصر واما أن لا يفرق ومانعتهما فهو العدد اما زوج أو فرد وصدق القضية الموجبة يقتضي وجود الموضوع فيما نسب اليه من الخارج والذهن بخلاف القضية السالبة فان صدقها لا يقتضي وجود الموضوع فيما نسب اليه الحكم من أحد المظهرين المذكورين وذلك لأن متعلق الحكم الإيجابي وقوع النسبة الحكمية. ومرجع ذلك الوقوع الى الوجود الرابط بين الموضوع والمحمول ولا يتحقق ذلك الوجود بدون الوجود الاصل للموضوع في مظهره ضرورة ان ثبوت شئ في شئ فرع ثبوت المثلث له في مظهر الثبوت وأما متعلق الحكم السلبي فلا وقوع النسبة الحكمية ومرجعه الى عدم تحقق الوجود الرابط بين طرف القضية وعدم تحققه كما يكون بوجود الموضوع في مظهر الحكم غير ثابت له المحمول في نفس الامر كذلك يكون بعدم وجوده فيه ضرورة أن ما لا يوجد لا يثبت له شئ من الاشياء فلا جرم صدق الحكم السلبي لا يقتضي وجود الموضوع كما اذا قلنا لم يتحرك انسان في الدار فانه لا يحتاج الى وجود انسان البتة وعليه صحت كثر ان محضاً (والقضية البسيطة هي التي حقيقة أو معناها اما ايجاب فقط نحو كل انسان حيوان بالضرورة واما سلب فقط نحو لا شئ من الانسان يجز بالضرورة (والقضية المركبة هي التي حقيقة أو معانيها من ايجاب وسلب فتحوّل انسان ضاحك لا دائماً (والقضية الطبيعية فتحوّل الحيوان جنس الانسان ينتج الحيوان نوع وهو باطل (والقضية النظرية هي التي يسأل عنها ويطلب بالدليل اثباتها في العلم وهي من حيث انها يسأل عنها تسمى مسئلة ومن حيث يطلب حصولها مطلباً ومن حيث تستخرج من البراهين نتيجة ومن حيث يثبت عليها الشئ اصولاً ومن حيث انها منطوقة على جزئيات موضوعاتها تعرف أحكامها منها قاعدة ومن حيث يتألف منها الجملة مقدمة وقضية ومن حيث تحتل الصدق والكذب خبراً واختلاف العبارات باختلاف الاعترافات (القياس) هو عبارة عن التقدير يقال قاس النعل اذا قدره وقاس الجراحه بالميل اذا قدر عمقها به ومنه سمي الميل مقياساً وهو يستعمل في التشبيه أيضاً وهو تشبيه الشئ بالشئ يقال هذا قياسي اذا كان بينهما مشابهة (والقياس البرهاني المؤلف من مقدمات قطعية لا فائدة اليقين والجدل المركب من قضايا مشهورة أو مسلمة لازام الخصم بحفظ الاوضاع أو هدمها والخطابي المؤلف من قضايا ظنية مقبولة أو غير الاقناع من هو قاصر عن ذلك البرهان وعبر عنها بالظني والشعري المركب من قضايا محتملة لا فائدة اليقين أو البسط في الاحكام والاقرام والمغالطي الذي يركب من قضايا مشبهة بالمشهورات تسمى شعباً أو بالاوليات تسمى سفسطية وعبر عنها بالسفسطية على اطلاقها للاخص على الاعم (والحد المعتمد ان يقال هو ابانة مثل حكم أحد المذكورين بمثل



علته في الآخر وهو جهة وطريق لمعرفة العقليات عند العامة لأن العقلاء متفقوا على صحة الاستدلال بالآخر على  
 وجود المؤثر وانفقوا أيضا على أن خالق العالم ليس بعالم وانما قالوا ذلك بطريق الاعتبار والاستدلال (والقياس  
 الشرعي هو ما يجري في أحكام النص فيها وجهة عامة الفقهاء والمتكلمين في حجية القياس قوله تعالى فاعتبروا  
 يا أولى الأبصار لأن الاعتبار هو النظر في الثابت أنه لا شيء يثبت والحق نظيره به واعتبار الشيء نظيره عين  
 القياس واحتج منكرو القياس بقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول حيث حصر المرجع اليه  
 في الكتاب والسنة ولم يذكر القياس لكنها حجة عليهم لانه تعالى أوجب في كل متنازع فيه الرجوع الى الله وما لا يوجد  
 في حادثة نص ظاهر ومن الدليل على صحة القياس قوله تعالى واقدم علمهم التثنية الاولى قلولا تذكرون فعلم الله  
 أمر بالنظر في مودعائه والعمل بما لا يولاه ومقتضيه به ومن شرط القياس عدم وجود النص في المقيس لانه  
 انما يستعمل ضرورة خلو الفرع عن الحكم الثابت له بطريق التخصيص والاستدلال بالقياس والنص في مسئلة  
 واحدة انما هو لاجل أن الخصم ان طعن في النص بأنه منسوخ أو غير متواتر أو غير مشهور يبقى القياس سالما  
 لانه دليل على تقدير ثبوت النص أو الإجماع وليس القياس عملا بالظن كما زعمه المنكر بل هو عمل بغالب الرأي  
 وأكبر الظن لا بالظن المطلق (والعمل بالعلم الغالب والظن الرابع واجب عقلًا وشرعًا وان بني فيه ضرب احتمال  
 كوجوب التعزير عن النص الغالب والحداد المائل وان كان فيه احتمال السلامة وكوجوب العمل بالتعزير  
 والنية وبظواهر التصوص وأخبار الاتحاد والعامة المخصوص مع قيام الشبهة والاحتمال في المواضع كلها  
 والمماثلة بين المقيس والمقيس عليه من جميع الوجوه غير واجب في صحة القياس بل الواجب المماثلة في العلة  
 لأن معنى القياس اثبات الحكم في المقيس مثل الحكم في المقيس عليه بعلته واحدة (والقياس عند المناطقة  
 هو المركب من قضاي يستلزم لانه قول آخر (والاعتقادي منه ما كان مشتقًا لا على النتيجة أو نقضها بالافقوة  
 نحو العالم متغير وكل متغير حادث فهو خاص بالقضاي بالجملة (والاستثنائي هو المعروف بالشرط لكونه مركبًا  
 من قضاي شرطية وهو المشتغل على النتيجة أو نقضها بالافعل نحو لو كان النهار موجودا لكانت الشمس طالعة  
 ولو لم يكن النهار موجودا ما كانت الشمس طالعة (فالنتيجة في الأخيرة ونقضها في الأولى مذكوران بالفعل  
 وحيث يستنتج من المتقدم فأكثر ما تستعمل الشرطية بلفظ ان فانها موضوع لتعليق الوجود بالوجود  
 وحيث يستنتج نقض التالي فأكثر ما يترقى بلو فانها موضوعة لتعليق العدم بالعدم وهذا يسمى قياس الخلف  
 وهو اثبات المطلوب بإبطال نقضه كقولنا شريك الباري غير موجود لانه لو وجد اما أن يكون واجبا أو محتملا  
 والاول باطل والآخر لا يلزم تعدد الواجب وكذا الثاني والآخر لا يلزم احتياجه الى الغير لكن احتياجه الى الغير  
 باطل ضرورة أنه فرض شريكه مع الواجب في الواجبية فان استثناءه فنقض التالي ههنا بحسب الوقوع على  
 القرض المذكور لا بحسب الوقوع مطلقا لانه لا شريك له تعالى في الواقع ومن القياس قسم يسمى بالقياس المركب  
 فانه يركب من مقدمات تنتج مقدمات منها نتيجة وهي مع المقدمة الاولى نتيجة أخرى وهلم جرا الى أن يحصل  
 المطلوب وما كان مؤلفا من قضاي منفصلة وهي المتعاقبة يسمى قياس المنفصل والاكثر في مخاطبات الفقهاء  
 استعمال قياس الدليل الذي حذف صفاته نحو الامد فاهمكون حذر عن التطويل دون قياس الضمير  
 الذي حذف كبراه لوضوحها واستعمل في مخاطبات الناس ومن القياس قسم أيضا يسمى الجزئي الحاسبي  
 وهو ما تدعو الحاجة الى مقتضاه أو الى خلافه اذ لم يرد نص على وقفه أو على خلافه فلا أول كصلاة الانسان  
 على من مات من المسلمين في مشارق الارض ومغاربهم او غسلوا وكذا في ذلك اليوم فان القياس يقتضي  
 جوازا وعليه الروباني لانها صلاة على غائب والحاجة داعية لذلك لنفع المصلي والمصلي عليه ولم يرد من الشارع  
 نص على وقفه والثاني كضمان الدرك وهو ضمان الثمن للمشتري ان خرج المبيع مستحقا فان القياس يقتضي  
 منعه لانه ضمان مالم يجب وقد منع قوم هذا القسم من القياس ووجه المنع في الشئين استثناء التبرع  
 في بيان ما تقدم الحاجة اليه ونشدت وتكثر بقياس جزئي موافق مقتضاه عموم الحاجة أو بخلافه تعبد أو الجبر  
 يمنع ذلك ويتمسك بمعوم أدلة القياس (وأما قياس المعنى فهو أن يبين أن الحكم في الاصل محل بالمصلحة  
 الأصلانية ثم يبين أن تلك المصلحة قائمة في الفرع فيجب أن يحصل فيه مثل حكم الاصل (وأما قياس الشبهة  
 وهو ان تقع صورة واحدة بين صورتين مختلفتين في الحكم ثم كانت مشابهة لاحد الطرفين أكثر مشابة للطرف

الآخر فيستدل بكثرة المشابهة على حصول المساواة في الحكم وبهذا قال الشافعية بوجوب النسبة في الوضوء  
 لا يكون المشابهة بينه وبين التيمم أكثر من المشابهة بين الوضوء وبين غسل الثوب عن النجاسات وقياس التيمم  
 هو الحكم على جزئي بما حكم به على غيره ومنع أبو حنيفة القياس في أربعة في الحدود ~~منه~~ قياس النباش على  
 السارق في وجوب القطع بجامع أخذ المال من حرز خفية (والكفارات كقياس القاتل عددا على القاتل خطا  
 في وجوب الكفارة بجامع القتل بغير حق) والرخص كقياس غير المحرم من كل جامد طاهر قاتل غير محترم في جواز  
 الاستتبابه على الظفر الذي هو رخصة بجامع الجود والمهارة والقلم (والتقديرات كقياس ناقة الزوجة على  
 الكفارة في تقديرها على المومنين كافي فدية الحج) والمعسر بمدة كافي كفارة الوخاع بجامع أن كلا منهما مال  
 يجب بالشروع ويقتضى الذمة واصل التفاوت مأخوذ من قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته وقول الصالح إذا  
 كان فقيها يقدم على القياس (القصر) هو لغة مصدر قصرت بمعنى منعت ومنه قاصرات الطرف أو بمعنى حبست  
 ومنه حور مصورات في الخيام وسمى البيت المنيف قصر القصور والناس عن الارتقاء إليه أو العاقبة عن بناء  
 منه أو لا قصاره على بقية من الأرض بخلاف بيوت الشعر والعمد أو بقصر من فيه أي يحبس وقصر الصلاة  
 من قصر كطلب جنس وترك البعض وضطال من قصر ككرم ومنه الاسم المقصور وأقصر عن الكلام تركه  
 وهو يقدر عليه وقصر إذا تركه وهو لا يقدر عليه وقصره إلى الأمر تركه إليه كافي الراموز وقصر على كذا لم يجاوز به  
 إلى غيره (والقصر في الاصطلاح جعل أحد طرفي النسبة في الكلام سواء كانت اعتدالية أو غير هاتية بالآخر  
 بحيث لا يجاوزه اتعا على الإطلاق أو بالاضافة بطريق معهودة (والقصر أعني به تخصيص شيء بشيء فيكون  
 بالنسبة إلى جميع ما عداه ويسمى قصر حقيقة وقد يصح كون بالنسبة إلى بعض ما عداه ويسمى قصر اضافيا  
 والاضافي ينقسم إلى قصر أفراد وقلب وتعيين فقولا ما قام الأزيد لمن اعتقد أن القائم هو زيد وعمرو  
 كلاهما قصر أفراد ولن اعتقد أن القائم عمرو ولا زيد قصر قلب ولن تردد أن القائم هل هو زيد أو عمرو وقصر تعيين  
 وكل مادة تصلح مثلا لقصر الأفراد أو القلب تصلح مثلا للقصر التعيين من غير عكس (وكل مثال يصلح للتقوى  
 مثل أنت لا تكذب يصلح للقصر وكذا عكسه وأن التقوى لازم للقصر التقديمي بلا عكس وقد يستفاد من  
 الكلام تخصيص شيء بكافة الاختصاص في قوله تعالى والله يحصر برحمة من يشاء وكاللام الجارية  
 الموضوع لا اختصاص المضاف بالمضاف إليه كافي المدة وهذا لا يحل بهصر طرق القصر في الأربعة فانهم  
 جعلوا القصر بحسب الاصطلاح عبارة عن تخصيص يكون بطريق من الطرق الأربعة ولا مشاحة في الاصطلاح  
 وأما قوله تعالى أيا لنعبد ولا نستعين فالقصر فيه بتقديم المفعول ولا يصح شيء فيه بما قد قصر وامن الأفراد  
 والقلب والتعيين نعم الآن هذه الأقسام لا تجري في القصر الحقيقي وإنما هي أقسام لغير الحقيقي ولو سلم جريانها  
 في الحقيقي أيضا لكانه فيما إذا كان المخاطب ممن يصح عليه الخطأ والتردد لا في مثل أيا لنعبد كما صرح به السيد  
 الشريف (والعطف بلا ويل ويمكن مختص بالقصر والاستثناء وإنما التقديم مشترك بينه وبين غيره وأما الفصل  
 والتعريف فانهم ما اختصان بالمبتدأ والخبر والقصر المستفاد من تقديم ما حقه التأخير يكون اضافيا على ما يدل  
 عليه كلام صاحب المفتاح وغيره) واعلم أن أهل اللسان كثيرا ما يقصدون بتعريف أحد طرفي الكلام قصره  
 على الطرف الآخر سواء كان التعريف باللام أو بالاضافة أو بالموصولة وسواء كان للجنس أو للاستغراق  
 أو العهد ذهنا أو خارجيا ووجه قصدهم به إياه ما عدا فهم التعريف ~~بكم~~ ضمير الفصل لأن تعريف كل من  
 الطرفين شرط لضمير الفصل فحيث طرأ ذكر المشرط أعطوا حكمه لشرطه المذكور (القوة) هي كون الشيء  
 مستعدا لأن يوجد لم يوجد (والفعل كون الشيء خارجا من الاستعداد إلى الوجود) والقوة القريبة لا توجد  
 مع الفعل ولا يلزم اجتماع التبيين (ولفظ القوة وضع أو لالمابه يتمكن الحيوان من أفعال شاقة ثم نقل إلى مبدئه  
 وهي القدرة وهي صفة يتمكن الحيوان من الفعل والترك والى لازمه وهو أن لا يتصل ثم إلى وصف المؤثرية  
 الذي هو كمن القدرة وهو الذي عرفوه بأنه مبدأ التغيير من شيء في غيره من حيث هو غيره وإلى لازم القدرة  
 وهو إمكان حصول الشيء بدون الحصول وهو قابل للحصول بالفعل (والقوة في البدن فهو من أشد ما قوة) وفي  
 القلب باليحيى هذا الكتاب بقوة (وفي المعاون من خارج فهو نحن أو لوقوة أو لو بأس شديد) وفي القدرة الإلهية  
 لقواته قوى عزيز هو الرزاق والقوة المتين (واعلم أن الله سبحانه قد ركب في الإنسان ثلاث قوى أحدها

يبدأ ادراك الحقائق والشوق الى النظر في العواقب والتمييز بين المصالح والمفاسد (والثانية مبدأ جذب المنافع  
 وطلب الملازمة من الماسك والمشارب وغير ذلك) (والثالثة مبدأ الاقدام على الاحوال والشوق الى التسلط والرفع  
 وتسمى الاولى بالقوة النطقية والعقلية والنفس المأمثلة والملكية والثانية بالقوة الشهوية والبهيمية والنفس  
 الامارة والثالثة بالقوة الغضبية والسبعية والنفس اللوامة وتحدث من اعتدال الحركة الاولى للحكمة والثانية  
 العفة والثالثة الشهادة فأمثلة الفضائل هي هذه الثلاث وما سوى ذلك انما هو من تفرعاتها وتركيباتها  
 ولكل منها طرفا فرطا وتفریطا هما رذيلتان والمراد بالحكمة ههنا ملكة تصدر عنها أفعال متوسطة بين  
 أفعال الجرذة والبلاهة لا للحكمة التي جعلت قسيمة للحكمة النظرية لانها معنى العلم بالامور التي وجودها من  
 أفعالنا (وأما القوى الداركة الخمس المرتبة التي يوطئها المعاش والمعاد فهي الحاسة التي تدرك المحسوسات  
 بالحواس الخمس والحالية التي تحفظ صور تلك المحسوسات تعرضها على القوة العقلية متى شئت (والعقلية  
 التي تدرك الحقائق الكلية والمفكرة التي توافق المعقولات تستنتج منها علم ما لم يعلم) والقوة التخيلية التي من شأنها  
 تركيب الصور اذ ركبت صورة فرجها انطبعت في الحس المشترك فصار تمشاهدا لها على حسب مشاهدته  
 الصور الخارجية ومن طبائع التخيلة التصوير والتشبيه دائما حتى لو خيل وطباعها لما اقتربت عن هذا الفعل  
 ما لم يمنع مانع منه وهو فؤاد من الخارج وتسلط العقل أو الوهم ولا تستقل التخيلة بنفسها في رؤية  
 المتماثل تنقصر الى رؤيا القوة المفكرة والحافظة وسائر القوى العقلية فمن رأى كأن أسدا قد تحطى اليه وعطى  
 ليقرسه فاقوة المفكرة تدرك ماهية سبع والذاكرة تدرك اقتراسه وبطشه والحافظة تدرك حركته وهما تارة  
 والتخيلة هي التي رأت ذلك جميعه وتخيلته (والقوى العقلية باعتبار ادراكها للكليات تسمى القوة النظرية  
 وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية من أدلتها بالرأى تسمى القوة العملية (والقوة القدسية وهي التي ينجلي  
 فيها الوانح الخيب وأسرار الملكوت مختصة بالانبياء والاولياء وقد تنسب الى الملك وتسمى القوة الملكية وهي ملكة  
 الاتصال بالحضرات القدسية وهي مواطن المجزئات القاهرةات وينبغي أن تستعمل هذه في الانبياء عليهم  
 السلام) والقوة النظرية غاية معرفة الحقائق كما هي عليه بقدر الطاقة البشرية (والقوة العملية كمالها  
 القيام بالامور على ما ينبغي فصلا بعبادة الدارين) والقوى الحافظة في البدن كالاسامة والهاضمة والدافعة  
 وغيرها (والقوة الواهمة خالة في الدماغ) (والقوة الغضبية في عين القلب والشهوة في يساره وقوى النفس  
 الحيوانية تسمى قوى نفسانية ومسكنها ومصدر أفعالها الدماغ والتخيل ووضع البطنان المقدمان من بطون  
 الدماغ والقوى موضع البطن الاوسط من بطونه) والحفظ موضعه المؤخر من البطون وقد تقرر في علمه أن  
 للدماغ في ماوله ثلاثة بطون وكل بطن في عرضه ذو جرمين (فالبطن الاقل يعين على الاستنشاق وعلى نفث  
 الفضل بالعطاس وعلى توزيع أكثر الروح الحساس والبطن المؤخر مبدأ الفخاع ومنه يتوزع أكثر الروح  
 المتحرك وهناك أفعال القوة الحافظة والاوسط كدهلزينه ماويه يتأذى الامشاج المبددة وتولد هذا الروح  
 النفا التي الذي يكون به هذه الافعال التي ذكرناها من الروح الحيوانية الذي يتولد في القلب وذلك أن عرقين  
 يصعدان الى الدماغ من القلب فاذا صار تحت الدماغ انقسمتا أقساما كثيرة تشبه تلك الاقسام وتصير  
 كالشبكة فلا يزال الروح الحيوانية يدور في ذلك التشبيك حتى يرق ويلطف (وقوى النفس النباتية تسمى قوى  
 طبيعية والقوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف في أمر الغذاء ومسكنه  
 ومصدر أفعاله الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في أمر التناسل ليفصل بين امشاج البدن جوهر  
 المنى ثم يصوره باذن خالقه ومسكن هذا النوع ومصدر أفعاله الاثنيان (والقوة الحيوانية التي تدبر أمر الروح  
 الذي هو مركب الحس والحركة وبهية لقبوله اياها ومسكن هذه القوة ومصدر فعلها القلب ههنا هو مذهب  
 جالينوس وكثير من الاطباء) (وأما مذهب ارسطاطاليس فهو أن مبدأ جميع القوة القلب كما أن مبدأ الحس الدماغ  
 ثم لكل حاسة عضو مفرد يظهر فعله وهذا هو التحقيق (القرآن) ذهب بعض الناس الى أن القرآن هو اسم علم غير  
 مشتق خاص بكلام الله فهو غير موزون به قرأ ابن كثير وهو مروي عن الشافعي أخرجه البيهقي والخطيب وغيرهما  
 عنه أنه كان يهز قرأت ولا يهز القرآن ويقول انه اسم وليس هموزا) وذهب قوم منهم الاشعري أنه مشتق من  
 قرئت الشيء بالشيء اذا ضمت أحدهما الى الآخر (والصحيح أن ترك الهمزة من باب التخصيف) وقال بعض الفضلاء



القرآن في الأصل مصدر قرأت الشيء بمعنى جمعه أو قرأت الكتاب بمعنى قلته ثم نقله العرف إلى الجمع  
 المخصوص والمتلو المخصوص وهو كتاب الله المنزل على محمد ونقله أهل الأصول إلى القدر المشترك بين الكل والجزء  
 ثم نقله أهل الكلام إلى مدلول المقروء وهو الكلام الأزلي القائم بذاته المنافي للسكوت والآفة (وقال بعضهم  
 القرآن لفظة اسم لكل مقروء إذا نكر وشعرنا أنه لهذا المنزل العربي المجزأ فلا يطلق إلا على سورة أو آية مثلهما) وفي التلويح هو في العرف  
 العام اسم لهذا المجموع عند الأصولية وضع تارة للمجموع وتارة لما يميز الكل والبعض فيكون القرآن حقيقة  
 فيها باعتبار وضع واحد (والقرآن شائع الاستعمال في اللفظ وكلام الله تعالى حقيقة في المعنى النفسي وبجائز  
 في اللفظ الدال عليه) واختلف في لفظ القرآن قال قوم أنه تعالى خلقه في اللوح لقوله تعالى بل هو قرآن مجيد  
 في لوح محفوظ (وقال قوم آخر أنه لفظ جبريل لقوله تعالى أنه لقول رسول كريم وقوم آخر أنه لفظ النبي عليه  
 السلام لقوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك فالنزل عليه إنما يكون بالمعنى فيكون اللفظ لفظ النبي والأول  
 أقرب إلى السكوت والعظمة وأولى بكلام الله وكونه مجزأ وليس معنى كونه منزلاً أنه منتقل من مكان إلى مكان فإن  
 ذلك غير متصور بل معناه أن ما فهمه جبريل من كلامه تعالى فوق سبع سموات عند سورة التسمي ينزل بفهمه  
 إلى الدنيا إلى بساط الغبراء (واختلف أيضاً في أن القرآن الحقيقي ما ذا هو فحين نقول أنه المعنى القائم بالنفس  
 والخصم يقول أنه حروف وأصوات أو جدها الله وعند وجودها انعدمت وانقضت وأن ما أتى به الرسول  
 وما تلاه نحن ليس هو ذاتها وإنما هو مثاله على نحو قرأنا الشعر المنبئ وأمرئ القيس فإن ما يجري على الاستئناس  
 ليس هو كلام امرئ القيس وإنما هو مثله وإنما نشأ هذا الخبط من جهة اشتراك لفظ القرآن فإنه قد يطلق على  
 المقروء وقد يطلق على القراءة التي هي حروف وأصوات (والعرب قد تطلق اسم الكلام على المعنى تارة وعلى  
 العبارة أخرى يقولون هذا كلام حسن صحيح إذا كان مستقيماً وإن كانت العبارة ركيكة أو مطبوعة أو مخططة  
 ويقولون أيضاً عند كون العبارة معربة صحيحة هذا كلام حسن صحيح وإن كان المعنى في نفسه فاسد الا حاصل له  
 (والامة من الساب جمعة على أن القرآن كلام الله تعالى وهو منتظم من الحروف والأصوات ومؤلف ومجموع  
 من سور وآيات مقروءة بالسنتنا محفوظة في صدورنا مسطور في مصاحفنا ملموس بأيدينا مسموع بأذاننا منظور  
 بأعيننا ولذلك وجب احترام المصحف وتبجيله حتى لا يجوز للمحدث منه ولا القربان إليه ولا يجوز للجنب تلاوته  
 فلما وقع الاشتراك في الاسم لم يقع التوارد بالنفي والاثبات على محل واحد فإن ما أثبتوه معجزة لا يثبت له القدم  
 وما أثبتناه القدم لا يثبتونه معجزة ولا ينكرون القرآن القديم مكتوب ومحفوظ ومسموع ومتلو بمعنى أنه قد  
 حصل فيه ما هو دال عليه وهو مفهوم منه ومعلوم (فالقديم الغير المخلوق هو الصفة البسيطة القائمة بذاته تعالى  
 التي هي مبدأ الالفاظ والتابع المتأخر هو الحكاية ليس الالفاظ الحكاية وهو حادث ومخلوق وقد نسب القول  
 في قوله تعالى أنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر إلى الرسول فإن القول الصادر بالإن عن الرسول ينقله  
 إليه غير مرسل له فيصح أن ينسب تارة إلى الرسول وتارة إلى المرسل فعلى هذا هل يصح أن ينسب الشعر والخطبة  
 إلى راويهما كما ينسب إلى صانعهما قيل يصح أن يقال للشعر هو قول الراوي ولا يصح أن يقال هو شعره  
 وخطبته لأن الشعر يقع على القول إذا كان على صورة مخصوصة وتلك السورة ليس للراوي فيها شيء والقول هو  
 قول الراوي كما هو قول المروي عنه (والقرآن ما كان لفظه ومعناه من عند الله يوحى جلي) (وأما الحديث القدسي  
 فهو ما كان لفظه من عند الرسول ومعناه من عند الله بالالهام أو بالتمام (قال بعضهم القرآن لفظ معجز ومنزل  
 بواسطة جبريل) (والحديث القدسي غير معجز وبدون الوساطة ومثله يسمى بالحديث القدسي والالهى والرباني  
 (وقال الطيبي القرآن هو اللفظ المنزل به جبريل على النبي) (والقدسي أخبار الله ومعناه بالالهام أو بالتمام فأخير  
 النبي أتمته بعبارة نفسه وسائر الأحاديث لم يصفها إلى الله تعالى ولم يروها عنه تعالى (والحاصل أن القرآن  
 والحديث يحدان في كونهما وحياً منزلاً من عند الله بدليل أن هو الأوحى يوحى إليهم إيتافاً من حيث أن  
 القرآن هو المنزل للإعجاز والتعدي به بخلاف الحديث وأن ألقاظ القرآن مكتوبة في الأوح المحفوظ وليس  
 بلطريق عليه السلام ولا للرسول عليه الصلاة والسلام أن يتصرف فيها أصلاً وأما الأحاديث فيجوز أن يكون  
 (انازل على جبريل معنى صرفاً فكتبه الله العبارة وبين الرسول تلك العبارة أو ألهمه كما سمعته فأخبرني

الرسول بعبارة تفصح عنه والقرآن والقراءات حقيقةتان متغايرتان (فالقرآن هو الوحي المنزل على محمد للبيان والابحاز) والقراءات اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف أو صكيفة بها من تخفيف وتشديد وغيرهما وباختلاف القراءات يظهر الاختلاف في الأحكام ولاختلاف القراءات وتنوعها فوائدها منها التهوين والتسهيل والتخفيف على الأمة ومنهم ما اظهر فضلها وشرفها على سائر الامم اذ لم ينزل كتاب غيرهم الا على وجه واحد ومنها اظهرها سر الله في كتابه وصيائته عن التبديل مع كونه على هذه الوجوه وغير ذلك من النوائد التي ذكرها بعض المتأخرين والقرآن أنزل بلسان عربي مبين وليس المراد أنه أنزل بلغة هي في أصل وضعها على لسان العرب بل المراد أنه منزل بلسان لا يخفى معناه على أحد من العرب ولم يستعمل فيه لغة لم يتكلم العرب بها فيصعب عليهم مثله فجزهم عن مثله ليس الالمجز (وترأى القرآن قراءة وقرئت اليه قروا أي قصده وتبعته وقرئت الضيف اقربه قري بالكسر والقصر وبالفتح والمذكور لأن قرأ عليك السلام وقرأت بمعنى ولا يقال اقرأه الا اذا كان السلام مكتوبا وقرأ القرآن فهو مقرى ويقال قرأت سورة كذا اذا قرأها خارج الصلاة ولا يقال قرأ سورة كذا الا اذا قرأها في الصلاة فان معنى قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب أي لمن لم يأت بهذه الصورة في جملة ما يقرأ به فيشهر بقراءة غيرها من السور معها وقوله ولا يقرآن بالسور أي لا يتقرب بقراءة السور (ولهذا قال السهيلي لا يجوز أن تقول وصل الى كتابك فقرأت به لانه عار عن معنى التقرب) والقرأة كالمخبة جمع قارى والقراء المتكسك والجمع قراون (قال ابن الصلاح في فتاواه قراءة القرآن كرامة أكرم الله بها البشر وقد ورد أن الملائكة لم يعطوا ذلك وأنهم حرصون لذلك على استماعه من الانس) (القرب) قرب قديحي من باب علم فعناه دنا فيتعدي بغير صلة ومنه القربان بالكسر وهو الدنو ثم استعمل للجماعة وقديحي من باب حسن فلا يتعدي الا بجن بمعنى الى وقربت منك أقرب قريبا وما قربت ولا أقربك قريبا (والعرب تقول يقرب منه واليه وقد اطر داسة عملهم افعل التفضيل من قرب بالي ثلاثيهم في أول الوهلة التباس من الصلة بين التفضيلية وقوله تعالى اعدلوا هو أقرب للثلاثي لام الاختصاص فيه تفخي غناؤه القرب وهي من في الفعل والى في أفعل التفضيل المستعمل من لدفع الالتباس كما عرفت آنفا والقرب يستعمل في الزمان والمكان والنسبة والحظوة والرعاية والقدرة والا ولان معنيان أصليان له (والبواقي مأخوذة من ما ينوع تجوز وان كان في بعضها حقيقة عرقية) (والاقتراب في النظم الجليل على وجوه قرب الاجابة كقوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب) (قرب العصمة كقوله ونحن أقرب اليه من حبيل الوريد) (قرب المنة كقوله ونحن أقرب اليه منكم) (قرب الوعيد كقوله واقرب الوعد الحق) (قرب السؤال كقوله اقرب لاس حسابهم) (قرب الطاعة كقوله واسجد واقرب) (قرب الرحمة كقوله ان رحمة الله قريب من المحسنين) (قرب الساعة كقوله اقربت الساعة واشق القمر واستشكل في الاقرب في كبح البصر) وهو أقرب (والقربة ما يتقرب بها الى الله تعالى بواسطة غالبها وقد تطلق ويراد بها ما يتقرب بها بالذات) (والقربى يستعمل في الارحام) (والقريب من النسب يؤث بلا خلاف ومن المسافة يذكرو يؤث ويقال في القرب النسبي فلان ذوقا بقى وهو الصواب وقربى خطأ) (والقرب والبعديس لهما حد محدود وانما ذلك بحسب اعتبار المكان) (القسم) بالكسر اسم من القسم بالفتح لغة التجزئة وعرفاضه محتص بمشتركة والقسم بالفتح والسكون افراز النصيب وهو بين الزوجات في المأكول والمشروب والملبوس والبيتونة لافي المحبة والوطء وقد كان رسول الله يقسم بين نسائه فيعدل ويقول هذه قسمتي فيما أملك فلا تلوأخذني فيما تملك ولا أملك يعني الحب والجماع ويقال هذا يقسم قسمين بالفتح اذا أريد المصدر وبالكسر اذا أريد النصيب أو الجزء من الشيء المقسوم (والقسم شطر الشيء) (وقسم الشيء ما يكون قابلا للشيء ومنه درجنا تحت شيء آخر كالاسم فانه مقابل للفعل ومنه درج تحت شيء آخر وهي الكلمة التي أعم منها) (القمة بالناسخ بمعنى القسم بلاتاء كقوله تعالى ان الماء قسمة بينهم والمراد النصيب) (والقسمة الفعلية الفصل والفك سواء كان بالقطع أو بالكسر) (ومعنى قسمة الشيء فرض احكم العقل واذا عانه بأن فيه طرفا فيميز عن طرف وهذا الحكم انما يعلق بماله حفظ من الامتداد وهذا الفرض غير الفرض المذكور في تقسيم المحال الى ما فرضه ونفسه محال والى ما فرضه أيضا محال) (والقسمة الوهمية فرض شيء غير شيء) (والقسمة في مختلف الاجزاء مبادلة وفي ذوات الامثال افراز) (والقسم يقسمين اسم من الاقسام وهو أخص من اليمين والحلف الشاملين للشرطية الآتية) (وجوابات القسم سبعة ان الشديدة نحو والفجر ان ربك ابارصا

(وما النني نحو والضمي ما وذكرك ربك) واللام المفتوحة نحو فور بك لتسألهم أجمعين (وان الخفيفة نحو تالله انك لاني ضلال مبين) ولا نحو وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت (وقد نحو والشمس قد أظلم من زكاه) وبل نحو والقرآن المجيد بل عجبوا وقد نقلتم

ان ترد علمنا بظلم ضابطا • سبعة فاحفظ جوابات القسم

ان ما النني قد لا بل وان • خفت مفتوحة اللام فتم

وقوله تعالى والله يشهد ان المنافقين لكاذبون لما جاء تو كيد الجزاء سمي قسما وقد أقسم الله في القرآن في سبعة مواضع الآية المذكورة وقوله اي وربى قل بل ربى فور بك لتخسرهم فور بك لتسألهم فلا وربك لا يؤمنون فلا أقسم رب المشارق والمغارب والباقي كله قسم بخلقاته والغالب قسم على جله خبرية كقوله فور رب السماء والارض انه خلق (وأما القسم على جله طلبة فكذلك فور بك لتسألهم أجمعين عما كانوا يعملون وأكثر ما يحذف الجواب اذا كان في نفس المقسم به دلالة على المقسم عليه كقوله تعالى ص والقرآن ذى الذكر وهذا يطرد في كل ما شابه ذلك كقوله في القرآن المجيد وقوله لا أقسم بيوم القيامة والفجر الايات (ثم القسم قسمان ظاهر كالآيات السابقة ومضمرة وهو قسمان أيضا قسم ذات عليه اللام نحو لتبطلن في أم والكم وقسم دل عليه المعنى نحو وان منكم الاواردها تقديره والله (والقسمة أعم من المزارعة لانها تجري في العقار وغيره) والمزارعة تخص بالاراضي (القدم) هي من تحت الكعب الى الاصابع خلقت آله لئلا (في القاء) ومن الصواب جواز التذكير والتأنيث والرجل مؤنثة (والقدم أيضا السابقة في الامر وفي الحديث حتى يضع الجبار فيها قدمه أي الذين قدمهم من الاشرار فانهم قدم الله للنار كما أن الاخيار قدمه الى الجنة ووضع القدم مثل للزود والقمع أي بأقبحهم أمر يكرهها عن طلب المزيد وقد يكون القدم كتابيقن العمل الذي يتقدم فيه لا يقع فيه تأخير ولا ابطاء وأطلق القدم على هذه المعاني لما أن السبي والسبق لا يحصل الا بالقدم فسمى المسبب بأم السبب كما سميت التهمة بالانتماء تعالى باليد (القديم) هو عبارة عم ليس قبله زمانا شيء وقد يقال على ما مر عليه حول (ولهذا قالوا من قال كل عبد قد يم في فهو حر) يحمل على من مضى عليه عنده سنة وقد يطلق على الموجود الذي لا يكون وجوده من الغير وقد يطلق أيضا على الموجود الذي ليس وجوده مسبوقا بعدمه والاقول هو القديم بالذات وهو الله سبحانه ويقابله الحادث بالذات (والثاني هو القديم بالزمان ويقابله المحدث بالزمان والله سبحانه كان وجودا قبل خلق السموات قبلية بالزمان المقدر عندنا) والقديم الزمان لا يحتاج الى المؤثر عندنا خلافا للفلاسفة (والاصح أن القدم صفة سلبية أي ليست بمعنى أنم موجودة في نفسها كالمعلم مثلا وانما هي عبارة عن سلب العدم السابق للوجود أو عدم الاولية للوجود أو عدم افتتاح الوجود واستمرار الوجود في الماضي والكل بمعنى واحد في حقه تعالى باعتبار ذاته وصفاته وفي حديث أبي هريرة عن القديم في التسعة والتسعين (العهود) قعد عن الشيء هجر عنه (وجواب ما يصنع فلان يقعد أي يمكث) واه كان قائما أوقاعدا (والقعد لما فيه اثبت بخلاف الجلوس ولهذا يقال قواعد البيت ولا يقال جواسه ويقال أيضا فلان جلوس الملك ولا يقال قعيده ويقال أيضا لمن كان قائما قاعدا ومن كان نائما أو ساجدا اجلس وعلمه البعض بأن القعود انتقال من علو الى سفلى (ولهذا قيل لمن أصيب برجله مقعد) والجلوس انتقال من سفلى الى علو (ومنه سميت نجد بلسان ارتفاعها) والقاء المرأة التي قعدت عن الحيض أو عن الزواج والجمع قواعد ويقال الرجال قعدا كما يقال ركاب في جمع راكب (والقاعدة اصطلاح قضية كلمة من حيث استعمالها بالقوة على أحكام جزئيات موضوعها وتسمى فروعا واستخراجها منها تقريرا كقولنا كل اجماع - و (والقاعدة هي الاساس والامس للمنافقة وهي تجمع فروعا من أبواب شتى) والضابط يجمع فروعا من باب واحد (القوم) هو اسم لجماعة الرجال لانهم القوامون بأمر والذلاء والنظ مفرد بدليل انه يثنى ويجمع ويوحده الضمير العائد اليه أو جمع ليس له واحد من لفظه وواحد امر وهو في الاصل جمع قائم ككصوم وزووزوم في جمع صائم وزائر وزائم وفي أنوار التنزيل هو مختصر بجماعة الرجال لانه اململمة رنفت به فشاخ في الجمع أو جمع قائم كزور وزائر والقوم مؤنثة ولذلك تعجزت الى قومية وقوام الرجل قائمه وحسن طوله (وقوام الامر بالكسر نظامه وعمله وملاكه الذي يقوم به وكان بين ذلك قواما بالفتح أي وسطا وهد لا وقام له واليه وعنه به تفنن كل صلة معنى يناسبها



يناسبها وقام الحق ظهر وثبت (وقام في الصلاة شرع فيها) وقام عليه راقبه (القبلة) لغة الجهة وعرفا ما يصلى الى فهو هامن الارض السابعة الى السماء السابعة مما يحاذي الكعبة والجهة قبله كالعين تعرف بأحد الدليلين الاول المحارب المنصوبه باجماع الصحابة والتابعين (والثاني السؤال عن أهل ذلك الموضع ولو واحد فاسقا اذا ظن مدقه وعند فقهاء الذين النجوم وعند فقهاء هذه الامور الصرى ولا بأس بالمخلاف لا يزال المقابلة بالكعبة بأن يبقى شيء من سطح الوجه مساويا للكعبة كما قال صاحب التحقيق (واستقبال أهل الكتاب قبلتهم لم يكن من جهة الوحي والتوقيف من الله بل كان عن مشورة منهم واجتهاد) والقبلة بالضم التقبيل وهي خمس قبلة تحية كقبيل بعضنا بعضا على اليد (ورجة كقبيل والدولة على الخد) وشفقة كقبيل الولد أباه عليهم (ومودة كقبيل الاخ أخته) وشهوة كقبيل الزوج زوجته على الفم (ومن القبلة قبله الديانة كقبيل الحجر الاسود والمخفف (القرن) بالقح في السن وبالكسرى في الحرب ونحوه وبالصرى الطريق (والقرن بالقح أيضا اما غدة غلظة أو لغة مرتفعة أو عظم يمنع من سلوكه الذي كرفي القرح واهراء قرناه أي بهما ذلك والارتفاع من ليس لها خرق الا المبال فلا بد من مطاع جماعها الارتفاق ذلك الموضع أي لانسداده (والقح بالضم كقبيل الضيق الفرج خلقة بحيث لا يدخل الذكرفيه (والقرن بالقح والسكون مدة من النهاية وهي ثمانون سنة أو أهل زمان واحد (القتل) هو ازالة الروح عن الجسد كالموت لكن اذا اعتبر به فعل المتولى لذلك يقال قتل واذا اعتبر بذات الحسية يقال موت (وقته أمانه والشراب من جهة الماء) واقتل بالضم اذا قتله العشق أو الجحش (وقتل الانسان ما اكفره أي لعن) وقاتلهم الله أي يوفقهم أن يكون أي لعنهم (وقول العرب قاتله الله ما أشعره خاهاه يخالف معناه اذا المراد المدح لا وقوع القتل فكأنه بلغ فيه مبلغا يحق أن يحسد ويدهو عليه حاسده بذلك وقد تظلمت فيه ان رقيب له صاحب • مسترق سمع ما أخبره • أشعر ما سفي شأنه • قاتله الله ما أشعره

(والخرق قطع الشيء على سبيل الفساد من غير تفكير ولا تدبر قال له الى آخرتها انخرق أهلها ولن يخرق الأرض أي لن تقطع أولي تنشب الأرض الى الجانب الآخر اعتبارا بانخرق في الاذن (والنطح فصل الجسم بنفوذ جسم آخر فيه فيحتاج الى آلة تفاداة فاصلة بالنفوذ) والكسر فصل الجسم الصلب بدفع دافع قوي من غير نفوذ حجمه فيه (والقصم بالقاف كسر الشيء من طوله وبالقاف قطع الشيء المستدير (وقيل ذوالقاف كسر بلا امانة وذوالقاف كسر بامانة ونفي الاول أبلغ من نفي الثاني كما أن اثبات الثاني أبلغ من اثبات الاول) والقط عاتمة أو الشق مرضا أو قطع الشيء الصلب (والقد القطع المستأصل أو المستطيل أو الشق طولا) والطنع القتل بالرمح والوخز الطعن بلاثاذ (القرء) هو لفظ مشترك بين الحيض والطمهر باجماع أهل اللغة (فالقرء عند أهل الجواز الطهر وعند أهل العراق الحيض وكل قد أصاب لأن القرء خروج من شيء الى شيء بخروج من القرء الحيض الى الطهر ومن القرء الطهر الى الحيض هذا قول أبي عبيدة (وقال غيره القرء الوقت يقال رجع فلان لقرئه أي لوقته الذي كان يرجع فيه فالحيض يأتي لوقت والطهر يأتي لوقت (وقال ابن السكيت القرء الطهر والحيض وهو من الاضداد وانما أطلق على كل واحد منهما لأن كل اسم موضوع لمعنيين معا يطلق على كل واحد منهما كما لمائدة الخوان والطعام ثم قد يسمى كل واحد منهما بانفراده بالمائدة وليس القرء اسما للطهر مجردا ولا للحيض مجردا بدلالة ان الطاهر التي لم تزد الدم لا يقال لها ذات قروء وكذا الحائض التي استقر بها الدم وقد ورد الشرع في كل واحد منهما ما قال عليه الصلاة والسلام لا مرأة تدعى الصلاة يوم قرئت أي حيضت وقال لعبد الله بن عمر من السنة أن تطالقتها في كل قرء تطليقة أي في كل طهر (قال أبو حنيفة لما راد من القرء في قوله تعالى ثلاثة قروء الحيض (وقال الشافعي الطهر) وقوله عليه الصلاة والسلام طلاق الأمة تطليقتان وعدهم أحبضان صريح في الأول ولو كان المراد به الطهر كما هو مذهب الشافعي لبطل موجب الخاص وهو الثلاثة لأن الطلاق المسنون هو الذي يكون في حالة الطهر فإذا طلقها فيه يلزم أن لا يجب عليها التبرص الثلاثة أطهارا راجعا لان الطهر الذي وقع فيه الصلح محسوب عندهن قال المراد به الطهر فحينئذ تنقضي العدة يباقي ذلك الطهر وطهرين آخرين فينتص المدة عن الثلاث وذلك لا يجوز لأن فيه انطال موجب الخاص بخلاف ما لو حملناه على الحيض لأنه يجب التبرص بثلاثة قروء كوامل والقرء جمع الطهر والاقرء جمع الحيض (القيام) قام عنه وله وبه واليه ويستعمل بغير مله وتختلف المعاني باختلاف الصلوات تتضمن كل صلاة معنى يناسبها يقال قام بالامر اذا تكفل به

وحفظه وقام كذا إذا دام (والقيام بمعنى الانتصاب لا يتعدى إلى وقام إليه وجهه وقصد نحو إذا قم إلى الصلاة  
 وزيادة إلى التضمين معنى الانتهاء أي القصد المنتهي إلى الشروع في الصلاة كما هو المعتبر في إيجاب الوضوء لا مطلق  
 القصد إليها حتى لا يجب الوضوء على من قصد النافلة ولم يصل وقوله تعالى قائم وحصيد من القيام بالتسخير  
 وقوله أم من هوفات آناه الليل ساجدا وقائما من القيام الذي هو بالاختيار وقوله كوفوا قوا بين بالقسط قائما  
 بالقسط من القيام الذي هو مراعاة الشيء والحفظ له وقوله إذا قم إلى الصلاة من القيام الذي هو العزم على  
 الشيء (والقيام بالشيء أعم من الافتقار إليه فإن الشيء قد يكون قائما بالشيء وهو مفتقر إليه في وجوده افتقار  
 تقويم كافتقار الاعراض إلى موضوعاتها وقد يكون قائما به وهو غير مفتقر إليه افتقار تقويم وذلك كما  
 يقوله الفيلسوف في الصلوة الجوهرية بالنسبة إلى المواد وهي ليست بأعراض ولا لها خصائص الاعراض  
 (والقيام في التملكيات دليل الاعراض بخلاف القيام في سجدة التلاوة) وقيل أبلغ من القائم والمستقيم باعتبار  
 الزنة والمستقيم أبلغ باعتبار الصيغة (القلة) بالكسر ضد الكثرة وقد يراد به العدم والنفي كما في قوله أم أقل الرجل  
 يقول كذا وقبل من الرجال يقول ذلك وقلة من النساء أي لا يقول به أحد وهذا من المبتدآت التي لا خبر لها  
 ومنه قولهم حسبك وكل رجل وضعته على أحد الوجهين (وما أوتيت من العلم الا قليلا) أي علما قليلا والالم  
 الا قليلا منكم (قليل مائون مائون تؤمنون ايمانا قليلا وقليلا ما تشكرون أي لم تشكروا لقليل ولا كثيرا على أن  
 ما نافية وقبل ما مزيدة للتأكييد لانه لا نافية لان ما في حيزها لا يتقدمها وبوزان تكون مصدرية على أن قليلا  
 منصوب بنزع الخافض ويجوز أن تكون المبالغة في القلة كناية عن العدم بناء على أن القليل إذا بولغ فيه  
 يستتبعه العدم وجب أن يجوز أن يكون الانتصاب على الطريقة (وقليلا يستعمل للمعينين أحدهما النفي الصريح  
 وثانيهما اثبات الشيء القليل (القبول) هو عبارة عن ترتب المقصود على الطاعة (والاجابة أعم فانه عبارة  
 عن قطع سؤال السائل (والقطع قد يكون بترتب المقصود بالسؤال وقد يكون بمثل سمعت سؤالا وأنا أقضي  
 حاجتك (والقبول وان كان أخص من الصحة والجواز الا أنه قد يذكر ويراد به الصحة والجواز مجازا إذا كل جائز  
 صحيح لا يكون مقبولا (وكل مقبول لا يكون جائزا ومحيما وإذا قلت لغيرك وهبتك هذا الشيء فقال قبلت بسمي  
 قبولا وإذا قبض بسمي قبلا (وقبل على الشيء وأقبل لزمه وأخذ قبضه وقابله واجهه وقبائه بالضم تجاهه ولى  
 قبله بكسر القاف وفتح الباء أي عنده (والقبول هو أن تقبل العفو وغيره اسم للمصدر ويرجع إلى ما يسمى بالقبول  
 لانها تقابل الدور أولانها تستقبل باب الكعبة أولان النفس تقبلها (القافية) هي لغة تطلق على القصيدة  
 من شعوت اثره اذا سمعته لمحتسدا تكون فاعلة بمعنى مفعولة كمن ما دافق واصطلاحا على ما ذهب اليه الخليل  
 انهم من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع حركة الحرف الذي قبله وهو الاصح (والتأنيث وان كان  
 الروي أو الحرف مذكر الحروف المعجم اذا كلها مؤنثة (القسط) بالكسر العدل وبالضم الجور (والقسطاس قد  
 يستعمل بمعنى رفة المقدار وقد يستعمل للاحتراز عن الزيادة والنقصان (والعدل يشبهه في الثاني (القرف)  
 قرف الذنب واقرفه علمه وقارف الذنب وغيره دانه ولا صفه وقرفة بكذا أضافه اليه واتهمه به (وقارف امرأته  
 جامعها مثل رسول الله عن أرض وية فقال دعها فان من القرف التلف أي من مدانة المرض الهلاك وهذا  
 من باب الطب لا من باب العدوى فان استصلاح الهواء من أعوان الاشياء على صحة البدن (القر) بالضم البرد  
 وهو أيضا القرار وقرى عيننا مشقت من القرار فان العين اذا رأت ما يسر النفس سكنت اليه من النظر إلى غيره  
 أو من القرو هو البرد فان دة السرور باردة لانصابها من الدماغ كما أن دمة الحزن حارة لصعودها من الرئة  
 ولذلك يقال قرة العين المحبوب وسختها للمكروه وقررت به عينا كملت وقررت في المكان كضربت أقر فيها  
 (القدح) كالذهب واحد الاقداح التي للشرب وكالفسق هو السهم قبل أن يراش ويركب نصله (والقدح المحلى  
 صابغ سهام الميسر وهو أوفر السهام نصيبا (القطار) هو من المال مقدار ما فيه عبور الحياة تشبيها بالقطرة  
 وذلك غير محدود القدر في نفسه وانما هو بحسب الاضافة كالنقي قرب انسان يستغنى بالقليل وآخر لا يستغنى  
 بالكثير ومن هنا وقع الاختلاف في حده كما في حدة النسي (القرح) بالفتح الاثر من الجراحة من شيء يصيبه من  
 خارج وبالضم أثرها من داخل ويقال بالفتح للجراحة وبالضم لوجهها (والقريحة البئر أو ما تحفر ولا تسمى  
 قريحة حتى يظهر ماؤها واطلاقها على الطبيعة بطريق الاستعارة (القربان) اسم ما يتقرب به إلى الله

من ذبحة أو غير ما على ما قيل ان قاييل قرب ارقم وهاميل جلاسمينا (القنا) هو احد يداب في الاقب و منه  
رجل اقنى وقيل هو طول الانف ودقة ارنبة (والقناة مجرى الماء ورع غير ذى زج (القنية) هي اسم  
لما يقتنى أى يتخرو ويتخذ رأس مال زيادة على الكفاية (القبراط والقراط) بالكسر فيهما مختلف وزنه بحسب  
البلاد بمقدار ربع صدى دينار وبالراق نصف عشره (القدود) بالسكون هو نقض السوق وهو من امام وذلك  
من خلف وبالتصريك القصاص (القرينة) هي ما يوضح عن المراد لا بالوضع تؤخذ من لاحق الكلام الدال  
على خصوص المقصود أو سابقه (القرع) المساس بعنف والقلع التفريق بعنف (القصة) هي الامر والخبر  
وقصص الحديث ورويته على وجهه وفنن قص عليك أحسن القصص أى نبين لك أحسن البيان وقص عليه  
الخبر قصصا بالفتح (والقصص بالكسر اسم جمع القصة (القصم) الاكل بأطراف الاسنان والخصم الاكل  
بجميع القم وهو هو القرض والقبض بالسداد المهملة فان الاول للاخذ بجميع الكف والثاني للاخذ بأطراف  
الاصابع (القط) بالكسر مصبفة الجائرة وخط الحساب أيضا وقد فسرهم ما قوله تعالى ربنا عمل لنا قننا  
(القانون) هو كلمة سر بانية بمعنى المسطرة ثم نقل الى القضية الكلية من حيث يستخرج بها أحكام جزئيات  
المحكوم عليه فيها وتسمى تلك القضية أصلا وقاعدة وتلك الاحكام فروعا واستخراجها من ذلك الاصل تفريعا  
(القنوت) القيام والسكوت والدعاء والطاعة وكلها مناسبة لمعنى الصلاة (القرية) الابنية التي تجمع الناس  
من قولهم قرىبت الماء في الخوض اذا جمعتهم (في القاء) من المصير الجامع وقال بعضهم في قوله تعالى واما  
القرية ان القرية هنا القوم أنفسهم وعلى هذا قرية ~~بمعنى~~ آمنة مطمئنة واما التي في قوله تعالى وما كان  
ربك ليهلك القرى ومن هذه القرية انظام أهلها فهي اسم للمدينة (والقصة) المدينة أو عظم المدن (والقرية  
والبلدة كلاهما اسم لما هو داخل الرض (وقرى الجبال) لا تنصرف (وقرى السواد) تنصرف وصرف المصير  
يسكون وسطه ~~كنز~~ وح على تأويل البلاد (القومرة) يتشديد الراء وعاء القمر يؤخذ من قصب سمي بها مادام  
فيها قمر والابقال زنبيل (قد) كلمة قد ثبت المتوقع كما أن لما تنفيه وتدل على ثباته اذا دخل على الماضي ولذلك  
تقر به من الحال ولها ائمة معان التوقع فهو قد يقدم الغائب اليوم وتقريب الماضي من الحال فهو قد قام زيد  
والتصديق فهو قد أظلم من زكاهما والتي نحو قد كنت في خير فتعرفه بنصب تعرفه والتقدير نحو قد صدق  
الكذوب والتكثير فهو قوله قد أترك القرنه مقرأ أنامله (قد التي لتحقيق تدخل على المضارع وعلى الماضي  
وكذا حيث جاءت بعد اللام) والتي للتقريب تختص بالماضي ولا تدخل بحسن وقوع الماضي وقوع الحال اذا كان معه  
قد والتي للتقدير تختص بالمضارع سواء كان لتقدير وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب أو لتقدير متعلقه نحو قد  
يعلم ما أتيت عليه أى أن ما هم عليه أقل معلومات الله وفي قد قامت الصلاة ثلاثة معان مجتمعة التحقيق والتوقع  
والتقريب وقد يكون مع التحقيق التقريب من غير توقع كما تقول قد ركب زيدان يتوقع ركوبه وقد يستعار قد  
للتكثير لمانسة بين الضدين كما أنهم يعملون مثل ذلك في رب ولغة قد لا تدل ظاهرا على تبعض الافراد لكنها  
ليست مخصوصة ببعض الاوقات بل قد تكون لتبعض التقادير أيضا وربما يلزم منه جرثومة الحكم كما في قولك  
الحبوان قد يكون الله انا ووجوب قد في الماضي المتيقن الواقع حالا اذ لم يكن بعد الا والا فلا كنفها بالضمير  
وحده يدور قد والواو أكثر لان الاغلب في الا أن تدخل على الاسم ولغة قد لا تدخل عليه وقد اسم فعل مرادفة  
لكن في فهو قد في درهم وقد زيد درهم أى يكفى واسم مرادف لحسب ونسعمل مبنية غالبا فهو قد زيد درهم  
بالكون ومعربة فهو قد زيد بالرفع وحرفية قد محتملة بالفعل المتصرف الخبرى المتيقن المجزى من جازم وناصب  
وحرف تنكير (قبل) هو في الاصل من قبيل الفاظ الجهات الست الموضوع لا مكنة مبهمة ثم استعيرت لزمان  
مهم سابق على زمان ما أضيفت هي اليه لامتزاجية بينهما وبين معناها الاصل أى في المكان المبهوم الذي يقابل  
جهة قد اتم المضاف اليه في الابهام ووجود معنى التقدم ووقوع الفعل فيه حافكا كما أنهم اتهم جميع الامكنة التي  
تقابل تلك الجهة الى انقطاع الارض بحسب معانيها الاول المستعاره والقبلية والبعدية من المعهولات الثانية (والقبلية  
الزمانية عبارة عن تحقق الشيء في زمان لا يتحقق فيه الاخر وذلك اعم من أن لا يتحقق ذلك الاخر أصلا أو يتحقق  
ولكن لا في ذلك الزمان بل في زمان لاحق (وقبل في قولهم الماضي هو الزمان الذي قبل زمان تكلمك لو قرئ بضم





بقدر تقدير بكثرته وبقل ضرره أو بقدر ما علمنا من الكفاية في المصالح والمعاش (من بعد ما أصابهم القرح كعض السلاح ونحوه مما يجرح البدن) قست قلوبكم ببست وصلبت (قصيه اتبعي أثر محقق تنظري من يأخذها) وقزن في يوتكن من الوقلر وقرن بالفتح من القرار (وقيله بالجز والنصب قسم أو مصدر قاله مقبول الأعطف على لفظ الساعة أو عملها الماينهم من التباعد) وقفوهما حبسوهما (كانت القاضية أي القاطعة لا معنى من قوارير من زجاج) الاقلا الاقولا (وقضنا وقدرنا) وهو القوى الباهر القوة (فاذا قضيت الصلاة أتيت وفرغ منها) ثم ثبت على قدر قدره لا نزل كل أو على مقدار من السن يوحى فيه إلى الانبياء (قطعت له شيليب قدرت لهم على مقادير جنتهم) (في قرار يمكن مستقر حصين يعني الرحم

### (فصل الكاف)

كل كز في القرآن فهو مال الا في الكهف فان المراد هناك كهيئة علم (كل مال أدت زكاته فليس يكثر وان كان مدفونا وكل مال لم تؤذز كانه فهو كز وان كان ظاهرا) كل شئ في القرآن كذا وكذا ويكادفانه لا يكون أبدا وقبل ان يقيده لالة على وقوعه بالفعل بعسر (كل ما في القرآن وكان الانسان كفورا يعني به الكفار) كل كاس في القرآن فالمراد به الخمر (كل ملفي القرآن من الكره جازيه الفتح الاقوله وهو كره لكم في الانوار في قوله تعالى كذا فاذا هبار تدع يا موسى عما تظن فلذهب أنت والذي طلبته) قال عمر بن عبد الله اذ سمعت الله يقول كذا فاعلم اني قد كذبت (كل ما يستر شيئا فهو كز بالتشديد ومنه كم القميص ويقال للقلنسوة كمة) كل مستدير فهو كفة بالأكسر فهو كفتة الميزان ويقع وكل مستطيل فهو كفتة الضم فهو كفة الثوب وهي حاشيته (كل شئ كثير في العدد أو كبير في القدر والمطر فان العرب تسميه كوزرا) كل ما زاد على أربعة آلاف درهم فهو كز أدت منه الزكاة أو لم تؤذز مادونه فتمت (كل شئ غطي شيئا فقد كفره ومنه سمي الكافر لانه يستترنم الله) كل خبر مخبره على خلاف ملأ خبره فهو كذب (كل من ملك الفرس سمي كسرى كأن كل من ملك الروم سمي قيصرا والترك خاقان والمين سعا والحبشة نجاشي أو النبط فرعون ومصر عزرا الى غير ذلك) كل مامى فاحشة كالواط ونكاح منكوحه لاب أو ثبت له شخص قاطع عقوبة في الدنيا والآخرة فهو التكبير (كل لفظة ذات معنى مفرد بالوضع فهي كلمة وبملزمة أخرى كل منطوق أفاد شيئا بالوضع فهو كلمة وجهها كانت وكلم) كل ما يحصل في النفس من حيث يدرك عليه بعبارة أو إشارة أو كناية فهو كلام النظم سواء كان علما أو إرادة أو ذعا أو تائلا أو خبرا أو استنبادا أو غير ذلك وليس كلام للنفس نوعا من المصانف مغاير لما هو حاصل في النفس بانفاقهم (كل اسم وضع لعدد منهم مثل كم وكذا ولدت منهم مثل كيت وذيت فهو كناية) كل كلام مستقل ان زدت عليه شيئا غير معقود بغيره ولا مقتضى لسواء فالكلام باق على حاله يجوز زيد قائم وما زيد به بقائم (وكل كلام مستقل ان زدت عليه شيئا فتضيقه معقودا به فانه عاد للكلام ناقصا مثل قولك ان قام زيد) كل كلمة كل اسم لجميع أجزاء الشئ لئلا يتركوا مؤنث ويقال كل رجل وكلمة امرأة وكلتهن منطلق ومنطلق قد جاء بمعنى بعض وهو ضد ولا يجوز ادخال الاء واللام عليه لانه لازم للاضافة لا اذا كان موضوعا عن المضاف اليه فهو الكل تقديره كله أو يراد لفظه كما يقتل الكل لا حاطة الافراد) وكل اسم لاستغراق أفراد المنكر فهو كل امرئ بما كسب رهين والمعرف المجمع فكل العالمين حادث وأجزاء المفرد المعرف باللام فهو كل الرجل يعني كل أجزاءه وان لم يكن تعنا المنكرة ولا تأكيدها المعرفة بأن تلاها العامل جازت اضافتها فاذا أضيفت إلى المنكر تفيد عموم الافراد فيكون تأسيسا نحو قوله تعالى وكل شئ فصلناه تفصيلا ويجب في ضمير عامر اعاد معناها نحو وكل شئ فعلموه على كل ضامر يأتين واذا أضيف إلى المعرف باللام تفيد عموم الأجزاء ويجوز في ضمير العائد اليها اعاد لفظها في التذكير والافراد وهي اعاد معناها وكذلك اذا قطعت عن الاضافة فهو كل يعمل على شاكلته وكل أوفد آخرين واذا أضيفت إلى ما لا يعمل به انتهى فانما تناول أدناه عند أبي حنيفة فيما يجري فيه النزاع كالبيع والابارة والافراد غير ذلك فلو طالع لان على كل درهم يلزمه درهم لا في غيره كالزواج (ولو قال كلمة امرأة تزوجها فهي طالق تطلق كل امرأة يتزوجها على العموم ولو تزوج امرأة مرتين لم تطلق في المرة الثانية ويجهل كل فرد كان ليس به غيره لان كلمة كل اذا دخلت على المنكرة أو حجت عموم أفرادها على سبيل الشمول دون التكرار ويسمى هذا الكل أفرادا ولو قال أدت طالق كل الطائفة يقع واحدة لان كلمة كل اذا دخلت على المعرفة أوجبت عموم أجزائها ولو قال كل طائفة تقع

الثلاث لانها عموم افرادها ويسمى هذا الكل مجموعيا وكل من ألفاظ الغيبة فاذا اضيف الى مخاطبين جاز لك  
ان تعبد الضمير اليه بلفظ الغيبة مراعاة للفظه وأن تعينه بلفظ الخطاب مراعاة لزمانه فتقول كلكم فعملوا وحيث  
وقعت في خبر النبي بأن سبقتها أداته أو فعل مني فهو ما جاءني كل القوم وكل الدراهم لم آخذ لم يتوجه النبي  
الاسلب فعملوا فيهم اثبات الفعل لبعض الافراد ما لم يدل الدليل على خلافه فهو والله لا يجب كل محتمل  
فمفهومه اثبات المحبة لاحد الوصفين لكن الاجماع على تحريم الاختيار والفخر مطلقا وحيث وقع النبي  
في خبرها كما في قوله عليه الصلاة والسلام في خبر ذي اليمين كل ذلك لم يكن توجهه الى كل فرد فرد كذا ذكره  
البيانون (واعلم أن كل الداخلة في خبر النبي سواء كان النبي حقيقيا أو حكما اما أن لا يعمل فيها شيء من النبي  
والمعنى فهو ان كلهم بمعنى أو يفيض في الحقيقي وهل كل وذاته تدوم في الحكمي واما أن يعمل في شئ عام لها  
اما النبي سواء كانت تابعة فهو ما القوم كلهم ينتمون الي أو أصلية فهو ما كل ما ينتمي اليه ويركها واما المعنى متقما  
عليها سواء كانت مرفوعة أصلية أو تابعة فهو ما جاءني كل القوم وما جاءني القوم كلهم في المعنى الحقيقي ولا يأت  
كل القوم ولا يأت القوم كلهم في الحكمي أو منصوبة كذلك فهو ما ضربت كل القوم وما ضربت القوم كلهم  
في الحقيقي وهو لا تضرب كل القوم ولا تضرب القوم كلهم في الحكمي أو غيرها سواء كانت منصوبة أصلية  
أو تابعة ولا مرفوعة بنوعها في هذا القسم فهو الدراهم كلها لم آخذ وكل الدراهم لم آخذ في الحقيقي وهو كل  
مالك لا تنفق ومالك كله لا تنفق في الحكمي (وفي صورة عدم الدخول في خبر النبي هم النبي جميع أفراد المعنى  
عنه الثبوت والتعلق فلا يفهم الثبوت لبعض ولا التعلق به فهو قوله عليه الصلاة والسلام في جواب قول  
ذي اليمين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله كل ذلك لم يكن أي في ظني (وقد يستعمل كل في الخصوص  
عند القرينة كما تقول دخلت السوق فاشتريت كل شئ وعليه قوله تعالى ولقد آتيناكمها) والكل  
المجموع شامل للأفراد دفعة وهو في قوة البعض والكل الأفراد شاملا للأفراد على سبيل البديل يعني على  
الأفراد (واذا دخل التسوين على مدخول كل فالكل ارادى وقد يكون كل للتكثير والمبالغة دون الاطاحة  
وكمال التعميم كقوله تعالى وجاءهم الموج من كل مكان ويقال فلان بقصد كل شئ أو يعلم كل شئ وعليه قوله تعالى  
وأوتيت من كل شئ وكلا نقض عليك من أنباء الرسل والمعنى وكل تناقصه عليك من أنباء الرسل ما ثبت به  
فوائد فلا يقتضي اللفظ قص أنباء جميع الرسل وقد يحتمل كل على معنى من مشابهة بينهما فانها اذا اضيفت  
الى ما اتصف بصفة فعل أو ظرف تضمنت معنى الشرط للمماثلة في العموم والاهتمام وكلمة كل للاطاحة على  
سبيل الأفراد وكلمة من توجب العموم من غير تعرض بصفة الاجتماع والأفراد وكلمة جميع تعرض بصفة  
الاجتماع وعند قولك كلهم ثبت الامر للاقتصار عليهم وعند قولك كل منهم ثبت الامر أولا للعموم ثم  
استدركت بالتخصيص فقلت منهم وعند قولك كل ثبت الامر على العموم وترك عليه وكل تلي الاسماء  
ونعمها صريح لا نعم الافعال الا في ضمن تعميم الاسماء وكل بالعكس وكل لا توجب التكرار بخلاف كمال لان  
ما فيها الجزاء ضمت الى كل فصارت اذا تكرار الفعل ونصب كل على الظرف والعامل فيه الجواب وفي كل موضع  
يكون لها جواب فكما ظارف وكما تفيد الكلية أي تستعمل في الكلية والجزئية ومتى تفيد الجزئية فقط  
(والكل هو الحكم على المجموع كقولنا كل بني نعيم يحملون الصخرة) والكلية هي الحكم على كل فرد فرد فهو  
كل بني نعيم يأكلون الرغيف والكل يتقوم بالاجزاء كقولنا كل من الكلى موجود في الخارج وأجزاء الكل متناهية وجزئيات  
كل لا يتقوم بالجزئيات والكل محمول على الجزئي كقولنا زيدان بخلاف الكل حيث لا يقال ان كل  
متكبرين والكل موجود في الخارج ولا شيء من الكلى موجود في الخارج وأجزاء الكل متناهية وجزئيات  
الكلى غير متناهية (والكل هو الذي لا يمنع نفس تصور معناه من وقوعه الشر كقوله سواء استعمال  
وجوده في الخارج كاجتماع الضدين أو أمكن ولم يوجد كبحر من زيت وجبل من باقوت أو وجد منه واحد  
مع امكان غيره كشمس أو استحالته أو كان كثيرا متناهيا كالانسان أو غير متناه كالعدد) والكل طبيعي  
ومنتطق وعقل فالانسان مثلا فيه حصه من الحيوانية فاذا أطلقنا عليه أنه كلي فهنا ثلاثة اعتبارات أحدها  
أن يراد به الحصه التي شاركتها الانسان غيره فهذا هو الكل الطبيعي وهو موجود في الخارج فانه جزء  
الانسان الموجود وجزء الموجود موجود والثاني أن يراد به أنه غير مانع من الشركة فهذا هو الكل المنطقي



وهذا الوجود له عدم تناهيه والثالث أن يراد به الأمران معا الحصة التي يشارك بها الإنسان غيره مع كونه غير مانع من الشراكة وهذا أيضا لا وجود له لاستحالة على ما لا يتناهي وذهب أفلاطون إلى وجوده (والكليات الخمس عند أرباب المنطق هي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام فالجنس كالحبوانية والنوع كالانسانية والفصل كلناطقية ولا يريدون بالناطقية ما يفهمه عوام الناس من أنه النطق بالكلام وانما يريدون بها القوة المفكرة فعلى هذا دخل الآخرس والطفل في حد الإنسان وخرج عنه البهائم والناطق هو فصل الإنسان عن سائر الحيوان والخاصة كالكتابة لانها تخص ببعض النوع (والعرض العام كالضاحكية لانها عامة بجميع النوع) ولهذا كان التعريف في الحدود بالجنس القريب والخاصة مطردا غير متعكس (ثم الكلي أن كان مندرجا في حقيقة جزئية انه يسمى ذاتيا كالحبوان بالنسبة إلى زيد وعمر ومثلا اذ هو جزء حقيقة ما وان لم يندرج بل كان خارجا عن الحقيقة يسمى عرضيا كالكتاب مثلا فانه ليس بداخل في حقيقة زيد وعمر وأما ما كان فهو عبارة عن مجموع الحقيقة فلا يسمى ذاتيا ولا عرضيا بل واسطة ونوعا كالانسان فانه عبارة عن مجموع الحقيقة من جنس وفصل وهي الحيوانية والناطقية (والكلي اما أن يكون تمام مانحته من الجزئيات أو مندرجا فيها أو خارجا عنها) فالقول النوع وهو المقول على كثيرين مختلفين بالعدد في جواب أي نوع هو كالانسان بالنسبة إلى الحيوان (والثاني الجنس ان كان مقولا على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ماهو كالحبوان للانسان (والفصل ان كان مقولا على كثيرين متفقين بالحقيقة كالناطق (والثالث ان كان مقولا على متفقين بالحقيقة فالخاصة كالضاحك (وان كان مقولا على مختلفين بالحقيقة فالعرض العام كالتحرك (والكلي ان استوت أفراد فيه كالانسان بالنسبة إلى أفراد متواطئين أو أفراد معناه فيه وان كان بعض معانيه أولى به من البعض كالبياض في الثلج والاصباح أو أقدم من البعض كالوجود في الواجب والممكن فشكله تشكيك الناطق في أنه متواطئ نظر إلى جهة اشتراك الأفراد في أصل المعنى أو غير متواطئ نظر إلى الاختلاف وان تعدد اللفظ والمعنى كالانسان والفرد من قبيل أي أحد اللفظين مبين للآخر لبيان معناه ما زان اتحاد المعنى دون اللفظ كالانسان والبشر فترادف لترادفهما أي لثبوت اليهما على معنى واحد وان اتحد اللفظ دون المعنى كالعين فشكله لاشتراك المعاني فيه وقد يطلق الكلي على الصور العقلية ومعنى مطابقته لكثيرين هو أن الأمر العقلي اذا تشخص بتشخص جزئي معين كان ذلك الجزئي بديه وان جرد ذلك الجزئي عن مشخصاته كان ذلك الأمر الكلي بعينه وقد يطلق على الأمر الوجودي ضمن الشخص أعني الجنس والفصل والنوع فعنى مطابقته لكثيرين وجوده في ضمن كل من جزئياته بواسطة تكرار الوجود في ضمن الجزئيات (والكلي قبل الكثرة هو الحقائق الكلية ثبوتها في العلم الأرضي ومطابقته لكثيرين هي مطابقته لمجموع الجزئيات لانه بمنه وانما حصل التعدد والتكثير بسبب التكرار الشخصي تطهير ذلك مطابقة الشمس لجميع الصور المرئسة في المرايا التجاذبية (والكلي مع الكثرة هو الحققة في الكلية بتحقيقها في الاعيان ومطابقته لكثيرين هي مطابقته لكل واحد من الجزئيات بمعنى أنه لو تشخص بأي شخص كان من مشخصات تلك الجزئيات لكان عين ذلك الجزئي المتشخص تطهيره مطابقة الشمس لكل واحد من الصور الحاصلة في المرايا لانها عين كل من تلك الصور وانما الفرق بعدم الحصول في المرايا وحصول العوز فيها (والكلي بعد الكثرة هو الحقائق الكلية وجودها في العلم الحادث ومطابقته لكثيرين هي أن كل واحدة من تلك الجزئيات اذا جردت عن مشخصات تكون عين ذلك الكل تطهيره أن كل واحد من الصور الحاصلة في المرايا اذا قطعت نسبتها عن المرايا تبقى صورة واحدة (كان كان التامة أم الأفعال لان كل شيء داخل تحت الكون ومن ثمة صرفوها تصير فاليس لغيرها وهي تدل على الزمان الماضي قريبا أو بعيدا من غير تعرض لواله في الحال أو لآزواله (وصار معناه الانتقال من حال إلى حال ولهذا يجوز أن يقال كان الله ولا يجوز صراقة الله (والختمارة أن كان حرف ان اعتبر القصد الإلهي في دلالة الفعل على معناه والافهوه فعل بلا شبهة واختلف في كان في قوله تعالى كيف تكلم من كاري المهدم مياهل هي تامة أو ناقصة قال بعضهم انها تامة هنا وصيها منصوب على الحال ولا يجوز أن تكون ناقصة لانه لا اختصاص بعيسى عليه السلام في ذلك لان كلا كان في المهدم مياولا يجب في تكليم من كان في حال الصبي (والصحيح أنها في الآية زائدة وكونها تامة بمعنى وجد أو حدث بعيدا لأن عيسى عليه السلام لم يخلق ابتداء في المهدم (كان لما انقطع وأصبح

وأخواتها لا ينقطع (تقول أصبح زيد غنيا وهو غني في وقت اخبارك غير منقطع غناه) كان القائمة بمعنى وجد  
وحدث الشيء والناقصة بمعنى وجد وحدث موصوفية الشيء بالشيء والمراد في القسم الاول حدوث الشيء في  
موصوفية نفسه فكان الاسم الواحد كافيا والمراد في القسم الثاني حدوث موصوفية أحد الامرين بالآخر  
فلا جرم لم يكن الاسم الواحد كافيا بل لابد فيه من ذكر الاسمين حتى يمكنه أن يشير إلى موصوفية أحدهما بالآخر  
(كان الناقصة لادلالة فيها على عدم سابق ولا على عدم الدوام ولذلك تستعمل فيما هو حادث مثل كان زيدا راجعا  
وفيهما هو انهم مثل كان الله غفورا ولما كان كان فعلا ظاهرا جعلناه بمنزلة ضرب حيث منعنا دخول الباء في خبره  
كما منعناه في مفعوله وليس لما كان فعلا غير ظاهر نظر إلى صيغ الاستقبال والامر جملناه متوسطا وجوزنا  
ادخال الباء في خبره وتركه لا نقول بالوجوب لما أن بين ليس وبين ما مشابة في المعنى اذ هما في الحال والمخالفة  
في العوارض والمخالفة وان أوجبنا الادخال لكن ما بالنفس أقوى مما بالمارض فيجوز الاخلا وهو مقتضى  
التشبيه وكان من دراخل المبتدأ والخبر حتى اسمها أن يكون مفعولا الكونه مبتدأ في الاصل وحق خبرها أن يكون  
غير معلوم لكونه خبرا في الاصل ويجوز في باب كان تقديم الخبر على الاسم وعلى كان ولا يجوز تقديم الخبر على ان  
ولا على اسمها الا أن يكون ظرفا أو مجرورا (كان ليست من الافعال التي يكون فاعلها مضمر افسره ما بعدها  
بل هذا المختص من الافعال بنم وبسر) كان التي بمعنى الامر والشان لا يكون اسمها الامتراء فيها وغير مترولا  
يتقدم خبرها على معنى الامر والشان ولا ينع اسمها ولا يعطف عليه ولا يترك ولا يدل منه ولا يكون خبرها  
الاجله ولا يحتاج الجمله أن يكون فيها عاذا يرجع الى الاول والناقصة بخلافها في جميع ذلك (كان بمعنى حضر  
نحو وان كان ذو عسرة) وبمعنى وقع نحو ما شاء الله كان) وبمعنى صار نحو وكان من الكافرين) وبمعنى الاستقبال  
نحو ما فون يوما كان شره مستطيرا) وبمعنى الماضي المنقطع نحو وكان في المدينة تسعة رهط) وبمعنى الحال نحو  
كنتم خيرا أمة) وبمعنى الازل والابد نحو وكان الله عليا حكيما) وبمعنى الدوام والاستمرار نحو وكان الله غفورا رحاما  
وكما بكل شيء عالين أي لم نزل كذلك) وعلى هذا المعنى يخرج جميع الصفات الذاتية المقترنة بكان) وبمعنى ينبغي نحو  
ما كان لكم أن تنبتوا شجرها) وبمعنى صرح وثبت ثم انهم لما أرادوا أني الامر بأبلغ الوجوه قالوا ما كان لك أن  
تفعل كذا حتى استعمل فيما هو محال أو قريب منه فن الأول قوله تعالى ما كان لله أن يتخذ من ولد ومن الثاني  
قوله تعالى وما كان لؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ أي ما صح له وما استقام وتكون للتأ كيد وهي الزائدة وجعل منه  
وما على عما كانوا يعملون ذكر المحقق في شرح المفاتيح ان لفظ يكون فيه اشعار بأنه ليس بدائم وهذا يخالف  
ما اذا قيل الفاعل يكون مرفوعا (الكون يستعمله بعض الناس في استحالة جوهر إلى ما هو دونه وكثير من  
المتكلمين يستعملونه في معنى الابداع) وكان يكن بمعنى خضع والكين لحم باطن الفرج أو غده والكون عند  
الفلاسفة حلول صورة جديدة في الهمولى وعند المتكلمين هو الحصول في الحيز والكون والفساد يطلق بالاشتراك  
على معنيين على صورة وزوال لاخرى وعلى وجوده بعدم وعدمه وجود (كاد) هو من أفعال المقاربة  
وضع لدنو الخبر حصولا والفعل المقرون به مهيد (والنفي الداخل عليه قد يترسأ بها على القيد فيفيد معنى  
الاثبات بالكلف وقد يعتبر مسوقا به فيفيد البعد عن الاثبات والوقوع كافي قوله تعالى لا يكادون يفقهون  
قولا) كاد تشارك الافعال من حيث ان ضمها لا يوجب الاثبات وان اثباتها لا يوجب النفي بل فيها اني واثباتها  
اثبات فمضى كاد يفعل قارب الفعل ولم يفعل وما كاد يفعل ما قارب الفعل فضلا عن أن يفعل ولا فرق بين  
أن يكون حرف النفي متقدما عليه أو متأخرا عنه فهو وما كادوا يفعلون معناه كادوا يفعلون وليس فيها نفي  
البتة بل يكون نفيها استبطاء كافي قوله تعالى وما كادوا يفعلون أخبر سبحانه وتعالى بأنهم كانوا في أول أمرهم  
بعداء من ذبحها واثبات الفعل انما فهم من دليل آخر وهو قد مجحوا بخلاف نفي الفعل في ما كاد يفعل فانه لا زوم  
من نفي المقاربة عقلا (وقيل كاد وضع لمقاربة الشيء فعل أم لا فثبتته لنفي الفعل ومنفيه لثبوتها فيكاد البرق  
يخطف لم يخطف وما كادوا يفعلون فعلوا لانهم ذبحوا) والاول هو الصحيح في القاموس كاد يفعل قارب ولم يفعل  
مجردة تنبي عن نفي الفعل ومقرونة بالجد تنبي عن وقوعه وخبر كاد لا يكون الاجله وخبر عسى مفرد (والغالب  
في خبر عسى الاقتران بأن لانها من أفعال التبرج والغالب في خبر كاد التبريد من أن لانها تدل على شدة مقاربة  
الفعل فلم يناسب خبرها ان يقرن بأن فلا يقال كاد أن يفعل وانما يقرن قليلا نظرا إلى أصلها) قال بعضهم كاد

وضعت المقاربة الفعل ولهذا قالوا كاد النعام يطير لوجود جزء من الطيران فيه وان وضعت لتدل على تراخي  
الفعل ووقوعه في الزمان المستقبل وليس كذلك عسى لانهم اوضعت للتوقع الذي يدل وضع أن على مثله فوقع  
ان بعد ما يفيد تأكيده المعنى ويزيده فضل تحقيق وقوة قال الفراء لا يكاد يستعمل فيما يقع وفيما لا يقع وما يقع مثل  
قوله تعالى ولا يكاد يدركه ولا يقع مثل قوله تعالى لم يكذبوا بها و قد يكون للاستبطاء وافادة أن الخبر لم يقع الا  
بعد الجهد وبعد أن كان بعيدا في الظن أن يقع كما في قوله تعالى ولا يكاد يبين أي يعطى في التكلم ولا يتكلم الا بعد  
الجهد والمثقة لما به من المدة وقربها كاد بمعنى الارادة وفي التنزيل نحو كذا بالبوسف وأ كاد أخفيها ويرجي  
متعديا للغير الارادة وفي التنزيل أم يريدون كيدا أي مكر او قد تكون صلة للكلام ومنه لم يكذبوا أي لم يرها  
وكرب أبلغ من قرب حين وضع موضع كاد تقول كربت الشمس أن تغرب كما تقول كادت (تأين) هي مركبة  
من كاف التشبيه وأي التي استعملت استعمال من وما ربكتا فصارت بمعنى كم ولهذا يجوز ادخال من بعدها  
وتكتب بالتون والفصل بين المركبة وغير المركبة مثل رأيت رجلا لا كأي رجل يكون كما يكتب معد يكرب  
وبعدك موصولا لافرق وكما يكتب غة بالهاء تميزا بينها وبين تم وهي تشارك كم في الاستفهام والافتقار الى التميز  
والبناء ولزوم التصدير وافادة التكثير تارة والاستفهام أخرى وهو نادر وتختلفها في أمور هي مركبة وتم  
بسيطة على الصحيح وميز ما يجوز ومن غالبا ولا تقع استفهامية عند الجمهور ولا تقع مجرورة وخبرها لا يقع  
مفردا (كم) اسم مفرد موضوع للتكثير يعبر به عن كل معدود كثيرا كان أو قليلا وسواء في ذلك المذكور الموث  
فقد صار لها معنى ولقط وجرحت مجرى كل وأي ومن وما في أن لكل واحد منها لفظا وهي فلفظه مذكر مفرد  
وفي المعنى يقع على الموث والتثنية والجمع واستعمالها في المقادير اما للاستفهامها فتكون استفهامية وهي  
حينئذ مثل كيف لاستنباط الاحوال وأي لاستنباط الافراد وما لاستنباط الحقائق واما البيانها اجالا فتكون  
خبرية وان كانت اسم استفهام كان بناؤها لتضمنها معنى حرف الاستفهام وان كانت خبرية كان بناؤها حلا  
على رب وذلك لانها اذا ذلت للمباهاة والافتقار كما أن رب كذلك والخبرية تنقضة رب لانها للتكثير ورب  
للتقليل (والنقيض مجرى مجرى ما ينقضه كما أن الظهير مجرى مجرى ما يحانس به ولا يعمل في كم ما قبلها خبرية  
كانت أو استفهامية لحفظ صدارتها اذا الاستفهام يقتضي صدر الكلام لعلم من أو الامر أنه من أي نوع  
من أنواع الكلام وكذا الخبرية لانها الانشاء التكثير ولها أيضا صدر الكلام وتم الاستفهامية بمنزلة عدد ممنون  
وكم الخبرية بمنزلة عدد حذف عنه التثمين وميزا للاستفهامية منصوب وميزا الخبرية مجرورة ويحسن حذف  
ميزا الاستفهامية ولا يحسن حذف ميزا الخبرية (واذا فصل بين كم الخبرية وميزا نصب ميزا محوكم في الدار  
رجلا فاذا فصل بالتمدي وجب زيادة من لفصل من المفعول نحوكم أهل كائن قرية وقد كثر زيادته بفصل  
نحوكم من قرية وكم من ملك وجزا أن يقع بعد الخبرية الواحد والجمع كما يقال ثلاثة عبيد وألف عبد وبعد  
الاستفهامية لزم أن يقع الواحد كما يقع بعد أحد عشر الى تسعة وتسعين وامتنع أن يقع بعدها الجمع لان  
العدد منصوب على التمييز والمميز بعد المقادير لا يكون جمعا (كيف) هو اسم بمعنى على الفتح والدليل على كونه  
اسما دخول حرف الجز عليه قالوا على كيف تبسع وانما بنى لانه شابه الحرف شبها معنويا لان معناه الاستفهام  
وأصل الاستفهام الهمزة وهي حرف وانما بنى على الفتح طلبا للثقة وكذا أين والغالب فيه أن يكون استفهاما  
اما حقيقيا نحو كيف زيد أو غيره نحو كيف تكفرون بالله فانه أخرج مخرج التعجب وكيف لها صدر الكلام  
وما له صدر الكلام لا يعمل فيه الاحرف الجزاء والمضاف وهو سؤال تفويض لا طلاقه مثل كيف تكفرون بالله  
ولا كذلك الهمزة فانها اسأل حصر ووقوت تقول أجاك أم ما شيا وان كان بعد ككيف اسم فهو  
في محل الرفع على الخبرية عنه مثل كيف زيد وان كان بعده فعل فهو في محل النصب على الحالية نحو كيف جاء  
زيد ويقع مفعولا مطلقا نحو ككيف فعل ربك وقد يكون في حكم الطرف بمعنى في أي حال كقولك  
كيف جئت وترد للشرط فتقتضي فعلين متفي اللفظ والمعنى غير مجزومين ككيف تصنع أصنع والكيف  
عرض لا يقبل القسمة لذاته ولا الاقسمة أيضا ولا يتوقف تصوره على تصور غير ذي الالوان (والكيفية  
قد يراد بها ما يقابل الحكم والنسب وهو المعنى المشهور وقد يراد به معنى الصفة اذ يقال الصفة والهيئة  
والعرض والكيفية على معنى واحد والكيفية اسم لما يجاب به عن السؤال بكيف أخذ من كيف بالحاق به



النسبة وناء النقل من الوصفية الى الاسمية بها كما أن الكمية اسم لما يجاب به عن السؤال بكم بالحاق  
 ذلك أيضا وتشديد الميم لا رادة لفظها على ما هو قانون ارادة نفس اللفظ الثاني الآخر والمماهية منسوبة  
 الى لفظ ما بالحاق بـاء النسبة بلفظ ما ومنه ما اذا أريد به لفظه تلحقه الهمزة فأصلها مائية أى لفظ يجاب به عن  
 السؤال بما قابلت همزته هاء لما بين من قرب الخارج أو الاصل ما هو أى الحقيقة المنسوبة الى ما هو  
 خذف الواو وتخفة المطلوبة وأبدلت النعمة بالكسرة للبناء ثم عوض عن الواو والتاء (وفي التبصرة الكيفية عبارة  
 عن الهميات والصور والاحوال) والمماهية مقول في جواب ما هو بمعنى أى جنس فالمماهية مقول في جواب من  
 هو وإنما توجب المماثلة (ولهذا المماثل فرعون ومارب العالمين أجاب موسى بكل مرة بصيغة أبين من أخرى  
 حتى يمتنه) (والكيفية ان اختصت بذوات الانفس تسمى كيفية نفسانية كالعلم والحياة والصحة والمرض) وان  
 كانت راسخة في موضعها تسمى ملكة والالتصاف بالتخفيف كالكتابة فانها في ابتدائها تكون حالفاذا  
 استحكمت صارت ملكة (كى) الاصح أنها حرف مشتركة تارة تكون حرف جر جمع في اللام وتارة تكون حرفا  
 موصولا تنصب المضارع لانها حرف واحد يجز وينصب (وأما حتى فالاصح أنها حرف جر فقط) وان نصب  
 المضارع بعدها فانما هو بأن مضمرة لا بحتى وترد لام صدرية فعلاصة ذلك تقدم اللام عليها (فحو لكى لا تأمروا  
 اذا لا يجوز حينئذ كونه اجارة لان حرف الجر لا يباشر مثله) (وعلاصة كى المفعولية الجارية طه ورأنا المفتوحة  
 بعدها نحو) جئتكم كى أن تكلمنى (أو اللام فهو جئتكم كى التكرمى وان لم تظهر اللام قبلها ولا أن بعدها  
 نحو كى لا يكون دولة أو ظهر تامعا كقوله أردت لكى ما أن تطير بقريتي) جازا الامر ان أى كونه لام صدرية وجارة  
 أيضا وقد تكون مختصرة من كيف كما في قوله كى تجنحون الى سلم) أى كيف تجنحون (كأن) هى مشتقة لها  
 أربعة معان (التشبيه وهو الغالب المتفق عليه والشك والظن اذا لم يكن الخبر جازما والتحقيق كقوله

فأصبح بطن مكة مقشعرا \* كان الارض ليس بها هشام

والنقريب نحو كأنك بالاشياء مقبل وكأنك بالفرج آت وكأنك بك معناه كفى أبصر لك الا أنه ترك الفعل دلالة  
 الحال وكثرة الاستعمال ومعناه أعرف لما أشاهد من حالك اليوم كيف يكون حالك غدا كفى أنظر اليك  
 وأنت على تلك الحال ومثله من لى بكذا أى من يتكفل لى به أو من يضمن لى به وله نظائر وفي كلام بعض النحاة  
 ما يقتضى منع استعمال كفى بك الا أن فى الحديث كفى به فان صح فهو دليل الجواز وقوله كفى بالدينار تمكين  
 المكاف فيه للخطاب والبناء زائدة والمعنى كان الدينار تمكين (وكان مختلفة ملحقة عن العمل على الاستعمال  
 الاصح كقول الشاعر ونحو مشرق اللون \* كان ثدياه حقان (وكان ثدييه على الاستعمال غير الافصح  
 (كلا) بالكسر والتخفيف في التنبيه كمثل فى الجمع (وهو مفرد اللفظ مثنى المعنى يعبر عنه بلفظ الواحد مرة  
 اعتبارا بلفظه ولفظ الاثنين مرة أخرى اعتبارا بمعناه) قال أبو علي الجرجاني وغيره وزن كلا فعل ولامه معقل  
 بمنزلة لام محي ورضى وهى كلمة وضعت على هذه الخلقة كاذكرنا فى الرضى (وكلا اسم مفرد معرفة يؤكد به  
 مذكران معرفتان (وكلا اسم مفرد معرفة يؤكد به مؤننان معرفتان (ومنى أضيفا الى اسم ظاهر بقى  
 الفهم على حاله فى الاحوال الثلاثة (واذا أضيفا الى مضمرة تغلب فى النصب والجر بـاء) (وضع كلا وكلا أن يؤكد  
 المثنى فى الموضع الذى يجوز فيه انفراد أحدهما بالفعل ليتحقق معنى المشاركة (وذلك مثل قولك جاء الرجلان  
 كلاهما لجواز أن يقال جاء الرجل (وأما فيما لا يكون فيه الفعل لواحد فهو كيد المثنى بهم الفو (كلا) كهلا  
 مركبة عند طالع من كاف التشبيه ولا النافية) وانما شذدت لامها التقوية المعنى ولرفع فهم بقاء معنى الكلمتين  
 وعند غيره بسبب (وأكثر البصريين على أنها حرف معناها الردع والجزع تقول لشخص فلان يغضك  
 فيقول كلا أى ليس الامر كما تقول وليس هذا المعنى مستقر انهم الذى قد تجي بعد الطلب انى اجابة الطالع كقولك  
 لمن قال لك افعل كذا كلا أى لا يجاب الى ذلك وقد جاء به معنى حقا كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى لجازان  
 يقال انه اسم حينئذ لكن النحاة حكموا بغيره اذا كانت بمعنى حقا أيضا قال الديري

ومنازات كلا يثرب فاعلم \* ولم تأت فى القرآن فى نصفه الا على

وحكمة ذلك أن النصف الاخير نزل أكثر بحكمة وأكثر قوة واجبارة فتكررت فيه على وجه التهديد والتعنيف  
 لهم والادكار عليهم (كذا) هى اذا كانت كناية عن غير عدد كانت مفردة ومعطوفة خاصة ولا يحفظ تركبها

وإذا كانت كناية عن عدد فلا يحفظ إلا كونها معطوفة ولا يحفظ كونها مفردة ولا مركبة (والأصل في هذه اللفظة إذا فادخل عليها كاف التشبيه لأنه قد انقطع من دأ معنى الإشارة ومن الكاف معنى التشبيه إذا لا إشارة ولا تشبيه فقلت الكاف منزلة الزائدة اللازمة وهذا مجرورة بها لأن الكاف لما امتزجت وصارت معه كالجاء الواحد فابت لغتهم باللفظة جذا في أن لا تلحقها علامة التأنيث ثم إن كذا لما كانت كناية عن العدد فإذا قال له على كذا درهم ما نصب درهم ما يلزمه عشرون لأن أقل عدد يميز بالمفرد المنصوب وهو غير مركب عشرون وهذا قال أبو حنيفة ولو جره فالشهور من مذهب أبي حنيفة أنه لا يلزمه إلا درهم واحد وقضية العربية يلزمه حينئذ مائة لأنه أقل عدد يميز بالمفرد المجرور وهو رابعة عن بعض أصحاب أبي حنيفة ولو رفعه يلزمه درهم واحد بخلاف لأن العدد لا يفسر بالرفع وقد انقطعت به درهم ولو قال كذا كذا درهمها يلزمه في حكم الاعراب أحد عشر درهما لأنه أول عدد مركب ينسب بمفرد منصوب وبه قال أبو حنيفة ولو قال كذا وكذا درهمها بالعطف يلزمه في حكم الاعراب أحد وعشرون لأنها أول عدد يعطوف بغير منفرد منصوب وانما أجزا إضافة اسم الإشارة في صورة جزر درهم لكونها كناية عن العدد في صورة اتصافه بمافي الكاف أو في ذامن الإيهام ولم ترد كذا في القرآن إلا للإشارة نحو اهكذا عرشك ولفظة كذا في كذا تستعمل في معان مختلفة بالاشتراك والجماد ككون الشيء في الزمان وكونه في المكان والعرض في المحل والجزء في الكل (الكاف) الكاف التي هي من الحروف الجارة تحتاج في الدلالة على المعنى إلى المتعلق (والتي بمعنى المثل لا تحتاج إليه) والكاف الجارة الحرفية خمسة معان (التشبيه وهو الغالب) والتأثيل كما حكاه سيديويه ومنه كما أرسلنا فيكم رسولا أي لأجل إرساله وأذكره كما هداكم أي لأجل هدايتكم (والاستعلاء نحو كن كما أنت عليه وكثير في جواب من قال كيف أصبحت) والمبادرة وتسمى كاف المفاجأة والقرآن إذا اتصلت بها نحو سلم كما تدخل (والتوكيد إذا كانت منبذة نحو ليس كذلك شيء) وترد الكاف اسمية بمعنى مثل فيكون لها محل من الاعراب ويعود عليها الضمير كما في قوله تعالى كهية الطير فانفتح فيه أي فانفتح في ذلك الشيء المماثل فيصير كسائر الطيور وتكون اسما جارا مضافا للمثل ولا تكون الاضرورة كقوله فيضحك عن كابد منهم وتكون ضميرا منصوبا ومجرورا نحو ما ودع ربك (وحرف معنى لاحقة لاسم الإشارة كذلك وتلك) ولا حقة للضمير المنفصل المنصوب كباك وأيا كما (وبعض أسماء الأفعال كيهلك ويهلك) ولا حقة لأرأيت بمعنى أخبرني فهو رأيك هذا (قبل كاف التشبيه لا عموم لها كلفظة نحو بخلاف لفظة مثل فانها توجب قات نم لكن توجب في محل يقبله كقول علي رضي الله عنه في حق أهل الذمة دماؤكم كدمائنا) وكاف التشبيه إذا دخلت على المشبه به فلا تميز من التأكيدها فبده الكاف الداخلة على المشبه (فإذا قلت إن زيدا كالأسد عملت الكاف في الأسد عملا ظاهريا والعمل اللفظي يمنع العمل المعنوي فكان الأسد عمل به حتى صار زيدا) وإذا قلت كذا زيدا الأسد تركت الأسد على أعرابه فإذا هو تروك على حاله وحقيقته وزيد مشبه به في تلك الحال وقد تطمعت فيه

ومن حي أجاوشبله البسل \* كأنه أسد وليس كالأسد

(والكاف في مثل قوله هو كالأسد والبسل ونحو ذلك استقصائية ودخول الكاف على ما ليس بمثال حقيقة شائع كدخوله على ما ليس بمشبه به حقيقة كما في قوله تعالى كما أنزلناه من السماء (الكلمة) هي تقع على واحد من الأنواع الثلاثة أعني الاسم والفعل والحرف وتقع على الانقاط المنظومة والمعاني المجردة ولهذا استعملت في القضية والحكم والحجة ويجمعها ورد التنزيل (وكلمة الله هي العليا أي كلامه) والكلمة الطيبة صدق الحديث أي الكلام) وعيسى النبي كلمة الله لأنه وجد بأمره تعالى دون أب فشابهه البديعيات التي هي من عالم الامر (والكلم الطيب المذكور والدعاء وقرآنة القرآن وعنه عليه الصلاة والسلام هو سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وقد تسمى الكلمات كلمة لاتظامها في معنى واحد) والكلمة لفظ بالقوة وبالفعل مستعمل دال بجملة على معنى بالوضع (والكلمة السابقة كلمة التوحيد) وكلمة التقوى بسم الله الرحمن الرحيم (والكلام في اللغة يطلق على قسم الدوال الأربع وعلى ما يفهم من حال الشيء مجازا) وعلى التكلم والتكليم وعلى الخطاب وعلى جنس ما يتكلم به من كلمة (وعلى كل حرف واحد كواو العطف وأكرم من كلمة مهملا كان أولا) وعلى ما في النفس من المعاني التي يعبر عنها (وعلى اللفظ المركب فأفاد ولم يفرد من المعاني اللغوية لا كلام ما يكون مكتفيا به في أداء المرام





وانما يسمى قرآنا لمعنى الجمع وكلام الله لانه يتأذى بها والكلمة الدالة عليه مكتوب في مصاحفنا والقرآن الدال  
عليه مقروء بالسنتنا والالفاظ الدالة عليه محفوظ في صدورنا لاذاته كما يقال الله مكتوب على هذا الكاغد  
لا يراد به حلول ذاته فيه وانما يراد به ما يدل على ذاته ومحصله أن ما قام بذاته تعالى قديم وهو متكلم في الازل به  
حيث لا سامع ولا مخاطب وهذا لا يوصف بانزول والحدوث وهو الذي يتلى في الصلاة فالمتأخرون منهم من قال  
بحدوث اللفظ ومنهم من قال اللفظ قديم وهو المتلو والتلاوة حادثة وهو المروي عن السلف بأن القرآن كلام  
الله القديم المحفوظ في صدورنا المتلو بالسنن على هذا الوصف بالحدوث بالنظر الى التعلقات وحدوث الازمنة  
فاجاب في القرآن بلفظ الماضي مقتضى التعلق وحدوثه لا يستلزم حدوث الكلام كما في العلم قال الشيخ العلامة  
التفتازاني في شرح المقاصد وتحصلي هذا مع القول بأن الازل مدلول اللفظ عسير جدا وكذا القول بان المتصف  
بماضي وغيره انما هو اللفظ الحادث دون المعنى القديم ويمكن أن يجاب عنه بأن مقتضى انما هو الكلام اللفظي  
ولانزع فيه واقضاء الكلام النفسي ممنوع هكذا أجابه العلامة الاسفرايئي واعلم أنهم لما رأوا أن ههنا قياسين  
متعارضين أحدهما أن كلام الله صفة له وكل ما هو صفة له فهو قديم فكلامه تعالى قديم وثانيهما أن كلامه  
تعالى مؤلف من أجزاء مترتبة في الوجود وكل ما هو كذلك فهو حادث فكلامه حادث فافترق المسلمون أربع فرق  
بعد هذه مقدمات القياسين فرقان منهم وهم المعتزلة والكرامية ذهبوا الى حقيقة القياس الثاني الا أن المعتزلة  
قد حووا في صغرى القياس الاول والكرامية في كبراه وفرقتان منهم وهم الاشاعرة والحنابلة ذهبوا الى  
حقيقة القياس الاول الا أن الحنابلة قد حووا في كبرى القياس الثاني (والاشاعرة في صغراه اذا عرفت  
هذا فنقول أن ما أذاه الانبياء الى أمهم عما أخبر الله عنه أو أمر به أو نهي عنه الى غير ذلك هو أمور ثلاثة معان  
معلومة وعبارات دالة عليها معلومة أيضا وصفة يمكن بها من التعبير عن تلك المعاني بهذه العبارات لا فهم  
الغاططين) ولا شك في قدم هذه الصفة ~~وهو~~ في قدم صورة معلومة تلك المعاني والعبارات بالتسبب  
الى الله تعالى (فان كان كلامه عبارة عن تلك الصفة فلا شك في قدمه) وان كان عبارة عن تلك المعاني والعبارات  
فلا شك أنها باعتبار معلومته تعالى أيضا قديمة لكن لا يختص هذا القدم بها بل يعدها وسائر عبارات المخلوقين  
ومدلولاتها لانها كلها معلومة لله تعالى أزلا وأبدا وما أثبتته المتكلمون من الكلام النفسي ~~فان~~ كان  
عبارة عن تلك الصفة فكيف ظاهرا (وان كان عبارة عن تلك المعاني والعبارات المعلومة فلا شك أن قيامها  
به ليس الا باعتبار صور معلوميتها وليس صفة برأسه بل هو من جزئيات العلم وأما المعلوم فواء كان عبارات  
أو مدلولاتها ليس قائما به سبحانه فان العبارات بوجودها الاصلى من قولات الاعراض الغير القارة وأما  
مدلولاتها فبعضها من قبيل الذوات وبعضها من قبيل الاعراض فكيف يقوم به سبحانه والحاصل أن كنه هذه  
الصفة وكذا أساسا ترصفتها محجوب عن العقل كذا أنه تعالى قديم لا حد أن يخوض في الكنه بعيد معرفة ما يجب  
لذاته وصفه (وما وجد في كتب علماء الكلام من التمثيل بالكلام النفسي في الشاهد فانما هو للرد على المعتزلة  
والحنابلة في حصرهم الكلام في الحروف والاصوات مع أن فيه نفي ما أثبتوه من الكلام لظهور أن لا إمكان  
لقيام الحروف والاصوات بذاته تعالى حتى قيل لهم يفتن - صرنا ذلك بكلامنا النفسي فانه كلام حقيقة  
وليس بحرف ولا صوت واذا صحت ذلك فكلامه ليس بحرف ولا صوت فلم يقع الاشتراك بينهما الا في هذه الصفة  
وهي أن كلامه ليس بحرف ولا صوت كما أن كلامنا النفسي ليس بحرف ولا صوت وأما الحقيقة فبإثبات الحقيقة  
كل المباشرة (واختلف أهل السنة في كون الكلام النفسي سميا فالاشعرية قاسه على رؤية ما ليس بلون  
ولا يصمم فكما قبل رؤية ما ليس بلون فلا يصمم فليقل جميع ما ليس بصوت وهو لا يكون الا بطريق  
خرف المعادة وجوز الماتريدي أيضا جميع ما ليس بصوت والخلاف انما هو في الواقع لموسى عليه السلام فعند  
الماتريدي مع موسى صوتا لا على كلام الله (وعند الاشعرية أنه سمع الكلام النفسي وقد استعمل جماعة  
على أن القرآن غير مخلوق بقوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان حيث جمع بينهما ما ظاهر (وقد ذكر  
الانسان في ثمانية عشر موضعا من القرآن وقال انه مخلوق) وذكر القرآن في أربعة وخمسين موضعا ولم يقل انه  
مخلوق وان قيل كيف لا يقل انه غير مخلوق وقد نقل فيه من كلام المخلوقين كوسى وفرعون وابليس وغيرهم  
قلنا نقل الكلام من أحد اثنا عشر العبارة وانما المعنى في الضرورة الاولى كون ذلك النقل كلام الناقل ظاهر

في الصورة الثانية كون عبارة القول منه كلام الناقل لا يتلوه عن فوج خفاء فالعبارة التي صدرت من القول  
عنه اذا نقلها الناقل بعينها يكون في تلك العبارة **ب** ثمان فرغ حيث صدرها عن الناقل منه **ك** كلام له وهكي  
ومن حيث صدرها عن الناقل كلام له وحكاية لكلام الناقل واخبار عنه فانتقل فيه من كلام المخلقين  
مخلوق باعتبار الحقيقة الاولى وقديم غير مخلوق باعتبار الحقيقة الثانية وكونه من عند الله غيره وقوف على النبوة  
في نفس الامر بل هو ثابت باعجازه على الاختلاف في وجه الابهاز (الكناية) هي لغة مصدر كني به عن كذا يكنى  
أو يكنى اذا تكلم بشئ يستدل به على غيره أو يراد به غيره (وشريعة ما استتر في نفسه معناه الحقيقي أو المجازي)  
فان الحقيقة المجسورة **ك** كناية كالمجاز غير قابل الاستعمال وما يقصد اليه في الكلام انما منسوب اليه  
بأي نسبة كانت فالكناية حينئذ يقصد بها الموصوف كما يقصد به بعض الوسايدة الكناية عن **ك** كثير النعم  
أو بعض القفا عن الابل (واتما منسوب فالكناية حينئذ يقصد بها الموصوفة كطويل العباد الكناية عن طول  
القامة واتما نسبة فالكناية حينئذ يقصد بها النسبة كقوله

ان السماحة والمروءة والندى \* في قبة ضربت على ابن الخشرج

والكناية والحقيقة تشتركان في كونهما حقيقتين وتفتقران بالتصريح في الحقيقة وعدم التصريح في الكناية  
(والكناية عند علماء البيان هي أن يعبر عن شئ بلفظ غير صريح في الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالا بهام  
على السامع أو لزوم فصاحة (وعند أهل الأصول ما يدل على المراد بغيره لا بنفسه) والكناية ليست بمجاز هو  
الصحيح) وقد قالوا برمتهم فرق بين الكناية والمجاز بمحض ارادة المعنى الحقيقي منها دون المجازات صحة ارادة المعنى  
الحقيقي فمما لا يذاته بل ليتوصل به الى الانتقال الى المراد بقرينة معينة لارادة المعنى الغير الموضوع له فيها وكذا  
المجاز كانه حيث لا يمنع فيه القرينة الارادة الموضوع لذاته وهو السبع المخصوص مثلاً لقبت أسد ابري  
ولا يمنع أن يقصد الانتقال الى الرجل الشجاع والمعنى الحقيقي في المجاز المرسل ملحوظ للانتقال منه الى المعنى  
المجازي لكنه غير مقصود بالافادة (والمعنى الحقيقي في الكناية مقصود بالافادة لكن لا يذاته بل التقدير المكنى عنه  
وبه تفارق الكناية لتضمن وقد صرح في بعض المعبر أن كناية أئمة العربية مجازاً لا واسطة بين الحقيقة  
والمجاز عند المتكلمين والاصوليين والكناية انتقال من لازم الى ملزوم والارداف انتقال من مذكور الى متروك  
فان الارداف هو أن يريد المتكلم معنى ولا يعبر عنه بلفظه الموضوع له ولا بدلالة الاشارة بل يعبر عنه بلفظ يرادفه  
(كقوله تعالى واستوت على الجودي اذ حقيقة ذلك الجلوس فعدل عن اللفظ الخاص بالمعنى وهو جلست الى  
مرادة لما في الاستواء من الاشعار بجلوس ممكن لا زنج فيه ولا ميل وهذا لا يحصل من لفظ جلست ودلالة قوله  
تعالى وما علمناه الشعر على ان القرآن ليس بشعر ودلالة ذلك على نفي الشاعرية عنه عليه الصلاة والسلام ليس  
من قبيل المفهوم الحقيقي وهو نفي تعليم الشعر منه ولا من قبيل المجاز المراد بالمركب أعني الاستعارة التمثيلية  
ولا من قبيل الاسناد المجازي بل من قبيل الكناية التلويحية أعني تعدد الانتقال بقرينة المقام فان الانتقال من  
قوله وما علمناه الشعر الى ان القرآن ليس بشعر ومن ذلك الى أنه عليه الصلاة والسلام ليس بشاعر انتقال  
من اللازم الى الملزوم بمرتين (والكناية هي أن تذكر الشئ بلوازمه (والتعريض هو أن تذكر كلاماً يحتمل  
مقصوداً وغير مقصودك الان قرأت أحوالك فذكر حمله على مقصودك) ونكت الكناية كثيرة كالا يضاح  
أو بيان حال الموصوف أو مقدر حاله أو القصد الى المدح أو الذم أو الاختصار أو استزادة الصيانة أو التهمة  
والالغاز أو التعبير عن الصعب بالسهل أو عن القبيح باللفظ الحسن كما يكنى عن الجماع بالامامة والمباشرة والرفق  
والافضاء والدخول والسر وتلك في الحلال كما أن خبث وفجر في الزنا وعن البول ونحوه بالفائض وقضاء الحاجة  
والمراد بقوله تعالى والتي أحضت فرجها فرج القهص وهذا من ألطف الكنايات كما يقال فلان عفيف الذيل  
ومن هذا ترى أرباب الصلاح يقولون لا عني محجوب ولا عور ومنع ولكومج خفيف العارضين وللسائل زقار  
وللرشوة مصانعة (وللمصادرة موافقة) وللعزل صرف وللفقر خفة الحال وللكذب نزيل (وللسكر نشاط  
وللحيض ترك الصلاة) وللحاجة تجديد الطهارة (وللنكاح خلوة وبناء) وللمرض عارض وقصور (وللموت  
انتقال) وللهزيمة انجيسار (وبقولون قبل في الحجرة أو من وراء الستر واشباه ذلك) قال ابن الاثير في المثل السائر  
الكناية ما دل على معنى التسمية يجوز حمله على جاني الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما ويصكون في المفرد

والمركب (والتعريض هو اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي والجهازى بل من جهة التسليم والاشارة فيختص باللفظ المركب كقول من يتوقع صله واقفه الى محتاج فانه تعريض بالطلب مع أنه لم يوضع له حقيقة ولا جهازا وانما فهم منه المعنى من عرض اللفظ أى من جانب (والكتابة والتعريض لا يعملان في القول عمل الايضاح والكشف ولذلك كان لاعادة اللفظ في قوله تعالى وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ما لم يكن في تركها والاكتفاء بالكتابة والتعريض بالنسبة الى المعنى الاصلى قد يكون حقيقة وقد يكون مجازا وقد يكون كتابة (الكفر) بالضم والقياس الفصح لغة الشريعة عدم الايمان عمداً شأنه (والكفر ضد الايمان يتعدى بالباء نحو ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله) وضد الشكر يتعدى بنفسه يقال ~~كفرو~~ كفرو أى كفروا (ويقال كفر المنعم والنعمة ولا يقال كفر بالمنعم والنعمة) والكافر الابل والبصر والوادي العظيم والنهر الكبير والصحاب المظلم والزراع والزرع ومن الارض ما بعد من الناس والكفر تغطية ذم الله بالظن وهو في الدين أكثر (والكفران أكثر استعمالا في جهود النعمة) والكفور فيه ما جيعا (والكفار في جمع الكافر المضاد للايمان أكثر استعمالا) والكفرة في جمع كافر النعمة أكثر استعمالا (والكفر تكذيب محمد صلى الله عليه وسلم في شئ مما جاء به من الدين ضرورة كما أن الايمان هو تصديق محمد في جميع ما جاء به من الدين ضرورة) والكفرة مله واحدة لان شريعة محمد هي الحق بلا شك (والناس بالنسبة اليها فرقان فرقة تقربها وهم المؤمنون قاطبة وفرقة تنكرها جمعهم وهم الكفار كافة فم هذا الاعتبار كالملة الواحدة وان اختلفوا فيما بينهم فصاروا كاهل الاهواء من المسلمين والكفر قد يحصل بالقول تارة وبالفعل اخرى (والقول الموجب للكفر انكار جمع عليه فيه نص ولا فرق بين أن يصدر عن اعتقاد او عناد او استهزاء والفعل الموجب للكفر هو الذي يصدر عن نعمة ويكون الاستهزاء صريحا بالدين كالسجود للصنم والقسم المصنف في الفاذورات) والكفر اما كفر انكار وهو أن يكفر بقلبه ولسانه وان لا يعرف ما يدكره من التوحيد أو كفر بجهود وهو أن يعرف بقلبه ولا يقتر بلسانه ككفر ابيس أو كفر عناد وهو أن يعرف بقلبه ويقتر بلسانه ولا يدين به ككفر أبي طالب أو كفر بفاق وهو أن يقتر بلسانه ولا يعتد بقلبه (والجميع سواء في أن من اتى الله تعالى بواحد منهم لا يغفر له وما خذ التكفير تكذيب الشارح لا مخالفته مطلقا ومن ينكر رسالة النبي فلا فهو كافر لا مشرك ومن أدخل بالاعتقاد وحده فهو منافق وبالفقار بالحق فهو كافر وبالفعل بمقتضاه فهو فاسق وفاقا وكافر عند الخوارج وخارج عن الايمان غير داخل في الكفر عند المعتزلة) والكافر اسم لمن لا ايمان له فان أظهر الايمان فهو المنافق (وان طرأ كفره بعد الايمان فهو المرتد) وان قال بالهين أو أكثر فهو المشرك (وان كان متدينا يعض الايمان والكتب المدسوخة فهو الكاذب) (وان قال بعدم الدهر واسناد الحوادث اليه فهو الدهري) (وان كان لا يثبت الباري فهو الماعط) (وان كان مع اعترافه بقوة النبي يظن عقائده كافر بالاتفاق فهو الزنديق) (وعدم تكفير أهل القبلة موافق لكلام الاشعرى والفقهاء لكن اذا اقتسنا عقائدهم الاسلاميين وجدنا فيها ما يوجب الكفر قطعاً فلا نكفر أهل القبلة ما لم يأت بما يوجب الكفر) (وهذا من قبيل قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا مع أن الكفر غير مغفور ومختارجه وورأهل السنة من الفقهاء والمتكلمين عدم اكفار أهل القبلة من البدعة الموقوفة في غير الضرورية لتكون التأويل شبهة كما هو المستور في أكثر المعبرات) (وأصل كفر الفلاسفة الايجاب الذاتي على ما هو المشهور) (وأصل كفر البراهمة من الفلاسفة التصديق العقلي حتى نفوا النبوة) (وكذا أصل ضلالة المعتزلة حيث أوجبوا على الله الاصلح لخلقهم الى غير ذلك من الضلالات) (وأصل كفر عبدة الاوثان وغيرهم التقليد الردي حتى قالوا انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آمارهم مقتدون) (ولهذا قال المحققون لا يكفي التقليد في عقائد الايمان) (وأصل كفر الطبائعين ومن تبعهم من الجهلة الرابطة العادي حتى رأوا ارتباط الشيع بالاكل والزى بالماء ونحو ذلك) (وأصل ضلالة الحشوية التمسك في أصول العقائد بمجرد نظاها الكتاب والسنة من غير بصيرة في العقل حيث قالوا بالتشبيه والتجسيم والجهة عملا بنظاها النصوص) (وجميع ما نقل عن الفلاسفة قد نطق به فريق من فرق الاسلام) (ذهبهم في الصفات الالهية واعتقادهم التوحيد فهم امن مذاهب المعتزلة كما أن مذهبهم في تلازم الاسباب الطبيعية هو الذي صرح به المعتزلة في التوليد الا الاصول الثلاثة التي يكفر بها) (وهي القول بعدم العالم والجواهر كلها) (وبعدم احاطة علم الباري بالجزئيات الحادثة من الاشخاص) (وبعدم القول ببعث الاجساد وحشرها فان



هذا هو الكفر والصراح الذي لم يتقدمه أحد من فرق المسلمين وأما الامور التي قال بها الحكماء خاصة ولم يوافقهم طائفة من المسلمين فمنها جعل الملائكة عبارة عن العقول المجردة والنفوس الفلكية (ومنها جعل الجن جواهر مجردة لها تصرف وتأثير في الاجسام العنصرية من غير تعلق بها تعلق النفوس البشرية بأبدانهم ومنها جعل الشياطين القوى المتخيلة في الانسان من حيث استيلائها على القوة العقلية وصرفها عن جانب القدس الى الشهوات واللذات الحسية الوهمية) وقد انعقد اجماع الامة على وجود الملائكة والجن والشياطين ونطقهم بكلام الله وكلام الانبياء (وصاحب الكهنة معتزلياً وخارجياً يكفر لما ارتكبه مع ائمة معتزلة انه يكفر بهما فيكفر ولزوم الكفر بالعلم كزوم اذا كان ينزاع في الالتزام لا لزوم مع عدم العلم به) (وخرق الاجماع القطعي الذي صار من ضروريات الدين كقولنا لا نزاع في اقرار منكري شيء من ضروريات الدين وانما النزاع في اقرار منكري القطعي بالتأويل فقد ذهب اليه كثير من اهل السنة من الفقهاء والمتكلمين ومختار جهور اهل السنة منهم ما عدوا كفاراً اهل القبلة ايمان المبتدعة الموقولة في غير الضرورية لتكون التأويل شبهة كافية خزانة الجرجاني والمحيط البرهاني واحكام الرازي واصول البزدوي ورواه السكري والحاكم الشهيد عن الامام أبي حنيفة والجرجاني عن الحسن بن زياد وشارح المواقف والمقاصد والاحمدى عن الشافعي والاشعري لا مطلقاً (الكتاب) في الاصل مصدر سمي به المكتوب تسمية للمفعول باسم المصدر على التوسع الشائع وبعبارة الاثبات والتقدير والايجاب والافرض والقضاء بالسكابة قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اي ما قدره وقضاه وفي لنا تنبيه على أن كل ما يصيبنا نعمة نعمة لنا ولا نعمة نعمة علينا ~~وكتبنا عليهم~~ ان النفس بالنفس أي أوجبتنا وفرضنا فوجه ذلك أن الشيء يراد ثم يقال ثم يكتب فالارادة مبدأ والكتابة منتهى ثم يعبر عن المراد الذي هو المبدأ اذا أريد به تو كيد بالكتابة التي هي المنتهى (وبعبارة الكتاب عن الحجة الشاغرة من جهة الله تعالى) (وفي القاموس الكتاب ما يكتب فيه والدواة والتوراة والصحيفة والقرآن والحكم والقدر) (والكتاب قد غلب في العرف العام على جمع من الكلمات المفردة بالتدوين) (وفي عريف النجوين على كتاب سيمويه) (وفي عريف الاصوليين على أحد أركان الدين) (وفي عريف المصنفين على طائفة من المسائل اعتبرت مفردة عما عداها) (والكتاب في عريف الفقهاء ما يتضمن الشرائع والاحكام ولذلك جاء الكتاب والحكم معاً طافين في عامة القرآن) (والكتاب علم جنس لطائفة من الفاظ دالة على مسائل مخصوصة من جنس واحد تحتها في الغالب اما ابواب دالة على الانواع منها وفصول دالة على الاصناف واما غيرها وقد يستعمل كل من الابواب والفصول مكان الآخر والكل علم جنس ولو كان المراد بيان الانواع يختار الكتاب على الباب ولو كان المراد بيان النوع الواحد يختار الباب على الكتاب) (والكتاب شائع في وحدان الجنس والجمع) (والكتب يتناول وحدان الجمع ولذلك قال ابن عباس الكتاب أكثر من الكتب) (وفي الكشف المثلث أكثر من الملائكة ويؤيد أن الواحد اذا أريد به الجنس والجنسية فاقصة في وحدان الجنس كلها لم يخرج منه شيء وأما الجمع فلا يدخل تحته الا ما فيه الجنسية من المجموع) (والكتابة جمع الحروف المنظومة وتألّفها بالقلم) (ومنه الكتاب لجمعه أبوابه وفصوله ومسائله) (والكتيبة للقطعة من الجيوش لا اجتماعهم وانضمام بعضهم الى بعض) (والكتابة لانضمام العبد الى المولى في الاختصاص بالانساب) (في الاموز كتب كنصر كتاباً وكتابة وكتبه أي خط) (وكنصر وضرب جمع والقرية خروفاً) (وفي القاموس كتبه كتاباً بخطه وكتبه وكتبه أو كتبه خطه وكتبه استقلا كاستكتبه) (والكتاب تعليم الكتابة كالكتيب والاملاء) (والكتابة قد تطلق على الاملاء وقد تطلق على الانشاء وشاع استعمال الكتاب في الحروف والكلمات المجموعة اما في اللفظ واما في الخط يجعل المصدر بمعنى المفعول وشاع استعمال الكتابة بمعنى تصوير اللفظ بحروف هجائية لاق فيه جمع صور الحروف واشكالها) (وفي الراغب البكتيب ضم اديم بالخطاطة) (وفي المتعارف ضم الحروف بعضها الى بعض في الخط ولهذا سمي كتاب الله وان تكتب كتاباً) (قال ابن كمال ومن قال اطلق على المنظوم كتاب قبل ان يكتب لانه مما يكتب فكأنه لم يفرق بين اللفظ والكتابة) (في القاموس الخط البكتيب بالقلم وغيره) (النكذب) الاختبار عن الشيء بخلاف ما هو مع العلم به وقصد الحقيقة فخرج بالا قول الجهل والثاني المجاز (وهو يم ما يعلم المخبر عدم مطابقة ما لا يعلم بدليل تقييد ويقولون على الله الكذب بقوله وهم يعلمون) (ويستعمل غالباً في الاقوال) (والحق في المعتقدات والكذب قبيح بالقياس الشرعي ولا دليل على قبحه

العقل ولا يلزم من تلبيل استغراق العذاب بالكذب المفيد حرمة مطلق الكذب (وكلام ابراهيم النبي عليه السلام في ستة انى سقيم بل فعله كبيرهم هذه اخفى هذاري ثلاث مرات ليس بكذب غايته أنه من باب المعاريض وانما ملخصه من الكذب (وكذب بكذا تكذيباً أنكره وبجده) وكذبه جعله كاذباً في كلامه هذا هو الفرق بين المتعدي بنفسه وبالباء (وكذب بالباء يقتصر على مفعول واحد وبالتخفيف يتعدى الى مفعولين يقال كذبني الحديث لاذن قل الكذب وقال خلاف الواضح (وكذا صدق فحول قد صدق الله رسوله الرؤيا وجهان من غرائب الالفاظ وقد جاء الكذب بمعنى الخطا في الكلام كقول ذي الرمة ما في سمعه كذب أى ما أخطأ سمعه) وفي الرازي كذب وجب ووجه كذب بضم طينكم الحج وكذب القتال مستند الى المية النخ فيه وكذبت فلان نفسه في الخطب العظيم اذا شجسته عليه وسوات له أن يطيقه (الكره) بالفتح المشقة التي تنال الانسان من خارج مما يحمل عليه باكره ومنه القيد كره (وبالضم ما يناله من ذاته وهو الكراهة) والكراهية في الاصل منسوب الى الكره بالضم عوض الالف من احدى اليامين وهو مصدر كره الشيء بالكسر اذا لم يردده فهو كاره وشئ كره كنصر ونجل وكرهه أى مكروه وكره يتعدى بنفسه الى مفعول واحد فاذا شدد زاده آخر (وأما كره اليكم الكفر فتضمن معنى التبغض (وفي المتأخر من الكره ويضم الاء والمثقة أوبالضم ما كرهت نفسك عليه وبالفتح ما أكرهت غيرك عليه وما كان كرهها فذكره ككرهه) والكراهية بالتخفيف والكراهة الحسن من الاستاءة قاله الخواص (وكراهة التحريم كالأوجب حكماً) والتعزیه كالنذب وما كان الاصل فيه حرمة اسقطت لعدم البلوى فتعزیه والاقتصر وما كان الاصل فيه اباحة لكن غلب على الظن وجود المحرم فحريم والاقتزیه هذا عند محمد وعندهما ان منع عنه فحرام وان لم يمنع فان كان الى الحرام أقرب فحريم وان كان الى الحل أقرب فتعزیه ومن عادة محمد في كل موضع وجد نصاً قطع القول بالحل والحرمة (وفي كل موضع لم يجد نصاً في موضع الحرمة يقول يكره وألم يؤكل وموضع الحل مرة يقول أكل ومرة يقول لا بأس بأكله فنكل كراهة تحريم هكذا روى عن محمد رحمه الله (الكلافة) لاهل اللغة فيها قولان من حيث الاشتقاق أحدهما من قولهم تنكل النسب به اذا حاط به (ومنه يقال كل الغمام السماء اذا حاط بها من كل جانب) ومنه الاكليل فانه يحيط بجوانب الرأس) ومنه الكل والمراد به الجمع والاحاطة واذا مات رجل ولم يخلف ولداً ولا والداً فقد مات عن ذهاب طرفه فسمى ذهاب الطرفين كلاله فكان اسم للمصيبة في تنكل النسب مأخوذة منه والاخر من قولهم حمل فلان على فلان ثم كل عنه أي بعد ومنه الكلة وهو اسم لما تباعد عن المقصود (قالوا في توجيهه انها ان يتوقف على المراد بها فانه اما اسم للميت أو للورثة أو للقرابة فعلى الاول حال ويورث خبر كان أو صفة وكان تامة أو ناقصة وكلافة خبر وعلى الثاني هو على تقديره ضاف أي ذاكلافة وهو أيضاً حال أو خبر وعلى الثالث مفعول لاجله (وكلت من الاعياء كل كلالا وكلافة) وكل بصري كلولا وكلة وكذا السيف (الكسب) الجمع والتحصل ويتعدى الى مفعولين (في الجوهرى كسبت أهلى خبراً وكسبت الرجل ما لا فكسبه) وهذا مما جاء على فعله ففعل (وفي التيسير الكسب اجتلاب الخطاب بما هي له من الاسباب (في الكواشي هو الفعل يجزئفع أو رفع ضرر ولهذا لا يوصف به الله تعالى (الكريسي) هو ما يجلس عليه ولا يفضل عن مقعد القاعد قبل أحله العلم (ومنه قيل للصفيفة التي يكون فيها علم كراسية) وقيل الكراسية معناها الكسب المضموم بعضها الى بعض والورق الذي ألحق بعضه الى بعض اشتق من قولهم رسم مكرس اذا ألصقت الرمح التراب به ثم الكريسي الذي قد بين الله تعالى بأنه ويسع السموات والارض هو فلك البروج المماس بمحده لمقر الفلك الاطلس أعنى العرش كانت السموات السبع وما فيها بالنسبة اليه كخلقته في فلاة على ما ورد من صاحب البشر بعة الحقيقة صلى الله عليه وسلم ويجزئع ذلك بالنسبة الى العرش أيضاً كخلقته في فلاة فكيف يتوهم في قوله تعالى وكان عرشه على الماء كون مقعر العرش مما ساء لذكره الماء الذي هو دون ربيع مادون فلك القمر فلو كان مما ساء لمقعر العرش قبل خلق ما بين السموات والارض لم يما بين الاجزاء بغير من اجزائه وهو كرى ليس بعض اجزائه أولى بالفوقية من بعض (ومما ساءه بجميع اجزائه مرة مرة يستعده جد ابل لوطلى مقر العرش بالماء بريشة مثلاً لما استوعبه فتعين أن يكون الماء محيطاً بالمركز بما ينال للعرش ويتحقق حينئذ كون العرش فوق الماء من كل وجه ويتعين أن يكون بينهما فراغ قابل لان يشغله الحرم لانه حائل اولئك في غاية الظهور (وفي قوله تعالى وكان عرشه على الماء تنبيه على أن عرشه

لم يزل منذ أوجد مستعليا على الماء ولا يعلم عرش الله على الحقيقة إلا بالاسم (الكابر) هو بمعنى الكبير كالصاغر  
بمعنى الصغير (وقولهم توارثوه كابر أعن كابر أي كبير أعن كبير) في الأساس هو من كبرته أي غلبته في الكبر قبل هو  
جمله وقعت حالا فنصب صدرها كما في قوله بابتعته يد أي دوكلته فاه إلى في (وقيل مفعول ثان أي ورثوه من كابر  
بعد كابر) كقوله تعالى طبقا عن طبق أي بعد طبق (وهذه العبارة كما تختلف جمعا وأفرادا كذلك لا تختلف  
تأنيلا وتنسبة) والكبير يرجع إلى الذات (وكبارا مخففا كبر من الكبير) ومثلا كبر من الخفيف ومثله طوال  
وطوال وأما الكبير في الكبرى فلتنزيل الكبرى منزلة كبر كربة وركب بتنزيل ألف فعل على منزلة ناه فعله كما جمع  
فاصعا على قواصع تنزिला لها منزلة فاصعة (وأ كبر الصبي تنقوط والمرأة حاضت) وأ كبره رآه كبيرا وعظم عنده  
(وكبر في القدم من باب قرب ومصدره كبر بالاضم) وفي السن من باب لبس ومصدره كبر بالاضم والكبر بالضم  
والكسر لغتان في معظم الشيء أو بالضم في النسب والولا وبالكسر معظم الشيء (والكبير والصغير من الاسماء  
المتضيفة التي يقال عند اختيار بعضها ببعض كالقليل والكثير وربعية عاقب الكبير والكثير على شيء واحد  
ينظرين مختلفين نحو قوله قل فيهما ثم كبير وكثير قرئ بهما وأصل ذلك أن يستعمل في الاعيان ثم استعمل للمعاني فهو  
لا يفاد صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها (الكسفة) بالكسر القطعة من الشيء (والكسوف جمع كسف جمع كسفة وهو  
للشمس والقمر جميعا كذا في المغرب) وقد عاب أهل الأدب محمد بن الحسن في لفظ كسوف القمر (قالوا إنما يستعمل  
في القمر لفظ الخسوف قال الله تعالى فإذا برق البصر وخسف القمر وفي القاموس والقمر كسف أو كسف للشمس  
وخسف للقمر) والخسوف إذا ذهب بعضها والكسوف كله ما والا حسن في القمر خسف وفي الشمس كسف  
والخسوف قد يكون بمعنى غيبة الشيء وذهابه بنفسه (ومنه قوله تعالى فحسفناه وبداره الأرض) (والكسوف  
والخسوف كل من أضر الإرادة القديمة وفعل الفاعل المختار وما قاله الفلاسفة من أنه أمر عادي لا يتقدم ولا  
يتأخر سببه حيلولة القمر والأرض فمخالف لظاهر الشرع) في البرازية ولا يبعد اجتماع الكسوف والعبد لأن  
سيرة بتقدير العزيز العليم لا يقال لا يقع ذلك إلا في آخر الشهر لا نأقول هو ممنوع نظلا قد خرج في الصحيح أنه  
انكسف يوم مات ابن رسول الله وهو إبراهيم قال الواقدى والزبير بن بكار كان موته في العاشر من شهر ربيع  
الأخر إلى آخر ما قال (الكبد) هو أقوى من المكر والشاهد أنه يتعدى بنفسه والمكر يحوف والذي يتعدى بنفسه  
أقوى ومكر الله أمهال العبد وتمكينه من أعراض الدنيا ولذلك قال علي رضي الله عنه من وسع ديناه ولم يعلم أنه  
مكر به فهو مخدوع عن عقله (الكون) الحدث كالكينونة (والكائنة الحادثة وكونه أحده والله الأشياء أوجدها  
والكئونان الدنيا والآخرة) (الكربة) هي أشد من الحزن والغم ويقال هو الحزن الذي يذيب القلب أي يحبره  
ويخرجه عن أعمال الأعضاء ورجاء هلك النفس (الكريم) هو قد يطلق على الجواد الكثير النفع بحيث لا يطلب  
منه شيء إلا أعطاه كالأقرآن وقد يطلق من كل شيء على أحسنه كما قيل الكريم صفة ما يرضى ويحمد في باب يقال  
رزق كريم أي كثير (وقول كريم أي سهل لين) (وجه كريم أي مرضى في حسنه وجماله) (وكتاب كريم أي مرضى في  
معانيه وجزالة ألفاظه وفوائده) (ونبات كريم أي مرضى فيما يتعلق به من المنافع) (والكريم من كل قوم ما يجمع  
فضائله) (والكريم الحنج والجهاد وأبواه كريمان أي مؤمنان وكرمتك انك وكل جارحة شريفة كالاذن واليد  
(والكريمات العينان وأكرم أي أتى بأولاد كرام) (الكمال) هو ما يكون عدمه نقصانا يستعمل في الذات  
والصفات والأفعال وهو الأمر الالائي للشيء الحاصل له بالفعل سواء كان مسبوقا بالقوة أم لا وهو ينقسم إلى  
منقوع وهو ما يحصل النوع ويقوم كالإنسانية وهو أول شيء يحل في المادة وغير منقوع وهو ما يمرض للنوع بعد  
الكمال الأول كالضحك ويسمى كمالا ثانيا وهو أيضا قسمان أحدهما صفات مختصة قائمة به غير صادرة عنه كالعلم  
للإنسان مثلا والثاني آثار صادرة عنه كالسكينة مثلا (الكفت) في اللغة الظم والجوع ومنه قوله تعالى  
ألم نجعل الأرض كفاتا أي أقم نصيرها ككافة تضم الأحياء إلى ظهورها والاموات إلى بطنها والكفات  
أذن اسم لما يكف كالضمام والجماع لما يضم ويجمع (أو مصدر كالكتاب والحساب أو جمع كانت كصيام جمع صائم  
أو جمع اسم غير مشتق وهو كفت بمعنى الوعاء فالكفات بمعنى الأوعية) (السكج) العمل والسعي والكسب  
والكسب ومنه قوله تعالى انك كادح إلى ربك أي ساع إلى لقاء جزائه (ويقال هو يكسح ويكسح أي  
يكسب) (الكفاء) هو مصدر كافأ أي قابله وصار نظيرا له (وقوله لم الحمد لله حمد أي وافى نعمه وبكافي من يده



بهمزة في بكافي أي يلاقى نفعه ويساوى مزيد نفعه وهو أجل التعاصد (الكرع) هو أن يخوض في الماء ويتناوله  
 بفيه من موضعه ولا يكون الكرع إلا بعد الخوض في الماء لأنه من الكراع وهو من الإنسان ما دون الركبة  
 ومن الدواب ما دون الكعب (الكبوة) السقوط على الوجه أو ميل الدواب والسقوط على وجهها (ومن الدواب  
 قد يكبو) (الكروي) هو مختص بالنهر بخلاف الخضر على ما قاله البيهقي وكلام المطرزي يدل على الترادف (الكور)  
 الوصول إلى الزيادة (والحور هو الرجوع إلى النقصان وقيل نعوذ بالله من الحور بعد الكور أي من التردد  
 في الأمر بعد المضي فيه أو من نقصان وزدد في الحال بعد الزيادة فيها) (والكور بالضم كور الحذابين المبني من طين  
 والكبريت الحذاد) (الكاهن) هو من يجبر بالاحوال الماضية والعراف من يجبر بالأحوال المستقبلية (الكاسة)  
 هي تمكن النفوس من استبطاء ما هو أرفع (الكرا) هو أجرة الابل ونحوها وإن كان في الأصل مصدر كاري  
 (الكابة) هي سوء الحال والانكسار من الحزن (والكمد هو الحزن المكثوم) (والضجر القلق والاضطراب  
 من الغم كفي) هي قاصرة بمعنى حسب (والغالب على قائلها أن يقترب بالباء لكيد الاتصال الاسنادي  
 بالاتصال الإضافي نحو كني بالله نصيرا ومتعديا لاشئين بمعنى وفي شحوف سيكشفكم الله) (وكفي الله المؤمنين  
 القتال وهاتمان لا تدخل الباء على فاعلها) (ولو احدثت قنع كقوله تعالى أن يكفكم أن يخذكم ربكم بثلاثة  
 آلاف وقوله الشاعر

قليل منكم يكفي ولكن قليل لا يقال له قليل

وكفيته شرعه منعه عنه (كما تدبر تدان) الكاف في محل النصب فعلا مصدر رأى تدان دينا مثل دينك  
 (كثيرا) هو منصوب على أنه مفعول مطلق على اختلاف الروايتين وما مزيدة للمبالغة في الكثرة أو عوض عن  
 المحذوف وفائدته التأكيده والاعمال فيه الفعل الذي يذكر بعده (كثيرين) جمع كثير يقال على ما يقابل القليل  
 وعلى ما يقابل الواحد ويصح إرادة ككل واحد منهم ما بل أرادتهم معا وهو الجمع المذكور السالم الذي يختص  
 بالعقلاء (والاكثر عبارة عما فوق النصب والحكم بالاكثريه أو الجمع لا يتوقف على الاطاعة التمهيلية بل  
 يكفيه الاطاعة الاجابية وأصل الكثرة هو الجمع الصحيح إذا غاية التكثير (كما زى) الكاف بمعنى في على كافي  
 كن كما أنت (كأنما من كان) هي كلمة تعميم وهو حال والحال قد يكون فيها معنى الشرط كالعكس فلا قول  
 كقولك لا فعلته كأنما من كان على معنى ان كان هذا وان كان ذاك (كما زى) ما كافة أو موصولة صلتها ما بعدها  
 والكاف فيها التامعنى المثل وهو معناه الخلق أو بمعنى على أو بمعنى اللام الجارة (كما قيل) الكاف فيه التشبيه  
 وما قيل كافة لها من الدخول في المفرد قليل مصدرية عند أكثر النحاة (كما ذكر فلان) الكاف في موضع  
 النصب على المصدر أي اذكر كذا مثل ذكر فلان (كما قلنا) هو إشارة إلى ما سبق من الكلام بغير علامة  
 ولما قلنا إشارة إلى كلام يذكر كسابقها كذا كما زى وما زى (كما سيجي) الكاف في مثله ليس لتشبيه بل صرحوا  
 أنه بمعنى على وذكره من النحاة أن مثل هذه الكاف لتعديل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم (كذلك) الكاف  
 فيه مقسم للمبالغة وهذا الإخام مطرد في عرف العرب والعجم (كنهو) في الجمع بين اداني التمثيل إشارة إلى كثرة  
 الأمثلة بل تعدد أنواع المثال ومن هذا القبيل قوله كذا رملنا وفي مثل قوله كاخل ونحوه الكاف للتمثيل  
 والتعويل تشبيه فالمعنى مثله الخل وما يشبهه (وبقال سمع الكلام كما يجب سمعه) الكاف فيه بمعنى المثل وما بمعنى  
 شيء وهو في محل النصب على أنه مفعول مطلق والتقدير سمع الكلام سمعا مثل سمع شيء يجب سمعه (كافة)  
 اسم للجملة من الكف كأنهم كفوا باجتماعهم عن أن يخرج منهم أحد كافي قوله تعالى وما أرسلناك إلا كافة  
 للناس فان الرسالة إذا عت الناس فقد كف عنهم أن يخرج منهم أحد منهم ولا يتصرف فيها بغير النصب على  
 الحالبة من العقلاء دائما ولا تدخلها الالف واللام لانهم في مذهب قولك قاموا جميعا وقاموا معا وانما الاتني  
 ولا يجمع وكذا قاطبة وطراوتها وبهذه النقل لم يبق للتأنيث (قال ابن جبران من التورية في القرآن  
 قوله تعالى وما أرسلناك إلا كافة للناس فان كافة للناس في مائة أي تكفهم عن الكفر والمعصية والهالك للمبالغة  
 وهذا معنى بعيد (والمعنى القريب المتبادر جامعة بمعنى جميعا لكن منع من الحل على ذلك لأن التأكيدي تراخي  
 عن المؤكد فكذلك تقول رأيت جميع الناس لا تقول أيضا رأيت كافة الناس (كيت وكيت) حكاية عن  
 الاحوال والافعال كما أن ذيت وذيت حكاية عن الاقوال (لا يقال كاس الا اذا كان فيه ما شراب والافهي  
 زجاجة وانا وقدر وتسمى الخمر نفسها كاسا (ولا يقال كوز الا اذا كان له عروة والافه وكوب (ولا يقال كبي

الاذا كان شاكي السلاح والا فهو بطل (كسفا قطعاً) كالخون عابسون فانهم من شدة الاحتراق تنقلص  
شفاهم عن الاسنان (من كل كرب غم) تمت كلمة ربك بلغت الغاية اخباره وأحكامه ومواعيده (وهو كظيم  
ملوء قلبه من الكرب) (كراما عزاء على الله) (الكسار السيارات التي تحت ضوء الشمس) (كثيرا ملامح جمعاً) (كفلها  
زكر ياضعها اليه ووضئها) (كل على مولاه عليل وثقل على ولده وقرابته) (كبكوا أي التوا على رؤسهم في جهنم  
(قولي كبره عظمه) (كتبوا أخذوا وأهلكوا) (رددنا لكم الكرة الدولة والغلبة) (كبرت كلمة عنات معالمتهم) (فلا  
كفران لبعبه فلا تضيق لبعبه) (انها كلمة هو قاتلها وحده ولا يجاب اليها ولا يسبح منه) (الحكام الطيب ذكراته  
والعمل الصالح ادا الفرائض) (لكنود كنود للتم وهو الذي يأكل وحده وينزع رفته وبلقة كثة ككفور للتم  
(كاظمين خائبين ومكرولين) (كافور اند كراحواليني وغيره أنه فارسي) (كفر عنا قال ابن الجوازي الخ عنا  
بالنبطية) (كفليز عن أبي موسى الاثري قال ضعف في الحبشية) (كورتفت اذا ظلمت عن سعيد بن جبير  
غورت) (وقال الكبي لا أعلمها الا بلسان يهود يثرب) (الكورث الخير المفرط الكثير من العلم والعمل وشرف  
الدارين) (ملكاً كبيراً واسعاً) (كواعب نساء تكذب نديهن) (في كبد في تعب ومشقة أوفى اعتدال واستقامة  
السماوات كتطت قامت أو أزيلت)

### (فصل اللام)

(نقل عن الخليل ان كل ما في القرآن من لولا فهي بمعنى هلا الا التي في الصفات فلولاً أنه كان من المصحفين وفي  
يونس فلولاً) انت قرينة أنت ففعلها ايمانها يعني المقترنة بالقاء (وعن ابن عباس كل شيء في القرآن لو فانه  
لا يكون أبداً الا بحرف امتناع يذهب على استحالة وقوع ما قرن ذكره وكذا حيث ما ورد في السنة) (وعن  
الواقدي كل ما في القرآن من لعل فانها التعليل الا الحكم تخلدون فانها التشبيه وهذا غريب لم يذكره النحاة) (كل  
ما يضل به الانسان لحسنه من متاع البيت ونحوه فهو لومة) (كل صوت فيه حركة واضطراب فهي لقلقة) (كل  
مطروح من الكلام لا يعتد به فهو لاقو) (كل ملعوب به فهو لابة يقال اقع حتى أفرغ من هذه اللعبة) (كل شيء  
استقبله بما فقد لاقيه) (كل باطل الهى عن الخير وعما يعني فهو ليو) (اللام) الهول كاللامة واللوم شخص الانسان  
والشديد من كل شيء وحرف هجاء (واللام التعريف بالاتفاق وفي معنى التعريف اشتباه فذهب سيبويه ان حرف  
التعريف هو لام الساكنة فقط كما ان حرف التنكير هو النون الساكنة وزيدت الهمزة للابتداء ومذهب الخليل  
ان حرف التعريف مجموع ال كهل ولذلك قيل يا الله بقطع الهمزة لانه جزءا من الحرف الاصل وهذا ظاهر  
(وانما الخفاء فيما ذهب اليه سيبويه انكته يقال انها لما اجتلبت للنطق بالساكن جرت منه مجرى الحركة فتلما عوض  
عن حرف متحرك كان للهمزة مدخل ما في التعويض فجاز قطعها وانما اختص القطع بالنداء لان الحرف فيه  
يتحضر للتعويض فلا يلاحظ فيه شائبة تعريف حذر من اجتماع اداني التعريف (وأما غير النداء فيجوز  
الحرف على أصله) (ومذهب المبرد ان الهمزة فقط وزيد اللام للبرر الاستفهام) (قال بعضهم والتعبير بالاولى من  
التعبير بالالف واللام اذ لا يقال في هل الهاء واللام ولا في قد القاف والال) (والتعبير باداة التعريف أحسن من  
التعبير بالشمولة لال واللام على قول من يراها وحدها هي المعرفة وأما بدلها على لغة حير) (وقد يعبر عن المعرفة  
باللام التي في حكم التنكرة بالمحلى باللام إشارة الى أن اللام فيه مجرد ترزين اللفظ ثم ان اللام التي للتعريف وهو  
تذكر السامع ما حضر في ذهنه من الماهية المجردة المسماة جنساً أو الماهية المخلوطة المسماة معهوداً لا تستغنى هذه  
اللام عن ضمنية كالتقدم ذكر حقيقة أو حكماً بخلاف الاولى واختلافها فيما يصرف اليه اذا وجد المعهود ففهم  
من صرف اليه لقرينة من الفهم ولا يعدل الى الجنس الا عند عدمه ومنهم من صرفه الى الجنس لتعينه بالاختلاف  
الذهنية تعيناً لا يفارقه ولا يعدل الى المعهود الا للتعذر ثم اختلاف هؤلاء في أنه يصرف الى فرد من الماهية أو الى  
كل الأفراد منهم من ذهب الى الواحد والا كثرون الى الاستغراق محتملين بأن اختصاص فرد بلاخص لا يجوز  
وبعض الاستثناء في قوله تعالى ان الانسان لفي خسراً الذين آمنوا وبالاجماع على أن المراد بقوله تعالى والسارق  
والسارقة وأهل الله البسيع وحرم الربا الاستغراق اذا انقصر هذا فاعلم أن اللام اذا دخلت على اسم من الاسماء فلا  
معنى لها سوى الإشارة الى تمييز مسماه وتلك الإشارة هي تعريف الجنس ثم انه ما أن يوجد هنالك قرينة ما أولاً  
فعلى الثاني تسمى لام الحقيقة وعلى الاول اما أن تكون قرينة لخصوص الخارج أولاً (فعلى الاولى تسمى  
لام المعهود الخارجى) (وعلى الثاني اما أن تكون قرينة للعموم أولاً (فعلى الاول تسمى لام الاستغراق) (وعلى الثاني

تسمى لام العهد الذهي (قال صاحب التفسيران اللام لنفس الإشارة لكن الإشارة تقع تارة الى فرد الخطاب به  
عهد وأخرى الى جنس فعني اللام واحد على كل حال انتهى فاذن لا بد له من تقديم مشار اليه فاذا جاء في الكلام  
يلصق أن يكون مشار اليه بأى وجه كان تعيينه (وقال عاتق أهل الأصول والغريفة لام التعريف سواء  
دخلت على الفرد أو على الجمع تفيد الاستغراق فيها جميعا الا اذا كان معهودا) وعن ابن على اليسوى أنه للمطلق  
فيه ما لا للاستغراق وهو أحد قولى اى هاشم من لمعزلة وقوله الاخر انه في الفرد لمطلق الجنس وفي الجمع لمطلق  
الجمع لا للاستغراق الا بدليل آخر وقول صاحب المعتمد في الفرد كذلك وفي الجمع للاستغراق الا بدليل ثم نقول  
ان لام الجنس اذا دخلت على المفرد كان صالحا لان يراد به الجنس الى أن يحاط به وان يراد به بعضه لا الى واحد  
لان وزانه في تناول الجمعية وزان المفرد في تناول الجنسية والجمعية في جنس الجنس لا في وحدانه واذا دخلت  
اللام على اسم الجنس فاما أن يشار بها الى حصة من سمائه معينة بين التكلم والخطاب واحدا كانت أو اثنين  
أو جماعة مذكورة تحقيقا أو تقدير (وتسمى لام العهد الخارجى) وتظهر مدخولها العلم الشخصى كزيد ونعني  
بالخارجى ما كمال السامع يعرفه (واما أن يشار بها الى الجنس نفسه فحينئذ اما أن يقصد الجنس من حيث هو هو  
من غير اعتبار لما قصد عليه من الافراد الداخلة على المهدود كما في قولك الانسان حيوان ناطق لان التعريف  
للماهية أى الحقيقة ونحو قولنا الرجل خير من المرأة أى اذا قبل حقيقة كل منهما بحقيقة الاخر لحقيقة  
الرجل خير من حقيقة المرأة والافسك من امرأة خير من رجل باعتبار شرفها وقرىبها وكرامتها عند الله تعالى  
فتسمى هذه اللام لام الحقيقة ولا الطبيعة وتظهر مدخولها العلم الجنسى كاسامة واما أن يقصد الجنس من  
حيث هو موجود في ضمن الافراد بقرينة الأحكام الجارية عليه الثابتة له في ضمنها ما في جميعها بأن لا تقوم  
قرينة البعضية ~~بهم~~ في المقام الخطابي فيعمل على الاستغراق بسبب أن الفصل الى بعض دون بعض ترجيح  
يلامرج وتسمى لام الاستغراق وتظهر كلمة كل مضافة الى النكرة أو في بعضها بأن تقوم قرينة البعضية  
كأى المقام الاستدلالى فيعمل على الأقل لانه المتيقن وتسمى لام العهد الذهي كقولك ادخل السوق وأختر  
العلم حيث لا عهد في الخارج وموذى مدخولها مؤدى النكرة ولذلك تجرى عليه أحكامها ونعني بالذهنى  
ما انفرد التكلم بعرقته وألا فالعهد لا يكون الا فى الذهن (ثم الاصل فى اللام لام العهد الخارجى عند علماء  
الأصول لكون الاحكام الخارجية أصلا عندهم وسائر الاقسام من شعبها فتقدم هو على الاستغراق وهو على  
الجنس لان الافادة خير من الاعادة (وهو على العهد الذهي واما عند علماء المعاني فالاصل فى اللام الحقيقة فان  
اجنائهم من الاحكام الوضعية والمجازية وقد صرحوا بأن اللفاظ في وضعها الجنس والحقيقة لا للعموم  
ولا للتفصوص وما عداها من فروعها بحسب القرائن والقسمات) واللام التى معناها الجنس تطلق على القليل  
والكثير كالماء (والتي معناها استغراق الجنس تطلق على الكثير دون القليل فهو الرجل اذا أريد منه جميع  
الرجال وان أريد منه قليل الرجال فحينئذ للجنس فقط لا لاستغراقه) واللام التى للجنس لا تفارق الاستغراق فى  
الذهن فلا يظلف الفرد عنه كما في قولنا الرجل خير من المرأة وان الامر كذلك فى الذهن بخلاف الجنس الخارجى  
فانه يفارقه ويتخالف الفرد عنه لان عائشة رضى الله عنها خير من جميع الدينيا وأهلها (واللام التى فى الاعلام  
بالغالبية من العهد الذى يكون بعلم الخطاب به قبل الذكركشهرته لامن العهد الذى يكون بجري ذكر المعهود  
(لام الاستغراق) تكون بين الذات والصفة فهو العزة لله (ولام الاختصاص تكون بين الذاتين نحو الجنة  
للمؤمنين) ولم يفرق بينهما ابن هشام بل عسم الثانى لما فيه من تقليل الاشتراك) وقيل ما لا يصح له التملك فاللام  
معه لام الاختصاص وما صح له التملك ولكن أضيف اليه ما ليس له لولا فاللام معه لام الاستغراق وما عدا  
ذلك فاللام فيه للملك (والاختصاص الحقيقى كفى الاملاك فهو لله ما فى السموات والارض ووهبته المال  
وفى شبه الاملاك فهو يهب لمن يشاء الذكور والغلام زيد) (والاختصاص الادعائى كفى الحمد لله والامر لله  
يستزبل العلاقة الشديدة منزلة الاختصاص (لام الاستغناء بالفتح كقولك بال الناس (لام التعجب والتعظيم  
كقوله لله يبق على الايام ذوجيد) والتعجب المجرد عن القسم فهو لله دزه (لام الملك فهو هذه الارز يد) (لام الملك  
هو لله ما فى السموات والارض (لام التملك فهو وهبته زيد) (وشبه التملك فهو جعل لكم من أنفسكم أزواجا  
والامل فى لام الجروهي لام الملك أن تكون للملك فيما يقبله كقوله انما الصدقات للفقراء والمجتردين الاختصاص



الاذا كان فيما لا يقبله كقولهم الخلافة لقريش (لام الدعاء لام مكسورة تجزم المستقبل ويفتح بها الكلام  
فيقال ليغفر الله للمؤمنين وليعذب الكافرين (لام الجود لا يقع قبلها فعل مستقبل فلا تقول لن يكون  
زيد يفعل بخلاف لام كي نحو سأقرب ليغفر الله لي لام الجود تقع بعد ما لا يستقل أن يكون كلاما دونها (ولام كي  
لا تقع الا بعد ما يستقل هو كلاما (لام الامر يجوز تسكينه بعد واو وفاء (نحو وليوفوا نذرهم) (فليستحيبوا لي  
ولا يجوز ذلك في لام كي وما يترتب على فعل الفاعل المختار ان كان ترتيبه عليه بطريق الاتفاق والامضاء من  
غير أن يكون هناك اقتضاء وسببية تسمى اللام الداخلة عليه لام الصيرورة وهي لام العاقبة والمما ل كقوله تعالى  
فآتاه الله آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا (وكقوله تعالى فن أظلم من اقترى على الله كذبا ليلضل الناس  
أى عاقبة كذبه ومصيره الى الاضلال به (وان كان هناك سببية واقتضاء في نفس الامر من غير أن يكون حاملا  
للفاعل عليه وباعثا له يسمى ذلك اللام لام التعليل ويدخل كل منهما على ما يترتب على أفعال الله بالاتفاق  
كقوله تعالى وكذلك فتننا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا وان كان مع ذلك حاملا له عليه  
وباعثا لا قدمه على ذلك الفعل يسمى لام الفرض ولا م العلة الغائية ولا يجوز دخولها على ما يترتب على  
أفعال الله تعالى خلافا للمعتزلة على ما بين في محله (واللام في قوله تعالى انما لي لهم ليزدادوا انما لام الارادة  
عند نداء اللام لما فيها من معنى الارادة تصلح مؤكدة لمضعون فعل الارادة مثل جئتكم لا كرامك كما أنها لما فيها  
من الدلالة على الاختصاص زيدت لتأكيد معنى الاضافة المتضمنة للاختصاص في نحو لا ابالك فان أصله  
لا ابالك (واللام تقع زائدة في قولك ذلك وانما هو ذلك (والزائدة أنواع منها اللام المعترضة بين الفعل المتعدي  
ومفعوله (كافي قوله ومن يك ذا عهد صليب رجابه • ليكسر عود الدهر فالدهر كاسره

(ومنها اللام المسماة بالمقجمة وهي المعترضة بين المتضايين) نحو يا يؤس للعرب الاصل يا يؤس الحرب فاقحمت  
تقوية للاختصاص (ومنها اللام المسماة بلام التقوية وهي المزيدة لتقوية عامل ضعف اما تأخيرها نحو ان كنتم  
لارؤيا تعبرون (أو بكونه فرعا في العمل نحو فعال لما يريد نزاعة للشوى (واللام تكون للتأكيد دور بما يقال لها  
لام الابتداء وهي الداخلة على المبتدأ وخبر ان (نحو لانتهم أشد رهبة (وان ربك ليحكم بينهم وكاللام التي تدخل  
على قد وعل (وتكون لتوكيد النفي وهي الداخلة في خبر كان أو يكون منفيين (نحو وما كان الله ليطعكم على  
الغيب ليمكن الله ليغفر لهم وتكون للتعدية نحو وتله للبعين (وتكون لتبيين الفاعل أو المفعول نحو وقتها لهم  
هيأت لهم نوعدون (واللام الجازمة هي لام الطلب نحو فليستحيبوا لي وليؤمنوا بي (واسكاهم بعد الفاء والواو  
أكثر من تحريرها (وقد تسكن بعد ثم نحو ثم ليقتضوا (والتهديد نحو ومن شاء فليكفر وجزءها بفعل الغائب كثير  
نحو طقم طاغية (وبفعل المخاطب قليل نحو فبذلك فلتفرحوا في قراءة التبار (وبفعل المتكلم أقل ومنه وانحمل  
خطاياكم (لام الاضافة هي اللام الجازمة والفرق بينهما وبين لام الابتداء بجوهر المدخول فانه ضمير مرفوع  
في لام الابتداء مجرور في لام الاضافة (ولا تدخل لام الاضافة الاعلى الاسم فلا يلتصق على الجازمة التي  
لا تدخل الاعلى الفعل ولا على الابتدائية لانها تدخل على المضارع واللام تستعمل للقسم اذا كان موضع  
تجيب كافي قول ابن عباس دخل ادم الجنة فنه ما غربت الشمس حتى خرج وقول الشاعر لله يتي على الايام  
ذو حيد (لام الجواب للقسم نحو تالله لا كيدن أصنامكم أو لا ونحو لو تزبوا العذبا (أو لا ونحو لو لا دفع الله  
الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض (واللام الموطئة للقسم أي المسهلة لتفهيم الجواب على السامع رسمى  
المؤذنة وهي الداخلة على اداة الشرط بعد تقديم القسم لفظا أو تقدير الالفاظ بأن الجواب به هامبني على  
قسم مقدر لا للشرط نحو لئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليؤانن الاديبار (واللام الفارقة بين ان المخضفة  
من الثقبلة وبين النافية كقوله تعالى وان كنا عن دراستهم لغافلين وفي قوله تعالى وان من أهل الكتاب من يؤمن  
بآله دخلت على الاسم للفصل بينه وبين ان بالنظر (لام الابتداء اذا دخل على المضارع اختص بزمان الحال  
نحو اني ليحزنني واما في قوله تعالى واسوف يطبقك ربك فقد تحضت اللام للتأكيد مضمها لاعتناءه في الحالية  
لانها انما تنفي ذلك اذا دخلت على المضارع المحتمل لهما لا المستقبل الصرف وفي قوله تعالى ليحكم بينهم يوم  
القيامة نزل منزلة الحال اذا شئت في وقوعه واللام تكون بمعنى عند نحو أقم الصلاة لله ولولم الشمس وجمعي بعد  
كقوله عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وتكون الوقت كافي قولهم لثلاث خلون من شهر كفنا

وأهل اللسان يسمونها بالأم التاريخ وتكون للجزء كقوله تعالى إنا فضلناك قصاصينا ليغفر لك الله (وتكون بمعنى  
الذي إذا اتصلت باسم فاعل أو اسم مفعول وتسمى دعامة نحو إنا فضلناك المرسلين أي لمن الذين أرسلوا) وتكون  
عوضا عن تعريف الاضافة نحو روت برجل الحسن الوجه (وتكون بمعنى من نحو سمعوا لها شهيقا وبمعنى عن نحو  
قال الذين كفروا للذين آمنوا أي منهم) وبمعنى على نحو يحزنون للاذقان (قبل وبمعنى إلى نحو بأن ربك أوحى لها  
وليس ذلك بشئ بل في اللام تنبيه على جهل ذلك بالتسخير وإيس ذلك كالوحي الموحى إلى الأنبياء) وبمعنى في نحو  
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة (وذهب المبرد إلى أن من معاني اللام الاضافي وكثير دخول لام القسم  
على قديمها فمن التوقع لأن الجملة القسمية لا يوثق بها إلا تأكيد الجملة المقسم عليها التي هي جوابها والجواب  
متوقع للحضاطب عند سماع القسم في بقدر (لو) ولو ليت تلاقيان في معنى التقدير وقاعدة لو أنها إذا دخلت  
على ثبوتين كانا منفيين تقول لوجه في لا كرمته فما جاء في ولا كرمته وعلى نفيعين كانا ثبوتين تقول لو لم يستدل  
لم يطالب فقد استدل وطولب (وعلى ثبوت كان النفي ثبوتا والثبوت نفيا تقول لو لم يؤمن أريق دمه  
فالتقدير أنه آمن ولم يرق دمه والعكس لو آمن لم يقتل فاحفظها) ولما الشرطية استعمالان لغوي وعرفي  
تعارفه انطبقون فيما بينهم وهي في الاستعمال اللغوي لاتقاء الثاني لاتقاء الأول كما في قولنا لو جئتني  
لا كرتك فهو القضية الاخبار بأن شئ لم يتحقق بسبب عدم تحقق شئ آخر (والمنطقيون جعلوا ان ولو من  
أدوات الاتهال زوما واتقاء فالنوم كما في قولنا لو كان زيد جحرا كان جادا الذي وقون مثل هذه القضية في  
القياس الخلفي للاستدلال بالعدم على العدم فعندهم المحكوم عليه هو الشرط والمحكوم به هو الجزاء والحكم  
هو الأدعان صدق الجزاء على تقدير صدق الشرط ويعبرون عنهما بالما تقدم والما تالي وصدق هذه القضية بمطابقة  
الحكم بالزوم للواقع وكذبها بعدمها حتى أنها تكذب وان تحقق طرفها ما لم يكن بينهما لزوم) وقديس جعلها  
أهل اللغة في هذا المعنى أمّا بالاشتراك أو بالجاز كما يقال مثلا لو كان زيد في البلد رأه كل أحد كما روى عن النبي  
عليه الصلاة والسلام أنه قال في حق الخضر لو كان حيا لزارني ومن الدين أن المقصود الاستدلال بالعدم على  
العدم لا الدلالة على اتقاء الثاني بسبب اتقاء الأول وقوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدنا على هذا  
الاستعمال (ومن الفقهاء من قال أنه يفيد الاستلزام فأمّا اتقاء الشيء لا اتقاء غيره فلا يفيد هذا اللفظ إذ لو أفاد  
ذلك يلزم التناقض في قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لأمهم ولو أمهم تولوا فإن أول الكلام يقتضي نفي  
الخير أي ما علم منهم خيرا وما أمهم وآخره يقتضي حصول الخير أي ما أمهم وأنهم ما تولوا وعدم التولي خير  
من الخيرات) وكذا يلزم التناقض في حديث نهم الرجل صهيب لو لم يحق الله به صهيب أذ المعنى حينئذ أنه خاف  
الله وعصاه وذلك متناقض فنبت أن كلمة لو تفيد مجرد الاستلزام وهذا دليل حسن لأنه خلاف قول الجمهور  
(وأما عند ابن الحاجب فبعكس ما هو عند الجمهور وذلك أن لو مشترك مع ان في الشرطية (وحرف الشرط كل  
حرف دخل على جملتين عاليتين فجعل تحقق مضمون الأولى سببا لتحقيق مضمون الثانية والفرق أن ان يفيد ارتباط  
الجزء بالشرط في الاستقبال وان دخلت على الماضي ولو يفيد ارتباطها به في الماضي على سبيل التقدير وان  
دخلت على المستقبل بمعنى ان أكرمته أي أكرمتك تطبيق تحقيق مضمون الثانية في الماضي بتحقيق مضمون الأولى فيه  
على سبيل التقدير (وكل واحد من مضموني الجملتين منفي فنذهب إلى أنها لاتقاء الثاني لاتقاء الأول نظر إلى  
أن تحقق مضمون الأولى لما كان سببا لتحقيق مضمون الثانية فكان اتقاء مضمون الأولى في الخارج سببا  
لاتقاء مضمون الثانية فيه ضرورة أن اتقاء مضمون العلة لاتقاء المعلول فإذا قيل لو جئتني لا كرتك كان اللازم  
اتقاء الأكرام في الخارج أيضا وان لم يكن العلم باتقاء الأول سببا للعلم باتقاء الثاني بناء على أن العلم  
باتقاء السبب الخاص لا يستلزم العلم باتقاء الحكم مطلقا لجواز أن يتحقق بسبب آخر ومن ذهب إلى أنها  
لاتقاء الأول لاتقاء الثاني نظر إلى أن العلم باتقاء الثاني يستلزم العلم باتقاء الأول ضرورة أن العلم باتقاء  
السبب يدل على اتقاء الأسباب كلها فإن قوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدنا إنما سبق ليستدل  
بامتناع الفساد على اتقاء تدمير الآلهة دون العكس إذا يلزم من اتقاء التدمير اتقاء الفساد وما ذكره  
ابن الحاجب هو معنى يقصد إليه في مقام الاستدلال بالعدم اللازم المعلوم على اتقاء اللازم المجهول والمعنى  
المشهور لازم معنى لو فأنما موضوعه لتعلق حصول أمر في الماضي بحصول أمر آخر قد رفيه وما كان

حصوله مدة ذرا في الماضي كان متصفا فيه قلعا فيلزم لاجل اتفائه اتفاه ما علق به أيضا فهذا المعنى بيان سبب  
أحداته فانه من معلومين لا يخرج بحسب الواقع فلا يتصور هناك استدلال وله استعمال ثالث وهو أن يقصد  
استمراره في ربط ذلك الشيء بأبعد النقيضين عنه فيلزم وجوده أبدا اذ النقيضان لا يرتفعان فيلزم استمرار وجود  
الجزء على تقدير وجود الشرط وعدمه فيكون الجزء لازم الوجود في جميع الأزمنة عند المتكلم سواء كان  
الشرط والجزء مثبتين نحو لو أهاق لا كرمته فانه اذا استلزم الاهانة الا كرام فكيف لا يستلزم الا كرام  
الا كرام أو منفيين نحو لو لم يخف الله لم يمهسه أو مختلفين نحو ولو أن ما في الارض من شجرة أقلام ونحو لو لم  
تكرم في لا نيت عليك (قال أبو البقاء لو في لو لم يخف الله لم يمهسه تفصيلا بالمبالغة وهو أنه لو لم يكن عنده خوف لما  
عصى الله فكيف يمهسه وعنده خوف وقد نستعمل لو لم يطلق الربط كأن (ولقطع الربط أيضا فتسكون جوابا للسؤال  
محقق أو متوهم وقع فيه ربط فتنطعه أنت لا اعتقادك بطلان ذلك الربط كما اذا سمعت قائلا يقول زيدا لم يكن  
عالمالم يكرم فربط بين عدم العلم وعدم الا كرام فتنقطع أنت ذلك الربط وتقول لو لم يكن زيدا عالما لا كرام أى  
لشجاعته وقال شمس الدين الخسر وشاهي ان لو في أصل اللغة لم يقطع الربط وانما اشتهرت في العرف في انقلاب  
ثبوتها انقياد بالعكس (وحديث لو لم يخف الله لم يمهسه انما ورد بمعنى الربط في اللغة) وقال بعض الفضلاء لو حرف  
لما كان سيقع لوقع غيره هذه عبارة سيديوه وهي أولى من عبارة غيره حرف امتناع لامتناع لصحة العبارة  
الاولى في نحو قوله تعالى لو كان البحر مدادا في قوله عليه الصلاة والسلام نعم العبد مذهب مذهب لو لم يخف الله لم  
يمهسه وعدم صحة الثانية في ذلك وانفساد نحو قوله لو لم يكن انسانا لكان حيوانا كلمة لو وان الوصلتين ليستا  
لاتفاه الشيء لاتفاه غيره ولا الماضي ولا قصد التعليق بل كل منهما ماضى متعمد في تأكيد الحكم البينة ولذا ترى  
القوم يقولون انهم التوكيد كقوله تعالى ولو أعجبتمكم والواو عند البعض للعطف على مقدروضة المذكور رأى  
لم يكن كذلك ولو كان كذلك (وعند صاحب الكشاف للحال وتزدلوا لتقني لتألفهم ما في معنى التقدير نحو قوله  
أن لنا كزرة فنكون ولذلك أجيب بالقاء) والعرض نحو لو تنزل عندنا فنمركمك والتخصيص نحو لو نسلم  
قد دخل الجنة أى هل اتسليم (والتقليل نحو قوله عليه الصلاة والسلام رذائل المسائل ولو بظلف محرق يه في المشوى  
المنتفع به واذا كان مدخول لوما ضيا شجبا جاء في القرآن جوابه باللام كثيرا وبدونها في موضع (ولم يحى  
جواب لو في القرآن محذوف اللام من الماضي المثبت ولا في موضع واحد وذلك ان لولا للشرط في الماضي فاذا  
دخلت في المستقبل فقد خرجت عن حيزها لفظا فجاز في الجزء الاخراج عن حيزها لفظا واسقاط اللام عنه جزاء كما  
ان ان اذ جعل مدخوله ماضيا جاز في جزائه الاخراج عن حيزه وترك الجزء جزاء أيضا) وقد نظمت فيه

وأفرطت في مدح فوزيت بالجفا • وفطنت في حب فجر زيت بالهجر

كأنك ان كنت كائن كورى • وهذاجزاء للتعدي عن الطور

قال بعضهم لو اذا جاء فيما يشوق اليه أو يحوق منه قلما يوصل بحراب ليذهب القلب فيه كل مذهب (ولو تقوم  
مقام ان الخفيفة في اللغى دون القنط أى دون العمل كقوله تعالى ليظهره على الذين كله ولو كره المشركون  
وكقوله عليه الصلاة والسلام اطلبوا العلم ولو بالعين) وبالعكس كما في قوله ان كنت قلته فقد علمته وقد فهمي  
لوعني ان الناصبة للفعل ولم تنصبه وفيها معنى التقني كقوله تعالى يوذأ حدهم لو يهرأف سنة (وقد تشرب معنى  
العين فتصعب المضارع بعد القاء جوابا لها) نحو لو أن لنا كزرة فتسكون (وقد يكون جوابها جلة اسمية مرفوعة  
بالفاء وان كان الاصل أن تكون ماضوية مقرونة باللام) (وقد تدخل على المضارع قصد استمرار الفعل أو لتزيل  
المضارع منزلة الماضي لصدوره عن خلاف في اخباره أو لاستحضار الصورة أو لادلالة على أن الفعل بلغ  
من الفضاحة بحيث يحترز عن أن يمهسه بلفظ الماضي لكونه هائلا على الوقوع في الجملة (وكل موضع  
ولى لو الفعل الماضي فلو بمعنى ان ولم يستعمل لو في الكلام القصص في التباس الاقتضى وانما يستعمل في القياس  
الاستثنائي المستثنى فيه عين المقدم لانها لتعليق الوجود بالوجود (ولو الشرطية هي التي تصلح موضعها  
ان نحو ولو كره المشركون والمصدرية هي التي تصلح موضعها ان المفتوحة وأكثر وقوعها بعد ودشورة كثير  
من أهل الكتاب لو برز ونكمم والتقني وهي التي تصلح موضعها ان نحو فلان لنا كزرة فتسكون (لولا) لو في الاصل  
لامتناع الشيء لامتناع غيره واذا دخل على لا أفاد اثباتا واهو امتناع الشيء لثبوت غيره ولما دل على امتناع



الشيء لوجود غيره جعل ما فعله من وقوع ما يترتب عليه فصار كالاستثناء (قال بعض المحققين لو حرف شرط  
 تدخل على استثناء الشرط فان كان ثبوته في محضه (وان كان الشرط عدميا مثل لولا ولم دلت على  
 انتفاء هذا لعدم ثبوت نقيضه فيقتضي أن هذا الشرط العدمي مستلزم لجزائه ان وجوده وان عدمه وان هذا  
 العدم منتف (واذا كان عدم شيء سببا في أمر فقد يكون وجوده سببا في أمر وقد يكون وجوده سببا في عدمه  
 وقد يكون وجوده أيضا سببا في وجوده بأن يكون الشيء لازما لوجود الملزوم وعدمه (والحكم ثابت مع العلة  
 المعينة ومع انتفاءها أيضا لوجود علة أخرى واذا كان ملزوم الشرطين محالاً لترتب عليه المحال كقوله تعالى  
 فلو لانه كان من المسببين للثبوت في بطنه الى يوم يمشون ولولا أن تداركه نعمة من به لبذبح العراء وهو مذموم  
 فان الآية الاولى في قوة واتفي التسليم لثبوت اللبث والثانية في قوة واتفت النعمة لثبوت اللبث والواقع من  
 مراد الله ثبوتها فانتفاءها محال ولما كان ملزوم الشرطين محالاً لا جرم ترتب عليه المحال ونظيره قوله  
 تعالى ولولا أنزلنا ملكا لقتلناهم ولولا أنزلنا ملكا لقتلناهم رجلا ولولا أنزلنا ملكا لقتلناهم على الوجه  
 الذي طلبه رسول الله محالاً لما سبق في علم الله لا جرم ترتب عليه المحال والواضح منه أن الآية الاولى انتفعت النبوة  
 المقيدة بكونه مذموماً وفي المقيد لا يستلزم نفي المطلق وبه فتنى اللبث الذي نفيه الآية الاولى وهذا هو الجواب  
 عن آيتي الانعام فان الاهلاك الذي كفى عنه بضما لا امر انما ترتب على انزال الملك على صورة الرجل واللبس  
 عليهم يستلزم بقاءهم بعد الانزال على صفة الرجل اذ يقال تلبس عليهم الامر ثم يهلكون (لولا الامتناعية  
 لا يلها الا الاسماء مطلقاً أو تقيدها عند البصريين) والتخصيصية لا يلها الا الفعل ظاهراً أو مضمر (ومعنى لولا  
 في الجملة المضارعة التخصيف وهو طلب بحث وازعاج (محولاً لا تستغفرون الله أي استغفروه وفي الجملة  
 الماضية للتوبيخ على ترك الفعل فتكون جملة التخصيف في قوة قولين نحو فلو انصرهم الذين اتخذوا من دون  
 الله قرباناً لآلهة وبخهم الله على عدم نصر الشركاء اياهم أي مانصرهم ولم مانصرهم والاسم الواقع بعد لولا  
 الامتناعية لا يظهر خبره رأياً لاجل طول الكلام بالجواب والجواب يستدسه قالوا حذف خبر المبتدأ بعد  
 لولا واجب لان ما في لولا من معنى الوجود دل عليه (وقال ابن القاسم ان كان الخبر معلوماً وجب حذفه وان  
 كان مجهولاً وجب ذكره) وفي شرح التسهيل وجب حذف خبر لولا الامتناعية لانه معلوم يقتضي لولا اذ هي دالة  
 على امتناع الثبوت والمندول على امتناعه هو الجواب والمندول على ثبوته هو المبتدأ وترك الجواب في قوله تعالى  
 ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب رحيم للتعظيم وفي قوله وأن الله رؤوف رحيم استغنى عن الجواب  
 لذكره مرة (والمراد بالثبوت هنا الكون المطلق فلو أريد كون مقيد لا دليل عليه لم يجوز الحذف نحو لولا زيد سألنا  
 ما سلم ولولا لاهرو عندنا هلاك ولولا في معنى اللام التعليلية فهي لولا لان كان كذا لم يكن كذا لوجوده  
 (وتستعمل لولا كثيراً في لوم المخاطب على أنه ترك في الماضي شيئاً يمكن تداركه في المستقبل فكأنهم من حيث  
 المعنى التخصيف على فعل مثل ما فات (وقال المستعمل في الماضي أيضاً لافي موضع التوبيخ واللوم على ما كان  
 يجب أن يفعله المخاطب قبل أن يطلب منه (وتزد للتنديم كقوله تعالى لولا أن من الله علينا لنسفنا وأما لولا  
 في قوله تعالى لولا أنزل عليه ملك فقد أطبق الجمهور على ان لولا هنا مفيدة للتنديم والتوبيخ لا دخولها على  
 الماضي ولم يبينوا كيف معنى التنديم والتوبيخ والى من يرجع والحاجة ماسة الى البيان وذلك أن التنديم  
 والتوبيخ انما يقع على عدم صدور الفعل الذي دخل عليه حرف التنديم من فاعله في الزمان الماضي كافي لولا  
 ضربت زيدا وهلا ضرب هو فالتنديم يتوجه الى الفاعل لا الى المفعول (وفاعل الفعل الذي دخل عليه حرف  
 التنديم هنا هو الله تعالى ولا يتصور تنديمه وفوقه بضمه بسمائه وليس هو مقصودهم بل مرادهم تنديم المنزل  
 عليه الذي هو رسول الله وفوقه فلا بد أن يقال ان التنديم والتوبيخ لم يقع هنا على الله بل الذي دخل  
 عليه حرف التنديم صريحاً بل على الفعل المقدر المستفاد من نحو الكلام بمعونه المقام كأنه قيل لولا ما لم عهد  
 انزال ملكاً من ربه وحجته معه فيشهد بنبوته على رؤوس الاشهاد وبما بينه منا كائن من كان من الأعداء والافراد  
 (وقال بعضهم ~~كون~~ لولا هنا للتنديم غير ظاهر لظهور أن غرضهم بما قال هذا الحال التمجيز وهو يقتضي  
 التخصيف (وبهذا فسر أكثر المفسرين بناء على أن أنزل ههنا في تأويل المضارع كافي قوله تعالى لولا أن أنزل  
 لان المراد اقتراح انزال الملك (وهذا امر ادم من قال لولا لاهنا تخصيفية لا دخولها على المضارع ولود خلت

على الماضي لكأنه للتو ينج على ترك الفعل فهي ههنا بمعنى الامر (لوما) حرف تخصيص كهل لا وتكون أيضا  
حرف امتناع لوجود كما أن لولا متروكة بين هذين المعنيين (والفرق بينهما أن التخصيص لا يليها إلا الفعل  
ظاهر أو مضمر أو الامتناع لا يليها إلا الاسماء لفظاً وتقديرًا عند البصريين (لما) هي من حروف الجر  
تستعمل على وجهين أحدهما في الماضي وتقريب الفعل (فما يعلم الله الذين جاهدوا) والثاني للظرف نحو  
فلما أن جاء البشير (ويختص بالمتفرق أزمنة الماضي من وقت الانتفاء إلى وقت التكلم بها تقول ندم فلان  
ولما يقع الندم ولا يلزم حينئذ استمرار انتفاء الندم إلى وقت التكلم بها) (ولما الداخلة على الماضي حرف وجود  
لوجود يقتضي جملتين وجدت ثابتهما عند وجود أولاهما (وقيل انما ظرف بمعنى حين ورده ابن خروف  
(وقال ابن مالك ظرف بمعنى إذا فاستحسنه ابن هشام قال سيبويه أعجب الكلمات كلمة لما أن دخل على الماضي  
يكون ظرفاً وان دخل على المضارع يكون حرفاً وان دخل على الماضي ولا على المضارع يكون بمعنى الانحوائن  
كل نفس لما عليها حافظ) ولا تدخل لما بمعنى لم الأعلى المستقبل كقوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب ومنى لما يتصل  
بالحال لان لما يقسم زيدني لقد قام زيد (وقد قام زيد اخبار عن الماضي فكذلك فيه ومنى لم يحتمل الاتصال  
بزمان الاخبار فهو ولم أكن بدعا لك رب شقيفاً فان المعنى نفي الشقاء عنه متصلاً بزمان النطق وليس المعنى نفي  
الشقاء عنه فيما مضى ثم اتصل به الشقاء (ويحتمل الانقطاع عن زمان الاخبار فهو لم يكن شيئاً مذكوراً لان عدم  
كونه شيئاً مذكوراً منقطع عن زمان الاخبار) ومنى لما لا يكون الا قريساً من الحال ولا يشترط ذلك في منى  
لم تقول لم يكن زيد في العام الماضي مقيماً ولا يجوز لما يكن ومنى لما متوقع بثبوته قيده الرضى بالاغاب كقيد  
في الايجاب بخلاف منى لم وعدة هذه الاحكام ان لم انفي فعل ولما انفي قد فعل يعني ان المنى لم هو فعل غير مقرون  
بقد ولما انفي فعل مقرون بقد (قال الزجاج اذا قيل قد فعل فلان فجوابه لما يفعل (واذا قيل فعل فلان فجوابه لم  
يفعل (واذا قيل قد فعل فجوابه ما فعل (واذا قيل وهو يفعل فجوابه لا يفعل (واذا قيل سيبه فعل فجوابه لن يفعل  
ولما يعني الا ولا يستثنى به الاشياء كايستثنى بالا واخواتها فتدخل على الجملة الاسمية فتقوله تعالى ان كل نفس  
لما عليها حافظ أي الا استقر عليها حافظ وعلى الماضي لفظاً لا معنى في نحو أنشد الله ما فعلت أي ما أسألت  
الافعال (ولما للتوقع في النفي كقد في الاثبات) والمتعارف في جواب لما الفعل الماضي لفظاً لا معنى في بدون الفاء  
وقد تدخل على قلة لما في لما من معنى الشرط (لم) كأنه مأخوذ من لا وما لان لم انفي الاستقبال لفظاً لا معنى  
فأخذ اللام من لا التي هي لنفي المستقبل والميم من ما التي هي لنفي الماضي وجمع بينهما إشارة إلى أن في إشارة إلى  
المستقبل والماضي وقدم اللام على الميم إشارة إلى أن لاهي أصل النفي ولها ياتي في إنشاء الكلام فيقال  
لم يفعل زيد ولا عمرو وما لم تتركبه من لام الجر وما الاستفهامية (والا كتر على حذف الفاء مع حرف الجر لتكرره  
استعمالهما معاً واعتناقهما في الدلالة على المستفهم عنه وخص هذا السقوط بالاستفهامية لانها تامة وألفها  
طرف والاطراف محل الحذف وغيره من التغيير بخلاف الموصولة فانها ناقصة فتحتاج إلى ما يوصل به وهي  
وما يوصل به كالم واحد فالله في حكم المتوسط وما أحسن قول من قال دخول لم على المضارع كدخول  
الداء المسهل على الجسدان وجد فضله أزالها والاضعف البدن) وكذلك ان كان المضارع في نفسه علة متوسطة  
أو منتزعة أزالها وان كان صهيهاً أضعفه لانه ينقله من الحركة إلى السكون (والجواب المنفي لم لا تدخل عليه  
الفاء (ولم بكسر اللام وفتح الميم يستفهم به وأصله ما وصلت بلام ولك أن تدخل الهاء فتقوله له (لن) هي حرف  
نفي لحدث المضارع ونصب للفظه واستقبال زمانه ولا تفيد تأييد النفي خلافاً لخرى وهو دعوى بلا دليل  
اذ لو كانت لتأييد لم يقيد نفيها باليوم في قوله تعالى فلن أكلم اليوم انسياً (ولسكان ذكر الابد في قوله تعالى  
ولن ينموه أبداً تكراراً والاصل عدمه ولزوم التناقض بقاينة حتى في قوله تعالى فلن أرح الارض حتى  
يأذن لي أبي وانما هي لنفي ما قرب وعدم امتداد النفي وذلك لان اللفاظ متساوية للمعاني فلا جزمها لقب  
يمكن امتداد الصورت بها بخلاف ان فطابق كل لفظ معناه فثبت لم رد المنفي مطابقاً في بيان وجوب أريد النفي  
على الاطلاق أي بلا وفي قوله تعالى ألن يكفيكم اتعاجي بلن التي لتأيد النفي اشعاراً بانهم كانوا كالا يسئين من  
النصر لضعفهم وقوة العدو (وترد لن للدعاء فتجوزب بما أنعمت على فلن أكون ظهير للمجرمين أي فليعلمني  
لا أكون ويمكن حملها على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة منه تعالى أن لن يظلم عرجاً مجزاً للنعمة التي أنعم بها

عليه وفي أنوار التنزيل لن يفهمنا من تأكيده التي دالة على منافات ما بين المنفي والمنفي عنه (لكن) هي للاستدراك  
وهو رفع توهم يتولد من الكلام السابق رفعاً شبيهاً بالاستثناء ولا بد أن يتقدمها كلام آتياً ناقض لما بعدها  
نحو ما هذا ساكن لكنه مضر كـ أو ضده نحو ما هذا أسود لكنه أبيض أو خلافه على الأصح نحو ما هام زيد لكن  
عمرو شارب ويمتنع أن يكون مما لا له باتفاق وفي كون ما بعدها مخالفاً لما قبلها كالإف في الاستثناء إلا أن لكن  
لا يشترط أن يكون ما بعدها ما قبلها بخلاف إلا ثم انه إذا دخل في المفرد يجب أن يكون بعد الذي وإذا دخل  
في الجملة لا يجب ذلك بل يجب اختلاف الجملتين في النفي والاثبات فان كانت الجملة التي قبلها مثبتة وجب  
أن تكون التي بعدها منفية وإن كانت الجملة التي قبلها منفية وجب أن تكون التي بعدها مثبتة بخلاف بل  
فانه للأعراض عن الأول ولكن في عطف المفردات نقيضة لا وفي عطف الجمل نقيضة بل في مجيئها بعد النفي  
والاثبات فبعد النفي لاثبات ما بعدها وبعد الاثبات لنفي ما بعدها نحو جاءني زيد لكن عمرو لم ينجي وما جاءني زيد  
لكن عمرو قد جاءني (وهي مستدرة ومخففة متقاربة للمعنى إلا أن الشبهة من الحروف المشبهة بالفعل والخفيفة  
من حروف العطف والشديدة تعمل عمل أن تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدركها بعد النفي والاثبات  
والخفيفة لاتعمل ويجوز دخول الواو في لكن مستدرة ومخففة فحينئذ يكون لكن حرف عطف لانه لا يجتمع  
حرفان من حروف العطف حتى رأيت حرفاً من حروف العطف مع الواو فهي العاطفة دونه ومن ذلك أتماني أتماني زيد  
وأما عمرو ولا في ما قام زيد ولا عمرو فانهما دخلتا لتوكيد النفي ولا تكونان عاطفة إلا بعد الإيجاب وفيه إذا قال  
المولى لأبى ترقح أتمه على مائة بغير لذن منه لا أجيز ولكن زدي خمسين في الصداق بطل العقد لأن قوله ولكن  
زدي مقرر لنفي العقد فكأنه قال لا أجيز وسكت ثم قال زدي وكلمة لكن للاستثناء وإذا كان كذاً يكون رداً  
بخلاف قول المقر له فيما إذا قيل له لك على ألف قرصاً لا ولكن من غصب حيث لا يترد الإقرار لأن ثمة نفي جهة  
الدين وهما نفي المولى أصل الإجازة (وأصل لكها والله لكن أنا حذف ألفاً فالتقت نونان فجاءت تشديد ذلك  
ويسمى هذا الحذف بالحذف الاعتباطي أي الذي لغير موجب (لعل) هي موضوع لانشاء توقع أمر ما مر غوب  
لا وثوق بمصولة ومن ثمة لا يقال لعل الشمس تطلع وأصل الشمس تغرب أو مر غوب كذلك والأول يسمى ترجيحاً  
نحو لعلي أتيتكم منها بقميس والثاني يسمى استنفاً نحو لعل الحبيب يلبس النعال ويقطع الوصال (وكل واحد  
منهما يكون نارة من المتكلم وهو الأصل نحو لعلك تعطيني شيئاً ولعل عمت الساعة ونارة من المخاطب وهو أيضاً  
كثير لتزيلة منزلة المتكلم في التلبس التام بالكلام كقوله تعالى لعل يندكر أو يخشى لعل الساعة قريب  
لاستحالة التبرجى من الله تعالى باستحالة الأمر المأخوذ في مفهومه وهو عدم الوثوق بمصولة الأمر المرجو  
في حقه تعالى استحالة الشفاعة منه تعالى بالسبب المذكور (وقد يكون من غيرهما من له نوع تعلق بالكلام  
كما في قوله تعالى فلهلك تارك بهض ما يوحى اليك على أحد الوجهين وهو أنك بلغت من التهالك على إيمانهم مبلغاً  
يرجون أن تترك بهض ما يوحى اليك (وقد تستعمل لعل في معنى الإرادة ما بطريق الاستعارة التبعية تشبيهاً  
لها بالتبرجى في ضمن تشبيه المراد بالمرجوى في كون كل منهما أمراً محبوباً (أو بطريق المجاز المرسل من قبيل ذكر  
الملزوم وإرادة اللزوم بناء على أن التبرجى يستلزم الإرادة (وقد تستعمل لعل بمعنى كى الموضوع لتعليل ما بعدها  
لما قبلها لكن لا على سبيل الحقيقة بل على سبيل استعارة لعل بمعنى كى استعارة تبعية تشبيهاً بالتبرجى في ضمن  
تشبيه العلة الغائية بالمرجوى في كون كل منهما مقصوداً مترتباً على فعل متقدم قال السيرافي وقطرب معنى لعل  
الواقع في كلام الله التعليل فقوله تعالى وافعلوا الخير لعلكم ترحمون معناه اترحموا (وقد تستعمل مجازاً مرسل  
للإطماع أي إيقاع المتكلم المخاطب في الطمع لعلاقة اللزوم بين التبرجى والطمع نحو لعلني أقضى حاجتك كما هو  
دأب الملوك وسائر الكرماء في وعدهم المخاطب بشئ محبوب عنده لا يئس له إلا من جهتهم عاجزين إلى إيقاعه غير  
جائزين بوقوعه وجوز التفتازاني أن يكون مثل قوله تعالى لعلكم تفلحون لعلكم ترحمون من هذا القبيل وإن  
كان حصول الفلاح والرحمة مجزوماً ومقطوعاً به بالنسبة إليه تعالى (وقد تستعمل لعل للاستفهام مع بقاء  
التبرجى كذا قيل (واعلم أن جهور أئمة اللغة اقتصرُوا في بيان معناها الحقيقي على التبرجى والاشفاق وعدم  
صلوحها لجزد العلية والغرضية مما وقع عليه الاتفاق تقول دخلت على المريض كى أعوده وأخذت المياه كى أشربه  
ولا يصح فيه لعل ثم اعلم أن لعل وعسى وسوف في مواضع الملوك كالجزم بهما وإنما يطلقونهما الظهار والوقارهم



واشعوا بأن الرمز منهم كما تصريح من غيرهم (وعليه وعد الله ووعده تنبيه على أنه يجب أن يكون المكلف  
 على الطمع والاشفاق لانه أبعد عن الاتسكال والاهمال وقد تقرر أن الخصائص الالهية لا تدخل في أوضاع  
 العربية بل هي مبنية على خصائص الخلق (ولهذا ورد القرآن على العادة فيما بينهم لانه خطاب لهم وقد نفي بلعل  
 في البعيد فيعطى حكم ليت في نصب الجواب (نحو اهلى أبلغ الاسباب أسباب السموات) وأما ليت فهي كلمة  
 موضوعة لكل معنى مخصوص عارض لمعنى مخصوص (نحو باليتنازلة) باليت قوي يعلمون وهي تنصب الاسم  
 وترفع الخبر كسائر أحوال السهم بها بالهمل (فان معنى ليت غنيت كما أن أن كدت أو حققت وكان شئت ولكن  
 استدركت ولعل ترجيت ولانها مفتوحات الآخر كآخر الفعل ولانها تدخلها فون الوقاية كالفعل (وليت تتعلق  
 بالمستحيل غالباً وبالممكن قليلاً) وقد تنزل منزلة وجدت فيقال ليت زيداً شخصاً (وقولهم ليت شعري معنى  
 ليتني أشعر فأشعر هو الخبر وناب شعري عن أشعر والياء المضاف اليه اشعري عن اسم ليت (ليس) أصله ليس  
 كفرح فسكنت تحقياً ولا ليس أى لا موجود طرحت الهمزة والوقت اللام بالياء (والدليل قولهم ليتني من  
 حيث ايس وليس أى من حيث هو ولا هو) وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر (والافعال الناقصة كلها دالة على  
 الحسنة الا ليس كما الناقصة والمستثنى بليس لا يكون الامنصوباً متضياً كان المستثنى منه أو موجبا (وقولهم  
 ليس به أى ليس بمقبول لان المقبول لعلوم رتبة يشار اليه بما يشار الى البعيد (اللفظ) هو فى أصل اللغة مصدر  
 بمعنى الرمي وهو معنى المفعول فيتناول ما لم يكن صوتاً حرفاً وما هو حرف واحد أو كرمه لا أو مستعملاً  
 صادراً من الفم أولاً لكن خص في عرف اللغة بما صدر من الفم من الصوت المعتمد على المخرج حرفاً واحداً  
 أو كرمه لا أو مستعملاً فلا يقال لفظ الله بل يقال كلمة الله وفي اصطلاح النحاة ما من شأنه أن يصدر من  
 الفم من الحرف واحد أو أكثر ويجرى عليه أحكامه كالعطف والابدال فيندرج فيه حيث كلمات الله  
 وكذا الضمائر التي يجب استنارها (وهذا المعنى أعم من الاول وأحسن تعاريفه على ما قيل صوت معتمد على  
 مقطع حقيقة أو حكماً فالاول كزيد والثاني كالضيم المستتر في قم المقدرب أنت (واللفظ على مصطلح أرباب المعاني  
 عبارة عن صورة المعنى الاول الدال على المعنى الثاني على ما صرح به الشيخ حيث قال اذا وضعوا اللفظ بما يدل  
 على تفخيمه لم يريدوا اللفظ المنطوق ولكن معنى اللفظ الذي دل به على المعنى الثاني (قال السيد الشريف نفس  
 اللفظ طرف لنفس المعنى وبيان المعنى طرف لنفس اللفظ (ومفهوم كل لفظ ما وضع ذلك اللفظ بازائه وذات  
 كل لفظ ما صدق عليه ذلك المفهوم كلفظ الكتاب من كلامه ومفهوماً له الكتابة وذاته ما صدق عليه الكتاب  
 من أفراد الانسان (اللزوم) معنى اللزوم للشيء عدم المفارقة عنه يقال لم فلان يته اذا لم يفارقه ولم يوجد في  
 غيره (ومنه قولهم أم المتصلة لا زمة لهمزة الاستفهام) (ومعنى لزوم شيء عن شيء كون الاول ناشئاً عن الثاني  
 وحاصلها لا كون حصوله يستلزم حصوله وقرين بين اللزوم من الشيء ولازم الشيء بأن أحدهما على الآخر  
 في الاول بخلاف الثاني (واللزوم الذهني كونه بحيث يلزم من تصور المسمى في الذهن تصوره فيه فينتحق  
 الانتقال منه اليه كالزوجة للابن) (واللزوم الخارجى كونه بحيث يلزم من تحقق المسمى في الخارج تحققه فيه  
 ولا يلزم من ذلك الانتقال للذهن كوجود النهار لطوع الشمس) (واللزوم في نظر علم البيان أعم من أن يكون  
 عقلياً أو اعتقادياً أو اللزوم الاعتقادى لا يمنع وجود اللزوم بدون اللزوم فيعوز أن يكون اللزوم أخص بمعنى  
 أن له تعلق لزوم بالشيء لكن ليس بحيث متى تحقق ذلك الشيء تحقق هو (واللزوم عدم قبول الحكم النسخ  
 (واللزومية ما حكم فيها بصدق قضية على تقدير قضية أخرى العلاقة بينهما موجبة لذلك (واللازم البين بالمعنى  
 الاعم هو الذى يكفى تصوره مع تصور ملازمه في جزم العقل باللزوم بينهما كالاتقسام بتساويين للاربعة  
 واللازم البين بالمعنى الاخص هو الذى يلزم من تصور ملازمه تصوره ككون الاثنين ضعف الواحد فان من  
 تصور الاثنين أدرك أنه ضعف الواحد والاقل أهم لانه متى يكفى تصور الملازم في اللزوم يكفى تصور اللازم مع  
 تصور الملازم (واللازم الغير البين هو الذى يفترق في جزم الذهن باللزوم بينهما الى أمر آخر من دليل أو تجربة  
 أو احساس وصح التعبير عن اللزوم بالملازمة نظر الى أنه أبداً يكون من الطرفين ولو كان في البعض جزئياً في أحد  
 الجانبين (مثالين العلم والحياة ملازمة بان العلم يستلزم الحياة كلياً والحياة تستلزم العلم جزئياً) (ولهذا يجوز كون  
 اللازم أخص كالعلم بالنسبة الى الحى (واطلاق الملازمة واللازم أيضاً على معنى اللزوم كثير وقد يراد باللازم

الشيء ما يتبعه ويردنه (وبلذمه اياه أن يكون له تعلق ما (اللغة) في الرموز هي أصوات بهما يعبر كل قوم عن أغراضهم أصلها التي أولغوها في لغات (وقيل ما جرى على لسان كل قوم (وقيل الكلام المصطلح عليه بين كل قبيلة (وقيل معرفة أفراد الكلمة وأوضاعها (واللغات السبع المشهورة بالفصاحة في العرب العرباء هي لغة قريش وهذيل وهوازن واليمن وطى وثقيف وبني تميم وقد استقر في كلام العلماء مشددا لأعراب لغة البيان وقد يصريحون بالأصل وهو في اللغة فعل الأول يردان إسقاط الخافض في هذا والمحذوفين بقياس (وعلى الثاني بماذا يتعلق هذا الخافض ولو قدر التعلق بضماف محذوف وهو نفس سير الأعراب في اللغة كما قدر في قولهم الاسم ما دل على معنى في نفسه باعتبار نفسه لا باعتبار أمر خارج عنه كيلا يلزم المحال وهو اقتضا كون معنى الاسم وهو المسمى موجودا في لفظ الاسم فهذا التقدير صحيح لكنه قد عرفت أن إسقاط الخافض ليس بقياس (والقول بأن ذلك على المفعول المطلق وأنه من المصدر المؤكد لغيره فاسد إذ اللغة ليست بمصدر ولا لها ليست اسم الحدث والمصدر المؤكد لغيره لا يجوز أن يتوسط ولا يتقدم عند الجمهور فلا يقال زيد جفا بئ ولا حقازيد بئ بل يأتي بعد الجملة (واظاهر أنه حال على تقدير مضاف إليه من الجر ورومضافين من المنصوب والأصل تفسير الأعراب موضوع أهل اللغة ثم حذف المضافان على حذفه ما في قوله تعالى فتبضت قبضة من أثر الرسول أي من أثر حافر فرس الرسول ولما أتيت الثالث عما هو الحلل بالحقيقة التزم تنكيره لنباتته عن لازم التنكير ولك أن تقول الأصل موضوع اللغة على نسبة الوضع إلى اللغة مجازا وفيه حذف مضاف واحد (اللطافة) هي تطلق بالاشتراك على معان دقة القوام وقبول الانقسام إلى أجزاء صغيرة جدا وسرعة التأثير عن الملاقي والشفافية (واللطيف ما يقع عنده صلاح العبد آخر عمره بطاعة لا يمان دون فساد بكنف وعصيان هذا مذهب أهل السنة) وقالت المعتزلة اللطيف ما يختار المكلف عنده الطاعة تركا أو تيسانا أو يقرب منهم بما مع تمكنه في الحالين (ويسمى الأول عندهم لطفا محصلا والثاني لطفا مقربا كلاهما بصيغة اسم الفاعل (واللطيف من الأسماء الحسنى معناه البر بعباده المحسن إلى خلقه بإيصال المنافع إليهم برفق ولطف فيكون من صفات الأفعال أو العالم بخفايا الأمور ودق فائدها فيكون من صفات الذات (واللطيف من الكلام ما غمض معناه وخفي واطف كتصغر لطفا رقيقا ودنا (والله لك أوصل إليك مرادك بالطف (وكرم صفور دق اطفأ أيضا واطافة (اللعن) لعن القول لغوا ومعهناه واسلوبه وامالته إلى جهة تعريض وتورية قال (واند لحن لكم لكي ماتهموا \* واللحن يعرفه ذوو الالباب (ومنه قيل للحنطى لحن لأنه يعدل بالكلام عن الصواب (ولحن الكلام بالسكون وهو قسمان جلى "وخفى" فالجلى "خطأ يعرض للفظ ويخل بالمعنى والعرف كتغيير كل واحد من المرفوع والمنصوب والجر وروم والجزوم أو تغيير المبنى عما قسم له من حركة أو سكون (والخفى "هو خطأ يعرض للفظ ولا يخل بالمعنى بل بالعرف كتكرير الراءات وتطين النونات (الهم) بالفتح الجنون وصغار الذنوب وما يقصده المؤمن ولا يحققه وأما ما قال به المؤمن ويندم في الحال فهو من الهم الذي هو من الجنون كأنه مسه وفارقه وصغار الذنوب من ألم اذا نزل نزولا من غير لبث طويل (والهم بالكسمة جمع لمة وهي الشعر المسترسل إلى المنكب (اللعن) هو بمعنى الطرد من رحمة الله فلا يكون إلا للكافرين وبمعنى الإبعاد من درجة الأبرار ومقام الصالحين وهو المراد في حديث الاحتكار ولا يجوز الأول على شخص وان كان فاسقا (والمراد من لعن المحلل والحلل له الحساسة لا حقيقة اللعن لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث لعانا (البجاج) التماذى في الخصومة (والعناد المعارضة بالعدول عن سواء الطريق ويرد الحق (ولجة الناس بالفتح صوتهم (ولجة الماء بالضم معظامه (اللاهوت) الخلق والناسوت المخلوق ويرى يطلق الأول على الروح والثاني على البدن ويرى يطلق الأول أيضا على العالم العلوى والثاني على العالم السفلى وعلى السبب والمسبب وعلى الجن والإنس (اللب) العقل الخالص من الشوائب وقيل هو ما ذكر من العقل فكل لب عقل ولا عكس (ولهذا عقل الله الأحكام التي لا تدركها إلا العقول الزكية بأولى الالباب (اللبان) هو على لغة من جهله مذكر اجمع على السنة وعلى من جعله مؤشبا يجمع على السن كذراع وأذرع (ولسان العرب لغتهم قال الله تعالى فأنما يسرناه بلسانك (والمراد في قوله تعالى واجعل لى لسان صدق ما يوحيه (وفي قوله واحلل عقدة من لساني القوة النطقية القائمة بالجراحة لا الجراحة نفسها (الف والنشر) هو من المحسنات المعنوية وهو ذكره تعدد على التفصيل أو الإجمال ثم ذكر ما يكل من غير تعيين نقة بأن السامع

يرده اليه فحقوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله (وقوله تعالى فمن  
 شهد منكم الشهر فليصمه وله لكم تشكرون فيه تنزلون من فضل ومجل كما جئنا اليه بهض المحققين (واللف  
 التقديرى هو لفظ الكلامين وجعلهما كلاهما واحدا ايجازا وبلاغة (كقوله تعالى لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن  
 آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا أى لا ينفع نفسا ايمانها ولا كسبها في الايمان لم تكن آمنت من قبل  
 أو كسبت فيه خيرا (واللفيف في الصرف مقرون كطوى ومفروق كوعى لاجتماع المثلثين في ثلاثيه (اللفظ  
 هو اسم لكلام لا فائدة فيه وهو المراد في آية المائدة (وضد كسب القلب وهو السهو وكفى آية البقرة بدليل  
 التقابل في كل منهما (اللهو) صرف الهم بما لا يحسن أن يدبر فيه (واللعب طلب الفرح بما لا يحسن  
 أن يطلب به (وقيل اللهو الاستمتاع ب لذات الدنيا واللعب العبث (وقيل اللهو الميل عن الجدة الى الهزل واللعب  
 ترك ما ينفع بما لا ينفع (وقيل اللهو الاعراض عن الحق واللعب الاقبال على الباطل ولهيت عن الشيء  
 بالكسر اذا ملوت عنه وترك ذكره وأضربت عنه (وعليه قوله تعالى لا هية قلوبهم ولهوت من اللهو (واللهاة  
 هي جوهر لحي معلق على أعلى الخنجره كالجباب ومنفعتهما تدرج اللهو ثلاثا يفرع برده الرمة ولينع الدخان  
 والغبار وكانه باب مؤصد على مخرج الصوت بقدره (اللمس) هو لصوق باحساس والماس أقل تمكنا من الاماسية  
 وهو أقل درجاتها (واللمس أعم مما هو باليد كما هو المفهوم من الكتب الكلامية (والتماس باليد كما هو المتبادر  
 من كتب اللغة فقوله تعالى فلسوه بأيديهم أى فسدوه والتقييد فيه بأيديهم لدفع التجوز لا محالة فإنه قد يتوزع  
 للخصص كفى قوله تعالى وانا لمسننا السماء (واللمس قد يقال لطلب الشيء وان لم يوجد (والمس يقال فيمادعه  
 ادراك بحاسة السمع ويكنى به عن التماس والحنون ويقال في كل ما ينال الانسان من أذى مس ولا اختصاص له  
 باليد لانه لصوق فقط (قال الشيخ الرئيس الخواس التي يصير بها الحيوان حيوانا انما هو اللمس فان باقى الخواس  
 قد ينتفى مع بقاء الحيوانية بخلاف اللمس (المقبط) هو في الآدمي يقال صبي منبوذا اعتبارا بمن طرحة ولقبها  
 وملقوط أيضا اعتبارا بمن تناوله (واللفظة في غير الآدمي (واللقاطة بالضم ما كان ساقطاً عما لا قيمته  
 (اللوح) بالفتح الكتب وبالضم الهواء بين الارض والسماء (واللوح المحفوظ عند أهل الشرع جسم فوق السماء  
 السابعة كتب فيه ما كان وما سيكون وهذا ليس بمستحيل لان الكائنات عندنا متناهية وأما عند الفلاسفة  
 فهو النفس الكلية لذلك الا عظم برسم فيها الكائنات ارتسام العلوم في العالم (واعلم أن ثبوت المقادير  
 في اللوح المحفوظ يضاهي ثبوت كلمات القرآن وحروفه في دماغ حافظ القرآن وقلبه فإنه مسطور فيه كأنه  
 ينظر اليه ولو قشست دماغه جراً لم تشاهد من ذلك الخط حرفاً ولو لوح الله لا يشبه لوح المخلوق وكأب الله لا يشبه  
 كتاب المخلوق كما أن ذاته وصفاته لا تشبه ذات المخلوقين وصفاتهم (اللوهم) بالفتح العدل والورم مما يحرض كما أن  
 العدل مما يغري والعتاب مما يزيد في الاعراض (والتعنيف مما يحبس المنهى عنه واللوهم بالضم والهمزة بعده  
 هو ضد الكرم (الطم) الضرب على الخدي بسط الكف (واللهم يقبض الكف) (واللهم بكتنا اليدين) (البان) هو  
 هو يختص بالرضاع يقال هو أخوه بلبان أمه ولا يقال بلبنها (ويقال لبن الشاة ولبان المرأة (اللمز) الغمز  
 في الوجه بكلام خفي (والهمز في القفا) (اللبس) بالفتح الخلط من باب ضرب وقد يلزمه جعل الشيء مشتبهاً بغيره  
 (وككتاب الزوج والزوجة والاختلاط والاجتماع) (واباس التقوى الايمان أو الحياء أوستر العورة) (ولبس  
 الثوب كسمع لبسا بالضم (لله كذا) هو كلمة تعجب ومدح يقال عند استغراب الشيء واستعظامه (قال صاحب  
 التحرير اذا وجد من الولد ما يحمد يقال لله أبول حيث أتى بذلك وكذا يقال في المدح لله دره (والدري اللغة اللين  
 وفيه خير كثير عند العرب فأريد الخير مجازاً (ويقال في الذم لادر دره أى لا كثر خبره والعرب اذا عظمو اشياء  
 نسبوه الى الله تعالى قصدوا الى أن غيره لا يقدر واذا بانأبأنه متعجب من أمر نفسه لانه قد يحفى عليه شأن من شؤن  
 نفسه وأما تعجب لغيره منه (لدى) هي بجميع لغاتها بمعنى عند متضمن لمعنى من ولذا بنى ويكنى لجهة البناء  
 كون لدن في من لدن على لفظ ما هو مبني (ولا يوجب دخول من جلسه عدم تضمنه لعنايه لجواز أن يكون  
 الدخول لتاكيد (لوط) قال ابن اسحق هو لوط بن هاران بن آزر وعن ابن عباس لوط ابن أخ ابراهيم (أن تتخذ لها  
 اللهو المرأة بلغة أهل اليمن (لغيفنا جميعاً أو مختلطين) (من لدنا من عندنا) (ليس شك) لغوب اعياء (لغوبا بطلا  
 لسان صدق عليا الثناء الحسن (لياباً لسفهم تحريفاً بالكذب (لواحدة معروضة أو حراقة أو سوداة على الجلد



أولاً نبحث للناس (أ) كلاً لما ذم أي جمع بين الحلال والحرام (كادوا يكونون عليه ليد أي كادوا يركبون النبي رغبة في القرآن وشهوة لاستماعه) (لواقع حوامل) (قوما لشداء الصومة) (صنعة لبوس عمل الدرع) (زأما لازماً يحميكم بكم لا محالة) (هو الحديث ما يلقي مما يعني) (كلهم البصر كرجع الطرف من أعلى الحدقة إلى أسفلها) (لجوا التبتوا) (وجعلنا الليل لباساً طاء يستتر بظلمته من أراد الاختفاء) (لجى عميق) (طين لازب علك لاصق) (في لحن القول لغوى القول ومعناه) (ما قطعتم من أينة من نخلة فعلة من اللون وتجمع على ألوان أو من اللبن ومعناها النخلة الكريمة وجهها البان) (لمزة عباب) (لو إذا أي يلوذ بعضهم ببعض أي يستتر) (لو وأروهم عطفوها) (اعراضاً واستكباراً) (في لبس في خلط وشبهة) (من لدنا من جهة قدرتنا أو من عندنا

### \*(فصل الميم)\*

كل مصباح في القرآن فهو كوكب إلا الذي في النور فان المراد هناك السراج (كل مجرم في القرآن فالمراد به الكافر) (كل مباشرة في القرآن فالمراد مقلوب الكتابة) (كل شيء في القرآن ما لهم في الأرض من ولي ولا نصير فهو للمشركين) (كل شيء في القرآن ما يدريك فلم يخبره) (وكل شيء في القرآن وما أدراك فقد أخبره وذلك أن ما في الموضوعين للاستفهام الانكاري لكن في ما يدريك انكار وني للادراك في الحال والمستقبل فإذا اتى الله ذلك في المستقبل لم يخبره ولم يفسره وفي ما أدراك انكار وني لتحقق الادراك في الماضي ولا ينافي تحقيقه في الحال أو المستقبل فادري الله بأخباره وتفسيره) (كل مكر في القرآن فهو عمل والقرآن العزيز على كثرة جلته وغزارة تأليفاته لم يأت فيه مذوم منذ) (كل مقام قام فيه الانسان لامر ما فهو موطن له) (كل كوة غير نافذة فهي مشكاة) (كل أرض لا تنبت شيئاً فهي ميتة) (كل لفظ كان عربي الأصل ثم غيرته العادة بهمزاً أو زكاً أو تسكيناً أو تحريكاً فهو مولد) (كل ما يستعار من قدوم أو شفرة أو قدراً وقصة فهو ما عون) (كل من دقق النظر في الامور واستقصى عليها فهو متعلم) (كل مال أصيب من غير حله كالغصب والسرقة فهو مهاوش) (كل مدود فهو محطول ومنه اشتق المثل بالدين) (كل شيء فيه خطر فهو من الميسر) (كل ما شدت به وسطك فهو منطقة) (كل كتاب عند العرب فهو مجلة) (كل حامل ضربها الطاق فهي ما خض) (كل مكان بأوى إليه شيء فهو المأوى) (كل امرأة عفيفة فهي محصنة ومحصنة وكل امرأة تزوجة فهي محصنة بالفتح لا غير) (كل منكم رفع صوته أو خفص فهو مستهل) (كل داع لاحد بخير فهو مشمت ومسمت) (كل ما اخلص فهو محرر) (كل من لا تدخل عليه الا باذنه فهو ملك) (كل من تكلم بشيء نداه فهو مؤذن) (كل جماعة أمرهم واحد فهي معشر) (كل شيء جمع بعضه إلى بعض فهو مكنوز) (كل شيء ساوى شيئاً حتى يكون مثله فهو مكافئ له) (كل ما بين الله به عما لا تعب فيه ولا نصب فهو المني) (كل من احتاج إلى كل شيء فهو مسكين) (كل من لم يأت شيئاً تسجل به عقوبته فهو محرم وعليه قوله قتلوا ابن عفان الخليفة محرم ما فليس المراد الاسرام بالحج قاله الأصمعي ويحتمل أن المراد المسك عن قتالهم أو في الشهر الحرام لانه كان في أيام التشريق جرم به المبر في الكمال) (كل ما فارق الجسد من نطفة أو شعر فهو موات وكذا كل ما لا روح فيه) (كل داع فهو مصل هذه معنى الصلاة لغة ثم ضمت البهاهيات وأركان وسميت بمجوعها صلاة) (كل من أصاب خيراً فهو مفلح) (كل ملك بالضم ملك بالكسر بلا عكس) (كل ما حصل التمتع والاتضاع به على وجه ما فهو متاع) (وأصل المتاع والمتعة ما يتفع به انتفاعاً قليلاً لا غير باق بل يتقضى عن قريب) (ومتعة الطلاق والحج والنكاح كلها من ذلك) (ومتاع إلى حين وتيسع إلى أجل مقدر) (كل عصيان مخالفة للعكس لأن المخالفة ترك الموافقة) (كل ما بعده الذوق الصحيح والسليم ثقبلاً متعسر النطق به فهو متنافر سواء كان من قرب المخارج أو بعدها أو غير ذلك) (كل ما سكنت إليه النفس واستحسنته لحسنه عقلاً أو شرعاً أو عرفاً فهو معروف) (وكل ما فترت منه وكرهته فهو منكرو) (والامر بالمعروف يكون واجباً ومندوباً على حسب ما يؤمر به وكذا النهي عن المنكر فانه يكون واجباً إن كان المنهي محرماً أو مكروهاً كراهة تحریم) (ومندوباً إن كان المنهي عنه مكروهاً كراهة تنزيه) (كل ما يجب أو يمتنع بالغير فهو ممكن في نفسه لأن الوجوب بالغير ينافي الوجوب بالذات) (كل نسبة وضعت في غير موضعها علاقة فهي مجازعة في تامة كانت أو ناقصة سمي به تجاوزاً عن مكانه الأصلي بهكم العقل ويسمى أيضاً مجازاً في الاثبات وإن كان يقع في الشيء لأن المجاز في الشيء فرع المجاز في الاثبات وأولاً الشيء ما لم يجعل بمعنى الاثبات لا يكون مجازاً ويسمى أيضاً اسناداً مجازاً بإيهامه أن الاسناد بمعنى مطلق النسبة ويقابله المجاز اللغوي المسمى بالمجاز

في المفرد بمعنى ما ينسب الى الوضع الغير الثمرى قديم العرفى والاصطلاحى واختلفوا في الجواز الاسنادى فمنهم من نقاه كالامام أبى عمرو ابن الحارث فهو عندهم من الجواز الافرادى ومنهم من جعل الجواز في المسند وهو قول ابن الحارث ومنهم من جعله في المسند اليه ويجعله من الاستعارة بالكناية عما يصح الاسناد اليه حقيقة والمسند هو قرينة الاستعارة وهو قول السكاكى والذين أثبتوه منهم من لم يجعل فيه مجازا بحسب الوضع بل بحسب العقل حيث أسند الفعل الى ما يقتضى العقل عدم اسناده اليه وهذا قول الشيخ عبد القاهر والامام الرازى وجميع علماء البيان ( ومنهم من قال لا يجازى في شيء من المفردات بل شبه التلبس بغير الفاعل فاء - تعمل فيه اللفظ الموضوع لا فاعدا التلبس الفاعل فيكون استعارة تمثيلية ( والجواز قد يصير حقيقة عرفية بكثرة الاستعمال فلا يخرج بذلك عن كونه مجازا بحسب أصله وكذلك الكناية قد تصير بكثرة الاستعمال في المكلف عنه بمنزلة التصريح كان اللفظ موضوعا بآرائه فلا يلاحظ هناك المعنى الاصلى بل يستعمل حيث لا يتصور فيه المعنى الاصلى أصلا كالاستواء على العرش وبسط اليد اذا استعمل في شأنه تعالى ( ولا يخرج بذلك عن كونه كناية في أصله وأن يسمى مجازا متفرعا على الكناية ( ومجاز الجواز هو أن يجعل الجواز مأخوذا من الحقيقة بمنزلة الحقيقة بالنسبة الى مجاز آخر فيجوز الجواز الاول عن الثاني لعلاقة بينهما كقوله تعالى ومن كفر بالايمان فقد خطب عليه فان قوله لا اله الا الله مجاز عن تصديق القلب بمداول هذا اللفظ والعلاقة هي السببية لان توحيد الانسان واجب عن توحيد الجنان والتعبير بلا اله الا الله عن الوحدة اية مجاز من التعبير بالقول عن القول فيه وجعل منه ابن السيد قوله تعالى أنزلنا عليكم لبا ساقان المنزل عليهم ليس نفس اللباس بل الماء المنبت للزروع المتخذ منه الغزل المنسوج منه اللباس ( والجواز في اللغة مثل قامت الحرب على ساق وشابت لمة الليل وفلان على جناح السفر وغيره لان فكر المجاز في اللغة مبطل لمحاسن لغة العرب ( والحذف من الجواز وهو المشهور ( وقيل انما يكون مجازا اذا تغير حكم ما بقى من الكلام وفي الايضاح متى تغير اعراب الكلمة بحذف أو زيادة فهي مجاز فهو واسأل القرية ليس كمثلها والا فلا توصف الكلمة بالمجاز نحو أو كصيب فجارحة والتأ كيد حقيقة وليس مجازا هو الصحيح وكذا التشبيه اذ ليس فيه نقل اللفظ عن موضوعه ( وقيل ان كان بحرف فهو حقيقة أو بحذف فجاز وفي الكناية أربعة مذاهب أحدها أنها حقيقة لانها استعملت فيما وضعت له وأريد بها الدلالة على غيره والثاني أن المجاز والمثالث أنها لا حقيقة ولا مجاز والرابع أنها تنقسم اليها فان استعملت اللفظ في معناه مراد منه لازم المعنى أيضا فهو حقيقة وان لم يرد المعنى بل عبر بالمعنى عن اللازم فهو مجاز وتقدم ما حقه التأخير وبالعكس ليس من المجاز وهو الصحيح فان المجاز نقل ما وضع له الى ما لم يوضع له والالتهات حقيقة حيث لم يكن معه تغير يد والموضوعات الشرعية كالصلاة والصوم وغيرهما هي حقائق بالنظر الى الشرع مجازات بالنظر الى اللغة واللفظ قبل الاستعمال واسطة بين الحقيقة والمجاز وكذا الاعلام وكذا اللفظ المستعمل في المشاكلة ( قال صاحب الايقان والذي يظهر أنهم مجاز والعلاقة العصبية ( كل اسم ابتدأه وعمرته من العوامل اللفظية فهو المبتدا وعامله معنى الابتداء ( والعامل المعنوى لم يأت عند النحاة الا في موضعين هذا والثاني وقوع الفعل المضارع موقع الاسم حتى أعرب وهذا قول سيديويه وأكثر البصريين ( وأضاف الاخفش اليهما ثالثا وهو عامل الصفة فذهب الى أن الاسم يرتفع لكونه صفة لمفعول وينصب لكونه صفة لمنسوب وينجز لكونه صفة لمفعول وكونه صفة في هذه المواضع معنى يعرف بالقلب وليس اللفظ فيه حظ وكل مبتدا موصول بفعل أو ظرف أو نكرة موصوفة بهما أو موصوف بالموصول المذكور فانه يتضمن معنى الشرط ( وكل مبتدا عقب بان الوصلية فانه يؤتى في خبره بالا الاستدراك كية أو بلى كمن مثل هذا الكتاب وان صغر حجمه لكن كثرت فوائده وذلك لما في المبتدا باعتبار تقييده بان الوصلية من المعنى الذي يصلح الخبر استدراكا له واشتالا على مقتضى خلافه والمبتدا لا يكون الا اسما البنية ( وقوله تعالى وان تصبروا خير لكم وسواء عليهم أأنذرتهم كل ذلك من التحقيق اسم أى صبركم وانذاركم ( وكل مبتدا بعده مرفوع مصدر بواو المعية قصد الى الاخبار بالتقارن كقوله كل رجل وضعته أى كل رجل مقررون هو وضعته على أن وضعته عطف على الضمير في الخبر لا على المبتدا اليكون من تيمنه فلا يقع موقع الخبر ( وكل مبتدا موصول اذا وصل بالمبتدا والخبر لم يكن في الصلة طول وكان المبتدا مضرا لم يجز حذف المبتدا وابقاء الخبر الا في ضرورة الشعر واذا شمل المبتدا على فعل واقع موقع الشرط أو نحوه

موصوفان بظرف أو شبهه أو فعل صالح للشرطية حينئذ يدخل الفاء في خبره وكذا يجوز دخول الفاء في خبر مبتدأ  
 مضاف إلى موصوفين بظرف ولا جار ولا يجوز ولا فعل صالح للشرطية على حد حديث **كل أمر ذي بال** لا  
 لم يبدأ بالجدلة فهو وأقطع وإذا تضمن المبتدأ معنى الشرط كان خبره كالجزءية يتوقف على تحققه توقف الجزاء  
 على تحقق الشرط وتضمنه لمعنى الشرط بكونه موصولا صلاته فعل فكان الجزاء متوقفا على الفعل (والمبتدأ  
 المذكور إذا أخبر عنه بمؤثر يجوز أن يعود عليه خبر المؤثر فيؤثر لتأنيث خبره (ولا يجب توافق المبتدأ والخبر  
 في التأنيث إلا إذا كان الخبر صفة مشتقة غير ما يتحد فيه المذكر والمؤنث (وغير سببية فهو هند حسنة  
 أو في حكمها كالتنويب أو ما في الجواهر فيجوز نحو هذه الدار مكان طيب وزيد نسبة محببة والابتداء بالنكرة  
 يجوز في الدعاء نحو ويل لكل همزة فانه لما كان مصدرًا سادامسدا فله التخصيص بصدوره عن فاعل معين  
 كانت النكرة المذكورة مفعولة للفاعل فساغ الابتداء به كذلك كما قالوا في سلام عليك (وفيما إذا كان  
 الكلام مقيدا بنحو كوكب انقضى الساعة ونفسه تقاثل في سبيل الله وأخرى كافرة وما أحسن زيد إقافان ما مبتدأ  
 مع أنه نكرة عند سيبويه وعند الأخفش أيضا في أحد قوليه وأحسن خبره وفيه ضمير راجع إلى ما هو فاعله  
 والمنصوب بعده مفعوله وذلك لأن التعجب إنما يكون فيما يجعل سببه فالتعجب به مناسب بمعنى التعجب وكذا  
 فيما إذا وقع في معرض التفصيل كقولك هو ما كذا وما كذا فأقول كذا مبتدأ في اللفظ والمعنى يجوز زيد فقام  
 وفي اللفظ دون المعنى نحو أقم زيد وفي المعنى دون اللفظ فهو تسمع بالمعدي خبر من أن تراه (كل اسم انتصب  
 بعد ذكر الفاعل والفعل فهو المفعول (وكل من المفعول به وله وفيه يكون صريحًا إذا لم يكن بحرف الجزر وخبر  
 صريح إذا كان بحرف الجزر) والمفعول المطلق لا يكون إلا صريحا (والمفعول معه لا يكون إلا غير صريح وكل  
 ما نصب المفعول به نصب غيره من المضاعف ولا ينعكس والمفعول به هو الفارق بين اللازم والمتعدي ويكون  
 واحداً إلى ثلاثة وغيره لا يكون إلا واحداً فإن جى ماثنين فعل التبعية (وأنه لا يتأول بغيره من المضاعف وغيره  
 يتأول به) والمفعول له غرض للفعل (والمفعول المطلق هو المصدر المنصوب للتأكيد ولعدد المرات وأوليان  
 الذرع سمي مفعولا مطلقا لصحة إطلاق صيغة المفعول على كل فرد منه من غير تقييد بالجار بخلاف المضاعف  
 الباقية (والمفعول أعم من المفعول لأن المفعول يقال لما لا يقصد الفاعل إلى إيحاؤه وإن تولد منه كحجرة  
 اللون من الخجل (وكل مدخله حرف الجزر فهو المفعول به حتى المفعول فيه وله عند ذكر في اللام سواء كان  
 ظرفاً لمتعدية كما في ذهب بزيد أو للاستعانة كما في كتبت بالقلم ومنه ضربت بالسوط) والمفعول إذا كان ضميراً  
 منفصلاً والفعل متعدي لواحد وجب تأخير الفعل نحو أياك تعبد ولا يجوز أن يتقدم إلا في ضرورة وقد يجوز  
 نصب الفاعل ورفع المفعول عند عدم الالتباس نحو خرق الثوب السمار إذا كان مقدما على الفاعل ولا يجوز  
 ذلك إذا كان مؤخرًا عنه وقد يأتي المفعول بلفظ الفاعل نحو سر كاتم ومكان عامر (وفي التنزيل لا أعصم اليوم  
 من أمر الله وحر ما آمنوا وقد يأتي بالعكس نحو وعده ما يتأوه حجاباً مستورا (كل فعل كان فاعله موقوفاً على فهم  
 غير الفاعل فهو المتعدي كضرب بخلاف الزمان والمكان والغاية وهيئة الفاعل والمفعول لأن فهم الفعل  
 وتعلقه به من هذه الأمور يمكن (وكل فعل لا يتوقف فهمه على فهم أمر غير الفاعل فهو غير المتعدي **كقوله**  
 (وكل فعل متعدي له مصدر نحو قارب قرا بوا وما لا مصدر له كعسى فليس بتعدي) وكل فعل نسبته إلى عضو معين  
 فهو متعدي نحو ضرب يده ورأسه بوجهه وتقطر بيمينه وذائق بفمه وسمع بأذنه (وكل فعل نسبته إلى جميع  
 الأعضاء وكل ما كان من الأفعال خاتمة وطبيعة لا تعلقه بغير من صدر عنه فهو لازم نحو قام وصام وجلس  
 وخرج ونحو ذلك) وأصحاب اللفظة ما أثبتوا لكل فعل متعدي لازماً إلا إذا اتفقا في الوجود (وكل فعل غير متعدي فله  
 أن تعد به بحرف الجزر نحو ذهب بزيد والهمزة كآذنت زيد والتعدي به بالهمزة قياسية والتضعيف كخرجت  
 أزيد أو ألت المفاعلة كما شئت (وسن الاستقبال كاستخرجته (وكل فعل متعدي لاثنين إلى أحدهما بنفسه  
 وإلى الآخر بحرف الجزر كأمرا واختار واستغفر وصدق وسمى ودعا بمعناه وروح ونبأ وأنبا وأخبر وخبر وحدث  
 غير متضمنة لمعنى أعلم فانه يجوز فيه إسقاط الخافض والنصب (وكل فعل متعدي نصب مفعوله مثل سقي وشرب  
 لكن فعل الشك واليقين نصب مفعوليه في التلقين تقول قد خلت الهلال لا تحاودة وجدت المستشار ناصحا وما  
 أطلق عامراً فبقا ولا أرى لي خالداً مديقا وهكذا في عات وحسبت وزعمت (والذي يحدى إلى واحد بنفسه



هو كل فعل يطلب مفعولا به واحد الاعلى معنى حرف من حروف الجز فهو ضرب وأكرم والذي يتعدى الى واحد  
بجرف الجز فهو مرسر (والذي يتعدى الى واحد تارة بنفسه وتارة بجرف الجز أفعال خمسة مسموعة تحفظ ولا  
يقاس عليها نصح وشكر وكال ووزن وعدد) والذي يتعدى الى مفعولين بنفسه وليس أصلهما المبتدأ والخبر هو  
كل فعل يطلب مفعولين يكون الاول منهما فاعلا في المعنى فهو أعطى وكسا (والذي يتعدى الى مفعولين وأصلهما  
المبتدأ والخبر هو ظننت وأخواتها) (والذي يتعدى الى ثلاثة مفاعيل هي أفعال سبعة أعلت وأريت وأنبأت  
ونبات وأخبرت وخبرت وحدثت) وهذه الافعال اذالم يسم فاعلهن تتعدى الى مفعولين وكان حال المفعولين  
فيها كالحال ما في باب ظننت فلا يجوز الاقتصار على أحدهما (والمتعدى الى ثلاثة اذا استوى في مفاعيله يتعدى  
الى المفاعيل الاربعة وذلك هو النهاية في التعدى) وكل ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالزراعة والمشاركة  
فانه لا يتعدى الا الى واحد (وكل من اللازم والمتعدى يكون علاجاً وهو ما يشتر في ايجاده الى اعمال جارحة  
ظاهرة فحوق وقعدت وقطعته ورأيت (وغير علاج فهو حسن وقبح وعدمته وفقدته وعلمته وفهمته وهو يتبعه  
وذكرته والمراد ذكر القلب) وكل مطاوعة لازم ولا عكس (والمطاوعة حصول فعل عن فعل فالتأني مطاوع  
لانه طاع الاول والاقل مطاوع لانه طاعه الثاني) (والمطاوع يجيى مما كان فيه علاج وكما ياتي المطاوع من  
وزن الفعل يأتي من غيره بل يأتي من المجرى أيضاً) (تقول ضاعفت الحساب قضا عفا وعلمته تقطع ولما خضوا  
باب الانفعال بالمطاوعة خصوصاً بالمعاني الواضحة للحمس (ولهذا لم يجز عدمته فانه لم لا يعدم لان عدمته بمنزلة لم أجده  
في أن المعنى انتفاء الوجود) (ولا يلزم معنى المطاوعة في الفعل لقولهم انقضى الامر وانطلق الرجل اذ لم يكن  
مطاوع طلق المطاوع قسم يجوز تخلفه وذافياً يتخلله الاختيار كالا مرمع الاثمار (وقسم لا يجوز  
ذلك وذافياً لا يتخلله الاختيار كالسكر مع الانكسار فلا يقال كسرتك فلم تنكسر الا مجازاً على معنى أردت كسره  
فلم تنكسر) وكل من الثلاثي والمزيد فيه مما يتعدى وما لا يتعدى (فالمتعدى من المزيد فيه لنقل لازم الثلاثي  
كاوى مثلاً بالمد والقصر لان كلا منهما يجيى متعدياً وقاصر الكن القصير في اللازم والمد في المتعدى أشهر (فجوز  
أرأيت اذ أوتينا الى الضمرة ساوى الى جبل) (وأوتيناها الى ربوة) (والمتعدى من المد ودلنقل لازم المقصور  
(وهكذا الشأن في أغلب اللازم فانه منقول من جلا اللازم كاجلى المتعدى كى يفسد فائدة التأ كيد والمبالغة  
(ولو كان منقولاً من المتعدى لكان الزائد في اللفظ ناقصاً في المعنى وكذا القياس في أضربه) (والمام الى أن الثلاثي  
حتى كان متعدياً ولازماً يكون المزيد فيه منقولاً من اللازم سواء كان لازماً أو متعدياً (اللهم الا اذا كان متعدياً  
الى اثنين فانه حينئذ يكون منقولاً من المتعدى حقاً اذ اللازم لا يتعدى بالهمزة الى مفعولين) (والحروف التي  
يتعدى بها الفعل سبعة الباء وهي اصل في تعدية جميع الافعال اللازمة واللام وفي ومن وعن والى وعلى  
وهذه السبعة تسمع ولا يقاس عليها) (واذا كان تعلق الفعل بالفعل ظاهر لا يتعدى اليه بجرف الجز فلا يقال  
ضربت يزيد بل يقال ضربت زيدا (واذا كان في غاية الخفاء لا يتعدى اليه الا بجرف فلا يقال ذهبت زيدا  
بل يقال ذهبت بزيد) (واذا كان التعلق بين الامرين جازاً الوجهان فيقال سمعته وسميت به وشكرته وشكرت له  
وقد يجعل المتعدى لازماً كالغرائز اللازمة بنقل بابه الى باب كرم فانه باب موضوع للغرائز وهو هامن الملكات  
الراضية كالكرم والجود كما يجعل اللازم متعدياً في المغالبة بنقله الى باب فعلته فهو كرم في فكرته بفتح الراء  
والتعدية بالهمزة أولى من التعدية بالباء من حيث اللفظ وذلك لان الباء من حروف المعاني وهي كلمة على  
خيالها منفصلة عما عدى بها متصلة بمدخولها اذ على معنى التعدى لها أثر لفظي وهو الجز وأثر معنوي وهو  
ايصال متعلقها بأن تغير معناه الى مدخولها والتعدية بالهمزة أخصر لان الهمزة من حروف المباني كالتف  
ضارب فاذهب مثلاً كلمة واحدة حقيقة فالجموع دال على المعنى فكانت أولى اقطام التعدية بالباء (وأما  
معنى فقد قبل ان التعدية بالباء أولى لكونها أبلغ لما فيها من معنى المصاحبة بخلاف التعدية بالهمزة فانها يجوز  
فيها المصاحبة وضدها) (واسقاط الهمزة في اكب وأمثاله من أسباب التعدية واسقاطها في نحو أذهبته من  
أسباب لزوم واختلاف فيما كان فاعلاً للفعل قبل الهمزة بصير مفعولاً أول بسببها وأنياباً والإكثرون على انه  
الاول (ومفهوم الفعل اللازم الحدث ونسبة الى الفاعل ونسبة الى الزمان) (ومفهوم المتعدى الحدث ونسبة  
الى الفاعل والمفعول والزمان فيكون مفهوم اللازم الحدث مع نسبة ذلك الحدث الى الشيئين ومفهوم المتعدى

الحدث مع نسبة الى ثلاثة أشياء والتعدي به قد تكون بحسب المعنى فيختلف حالها ثبتوا وعدم ما باختلاف المعنى  
وان اتحد اللفظ كاظلم وأضاء وقد تكون بحسب اللفظ فيختلف حالها باختلاف اللفظ وان اتفق المعنى وأما الصلة  
فلا تكون الا بحسب المعنى وذلك لانها من نواحي المعنى ومتمماته فان البناء مثلا في قولك مررت بزيد من تمام  
معنى المروءة فانه قاصر عن معنى الجواز فيجب ذلك النقصان بزيادة البناء ( والمتعدي بنفسه اذا قرن بحرف الجر  
بوجهونه تارة بالجل على الزيادة كما في قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واخرى بالجل على التضمين  
كما في قوله اذا عوا به وأصلح في ذريق ( والفعل اللازم يتعدى الى المفعول بالتضمين ولذلك عدى رجب وطلع  
لتضمين معنى وسع ( والافعال مطلقا باعتبار المعنى على نوعين متعد ولازم وكل منهما على قسمين متعد بالوضع  
الشخصي ومتعد بالوضع النوعي ولللازم كذلك والشخصي من المتعدي واللازم لا يتوقف على غير الواضع  
بختلاف النوعي منهما اذ هما يحتاجان الى الاسباب الوجودية والعدمية ( والافعال اما خاصة واما عامة  
فان الخاصة مشبه قام وقعد وخرج في اللازم وأكل وشرب وضرب في المتعدي والعامة مثل فعل وعمل ومنع  
فاذا استلنا عن الافعال العامة هل هي متعدية أو لازمة لم يجز لنا اطلاق القول بواحد من الامرين لانها أعم  
والاعم من شئين لا يصدق عليه واحد فان اعم يصدق على الاخص ولا عكس وانما يصح أن يقال ذلك عليها  
بطريق الاهمال الذي هو في قوة جزئي فحق وجد في كلام أحد من الفضلاء مثلا ان عمل متعدية وجب حله على  
ذلك وان مراده انها قد تكون متعدية وكذا اذا قيل انها لازمة أو غير متعدية تأريده التزام كما هو غالب  
الاصطلاح ووجه الفرق بينهما أن تعدى الفعل الى المفعول وصوله عناء اليه فالضرب مثلا تعدى به وصول  
الضرب الى المضروب ولا يلزم من ذلك أن يكون الضارب مؤثرا في ذات المضروب اعني موجد لها ( وعمل مثلا  
تعدى به وصوله عناء وهو العمل ( والعمل معنى عام في الذات وصفاتها فلا تقتضي العموم وإيجاد المفعول  
حتى يقوم دليل على خلافه فذا الفرق انما هو من معاني الافعال ووصولها الى المفعول ( واذا كان الفعل يتعدى  
تارة بحرف الجر وتارة بنفسه وحرف الجر ليس بزانة فلا يجوز في تابعه الا الموافقة في الاعراب ( واذا تعدى الفعل  
بحرف الجر لم يجز حذفه الا اذا كان الجور وان وأن المصدريتين فحذفه اذن جائز باطراد فلا يجوز حذفه مع  
غيرهما الاسماعا والتحويلون اذا اطلقوا المتعدي أرادوا به الناصب للمفعول به وان لم يريدوا ذلك قيدوه بقولهم  
متعد بحرف الجر ومتعد الى المصدر ومتعد الى الطرف وما هو متعد الى مفعول واحد قد يكون لازما بالنسبة الى  
ما هو متعد الى مفعولين للزومه على الفاعل والمفعول الواحد وعدم تعديه الى المفعول الاخر فيصالح أن يكون  
لازما أي مطاوعا لما هو متعد الى مفعولين كما يقال علمه القرآن فتعلمه ( وكل فعل حسن الحاق المكني بآخره فهو  
متعد نحو منعه وضربك ومنعني وما أشبه ذلك ( وان لم يحسن الحاق فهو لازم فهو ذهب وقعد ( ومن الافعال  
ابنية لازمة لا يتعدى منها شيء وهي ما جاء على وزن كروع وصح من باب التضعيف وحوريجوروعين يعني  
من الاجوف الذي جاء على التمام وما جاء على انفعال فتعلم فهدية ابنية كلها لازم لا يتعدى منه شيء  
وسائر الابنية والمتشعبة تتعدى وتلزم ( وأبواب الرباعي كلها متعدية الادرج ( وأبواب الخماسي كلها لازمة  
الاقتعل وتفاعل فانها مشتركة بين اللازم والمتعدي ( وأبواب السداسي كلها لازمة أيضا الا استفعل  
فانه مشترك ( وافعال الحوام الخمس كلها متعدية لانها وضعت للادراك وكل واحد منها يقتضي مفعولا  
تقتضيه تلك الحاسة ( وأسماء الافعال كلها في التعدى واللازم حكم الافعال التي هي بمعنىهما الا أن البناء  
تراد في مفعولها كثيرا فهو عليك به اضعفها في العمل فتعدى بحرف عادته ايصال اللازم الى المفعول  
( وكل شيء يفت بنفسه فالفعل يتعدى اليه بنفسه فيقال بهتته وكل شيء لا يفت بنفسه كالكتاب والهدية  
فالفعل يتعدى اليه بالباء فيقال بهت به ( كل مصدر رثي لقصد التذكير وأضيف الى الفاعل أو المفعول يجب  
حذف العامل فيه ( قبل لم يأت في القرآن شيء من المصادر المعرفة باللام عاملا في فاعل أو مفعول صريح بل قد جاء  
عاملا بحرف الجر نحو لا يجب الله الجهر بالسوء ( وكل بناء من المصادر على وزن فعلا ن يفتح العين فانه لم يتعد  
افعله الا ان شئ شيء كالتنان لان فعله متعد ( وكل مصدر متعد اذا اعتبر للمجهول يكون بمعنى مطاوعه  
كما أن المكسورية والانكسار الحاصل من الكسر شيء واحد ( وكل مصدر يتعدى بحرف من الحروف الجارة يجوز  
جعل ذلك الجار خبرا عن ذلك المصدر متبنا كان أو منفيا كما يقال الاتسكال عليك والبلك الصبر ومنك الخوف

وبك الاستعانة وما عليك المعول وليس بك الاتعانة ومنه لا تريب عليكم (ولا يجوز مثل ذلك في اسم الفاعل  
 فلا تقول بك مار على ان بك خبر عن مار) وكل مصدر من الفعل المتعدي فلا يجوز ما ان يضاف الى الفاعل ويذكر  
 المعول منصوباً نحو عجت من ضرب زيد عمرا أو يضاف الى الفاعل ويترك المعول نحو عجتني ضرب زيد  
 أو يضاف الى المعول ويذكر الفاعل مرفوعاً نحو عجت من ضرب الصالح الجلال أو يضاف الى المعول ويترك  
 الفاعل كقوله يستحب تبريد الصلاة في الصيف أي تبريد المصلين أيها (والمصدر إذا كان منسوباً الى فاعله يزداد  
 فيه من بخلاف المصدر المنسوب الى مفعوله (والمصدر اللازم قسم واحد وهو أن يضاف الى الفاعل نحو عجت  
 به ذهاب زيد) فهذه الاضافات كلها منسوبة مفيدة للتعريف الا اذا كان المصدر بمعنى الفاعل أو المعول  
 حينئذ يكون اضافته لفظية كاضافتهم ما (وكل مصدر كان على مثال فاعلي فهو مقصود ولا يكتب بالالف  
 كالحطيطي والريدي (وكل مصدر دخل فيه الفاء وهو مضاف يكون معناه أمر نحو ضرب الرقاب فخطرة  
 الى ميسرة) ولم يأت في القرآن مصدر مضاف الى المعول والفاعل معه مذكور (والمصدر يدل على فعله المشتق  
 فقيماً اذا قال لي عليك حق فقال حقاً فهو واقرار يكون التقدير حققت فيما قلته حقاً وكذا لو قال الحق معروفاً  
 أي قلت القول الحق أو ادعيت الحق أو قولك الحق أو ما قلته الحق أو ادعيت الحق لأن هذا اللفظ وانما يستعمل  
 للتصديق عرفاً من غير فصل ولا فرق بين الرفع والنصب والاهتمام على الاصح وكذلك لو كرر المصدر معروفاً وشكراً  
 للتأكيدي بخلاف الحق حق والصدق صدق واليقين يقين لانه كلام تام بنفسه خلاف المعارف والمذكر والمكرر  
 منه ما اذا لا استقلال لكل منه ما بنفسه في تلك الصورة فلا بد هناك من الابطال بكلام المدعي (والصادر التي  
 استعملت في دعا الانسان أو عليه أو هي صالحة لذلك كلها منصوبة باضمار فعل لا يظهر لانها صارت عوضاً  
 عن الفعل الناصب لها كهنياً أو مرياً أو كرامة ومسرة وسحقاً وبعداً ونكساً وتعباً وما أشبه ذلك (والصادر التي  
 لم يأت بعدها ما يبين ما ودين ما تعلقت به من فاعل أو مفعول ليست مما يجب حذف فعله بل يجوز نحو سقاه  
 الله سقاه وأورعك الله رعيها وأما ما يبين فاعله بالاضافة نحو كذب الله وصيغة الله وسنة الله أو يبين فاعله بحرف  
 الجر نحو بؤسالك وسحقالك أو يبين مفعوله بحرف الجر نحو عقرالك وبجبانك وشكرالك فيجب حذف الفعل  
 في هذه الصور قياساً (والمصدر بمعنى الماضي مثل تعسا) وبمعنى المستقبل مثل معاذ الله (وبمعنى الفاعل مثل  
 قوله تعالى ما وكم غورا) وبمعنى المفعول مثل هذا خلق الله (وبمعنى الامر مثل فضرِب الرقاب) وقد ياتي على زنة  
 المفعول كقوله تعالى ويدخلكم مدخلا كريماً أي ادخالا كريماً (وقد جاء على زنة فاعله في مواضع من القرآن  
 كالتأني واللاعبة والعاقبة والكاتب والكاشفة والمصدر من الثلاث المجرد للمبالغة قياسه فتح التاء كالتعداد  
 والتعداد وأما التبيان بالكسر فقد حكى عن سيبويه انه قائم مقام المصدر كالتبائن والعطاء وليس بمصدر للمبالغة  
 كالتكرار والتدكار وقياس المصدر المجهي واسمي الزمان والمكان من الثلاث المجرد ينحصر في وزن مفعول  
 بالكسر وهو المصدر المثل الواو المحذوف قارؤه في مستقبله وللزمان والمكان من المثال الواو ومن يفعل  
 بالكسر اذا لم يكن معتلاً اللام ومفعول بالفتح وهو لغير ما ذكر جعاً والاصل والغالب في أوزان مصادر الافعال  
 الثلاثية ان فعل متى كان مفتوح العين كان مصدره على وزن فعل ان كان الفعل متعدياً وفعل ان كان لازماً  
 ومتى كان فعل مكسوراً العين وبفعل مفتوح العين كان مصدره على وزن فعل بالسكون ان كان متعدياً  
 وفعل بفحتين ان كان لازماً (ومتى كان فعل مضعوم العين كان مصدره على وزن فعالة بالفتح أو فعولة بالضم  
 أو فعلي بكسر الفاء وفتح العين) وهذا هو القياس في الكل وأما المصادر السماعية فلا طر يق لضبطها الا  
 السماع والحفظ والسماع مقدم على القياس (والمصدر كما يكون من الفعل المعلوم بحج أيضاً من الفعل المجهول  
 يقال ضرب زيد ضرباً وقد صرح صاحب الكشف في قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً  
 يحبونهم كحب الله فان المعنى على تشبيهه محبوبة الاصنام من جهتهم بمحبوبة الله من جهة المؤمنين اذ لا  
 دلالة في الكلام على الفاعل أعني المؤمنين وصرح به أيضاً العلامة السعد والسيد رحمهما الله (ولفظ المصدر  
 قديم يستعمل في أصل معناه وهو الامر النسبي وقد يستعمل في الهيئة الحاصلة للفاعل بسبب تعلق المعنى  
 المصدرية به فيقال حينئذ انه مصدر من المبني للفاعل وقد يستعمل في الهيئة الحاصلة لافعال بسبب تعلقه  
 به فيقال حينئذ انه مصدر من المبني للمفعول (وقال بعضهم كيفية المصدر تطلق حقيقة على كون الذات



بحيث صدر عنها الحدث وبهذا الاعتبار يسمى المبني للفاعل وعلى كونها وقع عليها الحدث وبهذا الاعتبار يسمى  
الحاصل بالمصدر وهو المفعول المطلق وصيغة المصدر مشتركة بين المصدر المبني للفاعل وبين المصدر المبني للمفعول  
وبين الحاصل بالمصدر فالفاعل اذا صدر منه الفعل المتعدي لا بد هناك من حصول أثر حسي أو معنوي نأثي من  
الفاعل بلا واسطة واقع على المفعول من الفاعل أو غيره قائم من حيث الصدور بالفاعل ومن حيث الوقوع  
بالمفعول فاذا انطرت الى قيام ذلك الاثر بذات الفاعل ولا حظت كون الذات بحيث قائم به كان ذلك الكون ما يعبر  
عنه بالمصدر المبني للفاعل واذا انطرت الى وقوعه على المفعول ولا حظت كون الذات بحيث وقع عليه الفعل  
كان ذلك الكون ما يعبر عنه بالمصدر المبني للمفعول واذا انطرت الى عين ذلك الاثر كان ذلك الحاصل بالمصدر  
(والمصدر نوعان غير متشقق كالضرب ومشتق من الاسماء الجامة كالخبر من الجرح ولا بد أن يكون معناه مستقلاً  
على معنى ذلك الاسم الجامة (والمصدر هو الذي له فعل يجري عليه كالانطلاق في انطلق واسم المصدر  
هو اسم ما في وادس له فعل يجري عليه كالفهري اذا لفرع له يجري عليه من لفظه وقد يقولون مصدر  
واسم مصدر في اثنين المتقاربين لفظاً أحدهما للفعل والاخر للاثر التي يستعمل بها الفعل كاطهور ورو الطهور  
والاكل والاكل بالفتح والضم وقيل المصدر موضوع للحدث من حيث اعتبار تعلقه بالنسب اليه على وجه  
الابهام ولهذا يقتضى الفاعل والمفعول ويحتاج الى تعيينهما في استعماله (واسم المصدر موضوع لنفس الحدث  
من حيث هو بلا اعتبار تعلقه بالنسب اليه في الموضوع له وان كان له تعلق في الواقع ولذلك لا يقتضى الفاعل  
والمفعول ولا يحتاج الى تعيينهما وقيل الفعل مع ملاحظة تعلقه بالفاعل يسمى مصدر او مع ملاحظته  
بالاثر المرتب عليه يسمى اسم المصدر والحاصل بالمصدر (وقال بعضهم صيغ المصادرت تستعمل اما في أصل  
التسمية ويسمى مصدر او اما في الهيئة الحاصلة بهم التعلق معنوية كانت أو حسية كهيئة الحركة الحاصلة  
من الحركة فيسمى الحاصل بالمصدر (والحاصل بالمصدر قد يسمى أيضاً مصدر اشارة اليه التفتازاني في التلويح  
وقال الشيخ بدر الدين بن مالك اعلم أن اسم المعنى الصادر عن الفاعل كالضرب أو القائم بذاته كالعلم ينقسم الى  
مصدر واسم مصدر فان كان أوله مما يزيد وهي لغیر مفعولة كالضرب والمجدة أو كان لغير ثلاثي كالفعل  
والوضوء واسم المصدر والافهوه المصدر في هذا المعجزة اسم للمصدر الذي هو العجز (والمصدر لا يكون مقول  
القول) عبارة الكشف العبادة لا تعال وعبارة ابن المنير تفل العبادة والمصدر المعروف باللام وان جاز عمله  
في الطرف بل تأويله بالفعل لكن انما يجوز فيما اذا لم يتخلل بينهما فاصل كما في قولك نوبت الخروج يوم الجمعة  
وأما اذا تخلل كما في قوله تعالى كتب عليكم الصيام الى قوله أيا ما معدودات فلا يجوز بناء على أن المصدر عامل  
ضعيف لا سيما اذا أسند تأويله بالفعل بدخول لام التعريف عليه فلا تسري قوته الى ما وراء الفاصل لا يمكن  
الظنون من تلك النصة جواز عمله في الظروف المتقدمة لا لتساع فيها ولوجود راحة الفعل في المصادر  
وكذا جواز عمله في الظروف المتأخرة ولو تخلل بينهما فاصل لانهم وسعوا في الظروف ما لم يسعوا في غيرها مثل  
انهم لم يجوزوا تقديم معمول المصدر عليه اذا لم يكن ظرفاً كما ذكرناه في بحث الظرف (وقال بعضهم المصدر  
اذا كان بمعنى اسم الفاعل أو اسم المفعول جاز تقديم معموله عليه) والمصدر اذا أخبر عنه لا يعمل بعد الخبر وكذا  
لا يعمل اذا جمع (واذا قصد به الانواع جاز تنبيهه وجمعه والمناسب مع ذلك ايراده مفرد انظار الى رعاية القاعدة  
المشهوره وهي فيما اذا كان المصدر للتأكييد وكان القصد الى الماهية وعدم تنبيهه وجمعه لال كونه اسم جنس  
بل كونه دالاً على الماهية من حيث هي والا كان الاصل في اسم الجنس أن لا يثنى ويجمع ولم يقل به أحد  
ويجوز جمع المصادر وتنبيهها اذا كان في آخرها تاء التانيث كالتلاوات والتلاوتين أو يؤول بالحاصل بالمصدر  
فيجمع كالعالم والبيوع ومنه قوله تعالى وتظنون باقية الظنون وكذا يجمع اذا أريد به الصفة أو الاسم وكلاهما  
شائع كالسجيات ومن المصادر ما يجي بمعنى والمراد التمسك بشئ لا حقيقة التثنية وانما جاءت التثنية  
على ذلك لانها أول تضعيف العدد وتكثره من ذلك لبيك وهو عند سبويه مصدر مثنى مضاف الى المفعول  
لم يستعمل له مفرد وسعدك وقد استعمل له مفرد وهو مضاف الى المفعول أيضاً ولا يستعمل الا معطوفاً  
على لبيك وحذاريك بفتح المهملة أي احذر حذراً بعد حذرو وهو مضاف الى الفاعل وقد استعمل له مفرد  
وحنانيك وقد استعمل له مفرد أيضاً (وحنانا من لانا أي رجة ود واليك أي ادا بعد ادا ولم يستعمل له مفرد

فكانه تثنية دوال كما أن حوالك تثنية حوال (وإذا كان المصدر مستعملا في معنى اسم المفعول فالمعهود استعماله بغير التاء كقولهم للمخلوق خلق وللنسوج نسج ولذلك قلنا يوجد في عبارات القدماء اللفظة بل اللفظ (ومعمول المصدر كالصلة فلا يجوز الفصل بينه وبين معموله بإجنبي) (والمصدر إذا كانت فيه تاء الوحدة يشبه الجواهر مثل عمرة ونحلة فيضه فمشابهة للفعل فلا يعمل) (وقال بعضهم المصدر المحدود بتاء التأنيث لا يعمل إلا في قليل من كلامهم) (والمبنى على التاء يعمل كقوله

فلولا رجاء النصر منك ورهة \* عقابك قد كانوا لنا بالموارد

فاعمل رهبة لانه مبنى على التاء) وشروط عمله أن لا يكون مفعولا مطلقا وإذا وصف به استوى فيه المذكر والمؤنث والواحد وغيره ونصوا على أن المصدر المنسبك من أن والفعل لا ينعث كالضمير فلا يقال أعجبت أن يخرج السريع ولا فرق بين هذا وبين باقي الحروف المصدرية والرفع في باب المصادر التي أصلها التثنية عن أفعالها يدل على الثبوت والاستقرار بخلاف النصب فلا يدل على التجدد والحديث المستفاد من عامله الذي هو الفعل فإنه موضوع للدلالة عليه بخلاف الجملة الاسمية قائم بموضوعه للدلالة على الثبوت مجردا عن قيد التجدد والحديث فناسب أن يقصد بها الدوام والثبات بقرينة المقام وهوته (والمصدر المؤكد لا يقصد به الجنس) (وكل مصدر عند العمل مؤول بان مع الفعل لكن ليس على إطلاقه بل قد يكون عاملا بدونه) (قبل التأويل في تقدم معمول المصدر انما هو في المصدر المنكر دون المعرف وهذا ممنوع نقلا فان المنصوص استواءهما في التأويل وانما اختلف في الاعمال والمرجح استواءهما أيضا في أصله وان كان أعمال المنكر أكثر ويجوز أعمال المصدر المحلى باللام وان كان قليلا) (والمصدر قد يكون نفس المفعول كما في قولنا خلق الله العالم إذا التغير بين الخلق والعالم يستلزم قدم المغيران كان قدما فيلزم من قدمه قدمه وان كان حادثا فمتقرر خلقه الى خلق آخر فيتسلسل) (كل ما كان على فاعل من صفة المؤنث مما لم يكن للمذكر فانه لا يدخل فيه الهاء نحو امرأة عاقر وحائض وطاهر من الحيض لا من العيوب اذ يقال فيها طاهرة كقاعدة من القعود وقاعدة عن الحبل) (وكل مؤنث بالتاء حكمه أن لا يتحذف التاء منه إذا نثي كمرتان وضاربتان لأنها لو حذف التاء بتثنية المذكر ويستثنى من ذلك لفظان الية وخاصة فان أفصح اللغتين وأشهرهما أن يحذف منهما التاء في التثنية لأنهم لم يقرروا في المفرد الى وخصي ( وكل ما تأنيته ليس بحقيقي فتأنيته وتذكيره جازم تقدم الفعل أو تأخره وهذا فيما إذا أسند الى الظاهر وكذا في صورة الفصل إذا كان المؤنث الحقيقي منقولا عما يغلب في أسماء الذكور كزيد إذا سميت به امرأة فانه مع الفصل يجب اثبات التاء وأما إذا أسند الى الضمير فالتذكير جازم ولو جوب دفع الالتباس على ما صرح به الرضى وغيره ويجب أن يستثنى من قاعدة الخيار في ظاهر غير الحقيقي علم المذكر مع التاء نحو طلحة إذا خيار فيه بل يجب تذكير الفعل (والجمع بالالف والتاء واسم جنس أريد به مذكر من افراده فانه يجب ترك التاء فيه عند ابن السكيت ليعلم أن المسند اليه مذكر من افراده وبهذا يتم استدلال أبي حنيفة بالقرآن على أن غلة سليمان كانت أنثى وكذا يجب أن يستثنى من قاعدة الخيار أيضا في ظاهرا للجمع غير جمع المذكر السالم سواء كان واحدا مؤنثا أو مذكرا وقد يترجح أحد المتساويين في نفس الامر مع جواز الآخر كما في قوله تعالى قالت الاعراب آمنا وقال نسوة تزيلا لهم منزلة الاناث في نقصان العقل اذ لو كملت عقولهم لدخل الايمان في قلوبهم الا ترى النسوة لما وصفوا زانجا بالضلال المبين وذلك من شأن العقل التام زان منزلة الذكور بتجريد القول من علامة التأنيث وكما في آمنت به بنو اسرائيل وسائر الجوع بالواو والنون التي حقه أن تجمع بالالف والتاء كارضون وسنون قال الدماميني قد كثرت في الكتاب العزيز الايتان بالهلامه عند الاضداد الى ظاهرا غير الحقيقي كثرة فاحشة فوقع منه من ذلك ما ينبغي على مائتي موضع ووقع فيه مما ترك فيه العلامة في الصور المذكرة نحو خسين موضعا وكثيرة أحدها تعالى لعل على ارجحيتها (قال الفراء والمؤنث خمس عشرة علامة ثمان في الاسماء الهاء والالف الممدودة والمقصورة وتاء الجمع في الهندات والكسرة في أنت والنون في اتنت وهن والتاء في أخت وبتت والياء في هذي وأربع في الافعال التاء الساكنة في قامت والياء في تفعلين والكسرة في فت والنون في فعلن وثلاث في الادوات التاء في ربة وئمة ولاث (والتاء في هيهات والهاء والالف في قولك انها هند (والمؤنث الحقيقي ما بازائه مذكر من الحيوان كأمرة وناقعة وغير الحقيقي ما لم يكن كذلك

كذلك بلية من بالوضع والاصطلاح كالظلمة وغيرها (وكل أسماء الاجناس يجوز فيها التذكير جلا على الجنس والتأنيث جلا على الجماعة فهو أعجاز نخل خاوية وأعجاز نخل منقعر) وكل اسم جمع لا دمي فانه يذكروا مؤنث كالفوم كافي قوله تعالى وكذب به قومك وكذبت قوم نوح (وأما الغير الادمي فلازم التأنيث) وكل شيء ليس فيه روح ان شئت فذكر وان شئت فأنث (وكل ما قرب من مكان أو نسب فانه يجوز فيه التذكير والتأنيث قال الزجاج والفرق غلما) وكل جمع مؤنث الا ماصح بالواو والذون فيمن يعلم تقول جاء الرجال والنساء وجاءت الرجال والنساء وأسماء الجوع مؤنثة نحو الابل والعنم والخيول والوحش والعرب والعجم وكذلك كل ما بينه وبين واحد فانه أوياه النسبة كتموز نخل ورومان ورومي وبختي (وكل عضو زوج من أعضاء الانسان فهو مؤنث الا الخلد والجنب والحاجب وكل عضو فرد منها فهو مذكر الا الكبد والكلى والطحال لان كل عضو في الانسان أول اسمه كاف فهو مؤنث) وحروف المعجم كلها مؤنثة تقول هذه ألف قائمة وجيم قاعدة (والشهور كلها مذكرة الاجساد هي) (وأسماء الحشر كلها مؤنثة وتأتيها تأنيث تهويل وبسبب اللغة) وتذكير الامكنة وتأتيها غير حقيقي (والظروف كلها مذكرة الاقدام ورواء فانه ما شاذان وأثبت التاء في تصغيرها لازالة كون قدام بمعنى الملك ورواء بمعنى ولد الولد كما انهم ما معني الجهة ولا يقدر من جعله علامات التأنيث الاتاء لان وضعها على العروض والانف كالق فيجوز ان تحذف لفظا وتقدر معنى بخلاف الالف) والاسنان كلها مؤنثة الا الاضراس والانياب (والجمادات تؤنث من حيث انها ضاهت الاناث لانفعالها) وتأتي الحروف انما تصور في حروف المباني والمعاني لاني لفظ الحرف (قيل حروف الهجاء والحروف المعنوية نحو في وعلى وأشباههم مؤنثات سمعية) وقيل تأنيث الحروف باعتبار تاويل اللفظة او الكلمة والتأنيث ثلاثة أقسام لفظي ومعنوي معا كالمراة والناقصة وجبلي وجرأ ومعنوي فقط كهند وزينب وهذا ان القسمان واجبا التأنيث في ارجاع الضمير واسناد الفعل (ولفظي فقط مثل كلمة وظلمة وحرارة ورجل علامة وحالة جراء وصخرة يضا ودعوى وذكري وبشري) وهذا القسم يجوز فيه الوجهان باعتبار اللفظ والمعنى (ومن هذا القسم جميع المؤنثات السمعية مثل الشمس والنار والدار والنعل والعقرب وغيرها فان تأنيثها باعتبار افعالها فقط دون معانيها) والتفرقة بين المذكر والمؤنث في الاسماء غير الصفات نحو جوار وجارة غريب (ومعنى اجتماع المذكر والمؤنث غلب حكم المذكر الا في موضعين) أحدهما ضبعان حيث أجريت التثنية على لفظ المؤنث الذي هو وضع لعل لفظ المذكر (والثاني التماريح فانه بالالياء دون الايام مراعاة للسبق) وتقليب المذكر على المؤنث انما يكون في التثنية والجمع وفي عود الضمير وفي الوصف وفي العدد (والتذكير والتأنيث معنيان من المعاني لا يتحققان معا الا في الاسماء) (وأما الافعال فانه مذكرة لان مدلولها الحدث والحدث جنس والجنس مذكر والاسماء قبل الاطلاع على تأنيثها وتذكيرها يعبر عنها بلفظ مذكر نحو مشي وحيوان وانسان فاذا لم تأنيثها ركب عليها العلامة) (وتذكير المؤنث أسهل من تأنيث المذكر لان التذكير أصل والتأنيث فرع فتذكير المؤنث على تأنيثه يذكركم) (نحو فمن جاءه موعظة من ربه أي وعظ) فأحيينا به بادرة ميتا أي مكانا (فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي أي هذا الشخص أو الحرم أو الطالع) (ان رحمة الله قريب من المحسنين أي احسان الله ولان تأنيثها غير حقيقي) (وتأنيث المذكر نحو الذين يرون الفردوس هم فيها خادون أث الفردوس وهو مذكر جلا على معنى الجنة) (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها حذف التاء من عشرة مع اضافتها الى الامثال واحدها مذكر قيل لاضافة الامثال وهو ضمير الحسنات فاكتسب منه التأنيث كما في شرفت صدر القادة من الدم) (وقيل هو من باب مراعاة المعنى لان الامثال في المعنى مؤنث لان مثل الحسنة حسنة) (والتقدير فله عشر حسنات أمثالها) (واذا أضيف فاعل الفعل الى ضمير المؤنث يجوز في فعل الفاعل التذكير والتأنيث كقوله تعالى لا ينفع نفسا إيمانها ما لم ينفذ كوره من انائه يحمل على اللفظ يقال لا تذكروا الاثني هذا ابن عرس وهذا ابن داية وفي الجمع بنات عرس وبنات داية وامتناع الهاء من فاعول بمعنى فاعل أصل مطرد لم يشذ منه الا قولهم عدوة الله ليمانل صديقة (والشيء قد يحمل على ضدّه ونقيضه كما يحمل على نظيره وانما تدخل الهاء على فاعول اذا كان بمعنى مفعول كقولك ناقرة ركوبة وشاة حلوبة) (وأما فاعيل فهو اذا كان بمعنى فاعل لحقته الهاء) (وبقي ليس بفعل وانما هي فاعول بمعنى فاعلة لان الاصل بغوي) (قيل فاعيل بمعنى فاعل يلزم تأنيثه وبمعنى مفعول يجب تذكيره) (وما جاء شاذ من النوعين يؤول والحق أن كاسم يطلق على المذكر



بلا تاء ولا خلاف فيه (ويطلق على المؤنث تارة مع التاء وأخرى بدونها الصالحة كما ورد في أشعار النقصاء لا على  
سبيل التسمية ولا على وجه المندوذ والندرة (وفي بعض المعاني مفعول إذا ذكر معه الاسم استوى فيه الذكر والآنثى  
يقال عين كليل وكف خضيب (وإذا أفردوا الصفة أدخلوا الهاء على علم أنها لصفة مؤنث ففعلوا رأيت كليله  
(والصفات في المؤنث لا تأتي إلا على فعلى بالضم كسبلى وأتى وعلى فعلى بالفتح كسكرى وعطشى (ولا تأتي على  
فعلى بالكسر إلا في بناء الأسماء كالشعري والدغلي (وفي المصدر كاذ كرى (والمصدر إذا كان جمعاً أو واحداً  
مؤنثاً حذف التاء منه (فمؤنث ثلاث نسوة وإذا كان مذكراً أضيفت التاء سواء كان في لفظ الجمع علامة التأنيث كاربعة  
جلمات في جمع حمام أو لم يكن (والمعدود المذكر إذا جمع وكل جمع مؤنث فانه يلزم الحاق التاء بصده وإذا لم يلقه  
فلم يلحق بالمؤنث فرفاينهما وفيما وراء العشرة إذا كان المعدود مذكراً فانه تدخل التاء في الشطر الأول وتحذف  
في الشطر الثاني (وإذا كان مؤنثاً تدخل التاء في العشرة وتحذف من الشطر الأول يقال ثلاث عشر نسوة  
أو ثلاثة عشر رجلاً وفي عشر فيجوز تسكين الشين وتحريرها إذا كانت مع تاء (وأما شين أحد عشر إلى تسعة  
فتنحو حلة لا غير لعدم قول الفصحى وما لحق بآخره الواو والنون من الأعداد فالمذكر والمؤنث فيه سواء فهو  
عشرون رجلاً وعشرون امرأة **وكذا المائة والألف** (وإذا كان تمييزاً فوق الاثنين اسم جمع يقع على  
لذ كروا الآنثى كالابل يستعمل بلا تاء والأسمان المذكران أعني العشرة وطرز عليها يبينان على الفتح الاثنين  
عشر فانه اسم أعجمي بوجه أعراب الاسم المثنى نحو هذا اثنا عشر ورأيت اثني عشر ومردت باثني عشر وذلك لانهم  
جعلوا آخر شطره بمنزلة النون من التثنية عوضاً عنه بدليل أنه لا يجوز الجمع بينهما (وإذا كان مكان عشر  
بمنزلة النون ولم يكن الاسم مركباً فلا يكون الشطر الأول مبنياً وزيادة التاء في عدد المذكر وتر كها في عدد المؤنث  
أنما يجب إذا كان المميز مذكراً بعد اسم المعدود (وأما إذا حذف أو قد عوجبه من العدد صفة متلافية وجهان  
أحدهما هذه التثنية وتزكها تقول مسائل تسع ورجال تسعة وبالعكس صريح به التمام (وذكره النووي في شرح  
حديث من حمام رمضان وستامن شوال (وعليه بنى الإسلام على خمس أي خمس دعائم أو قواعد أو خمسة أشياء  
أو أركان أو أصول (ودخل تاء التأنيث في الكلام أكثر من دخول ألف التأنيث لانها قد تدخل في الأفعال  
الماضية للتأنيث نحو قامت هند (وتدخل في المذكر كقوله كيداً ومبالغة نحو علامة ونسابة (وألف التأنيث ترد  
على تاء التأنيث قوة لانها تبقى مع الاسم وتضيق بعض حروفه وتغير الاسم معها عن هيئة التذكير وما كان  
تأنيثه بالهمزة إذا صغر لم تقع الهمزة في حشوة كمرة وإذا كانت كلمة لا يوجد في الاستعمال كرها للصلابة  
والزكوة والهمزة المستقلة ونحوها جازية بها وجهان يقال الصلاة يجوز فيها أوفيه شئ فلا في (وإذا جاز في الضمير  
أو الأشارتين ميتد لو خبراً أحدهما مذكر والآخر مؤنث جاز في الضمير أو الإشارة التذكير والتأنيث (والاسم  
المفرد الذي يقع على الجمع فيميز بينه وبين واحد بالتاء هو غالب في الأشياء المتفاوتة دون المصنوعة كحقيقة وغمر  
وبقرة وبقر (وأما نحو سفينة وسفين ولبنة ولبن فقليل (والعرب تسمى المذكر بعلامه التأنيث كطلمة  
وبالاسماء التي هي للمؤنث في الأصل فهو هند (وكانت حبيبة رضى الله عنها ابن يسمى هند بن حلة وتسمى  
المؤنث باسم المذكر كجعفر (وما زاد على ثلاثة أحرف من المؤنث الذي ليس له علامة فهو عقاب وعقرب ونزيب  
فالجرم الزائد على الثلاثة يجري مجرى علامة التأنيث فلا ينصرف لذلك إذا سميت بها (كل جمع يكون ثلثه  
ألفاً وبدها حرفان أو ثلاثة أحرف أو وسطاً لها كندواب ومساجد ومطامير فكل ما كان من هذا النوع فانه  
لا ينصرف بذكر ولا معرفة وكل جمع له نظير من الواحد وحكمه في التكسير والصرف حكم نظيره فهو منصرف  
في النكرة والمعرفة ككلاب لا نظيره في الواحد ككتاب وأباب ولو كان كلاب على جمع لكان قياس جمع كلاباً  
على ككلاب وكسب وكذالك في الجمع (وكل لفظ وضع على مؤنث لم ينصرف ذلك اللفظ في العلم سواء كان ثلاثياً  
أو غيره (وسواء وضع ذلك الاسم أو لا على مذكر ثم نقل إلى مؤنث أو لا (وأما الذي وضع اسم المذكر فانه يكون  
منصرفاً (وإذا وضع اسم مؤنث معنوي لمذكر فإن كان الاسم ثلاثياً فانه يكون منصرفاً سواء كان حقيقياً أو لفظياً  
أو ساكن الوسط (وان كان أبداً على الثلاثي فانه يكون غير منصرف في العلم وان كان للمؤنث ثلاثياً ساكن الوسط  
وضع علماً على مؤنث فانه خلاف وان لم يكن علماً فنصرف الألف المقصورة أو المدودة فانه غير  
منصرف مع كونه مذكراً لأن التأنيث بالألف المقصورة والمدودة سبب قام مقام السين التأنيث وان لا يكون

مذكرة كراقة وهو معنى لزوم التأنيت بخلاف غير الالف المقصورة والممدودة من أنواع المؤنث فإنه يزول حكم التأنيت عنه وذلك اذا صار نكرة لان التأنيت في النكرة غير مؤثر من غير الالف المقصورة والممدودة فلا تفتقر بهويت بشاعة فهي مؤنث وصفة فحقها أن تنصبكون غير منصرفة بالانصاف فعلم أن التأنيت في غير العلم لا يؤثر (كل اسم وقعت في آخره ألف مفردة فهو المقصور وهو العصارا المفتوح وحلي وسكري (وكل اسم وقعت في آخره يا قبلها كسرة فهو المنقوص وهو القاضى والداحى وقاض وداع (وكل مؤنث لا فعل التفضيل وكل مؤنث بغيرها كفعالان من الصفة وكل جمع لفعل يعنى مفعول اذا تضمن معنى البلاء واللازمة وكل مذكرة لفعلا المقتل لانه من الألوان والحلى وكل مؤنث بالالف من أنواع المنثى وكل ما يدل على مبالغة المصدر من المكسور فاقوم المشتدعينه كالحلي في كل ذلك من المقصور المقياسى وعلا الغلب فيه القصر (كل مفرد مغل اللام يجمع على افعال كندى وانداء (وكل ما جاء من الصفات على وزن فاعلى بالفتح فهو مقصور ملحق بالرباعى نحو سكري وكل مصدر لا فعل وفاعل غير مصدر بجم زائدة وكل مصدر لا فعل واستفعل وافتعل وافتعال وكل مصدر مغل اللام لفعل على غير فعلة نحو قوتى قيتاء وكل مصدر لا فعل على كل صوت مغل اللام مضوم الفاء وكل مفرد لا فعل مغل اللام مفتوح الفاء والعين وكل مؤنث بغير التاء لا فعل الذى هو لالوان والحلى كل ذلك محدود (وكل حرف على فعلا فهو محدود الا حرفا جاءت فوادى وادى وسبى وليس في كلام العرب ما مفرد محدود وجه محدود أيضا الاداء ودواء (كل اسم خص واحد بعينه من جنسه فهو المعرفة والمعانيف كلها اذا نوديت تتكرر ثم تكون مصارف بالنداء (هذا قول المبرد وهو الصواب كإضافة الاعلام والمعرفة في لفظها اشارة الى أن مفهومها معهود معلوم بوجه ما بخلاف النكرة فان معناها وان كانت معلومة للسامع أيضا لكنها ليست في لفظها اشارة الى تلك المعلومية (وبهذا يظهر بين كون الضمائر الراجعة الى النكرة معرفة مع كون المرجوع اليه نكرة (وبين كون المعرفة بلام العهد معرفة مع كون المعهود نكرة (كقوله تعالى بما أرسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول (والمعرفة لا يجوز أن تكون صفة لنكرة ولهذا يؤول مثل قوله تعالى عارض مطرنا بمطار (والعرب انما تقول هذا في الاسماء المشتقة من الافعال دون غيرها (والمعرفة لا تدخل تحت النكرة لانها مضادة وهذا عند اتحاد السباق بان يكونا في الشرط أو في الجزاء دون اخذ لانه بان يكون أحدهما في الشرط والآخر في الجزاء وكذا لا تدخل تحت النكرة الا في الجزاء المتصل مثل الرأس والبدن والرجل ونحوها لماذا الاتصال الحسى كإضافة في التعريف بخلاف المنفصل كظفار ونحوها (والمعرفة والنكرة في باب الجنس سواء لا فرق بين فاذا الاسديا بالبابيين واذا أسد بالباب هكذا رأى ابن جنى (والمضمرات معارف والاحوال فكيرات وقد تنظمت فيه

#### أحوال النكبات عند عاذا لنا \* والمضمرات معارف الاخوان

والمعرفة في اللغة مصدر عرفته اعرفه وكذلك العرفان وأما في اصطلاح أهل الكلام هي معرفة الله بلا كيف ولا تشبيه (كل اسم في أوله ميم زائدة على مفعول أو مفعلة مما يتقل ويحمل به فهو مكسور والاول نحو مطرقة ومروحة ومراة ومترز الا حرفا جاءت فوادى بالضم وهي مكسولة ومدهن ومحرضة ومخل ومنصل ومنقر ومدق وقصو الميم في منقبة البيطار (كل ما كان على فعل بفعل مثل دخل يدخل فالفعل منه بالفتح اسما كان أو مصدرا ولا يقع فيه الفرق الا حرفا من الاسماء الزموا كسر عينها من ذلك المجهول والمطلع والمشرق والمغرب والمسقط والمجزو والمسكن والمرفق والمنبت والمنكسب الكسر علامة للاسم (وبما قصه بعض العرب في الاسم (وما كان من باب فعمل يفعل مثل جلس يجلس فاورضع بالكسر والمصدر بالفتح لا فرق بينهما نقول نزل منزلا بفتح الزاي تزيد نزل ولا (وهذا منزل فمكسر لانك تعنى الدار (وكل ما جاء على مفعول بكسر العين مما مضارع بفعل بالضم فهو شاذ من وجه وكذا مفعلة بالتاء مع فتح العين وكذا مفعول بكسر الميم وفتح العين (ومفعلة بضم العين (والمقبرة انما اذ هو قياس الموضع اما بفتح العين أو بكسرها وكذا كل ما جاء من يفعل مكسور العين ومفعلة بفتحها فانه أشد امكن كل ما ثبت اختصاصه ببعض الاشياء دون بعض وخروجه عن طريقة الفاعل هو العذر في خروجه عن القياس (وكل مفاعل من الممثل العين فانه يجب التصریح فيه بالياء ونقطتها كعابش ومشايخ الامصايب فانه مع بالهمزة سماعا والقياس فيه بالواو (وأما نحو صفات ورسائل وروائع وفصائل وقلائد

وقطار رفقةها أن لا تنتط لانه خطأ قبح ~~كان~~ بهمزة فوق الياء أو تحتها (وأما اسم الفاعل فبالياء لكن قائل  
 بالهمزة وبابح بالياء فرقا بين الواوى والياء (كل مكان ليس بنظر كما كانت أسماء الزمان كلها ظرفا وذلك لأن  
 الامكنة أجسام ثابتة فهي بعيدة من الافعال والازمان والافعال احداث منقضية ومتجددة) والفعل يدل  
 على الزمان بالتضمن وعلى المكان بالالتزام فالاول أقوى (ومن المكان ما كان مجهول القدر مجهول الصورة وهو  
 الجهات الست التي لا بد لكل متخيل منها اذ ليس لها مقدار معلوم من المساحة ولم يكن لها نهاية تقف عندها  
 فهذه تكون ظروفا تقول سرت خلقك وجلست امامك ومنه ما كان معلوم القدر مجهول الصورة كالفرسخ  
 والميل والبريد اذ الفرسخ اثنا عشر ألف ذراع (والميل ثلث فرسخ) والبريد أربعة فراسخ ولا يختص بمساحتها  
 موضع فاشبهت الجهات الست) ومنه ما كان معلوم الصورة ويمكن علم قدره بالمساحة وذلك اما أسماء شائعة  
 كسوق ودار وبلدة وغرفة ومسجد واما اعلام لا ما كن ككة ودمشق ومصر فلا تكون ظروفا لان هذه اما كن  
 مخصوصة بفصل بعضها من بعض بصور وخلق (وكل اسم مكان يقتصب بما اشتق منه أو مرادفه ولا يقتصب  
 المكان بغير ما اشتق منه أو مرادفه) وما في أوله ميم زائدة ان كان مشتقا من حدث بمعنى الاستقرار والكون فانه  
 يقتصب به وبما انتصب به المكان المخصوص وهو دخلت وسكنت ونزلت (وان لم يكن كذلك فلا ينتصب به  
 المكان المخصوص) والمكان لغة الحاوى لشيء المستقر فمال من التمكن لافعل من الكون كالمقال من القول  
 لانهم قالوا في جمعه أمكن وأمكنة واما كن وقالوا تمكن ولو كان من الكون لقالوا تمكن والمكان عند المتكلمين  
 بعد موهم يشغله الجسم بنفوذ فيه وهكذا عند افلاطون (وأما عند ارسطو فهو السطح) والحيز هو الفراغ  
 المتوهم الذي يشغله شيء تمتد أو غير تمتد كالجوهر الفرد فالمكان أخص من الحيز والحيز مطلب المتحرك للحصول  
 فيه والجهة مطلب المتحرك للوصول اليها والقرب منها) والمكان أمر محقق موجود في الخارج عند الحكماء  
 وكذا الحصول فيه فانه أمر محقق أيضا (وأما الزمان فلا وجود له عندهم بل هو أمر وهمي وكذا الحصول فيه  
 والمكان فالذات بجميع أجزائه موجود والزمان غير فالذات فجزأؤه متصرفة متقطعة بعضها حال يصير  
 ماضيا وبعضها مستقبل يصير حالا (والآن هو السيل الذي قالوا بوجوده وليس له امتداد وقبول للتجزى فلا  
 يصلح ظر فاللحوادث) والمكان يستعمل في الحقيقي والمجازي (والمكانة تخص بالمجازي كالمنزل والمنزلة فان المنزل  
 في الحسي والمنزلة في المعنوي) وفي أنوار التنزيل المكانة اسم للمكان يستعار للحال كما يستعار هذا وجن من  
 المكان للزمان والمكان الواحد يسمى مرة مقاما اذا اعتبر بقيامه ومعه اذا اعتبر بقوده والمقامة بالفتح  
 الإقامة وبالضم الجماعة من الناس والمقام بالفتح من قام يقوم وهو موضع القيام والمراد المكان وهو من  
 الخاص الذي جعل مستعملا في المعنى العام فان موضع قيام الشيء أعظم من أن يكون قيامه فيه بنفسه أو باقامة  
 غيره ومن أن يكون ذلك بطريق المكث فيه أو بدونه (وبالضم من أقام بقم وهو موضع الإقامة أى موضع إقامة  
 الغير اياه أو موضع قيامه بنفسه قياما تمتدا) والفعل اذا اجاوز الثلاثة فالوضع يضم الميم (ومعنى المقام مكان فيه  
 القيام لشيء ما أو ذات ما فيه القيام ولذلك صح أن يجرى عليه الصفات ولم يصح أن يكون صفة للغير وكان  
 في عدد الاسماء دون الصفات والمقام يقال للمصدر والمكان والزمان والمفعول لكن الوارد في القرآن هو المصدر  
 (والموضوع مخصوص بالعرض يقال موضوع البياض والسواد وغير ذلك ولا يقال موضوع الجوهر بل  
 يقال محل الجوهر والمحل وهو ما يحل فيه العرض أو الصورة من حل محل بالضم والكسر وقد براديه الذات التي  
 تقوم بها الصفات لا المكان الذي تجاوزه الاجسام اذ كل ما ليس بذات مفتقر الى محل أى ذات يقوم بها أى  
 يختص بها اختصاص النعت بالمنعوت كقصة فارصفات الله تعالى الى ذاته العلية فلا تستقل بدونها لا بمعنى  
 الاحتياج الى الوجود لا بالاختيار ولا بالاجباب (ومن الموجودات ما هو مفتقر الى المحل والمخصص وهو  
 الاعراض ومنها ما هو مفتقر الى المخصص دون المحل وهو الاجرام والغنى منها عن المحل والمخصص هو الذات  
 الحقيقية العظمى القيومية المستلزمة لكل صبوحية قد رتبة في كل جلال وجمال استلزاما لا يقبل الانفكاك  
 والانفصال والمباة منزل القوم في كل موضع (ويسمى كاس النور الوحشي مباءة) والمراح بالضم حيث تاوى  
 اناسية بالليل وبالفصح اسم الموضع الذي يروح منه القوم أو يروحون اليه والروحة بالقح هي الموضع الكبير  
 الريح وبالكسر ما يترقب به (والميل مكان القبولة وهي الزوم نصف النهار) وقال الرازي هو زمان القبولة



أو كانها وهي الفردوس في قوله تعالى وأحسن مقبلا) والمأوى يفتح الواو وكقوله تعالى فإن الجنة هي المأوى  
 الأماوى الأبل فانه بالكسر سماعا من العرب) والمخطط المنزل) والخيم. وضع الإقامة) والمسكر مكان السكر  
 (والمرحلة مكان الحرب) ومواطن الحرب مواقعها وقد يفسر الموطن بالوقت كقتل الحسين) والمرقد مكان الرقاد  
 (والمرقب مكان الديبان) (والمرتج مكان الحى في الربيع) (والمدرس مكان درس الكتب) (والمخفل مكان اجتماع  
 الرجال والمتم مكان اجتماع النساء) (والجلوس مكان استقرار الناس في البيوت) (والنادى لا يقال الاجتماع فيه  
 أهله) (والعقار المنزل في البلاد والضبايع) (والمنزل في طلب السكلا وكذا المنهج والمصطبة مكان اجتماع الغرباء  
 (والمأخور الموضع الذي يباع فيه الخمر) (والموسم مكان سوق الخبيث) (والمهمة هي الحرب وموضع القتال) كل  
 مركب فله اعتباران الكثرة والوحدة فالكثرة باعتبار جرائه والوحدة باعتبار هيئته الحاصلة في تلك الكثرة  
 (والاجزاء الكثيرة تسمى مادة) (والهيئة الاجتماعية الموحدة تسمى صورة) (والمركب اما تام أو غير تام لانه اما أن  
 يصح السكون عليه أي يقيد الخطاب فائدة تام فلا يكون مستتبعا للفظ آخر ينظره الخطاب واما أن لا يصح ذلك  
 كما اذا قيل زيد فبنى الخطاب ينظر فائدة لان يقال قائما أو قائما مثالا بخلاف ما اذا قيل زيد قائم) (والمركب ان صح  
 السكون عليه فكلاد فان احتمل الصدق والكذب ففضية وخبر والا فان دل على طلب النهل أو التزل مع الاستعلاء  
 فأمر أو نهى أو لامعة فان طلب من الله تعالى فداء أو لانه مع التواضع فالتكس وأعم منها سؤال وان لم يدل  
 فبأى الانشآت كالتمنى والترجى والقسم والنداء وان لم يصح فقهيدى ان أوجب قيذا أو لا فغيره) (والمركب أعم  
 من المؤلف اذا بدنى التأليف من نسبة تحصل فائدة تام مع التركيب) (والمفرد صالح لان يراد به جميع الجنس  
 وأن يراد به بهضه الى الواحد) (وقد يطلق المفرد ويراد به ما يقابل المثنى والمجموع أعنى به الواحد وقد يطلق ويراد  
 به ما يقابل المضاف يقال هذا مفرد أى ليس بمضاف وقد يطلق على ما يقابل المركب وهو أن لا يدل جزؤه على جزء  
 معناه بأن لم يكن للفظ أو للمعنى جزء كهمزة الاستفهام وقد يطلق على ما يقابل المركب والجملة فيقال هذا مفرد  
 أى ليس بجملة) (والمفرد الحقيقي هو أدنى الجنس والحكمى جميع الجنس) (والمفرد عند اصطلاح المحققين من  
 النحاة هو المفرد بلفظ واحد بحسب العرف انظرهم في اللفظ من حيث الاعراب والبناء ويراد بالمفرد في باب  
 الكلمة ما يقابل المركب) (وفي باب الاعراب ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا من الاسماء الستة وفي باب المبتدأ والخبر  
 ما ليس بجملة ولا شبهها) (وفي باب المنادى ما ليس مضافا ولا مشبها به) (والمفرد اما أن لا يكون له جزء أصلا كهمزة  
 الاستفهام كما عرفت أو يضاف أو يكون له جزء لكن للمعناه كالنقطة) (أو يكون له جزء وله معناه كذلك لكن لا يدل ذلك  
 الجزء من اللفظ على جزء المعنى كزيد أو يكون له جزء ودل ذلك على المعنى لكن لا على جزء معناه كعباد الله علما  
 أو يكون له جزء ودل ذلك الجزء على معناه لكن لا تكون دلالة عليه مرادة كالحيوان الناطق علما والمفرد اذا كان  
 صفة جاز أن يطابق وأن يفرد كقوله تعالى ولا تكفروا أو كقوله كافره) (والمفرد المضاف الى المعرفة للعموم صرحوا به  
 في الاستدلال على أن الامر لا وجوب في قوله تعالى فيجذر الذين يخالفون عن أمره أى كل أمر الله) (والمفرد  
 النحوي اذا وقع مضافا اليه لكل فهو لا استفراق أجزاءه ولا يعم المفرد المضاف بالاضافة) (كل مثنى أو مجموع  
 قد يراد به باللام الانحوا بابتين وعريتين وعرفات وأدركات قال ابن الحاجب في هذه المسئلة فلا يكون مثنى  
 أو مجموعا من الاعلام الا وفيه الالف واللام هذا اذا كان في اللفظ والمعنى مثنى أو مجموعا) (وأما اذا كان في اللفظ  
 مثنى أو مجموعا وفي المعنى مفرد لم يدخل فيه الالف واللام كما في ابنتين وغيره وحق المثنى أن تكون صيغة المفرد فيه  
 محفوظة الا فيما آخره ألف وذلك أنها اذا كانت ثالثة ردت الى أصلها نحو عصوان ورحبان) (وان كانت رابعة  
 فصاعد لم تقلب الا يا نحو حبلان وأوليان وآخران) (وان كانت مدودة للتأنيث كمرء وصغراء قلبت واوا  
 وما عداها باق على حاله) (ويجوز انفراد المضاف المثنى معنى اذا كان جزءا مضافا اليه نحو أكلت رأس شاتين  
 وجمعه أجود كما في فقد صفت قلوبكما) (والتنبيه مع أصلها قليلة) (وان لم يكن المضاف جزءا فلا كثر جمية بلفظ  
 التنبيه نحو سئل الزيدان سيفهما وان من اللبس جاز جعل المضاف بلفظ الجمع) (وما وحده من خلق الانسان  
 قنينة بلفظ التنبيه وكذا ما كان اثنين من واحد كالكمين وأما ما كان واحدا من واحد فتثنيته بلفظ الجمع  
 كالمرافق والعرب تجعل الاثنين على لفظ الجمع اذا كانا متصليين) (ولا تقول منفصلين مثل أفراسهما وغلمانهم  
 (والثنى ما دل على اثنين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه مثالا اذا قلت الزيدان فقد دل على

اثنين بزيادة في آخره وهي الالف والنون ويصلح أن يجرد من الزيادة فيعود زيدا وعلى أن أحدهما عطف على مثله  
 لأن الأصل فيه زيد وزيد (وأما التثنية فهي ضم واحد إلى مثله بشرط اتفاق اللفظين والمعنيين أو المعنى الموجب  
 للتثنية هكذا فرق النحاة بينهما) وإنما هي له اعراب يخصه فيعرب بيا لالف في حالة الرفع وفتح ما قبل الالف وبالياء  
 في حالتى النصب والجرح وفتح ما قبلها ونون مكسورة في الأحوال الثلاثة (كل مبنى حقه أن يبقى على السكون  
 إلا أن تعرض له الحركة) (والتي تعرض أمورا أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين ثانيا كونه  
 على حرف واحد مثل الباء الزائدة) (ثالثها الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي بنى على الفخ لأنه مضارع  
 بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الأمر المواجه به بناء بالاصالة كبناء الحرف  
 والفعل الماضي والأمر بغير اللام على أفصح القول وبناء بالمطابقة كالاسماء المبنية وبناء بالتبعية كالتوابع  
 (والمتأدى في قولك يارب جل طريف ويازيد عمرو واعراب بالاصالة كاعراب الاسم واعراب بالمشابهة كاعراب  
 المضارع واعراب بالتبعية كاعراب التوابع) (والمبنى ما لم يوجهها واحد وهو جميع الحروف وأكثر الأفعال  
 وهو المأننى وأمر الخطاب وبعض الاسماء فهو من كم وكيف وأين (وما أشبه الحرف كالذى والذى ومن وما فى  
 معنى الذى أو تمنع معناه) والبناء لازم فيما ذكر وعارض فى نحو غلامى ولا رجل فى الدار ويازيد وخمس عشر  
 ومن الأفعال المضارعة إذا اتصل به ضمير جماعة المؤنث نحو هل يفعلن ونون التأكيده فهو هل تفعلن (كل موضع  
 يصح الكلام فيه بدون من نحن فيه للتبعض كما فى قولك أخذت من الدراهم وأكث من هذا الخبر ولوزيد الجيد  
 كان من حيث نذ للبيان وكل موضع لا يصح الكلام فيه بدون من نحن فيه صلة زيدة لتخصيص للكلام  
 وقال بعضهم المبعضة ما يصح فى موضعه ما يعض كما فى أخذت من الدراهم أو يكون المذكر قبلها لفظا ومعنى  
 بهضما بعدها كقولك أخذت درهما من الدراهم ولها مسلك آخر غير معهود من أهل اللسان وهو أنها  
 أن تقدمها لكمة ما كانت لتبعض ما قبلها فكان وجودها وعدمها بالذاتية إلى ما بعدهما سواء لم تقدمها  
 ما كانت لتبعض ما بعدها (وقال السيد الشريف ردف من إذا كانت لتبعض يكون ما قبلها أقرب مما بعدها كقوله  
 تعالى وقال رجل من آل فرعون (وإن كانت للتبيين يكون ما قبلها أكثر مما بعدها كقوله تعالى فاجتنبوا  
 الرجس من الأوثان) (والبعضية المعتبرة فى من التبعضية هي البعضية فى الأجزاء البعضية فى الأفراد خلاف  
 التشكيك الذى يكون للتبعض فإن المعتبر فيه التبعض فى الأفراد لا فى الأجزاء) (وقد صرح الزمخشري فى مواضع  
 من الكشف بأنه قد قصد بالتشكيك الدلالة على البعضية فى الأجزاء منها ما ذكره فى قوله تعالى سبحان الذى أسمى  
 به مبدلها (والحق ما قاله الشيخ سعد الدين وهو أن البعضية التى تدخل عليها من هي البعضية المجردة لمناسبة  
 لا ملكية لا البعضية التى هي أعم من أن تكون فى ضمن الكل أو بدونه لاتفاق النحاة على ذلك حيث احتاجوا  
 إلى التوفيق بين قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم وبين قوله إن الله يغفر الذنوب جميعا إلى أن قالوا لا بد أن يغفر  
 جميع الذنوب لقوم وبعضها لقوم ولم يذهب أحد إلى أن التبعض لا ينافى الكلية وحيى فى يغفر لكم فى القرآن عن  
 فى خطاب الكفرة دون المؤمنين مثل يغفر لكم ذنوبكم فى خطاب المؤمنين فى الأحزاب وفى الصف ويغفر لكم  
 من ذنوبكم فى خطاب الكفار فى نوح وفى إبراهيم وفى الأحقاف وما ذاك إلا لالتفرقة بين الخطيئين لا يسوى  
 بين الفريقين فى الوعد (ومن لا بداء الغاية غالبى المكان اتفاقا نحو من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى  
 (وفى الزمان عند الكونيين نحو إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة والصحيح أن من فيه للتبعض لأن النداء يقع  
 فى بعض اليوم (والمراد بالغاية هنا جميع المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل إذا لم يفتقد لبدء النهاية (ومن  
 غير الغالب ورود التبعض نحو أن تالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) (والتيين نحو أو ساء ومن ذهب والتعليل  
 نحو من غم أعيدوا فيها أى لأجل ذلك كما ومن غم والبذل نحو أرضيت بالحيلة التى لمن الاترة أى بدلها  
 وانتصيص على العموم وهى الداخلة فى نكرة لا تختص بالننى نحو ما فى الدار من رجل والفصل بين المتضادين  
 نحو والله يعلم المفسد من المصلح (ومرادفة البناء فهو يحفظونه من أمر الله أى بأمره) (ومرادفة عن) (فهل قد كذا  
 فى غفلة من هذا أى عنه ومرادفة فى نحو فان كان من قوم عدوكم أى فى قوم) (وإذا نودى للصلاة أى فى الصلاة  
 (ومرادفة عند نحو أن تقى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيأ أى عند الله) (ومرادفة هل نحو تصبرنا من  
 القوم أى عليهم) (وتكون لانها الغاية لمجوراًية من ذلك الموضع أى جعلته غاية للرؤية أى محلا للبدء والانتهاى

(ومما يشهد بذلك أن فعل الاقتراب كما يستعمل عن يستعمل أيضا بالي ولم يذكر أحد في معنى كلمة الى أن تكون  
لا بداء الغاية والاصل أن يكون الصلتان بمعنى فيعمل من على الى فعمل أن المراد بها انتهاء الغاية (ومن إذا وقع  
بعدها ما كانت بمعنى وبما وعليه خرجوا قول سيدويه واعلم أنهم بما يجدون كذا (ومن تستعمل فيما يتعلق  
مثل أخذت منه الدراهم (وعن تستعمل فيما لا يتنقل مثل أخذت عنه العلم وتجي من التجريد نحو لقيت  
من يزيد أسدا وتكون فعل أمر من مانعين ومتى كان ما قبل من اليبانية نكرة يكون مدحها مفعلة نحو رأيت  
رجلا من قبيلة بني تميم ومتى كان معرفة يكون حاله نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان (ومن التي لا ابتداء  
لا تكون الا في منابلة الى بيان من الابتداءية هو اما أن يكون الابتداء اخلافا في الانتهاء كقولك فلان على  
درهم من واحد الى العشرة فلا يتخلو ما أن يكون الابتداء او الانتهاء داخلين في الحكم فيكون الدرهم عشرة واما  
أن يكون الابتداء اعدادا داخلين الانتهاء فيكون الدرهم تسعة أو لا يكونان داخلين في الحكم فيكون الدرهم ثمانية  
وقد تكون ابتداءية على سبيل العلية فيكون ما بعدها أمرا لباغشاعلى الفعل الذي قبلها فيقال مثلا قد من  
الجبن ولا يكون غرض ما طوبى منه الا اذا صرح بما يدل على التعليل ظاهرا كقولك ضربته من أجل التأديب  
بخلاف اللام لانها لو كانت تعمل في كل منهما (ما) دأل بها عن الجنس تقول ما عندك أي أي أجناس الاشياء  
عندك وجوابه كتاب ونحوه ويدخل فيه السؤال عن الماهية والحقيقة نحو ما الكلمة أي أي أجناس الالفاظ  
وجوابه انظمة فرد موضوع وما الاسم أي أي أجناس الكلمات هو وجوابه الكلمة الدالة على معنى في نفسها  
غيره فترتبة بأحد الازمنة الثلاثة أو عن الوصف تقول ما زيد وجوابه الكبير ونحوه (وما حيث وقعت قبل ليس  
أولم أولا أو بعد الاخرى موصولة (وحيث وقعت بعد كلف التشبيه فهي مصدرية وحيث وقعت بعد الباء  
تحتلها ما نحو ما كانوا يظلمون (وحيث وقعت بعد فعلين سابقهما أعظم أو دراية أو نظرية تحتل الموصولة  
والاستهامة المصدرية (وحيث وقعت في القرآن قبل الاقضية نافية الا في ثلاثة عشر موضعا ذكرها  
صاحب الاتقان وقد نظمت فيه

نضابا ما فاسمع مقالا منظما • ولاتك في ضبط اقواء • دغلقلا  
لذا وقعت من قبل ليس ولا ولم • كذا بعد الاقضية موصولة بلا  
ولو وقعت في وسط فعلين منهما • له لظ - رء - لم دراية أولا  
فموصولة سمها سوى المصدرية • كذا في الاستهامة سمها بلا ولا  
وما بعد كاف التشبيه تصديرها بلا • وملي بعد باء يحقلها وموصلا  
وما قبل الاقضية نافية سوى • مواضع يح في النوران شئت رتلا

ما الاثبات نحو لا أعبد ما تعبدون (ما الذي نفي نحو ما أريد منهم من رزق) ما الجحد نحو وما محمد الا رسول (ما المواقفة  
نحو ما داموا فيها (ما الصلة نحو جند ما هذا لان) ما الاستهامة مية نحو وماتلجيمين (ما الموصولة نحو  
قوله تعالى فاصدع عما توهمه بالصديق (وفي بعض المعبريات لم يأت في القرآن اثبات العائد الا  
في ثلاث آيات وهي كالذي يخبطه الشيطان من المس (وكالذي استهوته الشياطين (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه  
(ما الشرطية فهو ما يفتح الله للناس من رحمة (ما التعجب نحو فاصبرهم على الناب (وما النافية اذا دخلت  
الاسماء فتكون انفي المعارف كثيرا والتكررات قليلا (ولا النافية اذا دخلت الاسماء فتكون بالعكس مع تكريرها  
واذا دخلت الا في ما زال في الحال عند الجمهور ولا في الاستقبال عند الاكثرين (ما التي حافى الحال لا غير ولا قد  
تكون لتي الماضي نحو ولا صدق ولا صلى فلما كانت ما الزم انفي حافى الحال كانت أو غل في الشبه ليس من لا فلذلك  
خل استعمال لا بمعنى ليس وكذا استعمال ملوك كانت لذلك أعم تصريفات عمل في المعرفة والنكرة نحو ملوك قائما  
وما أحد ملوك ولا ملوك لا على العمل الا في النكرة (ما الاسمية تكون ناقصة نحو ما عند الله باق (وتكون تامة وهي  
نوعان عامة نحو وان تيدوا الصدقات فتعما هي أي فتم الشيء وهي التي لم يبق قمتها اسم وخاصة وهي التي  
تقدمها اذ لا وقت قد من انظ ذلك الاسم نحو غسلة غسلا نعمة أي نعم غسلا (وتكون نكرة موصوفة متضمنة  
معنى الحرف نحو ما لولهم (وتكون شرطية غير زمانية (نحو ما ننسخ من آية أو زمانية نحو ما استقاموا لكم أي  
استقيم لهم مدة استقامتهم لكم) (ما الحقيقة في التي دأل بها عن الحقيقة (وما الشارحة هي التي يسأل بها



عن المذهب (وما في مثل أعطى كتابا بالهامة وهي التي إذا اقترنت باسم نكرة أبهت إبهاما وزادته شيئا  
وعومأ أي أي كتاب كان أو صفة للتأكد كافي قوله تعالى فيما انقضت هم مية اقهم ويتفرع على الإيهام  
الحقارة نحو أعطه شيئا (والفتحامة نحو لا صر ما يسود من يسود إذا لم يجعل مصدريه) والنوعية مثل اضربه  
ضربا ما (وفي الجملة يؤكدهم ما أفاده تنكير الاسم قبلها) (وما الحرفية تكون نافية وان دخلت على الجملة  
الاسمية أعلمها الجازيون والنهاميون والتجديون على ليس بشر وطعمروفة نحو وما هذا بشر أو تذكر مصدريه  
غير زمانية نحو وذا ما عنتم (وزمانية نحو ما دمت حيا وتكون زائدة وهي نوعان كافة وغير كافة فالكافة  
أما كافة عن عمل الرفع وهي المتصلة بقل وطال وكثير) (وأما الكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بـان  
وأخواتها نحو وذا الله واحد) (وأما الكافة عن عمل الجر فهي تتصل بأحرف وظروف فالأحرف وب  
والكاف والباء ومن والظروف بـدو وبين وغير عوض فاعوض كإني ما أنت منطلقا  
انطلقت (وغير العوض يقع بعد الرفع نحو شتان ما زيد وعروو بعد الناصب والرافع نحو ليمزيد قائم وبعد  
الغافض نحو فجارحة من الله لنت لهم وعما قليل وعما قليلهم أغرقوا وتراد مع أدوات الشرط نحو إذا  
ما تخرج أخرج وفي ما تذهب أذهب وأينما تجلس أجلس وأما ترين من البشر أحدا (وما في قوله تعالى ما لهذا  
الرسول يا كل استفهامية) (وعلة وقوع اللام منفصلة في المصحف أنه كتب على لفظ الممل (قال القراء أصله  
ما بال هذا ثم حذف ما بقيت منفصلة وقبل أصل حروف الجر أن تأتي منفصلة بما يبدوها نحو ومن وعن وعلى  
فأني ما هو على حرف على قياس ما هو على حرفين ومثله ناله ولاء القوم (وما في ما دام مصدريه في موضع  
نصب على الطرف وفي باقي أخواتها حرف نفي ومعنى جميعها الدوام والثبات) (وما الموصولة مع الصلة معرفة  
وبدونها نكرة) (وما كن بالفتح في انه إذا كانت شرطية أو استفهامية تكون عامة غير معتبرة في عمومها إلا أفراد  
كافي كل ولا اجتماع كافي جميع لان كانت موصولة فانه حاجته لا تكون عامة قطعا) (وما في ما ذا استفهام  
وذا إنما اشارة نحو ما ذا الوقوف أو موصولة أو كلمة استفهام على التركيب كقولك لما ذا اجئت (أو كلمة اسم جنس  
بمعنى شيء أو الذي أو ما زائدة وذا اشارة أو استفهام وذا زائدة كافي ما ذا صنعت وما في قوله تعالى اذا وحينا الى  
أصك ما يوحى ليس كافي قوله فغشبههم من اليم ما غشبههم وأوحى الى عبده ما أوحى أعني التخييم بل هو مثل هذا  
بما يحفظ أي مما يجب أن يحفظ فعني ما يوحى ما يجب أن يوحى وهو قد فقه في التابوت وقد فقه في اليم اذا لا سيل  
الى معرفته سوى الوحي وانقاذني من عدو غوي مصالحة لا يلبق الاخلال بها (من) بالفتح هي صالحة لكل من  
يعقل (وما صالحة لكل ما لا يعقل من غير حصر) (والمراد بالصالحة التناول لأفراده دفعة لا على سبيل البدل  
كالنكرة في الاثبات فانه في حال الأفراد تتناول كل فرد فردا لاهن الا سترو في حال التثنية تتناول كل  
اثنين اثنين وفي حال الجمع تتناول كل جمع جمع تتناول بدل لا شمول) (والاكثر على أن مانع العقلاء وغيرهم  
قال بعضهم والغالب في استعمال من في العالم عكس ما لو نكتته أن ما أكثر وقوعا في الكلام من من وما لا يعقل  
أكثر من يعقل فأعطوا ما كثرت صفته للتكثير وما قلت للتقليل للمشاكلة (وفي أنوار التنزيل ما يسأل به عن  
كل شيء ما لم يعرف فاذا عرف خص العقلاء بمن اذا سئل عن تعيينه) (واذا سئل عن وصفه قبل ما زيد أفقبه  
أم طيب) (وما استعمال ما للعقلاء كما استعمال لغيرهم كان استعماله حيث اجتمع القليلان أو في من اطلاق من  
تقليدا للعقلاء وقد يكون ما من للخصوص وإرادة البعض) (ويستأرأ أحد ههنا لا يخرجهم من من يشق على  
بطنه والسماء وما بناها) (واذا استعمال ما في ذوى العقول يراد الوصف كافي قوله تعالى فأنكروا ما طاب لكم  
من النساء) (واستدل على اطلاق ما على ذوى العقول بأطباق أهل العربية على صحة قواهم من ما يعقل من غير  
يجوز في ذلك حتى لو قيل لمن يعقل كان اقوام الكلام بمنزلة أن ينال لدى عقل عاقل (قال بعضهم من عامة  
لذوات من يعقل قطعا ان كانت شرطية أو استفهامية لان كانت موصولة أو موصوفة فانه حاجته لا تكون  
عامة قطعا) (أما الموصولة فانه قد تكون للخصوص وإرادة البعض نحو ومنهم من يستمعون اليك (ومنهم من  
ينظر اليك فان المراد بعض مخصوص من المناقشين وأفراد الضمير ووجهه باعتبار النظر وتعددهم معنى  
وأما الموصوفة فانه ما في المعنى نكرة وتخص من اذا لفظه لفظا أول لان الاقول اسم أفراد سابق فاذا قل من دخل  
الحسن أولا فهو وتصريح بالخصوص فيرجع معنى الخصوص وما كن في جميع ما ذكر لكنه اصناف من يعقل

وذوات غيرهم كذا في أكثر الأصول (وقال بعضهم من العاقل وقد يقع لغيره قبل مطلقا والعصم أنه إذا اختلط  
 بالعاقل (وما لغير العاقل وقد يطلق على العاقل قبل مطلقا وقيل إذا اختلط ويطلق أيضا على العاقل إذا جهل  
 أذكر أم أتى وقد يصنع هذا في من الموصوفة إذا لم يخص فيها بخلاف الموصولة لأن وضعها على أن لا تختص  
 بضمون الملة وتكون معرفة بها (ومن استعمال القرآن أن من موصوفة عند ارادة الجنس وموصولة عند ارادة  
 العهد ومن في الشرط والاستفهام نعم عموم الأفراد وفي الخبر نعم عموم الاشتمال حتى لو قال من زارني فاعطته  
 درهم ما يستحق كل من زاره العطية (ولو قال أعط من في هذه الدار درهم استحق الكل درهمين) من الشرطية  
 نحو من يعمل سواء يجز به (والاستفهامية نحو من ذا الذي يصممكم من الله) (والموصولة نحو لله يسجد من في  
 السموات) (ومن في قوله صرحت عن معجب لك تكررة موصوفة أي بالناسان معجب لك وقد تدخل رب على من دون  
 أي ومن تدخلها الألف واللام وبها النسبة في الحكاية بخلاف أي وأي قد يوصف بها بخلاف من وقد تكون  
 من في معنى اثنين كافي قوله نكن مثل من ياذب يصطليحان (ومن انما تذكروا نذرت باعتبار مدلولها وإيهامه  
 وشبهه كالمشترك) (وأما لفظ من فليس إلا مذكرا وما كذلك (وكلمة من مفتوحة ناص في العموم ومكسورة واران  
 كانت لتبعض الأنما تحمل على التمييز والبيان في موضع الإيهام كافي من شئت من نسائي طلاقها فاطمة  
 حتى يجوز أن يطلقه من جماعه عند أبي يوسف ومحمد وأما عند أبي حنيفة يعم الكل الواحدة منهم لأن كلمة من  
 مفتوحة للتعظيم والاحاطة فيما يراد به ويذكر في صلته بشهادة النقل والاستعمال ومكسورة والتبعض حقيقة  
 إذا قرئت بحال فيه تعدد وشمول على ما يشهد به الاستعمال وانما يستعمل في البيان والتمييز لما فيه من معنى  
 التمييز في الجملة وقد جمع المنكلمين - ما فوجب العمل بحقيقة تها فيقع الطلاق على أكثر من واحد عملا بالعموم  
 ولا يقع على الكل عملا بالخصوص وانما تعين الواحد لانه الأقل المتيقن (واختلف في من هل يتناول الأنثى  
 فعندنا لا يتناولها خلافا للشافعية ومن يثني ويجمع في الحكاية كقوله منان ومنون (مع) اسم وقد يسكن وينون  
 أو حرف خفض أو كلمة تضم الشيء إلى الشيء طرف بلا خلاف فانه مضاف إلى أحد المتصاحمين وهو لا ثبات  
 المصاحبة ابتداء والبالا لا امتدائها (وأما أسلت مع سليمان فتمه بحمل على التخصيص للصارف من الحمل على  
 الحقيقة أو المعنى أسلت صاحبة الإيمان وهو في القرآن إيمان لقمران وهو الأصل نحو وإذا كانوا مع على أمر  
 وله والحق أيضا نحو هذا ذكر من هي وذكر من قبلي (وبمعنى بعد نحو دخل معه السجن فتيان) (وبمعنى  
 عند نحو مصداق لما معكم) (وبمعنى سوى نحو أله مع الله) (وبمعنى العلم نحو وهو معهم اذ يبيتون) (وبمعنى المتابعة  
 نحو طائفة من الذين معك) (وبمعنى شهود الصورة نحو ألم تكن معكم) (وبمعنى شهود القلب نحو أنا معكم  
 (وبمعنى شهوده ما معا نحو والذين معه) (والمعية الشرفية كشخصين متساويين في الفضيلة) (والمعية بالرتبة  
 كمن مع من مقابلي تحت جنس واحد وشخصين متساويين في القرب إلى المحراب) (والمعية بالذات كجزمين  
 مقومين لما فيه واحدة في رتبة واحدة) (والمعية بالعلية كلمتين لمعلولين شخصيين عن نوع واحد ولا تدخل مع  
 الأعلى التبعوع) (وبمعنى معنى النصرة وان المضاف إليه لفظ مع المنصور نحو ولا تحزن أن الله معنا إن الله مع  
 الذين اتقوا ونحو ذلك كثيرا في النظم المبين وان سكنت عينه كان حرفا وان فتحت كان ظرفا وان فتحت  
 وفوت كان اسما وكلما مع أي جميعا (وفي حكاية سيبويه ذهبت من معه) (وإذا قيل جاء زيد وعمر وكان اخبارا عن  
 اشتراكهما في الجي على احتمال أن يكون في وقت واحد أو سبق أحدهما وإذا قيل جاء زيد مع عمرو كان اخبارا  
 عن مجيئهم معا تصاحبين) (وبطل تجوز الاحتمالين الأخيرين ويقال رجل اقعة أي من شأنه أن يقول لكل أحد  
 أقامك (مع) من الظروف الزمانية المتضمنة للشرط الجازمة للفعل وقد يكون خبرا والفعل الواقع بعده مبتدئا  
 على تنزيه منزلة المصدر كقول صاحب الهداية متى يصبر مستعملا أي صبرونه مستعملا في أي زمان (وبمعنى  
 اتعهم الاوقات في الاستقبال بمعنى أن الحكم المعلق به يتم كل وقت من أوقات وقوع مضمون الجزاء ومما طأ أعثم  
 من ذلك وأتميل وربما يجري في متى من التخصيص ما لا يجري في متا ما وقد يشبهه متى باذا ان لم يحزم كإيهامه إذا بقي  
 في قوله إذا أخذتما مضاجعا فكذلك أربعا وثلاثين (وفي الكرماني يجوز الجزم باذا والاسم بعده متى يقع مر فوعا  
 نارة ويجرور أخرى والفعل بعد هابقع مر فوعا أو مجزوما) (ومعناها مختلف باختلاف أحوالها) (وهي إذا أطلق  
 بفيد الجزئية وكما إذا أطلق بفيد الكلية) (ومعنى الشرطية الزمان المبهم ولما لا يتحقق وقوعه وإذا الشرطية للزمان

المعين ولما لا يتحقق وقوعه وبقي للزمان في الاستفهام والشرط فهو متى تقوم ومتى تقم أقم (وأين لا يمكن فهم ما  
فهو أين كنت تجلس أجلس (وحينما لا يمكن في الشرط فقط فهو حينما تجلس أجلس) (ولكنه ادخل في الابهام  
لم يصلح للاستفهام) (وتقول العرب أخرجه من متى كنهى وسط كنه) (والمق هو حصول الشيء في الزمان ككون  
الكسوف في وقت كذا (مهما) كلمة تستعمل للشرط والجزاء قبل هي بسيطة وقيل مركبة أصلها ما ما ضمت  
إلى ما الجزائية ما المزيعة للتأكيد كما ضمت إلى أين في أينما تكونوا خلافاً لأن الألف الأولى قلبت هاءاً جذراً من  
تكرير المتجانسين ولها ثلاثة معانٍ الأول ما لا يبعد قل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط فهو مهماتاً تنابه من آية  
(والثاني الزمان والشرط فتكون ظرفاً لفعل الشرط كقوله وانك مهما تعاط بطنك سؤله والثالث الاستفهام  
فهو مهمالي اللبلة مهم إليه أودى به على وسر باليه وحمله الرفع بالابتداء أو النصب بفعل بفسره (الماضي)  
هو ما وضع له رتبة سابقة (والمضارع ما وضع لماضراً ومستقبل بزيادة أحد حروف اثنين على الماضي) (والغابر  
يستعمل بمعنى الماضي والمستقبل بالاشتراك) (وكل ماضٍ يسند إلى التاء والنون فإنه يسكن آخره ويهدف ما قبله  
من حروف العلة فإن كان على فعل بضم العين كطال فإن أصله طول بدليل طويل أو فعل بكسرهما كخاف فإن  
أصله خوف بدليل يخاف فقلب حركة ذلك الحرف لالتقاء ساكنهما مع آخر الفعل المسكن للسند وان كان على  
فعل ككان وباع ففيه خلاف مذكور في محله والماضي كالمضارع في التثنية والدعاء في لغة العرب يقولون مات فلان  
رحمه الله وغفر الله له (والماضى جعل للانشاء كثيراً كما في بعث وزوجت ولم يجعل المضارع للانشاء إلا في التثنية  
والإيمان والدعاء والإيمان المأخوذ في أشهد أن لا إله إلا الله وفي أشهد أن فلان حقاً) (والمضارع حقيقة في الحال  
عند الفقهاء ومشتق بين الحال والاستقبال في العرف) (والمقابل للماضي هو المضارع لا المستقبل والأفعال  
الواقعة بعد الأول الماضية في اللفظ مستقبلية في المعنى لأنك إذا قلت عزمت عليك لما فعلت لم يكن قد فعل وانما  
طلبت فعله وانت تتوقعه (والماضى بمعنى المستقبل فهو أقرى أمراً الله) (ويكون في باب الجزاء يقال كيف أعظم  
من كان لا يقبل موعظي أي من لا يقبل (والتعبير عن الماضي بالمضارع وعكسه يعد من باب الاستعارة التبعية  
على ما حققه السيد في حواشي المطول وتسمي صيغة الماضي مجردة عن الدلالة على الحدوث كما في قولهم  
سبحان من تقدس عن الانداد وتزه عن الاضداد) (والماضى إذا وقع جواباً للقسمة وكان من الأفعال المتصرفية  
فلا بد من قد أو بما ولا يكتفي في الصورة الأولى بقية الاضرورة أو إذا طال القسم بل لا بد من قد من اللام وإذا  
كان الماضي بعد الألف لا كفاه بدون الواو وقد أكثر نحو ما قيله إلا كرمي لأن دخول الألف الاغلب إلا أكثر على  
الاسماء فهو يتأويل الامم كرمافصار كالمضارع المثبت وإذا ورد الماضي مجرداً من قد كان مهماً في بعد الماضي  
وقربه وإذا اقترن بقية تخلص للقرب (وهذا شبهه بأهم المضارع عند تجرده من الفرائض وتخلصه للاستقبال  
بحرف التنقيص وإذا كانت الجملة الفعلية الواقعة حالاً منفية جاز حذف الواو وإثباتهم بالمضارع كما كان أوماضياً  
تقول جاء زيد ما تفوه بينت شفة وجلس عمر ولم يتكلم ولا يأتي في المضارع بفعل بالكسر لا وبشر كنه بفعل بالضم  
إذا كان متعبداً ما خلاجه بحبه بكسر العين في المضارع وقلما يأتي النعت من فعل بفعل بكسر العين في المضارع  
على فاعل ولم يأت اسم فعل بمعنى المضارع الأقل لا نحو وفاتوه بمعنى أترجم (والمضارع المثبت إذا وقع جواباً  
للقسم لا بد منه من نون التأكيد كقوله تعالى تأقلا كبدت أصنامكم) (ويقتل من الماضي إلى المضارع فهو قوله  
الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً ونحو خز من السماء فتحطفه الطير) (ومن المضارع إلى الماضي فهو ويوم يفتح في الصور  
فصق) (وترى الأرض بارزة وحشراً هم كل ذلك لنسكات بليغة حواها النظم المبين) (والمراد بالتعبد في الماضي  
الحصول (وفي المضارع أنه من شأنه أن يتكرر ويوقع مرة بعد أخرى (وبهذا يوضح الجواب عما يدور من نحو علم  
الله كذا وكذا أساساً الصفات الدائمة التي يستعمل فيها الفعل (المعنى) هو ما فعل كما هو الظاهر من معنى يعنى  
إذا قصد المقصد (والمخفف بمعنى التشديد اسم مفعول منه أي المقصود وبأما كان لا يطلق على الصور الذهنية  
من حيث هي بل من حيث أنها مقصود من اللفظ (والمعنى مقول بالاشتراك على هذين الأولين ما يقابل اللفظ  
سواء كان عيناً أو عرضاً) (والثاني ما يقابل العين الذي قائم بنفسه ويقال هذا معنى أي ليس بعين سواء كان  
ما يستفاد من اللفظ أو كان لفظاً) (والمراد بالكلام النفسى هو هذا المعنى الثاني وهو القائم بغيره من أن يكون  
لفظاً أو معنى لا مدلول لللفظ كما فهم أصحاب الأشعرى من كلامه الكلام هو المعنى النفسى (والمعنى مطلقاً هو



مليقصد بشئ وأما ما يتعلق به القصد باللفظ فهو معنى اللفظ ولا يطاقون المعنى على شئ إلا إذا كان مقصودا  
وأما إذا فهم الشئ على سبيل التبعية فهو يسمى معنى بالعرض لا بالذات والمعنى هو المفهوم من ظاهر اللفظ  
واللهي تصل اليه بغير واسطة (ومعنى المعنى هو أن تعقل من اللفظ معنى ثم يفيض لك ذلك المعنى إلى معنى آخر  
والمعنى ما يفهم من اللفظ والفحوى مطلق المفهوم (وقيل يجوز الكلام ما فهم منه خارجا عن أصل معناه  
وقد يخص بما يعلم من الكلام بطريق القطع كتحريم الضرب من قوله تعالى فلا تقل لهم ما أفأومن خلال  
التركيب وان لم يكن بالمطابقة (واللفظ إذا وضع بأزاء الشئ فذلك الشئ من حيث يدل عليه اللفظ يسمى  
مدلولاً ومن حيث يفنى باللفظ يسمى معنى (ومن حيث يحصل منه يسمى مفهوماً) ومن حيث كون الموضوع له  
اسماً يسمى مسمى (والمسمى أعم من المسمى في الاستعمال تساوله الأفراد (والمعنى قد يخص بنفس المفهوم  
مثلاً يقال اسم كل من زيد وبكر وعمر ومسمى للفظ الرجل ولا يقال معناه (والمدلول قديم من المسمى تساوله  
المدلول التضمني والاتراحي دون المسمى (والمسمى يطلق ويراد به المفهوم الاجمالي الحاصل في الذهن عند وضع  
الاسم ويطلق ويراد به ما صدق عليه هذا المفهوم (فإذا أضيف إلى الاسم يراد به الأول فالأول فإضافة بمعنى اللام  
وإذا أضيف إلى العلم يراد به الثاني فالأول فإضافة بيانية (والمندقوق للمفوض وقدير يراد به المدلول اللفظ وبالمفهوم ما يلزم  
من المدلول (والمعنى ما قام بغيره والعين ما يقابلها هذا هو المصطلح النحوي (وأما اسم المعنى الذي هو ما دل على  
شئ فهو باعتبار أي صفة عارضة له سواء كان قائماً بنفسه أو بغيره كالكتاب والمضمر وحاصله المشتق  
وما في معناه واسم العين هو الذي ليس كذلك كالدار والعلم (فإضافة اسم المعنى يفيد الاختصاص باعتبار  
الصفة الداخلة في مفهوم المضاف (تقول مكتوب زيد والمراد اختصاصه به بكتوبيته وإضافة اسم العين يفيد  
الاختصاص مطلقاً أي غير مقيد بصفة داخلية في مسمى المضاف ثم إن اللفظ والمعنى أما أن يتحدافا والمفرد  
كقطة الله أو يتعدافا فهي اللفاظ المتباينة كالإنسان والفرس وغير ذلك من اللفاظ المختلفة الموضوعات لمعان  
مختلفة وحينئذ ما أن يتسع الاجتماع كالسواد والبياض فتسمى المتباينة المتفاضلة أو لا يتسع كالاسم والصفة  
نحو السيف والصارم أو الصفة وصفة الصفة كالناطق والفصح فتسمى المتباينة المتواصلة أو يتعدافا اللفظ  
ويتحد المعنى فهي اللفاظ المترادفة أو يتحد اللفظ ويتعد المعنى فإن كان قد وضع للكل فهو المشترك والافان  
وضع معنى ثم نقل إلى غيره لا لعلاقة فهو المرجح أوله لاقه فإن اشتهر في الثاني كإصلا يسمى بالنسبة إلى الأول  
منقولاً عنه وإلى الثاني منقولاً عنه وإن لم يشتر في الثاني كالأسد فهو حقيقة بالنسبة إلى الأول مجازاً بالنسبة  
إلى الثاني (المشكلة) هي اتفاق اثنين في الخاصة كما أن المشابهة اتفاقهما في الكيفية (والمساواة اتفاقهما  
في الكمية (والمماثلة اتفاقهما في النوعية وقدير يراد من المشكلة التناوب المسمى بمراعاة النظر أعني جمع أمر  
مع أمر يناسبه لا بالتضاد كما قال مصري البغدادي خشنا خير من خياركم فقال البغدادي في جوابه خشنا خير  
من خياركم فقيسه التقابل بين الخشن والخيار بوجه بان يراد بالخشن الخسيس وبالخيار خلاف الاشرار  
(والمشكلة أيضاً بوجه آخر بان يراد بالخشن الثبت المعروف وبالخيار القنأ والتقابل مع التشاكل في هذا الكلام  
انما نشأ من اشتراك كل من الخشن والخيار بين معنييهما وإراعاة اتفاقهما في جميع المذكورات (والمماثلة أعم  
من الجميع والمماثلة مشبعة من المماثلة (في التبصرة أننا لا نقول مثل الاثري أي لا مماثلة إلا بالمساواة من  
جميع الوجوه لأن أهل اللغة لم يمتنعوا عن القول بأن زيدا مثل عمرو في الفقه إذا كان يساويه فيه ويسد مسدده  
وان كان بينهما مخالفة كثيرة صورة ومعنى وفي التشديد انما تقع إذا كان في وصف واحد يصلح أحدهما لما يصلح  
له الآخر لا في جميع الوجوه وكذا قوله عليه الصلاة والسلام إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن وقوله  
الخطبة بالخطبة مثلاً بمنزل أراد الاستواء في الكيل فقط ويجوز الكلام على سبيل المقابلة وأطباق الجواب على  
السؤال فمن كلامهم يسمى مشكلة وهي قسمان تحقيقية وتقسيدية بالتحقيقية هي أن يذكر الشئ بلفظ  
غير لوقوعه في محبته كقوله قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبعه \* قلت أطبخوا لي جبة وقصا  
وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك (والمشكلة التقديرية هي أن يكون فعل له لفظ دل عليه ولم يذكر  
فيذكر لفظ كاللفظ الدال على ذلك الفعل كقوله تعالى صبغة الله ذكر لفظ الصبغ في محبة فعملهم الذي هو الصبغ  
بماء المعمودية (والاصل فيه أن النصارى كانوا يغمسون أولادهم في ماء أصفر يسمونه المعمودية ويقولون أنه

تظهر لهم فسر عن الايمان بصيغة الله أى تطهير الله للمشاكل هذه القرينة (والصحة الحقيقية متأخرة  
عن الذكر) (والصحة التقديرية مقدمة عليه) (قال الشيخ سعد الدين بتحقيق العلاقة في مجاز المشاكلة مشكل  
اذ لا يظهر بين الطبع والخطابة علاقة وكانهم جعلوا المصاحبة في الذكر علاقة وتعبه الا يرى بان المصاحبة  
في الذكر لا تصلح لأن تكون علاقة لان حصولها بعد استعمال المجاز واجب بعضهم بأن المتكلم يعبر عما في نفسه  
فلا بد من ملاحظة المصاحبة في الذكر قبل التعبير بالمصاحبة في التحقيق وبأحدهما في التقديرية  
واختار العلامة التفاتاني في الفصول انها التقارن في الخيال والاولى انها التقارن في العلم لوقوعها في كلام  
من لا يصح عليه اطلاقه (والحق ان بيان العلاقة في المشاكلة مشكل وكذا في التغليب وقد تكون المشاكلة  
بذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صيغة مقابلة كما في قول محمد بن ادريس الشافعي من طالت لحية تكسو سج عقه  
(ومنه قوله عليه الصلاة والسلام صدق الله وكذب بطن أخيك ويمكن في بعض صور المشاكلة اعتبار الاستعارة  
كما في حكاية شريح هي انه قال لرجل شهد عنده انك السبط الشهادة فقال الرجل انهم تجمع عني فقال لله  
بلادك حيث أراد ان يرسل الشهادة رسالا من غير تأويل وروية كالشعر السبط المسترسل فاجاب بانهم تنقبض  
عني بل أنا وثق من نفسي بحفظ ما شهدت فأسترسل القوة اذا كره اياها واستحضر أولاه وأخراها فشيء انقباض  
الشهادة عن الحفظ وتأني عن القوة اذا كرهت تجعبد الشعر واستعمل التبعيد في مقابلة السجوة أو لا وهذه  
من المشاكلة المحضة الا أن فيها شبه الاستعارة وقوله لله بلادك تعجب من بلادته فانه خرج منها فاضل مثله  
ولاشك أن المشاكلة من قبيل المجاز والعلاقة فيها التقارن في الخيال لا الوقوع في الصحة كما هو المشهور  
لان العلاقة صحيحة للاستعمال الذي به الوقوع في الصحة ومقدمة عليها (المطابقة) قال الاصمعي أصلها وضع  
الرجل موضع اليد في ذوات الاربعة (وقال الخليل بن أحمد تقول طابقت بين الشيتير اذا جعت بينهما على حد  
واحد وفي الاصطلاح هي الجمع بين الضدين في كلام أو في بيت شعر كالإيراد والاصدار والليل والنهار واليباض  
والسواد) وقال الرماني وغيره البياض والسواد ضدان بخلاف بنية الألوان لان كلامهم ما اذا قوى زاد بعدا من  
صاحبه (والمطابقة لا تكون الا بالجمع بين ضدين) والمقابلة تكون غالباً بين أربعة اضداد ضدان في صدر الكلام  
وضدان في مجزئه نحو فليضخكو اقليل ولا يلبكو كثيرا وتبلغ الى الجمع بين عشرة اضداد وقد تكون المطابقة  
بالاضداد وبغيرها لكن بالاضداد أعلى رتبة وأعظم موقعا ولا تكون المقابلة الا بالاضداد (والمطابقة ونسبي  
طباقا أيضا وهي قسمان حقيقي ومجازي) (والثاني يسمى بالتكافؤ وكل منهما ما لفظي أو معنوي واما طباق  
اجباب أو سلب (ومن أمثلة ذلك قوله وأنه هو أخمك وأبكي وأنه هو أمات وأحيي) (ومن أمثلة المجازي قوله أو من  
كان ميتا فاحييناه أي ضالافهديناه) (ومن أمثلة طباق السلب قوله فلا تخشوا الناس واخشوني) (ومن أمثلة  
المعنوي قوله جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء) (ومنه نوع يسمى الطباق الخفي كقوله تعالى بما خطيتم  
اعرفوا فادخلوا ناراً وأملح الطباق وأخفاء قوله تعالى في القصص حياة) (المحكم المتقن يقال بناء محكم أي متقن  
لاوهن فيه ولا خلل وما أهلككم المراد به قطعاً ولا يحتمل من التأويل الا وجه واحد او التشابه ما تشابه  
منه مراد المتكلم على السامع لاحتماله وجوها مختلفة (وقيل المحكم ما عرف المراد منه اما بالظهور واما بالتأويل  
) (والتشابه ما استأثر الله بعلمه كقيام الساعة وخروج الدجال والحروف المقطعة في أوائل السور) (ومن  
المتشابه ايراد القصة الواحدة في سورتي وفواصل مختلفة في التقديم والتأخير والزيادة والترك والتعريف  
والتركيب والجمع والافراد والادغام والقلق وتبدل حرف بحرف آخر) (وقيل المحكم لا يتوقف معرفته على البيان  
) (والتشابه لا يربح بيانه) (وعن عكرمة وغيره أن المحكم هو الذي يعمل به) (والتشابه هو الذي يؤمن به ولا يعمل  
) (قال الطبرسي المراد بالهيككم ما انضغ معناه والمتشابه بخلافه لان اللفظ الذي يقبل معنى امان  
يحتمل غيره أو لا الثاني النص والاول اما أن يكون دلالة على ذلك الغير أرجح أو لا) (الاول هو الظاهر) (والثاني  
اما أن يكون مساوية أو لا الاول الجمل والثاني الموقول فالتشابه بين النص والظاهر هو المحكم وبين الجمل  
والموقول هو المتشابه) (وقال بعضهم اللفظ اذا ظهر المراد منه فان لم يحتمل النسخ فحكمه والا فان لم يحتمل التأويل  
ففسره) (والا فان سبق الكلام لأجل ذلك المراد فنص والظاهر) (واذا خفي فان خفي له ارض أي لغير الصيغة  
خفي) (وان خفي لنفسه أي لنفس الصيغة فادرك عفا لا شك كل ارتقاء فيهمل أو لم يدرك أصله فالتشابه فالظاهر

ما انكشف وانفتح معنا. للسامع من غير تأمل وتفكير كقوله تعالى وأحل الله البيع وضمه الخفي وهو الذي لا يظهر المراد منه الا بالطلب (والنص ما فيه زيادة ظهور سبق الكلام لاجله وأريد بالاسماع ذلك باقتراح صيغة أخرى بصيغة الظاهر كقوله تعالى وأحل الله البيع - ثم الرباسبق هذا النص للفرقة بينهما وهو المراد بالاسماع لان الكفرة كانوا يدعون المماثلة بينهما فورد الشرع بالفرقة فالأية ظاهرة من حيث انه ظهورهم بالحلال البيع وتحريم الرباسماع للصيغة من غير قرينة نص في الفرقة بينهما حيث أريد بالاسماع ذلك بقرينة دعوى المماثلة (والمشكل على خلاف النص وهو اللفظ الذي اشتبه المراد منه بحيث لا يوقف على المراد منه بمجرد التأمل) والمفسر اسم للظاهر المكشوف الذي انضح معناه (والنص والظاهر والمفسر سواء من حيث اللغة والجمل ما لا يوقف على المراد منه الا ببيان من جهة المتكلم) فهو قوله تعالى أقيم الصلاة وآتوا الزكاة فانه جمل في ماهية الصلاة ومقدار الزكاة (والمشترك اسم متساو بين المسميات يتناولها على البدل) (فاذا تعين بعض وجوه المشترك بدليل غير مقطوع به وهو الرأي والاجتهاد فهو مؤول) (ومعنى أريد بالمشترك أو المشكوك أو الجمل بعض الوجوه قطعاً يسمى مفسراً) (ثم اعلم ان التشابه على ثلاثة ضرب لا يميل الى الوقوف عليه كوقت الساعة ونحو ذلك) (وضرب للانداسيل الى معرفته كالألفاظ الغريبة والأحكام المظلمة) (وضرب متردد بين الأمرين يختص بفرقة حقيقة به بعض الراشدين في العلم ويختص على من دونهم وهو المشار اليه بقوله عليه الصلاة والسلام لابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل) (واذا عرفت هذا فقد وقفت على أن الوقف على قوله وما يعلم تأويله الا الله ووصله بقوله والراشدين في العلم كلاهما ما جائز) (ثم اعلم أن كل لفظ من القرآن أفاد معنى واحداً جلياً يعلم انه مراد الله تعالى فما كان من هذا القسم هو معلوم ~~أصل~~ كل أحد بالضرورة وأما ما لا يعلم الا الله فهو مما يجري مجرى الغيب فلا مسامحة للاجتهاد في تفسيره ولا طريق الى ذلك الا بالتوقيف بنص من القرآن أو الحديث أو الاجماع على تأويله) (وأما ما يعلمه العلماء فيرجع الى اجتهادهم) (وكل لفظ احتمل معنيين فصاعداً فهو الذي لا يجوز لغير العلماء الاجتهاد فيه وعليهم اعتماد الشواهد والدلائل دون مجتزأ الرأي فان كان أحد المعنيين أظهر وجب الحمل عليه الا أن يقوم دليل على ان المراد الخفي وان استوى بالاستعمال فيهما حقيقة لكن في أحدهما حقيقة لغوية أو عرفية وفي الآخر شرعية فالجمل على الشرعية أولى الا أن يدل دليل على ارادة اللغوية) (ولو كان في أحدهما عرفية وفي الآخر لغوية فالجمل على العرفية أولى وان اتفقا في ذلك فان لم يمكن ارادتهما باللفظ الواحد اجتهد في المراد منهما بالامارات الدالة عليه فحافظه فهو مراد الله تعالى في حقه وان لم ينهه شيء فهل يتخير في الجمل أو يأخذ بالالفاظ حكماً أو بالأخف أقوال) (وان أمكن ارادتهما وجب الحمل عليهما عند المحققين) (ومسألة الاوائل أن يؤمنوا بالمشاهدات ويفوضوا معرفتها الى الله ورسوله ولذلك سمو بالمفوضة ومسألة الاواخر أن يؤمنوا بما ترضيه العقول ولذلك سمو بالماثولة وهم قسم أصحاب الالفاظ يؤمنون بها بالجمل على الحذف كما في وجاريتك أو على الجواز المفرد كما في يدا الله فوق أيديهم أي قدرة الله وقسم أصحاب المعاني يؤمنون بها بالجمل على التمثيل والتصوير والاختار والتفويض لان اللفظ اذا كلن له معنى راجح ثم دل دليل أقوى منه على أن ذلك الظاهر غير مراد علم ان مراد الله بعض مجازات تلك الحقيقة وفي المجازات كثرة وترجيح البعض لا يكون الا بالتراجيح اللغوية الظنية ومثل ذلك لا يصح الاستدلال به في المسائل القطعية فيفوض تعيين ذلك المراد الى علمه تعالى لجميع أهل السنة سلفهم وخلفهم صرفوا المشاهدات من معانيها الحقيقية الى المجازات اما بالاجل ابني الكيفيات وتفويض تعيين المعنى المجازي المراد الى الله تعالى مطلقاً وتعيين نوع المجاز وهو الصفة وتفويض تعيين تلك الصفة الى الله تعالى وهو أعلم وهو مختار الامام أبي حنيفة وصرح به الأشعري وأكثر السلف) (واما تفصيلاً بتعيين المراد بحسب الظاهر من المجازات وهو مختار الخلف وهو أحكامه قال التفنيزاني وقد يقال ان التوقف من تأويل التشابه انما هو عن طلب العلم حقيقة لا ظاهراً والائمة انما تكلموا في تأويله ظاهراً لا حقيقة وبهذا يمكن أن يرفع نزاع الفريقين (المطلق) هو ما يتناول الافراد على سبيل البدل كرجل مثلاً والعامة ما يتناول جميع الأفراد (والمطلق هو الدال على الماهية من غير دلالة على الوحدة والكثرة والتكرار فلهذا على الوحدة ولا فرق بينهما في اصطلاح الأصوليين) (والمطلقة بالتاء التكرار وهو الدال على فرد غير معين لان التاء لا تدخل على المطلق المصطلح لانه صار لفظاً مخرجاً عن الوصفية) (والمطلق هو المتعري

عن الصفة والشرط والاستثناء (والمقيد ما فيه أحد هذه الثلاثة) (والمطلق اذا كان مقولا بالتشكيك ينصرف  
الى الكمال وكذا اذا كان هناك قرينة مانعة عن ارادة معناه العلم) (وأما اذا كان مقولا بالتواطؤ فلا ينصرف  
الى الكمال) (والمطلق عليه ما وقع عليه اللفظ وصار الحكم منه لقا به بحسب الواقع من غير اشتراط تفهيمه  
للمخاطب) (والمستعمل فيه ما يكون الغرض الاصيلي طلب دلالة اللفظ عليه ويقصد تفهيمه بخصوصه  
للمخاطب) (واذا لم يكن اللفظ مفيدا بخصوصه يجب نصب قرينة دلالة عليه) (والمطلق لا يحمل على المقيد عندنا  
الا اذا احدثت الحادثة وكان الاطلاق والتقييد في الحكم دون السبب كقراءة العامة فصيما ثلاثة أيام (وقراءة  
ابن مسعود ثلاثة أيام متتابعات فيحمل على المقيد لا متتابع الجمع بينهما ولا يحمل عليه أيضا عند اختلاف  
الحكم الا في صورة الاستلزام بأن كان أحد الحكمين وجبا لتقييد الآخر بالذات نحو أعتق رقبة ولا تعتق رقبة  
كافرة أو بالواسطة مثل اعتق عن رقبة ولا تملك كفى رقبة كافرة فان في تلك الكافرة يستلزم نفي اعتاقها عنه  
وهذا يوجب تقييد ايجاب الاعتاق عنه بالمؤمنة فيحمل المطلق على المقيد) (والمطلق يجري على اطلاقه الا اذا قام  
دليل التقييد فالو كيل بالسكاح من جانب المرأة أو الزوج فيحمل منه الغني الفاحش عند الامام بناء على أصله  
هذا لا عند هذه التقييد بدلالة العرف والمسئلة معروفة) (والمطلق يكفي في صدقه صورة واحدة بدليل وانى  
فصلتكم على العالمين فان فضلهم على الكل في أمر ما لا يقتضي الفضل من الكل في كل الأمور فلا دلالة فيه  
على تفصيل البشر على الملك) (والمطلق ما تعرض للذات دون الصفات) (كقوله تعالى قصر رقبته) (والمقيد  
ما تعرض ذاتا موصوفة بصفة كقوله تعالى قصر رقبته مؤمنة) (والمطلق يحمل على المقيد في الروايات ولهذا ترى  
مطلقا المتن يقيدها الشراح ولا خلاف في تقييد المطلق بالشرط كالحول والعدة والطهارة وغير ذلك  
من اللزائم) (المنظرة) هي النظر بالصبر من الجانبين في النسبة بين الشيعين اظهر الاموال وقد يكون  
مع نفسه (والجادة هي المنازعة في المسئلة العلية لازام الخصم سواء كان كلامه في نفسه فاسدا أو لا (واذا علم  
بفساد كلامه وصحة كلام خصمه فنازعه فهي المكابرة ومع عدم العلم بكلامه وكلام صاحبه فننازعه فهي  
المعادنة) (وأما المناظرة فهو قياس من كتب من مقدمات شبيهة بالحق ويسمى سفسطة أو شبهة بالمقدمات  
المشهوره ويسمى مشاغبة) (وأما المناقضة فهي منع مقدمة معينة من الدليل اما قبل تمامه أو بعده) (والاول  
أما منع مجرد عن ذكر مستند المنع أو مع ذكر المستند كالتسلّم ان الأمر كذا اولم لا يكون الأمر كذا أو لا نسلم  
كذا وانما يلزم لو كان الأمر كذا ويسمى أيضا بالنقض التفصيلي عند الجدلين) (والثاني وهو منع المقدمة بعد  
تمام الدليل اما أن يكون مع منع الدليل أيضا بناء على تخلف حكمه في صورة بان يقال ماذا كمن الدليل  
غير صحيح تخلف حكمه في كذا فانقض الاجالى لأن جهة المنع فيه غير معينة) (وأما المنع لمقدمة من مقدمات  
الدليل مع تسليم الدليل ومع الاستدلال بما يشافي ثبوت المدلول مع تسليم الدليل فالمعارضة فيقول المعارض  
للمستدل في صورة المعارضة ماذا كرت من الدليل ان دل على ما تدعيه فعندى ما ينفيه أو يدل على نقيضه  
ويثبت بطريقه فيضاهي المعارض بما مستدلا والمستدل معترضا) (وعلى المستدل المنوع دليله الدفع لما اعترض به  
عليه بدليلين ليس له دليله الاصيل) (ولا يكفيه المنع المجرد كما لا يكتفى من المعارض بذلك فان ذكر المستدل دليلا  
آخر منع ثانيا نازعة قبل تمام الدليل ونازعة بعد تمامه وهكذا يستمر الحال مع منع المعارض ثالثا واربعا دفع  
المستدل لما يورد عليه الختام المستدل وأما في صورة المناقضة فان أقام المعارض دليلا على انتفاء المقدمة فلا يحتاج  
المذكور ويسمى غصبا لأن المعارض غصب منصب المستدل فلا يسمعه المحققون من أهل الجدل لاستلزام الخطأ  
في البحث فلا يستحق المعارض به جوابا) (وقيل يسمع فيستحق المعارض به المناقضة المصطلح عليها في علم الجدل  
هي تعليق أمر على مستحيل اشارة الى استحالة وقوعه كقوله تعالى لا يدخلون الجنة حتى يلج الجبل في سم الخطايا  
(والمناقضة في البدع تعطين الشرط على تقييد ممكن ومستحيل ومراد المتكلم المستحيل دون الممكن ليوثر  
التعليق عدم وقوع الشرط فكان المتكلم ناقض نفسه في الظاهر) (كقوله

وانك سوف تحلم أو تنهى إذا ما ثبت أو شاب الغراب

لان مراده التعليق على الثاني وهو مستحيل لا الاول الذي هو ممكن لأن القصد أن يقول انك لا تعلم أبدا  
والمعارضة هي في اللغة عبارة عن المقابلة على سبيل المماثلة والمدافعة يقال فلان ابن بهار ضمه أى يضاهيه



بالرفع والمنع ومنه سمي الموانع عوارض ومن شرط تحقق المعارضات المماثلة والمساواة بين الدليلين في الثبوت والقوة والمنافاة بين حكمهما واتحاد الوقت والمحل والجهة فلا يتحقق التعارض أيضا في الجمع بين الحل والحرمة والتثنية والاثبات في زمانين في محل واحد وفي محليين في زمان واحد لانه متصور (وكذلك لا تعارض عند اختلاف الجهتين ~~كما~~ النهي عن البيع وقت النداء مع دليل الجواز) وان اجتمعت هذه الشرائط وتعذر التخلص عن التعارض بهذا الطريق ينظر ان كانا عامين يحمل أحدهما على القيد والآخر على الإطلاق أو يحمل أحدهما على الكل والآخر على البعض دفعا للتعارض (وان كانا خاصين يحمل أحدهما على القيد والآخر على الإطلاق أو يحمل أحدهما على الكل والآخر على البعض دفعا للتعارض) على العام هنا بالاجماع دفعا للتعارض (وفي جمع الجوامع يحصل من التبيين المتعارضين ستة وثلاثون نوعا لانه لا يخلو ما أن يكونا عامين أو خاصين أو أحدهما عاما والآخر خاصا أو كل واحد منهما عاما من وجه خاص من وجه فلهذه أربعة أنواع كل منها ينقسم ثلاثة أقسام لانها إما معلومان أو مظهران أو أحدهما معلوم والآخر مظنون يحصل اثنا عشر وكل منهما إما أن يعلم تقدمه أو تأخره أو مجهل فيحصل ستة وثلاثون (المبالغة) هي ان يذكر المتكلم وصفا فيزيد فيه حتى يكون أبلغ في المعنى الذي قصد فان كانت جمعا يمكن عقلا لا عادة فاغراق فهو

ونكرم جازنا مادام فينا \* وتبعه الكرامة حيث ملا

(والمبالغة ضربان مبالغة بالوصف بأن يخرج الى حد الاستحالة ومنه حتى يلج الجمل في سم الخياط ومبالغة بالصيغة (وصيغ المبالغة عند الجمهور مفعولة في ثلاث وهي فعال ومفعّل وفعلول وما نقل عن سيبويه ان فعلا من صيغ المبالغة فمحمول على حالة العمل لتأنيب فحيت لا عمل له لا يحمل على صيغها بل معناه انه صيغة مشبهة لافادة المبالغة وما بني للمبالغة فعلا وفعل وفعل ككبر وفعلاء كعلباء قال بعضهم صيغ المبالغة قسمان أحدهما ما تحصل المبالغة فيه بحسب زيادة الفعل (والثاني بحسب تعدد المفعولات ولا شك أن تعددها لا يوجب للفعل زيادة اذا الفعل الواحد قد يقع على جماعة متعددين وعلى هذا القسم تنزل صفات الله (المثل) بالكسر الشبه وقد يطلق المثل ويراد به الذات كقولك ومثلك لا يفعل هذا أي أنت لا تفعله وعليه ليس كنهه شيء أي كهو تقول العرب مثلي لا يقال له هذا أي انا لا يقال لي هذا والمراد فيه نفي التماثل عن المثل فلا مثل لله حقيقة أو المراد نفي المثل وزيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة تائيدا أو الجمع بين الكاف والمثل لتأكيد التثنية عليها على انه لا يصح اسمة ما لهما فتنى بليس الامر ان جميعا أو المثل بمعنى الصفة وفيه تشبيه على ان الصفات لا تعالی لا على حسب ما تستعمل في البشر والله المثل الاعلى والا كثر من على كون الكاف فيه زائدة اذ القصد نفي المثل (واعلم ان المثل المطلق للشيء هو من يساويه في جميع أوصافه ولم يتجاسر أحد من الخلائق على اثبات المثل المطلق لله بل من أثبت له شريكا ادعى انه كالمثل له يعني يساويه في بعض صفات الالهية فالأية ودعى من زعم التساوي من وجه دون وجه (والمثل يفخّص لغة اسم لنوع من الكلام وهو ما تراضاه العامة والخاصة لتعريف الشيء بغير ما وضع له من اللفظية سمى في السراء والقبزاه وهو أبلغ من الحكمة (وقد يأتي المكسور بمعنى المثل يفخّص أي الصفة كقوله تعالى مثل الجنة أي صفة بها (وقد يأتي بمعنى النفس كما قيل في قوله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم به (والمثال من مثل الرجل بين يدي رجل ككرم اذا اتصّب قائما أو سقط بين يديه) والامثل للتفصيل وسمى أفاضل الناس أمائل لقياسهم في كل المهمات (ومنه المثل للذي يسد مسد غيره ويسمى الكلام الدائر في الناس للتمثيل مثلا لقصد هم اقامة ذلك مقام غيره (والشرط في حسن التمثيل هو أن يكون على وفق الممثل له من الجهة التي تعلق بها التمثيل في العظم والصغر والخساسة والشرف وان كان الممثل أعظم من كل عظيم كما مثل في الانجيل على الصدر بالفضالة والقلوب القاسية بالحصاة ومخاطبة السفهاء بأطارة الزنا بغير (وفي كلام العرب أجمع من قراد واطيش من فراشة وأعز من غج البعوض وهو ذلك (والمثله كالمزلة للمفعول لكون مقطوع الانف ومثوه كانه وب بين يدي الناس باعتبار كملهم به للتمثيل في التقييد (والمثل محرّكة الحجة والحديث (وتمثل أي أنشد بيتا ثم آخر وتمثل بالشيء ضربه مثلا (ومثله للتمثيل صور له حتى كأنه يتطوّر اليه وتمثل لها بشراسا أي أنها جبريل بصورة شاب أمر يدعى الخلق يقال تمثل كذا عند كذا اذا حضر منتصبا عنده بنفسه أو بمثاله (والطريقة المثلى أي الاشبه بالحق وامثالهم طريقة أي أعد لهم

واشبههم بأهل الحق واعلمهم عند نفسه بما يقوله (الملك) بالكسر أعظم من المال (يقال ملك الذكاج وملك  
 القصاص وملك المتعة وهو قدرة يثبتها الشارع ابتداء على التصرف فخرج نحو الوكيل كذا في فتح القدير  
 وينبغي أن يقال الامتياز كالمجبور عليه فإنه مالك ولا قدرة له على التصرف) والمبيع المتقول ملك للمشتري  
 ولا قدرة له على بيعه قبل قبضه (وملك يميني بالفتح أفصح من العكس) والملك بالضم مجازة عن القدرة الحسية  
 العامة لما يملك شرعا ولما لا يملك (في القاموس بالضم مهلوم ويوث وبالفتح وككتف وأمير وصاحب ذو الملك  
 وقال الزجاج بالضم السلطان والقدرة وبالكسر ما حوته اليد والفتح مصدر) وقيل بالضم يتم التصرف في ذوى  
 العقول وغيرهم وبالكسر يختص بغير العقلاء (وقيل بينهما عموم وخصوص من وجه فالضموم هو التسلط  
 على من يتأق منه الطاعة ويحكم بالاستحقاق وبغيره) والمكسور كذلك إلا أنه لا يكون إلا بالاستحقاق  
 (والملك بالفتح وكسر اللام أدل على التعظيم بالنسبة إلى المال لأن التصرف في العقلاء الأمور من بالامر والنهي  
 أرفع وأشرف من التصرف في الاعيان المملوكة التي أشر فيها العبيد والاماء وأيضا الملك من حيث أنه ملك  
 أهـ ترخص فامن الملك من حيث أنه مالك وأقدر على ما يريد في تصرفاته وأقوى تمكينا منها واستيلا عليها  
 وأكثر احاطة (وورد لفظ الملك في القرآن أكثر من ورود لفظ المالك اذ هو أعلى شأنا من المالك) وقال بعضهم  
 المالك اسم فاعل من الملك بالكسر (واسم الفاعل ما شق مما حدث منه الفعل في الحال) والملك من له السلطنة  
 والتصرف بالامر والنهي في جماعة العقلاء فهو صفة مشبهة من الملك بالضم بمعنى الامارة والسلطنة والصفة  
 المشبهة ما شق مما ثبت فيه الفعل واستمر ومن ثمة خصب باللازم كالحسن والكرم والجلود فالملك وان كان أوسع  
 لشعوره بغير العقلاء أيضا لكن الملك أبلغ دلالة على القوة القاهرة وقيل المالك أكثر احاطة وترخص فامن الملك لأن  
 الملك لا يضاف إلا إلى امر من الناس بخلاف الملك وان المالك يتصرف بالبيع وأمثاله وليس ذلك للملك (وقيل  
 الملك من الملك بالضم عام من جهة المعنى وفيه معنى التسلط) والمالك من الملك بالكسر خاص وفيه معنى  
 الاستحقاق فكل مالك ملك وليس كل ملك مالك (والمالك من الملائكة شيئا من السياسة يقال له ملك بفتح  
 الهمزة) ومن البشر يقال له ملك بكسر هاء فكل ملك ملائكة وليس كل ملائكة ملك كابل الملك هم المشار إليهم  
 بقوله تعالى فالمدبرات فالمقسمات ونحو ذلك ومنه ملك الموت (ولم يكون النبي عند الصوفية حقيقة المجردة  
 اللطيفة الغير المقيدة بتبويد كصفة شبيهة جسمانية ويقال له الملك بمعنى المادة الكيفية بالقيود والملائكة جمع ملائكة  
 على أصله الذي هو لا بالهمزة (والتاء لتأنيدها تأنيث الجماعة أو المبالغة هكذا كلام الشيخ وليست  
 شمرى ما وجه قوله تعالى قالوا لا علم لنا واذ قالت الملائكة يا مريم قد آتاه الملائكة (واختلف في حقيقة قسم  
 بعد الاتفاق على أنهم ذوات موجودة قائمة بأنفسهم فأكثر المتكلمين على أنهم أجسام لطيفة قادرة على التشكل  
 بصور مختلفة كما أن الرسل كانوا يرؤنهم كذلك) والملائكة عباد الله العاملون بامر الله الهازوت وماروت  
 كما أن الشياطين أعداء الله المخالفون لأمر الله الواحد منهم قرن النبي عليه الصلاة والسلام قد أسلم وهو هامة  
 ابن حنبل بن لاقيس بن ابليس القهين (وذهب الحكماء إلى أنهم جواهر مجردة مخالفة للنفوس الناطقة  
 في الحقيقة) والملاك جوهر بسيط ذو حياة ونطق عاقل غير ناطق يحقل خلقه فوليدا كما جاز ابداع طبعه  
 وعصيانته تكلف خلاف البشر فان طاعته تكلف ومتابعة الهوى منه طبع ولا ينكر من الملك تصور العصيان  
 افلولا التصور لما مدح بأنهم لا يعصون الله ولا يستكبرون (والملك تطلق على مقابلة العدم وعلى مقابلة الخلق  
 فعلى الاول بمعنى الوجود وعلى الثاني بمعنى الكيفية الراضية) وأسماء الملائكة كلها أعجمية إلا أربعة منكر ونكير  
 ومالك ورضوان (ولملكه ملكه من باب ضرب ملكا مثلثة الميم وملكه وملكه بفتح اللام فيهما وقد يضم وقيل  
 بثلاث وماله ملك مثلث الميم ويضم الميم واللام أيضا وذلك بانضم الاء وتكونها حتى يصير على قدر رجل  
 وهيئة على ما روي التماسي من ضرورة دحية الكلبي ثم يعود إلى هيئته الأصلية دون افناء الزائد من خلقه  
 واعادته (المحاذاة) هي أن يحصل كلام بهذا الكلام فيؤتى به على وزنه لفظا وان كانا مختلفين من هذا الباب  
 قوله ولوشاء الله لسلطهم عليكم فلقا تلوكم فهذه جوديت باللام التي في سلطهم وهي جواب لوفاء معنى سلطهم  
 عليكم فلقا تلوكم ومثله لا عذبته عذابا شديدا أو لا ذبحته فهو لا ما قسم وأما أوليا تفي فليس ذا موضع قسم لكنه  
 لما جاء على أن ما يجوز فيه القسم أجرى مجراه (ومنه أيضا كناية المحقق من لا أنهم كتبوا الليل إذا سجد بالياء

وهو من ذوات الواو والمقرن بغيرهما يكتب بالياء وقد نظمت فيه

قد قرن بي امرؤ فمضى شأني \* كالدليل اذا سجي ليأبني

(المساواة) هي أن يكون اللفظ مساوياً للمعنى بحيث لا يزيد منه ولا ينقص عنه وهي معتبرة في قسمي البلاغة الإيجاز والاطناب معاً ما لا يجاز فكقوله تعالى ولكم في القصاص حياة (والاطناب في هذا المعنى كقوله تعالى ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل) وأما الإيجاز من غير هذا المعنى فكقوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل (طرقاً ما منسوخ والوسط محكم) والاطناب كقوله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان (ولا يدين من الدين بهذا الفصل ثلاثونهم أن الإيجاز لا يوصف بالمساواة) ومن أمثلة المساواة قوله فان تكفروا فإني لآخذنكم \* وإن تبعنوا الحرب لآخذنكم

وان تقنلونا فقتلكنم \* وان تقصدوا الدم لآخذنكم

(والمساواة) عندهم تستعمل في عيائهم الاتصاف في المجهول (المسئلة) لغة السؤال أو السؤال أو ممكن السؤال وعرفاهي قضية نظرية في الغالب تألف منها ما يجتمع وهي مبانيها لتعدي بقية وقد تكون ضرورة به تحتاج إلى تنبيه وأما الاختلاف فيه فليس من المسئلة في شيء والمراد القضية الكلية التي تشمل بالقوة على أحكام تتعلق بجزئيات. وموضوعها (المدح) هو الثناء الحسن ومدحه واحتدحه بمعنى والمدح والامدوحة ما يمدح به (وقيل المدح هو الثناء بالإنسان على الجليل مطلقاً وإن كان من القواضل أو من الفضائل وسواء كان اختيارياً أو غير اختيارياً ولا يكون الا قبل النعمة) ولهذا لا يقال مدحت الله ما لا يتصور تقدم وصف الإنسان على نعمة الله بوجه من الوجوه لأن نعمة الوجود نعمة من الله تعالى (وفي التبيين الجديد يستعمل في الاحسان السابق على الثناء والمدح يستعمل في السابق وغيره وهذا كالمناص والمضارع فانهم ما يذللان سواء على مطلق المعنى بحسب الاشتراك في الحروف ثم كل واحد يختص بزمان بحسب الاختلاف في اللفظ ولا يختص المدح بالفضائل المختار ولا باختيار المدح عليه ولا بقصد التعظيم كما يشهد به موارد استعماله والمدح زيادة على الرضى وقد يراد به المرء عن الشيء وإن لم يمدحه (الموت) هو في الحقيقة جسم على صورة الكبريت كما أن الحياة جسم على صورة القبر (وأما المعنى القائم بالبدن عنده فارقة الروح فاعلموا أنه قد سميت بالموت من باب الجواز والمجاز اجتزأه تعالى موفوئاً أحيائهم أمانة العقوبة مع بقائه الاجل) وقوله تعالى لا يدقون فيها الموت الأولى أمانة باتهمها الاجل والمعنى لا يعرفون فيها الموت الأولى الموتة الأولى فغير عن ادراك الموت ومعرفة حتى يوتى به السذيع في صورة الكبريت بالذوق فجوزا (وأحيائهم بلدة ميتة برزوال القوة المتأمية الموجودة في الإنسان والحيوان والنبات) (واو من كان ميتاً فأحييناهم برزوال القوة العاقلة) (والأمت برزوال القوة الحسية وبأنية الموت من كل مكان أي الخزن المكدر للحياة) (والأمانة جعل الشيء عادم الحياة ابتداءً والتصغير كالتصغير والكبير) (والموت الاجري يروى بالتوصيف وبالإضافة أيضاً) (فلا جر على الثاني باز أي قبل هو حيوان يجرى بشق وقته) (وباز أي ادموت الشهداء حيث لا مشقة في موتهم) (والموت الايض الفجأة) (والميت مخففة هو الذي مات) (والميت والماتت هو الذي لم يميت بعد) (كالمال الشاعر

ومن يك ذا روح فذلك ميت \* وما الميت الا من الى القبر يصل

(ولا يستعمل مات حتف أنفه في الميتة بالفرق والهدم وجميع بغفات الموت) (واعتاب يستعمل في الميتة المماثلة) (والموتة بالضم ضرب من الجنون) (والميتة تأنيب مجازي فانها تقع على الذكروا لاني من الحيوان (فن أنت) الفصل المسند اليه تقرر اللفظ ومن ذكر تقرر الى المعنى) (والميتة مالم تلحقه الذكاة وبالكسر للنوع وبالضم الغنى والجنون وفي مت قرا فان الكسر من مات حيا كخاف وخاف والضم من مات يموت والموات كقرب الموت وكسحاب ما لا روح فيه والارض التي لا مال لها والموتان بالتخريك خلاف الحيوان أو أرض لم يحيى بعد ومنه قولهم اشترا الموتان ولا تشتر الحيوان وبالضم موت يقع في الماشية ويقع ورجل موتان الفؤاد كزوان (المسح) مسح يمسح بالياء المزال عنه بنفسه والى المزيل بالياء المهرم المقصود من القفط سواء كان موجوداً أو معدوماً والمسح كاللغز البلاس أي اللباس الخلق والجمع مسوح قال أبو عبيدة المسح بالفتح المس والغسل جميعاً فيلحق بالمسح الى الرأس ومن والى الرجل غسل (والدليل على هذا فعل النبي والصحاب والتابعين) (واعلم أن الواو وانما تعطف

الاسم على الاسم في نوع الفعل أو في جنسه لا في كميته ولا في كيفيته (ولهذا قلنا في قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم  
 وأرجلكم في قراءة خفض الأرجل أن الأرجل تغسل والرؤس تمسح) (ولم يوجب عطفها على الرؤس أن تكون  
 مسوحة كتمسح الرؤس لأن العرب تسمي عمل المسح على مفعولين أحدهما التضعف والآخر الفصل (وحكى أبو زيد  
 تمسحت للصلاة أي وضأت فلما كان المسح نوعين أو جبين الكل عضو ما يليق به إذ كانت وأوالعطف كما قلنا أنها  
 توجب الاشتراك في نوع الفعل وجنسه فالتضعف والمسح وجههما جنس الطهارة ولا يستلزم تكرار مسح الرأس عندنا  
 وقال الشافعي مسح الرأس ركن فثبت تكراره كالفصل وبشبهه لتأثير المسح في عدم التكرار أصول كتمسح الخلف  
 والتيمم والجورب والجبيرة) (ولا يشهد لتأثير الركن في التكرار إلا الفصل) (يقول الشافعي في مسح الرأس ثلاثا هو  
 مسح فيسبغ الأيتار فيه كالاستنجاء بالجرف فيعترضه الحنفى بأن مسح الخلف لا يصح ابتداءه أجماعا والقياس المخالف  
 للأجماع باطل) (الموصول) هو ما لا يتم جزا الأصلة وعائد الموصول والمضاف إلى المعرفة كالمعرف باللام من حيث  
 أنهم ما يجهل أن على المعهود الخارجي أن كان والأفعلى الجنس (وان أريد أن من حيث أنهم ما يتحققان في ضمن الأفراد  
 ولم توجد قرينة الاستغراق يجهل أن على المعهود الذاتي وان لم يرد بالموصول معهود خارجي ولا جنس من حيث  
 هو ولا استغراق لا تنفاد قرينة تعيين ارادته في ضمن بعض الأفراد لا بعينه يكون في المعنى كالشكرة) (قدارة ينظر  
 إلى معناه فاعمال معاملة النكرة كالوصف بالنكرة وبالجملة وأخرى إلى لفظه فيوصف بالمفرد ويجعل مبتدأ  
 وذات الحال) (والموصول أن طابق لفظه معناه وجب مطابقة العائدة لفظا ومعنى) (وان خالف لفظه معناه بأن كان  
 مفردا لفظا مذكرا أو أريده غير ذلك كن وما جاز في العائد وجهان) (أحدهما مراعاة اللفظ وهو الأكثر نحو  
 ومنهم من يستمع إليك) (والثاني مراعاة المعنى فهو ومنهم من يستمعون إليك) (والموصول الاسمي ما لا يتم جزأ  
 الأصلة وعائد وصلته جملة خبرية والعائد ضميره والموصول الحرفي ما أول مع ما يليه من الجمل بمصدر ولا يحتاج  
 إلى عائد ولا أن تكون صلته جملة خبرية) (وصلة الموصول صفة في المعنى) (المفهوم) هو الصورة الذهنية سواء وضع  
 بأزائها الألفاظ أولا كما أن المعنى هو الصورة الذهنية من حيث وضع بأزائها الألفاظ وقبل هو قائل عليه  
 اللفظ لا في محل النطق وهو قيمان (مفهوم المخالفة ويسمى بدليل الخطاب وخوفاً الخطاب وهو أن  
 يثبت الحكم في المسكوت عنه على خلاف ما ثبت في المنطوق) (ومفهوم الموافقة هو أن يكون المسكوت موافقا  
 للمنطوق في الحكم كالجزء بما فوق المتقال في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره) (وهو تنبيه بالادنى على أنه  
 في غيره أولى) (ودلالة إلى وحسب أمثاله ما على مخالفة حكم مدخولها لما قبلها بطريق الإشارة لا بطريق المفهوم  
 والمفهوم انما يعتبر حيث لا يظهر للتخصيص وجه سوى اختصاص الحكم وقد ظهر في آية الخبر بالحرف إلى آخره  
 وجه للتخصيص سوى اختصاص الحكم فانهم انزلت به مدحا كما نزلت بنوا النضير والرجل منهم بالمرأة منهم وآخرين منهم  
 بجزء منهم قتلهم فأمروهم النبي عليه الصلاة والسلام أن يتساووا في الدلالة فيها على أن يقتل الجزاء بالعبد والذكر  
 بالأنثى كما دلالة على ~~عكسه~~ بل هي منسوخة بقوله تعالى النفس بالنفس) (وبقوله عليه الصلاة والسلام  
 المسلمون تسكانا دماؤهم أي تتساوى) (ولا عبرة للتفاضل في النفوس والامتناع من جمع مفرد لكنه يقتل بالأجماع  
 ولا مفهوم للتأخر مخرج الغالب كما قال ابن الحاجب في قوله تعالى ولا تكرر هو اقربا تكلم على البغاء أن أردن  
 قتلهم انه خرج مخرج الغالب من أن الاكرام غالبا انما يكون عند ارادة التخصيص) (وقال ابن كمال المفهوم معتبر  
 في الروايات والقبود والخلاف انما هو في النصوص) (وانكر أبو حنيفة الماهم المخالفة لمنطوقاتها كاهلها فلم يخرج  
 بشيء منها في كلام الشارع فقط قلنا ابن الهمام في تحريره كما قرئناه في أوائل الكتاب) (وعما يجب أن يعلم في هذا  
 المقام أن المراد بكون المفهوم معتبرا في كلام الله وكلام نبيه سواء كان في الروايات أو غيرها ولو كان من أدلة  
 الشرع كأقوال الصحابة والظاهر أن الحنفية النافين للمفهوم في الكتاب والسنة انما مالوا إلى الاعتبار به  
 في الروايات لوجه وجبه) (وفي بعض المعبرات امل قول العلماء أن التخصيص في الروايات يوجب نفي الحكم عما عدا  
 المدكور كلام من هذا القبيل حيث يعلم أنه لو لم يكن للنفي لما كان للتخصيص فائدة إذا الكلام فيما لم يذكر فائدة  
 أخرى بخلاف كلام النبي فإنه أوفى جوامع الحكم قلعله قصد فائدة لم نذكرها) (الأنثى أن الخلاف استقام منه  
 احكاما وقوائيد لم يبلغ اليها السلف بخلاف أمر الرواية فإنه لا يقع التقاوت فيه والحاصل أن النزاع ليس الا فيما



ثم يظهر للتخصيص وجه غير في الحكم مما عدا ذلك تمسك به القائلون بالمفهوم وقد أجاب النافون عنه بأن  
موجودات التخصيص وفوائده أشياء كثيرة غير محصورة فلا يحصل الجزم بأن كل موجبات التخصيص منتزعة  
الانفي الحكم مما عدا على أنه كثيرا ما يكون في كلام الله وكلام النبي عليه الصلاة والسلام لكلمة واحدة ألف  
فائدة يعجز عن دركها أفهام العقلاء (وذكر بعضهم أن مفهوم المخالفة كفهوم الموافقة معتبر في الروايات بلا  
خلاف) وفي الزايد أنه غير معتبر (وقال ابن الكمال العمل بمفهوم المخالفة معتبر في اعتبارات الكتب باتفاق  
مناو من الشافعية كما تقرر في موضعه) ولولا اعتبار المفهوم لما صح التصدير بأداة التفرع في قوله تعالى  
ثم اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه (والحق أن دلالة ذلك الشيء على نفي ما عدا في العقوبات ليس بأمر مطرد  
بل له مقام يقتضيه بشكل بيانه وضبطه لكنه يعرفه أصحاب الأذهان السليمة) ثم المفهوم عند القائلين بمحييته  
ساقط في معارضة المنطوق لأنه منسوخ (نص عليه كثير من الثقات ومنهم العلامة التفتازاني) حيث قال  
في التلويح لا نزاع لهم في أن المفهوم ظني يعارضه القياس (المضمار) الغاية التي ينتهي الخيل إليها في السباق  
وكانت العرب في القديم تزل خيولها بأراسيل عشرة عشرة فالذي يأتي الغاية أو لا يسجونه الجمل لأنه جلي من  
وجه صاحبه الكرب (والثاني المصلي لأنه يضع خرطوم على عجز الجمل بين العظمين الناتئين في جاني المكفل  
وهما الصلوان قال الشاعر ولا بد لي من أن أكون مصليا \* إذا كنت أرضى أن يكون لك سبق  
(والثالث المصلي لأنه صلى عن قلب صاحبه الحزن حين لم يكن بينه وبين الجمل غير واحد) والرابع التالي  
(والخامس المزاح تشبيها بالراحة) والسادس العاطف (والسابع الحظي لأنه حظا مفهم في السباق) (والثامن  
المؤمل لأن صاحبه يؤمل أن يعد من السابقين) والتاسع العظيم لأنه يلطم ويرد (والعاشر السكيت لأن صاحبه  
يعلمه خشوع فلا يدر على الكلام من الحزن (الميل) بالفتح والسكون ما كان فعلا يقال مال من الحق ميلا  
(والميل بفتحة ما كان خلقا يقال في الشجرة ميل (الميل) أو لا يكون بسبب عتاز عن محل الميل في الوضع  
والإشارة فهو الميل القسري كميل الحجر المرمى إلى فوق) (أو لا يكون بسبب عتاز فاما مقرون بالشهور وصادر  
عن الإرادة فهو الميل النفساني كميل الإنسان في حركته الإرادية أو لا فهو الميل الحقيقي كميل الحجر بطبعه  
إلى التسفل (والميل بالكسري الأصل قد ارمذى البصر من الأرض ثم سمي به علم مبق في الطريق ثم كل ثلث  
فرسخ حيث قدر حده النبي عليه الصلاة والسلام في طريق البادية وبني على ثلث ميل ولا لهذا قيل الميل  
الهاشمي واختلف في مقداره على اختلاف في مقدار الفرس هل هو تسعة آلاف بذراع القدماء أو تسعة عشر  
ألف بذراع المحدثين (ف قيل ثلاثة آلاف ذراع إلى أربعة آلاف) (وقيل ألفان وثلثمائة وثلاث وستون خطوة  
(وقيل ثلاثة آلاف خطوة (المورد) من عليه وبه يمر من اجتاز (ومر مر مر وراذهب) قال سيبويه في  
مررت بزبدانه لصوق بمكان يقرب منه (وعلى هذا أو أجد على النار هدى أي أهلها مستعلون المكان القريب  
منها) (ومرة في قولك خرجت ذات مرة ظرف زمان أن أردت بها فلة واحدة من مرور الزمان) (وان أردت بها  
فلة واحدة من الصدور مثل قوله لقيته مرة أي لقيته فهي مصدر عبرت عنه بالمرّة لأنك لما قطعت اللقاء ولم  
تصله بالمرّة صار بمنزلة شيء مررت به ولم تقم عنده) (وإذا جعلت المرّة ظرفا فاللفظ حقيقة لأنها من مرور الزمان  
(وان جعلتها مصدرًا فاللفظ مجازا لأن تقول مررت مرة فيكون حينئذ حقيقة أيضا وفي قولهم مرة بعد  
مرة نصب على المصدر كما قال الامام المروزي (وفي السنة القوم أنه نصب على الظرف أي ساعة مسماة بهذا الاسم  
(والوجه الأول هو الملازم في جميع موارد هذه الكلمة) وقد يكرر بلا فصل شيء ويقال مرة مرة (قبل الثاني  
نأ كيد لا أول ومن هذا القبيل بؤته بابا بابا وفهمت الكتاب حرفا) (وينبغي أن يعلم أن هذا التكرير قد يكون  
بطريق المطف بالنفاء أو بضم (المأهية) مشتقة مما هو وهي مأهية بحباب عن السؤال بما هو تطلق غالبًا على الأمر  
المنفعل من الإنسان وهي أعم من الحقيقة لأن الحقيقة لا تستعمل إلا في الموجودات (يقال إن للموجودات  
حقائق ومفهومات) (والمأهية تستعمل في الموجودات والمعدومات يقال للمعدومات مفهومات لاحقائق  
واعلم أن تعريفها المشهور وهو ما به الشيء هو غير مرضي إذ لا يصح أن يقال إن الشيء الذي يسيبه يكون الإنسان  
إنسانا هو مأهية الإنسان (فما هي الإنسان شيء هو سبب الإنسان أو شيء سبب كون الإنسان إنسانا وكل  
ذلك حشو وأيضا الشيء الذي يكون زيدا هو الإنسان مع شخص فان كان هذا مأهية زيدا لا يصح قولهم

ابن النوع تمام ماهية اختصاصه (والحق أن ماهية الشيء تمام ما يحمل على الشيء من مواطامن غير أن يكون  
 تابعا للمحمول آخر فإن الانسان يحمل عليه الوجود والكتاب والضاحك وعريض الظفر ومنسوب القامة  
 والجسم النامي والحساس والمتحرك بالارادة والناطق لنطقا قلبيا الى غير ذلك فيجمع جميع ما يحمل عليه ثم ينظر  
 في الامور اللازمة اذا المقارفة ليست من الماهية فكل ما يحمل عليه بتبعيته شيء آخر كالضاحك فإنه يحمل  
 عليه بتبعيته أنه متجيب ثم المتجيب يحمل عليه بتبعيته أنه ذو نطاق على فبالضرورة ينتهي الى أمر لا يكون له  
 عليه بتبعيته أمر آخر لثلاث تساوي المحمولات فذلك الأمر المحمول بلا واسطة هو الماهية (وماهية الشخصية  
 والموجودة متساويان فإن كل موجود في الخارج مشخص فيه وكل منخصص في الخارج موجود فيه) والماهية  
 والذات والحقيقة من المقولات الثانية فإنها عوارض تلحق المقولات الأولى من حيث هي في العقل ولم يوجد  
 في الالهيان ما يطابقها (وماهية من حيث هي ليست واحدة ولا كثيرة ولا شيئ من المتقابلات التي يحمل  
 عليها والالها اجتمعت مع المقابيل الاخر بل هي صالحة لكل واحد من المتقابلين غير منفك عنهم ما) وذهب  
 جمهور المتكلمين الى امتناع اطلاق الماهية على الواجب سبحانه لا شعاعه بالجنسية (يقال ما هو أي من أي  
 جنس) وما روي عن أبي حنيفة أن الله تعالى على ماهية لا يعلمها الا هو وليس يصحح ولم يوجد في كتابه ولم ينقل عن  
 أصحابه العارفين بذهبه (المائة) هي عدد اسم بوصف به فهو مرتب برجل مائة ابله والوجه الرفع ويجمع على  
 مئاة ومئين (والمائة في ثلثمائة في معنى المئاة لان حق غير الثلاثة الى العشرة أن يكون جمعها وثلثمائة شاذ لان  
 العرب كرهوا أن يجيء التمييز الذي هو اسم الممدود الذي هو غير العدد مثل رجل ودرهم عدد المجموع جمع  
 المؤنث اللازم على تقدير جمع المائة بالالف والهاء) وان يقال ثلثمائة رجل بعد كون المعادة ان يجيء بعد العدد  
 الذي هو في صورة الجمع المذكر مثل عشرين رجلا الى تسعين وانما لم يجمعها لان استعمال جمع مائة مع ميمها  
 مرفوض في الاعداد ولما كان ثلثمائة جماعا في المعنى حسن اضافته الى الجمع في ثلثمائة مئاة كافي الاخيرين  
 أعمالا فانه يميز بالجمع وحقه المفرد نظر الى المميز (والنسبة مشوى (المادة) هي على رأي متأخر الماهية عبارة  
 عن كيفية كانت نسبة المحمول الى الموضوع ايجابا كان أو سلبا) وعلى رأي متقدم مبهم عبارة عن كيفية النسبة  
 الايجابية في نفس الامر بالوجوب والامكان والامتناع (ولها أسماء باعتبار ان جهة توارد الصور المختلفة  
 عليها مادة وطبقة (ومن جهة استعمالها للصور قابل وهيولى (ومن جهة ان التركيب يتبدل منها عنصر  
 ومن جهة أن التحليل ينتهي اليها اسطقس (المولد) كالظفر من ولد عند العرب ونشأ مع أولادهم وتأدب بأدابهم  
 وهو من الكلام المحدث) يقال هذه عريسة مولدة ومن أمثلة الثور (قال الاصمعي ليس من كلام العرب  
 بل هي كلمة مولدة) وأجمع أهل اللغة على أن التشويش لأصله في العربي فهو أنه مولد (وكذا القمعة ومعناه  
 البقي وكذا قول الأطباء بجران) وكذا الفطرة وكلام العرب صدقة الفطر (وكذا الخبيزة خلاف القدرية وكذا  
 يوم باحور وهو شدة الحر في حمز وكذا برهن والفصح أبره (وفي الصحاح كنه الشيء ثمانيه ولا يشتق منه فعل  
 وقولهم لا يكمنه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد) وكذا كانه تخلق ولا يستشهد على العلوم الثلاثة التي هي  
 علم اللغة والتصرف والعريسة الا بكلام العرب تطام وثلاثان المعتبر فيها ضبط الضالهم (وأما علم المعاني  
 والبيان والبديع فقد يستشهد عليها بكلام العرب وغيرهم لانها راجعة الى المعاني ولا فرق في ذلك بين العرب  
 وغيرهم اذا كان الرجوع الى العقل (الختار) هو لفظ متردد بين الفاعل والمفعول اذا صله بكسر المنة التسمية  
 وبفتحه التخرى كالتباعد في كل منهما بانه قد قصه وقلبت ألفا ويقع التسمية لهما بحرف الباء (تقول في الفاعل  
 مختار لكذا وفي المفعول مختار من كذا) وقد خطأ بوجهه والاصح في تصغيره على مختصير فقال انما هو مختصير  
 أو مختصر يهدف التاء لانها زائدة (والختار هو الذي ان شاء فعل وان شاء ترك (المناسبة) هي على ضربين مناسبة  
 في المعاني ومناسبة في الالفاظ فالمعنوية هي أن يتبدل المتكلم بمعنى لم يتم كلامه بما يناسبه معنى دون لفظه  
 (فنه قوله تعالى أولم يعلم كم أهل الكاين قبلهم الى قوله افلا يصبرون أولم يروا أن المصق الماء الى الارض الجري الى  
 قوله أفلا يصبرون لان موعظة الآية الأولى معصية (وموعظة الآية الثانية مربية (والمناسبة اللفظية هي دون  
 رتبة المعنوية فهي الاتيان بكلمات (وهي على ضربين تامة وغير تامة فالتامة أن تكون الكلمات مع الاتزان  
 مفعلة والمناسبة موزونة غير مفعلة فمن التامة قوله تعالى ما أنت بنعمة ربك بمجنون وان لك لأجر غير ممنون

(ومن شواهد النقص قوة عليه الصلاة والسلام أعيد كالكلمات التي التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لاته لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام بله وهي القياس لما كان المناسبة اللفظية (المنقول) هو ما كان مشتركاً بين المعاني وترك استعماله في المعنى الأول حتى يمتنع من المعنى الأول (والمنقول حقيقة في الأول مجازي الثاني من حيث اللغة ومجازي في الأول حقيقة في الثاني من حيث النقل وهجران المعنى الأول لا يشترط في المنقول بل الظلمة في الثاني كافية) والنقل اما الشرع فيكون منقولاً شرعياً أو غيره وهو ما العرف العام فالمنقول عرفي ويسمى حقيقة عرفية (أ والعرف الخاص ويسمى منقولاً اصطلاحياً كاصطلاح الفلاسفة والنظار) والمرجل ما لا معنى له أو لا (الراجعة) هي أن يمكن المتكلم مراجعة في القول جرت بينه وبين محاوره بأوجز عبارة وأعدل سبك وأعذب ألفاظ (بمنه قوله تعالى قال اني جاءك للناس اما ما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدى الظالمين جمع الخير والطلب والاثبات والنفي والتأكيده والحذف والبشارة والندارة والوعيد والوعيد (المطالبة) هي تستعمل في المعنى يقال طالب زيد عمر بالدرهم) والمرادة لا تستعمل الا في العمل يقال رادع عن المساعدة (ولهذا تهدي المرادة الى مفعول ثان بنفسه والمطالبة بالباء وذلك لان الشغل مشروط باختيار الفاعل) والعين قد توجد من غير اختيار ولهذا يفتقر الحال بين قولنا أخبرني زيد عن محبي فلان وبين أخبرني بحبيبه فلان الاخبار في الأول ربما يكون من كيفية الجبي (وفي الثاني لا يكون الا عن نفس الجبي) (المفتاح) آلة الفتح كالفتح وكسكن الخزانة والمكسر والخزن (والمفتاح جمع مفتاح فكسر والقصر وهو الالة التي يفتح بها أو جمع مفتاح مفتاح الميم وهو المكان لاجمع مفتاح ادلو كان كذلك فبني أن تطلب ألف المفرد بفتح فيقال مفتاح كذا فاني ومصابيح ومحاريب وهذا كما هو بابا في جمع ما لا مدة في مفرد كقولهم دراهيم ومصابير (المرافقة) الاجتماع في الطعام أو شئ يجتمعان عليه بأن كان مقامهما في مكان واحد حتى اذا كل في سفينة ولا يابا كلان على خوان واحد فليس مرافقة وأما اذا كانا في محل كونهما وقطارهما واحد فهو مرافقة ولو اختلف الكراء فلا مرافقة وان اتفقا السير (والرفيق المرافق يجمع على رفقاء واذا تفرقا اذهب اسم الرفقة فلا اسم للرفيق) والمرفق كالرجع في الامر وكالتفرق في البد (ومرافق الدار اعم من حقوقها فان المرافق تابع الدار بما يرتفق به كالتوضؤ والمطبخ (الموقف) هو زمان وقوف فيه لاجل الخصاصات ووزن مفعول في معتل الفاعل او يصلح للزمان والمكان والمصدر (والموقوف هو الذي لا يعرف في الحال مع وجوده لكن العمل له عارض كبيع الفضولي ونكاحه فيتوقف في جوابه لانه لا يدري ان المانع يزول فينتفع بالحكم أو لا يزول فيفسخ (الموجب) موجب اللفظ يثبت باللفظ ولا يقتضي النية ومحمول اللفظ يثبت مع النية الاقضاء فيما فيه تخفيف وما لا يحتمل اللفظ لا يثبت وان نوى ويثبت الموجب بدون قرينة (والمحتمل يثبت بقرينة) والمقتضى اعم من الموجب والمرجح يقتضي الحال يكون تارة راجحاً على خلافه مع جوان خلافه وتارة يكون واجباً بحيث لا يجوز خلافه (والمقتضى في اصطلاحهم اعم لما هو باعث متقدم ولما هو غاية متأخرة) والكلام الموجب يفتح الجيم معناه الكلام الذي اعتبر فيه الايجاب أي الحكم بالثبوت وبكسرها ما لا يكون فيه نفي ولا نهي ولا استفهام سمي بذلك لانه عن ذلك سبب وموجب لنصبه أو لاشتماله على الايجاب (المعرفة) يقال للادراك المسبوق بالعدم ولشأن الادراك ان اذا غلبها عدم ولا دراك الجزئي ولا دراك البسيط (والعلم يقال حصول صورة الشيء عند العقل ولا اعتقاد الجازم المطابق للثابت ولا دراك الكل ولا دراك المتركيب) والمعرفة قد يقال فيما يدرك آثاره وان لم تدرك ذاته (والعلم يقال الا فيما أدرك ذاته (والمعرفة تغل فيما لا يعرف الا كونه موجوداً فقط) (والعلم أصله أن يقال فيما يعرف وجوده وخصه وكيفية وعلمه والمعرفة تغل فيما يتوصل اليه بتفكير وتدبر العلم قد يقال في ذلك وفي غيره (المزاجية) هي ترتيب معنى على منيع في الشرط والجزاء أو ما جرى مجراها ومنه في القرآن آياتنا آياتنا فأنزلنا منها فأنزلنا الشيطان فكان من الفلوسين (المذهب) المعتقد الذي يذهب اليه والطريقة والاصل والمتوضأ (والمذهب الكلامي هو ذكر الحجة على صورة القياس فهو لو كان فيه ما آله الا انه لفسدنا (وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعبدوه وهو أهون عليه والفرق بينه وبين حسن التحليل لشعاط البرهان في الاول دون الثاني (ومذهبنا مذهب العشرة المبشرة وابن مسعود وأحمد بن حنبل وأبو حنيفة ومالك والشافعية والحنابلة) (ومذهبنا مذهب يهتم بالخطأ ومذهبنا خطأ يهتم بالحق ما نحن عليه في الاعتقاد والباطل ما هو عليه خصوصاً ما هذا انقل عن



الشايع كافي المعنى (المرجئة) هم الذين يحكمون بأن صاحب الكبيرة لا يعذب أصلا وإنما العذاب والنار للكفار (والاعتزلة جعلوا عدم القطع بالعقاب وتفويض العلم إلى الله تعالى يفقران شأنا ويعذبون شأنا على ما هو مذهب أهل الحق أرجاه بمعنى أنه تأخير الأمر وعدم الجزم بالتوب والعقاب وبهذا الاعتبار جعل أبو حنيفة من المرجئة (وقد قبل له من أين أخذت الأرجاء قال من الملائكة قالوا لا علم لنا إلا ما علمنا (المزاج) مزاج الشيء اسم لما يمزج به أي يخلط ~~صكا~~ القوام اسم لما يقام به الشيء ومنه مزاج البدن وهو ما يمازجه من الصفراء والسوداء والبلغم والدم والكيفيات المناسبة لكل واحد منها (مرعاة الجناس) هو من فوائد وضع الظاهر موضع المصغر (ومنه سورة الناس ومنه ابن الصنف يقول خلق الإنسان من علق ثم قال علم الإنسان ما لم يعلم كلاً أن الإنسان لم يطق فإن المراد بالإنسان الأول الجنس وبالثاني آدم وما لم يعلم الكتابة أو ادريس وبالثالث أبو جهل (المبادئ) هي ما يتوقف عليه المسائل بلا واسطة لانها منها والمقدمة ما يتوقف عليه المسائل بواسطة فيبينها محوم وخصوص مطلق والمبادئ التي تربية هي حدود الموضوعات أو حدود ما صدق عليه موضوع الفن أو حد جزئي له أو حد أجزائه أو حدود أنواعها (والمبادئ التصديقية هي أطراف المسائل (والمبادئ العلمية يعني بها القول الفلاني كـ (الحال) بالضم ما أحيل من جهة الصواب إلى غيره ويراد به في الاستعمال ما اقتضى الفساد من كل وجه كاجتماع الحركة والسكون في شيء واحد في حالة واحدة وكذا خلوا الجسم من زمان وبالفق الشك والكسر المكر (المحض) هو تخليص الشيء عما فيه عيب كالقصص لكن القصص يقال في ابراهيم من أثناء ما يحتلط به وهو متصل (والمحض يقال في ابراهيم عما هو متصل به (المعرض) يفتح الميم اسم موضع من عرض تعرض كعرض يضرب إذا ظهر (ويكسر الميم التوب الذي يعرض فيه الحاربه للمشترى (المعزل) يكسر الزاي اسم مكان الغزلة وكذا اسم الزمان وبالفق صدر وأصله من العزل وهو النخبة والابعاد (الارضع) هي التي من شأنها أن ترضع وإن لم تسأثر الارضاع في حال وضعها (والمرضعة هي التي في حال الارضاع ملقمة تديها للصبى (هذا هو الفرق بين الصفة القديمة والحديثة فعلى هذا قوله تعالى تذلل كل مرضعة عما أرضعت ابلغ من مرضع في هذا المقام (المجد) هو نيل الشرف والكرم ولا يكون إلا بالآباء (أو كرم الآباء خاصة ومجده وعظمه وأتق عليه والتجيد الرفيع العالي والمجاهد الكثير الكرم (المعدة) ككلمة ومحنة موضع الطعام قبل اتخاذه إلى الأمعاء (وهو لما تجزله الكرش للاختلاف والاختلاف (المزبة الفضيلة) والجمع من اياولا يبنى منها الفعل الثلاثي (المهاية) يراد به عزه والحالة التي تكون في قلوب النساظرين إلى الملوك وقد نظم فيه

يحال في حشم فرد الهيمته • وعيب مجلسه ينسبك البابا

(والروعة الخوف الذي يحدد بعضا طبيعتهم (المضمر) له وجود حقيقي فانه باق معناه وأثره أيضا (والمحذوف وان أسقط لفظه لكن معناه باق وينظمه المقدر (والمترول لا يبقا لغناه ولا لإثره) (والمستمر مفروض الوجود مقدرا ولا وجود له بالفعل (والمضمر إشارة إلى ما قبله (والمهم إشارة إلى ما بعده (والمترول أعيم من المجهول لأن المعنى المطالبني إذا لم يرد في موضع بل يراد التضمني والاتزامي يصدق عليه أنه مترول ولا يصدق عليه أنه مهور (الندوب إليه) هو مدعواه على طريق الاستحباب دون الختم والايجاب وحده ما يكون ابتداء أولى من تركه وقبل ما يكون في مباشرة ثواب وليس في تركه عقاب (المقدمة) مقدمة العلم ما يتوقف عليه صحة الشروع (ومقدمة الكتاب ما يتوقف عليه الشروع على بصيرة (ويجوز في الأول بالتمهيد بوجه ما (والتصديق بقاءة (المولى) هو افظ حشر ترك بطلان إيمان هو في كل منها حقيقة الماعتق والاعتق والمتصرف في الامور والناصر المحبوب (وان الكافرين لا مولى لهم أي لا ناصر لهم فيدفع عنهم العذاب (ورددوا إلى الله مولا لهم الحق أي مالكهم) (والمولى جمع مولى محقق مولى كما قالوا في المعنى وإنما أطلق المولى على الجسم باعتبار أن أكثر بلادهم تحت عنوة واعتق أهلها حقيقة أو حكما (الموعد) هو يجتمع المصداق في قوله فاجعل بيننا وبينك موعدا وبشهادته لا تخلفه نحن ولا أنت والزمان وبشهادته قال موعدكم يوم الزينة (والمكان وبشهادته مكانا سوى وإذا أعرب مكانا بلامنه لا نظر فالتخلفه تعين ذلك (المراجع) الرجوع إلى الموضع الذي كان فيه (والمعبر هو الرجوع إلى الموضع الذي لم يكن فيه (المثلث) ويخفف هو الساعي بأخيه عند السلطان لانه يهلك ثلاثة نفسه وأخاه





(والغالب لما يصيد من الطير) والتفكر لما لا يصيد (وقيل الغالب لما قر كل سبع طائرا كان أو ماشيا) (النمل) هو من قولهم انهم انهم انهم الا اذا اوردوا النمل وهو الشرب الأول (الغن) موضع الحز وهو المقطع وأصاب الحز عبارة عن فعل الامر على ما ينبغي ويلتزم (المرقة) تشديد الواو وكذا باقية الهمزة وهي الانسية (وقيل الرجولية الكاملة) (الدوال) الخشبة التي يلف النساج عليها الثوب حتى يشبه (المخلف) هو ما يكون عليه العرف العام أي أكثر الناس (الممارسة) المداومة وكثرة الاشتغال بالشيء (والمارحان) يقع الراداد المرص (المحضر) هو ما يكتب اذا ادعى أحد على الآخر واذا أجاب الآخر وأقام البينة فالتوفيق واذا حكم بالسجل (المشار) مشار الشيء بالفتح مدركه ومنشؤه (المدة) هي حركة الظلم من مبدئها الى منتهاها حيث المدة مدة لانها تمت بحسب اللاصق اجرائها وتعاقد أبعاضها فالامداد انما يصح في حق الزمان والزمانيات (المد) في العمر لا يتعدى بنفسه بل باللام (الملاسة) هي عبارة عن استواء وضع الاجزاء (المصار) هو ما يعرف به العيار (والمسار ما يعرف به غور الجرح) (المهل) بالسكون الرقيق والنصر بفتح التقدّم (المتن) الظهور وما يفتى اليه السند من الكلام (الملاء المطلق) هو الذي ثبت للعمر (ومطلق الملاء ثبت للعمر) (الملاء المطلق) ظهور ومطلق الماء ينقسم الى الطهور وغيره (الملاء الاعلى) أشرف الملائكة وأرواح الرسل (منفرد) بليها اسم مجرور وحينئذ هما حرفا جري عن من في الماضي وفي في الحاضر ومن والى جيعا في المدد (واو اسم مرفوع وحينئذ هما مبتدآن ما بعدهما خبر ومعناه في الماضي والحاضر والمدد ودأول المدد في الماضي وأظهران خبرهما عما بعدهما (ومعناه ما بين وبين كاشيته مذبومان أي بين وبين لقائهما طائر وتلقهما الجملة الفعلية فهو نمازنت أبي المال ملنا ما يقع (وحيث هذه اطرافان مضافان الى الجملة أو الى زمان مضاف اليها (مرحبا) منصوب بفعل مضمر أي صادفت رحبا بضم الراء أي صفة وقد يزيدون معها أهلا أي وجدت أهلا فاستأنس وسهلا أي وطئت مكانا سهلا) (والتي عليه الصلاة والسلام لما كان محمولا الى السماء ليلة الاسراء اقصر هناك رحبا لا قضاء الحال لها) (مثلا) نصب على المصدرية أي أمثل مثيلا أو نصب بعد رأى اضرب مثلا (فعل في الاول ما بعده بيان له كقوله تعالى فرموس اليه الشيطان قال يا آدم) وعلى الثاني يدل منه وانما يذكر هذا عند ايراد المثال بخصوص (مكانك) أي ائت وقيل تأخروني كلمة وضعت على الوعيد (كقوله تعالى مكانكم أنتم وشركاؤكم) كانه قيل اوم اتظروا مكانكم حتى يفصل بينكم (موسى) عليه السلام هو ابن عمران بن بهرين قاهت بن لاوي بن يعقوب عليه السلام لا خلاف في نسبه وهو اسم سرياني معني بلانه ألقى بن شهر وما (قالما بالقبطية مؤ والتجربا فخر بن قنبل موسى عاش مائة وعشرين سنة لبت في قوم قريش ثلاثين سنة ثم خرج الى مدين عشر سنين ثم عاد اليهم يذعوهم الى الله ثلاثين سنة ثم بقي بعد الفرق حسن (محسنات غير مسانحات عفاث غير زواني في السر والملاينة) (موالى عصبه) مقبلة حفيظا (مراغما التحول من أرض الى أرض) (موقوتا مفر وضا) (غير متجانف غير متدلاثم) (مكايين ضواري) (ومعنا أمينا والقرآن أمين على كل كتاب قبله) (مدور اذ يتبع بعضها بعضا) (مبايون آيسون) (لكل بامستقر حقيقة) (ميتا فاختينا ضالا فهد بنده) (مكاسكم ناحيتكم) (مسفوحا مهرافا) (مرتقا ضكنا) (مفازات القيران في الجبال) (مدخلاتريا) (غير مجذوذ غير منقطع) (متكا مجاسا) (مقببات الملائكة) (مطعين ناظرين) (مسلمين موحدين) (موزون معلوم) (مواخر جزواري) (كالمهل عكر الزيت) (موتاهلكا) (موتلا متجي) (بالواد المقدس المبارك اسمه طوى) (منسكاهدا) (كنسكة موضع القبلة في بيوت المساجد) (وعن مجاهد الكوة بلسان الحبشة) (مقرنين مطبقين) (معارج الدرج) (ملوكا أجراء الجهد الكريم) (مريح محتات أو متشمر) (منقلب امر بها وعاقبة) (المسيطر المسلطون) (وجدا مفعولا لا بد أن يفعل) (مارج خالص النار) (مريح أرسل) (مترفين متعدين) (للمقرنين المسافرين) (خدينين محاسبين) (مراطا خبيلا) (مدوم ماموم) (مدحور ابعدا من رحمة الله) (والعصرات السحاب) (مقلزات متريها) (مسفرة مشرقة) (مسيطر بجبار) (المقنون المؤمنون) (الذين يتقون الشرك) (في اليومهم مرضى نفاق) (وموطة نكرة) (مترها لك) (مرساها منعاها) (والمنفعة هي التي تخلق فئوت) (والموقودة هي التي تضرب بالنشب فئوت) (والمتردية هي التي تتردى من الجبل) (واللطيفة هي الناقة التي تنطح الشاة) (مخدة جماعة) (منيب المقبل الى طاعة الله) (الملائك ثلاث طائفتان الماضية من العذاب) (شديد الحال المكروه العداوة

(الامكان صغيرا) (محبصا معد لا ومهرنا) (غير مسالخين غير مجاهرين بالزنا) (محصنين أعفاه بالفساح) (غير متجانبين غير مائل) (معروشات مرفوعات على ما يحملها) (معاش أسبانيا يعيشون بها) (مهادافراشا) (مهيض ضعيف حقير) (مشمريين بمبعوثين) (معرة مكروه) (مقعمون رافعوروسهم غاصوا بصارهم) (ماود خارج عن الطاعة) (من المدحضين من المغلوبين بالقرعة) (مشاني جمع مثني أو مثني) (متشا كسون متنازعون مختلفون) (بغضارتهم بفلاحهم) (فأجاءها الخاض وجع الولادة) (أمرامقضا يتعلق به قضاء الله في الازل أو قدر وسطار في الالوح) (أمهم المسيطرون الغالبون على الاشياء يدبرونها كيف شاؤوا) (ذومرة منظر حسن أو حصالفة في عقله ورايه) (ماقيه من دجر موعظة وزجر عن الشرك والمعاصي) (ماء منهمر منصب) (منقعر منقطع عن مغارمه ساقط على الارض) (والبحر المسجور أي المملوء وهو المحيط أو الموقد) (مدها تان خضر او ان يضربان الى السواد من شدة الخضرة) (على سر رموضونة منسوجة بالذهب منسكة بالدر والياقوت) (وكأس من معين من خمر) (منبثا منتشرا) (من المزن من السحاب) (للمقوين للذين ينزلون القوام هي القفر) (في مناسك كيه في جوانبها أو جبالها) (مستطير افاشيا منتشرا غاية الانتشار) (مهيل منتورا) (متبايا مريض عند الله أو مرجعا حسنا) (وانا وسعون لقادرون) (فهل من مذكر منقظ) (مقنني رؤسهم رافعيها) (مشبورا مصر وقاعن الخير مطبوعا على النسر) (على مكث على مهل وتؤدة) (هو مهين ضعيف حقير) (الاحمر فالقتال يريد الكريه القرو تغير العدو) (أو متحيزا الى نفسه أو منضمنا الى فئة أخرى قريب لبستهين بهم) (ماء معين ظاهرا جار على وجه الارض) (مسؤلون بحاسبون) (بمحجزين بحاسبين) (لم يكفونا محجزين في الارض أي معجزى الله في الدنيا لو أراد عقليهم) (وهو ملهم مسمى مذهب) (شيطان مرديد متجرد للفساد) (مناعالكم منفعة) (ممنون منقوص) (متبوراه لمعوقا محبوسا من الخير) (قصر مشيد بالبحر والاجر) (في قلبه مرض القصور والزان) (ميسور البنا) (محبين متواضين) (مقيتا قادرا مقتدرا) (مليازمانا طويلا) (في سدر مخضود الذي ليس له شوك) (منقطر منقصدع) (يلقاه منتورا منه ككشف القطاء) (مشفقون خائفون) (المرج الباطل) (ذامرية ذا حاجة وجهه) (مهطهين مذعنين خاضعين) (مستحبة مجاعة) (ما ربح حاجات) (محشورة مجموعة) (معكوقا محبوسا) (محسورا نادما أو منقطة) (مجان صغار اللواتي أعجمي) (مسك فارسي) (مقاليد مفتاح بالفارسية) (في كتاب مرقوم مكتوب) (مترجاة قليلة بلسان النجم وقيل بلسان القبط) (ملكوت هو الملك بالنبطية) (مناص فرار بالنبطية) (المتين الشديد) (المتساء العصاب بلسان الحبشة) (مرصادا موضع رصده فيه) (ما تاجر جعلا وماوى) (واذا الارض مدت بسطت بأن زال جبالها واكاملها) (مبشورة مبسوطة) (مقربة من قرب في النسب) (متربة من ترب اذا اقتقر) (أعصاب المينة العين أو العين) (أعصاب المشامة الشمال أو الشؤم) (نار مؤصدة مطابقة) (مطلع القبر وقت مطالعه أي طلوعه) (قالو ربات قد حاقا قاتى توري النار بحوافرها) (قالغبرات فالتى تغير أهلها على العدو) (المنقوش المندوف) (الماعون الزكاة أو ما يتعاون به في العادة) (معتد متجاوز في الظلم) (مكظوم مملوء غمظا في الضجر) (مذموم مطرود عن الرحمة والتكرامة) (منوها يبالغ في الامساك) (الزمل أصله المتزل وهو المتلف ببقائه) (المدثر المتدثر وهو لباس الدثار) (مالا حمدودا مبسوطا كثيرا) (ومهدت له غميدا وبسطت له الرئاسة والجلاء العريض) (معاشا وقت معاش أو حياة يتعقون فيها عن النوم) (مبقاتا ناديا وقت به المؤودة المدفونة حية) (ماء مهين نطفة مذرة ذليلة) (ملكحد امخرفا أو ملجأ) (مدخل صدق ادخلا مرضيا) (مخرج صدق اخراجا ملقى بالهكروامة) (مخلقة ممسوة لا تقص فيها ولا عيب) (خير مرداهر جعلا وعاقبة أو منفعة) (مقامع سباط) (غير متبرجات غير مظهرات) (وأحسن قبلا مكانا يؤوى اليه للاسترواح بالازواج والتعجب من) (منوبة أي جرات ثابت وهي مختصة بالخير كالعقوبة بالنشر) (منقود أي جعل بعضه فوق بعض) (مسومة معلة للعذاب) (من جامسون صور او مصبوب ليس ورتورا ومنقن) (مجرها وما صاهقا قد تنقح مياه من جرت ورست وقرى مجريها ومرضها نعتا لله تعالى) (وأبان مرضا فاهتى وقبرها) (معروشات يقال عرشت الكرم اذا جعلت تحتها قصب أو أشباهه ليمتد عليه والشجر لا يعرض) (مشتها في الجودة والطيب) (وغير متشابه في الالوان والطعوم) (من مغرم من التزام غرم) (منقولون محلون النقل مكيدون يعود عابهم وبال كيدهم أو مغلوبون في الكيد) (جنة الماءى يابى اليها المتقون أو ارواح الشهداء) (مغنون لنادافهون عنا) (محبص منقبي ومهروب) (بمصر خكم بمغيبكم) (لله تومعين لاجته كبرن المتقربين) (أشهر معاولات



معروفة (مناسككم عباد انكم انجية) من محدد هولييف يتضمن جريد القل فبذلك اي يقتل (لقت اقله اقلقت  
 أشد البعض) (أكرى مشواه اجعل مقامه عندنا كرمنا أي حسنا) (مصيبين داخلين في الصبح) (جرائم موفورا  
 مكمل) (كان مخلصا موحدا أخلص عبادته عن المشرية واليهاد) (ملكنا باختيارنا وقد رتبنا) (متربس منتظر لما يتول  
 اليه) (وأجل معنى أي مثبت معين لا يقبل التغير

### (فصل الثون)

كل نكاح في القرآن فهو الزوج الا اذا بطقوا النكاح فان المراد الحلم (كل بناء في القرآن فهو النكاح الا قطعيت  
 عليهم الاتيان طان المراد الحج والنبا والانباء لم يرد في القرآن الا الله وقم وشان عظيم) (والنظر في كل القرآن  
 بالظاهر لا تنقبض البؤس والحزن فانه بالصاد كما في هل أتى والويل والقيام) (كل شيء خالص فقد نصم) (كل شيء  
 خرج الى طائبه به مدمر فهو النكد) (كل ما ارتفع من غور ثم رامة الى العراق فهو نجد) (كل دابة فيها روح فهي  
 نسمة) (كل ربح تم بين ربحين فهي نكباء) (كل ربح لا تحرك شجرة ولا تنفي أترافه هي نسيم) (كل اماه يحصل فيه شراب  
 فهو ناجود) (كل طالع فهو نجم يقال نجم السن والقرن والنبت اذا طلعت قال الحسن) (كل صلاة بعد العشاء  
 الاخرة فهي ناشئة من الليل) (والامور التي تحدث في ساعة الليل أو ساعته فهي ناشئة الليل أيضا) (كل لفظ يعبر  
 به عما في الضمير مفردا كان أو مركبا فهو النطق والمنطق في التعارف) (وقد يطلق لكل ما يثبت به على التشبيه  
 أو التبع) (كل كبير جرى فقد نهر) (كل ما زاد على العقد فهو زيف حتى يبلغ العقد الثاني) (وذلك ما بين الثلاثة الى  
 السبعة) (كل شيء ارتفع من نبت وغيره فهو ناتي) (كل متعب فهو نكس ومنك ومن هذا قيل للعابد نكس  
 (والنكس في الاصل غاية العبادة وشاع في الحج لما فيه من الكلفة والبعد عن العادة) (كل ضرب من الشيء وكل  
 صنف من كل شيء فهو النوع) (كل نسبة اضافية اذا كانت من خواص الجنس فانها تفيد جنسية المضاف كما أن  
 كل نسبة وصفية اذا كانت كذلك فانها تفيد جنسية الموصوف) (كل من الانسان والفرس فانه نوع من الحيوان  
 واذا قيد بالرومي أو العربي أو غير ذلك من العوارض التي لم تخصص بها كان صنفًا) (وكذا اسم الجنس فان الاسم  
 نوع من النكامة فاذا قيد بالجنسية أو العلمية مثلا كان صنفًا وتسمية الانسان بنسب والرجل نوعا على لسان أهل  
 الشرع واصطلاحهم لانهم لا يعتبرون التفاوت بين الذاتي والعرضي الذي اعتبره الفلاسفة ولا يلتفتون الى  
 اصطلاحاتهم فداركون اللفظ جنسًا ونوعًا عند الفقهاء ليس هو اختلاف ما تحته بالنوع أو الشخص كما هو عند  
 أهل الميزان بل باعتبار مراتب الجواهر التي تتفاوت حليات الناس واختلاف مقاصدهم ولذلك تراهم يمدون العبد  
 الذي هو أخص من الرقيق الذي هو أخص من الانسان الذي هو نوع منطقي جنسًا لا اختلاف المقاصد اذ قد  
 يقصد منه الجاهل كالترك وقصد الخدمة كالهندي (كل فون ساكنة زائدة منطرفة قبلها فتحة وان لم يكن تنوين  
 تمكن فانها انقلب في الوقف ألفا كما في اضرين) (كل موضع دخلته النون الثقيلة دخلته الخفيفة الا في الاثنين  
 المذكرين واثنين وجمع الاناث) (والنون تشابه حروف المد واللين وجوه تكون علامة للرفع في الافعال  
 الخمسة كما أن الالف والواو تكون علامة للرفع في الاسماء المتناة والمجموعة وتكون ضمير الجمع المؤنث كما أن الواو  
 تكون ضمير الجمع المذكور وقط النون في تشبيه الفعل وجهه في التصب والحزم وقد يجدها الجازم كما في لم يك  
 وقد تحذف لالتقاء الساكنين) (والنون تكون اسماء هي ضمير النسوة نحوهن) (وتكون حرفا وهي نونان نون  
 التاكيد وهي خفيفة وثقيلة) (ونون الوفاية وهي تليق بآء المتكلم المنصوب بفعل أو حرف) (نحو فاعبدوني أي  
 أيا الله) (والجهرية بلدن أو من أدعى من أدعى ما أغنى عني محبة مني) (وتكون فعل أمر من وفى بني) (والنون اسم  
 الحوت) (كل نون أو شرطية معناه داخل عن كل مضاف الى تكملة فانه يراد به نون الشمول لشمول النون) (والنون  
 وما في حكمه اذا كان معه قيد في الكلام يجعل نارة قيد المتن في نون النون على المقيد وينسب منه عرفا تنفاه  
 القيد وثبت أصله) (وأخرى قيد النون وينبغي كل واحد من الاعتبارين بقرينة تشهد له) (والتي اتمنا توجه  
 الى القيد اذا صلح أن يكون القيد قيد للمثبت ثم دخل النون نحو ما ضربه تاديبه) (واذا لم يصلح أن يكون قيد  
 للمثبت فلا يتوجه النون اليه بل يكون قيد للمضني) (نحو لا أحب المال لمحبة الفقر) (وقد يكون النون واجعا الى  
 القيد والقيد جعلا) (كما في قوله تعالى ما لا يطأ من حريم ولا تشفع بطاع أي لا تشفعه ولا طاعة) (وقد يقال  
 اذا كان في الكلام قيد فكثيرا ما يتوجه الانبات أو النون اليه ويكون هناك انبات القيد أو نفيه فيعتبر قيدا



القيد أو لا ثم اثبات أو النفي (وقد لا يتوجه ويكون هذا القيد الاثبات أو النفي فيعتبر فيه أقول لا أثبت أو لنفي  
 ثم القيد وقد يجعل القيد متأخرًا على كل حال من جهة المعنى كما أنه متأخر من جهة اللفظ (فيقال القيد المطلق  
 أو المنقضي وكذا الاثبات) ونفي القيد من حيث أنه محتمل لا يلزم أن يكون بانتفاء نفس القيد بل اللزوم محض انتفاء  
 القيد سواء كان انتفاءه بانتفاء مجموع القيد والمقيد أو بانتفاء نفس القيد فقط كما قيل من أن نفي المنة بعد رجوع إلى  
 انتفاء قيده (والقيد الوارد بعد النفي قد يكون قيد للفعل مثل لا تصل إذا كنت محدثًا) وقد يكون قيد للتركة مثل  
 لا تدفع في الاختصاص إن جاءت سهولة لفهم وقد يكون قيد المطلوبه نحو لا تشرب الخمر إن كنته ومنه لو  
 أنوار التبريد التي هي من المقيد بحال أو غيرها قد يتوجه بالذات فهو الفعل نارة والقيد أخرى وقد يتوجه نحو  
 المجموع وكذلك لنفي انتهى (والنفي أن كان صادقا يسمى كلامه نفيًا ولا يسمى بحدا مثله) ما كان محدثًا  
 أحد من رجالكم (وإن كان كاذبًا يسمى بحدا ونفيًا أيضًا) مثله فلما جاءتهم آية تناء بصرة فالواحد ذا هرير  
 وجدواها ولم يفتنهم أنفسهم (والحد إذا كان في أقل الكلام يكون حقيقة ما هو ما زيد بقائه وإذا كان في أول  
 الكلام مجرد إن كان أحدهما زائدًا وعليه فيما ان مكًا كم فيه في أحد الأقوال وإذا اتى بين الكلام بجحد  
 يكون الكلام أخبارًا نحو وما جعلناهم جسدًا إلا بكون الطعام (ونفي ذات الشيء يستلزم نفي الحال بلا  
 عكس لكن في صورة نفي جميع الأحوال) ونفي الذات الموصوفة قد يكون نفيًا للصفة دون الذات فهو ما جعلناهم  
 جسدًا إلا بكون الطعام أي بل هم جسدًا بكون الطعام (وقد يكون نفيًا للذات أيضًا نحو ما لا طيب  
 من حميم ولا شبيب يطاع) قال بعضهم النفي إذا دخل على الذات يتوجه إلى نفي الصفات مطلقًا لأن الذات لا تنفي  
 أصلًا بخلاف ما إذا دخل على الفعل فإنه حينئذ يكون متوجهًا إلى نسبة الفعل إلى الفاعل فقط ونفي المباعدة  
 في الفعل لا يستلزم نفي أصل الفعل (وقوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد) إنما هي في مقابلة العبيد لانه جمع  
 كثرة أو على النسب أي بذى ظلم (أو بمعنى فاعل لا كثرة فيه أولان أقل القليل لو ورد من الرب الخليل كان كثيرًا  
 كما يقال زلة العالم كبيرة) ونفي العام يدل على نفي الخاص وثبوته لا يدل على ثبوته وثبوت الخاص يدل على  
 ثبوت العام ونفيه لا يدل على نفيه ونفي العام أحسن من نفي الخاص وإثبات الخاص أحسن من إثبات العام  
 ونفي الواحد يلزم منه نفي الجنس البتة ونفي الجنس قد يكون صيغة نحو لا رجل بالفتح وقد يكون دلالة نحو ما من  
 رجل وقد يكون اسمًا عامًا لا نحو ما في الدارديار وهذه الثلاثة تصوص في نفي الجنس لا تقتل غيره وقد يكون  
 إرادة نحو ما جاءني رجل (ونفي الأدنى يلزم منه نفي الأعلى) وقد ينفي الشيء مقيدًا والمراد نفيه مطلقًا مباعدة  
 في الشيء كما كبداله (ومنه قوله تعالى رفع السموات بغير عمد ترينها أغانها أعدلها أصلا وتكون النيبين بغير  
 الحق فان قلهم لا يكون إلا بغير الحق) وقد ينفي الشيء رأسًا لعدم كمال وصفه أو انتفاء ثمرته كقوله تعالى في صفة  
 أهل النار لا يموت فيها ولا يحيى نفي عنه الموت لانه ليس يموت صريح ونفي عنه الحياة أيضًا لانهم ليست بحياة طيبة  
 ولا نافعة (كل ما آخره بانه مشددة فانه عند النسب لا يتبقى بل اما تحذف بالكلية كما في كرسى ويحذف وشافعي  
 وقرن أو يحذف أحد حرفيها ويقلب الآخر أو كدمية ونحوه فيقال دموى ونحوه أو ينفي أحدهما  
 ويقلب الآخر كحيوى (وقالوا في حنيفة حننى لانهم لما حذفوا هاء حنيفة حذفوا أيضًا هاء هاولم يكن  
 في حنيفة ما تحذف فحذف له الباء صحت الباء فقالوا فيه حنننى) والنسب الحقيقي ما كان مؤثرًا في المعنى وغير  
 الحقيقي ما يتعلق باللفظ فقط ككرسى إذ ليس هنالك شيء يقال له كرسى فينسب إليه وينسب أهل الحرفة إلى فعال  
 كالقال (والنسبة إلى مدينة النبي عليه الصلاة والسلام مدني وإلى مدينة المنصور مدني وإلى مدينة كسرى  
 مداني) وعن أبي عبد الله البخاري أن المدني بالياء هو الذي أقام بالمدينة ولم يفارقها والمدني بالياء هو الذي  
 تحول عنها (وفي شرح مسلم المدني كالمديني فنسب إلى مدينة النبي عليه السلام) والانساني مدني والطائر  
 ونحوه مدني ومن ولد بالصرة ونشأ بالكوفة ووطن بها فهو بصري عند أبي حنيفة فانه يعتبر المولد كوفي عند  
 أبي يوسف فانه يعتبر النشأ لا يرون النسب إلا إلى واحد المجموع كما يقال في النسب إلى الفرائض فرضي اللهم إلا  
 أن يجعل الجمع اسمًا عامًا فنسب إليه فيوقع حينئذ إلى صيفته كفواهم في النسب إلى قبيلة هوازن هو أنفي  
 (والى مدينة البصرة البصري) والى كلاب كلابي والى أبي بكر بكري (وكذا إلى أبي بكر بن عبد مناف وبكر بن  
 وائل وأما بكر أوي فهو إلى أبي بكر بن كلاب والنسب إذا كان إلى أبي بكر الصديق يقال القرشي النسي

البكري لان القرشي أعظم من أن يكون هاشميا والتبني أعظم من أن يكون من ولد أبي بكر وان كان الى عمر الفاروق  
يقال القرشي العدوي العمري وان كان الى عثمان بن عفان يقال القرشي الاموي العفاني وان كان الى علي بن  
أبي طالب يقال القرشي الهاشمي العلوي والمنسوب في قولنا رجل بغدادى وبغدادى وبغدادى وبغدادى هو المنسوب  
اليه قال رجل موصوف ببغدادى وهو صفة نسبية له (وانما جازت النسبة الى الجمع بصيغته لانه خرج عن معنى الجمع  
بكونه اسماء والا فلا يصل أن يرد الجمع الى العجيج الواحد ثم ينسب اليه واذا نسبت الى مضاف ولم تحت الابس  
فانسب الى الاول كعبدى في عبد قيس وان خفت منه فانسب الى الثاني كالمطلبي في عبد المطلب وان شئت  
خذ من الثاني حرفين ومن الاول حرفين ثم انسب كعبد رى في عبد الله اروعشى في عبد شمس (واذا نسبت  
الى اسم في آخره تاء التانيث حذفها كدكي وفاطمي واذا نسبت الى اسم ثلاثى مكسورا العين فحذف عينه كعمري  
وابلي (واذا نسبت الى اسم على أربعة أحرف ثابته متحرك لم تغير الكسرة البتة واذا كان ثابته ساكنا فالجيد بقاء  
الكسرة) واذا نسبت الى الاسم المقصور فان كان ألفه ثالثة قلبتها واواسواه كان من ثبات الواو والياء  
كعمري في عصاور حوى في رضى واذا كانت رابعة والثاني ساكن فان كان بدلا كملهي فالجيد اقرارها وايد الها  
(وان كانت الالف رابعة زائدة لا تانيث فحذفها ودنيا فالجيد حذفها لانها كالتاء في الدلالة على التانيث  
) فتقول حبلى وديني ومنهم من شبهها بملهي فتقول حبلى ودينى (ومنهم من شبهها بالالف الممدودة  
فتقول حبلاوى وديناوى) واذا كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها أصلية كانت أو زائدة لان اثباتها  
يفرط في طول البناء (فتقول في مصطفي مصطفي وهو الصواب) والباقي المنقوص اذا كانت رابعة فهو قاض  
اذا سميت به عاملته معاملة تغلب واذا كان الاسم على فعل ساكن العين لامه ياء أو واو وليس في آخره تاء  
التانيث كطبي ودلو فالتسبة اليه على افظه من غير تغيير شي بلا خلاف ولا يلحق الالف والنون في النسب  
الا باسماء محصورة زيدتا فيها الالف المضافة كالكرباني والعباني والجماني والروحاني والرباني والصيدلاني  
والصيدفاني (وتحذف التاء في نسبة المذكرا الى المؤنث كما في نسبة الرجل الى بصرة كبلاتجتم مع تاء في نسبة  
المؤنث والحذف في نسبة المؤنث الى المؤنث بالاولى والنسب يغير الاسم تغييرات منها انه ينقله من التعريف  
الى التنكير فتقول في تميم تميمي (ومن الجود الى الاشتقاق والالما جاز وصف المؤنث به ولحقاق التاء ولما عمل الرفع  
فيما بعده من ظاهر أو ضمير والندا لما أثر فيها التغيير بالبناء جاز ان يتطرق اليه تغيير آخر بالترخيم لان التغيير  
بأنس بالتغيير وكثير تغيير الاعلام بالنقل لما عرف أنه بأنس بالتغيير ولا يجوز النسبة الى اخي عشر ولا الى غيره  
من العدد المركب الا اذا كان علما فينشد ينسب الى صدره فيقال في خمسة عشر خمسي وفي بعلبك بعلي (النسخ)  
في اللغة الازالة والرفع والتبديل والنقل والتحويل يقال نسخت الشمس الظل ونسخت الكتاب اذا غلقت  
ما فيه حاكيا للفظه وخطه وتنسخ الموارث تحويل الميراث من واحد الى واحد (وفي الشريعة هو بيان انتهاء  
الحكم الشرعي الذي في تقدير أو هامنا استمراره لولا بطريق التراخي والنسخ انما يجري في الاحكام الشرعية  
التي لها جواز ان لا تكون مشروعة دون الاحكام العقلية كوجوب الايمان وحرمة الكفر وما يمكن معرقته  
بمجرد العقل من غير دليل السمع) وكذلك ما بقي من الاحكام بعد وفاة رسول الله لان الاتساع بالوحى وقد  
انقطع بعده (واختلفوا في الحكم الذي قرن به لفظ الابد فن قال يحتمل النسخ مراده ان النسخ متى ورد ظهر انه  
أريد بلفظ الابد بعض ما يتناول الابد (فاما اذا كان الابد مراد عند الله تعالى فلا يجوز نسخته بالاجماع لكونه  
بداواختلفوا ايضا في الاخبار اذا كان في غير الاحكام كدخول المؤمنين الجنة والكافرين النار وامثال ذلك  
) قال عامة أهل الاصول لا يحتمل النسخ لما فيه من الخلف في الخبر وقيل في الوعد كذلك (وأما في الوعد فيجوز  
النسخ لان الخلف في الوعد من باب الكرم وجاز نسخ الخبر الذي يتضمن كمال الخبر المحض عن الماضي ونسخ آية  
النجوى هو النسخ على الحقيقة (ونسخ التوجيه الى بيت المقدس بالكعبة وصوم عاشوراء رمضان هو النسخ  
تجاوزا) (وأما كل امرور فيجب امثاله في وقت ما لعله تقتضي ذلك الحكم ثم تنقل بالتقال تلك العلة  
الى حكم آخر فهذا في الحقيقة ليس نسخا بل هو من قبيل المنسأ كما قال الله تعالى أو تذاها) (وانما النسخ  
الازالة للحكم حتى لا يجوز امثاله والتخالف في جريئات الاحكام بسبب تفاوت الاعصار في المصالح من  
حيث ان كل واحد منها حق بالاضافة الى زمانها امر اعي فيه صلاح من خوطب بها اتساع الشريعة

لا تتساح النبوة والاول لا يستلزم الثاني (والغير والتفاوت من عوارض الامور المتعلقة بالمعنى القائم بالذات القديم فلا احتياج بهما على حدوث القرآن وفائدة النسخ اما على تقدير كون الاحكام الشرعية معللة بمصالح العباد والاطف بهم كما ذهب اليه المحققون فيجوز ان يختلف مصالح الاوقات فتختلف الاحكام بحسبها كعلاج الطيب) (واما على ما ذهب اليه المتكلمون من أن الاحكام مستندة الى محض ارادة الله من غير داع وباعت فالامر حينئذ لا يتعالى هو الحاكم المطلق الفاعل لما يريد فيجوز له أن يضع حكم ويرفع حكم لا لغرض ولا باعث لاسيما اذا كان متضمنا لمصلحة وحكمة كسائر أفعاله المنزهة عن الاغراض والبواعث المشتملة على الحكم والمصالح الجسمية فكلاهما يتناهي بين الامر المقتضى لوجود الحوادث في وقت وبين الامر المقتضى لفسائه في وقت آخر كذلك ليس بين تحليل الشيء في زمان وتجزئه في زمان آخر تناف أصلا وكما أن مدة بقاء كل حادث وزمان فناءه معين في علم الله تعالى وان كان مجهولا لنا كذلك مدة بقاء كل حكم وزمان تغيره كان مدة زمامينا في علم الله تعالى وان كان مجهولا لاجل الاديان السالفة الى أن تم بناء قصر النبوة بوجود خاتم النبيين محمد سيد المرسلين فانطلق بعده باب النسخ لما أنه بحث لتعيم مكارم الاخلاق (وقد كان شرع موسى عيسى شرع موسى ولا يحل ذلك بكونه مصدقا للتوراة كما لا يعود بنسخ القرآن بعضه ببعض عليه تناقض وتكاذب فان النسخ في الحقيقة بيان وتخصيص في الازمان (النكرة) ما لا يدل الا على مفهوم من غير دلالة على تميزه وحضوره وتعيين ماهيته من بين الماهيات وان كان تعقله لا يتفكر عن ذلك لكن فرق بين حصول الشيء وملا حظته وحضور الشيء واعتبار ضروره وهي اذا كانت في سياق النفي مبنية مع اعلی الفتح مثل لارجل في الدار) أو مقترنة بن ظاهرة مثل ما من رجل في الدار وكانت من التكررات المخصوصة بالنفي كما حددت على العموم نصا وفي غير هذه المواضع تبدل على العموم ظاهرا ويحتمل في الوحدة احتمالا لمرجوح الصحة أن يقال في نحو لارجل في الدار رجلان أو رجال (والنكرة في الاثبات للبعضية الا اذا وصفت بصفة عامة فحينئذ تم بعوم الصفة كقوله تعالى ليلوكم أيكم أحسن عملا ويحتمل الاستغراق احتمالا لمرجوحا في المواضع المذكورة آنفا (والنكرة في سياق النفي نعم عند الشافعي حتى ذهب الى أن الفاسق لا يلي عقد النكاح بدليل قوله تعالى أفن كان ومنا كن كان فاسقا لا يستون (وعندنا لان الاستواء المنفي هو الاشتراك من بعض الوجوه (والعموم في النكرة التي كانت في سياق الشرط نحو من يأتي بجمال فأجاز به دلي وقد يكون شموليا نحو وان أحسن من المشركين استجار فأجره فانه شامل لكل فرد فرد (والنكرة اذا كانت خاصا فان وقعت في الانشاء فهي مطلق تدل على نفس الحقيقة من غير تعرض لامر زائد (وان وقعت في الاخبار مثل رأيت رجلا فهي لاثبات واحد منهم من ذلك الجنس غير معلوم التعيين عند السامع (والنكرة تم الأفراد بوصف عام هو شرط في عمومها ولا يتم عددا محصورا من الأفراد كالجنس اذا علم يتناول جميع الأفراد اذ ليس بعض أفرادها أولى بالعرف من بعض ولا يعم الاعداد لان كل جنس من حيث انه جنس فرد واحد بالنسبة الى سائر الاجناس (واسم الفرد يحتمل الكل لانه فرد حكما ويحتمل الا دنى لانه فرد حقيقة ولا يحتمل ما بينهما ما لانه عدد واسم الفرد لا يشمل العدد (والنكرة في الشرط تم لان معنى التكرار لا يتحقق الا بالتعميم (وفي الجزاء تخص كاتم في النفي وتخص في الاثبات (وعوم النكرة مع الاثبات في المبتدأ كثير وفي الفاعل قليل نحو علمت نفس ما قدمت بخلاف ما في خبر النفي فانه يستوي فيه المبتدأ والفاعل وغيرهما (والنكرة الموضوعة لفرد من الجنس يستعمل تثنيته او جمعها وهي على أصل وضعها (والنكرة الموضوعة لنفس الجنس لا تثني ولا تجمع مطلقا (والنكرة يجوز استعمالها في المحدود وغيره (والهمم يجوز اطلاقه على المحدود فقط (والنكرة اذا أعيدت معرفة كانت الثانية عين الاولى لدلالة العهد (واذا أعيدت نكرة كانت الثانية غير الاولى غالبا لان النكرة تتناول واحدا غير عين فلما انصرف الى الاولى تعينت من وجه فلا يكون نكرة (والمعرفة اذا أعيدت معرفة كانت الثانية عين الاولى لدلالة العهد أيضا ولذلك قال ابن عباس لن يغلب عسر يسرين وقد قطعت فيه

ولو أن عسرا تكرر أمره \* كفرد خلاف النكر قاعدة الادب

فعسرا عسر ليس يسرا هكذا \* فكأن قائلا بالحكم فيه لمن غلب

واذا أعيدت نكرة كانت الثانية غير الاولى لان في صرف الثانية الى الاولى نوع تعين فلا تكون نكرة على الاطلاق



(وفي الاتفاق لا يطلق القول حينئذ بل يتوقف على القرائن فتارة تقوم قرينة على التغاير وتارة على الاتحاد وقال بعضهم هذا الاصل عند الاطلاق وخلو المقام عن القرائن والا فتعد تعدا النكرة نكرة مع المغايرة وقد تصاد المعرفة معرفة مع المغايرة أيضا وقد تصاد المعرفة نكرة مع عدم المغايرة) والنكرات بعضها أنكر من بعض كالعارف فأنكر النكرات شيء ثم تميز ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم ماش ثم ذور جلي ثم إنسان ثم رجل والنائب أن النكرة إذا دخل غيرها فتحتمل ولم تدخل هي تحت غيرها فهي أنكر النكرات وإن دخلت تحت غيرها ودخل غيرها فتحتمل فهي بالإضافة إلى ما يدخل تحتها أعم وبالإضافة إلى ما تدخل تحته أخص وقد نظمت فيه

إذا رأيت فردا • يلوذ مثل فرد • ويقتدى إليه • فذلك من حذارى

فكن كما أقول • عليك بالتأمل • واعرف المعارف • بضده شعارى

(وتعريف النكرة أما بالإضافة كقبي آدم وبني تميم أو باللام كالرجال والنساء أو بالإشارة كهذه وهذه أو بنسب الغائب كفلانة بنت فلان أو وصفته كالمرأة التي أتزوجها أو فعل كذا (النفس) هي ذات الشيء وحقيقته وبهذا انطلق على الله تعالى وبين الشيء أيضا جاء في نفسه والروح وخرجت نفسه والدم ما لا نفس له سائله لا يفهم الماء والعند تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك والعظمة والهامة والعزة والافتة والغيب والارادة والعقوبة قبل ومنه ويحذركم الله نفسه وتطلق على الجسم الصنوبري لانه محل الروح عند أكثر المتكلمين أو مطلقه عند الفلاسفة والماء لفرط احتياجهما إليه والرأى لا تبعائه عنها والنفس بالتحريك واحد الاتصاف والسعة والصحة في الامر والجرعة والريح والطويل من الكلام) ومعنى لا تسبوا الريح قائم من نفس الرحمن أنها تفرج الكرب وتشر القيث وتذهب الجذب والنفس الحيوانية هي البصار اللطيف الذي يكون من أطف اجزاء الاغذية ويكون سببا للنفس والحركة وقوا للحياة وهذه البصائر عند الأطباء يسمى بالروح ومنهم من قال اجزاء هذا البدن على قسمين بعضها اجزاء أصلية باقية من أول العمر إلى آخره من غير أن يتطرق إليها شيء من التغيرات والاضطلال والزيادة والنقصان وبعضها اجزاء عارضية تتبع تارة وتزاد وتارة تنقص فالتنفس والشيء الذي يشير إليه كل أحد بقوله أنا هو القسم الاول وهذا القول اختيار الهنقيين من المتكلمين وبهذا القول يظهر الجواب عن أكثر شبهات منكري البعث والنشور (والحق أن النفس الحيوانية التي هي حقيقة الروح شيء استأثر الله بعلمه ولم يطلع عليها أحد من خلقه وهذا قول الجند وغيره) وأما قول الخائضين فيها من المتكلمين فهي أنها جسم لطيف مستقبك بالبدن كشتباك الماء بالهود الاخضر قال النووي انه الاصح عند أصحابنا ونقل عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال الروح في الجسد كالمعنى في اللفظ وعند بعض المتكلمين بمذلة العرض في الجوهر وقال بعضهم انها ليست بجسم بل هي عرض وهي الحياة التي صار البدن حيا بوجودها فيه (وقالت الفلاسفة وكثير من الصوفية والطحيمية والقراني والراغب ليست الروح جسما ولا عرضا ولا عما هي مجردة عن المادة قائم بنفسه غير متغير متعلق بالبدن للتدبير والتحريك وفي المطالع والبدن صورته وظهوره ومظهر كلالته وقوام في عالم الشهادة لا داخل فيه ولا خارج عنه والقول بسريته في البدن كسريان الوجود المطلق الحق في جميع الموجودات من محترقات الحشوية وقد اتخذ بعض جهال المتصوفة هذا الباطل مذهبا كذا في التعديل (والحق أن الروح جوهر قائم بنفسه مغاير لما يحس من البدن يبقى بعد الموت ذرا كما وعليه جمهور الصعابة والتابعين وبه نطقت الآيات والسنة قال ابن القمار والذي يرجح ويغرب هو أن الإنسان له نفسان نفس حيوانية ونفس روحانية فالنفس الحيوانية لا تفارقه الا بالموت (والنفس الروحانية التي هي من أمر الله فيما يفهم ويهقل فيتوجه له الخطاب وهي التي تفارق الإنسان عند النوم والهيا الاشارة بقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ثم انه تعالى اذا أراد الحياة للنام رده عليه بروحه فاستيقه واذا قضى عليه بالموت أمسك عن روحه فيموت وهو معنق فله فيفسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى أجل مسمى) وأما الروح الحيوانية فلا تفارق الإنسان بالنوم ولهذا يتحرك للنام واذا مات فارقه جميع ذلك (وعن ابن عباس ان في ابن آدم نفسا وروحانية مثل شعاع الشمس فالنفس التي بها العقل والتمييز والروح التي بها النفس والحياة فيترفيان عند الموت ويتوفى النفس وحدها عند النوم وقد نظمت فيه

كنى النفس موت عند نوم حياتنا • مع الروح تبقى آخر العمر والها



وكم مودة للنفس والنفس حية \* حياة لها موت اذا رحلت من هنا

(واختلف في قدم النفوس الانسانية وحدوثها) قال افلاطون وقوم من الاقدمين انها قديمة (وقال ارسطو  
 واتباعه انها حادثه وانها مقسمة بالحقيقة عند ارسطو ومختلفة بالحقيقة على ما زعم قوم من الاقدمين وأبو  
 البركات البغدادي وقوم من المتأخرين وليس في القول بمجرد النفوس الناطقة ما ينافي شيئا من قواعد الاسلام  
 والنفوس البشرية متناهية عندنا ولو وجودها مبتدأ لأن غير المتناهي اتم وجوده دفعة واحدة متبادواً كان عقلا  
 كالطبل والامولات أو وضعها كالأعداد الموجودة المرتبة واما موجوده دفعة واحدة فغير ممكن فالاقل محال  
 وكذا الثاني عند المتكلمين لكنه يمكن عند الحكماء حتى أوردوا في نظرية النفوس الناطقة فظنوا عندهم غير  
 متناهية بناء على أن الانسان لا بداية خلقه باقية بعد الفارقة فيكون كل زمان جلة غير متناهية من النفوس  
 موجودة لكن لا ترتب فيها ولنا البرهان التطبيقي فانه يدل على تنافها لانها أفراد مرتبة الوجود دفعة واحدة وانما قلنا  
 انها مرتبة لأن الأزمنة مرتبة كأيوم وأمس وأول من أمس الى غير النهاية وفي كل يوم قد وجدت جلة متناهية  
 ككأنه أول وأمس ونحوهما وكل ما وجد لم يعد فيه من على اعداد الجمل المرتبة بالتطبيقي ثم كل جلة ممكنة من أفراد  
 متناهية فالكل متناه فتمشى البرهان المزبور واما انها موجودة لا دفعة بل بمعنى أن كل متناهية توجد قائما  
 لا تقف على حدا بل يوجد بعد هذا فرد آخر كازمنة بقاء الاشياء الابدية فغير المتناهي بهذا المعنى واقع اتفاقا  
 (وذهب جيع من أهل النظر الى ثبوت النفس المدركة للكليات للحيوانات متساوية بقوله تعالى والطيور صافات  
 كل قد علم صلاته وتسبيحه وحكاية الله تعالى عن الهدى والخل وبما يشاهد منها من الاقاصيل الغريبة وهذا هو  
 الموافق لما ذهب اليه الاشعرى من أن ادراكها علم والخبر عند المتأخرين والجمهور على أنه نوع من الادراك  
 ممتاز عن العلم بالمناهية وهو المناسب للعرف واللغة وعند الفلاسفة ليس للحيوان النفس الناطقة أي المدركة  
 (النبي) في الاصل صفة مروي بالتصنيف في السبع ولهذا دخله اللام وهو بغير حمزة من النبوة كارجحة  
 وهي الرفعة والحق أنه هو زلام من النبوة وخبر وفائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن وحقه أن يتعزى  
 عن الكذب (قال الراغب ولا يقال للنبى الاصل بأحق يتضمن هذه الاشياء الثلاثة وحديث النبى عن المهروز  
 منسوخ زال سببه وانما جاع على انبياء وصحيح اللام يجمع على فعلاء كظرفاء لانه لزوم التخصيف ما مثل المعتل  
 كاصفياء ولا يصغر لان تصغير الاسماء المعظمة ممنوع شرعا (واما اسماء في العرف فهو حذر من بني آدم سليم  
 من منفره مصوم ولو من صغيرة سموا قبل النبوة وعن كل رذيلة اكل معاصريه غير الرسل اصطفا الله من بين  
 عباده وخصه به بمشيئة موهبة منه ورجة واوحى اليه بشرع سواء أمره بتبليغه أم لا ولو أمر بمعرفة وجود الخالق  
 وتخليقه ودعاء الناس الى فوجه الله وتزنيه عمالا يلق بالالوهية وبلغ الاحكام اليهم فرسول سواء كان له كتاب  
 أو فسخ لبعض شرع من قبله أم لا (فالرسول أحص مطلقا من النبى ولا يطلق على غير الأدي كالكاف والجن الا  
 مقيد) ومنه جاعل الملائكة رسلا على أن معنى الارسل فيها ليس ايجاء ما يتعبد به هو وأمه كافي الرسول من  
 البشر بل مجرد الارسل للغير بما يوصله اليه وقوله تعالى يا معشر الجن والإنس ألم ياتكم رسل منكم فمن باب ذكر  
 الكل واودة البعض لا من قبيل نسبهم كما يخرج من اللؤلؤ والمرجان وقوله عليه الصلاة والسلام لعائشة  
 لو مت قبلى لغسلتك وكفنتك فان كل ذلك باعتبار ضرب شركه من الآخر والنسبة كما تستقيم بالمباشرة تستقيم  
 بالتسبب والاعانة ولهذا صح التعليق باذ اولادها واولادها اذا حضما بعضها لا مكان المباشرة من أحدهما  
 والاعانة من الآخر كما هو المتعارف بينهم فيما اذا اضيف فعل الى شخصين واستحال وجوده منهما أن يجادل  
 الاضافة اليهما اضافة الى أحدهما مجازا (ثم المعروف في الشرع اطلاق الرسول والنبى على كل من أرسل الى  
 الخلق وجدت أحكامه بالفعل أو لم توجد مع أن اتساح بعض جزئيات شرعهم لا يستدعي كون رسالتهم  
 منسوخة لانها ليست بمجرد تلك الاحكام (وقد وجد التصريح بيقائنها من الأئمة الكبار وصريح في تفسير قوله  
 تعالى ومن قبله كتاب موسى اما ما ورجة بكونه نعمة باعتبار أحكامه المؤبدة الباقية بالقرآن العظيم قال أبو  
 الحسن الاشعرى رحمه الله رسول الله الآن والامام اصح ايمان من أسلم به وآمن ولذلك نقول في الاذان أشهد أن  
 محمد ارسول الله ولا نقول كان رسول الله كذلك الحكم في ما رواه الانبياء عليهم السلام لأن نفوس الكمل بركة  
 تسرى في أبدانهم وقواهم فيحصل لها ضرب من المبقاء فلا تتحل صورة أبدانهم وان فارقتهم أرواحهم بل تبقى

الى زمان انتشاء النشأة الاخروية (وكرامة النبوة اما تفضل من الله تعالى على من يشاء والكل فيه سواء) واما  
افاضة حق على المستهدين لها بالمواطبة على الطاعة والتعالي بالاخلاص (والفرق بينهم بالتفضيل والبغثة  
بالشرعية غير منهي عنه) وانما المنهي عنه الفرق بالتصديق (وقد جرت سنة الله في مجاري افعاله بانه عالم  
بوسط بين المتباينين بالحقيقة ذو حطين من الطرفين لم يأت التأثير والتأثر بينهما جازا (ولهذا لم يستثنى ملكا ولا  
انزله املا كالفى الامر) والمختلف في نبوتهم ينف وعشرون لقسمان وذو القرنين والخضر وذو الكفل وسام  
وطالوت وعزير وتسع وكالب وخالد بن سنان وحنظلة بن صفوان والاسباط وهم احدى عشر وحواء ومريم  
واتم موسى وسارة وهاجر وآسية ولم يشتهر عن محمد غير الشيخ ابي الحسن الاشعري القول بنبوة امرأة والواحد  
لا يخرق الاجماع على أنه تعالى لم يستثنى امرأة بليل وما أرسلنا من قبلك الا رجالا لا يقال سلب الاخص  
لا يستلزم سلب الاخص لاننا نقول جعل الآية مستند هذا الاجماع فيما هو المجمع عليه في كون كلام الملائكة  
يا مريم ان الله اصطفاك الى آخره غير معجزة ليرى فانه اذا اتى كونه معجزة لانتفاء الهدى مع الرسالة وهي به اخص  
وأخرى فلان يتنى لانتفائه مع النبوة أولى (والاخص أن لا جزم في عدد الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم  
(النعث) في اللغة عبارة عن الحلية الظاهرة الداخلة في ما هيبة النبي وما شاكلها كاللائف والاصابع والطول  
والقصر ونحو ذلك (والصفة عبارة عن العوارض كالقيام والقعود ونحو ذلك) قال بعضهم ما يوصف به  
الاشياء على اختلاف أنواعها وأجناسها يسمى نعثا ووصفا وقيل النعت يستعمل فيما يتغير (والصفة تشمل  
المتغير وغير المتغير) وقال قوم منهم ثعلب النعت ما كان خاصا كالاعور والاعرج فانه ما يخصان موضوعا من  
الجسد والصفة ما كان عاما كالعظيم والكريم (وعنده هؤلاء يوصف الله تعالى ولا ينعث والمتكلمون يطلقون  
النعت في صفات الله ولا يطلقون الحال لغرض الاشعار بنبوت صفاته ازلا وأبدا وكرامة الاشعار بالحلول وقد  
يجهلون عن الحال بالنعت (ومن الكمال والافعال بالصفة) والخاصة يريدون بالصفة النعت وهو اسم الفاعل  
أو المفعول أو ما يرجع اليهما من طريق المعنى كمثل وشبهه والنعت مع المنعوت شئ واحد مثل والله الرحمن بلا  
حرف عطف بينهما ما فكانت عينا واحدة) والنعت المؤكد يؤكد بعض مفهوم المنعوت كأمس الدابر والكاشف  
كله ولا فرق بينهما عند البصريين والنعت يؤخذ عن الفعل نحو قائم وهذا الذي يسمى بعض النحويين الدائم  
(وبعضهم يسميه اسم الفاعل ويكون له رتبة زائدة على الفعل ألا ترى أنا نقول وعصى آدم ربه فغوى ولا نقول  
آدم عليه السلام عاصي ولا ننعتون لازمة وآدم وان كان عصى في شئ فانه لم يكن شأته العصيان فيسمى به  
(ونعت المعرفة اذا تقدم عليها أعرب بما يقتضيه العامل (النقل) هو أعم من الحكاية لان الحكاية نقل كلمة  
من موضع الى موضع آخر بلا تغيير صيغة ولا تبديل حركة (والنقل نقل كلمة من موضع الى موضع آخر أعم من  
أن يكون فيه تغيير صيغة وتبديلا أم لا) والنقل اللفظي هو أن يكون في تركيب صورة ثم ينقل الى تركيب آخر  
(والمعنوي ينقل بعض المركبات الى العلمية) وكل حرف من الحروف الناصبة تدخل على الفعل فلا تعمل فيه  
الا بعد أن تنقله نقلتين فان تنقله الى المصدرية والاستقبال وكى تنقله الى الاستقبال والقرض وان تنقله الى  
الاستقبال والنقي (واذن تنقله الى الاستقبال والجزاء (وفي النقل لم يبق المعنى الذي وضعه الواضع مرعيا  
وفي التغيير يكون باقيا لكنه زيد عليه شئ آخر (والنقل بالهمزة كله سماعي وقيل قياسي في القاموس وفي  
المنعوت الى واحد والحق أنه قياسي في القاموس سماعي في غيره وهو ظاهر قول سيبويه (النية) لغة انبعاث  
القلب نحو ما يراه موافقا للقرض من جلب نفع ودفع ضرر حالا وما لا في القاموس نوى الشئ بنوئية وتحقق  
قصده وهذا مختلف غير قياسي اذ لا يحى نية على عدة قياسا وشرعا هي الارادة المتوجهة نحو الفعل ابتغاء لوجه  
الله وامتناعا للحكمة (وفي التلويح قصد الطاعة والتقرب الى الله تعالى في ايجاد الفعل والنية في التروك  
لا يتقرب بها الا اذا صار كفا وهو فعل وهو المكلف به في النهي لا التروك به في العدم لانه ليس داخل تحت القدرة  
للعبد (ونية العبادة هي التذلل والخضوع على أبلغ الوجوه (ونية الطاعة هي فعل ما اراد به الله تعالى منه  
(ونية القربة هي طلب الثواب بالمشقة في فعلها أو بنوى أنه يفعله لمصلحة له في دينه بأن يكون أقرب الى  
ما وجب عقلا من الفعل وأداء الامانة وأبعد عما حرم عليه من الظلم وكفران النعمة والنية للتميز فلا تصح الا في  
ما لفظ محتمل كصام محتمل الخصوص أو محتمل أو مشترك محتمل وجوها من المراد ليفيد قدتها (والنية

في الاقوال لاتعمل الا في المقفوظ ولهذا الونوى الطلاق أو العتاق ولم يتلفظ به لا يقع ولو تلفظ به ولم يقصد وقع لان الالتفات في الشرع تنوب مناب المعاني الموضوعه هي لها (والنسة مع اللفظ أفضل) (النهى) لغة الزجر عن الشيء بالفعل أو بالقول كاجتناب وشرا لا تفعل استعماله (وعند النحويين صيغة لا تفعل حثا كان على الشيء أو زجرا عنه) (وفي نظر أهل البرهان يقتضى الزجر عن الشيء سواء كان بصيغة أفعّل أو لا تفعل) (لان نظر أهل البرهان الى جانب المعنى ونظر النحويين الى جانب اللفظ) (واختلاف في أن المقصود بالنهى هل عدم الفعل أم لا فذهب جماعة من المتكلمين الى الاول فان عدم الفعل مقدور للعبد باعتبار استقراره اذله أن يفعل فيزول استقرار عدمه وله أن لا يفعل فيستمر عدمه وذهب جماعة أخرى الى الثاني لان عدمه مستقر من الازل الى الأبد فلا يكون مقدورا للعبد فيكون عتابل المطلوب به هو كلف النفس عن الفعل) (والنهى يقتضى المشروعية دون التقى فان النهى عنه يجب أن يكون منصورا لوجود شرعا وليس بشرع لا يتصور وجوده شرعا) (والنهى للتصريم فهو لا تقتلوا النفس) (والكرهية فهو ولا تبيعوا الخبيث) (والتحقير فهو لا تعتذروا وقد كفرتم) (وبيان العاقبة فهو ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا) (والألم فهو لا تعتذروا اليوم) (والارشاد فهو لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكم تسؤلكم) (والكرهية لدرء مفسدة دينية والارشاد لدرء مفسدة دينية) (والدعاء فهو لا تؤاخذنا ان نسبنا أو أخطانا) (والتقليل فهو ولا تعتد عنيك الى ما تعتصم به أى فهو قليل وقوله تعالى فلا يكن في صدوركم حرج من باب التشجيع) (والاخبار في معنى النهى أبلغ من صريح النهى كقوله تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد لما فيه من إيهام أن المسمى مسارع الى الاتهام وكذا الاخبار في معنى الامر كقولك تذهب الى فلان تقول كذا وكذا زيد الامر) (وقولهم ناهيك به من النهى وهي صيغة مدح مع تأكيد طلب كانه ينهالك عن طلب دليل سواء يقال زيدا ناهيك من رجل أى هو ينهالك بجده وغنايه عن طلب غيره ودخول الباء بالنظر الى حال المعنى كانه قيل اكف بتسويته وناهيك منه أى حسبك وكافيك كلاهما مستعملان (النظر) هو عبارة عن تقليل الحدقة نحو المرقى القاسار رويته) (ولما كانت الروية من وابع النظر ولو ازمه غالبا أجرى على الروية لفظ النظر على سبيل اطلاق اسم السبب على السبب) (والنظر ترتيب أمور معلومة على وجه يؤدى الى استعلام ما ليس بمعلوم فقبل النظر عبارة عن حركة القلب لطلب علم عن علم) (والنظر البحث وهو أعم من القياس ونظيره رحمه واليه رآه وعليه غضب ونظيره انتظره) (ومنه انظر وناقض من نوركم أو قابله ومنه دارى ناظرة الى دارك أى مقابلة ونظرفيه تفكر كقوله تعالى ولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وخص بالتأمل في قوله تعالى أفلا يتطرون الى الأبل كيف خلقت) (وقد يوصل النظر الى ولا يراد به الابصار بالعين كما في قوله

ويوم بذى قار رأيت وجوههم \* الى الموت من وقع السيوف فواظر

اذا الموت لا يتصور أن يكون مرئيا بالعين الا أن يحصل على أنه أراد بالموت الكرواقر والطنع والضرب أو أراد به أهل الحرب الذين يجرى القتل والموت على أيديهم) (واستعمال النظر في البصر كتر عند العامة وفي البصيرة أكثر عند الخاصة) (والنظر عام والشيم خاص للبرق) (والنظير أخص من المثل وكذا التدفانه يقال لما يشترك في الجوهر فقط كذا الشبه والمساوى والشكل وأعم الالتفات الموضوعه للمشابهة المثل ولا يمنع حمل النظر المطلق أعنى من الصلة على الروية بطريق الحذف والابصال انما الممتنع حمل الموصول بالى على غيرها كاقبل والانتظار تمكين الشخص من النظر) (النصب) بالضم الشر والبلاء والمشقة يقال نصبني هذا الامر) (ومنه قوله تعالى نصب وعذاب) (ونصب الشيء نصباً أقمه ورفعته والنصب في الاعراب كالفتح في البناء اصطلاح نحوى) (وهذا نصب عيني بالضم والفتح أو الفتح لمن) (والنصب يقال أيضا المذهب هو بقض على بن أبي طالب وهو طرف النقيض من الرفض ويقال لهم الطائفة النواصب وهم مثل الخوارج وفيه حكاية طيبة وهي أن الشريف الرضى أحضر الى ابن السيرافي النحوى وهو طفل لم يبلغ عشر سنين فلقنه النحو قال الأستاذ يومه اذا قلنا رأيت عمرا فاعلامه النصب في عمرو فقال بفض على ففجئوا من حدة خاطره حمل النصب على ذلك المعنى وأراد بهمروهمرو بن العاص المشهور بهداوة على وخلعه عن الخلافة لما صار حكما مع أبي موسى الأشعري في أيام صفين وقد نطمت ما جرى بينهم في الحرب

اذا حمل القضاء على ابن سوء \* يرد ولا يؤاخذ به

كابن العاص سؤيته مناس • على في الكرامة مثل دهر

(والنصيب الحظ والنصاب الاصل ومن المال القدر الذي يجب فيه الزكاة اذا بلغه وهو على ثلاثة اقسام نصاب يشترط فيه النماء ويتعلق به الزكاة وسائر الاحكام المتعلقة بالمال) ونصاب يجب به احكام اربعة حرمة الصدقة وجوب الاخضية وصدقة الفطر ونفقة الاقارب ولا يشترط فيه النماء لا بالتجارة ولا بالحول ونصاب ثبت به حرمة السؤال وهو من كان عنده قوت يوم عند البعض (النداء) هو احضار الغائب وتنبيه الحاضر وتوجيه المعرض وتفريغ المشغول وتبهيح الفارغ وهو في الصناعة تصويته بمن تريد اقباله عليه كالتخاطبه والمأمور بالنداء ينادي ليخاطبه الا حرف صار كانه هو المنادي ونداء الجمادات يخلق العلم فيها وقد بصير للحيوان الشعور بمراد الانسان فربما اذا خاطبه باللفظ والاشارة فهم المراد (والنداء رفع الصوت وظهوره وقد يقال للصوت المجرد واياءه على بقوله الادعاء ونداء أي لا يعرف الا الصوت المجرد دون المعنى الذي يقتضيه تركيب الكلام ويقال للمركب الذي يفهم منه المعنى ذلك (والنداء للاستحضار دون تحقيق المعنى) والكلام متى خرج نداء أو شبهة لا يجعل اقرارا بما تكلم به لانه قصده التفسير والتحقيق أو الاعلام دون التحقيق وفي خرج وصفا للعمل يجعل اقرارا لانه قصده التحقيق (والمنادي المضاف والمنادى الشبيه به والمنادى النكرة هذه الثلاثة منصوبة حالة النداء ولم يرفع حال ندائه الا المفرد العلم (والمنادي اذا اضيف أو تكرر أعرب واذا أفرد بني كما ت قبل وبه معرفتان مضائق ومنكورتين وبينان في غير ذلك فكما ينبا على الضم كذلك المنادي المفرد (والنداء والدعاء ونحوهما يمدى بالي واللام لتضمنهما معنى الانتهاء (والاختصاص نداء مدح نحو يا أيها الذين آمنوا ونداء ذم نحو يا أيها الذين كفروا ونداء تنبيه نحو يا أيها الناس ونداء نسبة نحو يا بني آدم ونداء لضافة نحو يا عبدي (وحروف النداء كلها معرفة اذا قصد بها منادى معين بخلاف المنكر نحو يا رجل ويا رجلا (والعرب تنادي بالالف كما تنادي بالياء فتقول أزيد أقبل (ومما تنه عن فعل فيه صبغة النداء الاستفانة نحو يا لله من ألم الفراق ويا زيدا بالفتح مستغاث به وبالكسر مستغاث من أجله (ومنها التعجب نحو يا لاما ويا للدواهي (ومنها التذلل والتضرع كما في نداء الاطلال والمنازل ونحو ذلك (ومنها التراجع والتخير (ومنها التذبة وأمثال هذه المعاني كثيرة في الكلام (النكته) هي المسئلة الحاصلة بالتفكير المؤثرة في القلب التي يقارن بها نكت الأرض بنحو الاصبع غالبا والبيضاوي أطلق النكته على نفس الكلام حيث قال هي طائفة من الكلام منقحة مشتملة على لطيفة مؤثرة في القلوب وقال بعضهم هي طائفة من الكلام تؤثر في النفس فواعن التأثير قبضا كان أو بسطا (وفي بعض الحواشي هي ما يستخرج من الكلام وفي بعضها هي الدقيقة التي تستخرج بدقة النظر اذ يقارن ما غالب نكت الأرض باصبع أو بنحوها (وفي حاشية الكشف ونكت الكلام اسرارها وطائفة لحصولها بالتفكير ولا يخلو صاحبها غالبا من النكت في الأرض بنحو الاصبع بل يحصلها بالحالة الفكرية المشبهة بالنكت (النص) أصله أن يتعدى بنفسه لان معناه الرفع البالغ (وضنه منة العروس ثم نقل في الاصطلاح الى الكتاب والمسنه والى ما لا يحتمل الامعنى واحدا ومعنى الرفع في الاول ظاهر وفي الثاني أخذ لانم النص وهو الظهور ثم مدى بالباء ويعلى فرقائنه وبين المنقول منه (والتعدي بالباء لتضمن معنى الاعلام ويعلى لتضمن معنى الاطلاق ونحوه (وقيل نص عليه اذا عينه وعرض اذ الم يذكر منصوصا عليه بل يفهم الغرض بقرينة الحال (والنص قد يطلق على كلام مفهوم المعنى سواء كان ظاهرا أو نصا أو مفسرا اعتبارا منه للغالب لان علامة ماورد من صاحب الشريعة منصوص (والنص اذا يدرك مناطه لزم الانحصار على المورد (والتنصيص مبالغة في النص (التصحية) هي كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له (ويقال هي من وجيز الاسماء ومختصر الكلام وليس في كلام العرب كلمة مفردة تستوفي العبارة غير معنى هذه الكلمة كما قالوا في الفلاح انه ليس في كلام العرب كلمة أجمع لخبري الدنيا والاخرة منه (النور) هو الجوهر المضي والنار كذلك غير أن ضوء النار مكدره غمور يدخان محذور عنه بسبب ما يصحبه من فرط الحرارة والاحراق واذا صارت مهيبة مصفاة كانت محض نور (ومنى نكست عادت الحالة الاولى جذوة ولا يزال يتزايد حتى ينطفئ نورها ويبقى الدخان الصرف (والنور من جنس واحد هو النار بخلاف الظلمة اذ ما من جنس من أجناس الاجرام الا وله ظل وظله الظلمة (وليس لكل جرم نور وهذا كوحدة الهدى وتعدد



الضلال لأن الهدى سواء كان المراد به الايمان أو الدين هو واحد أما الاول فظاهر وأما الثاني فلأن الدين مجموع الأحكام الشرعية والمجموع واحد والضلال متعدد على كلا التقديرين أما على الاول فلكثرة الاعتقادات الزائفة وأما على الثاني فلا تنفاه المجموع باتتفاء أحد الأجزاء فينعد الضلال بتعدد الانتفاء (الزئ) بضم زاي وبالسكين ما يه بالانزبل أى للضيف والنزول مصدر بمعنى الهبوط ونزل من العاقوبط (ونزل بالمكان حل فيه ومنه المنزل) (النوم) هو حال تعرض للعيوان من استرخاء أعصاب الدماغ من رطوبات الابخرة المتصاعدة بحيث تقف الحواس الظاهرة عن الاحساس رأياً (والنعاس هو أول النوم والوسن نقل النوم والرقاد النوم الطويل أو هو خاص بالليل) وقبل السنة نقل في الرأس والنعاس في العين والنوم في القلب (النفس) مصدر نقت المرأة بضم النون وقصها اذا ولدت فهي نفاس من النفس وهو الدم وشريعته دم يهقب الولد (النصر) هو أخص من المعونة لا اختصاصه بدفع الضر ونصرة الظالم منعه من الظلم في المثل من استرعى الذئب فقد ظلم أى ظلم الذئب وقبل ظلم الشاة وهذا الظاهر والاول أبلغ (الزفير) النكتة في ظهر النواة (والقطمير شق النواة أو القشرة الرقيقة بين النواة والتمر) (الخضاع) هو خبط أيض في جوف عظم الرقبة يمتد إلى الصلب والفتح والضم لغة في الكسر وبالبا يكون في الفضا (النفس) هو نفخ مع شئ من الريق وقد يستعمل بمعنى النفخ مطلقاً في الاول التضائعات في العقد ومن الثاني حديث ابن جبريل نفث في روعي (والنفخ بطلب المفعول به لا المفعول فيه مع أن العرب العرباء تقول نفثت فيه ولا يصح فيه سائر معانيها اللهم الا أن يحمل على الزيادة لتأكيده ولا يخفى أنه لا يثنى العليل) (الندوة) هي جمع فيقدر لها مفرد وهو نداء كغلام وغلة لانها اسم جمع للمرأة مؤنث من نبات آدم بلغت حد البلوغ (والنساء بالفتح والمد لا غير وهو التأخير يقال بعثته بنساء) (اللزقة) هي الزكام والجمع نزلات والنازلة هي الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس (النعل) واحد النعال المعروفة (والنعال الارضون الصلاب أيضا وعليه حديث اذا ابليت النعال فالهلالة في الرحال وقد نظمت فيه وما كان يجدي الناس منى صباية \* سوى زاق واش بالنعال منكسا

(النهار) اخذ ضد الليل وضوء واسع يمتد من طلوع الشمس أو الفجر إلى الغروب (والنهر الخليج الكبير) (والجدول النهر الصغير) (النك) في الاصل غاية العبادة وشاع في الحج لضافه من الكلفة والمبعد عن العادة (التفيس) هو ما يكون قيمته مثل نصاب السرقة (والخسيس هو ما يكون قيمته دون نصاب السرقة) (النعمان) بالضم الدم وبالفتح وادى طريق المطائف يخرج الى عرفات (النبل) الماء الذي يظهر من الارض ويطلق على الوالد والولد (النقض) هو في البناء والحبل والهد وغيره ضد الابرام والكسر المنقوض (والانقاض في الحيوان والنقض في الموتان) (والمناقضة في القول أن يتكلم بما يتناقض معناه أى يتخالف) (النبل) بالفتح أصله الوصول الى الشئ فاذا أطلق يقع على النفع واذا قيد يقع على الضرر وكل ما نالك فقد نلت (النبت) النباتات وقد نبتت الارض وأبنت والانبات على طبيعة الارض في تربية البذور ومادة النبات بتسخير الله اياها وتديره وذلك أمر آخر وراء ايجادها وابتعاد أسبابها (الخزرة) النظام الباليمة (والناخرة الجوفة التي تمر فيها الرياح فتخرج أى تصوت) (النسبة) القرب والمشاكلة والقياس يقال بالنسبة الى فلان أى بالقياس اليه ونسبت الرجل أنسبه نسباً ونسب الشاعر بالمرأة ينسب نسباً (والنسبة في علم الحساب عبارة عن خروج أحد المقدارين المقبالتين من الآخر فالخارج اما من أجزاء المنسوب اليه كثلثة من ستة فانه ماضفها أو من اضعافه كثمانية عشر من ستة أو من أجزائه وأضعافه كخمسة عشر من ستة فانه ماضفها ونصفها أو كالثالث من الثلث فانه نصفها وكالثنتين من الثلث فانه ضعفه وكخمسة أساد من الثلث فانه ماضفها ونصفه والنسب بالضم كسر تتعلق بالمعومات (والفروق تتعلق بالعبارات بالنسبة الى معانيها) (والنسبة من الامور الخارجية الموجودة في نفس الامر فمن أمعن النظر في قولنا القيام حاصل لزيد في الخارج وحصول القيام أمر محقق موجود في الخارج حيث جعل الخارج في المثال الاول ظرفاً للحصول نفسه وفي الثاني ظرفاً لوجود الحصول وتحققه لا يترك ذلك (والمراد في النسبة الايجابية أن يحصل في الاعيان شئ ينشأ عنه النسبة في الذهن والمراد في النسبة السلبية أن لا يكون نقيضها ناشئاً عما في الاعيان فصدق الموجبة بان تكون النسبة ناشئة عن الموجود في الاعيان وصدق السالبة بان لا تكون النسبة الايجابية ناشئة عن الموجود في الاعيان (والموجود في الاعيان

أعم من الموجود خارج الذهن والحاصل في الذهن فالحاصل في الذهن وهو الصورة الذهنية موجود في  
الاعتيان من حيث انه عرض قائم بالموجود في الاعتيان وهو الذهن ولا يراد أنه موجود في الاعتيان مستقلا  
بل بتبعية الذهن كما أن الاعراض موجودة في الاعتيان بتبعية محالها والنسبة من حيث هي تصور  
ولا تنفصل لهما من هذه الحثية لكن يتعلق بها الاثبات والنفي وكل واحد منهما تنفصل الآخر فهي من حيث  
يتعلق بها الاثبات تناقضها من حيث يتعلق بها النفي (والنسبة الإيجابية لا تخرج عن ملا حظة أحدهما اما  
معينا كما في العلم أو غير معين كما في الشك فان الشك يلاحظ معها كل واحد من النفي والاثبات على سبيل  
التجوير (الناس) هو اسم جمع ولذلك يستعمل في مقابلة الجنة وهي جماعة من الجن والانس اسم الجنس  
ولذلك يستعمل في مقابلة الجن كالتخل فانه اسم لجنس معروف من الاشجار المثمرة والخصيل اسم جمع له ولهذا  
ناسب ذكره مع الاعشاب (نفس الامر) معناه موجود في حد ذاته ومعنى ذلك أن وجوده ليس باعتبار مرتبة  
وفرض فارض بل هو موجود سواء فرضه العقل موجودا أو معدوما وجودا أيضا سواء فرضه العقل  
موجودا على هذا النحو أو على خلافه والموجودات ذهنية كانت أو خارجية لها تحقيقات وظهورات  
ونفس الامر منبئ عن التحقيق والذهن والخارج يظهران له فظهر أن نفس الامر وراء الذهن والخارج  
وتحقيق ذلك دونه شرط القنادر (النعمة) هي في أصل وضعها الحالة التي يستلذها الانسان وهذا منبئ على  
ما اشهر عندهم من أن الفعلية بالكسر للعالة وبالفتح للمرة (في الكشاف بالفتح من التسم وبالكسر من الانعام  
وهو إيصال النعمة) (والنعما بالفتح والمد وبالضم والقصر قيل هي النعم الباطنة والآلاء هي النعم الظاهرة وقبل  
النعمة هي الشيء المنعم به واسم مصدر أنعم فهي بمعنى الانعام الذي هو المصدر القياسي (والنعم كالمطر واحد  
الانعام الثمانية من البقر والابل والمعز والضأن مع أنشأ ما على ما نطق به النظم الجليل) ثم ان النعمة التي هي ما  
تستلذه النفس من الطيبات اما دنوى أو أخرى والاول اما وهي أو كسي والوحي اما روحاني كنفع الروح  
وما يتبعه أو جسماني كتخليق البدن وما يتبعه والكسي اما تخلية أو تحلية وأما الاخرى فهو مغفرة ما فرط منه  
وثبوته في مقعد صدق (النصف) محرمة الحرام والواحد ناصف (النذر) نذرت النذر أنذر ونذرت بالقوم أنذر  
أيضا أي أعلمتهم والنذر ما كان وعدا على شرط فعلى ان شئ الله مريض كذا نذر وعلى أن أنصت في بيدينا ليس  
ينذر (النسك) العقوبة الغليظة المنكدة لا غير أي المانعة من الذنب فان أصله المنع (ومنه النسك للقيود واللبام  
(الند) خص بالخالف المماثل في الذات كما ان المساوي خص للمماثل في القدر (المخوذج) بفتح النون معرب  
نحوه وهو مثال الشيء (النهج) هو في الاستعمال الوجه الواضح الذي جرى عليه الاستعمال (النحو) نحو  
نحوك قصدت قصدك ومررت برجل نحوك أي مثلك ورجعت الى نحو البيت أي جهته وهذا الشيء على النحوا  
أي أنواع وعندى نحو ألف درهم أي مقدار ألف درهم (فحين) ضمير يعني به الاثنين والجمع المخبرون عن أنفسهم  
مبني على الضم أو جمع أنا من غير لفظها وحرك آخره الالتقاء الساكنين وضم لأنه يدل على الجماعة وجماعة  
المخبرين تدل عليهم الواو نحو فعلوا وأنتم (والواو من جنس الضمة) قال بعضهم ان الله تعالى يذ كر مثل هذه  
الالفاظ اذا كان الفعل المذ كر بعده يفعله بواسطة بعض ملائكته أو بعض أوليائه (نم) حرف تصديق مخبر  
بمذ قول القائل قام زيد واعلام مستخبر بمذ قوله أقام زيد وعد طالب بمذ قوله أفل أو لا تفعل وما في معناهما  
نحو لا تفعل وهلا لم تفعل وإذا وقعت بعد النفي الداخلة عليه حرف الاستفهام كانت بمنزلة بلي بعد النفي أعني  
لتصريف الاثبات وذلك لان النفي اذا دخل عليه حرف الاستفهام للانكار أو التفسير برين قلب اثباتا  
وللنفاة في نم ثلاثة آراء أحدها أنها باقية على معنى التصديق لكنها تصديق لما بعدها (الثاني) أنها جواب  
لغير مذ كر وقدره المتكلم في اعتقاده (الثالث) أنها حرف تذ كر لما بعدها مسلوب عنها معنى التصديق  
ولا يبعد أن تكون حرف استدراك بمنزلة لكن وقد تستعمل نعم في العرف مثل بلي ورجحه أهل الشريعة الا يرى  
أنك اذا قلت نعم في جواب من قال أليس لي عليك كذا درهما حل القاضي كلاما على الاقرار أو ازمك أدا  
المقر به وأجل أحسن من نعم في التصديق مثل أنت سوف تذهب أجل (ونم) أحسن منه في الاستفهام مثل  
انذهب نعم) وأجل يختص بالخبر نفيا واثباتا (وجبر) كسر الراء وقد يترون بين أي حقا (أي بالكسر) نعم وكذا  
ان بالكسر والتشديد أثبتة الاكثرون وخرج عليه قوم منهم المبردان هذا ان اسأرا (نعم وبشر) هم اعلان

للمدح والذم بعد ما نقلنا عن أصله ما هو النعم والبؤس ويجب في باب ما اتفقوا الفاعل والمخصوص بالمدح أو الذم  
صدا وهذا ما وقع عليها لا يكون أبدا لا معر فبالا لاف واللام التي للجنس المحيط بالعموم فيكون مع أفراد لفظهما  
في معنى الجمع **اللام** التي في أن الإنسان لن يخرى أن الناس بدليل الاستثناء إذا لا يجوز استثناء الجمع  
من المفرد (نعم) أصله نعم ما فادغم وكسر العين الساكنين وفاعل نعم مستتر فيه وما بمعنى شيأ مفسر للفاعل  
نصب على التمييز أي نعم الشيء شيأ (ذكر نعلب في أماليه أنه يقال ناب هذا عن هذا نوبا ولا يجوز ناب عنه نيابة وهو  
غريب (نوح) عليه السلام هو أعجمي معرب ومعناه بالسر بانية الساكن (وقال بعضهم حتى به لكثرة بكانه  
على نفسه (واسمه عبد الغفار به الله لا بهين سنة قلبت في قومه ألف سنة الا خمسين عاما يدعوهم وعاش  
بعد الطوفان ستين سنة) وذكر ابن جرير أن مولد نوح كان بعد وفاة آدم عائة وستة وعشرين عاما (ما نسخ  
ما تبدل (أوتدأها تتركها) نخلة مهرا (تنبأ شاهد أيتب عن أحوال قومه ويفتن عنها أوكفلا (وبعقوب  
نافلة عطية أولاد ولد أوزيدة على ماسأل (نسوا الله تركوا طاعة الله (فسيهم قدر كههم من ثوابه وكرامته  
تتجنا الجبل رقصاه (لنا كبون عن الحق لعاد لون عنه (نكالا لما بين يديها وما خلفها عبرة (وتجاس  
الدخان الذي لاله فيه (نشرها فحسبها (فطرة فاطر (نبرأها فخلقها (نكالا عقوبة (وأحسن ندبا  
النادي المجلس (في جنات ونهر النهر السعة (قضى فحبه أجله الذي قدره (فأثر به نفع النفع ما يسطع من  
حوافر الخيل (لاولى التهي لذوى العقول (فتعجبوا في البلاد هر بوالغة اليمن (نورهم وجههم بلغة كثة  
(ترجو تخاف (نكس رجع بلغة سليم (نكت نقض العهد (نقاس سربا بلغة عمان (وغدله من العذاب ونماول له  
من العذاب (إن نورك لن تختارك (ن) عن الضحالة انه فارسي أصله أنون معناه اصنع ما شئت (لنفسه في اليه  
لمنذرينه في البحر (نور السموات هادى أهل السموات (مثل نوره هدا في قلب المؤمن (نشوز ابغضا (أن لن تقدر  
عليه أن لن يأخذ العذاب الذي أصابه أولي نصيب عليه من قوله يسط الرزق لمن يشاء ويقدر (تقبس من نوركم  
نصب منه (النجم ما يسط على الارض (نصرة التميم بهجة التميم وبريقه (هدينه العبدن طريق الخير والشر  
أو الدينين (ونبا ما يعتلف من التبن والحشيش (عظا ما نأخرة بالية فارغة (ناصة تعمل ما تعجب فيه بكر  
السلال (التفائات النفوس أول النساء السواحر (الافى تعقدن عقد في خيوط تنفثن عليها والنفت النفع  
مع ريق (ناشة الليل هي النفس التي تنشأ من مضجعتها الى العبادة (تقر في الناقور نفع في الصور (وجوه  
يومئذ ناضرة هبة متلهة (الجبال نسفت قلعت (الم نشرق الم نفتح (وأعز نفرا حشما وأعوانا (زلة أخرى  
مرة أخرى (نشت فيه غم القوم اتمرت ليل لا راع فرسته (نشدت عضدك سنقويك (ثم نكسوا على رؤسهم  
اقلبو الى المهادنة (نجيا مناجيا (نفورا هربا (فلم تقادر فلم تترك (نكرا منكرا (تتكسه نظبه (كنت نسيا  
ما من شأنه أن ينسى منسيا منسى (الذكر بحيث لا يخطر ببالهم (أنلزمكموها أنكره حكم على الاهدا  
(نصب تعجب (انما النسي أي التأخير (لم نسحوذ أم نغلب (نصله نخله (تكاد اقلل اعدم النفع (تفيض له تقدر  
ه (نأى بجبابه انصرف وذهب بنفسه وتباعد بالكلية تكبرا (لنفسها بالناسبة لنا أخذنا بالناسبة ولتسعين  
به لالى النادر (وما تهموا وما أنكروا (وغارق وسائد (نضا ختان قواربان بالماء (شيئ نكر قطيع تنكره النفوس  
(الى نصب منصوب للعبادة أو عمل

### (فصل الوار)

كل ورد في القرآن فهو الدخول الاول وما ورد ما مدين فان معناه هجوم عليه ولم يدخل (كل وراه في القرآن  
فهو أمام الا في استحقاق ذلك فانه بمعنى سوى ذلك (وأحل لكم ما وراء ذلكم أي ما سوى ذلكم (وأكثر ما جاء في  
القرآن من لفظ وقع جاء في العذاب والنسب (كل ما أقيته الى غيرك فهو وحى والكتابة والاشارة والرسالة  
والافهام كلها وحى بالمعنى المصدرى (والوحى كما ورد في حق الانبياء ورد أيضا في حق الاولياء ولسائر الناس  
بمعنى الالهام (وفي الحيوانات بمعنى خاص (كل شيء يوضع عليه اللهم من خشية أو بارية يوقى به من الارض  
فهو الوضع محركة (كل منفرج بين جبال أو كام يكون منفذا للسيل فهو الوادى (كل أمر تفسر النجاة منه  
فهو الورطة (كل ما لا يستأنس من الناس فهو وحشى (كل من يملك أو يقاربك فهو ولى (في الصحاح الولي ضد  
العدو وكل من ولى أمر أحد فهو ولى (كل وادى ساكنة قبلها ضاعة أو باساكنة قبلها كسرة وهما زائدان

لعمد لا للحاق ولا هـ ما من نفس الكلمة فانك تقلب الهـ حمزة بعد الواو او اوجدها الياء يا مودعهم فتقول في  
 مقرومة روفى خبي خبي بتشديد الواو والياء ( كل واو ياء متحركين يكون ما قبلهما حرفاً فصيحاً كما قالوا  
 تقلب حرفها الى حرف صحيح ) كل واو مخففة مضمومة لازمة سواء كانت في أول الكلمة كوجوه أو في حشوها  
 كادور قلبها حمزة جائز جوازاً طرداً لا ينكر ( كل واو في أول الكلمة تانيمة مازائدة منقلبة من حرف آخر  
 فانه تقلب أولها حمزة ) كل واو ياء هي عين فاعل المعتل فعلة أو فاعل الكائن تقلب كسائق فانه تقلب  
 الياء ألفاً تقلب الالف حمزة ( الواو ) هي ما أول اسم وآخره نفسه كليم والنون وهي حرف يجمع ما بعده مع  
 شيء قبله فصاحف اللفظ أو انها ما في المعنى والجمع بين الشينين يقتضي مناسبة بينهما ومغايرة أيضاً لا يلزم  
 مطف الشيء على نفسه ( وقد لا يكون للجمع كما اذا حلف لا يرتكب الزنا أو كل مال اليتيم فانه يحث بفعل  
 أحدهما ) والقران في النظم يحرف الواو لا يوجب القران في اثبات الحكم عند عامة الفقهاء لأن في اثبات النكرة  
 مخالفة الأصل وقلب الحقيقة لأن الأصل أن كل كلام تام منفرد بنفسه وحكمه بفعل كلابين كلاباً واحداً قلب  
 الحقيقة فلا يصار اليه بالضرورة ولا نسلم أن الواو موجبة للشركة في وضع اللغة غير أنها اذا دخلت على جملة  
 ناقصة تجعل للشركة باعتبار الضرورة وهي تكميل الناقصة باشتراكها في الخبر أو أما اذا ذكرت بين جملتين  
 تامتين فلا يثبت الاشتراك ( والحاصل من أحوال الجملتين التين لا يحمل لهما من الأعراب ولم يكن للأولى حكم  
 لم يقصد إعطاءه للثانية ستة كمال الانقطاع بلا إيهام وكمال الاتصال وشبه كمال الانقطاع وشبه كمال الاتصال وكمال  
 الانقطاع مع الإيهام والتوسط بين السكاليين فحكم الأخيرين الوصل والأربعة السابقة الفصل أتم في الأول  
 والثالث فقدم المناسبة ( وأتم في الثاني والرابع فقدم المغايرة المفتقرة الى الربط بالمعاطف والواو ضربان  
 جامعة للامرين في كامل واحد ونائبية مناب التثنية حتى يكون قام زيد وعمر وعزلة قام هذان ويضمير بعدهما  
 العامل فعلى الأول جاز قام زيد وهند بترك تأنيث الفعل لا نأقول عنينا الذي كروا يجوز على الثاني لأن الاعمين  
 يحتملوا جاز أيضاً على الأول دون الثاني اشترى زيد وعمر وقام عمرو وأبوهم وأما في صورة النفي فتقول على الأول  
 ما قام زيد وعمر فلا يفيد النفي كما تقول ما قام هذان وتقول على الثاني ما قام زيد ولا عمرو فيفيد كما تقول  
 ما قام زيد ولا قام عمرو والواو الفاء وثم وحق كلها ما تترك في افادة الجمع في ذات مثل قام وقعد زيد أو في حكم  
 مثل جاء زيد وعمر أو في وجود مثل جاء زيد وذهب عمرو أو الآن الواو اطلق الجمع أي جمع الامرين وتشرى بكهما  
 من غير دلالة على زيادة معنى كلقارنه أي اجتماع المعطوف مع المعطوف عليه في الزمان كتنقلع عن ملأ  
 ونسب الى الامامير ( والواو الجمع اذا قام دليل الاستتلاف والترتيب أي تأخر ما بعده عما قبلها في الزمان  
 كما نقل عن الشافعي ) حتى يلزم الترتيب في الموضوع لم يثبت عنه وانما أخذ الترتيب من السنة ومن سبب النظم  
 ( وقول النبي عليه الصلاة والسلام للخطيب الذي قال بين يديه من أطباع الله ورسوله فقد رشده ومن عصاهما  
 فقد غوى بشئ خطيب القوم أنتم له الملائكة ومن عصى الله ورسوله فليس فيه دلالة على أن الواو لترتيب بل على  
 أن فيه ترك للأدب حيث لم يفر د اسم الله تعالى بل ذكره لأن كل واحد من العصاة مستقل باستلزام الغواية  
 ولأن المراد من الخطيب الإيضاح لا الرموز يؤيده ما قاله الأصوليون من أنه أمر بالافراد لانه أكثر تنظيمها  
 والمقام يقتضي ذلك ( والمعطف بالواو وان دل على الجمع والتسوية في الفعل لكن في الافراد بالذكور وجعل  
 أحدهما متبوعاً والآخر تابعاً ما ينزل في فهم تسميم التسوية من الجمع بالضمير ولا يرد على ذلك حديث  
 لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهم لان ما يكره من الأمة قد لا يكره من النبي  
 ولا قوله تعالى وما كان آمن من ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمراً أن تكون لهم الخيرة من أمرهم لأن  
 الكلام في جواز عدم جواز من العباد ولا يرد أيضاً قوله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة رؤاؤه العلم  
 اذا ذكرها بالشرف لا بالترتيب وللبداء أثر في الاحتكام كفي في مثل الوصية بالقرب ( والدلالة على عدم اقادة  
 الترتيب كثيرة منها قوله تعالى فكيف كان عذابي وينذر ( وقالوا ان هي الاحياتنا الذين سمعنا ونهي واستطاعت  
 واركني وغير ذلك ( وأما الثلاثة الباقية وهي الفاء وثم وحق فبلاها فان الفاء للعقيب على وجه الوصل  
 حتى اذا قال جاء زيد فعمر وفهم منه مجيء عمر وعقيب زيد بلا فصل وكذا اذا قال بعثت نك هذا العبد بكذا  
 يقال المشتري فهو حرة تنق لا لو قال هو حر أو هو حر ( ولو قال ان دخلت الدار فكلمت زيداً فعبدى حر لا يصح



الابلجوع يتم عامر تبالكلام بعد الدخول بلا موهلة ولو قال وكنت بالواو لا يقتضي الا وقوع الفعلين جميعا  
 كقوله وقع لا فرق فيمين وقوع الاول قبل الثاني أو الثاني قبل الاول في اللفظ وثم للتراخي على سبيل الاقطاع  
 عند أبي خنيفة حتى لو قال لغیر الدخول بها أنت طالق ثم طالق يقع الاول ويلغوا بعده كما لو سكت بعده الاول  
 وحدهما للتراخي على سبيل العطف والاشترار حتى لترتيب فيه تدريج ولا تقع الواو في أول الكلام والتي  
 يتدأ بها في أول الكلام فهي بمعنى رب ولهذا تدخل على النكرة الموصوفة ويحتاج الى جواب منذ كور ما لفظا  
 وأما حكم كقوله وبلدة ليس بها أيس وما يذ كره أهل اللغة من أن الواو قد تكون للابتداء والاستئناف فإرداهم  
 أن يتدأ الكلام بعد تقدم جملة مفيدة من غير أن تكون الجملة الثانية تشارك الأولى (وأما وقوعها في الابتداء  
 من غير أن يتقدم عليها شيء فعلى الابتداءية الجردة وتخصيص الكلام وتزيينه أو لزيادة المطلقة) والواو لا تكون  
 أصلا في نبات الأربعة (والواو في قوله تعالى الآن يعفون لام الكلمة فهي أصلية والنون ضمير التوسعة  
 والفعل معها مبني ووزنه يفعطن) وفي قوله تعالى وأن تعفو أقرب ضمير الجمع وليست من أصل الكلمة  
 وفي زيدون علامة الرفع والنون علامة الجمع (وفي يضربون علامة الجمع والنون علامة الرفع فرقا بين  
 الاسم والفعل) والواو الحالية قبل عامل الحال ووصف في المعنى (والاعتراضية لها تعلق بما قبلها  
 لكن ليست بهذه المرتبة ولا تدخل الواو الحالية على الحال المفردة والتي بمعنى مع يتصب بعدها الاسم  
 إذا كان قبله فاعل فهو استوى الما والسا حل أو معنى فعل نحو ما شئت وزيد الان المعنى ما تصنع وما تلا بس  
 ولا بد في الواو التي بمعنى مع من معنى الملابس والتي لطلق العطف قد تختلف من ذلك وقد اختلفت كلهم في الواو  
 والفاء وثم الواقعة بعد همزة الاستفهام نحو قوله تعالى أو عجبتم أن جاءكم ذكركم من ربكم فبيل عطف على  
 منذ كور قبلها لا على مقدره بل دليل أنه لا يقع ذلك قط في أول الكلام (وقيل بل بالعكس لأن للاستفهام  
 صدارة) وعند سيبويه الهمزة والواو مطلوبان المكان لمدادة الاستفهام فالهمزة حينئذ داخل على المذكور  
 (وعند الزمخشري هاتان في مكانهما وهي داخل على مقدر مناسبا لمعطفه الواو عليه) قال بعضهم أم ل  
 أو كاذبي أو رأيت مثل الذي وهي والم تركتا ههما كلمة تعجب لأن ما دخل عليه حرف التشبيه أبلغ في التعجب  
 كقوله هل رأيت مثل هذا فإنه أبلغ من هل رأيت هذا (والواو الداخلة على أن ولو الوصلتين الحال عند  
 الجمهور للعطف على مقدر فضيل لأمذ كور عند الجعبري ولا اعتراض عند بعض النحاة سواء توسطت بين أجزاء  
 الكلام أو تأخرت (وقالوا إذا دخلت على الشرط بعد تقدم الجزاء يراد به تأكيده الوقوع بالكلام الاول وتحقيقه  
 كقولهم أكرم أخاك ولن هادك أي أكرمه بكل حال وقد تزايد الواو بعد الالتئام كيد الحكم المطلوب إثباته  
 إذا كان في محلي الرد والانكار كما في قوله هامن أحد الاولة طمع أو حسد (قال البيضاوي الأصل أن لا يدخلها  
 الواو كقوله لا اله الا الله فمن لم يكن لها شأيت صورتها صورة الحال أدخلت عليها تأكيده الموصوقها بالموصوف  
 (والواو من بين سائر حروف العطف بمنزلة المطلق من المقيد لأن دلالتها على مجرد الاشتراك لا دلالة لها على  
 معنى زائد عليه كالتعقيب والتراخي ونحوهما كما قررناه آنفا وليس في واو النظم دليل المشاركة بينهما في الحكم  
 وأما ذلك في واو العطف فلا تعد الواو التي بين جملتين لا محل لها من الاعراب عاطفة لأن العطف من التوابع  
 والتابع كل ثلث أعرب بأعراب سابقه (وواو المقسم تنوب متاب فله فلا يذ كرمها الفعل أبد بخلاف الباء  
 فإنه يذ كرمها ويترك) والواو زائدة في الاسماء (ومن الواوات والواو الثمانية كقوله تعالى وثامنهم كائهم فان المقيد  
 ثم ضعفا ووزا في السبع وقيل جردت بمعنى الجمعية فقط وسلب عنها معنى المغايرة فانهم كثيرا ما يجردون  
 الحرف عن معناه المطابق مستعملين في معناه الاتراخي والتضميني (ومنها واو الصلة وبمعنى أو واو بمعنى باء  
 الجر ولا م التعليل وواو الاستئناف والمفعول معه وضمير المذكور والانتكارات والتذكير والقوافي والاشباع  
 والهمزة والوقت وهي تقرب من واو الحال نحو اعل وأنت صهيح وواو النسبة والهمزة في الخط وفي اللفظ  
 (والفارقة كما في أولك وأول) (وعن سيبويه أن الواو في قولهم بعث الشاقد وها بمعنى الباء وتتحققه أن الواو  
 للجمع والاشترار والباء للاتصاف وهما من واحد فذلك به ما روي الاستهارة وعن ابن السكيت أنه قال  
 الواو هي بمعنى من) (ومنه قوله لا بد وأن يكون) (وواو الجمع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن أي لا تجمع بينهما  
 وتسمى واو الصيرف أيضا لأنها تصرف الثاني عن الاعراب الى الاول) (وواو المسرة نحو واحسرتاه وهي بمعنى

نعم قبل وعلمه وثامنهم كما هم ومن كفر فأمته قليلة (وقد تكون أمته عظيم الخطا بكم كما في رب ارجعوني) وقيل  
تكرر قوله ارجعني كما قيل في قضا واطرقا (الوجود) مصدر وجود الشيء على صيغة المجهول وهو مطاوع الإيجاد  
كالإكسار للكسر وهو لغة يطلق على الذات وعلى الكون في الأعيان والأشعرى ذهب إلى الأول ولا نزاع معهم  
فيه وإنما النزاع في جعلهم الوجود حيزا في مقابلة العدم الذي هو الاتقاء اتفاقا ومن قال أنه مفهوم واحد  
مشتق بين الجميع ذهب إلى الثاني (والوجود لا يحتاج إلى تعريف إلا من حيث بيان أنه مدلول للفظ دون آخر  
يعرف تعريفه لفظيا يفيد فهمه من ذلك اللفظ لا تصويره في نفسه ليعرف دورا وتعريفه لشيء بنفسه  
كغير يفهم الوجود بالكون والثبوت والتحقيق والشيئية والحصول وكل ذلك بالنسبة إلى من يعرف الوجود من  
حيث أنه مدلول هذه اللفظ دون لفظ الوجود والموجود موجود عند جمهور المتكلمين وغير موجود في  
الخارج عند جمهور الحكماء ولا يراد بكون الشيء في الأعيان أن الأعيان ظرفه ولا انضمامه ولا أن كان في عبارة  
كان الله ولم يكن معه شيء تنافض لأن لفظة كان إن دلت على المعية يكون مفهوم كان مناقضا لقولنا لم يكن  
مع شيء ولم يقل به أحد فعلم أنه لا يراد بوجود الشيء نفسه إلى شيء آخر بالطرفية أو المعية أو غير ذلك بوجود  
كل شيء عين ماهية عند أهل الحق ومعنى ذلك أن الوجود هو عين كون الشيء ماهية فوجود الإنسان في  
الخارج هو نفس كون الإنسان حيوانا ناطقا ووجود السواد في الخارج هو نفس كون اللون قابضا للبصر  
ووجود السرير في الخارج هو كون الخشب موقفا بالفاضا فإذا كان الوجود موقفا على الحقائق المختلفة  
لا يمكن تجديده والفرق بأنه عين في الواجب زائد في المكث ليس يحق أن يكون زائدا للكل عرضا فاما ماهية  
وليس عرضا نسبيا فكان عرضا موجودا وما لا يكون موجودا لا يكون علة لغير موجود وهذا يدعي فلا بد أن  
يكون موجودا قبل وجوده والوجود المجرد عن الموجود والكون المجرد عن الكائن والتحقيق المجرد عن التحقيق  
عما يشهد بهمة العقل على امتناعه وتصور الماهية مع الذول عن الوجود فلو قد تصور مع الذول عن  
حقيقته وعن اجزائه فيمكن أن يكون الوجود نفس الماهية أو داخلها ومع ذلك يصور الماهية مع الذول  
عن الوجود وإذا أخذتهم مع الوجود فجوهر الإنسان موجود ليس معناه أن الإنسان ماهية ثم الوجود عرض لها  
وانضمامه التام جميع اجزائه المادية والصورية وإن أخذتهم مع عدمه لمحو الجبل من الباقوت معدوم ليس  
معناه أن الجبل من الباقوت ماهية ثم العدم عرض لهذه الماهية وانضمامه أنه لم يلتم اجزاء هذه الحقيقة  
فما حصل الخلاف في أن الوجود عين الماهية أو زائد عليها راجع إلى أن وجود الإنسان نفس كونه حيوانا ناطقا  
خارجا ومعنى زائد يلحقه بعد أن يكون حيوانا ناطقا ولا فرق بين الوجود والثبوت خلافا لمعتزلة فإنهم قالوا بان  
الوجود أخص من الثبوت ولهذا ذهبوا إلى أن المعدوم حالة العدم ثابت والوجود وان كان صفة لكن إذا نفي  
عن الشيء يقال نفي الشيء ولا يقال نفي صفة الشيء إذ نفي الشيء ليس إلا نفي وجوده فنفي الصفة صار بمعنى نفي غير  
لوجود (والوجود الخارج عينية عن كون الشيء في الأعيان) (والوجود الذهني عبارة عن كون الشيء في  
الذهن) (والوجود الأصلي على تصورين أحدهما الحصول في الخارج عن الذهن مطلقا) (والآخر الحصول  
بالذات لا بالضرورة وذلك الحصول أعم من الأول لأنه قد يكون في الخارج وقد يكون في الذهن) (والوجود المطلق  
هو الكون وهو مفرد ليس له جنس ولا فصل يشمل جميع الموجودات اتفاقا فيشترك بين الواجب وغيره بخلاف  
الماهية لأن في ثمولها جميع الموجودات خلافا فان عند البعض ليس للواجب ماهية وتضمن غير وجوده  
بل هو موجود بوجوده عين ذاته كما هو رأي المحققين من الصوفية والحكماء أو مقتضى ذاته بحيث يتنوع  
اتصافا كما هو رأي المتكلمين ومعنى كونه موجودا كونه معلوما ومشعورا به أو كونه في نفسه تابعا متحققا  
وبينهما فارق من حيث أن كونه معلوما الحصول في الأعيان يتوقف على كونه حاصل في الأعيان ولا يتعكس  
أذ لا يتنوع في العقل كونه حاصل في نفسه مع أنه لا يكون معلوما لاحد (واعلم أن مراتب الوجود بحسب  
العقل ثلاثة أهلاها الموجود بالذات بوجوده عين ذاته فالأفلاك ونصوره كلاهما محال وأوسطها  
الموجود بالذات بوجوده غيره فالأفلاك محال دون نصوره (وأدناها الموجود بالغير فيمكن الاتصاف  
والتصور أيضا) (والنزاع في أن الوجود زائد على الماهية أو ليس زائدا راجع إلى النزاع في الوجود الذهني فمن أثبت  
قال الوجود الخارج زائد على الماهية في الذهن كقيام الوجود بشيء من حيث هو أي من غير اعتبار وجوده

ولا عدمه وان لم يخل ذلك للشيء عنهما وهذا عند كثير من المتكلمين منا (واما عند الحكماء فوجود كل شيء عنده  
 في الواجب وغيره في الممكن (والفلاسفة لا يقولون بعينية الماهية المطلقة والتشخيص المطلق الا الذين  
 هما من الامور العامة بل بزيادتهما ومن لم يثبت الوجود الذاتي كالشيخ الاشعري قال وجود الشيء  
 الخارجي واجباً كان أو لم يكن كعاب الماهية مطلقاً اذ لو كانت الماهية في مرتبة معروضة لكان الوجود  
 خالية عن الوجود لكانت في تلك المرتبة موصوفة بالعدم لاستحالة ارتقاغ النقيضين فيلزم سببها لانه اف  
 المعدوم بالوجود وانه تناقض وانت خبير بان ماهية الممكن في حد ذاتها وهي مرتبة معروضة لوجود  
 والعدم خالية عنهما غير موصوفة لواحد منهما ولا استحالة في كل مرتبة عقلية عن النقيضين انما الاستحالة  
 في كل وقت خارجي عنهما ولان الماهية قبل اتصافها بالوجود تختار ان تكون معدومة والعروض دقي فان  
 بعروض الوجود لها يزول عنها العدم فلا يلزم اجتماع النقيضين (وعلى تقدير تسليم العروض التي يدري  
 بعرض الوجود بلزومها وبزول عنها العدم ثم ونم الى ان تتم الاجزاء كالنور يدخل في بيت مظلم فيتنور  
 فلا يتصف شيء واحد وحدة حقيقة بالمقابلين سواء كان المعروض مركباً أو بسيطاً وما ذات الواجب فهو  
 الحقيقة المقدسة وهي اما الماهية الكلية المعروضة للوجود والتشخيص عند المتكلمين واما الوجود الخاص  
 الجزئي الحقيقي القائم بذاته عند الحكماء وعلى كلا التقديرين يتمتع ثقلها بخصوصها (ولا يتفكر الا بمفهومات  
 كلية اعتبارية فقط عند الحكماء والمعتزلة أو بمواصفات حقيقية عند المازيدية والاشاعرة (واما مفهوم  
 الموجود في الخارج أي الكائن في الاعميان فهو مشتق من الوجود الخارجي بمعنى الكون في الاعميان وهو  
 المتصور بما يكون منشأً للاثار ومظهر الاحكام وهو معنى اصطلاحي عام شامل على الموجود بالمعنى اللغوي  
 أعني الممكنات وعلى المبدأ الاول فيقال ثبت للشيء كون في الاعميان لم يكن منشأً للاثار ومظهر الاحكام  
 ولا يعني أن الكون في الاعميان ليس عين الحقيقة الواجبة القائمة بذاتها اذ لا يشك عاقل أن الكون في الاعميان  
 امر اضافي غير قائم بذاته بل هو قائم بذات الواجب وعارض له ومحمول عليه وذات الواجب متصف به كما صرح به  
 الفارابي وابن سينا) ونقل عنهما صاحب المواقف واستحسن واستدل على مقاصده في مواضع بل جميع الكتب  
 الحكمية والكلامية مشهورة به وبالجملة أن الوجود عرض في الاشياء التي لها ماهيات بلحقها الوجود  
 كالمقولات العشر (واما الذي هو موجود بذاته لا بوجود بلحق ماهيته لطوق امر غريب مأخوذ في الحدة  
 فليس له وجود هوية موجود فضلا عن أن يكون عارضاً له بل وجوده وجوده وتعيينه عين ذاته على ماهو  
 التحقيق فاذا قبل له واجب الوجود فهو لفظ مجازي ومعناه أنه واجب أن يكون موجوداً لأنه يجب الوجود  
 المسمى بموضوع فيه الوجود بلحقه الوجود على وجوب أو غير وجوب (وهذا هو مراد اساطين الحكماء الاقدمين  
 من قولهم الوجود عين الواجب على ما فهم من كلام رئيس الحكماء أبي علي وهو أن ماهيته وجودية وانيته  
 محتمة وليس فيه ماهية غير الانية اذ هو موجود بذاته أي يكتفي ذاته المقدس في الموجودية اذ لا سبب له منفصل  
 عن ذاته حتى يلاحظ له الوجود منه فيكون له ماهية مغيرة لوجوده كالعامة الممكنات (ومن رآهم تطبق  
 كلام المتكلمين القائلين بزيادة الوجود على الماهية في الواجب أيضا لاصل الحكماء القائلين بعينية الوجود في  
 الواجب تكلف وقال ما هو عين الذات في الواجب هو الوجود الخاص (واما الوجود المطلق فلا خلاف بين  
 الفريقين في زيادته وفي الجملة انه سبحانه موجود وذات وحقيقة وحقيقته غير وجوده (قال السمرقندي  
 الوجود أعرف الاشياء والاشتباه لكثرة الاختلاف والمجادة اذ المعنى الواضح ربما يحجب عن نظر العقل اذا  
 وقع في معرض القيل والقال وان دفع في حيز الجدال كسكدر الماء الصافي اذا خفض في المنبع الوافي  
 (ثم الوجود الذي يبحث عنه أهل النظر هو اعتباري عارض للماهيات قائم بها والذي يثبت أرباب الكشف  
 هو امر حقيقي معروض للماهيات وقيم لها يقول أهل النظر اللون للزجاج ويقول أهل الكشف اللون للخمير  
 وانما للزجاج مظهرية لونها (الوجوب) له معنيان في الحقيقة أحدهما الاقتضاء ويرادفه الاستحقاق والايجاب  
 والاخر الاستغناء (وقد عبر عنه بعدم التوقف أو بعدم الاحتياج وأيا ما كان وجوب الوجود كيفية لنسبة  
 الوجود الى الذات غير منفكة عنه لازمة له بحيث يتمتع انبكا كعدمه يخال من الاحوال فكان المراد  
 من اطلاقه على الذات المباعدة في هذا اللزوم كما وقع في أمثاله من أن عدم العدم وجود وسلب السلب ايحاب



والوجوب والوجود مقارنان بلا احتياج أحدهما إلى الآخر لأنه سابق على الوجود سبق الاحتياج ولا سبقا زمانيا وفيه أن الشيء لا يوجد قبل أن يجب والمعتبر في الواجب تعالى أنه في نفسه بحيث يجب تحقيقه وليس المعتبر فيه أنه إذا تصور تحقيقه يحكم العقل بوجوده والمراد بالواجب لذاته ما ليس له علة خارجة عن ذاته ولا له اقتدار إلى غير ذاته وسواء كان ذلك صفة أم لا (والوجوب والایجاب متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار فانه باعتبار القيام بالذات ایجاب وباعتبار التعلق بالفعل وجوب لكن لا يلزم من اتحادهما بالذات قيام الوجوب عن يقوم به الايجاب حتى يلزم أن يكون اطلاق الواجب على الواجبات بأسرها من الصلاة والزكاة وغيرهما لا على سبيل الحقيقة وانما يلزم لو لم يكن بينهما تغاير بالاعتبار كالعليم والتعلم (والواجب هو الساقط أو اللازم والحق أنه الثابت وهو شريعة ما ثبت بدليل فيه شبهة مثل ما ثبت بأحد قسمي الظني إلا أنه يدخل فيه ما ثبت بالظني كالفرض الظني والسنة والمستحب وقد يشمل الواجب باطلاقة على المعنى الأعم للمضيق كالصوم الذي وقته معيار والمتسع كالزكاة والخير كالکفارة (والمرخص كالكل الحرام عند الخمسة وقال بعضهم الواجب يقال على أحد وجهين أحدهما إرادته باللازم الوجود وأنه لا يصح أن لا يكون موجودا كقولنا في الله سبحانه وتعالى واجب وجوده والثاني الواجب بمعنى أن حقه أن يوجد وقول الفقهاء الواجب إذا لم يفعله يستحق العقاب وذلك وصف له بنسب عارض لا بصفة لازمة ويجرى مجرى من يقول الإنسان الذي إذا مضى برجلين منتصب القائمة واختلف في أن الوجوب في الواجب هل هو زائد على الوجود أم لا (فعند أبي حنيفة وأبي يوسف زائد عليه قد يرتفع ولا يلزم من ارتفاع الوجوب ارتفاع الجواز والصحة أما لأنه أخص أو لأن بطلان الوصف لا يوجب بطلان الأصل خلافا لمحمد لأن الأحكام الشرعية على الموجودات الخارجية (والوجود الخارجي للعام والخاص واحد وان تعدد في التعقل فحين يطل بطل بأصله ونفس الوجوب هو زوم وجوده هيئة مخصوصة وضعت لعبادة الله حين حضر الوقت ووجوب الاداء هو زوم ايقاع تلك الهيئة (والوجوب الشرعي ما أم تاركه والعقل ما لولاه لا ممتنع (والعادي بمعنى الأولى والالتقي وقد يطلق الواجب على ظني في قوة الفرض في العمل كالوتر عند أبي حنيفة حتى يمنع تركه صفة الفجر ويطلق أيضا على ظني هو دون الفرض في العمل وفوق السنة كعين الفاتحة حتى لا تنفس الصلاة بتركها لكن يجب بمجدة السهو والواجب ما لا يتصور في العقل عدمه والضروري منه كالتعزير مثلا للجرم والنظري كالقدم للباري سبحانه والوجود عند الأشاعرة من جهة أنه لا قبيح منه تعالى ولا واجب عليه بكون بالشرع ولا يتصور ذلك في فعله تعالى فلا يتصور منه تعالى فعل قبيح وترك واجب فكل ما أخبر به الشارع فلا بد أن يقع ومنه معنى الوجوب والالزام الكذب والمعتزلة من جهة أن ما هو قبيح بتركه وما يجب عليه بفعله البتة فائقون بالوجوب بمعنى استحقاق تاركه الذم محلا أو بمعنى اللزوم عليه لما في تركه من الإخلال بالحكمة فرد كل منهما أما الأول فبأن الله تعالى لا يستحق الذم على فعل ولا على تركه لأنه المالك على الإطلاق وهو الذي لا يسأل عما يفعل فضلا عن استحقاق الذم وأما الثاني فلا نسلم أن شيئا من أفعاله يكون بحيث يخل تركه بحكمة الجواز أن يكون له في كل فعل أو ترك حكم ومصلح لا يهتدى إليها العقول البشرية على أنه لا معنى للزوم عليه تعالى الإعدم التمكن من الترك وهو ساقط الاختيار الذي ادعوه في أفعاله تعالى ولهذا اضطرا المتأخرون منهم إلى أن معنى الوجوب على الله أنه يفعله البتة ولا يتركه وان كان الترك جائزا (الوحدة) وحده الرجل يحد وحده ووحدة من باب علم أي بقر منفردا ورأيت وحده أي حال كونه واحدا أو منفردا منصوب على الحال عند البصريين (وقيل على المصدرية أي وحد وحده (وقيل على الظرفية أي في حال وحدته ولقطة وحده إذا وقعت بعد فاعل ومفعول نحو ضرب زيد عمر اوحده فذهب سيويه أنه حال من الفاعل أي موحده بالضرب (ومذهب المبرد أنه يجوز أن يكون حالا من المفعول (والوحدة كون الشيء بحيث لا ينقسم (وتنوع أنواعا خاص الاصطلاح كل نوع منها باسم تهيلا للتعبير وهي في النوع مماثلة وفي الجنس مشاكلة وفي الكيف مشابهة وفي الحكم مساواة وفي الوضع موازاة ومحاذاة وفي الاطراف مطابقة وفي النسبة مناسبة وتطلق ويراد بها عدم التجزئة والانقسام ويكثر اطلاق الواحد بهذا المعنى وقد تطلق بإزاء التعدد والكثرة ويكثر اطلاق الواحد والفردي بهذا المعنى (ووحدة الباري وحدة ذاتية (ووحدة النقطة لا تعبر من العدد إذا لا يمكن التعدد فيها والواحد له معنيان أحدهما ما قامت به الوحدة وهو كون الشيء بحيث لا ينقسم إلى أمور متشاركة في الماهية



ويقال بها الكثرة فالواحد بهذا المعنى لا ينقسم ولا يتجزى وهو الواحد الحقيقي ولا يوصف به الا البسيط في أحد معنييه كالطهر الفرد عند الاشعرية (والنقطة عند المهندسين) والجوهر الخارق عند الحكماء والثاني ما لا يتغير في ذاته ولا شبيهه في أفعاله وصفاته (وليس في الوجود من يتصف بالمعنيين حقيقة سوى الله تعالى لأن ما لا يتجزى من الموجودات كالطهر الفرد ينضم الى مثله وأمثاله) وما لا يتغير منها كالعرش والكرسي وكل ما لم ينضم نوعه في نفسه كالشمس والقمر فاثبات النظر لهما ممكن والبارى سبحانه يستحيل عليه التجزى والانقسام فلا مثله ولا نظير ولا شبيه شهدت به الأدلة القطعية (واعلم أن للتوحيد ثلاث مراتب مرتبة توحيد الذات وهو مقام الاستسلام والفناء في الله فلا موجود الا الله ومرتبة توحيد الصفات وهو أن يرى كل قدرة متفرقة في قدرته الشاملة وكل علم مضطرب في علمه الكامل بل يرى كل كمال لمعة من عكوس أنوار كماله ومرتبة توحيد الأعمال وهو أن يتحقق ويعلم يعلم اليقين أو بعين اليقين أن لا مؤثر في الوجود الا الله وقد انكشف ذلك على الاشعرية وتحقيق مذهب الحكماء أيضا هو هذا فالسالك بهذه المرتبة بكل أموره كلها الى الفاعل الحقيقي (والواحد يدخل في الواحد بلا عكس وإذا قلت فلان لا يقاومه واحد جاز أن يقال لكنه يقاومه اثنان أما إذا قلت لا يقاومه أحد فلا يجوز أن يقال ماذا كر) وليس في الدار واحد يعم الناس وغيرهم وليس في الدار أحد مخصوص بالآدميين ولا يصلح الواحد للجمع والافراد بخلاف الواحد ولهذا وصف به في قوله من أحد عنه جابر بن وليم للواحد جمع من لفظه والواحد يجمع على أحدون (والواحد وان كان اسما جاز أن يراد به الصفة يقال فلان واحد زمانه كما يقال متوحده والواحد في نفسه سواء كان معه غيره أو لا كزيد هو حره للمثنى والجمع مع والواحد بمعنى أنه منفرد ليس معه غيره ليس هو يميز منهما والواحد اذا استعمل من غير تقدم موصوفه أريد به المتوحد في ذاته وإذا أجرى على موصوفه أريد به المتوحد في صفاته (وهي أحدية الله تعالى أنه إحدى الذات أي لا تركيب فيه أصلا ومعنى وحدانية الله أنه يمنع أن يشاركه شيء في ماهيته وصفاته كماله وأنه منفرد باليجاد والتدبير العام بلا واسطة ولا معالجة ولا مؤثر سواء في أثر ما عموما) وقولنا وحده اذا أجرى على الله تعالى بأن جهل في الكلام حالاً منه يرد على معنيين أحدهما أن يراد منه منفرد غير مشفوع به وحاصله يرجع الى معنى خاصة فقط كما في قوله تعالى قالوا أجتنا لعبد الله وحده وإذا ذكر الله وحده اشتملت وهو بهذا المعنى وصف غير لازم له تعالى بل قد يجب أن يتفك عنه الوحدة بهذا المعنى كما في الطاعة فانه يجب فيها أن يشفع به الرسول وأولو الامر وأنهما أن يراد منه منفرد بمعنى مستزاف في ذاته عن الهاء التعدد والتركيب والمشاركة في الحقيقة وخواصها المتضمنة الألوهية كما في قوله تعالى حتى تؤمنوا بالله وحده أي واحد لا شريك له لأن تفضير الاليل به دون غيره كيف وقد قال الله تعالى انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وهو بهذا المعنى وصف لازم له تعالى لا يتفك عنه بحال فعلى المعنى الاول يكون حالاً منتقلة وعلى المعنى الثاني يكون مؤكدة (والفرق بين وحده وبين لا شريك له أن وحده يدل على نفي الشريك التزاما ولا شريك له يدل عليه مطابقة ولهذا ذكر بعد هازيادة التركيب المناصب لمقام التوحيد (وللمستكلمين دلائل كثيرة في اثبات الوحدة انية كما نقل عن الامام الرازي أنه استدلل بها في عشر من دلائل لكن المشهور بينهم هو الدليل الملقب ببرهان القناع (والصحيحه أيضا دلائل حجة على ثبوت الوحدة انية مفارقة لدلائل المستكلمين والحق أنه بعد ما ثبت أن للعالم صانعا قد بما موجوده على وفق ارادته منبهة للخلق من مركز العدم الى دائرة الوجود يجب القول باتصافه بجميع ما يليق به من غير احتياج الى دليل وان كان لا يخلو عن فائدة اذ ربما يحصل زيادة في تحقيق في أمثال هذه المقامات بتكثير الوجوه والأذهان متفاوتة في القبول فربما يحصل للبعض منها الاطمئنان ببعض الوجود دون البعض أو باجماع الكل مع ما في كل واحد منهما من مجال المناقشة) ولهذا كان إيمان كثير من المقلدين بفضل على إيمان كثير من المستدلين لما فيه من سلامة الصدر من الشك والشبهة وقوة اليقين والى هذا اشارة نبوية بقوله أكثر أهل الجنة بطه والعطيون لا ولى الا للباب وقد قبل النبي عليه الصلاة والسلام إيمان من تكلم بكلمتي الشهادة ولم يتعرض له بتكليف شيء آخر تبيرا للامور ودفعاً للخرج وعلى هذا اجماع السلف (الوضع) هو كون الشيء مشارا اليه بالاشارة الحسية وتخصيص اللفظ بالمعنى كما في التلخيص وقبل هو جعل اللفظ دليلا على المعنى وهو من صفات الواضع والاستعمال اطلاق اللفظ واردة المعنى وهو من صفات المتكلم (والحمل اعم من السامع مراد المتكلم أو ما اشتمل

على مراده وهو من صفات السامع (والوضع عند الحكماء هيئة عارضة للشيء بسبب نسبتين نسبة أجزائه بعضها إلى بعض ونسبة أجزائه إلى الامور الخارجية عنه كالقسام والقيود) (والوضع الحسنى القاء الشيء المستعمل كقوله متى أضع العمامة تعرفوني قال الراغب الوضع أعم من الحظ وإذا تعدى بعلى كان بمعنى التحميل وإذا تعدى بعن كان بمعنى الازالة وتعيين اللفظ للمعنى بحيث يدل عليه من غير قرينة أن كان من جهة وضع اللفظ وهو الله تعالى أو البشر على الاختلاف فوضع لقوى كوضع السماء والأرض والأفان كان من الشارح فوضع شرعى كوضع الصوم والصلاة والأفان كان من قوم مخصوصين كاهل الصناعات من العلماء وغيرهم فوضع عرفي خاص كوضع أهل المعاني الإيجاز والاطناب وأهل البيان الاستعارة والكناية وأهل البديع التخييل والتبرصع والال فهو عرفي عام أن كان من أهل عرف عام كقطيع الدابة والحوان (والواضع إذا تصور اللفظ لمخصوصة في ضمن أمر كلي وحكم حكما كليا بأن كل لفظ مندرج تحت عيشه لادلالة بنفسه على كذا يسمى هذا الوضع وضعاً نوعياً وهو ثلاثة أنواع وضع خاص لموضوع له خاص كوضع أعلام أجناس الصيغ من فعل بفعل وغيره من جمع الهيات الممكنة الطارئة على تركيب فعل فانها كلها أعلام الأجناس للصيغ الموزونة هي بها ووضع عام لموضوع له خاص كوضع عامة الافعال فانها موضوعات بالتعدد بملاحظة عنوان كلي شامل لمخصوصة كل نسبية جزئية من النسبة التامة فالموضوع له تلك النسب الجزئية الملحوظة بذلك العنوان الكلي فالوضع عام والموضوع له خاص ووضع عام لموضوع له عام كالمشتقات مثل اسم الفاعل والمفعول والمصغر والتسويب وفعل الامر والفعل المبني للمعقول إلى غير ذلك مما يتعلق بالهيات فانها ليست موضوعات بمخصوصياتها بل بقواعد كلية (وإذا تصور الواضع لفظاً خاصاً وتصور أيضاً معنى معيناً ما جرت به أوكلياً وبين اللفظ بعين ذلك المعنى أو لكل واحد واحد مما يصدق عليه ذلك المعنى يسمى هذا الوضع وضعاً شخصياً) وحسبنا أن يكون الوضع والموضوع له خاصين بأن يتصور معنى جزئياً وبين اللفظ بأزائه كالأعلام الشخصية فانها أسماء تعين مسماها من غير قرينة (أو يكونا عامين بأن يتصور معنى كلياً وبين اللفظ بأزائه كعامة النكرات (أو يكون الوضع عاماً والموضوع له خاصاً بأن يتصور معنى كلياً ويلاحظ به جزئياته وبين هذه الملاحظة الاجالية اللفظ دفعة واحدة لكل واحد من تلك الجزئيات كالمضمرات والموصولات وأسماء الاشارات وأسماء الافعال والحروف وبعض الظروف ككائن وحيث وغيرهما مما يتضمن معنى الحروف) وأما كون الوضع خاصاً والموضوع له عاماً فغير معقول لاستحالة كون جزئياً لآلة الملاحظة كلي (وقال بعضهم وضع العين للعين كقوى المفردات (ووضع الأجزاء كقوى المركبات ومن أثر اللطاف بالعباد حددت الموضوعات القوية ليعبر كل انسان عما في نفسه مما يحتاج اليه لغيره حتى يعاونه عليه لعدم استقلاله به (ولهذا يقال الانسان مدني بالطبع لا حيواني إلى أهل مدينة والالفاظ الموضوعات أفيد دلالة على ما في الضمير من الإشارة والمثال لأن الالفاظ تعبر الموجود والمعدوم والإشارة والمثال يحدان الموجود المحسوس وأبصر منهما أيضاً لما يقتضيه الأمر الطبيعي دونهما فان الالفاظ كقوىات تعرض للنفس الضرورية والموضوعات القوية هي الالفاظ الدالة على المعاني ويعبر بالنقل وتواتر كالماء والارض أو بالنقل أحاداً كالقوى للظهور والحيض أو باستنباط العقل من النقل كإلحاق الحلي باللعنوم فانه نقل أن هذا الجمع يصح الاستئناس منه (وكل ما صح الاستئناس منه هو لازم تناوله للمستثنى فيستنبط العقل من هاتين المقدمتين التقييتين عموم الجمع الحلي بالإلزام فيحكم بعمومه ولا يستلزم مناسبة اللفظ للمعنى في وضعه له عند الجمهور (ثم إن اللفظ الدال على المعنى له جهتان جهة ادراك بالذهن وجهة تحققه في الخارج فهل الوضع له باعتبار الجهة الاولى أو بالثانية أو من غير نظر إلى شيء منهما فيه ثلاثة مذاهب أحدها موضوع للمعنى الخارج لا الذهني (والثاني موضوع للمعنى الذهني وإن لم يطابق الخارج لدوران الالفاظ مع المعاني الذهنية وجوداً وعدماً فان من رأى شيئاً من بعيد تخيله طلياً لاسمائه طلياً لافاداً فحرف فظنه شجرة اسماء شجرة فإذا قرب منه ورآه رجلاً لاسمائه رجلاً والثالث موضوع للمعنى من حيث هو من غير تقييد بخارجي أو ذهني واستعماله في أيهما كان استعمال حقيقي وليس لكل معنى لفظ موضوع له فان من المعاني ما لم يوضع له لفظ كقوى الروائح والوضع يخص الحقيقة والاستعمال بعينها والجواز والكناية أيضاً والإدلة الدالة على تعيين الواضع ضعيفة (الوحي) هو الكلام المنطوق بذكره بسرعة ليس في ذاته مركباً من حروف مقطعة تتوقف على عوالات متعاقبة

وفي الانوار أنه تنق الكلام في قلوب روحانيا ثم تنقل ذلك الكلام لبدنه وانتقل الى الحس المشترك فانتقل به من غير اختصاص بوجه وهو كما نص الله عليه على ثلاثة بلا واسطة بل يخلق الله في قلب الموحى اليه علما ضروريا بادر الاماثل الله تعالى ادراكه من الكلام النفسى القديم القائم بذاته تعالى (وهذه حالة محمدية بلية الاسراء على مذهب طائفة أوبواسطة خلق أصوات في بعض الاجسام كحال موسى عليه السلام (أوبواسل ملك وما يدركه الملك من النوع الاول (وهذا غاب أحوال الانبياء الى الاول الاشارة بقوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا (والى الثانى أومن وراء حجاب (والى الثالث أوباسل رسول (والثانى قد يطلع عليه غير الموحى اليه كما سمع السبعون حين مضوا الى الميقات كما سمعه موسى عليه السلام (والثالث يشارك فيه الملك (والاول مكتوم أى اكتنم وقد نظمت فيه

لمولانا رسول الله نشأت فخذ نظما \* كلام الله فى كل \* من النشأت مرات  
لا هوتية منها \* كلام صار مستغنى \* برئ من حروف خارج \* جامن جنس أصوات  
وأما له التركيب والافراد تقطيعا \* لنا سوتية ملائكة \* فاحفظ بنشأت

قال بعض الفضلاء في قوة تعالى وعلم آدم الاسماء ان التهيير بالتعليم لا تقرب الى الفهم لا أنه الاصل المتعارف في ذلك وأن ما يرد من قبل غيره تعالى انما يكون بطريق الانباء القولى على ما هو الجارى بين أفراد الناس وأن تلقى ما هو من قبله تعالى لا بد من استعداد خاص لذلك فالقابلية للفهم من قبل غيره تعالى لا توجب الاستعداد لتلقى من جنابه الاقدس للتفاوت البين بين الحالىين وان الاستعداد الفطرى للقبول من قبله تعالى في نوع خاص يحتاج الى استلزام الاستعداد لغير ذلك النوع مما يحتاج تلك الفطرة والطبيعة فاستعداد الملائكة لتلقى من قبله تعالى فيما يحتاج فطرته لا يستدعى استعدادهم لغيره مما استعد له آدم عليه السلام بحسب مجازة فطرته ومناسبة جبلته وأن ذلك لا يمنع استعدادهم للاستفادة من آدم عليه السلام بطريق الانباء (وفي الرسالة العرشية أن وصفه تعالى بكونه متكلم لا يرجع الى ترديد العبارات ولا احاديث النفس والفكر المختلفة التي صارت العبارات دلائل على اهل بيضاء العلوم منه تعالى على لوح قلب النبي عليه الصلاة والسلام بواسطة القلم النقاش الذي يعبر عنه بالعقل الفعال والملك المقرب هو كلامه قال كلام عبارة عن العلوم الحاصلة للنبي عليه الصلاة والسلام والعلم لا تعدد فيه ولا تكثر بل التعدد في حديث النفس والخيال والحس فالنبي عليه الصلاة والسلام يتلقى علم الغيب من الحق بواسطة الملك (وقوة الخيل تتلقى تلك العلوم وتتصورها بصورة الحروف والاشكال المختلفة (وتجسد لوح الحس فارغا فتنتقش تلك العبارات والصور فيه فيسمع منها كلاما منظوما ويرى شخصا بشريا بذلك هو الوحي (فيتصور في نفسه الصافية صورة الملقى والملقى كما يتصور في المرأة المجلوة صورة المقابل (فتارتعبر عن ذلك المنتقش بعبارة عبرية (وتارة بعبارة العرب فالصدر واحد والمظهر متعدد وذلك هو سمع كلام الملائكة ورؤيتها (وكل ما عبر عنه بعبارة قد اقترنت بنفس التصور فذلك هو آيات الكتاب (وكل ما عبر عنه بعبارة نفسية فذلك هو اخبار النبوة (ولا يرجع هذا الى خيال بذهن محسوس مشاهد لان الحس تارة يتلقى المحسوسات من الخواص الظاهرة (وتارة يتلقاها من المشاعر الباطنة فتحن نرى الاشياء بواسطة الحس (والنبي عليه الصلاة والسلام يرى الاشياء بواسطة قوى الباطنة (وتحن نرى ثم نعلم (والنبي يعلم ثم يرى (ثم اعلم أن تعدد أقسام الكلام واختلاف اسمائه من الامر والهي وغـير ذلك ليس هو له باعتبار تعدد في نفسه أو اختلاف صفات في ذاته ولذا انه بل هو بالنظر الى نفسه من حيث هو كلام واحد وذلك ليس الا باعتبار اضافات متعددة وتعلقات متكررة لا توجب للمتعلق في ذاته صفة زائدة ولا تعددا وهو على نحو قول الفيلسوف في المبدء الاول حيث قضى بوحده وان تكثرت اسماءه بسبب سلوب واصافات وعلى نحو ما ينعكس على الارض من الالوان المختلفة من زجاجات مختلفة الالوان بسبب شروق الشمس على اوجها بمقابلتها لها فالكلام في نفسه معنى واحد والاختلاف فيه انما يرجع الى التعبيرات عنه بسبب تعلقه بالاعلومات فان كان المعلوم محكوما بفعله عبر عنه بالامر وان كان بالترك عبر عنه بالنهي وان كان له نسبة الى حالة ما لم يكن كان وجد به العدم أو عدم بعد الوجود أو غير ذلك عبر عنه بالخبر وعلى هذا النحو يكون انقسام الكلام القائم بالنفس فهو واحد وان كانت التعبيرات عنه مختلفة بسبب اختلاف الاعتبارات ولم يجوزوا في باقي الصفات

كالمعلم والارادة والقدر والرجوع الى معنى واحد كما في الكلام بأن يسمى ارادة عند تعلقه بالتخصيص في الزمان وقدرة عند تعلقه بالتخصيص في الوجود وهكذا سایر الصفات حتى يعود ذلك كله الى نفس الذات من غير احتياج الى الصفات فله لما ثبت القول بكونه سبحانه محيطا بالوجودات وعالمها بل هو محصاها في وجودها وحدوثها وثبت لغير ذلك من الكالات المعبر عنها بالصفات فهو غايها مطبق له (الوسط) في الاصل هو اسم المكان الذي يستوي اليه المساحة من الجوانب في المدور (ومن الطرفين في المطول مركز الدائرة ولسان الميزان من العمود ثم استعمل للفصل المحمود لوقوعها بين طرفي افراط وتفریط وكذلك جعلنا كم أمة وسطا يعني متباعدين عن طرفي الافراط في كل الامور والتفريط (ثم أطلق على المتصفيها مستوي يافيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث كسائر الاسماء التي يوصف بها) في القاموس كل موضع صلح فيه بين فهو بالتسكين والافهرو بالتحرير (ولا يقع الاظرفا تقول جلست وسط الدار بالتحرير والتسكين الآن الساكن متحرك والتحرك ساكن وقيل بالسكون اسم الشيء الذي ينقل عن المحيط به جوائبه (تقول وسط رأسه دهن لأن الدهن ينقل عن الرأس) وبالتحرير اسم الشيء الذي لا ينقل عن المحيط به جوائبه تقول وسط رأسه صلب لأن الصلب لا ينقل عن الرأس) وقيل وسط الرأس والدائر بالتحرير لكونه بعض ما أضيق اليه (ووسط القوم بالسكون لكونه غيرهم) واللاوسط الخبار (اقوله تعالى أو وسطهم أي خيارهم وهو في باب الفرد مسبوق بعن ملأ جرحه لا ما هو متوسط بين عددین متساوین فان الشئ من الثلاثة متوسط وطرفا ليسا به عددین واختلاف في الصلاة الوسطى (ومما في حديث شغلنا عن الصلاة الوسطى ليس المراد به الوسطى في التنزيل (الوعيد) الترجية بالخير وقد شتر أن الثلاث من الوعد يستعمل في الخير (والمراد به في الشر وليس الامر كذلك فيجب أن يعلم أن ذلك فيها في الوسط والخير والشر حقيقة يتحرك المفعول رأسا) كما في قوله

والى وان أوعده أو وعدته تخلف ابعادي ومنجز موعدي

وقال بعضهم الوعد اذا أطلق فهو في الشر وأما وعد فيقال وعده الامر ووعد به خبر او شر اذا أطلق قيل في الخير وعده في الشر أو وعد أو كما يجعله أمر امه ما يحتمل الخير والشر وكذا المراد فيه (ويؤيد استعمال الاعداد في الخير حديث ان ثلاثين لمة باين آدم ولله الملك لمة فاما لمة الشيطان فابعد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فابعد بالخير وتصديق بالحق (ولما كان الشأن في الوعد تقليل الكلام هو باع شائبة الامتنان فاسبب تقليل حروف فعله بخلاف الاعداد قل مقام الترهيب يقتضي مزيد التشديد والتأكيد لا كيد فيناصبه تكثير حروف الوعد (وأما الصفي والاصفاء في قول القمعي للجماع فالتناسب مجال المضرة التقليل بخلاف جانب التضم (وأصل الوعد انشاء لاظهار أمر في نفسه يوجب سرور والمخاطب (وما تعلق به الوعد وهو للوعد فهو لا كرمنا اخبار نظيره قول النجاة كان لانشاء التشبيه مع أن مدخولها جملة خبرية وقد جرت عادة الله سبحانه على أن شفع وعده بوعد له ترجى ورجته ويغشى عقابه ولا خلق في خبره مبدل ليل ما يسدل القول لدى وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قل من وعده الله على عمل فوابه فهو منجز له ولو وعده على عمل عقابا فهو بالخيار ان شاء عفا وان شاء عذبه (وقيل للوعد حق عليه والوعد صدق له ومن أسقط حق نفسه فقد أقر بالجلود والكرم ومن أسقط حق غيره فذلك هو اللوم (واعلم أن تعكس أمر القرين يجوز عقلا عند الاشاعة الا أنه امتنع وقوعه بدليل السهم (وأما عند الحنفية فلا يجوز ذلك عقلا أيضا الا اذا أيد بالمؤمنين الفسقة المصرون على الذنب الى أن ما تواضع الكفار على ما ذهب اليه المعتزلة من تأييد عذابهم اذ لا مانع من ذلك أيضا علة والافق عن التكفر لا يجوز العقل اذ تمذيب الكفار واقع لاحتمال فيكون وقوعه على وجه الحكمة فالعفو عنهم على خلاف الحكمة فيجب تغزبه أفعاله تملأ عن (الوقف) وقف يتعدي ويلزم واذا كان بمعنى حبس ومنع فهو معتدوم صدق الوقف وأما الا لازم صدق الوقف (والوقف الاختياري بالوحدة متعلقه الرسم لسان للقطوع من الموصولي والثابت من المحذوف والمجروح من المربوط (والاخطر لاري يكون عند ضيق النفس وعند التي (والاختياري بالمشاة ينقسم الى التام والكافي والحسن قال المقسط الى الوقف كامل وتام وحسن وناقص وهو الذي يسمى قبيحا لانه اما أن يتم أو لا الثاني الناقص والاقول اما أن يستغنى عن تاليه أو لا الثاني اما أن يتعلق به من جهة المانع فالكافي أو من جهة المقتضى فالحسن والاقول اما أن يكون استغنى أو لا الا قول المكامل



(والثاني التام) (وقال بعضهم الوقف على كل كلام لا يفهم بنفسه ناقص) (وعلى كل كلام مفهوما المعاني  
الآن ما بعده يكون متعلقا بملقبه يكون كافيا) (وعلى كل كلام تام يكون ما بعده منقطعا عنه يكون كلاما  
تاما) (وحكم القبيح أن لا يفعل الا الضرورة لنفسه وبعاد) (وحكم الحسن أن يجوز الوقف بلا ضرورة ولكن بعد  
(وحكم الكافي جواز أن لا يعاد) (والتام يجب فيه الوقف وعدم الاعادة حكى ابن برهان المعصومي عن أبي  
يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة أنه ذهب إلى أن تقدير الموقوف عليه من القرآن بالتام والناقص والحسن  
والقبيح وتسميته بذلك صفة ومنعده الوقوف على نحو مبتدع) (قال لأن القرآن مجزؤه فهو كلقطة الواحدة  
فكله قرآن وبعضه قرآن) (وكله تام حسن وبعضه حسن) (الوطن) (هو منزل الإقامة والوطن الأصلي مولد  
الإنسان أو البلدة التي نأهل فيها) (ووطن الإقامة هو البلدة أو القرية التي ليس للمساكن فيها أهل وفوى أن يقيم  
فيه خمسة عشر يوما فصاعدا) (ووطن السكنى هو المكان الذي ينوي المسافر أن يقيم فيه أقل من خمسة  
عشر يوما) (الولاية) (بالفتح بمعنى النصر والتولي) (وبالكسر بمعنى السلطان والملك أو بالكسر في الامور وبالفتح  
في الدين يقال هو وال على الناس أي يمكن الولاية بالكسر وهو ولي الله تعالى أي بين الولاية بالفتح أو هما لغتان  
(والولي قد يضعف عن النصر والنصير قد يكون أجنبيا من المنصور) (والولاية الخاصة أقوى من الولاية العامة  
ووليته اليه وليادوت منه) (وأوليه إياه أدنيه منه والولاية بالكسر المتابعة وشرعا متابعة فعل يفعل وبالفتح  
لغة القرابة وشرعا التسلسل) (والمولا كالنسب يقصد به التسلسل والتعاون) (وولا المولا كولا العناقة  
ولا يختلف الولا بالواسطة بل ثبت للمعتق وعصبة ثبوت واحد يصير العصبية بعده كأنه هو المعنى لأنه ثبت  
للمعتق أولا ثم يمتد إلى ويستحقه بالارث ولهذا لا تراث النساء بالولا بخلاف القرابة لأنها تختلف بالواسطة لا ترى  
أنهم يختلفون أهم باختلاف الوسايط (الورى) (بالقصر المخلوق وبالمداسم الخوارى عنك أي استترقا لقدام  
وانتلف متوار عنك عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

(وكل ما كان خلفا يجوز أن يقلب قد اما وبالعكس لأن مستقبل المستقبل ومستدير الماضي) (حال الازهرى  
وراء يصلح لما قبله ولما بعده لا لأنه وضع لكل منهما على حدة بل لأن معناه ما توارى عنك أي استتره وهو موجود  
فيه أو هو محتار صاحب الكشف وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا أي أمامهم) (والموت وراء كل أحد  
أي أمامه وليس وراء الله للمرء مطلب أي بعده قاله الانباري) (وفي أنوار التنزيل وراء في الأصل مصدر جعل ظرفا  
ويضاف إلى الفاعل فيراد به ما توارى به وهو خلفه) (والى المفعول فيراد به ما توارى به وهو قدماه) (ولكن عدم  
الاضداد (الوسوسة) للقول الخفي لقصد الاضلال من وسوس اليه ووسوس له أي فعل الوسوسة لاجله وهي  
حديث النفس والشیطان بما لا تنفع فيه ولا خير كالوسواس بالكسر والاسم بالفتح) (يقال لما يقع في النفس من عمل  
الشر وما لا خير فيه وسواس عما يقع من عمل الخير الهام وما يقع من الخوف الجباس وما يقع من تقدير نيل الخير  
أمل وما يقع من تقدير لا على لسان ولاه خاطر (الوصف) (هو الصفة مترادفان عند أهل اللغة) (والهاء  
معرض عن الواو كالوعدو والعدة وعند المتكلمين الوصف ككلام الواسف) (والصفة هي المعنى المتضمنة للموصوف  
والوصف للفظي) (ما يكون مفهومه ثابتا للمتنوع فهو مرتب برجل كريم) (والوصف السببي) (ما يكون مفهومه  
ثابتا لامر متعلق بمتنوعه فهو مرتب برجل كريم أبوه) (والوصف السببي) (داخل في الوصف الحالي) (وراجع اليه  
في التحقيق فان معنى قولك مرتب برجل كثير عدوه مرتب برجل خائف لأنه كثير العدو) (فالمدكور في معرض  
السبب له فهو من باب وضع السبب مقام المسبب لوضوحه قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه  
ما عنتم أي رسول مشفق في حقكم لأنه يصعب عليه عنيتكم وقس على المذكور المتروك والوصف على ما حققوا  
على نوعين وصف لا يكون داعيا إلى اليقين ووصف يكون داعيا إليها (فالوصف لغوي النوع الاول دون الثاني  
ففي حلقه لا يصحكم هذا الشاب فكما شيخنا بحث ولا يعتبر وصف الشاب بل المراد الشخص المشار اليه وفي  
لا يكلم شابا فكلمه شيخنا لا يثبت لأن شرط الحنف وصف الشباب وهو غائب والوصف معتبر في الغائب  
وفي لا يأتى كل من هذا البسرفا كل عرا ومن هذا اللبن قما كل شيراز لا يثبت فان الوصف في هذه المسائل من  
النوع الثاني فلا يكون اقوا وان كان الوصف في الحاضر غير معتبر والمراد بالوصف ليس صفة عرضية فاعمة  
مجوهر كالشباب والشيخوخة وضوهما بل يتناول جوهرهما فاعما يجوز آخر يزيد قيامه به حسنا وكالا

ويورث انتقاضه عنه قصاله ونقصا ناو في بعض شروح الهداية ما يتعيب بالتنقيص فهو وصف وما لم يتعيب فهو أصل (والوصف العام في تحصيل مدخوله كاعتراف باللام فكما أن المعترف بالام الجنس عام متناول للأفراد كذلك الموصوف بالوصف العام وكما أنه شامل لما تحته كذلك هو اللهم إلا أن يكون الموصوف لا يحتمل التعدد كالأرجلا واحدا كوفيا فيثبت لا تعميم فيه (الود) وددت الرجل من باب علمت إذا أحببت ووددت أن ذلك كان لي إذا تخليت فأنأودتهم ما جدها والماضى والمستقبل في سياق وديسان (يقال وددت أن يكون كذا ووددت لو كان كذا ويقال أيضا يودد ولو لا يقال يجب لولا أن مفهومه وذل ليس مطلق المحبة بل المحبة التي يقارنها التقى وتلك المقارنة هي شرط استعمالها على الأصل فلا تذكر بدون لوالدالة على الشرط المذكور إلا إذا توسع ووجدت عن الشرط المذكور واستعملت في معنى مطلق المحبة (الوهم) في القاموس هو من خطرات القلب أو مرجوح طر في المتردد فيه وهو عبارة عما يقع في الحيوان من جنس المعرفة من غير سبب موضوع للعلم (وهو أضعف من الظن ومعرفة ما تتوقف على معرفة حكم القلب) وذلك أن القلب ان كان جازما بحكم الشيء يجابا أو سلبا ولم يطابق كان جهلا (وان طابق ولم يكن حكمه بدليل موجب كان تقليدا وان كان بدليل موجب عقلي أو حسي أو مركب منهما كان علما) (وان لم يكن القلب جازما بذاته الحكم فان استوى الطرفين كان شككا والا كان الراجح ظنا والمرجوح وهما وكثيرا ما يستعمل الوهم في الظن الفاسد استعمال العلم في الظن الغالب كما في قوله تعالى فان علموهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار) والمراد من العلم هنا الظن الغالب بالايان وفرق بين الموهوم والمتوقع فان الموهوم نادر الوقوع ولهذا لم يعلم في تأخير حق المذعي كما اذا ثبت الدين على الصديق يبيع فيه يدفع الثمن الى المذعي بغير كفيل وان كان حضوره غير آخري حق العبد متوقعا لا الثابت قطعاً وظاهر الا بؤخر لا موهوم بخلاف المتوقع فانه كثير الوقوع فيعتبر في تأخير الحكم الى اقامة البينة كما اذا ادعى المستحق مع اقرار المستحق فانه جازل للمستحق عليه اقامة البينة ليتمكن من الرجوع على بائعه وكذا كل موضع يتوقع الضرر من غير المقر لولا البينة جازا فامتهم مع الاقرار فيه كقرار أحد الورثة بدين على الميت والمذعي عليه بالوكالة والوصاية دفعا للضرر والتعدي (ووهمت في الحساب بالكسر أوهم وهما غلطت فيه وسهوت) (ووهمت في الشيء بالفتح) هم وهما ذهب وهما اليه أو ما أريد غيره (الوجد) وجدت في المال وجدا بضم الواو (وفي الغنى جده بكسر الجيم) (ووجدت الضالة وجدا ناو وجدت في الحب وجدا بالفتح) (والوجد كالطلب مصدر وجدت بمعنى استعيت وكذا الجدة كالصغر) (والوادة مصدر وجدت بمعنى غضبت وكذا الوجدان وهذه الثلاثة غير متعديّة) (ووجدت بمعنى صادفت يتعدى الى واحد كالظن بمعنى التهمة والعلم بمعنى المعرفة والرؤية بمعنى الابصار والاصابة والنظر والفكر) (والوجود مصدر وجد الشيء على صيغة المجهول كما مر) (ومصدر المعلوم الوجد بمعنى المصادفة) (وفي الرضى وجد لا صابة الشيء على صفة) (ومن خصائص أفعال القلوب أنك اذا وجدته على صفة لم أن تعلم عليه ما يمدان لم يكن معلوما (الوديعة) فعلة بمعنى مفعولة بتاء التثنية الى الاسمية من ودع ودعا اترك وكلاهما يستعمل في القرآن والحديث كما قاله ابن الاثير فلا ينبغي أن يحكم بحدودهما (الوكر) هو ما يتخذ الطير للنقر يخفي جدارا أو جبل أو نحوهما (والعش هو ما يتخذ من دفاق العيدان وغيرها في أفنان الاشجار والسكاس للظبي) (والعريس للأسد والقربة للتمل) (والجحر بتقديم الجيم للبروع الخلية للتمل (الوعي) هو أن تحفظ في نفسك الشيء (والاياع هو أن تحفظ في غيرك) (والوعاية أبلغ من الحفظ لانه يختص بالباطن والحفظ يستعمل في حفظ الظاهر) (ووهبت العلم ووعيت المتاع في الوعاء أو عبه) (والوقاية كالوعاية من وفي يني يتعدى الى اثنين) (ووقاهم عذاب الجحيم) (واتقى يتعدى الى واحد (الوقوع) السقوط من وقع يقع ووقع القول عليهم وجب والحق ثبت والربيع بالارض حصل) (والوقوع فيه تقدير اذ به الوجود معه فانه ذاقيل جاء زيد أمس معناه أن وجود الجي مقارن بجزء من أجزاء أمس) (الوقعة بالحرب صدمة بعد صدمة والاسم الوقعة والواقعة ووقائع العرب أيام حروبها) (والواقعة النازلة الشديدة والقيامة وجعه واقعات والوقائع جمع وقعة كالعقائد جمع عقيدة وهي الحروب (الورع) الاجتناب عن الشهوات سواء كان تحصيلا أو غير تحصيلا (اذ قد يفعل المرء فعلا تورعا وقد يتركه تورعا أيضا يستعمل بمعنى التقوى وهو الكنف عن المحرمات القطعية (الولد) هو فعل بمعنى مفعول يتناول الذكرا والانثى من الابن وابن الابن وان سفل والبنات وبنات البنات

وان سفلت أيضا لانه مشتق من التولد وكذا يتناول الواحد والمتعد لانه اسم جنس لمولود غرضه (واما الوالد وهو عنصر الولد المنفصل بانفصال مادته عنه فهو صفة يجي مؤنثة والدة وفي تناوله للوالدة كلام سواء كانت له اولاديه فان اريد به ذات له ولد او بمعنى ذوكذا كما مر ولا ين فيتناول الام أيضا ومما يكتفى باحد الضدين عن الآخر كما في سرايل تقيكم الحز (الوقت) لغة المقدار من الدهر وأكثر ما يستعمل في الماضي كليلقات ونماية الزمان المفروض لعمل ولهذا لا يكاد يقال الام قيد او شرعا معين الشارع لاداء الصلاة فيه من زمان هو للفجر من الصبح الى الطلوع وللظهر والجمعة من الزوال الى صيرورة الظل مثليه وهو المختار وللعصر منه الى الغروب وللمغرب منه الى الحمرة وللغشاء منه لو وجد الوقت والاسقاط قيل بقدر وللوتر التأخير الى الصبح لكن الشرط لاداءه هو الجزء الاول من الوقت لاكل الوقت فانه سبب الوجوب ان خرج الفرض من وقته والا فالجزء المتصل بالشرع لا مطلق الوقت فانه ظرف للمؤدى فيقع الاداء في أى جزء منه (والوقت في غير المقدّر بالوقت من الافعال ظرف فيشترط وجود الفعل في جزء من الوقت ففي ان تزوجت هذه السنة يحث بالترجيح في بعضها لانه غير مجتمد فلا يكون مقدرا بالوقت وفي المقدّر معيار للفعل المقدّر به فيكون الشرط استيعاب الفعل جميع الوقت كما في ان أقت هذه السنة حيث لا يحث الا بالاقامة في جميعها لان الاقامة مما يعتد فتكون مقدرة بالوقت وتحديد الاوقات كالتيقوت وكما بما وقونا أى مفروضا من الاوقات (الوصلة) بالضم الاتصال (وكل ما اتصل بشئ فيا بينهما موصلة والجمع كصرد ولبلة الوصل آخر لما الى الشهر وحرف الوصل هو الذي بعد الروى سمي به لانه وصل حركة حرف الروى (الويل) كلمة دعاء بالهلاك والعداب وهي في الاصل مصدر لم يستعمل له فعل يقال ويل لزيد وويل له بالرفع على الابتداء والنصب باضمار الفعل وأما اذا اضيف فليس له الا النصب يقال ويل لمن وقع فيه وويل فلان أى الخزي له وويس استغفار وويح ترحم وويه تتدم وتجب (الواسع) هو صفة الضيق وفي الاسماء الحسنى العطاء الذى يسع لما يسأل والمحيط بكل شئ والذى وسع رزقه جميع خلقه ورحمته كل شئ ويقال وسعت رحمته الله كل شئ ولكل شئ وعلى كل شئ والوسع راجع الى الفاعل والامكان الى المحل وقد يكونان مترادفين بحسب مقتضى المقام (الوارث) الباقي بعد فنا الخلق واجعله الوارث من أى أبقة معى حتى أموت (والوارث أيضا خلاف المتقى الى الميت الحقيقى أو الحكيم ينسب أو سبب حقيقة أو حكافى ماله وحقه القابل للخلافة بعد موته أو فى آخر عمره أو مع موته (والورثة اقوى لفظ مستعمل فى التملك والاستحقاق من حيث انها لا تعقب بفسخ ولا استرجاع ولا تبطل برد واسقاط وورث يتعدى بمن مثل يرث من آل يعقوب وبنفسه الى مفعول واحد مثل يرثنى والى مفعولين مثل ورثته مالا (الوضوء) بالضم مصدر وبالفتح الماء الذى يتوضأ به تعبد به قبل الهجرة والتميم بعدها والحكمة فى نزول آية الوضوء مع تقدم العمل به ليكون فرضه متلو بالتزليل (الوزان) بالكسر فى الاصل مصدر وازن وقد يطلق على ما يوزن به وهو مختار السيد (وقد يطلق على النظر باعتبار كون المصدر بمعنى الفاعل) وقد يطلق على مرتبة الشئ اذا كان متساويا وفى قولهم وزان هذا وزان ذل النوع خفاء كما فى استعمال يحذى بها حذوة لان بالياء والوزن حق وهما عدلان والحرص يعقبه الحرمان والوزن ظروف والميزان ظرف وذكر الميزان بلفظ المفرد فى النظم اعتبارا بالمحاسب وبلفظ الجمع اعتبارا بالمحاسبين (الوتر) ويفتح الفرد أو عالم يشفع من العدد (والوتيرة الطريقة (الوقر) بالفخ الثقيل فى الاذن وبالكسر حمل البغال والخيول (والوسق حمل البعير) (الوسيلة) التوسل الى الشئ برغبة أخص من الوسيلة لثقتها معنى الرغبة (الوليدة) هى مختصة بالاماء على عامة كلامهم (واللدة مختصة بالاثراب يقال فلان لدة فلان وتر به (الوقود) بالفخ ما يؤقده النار والضم التماها وهو مصدر والا قول اسم (يقال للخطب المشتعل نارا وقودا وبدونها حطب (الوجيز) هو ما قل لفظه وكثر معناه والبسيط ما أكثر لفظه ومعناه (الويال) الضرر وأصله الثقل (ومنه الويل اطعام مثقل على المعدة (والويال المطر الثقيل القطار (الوزر) الذنب والوزير ما من الوزر لانه يحمل الثقل عن أميره أو من الوزر وهو المجلأ لان الأمير يعصم برأيه ويلجئ اليه فى أموره (الوكيل) اسم للوكيل من وكلته لكذا اذا فوض اليه ذلك (وهو اظهر العجز والاعتماد على الغير والاسم التكلاان وهو فعيل بمعنى مفعول لانه موكل بالية الامر أى مفوض اليه وفى اصطلاح الفقهاء عبارة عن اقامة الانسان غيره مقام نفسه فى تصرف معلوم (وقولهم الوكيل الحفيظ مجاز بعلاقة السبيبة ويطلق الوكيل على



الجمع والمؤنث (الوجه) محركة الحزن أو ذهاب العقل حزنًا والحيرة والخوف (والولهان شيطان يفرى بآخرة صب الماء في الوضوء (الوجه) هو مستقبل كل شيء ونفسه من الدهر أوله ومن النجم ما يدرك منه ومن الكلام السيل المقصود وسيد القوم والقصد والنية التي وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض والمرضاة انما نطقه لكم لوجه الله قال السيد السند الوجه وضع في اللغة للبارحة المخصوصة حقيقة ولا يجوز ان تدعى في حقه تعالى ولم يوضع له لغة أخرى مجهولة لتأويل لا يجوز وضعه لما لا يتعلقه الخطاب اذ المقصود من الاوضاع تفهيم المعاني فتعين الجواز والتجوز عما يعقل ويثبت بالدليل متعين الآن من فرض تفصيل التأويل الى الله وهو أكثر الدف وأكثراً مما ينبغي قول في الجهارات كثره ولا قاطع في التبيين فيفوض تعيين ذلك الى الله تعالى (الورود) ورد في الماء وروداً وورد عليه الله كتاب وصل اليه وورد الرجل أن ينفسه وأورده غيبه أن به (الوضوح) هو فوق الظهور (الوثبة) هي من فوق والطفرة الى فوق (ويكأن) هي كلمة مستعملة عند التنبية للظواهر والاشياء (واها) هي كلمة تعجب من طيب شيء قال

واها يا ثم واها واها • يا ليت عندها لنا وقاها

وكلمة تلهف أيضاً وتترك تنوينه (ووبه بكسر الهاء كلمة اغراء) (وكذا وبها يكون الواحد والجمع والمذكر والمؤنث (وصى) هو لا يكون الامرات كثيرة وأوصى يصدق بالمرأة الواحدة (لا وزر لا لمجا) وما سبق وما جمع وما ستر (الودود الحب لمن أطاع) (والد آدم وابراهيم) (وما ولد ذريته أو محمد عليه الصلاة والسلام) (وذرك عماك الثقيل) (فوسطن فتوسطن) (الواسعها قدر طاقتها) (اذا وقيد خل ظلامه في كل شيء) (الوسواس الوسوسة) (أذن واعية من شأنها أن تحفظ ما يجب حفظه بتذكره وإشاعته والتذكير به والعمل بموجبه) (وقار وقبر أي تعظيم) (وليت لهربت) (وهما حاجة لا تشاؤا قدا) (أشد وطأ كلفة أو نبات قدوم) (قلوبهم وحيث خاتمين) (وجلت فرقت) (ويلا شديد اليم له لمجا) (جراها فافقت أعمالهم) (وبال أمره ثقل فله) (ما وقع عليك وما قل ما ترك وما أبغضك) (أبتغر الله الوسيلة الحاجة) (الرواء عن ابن عباس ولد الولد بلغة هذيل) (ولجنة بطانة بلغة كنانة) (واجفة خاتمة بلغة كنانة) (بالوصيد بفناء الكهف) (وسطا أي عدلا) (ولا وسيلة الشاة إذا تفتت سبعة أبطن نظروا الى السابع فان كان ذكر أو أنثى وهو ميت اشترك فيه الرجال والنساء وان كانت أنثى وذكر في بطن استصوها وناولوا وصيلة أخته فخرمت علينا) (فقد وقع أجره على الله فقد ثبت أجره عند الله ثبوت الامر الواجب) (أمن يكون عليهم وكلاهما مباحية) (الاواردها الاواصلها وحاضر ونها) (ووحينا أمرنا ونهينا) (وقرأى ثقل وصعهم) (واقعهم ساقط عليهم) (ما ووري عنهم ما غطي عنهم من عوراتهم) (فوكزه فضررب القبيلى) (يجمع كنهه) (قضى وطراحاجة) (واصبه الا زما) (بووكم الورق الفضة مضروبه كانت أو غيرها) (وقد أي ركبانا) (وردا عطاشا) (وجبت جنوبها سقطت على الأرض وهو كناية عن الموت) (تقرى الودق المطر) (والارض وضعها) (خفضها مدحوة) (وردة أي حراء كالورد) (واحية مسترخية ضعيفة) (ووضنا وحططنا) (لقطعنا منه الوثيق أي يباط قلبه بضرب عنقه) (قويل أي قصير ونهال) (واسع جواد يسع لما يسأل أو يحيط بكل شيء) (وجهم اذا جاء وقد رقى الدنيا بالنبوة وفي الآخرة بالمرتبة عند الله) (وجدكم ستمكم ومقدرتكم من الجدة) (وجهة قبله أو جهة) (فتكون للشيطان وليا قريناً في اللعن أو العذاب قلبه ويليك أو ثبات في موالاته) (من واف من حافظ

(فضل الهام)

كل أمر يأتيك من غير مشقة ولا تعب فهو هين (كل شيء ينور للضرر يقال له حاج ومصدره هيج ومصدرها ج الفعل الهياج) (كل شيء كان رطباً فبسر نسجه العرب هشياً) (كل أجوف حال فالعرب نسجه هواً وكل خرق معدود بين السما والأرض فهو الهراء أيضاً وأما أنشدتم هواه فهو بمعنى أنها صفر من الخبز) (كل ما أهدى الى بيت الله من ناقة أو بقرة أو شاة فهو هدى) (كل ذي سم يقتل في هامة والجمع هوام) (كل متكلم غنى عن الالهة اربعين كلامه فهو هاتف) (كل جسم يعمل منه الصانع وفيه صنعة كالخشب للنجارين والحديد للحدادين ونحو ذلك فذلك الجسم هو الهوى لذلك النش المصنوع (الهواء) حواء الافراد هي التي يميز الواحد من جنس فاذ لم يتميز بل دخلت في مقابلة الذكر فهي للتأنيث كقراءة في مقابلة المراه والحجارة في مقابلة الحجار والتأنيث في مقابلة النائم) (والهواء المفردة تكون اسما ضميراً نحو ضربته وصرفت به وسرقاني يا ه وفضل أمر من وهي



وتكون للاستراحة وهي تثبت في الوقف دون الوصول فهو كايه ولمه وللتأنيث والجمع والمبالغة والكثرة  
والمرأة والوقف على الامر (وقد يراد بالهاء الحرف الدال على التأنيث غير الالف بطريق عموم الجواز  
والقرينة شهرة استعمال الهاء بهذا المعنى عندهم أعني العرف الخاص كما أن القرينة في لأضع قدى دار  
فلان العرف العام (وألفها مجردة عن كاف الخطاب بمدودة ولا تقصر الا اذا اتصلت بها كاف الخطاب  
فيقال هالك) وهات للواحد المذكر وهاتو للجمع ويقال هاء بارجل وهاء بامرأة وهاء ما بارجلان أو  
بامرأتان وهاتوم بارجال وهاتون بانسوة ويقال هولا غريب ولا يقال هذان غريب لان فيقال وان صح  
اطلاقه على الجمع لكن لم يصح اطلاقه على المثنى وهاء بالمدة وفتح الهاء زنة وهو الصواب أصلها هاء الجمع في حد  
فقدت الكاف وعوض عنها المد والهمزة (وهاء كلمة تنبيه ألحقت بأخرها هاء السكت) وهاء بالسكون كلمة دهشة  
وحيرة) وهاء يكون زبر اللابل ودعاء لها (ويقولون القوم الذين هم هم أي الذين هم الاخيار والاشراف) (وقد  
يجي للذم (الهداية) هي عند أهل الحق الدلالة على طريق من شأنه الايصال سوا حصل الوصول بالنهل في وقت  
الامتداد أو لم يحصل وعند صاحب الكشف لا بد من الايصال البتة لان الضلالة تقابلها فلو كانت الهداية مجردة  
الدلالة لا يمكن اجتماعها بالضلالة التي هي فقدان المطلوب ولان المهدي يستعمل في مقام المدح كالمهدي فيولم  
يعتبر في مفهوم المهدي حصول المطلوب كما اعتبر في المهدي لم يكن مدحا (ولان اهتدى وطاوع هدى ووطاوع  
الشيء لا يكون مخالفا في أصل المعنى) (وقد أجاب الفخر الرازي بأن الهداية لا تقابل الا الضلال الذي هو ترك  
الدلالة على ما وصل الى المطلوب واستعمال المهدي في مقام المدح مضي على أن الهداية اذا لم يقرب عليها  
فانتهى ما كانت كان لم تكن فلم يستعمل في مقام المدح الاما ترتب عليها فانتهى (وهذان باب تغريب اشياء العديم  
المنفع منزلة المعدوم) (والمطاوع قد يخالف معنى الاصل كما في أمرته فلم يأتمر) ثم ان الهداية لا نزاع في أنها تستعمل  
في كلا المعنيين معناها اللغوي وهو مذهب الاشاعرة ومعناها الشرعي وهو مذهب المعتزلة وعليه أكثر  
استعمالات الشرع لكن الكلام في أنها حقيقة فيها ما أو أحدهما وفي أيهما وتضمن الهداية معاني بعضها  
يتضمن التعبدية بنفسه وبعضها باللام وبعضها بالي وذلك بحسب اشتغالها على اراءة الطريق والاشارة اليها  
وتلويح السالك لها فبالاحاطة الراءة يتعدى بنفسه وبلا حطة الاشارة يتعدى بالي وبلا حطة التلويح يتعدى  
باللام وفي حذف اداة التعبدية اخراج له مخرج المتعدي الى المفعولين بالذات (في الاساس يقال هداها للسير  
والي السيل والسيل هداية وهدي وظاهره عدم الفرق بين المتعدي بنفسه وبجرف والفرق ظاهر فان هداها  
اكذا أو الى كذا انما يقال اذا لم يكن في ذلك فصل بالهداية اليه وهداها كذا انما يقال لمن يكون فيه فيزداد ويثبت  
ولن لا يكون فصل وما قيل ان المتعدي بغير واسطة معناه اذهاب الى المقصود وايصال اليه فلا بد الا الى الله  
تعالى (كقوله تعالى لهم دينهم سبلنا) ومعنى اللازم اراءة الطريق فيسند الى غيره تعالى كقوله تعالى وانك لن تهدي الى  
صراط مستقيم ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم (كل ذلك منقوض بقوله تعالى فاتمعي أهله صراطا سويا  
وقوله يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد ونحوهما) ثم ان فعل الهداية مضي عدى بالي تضمن الايصال الى الغاية  
المطلوبة فأي مجرف الغاية ومضي عدى باللام تضمن التخصيص بالشيء المطلوب فأي باللام الداخلة على  
الاختصاص والتعيين (واذا تعدي بنفسه تضمن المعنى الجامع لذلك كله وهو التعريف والبيان والالهام (قيل  
خص ما كان دلالة به هات فهو هديته الطريق وما كان إعطاء باعديت فهو هديته الطريق) وأما هداها وهم الى  
صراطا العظيم فعلى طريقة التكميم (كقوله فيفسرهم بهذاب أليم وأن الهدى هدى الله أي الدين (وزيد الله الذين  
اهدوا هدى أي إيماناً) والدعاء نحو وجعلناهم أممته يهدون بأمرنا ولكل قوم هاد والرسول والكتب نحو فاما  
يأتينكم مني هدى ولقد جاءهم من ربهم الهدى ولقد آتينا موسى الهدى (والمعرفة نحو وبالنجم هم يهتدون  
والاسترجاع نحو وأولئك هم المهتدون) (والتوحيد نحو ان تتبع الهدى معك ونحو انمحن صددناكم عن الهدى  
والسنة نحو فهداهم اقتده) (والاصلاح نحو ان الله لا يهدي كيد الخائنين) (والالهام نحو أعطى كل شيء خلقه  
ثم هدى أي ألهمهم المعاش) (والتوبة نحو انا هدنا اليك) (والارشاد نحو ان يهديني سواء السبيل) (والحجة نحو  
ان الله لا يهدي القوم الظالمين أي لا يهديهم حجة بدليل ما قبله) (قال بعضهم هداية الله للانسان على أربعة أوجه  
الاول الهداية التي تم كل مكلف من العقل والفضيلة والمعارف التي علم بها كل شيء وقد درمنه

حسب أحتماله) والثاني الهداية التي جعل للناس بدعائه تعالى إياهم على السنة الانبياء وانزال القرآن وهو ذلك  
(والثالث التوفيق الذي يجر به من اهتدى (والرابع الهداية في الآخرة إلى الجنة) (والإولى أشار بقوله  
وانك لتهدي إلى صراط مستقيم) وإلى سائر الهدايات أشار بقوله انك لاتهدي من أحببت ثم الآن المنقح ههنا  
هي الدلالة حقيقة على حد قوله وما رسمت اذ رسمت ولكن الله رعى (أو بلا واسطة على أن يكون المراد من جميع  
الامة وان ثبت نزولها في أبي طالب اذ العبرة عندنا بعموم اللفظ لا بخصوص السبب) وكل هداية ذكر الله تعالى  
انه منع الظالمين والكافرين منها فهي الهداية الثالثة التي هي التوفيق الذي يختص بالمهتدين والرابعة التي  
هي التوفيق في الآخرة وادخال الجنة (وكل هداية تفاهى عن النبي والبشرود كراهم غير قادرين عليها فهي  
ماعدل المختص به من الدماء وتعريف الطريق وكذلك اعطاء العقل والتوفيق وادخال الجنة ثم ان هداية الله مع  
تنوعها على أنواع لا تكاد تنحصر في أجناس مترتبة منها أنفسية كإضافة القوى العاطفية والحوائية والقوى  
المدركية والمشاعر الظاهرة والباطنة (ومنها آفاقية فائتة كونهية معربة من الحق بلسان الحال وهي  
نصب الأدلة المودعة في كل فرد من أفراد العالم وأما تنزيلية مفصلة عن تفاصيل الأحكام النظرية والعملية  
بلسان المقال برسالة الرسل وانزال الكتب ومنها الهداية الخاصة وهي كشف الاسرار على قلب المهدي  
بالوحي والالهام (واللهدي يطلق على التوحيد والتقدير ويطلق على ما لا يعرف باللسان الانبياء من  
الفضل والترك ثم انه يطلق على الشكل ويطلق على الجزء (الهيولى) وجوده بسيط لا يتم وجوده بالفعل دون  
وجود ما حل فيه (وعن ابن المقطاع الهيولى القطن وشبه الاوائل طينة العالم به وهو في اصطلاحهم موصوف  
بما وصف أهل توحيد الله بأنه موجود بلا كمية ولا كيفية ولم يقترن به شيء من سمات الحدوث ثم حلت به الصفة  
واعترضت به الاعراض فحدث منه العالم (قال بعضهم الهيولى معدوم بالعرض وموجود بالذات (والمعدوم  
معدوم بالذات موجود بالعرض اذ يكون وجوده في العقل على الوجه الذي يقال انه متصور في العقل والهيولى  
محل لجوهر والموضوع محل لعرض بالصورة (وهيولى الصانع ويسمى الطبيعة هي العناصر الاربعة (وهيولى  
الشكل هي الجسم المطلق الذي يحصل منه جملة العالم الجسماني اعني الافلاك والكواكب والاركان الاربعة  
والمواليذ الثلاثة) واختلف القوم في الهيولى الاولى وهو الجوهر البسيط الذي لا يتم وجوده بالفعل بدون وجود  
ما حل فيه فذهب المتكلمون وطائفة من الحكماء المتقدمين كالأطالون إلى أنها غير متحققة قبل الجسم اما  
مركب من الجزء كما هو مذهب المليون أو نفس الامتداد لا تخفى الجهات كما هو مذهب القدماء (وقال جمهور  
الفلاسفة انها متحققة والغرض من اثبات الهيولى نفي الاختيار عن الباري تعالى اذ لو ثبت الهيولى لابتدأ  
أن تكون قديمة وهي لا تنفك عن الصورة الجسمانية التي هي محل لوجود الهيولى فلا بد أن تكون الصورة قديمة  
فيلزم قدم الصورة النوعية للأجسام بالنوع فيلزم قدم أصول العالم من هذه الاصول وتؤدي هذه الاصول  
إلى كون الواجب موجبا بالذات ويؤدي هذا إلى نفي حشر الأجساد وكثير من أصول الهندسة مثل اثبات  
الحكم المتصل المتوقف على وجود الهيولى المبني عليها دوام حركة السموات ويلزم قدم السموات والعناصر  
ويلزم قدم أصول حركات السموات (وامتناع الخلق والالتزام (الهمزة) هي أصل أدوات الاستفهام ترد  
لطلب التصور تارة والتصديق أخرى (وهي هي للتصديق خاصة وسائر الأدوات للتصور خاصة) وتقدم الهمزة  
على العاطف تنبيهها على أصلها في التصدير وسائر أخواتها متأخر عنه كما هو قياس جميع أجزاء الجملة المعطوفة  
والتصرف في الهمزة باعتبار استعمالها في مواضع استعمالها أكثر من التصرف في حل (والهمزة المتصورة  
لا تكون إلا لتدء القرب وما عدا ذلك من الحروف يكون لتدء القرب والبعد والهمزة قديمة تكون لا تنكار  
الواقع كما في قولك أضرب أبي وقد تكون لا تنكار الواقع كما في قولك أنضرب أبك وتدخل على ثم الغامض والواو  
من الحروف العاطفة بخلاف هل لا يكون ما فرغ الهمزة (وقد تدخل همزة الاستفهام على همزة الوصل فزاد  
الاستفهام والخبر فمقد كقوله تعالى أذكرين حرم (وتدخل على الأبيات فهو كان للناس محبا (والنفي فهو  
ألم ننهرك لك صدرك (والشرط فهو أفان متفهم الخالدون (وقد تقع في القسم ومنه قوله تعالى ولانكم شهادة  
الله على قراءة التنوين في شهادة والله بالمتد (وتكون بمعنى ان يجمع استعمالها في غير المتيقن كما أن أم يكون  
بمعنى أو لكونها لا أحد الأمرين كما في أأندرتهم أم لم تندرتهم (وقد تخرج عن الاستفهام الحقيقي فتأتي لمعان

كما تقر في موضعه (ولأنه يكون السلب في الفعل المتعدي وكونه السلب في الفعل جماعي والمهمز بلا تأنيده  
 الشخص ومنه مما زاد الرأى (هل) هي لطلب التصديق الإيجابي أي الحكم بالثبوت أو الانتفاء يقال في جواب  
 هل قام زيد نعم أو لا لطلب التصور والتصديق السلبي فامتنع هل زيد قام أم عمرو هل لم يمت زيد ولا تستعمل  
 إلا في الاستفهام لا بمعنى أنها بنفسها علم الاستفهام بل لابد من ملاحظة أداة الاستفهام قبلها إما ملاحظة  
 أو مقدرة (وإذا ثبت أحد الأمرين وكان التردد في التعبد بين تحقيق أن يسأل عنه بالهمزة مع أم دون أو مع هل  
 فإنه سؤال عن أصل الثبوت وهل بسيطة أن طلبها وجود الشيء أو عدمه في نفسه نحو هل وجد زيد وهل  
 عدم عمرو مركبة أن طلبها وجود الشيء محض لا أو معد ولا الشيء الآخر فهو هل قام زيد وهل زيد لا قام  
 والمراد من البسيط ما هو أقل جزأ وهو البسيط الإضافي لا البسيط الحقيقي الذي هو ما لا جزأ له أصلاً (وهل ولو  
 إذا كانا مفردين يفيدان مجرد معنى التثنية على سبيل المجاز وإذا كانا مع ما ولا التزام معنى التثنية لا لافادته بل  
 ليتولد منه التثنية في الماضي والتقديم في المستقبل (هل بمعنى قد نحو هل أتى على الإنسان حين من الدهر  
 (وبمعنى الاضطرار أدلكم) وبمعنى أن نحو هل في ذلك قسم لذي حجر (وبمعنى بل نحو هل في الدار أغيار) (وبمعنى ما  
 التنافية نحو هل جزاء الإحسان إلا الإحسان (وبمعنى ألف الاستفهام نحو هل عندك خير (وبمعنى الإيهام  
 نحو هل أنتم منتهون) وتكون اسم فعل في نحو هل فعل أمر من وهل هل وهل (والأول ولا وما هذه الحروف  
 كلها تدل على اللوم والتركا إذا دخلت الماضي وعلى الحث والطلب على الفعل إذا دخلت المضارع (هو) هو عند  
 البصريين اسم يجمع حروفه (وعند السكاكيني الهاء هي الاسم والواو اشباع للحركة وليس هو من الاسماء  
 الحسنى بل هو ضمير يجوز إرجاعه لكل شيء جوهر أو عرض لفظاً أو معنى إلا أن بعض الطائفة يكتفون به عن  
 الحقيقة المشهودة لهم (والنور المطلق المجلي لسائرهم من وراء أسنار الجبروت من حيث هي هي من غير  
 ملاحظة انصافها بصفة من صفاتها وذلك بضعونه موضع الموصوف ويجرون عليه الاسماء حتى اسم الله  
 تعالى وهو في بعض المحل للفرق بين النعت والخبر فقط كما في قولنا زيد هو العالم وفي بعض المحل يفيد المحصر  
 ويجوز أن يكون للرابطة كما هو اصطلاح المنطوق (والما كان هو وهي على حرفين قويا بالحركة وكانت القصبة أولى  
 خلفتها وإذا دخلت كل واحدة منهما ما أو العطف أو فاء أو كذا فتخرج ان شئت أسكنت الهاء وان شئت أبيقت  
 الحركة فتشبه فهي يكتفون به وبعضهم كما يقال في ككتف وعضد ككتف وعضد كذلك قالوا في فهي فهي  
 وفي فهو فهو (هذا) هو ما موضوع لفهوم كل شرط استعماله في جريته أو لئلا يجرى جريته منه ولا إيهام  
 في هذا المفهوم الكلي ولا في واحد واحد من جريته بل الإيهام انما ينشأ من تعدد الموضوع له أو المستعمل  
 فيه ويرفعه التوضيف وهذا الما قرب وذال الما بعد (وها هذه ليست من قبيل هاء الضمير بل لئلا امتناع جواز  
 الضم إليها وانما هي هاء التانيث مشبهة بهاء التذكير ومجرها في الهة مجرها من حيث أنها كانت  
 زائدة وعلاصة لمؤنث كما أن تلك زائدة وعلاصة لمؤنث كروانما كسر ما قبلها وها التانيث لا يكون ما قبلها  
 المفتوحاً لانهما يدل من ياء وانما أبدلت منها الهاء للترقية بين ذى التي بمعنى صاحب وبين التي فيها معنى  
 الإشارة وخلف بين تنقية العرب والمبني في كلمة هذا حيث زيد فيه النون فقط ولم يعتبر العرب والمبني في كلمة  
 الذي حيث زيد فيه النون وأبقى الباء على حالها في الأحوال الثلاثة وقولهم هذا في انتهاء الكلام هو فاعل فعل  
 محذوف أي مضى هذا أو مفعوله أي خذ هذا أو مبتدأ حذف خبره أي هذا الذي ذكره على ما ذكر (هنا) بالضم  
 والتخفيف ظرف مكان لا يتصرف إلا بالجرعين والى وها قبله للتنبية كسائر أسماء الاشارات لا يثنى ولا يجمع  
 وهنا بالفتح والتشديد للمكان الحقيقي الحسي لا يستعمل في غيره إلا مجازاً على سبيل التشبيه ومما اتب الاشارة  
 بهنا كراتب الاشارة بهذا (يقال هنا وهناك للقرب وهناك للمتوسط وهناك للبعيد من المكان أو الوقت  
 إذ يستعار كقمة وجنت للزمان وهنا وهناك لثوبه هنا لثوبه مقبوضة مشددة للبعد وهي ضمير الجمع القليل وهي  
 وها ضمير الجمع الكثير وجماعكسوها (والعرب تجمل ضمير الجمع الكثير الهاء والالف وضمير الجمع القليل الهاء  
 والنون المشددة كما نطق به القرآن قال الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم  
 فلا تظلموا فيها أنفسكم واختار العرب أن الحقا بصفة الجمع القليل الالف والتاء فقالوا أقت يا ممدودات  
 وكسوته أو أبار فيعات (هيات) اسم فعل يجوز في آخرها الأحوال الثلاثة كلها بتثوين وبلا تثوين



وتستعمل مكررة ومفردة أصلها هيبية من المضاعف يقال هيبات باقلت ولما قلت ولك أنت وهي موضوعة  
لاستبعاد الشيء والبأس منه والمتكلم به يخبر عن اعتقاده استبعاد ذلك الشيء الذي يخبر عن بعده فكان بمنزلة  
قوله بعد جدا وما بعد لا على أن يعلم المخاطب ذلك الشيء في البعد وكان فيه زيادة على بعده وان كان تفسيره به  
(هبت) اسم فعل معناه أسرع وبادر (والعرب لا تنبيه ولا تجمع ولا توث بل هي بصورة واحدة في كل حال  
(قال ابن الأنباري هبت لك وفاق بين لغة قريش وأهل حوران كما اتفقت لغة العرب والروم في القسطاس) ولغة  
العرب والفرس في سجيل) ولغة العرب والتركي غساق (ولغة العرب والحبيشة في ناشئة الليل (ه أنا) كلمة  
يستعملونها غالبا وفيه ادخال هاء التنبيه على ضمير الرفع المنفصل مع أن خبره ليس اسم إشارة وقد صرح  
ابن هشام بعدم جواز ه (هلم) هي مركبة من هاء التنبيه ومن لم واستعملت استعمال البسيطة وهي اسم فعل  
يستوى فيه الواحد والجمع والتذكير والتأنيث عند الجازين وفعل يؤت ويجمع عند بني تميم وهم الشيء أي قربه  
وأحضره وهم البناء في أنت وتعال وليس المراد بالانسان هنا الجني الحسي بل الاستمرار على الشيء والمداومة  
عليه كما أن المراد بالانطلاق في قوله تعالى (وانطلق الملائمة أن امشوا واصبروا على ألهمكم ليس الذهاب  
الحسي بل انطلاق الالتهمة بالكلام ولا المراد بالشيء المسمى بالأقدام بل المراد الاستمرار والدوام (وليس المراد  
هنا الطالب حقيقة أيضا وانما المراد الخبر عبر عنه بصيغة الطالب (كافي قوله تعالى ولحمل خطاياكم فليدله  
الرحمن مدا) وليس المراد من الجزاء الجزاء الحسي بل المراد التعميم (فاذا قيل كان ذلك عام كذا وهم جرافك كانه قيل  
واستقر ذلك في بقية الاحوام استمرارا فهو مصدر واستمر مستمرا فهو حال مؤكدة وذلك ماض في جميع الصور  
(الهجاء) ككساء تقطيع اللفظة بحروفها (وهذا على هجاء هذا أي على شكله وهو لفظ مشترك بين اللزم وبين  
التنطق بحروف المعجم وبين كتابة اللفظ التي تركبت من تلك الحروف والهجاء مصدر هجوت زيدا والتهجى  
مصدر تهجيت الكلمة (وقد وضعوا للانسان مجازا وصف به اسماء فاوصف به من الشجاعة والشدة في الحرب  
والصبر في مواعيد يسمي مجاسة وبسالة (وما ووصف به من حسب وكرم وطيب يتحدى يسمى مدحا وغرا وتقر بظا  
(وما أنى عليه شيء من ذلك ميتا يسمى رثاء وتأينا وما ووصف به من أخلاق الحميدة يسمى أدبا (وما ووصف به  
من أخلاق الذميمة يسمى هجاء وما ووصف به التسماء من حسن وجمال وغرام يسمي غزلا ونسبيا (الهبة)  
أصلها من الوهب يتسكن الهاء وتحرر نكها كذلك في كل معتل الفاء كالوعد والعدة والوظ والعدة فكانت  
من المصادر التي تحذف أو تلهو وتعوض في آخرها التاء ومعناها يصل الشيء إلى الغير ما ينفعه سواء كان مالا  
أو غير مال يقال وهب له مالا وهبا وهبة (وهب الله فلانا ولدا صالحا) ويقال وهبه مالا وذكر سيوبه أن وهب  
لا يتعدى إلا بحرف الجر وحكى أبو عمرو وهبتك وقالوا بجذف اللام منه وجاء في أحاديث كثيرة وهبتك منك وسمى  
المهوب هبة وموهبة والجمع هبات ومواهب واتهمه منه قبله واستوهبه طلب الهبة وهي في الشريعة  
تمليك المال بلا اكتمال بعوض في الحال (الهم) بالفتح الحزن والقلق والهم بفتح الهم بقاء النفس والحزن بقضها  
والكربة أشد الحزن والهم يقال الكربة حزن يذيب القلب أي يحيره ويخرجه عن أعمال الاعضاء (والهم أيضا  
دواعي الانسان إلى الفعل من خير أو شر والدواعي على مراتب السالحي ثم الخاطري ثم الفكر ثم الإرادة ثم الهم ثم العزم  
فالهم اجتماع النفس على الأمر والأزماح عليه (والعزم هو القصد على أمثاله) فالهم فوق الإرادة دون العزم  
وأقول العزيمة (والهم همان هم ثابت وهو ما إذا كان معه عزم وعقد ورضى مثل هم امرأة العزير والعبد  
مأخوذه (وهم عارض وهو الخطرة وحديث النفس من غير اختيار ولا عزم مثل هم يوسف عليه السلام  
والعبد غير مأخوذه ما لم يتكلم أو لم يعمل لأن تصور المعاصي والأخلاق الذميمة لا يهتد به عليها ما لم توجد  
في الاعيان (وأما حصل في النفس حصولا أصليا ووجد فيها وجودا عينيا فانه يوجب انصاف النفس  
كالكيفيات النفسانية الردية فتدبر أخذها كقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم (والهم بالكسر  
الشيخ القاني (والهمام هو الذي إذا هم بشيء أمضاه (الهوية) لفظ الهوية فيهم يسمي بطلق على معان ثلاثة  
الشخص والشخص نفسه والوجود الخارجي (قال بعضهم ما به الشيء هو ما باعتبار حقيقة يسمى حقيقة  
وذا ما باعتبار شخصه يسمى هوية وإذا أخذ أعم من هذا الاعتبار يسمى ماهية (وقد يسمى ما به شيء هو هو  
ماهية إذا كان كليا كماهية الانسان (وهوية إذا كان جزئيا كحقيقة زيد وحقيقة إذا لم يستبرك كونه



وجزئته فالهويتان متلازمان صدقا (والمأهية بالاعتبار الثاني أخص من الأول والحقيقة  
بالمعكسر) وقال بعضهم الامر المتعقل من حيث انه مقول في جواب ما هو يسمى مأهية ومن حيث ثبوته  
في الخارج يسمى حقيقة (ومن حيث امتيازها عن الاعتبار يسمى هوية) (ومن حيث حمل الوازم عليه يسمى ذاتا  
ثم الاحق باسم الهوية من كان وجود ذاته من نفسه او هو المسمى بواجب الوجود المستلزم للقدم والبقاء  
(المهذبان) هو ترك الصواب والهزل هو كلام لا يقصد به ما وضع له اللفظ ولا يقصد به ايضا ما يصلح له الكلام  
بطريق الاستعارة وليس الجواز كذلك لعدم الفرق بين الهزل والجواز (الهجر) بالفتح التزلز والقطيعه  
وبالضم التهمش في التطق وهجر فلان أى أني هجر من الكلام عن قصد وهجر المرير أى بذل من غير قصد  
(والهجير والهجرة والهجرة نصف التمارع عند زوال الشمس مع الظهور أو من عند زوالها الى العصر فان  
الناس يسكنون في بيوتهم كلهم قد تهاجروا من شدة الحر) (والهجران أولاهما هجرة المسلمين في صدر الاسلام  
الى الحبشة فرار من أذى قريش) (ثانية) مهاجرة رسول الله والمسلمين قبله وبعده ومعه الى المدينة وقد كانت  
الهجرة من فرائض الاسلام بعد هجرة النبي ثم نسخت بعد فتح مكة وأنه عليه الصلاة والسلام لا هجرة بعد الفتح  
فلادليل في قوله تعالى ألم تكن أرض الله واسعة على وجوب الهجرة من موضع لا يتمكن الرجل فيه من  
اقامته (الهباء) هو الذي فتح الله فيه أجساد العالم مع أنه لا غنى له في الوجود الا بالصورة التي تفت فيه  
ويسمى بالغنما من حيث انه يسمع ولا وجود له في عينه وبالهيوى أيضا وهباء منثورا أى غبارا متفرقا  
(الهراء) بالضم ورأه هله عمدودا وهو زوا هو المنطق الفاسد (قوله أبو عبيد وعن ابن السكيت أنه الكلام  
الكثير في خطأ) (الهون) بالفتح الرقيق واللين والهوان بمعنى الهون المضموم (الهشم) هو كسر الشئ الرخو ومنه  
بنو هاشم مروى عن عبد مناف جد النبي عليه الصلاة والسلام أنه أول من هشم الثريد لاهل الحرم (الهبوط)  
الاتحاد على سبيل التهر كهبوط الخروب يستعمل في الانسان على سبيل الاستخفاف بخلاف التزول حيث  
ذكره الله تعالى في الاشياء التي تنبع الى شرفها (ويقال هبط الوادى اذا نزل به) وهبط منه اذا خرج منه  
(الهوى) بالقصر ميل النفس الى ما تستلذه الشهوات من غير داعية الشرع وبالمعجم بسيط حار وطب  
شفاف لطيف متحرك لمكان فوق كرة الارض والماء وتحت كرة النار وهوى بهوى كروى يروى هو بالفتح مضط  
وهو بالاضم علا وصعد وكرضى يرضى هوى أحب (الهجنة) بالضم في الكلام ما يعيبه (وفي العلم اضافته  
والهجين النسيم) (الهيئة) لفظة سال الشيء وكيفيته (وهي والعرض متقاربان المفهوم الا أن العرض يقال باعتبار  
عروضه والهيئة باعتبار حصوله وكثراستعمال لفظ الهيئة في الخارج ولفظ الوصف في الامور الذهنية  
(الهريج) باسكان الراء الفتنة والاختلاط وبفتحها تحير البصر والمزج بفتح الراء الفساد والقلق والاختلاط  
والاضطراب والسكون للازدواج (الهيوب) الجبان الذي يهاب من كل شئ (والذى يهابه الناس فهو هيب  
(الهد) القطع وهذا ذك أى هذا بعد هذا ولم يستعمل له مفرد (الهلال) القمر الى ثلاث ليال وهو أيضا بقية الماء  
في الخوض (الهوس) بالتحريك طرف من الجنون (هب) هو تغير الحاق الضمير المتصل به شائع في كلامهم  
والصواب به يقال هني فهاى أى احسبني فعلت واعددني كلمة لا امر فقط (وليس فيه اشعار بتسليم ما قاله  
الخصم بل المراد أن المسلم هذا لا ماذ كرهه وهب زيد اخضيا بمعنى احسب يتعدى الى مفعولين (ولا يستعمل  
منه ما من ولا مستقبل في هذا المعنى) وقولهم هف بالفاء معناه أنه محال وباطل (هنيئا) هو اسم فاعل من هنى  
أو هنؤا الطعام كشر يف من شرف وهو ما تأكل بلا مشقة ومنه أخذ هني (قال المبرد انه مصدر كالعاقبة  
وأصل ذلك أنهم نأبوا عن المصدر صفات ككنا وهنيئا (قال بعض المفاربة هي موقوفة على السماع  
وقال غيره مقيس عند سيبويه وهو حال عند الاكثرين مؤكدة لعاملها المتزم اضماره اذ لم يسمع الا كذلك  
(والهني ما يلذه الاكل والمرى ما يحمده عاقبته) (الهمزة) الكسر كاهمز (واللمز الطعن شاعا في الكسر من  
أعراض الناس والطنن فيهم) (هناز عياب) هلو عاشد يد الحر من قليل الصبر (هرون هو أخو موسى من  
أب وأم وكان أكبر منه بثلاث سنين وكان حولا لينا ولذلك كان أحب الى بنى اسرائيل ومعنى هرون بالعبرانية  
الحب (هادداع) هدا هوما (فقد هوى فقد تردى وذلك (هناصوتا خضيا والوط الخفي) (وهذا ألهموا  
(هيئات هيئات بهد التصديق) (بالهزل بالباطل (هباء منثورا الماء المهرق أو هو ما يدخل البيت من

الكوة مثل القبار اذا طلعت فيها الشمس (وهما منشاؤه وما سطع من القبار من سبابك الخير) هو نامشيار ويدا  
يعنى بالسكينة والوقار (واذ كروه كما هداكم كما علمكم) ها أنتم هؤلاء أى أنتم يا مخاطبون هؤلاء الموصوفون  
(لهدمت تخربت) فهدى بناهم بينا لهم (طامعها هضم يهضم بعضه بعضا) عذاب الهون الهوان بلغة  
كثانة (هزوا استهزاء) وهزى حركى وأميلى (هبت لك عن ابن عباس هلمك بالقبضية) وقال الحسن  
بالسريانية (وقال عكرمة بالحورانية) وقال أبو زيد الانصارى بالعبرانية (وأصلها هبتلج أى تعال) وقال  
بعضهم تهبأت لك وكان ابن عباس يقرؤها هموزة (هو عليه السلام قال ابن هشام اسمه غامر بن أرغشد بن  
سام بن نوح) هدا ناليك تبننا البك من هادي هودا ارجع (شرب الهيم الابل التى يها الهيام وهو داء يشبه  
الاستسقاء) هينا هلا لا تبعه (هار مقلوب من هار أى ساقط) هسما يعنى ما يس من النبات (هضما  
نقصا) هامة مينة يابسة (ان هدى الله هو الهدى المراد به تحويل القبلة) (ان الهدى هدى الله معناه ان دين  
الله الاسلام

### (فصل لا)

(كل ما فى القرآن من لا يكلف الله نفسا الا وسعها فالمراد منه العمل الا التى فى الطلاق فان المراد منه النفقة  
(كل ضارب بمؤخره فهو لاسع كالحقرب والزبور) وكل ضارب بفيه فهو لادغ كالحية وسام أبرص) وكل فاض  
بأسنانه فهو ناهش كالكلب وسائر السباع) كل شئ حين أن يعمل فيه رب حسن أن يعمل فيه لا وهى كلمة  
تبرئة اذا دخلت اسما واحدا بنى على الفتح ولم ينون لانهم ما يصيران كاسم واحد (لا مع الماضى بمعنى لم مع المستقبل  
كافى قوله) (ان تغفر اللهم فاعفهم جا) (أى عبدك لا أألم) أى لم يلم الذنب ولا أدل على التنبى لكونها موضوعة للنبى  
وما فى معناه كالنبى خاصة ولا تفيد الاثبات الا بطريق الحذف أو الاضمار (وأما ما فغير محتمة للنبى لانه وأوردة  
لغيره من المعانى حيث تكون اسما) (لأننى التكرات كثيرا والمعارف قليلا مع تكريرها وما لنبى المعارف كثيرا  
والتكرات قليلا واذا دخل الافعال فالنبى الحال عند الجمهور) (ولأننى الاستقبال عند الاكرمين وقد تكون لنبى  
الحال وقولهم لا لا تدخل الا المضارع بمعنى الاستقبال وما لا تدخل الا المضارع بمعنى الحال بناء على الغالب وقد  
ذكرنا دخول لا فى المضارع مراد به الحال ودخول ما فى المضارع مراد به الاستقبال) (لأن النافذة عامة على كل  
وايس ولا تعمل الا فى التكرات وتكون عاطفة بشرط أن يتقدمها اثبات فهو جازى لا عمود) (أو امر محو اضرب  
زيد الامر وان يتغير متعاطفا فلا يجوز جازى فى رجل لا زيد لانه يصدر على زيد اسم الرجل ويكون جوازا  
مناقضالنم وتحذف الجمل بعدها كثيرا وتعرض بين الخافض والمخنوض فهو جئت بلا زاد (ولا يعنى غير عامل  
عند الكوفية وغير عامل بل الباء عند البصرية وتكون موضوعة لطلب الترك وتختص بالدخول فى المضارع  
وتقتضى جرمة واستقباله سواء كان فيها نحو لا تنسو الفضل أو دعاء نحو لا تؤاخذنا (لاولن هما أختان فى ننى  
المستقبل الا أن فى لن تو كيدا وتشديد اتقول لصاحبك لا أقيم غدا عندك فان أنكر عليك قتل لن أقيم غدا  
ذكره الزمخشري) وهذه دعوى لا دليل عليها بل قد يكون النفى بلا أكدم النفى بلن لان النفى بلا قد يكون  
جوازا بالقسم نحو والله لا يقوم زيد والنفى بلن لا يكون جوابا لنبى الفعل اذا أقسم عليه أكدمه اذا لم يقسم  
(لا أكدم ما يضر فى الاقسام نحو تفتنؤند كرىوسف أى لا تفتنؤند كرى فى غير القسم كقوله

أوصيك أن تحمدك الا قارب • ويرجع المسكين وهو خائب

أى ولا يرجع وقد استعملوا زائدة على وجه الفصاحة وتحسين الكلام كافى قوله تعالى ما منعك أن تسجد  
بدليل ما منعك أن تسجد وتزاد مع الواو العاطفة بعد النى لفظا نحو ما جاء فى زيد ولا عمرو أى معنى نحو غير  
المغضوب عليهم ولا الضالين للتأكيدهم بوجوب السجود لكل واحد من المعطوف والمعطوف عليه لثلاثه وهم  
أن النفى هو المجهول من حيث هو مجموع ومع أن المصدرية كافى أن لا تسجد وقلت زيادتها قبل أقسم  
نحو لا أقسم بهذا الباء (لأن النافذة تعمل على ان اذا أريد بها النى الجفص على سبيل التنصيص ونسبى تبرة  
واغمايطه رنصبها اذا كان مضافا أو شبهه والا فربك معها نحو لا اله الا الله وان تكرر جازا لتر كيب والرفع  
نحو فلا رفس ولا فسوق ولا جدال لا يسع فيه ولا خلة وتعمل على ايس نحو ولا أصغر من ذلك ولا كبر الا فى كتاب

مبين وتكون عاطفة وجوابية ولم يبق في القرآن وان كان ما بعد لاجله اسمية صدرها معرفة أو نكرة ولم تعمل فيها أو فعلا ماضيا للفظ أو تقدير واجب تكرارها نحو فلا صدق ولا صلي ومررت برجل لا كريم ولا شجاع وان كان مضارعا لم يجب ذلك نحو لا يحب الله الجهر بالسوء من القول (لا كما تفيد عموم النكرة التي تدخل عليها تفيد أيضا عموم الفعل الذي تدخل عليه لانه منها أو يشبهها نحو ولا يستون ولا أكلت قنفذني جميع وجود الاستواء الممكن فيه وتقي جميع المأكولات وزدنا ما يعني غير فيظهر اعراهم في ما بعدها نحو غير المغضوب عليهم ولا الضالين) لا في أصلها موضوعة للنفي واشتهرت بهذا المعنى كأنها علم له فاذا أريد به التعبير عما في غير من معنى النفي عبر بعلوه أظهر دلالة على النفي وأرخ قد ما فيه (لا الناهية أعني الموضوعات للمنى مطلقا تنجي للمخاطب والغائب على السواء بخلاف اللام فانها لا تدخل على الفاعل المخاطب في الاغاب وقد تدخله لتفيد التاء الخطاب واللام الغيبة فيم اللفظ مجموع الامرين مع التنصيص على كون بعضهم حاضرا وبعضهم غائبا كما قرئ في الشواذ فلتقرحوا (لا العاملة عمل ليس لنفي الوحدة والعاملة عمل ان لنفي الجنس) لا بمعنى غير مقيدة للأول منبهة لوضعه والعاطفة تنبي حكا جديده القيد (لا المحققة تقتصر الى تقدم نفي نحو قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ولا الهة الا تقتصر الى ذلك كما في قوله تعالى لا تستوي الحسنة ولا السيئة فلا مؤكدة والمعنى لا تستوي الحسنة والسيئة لان مستوى من الافعال التي لا تكتفي بقاعل واحد (لا المحمودة تكون في مقابلة أو تمنعني أو تحرمني ولا المذمومة تكون في جواب أعطني ولله دراقائل

أبي جوده لا الجبل واستجملت به • نعم من فقي لا يمنع الجود قاتله

يروي قوله الجبل بالنصب والجز فالجز على اضافة لا اليه والمعنى أبي جوده النطق بلا التي للجبل واما النصب فملي أن يكون الجبل بدلا من لا أو عطف بيان أو مفعولا لاجله على حذف مضاف أي كراهة الجبل فالمعنى أنه لا ينطق بلا قط ائلا يقع في الجبل ومن فقي صفة أرحال من نعم أي صادرة نعم المستحيلة به من فقي شأنه أن لا يمنع الجود قاتله أي لو قدر أن يخضع ضربه فانه قد مقاتله ثم أي الضارب يسأل أن يجود عليه بشئ يطلبه منه لما منه اياه مع علمه بأنه هو الذي أخذ مقاتله فاذا صدرت من الجواد الموصوف بهذه الصفة لم يتخلف مقتضاها وقد أبدع في هذا المعنى حسان في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال

ما قال لا قط الا في تشهده • لولا التشهد لم تسمع له لاء

وفي رواية كانت لاؤه نعم (لا ينبغي) أي لا يصح ولا يتـهل ولا يتجوز ومنه وما علمناه الشعر وما ينبغي له لان لسانه لا يجزى به أو لا يستقيم عقلا وهو في لغة القرآن والرسول للممتنع شرعا وعقلا وقد نستعمل في موضع لا يجوز كما في قولهم لا ينبغي لواله عنده حذ من حدود الله الا أن يقيم كذلك لفظ ينبغي فانه قد يستعمل في موضع يجب كما في قولهم اذا شهدت الاربعة بانين يدي القاضي ينبغي ان يسألهم عن الزنا ما هو وكيف هو (وفي عرف الفقهاء يستعمل فيما لم يكن فيه رواية صحيحة) وفي المصباح قولهم ينبغي أن يكون كذا معناه ينبغي فدا ما هو كذا لا يحسن تركه (وقال بعضهم كلمة ينبغي تقتضي رجحان أحد الطرفين وجواز الآخر وقيل في معنى ينبغي للفصل أن يفعل كذا أي يطلب منه ذلك الفعل ويؤمر به ويقال ينبغي لك أن تفعل كذا أي طأ وعلك وانقادك فعل كذا وهو لازم ينبغي يقال ينبغي فأنبغي (ولا ينبغي لاحد من بعد أي لا يصح وينبغي للمسلمين أن لا يغدروا ولا يغفلوا ولا يعملوا أي يجب وينبغي للسلطان أن يتصدق وان لم يفعل لا يأثم أي الاولى له ولا يكاد يستعمل ماضيه لكونه غريبا وحشيا (لا سيما) هي كلمة تنبيه على أولوية المذكور بعد ما بالحكم وليس باستثناء وقيل يستعمل لافادة زيادة تعلق الفعل بما ذكر بعده (والسبي بمعنى المثل واحد سبان أي مثلان ولا لنفي الجنس وما زائدة أو موصولة أو موصولة وقد يحذف لا في اللفظ لكنه مراد في شرح تقييظ الجامع الكبير للبلاني أن استعمال سيما بلا لاتظيره في كلام العرب ويجوز محي الواقيل لاسيما اذا جعلته بمعنى المصدر وعدم مجيها الا أن مجيها أكثر ولا سيما ما بدارة جليل • وهي اعتراضية كما في قوله فأنات طلاق والطلاق عزيمة) اذ هي مع ما بعدها تقدير جملة مستقلة وعنده النهاء من كلمات الاستثناء وتحقيقه أنه للاستثناء عن الحكم المتقدم ليحكم عليه على وجه أتم من جنس الحكم السابق ولا يستثنى بلا سيما الا فيما قصد تعظيمه وفيما بعده ثلاثة أو وجه الرفع على أنه خبر مبتدا محذوف والجملة صلة ما (والنصب على الاستثناء والجز على الاضافة) وكلمة ما على الاخيرين زائدة

فإذا قلت هذا لاقام القوم لاسم زيد فالجواب أن تجعل ما زائدة وتجزئها بإضافة معنى اليه وخبر لا محذوف كأنك  
قلت لاسم زيد قائم أو بان يكون ما اسما مجردا بإضافة معنى اليه وزيد مجرد على البدل من ما فان ما قد جاءت  
لذوي العقول وأما الرفع فعلى أن ما بمعنى الذي وزيد خبر مبتدأ محذوف وذلك المبتدأ والخبر صلة ما فكانه قال  
لا مثل الذي هو زيد وقد يحذف ما بعد لاسمائه إلى جعله بمعنى خصوصاً فإذا قلت أحب زيداً ولا سيما راكباً فهو  
بمعنى وخصوصاً راكباً فإما كبحال من مفعول الفعل المقدراً أي وأخيه بزيادة المحبة خصوصاً راكباً وبمعنى  
لا سيما لا ترموا ولم ترموا (لا بأس به) أي لا كمال شدة به ولا بأس عليك أي لا خوف عليك وفي العيني لا بأس فيه  
لا حرج ولا يرون به بأساً أي حرجاً (وجهه) والمحققين من علمائنا على أن المعنى لا يؤثر عليه ولا يأتى به  
فيستعملون فيها يقتضيه رأساً رأساً (وفي شرح السكبراني المستحب ما فعله النبي من فعل أو ترك كترك ما  
قبل فيه لا بأس به) وفي النهاية كلمة لا بأس قد تستعمل في موضع كان الالتيان بالفعل الذي دخلته هي أول  
من تركه هل تستعمل في فعل كان الالتيان بذلك الفعل واجبا فان الجناح هو البأس أو فوقه وقد استعمل هو  
بهذه الصيغة مع أن الالتيان بذلك الفعل واجب قال الله تعالى إن الصفا والمروة إلى قوله فلا جناح عليهما أن  
يطوف بهما (والسبحي بينهما واجب عندنا وفرض عند الشافعي) وقد استعمل فيه كلمة لا جناح وبعدها ومعنى  
لا بأس واحد ولا بأس بأن ينقش المسجد بما ذهب أي لا يؤثر عليه لكنه لا يأتى به وذكر صاحب الكافي أنه  
يدل على أن المستحب غيره وهو الصرف إلى الآخرة لأن البأس هو الشدة وإنما يقتصر إلى نفي الشدة في مظان الشدة  
(لا بالث) قيل هي كلمة مدح أي أنت شجاع مستغنى عن أب ينصرك (وفي لغة العرب أشياء يريدون منها باطننا  
خلاف الظاهر من ذلك قوله لهم للشاعر المعلق قاتله الله وللغفار من الجرب لأب له وغيره ذلك) (وعن الأزهري  
إذا قال لأبائك لم يترك من الشيعة شيئاً أي لا يعرف له أب لانه ولد الزنا) وقيل هي كلمة جفاء تستعملها العرب عند  
أخذ الحق والاعتراف أي لا أبالك أن لم تفعل وهذه اللام تلحق بين المضاف والمضاف إليه تشبيهاً للمعنى بالإضافة  
وقيل كيداً (في القاموس لا أب لك ولا أبالك ولا أبك كل ذلك دعاء في المعنى لا محالة وفي اللفظ خبر يقال لمن له أب  
وإن لا أب له ولا أرض لك كلاً أم لك) (لا محالة) أي ليس له عمل حوالة فكان ضرورياً أكره ما يستعمل بمعنى  
الحقيقة واليقين أو بمعنى لا بد والميم زائدة وهو مبني على الفتح ويجوز أن يكون من الحول وهو الفوز والحركة  
أو من الحيلة أي لا حيلة في التخلص (لا بل) هي لاستدراك الغلط في كلام العباد ولتفي الا قول وثابت الثاني  
في كلام الله تعالى (لا غير) مبني على الضم كقبل وبعد عند البصريين (وقال الزجاء بالرفع والتسوين على تقدير  
وليس فيه غيرها) (وعند الكوفيين مبني على الفتح مثل لا تريب لأن لتني الجنس لا للعطف (لا مشاحة) أي  
لامضايقة ولا منازعة يقال لا مشاحة في الاصطلاح أي لا مضايقة فيه بل لكل أحد أن يصطليح على ما يشاء  
الأن رعاية الموافقة في الأمور الممهورة بين الجاهل والأولى واجب (لا مباس) بالكسر أي لا مباس وكذلك القاموس  
من قبل أن يمة أسأله تعالى فإن لك في الحياة أن تقول لا مباس أي خوفاً من أن يمسك أحد فتأخذك الحيلة  
من مسك فتصاحب الناس وتعلم قولك وتكون طريداً وحيداً كالوحش النافر (لا جرم) هو اسم مبني على الفتح  
كلا بلفظاً ومعنى أي لا بد ولا انقطاع أي لا ينقطع في وقت ما يفيد معنى الوجوب بمعنى وجب وحق (قال  
الفراء معنى لا جرم في الأصل لا بد ولا محالة ثم استعملت بمعنى حقاً فيجري مجرى القسم فيجاب باللام يقال  
لا جرم لأفعلن كذا) (وقد يكون مجرداً كيددون اختياراً ومعنى القسم) (وعند الكوفيين جرم بمعنى كسب  
واللرد (لأن) بالكسر كبير وتقف السكوفية عليها بالهاء كالاسماء والبصرية بالتاء كالأفعال وهي حرف نفي  
بمعنى ليس (وفعل ماضٍ بمعنى صرف واسم للصنم ولا هي المشبهة بليس زيدت عليها تاء التأنيث لأنها كيد كان يدب  
على رب ونم ونخت بلزوم الاحيان وحذف أحد المعمولين (وهي تجر الاحيان كأن لا تجر النجاة كقوله  
لولا هذا العام لم أجمع (لا بألبه) أي لا أبادر إلى اعتنا به ولا انتظار به بل ابتدعه (لا بد) بد فعل من  
التبديد وهو التفريق فلا بد أي لا فراق (لارادة فيه) أي لا فائدة ولا مروة (لا مرسب) دعاء عليه تقول لمن  
تدعوه مرسباً أي أثبت رجلاً من البلاد لأضيقاً وأرجبت بلادك وخبياً ثم تدخل عليه لا في دعاء لا مدعو  
عليه أي ما أتى وخباً وسعة (لا حاء ولا ساء) هذا يقال لابن المائتة أي لا محسن ولا مسيء (أولاً رجل ولا امرأة  
(لا حول ولا قوة إلا بالله) أي لا حركة ولا استطاعة إلا بمشيئة الله وقيل الحول الحيلة أي لا توصل إلى تدبير أمر



وتفسير حال الابدئية الله ومعونه وقيل معناه لا يحول عن مصيبة الله الابدعية الله ولا قوة بطاعة الله  
 لا يتوقف الله واقدهاره (وفي اعراب هذه الكلمة خمسة أوجه قصهما مثل لا رقت ولا فسوق) ونصب الثاني مثل  
 لا نسب اليوم ولا لعله ورفع الثاني مثل لا أمي ان كان ذلك ولا أب (ورفعهما مثل لا بيع فيه ولا لعله) ورفع  
 الاول ورفع الثاني مثل فلا لغو ولا تأثيم فيها (لا اله الا الله) هي كلمة التوحيد والاحلاص والنجاة والتقوى والعبادة  
 والطيبة والقول الثابت اوله اني وآخرها اثبات دخل اولها على القلب بخلافه يمكن آخرها فلا تنقض ثم  
 رخصت وسلبت ثم أوجبت ومحت ثم أثبتت ونقضت ثم عقدت وأثبتت ثم أبقت وهي أرجح وأولى من أشهد أن  
 لا اله الا الله بالنظر الى غايل القلب عن معنى التعظيم الا لا اله الا الله تعالى (والاصل فيها على رأى صاحب  
 الكشف الله ثم لا اله الا الله عدل عن الاول الى الثاني لارادة المحصر والتخصيص على نحو المنطق زيد ثم أريد  
 التصريح باثبات الالوهية له تعالى ونفيها عما سواه فقدم حرف التثنية ووسط حرف الاستثناء فصار لا اله الا الله  
 فأفاد الكلام القصر وهو اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه (وهذا القصر افرادى بالنسبة الى المشرى  
 وقلي بالنسبة الى الجاحد وتعيين بالنسبة الى التردد وقد تجرى هذه الانواع في قصر الصفة على الموصوف من  
 الحقيقى كما هو حال الاله يتضمن معنى الوصف لانه بمعنى المألوه أى المعبود بالحق أو المستحق للعبادة أو الواجب  
 الوجود والمقتضى للقصر بحسب نفس الامر استثناء ذات الحق في تعيينه عن الغير قال بعضهم اتفق النحاة على  
 أن الاله هنا بمعنى غير واحد على الاستثناء بكون نفي الالهة يستثنى منهم الله لان نفي الالهة لا يستثنى منهم الله  
 فلا يكون توحيداً محضاً ونفيه أن لا هو من لنى الجنس والجنس من حيث هو شامل لجميع الافراد فيكون هذا  
 قسماً لجميع أفراد الاله الذى يستثنى منهم الله ولا يتبقى آلهة لا يستثنى منهم الله تعالى حتى لا تكون منفية أو مثبتة  
 وأبو الباقى على أن الالف في كلمة التوحيد للاستثناء ولا يلزم استثناء الشئ من نفسه على تقدير لا معبود بالحق اذ معنى  
 المستثنى غير معنى المستثنى منه بلا شبهة وقد سلط النحاة على وجود ما عدا المستثنى بتقدير وجوده منفردة لعدم  
 لعدم الاعتداده فثبت له الوجود المتنى عما عداه (والظاهر أن هذا الاستثناء متصل لكن أداة الاستثناء قرينة  
 دالة على أن المستثنى غير داخل في المستثنى منه في الحقيقة فلا تناقض فيه ثم الاسم الجليل بعد التثنية والوقف  
 عليه تعيين السكون وان وصل بشئ آخر مثل وحده لا شريك له فقيه وجهان الرفع وهو الأرجح لان السماع  
 والاكثر الرفع والنصب وهو مرجوح (ولم يأت في القرآن غير الرفع ففى صورة الرفع اما بدل أو خبر والاول هو  
 المشهور الجارى على السنة المعربين ثم الاول أن يكون البدل من الضمير المستتر في الخبر المقدر لانه أقرب ولانه  
 داعية الى الاتباع باعتبار الحمل نحو لا أحد فيها الا زيد مع امكان الاتباع باعتبار اللفظ فهو ما قام أحد الا زيد  
 والثاني قد قال به جماعة (قال ناظر الجليس ويظهر لى أنه راجع من القول بالبدلية ولا خلاف يعلم فى نحو ما زيد  
 الا انهم ان قائم خبر عن زيد ولا شك أن زيد افاعل فى قوله ما قام الا زيد مع أنه مستثنى من مقدر فى المعنى أى ما قام  
 أحد الا زيد فلا منافاة بين كون الاسم فيما بعد الاخبار عن اسم قبله وبين كونه مستثنى من مقدر اذ جعله خبراً  
 منظوره الى جانب اللفظ وجعله مستثنى منظوره الى جانب المعنى (واختلف أهل العربية فى خبر لا فتى وتعم  
 لا يشترطه اذا كان تاماً كالوجود بل يوجبون الحذف) والحجازيون يشترطون فى الخاص كالقيام هم والحجازيون  
 سواء فى الاثبات اذا عرفت هذا فقول ان ههنا مغالطة صعبة ذكرها بعض الفضلاء وهى أنه ان قدر الخبر  
 فى كلمة التوحيد موجود يلزم نفي الوجود عما سوى الله من الآلهة واثباته له تعالى لانه لا يمكن عن الآلهة  
 واثبات الوجود له تعالى فيكون أن يكون فى الامكان آلهة متعددة وان قدر يمكن يلزم منه نفي امكان الوجود عن  
 الآلهة واثبات امكانه له تعالى لانه لا يمكن الوجود عن الآلهة واثباته له تعالى وعلى التقديرين لا يمت التوحيد لان  
 التوحيد انما يتم بنفى امكان الوجود عما سوى الله من الآلهة واثبات الوجود له تعالى واللازم على الاول نفي  
 الوجود عما سوى الله واثباته لمن غير نفي الامكان عما سواه وعلى الثاني نفي الامكان عما سوى الله واثباته لمن  
 غير تعرض لاثبات الوجود له تعالى وقد كثرت الاقوال فى دفع هذه المغالطة (قال القاضي عضد الدين فى شرح  
 مختصر ابن الحاجب كلمة الشهادة غير تامة فى التوحيد بالنظر الى المعنى اللغوى لان التقدير لا يخلو عن  
 أحد الامرين وقد عرفت أنه لا يتم به وانما تامة فى أداء معنى التوحيد لانها قد صارت علماً عليه فى الشرع  
 وقال بعض المحققين وانما قدر الخبر فى الوجود أو موجوداً ولم يقدر فى الامكان ونفى الامكان يستلزم نفي الوجود

من غير عكس لان هذا قد لحظا المشركين في اعتقاد تعدد الالهة في الوجود ولان القرينة وهي نفى الجنس انما  
تدل على الوجود دون الامكان ولان التوحيد هو بيان وجوده تعالى ونفى اله غيره لا بيان امكانه وعدم امكان  
غيره ولك ان تقول ان كلمة لا دخلت على الماهية فانتفت الماهية واذا انتفت الماهية انتفت كل افراد الماهية  
ونفى الماهية أقوى بالتوحيد الضرف من نفى الوجود والدلالة على التوحيد تتوقف على كون لفظة الجلالة على  
الاعلى الذات المعينة والحقيقة اذ لو لم يكن علما لكان مفهومها كلياً محتمل الكثرة فلا تكون تلك الكلمة توحيدا  
لا عقلا ولا شرعا لكنها توحيد نصا واجماعا والحق ان هذا الاسم الجليل صفة في الاصل لقيام دليل الاشتقاق  
وهو المشاركة في اللفظ والترتيب بينه وبين بعض الالفاظ الدالة على المعاني الوصفية لكنه اختص بطريق  
الغلبة بالذات البحت الفرد القديم الاقدس المستجمع لجميع الكالات النافى للنفائض من الصفات الصالح  
في ذاته المصلح لغيره من الذوات المبدئ باختياره لجميع الموجودات المنتهى اليه سلسلة الكائنات من كل  
الجهات فصارت من الاعلام الغالبة كالتريا ولذا لا يوصف ولا يوصف به وصار حصر الالهية على مدلوله  
توحيد بالانص والاجماع (وأما العزيز الجيد الله فعلى قراءة الرفع مبتدأ لا وصف وعلى قراءة الجزيان لا وصف  
أيضا) فان قيل ان غير العلم انما يصير علما بغلبة الاستعمال اذا كان المستعمل فيه مغيرا بشخصه عند المستعمل  
ليمكن اعتباره التعيين العلى في مفهومه (قلنا) كل حقيقة تتوجه الازهان الى فهمها واهمها قد وضع لها  
علم خالق الاشياء أولى بذلك فان تغير ذاته ثابت معلوم بالبراهين القطعية بل في سلك البديهيات وذلك القدر  
من العلم بالامتنياز كلف في الاستعمال ولا حاجة في وضع الاعلام الى معرفة الموضوع وملاحظته بشخصه بل  
يكتفى معرفته وملاحظته على وجه يخص ذلك الوجه في الخارج ويجوز ان يسمى الحق سبحانه نفسه باسم يدل  
على ذاته بالمطابقة ثم يعرفنا بذلك والمعاني المقدرة عقلا في هذه الكلمة المشرفة باعتبار معنى المستثنى والمستثنى  
منه أربعة ثلاثة منها باطلة وهي أن يكونا جزميين أو كليين والاول جزئيا والثاني كلياً والرابع وهو أن يكون  
الاول كلياً والثاني جزئياً فان كان المراد بالكلى الذى هو الاله مطلق المعبود لم يصح له ثمة المعبودات  
الباطلة وان كان المراد بالاله المعبود بحق صح فلا يصح من هذه الأقسام كلها الا أن يكون الاله كلياً  
معنى المعبود بحق فاذن هذا الاسم الجليل علم لا قدر الموجود منه دال على ذات مولانا لا يقبل معناه  
التعدد ذهنا ولا خارجا (لا تعضلوهن) لا تقهروهن (لا تزكوا ولا تذهبا) لا تنقل (لا تعذبنها) لا  
تعدنهم الى غيرهم (لا تطغوا ولا تظلموا) لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة  
(ولا تجسسوا ولا تتبعوا ولا تفتشوا عن عورات المسلمين) لا يرقبوا فيكم لا يراعى فيكم (بجنود لا قبل لهم بها أى  
لا طاقة لهم بها) لا يبع فيه ولا خلل أى ولا مصادقة ولا يستخسرون ولا يهينون (فلا تبتس فلا تحزن ولا تشك  
(لا معقب حكمه لان اذله) ولا يجار عليه ولا يغاث أحد ولا ينع منه) لا تنفذون لا تخرجون من سلطانى (لا تجعلنا  
قهنة للذين كفروا ولا تسلطهم علينا) لا تجسسوا ولا تظلموا (لا تطغوا ولا تنفخون) لا تطغوا ولا تنفخون (لا تفتشوا  
بصبيك سر ولا تفرق فيما من شدة حر الشمس) لا تأس لا تحزن (لا تغلوا ولا تزيدوا) لا تصاعر خذل الناس لا تكبر  
تقهر عباد الله وتعرض عنهم بوجهك اذا كلموك (لا تنسافى ذكرى لا تضعفان أمرى) لا تنسفت لا تسأل  
(لا تحضوها لا تحضروها ولا تضبطوا مدها) لا تلون ولا تلتفتون (لا تشطط لا تجرى في الحكومة) لا تقطوا  
لا تأسوا (لا تملوا ولا تكبروا) لا تنابزوا باللقاب لا يدع بعضكم بعضا بلباس السوء (لا تنفى لا توقعنى في الفتنة أى  
العصيان والمخالفة) لا تمنوا ولا تعتدوا (لا تمنوا ولا تضعوا عن الجهاد بها أصابكم) لا تجزى نفس لا تنصى  
ولا تنفى (لا يزكهم لا يثنى عليهم) لا تنس لا تترك ترك النسي (لا تبرجن لا تبجتن في مشيكن) لا تزدر لا تحمل  
(لا تحاضون لا تعذون) لا تترن لا تشكن (لا شية فيها لا لون فيها يحضف لون جلد ما أخوذة من وشي الثوب  
اذا نسج على لونين مختلفين) يقال فرس أبلق وكبش أملح وفس أقرع وغراب أبقع ونور أشبه كل ذلك بمعنى  
البقعة (لا يبدن زينتهن الا لبعولتهن لا تبدى خلاخلها وعدها ونورها وشعرها الا لزوجها) لا ينفون  
لا يقيون كباقي صاحب خمر الدنيا ولا يسكرون (ولا يلتفت لا يخلط) لا يؤوده لا يثقل عليه (لا يأسمون  
لا يفترن ولا يعلون) لا فارض لا هرمة (لا فيها غول ليس فيها تن ولا كراهية كخمر الدنيا) فلا جناح  
فلا حرج (وأما اليتيم فلا تقهر ولا تغلبه على ماله لضفه) (وأما السائل فلا تنهر ولا تزجر) (لا تزجون

فهو قار الا تخافون له عظمة ( لا يفلح الساحر حيث أتى لا يؤمن حيث وجد ) ( لا شرقية ولا غربية أى لا تطلع  
عليه الشمس عند شروقها فقط لكن شروقها غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشي ) ( ولا يأكل ولا يهلف  
من الآلهة ولا يقصر من الأول ) ( لا تبدل خلق الله معناه أمر وهو نهي عن الخصى ) ( لا يغبان لا يهتلطان ) ( لا بيع  
فيه ولا خلة أى لا يمكن في القيامة ابتعا حسنة ولا استعلاء بالمودة وأن ليس للانسان الا ما سقى  
( ولا يستنون ولا يقرولون ان شاء الله ) ( لا يجرمكم ولا يحملنكم أو لا يكسبنكم ) ( لا تريب عليكم لا تأيب  
عليكم استعمل للتقريب الذى يمزق العرض ويذهب ماء الوجه ) ( ولا ترهقنى من أمرى عسرا ولا تغشنى عسرا  
من أمرى بأصايقة والمواخذة ) ( لا أرح لا أزال ) ( وملاك لا يبلى لا يزول ولا يضعف

### (فصل الباء)

( كل بأس فى القرآن فهو قنوط الا التى فى الرد فأنها فى العلم ) ( كل موضع فى القرآن ذكر مقرب النبي  
عليه السلام من غير اضافة بنه اليه عبر عنه بـ يعقوب ) ( وحيث ذكر مضافا اليه بنوه عبر عنه بـ ابيـل ردا على  
أن أباهم الذى شرفوا بالانساب اليه هو عبد الله فحقهم أن يعاملوا الله بحق العبودية ويخضعوا ويتبعوا  
رسله فيما أرسلهم به ) ( كل شئ جزأته فقد يسرته والباير الجازلانه يجرى أهم الجزور ) ( كل شئ فرد يعز نظيره  
فهو ويتم وحق هذا الاسم أن يقع على الصغار والصغار لبقاء الانفراد عن اعتبار الاخذ والاعطاء  
من الولي بالنظر الى حال نفسه الا أنه غلب أن يسمى به قبل أن يبلغ مبلغ الرجال فاذا بلغ زال عنه هذا الاسم  
وعلى وفق هذا ورد عرف الشرع ( قال عليه الصلاة والسلام لا يتم بعد الحلم أى لا يجزى عليه أحكام اليتيم  
ولا يحتاج الى الولي ) ( كل شئ ثبت ثم يموت من عامه فهو يقطن ) ( والعامة تخص بهذا الاسم القرع وحده  
( الباء ) هى ترادف الاسماء وتكون للاضافة كما فى بصرى وكوفى ) ( وللتسمية كما فى قرنى ) ( وللتسمية  
وله لامة الخفض ولاهر المؤنث والتصغير ومن القامها بـاء الجمع والصلة فى القوافى والمحولة كالميزان والفاصلة  
فى الابنية والمبدلة من لام الفعل وغير ذلك ) ( والباء اذا كانت زائدة فى الواحد همزت فى الجمع كقبيلة وقبائل  
( واذا كانت من نفس الكلمة لم تهـ زكعشة ومعايش وتكتب فى الفعل مدودة وفى الاسم مقصورة تعظيما  
لفعل وباء النسب كالتامن حيث انه ما يجيئان للفرق بين المفرد والجنس كتمرة وعمر وزنجى وزنج ( يا أصل  
وضمها للبعد حقيقة أو حكما ) ( قال ابن الحاجب باعتم تستعمل للتقريب والبعيد فبـاء عليه قوله تعالى يا داود  
لان الله تعالى أقرب من جبل الوريد وقربة أحد الشيتين من الآخر تستلزم قرية الاخر منه ولا يمكن  
التوجه بالاستقصار والاستبعاد لقوله تعالى وان له عندنا لى وحسن ما ب ) ( ومعكوس بالتقريب متصف  
بأصل القرب ) ( والهمزة لا قرب متصف بزيادة القرب ولم يذكـر للبعد صـر نشان كالتقريب ) ( وجعل ابن الدهان  
بـاء مستعملة فى الجميع وبـاء كثر أحرف النداء استعجا لا ولا ينادى اسم الله ولا اسم المستغاث ولا أبها وأبنا  
الايبا واذا دلى بـاء ليس غنادى كالفعل نحو الاباء جدوا والحرف نحو يا ليتنى قبيل هى للنداء والندادى  
محدوف ) ( وقيل هى لجزء التنبيه لئلا يلزم الاجفاف بحذف الجملة كلها ) ( وقال ابن مالك ان وليها دعاء أو أمر  
أو نهي فهى للنداء والافهى للتنبيه وبـاء صاحب كلمة يعتقدون ما عند وقوع أمر عظيم فيقولون احييتموها ويتهبوا  
ولا يجوزند البعيد بالهمزة لعدم المدفها ويجوزنداء القريب بـاء حروف النداء فوكيد او قد يجوز حذف  
حرف النداء من القريب نحو يوسف أعرض وقد كثر الحذف فى المضاف نحو فاطر السموات رب ارنى كيف  
فهي الموقى وهو كثير فى التنزيل وحذف الحروف وان كان مما بـاء القياس حذرا عن اختصار المختصر الذى  
هو اجفاف اذ الحروف انما جـى منها للاختصار الا أنه قد ورد فيما ذكرناه لقوة الدلالة على المحذوف فصار للقرآن  
الدالة كالتلفظ بها ) ( البقيـن ) الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع وقيل عبارة عن العلم المستقر فى القلب  
اثبوت من سبب متعين لا بحيث لا يقبل الانهدام من يقن الماء فى الخوض اذا استقر ودام ) ( والمعرفة تختص بما  
يحصل من الاسباب الموضوع لا فادة العلم ) ( قال الراغب البقيـن من صفة العلم فوق المعرفة والدراية وأخواتها  
يقال علم يقين ولا يقال معرفة يقين وهو سيكون بنفس مع اثبات الحكم واليقين أبان علم وأركده لا يكون هـ  
محال عنداد ولا احتفال زوال ) ( واليقين به ور عليه الجود كقوله تعالى وحمدوا بها واستبينتها أنفسهم ظاهرا  
وعلا ) ( والطماينة لا تصور عليها الجرد بهـ ما ظهر وجه قول على رضى الله عنه وكشف الغطاء ما ازدادت

يقيناً (وقول إبراهيم الخليل ولكن ليطمئن قلبي وقيد كرايهم يعني الايمان بمجاز المناسبة بينهما وتفاوت  
اليقين الى مراتب بعضها أقوى من بعض كعلم اليقين لاصحاب البرهان وعين اليقين وحق اليقين أيضاً لاصحاب  
الكشف والعيان كالانبياء والاولياء على حسب تفاوتهم في المراتب (وقد حقق المحققون من الحكماء بأن بعد  
المراتب الاربع لنفس مرتبتين احدهما مرتبة عين اليقين وهي أن تصير بحيث تشاهد المحقولات  
في المعارف المقتضية ايها كمالها والثانية مرتبة حق اليقين وهي أن تصير بحيث تتصل بها اتصالاً عقلياً  
وتلاقي ذاتها تلاقياً روحانياً) وفي أنوار التنزيل المعارفون باقائه اما أن يكونوا بالتي درجة العيان أو واقعين  
في مقام الاستدلال والبرهان والاولون اما أن ينالوا مع العيان القرب بحيث يكونون كمن يرى الشيء  
قريباً وهم الانبياء أو لا فيكونون كمن يرى الشيء من بعيد وهم الصديقون والآخرين اما أن يكون عرفانهم  
بالبراهين الناطقة وهم العلماء الراسخون الذين هم شهداء الله في أرضه واما أن يكون بأمارات واقناعات  
تطمين اليانفس وهم الصالحون (واليقينيات ست أولها الاوليات وتسمى البديهييات وهي ما يجزم به  
العقل بمجرد تصور طرفيه نحو الكل أعظم من الجزء) ثانيها المشاهدات الباطنية وهي ما لا يقتصر على عقل  
كجرح الانسان وعطشه وإله فأن اليهان ثم تدرك (ثالثها التجريبات وهي ما يحصل من العادة كقولنا  
الرياح يهب من الشرق) (وقديم كعلم العامة بالخمر أنه مسكر) (وقد يخص كعلم الطبيب بأسهل المسهلات) رابعها  
التواترات وهي ما يحصل بنفس الاخبار وتواتر كالعلم بوجود مكة لمن لم يراها) خامسها الحدسيات وهي ما يجزم به  
العقل لترتيب دون ترتيب التجريبات مع القرائن كقوله انوار القمر مستفاد من الشمس (سادسها المحسوسات  
وهي ما يحصل بالحواس الظاهرة أعني بالمشاهدة كالنار حارة والشمس مضيئة فهذه جملة اليقينيات التي يتألف  
منها البرهان (اليوم) هو لغة موضوع للوقت المطلق ليلاً أو غيره قليلاً أو غيره كيوم الدين لعدم الطلوع والغروب  
حيث لا يعرف مدة كونه الشمس فوق الارض وشرعاً زمان متمدن من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس  
بخلاف النهار فإنه زمان عتمد من طلوع الشمس الى غروبها (ولذلك يقال صمت اليوم ولا يقال صمت النهار  
وإذا قرن اليوم بفعل لا يمتد كانه دوام مثلاً كان لطلق الوقت ومن يولهم يوم مثلاً ذره فإن اليوم فيها مجاز عن الوقت  
اليسير بخلاف اليوم الآخر فإنه مجاز عن الوقت الممتد الكثير كافي يوم تأتي السماء بدماء حين مبيد) وللهنا إذا امتد  
كالصوم مثلاً لكونه معياراً) فان قيل لو قال عبده حروم يقدم فلان فقدم ليلاً أو نهاراً اعتق مع أن اليوم  
يسمى بعمل للنهار حقيقة وللوقت مجازاً وفيه الجمع بين الحقيقة والمجاز كما في لا يضع قدمه في دار فلان حيث  
يحدث بالملك والاجارة والاعارة وفيه أيضاً جمع بينهما لان دار فلان حقيقة في الملك والتي سكن فيها بما ذكرنا  
بمجاز لغة النقي في غير ذلك دونه ووضع القدم حقيقة فيما اذا كان حافياً وراجلاً ومجاز فيما اذا كان راجلاً  
فلما ان هذا ليس من قبيل جمع الحقيقة والمجاز بل باعتبار عموم المجاز أي صار اللفظ مجازاً عن شيء وذلك  
الشيء عام فقيم (ويوم القيامة عبارة عن امتداد الضياء العام وأول اليوم الفجر ثم الصباح ثم الغداة ثم البكرة  
ثم الظهر ثم الظهر ثم الظهر ثم الرواح ثم المساء ثم العصر ثم الاصيل ثم العشاء الاولي ثم العشاء الاخير ثم عند  
مغرب الشفق والسهر صحران الاقل قبل انصداع الفجر والآخر عند انبداه قبل الصبح) والغداة من طلوع  
الفجر الى الظهر (والعشي من الظهر الى نصف الليل) (في القاموس الصبح الفجر وأول النهار) وفي الجوهرية  
يقال لوقت بعد طلوع الشمس ضوؤه ووقت تشرق الشمس فيه ضمي بالقصر ووقت ارتفاعها الاعلى ضيهاً بالمد  
(واليوم مئة دورة حركة الفلك الاعظم أعني العرش) وانما الشمس متحركة بحركة الفلك الرابع وهي التي يتوقف  
عليها الليل والنهار وتبين اليوم بها عندنا وأول اليوم الى ما قبل الزوال وساعة الزوال نصف النهار ونصف  
اليوم (والساعة اسم يلزم من الشهر في لسان الفقهاء الخنفية) (وأول الشهر من اليوم الاقل الى السادس  
عشر وآخر الشهر منه الى الآخر الا اذا كان تسعة وعشرين فإن أقله جئته الى وقت الزوال من الخامس عشر  
وما بعده آخر الشهر ورأس الشهر الليلة الاولى مع اليوم وغرة الشهر هي اثنان وثلاثون يوماً واختلفوا في الهلال  
فقبل أنه كالغرة والصحح أنه أول اليوم وان خفي ثالثاً في (وسلم الشهر اليوم الاخير والليله الاخير ما دأبوا ذكره في  
كتب الخنفية أن غرة الشهر هي الليلة الاولى واليوم الاقل عبارة عن الايام الثلاثة في العرف وفي الفقه والصحح  
عبارة عن اليوم التاسع والعشرين في العرف واما في اللغة فهو عبارة عن الايام الثلاثة من آخر الشهر وآخر



أول الشهر هو الخامس عشر وأول آخر الشهر هو السادس عشر وأخذ أبو حنيفة كل شهر ثلاثين يوماً وكل سنة ثلثمائة وستين يوماً وأخذ الطرفان بعض الأشهر ثلاثين يوماً وبعضها تسعة وعشرين يوماً فإنه يعتبر الحساب بالأيام وهما بالآله (واعلم أن طرف الزمان اثنا عشر التصرف والانصراف وذلك كثير كيوم وليلة وحين ومدة وأما منى التصرف والانصراف ومثاله المشهور وهو إذا قصد به التعيين مجرداً عن الألف واللام والاضافة والتصغير لم يورأيت أمس وهو فلا يتون لعدم انصرافه (ولا يفارق الظرفية لعدم تصرفه والموافق له عشية إذا قصد به التعيين مجرداً عن الألف واللام والاضافة لكن أكثر العرب يجعلونها عند ذلك منهرفة منصرفاً (وأما ثبات التصرف منى الانصراف وله مثلاً نغدة ووجهة إذا جلا عن فأنهما لا ينصرفان للعلية والتأنيث وتصرفان (فيقال في الظرفية لقيت زيداً أمس غدوة ولقيت عمراً أول من أمس بكرة) ويقال في عدم الظرفية مررت بالبارحة إلى غدوة وإلى بكرة (وأما ثبات الانصراف منى التصرف وهو ما عين من ضحى ومجرى وبكرة ومنها روليلة وعقمة وعشاء وساء وعشية في الأشهر فهذه إذا قصد به التعيين بقيت على انصرافها وزمت الظرفية فلم تصرف والاعتماد في هذا على النقل والاختيار في عدة الأيام الرقع الالسبت والجمعة فأنك تقول في أفصح اللغات اليوم السبت واليوم الجمعة بالنصب لما فيها من معنى الفعل فينصب اليوم على الظرفية (وذكر اليوم والليلة جميعاً يقتضى دخول الاسترخاء وعرفاً) والاصل دخول غير المذكور وضروفاً المذكور وقد نظمت فيه

فكم حالف يوماً بترك كلامه • نهراً فصار البر كالسبح مدة

وكم حالف ليلاً كذا غير أنه • يبرأ إلى أن زالت الشمس صامتا

فهذا التكميل من الليل يومه • ومن يجب يوم يكمل ليلته

وقد يطلق اليوم بطريق المجاز على شدة ووقعة وقعت فيه كقولهم يوم أحد ويوم بدر ويوم الخندق ويوم واسط (ويوم ذؤانب أي صعب شديد) (ويوم أي أزيد وأقوى شدة إلى غير ذلك من الموارد المقرونة بقرائن توجب أو تنجح محل لفظ اليوم والأيام على ما وقع فيه من الشدة والوقعة أو الشدة والوقائع (وعليه قوله تعالى وذكركم أياماً آثماً لا يكون بنفس الأيام بل بالشدة والوقائع فيها وكذا قوله لا يرجون أيام الله أي لا يرجعون الأوقات التي وقفها الله لنصر المؤمنين ووعدهم بوقائعها بآياتها) (وكذا قوله يلقى أياماً على قراءة ابن مسعود وهو أخبار عن لقاء الشدة والوقائع فيها لا عن لقاء نفس الأيام إذا بقيت فائدة يستدعيها عرفاً ولا يضاف لفظ الأيام إلى العشرة ثمادونها إلى ما فوقها وقوله تعالى أياماً معدودات قدروها بسبعة أيام (والثاني في استعمال اليوم المعروف باللام أن يراد به زمان الحال إذا لاسم العام إذا عرف بأداة العهد ينصرف إلى الحاضر نظيره الآن من آن والساعة من ساعة ولما كان أمس وغد متصلين كل منهما يومك اشتق له اسم من أقرب ساعة إليه فاشتق لليوم الماضي أمس الملاقى للامس وهو أقرب إلى يومك من صباحه أي من صباح غد فقلوا أمس وكذلك غداً اشتق له اسم من الغد وهو أقرب إلى يومك من مساءه أي من مساء غد فقلوا اليوم الآخر هو من الموت إلى الاستقرار وصف بالآخرة لانه لا يلبس بعده (البعد) الملك بالكسر والجارحة والجله والبركة والبطام والوقار والحفظ والنصر والقدرة والقدرة والسلطان والنعمة والاحسان (والبد في الأصل كالمصدر مجازية من صفة الموصوف (ولذلك مدح سبحانه بالأيدي مقرونة بالابصار ولم يمدحهم بالجوارح لأن المدح أعما يتعلق بالصفات (ولهذا قال الأشعري إن السد صفة ورد بها الشرح والذي يلحق من معنى هذه الصفة أنها قسمة من معنى القدرة الأنشأ خص (والقدرة أعم كالجملة مع الإرادة والمشية فإن في السد شريفاً لازماً لما كان للسد الصفة المختصة بالإنسان آلة لقدرته بها عامة صناعته ومنها أكثر من يافعه عبرهم بأعين النفس نارة والقدرة أخرى (وقولهم ملئ بهذا الامر يد أن أي طاقة وقوة) (واليد من رؤس الأصابع إلى الأبط في المحيط أنما تقع على الذراعين مع المرفقين (وفي القاموس أو من أطراف الأصابع إلى الكتف والكف اليد أو إلى الكوع (والكوع طرف الزند الذي يلي الأبهام) (والزند موصول الذراع إلى الكتف وهما زندان) (والذراع من طرف المرفق إلى طرف الأصبع الوسطى) (والساعد والمرفق هما موصول الذراع في العضد) (والعضد ما بين المرفق إلى الكتف فساعد الذراع عاله (ومن الطائر جناحه والسباع قد رمته باليد) (والرسخ مفعل ما بين الساعد والكتف والساق والقدم ومثل ذلك من كل دابة ثم إن الحلال في اليد إلى الكتف كسباً هو على سبيل الحقيقة وعلى البعض كالكتف

الى الزند في قوله تعالى فاقطعوا ايديهم - ما وكالكف والذراع الى المرفق في قوله تعالى وايدىكم الى المرافق مجاز  
من اطلاق اسم الكل على البعض او على سبيل المجاز وهي حقيقة في الكف الى الزند او مشكك في جميع ذلك  
او متواطئ يقتضي نصوص الاثمة انه على سبيل الحقيقة واليد بمعنى الجراحة تجمع على ايدى بمعنى النعمة  
على ايدى (فان اصل يدي وما كان على فعل لم يجمع على افاعل وبعض العرب تقول في الجمع ايدى بحذف الياء  
وليس ايدى في قوله تعالى والسماء بيناها بايدى جمع يدل مصدره بمعنى القوة ومنه المؤيد والتأييد (ولو كان المراد به  
جمع يدل ان الاء لان هذه أصلية لا يجوز حذفها والجوع ترد الاشياء الى اصولها (قال السيد الشريف  
الايدى هي حقيقة عرفية في النعم وان كانت في الاصل مجازا فيها (وقد يكتفى باليدى والايدى عن الاء  
والاسرة لانها في التقوى والبطش بمنزلة الايدى (ومنه تفرقوا ايدي سبا (وتقبيل الايدى الكريمة لحن وانما  
الصواب الايدى الكريمة (اليين) في اللغة القوة ومنه لاخذنا منه باليين ولهذا سميت اليين عينا لانها اقوى  
الجانين وهي جهة مبدا الحركة ولذلك سمى الحكما جهة المشرق عين الفلك لانه من جهة الحركة العظمى منها (وفي  
الشريعة عقد يقوى به عزم الخائف على الفعل والترك وانما يحتاج الى التقوية به المضعف الداعي الى الاقدام  
الصارف عن الاجام في الاول ومقصوده الحمل على المطلوب واما العكس في الثاني ومقصوده المنع عن المهرب  
فيتعلق الخنث والبر لوجود المحلوف عليه اقداما كان او اجساما سواء وجد سهوا او جهدا من اكره او طوع علم به  
المكلف او لم يعلم لان الخنث بخلافه اليين والبر بالموافقة حقيقة وعلى أى وصف كان يعنى ذلك نعم لا يأتى اذالم  
يعتقد لكن الاثم ليس بشرط في تحقق الخنث ووجوب الكفارة بل وجوب ما يتعلق بمجرد الخنث (ومن اليين  
ما يسمى عين الفور كان دعوت ولم أجب فعبدى حريث يث ترطالاجابة على فور الدعا فترديه أبو حنيفة وكان  
اليين قبل ذلك اماما مؤيدة كلا فعل كذا (واما موقنة كلا فعل اليوم كذا اخذ من حديث جابر وابنه حيث دعيا  
الى نصره انسان فلقا أن لا ينصراه ثم نصراه بعد ذلك ولم يحنثا (ويقال في اليين بالله (وفي التين باسم الله  
والتي يعرفها أهل اللغة يسهون ذلك قسما يقصد به تعظيم القسم به الا أنهم لا يخصصون ذلك بالله (وفي الشرع  
لا يكون هذا الا بالله (والتي لا يعرفونها هو الشرط والجزاء اذ ليس فيه معنى التظيم وهو عين عند الفقهاء  
لما فيه من معنى اليين وهو المنع والايجاب (واليسار المقابل لليين بمعنى اليد اليين بالفتح والكسر لغة فيه أيضا  
(وكذا اليسار المقابل لليسار بالفتح (اليأس) هو انقطاع الرجاء يئس فأيأس وآيس وأيست لغة أيضا  
(البائع) الاخر من كل شئ (البراع) هو ذباب يطير بالليل كأنه نار (والبراعة الاحق والجبان (يلابني أى  
يوافق (ويلاومني من اللوم) ويقال فلان يلاومني والى اللوم (وهذا يساوى الفلا لا يستوى الفلا  
(يلهى عنه بفتح الهاء أى يشغل (ويلهى من اللهو) يريد أن ينقض أى يكاد (يجوز معنى يصح ومعنى يهل أيضا  
يحدث في قراءته بالحاء المفعلة أى يسرع ويمد في قراءته بالهاء أى يحتاج مع علوصه فيها (يصح أعم من يلزم  
(باع أخضر من يذره لانه ترك الشئ مع سبق الاعتياد به (ينسج وحده أى لا نظيره في العلم وغيره) يكره بنفسه يجوز  
(ويكيد يكره) يجب قد استعمل بمعنى يستحب فان المذكور في عامة الكتب ان قلم أظافره أو جزئ منه يجب أن يذفن  
وان روى لأبأس به ويستعملون الاولى بمعنى الوجوب (أرض ياب أى خراب (يافت) كصاحب ابن نوح أبو الترتل  
ويأجوج وما جوج (يجي) في تعليل كتابة العلم بالياء خلاف فان علناه بالعلية كتبناه بالالف لانه قد زالت  
عليه (وان علناه بالفرق بين الاسم والفعل كتبناه بالياء لان الاسمية موجودة فيه وهو اسم أعجمي وقيل عربي  
وعلى القولين لا ينصرف وعلى الثاني سمى به لانه أحياء الله بالاعيان (وقيل لانه استشهد والشهداء أحياء  
(وقيل معناه دعوت كالفازة للمهلكة والسليم للديع وهو ابن زكريا عليه السلام وله قبل عيسى عليه السلام  
بسة أشهر ونبي مغيرا وقتل ظلما (يونس) هو ابن متى كفى قيل كان في زمن ملوك الطوائف من الفرس (يوسف)  
هو ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ألقى في البج وهو ابن نثى مشرقة سنة ولقى أباه بعد الثمانين ووفى وله مائة  
وعشرون (والجواب أنه أعجمي لا اشتقاقه (قال بعضهم هو مرسل لقوله تعالى ولقد جاءكم يوسف من قبل  
بالبينات (يعقوب) عليه السلام سمى يعقوب اسراييل معناه صفوة الله (وهو أبو الاسباط والسبط من بني  
اسراييل بمنزلة القبيلة من العرب عاش مائة وسبعا وأربعين ومات عسرا (وأوصى أن يجعل الى الارض المقدسة  
ويذفن عنده أيه اسحق عليه السلام فعمله ابنه يوسف عليه السلام ودفنه عنده أيه (سهر بن زور روى ويعمل

يوفضون يسرعون (يراؤون يرون الناس أفعالهم أفعالهم الشاء عليهم) يفعرونهم انفعرونها يحجرونها حيث شاءوا  
 اجراء سلا (يفضيه بكفيه) يتطلى يتجترأ قضا (فليتأسف فليترقب) يستوفون ياخذون حقوقهم وافية  
 (يتفامزون يفضم بعضهم بعضا ويشيرون بأعينهم) يدعو ثورا يتقى الهلاك (فان أن لن يحور لن يرجع الى الله  
 اذا اسر اذا مضى) يؤمنون يصدقون (بهمهون يمدون أو يلبسون ويترددون) يجرهكم يملككم  
 (يتأون يباعدون) يصدقون يمدون عن الحق (يدهون يمدون) يقرطون يضيعون (يضاهون يشبهون  
 ) ينون يكتنون (يستفشون ثيابهم يغطون رؤسهم) (كان لم يفتوا يمشوا أو يقيموا) يود يتقى (يعظكم  
 يوصيكم) ليد حضوا به ليزيلوا بالجدال (ألم يأن ألم يقرب اناء) يلوون ألسنتهم بالكذب يقتلون أي بصر فونها  
 عند القراء عن المنزل الى الحرف (فليتكن يشقون) (يزجي يجرى) يؤساقنوما (ييطون يبطشون) يسرا  
 سرعما (في كل واحد يجمعون يخوضون) يمدعون يتفرقون (يوقهون يهلكهن) يكتوي يحمل (يجمعون ينامون  
 ) لم يطمئن لم يدين منهن (يجعل له مخرجا ينجيه من كل كرب في الدنيا والآخرة) لو تدهن فدهنون لو ترخص  
 فترخصون (يزلقونك يقدونك) يوعون يسرون (يعرشون ينون) يفتنون يفتلون (باطي يتعدى) اذا أغر  
 وينعه نضجه وبلاغه (يعرعون يقبلون بالفضب) (لم يتسنه لم تفسره السنون) (يلتكم يتهكم بكم بلفظ  
 بني عبس) (ليقتزوا ليكتسبوا) (يفلون يخرجون) (ينق يصبغ) (يفضوا يذهبوا) (يس عن ابن عباس  
 يا انسان وقال صديق جبريل رجل بلفظ الحبشة) (اليهود قال الجواليقي أعجمي معرب منسوبون الى يهودا  
 ابن يعقوب باهمال الدال) (اليماقوت ذكر أنه فارسي) (ويذكره والتهلك يترك عبادتك) (يسجون  
 يسرون) (يستخفرون بيالقوت في السخرية) (يسجون يمجذون) (يسجرون يحرقون) (يسجون يسرعون  
 ) يحدون الله ورسوله بعدا ونهها أو يختارون حدودا غير حدودها (ما يأنظ من قول ما يرى به من فيه  
 ) (ولن يترككم أعماكم وان يضيع أعمالكم أولن ينقصكم في أعمالكم) (فيحفظكم فيجهدكم بطلب الكل) (يلس  
 المجرمون يسكنون مخبرين آففين) (في روضة يحجرون يسرون سرورا تهلك به وجوههم) (يذروكم يكرهكم  
 من الذرة وهو البث وفي معناه الذروا الذرو) (يجي اليه يجلب اليه) (ينخن في الارض يكثر القتل ويبالغ فيه  
 ) (يجمعون يسرعون اسرا عالا يردهم شيء) (الفرس الجروح) (يخرصون يكذبون على الله فيما يسمون  
 له) (وما يعزب عن ربك ولا يعد منه ولا يغيب عن علمه) (لاؤس قطوع رجاءه) (يلتقطه بأخذه) (يرفع يرفع  
 في أكل الفواكه ونحوها) (يفات الناس يطرون من الفيت أو يفانون من القحط) (ينون صدرهم يفتونها  
 عن الحق ويفرفون عنه أو يطفون عنها على الكفر وعلى عداوة النبي أو يولون ظهورهم) (يحق الحق يثبت ويعلبه  
 ) (ليواطئوا ليوافقوا) (قوم يفرقون يخافون) (ولا بطون ولا يدوسون) (من يلزك يهيك) (يختافون يخفون  
 ) (يشاقق الرسول يخالفه) (يخصفان يرتعان ويلزقان) (يزفون يسرعون) (يطلبه حينئذ يهتبه سرعما  
 كالمطالبه) (ما يأنكون ما يزورونه من الافك وهو الصرف وقلب المعنى عن وجهه) (يظروا يشاءوا  
 ) (حتى يلج الجمل حتى يدخل) (فيظللن روا كد فيبين ثوابت) (ومن يعش يعمام ويعرض) (لا يفتعنهم لا يحفظ  
 ) (ولم يعي ولم يتعب ولم يعجز) (لا يرجون أيام الله لا يتوقعون وفائعه بأعدائه) (يظفرون ليعليه) (يفضون أصواتهم  
 يحفضونها) (ثم يهيج بتم جفافه) (أن يفرط علينا أن يجل علينا بالعقوبة) (هو يبور يند ولا يند) (ولا هم  
 يستعيبون أي لا يطلب منهم العبي وهو استرضاء الله كما استعقب في الدنيا) (فيستعيبكم فيها) (يكتكم  
 ويستأصلكم) (فندمه فيصحه) (من يكاؤكم يحفظكم) (ما عندكم ينفذ ينفذ) (وليتبرأ وليخروا  
 ) (يخاوره يراجعه في الكلام) (ثم يفضوا ثم يزلوا) (يدعون الى جهنم يذفون اليها فذفها ينفقونكم  
 ويظفروا بكم) (من يحوم من دخان أسود) (النبذت ليطرحن) (ثم السيل يسره ثم سهل مخرجه  
 من بطن أمه) (وهو يحبر يفت) (يتطرن يشققن) (يعبوا بكم يمنع بكم) (يوزعون يذفون) (يلعنهم  
 اللاعنون اذا اتل عن اثنان فان لم ينفق أحد منهم أخرجت اللعنة على اليهود) (لن يستكف لن يأنف من تكلف  
 الدمع اذا انجته بأصبعك) (يلا يرى أثره عليك) (ليغفر أمانه ليدوم على خوره فيما يستقبله من زمان  
 ) (يدع التيم يذفه عن حقه دفعا غنيا) (يخافون يحفضون أصواتهم) (يركضون يهرون مسرعين راكضين  
 دوابهم أو مشيهين) (هم من فرط اسراعهم) (يولون من نسايتهم يحلفون أن لا يجامعوه) (يتربصن ينتظرن)

## \* (فصل في المتدركات) \*

(كل مبتدأ اذا أضيف الى موصوف بغير ظرف ولا جار ولا مجرور ولا فعل للشرطية فينبذ يجوز دخول الماه في خبره كما في حديثي الابداء) كل لفظ وضع لمعنى اسماء كان أو فعلاً أو حرفاً فقد صار ذلك اللفظ اسماً عاماً للنفس ذلك اللفظ ولذلك يقال ضرب من الافعال ماض ومن الواقعة في من الدار حرف جروا شبهاء ذلك) كل لفظ فله معنى لغوي وهو ما يفهم من مادة تركيبه ومعنى صيغته وهو ما يفهم من هيئته أى حركاته وسكانه وترتيب حروفه لأن الصيغة اسم من الصوغ الذي يدل على التصرف في الهيئة لا في المادة (فان فهم من حروف ضرب استعمال آلة التأديب في محل قابل له ومن هيئته وقوع ذلك الفعل في الزمان الماضي وتوحيده المسند اليه وتذكيره وغير ذلك) ولهذا يختلف كل معنى باختلاف ما يدل عليه إلا أن في بعض الالفاظ تختص الهيئة بجملة فلا تدل على المعنى في غير تلك المادة كما في رجل مثلاً فان المفهوم من حروفه انه ذكر من بنى آدم جاوز حد البلوغ ومن هيئته انه مكبر غير مصغر وواحد غير جمع وغير ذلك ولا تدل هذه الهيئة في أحد وغير على شيء وفي بعضها تدل كلاهما على معنى واحد وهى الحروف كمن وعن وفي (كل لفظ متعين للدلالة بنفسه على معنى فهو عند القرينة المنفعة عن ارادة ذلك المعنى متعين لما يتعلق بذلك المعنى تعلقاً مخصوصاً ودال عليه بمعنى انه يفهم منه بواسطة القرينة لا بواسطة هذا التعيين حتى لو لم يسمع من الواضع جواز استعمال اللفظ في المعنى المجازي لكانت دلالة عليه وفهمه منه عند عدم قيام القرينة محال) (كل لفظ جعل اسماً أو فعلاً أو حرفاً فهو باعتبار المعنى) كل لفظ وضع لمعنى اسماً كان أو فعلاً أو حرفاً فقد صار اسماً عاماً لموضوع النفس ذلك اللفظ (كل حكم وارد على مدلوله إلا أن يراد به اللفظ مخوكتبت زيداً وضرب فعل ماض ومن حرف جرو غير ذلك) كل مفهوم كما يصدق على الواحد من الافراد كذلك يصدق على الكثير منها كالانسان مثلاً يصدق على الواحد انه انسان واحد وعلى جميعه انه اناس واحد أعني انسان كثير وواحد كثير (والمطلق صادق عليهم على السواء) كل اسم لا يتم معناه إلا بانضمام شيء آخر اليه فهو المضارع للمضاف فكما أن المضاف لا يتم معناه إلا بالمضاف اليه كذلك الاسم الأول من المضارع للمضاف لا يتم إلا بما بعده (فقولك خير لا يتم معناه ما لم ينضم اليه من زيد وما أشبه ذلك) كل اسم وقع الابن أو الابنة وصفاله وكان الابن أو الابنة بين العليين فانه يحذف التنوين من ذلك الاسم وان لم يقع بين العليين ثبت تنوين ذلك الاسم (تقول هذا زيد ابن أخينا وهذه هند ابنة عمنا بالتسوين وهذا زيد بن عمرو وهذه هند بنت عليهم يحذف التنوين) واذا لم يجعل الابن أو البنت وصفاً لما قبله بل جعل خبراً يلزم اثبات تنوين الاسم لأن الخبر منفصل عن المبتدأ بخلاف الصفة فانها مع الموصوف كشيء واحد (كل اسم اختص بالثبوت مثل أمان وعناق وضبيع فانها التائب لا تدخل عليه) (كل اسم على ثلاثة أحرف أو سطره ما كن مثل لوط فانه ينصرف مع العجمة والتعريف لأن خفته عادت أحد الثقلين) (كل اسم على فعولته فهو مضموم أو قل كالأحذوثة والارجوزة والاضحية ومثله أضية وأوقية وما أشبه ذلك) كل اسم فيه سببان أو أكثر فان كان العلمية فيه شرطاً يصير منصرفاً بن وال العلمية لزوال شرطه (كل اسم في آخره تاء التانيث جازر تخيمه والعلمية والزيادة غير مشروطين بقولون يا جارى لا تستكبرى ويأبى أقبل) (وأما ما يصاح وأطرق كرافن الشواذ) كل اسم لا يجوز أن يقع صفة لاى في التبداء كالعالم المفرد والمضاف بالإضافة المحضة ومن في الصلة وأى وأية جازر حذف حرف التبداء منه كقوله تعالى يوسف أعرض عن هذا (كل اسم أعجمى على أكثر من ثلاثة أحرف كإبراهيم وإسماعيل ودأود وما أشبه ذلك فهو غير منصرف فان كان على ثلاثة أحرف انصرف في المعرفة والتكرار خلفته كما صرف نوح ولوط) (كل اسم على وزن الفعل المستقبل فهو أحد وتغلب وما كان على وزن فعلان الذي لا فعل له كروان وكذا كل اسم في آخره ألف وفون زائدان كعثمان والمعدول كعمرو والمؤنث بالنساء كطلحة أو بالمعنى كزينب والاسمان اللذان جعلتا اسماً واحداً كخضر موت وبعلبك وما أشبه ذلك فهذا كله لا ينصرف معرفة ولا ينصرف تذكيراً تقول في المعرفة حررت بأحد وفي التكرار رب أحمد وقرى عليه البواقي) كل اسم فيه علمية مؤثرة إذا تكرر صرف الاسم مثل البحر من الصفات المنقولة على الخلاف بين شيخ النحاة وتليذه (كل اسم عدت الى تعدية ذاته قبل أن يحدث فيه بدخول العوامل من تأديراتها فقلت أن تلفظ به موقرة فاقول واحد اثنان ثلاثة) كل ما كان على ثلاثة أحرف من الاسماء المؤنثة فهو سائر الاوسط مفتوح الأول نحو صفحة وجفنة وضربة وإذا جمع



جمع السلامة فتح الاوسط منه فقبل صفحات وجنسات وضربان (كل اسم جنس معروف باللام اذا اختلف استعماله على شخص معين فهو النجم فان لام التعريف تدخله على سبيل اللزوم) (كل اسم معرف اذا دخل عليه اللام يكون للتعظيم لا للتعريب فهو الحسن والحسين والعباس) (كل اسم آخره ياء حفيفة وقبلها كسرة فهو يسمى اسما منقوصا نحو القاضي والغازي والداعي) (كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات اولاهن ياء التصغير فانه محذوف منهن واحدة وان لم يكن اولاهن ياء التصغير ثبت كلها) (تقول في تصغير حبة حبية) (وفي تصغير أيوب أييب) (كل اسم جاوز أربعة ليس رابعة حرف مدولين فقياسه ان يرد الى أربعة أحرف في التصغير كما قالوا في سفر رجل سفيرج) (وفي فرزدق فرزدوما أشبه ذلك) (كل اسم كان مشتقا من المصدر فهو عربي) (وكل اسم لم يشتق فهو أعجمي) (كل اسم ثلاثي حذف فائمه أو عينه أو لامه فانه يجب في التصغير ردها لان أقل أوزان التصغير فعيل ولا يتم الا بثلاثة أحرف) (واذا كان محنا جالي حرف ثالث فرد الاصل المحذوف من الكلمة أولى من اجتلاب الاجنبي) (كل اسم فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس والذروح فان انضم فيها أكثر) (كل اسم غير من أصله بالقلب أو الحذف فانه يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما يقتضي تصغيره) (كل اسم كان معربا في الاصل وحكي ذلك الاعراب فاعرابه المحكي تقديري) (كل فعلة اسماء لم تكن العين واو أو ياء فانه اذا جمع بالالف والتاء حركت عينه بالفتح كقمرات ونخلات ورسومات وسجيدات وما كان صفة أو مضافا أو معتل العين فهو على السكون كضمان وجوزات وبيضات) (كل اسم على فعل عينه حرف حلق يجوز أن يكون عينه وقمحه كشر وشر وشر وشعر وشعر الا نحو فانه لا يجوز فتح عينه لانه يؤدي الى اعتلال لامه فتولد على السكون) (كل واحد من الاسم والفعل فانه يفهم منه في حال الافراد غير ما يفهم منه عند التركيب لان المعنى المفهوم من الحرف في حال التركيب أتم مما يفهم عند الافراد) (وذهب السيد الشريف الى أن الحرف لا معنى له أصلا لاني نفسه ولا في غيره وخالف النحاة في قولهم ان للعرب معنى في غيره) (كل اسم من أسماء الزمان فلك أن تجعله اسما وظرفا لا ما خصته العرب بالطرفية ولم تستعمله مجرورا ولا مرفوعا وذلك يؤخذ من اسماءهم) (كل اسم جاز دخول حرف القسم عليه جاز القسم فيه) (كل فعل نسب الى مكان خاص بوقوعه فيه يصح أن ينسب الى مكان شامل له ولغيره فكما يصح أن تقول ضربت زيدا في الدار كذلك يصح أن تقول ضربت زيدا في البلد) (كل فعل على فعل بكسر الهمزة وعينه حرف حلق فانه يجوز فيه كسر الفاء اتساعا لكسر العين نحو نعم وبئس) (كل الانفعال متصرفا الاستنارة وبئس وعسى وليس وفعل التمجيز والبعوض كلمات يذرو يدع وتبارك فان تقدير المنصوب على المرفوع غير جائز فيها) (كل فعل جاء من الصنف الاول من الابواب الستة فاسم الفاعل منه على وزن فاعل) (وكل فعل جاء من الرابع فاسم الفاعل على هذا الوزن أيضا ويرى على وزن فعل فهو حسن وفعل نحو ختم وأفعل نحو أحمق ووربما يجي على وزن فعل فهو كرم) (كل ما اشتق من مصادر الثلاث لم ين قام به الا على صيغة فاعل فهو ليس باسم فاعل بل هو صيغة مشبهة أو فاعل تفضيل أو صيغة مبالغة كحسن وأحسن ومضارب) (كل حرف من حروف الجري يضاف الى ما لا يستعمل في ألف ما تحذف فيه فرقا بينهما وبين الموصولة كم وموم) (كل حرف كان له معنى متبادرا كالاستعلاء في على مثلا ثم استعمل في غيره فانه لا يترك ذلك المعنى المتبادر بالكلمة بل يبقى فيه رائحة منه ويلاحظ معه) (كل حرف زيد في كلام العرب فهو قائم مقام إعادة الجملة مرة أخرى) (كل كلمة اذا وقعت عليها أسكنت آخرها الا ما كان منقوتا فانه تبدل من تنوينه ألفا حالة النصب نحو رأيت زيدا) (كل ما صح أن يكون مسندا اليه صح أن يكون موصوفا لا شرا كهما في استقلال معروضيهما مفهوما وانما الفرق بينهما بأن كانت النسبة في الاول مجهولة وفي الثاني معلومة) (كل ما كان من المؤنث على ثلاثة أحرف لا هاء فيه للتأنيث فهو بمنزلة ما فيه هاء التأنيث لانها مقدرة فيه الا ترى أنهم ساروا في التصغير يقال في تصغير هند هندة وفي أرض أرضة ونحو ذلك) (كل ما يبنى من الثلاثي للثبوت والاستقرار على غير وزن فاعل فانه يرد اليه اذا أريد معنى الحدوث كاسن من حسن وناقل من نقل وفارح من فرح ونحو ذلك) (كل ما كان على فعلة مثل سدره وفقره فلك أن تفتح العين وتكسر وتسكن) (كل اثنين لا يكاد أحدهما ينفرد كالعينين واليدين فان العرب تقول فيه رأيت بعيني وبعيني والدار في يدي وفي يدي كل لقبين متقابلين من الخطاب الاعراب والبناء وهو الرفع مع الضم والنصب مع الفتح والجزم مع الكسر والجزم مع السكون فهما متلاان في الصورة ضدان

في الاعراب والبناء بحسب الانتقال وال لزوم ( كل خاص في نوع فهو ما اما ان يتفقا او يختلفا فان اتفقا امتنع  
اجتماعهما كالالف واللام والاضافة في الاسم والسين وسوف وتاء التانيث في الفعل لان سوف يقتضي  
المستقبل والتاء يقتضي الماضي وان لم يتضادا جاز اجتماعهما كالالف واللام والتصغير وقد تاء التانيث  
( كل ما يكون معدولا عن الاصل فهو للمبالغة فعلى هذا رحيم ورحوم ورحمان ابلغ منهم والكل معدول  
عن راحم ) كل كلمة على حرف واحد مبنية يجب أن تبقى على حركة تقوية لها ويثبت أن تكون الحركة فصح طلبا  
للتخفيف فان سكن منها شيء كالياء في غلامى فطلبنا المزيد للتخفيف ( كل ما قلت فيه ما افعله قلت فيه أفعله به  
وهذا أفعل من هذا وما لم تقل فيه ما أفعله لم تقل فيه هذا أفعل من هذا ولا أفعل به ) كل ما جاز أن يكون حالا جاز  
أن يكون صفة للشيء لا العكس الا ترى ان الفعل المستعمل يكون صفة للشيء نحو هذا رجل سيكتب ولا يجوز  
أن يقع حالا ( كل ما كان على وزن فعل نحو كبد وكف فانه يجوز فيه اللغات الثلاث فان كان الوسط حرف  
حاق جاز فيه لغة رابعة هي اتباع الاقوال للثاني في الكسر نحو نخذ وشهد ) كل ما كان أقوى على تغيير معنى  
الشيء كان أقوى على تغيير لفظه وله هذا معاني أن في المضارع ولم تعمل ما لان أن نقلته الى معنى المصدر  
والاستقبال وما نقلته الى معنى المصدر فقط فان ما تدخل على الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر وأن محضة بالفعل  
ولعدم اختصاص ما لم تعمل شيئا ( كل أفعل اذا كان نعتا عما هو خاتمة فيجمع على فعل كالصم والبكم والعمى  
وان كلن اسما فيجمع على أفعال كارب وأرب وأعجم وأعجم وان كان نعتا عما هو آفة فيجمع على فعل بالفتح  
كالحق والحقى والاعجب والعجى ) كل ما كان بعد الالمستثنى بها فلا بد أن يكون له موضع من الاعراب  
( كل ما ينسب الى الجملة باعتبار جزء أو صفة جاز أن يقع صفة للجملة ولذلك البعض وهو مجاز في أحدهما  
اذ لا مشترك معنويا فيدعى بالتواطى والمجاز خبر من الاشتراك وجعله حقيقة في البعض مجازا في الجملة أولى  
لقوة العلاقة ) كل ما هو جزء من الشيء فاضافته اليه بمعنى من كان ما راجله ( كل استفهام دخل على نفي فهو  
يفيد التبيين وتحقيق ما بعده كقوله تعالى أليس ذلك بقادر ) كل ما كان على وزن فعل التانيث هي مؤنث أفعل فانه  
يجمع على فعل كما جاء في القرآن انه لا حدى الكبير ( كل كلام يستقل بنفسه في الافادة فهو لا يتنى على غيره ومالا  
يستقل يتنى على غيره لان تعلق النى بغيره لاجل الضرورة ولا ضرورة عند الاستقلال بالفائدة مثال ذلك لا بل  
فانه اذا لم يذكر لها جزء يحل الجزء المذكور للاول جزءا لها فالتعلق بالاول ضرورة الصيانة عن الالغاء واذا  
ذكر لها جزء استقلت بنفسها ولا تعلق باقبلها ( كل نائب عينا كان أو معنى اذا ذكر جاز أن يشار اليه بلفظ البعيد  
نظرا الى أن المذكور نائب تقول جاءني رجل فقال ذلك الرجل وجاز في قوله أن يشار اليه بلفظ القريب نظرا الى  
قرب ذكره فتقول جاءني رجل فقال هذا الرجل ( كل مصدر أضيف الى الفاعل أو المفعول بواسطة حرف الجر  
لفظا أو تقدير أول لم يقصد به بيان النوع فقد وجب حذف فاصبه ( كل ظرف أضيف الى الماضي فانه يتنى على الفتح  
كيوم ولانه آتة الحديث واختلف في المضارع ( كل عدد فوق الثلاث فهو مدلول الجمع حقيقة ( كل فعل في آخره ياء  
أو واو أو ألف فجزمه بحذف آخره كقوله لم يقض ولم يفز ولم يحش ولم يسع الآن يكون مهموزا لا آخره فانه لم  
يحذف في الجزم كقولك لم يحطى ولم يحش فعلامه جزم ذلك سكن آخره ( كل شئ جوابه بالفاء منصوب فانه وبغير  
الفاء مجزوم ( كل كلمة كانت عين فعلها أحد حروف الحلق كان الاغلب فتحها في المضارع فان نطق في بعضها بالكسر  
وبالضم فهو وما شذ عن أصله ونذر عن رسمه ( كل علم ليس بصفة ولا مصدر ولا اسم جنس معرف باللام نحو زيد  
وعمر وواحد اذا وضح بلا ألف ولا م علم الرجل فانه لا يدخله لام التعريف ( كل معرفة أصله الوصف كالعباس  
والحارث دخلته الف واللام ( كل صفة أو مصدر وضع علما للشخص نحو حسن فان لام التعريف تدخله على  
سبيل الجواز تقول جاء حسن وجاء الحسن ( كل علم وجدناه معرفا بالالف واللام وليس بصفة ولا اسم فان علمنا  
اشتقاقه فهو التراب والدران تقول كل واحد مشتق من مصدره ( واذا كان مشتقا ينبغي أن لا يكون مخصوصا  
بواحد معين لقلية استعماله ( وان لم نعلم اشتقاقه نلحقه بما عرفنا اشتقاقه على تأويل أن من كان قبلنا عارف  
اشتقاقه هكذا نقل عن سيبويه ( كل فعلان من فعل بكسر العين فانه غير منصرف فندمان بمعنى التنادم غير  
منصرف لمجي مؤنثه ندى كسكرى ( وأما الذى هو منصرف فثلاثة مائة وهو من المبادىء في الضراب  
بمعنى النديم ) كل ما كان مشتقا على شئ فهو في كلام العرب مبني على فعالة بالكسر نحو غشاوة ونخامة وقلادة

وعصا به وكذلك أسماء الصنائع لا تسمى الصناعة الاشتغال على كل ما فيها فهو الخياطة والقصارة وصنع ذلك  
كل من استولى على شيء فان اسم المستولى عليه فعالة بالكسر فهو الخلافة والامارة (واما البطالة على هذا الوزن  
فهو من باب جعل النقيض على النقيض) كل منادى يجوز حرف النداء معه الا في التكرار المقصودة والمهمة واسم  
الاشارة عند البصريين والمستغاث والمندوب والمضمر زاده ابن مالك وفي تذكرة ابن الصانع لا يجوز حذف  
حرف النداء من لفظة الجلالة وأجزاء النحاس في صناعة الكتاب (كل ما يحبر عنه بالالف واللام يصح أن يحبر  
عنه بالذى وايس كل ما يحبر عنه بالذى يجوز أن يحبر عنه بالالف واللام (كل اسم من جله تامه خبرية يجوز  
الاخبار عنه الا أن يمنع منه مانع) كل كلمة كانت على حرفين فهي عند العرب ناقصة والتامة ما كانت على  
ثلاثة أحرف (كل تابع صلح للبدل ولعطف البيان فان تضمن زيادة بيان جله عطف بيان أولى من جملة بدلا  
والا فالبدل أولى) كل ما جاء على فاعل فهو مفتوح الفاء فهو جوب وروشن (كل فعليل فهو بكسر الفاء  
لهو وروشن ويطعيس) كل ما كان من فعول الاتان فانه يجمع على فعلى بالفتح كالمفرق والهدى والمرضى  
والخزى (كل فعليل جازية ثلاث لغات فهو رجل طويل واذا زاد طوله قلت طوال واذا زاد قلت طوال  
بالشديد) كل ما وقع بازا الفاء والعين واللام فانه يحكم بأصله وملاذلا (كل ما كان على وزن فاعل أو فاعل  
مما آخره مهموز كان مصدره على التفعّل والتفاعل كالتباطؤ والتوضؤ والتبرؤ) كل ما يميز الذي عن جميع ما عدا  
فانه يصدق عليه أن يقال يميز الشيء عن بعض ما عداه لا العكس (كل غير منصرف اذا كان منة وصا كجوار وموال  
ففيه خلاف) قال بعضهم ومنصرف لانه قد زال صيغة منتهى الجموع فصارت كقذال والجمه ور على أنه ممنوع  
من الصرف والتثنية عوض عن الياء المحذوفة عندهم وعن حركاتها عند المجرى والكسر ايس كسر اعراب  
(كل ما تضمن ما ليس له في الاصل فانه منع شيئا عمله في الاصل ليكون ذلك المنع دليلا على ما تضمنه مثله نعم  
وبس فانهما انما منعما التصريف لان لفظهما ماض ومعناهما انشاء المدح والذم فلما تضمنتا ما ليس لهما في  
الاصل وهو الدلالة على الحال منعنا التصريف لذلك) كل ما كان على وزن فاعل فهو بالضم والفتح ككبارى  
وأبصارى وبنامى ونصارى (كل جله وقعت خبر المبتدأ فعملها الرفع) كل موضع كان فيه اكلاما جوابا فكلما  
فيه ظرف (كل تكرير كان على طريق يعظم الامر أو يحقره في جمل متواليات) كل جله منها مستقلة بنسبها  
فذلك غير مستقيم (كل نسب فهو مشدد الا في مواضع وهي يمان وشام وتسام ونباط (كل فعل مكسور العين  
في الماضي فالقياس فيه أن يفتح عنه في المضارع الا ما شذبا بالكسر خاصة وهي انقضاء مخصوصة منها ومقبح  
وما جاء بالوجهين فهو وحسب (كل كلمة لامها واو أو وقت رابعة وقبلها كسرة فانها تقاب باء فجوازية ومخمية  
أصلها غازية ومخوة) كل ما كان على فعل فلك أن تقول فيه فعال ولا يجوز أن تقول فيما كان على فعال  
فعال (كل ما لا يعمل فاقبله لا يعمل ما قبله فيما بعده) كل ما جاء من فهو له بمعنى مفعول فهو وبالضم كالرطل  
والخبة وما أشبه ذلك (كل فعالة مشددة فانه جاز تخفيفها كخمارة الفرض وصجارة البرد الا الحبة فانه لا تخفف  
لا تخفف (كل ما كان على فعل بكسرتين جازية الا ما كان ولم يفتح على فعل الا فظان ابل وبلز كل ما كان على فعال  
من الاسماء فانه أبدل من أحد حرفي تضعيفه يا مثل دينار وقبراط كراهة أن يلتبس بالصادر (كل جر من أضياف  
الى كليم سما لفظا وتقدير أو كاتام فدين من صاحبهما فانه جازية ثلاثة أوجه الاحسن الجمع ولبه الافراد  
وعند البعض بابه التثنية (وقبل الاحسن الجمع ثم التثنية ثم الافراد فهو قطعت رؤس الكباش ورؤس الكباشين  
ورؤس الكباشين) كل ما يقرب معنى الكلام ويؤثر في مفعوله فان كان حرفا فترجمه الصدر كحروف النقي والتثنية  
والاستفهام والتجيز وان وأخواتها وما أشبه ذلك (كل ضمير راجع الى المخطوف بالواو ويحتج مع المخطوف  
عليه فانه بطا بقرها طاقا فهو زيد وعمر وجاني ومات الناس حتى الانبياء موفقوا والضمير للمخطوف والمخطوف  
عليه ويجوز زيد وعمر وقام على حذف الخبر من الثاني اكتفاء بخبر الاول أي وعمر وكذلك (كل جواب لا يصلح  
أن يكون شرطاً فانه لا يتعين انتمائه بالفاء) (كل جمع فهو مؤنث الا ما صح بالواو والتون فيمن يعلم (تقول يا  
الرجل والنساء وجاءت الرجال والنساء) وفي التثنية اذا جاء المزمع ان كل ما كان معدا ولا عن جهته ووزنه  
فقد كان مصروفا عن اخوانه كقوله تعالى وما كانت أمك بغيا أسقط الهاء لانها كانت مصروفة عن باعية  
(كل عدد مضاف فانه وجب أن يعرف الاشياء منه كثلاثة الابواب وثلاث الاثافي اذ لو عرفنا الحرف بالاضافة

لام أن يعرف الاسم من وجهين وذو الجوز ولو عرف الأول وحده تناقض الكلام لأن إضافته حينئذ إلى التكررة تتركه فعرف الأول بالإضافة والثاني باللام ليحصل لكل منهما التعريف من طريق غير طريق صاحبه (كل معنى يصلح له اسم المستداليه إذا أريد به تعجيل إعادته قدم كل جزء من أجزاء الكلام حدة كان أو فضلة فقد حكم عليه ضمنا بما هو له فالمتعدي مثلا حكم عليه بأنه ثابت للاستداليه والمفعول بأنه وقع عليه الفعل

### (فصل)

طوبى لمن صدق رسول الله وآمن به وأحب طاعته ورغب فيها وأراد الخوف وهم به واستطاعه وقد رعبه رنسى عليه وذهل عنه وخاف عذاب الله وأشفق منه ورجا ثواب الله وطمع فيه فهذه الأفعال متحدة المعاني مختلفة بالتعدي والزوم فعلم بذلك أن الفعل المتعدي لا يتميز من غيره بالمعنى والتعلق وإنما يتميز بأن يتصل به كاف الضمير أوهاؤه أو ياءه باطراد وبأن يصاغ منه اسم مفعول تام باطراد فهو صدقة وأردنه ورجوته فهو مصدوق ومراذوم ورجو (الفعل المتعدي بالحروف المعربة لا بد أن يكون له مع كل حرف معنى زائد على معنى الحرف الآخر وهذا بسبب اختلاف معاني الحروف فإن ظهر اختلاف الحروف في ظهور الفرق فهو رغبته فيه وعنه وعدلت اليه وعنه وملت اليه وعنه وسعيت اليه وبه وإن تعاربت معنى الأدوات صير الفرق نحو قصدت اليه وله وهديت الي كذا وكذا فالتعدي يجعلون أحد الحرفين معنى الآخر (وأما هاء أهل العربية فلا يرتضون هذه الطريقة بل يجعلون للفعل معنى مع الحرف ومعنى مع غيره فينظرون إلى الحرف وما يستدعي من الأفعال وهذه طريقة امام الصناعة سيمويه (تعدي الفعل أن كانت بنفسه قليلة نحو أقسمت الله أو مختصة بنوع من الأفعال كاختصاص دخلت بالتعدي إلى الامكنة بنفسه وإلى غير هاتين فحود خلت في الأمر فهو لازم حذف منه حرف الجر وإن كانت بحرف الجر قليلة فهو متعدي والحرف زائد كافي قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة (لا يتعدى فعل المضمر المتصل ولا فعل الظاهر إلى ضمير المتصل إلا في باب ظن وعدم وفقد والتعدي الفعل بنفسه أو بحرف الجر نحو ظنه قائما وفقدته وعدمه أي نفسه ولا يجوز زيد مر به أي نفسه ولا زيد مر به أي نفسه (باء التعدي تسمى بالانقل وهي المعاكبة للمزة في تصيير الأفعال مفعولا والتعدي بينهم هذا المعنى مختصة بالباء (وأما التعدي بمعنى اتصال معنى الفعل إلى الاسم فتستلزم بين حروف الجر التي ليست بزائدة ولا في حكم الزائدة يتولون تشتت الريح السحاب فاقشع أي صار ذا قشع يريدون به أنه إذا كان من الثلاثي يكون متعديا وإذا كان من الثلاثي المزيد فيه يكون لازما (المتعدي قد يجعل لازما وينقل إلى فعل بالضم فيبقى منه الصفة المشبهة ألا يرى أن رفيع الدرجات مناه رفيع درجاته لا رفيع للدرجات (جاز تضمين اللازم المتعدي مثل صفه نفسه فإنه متضمن لاهلك (قال المبرد وتعلب سغه بالكسر متعدي بالضم لازم) قد تغلب المتعدي بنفسه على المتعدي بغيره كافي قوله تعالى وجه لكم من الفلك والأنام ما تركبون اذ يقال ركبت الدابة وركبت في السفينة (فاعل أن فعل الذي مرة) (مفعول أن فعل به مرة) (فعال بالتشديد لذي صنعة براؤها ويديها وعليه أسماء المحترفين) (مفعول مشددان تكريره الفعل كالجرح لمن جرح جرحا على جرح) (فعل لمن كثر منه الفعل) (فعل لمن صار له كاطبيعة) (مفعول لمن اعتاد الفعل حتى صار له كالألة وهذا الوزن يأتي لاسم الفاعل لفرض التكثير والمبالغة كالفعل (فعل كثر من لمن صار له كالألة) (فعل لمن تكرره منه الفعل وكثر وهو في النعت أكثره طشان وسكران) (فعل لمن عاين الفعل ليحصل كحكم) (تفاعل لمن يظهر الفعل على خلافه لا لتحصي كجهاول وتخلص) (فاعل كثيرا ما يجيء في اسم الأداة التي يفعل بها الشيء كالخاتمو القالب وتحريرك العين من الفعلان والفعل بناسب أن يكون معناه ما فيه حركة كالزوان وهو ضرب الفحل والحيدى وهو الحمار الذي يجبد أي يعمل عن ظله لا شاطفه وقوة التنظيم في فعل يناسب أن يوضع لأفعال الصنائع اللازمة ولهذا لم يغير العين في مضارعه لأن أفعال الطبيعة ثابتة والتشديد في فعل يناسب التكثير في معناه وفي ذلك نوع تأثير لا نفس الكلام في اختصاصها بالماضي (خصوا فعلى مقترح الفاعل يقلب يائه واوا وخصوا فعلى مضموم الفاء بمكس القلب فرقا بين الاسم والصفة ولم يمسكوا لأن فعل بالضم أثقل فيمكن أن يرى بأن تغلب فيه الواو ياء لتحصي الخفة (فعلان الذي مؤنثه فعل أكثر من فعلان الذي مؤنثه فعلان والفرد يلحق بالاعم الأغلب فعلم منه أن كلمة رحمان في أصلها ما ينتج في وجود فعل فيمتنع من المعرفة أيضا وهذا لا يتناقض كون الأصل في الأصل الانصراف (فعل بالضم يأتي لاسم الفاعل نحو حرزى) (ومصدر المحذور يجرى



(واسم جنس نحوهم معنى) وتأنيث أفعال نحو الكبرى والصغرى وصفة محضة ليست بتأنيث أفعال نحو حبلى  
 (فعل بكسر الهمزة يفتح من العلل والاحزان كمرض وجحف وفرح وحزن وبضها يفتح من الطبائع والنهوت كطرف  
 وملح وحسن وكرم) وأكثرت الأفعال والأوجاع على فعال بالضم كالصداع والزكام والسعال والفواق والخناق  
 كأن أكترا لا دوية على فعول بالفتح كالسفوف واللعوق والنطول والقسول والسعوط (فعليل بمعنى فاعل  
 يفرق فيه بين المذكر والمؤنث سواء ذكر الموصوف أو لا) وبمعنى مفعول لم يفرق بينهما إذا ذكر الموصوف وبفرق  
 إذا لم يذكر (وفعل بمعنى فاعل كفعيل بمعنى مفعول) وفعل بمعنى مفعول كفعيل بمعنى فاعل (وفعل بمعنى  
 المصدر وهو قليل كالقبول والولوع والوزوع) (وبمعنى الفاعل كالغفور والصفوح والشكور) (وبمعنى المفعول  
 كالركوب والضيوط والخلوب) (وبمعنى ما يفعل به كالوضوء والغسل والنظور ومن معانيها الأسماء كالذنوب  
 وقد جعل الشافعي قوله تعالى وأزلنا من السماء ماء طهورا معنى الرابع أقوله تعالى ليظهر حكمه وإنشأه  
 عليه الصلاة والسلام جعل في الأرض مسجدا وترابها طهورا (خرج من قاعدة قوة اللفظ المشعرة بقوة المعنى  
 باب التصغير حيث زادت فيه الحروف وقل المعنى كما في حذر فانه أبلغ من حاذر لكن القاء عدة أكثرية لا كتابة  
 وقد صرح بعضهم بأن تلك القاءة فيها إذا كان اللفظان المتوافقان في الاشتقاق متعدي النوع في المعنى  
 كصد وصدان وغرث وغرثان فان ذلك راجع إلى أصل واحد وهو اسم الفاعل كالرحن والرحيم بخلاف حاذر  
 وحذر فان أحدهما اسم فاعل والآخر صفة مشبهة (ذكر كثير من القاءة أنه إذا أريد بقاء معنى الماضي مع ان  
 جعل الشرط لفظ كان كقوله تعالى ان كان قيمه قد من قبل أن تود دلاله كان على المعنى لتعوضه لأن الحدث  
 المالحق الذي هو مدلوله يستفاد منه الخبر فلا يستفاد منه إلا الزمان الماضي وكذا إذا جى بان في مقام التأكي  
 مع أو المال لجرد الوصل والربط ولا يذكر له حيث ذكر جزاء نحو زيد وان كثرة ما به بخيل وعمر وروان أعطى له مال الثيم  
 (اختلف في عامل الخبر وظاهر مذهب المخشري أن الخبر يقع بالابتداء وحده وذهب آخرون إلى أن العامل  
 فيه الابتداء والمبتدأ جميعا وعليه كثير من البصريين والأصل في الأسماء أن لا تعمل وإذا لم يمكن له تأثير في  
 العمل والابتداء له تأثير فافساده ما لا تأثير له إلى ما له تأثير لا تأثير له) (والصحيح ان العامل في الخبر هو الابتداء  
 وحده كما كان عاملا في المبتدأ الآن عمله في المبتدأ بلا واسطة وفي الخبر بواسطة المبتدأ لا ابتداء بعلم في الخبر  
 عند وجود المبتدأ وان يكن له مبتدأ أثر في العمل لأنه كالشرط في عمله كالقدر في تسخين الماء فان التسخين  
 بالتأثير عند وجود القدر ولا يجرى (لا يجوز تعلق حرفي جر بمعنى واحد بفعل واحد حيث لا يصح الإبدال بلا امتناع  
 أي من غير محقق) (وهذا ذهب صاحب الكشاف في قوله تعالى كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا بان الظرفين  
 لم يتلقا بفعل واحد بل تعاقبا الأول بالطلق والثاني بالمقيد كافي أكلت من يستأنف من الغيب أي الأكل المبتدأ  
 من البستان من الغيب) (فإن السببية لا يعمل ما بعدهما فيما قبلها إذا وقعت في موقعها وموقعها أن يكون بحسب  
 الظاهر بين حالتين تكون أحدهما بمنزلة الشرط والآخر بمنزلة الجزاء أو ما إذا كانت زائدة كما في فسمع محمد ربك  
 أو واقعة في غير موقعها كقوله تعالى وربك فكبر في الضرورتين لا يمنع من عمل ما بعدهما فيما قبلها) (اتفق الجمهور  
 على أن من الصفة المشبهة ما يكون مجازيا للمضارع في الوزن لا سيما ما اشتق من الفعل لازم كطاهر القلب  
 ومستقيم الرأي) (وقد منع ابن الحاجب وجاعبة من محقق النحويين ورود الصفة المشبهة مجازية للمضارع  
 وتأولوا ما جاء منها كذلك بأنه اسم فاعل أجرى مجرى الصفة المشبهة عند قصد التجويز (وهم في ذلك متابعون  
 لإمام العربية المخشري) (قال التفتازاني كون من التبعية ظرفا مستقرا أو كون اللغوا حالما لا يقول به  
 النصارى صاحب الكشاف والبيضاوي قد جوزا في قوله تعالى فهل أنتم مغيثون غما من عذاب الله من غنى  
 أن يكون من الأولى والثانية أيضا للتبعية وأن يكون من الأولى في موقع الحال) (والظاهر أنه إذا كانت من  
 الأولى في موقع الحال يكون ظرفا مستقرا لا محالة لا تنوع إلا أن يكون حالا كما قال المتأخر في جواب ما  
 الفعل الماضي لفظا أو معنى بدون الفاء) (وقد يدخل الفاء على قوله لما في لسان من معنى الشرط وعليه ورد بعض  
 الأحاديث) (وفي شرح الباب للشمس هدى جواب لما فعل ماض (أرجله اسمية مع إذا المفاجأة أو مع الفاء وربما كان  
 ماضيا متروكا بالفاء ويكون مضارعا) (أفعل التفضيل إذا أضيف إلى جملة هو بعضه المبحج إلى ذكر من كقولك  
 زيد أفضل الناس) (ولا يضاف إلى جملة هو بعضها والمراد تفضيل الشيء على جنسه فلا يقال زيد أفضل أخوته

لان اخوته غيره ولو قلت زيد افضل الاخوة جاز لان أحد الاخوة وعليه قوله تعالى أحرص الناس وإذا اختلف  
 الجنس ان جى في التفضيل بن قبيل زيد افضل من اخوته والخليل افضل من الجبر (قد صرح النحويون بان قلم  
 المجازلة تدل على مبيية الاول ومبيية الثاني وفيه اشارة الى أن المقصود هو الارتباط بين الشرط والجزء  
 (اذا اختلف معمول فعل له معنيان حقيقي ومجازي على معمول الفعل الآخر بالواو وهو ذلك في قيام العاطف  
 مقام الفعل العامل يكون كان لفظ العامل ذكر مرة أخرى فيجوز ان يراد به عند ما ذكر أولاً - عند معنييه  
 وعند ما ذكر ثانياً معناه الآخر فلا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز (قد قرر ان اسم الجنس حامل لمعنى الجنسية  
 والوحدة ان كان مفرداً متوناً والعددان كان منى أو مجموعاً غير بما يكون القرض المسوق له الكلام هو الاول  
 فيستلزم العموم لان اتقاء الجنس اتقاء كل فرد كافي قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير  
 بجناحه الا عندهم ما يكون القرض هو الثاني فلا يستلزم العموم لان ثنى للمقيد بقيد الوحدة والعدد لا يستلزم في  
 المطلق رجوع التثني الى القيد كقوله تعالى لا تتخذوا الدين اثنيثاً هو له واحد (يجوز ان يشتق من احد الى  
 عشرة صيغة اسم الفاعل نحو واحد ويجوز قلبه فيقال حادي ويجوز ان يستعمل استعمالاً واحداً الفاعلين  
 ان وقع بعده مغايرة لفظاً ولا يكون الامادونه برتبة واحدة فهو عاشر تسعة وناسع ثمانية ولا يجتمع مادونه  
 برتبتين فهو عاشر ثمانية ولا ما فوقه مطاقاً فلا يقال ناسع عشرة وأما اذا جتمع موافقاً لفظاً وجبت اضافته  
 نحو ثالث ثلاثة وثاني اثنين (الجزء اذا كان مضارعاً مثبتاً غير معتبر باحد الاربعة اى وسوف وان وما يجوز  
 بالفاء وتركه اما جواز الفاء فلانه قبل أداة الشرط كان صالحاً للاستقبال فلم تؤثر الاداة فيه تأثيراً ظاهراً  
 فاحتاج الى مزيد يربط بينهما بالفاء وما تركه فلما اثر الاداة فيه لانه كان صالحاً للحال والاستقبال فصرفت  
 الاداة الى الاستقبال (يجوز الجمع بين الحقيقة والمجاز في الجمع كلفظة الآباء امر اذا بها الاب الحقيقي والاجداد  
 وانما السحيل اجتماعهما من ادين بلفظ واحد في وقت واحد بان يكون كل منهما متعلقاً بالحكم نحو لا تقبل  
 الاسد وتريد السبع والرجل الشجاع لان اللفظ للمعنى بمنزلة اللباس للشخص والمجاز كالشوب المستعار  
 والحقيقة كالشوب المملوك فاستعمال اجتماعهما (ومن جوز الجمع بينهما خص بالمجاز اللغوي وأما المجاز العقلي  
 فامتناعه فيه ملتزم في (الضابط في دخول الواو في الجملة الخالية وجواباً وامتناعاً وجوازاً هو انها ان كانت  
 مؤكدة فلا وبولكمال الاتصال (وان كانت غيرهما فما أن يكون على أصل الحال أولاً) فلا قول أمان أن يكون على  
 نهجها أولاً فيكون على أصل الحال ونهجها فلو وجه فيه دخول الواو وما يكون على أصل الحال دون نهجها  
 فحكمه جواز الامرين (ودخول الواو في المضارع مثبت كالممتنع أعني الحرام اذا أجرى على ظاهره  
 (وأما اذا قدره ميتة فقد دخل الواو وجازاً وسموع كثيراً منه قوله تعالى لم تؤذوني وقد فعلون (ودخول الواو  
 على الماضي وعلى المضارع مطلقاً بمنزلة المكروه (وجوبه في نحو جاء في رجل وعلى كفه سيف اذا أريد الحال دفعا  
 للالتباس (وجوب تركه اذا أريد الوصف لا امتناع عطاف الصفة على موصوفها اللبسة (وعلى ترك الواو  
 وامتناع دخوله على تقدير الافراد ورجحان الترك على تقدير الماضي (وأما رجحان دخوله على تقدير الاحياء فقط  
 (واذا لم يكن بهد الطرف مظهر كان رجحان الترك أظهر كافي قوله تعالى فخرج على قومه في رتبته (قد يترك حكم  
 اللفظ الواجب في قياس لغة العرب اذا كان في رتبة كلمة لا يجب لها ذلك الحكم وهذا من اللفظ أساليب العرب  
 كافي قوله تعالى فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فانه لو قيل مكان من حقت من ضلت لتعينت  
 التساكن أمة فيما قبل الآية وموداهم او احد فثبت لشبوتها فيما هو من معناه وكذا في قوله تعالى فريقتا  
 هدي وفريقا حق عليهم الضلالة اذ لو قيل فريقا ضلوا كان غير المتألف كغير الفريق وفي معناه حق عليهم  
 الضلالة فجى كذلك (اشتراك النكرات مقصود للمواضع وليس كذلك اشتراك الاعلام فان النكرات تشترك في  
 حقيقة واحدة والاعلام تشترك في اللفظ دون الحقيقة (وكل حقيقة تتميز بوضع غير الوضع للحقيقة الاخرى  
 بخلاف وضع اللفظ على النكرات ولذلك كان الزيد ان يدل على الاشتراك في الاسم دون الحقيقة والرجلان يدل  
 على الاشتراك في الاسم والحقيقة (اللفظ الخاص الموضوع لمسمى واحد على سبيل الاقرار كثلاثة قرو لا يحتمل  
 البعض فلا يراد بها قره ان وبعض الثام لا حقيقة ولا مجازا بخلاف الجمع أشهر ما هو مامات حيث أريد بها أشهر ان  
 وبعض الثالث وان كان كذلك لان هذا خاص وذلك جمع عام مع أن ارادة الاقل من الثلاثة النكراول مجازاً وقد

في الجمع (اللفظ اذا استعمل فيما رضع له يدل عليه قطعه واذا استعمل في غيره مع العلاقة والقرينة المانعة عنه يدل على هذا الغير قطعاً) أما اذا انتفت القرينة وجدت العلاقة فيصالح اللفظ لكل من المعنى الحقيقي "والجملاني" (العطف على الجور باللام قد يكون للاشتراك في معنى اللام مثل جئتكم لافوز بلياليك وأحوز عطايك ويكون بمنزلة تكرير اللام وعطف الجار والجور وقد يكون للاشتراك في معنى اللام كما تقول جئتكم لتستقروا في مقامكم وتفيض على من انعامك أي لا اجتماع الامرين ويكون من قبيل جاعني غلام زيد وعمر أى السلام الذي لهما (التي في انما معنى لا صريح كافي ما والا فاعلم في حكم الافعال المنفصلة للتي مثل ابي واسمع ونفي ونحو ذلك لاني حكم أداة النفي (ولا العاطفة تجامع النفي الضمني دون الصريح اذ لا شبهة في صحة قولك امتنع عن الجبي زيد لا عمرو مع أنه يمنع ما جاء زيد لا عمرو) مشابهة ما بليس أكثر من مشابهة لا بليس لأن ما يخص بني الحمال كليس ولذلك تدخل على المعرفة والنكرة كليس فهو ما زيد منطلقاً ما أحد أفضل منك ولا تدخل لا الاعلى النكرة فهو لا رجل أفضل منك وامتنع لا زيد منطلقاً واستعمال لا بمعنى ليس قليل بالنسبة الى استعمال ما (أكثر اللغة مجاز لا حقيقة ألا ترى أن نحو قام زيد مجاز لا حقيقة على وضع الكل ووضع البعض للانساع والمبالغة ونشبهه القليل بالكثير وكذلك ضربت زيداً مجازاً أيضاً من جهة أخرى سوى التجوز في الفعل ولهذا يوثق عند الاستئثار بديل البصر وفي البديل أيضاً تجوز (قد يجعل العلم نكرة لا تفارق تسمية اثنين فصاعداً بذلك العلم مثل ان يتفق تسمية اثنين فصاعداً بزيد واذا كان كذلك صار زيد اسم جنس لا شترال جماعة فيه فصار ككفر من ورجل ثم اذا أريد تخصيص زيد لواحد من الجماعة المسماة فيحتاج الى أن يعرف بالالف واللام أو بالاضافة (الفعل بعد حتى لا يقصبه الا اذا كان مستقبلاً ثم ان كان استقباله بالنظر الى زمن التكلم فالنصب نحو لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليناموسى وان كان بالنسبة الى ما قبله خاصة فالوجهان فهو وزلوا حتى يقول الرسول فان قولهم بالنظر الى الزوال لا بالنظر الى قص ذلك البناء العدم من الثلاثة الى المشرة وضع للقله فيضاف الى مثال الجمع القليل كالثلاثة أشهر وسبعة ايام لا أن يكون المعدود مما لم يبين له جمع قلّه فيضاف حينئذ الى ما صيغ له من الجمع على تقدير اضماعه من البعضية فيه كقولك عندي ثلاثة دراهم أي من دراهم (وأما ثلاثة قروم فانه لما أسند الى جماعة من ثلاثة والواجب على كل واحدة منهن ثلاثة أثنى بافظ القروم لتدل على التكررة المرادة قال بعضهم من شرط المفعول به وجوده في الاعيان قبل ايجاد الفعل (وأما اخراج شيء من العدم الى الوجود فهو معنى المفعول المطلق وليس الامر كذلك بل الشرط توقف عقلياً الفعل عليه سواء كان موجوداً في الخارج فهو ضربت زيداً وما ضربته أم لم يكن موجوداً فهو بنت الدار وكقوله تعالى أعطى كل شيء خلقه فان الاشياء متعلقة بفعل الفاعل بسبب عقليته ثم قد توجد في الخارج وقد لا توجد وذلك لا يخرجها عن كونه مفعولاً به الاسم ان كان عاماً في الموضعين فالثاني هو الاول لان ذلك من ضرورة العدم وسواء كانا معرفتين عامتين أم نكرتين حصل لهما العدم بالوقوع في سياق النفي وان كان الثاني عاماً فقط فالاول داخل فيه لانه بعض أفراد والمعرف والمعرفة سواء وكذا يدخل الاول في الثاني اذا كانا عامين والاول نكرة كقوله تعالى لا يملكون اسكنهم رزقا فابتغوا عند الله الرزق أي لا يملكون شيئاً من الرزق فابتغوا عند الله كل رزق أو حسن الرزق ولن كالتخلصين بأن يكونا معرفتين بأداة عهدية فذلك بحسب القرينة الصارفة الى المعهود (اسم الفاعل يستفاد منه مجرد الثبوت صريحاً بأصل وضعه وقد يستفاد منه غيره بقرينة وكذا حكم اسم المفعول وأما الصفة المشبهة فلا يقصدهم الا مجرد الثبوت وضعاً والدوام باقتضاء المقام (والجمله الاسمية اذا كان خبرها اسماً فقد يقصدهم الدوام والاستمرار الثبوتى بمعونة القرائن واذا كان خبرها مضارعاً فقد يفيد استقراراً مجرداً (اذا ذكر الاعلى أو لاثم الادنى لم يقد بذلك الادنى فائدة بخلاف العكس هذا في الاثبات وأما في النفي فعلى العكس اذ يلزم من نفي الادنى نفي الاعلى لان ثبوت الاخص يستلزم نفي الاعم ونفي الاعم لا يستلزم نفي الاخص (لو التمس عليك اسم ولم تعلم هل هو منصرف أو غير منصرف وجب عليك أن تصرفه لان الاصل في الاسم هو الصرف وعدم الصرف فرع والتسك بالاصل هو الاصل حتى يوجد دليل النقل عن الاصل وكذا حكم فرع التمس بأصل (استعمال النقات الانفاظ في المعاني يجعل بمنزلة نقلهم وروايتهم وان لم يوجد في كتب اللغة ولا في استعمال الناس العرب كسمة مال قط في المضارع المنفى وأما المتصلة مع هل وادخال

اللام على غير الجمع بين النفي والاستثناء فهو ما يريد الاقائم لاقاعد وكافة الابواب بالاضافة واخلفته زيد  
بمعنى جعلت زيدا خليفة له ولا يذهب عليك وغير ذلك (الطيف على التوهم فهو ليس زيدا قائما ولا قاعدا بالخفض  
على توهم دخول الباء في خبر ليس وليس المراد بالتوهم الغلط بل المراد أنه عطف على المعنى أى يجوز العرفى في  
ذهنه ملاحظة ذلك المعنى في المعطوف عليه فعطف ملاحظا له وهو مقصد صواب (الجملة الاسمية تدل بعوننا  
المقام على دوام الثبوت واذا دخل فيها حرف النفي دلت على دوام الانتفاء لا على انتفاء الدوام كذلك المضارع  
انطى على حرف الامتناع فانه يدل على استمرار الثبوت واذا دخل فيه حرف الامتناع دل على استمرار  
الامتناع (اسم الجنس اذا اضيف الى شيئين وأريد اثبات شئ واحد لكل منهما احتج الى اضافة التثنية في  
وضع الالتباس فهو غلامى زيد وعمرو مراد به غلام زيد وغلام عمرو ولو لم يكن التباس لم يحتج اليها بخوراً من  
زيد وعمرو وعليه لسان داود وعيسى ابن مريم) اذا رآنا حصول سبب واحد من الاسباب المانعة من الصرف  
فى اسم ثم منعوه من الصرف علمنا أنهم جعلوه علما ثابتاً أن المنع من الصرف لا يحصل الا عند اجتماع السببين  
ولهذا الباب أمثلة كثيرة من جعلها تسميتهم التسميع سبحانه (قاعدة الخبر تمنع بدون لازم قاعدة الخبر ولا يمنع  
لازم فائدة بدون فائدة بلحوازان يحصل للمخاطب من الخبر علم يكون المتكلم عالماً بالحكم ولا يحصل له منه علم  
لكونه معلوماً قبل سماع ذلك الخبر كما فى قولك لن حفظ القرآن قد حفظ القرآن (العلم من حيث كونه  
علماً لشخص معين لا تعد فيه فلا يصح ان يثنى أو يجمع من هذه الحثية وأما اذا وقع فى الاشتراك واحتج الى  
تثنيته أو جمعه فلا بد حينئذ من التأويل (مثل أن يقول زيد بالمسمى بهذا اللفظ فاذا قيل ان يكون فكأنه قيل  
المسمون بزید فجمع بهذا الجمع لكونه فى حكم صفة العقلاء يجوز أن يكون بعض الحقيقة أكثر تبادراً من حقيقة  
أخرى كفى لفظ الوضع فانه حقيقة فى الوضع الشخصى والنوعى مع ان التبادر من الوضع عند الاطلاق الوضع  
الشخصى وكفى لفظ الوجود فانه مشترك بين الخارجى والذهنى مع أن التبادر من الوجود عند الاطلاق  
الوجود الخارجى لاذهنى (وضع اسم الجنس للماهية المقيدة بالوحدة الشائعة المسماة بالفرد المنتشر فأخذ  
أصحابنا بهذا المذهب وجعلوا جميع اسماء الاجناس موضوعاً لهذا الاعتبار مصدراً أو غيره وأكبر أهل  
العربية قرئ فى ذلك بين المصدر وغيره حيث جعلوا مثل رجل وفرس موضوعاً كذلك دون المصدر على ما أبان  
عنه الشريف (المتلازم بين شيئين لا يوجب كون الاشتراط بأحدهما مفيداً عن الاشتراط بالآخر اما انما  
أريد لا فانه بعد اشتراط أحدهما قد يكون الاشتراط بالآخر بخصوصه مقصوداً وان لم يتحقق بذاته فان اشتراط  
شئ بآخرى يكون بسبب خصوصية وتعلق بينهما يستدعى ذلك التعلق سبق الثانى على الأول ولو لم يتأخر  
يكون أحدهما موقوفاً والآخر موقوفاً عليه (يجوز اعمال الفعل المستقبل فى الظرف الماضى على ما ذهب  
عليه المحققون فى قوله تعالى واذا عرفت توهم الى قوله فأروا الى الكهف فاذا لم تفعلوا الى قوله فاقبلوا واذا لم تفعلوا  
به فسيقولون ووجهه بانه من باب المباعدة فكان هذه الافعال المستقبلية واقعة فى الزمن الماضى لا زمنها  
زمن المظروفات نظروها (نص النحويون على أن الضمائر تكونها موضوعاً للجمع تكون على حسب المتعاطفين  
تقول زيد وعمرو أكرمهما ويجمع أكرمتهم ونصوا أيضاً على ان الضمائر بعد أولى كونهما موضوعاً لاحد الشيئين  
او الاشياء فتكون على حسب أحد المتعاطفين تقول زيداً وعمراً أكرمهم ولا تقول أكرمهما ويرد عليهم قوله  
تعالى والله ورسوله أحق أن يرضوه (وقوله تعالى ان يكن غنياً وفقيراً فاقوله أولى بهما) الجازا بما يقتضيه نصب  
القرينة المانعة عن ارادة المعنى الحقيقى المحصلة لارادة لازمة فلأريد اللازم لاهل وجه منع الحقيقة والاعتقال  
منها اليه بل لكونه لازماً وبإعمالها لا يكون اللفظ بالنسبة اليه مجازاً لعدم شرطه فلا يكون ثبوت حكمهما  
معاً جازاً بين الحقيقة فنه والجلز كما فى قوله اليمين بنصبه التذير وفى شراء القريب وفى الهبة بشرط العوض  
وفى الاقالة وغير ذلك (التقييد اذا جهل جزأ من المعطوف عليه لم يشارك المعطوف فى ذلك التقييد لانه جازم  
كان مخالفاً للمعطوف عليه لا يحكم من أحكامه حتى يشارك المعطوف فيه وعليه قوله تعالى لا يتأتى خروجه  
ساعة ولا يستقدمون فان لا يستقدمون عطف على الجملة الشرطية لا الجزائية فلا يتقيد بالشروط فيستكون  
مضمون الكلام هكذا أجلهم لا يتقدم واذا جاء لا يتأخر دلالة مقابلة الجمع بالجمع على انقسام الاحكام بالاحكام  
ليست بملكية بل غائية ولذلك كثيراً ما يضاف عنه مدلوله فان عصبية الاخت الواحد مع البنية أو بالعكس



تتأني ذلك وكذا قوله ثلاث أتقن طوائف ثلاثا (التفريع قد يكون تفريع السبب على السبب وقد يكون تفريع  
 اللازم على المزموم وكما يكون على تمام العلة كذلك يكون على بعضها إذا كان البعض الآخر مضافا إلى الوجود  
 سواء كان مضافا إليه أم لا أو غير ذلك إلا أنه على التقدير الثاني لا بد من تعقيب التفريع بالبيان (انما نحن بتقدير  
 القول في تأويل الانشائيات بالأخباريات لكونه من قبيل الخطاب العام فكما أن الخطاب يقتضي أن  
 يستعمل في الأمر الخطير الذي من حقه أن يختص به أحد دون أحد كذلك من غامته ينبغي أن يقول كل من  
 يتأني منه القول فعلم من هذا أن العدول من الاخباريات إلى الانشائيات يكون في أمر ذي هول (عطف الجمل  
 على الجمل نوعان نوع لا يراعى فيه التشاكل في المعاني ولا في الأعراب كقولنا قام زيد ومحمدا أكرمه ومررت  
 بعبد الله وأما خالدا فلم ألقه ونوع آخر يلزم فيه أن يكونا متشابهين في الأعراب فيعطف الاسم على الاسم  
 والخبر على الخبر وما أنكر أحد عدم مراعاة التشاكل في أكثر المقدرات التي أنزى أن العرب تعطف المهرّب على  
 المبني وبالعكس وما يظهر فيه الأعراب على ما لا يظهر وتشاكل الأعراب في العطف انما يراعى في الاسماء  
 المفردة العربية خاصة (الوصف كما يذكر في مقامها أو صوف بلا حذف ولا يجوز جمع اللفظ كما في رجل من هذا  
 فان التجوز فيه في الاستناد دون المسند كذلك يذكر الموصوف في مقابلة بلا حذف ولا يجوز جمع اللفظ كما في  
 قوله تعالى وألكن العز من آمن بالله تعالى لا للموصوف منزلة (الفارسي يزيل الحدك من الثابت من ذلك نقص  
 الأوضاع بالطائري كلفظة الاستفهام إذا طرأ عليها معنى التعجب استحضات خبر كقولنا مررت برجل أي رجل  
 أو بامرئ جـ لـ) ولفظ الواجب إذا لحقه همزة التقرير عارضا أو إذا لحقه النفي عارضا يحذف النون أو قد  
 أي لم يأت من ألت بريك أي أنا كذلك (حيث يستثنى من المقدم فأكثرا ما تستعمل الشرطية بلفظة ان فانها  
 موضوعة لتعليق الوجود بالوجود وحيث يستثنى نقيض التالي فأكثرا ما يوقى بلوغا فانه موضوعة لتعليق العدم  
 بالعدم وهذا يسمى قياس الخلف وهو انتاج المطلوب بإبطال نقيضه (أهمية انما في الامكنة على قياس متى ما  
 في الأزمنة وحيثما تعمم الامكنة وطورها أعم على قياس ما مر في متى ما سواء قد راعى ما طرأ في الثانية من زيادة  
 زيادة التعميم أو جعلت كلمة برأسها اذ وضعها كذلك لتناسبة زيادة الناحية زيادة المعنى (والاختلاف في جواز  
 ان لم تفعل ولا تجازم لا يدخل الخنازم كما لا يدخل الناصب الناصب والجار الجار فلا بد من القول بأن من عاينه  
 في لم تفعل بمجموعها الا ان لم تنزل منزلة بعض الفعل كما عمل لو لم يكر ومعه لم (بالإشارة إلى الحقيقة من حيث  
 الحضور تعريف الحقيقة وإلى الحقيقة منها تعريف العهد وتزيد بالحصة الفردية منها انما يكون أكثر لا يفرد  
 ما يكون أغص منها ولو باعبار وصف اعتباري حتى يقال ان الحقيقة مع قيد الحضور حصة من الحقيقة  
 فيكون معهودا فلا يحصل الامتنان (اتفق المحققون على أن المبدأ والخبر إذا كانا مفرقين لم يهتز تقديم الخبر  
 بل أحدهما قدمت كان هو المبدأ والآخر الخبر لكن يتوادل على أمر لفظي هو خوف الالتباس حتى إذا قامت  
 القرينة أو أمن اللبس جاز كما في قوله

نونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأباة

(معنى استقرار المفرد شمول أفراد الجنس فلا يخرج فرد أو فردان ومعنى استقرار الجمع شمول جموع الجنس  
 والجمعية في جعل الجنس لاني وحدائه ولكن اتفق جمهور أئمة التفسير والاصول والقصود على أن الجمع المعرف  
 باللام يتناول كل واحد من الأفراد كالفرد حتى قسروا المعاني بكل جنس مما يستعمل بالعالم إلى غير ذلك (الفرض  
 الأصلي من المدح مفعول هو اظهارة كالات الممدوح والاستناد اذ يذكر ما وقد يتضمن تخصيص بعض الصفات  
 بالآخر (والإشارة إلى انما فيها على سائر الصفات المستكون عنها والفرض من المدح على الاختصاص اظهارة ان تلك  
 المدح حق باستقلال المدح من سائر الصفات الكاليتة لما أطلقها وما تضمنت ذلك المقام سواء كان في نفس  
 الأمر أو ادعاء وأن الوصف أصل والمدح تبع في المدح على الصدق في العكس في المدح على الاختصاص  
 (المدح ايقان بعدة لان معاها كمالها حقيقة بين كمالها والمطلوبة والشبهة والمذمومة أو مشهورين في كمالها  
 والمطلوب المشاغل للمعقولات والمحموسات والذات بزيادة العلة والمشتبه بالمطلوب وقد تضمن العلة بالمؤخر  
 والذات بالقبالة أو بما يقتضي إلى الشيء من الجملة (قد سجد التجويز للاعفاء البور والافعال والاحياء والنباتات  
 ولا بما يمكن من باقي منع الصرف وعدم حله الا اذا غلبت قبلة أو ثباتا وبشيء أو ضرورة أو كلمة معينة من

الصرف (واذ عنت حيا أو أبا أو مكانا أو غير سورة أو لفظا صرفت) صيغة الفعل تصلح للحال والاستقبال  
 إلا أنهم للحال أخص لوجهين أحدهما النقل عن أمة اللغة والآخر أنهم قالوا ذلك والثاني أنهم استعملوا في الحال  
 بغير قرينة وفي الاستقبال بقرينة السين وسوف (اشتهر عند أهل البيان أن الاسم يدل على الثبوت والاستقرار  
 والفعل يدل على التجدد والحدوث وانكره البعض حيث قال الاسم انما يدل على معناه فقط وأما كونه يثبت  
 المعنى للشيء فلا فلو رد عليه قوله تعالى ثم أنكم بعد ذلك لميتون ثم أنكم يوم القيامة تبعثون وقوله تعالى إن الذين هم  
 من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون (قد أطبقوا أن العلم في ثلاثة أشهر مجموع المضاف  
 والمضاف إليه شهر رمضان وشهر ربيع والالم يحسن إضافة الشهر إليه كما لا يحسن أنسان زيد ولم يذكر الم يجمع  
 شهر رجب وشهر شعبان وعلموا بأن هذه الثلاثة من الشهور ليست بأسماء للشهور ولا صفات فلا بد من إضافة  
 الشهر إليها بخلاف سائر الشهور وفيه أن العام قد يضاف إلى الخاص من غير تكرير كدنة مصر ومدينة  
 بغداد وغيرهما) الخطاب والتدراك كلاهما للاعلام والتفهيم الآن الخطاب أبلغ من النداء لأن النداء يتركز  
 الاسم كقولك يا زيد ويا عمرو وهذا لا يقطع شركة الغير والخطاب بالكاف أو التاء وهذا يقطع شركة الغير (قال  
 ابن عطية سبيل الواجبات لا تبار بالمصدر مرفوعا كقوله تعالى فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان وسبيل  
 المندوبات الاتيان بالمصدر منصوبا كقوله تعالى فضررب الرقاب قال أبو حيان والاصل في هذه التفرقة قوله  
 تعالى قالوا سلاما قال سلام فإن الأول مندوب والثاني واجب والتسكية في ذلك هي أن الجملة الاسمية ائمت  
 وأكد من الجملة الفعلية (إذا لم يكن للتمييز لاجمع قلة فيؤتى به وإن لم يكن لاجمع كثره فكذلك إن كان له  
 كلاهما فالأغلب أن يؤتى بجمع القلة ليطابق العدد المعدود (وإن لم يكن له جمع التكسير يؤتى بالجمع المؤنث  
 السلام كقوله تعالى ثلاث عورات لكم وقد جاء قوله تعالى سبع سنبلات مع وجود سنابل) قال ابن سينا لا رادة  
 شرط الدلالة يعني أن الدلالة هي الالتفات من اللفظ إلى المعنى من حيث أنه مراد فلو لا العلم بالارادة لمعنى من اللفظ  
 لم توجه السامع من اللفظ إلى المعنى فلم يتحقق دلالة لا على المراد ولا على الجزء منه ولا على لازمه (الضابط  
 في تجويز الاخبار عن المبتدأ والفاعل سواء كانا معرفين أو نكرتين هو جهل المخاطب بالنسبة فإن كان جاهلا  
 به صاحبه الاخبار وإن كان المخبر عنه مذكرا وإن كان عالما به لم يصح الاخبار وإن كان المخبر عنه معرفة (قال  
 أبو حيان لا تزاد اللام لتقوية العمل في الفعل المتعدي إلى اثنين وقد أطلق ابن عصفور وغيره أن الفاعل يجوز  
 ادخال اللام فيه للتقوية إذا تقدم على العامل ولم يقيد به بأن يكون مما يهدي إلى واحد) الأصح أن العموم في  
 موضع الإباحة بدلالة الصيغة لا بقضية الصيغة لأن قضيتها التخيرية والتخييرية بين الشئين يدل على المساواة بينهما  
 وبين الأقدام على أحدهما وإنما أطلق للمصلحة تعلقها بفارق ذلك دلالة الإطلاق في الآخر لأن الإطلاق لأجل  
 المصلحة وحماها في المصلحة سواء (معنى المروءة في نحو مررت بزيدا وهو المارزة يقتضى متعلقا والباء تكميل  
 لذلك المعنى بخلاف التعدية نحو خرجت زيدا فان معنى الخروج لا يقتضى متعلقا بل حصل اقتضاء المتعلق  
 بحرف الجر فتلك هي التعدية (ليس في عرضة المناقاة على الخوض ما يدل على القلب لأن العرض صحيح من  
 أيهما كان) وأما مثل أدخلت القانسوة في رأسي والخطام في أصبعي فتعاقب بالانفاق (المحلى بالام العهد الذهني  
 له جهتان التنكير من جهة المعنى والتعريف من جهة اللفظ فتسارعت نظر إلى الجهة الأولى فيصفونه بالنكرة  
 وتارة ينظر إلى الجهة الثانية فيصفونه بالمعرفة (العددان متى استويا فالأقصر على أحدهما جائز دليله  
 قوله تعالى ثلاث ليل سوبا وثلاثة أيام الأرض والقصة واحدة ذكرت مرة بالأيام ومرة بالليالي والمراد في  
 العرف الأيام والليالي جميعا) (توسط ضمير الفصل بين المبتدأ والخبر وإن كان مشروطا بكون الخبر معرفة فاللام أو  
 انفعل من كذا الآن المضارع لشبهه بالمعرف باللام في عدم دخول اللام فيه جوز فيه ذلك كقوله تعالى أنه هو يدعى  
 ويعبد ومكر أولئك هو يورث في الماضي كذا كقوله تعالى وأنه هو أضحك وأبكي وأنه هو أمات وأحيى (معنى  
 اضمحلال معنى الجمعية عند دخول أداة التعريف عليه جواز تناول الجمع الواحد لا منع دلالة على ما يدل  
 عليه الجمع مطلقا كما عرف في لا تزوج النساء حيث يحدث بزواج امرأة واحدة لأجل اضمحلال معنى  
 الجمعية) (الشيء إذا وجد فيه بعض خواص نوعه ولم يوجد فيه بعضه لم يخرج عن نوعه نقصان ما نقص منه  
 ألا ترى أن الاسم له خواص تخصه ولم يلزم أن توجد هذه الخواص كلها في جميع الأسماء ولكن حينما وجدت

كلها أو بعضها حكماً بأنه اسم (إذا كان المعدود مذكراً وحذفته فلك وجهان أحدهما هو الأصل أن تبقى  
العدد على ما كان عليه لولم تحذف المعدود فتقول صمت خمسة تريد خمسة أيام والثاني أن تحذف منه كلمة  
التأنيث (الواو في مثل زيد قام أبوه وقعد أخوه تدل على تشريك الجملتين في حكم الاعراب وهو الرفع بالخبرية  
وفي مثل ضرب زيدوا كرم عمرو وتفيد بثبوت مضمونها في لفظ المتكلم واخباره وحكمه حتى لو ترك العطف لم  
يحصل هذه الفائدة واحتمل الكلام الرجوع عن الأول (إذا اشتركت الجملتان المعطوفة أحدهما على الأخرى  
في اسم جاز أن يوثق به في الثانية طاهراً كما في تشهد الأذان بل الاتيان به طاهراً في صيغة الشهادة خبر  
ألا ترى إلى اختلاف الأصحاب في تشهد الصلاة هل يقوم مقام الظاهر أم لا (الواو وانما تكون للجمع إذا عطف  
مفرد على مفرد لاجل على جلة ومن ثمة منعوا هذان يقوم ويقعد واجازوا هذان قائم وقاعد لأن الواو اجتمعت  
بينهما وصيرتهما كالجملة الواحدة المثناة التي يصح الاخبار بهما عن الاثنين (كون الوصف النحوي معلوم  
الصدق لغيره وفي نفسه يدل على أن الصفة المقابلة للذات معلومة أيضاً والصواب ما ذكره أبو الحسين من أن  
الصفة تعلم تبعاً لأصلها حيث جعلت آلة للشهادة غيرها كالمرآة لصور التي تشاهد فيها (التحول من عدم  
الدلالة إلى الدلالة كلام الأسماء الستة ومن علامة لامر إلى علامة لامر من كالف المثنى وواو الجمع فانها قبل  
التركيب علامة لاتينية والجمع وبعد التركيب علامة لهما وللفاعلية ومن علامة إلى علامة كياء التثنية  
والجمع (إذا عطف جلة على جلة يطلب بينهما المناسبة المصححة لعطف الثانية على الأولى وأما إذا عطف مجموع  
جمل متعددة مسوقة لغرض على مجموع جمل أخرى مسوقة لغرض آخر فيشترط فيه التناسب بين الغرضين  
دون آحاد الجمل الواقعة في المجموعين (الفاعل اللفظي لا يجوز تقديمه مادام فاعلاً لفظياً فلا يقال إن زيدا  
في ضرب زيد إذا قدمته فاعل بل هو مبتدأ بالاتفاق بخلاف الفاعل المعنوي فان فاعليته معنوية فلا  
تزول بتقدير الوضع وتبدل الحال (استلزام الاتصاف بمصدر الفعل المتعدي المبني لانه فاعول الاتصاف  
بمصدر الفعل اللازم مطلقاً انما هو في الأفعال الطبيعية كالأكسورية والانكسار وأما الأفعال الاختيارية  
فليست كذلك (شرط باب المفعول معه أن يكون فعله لازماً حتى يكون ما بعد الواو على تقدير العطف مرفوعاً  
فيكون العدول إلى النصب لكونه نساء على المصاحبة فان العطف لا يدل الأعلى أن ما بعد الواو اشارت ما قبلها  
في ملازمة معنى العامل لكن منهما) والنصب كما يدل عليه يدل أيضاً على أن ملازمة هما في زمان واحد  
(لم ينص أحد من المتقدمين على اشتراط كون المفعول له فعلاً لفاعل الفعل المائل فسقط ما قبل من أنه يجب  
لنصبه شرط آخر هو أن يكون من أفعال القلوب لا من أفعال الجوارح كالأكل والقتل فلا يقال طلبته قتلاً  
ولا خشيته قتلاً (الاستغراق ليس معنى تعريف الجنس وان كان مستقداً من المعرف بلام الجنس في المواضع  
الخطائية وقرائن الأحوال وكفالك شاهد على ذلك استغراق نحو لارجل وعمره خبر من جرادة فقد تحقق  
الاستغراق في النفي والاثبات وليس معه تعريف أصلاً (لا خلاف في وقوع العلم الاعجمي في القرآن كإبراهيم  
واسماعيل واختلف فيه هل يسمى معرباً أم لا وذلك لا ينافي كونه عربياً نظراً إلى ما ذكره السهري وغيره من أن  
الاعلام بحسب وضعها المعلى ليست مما ينسب إلى لغة دون أخرى (قال أبو المعالي قولهم الخبر يحتمل الصدق  
والكذب يتعين أن يقال بكامة أولانهم ما ضدان فلا يقبل إلا أحدهما والارجح ما هو المشهور والتنافي انما  
هو بين المقبولين لا بين القبولين ولا يلزم من تنافي المقبولين تنافي القبولين (امتناع أن يخاطب في كلام  
واحد اثنين أو أكثر من غير عطف أو تنزيه أو جمع كما صرح به التفاتاني في بحث التقلب انما هو في الخطاب  
الاسمي الحقيقي وأما الخطاب الداخل على اسم الإشارة مثل ثم عفو فاعلم من بعد ذلك فانه خارج عن الحكم  
المذكور (إذا قدم المستند إليه على الفعل وحرف النفي جعباً مثل أنا ما سمعت في حاجتك فحكمه حكم مثبت  
يأتي تارة للتعوي وتارة للتخصيص وإذا قدم على الفعل دون حرف النفي فهو للتخصيص قطعاً لكن فرق بين  
التخصيصين (نص الأدباء على أن الجمع بين المفسر والمفسر باطل كما في مثل صرفت الشيء أي غيرته لكن بطلان  
الجمع فيما لم ينشأ إلا بهام في المفسر لا يحذفه وأما المفسر الذي فيه إبهام بدون حذفه فيجوز الجمع بينهما وبين  
مفسره مثل جاءني رجل أي زيد (الوصف الفعلي ما يكون مفهومه ثابتاً لا متبوع والوصف السببي ما يكون  
مفهومه ثابتاً لا متعلق بمتبوعه مع أنه لا بد من أن يكون لا وصف السببي نوع ثبوت بوجه ما متبوعه

(الفعل المتعدي قوى في العمل لا يحتاج الى حرف الجر معه لتقوية عمله ولواستعمل معه حرف الجر كان للتعدي الى مفعول ثان وقد تنطمت فيه

كفاني جرح اللحظ لأجرح صدغه \* فكيف وحرف الجر قواه في العمل

وفيه سوى التكليف من غير حاجة \* مخافة جر المثل في جره الثقيل

(بينه معاني مسميات الاسم المشتركة منساقاة ومضادة فلا يتناولها لفظ واحد كالحقيقة مع المجاز بخلاف اسم العام فانه يتناول جنس المسمى لأن الكل جنس واحد وهذا اذا كان في موضع الانبئات أما في موضع النسب فينتفيان لانعدام التماثل في النسب (قول المنطقيين في القضايا المطلقتان لا تتناقضان لان شرط التناقض ايجاد المحمول والموضوع والزمان والمكان والقوة والفعل والاضافة والسكينة والجزئية فليس على إطلاقه بل المعنى به لا تتناقضان من حيث انهما مطلقتان وقد تتناقضان بعارض (اذا دل الدليل على فعل الشرط جاز أن يحذف ويستغنى عنه بالجواب نحو قوله

فطلتها فالت لها بكف \* والايعل مفرقك الحسام

أي والاطلقها واذا دل الدليل على الجواب جاز أن يحذف ويستغنى عنه بالشرط نحو قوله فالتة هو الولي أي ان أرادوا وأياها بحق وقد يحذفان معا كما في قوله

قالت بنات الم يأسلى وان \* كان فقيراهم عدا ما قالت وان

أي وان كان كذلك أزوجه (عطف الخاص على العام مثل حاقطوا على الصلوات والصلاة الوسطى ومعناه البعض بالتجريد كانه جرد من الجملة وأفرديا بالذكرة فصلا وليس المراد بالخاص والعام ههنا ما هو المصطلح عليه في الاصول بل المراد ما كان فيه الاول شاملا للثاني (لا نزاع في كون النسب حقيقة لغوية وهرفية بل مجازا أيضا كله بالنظر الى معنى واحد صريح به التماثل في الشريف كالذات مثلا فانها حقيقة لغوية في الفرس ومجازا باعتبار ملائمة خصوصية الفرس وهرفية باعتبار نقله اليه (في عطف الخبرية على الطالبة أو بالعكس خلاف قيل والعجيج الجواز ونسبه ابن عصفور الى سيبويه (ومذهب البيهقيين المنع وقال بعضهم ان جمع الجملتين معنى واحد جاز كالتسمية والتسمية لا شقرا كهما في التبرك والافلا (اشبهه على قوم من أصحاب أصول الفقه ان المكسورة الدالة على التحقيق بالمتوحة المقدرة باللام الدالة على التعديل حيث قالوا ان المكسورة تدل على السببية بدليل حديث فانه يحشم مليسا ورؤ عليهم آخرون بان الدالة على السببية هي المفتوحة المقدرة باللام دون المكسورة والسببية في الحديث مستفادة من الفاء (أهل اللغة اجمعوا على أن المصادر المؤكدة موضوعة للتحقق التي فيها اعتبار الفردية وان كان لبعض الفقهاء خلاف فيه فانهم حكموا بان المصدر اسم مفرد فيدل على الوحدة ولا يلتفت اليه لكونه مجازا لاجتماع من يرجع اليهم في أحكام اللغة (الموضوع للآحاد المجموعة هو الجمع سواء كان من لفظه واحد مستعمل كرجال وأسود أو لم يكن كبايل والموضوع لجموع الآحاد هو اسم الجمع سواء كان له واحد من لفظه كركب وصحب أو لم يكن كقوم ورهط والموضوع للحقيقة بالمعنى المذكور هو اسم الجنس (المنطقيون يجعلون كلاما من الشرط والجزاء خارجا عن الخبرة واحتمال الصدق والكذب ويعتبرون الحكم فيما بينهما بالضرورة والاتفاق فان طابق الواقع فالقضية صادقة والا فهي كاذبة سواء كان الشرط والجزاء صادقين أو كاذبين أو مختلفين (يجوز في التابع ما لا يجوز في المتبوع كما نطق به قوله وب شاة وسخلتها ما في التابع من دخول رب على المعرفة ضمنا والحال أنه لا يجوز رب سخلتها وكم من شيء ثبت ضمنا وتبعها ولا يثبت قصدا أو أصالة على ما تقر في الاصول (النسب انما يتوجه الى النسب والصفات دون الاعيان والذوات ولهذا قال النحاة الخبر في ما أنفقت هو مجرد قلت من غير ملاحظة النسب لان قصارى أمرهم تصحيح ظواهر الالفاظ (لانما تزداد بعد الواو والماطمة في سياق النسب للتأكييد نصريحا بشموله لكل واحد من المعطوف والمعطوف عليه ثلاثتهم أن المنى هو المجموع من حيث هو مجموع هذا عند البصريين وأما الكوفيون فيجعلونها بمعنى غير (ظرف الزمان المحدود مثل يوم وابوع وشهر اذا جعل معيار الفعل الواقع فيه لا يجوز اظهر في فيه مثلا اذا أراد أحد أن يجعل رجب معيار الصوم وجب أن يقول أصوم رجبا لانه اذا قال أصوم في رجب لا يدل قطعا على أن يومه جميع أيامه بل يحتسمه وأن يصوم



بعض أيامه (إذا قيد المعطوف أو المعطوف عليه بالحال فيعود إلى الجميع وفي الحصول إلى الأخيرة على قاعدة أبي حنيفة والتميز والصفة في حكم الحال هذا إنما يظهر على تقدير تأخير القيد وأما إذا كان القيد مقدما على المعطوف عليه فالظاهر تقييد المعطوف به وإن وسط الحال وعن ابن الحاجب التوقف في ذلك إذا كان المتوسط ظرف زمان أو مكان (المضمران لا توصف ولا يوصف بهما وقد تطلمت فيه

تسكفة في ليلى يوصف بحقيق • لقد جهلت علم الضمائر شأنها

والاعلام توصف ولا يوصف بهما والجل يوصف بهما ولا توصف والذي يوصف ويوصف به هو المعروف باللام والمصادر واسم الإشارة (إذا أريد كون الصلة تبيح الحصول الخبر للموصول ضمنته معنى الشرط وأدخل الفاء في الجزاء وإن لم يقصد ذلك فلا كفر له تعالى الذين يتفقون أمواهم في سبيل الله إلى قوله لهم أجرهم وقوله الذين يتفقون أمواهم بالليل والنهار فلهم أجرهم (الماضى هو الذى كان بهضه بالقياس إلى أن قبل الحال مستقبل لا وبعضه ماضيا وصار في الحال كله ماضيا وهكذا في المستقبل فإنه هو الذى يكون بالقياس إلى أن بعد الآن مستقبلا وبعضه ماضيا ويكون في الحال كله مستقبلا (الكلمات المستقرة نواعها ما تصيغه عليها بلا فاعل لفظي أصلا وإنما حكموا بوجوده واستمراره فقط لاعتقادهم من أن كل فعل وشبهه لا بد له من فاعل فاعل لفظي (لا وضعت للنبي ولا تنفارقه اذ لم تستعمل الاله (ولا العاطفة وضعت للنبي ما يدل عليه ما قبلها صريحاً فلهذين اشتراط في منفي "لا أن لا يكون منفياً لهما شئ موضوع للنفي (الجنس الواقع تميزاً عما يفرد اذ لم يقصده الأنواع وأما إذا قصدت به الأنواع فلا يفرد بل ينفي ويجمع كقوله تعالى ونجربنا الأرض عبيدنا أي أنواعاً من العبيد وبالأخسر يراد أى أنواعاً من الأعمال (إذا كان القصر مستفاداً من أنما يكون القيد الأخيرة والمقصود عليه (وأما إذا حصل من غيره كالقديم والجمع بينهما وبين التثنية كقوله فاعلموا بالتقديم مثل أنما أنا قلت هذا (خبر المبتدأ إذا كان جملة فالضمير منها أنما يعود إلى المبتدأ نفسه لا إلى تفسيره كقوله تعالى وكمن قرية أهلكتها أنت الضمير على المعنى لأن كم مفسرة بالقرية ولو جاء على اللفظ لقال أهلكتها (اشتراط اتحاد اللفظين في إبدال النكرة من المعرفة وكون النكرة موصوفة بنحو الناصية ناصية كاذبة مبنى على الأعم الأغلب لتحقيق ذلك بدون الشرط المذكور في الجملة كما في قوله تعالى إنك بالواد المقدس طوى (حرف النفي لا يدخل في المفردات وكذا حرف الاستفهام ولهذا يقدّر في مثل ما جاء في زيد ولا عمرو وأى ولا جاءني عمرو (وفي أجا لزيد وأعمرو ونحو ذلك الواو أى أو جاء له عمرو ولا الذى ينفي أنما هو النافية (معنى قولهم أن الحال فضله في الكلام ليس أنها مستغنى عنها في كل وضع بل أنها تأتي على وجهين أما أن يكون اعتماد الكلام على سواها والنافذة منه قد تغيرها وأما أن تقرر بكلام تقع النافذة به ما عدا المجردة (تخصيص الشئ بالحكم لا يدل على نفي الحكم عما عداه إلا في الروايات كحديث ليس للمرأة أن تنقض ضفيرة تها في الغسل وفي المعاملات كالأموار بأشياء عبيد واحد وفي العقوبات كقوله تعالى كلاً منهم يومئذ يخجلون (ان الشرطية تقتضي تعليل شئ ولا تستلزم تحقق وقوعه ولا إمكانه بل قد يكون ذلك في المستحيل عقلاً كما في قوله تعالى قل إن كان للرحمن ولد وعادة كما في قوله تعالى فإن استطعت أن تتبني نفقاً في الأرض لكن في المستحيل قليل (إذا كان قبل النفي استفهام فإن كان على حقيقته فجوابه كجواب النفي المجرد (وإن كان مراد به التقرير فلا كثر أن يجاب بما يجاب به النفي رعباً للفظه ويجوز عند أمن اللبس أن يجاب بما يجاب به الإيجاب رعباً لهضاه (يجوز ذكر الضمير من غير سبق مرجع إذا تعين المرجع من غير حاجة إلى مفسر (ويصح أن يكون ضمير الشأن منه باعتبار أنه راجع إلى الشأن أو الفصيلة لعينه في المقام فيكون ما بعده خبراً صريحاً لا تفسيراً للضمير (تعليل الشئ بالشرط إنما يدل على وجود المشروط لو علم كونه بذلك الشرط فقط أما إذا كان الشئ مشروطاً بشئ ما فالتعليل بأحدهما لا يدل على وجود المشروط عند وجود ذلك الشرط (إذا كان الموصول شائعاً للشخص بمنسبه وكانت صلته جملة من فعل وفاعل أو ظرف أو جار ومجرور وأخبر عنه جازد دخول الفاء في خبره لتضمنه معنى الشرط والجزاء وكذلك النكرة الموصوفة بالفعل أو الظرف أو الجار والمجرور رابحاً بالشرط والجزاء أيضاً لأن النكرة في إبهامها كالوصول والصفة كاصلة (يجب عند أكثر النحاة تقديم الفاعل إذا كان المفعول بعد لا ولا يجوز تقديم المفعول لامع الأول بدونها ويجوز تقديم المفعول مع الاعتدال كما في وجاءت من الصوبين

(الاجناس المختلفة اذا اشتركت في مفهوم اسم فهي من حيث اختلافها يقتضي أن يعبر عن كل واحد منهما بلفظ على حدة ومن حيث اشتراكها في ذلك المفهوم يقتضي أن يعبر عن الكل بلفظ واحد (يجوز حذف الجواب كغير الدليل يدل عليه وأما فعل الشرط وحده دون الاداة فيجوز حذفه اذا كان منفصلا في الكلام الفصح وأما حذفهما معا وإبقاء الجواب فلا يجوز اذ لم يثبت ذلك من كلام العرب (الترم تقديم الخبر اذا وقع المبتدأ نكرة والخبر ظرفا وأما سلام عليك وويل له فذلك لامن الالتباس لانه دعاء ومعناه ظاهر بخلاف مثل لك مال وتحتك بساط لما فيه من خوف التباس الخبر بالصفة (اذا دخل حرف النفي في مثل رأيت زيدا وعرفان فكانت الرؤية واحدة تقول ما رأيت زيدا وعرفا وان كنت قد مررت بكل منهما على حدة تقول ما مررت بزيدا ولا مررت بعمر (لا يجوز ابدال النكرة الغير الموصوفة من المعرفة كما لا يجوز وصف المعرفة بالنكرة هذا اذ لم يعد البديل ما زاد على المبدل منه وأما اذا اُفاد بخائز لم يجر مررت بأبيك خير منك (ليس كل كلام يشتمل على نفي وقدم من قبيل ما دخل النفي على كلام فيه قيد ليفيد نفي التقييد بل ربما يكون من لحوق القيد كلاما فيه نفي فيفيد تقييد النفي (جواب الشرط اذا كان مترددا لا ياتي به النون المؤكدة الا اذا تضمن معنى النفي فيثبت ذلك فيه كقوله تعالى واتهواقنسة لاتصين الذين ظلموا منكم خاصة لا يحطمتكم سليمان وجنوده (عموم النكرة مع الاثبات في المبتدأ كثير وفي الفاعل قليل نحو حلت نفس ما قدمت بخلاف ما في خبر النفي فانه يتوهم فيه المبتدأ أو العامل (الواو التي بمعنى مع لاتستعمل الا في الموضع الذي لو استعملت فيه عاطفة جاز (ولهذا امتنع أن يقال مثلا انتظرنك وطلوع الشمس فينصب على أنه مفعول معه كما ينصب نحو وقت وزيدا (معرفة هيئات المفردات اثنتان معرفة نسبية بعضها الى بعض أصالة وفرعية ووضع المفردات ليس لأفادة مسمياتها لا استلزامها الدور كما هو المشهور بل لأفادة المعاني التركيبية (الاسم انما يجمع بالواو والنون أو بالياء والنون بشرط أن يكون صفة للعقلاء أو يكون في حكمها وهو اعلام العقلاء فان لم يكن بصفة فضلا عن كونه صفة للعقلاء (انما يعد اذا واذ من الاسماء اللازمة للظرفية اعتبارا الى كثرة استعمالها ظرفا لانها يكونان في أكثر المواضع مفعولا في نفسه وأما كونها مفعولا به وبدا لا وخبر المبتدأ لقليل (القول يجوز تأنيث المضاف لتأنيث ما أضيف اليه ليس على الإطلاق بل هو انما يكون اذا كان المضاف بعض المضاف اليه نحو ملئت بطة بعض السيارة أو فعله نحو أعجبتني مشي هند (اسماء العلوم كاسماء الكتب أعلام اجناس عند التحقيق فان كل علم كلي وضع لأنواع اغراض متعددة أفرادها بتعدد المحل كالقائم بزيد وعمر وفان القائم منه بزيد غير القائم منه بعمر ونحضا (وقد تجعل أعلام شخص باعتبار أن المتعدد باعتبار المحل يعد في العرف واحدا (الوقف على المقصورات النون بالالف متفق عليه نحو رأيت عصا والاختلاف في الوقف على المنقوصات النون فذل هذا فاض بحذف الياء عند يسيويه وبأثباتها عند يونس (الخلافا في كون اللام في اسم الفاعل والمفعول اسم موصول أو حرف تعريف انما هو اذا كان فيهما معنى الحدوث نحو المؤمن والكافر فهو كالصفة المشبهة واللام فيها حرف تعريف اتفاقا (لا يفسر العدد بعد العشرة الى التسعة والتسعين الا بواحد يدل على الجنس ولا يفسر أيضا بالجمع وقوله تعالى اتقى عشرة أسباطا انما فاسباطا نصب على البدل ثم فسر باللام (قال اللدما مبي ادخال اللام في جواب ان الشرطية تمتنع مع أن المصنفين فعلاه ثم قال ولا أعرف أحدا صرح بجوازه ولا وقف له على شاهد صحيح به وقد يقال انما فعلوه تشبيهها بالوكما في الاله مال وعدم الجزم (لامانع من أن يكون بين شيتين نوعان من العلاقة فتعتبر ايم ما شئت وتنوع المجاز بحسب ذلك مثلا اطلاق المشفر على شفة الانسان ان كان باعتبار التشبيه في الغلط فاستعارة وان كان باعتبار استعمال المتيق في المطلق فجاز مرسل (لا يجوز الفهل بين الموصوف والصفة بالخبر الا في الصفة الكاشفة لان الصفة الكاشفة خبر عن الموصوف عند التحقيق فيكون بمنزلة الخبر بعد الخبر وهذا جائز بالاتفاق عندهم (الصلة يقال بالاشترار الم عندهم على ثلاثة صلة الموصول وهي التي يسميها سبويه حشوا أو ليست أصلا وانما هي زيادة يتم بها الاسم ويوضح معناه وهذا الحرف صلة أي زائد وحرف الجر صلة بمعنى وصلة كقولك مررت بزيدا أو زان جمع القلة للقلة اذا جاءت للمفرد وزن كثرة واذ انحصر جمع التثنية في القلة والكثرة وكذا ما عدا الستة لكثرة اذ لم ينحصر فيه الجمع والافهومت ترك كإبدال ومصانع (المصدر المحدث وبهاء التانيث لا يعمل الا في قليل من كلامهم

ولو كان مبني على التاء عمل كما في قوله

فلولا رجاء النصر منك ورهبة

فأعمل رهبة ليكون مبني على التاء (ما يتصل منزلة الشيء لا يلزم أن يثبت جميع أحكامه إلا يرى أن المتبادر  
المفرد المعين بمنزلة الضمير ولذلك بنى) والضمير لا ينفصم مع ذلك لا يجتمع نعت المتبادر في كلمة أو لا يجب الذكر  
بها قبل المعطوف عليه وأما في أمافواجب ذلك كوجوب الواو قبلها (قبل بينهما فرق آخر وهو أن أما لا تقع في  
النهى مثلاً لا يقال لا تضرب أما زيد أو أبا عمرا بل يقال أو عمرا) ليس في العربية مبني إذا دخل عليه اللام  
رجع إلى الأعراب كلهم فإنه إذا عرف باللام صار معرباً لا المبني في حال التنكير نحو خمسة عشر وأخوته فإنه  
مبني فإذا دخلته اللام بنى معها على بناءه (الحار والمجرور يقام مقام الفاعل إذا تقدم الفعل أو ما يقوم مقامه  
وأما إذا تأخر فلا يصح ذلك فيه لأن الاسم إذا تقدم على الفعل صار مبني أو عرف الجزاء كان لازماً لا يكون  
مبتدأ (الفاعل لا يكرر ذكره في عطف الأفعال فلا يقال دخل زيد الدار وضرب زيد عمرا إلا على وجه  
الابتداء وإنما يقال دخل زيد الدار وضرب عمرا) أقل ما يطلق عليه اسم الجمع عند أكثر القهله وأما اللفظة  
ثلاثة (وإرادة ما فوق الواحد ليست في كل موضع بل في الموضع الذي يراد تعميمه للثلاثين بسبب اشتراكها في  
الحكم (العلم إذا وقع خبراً للمبتدأ بول بالمسمى بالعلم مثلاً إذا قلت هذا زيد يكون التقدير هذا الشخص مسمى زيد  
وعليه قوة تعالى وهو أنه في السموات وفي الأرض أي وهو المسمى باسم الله فيهما) حذف المستثنى منه يجوز في  
موضع التثنية ولا يجوز في موضع الإثبات تقول ما جاءني إلا زيد أي ما جاءني أحد إلا زيد ولا يجوز جاءني إلا زيد  
أفلا قد رغبه أحد يكون امتناء الواحد من الواحد وأنه لا يصح (الفعل القلبي أو الذي في معناه أن كان متعبداً  
إلى واحد جاز تعليقه سواء كان متعبداً بنفسه فهو عرفت من أبوه أو بحرف الجزاء كقوله أولم يفكر وأما صاحبهم  
من جهة (المطوف في نحو جاءني زيد وعمروا والواو لتفصيل المسند إليه مع اختصار وبالقاموس حتى لتفصيل المسند  
مع اختصار وبلا وبلا بل لمعرف الحكم إلى آخر) (ق التشبيه يقتضي أن يكون طرف المشبه أدنى وطرف المشبه به  
قويًا) (وطرفا التجربة قوين البنية لأن معنى التجربة أن يتزع من أمر آخر مثله والمماثلة تستدعي قوة الطرفين  
(أفعل التفصيل إذا أضفته صلح لواحد والجمع وهذا مقيد بما إذا أضف إلى معرفة وإن أضف إلى نكرة لم يميز  
الآن يكون مفرداً مذكراً كالحالة إذا كان بمن (العميم بعد التخصيص وعكسه كل منهما ما يفيد تعظيم شأن المخلص  
أما الأقل فكقوله تعالى والشعر والقمر والنجوم مسخرات بأمره) (وأما الثاني فكقوله تعالى تنزل الملائكة  
والروح) (أغراء الخطاب فصيح كقوله تعالى عليكم أن لا تنسوا) (وأغراء الغائب ضعيف كما في قوله تعالى  
ولا جناح عليه أن يطوف على قول من قال إن الوقوف على جناح وعليه أغراء) (الاستغراق العرفي هو ما يعد  
في العرف شمولاً وإحاطة مع خروج بعض الأفراد وغيره العرفي وهو المسمى بالحقبة ما يكون شمولاً لجميع  
الأفراد في نفس الأمر) (الجوع واسماؤها المحلاة باللام للعموم حيث لا عهد ويدل عليه صحة الاستنباط منها  
والتوكيد بما يفيد العموم كقوله تعالى فوجد الملائكة كلهم أجمعون) (واسم دلالة العصابة بموهها شائع  
ذائع) (منع الحقن دلالة الفاء الجزائية على التعقيب للقطع بأنه لا دلالة لقوله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم  
الجمعة فاسموا إلى ذكر الله على أنه يجب الدعي عقب النداء لا تراخ) (لا يشترط في عطف الجملة على الجملة  
صحة إقامة المعطوف مقام المعطوف عليه أشار إليه صاحب الكشف في قوله تعالى ولا تطرد الذين يؤمنون  
إلى قوله فتكون من الظالمين) (وكذا في عطف المفرد على المفرد كقوله) (أما إذا قصد بالصفة المشبهة الحدوث وثبتت  
إلى صفة اسم الفاعل فتقول في حسن حسن الآن أو غدا وعليه قوله تعالى ضائق به صدوله وهذا مطرد في  
كل صفة مشبهة) (كثيراً ما تجرد الأفعال عن الزمان الذي هو مدلول الصورة بخلاف المادة لا يجوز التجرد  
عن الحدث في الأفعال الثابتة) (حذف لا التناقضية بطر في جراب القسم إذا كان المنفي مضارعاً لمحو تالله  
نقول) (وورد في غيره أيضاً نحو وعلى الذين يطيقونه غدي) (الخصائص المختلفة إذا اشتركت في مفهوم اسم فهي من  
حدث اختلافها يقتضي أن يعبر عن كل واحد على حدة) (ومن حيث اشتراكها يقتضي أن يعبر عن الكل  
بلفظ واحد) (المصادر أحداث متعلقة بمجالها كأنها تقتضي أن يدل على نسبتها إليها والأصل في بيان  
النسب والتعليقات الأفعال فهذه مناسبة تقتضي أن يلاحظ مع المصادر أفعالها المناسبة) (الغلبة

الحقيقية عبارة عن أن يستعمل اللفظ أولاً في معنى ثم في قتل إلى آخر (والتقديرية عبارة عن أن لا يستعمل  
 من ابتدائه ووضعه في غير ذلك المعنى لكن مقتضى القياس الاستعمال) (العرب إذا أرادوا مبالغة في وصف شيء  
 يشقون من لفظه ما يذهبونه به تارة كيد أو تنبيه على تنابه كشر شاعر وليل الليل) (التخصيص مشروط بـ  
 الخطأ بنوهم مشاركة الغير في الحكم أو استعلا به إلى الصواب والاختصاص ليس له ذلك) (استقيم أهل  
 اللسان نسبة الفعل إلى الفاعل بطلبه لأنه لا يدخل الآلة) (العربي وما توفيقي إلا من الله) (وأما ما توفيقي إلا بالله  
 في تقديره ضلوف أي وما كوفي موقفاً لا بعونه وتوفيقه) (النسبة التي هي جزء مدلول الفعل هي النسبة  
 الخصوصية الملوطة من حيث أنها آلة بين الطرفين لا النسبة المطلقة ولا الخصوصية الملوطة من حيث أنها  
 كذلك لأن شيئاً منهما لا يكون كمية بل يقع محكوماً عليه وبه) (القول بالاستعارة التبعية في الأفعال لضرورة  
 أن معنى الفعل من حيث معنى الفعل لا يتصف بكونه مشبهاً ومثبهاً لكونه غير مستقل بالمفهومية فهذا  
 المعنى الذي اضطرهم إلى الحكم بكون الاستعارة البنية على التشبيه فيها بتبعية المصادر) (حذف العائد من  
 الخبر الواقع به قليل نادر حتى أن البصريين لا يجوزونه إلا في ضرورة الشعر بخلاف حذفه من الصلات  
 والصفات نحو هذا الذي بعث الله رسولا أي بعثه واتقوا وما لا تجزى نفس أي لا تجزى فيه نفس) (جاز كون  
 الحكمة اسماء في حالة حرف في أخرى كالالف والواو والنون في قولنا الزيدان قاما والزيدون قاموا والنساء في  
 اسماء في قولنا قاما أخوك وقاموا أخوتك وفي جواربك حروك) (إذا كان به كيف اسم فهو في محل الرفع  
 على الخبر مثل كيف زيد وإذا كان فعل فهو في محل النصب على الحال مثل كيف جئت) (يجوز تأنيث ما كان  
 مذكراً إذا كان مضافاً مؤنثاً وتذكيراً ما كان مؤنثاً إذا كان مضافاً مذكراً) (الايحياز الحاصل بطي  
 الجمل أقوى من الايحياز بطي المفردات) (كذا الألف باب بلاطى الجمل فإنه أقوى من الألف باب بلاطى  
 المفردات) (يجوز حذف حرف الجر من أن ولن فيقال عجت انك ذاهب وأن قام زيد ولا يجوز من غيرهما  
 فلا يقال عجت فعود عمرو) (لا يجمع فعل في غير الأجوف على اتصال الأفعال معدودة كشكل وسمع وجمع  
 وفرخ وقد قالوا في فرخ أنه محمول على طير) (الفعل الماضي يحتمل كل جر من أجزائه الزمان الماضي وإذا دخل  
 عليه قد قر به من الحال واتى عنه ذلك الاحتمال) (كلام عند الميزانيين علم في الشعر طيبة حتى أن قولنا كلما طلعت  
 الشمس فالنهار وجوده وجبة كلية أحد طرفيها طاعات الشمس والآخر فالنهار وجوده) (المفردة مشرطة  
 بين المضاف والمضاف إليه لامتاع النسبة بدون المتسمين ولذلك فالواو يمتنع إضافة الشيء إلى نفسه إلا أنها  
 كافية قبل الإضافة) (جواب القسم أن كان خبرية فهو لغوي الاسم تعطاف نحو أقسم بالله لا قومن وإن كان  
 طلبية فهو للاستعطاف ويقال له أيضاً قسم السؤال نحو يا لله أخبرني هل كان كذا) (لا أعلم أحداً جاوز وتوقع  
 جملة الاستفهام جواباً بالشرط بغير فاعل نصوا على وجوب الفاعل في كل ما اقتضى طلباً بوجه ما ولا يجوز  
 حذفها بالضرورة الشعر) (إذا احتاج الكلام إلى تقدير مضاف يمكن في الجزء الأول والثاني فالتقدير في  
 الثاني أولى كافي قوله تعالى ولكن البر من آمن أي البر من آمن فانه أولى من ذا البر من آمن) (الوصف بهند  
 متعاطفين بكونه لا تحرو هو الأصل كما صرح جوابه في باب المحرمات في قوله تعالى من نسائككم الذي دخلتم من  
 بعد قوله وربائبكم وامهاتكم) (لا يمتنع أن يكون الشيء جنساً وفرداً باعتبارين كالاسم مثلاً فانه من حيث  
 الصورة فرد من أفراد الاسم ومن حيث المفهوم جنس) (التي إذا كان بالحرف كلبت ينصب جوابه وأما إذا  
 كان بالفعل كودظ لم يسمع من العرب ولم يذكره النحاة) (نزع الخافض إنما يجزى في الظروف والصفات وإلى ذلك  
 وذلك لئلا يلائم الفعل على مكان الحذف) (صرح المصدر لا يرتبط بالذات من غير تقدير أو تأويل والفعل الموقول به  
 يرتبط بالذات من غير حاجة إلى شيء منهما) (الفاعل يجمع على أفعال كما صرح به سيبويه وارتضاء المختصري  
 والرضي بما قالوا في الأصحاب إنما نشأ من عدم تصنع الكتاب) (المطوف على الجزاء قد يكون مستقلاً في  
 الترتيب على الشرط كافي قوله ان جئتني أكرمك وأعطيتك وقد يكون ترتبه على الشرط بنسبة المطوف  
 عليه كافي قوله ان رجع الأمير استأذنته وخرجت وهذا في المعنى على كلامين أي إذا رجعت استأذنته وإذا  
 استأذنته خرجت) (التعريف اللامى نائبه في باب التعريف الإضافي) (قال صاحب الكشف في قوله تعالى  
 فان الجنة هي المأوى أي ما واه) (إضافة اسم الفاعل إنما تكون غير حقيقية إذا رددت إلى الحال أو الاستقبال)



الكونها في تقدير الانفصال (حذف الزوائد يسمى ترخها كما يسمى حذف آخر المبادئ به لكنه انما عرف في  
التصغير والصادر دون الجمع) الحذف بالاضافة كالاضافة باللام يحتمل الجنس والاستغراق والاهم  
والاضافة الى المعرف باللام احوط درجة من المعرف باللام (التي اذا ورد على المحكوم عليه كان متوجها الى  
نسبة شئ ما اليه) واذا ورد على المحكوم به كان متوجها الى نسبة شئ الى شئ ما (الاثبات والنتي انما يتوجهان  
الى الصفات اعني النسب دون الذوات اعني المفهومات المستقلة بالمفهومية) كلمة لم اظهر في معنى النفي من ما  
اعدم الاشتراك فيها اذ هي لنفي الملقى خاصة وما مترك لنفي الحال والاستقبال (قالوا اذا فصل بين كم وبين  
مجرى بفعل متعد وجب زيادة من فيه لا يلتبس بالمفعول ولم يسمع زيادة من في غير ما يكون كذلك) الكلام  
تارة يفيد معنى بنفسه وتارة يؤكده غيره وعلى هذا استعمال الناس وقد وقع التأكيده كثيرا في القرآن كقوله  
ثقلت حشرة كاملة (مدلول الجمع مركب من الجنس والجمعية فاذا اتى هذا المفهوم المركب اتى افراده وهي  
جل الجنس وليس الواحد والاثنان منها) التأكيده الذي هو تابع لا يزاويه على ثلاثة) واتخاذ التي في مقامات  
متعددة أكثر من ثلاثة فلا يمنع (الحال لا تستدعي خبرا مبتدأ الا اذا كان المبتدأ اسم حدث كقولك  
ضربني زيد جالسا ولا تستدعيه اذا كان اسم عين) كلمة كان من دواخل المبتدأ وان لم يفرق اسمها أن يكون  
معلوما (وحق خبرها أن يكون غير معلوم) فقد دخل على بعض اسم المكان ثناء التأييد اما بالمبالغة أو لارادة  
البهجة وذلك مقتضاه على السماع نحو المظنة والمقبرة (لا يجوز كون الحال في حال واحدة الا بحرف العطف  
مخوفا في زيدا) كذا وضاحكا الا اذا كان عامل الحال أفعل التفضيل نحو زيد أفضل الناس عليا حلما  
(يجوز أن ينصب النفي الى جميع المذكرين وان كان متبعا ببعضه كما يقال بنو فلان فعلوا كذا وعليه يخرج  
منهم الفواقر والمرجان وماتت فيهما من دابة ونسبا حوتها) انما هو الف دون المائة في قولهم ثلثمائة  
درهم وثلاثة آلاف درهم لأن المائة كانت مؤنثة اختلفت في قولهم ثلثمائة الف درهم فثلاثة  
آلاف (الاعداد انصرفت في معوماتها لا تحتمل الجوزا بد اجزاء صبيغ التنبيه والجمع فانها تحتمل ذلك كقوله  
تعالى ألقى جهنم وقوله فماتت واما مثال ذلك (التعريف بوصف به الاسم فقط وكذلك المنكير لانه عدم  
التعريف عما من شأنه التعريف وما وصف الجمله والفعل بالتعريف فالتعريف هو بالنظر الى الاسم المأخوذ من  
مضاهيها) لم تعلق من الافعال الافعال القلوب ولم تعلق من غيرها الا انظر واستأل قالوا انظر من أوزيد  
واصاك من أبو عمر ولكنهما سببين للعلم والعلم من أفعال القلوب فاجرى المجرى المسبب (الصفة  
والموصوف قد يجتمعان معا فاذ اريد بالصفة لصوق الصفة بالموصوف وتناهيها فيه كقولهم مني جبا ع وثوب  
شرفهم ومنه قوله تعالى ان هؤلاء طائفة قليلون) لان العرب ينقسم الى ما لا يقاس فيه أصلا وانما المتبع فيه  
السماع المحض والى ما يطرد فيه القياس والى ما يجري فيه قياس مقرون بالسماع (الصفة قد يوصف بها تعظيم  
الموصوف) وقد يمدح بها تعظيم الصفة ومنه وصف الانبياء بالصالح ونحوه والملائكة بالايمن ونحوه (اسماء  
العقد من الثلاثة الى العشرة لا يضاف الى الاوصاف فلا يقال عندى ثلاثة طريقين الا اذا اقيمت الصفة مقام  
الموصوف) اطلاق الكل على الجز لا يصح الا في صورة توجد بقية الاجزاء فان اطلق الانسان على الحيوان  
الذي لا يكون انما لا يجوز (المصدر اذا كان الفعل زائدا على الثلاثة جازيا وعلى مثال مفعول ذلك الفعل  
لان المصدر مفعول مثل مدخل صدق ومجرى ما مرها (حق الثمن أن يعطى بالواو لانه يذل دفعة واحدة  
والواو للجمع المطايع فلا يعطى بعضه على بعض بالقاء ولا يثنى لانه ما للترتيب ويجوز ان التفرق) نعمت المعرفة  
اذا تقدم عليها امرين بما يقتضيه العامل وتنقلب المعرفة المتبوع تابعا كقوله تعالى صراط العزيز الحميد الله  
في قوائم الجز (الغائب ثلثان نوع يكون له الحكم اليها) ونوع يكون لاسقاط ما وراءها والفاضل بينهما محال  
صدر الكلام فلان كان متساويا للموراء ما كانت لثاني والا فلا (لا يجوز وصف المضاف الى ذي اللام عند  
الجمهور لانهم ما في درجة من التعريف عندهم مثل قولنا جمع المذكور الموعود عند المعدل مثل هذا بدل (لا يحذف  
الموصوف الا اذا كانت الصفة مختصة بنفسه كما في رأيت كاسا وحاسبا ومهندسا فانها مختصة بجنس الانسان  
ولا يجوز رأيت طويلا ولا رأيت أجبر) ذكر المحققون من النحاة أن تقديم المصروف جائز بثلاثة شروط ضرورة  
وعدم التقديم على العامل وكونه عاطفا أو محذورا أو محذورا أو محذورا أو محذورا (قد يرد الجرد



بأن (الخطاب المعبر في الالتفات أعم من أن يكون بالاسم على ما هو الشائع كافي إياك تعبد أو بالحرف كافي ذلك بشرط أن يكون خطابا لمن وقع الغائب عبارة عنه) إذا أضفت المنادى إلى نفسك جاز فيه حذف الباء وثابتها وقصها والاجود الاكتفاء بالكسرة وقد نظمت فيه

إلى نفسك السامى أضفت مناديا • لماذا هجرت الوصل حتى كسرتني

(جمع القلة ليس بأصل في الجمع لأنه لا يذكّر إلا حيث يراد بيان القلة ولا يستعمل بمجرد الجملة والجنسية كما استعمل له جمع الكثرة يقال كم عندك من الثوب ومن الثياب ولا يحسن من الأنواب (يكررون أسماء الاجناس والاعلام كثيرا ولا سيما إذا قصدوا التحميم وعلى ذلك ورد قوله تعالى قل هو الله أحد الله الصمد وقوله وبالحق أنزلناه وبالحق نزل) إذا أضف اسم معرب إلى مسمى على الفتح عند قوم وترك معربا عند قوم آخر كقوله تعالى ومن خزي يومئذ إذا احتاج الكلام إلى حذف مضاف يمكن تقديره مع أول الجزءين ومع ثانيهما فتقديره مع الثاني أولى نحو الملح أشهر (حذف المضاف إليه أكثر من حذف المضاف وأنه معنئ به ألا يرى أن تكوين العوض كلمة موضوعية تكون عوضا عن المضاف إليه) قد يجري الطرف مجرى الشرط فيصدر بالفاء بعده نص عليه سيوريه في نحو حين لقبته فأنا كرمه (يجوز جعل المنكر صفة للمعرفة بنية حذف اللام والمضاف تأويل فلك الإضافة كافي كان من أجهل ما عمل وما) أي من أجلها كما يجوز جعل المعرف حال بنية طرح اللام (دخول الباء على المقصور عليه عادة عرفية والعربي أن تدخل على المقصور ومختار الشريف أن دخولها على المقصور هو الاستعمال الأصلي) قال ثعلب إذا أشكل عليك فعل ولم تدر من أي باب هو فاحمله على يفعل بالكسر وباب اللازم يحيى على يفعل بالضم وقد يجي هذا في هذا وفي هذا (المشهور بين الجاهل والمعرف يجب أن يكون مساويا للمعرف في العموم والخصوص كما هو مذهب المتأخرين أو مساويا له في الجملة كما هو مذهب المتقدمين) قد يجعل الفعل المتوسط بين خبره المذكر واسمه المؤنث بمنزلة الضمير المتوسط بين مذكر ومؤنث لذات واحدة فيجوز تأنيثه وتذكيره (الاستغراق معنى مغاير للتعريف لوجوده حيث لا يوهم هناك تعريف نحو كل رجل وكل رجال ولا رجل ولا رجال) اللفظ الحامل لمعنيين قد يجرد لأحدهما ويستعمل فيه وحده كافي صيغة النداء فانه كانت للاختصاص النداء فجزدت لمطلق الاختصاص (اعتبار تأنيث الجماعة انما هو في الجمع المكسر والألصق أن يقال ثلاثة مسلمين وجاءت الزيدون والزيدون جاءت (اسم جنس لا واحدة من لفظه ليس يجمع بالاتفاق وكذا اسم جمع لا واحدة نحو ابل وغنم ليس جمعيا بالاتفاق أيضا) المصدر المتهدي ما اشتق منه الفعل المتهدي (والمتهدي المطلق ما يتوقف فهمه على متعلق أو يتوقف فهمه ما يشتق منه عليه) ما غلب استعماله مؤثما فنع الصرف راجح (وان لم يستعمل الاموئثما فنع الصرف واجب وما تساوى استعماله مذكرا ومؤثما تساوى الصرف ومنه) الفعل قد يكون متهديا في معنى فعل لازم فهو كانه وقلت له والجل على التقيض قليل (ادخال الالف في أول الفعل والياء في آخره للنقل خلأ إلا أن يكون قد نقل مرتين احداهما بالالف والاخرى بالياء) طرف المكان لا يقبل تقدير في الا اذا كان فيه معنى الاستقرار فحينئذ يقبله نحو وقعت مجلس فلان دون ضربت مضربه (النكتة الزائدة على أصل البلاغة الحاصلة بمطابقة الكلام لمقتضى المقام لا يلزمها الاطراد ولهذا يتفاوت المتكررات في القرآن بحيث يكون بعضها أفصح من بعض) الخبر يوصف بالصدق والكذب أصالة والمتكلم يوصف بهما معا فاذا قيل له انه صادق أو كاذب معناه صادق خبره أو كاذب خبره (الافعال الواقعة بعد الاول ما ماضية في اللفظ مستقبلة في المعنى لانك اذا قلت عزمت عليك لما فعلت لم يكن قد فعل وانما طلبت فعله وأنت تتوقعه) الشهرة فائقة مقام الذكر كقوله تعالى انا أنزلناه أي القرآن وفي الحديث من فوض يوم الجمعة فيها ونعمت أي في السنة أخذ ونعمت الخصلة (البدل انما يجي عند التعذر كقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا لا تمناع وصف النكرة بالمعرفة) كون الفاعل عمدة والمفعول فضله انما هو بالنظر الى حصول أصل الكلام بالنظر الى أدائه المعنى المقصود به (الاشارة اذا لم تقابل بالتصريح ككثيرا ما تستعمل في المعنى الاعم الشامل للتصريح) قد يحذف المفعول للمقصد الى التعميم مع الاختصار وقد يحذف المقصد الى مجرد الاختصار (العدد قبل تعاقبه على معدود مؤنث بالهاء لانه جماعة والمعدود نوعان مذكرو مؤنث فسبق المذكر لانه الاصل الى العلامة فأخذها ثم جاء المؤنث فكان ترك العلامة له

علامة (من حق الفصل أن لا يقع إلا بين معرفتين وأما أشد في قوله تعالى كانوا هم أشد منهم لما شابه المعرفة في أن لا يدخله الألف واللام أجرى مجراها (المبهم الذي يفسره ويوضحه التمييز لا يكون إلا في باب رب نحو ربه رجلا لقبته وفي باب نم وبس على مذهب البصريين نحو نم رجلا وبس رجلا عمرو) المنادى التكررة إذا قصد به نداء واحد بعينه يتعرف ووجب بناؤه على الضم واللام يتعرف وأعراب بالنصب (الالفاظ التي تأتي مدينة للمقادير لا يحسن فيها الاضمار ولو اضمر فالضمير انما يكون لما تقدم باعتبار خصوصيته وإذا لم يكن له وجب العدول عن الضمير إلى الظاهر) إذا جمع المؤنث الحقيقي جمع تكسير جاز ترك التاء من فعله فقام الهنود لانه ذهب منه حكم لفظ المفرد فكان الحكم للطاري (دعوى دلالة الحرف على معنى في غيره وان كان مشهورا إلا أن ابن العاصم زعم أنه دال على نفسه في نفسه وتابعه أبو حيان) العلم المنقول من صفة ان قصده لمح الصفة المنقول منها أدخل فيها الألف واللام والاطلا (تأنيث العدد جاز فصيح لأن وجوب تذكيره مع المؤنث وتأنيثه مع المذكر فيما لم يحدف التمييز أو يكون العدد صفة (يجوز العطف بالقاء السببية بدون سببية المعطوف للمعطوف عليه إذا فصل بينهما ما يصلح للسببية كما في قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا) انتهى عن اللازم أبلغ في الدلالة على النهي عن الملزوم من النهي عن الملزوم ابتداء فان قولك لا أرى لك ههنا أبلغ في الدلالة على نهى مخاطب عن الحضور عندك من أن تقول لا تقبل عندي (قطع التنازع في ما ضرب وأكرمت الأباي عند الكل بالتكرار فتقول ما ضرب إلا أنا وما أكرمت إلا أباي) الصفة إذا خصت بوصف جاز أن تكون تعناله ولو تخالفاتعريفها وتنكيرا كقولهم صدور ذلك عن علي قاتل العزة (إذا وقعت الصفة بعد متضايقين أولهما عدد جاز جاراؤها على المضاف وعلى المضاف إليه في الأول سبع سموات طباقا ومن الثاني سبع بقرات سمعان (قد يجعل بعض أجزاء مفهوم اللفظ عاملا في اللفظ وان لم يصح كون اللفظ عاملا باعتبار سائر الأجزاء وهذا من بديع القواعد) الأبلغ إذا كان من جزئيات الأدنى تعين هناك طريق الترقى وإذا لم يكن كذلك جاز أن يسلك طريق الإحصاء والتفخيم كما في الرحمن الرحيم (ليس من شرط تعدى الفعل أن يتجاوز إلى محل غير الفاعل بل الشرط المقابلة سواء تجاوز في محله أو في غير محله (خصوصية الاسم إذا وصلت إلى حد الشخص بالقلبة يصير ذلك الاسم علما بالاتفاق والخلاف فيما لم يصل إليه) اللام التي في الأعلام القابلة من العهد الذي يكون يعلم مخاطب به قبل الذكر لثبوته لا من العهد الذي يكون يجري ذكر المعهود قبل (الفعل يحى لازما ثم يبقى منه الصفة المشبهة فتكون اضافته معنوية مثل كريم الزمان وملئ الزمان وملئ العصر وانما اللفظية اضافتها إلى فاعلها كحسن الوجه) الترقى من الأدنى إلى الأعلى انما يكون فيما إذا كان الأعلى مستقلا على معنى الأدنى لأن تقديم الأعلى إذا لم يبق عن ذكر الأدنى بعده (معاني الأفعال الناقصة معتد بها في حالة التركيب ومعاني سائر الأفعال معتد بها في حالة الأفراد ولهذا قالوا الحدث ملووب عن الأفعال الناقصة لاعتبار غيرها (غير العلم انما يصير علما بقلبة الاستعمال إذا كان المستعمل فيه مقبلا بشخصه عند المستعمل يمكن اعتبار التعيين العلي في مفهومه) ما جاز للضرورة يتقدم قدره فلا يجوز الفصل بين ما والفاء بأكثر من اسم واحد لأن الفاء لا يتقدم عليها ما بعده وانما جاز هذا التقديم للضرورة وهي مندفعة باسم واحد فلم يتجاوز قدر الضرورة (الشان إذا نضاد انضاد الحكم الصادر عنها ما فالأعراب أصله الحركة والتنقل والبناء أصله الثبوت والسكون والابتداء أصله الحركة والوقف أصله السكون) ليس في المبدلات ما يخالف البدل حكم المبدل منه إلا في الاستثناء وحده فانك إذا قلت ما قام أحد الأرز يد فقد نصبت القيام عن أحد وأثبتته لا يد وهو بدل منه (ليس في ظروف المكان ما يضاف إلى الجملة غير حيث فانها لما أجمعت لوقوعها على كل جهة احتاجت في زوال أجزائها إلى اضافتها إلى جملة كاذوا في الزمان (جاز حمل الشيء على نفسه إذا قصد الإعلام والأخبار مثلا إذا سئل عن زيد بأي قسم من أقسام الكلمة كان الجواب الاسم بالضرورة مع أن لفظه اسم) الجزاء متعلق بتحقيقه بتحقيق الشرط الذي في تحقيقه شبهة فحقه أن يعبر عنه بالمضارع فلا يترك ذلك إلى الماضي إلا لتسكنة (معنى رجوع الشيء إلى القيد رجوعه إلى المقيد باعتبار القيد بمعنى أنه لا يدل على نفي أصله على الإطلاق ولا يدعي أحد رجوعه إلى مجرد القيد بل ربما يدعي دلالة على ثبوت الأصل مقيدا بقيد آخر (تعلق الفعل بالمفعول به على انحاء مختلفة حسب مقتضى خصوصيات الأفعال بحسب معانيها المختلفة فان بعضها يقتضي أن يلابسه ملابسة نامة حسية أو معنوية



إيجابية أو سلبية متفرعة على الوجود أو مستلزمة له كائنه معه وبعضها يستدعي أن يلابسه أدنى ملازمة  
أما بالانتهاء اليه كالأعانة أو بالابتداء منه كالأستعانة مثلاً (لما كان انصاف النظم بالعموم والخصوص باعتبار  
أصل وضعه اعتبار القوم في تقسيم النظم إلى الخاص والعام وغيره حاشية الوضع سواء كان الوضع نوعياً  
أو شخصياً) ولما كان تقسيم النظم إلى الجاز والحقيقة وغيرهما ناشئاً من جهة الاستعمال لا من جهة أخرى  
اعتبر وفيه جهة الاستعمال (القابلية قصر لا متداد الغياو بيان لانتهائه كما أن الاستثناء قصر للمستثنى منه  
وبيان لانتهاء حكمه وأيضاً كل منهما إخراج لبعض ما يتناوله المصدر) إضافة كل إلى الضمير فوجب كون  
المراد به المجموع كالمشهور وليس ذلك بكلي بل في كثير من المواضع يراد الجزئيات فهو كل الطعام كان  
حلالاً في إسرائيل (الطرف الذي يضاف لا بد من إضافته مرة ثانية إلى غير من أضفته إليه أولاً كقولك يني  
وينك الله) مطابقة الخبر للمبتدأ مشروط بثلاثة شروط الاشتقاق وما في حكمه والاستناد إلى الضمير الرابع  
إلى المبتدأ وعدم تساوي التذكير والتأنيث كجريح (لا ينادى ما فيه ألف واللام إلا الله وحده لأنه ما  
لا يفارقانه ولم يأت في القرآن المجيد مع كثرة النداء فيه غيره) قدراد الواو بعد الالف كيد الحكم المطلوب إثباته  
إذا كان في محل الرد والانتكار فهو ما من أحد الأوله ماع وحسد (قد يكون الحال شيئاً للزمان الذي هو لازم  
الفعل أو المفعول كما إذا قلت آتيتك وزيد قائم إذا الحال هنا لم يبين هيئة الفاعل ولا المفعول) الصفة الحاشية  
في باب النداء لا يجوز جعلها على لفظ المبني ولا تكون الانصوبة أبداً فهو يازيد المال (ليس في العربية  
شيئاً نضاراً محملاً أحدهما على الآخر إلا جازحاً لا آخر عليه في بعض الأحوال) نزاع التام من أسماء العدد  
علامة تأنيث العدد وذلك خاص بآب العدد وقد نظمت فيه

تليس ذكران بواقع نسوة • تراه يده الجيم عد إلى الباء

(مذكر من غير العقلاء لا يجمع إلا بالالف والتاء المحوسر ادق وحام) وموث من غير العقلاء يجمع بالياء والتون  
مخوسنين وأرضين (خمس أشياء بمنزلة شيء واحد الجار والمجرور والمضاف والمضاف إليه والفعل والفاعل والصفة  
والموصوف والصفة والموصول) اسم الجنس وإن كان يتناول أحاد مدلوله إلا أنه لا يدل على اختلاف فاعله ولا  
على تنوع مدلوله ولهذا جاع العمل في الأخيرين أعمالاً للبدل على الأمرين (حروف القسم إنما تصنف حيث  
يكون القسم به مستحقاً لأن يسم به كقولك الله لا فعلن كذا فيكون استحقاقه له مغنياً عن ذكر حرف القسم  
(إذا أدخلوا على الطرف ان وفوها من عوامل الابتداء انتصب الاسم بعد الطرف به كقولك اتى في الدار زيداً  
انما لحق الكلمة علامة التأنيث كما تقول قامت هند وقعدت زيب والمراد تأنيث غيرها لأن الفعل والفاعل  
كلمة واحدة) المتبادر في اللغة من مثل قولنا ان ضربتني ضربتك هو الربط في جانبي الوجود والعدم معاً  
لأن جانب العدم فقط كما هو المعبر في الشرط المصطلح (الدلالة العقلية غير منضبطة لا تختلف باختلاف  
المعقول وتفاوت مراتب المزوم العقلي وضوحاً وخفاء بخلاف الدلالة الوضعية فانها تتوقفها على العلم بالوضع  
لا يتصور فيها الاختلاف ولا يتفاوت فيها الغبي والذكي) ان اعتبار قيد العموم في الكلام أولاً ثم دخل التني  
عليه ثانياً كان التني وارداً على المقيد ثانياً المقيد وان عكس كان القيد وارداً على التني مقيد العموم فعبه  
والتعويل في تعيين أحد الاعتبارين على القرائن (ان تعدد ذوالالحال وتفرق الحلالان يجوز أن يلي كل حال  
صاحبه فهو لقب مفعول مفعولاً منصرفاً وحينئذ الصحيح ككون الاول للثاني والثاني للاول) الاسم التام  
النائب للقبير ان كان تمامه بالتونين أو بتون التثنية جازت الإضافة والافلا (الجدل ان كانت مصدرية بنى  
من أدوات الشرط شرطية والافلا منصرفاً فيها ما اسم فاسمية أو فعل ففعية أو ظرف فظرفية) الفعل المتعدي  
قد لا يكون له مفعول يمكن النص عليه فيكون متروكاً للمفعول بمنزلة غير المتعدي مثل فلان بأمر وينهي وأنه  
أمات وأحي فلا يذكر له مفعول ولا يقدّر لتلايق الغرض (القيد الوارد بعد التني قد يكون قيد الفعل مثل  
لا فعل إذا كنت محدثاً وقد يكون قيد التركة مثل لا تبائع في الاختصار ان حاولت سهولة الفهم وقد يكون  
قيداً لطلبه مثل لا تشرب الخمر ان كنت ومنا) المصادر التي ليس فيها شائبة الوحدة كرجي وذكري وبشري  
يقيد مؤنثاً مرفهاً ومذكرها وهو الماهية من حيث هي الآن في المعرفة اشارة إلى حضور هادون المنكر  
(تعلق الجزاء على الشرط انما يستلزم ترتيب الجزاء عليه وحصوله بعده دون توقفه عليه حتى يتأنيثه تحققه

بدون الشرط (الافعال اذا وقعت قيود الماله اختصاص بأحد الزمنة كان مضيا واستقامتها وحاليتها بالقياس الى ذلك القيد لا الى زمان التكلم كما اذا وقعت مطلقة مستعملة في معانيها الاصلية (وضعوها مكان ضمير الواحد ضمير الجمع رفعها لحكاية المخاطب واظهار الابهة قال

بأى نواحي الارض أبني وصالكيم • وأنتم ملوك بالمقصد كم نحو

وعليه مخاطبات الملوك فترى بين من دخل داري فأكرمه وبين أكرمه بلا فافان الاول يقتضي اكرام كل داخل لكن على خطر أن لا يكرمه والثاني يقتضي اكرامه البتة (قد تقرر عندهم أن جواب من قام زيد لازم لا بد قام وعليه من يحيي العظام وهي رميم قل يحياها الذي أنشأها (ومن خلق السموات والارض خلقهن العزيز العليم) اللام من حيث انه حارف جز لا بد له من متعلق ومن حيث انه لا تحليل لا بد له من معال واذا لم يكن مذكورا كان محذورا فامدولوا عليه بسوق الكلام أو قرينة المقام مفعولا محذورا غير مقرون (فرق بين قولك لصاحبك ألم تر أني أنعمت عليك فتشكرك بالنصب والرفع فانك ناف للشكر في النصب ومنبت في الرفع (تسمية المفعول له على أول من تسميته غرض الان الغرض هو المقصود والمفعول له قد يكون صفة خاسية كافي قولك قد عدت عن الحرب جنة والعاقلة لا يقصده (الاكثر في الاستعمال تقديم الظرف على النكرة الموصوفة يقال عندي ثوب جيد وكتاب نفيس وعبد كيس (المعرفة تتناول المعرفة ولا تتناول النكرة ألا ترى أن نحو أفضل منهما اقتضى ثالثا بخلاف الأفضل منهما وهي قاعدة فقهية لم تستمر عن النجاة (نحو يزنت لسم الاشارة بما ليس معترفا باللام وما ليس بموصول مما أجمع النجاة على بطلانه (القصد في كان زيد قائما نسبة الشيء الى صفته وفي زيد قائم نسبة القيام الى زيد وفي قام زيد افادة النسبة بينهما (دخول حرف الاستفهام في ثم لانكار التاخير كقوله تعالى أثم اذا ما وقع آمنتم به (معرفة مدلول اسم الاشارة في أصل الوضع بالقلب والعين وما سواه بالقلب فقط) أئمة اللغة يفسرون بأى الضمير للرفع المتصل بلانا كيد ولا فصل مثل جاءني أى زيد والضمير المرفوع بلا إعادة الجار مثل مررت به أى زيد (لا شك أن النكرة معلومة بوجه والا لم يكن فيها اشارة الى تهيئتها ومعلوميتها (اسم الجنس اذا عرف تعريف الحقيقة يقصده الاستغراق في المقام الخطابي فيقال زيد المنطلق أى كله (الجزء قد يعامل في جزئه ألا ترى الى قولك أجهنم أن تقوم فان تقوم جملة وقعت موضع المفرد تقديره قيامك وقد علمت أن في تقوم النصب (أفضل الصفة مقدم بناؤه على أفضل التفضيل لأن ما يدل على ثبوت مطلق الصفة مقدم بالطبع على ما يدل على زيادة الاخر على الاخرى الصفة (قد مر حوا بأن الفصل يفرق بين النعت والخبر ويقتضى كيد ثبوت الخبر عنه وقصره (اذا كان أحد اللفظين المتوافقين في التركيب أشهر كان أولى بأن يحمل مشتقانه (الفعل المنق لا يتعدى الى المفعول المقصود وقوع الفعل عليه الا بواسطة الاستثناء (حمل المشترك على أحد المعاني في محل لا ينافي حمله على غيره منها في محل آخر (افراد كات الخطاب المتصل باسم الاشارة جائز في خطاب الجماعة كقوله تعالى ثم عفوونا عنكم من بعد ذلك (الفاء الجزائية لا تدخل الماضى المتصرف الامع افظة قد واضمارها ضعيف (الني والاثبات قد يتواردان على شيء واحد باعتبارين كافي قوله تعالى وما رميت اذ رميت اذ المنق هو الرمي باعتبار الحقيقة كما أن الملبث أيضا هو الرمي باعتبار الصورة (من جوز الجمع بين الحقيقة والجواز خاصة بالجهاز اللغوي وأما الجهاز العقلي فامتناعه فيه اتفاق (وضع الظاهر موضع المضمر يفيد تمكين المعنى الذي أريد به ووضع المضمر موضع المظهر يفيد تمكين ما يفيد (اذا استوى العددان فالعرب تقتضيهما كراهما واذا اختلفا تأكد كل واحد منهما كقوله تعالى سبع ليال وثمانية أيام حسوما (شرط ادخال أداة النسبة الى الواحد في نسبة الجمع هو أن يكون لذلك الجمع ما يفيد (كلمة بل بعد الاثبات لا تقصد الاقصر اتفاقا وكذا بعد النفي على مذهب الجمهور والمبرد (الحكم المنسوب الى المجموع قد يقصد اتسابه الى كل فرد كقولك جاءني الرجال وقد لا يقصد كقولك جاءت الرجال الخشبية (التسبب الصالحة للنفي والاثبات داخله في مفهومات الافعال دون الاسماء ولذلك كان لهل مزيد اختصاص أى ارتباط وتعلق بالافعال دون الاسماء (ما يدوم ويستمر كالإيمان والتقوى والهدى وأشياء ذلك جاء في القرآن بالاسم فقط وما يفيد وينقطع جاء بالاسم مما لا يفيد يخرج الحى من الميت ونحصر الميت من الحى (القول بأن العام اذا وقع في حيز النفي يقصده نفي العموم لما اشهر من أن النفي يتوجه الى قيد الكلام لا الى أصله ليس ذلك كليا لا يرى الى عموم قوله

تعالى ان الله لا يحب كل مختار فخور (الجنس قد يكون بغير لام التعريف كقول الاعشى يا رجلا خذيدي لكنه يكون للفرد حقيقة وللجنس حقيقة واذا دخل اللام لم يبق للفرد حقيقة فكان عمل اللام في التعميم للجنس) (الاسماء لا تدل على مدلولاتها الذاتية اذ لا مناسبة بين الاسم والمسمى ولذلك يجوز اختلافها باختلاف الاسم بخلاف الادلة العقلية فانها تدل لذاتها ولا يجوز اختلافها) (واما اللفظة فانها تدل بوضع واصطلاح) (في تفضيل جنس على جنس لا حاجة الى تفضيل جميع افراد الاول على جميع افراد الثاني بل يكفي تفضيل فرد من الاول على جميع افراد الثاني) (ما اشتهر من استعماله طرفية الشيء لنفسه فانما هي في ظرفيته للجمهور ويجوز كونه ظرفا لاجزاء المجموع عن الانفراد) (اجزاء الاكثر يجرى الكل انما يجوز في الصورة التي يكون الخارج عن الحكم مقبولا قليل القدر فيجعل وجوده كعدمه ويحكم على الباقي بحكم الكل) (فاعل الفعل قد يحذف مع فعله ولا يحذف وحده مثل نعم في جواب هل قام زيد بخلاف فاعل المصدر فانه يحذف وحده كافي قوله تعالى او اطعمهم في يوم ذي مسغبة) (فرق بين ما انا قلت هذا وما قلت هذا فان الاول لا يستعمل الا في نفي التخصيص والثاني قد يستعمل للتقوى وقد يستعمل للتخصيص) (الاعلام لكثرة استعمالها لوكون اللفظة مطلوبة فيها يكفي في تنبيهها وجمعها مجرد الاشتراك في الاسم بخلاف اسماء الاجناس) (الحد البشري لا يقيد معرفة أصلا لاستلزامه المحال والمطر قد يفيد معرفة مجزئة كذا غير المطر وذلك يجوز جماعة في التعريفات الناقصة أن يكون أعم أو أخص فالأعم لا يكون مطردا والأخص لا يصحكون منعكسا) (العلل الشرعية مغايرة للعلل العقلية حيث يجوز انفسا كما عن حلولها لا يرى ان العلة قد تراخي الي وجود المنافع ساعة ف ساعة بخلاف العلة العقلية فان الانكسار لا يصح انفسا كعدمه عن الكسر) (جميع ما ذكر في التعريف لا يجب أن يكون للاحتراز بل يجوز أن يكون بعضه لبيان الواقع) (تفسير الشيء بنفسه كما لا يجوز كذلك لا يجوز بما يكون في معناه الا اذا كان لفظا مرادفاً أجلي) (فعلنا معا يفيد الاجتماع في حال للفعل وفعلنا جاعلا بمعنى كلنا سواء اجتمعوا أم لا) (المجازيات غير معتبرة في التمرينات خصوصاً اذا كانت القريبة منتزعة) (مميز الاستقهاية يكون منصوباً بمفرداً اعتباراً بآوسط أحوال العدد) (واذا وقع المفرد المنصوب مع الجملة لم يصح معه الواو وقوله تعالى ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى واقع موقع الجملة والواو جاعلة مع عطف ولا جنبا عليه كانه قبل لا تقربوا سكارى ولا جنبا) (اللفظ غير أظهر في معنى الاستثناء من جهة أن دلالة بالاستقلال لكونه أمما) (المجاز ملزوم لقرينة معاندة لارادته أي منافية له لا ملزوم معاندة الشيء معاندة لذلك الشيء أي منافية له) (وزان الحرف من الاسم كالجاء بالنسبة الى الاء) (ووزان الفعل من الاسم كالحيوان من الاء) (المتبداً الدال على متعدداً كالاختصار والاصطلاح والبينية لا يكتب بالاسم المفرد) (ادخال المهمة على الجزاء لا انكار ترتيبه على الشرط بل ان قرب الانكار عليه) (استعمال المصدر في المعنى الحاصل بالمصدر استعمال الشيء في لازم معناه) (كون الاصل في اذا الجزم هو النكتة في تغليب الماضي مع اذا الى المستقبل) (حذف حرف الجر قياس مع ان وان شاذ كثير مع غيرهما) (حذف العاطف لم يثبت الا نادرا) (خرج حرف النفي بما ليس من شأنه النفي يدل على نفي ذاته) (دخول من التفضيلية على غير المفضل عليه شائع في كلام المولدين ومنه أظهر من أن يخفى يعني من أمر ذي خفاء) (أوفي الحدود التي ذكرت فيها ليس للترديد بل للتقسيم أي أيا ما كان من القسمين المذكورين في هذا الحذف ومن الحدود) (حركة التركيب لازمة وحركة المتقوص عارضة واللازم أنقل من العارض) (حذف ضمير الموصول اذا كان منصوباً شائع كافي قوله تعالى يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) (اذا انما جاز لا تدخل الاعلى الجملة الاسمية غالباً) (الفاظ التأكد منه المعاني والفاظ الصفات متعددة المعاني) (جميع ما جاز في ما يجوز في ليس ولا يجوز في ما جميع ما جاز في ليس لقوة ليس في بابها بالفعلية) (جعل الضمير المهم فاعل الفعل) (إن ابدال الاسم المظهر منه كافي قوله تعالى وأسروا النجوى قليل في كلام العرب) (لا يبنى أمر حاضر من صيغة المتكلم اذ الشيء الواحد لا يكون أمراً أو مأموراً) (وأما مثل قواهم فله تقدم ولعل فانه كتابة عن الجدل لتعصيل المطلوب) (ضرورة الشعر تبيح كثيراً مما يحظره النرواستعمال ما لا يسوغ استعماله في حال الاختيار والسعة) (العامل ان اعيد لفظه مع حرف العطف دل على كمال الانقطاع بينه وبين المعطوف عليه) (انما جاز انما تصور فيما لا يكون مترقباً بل يحصل بقة بالارتقب) (القول بأن الخبر لا بد أن يحتمل الصدق

والكذب غلط من باب اشتراك اللفظ (الفاعل الظاهر كلة والفعل كلة أخرى) (والفاعل المضمر والفعل كلة واحدة)  
 (نقل الرفع موازنة للفاعل وخفة وخفة النصب موازنة لكثرة المفعول كما أن كثرة ممارسة الخفيف موازنة  
 لقلة ممارسة الثقيل) (لا يجوز في كلام واحد ان يحاطب اثنان وأكثر من غير عطف أو تشبيه أو جمع) (أدوات الشرط  
 تعمل في الأفعال الجزم والأفعال تعمل فيها النصب) (النافية للجنس إذا دخلت عليها الهمزة وصارت للثني فإن  
 عملها باق) (الاقاويل فيما استثنى أشياء كثيرة ولذلك قال صاحب التبيان الله أعلم مستثناة) (توابع الجمع إذا لم تكن  
 من الأعداد لم أن تكون مؤنثة) (وأما إذا كانت من الأعداد فقد كبرها وتأنيتها تابعان لتذكير واحد ذلك  
 الجمع وتأنيته لا لنفس لفظ الجمع) (يجوز أن يتقدم خبر المبتدأ على المبتدأ وإن لم يكن ظرفاً فهو غمبي) (الانحلاف  
 خبر إن فانه لا يجوز تقدمه على اسمها في غير الطرف أن أيضاً إياهم) (ظروف الزمان كلها متعدها وموقتها يقبل  
 النصب بتقدير في) (وأما ظرف المكان فانه إذا كان مبهماً يقبل ذلك ولا فلا) (جميع ما لا ينصرف يجوز صرفه  
 للضرورة في الشمر إلا ما كان في آخره ألف التأنيت المقصورة لانه لا يتوقع به صرفه) (إذا وقع الاشكال في  
 الفاعل والمفعول لم يجوز تقديم المفعول كقولك ضرب موسى عيسى) (العرب تراعى المعنى المؤنث ولا تراعى اللفظ  
 المذكور تقول فواضت سور المدينة ومثله كثير) (لا يقوى الفعل باللام إلا إذا تقدم مفعوله فيقول زيد اضربت  
 ككون النخص سريانيا لا يستلزم أن يكون اسمه عجمياً سريانياً إذ يجوز أن يكون عربياً كما أن ككثيراً من  
 أسماء النبي العربي سريانية) (لا يفيد الحرف مع الاسم إلا في موطن واحد وهو النداء خاصة لتبعية الحرف  
 فيه عن الفعل ولذلك سأغت فيه الأمانة) (شرط الاضداد أن يكون استعمال اللفظ في المعنيين في لغة واحدة  
 لا خيرة في تعدد المفعول لانه لا يمكن العمل به على شتى) (شرط باب التنازع أن كان تسلط العام على الخاصين  
 على المعمول من جهة المعنى لا من جهة اللفظ) (قد ثبت أن المشتق يجب أن يكون لفظه مخالفاً للفظ المشتق منه  
 كالفعل والمصدر) (الفعل كما ينزل منزلة اللازم يقطع النظر عن المفعول بلا واسطة كذلك ينزل منزلة اللازم يقطع  
 النظر عن المفعول بواسطة) (الموصولات لم توضع للعموم بل هي للجنس يحتمل العموم والخصوص) (النصب  
 على الاستثناء انما هو بسبب التشبيه بالمفعول لا بالاصالة وبواسطة الاو اعراب البدل بالاصالة وبغير واسطة  
 إذا قلت مثلاً كل الرجال فاللام تفيد استغراق كل مرتبة من مراتب جمع الرجال وكل تفيد استغراق الواحد  
 الارتباط بين المفردات يقتضي الارتباط بين الجمليتين بدون العكس) (ليس في أقسام الجوع معهود يمكن  
 صرفها إلا لجمع ما يوضع له ود معين بل هو شائع كالكسرة) (ذكر الوصف في الاثبات يقتضي النفي عن  
 غير المذكور وفي النفي يقتضي الاثبات لثلاث بل هو ذكره) (الشيء انما ينوب عن غيره إذا كان مثله أو فوقه  
 الشرط مع اللام الموطئة يلزمه المعنى لفظاً فهو ولئن أملى بكم) (التريد والتفصيل انما يناسب مقام الاثبات  
 دون النفي) (الغائب في تعليلات الاحكام هو اللام) (العهد كما يكون بلفظ سبق يكون بلفظ مخالفة كما تقول  
 صررت بني فلان فلم يقرروني والقوم لثام) (الخبير لا ينصرف فيما يقصده القائده أو لازمها فربما يقصده العسر  
 أو التوجع إلى غير ذلك) (لا يوصف من بين الموصولات إلا بالذي وحده) (اشقل الصفات على معنى السبب  
 مقصور على أوزان خاصة فعال وفعل وفاعل) (دخول تنوين التمكن للفرق بين ما ينصرف وما لا ينصرف  
 ودخول تنوين التذكير للفرق بين المذكر والمعرفة من المبنيات) (ما الموصولة مع الصلة في تأويل المفرد فيجاز  
 ابداله آمنه ولا كذلك الموصوفة) (المصدر الموضع موضع اسم الفاعل أو اسم المفعول لا بطرد بل يقتصر  
 على ما سمع من العرب) (قدم المصوب على المرفوع في ان واخواتها حاطها عن درجة الأفعال لكونها مرفوعة على  
 الأفعال) (لا يجوز ترك العاطف البتة فيما إذا كان المبتدأ متعدداً حقيقة والخير تعدد اللفظ) (يجوز ترك وصف  
 التكررة المبدلة من المعرفة إذا استفيد من البدل ما ليس من البدل منه) (لا إشعار في الواو بابتداء كل جزء على  
 حدة ولذلك آثرنا كلمة أو عليها عند القصد إلى الإشعار المذكور) (يجوز أن يسوى في قريب وبعد وقليل  
 وكثير بين المذكر والمؤنث لورودها على زنة المصادر التي هي نحو الصهيل والنهيق) (الشرط إذا كان ما ضياً  
 جاز في جزائه الجزم والرفع كما في قوله

وان أنام خليل يوم مسغبة \* يقول لا غائب مالي ولا حرم

(قال التفتازاني رفع التذارع في الجزاء شاذ كرفع في الشرط نص عليه المبرد وشهد به الاستعمال حيث



لا يوجد الا في ذلك البيت (في ترك العاطف بين الاخبار تبينه على أن المجموع بحسب الحقيقة خبر واحد وفي  
 مجي الصفات ممرودة شاعرا بالاستقلال (المراد بكثرة الاستعمال في كل واجب الحذف هو ان الواضع وضعه  
 من أول الامر على الحذف لعله بأنه سيكثر وقوعه في اسانهم لانه استعمل بالذكركثرة وقوعه في لسانهم  
 ثم حذف (المطف لا يقتضي استقلال المعطوف في حكم المعطوف عليه لجواز أن يكون للربط بينهما ما يكفي  
 قولنا السكتين خلو وعمل (الفاعل اذا اشتمل على ضمير يعود الى المفعول يمنع تقديمه على المفعول عند  
 الاكثر وان كان مقدما عليه في النية (حكم أئمة الاصول بطلان الجمية عن الجمع المحلى باللام وصورة  
 مجازا عن الجنس حيث لا يصح الاستغراق لا لتساو الاحكام الى كل فرد من الافراد (قال سيبويه لا يأتي  
 المصدر على المفعول البتة وانما هو صفة وأما المعقول فكأنه عقل له شيء أي حبس وشد (الاحسن في جواب لو  
 أن يكون ماضيا وخالف الزمخشري السلف في تجويز الاسمية وأما اذا كان لوبعضي ان تخنث يكون الجواب  
 اسمية بلا فاء كما في المغنى (اذا توسطت كلمة ان بين لما والفعل دلت على أن الفعل كان فيه تراخ كما في قوله تعالى فلما أن  
 جاء البشير انقاه على وجهه (المصدر يطلق على المتعدد الذي فوق الاثنين ولا يطلق على المتعدد الذي هو الاثنان  
 (حق الاحكام ان تضاف الى الافعال وتنسب كثيرا الى الاعيان مجازا في المسند اليه نحو حرم المينة ومال  
 الغير أي أكلهما (نص سيبويه على أن العرب تأتي بمجموع لم تنطق بواحد منها كعباديد (لا التبرئة لا يقع عليها  
 خفض ولا غيره لانها أداة ولا تقع أداة على أداة (الواو في قوله ولو خطأ للجمال والعامل فيها ما تقدم من الكلام  
 هذا ما ذهب اليه صاحب الكشاف وعليه الجمهور (الخبر لا يجب أن يكون ثابتا في نفسه كما في الاخبار  
 الثابتة على شيء مستحيل (اللام الجارة اذا اتصلت بالضمير غير الباء بنيت على التثنية كاهم (اسم المصدر يقع  
 على المفعول يقال في الدعاء اللهم اغفر علك فينا أي مع لومك (المقصود في كان زيدا قائما بيان تعلق الكون  
 وتعلق التصديق بالكون لا بتعلقه (كون اللفظ موضوعا لمعنى لا يقتضي أن يكون حاصله بنفسه كالحروف  
 (وضع الشيء موضع الشيء أو اقامته مقامه لا يؤخذ بقياس بل يقتصر على ما سمع (كون كل مضافا الى المعرفة  
 لاحاطة الاجزاء دون الافراد أغلبي (استمرار التجدد انما يكون في المضارع اذا كان هذا القرينة دون الماضي  
 (كل وأجمع لا يؤكدهما الا جزاء يصبح افتراقها حسا أو حكما (تقديم مفعول أفعال التفضيل توسع صرح به  
 صدر الا فاضل وان أباه التحويون (الفعل المسند الى مؤنث واقع بعد الا لا يلحقه تاء التأنيث الا للضرورة وعلى  
 قوله (الفصل بين الصفة والموصوف ليس بمنوع مطلقا بل في صفة دون صفة (البادي بالفعل في فاعله معلوم أنه  
 الفاعل (وفي تعامل غير معلوم (قال أبو حيان الاصم أنه لا يعمل عامل واحد في حالين بلا عطف الا أفعال  
 التفضيل (اسم الجنس الجمعي اذا زيد عليه التاء نقص معناه وصار واحدا كقوله وتمرة ونبق ونبقة (اللام التي بمعنى  
 الموصول لا تدخل الاعلى صورة الاسم بمعنى الفعل (المجاز في الحكم انما يكون بصرف النسبة عن محلها الاصل  
 الى محل آخر لاجل ملازمة بين المثلين (السين فرع سوف فن استعمل سوف نظرا الى الاصل ومن استعمل  
 السين نظرا الى الاختصار (الدال على النوع لا يفيد الانواع المختلفة أصلا سواء جمع أو لم يجمع (والدال  
 على الجنس مشعر باختلاف (العرب تعطف الشيء على الشيء بفعل يتقدمه أحدهما ومنه عطفها بآبائها  
 وما باردا (الصفة المشبهة لا تكون اللازمة وما مثل النصير فهو اسم فاعل (الجنس الذي يتناول الاستغراق  
 والعهد الذهني هو الجنس الذي في ضمن الافراد الغير المعهودة (قد جمع مطردا بالالف والتاء مذكرا غير عاقل  
 كالحيتون الصافات والايام الخاليات (الصحيح ان الواقع بعد اسم الإشارة المقارن لال ان كان مشتقا كان صفة  
 والا كان بدلا (اذا أريد التساوي بين الاقل والاكثر يجب تقديم خبر كان على اسمها (القول بأن مصادر الثلاث غير  
 المزبلة لا تنقاس ليس صحيح بل لها مصادر تنقاس ذكرها التحويون (مذهب البصريين ان التضييع لا ينقاس  
 وانما صار اليه عند الضرورة (يصح عطف المفسر على المفسر باعتبار الاتحاد النحوي والتفاير الشخصي (في اضافة  
 الجزء الى كله يصح تقدير اللام كما يصح تقدير من التبعية مثل يذليذ ومن زيد (حرف التضييع يعمل ما بعده  
 فيما قبله وهو الصحيح تقول زيدا ضرب وسوف أضرب (الحكم المضاف الى مشتق يكون مأخذا اشتقاقه  
 من اطلاق ذلك الحكم (اسم المفعول بعامل معاملة الصفة المشبهة في اضافته الى المرفوع (لا تدخل الهاء في تصغير  
 ما يكون لغير الادميين كابل لازوم تأنيته (أمر المواجهة لا يجاب بلفظ الغيبة اذا كان الفاعل واحدا (الفعل

اذ الأول بالمصدر لا يكون له دلالة على الاستقبال (الشرط في المثال أن يكون على وفق الممثل له من الجهة التي  
 تطلق من التمثيل كافي زيد اسد) (حمل اللام على الزيادة للترين فيما إذا لم يكن الجمل على الاقادة واحد من معانيها  
 (اذ حذف مفعول المشبهة بعد لوفهم مذ كوفي جوابها أبدا) (اذ ادخل على المضارع لام الابتداء فخلص  
 للفعال كقوله تعالى اني لننزلن نارا من السماء في ليلة القدر (في كلمة قد التي للتفليل لا بد أن يكون المذكور أقبل من المتروك  
 (الطرف يعمل في الطرف اذا كان متعلقا بمحذوف لوقوعه وقوع ما يعمل فمفعول كل يوم الثوب) (الكلام المصدر  
 بحرف التعقيب بعد الامر المتردد ينبغي أن يعلق بكلامه حتى التردد أو بالاسم الذي يليه (نص الصلة على  
 امتناع تأكيد الموصول قبل تمام فعله) (الجهة المستأنفة المقرونة بالمعاطفة لا تكون لامعترضة أو مبدلة  
 (لا يجوز اجتماع التي للتفليل في مثل قولهم فلذلك الفاسية واللام للتفليل (مفعول للمؤنث يكون بغير  
 ما لأنه غير جار على الفعل يقال امرأته مذكار بغيرها) (اتقاء الشيء من الشيء قد يكون لكونه لا يمكن منه  
 عقلا وقد يكون لكونه لا يقع منه مع امكانه (يضارع أقبل من المعرفة في امتناع دخول اللام فيه) (حذف من  
 من أقبل التفضيل يحتاج الى ذكر المفضل عليه ما بقا كقوله تعالى يعلم السر وأخفى) (كلمة ما اذا اتصل به الفعل  
 صار في تأويل المصدر فهو قوله تعالى بما ظلموا أي بظلمهم (المعرف بلام الجنس وان كان مرصفا  
 حقيقة إلا أنه مفرد حكما) (المجاز أقوى وأكمل في الدلالة على ما يريد به من الحقيقة على ما أريد بها) (لا يعترض  
 بين متلازمين دون فكتة) (اللام التي للفصحة هي اللام الغائية والتي للتفليل هي اللام الفاعلية) (العرب  
 لا تصغر بالالف الا كلمتين دابة ودابة وهدهد وهدهد (جميع المنصوبات يجوز حذفها سوى خبر كان واسم ان  
 (الايام كلها تنفي وتجمع الا الاثنين فانه تنبيه) (ادخال لا النافية في فعل القسم للتأكيد شائع في كلامهم  
 نحو لا أقسم (لا محذوف في عطف الجملة على المفرد ولا في العكس بل يحسن ذلك اذا روي فيه نكتة) (القسم  
 لا يدخل على المضارع الامع النون المؤكدة) (المطلق يجري على اطلاقه اذا لم يكن معه ما يدل على تقيده  
 (يجوز في ما أسند الى الظاهر من الجوع وغيرها الذكر والتأنيث من غير ترجيح كقوله تعالى قالت الاعراب  
 وقال نسوة) (النسبة الاضافية تفهم من ظاهر الهيئة التركيبية التي في عبد الله) (والنسبة التعديفية التي تكون  
 بين الفعل والمفعول تفهم من ظاهر الهيئة التركيبية التي في تأبط شرا) (لكل ما لم يلاحظ افراد حقيقة  
 ولم تنص اجزا بحيث يصح افتراقهما كما قول أو حكما كما عبد المشرى لا يصح تأكيده بكل وأجمع (الشيء  
 اذا عظم أمره يوصف باسم جنسه يقال هذا المال وذو الرجل تبيها على كماله) (وضع ذواتها هو للنوسل الى  
 الوصف باسماء الاجناس سواء كانت تذكرا أو معرفة) (الصفة العامة لا تأتي بعد الصفة الخاصة فلا يقال رجل  
 فصيح متكلم وانما يقال متكلم فصيح وقوله تعالى في اسمعيل وصكان رسولا نبيا الى مرسل في حال نبوته  
 (الجزم في الافعال جزلة الجز في الاسماء معناه أن المضارع لا أشبه الاسم اعرب بالرفع والنصب وعيد الجز  
 لفعل الجزم عوضا عنه) (حذف فعل الشرط واداءته معلوماه الجواب مما فوزع في ههنا) (الفعل الواحد ينسب  
 الى فاعلين باعتبارين مختلفين نحو قولك اغناني زيد وخطاؤه (بجاز اجتماع هلا متي التأنيث في اثني عشرة لانها  
 في شيتين) (الترجي يستند على امكان متعلق معناه لا مكان المطلوب) (ذهب علماء البين الى أن متعلق الطرف  
 اذا كان من الافعال العامة فلا حاجة الى تقديره في نظم الكلام) (لا يعمل في الاستقحام ما قبله من العواطف  
 اللفظية الاحرف الجزلة لا يخرج عن حكم المصدر) (المضارع ليس عرضة للاستقبال بل هو حقيقة في الحلال  
 ويجاز في الاستقبال لأنه لا كيدن أصنامكم) (لوتحيي يعني ان وجهته يصير جوابه اسمية بلا فاء ولو فعل لاشي عليه  
 (شرط الفاء انقصية أن يكون المحذوف سببا للمذكور) (التعدد في المين يستلزم التعدد في المين واهذا ذكر  
 الواو دون واو اذيان المثنى باحد الشيتين غير صحيح) (الباء الزائدة لا يمتنع من عمل ما بعدها فاقبلها كافي قوله  
 تعالى فمأنت بنعمة ربك كاهن) (اذا أكدت الضمير المنصوب قلت رأيتك أنت واذا أبدلت منه قلت رأيتك  
 اياك) (ان تعدى اللازم بحرف جر أو ظرف جاز بناء اسم المفعول منه نحو غير المعصومين) (زيد مطلق  
 (اختلاف عامل الحالى وزيد اجازة مجوزا لخال من المبدأ وهو سينويه وأبناؤه) (المصدر يدل بوضوح على  
 فاعل وزمان والفعل المصدر بأن يدل عليهما) (العدد يجري على تذكيره وتأنيثه على الفاعل لا على الفعل) (الضمير  
 التفسير والاصول والفعل على أن الخكم في مثل الرجال فملوا كذا على كل فرد لا على كل جماعة) (مفعول المفعول)

في حكم المنقح ما لا يتناول الجمع فيه وكذلك النكرة (قد منع سبويه ادخال الفاء في خبره لان لا تغير معنى  
الابتداء بخلاف ليت وامل) (صرح كثير من المحققين بأن الغرض من تعريف الشيء قد يكون أن يحتمل التعريف  
وكتب الادباء مشحونة بـ (ال) وضع الظاهر موضع الخبر انما يكون التعظيم اذا كان الظاهر مما يشعير بالتعظيم  
كاللقاب المشهرة بالمدح (الزمان موجود في موضع الضمير مدلول عليه بلفظه تضمننا غير مفارق اياه بحال  
بخلاف الاسم فانه لا دلالة في نفسه على الزمان ولا تعرض له الا في بعض المشتقات مع أنه يهريق الغرض  
لا الموضع والمزوم) اسم التفضيل يعمل في الطرف فهو زيد أفضل يوم الجمعة من عمرو في الحال فهو زيد أفضل  
طاعة من عمرو في التميز فهو بالآخرين أعمالا من غير شروط في هذه الصور ولا يعمل في الاسم الظاهر الا  
بشروط (المشهور أن كلام من الحال والتميز نكرة لكن المفهوم من بعض الشروح جواز أن يكون التميز معرفة  
عند قوم وفي النهاية الخيرية التمييز كغير معرفة والحال المؤكدة يجوز أن تكون معرفة قاله البهلولان (المعاني  
العلامة للفرق بين المذكور والمؤنث في الصفات هو الاصل كصالح وصالحه وكريم وكريمة وأما حائض وطالق ومريض  
وامرأة عاتق وناقعة بلزل فعلى تأويل شخص أوشى (يجوز الفصل بين المبتدأ ومعموله بالخبر فيما اذا كان الخبر معمولا  
له لا بالمبتدأ حقيقة مثل الحمد لله هذا الشاكرين وقد حقق الشريف عدم جوازه وان كان معمولا لله في الحقيقة  
(قد يكون الشرط وما تر القبول قيد المضمون الكلام الخبري أو الانشائي وقد يكون قيدا للخبر والاعلام به  
في الخبري ولطلبه واجبا في الامر ولتبعه وتحريره في النفي وعلى هذا القياس) (وسط حرف العطف بين شيئين  
لا يلزم أن يكون لعطف الثاني على الاول اذ مثل جاني زيد العالم والعاقل ليس بعطف على التحقيق وانما هو باق  
على ما كان عليه في الوصفية وجس د خول العاطف لنوع من الشبه بالمعطوف لما بينهما من التقارب (كلمة على  
لوجوب في المشهور عند الاصويين وقال صاحب الكافي حقيقة على الاستعلاء فان تعذر تحمل على اللزوم  
فان تعذر تحمل على الشرط وقد نتج عن الاستعلاء كجاء هو المفهوم من مسائل الاستبراء من الهداية (اللفظ  
الذکور الذي يتنازع الاثبات بعلامة كالمسلمين وفعلوا ونحو ذلك لا يدخل فيه الاثبات بما خلا فالعناية  
ومحل الخلاف فيما اذا اطلق هذا اللفظ بلا قرينة والا فلا نزاع بحسب الجواز والتغليب كقوله تعالى وكانت من  
القاتين (اثبات الجنس للمذكور لا لغيره لا ينافي ثبوته للغير في نفس الامر بخلاف اثبات جمع الافراد  
(المراد بالتعريف في حروف العلة الضعيف لا ضد الخفيف بدليل ان الالف أخف الحروف وهي لا تعزل (تعليق  
الاعلام على المعاني أقل من تعليقها على الاعيان لان الغرض منها التعريف (جميع العوامل اللفظية تعمل  
في الحال الا كانوا خواتم أو عسى على الاصح) الحكم هنا اذا استدلالنا من غير شاهد الاستعمال بخلاف  
مق وأين وأنى وكيف فان عدم التنوين فيه شاهد البناء (لفظ الابتداء موضوع لمطلق الابتداء ولفظه من  
موضوعه لا ابتداءات الخسوسة لا بأوضاع متعددة حتى يلزم كونهما مشكوكا بل بوضع واحد عام (يمكن حمل  
عذو في مثل قولنا عند فلان كذا على حقيقة أى الحضور لكن الاسناد مجازي فان شأنا اذا كان معتقدا شخص  
فكانه في حضوره (حتى فيما لا يصلح للغة والجواز يحمل على معنى يشابه الحقيقة بوجه من الوجوه لكن  
بشرط القرائن الدالة على ارادة التكلم المجاز (نفي القيد بقيد الوحدة والعدد لا يستلزم نفي المطلق رجوع النفي  
الى القيد كقوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو الواحد (لا معنى لتشبيه المركب بالمركب الا أن ينتزع  
كيفية من أمور متعددة فتشبه بكيفية أخرى مثلها فيقع في كل واحد من الطرفين أمور متعددة (أداء لفظ  
المفرد معنى النفي والجمع غير يرفق كلامهم كالحاء الاجناس فانه يصح اطلاقها على النفي والجمع  
لكن المفهوم من كتب الاصول أنه لا يستعمل في النفي (اطلاق الاسم على الصفة ظاهرا بلا اشتباه ولا نزاع  
لاحد اللهم الا أن يراد بالصفات أيضا كونه ما غير اعلام (الاضافة في افة العجم مقولبة كما قالوا سبويه  
والسبب التفاح ورويه رائحة التفاح وكذا اطلاق دادوا وشباههما (مما جرى مجرى المثل الذي لا يفر  
على بن أبوطالب حتى ترك في خالي النصب والجر على لفظه في حالة الرفع لانه اشتهر بذلك كذا معاوية بن  
أبوسفيان وأبي أمية (الاستثناء يجري حقيقة في العام والخاص ولا يجري التخصيص حقيقة الا في العلم  
ولهذا يجوز من جبا العلم باستثناء معلوم بالاتفاق وباختصاصه بجهول بخلاف (قيل ذكر الكل وارادة  
اليعنى انما يصح اذا اطلق على بعض شائع لا معين فان العشرة لا تطلق على السبعة مجازا لكونه بعضا معينا وفيه



نظروا له لو حلف لا بيا كل طعاما ونوى طعاما معينا صدق (معنى تمام الاسم أن يكون على حالة لا يمكن  
 اضافته معها والاسم مستحيل الاضافة مع التنوين ونونى التننية والجمع ومع الاضافة لانه بالاضافة  
 لا يضاف ثانيا (الضمير المتصل الواقع بعد الفعلين يكون متصلا بالثاني ومع ذلك يجوز أن لا يكون معجولا  
 للأول والتنازع انما هو في الضمير المنفصل الواقع بعدهما (التزم والتضمين والحذف والايصال في باب  
 الاستثناء ليكون ما بعدهما منصوبا كما في صورة المستثنى بالاتي هي أم البواب (تشبيه المثل يستدعي أن  
 يراعى فيما أضيف اليه المثل في الجانبين المناسبة على ما بين في مثل الذين كفروا كمثل الذي ينقى (موصوف  
 اسم التفضيل لا بد وأن يكون مشتركا مع المفضل عليه في نفس الفعل مع زيادة في المفضل (في قولهم السواد  
 في زيد ليس كما في قولهم الماء في الكوز بل لمعنى الاعتبار والدلالة على أن وجود السواد ليس بالاعتبار المحل  
 (الحدثة بقية لا فائدة المقصود وحينئذ لا بد كرفيه الحكم وتارة لا فائدة تمييز صمما عن غيره وحينئذ يدخله  
 الحكم لان الشيء قد يتميز بحكمه من تصور به أمر يشترك فيه غيره (يجوز العطف على معمولي عاملين مختلفين  
 اذا كان المجرور مقدما هـ اذا ذهب اليه صاحب الكشف ولا يجوز مطلقا عند سيبويه (دلالة التعريض  
 على المعنى المراد ليس من جهة الوضع الحقيقي أو المجازي بل من قبيل التلويع والاشارة (الفرق في المعرف بلام  
 الجنس بين المفرد والجمع انما يظهر في القلة فانه يصح في المفردات أن يراد البعض الى الواحد وفي الجمع لا يصح  
 الا الى الثلاثة (جاز تقديم المبتدأ النكرة على الخبر الظرف كما في قوله تعالى وأجل مسي عنده لانه يخص  
 بالصفة تقارب المعرفة (صيغة الاستثناء حقيقة اصطلاحية في المتصل ومجاز في المنقطع وأما لفظ الاستثناء  
 فحقيقة فيها ما في عرف أهل النحوي (المشترك لا يتعين أحد محمله الا بمرجع عندنا والمحل على جميع هيائه  
 مذهب الشافعي وقد ينظم المعاني المتعددة اذا كان في موضع النفي ذكره صاحب الهداية في باب الوصية  
 لا قارب (لا يلزم في التشبيه المركب أن يكون ما يلي للكاف هو المشبه به كما في قوله وما الناس الا كالديار وأهلها  
 (الافعال انما يمتنع منها تنوين التمكن وهو الدال على الخفة فأما غير ذلك من التنوين فانه يدخلها ترتيب  
 الحكم على المشتق أو الموصول أو الموصوف أو الاشارة اليها بقية على المأخذ والصفة (أمانة الامور  
 الخفية كافية في صحة اطلاق اللفظ على الحقيقة كلفضبان والفرحان لمن له انقباض وانبساط (فائدة القود  
 في الحدود لا تنحصر في الاحتراز بل الاصل أن يكون ذكرها لبيان ماهية الهدود (علامة التقدم الذاتي أن  
 يصح ادخال القاء التقرية بأن يقال زيد يحرك الاصابع فحرك الخاتم (فرق بين الجمع وجمع المفرد فان الجمع  
 لا يطلق على الاقل من التسمية وجمع المفرد لا يطلق على اقل من الثلاثة الانجازا (ما لا يكون تأنيته حقيقيا  
 اذا أسند الى الظاهر جازته كبره ولا يجوز ذلك اذا أسند الى الضمير لوجوب رفع الالتباس (اضافة الحكم الى  
 عام مشترك بين الصور أولى من اضافته الى مناسب خاص ببعض الصور (لكن ليس حرف استثناء الا أن  
 ههنا ما يشابه معنى الا في أنه حال دفع فهم يتولد من الكلام السابق شملت بالا (نظر المنطوق في الالتقاط  
 بتعبية المعاني فكل لفظ معناه مركب ينبغي أن يكون مركبا فالمعروف باللام مركب عندهم (اضافة  
 اسم الفاعل الى الظرف اذا كانت على طريقة اضافته الى المفعول به وحينئذ هي مجاز والا فينبغي أن  
 تكون حقيقة لان الظروف تعلقا بالظرف (المفعول به وفيه ليسا داخلين في المفعول به الا أن الرضى ذكر  
 أنهم ما نوعان من المفعول به خاصا باسمين آخرين (المشهور أن معمول لم لا يحذف بخلاف لما لكته ذكر صاحب  
 الكشف ما يدل على جواز حذف معمول لم ولما أيضا (المجاز خلف عن الحقيقة في الحكم عند الامرين  
 وفي التكلم عند أي حقيقة على ما عرف في الاصول (العمل في الظاهر وان كان أقوى من العمل في المختار ولكن  
 دوام العمل في المختار يقاوم العمل في الظاهر في وقت دون وقت (المصدر والمهم هو الذي يكون له التأكيد  
 فهو ضرب ضرر با ولا يهيد أمر اذا دأ على مدلول الفعل (قد يضاف أحد الوصفين الى الآخر للتأكيده  
 مثل حق اليقين ان الحق هو الثابت الذي لا يتطرق اليه الريب وكذا اليقين (حينئذ يميز من حقيقة الطلب بأن  
 المصدرية لا بد أن يقدر بعدها القول ليس معنى الصيغة على حاله (نسبة الفعل الى الظاهر بطريق المصدر  
 والقيام والاسناد ولا يقال في الاصطلاح انو متعلق به فان التعلق نسبة الفعل الى غير التعلق (لحم الاجتهاد  
 لا تدخل على ما في خبر ان المفتوحة تقول علت الملك فاضل بالفتح وعلت الملك فاضل بالانكسر (الطلق يحمل



على المقيد في الروايات ولهذا ترى مطلقاً المتون يقيد بها الشراح وان كان الشراح هو المصنف (بجزر وجود أصل تحقق لا يكفي في اعتبار العدل التصبيقي بدون اقتضاء منع الصرف اياه واعتبار خروج الصيغة عن ذلك الاصل) (قيود التعريف قد لا تكون لاجراء شئ صريح به الشريف) (صفة الاضافة بمعنى من شروط صحة حمل المضاف اليه على المضاف) (الاجمعي) اذا دخله الالف واللام التحق بالعربي (بستفاد من المفرد المحلى باللام ما يستفاد من الجمع المحلى باللام) (اسم الجنس كما يستعمل لسماء مطلقاً يستعمل لما يستجمع المعاني المخصوصة به والمقصودة منه) (حروف الجر لا تعمل بأنفسها ولكن بما فيها من معنى الفعل فلا تعمل صلوات لم تضمن معنى الفعل) (الجل الانشائية مخصصة بالاستقرار في الطلبية والابقائية صرح به الرضي) (ارجاع الضمير الى المفرد في ضمن الجمع شائع وارجاعه الى الجمع في ضمن المفرد غير شائع) (شرط التمييز المنسوب بعد الفعل كونه فاعلاً في المعنى) (الشائع في نسبة المصدر الى الفاعل أو المفعول هو الجملة الفعلية) (الجملة لا تنافي الاضافة كما في حاتم طي وصنعة عبس) (بقاء المشتق منه شرط في صدق الاسم المشتق) (المفعل اذا اشكل أمره يحمل على الصحيح) (لا يلزم من الاخبار عن ثبوت شئ لنفي قصره على ذلك الثبوت) (الحكم الثابت لكل كلمة لا يلزم أن يثبت له منها) (همزة الاستفهام أو ما في حكمها لا يلزم الا الاستفهام عنه أو ما في حكمه) (الفعل اذا عطف على الاسم أو بالعكس فلا يلزم من رداً أحدهما الى الآخر بالتأويل) (عطف الجملة الفعلية من غير تقدير بحرف مصدرى ولا ملحوظ به على اسم مجرور غير جائز) (قد يكون حسن حذف المفضل عليه وقوع الفعل خبر المبتدأ ذللكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة) (الاختلاف في التدبيرة لا ينافي باختلاف المعنى لانها من خواص اللفظ) (الهمزة المفتوحة اذا قصد بها الاستفهام أو النداء فهي من حروف المعاني والافني حروف المباني) (الاسم العربي يختلف الآخر لا محل الاختلاف اذا لا يعمل الفاضل مكان الحدث ولا يسمى باسم المكان) (أو اذا وقعت في سياق النفي وختل عن القرينة تحمل على النفي والافني نفي الشمول والواو بالعكس) (ليس في واو النظم دليل المشاركة بين جملتين في الحكم انما ذلك في واو العطف) (المعطوفات كشي واحد كالضامين ولذا لم يحز الفصل بينهما الا بالتطرف) (اذا ذكر اسم الجنس يراد جميع أفراده أو البعض بقرينة ما كالفعل المسلط أو التنوين أو نحو ذلك) (يتعدى ضرب الذي هو لتبديل الامثال الى مفعولين بلا خلاف) (ما هو المشهور في اللام وعلى انما هو عند الاطلاق لا مقرونين بالحسنة والسببية أو الحسن والقبح) (السبب المعين يدل على السبب المعين بخلاف العكس) (النفي اذا دخل فيه حرف الاستفهام للانكار أو التقرير ينقلب اثباتاً) (اسم الجملة كما تكون في الاثبات لتأكيد الاثبات فكذلك في النفي لتأكيد النفي لاني التأكيد) (الاستثناء من النفي اثبات عند أبواب اللغة بلا شبهة) (دلالة بعض الاسماء المشتقة على الزمان بطريق العروض دون الوضع) (الفعل اذا غلب فيه فاعله جاء بأبلغ واحكامهم لا يادة قوة الداعي اليه عند المغالبة) (الامر الذي يعرض لذي علم فيفيد تشخصه وتعيينه يطلب بمن ولا يطلب به مالا يفيد تشخصه) (كما لا يجوز الجمع بين العرض والمعروض في الاثبات لا يجوز الجمع بينهما أيضاً في الحذف) (اذا كان الوصف قد نفي بلازم تكرار لنافية لما دخلت فيه كقوله تعالى لا ظليل ولا يغني من الذهب لا فارض ولا بكر) (الجر على الجوارح يختص بالثبوت والتأكيد وفي العطف ضعيف) (الصواب أن الواو في قوله تعالى وثامنهم كلبهم تأكيده لوق الصفة بالوصف) (ايراد المسند فعلا يدل على التقييد بأحد الازمنة وعلى أن ثبوته للمسند ليس ثبوتاً دائماً بل في بعض الاوقات) (جعل النفي ظرفاً لنفي باعتبار وقوعه في جزمه مكاناً كان أو زماناً شائع في متعارف اللغة) (ادخال ككل في التعريف ان يكون مانعية التعريف كالمقصود عليه) (اذا كان الجزء صدر بالسين أو سوف أو بطن وجب كونه مضارعاً) (القيد اذا جعل جزءاً من المعطوف عليه لم يشترك المعطوف في ذلك القيد) (كامل المذكر مقصود بالذات ونقصان المؤنث مقصود بالعرض) (اقتفاء الجنس باتتفاع جميع أفراده وثبوته بثبوت أدنى فرد منه) (ما بعد ما النافية كما بعد كلمة الشرط لا بعد مل فيما قبلها) (الاستفهام الانكاري بكيف أبلغ من الاستفهام الانكاري بالهمزة) (رب شئ يجوز مقابلة ولا يجوز استطلا لا من ذلك وكبره أو مكرهه) (الحق في اضافة الجزء الى الكل في جميع المواضع أن تكون بمعنى اللام) (يجوز في التواني ما لا يجوز في الاوائل فلا يجوز يا هذا الرجل ولم يجوز يا الرجل) (الانفاء ترك العمل لظن امتناعه معنى والتعليق ترك العمل لظن امتناعه معنى) (المعرقان اذا اعتبرا مبتدأ وخبراً فالخافون أن يجعل المقدم

مبتدأ والمؤخر خبراً (يجوز إضافة اسم الفاعل إلى معموله في جميع الاوقات الا في وقت يكونه متعدياً فإنه  
 لا يضاف حينئذ إلى فاعله) الاستمرار التثنية جزئي في واحد من التثنية والتجدي استمرار الشيء بتجديده أمثاله  
 (قد يجيء الجمع مبنياً على غير واحد المستعمل نحو اراهمط وأبطل وأجديت) إذا اجتمع اهتمامان قدم  
 الأخير كافي السجدة وإذا أفرد الأول فان عارضه ما هو أول باعتبار قدم أيضاً ولا فلا (دخول من على أنفصل  
 التفضيل انما يكون اذا تساووت رتبة الافراد في غيرهما من غيرها (هذه موضوعات لكل مثلاً اليه قريب  
 مؤث محسوس من هذا لئلا أنها موضوعات لكل مشار اليه مشاهد مطلقاً (ولالة الفعل على المفعول له اقوى  
 من دلالة على المفعول منه (استثناء الامر الكلي من الحكم السلي لا يدل على خروج جميع أفراد من  
 ذلك الحكم بل خروج البعض كاف) الشيء الذي يترتب عليه حكم اذا كان خفياً وله سبب ظاهري يقام السبب  
 الظاهر مقام ذلك الامر الخفي. ويترب عليه (عطف الاكثر على الاقل أكثر وعطف الاقل على الاكثر ارجح  
 (أحد الاشياء في معنى كل واحد منها وكل اثنين منها وكل جماعة منها) إضافة أسماء الفاعلين اذا كانت للفاعل  
 أو الاستقبال لا تفيد التعريف (لا يقال للمبني الضم ولا الفتح ولا الكسر بل المضموم والمفتوح والمكسور  
 (كلمة ان لا تدخل على كام المجازات (لام الابتداء لا تدخل على خبر المبتدأ (حذف ضمير الشأن ضعيف  
 (المعرفة لا يثنى الابد التذكير (لا تكتب الالف المدودة اذا اتصل بها كلف الخطاب (الحرف يذ كر ويؤث  
 (اسم الفعل بمعنى الامر لم يوجد من الرباعي الا نادراً (الشيء ما لم يخص الشيء لم يعمل فيه (المتع انما يأتي فيما يأتي  
 من خصوص المادة فلا يثنى في دعوى الجواز (ارتكاب القبيح أجون من ارتكاب الممتنع (التركيب الاضافي  
 مطلقاً يثنى في منع الصرف (الطارى يزيل حكم المطر وعليه (بين المفعول والظرف مناسبة يصح أن ينقل  
 اسم أحدهما إلى الآخر (النصب كالرفع خلاف الفتح) المفعول ما لم يوضع وهو في ابل الموضوع لا المستعمل  
 (لامني لكون المعنى في الشيء لا كونه مدلولاً (لا يحمل اللفظ في التعريفات على خلاف المتبادر الا صارف  
 (لا يوصف الكل في العرف بالاقترب بالجزء فلا يقال اقترن زيد بـ (إضافة الاعم إلى الاخص لامية  
 وإضافة الاعم من وجهيانية (قليد كسر الخالص ورا د الحكم عليه لا بخصوص بل بنوعه (الشيء كما يصف  
 بصفات نفسه يصف بصفات ما يتصل به مدحاً أو ذمماً وغير ذلك (الطلاق العلم على الخاص لا يدل على اتحاد  
 مفهومهما (اذا وقع بين لا وبين اسمها فاصل وجب الرفع والتكرير كقوله تعالى لا فيها غول الى آخره (الإضافة  
 إلى المبني لا تجوز البناء الا بشرط كما تقتضيه في محله (سبق العلم بالشيء يستدعي جملة موضوعاً (تنوين المقابلة  
 غير ممنوع عن غير المنصرف وكذا الكسر فالمعير المختصة بالجزء (التأنيث اللفظي يعرف بالهاء والمفعول لم يعرف  
 بالهاء بل بامارات تدل على اعتبار المعرب تأنيثه (التركيب الذي هو سبب منع الصرف غير التركيب الحاصل  
 في المركب الذي هو في مقابلة المفرد (العطف على شرط جزاء بحرف عطف واحد من قبيل العطف على  
 معمول على عمل واحد بحرف واحد ولا كلام في جوازه (الكسر بلا تأني من ألقاب البناء عند البصريين ويطلق  
 على الحالة الاعرابية مجازاً (صرحوا بأن الإضافة في حواجيت الله ما قبله للتبوين المقدر (الصفة تنسب إلى  
 موصوفها في وهو شائع وكذا انسبة المقام إلى الخاص وبالعكس (القرينة ما يتلوه على تعيين المراد باللفظ أو على  
 تعيين المذوف لا ما يدل على معنى (لا يجوز استثناء شيئين بأداة واحدة بلا عطف محذراً كالتحوين (العوامل  
 في كلام العرب علامات لتأثير المتكلم لا مؤثرات (تنزيل المنهاج في الشيء منزلة من يشرع فيه كثير من قبل قبيل  
 (السبب اذا كان مختصاً بالسبب جازت الاستعارة من الطرفين (يجوز الاصطلاح على وصف الجمع بالسلامة  
 وان كان السلامة حال مفردة (لا يجوز دخول لام التقوية في معمول المتأخر عن الفعل (الحاق الساكن بالمتحرك  
 مضاً إلى مؤث أصح من تجويزه (علامات التثنية والجمع ليست من حروف المباني (العوامل لا تنصرف  
 المفروق والمقدر لانه قد يكون معنوياً (الحركة بعد الحرف لكتما من فرط اتصالها به وتوهمها منها فله لا يصح  
 واذا أتبعها صارت حرف متحرك (المفعول الذي بين الحلال هيئته أهم من المفعول بكونه (الاستثناء لا يثنى  
 الاثبات (الاختصاص المفهوم من التركيب الاضافي ثم ما يفهم من غيره (الحذف لا يثنى  
 لا كثيراً (قد يحمل في المعطوف ما لا يحمل في المعطوف عليه (خبر فاعل الخبر لا يمكن الا بضمير  
 (تعريف التذكير على وجهين وهما يثنى في وجودي (الاولى في ثاني مفعول باب أحسن من التثنية

وفي ثاني مفعولي باب علمت الاتصال (تختلف مطاوع الفعل عن معناه الجازي جائز كافي كسره فلم ينكسر لان  
معناه أردت كسره فلم ينكسر (المعطوف على الجزاء جزاء معني) المتعارع المبتدأ لا يقع موقع الحال الا بالضمير  
وحده فهو جاني زيد يركب لابلواو (المصادر يستوي في الوصف بها المذكور والمؤنث) ما ليس فيها معنى الحدث  
كليس وما التناقض لا تكون عاملا في الظرف (اتقاء الجنس يستلزم اتقاء كل فرد كقوة تعالى وما من دابة في  
الارض ولا طائر يطير بجناحيه) اتصال المضمر الجبرور بجاره أشد من اتصال الفاعل المتصل بفعله (اسم الجنس  
حامل المعنى الجنسية والوحدة ان كان مفردا منونا والعدد ان كان مثنى أو مجموعا) تأكيده الكلام بالكلام مثل  
جاني زيد جاني زيد وما يفتي للتأكيده مثل جاني زيد زيدا (الجاز المشهور بشارته الحقيقة في المبادرة بل هو أشد  
تبادرا) قد يكون في ترك الواو دلالة على الاستقلال وفي ذكره دلالة على خلافه (كثيرا ما ورد الجملة الخبرية  
لاغراض سوى افادة الحكم ولازمه صرح به التفازاتي) اداة الجزاء لا تدل على التعقيب (اسم الجزاء لا يطلق  
على الكل الا اذا كان لذلك الجزاء مزيدا اختصاصا وارتباطا به حتى كأنه الكل يعينه كاربعة والرأس (المصدر  
بمعنى المفعول به قليل جدا) الفاظ التعريفات تحمل على معانيها الحقيقية (الاختلاف في التعدي لا ينافي  
الاتحاد في المعنى لان من خواص اللفظ) تفصيلا الضمائر لا يضر عند من الالتباس لقيام القرائن  
(ناه المبالغة في غير صفتها نادر) المستحسن في رد العجز على المصدر اختلاف المعنى (ضميرا الشأن لا يكون خبره  
الاجلة) الموصوف يستعمل على تخصيص مالا محالة لاسيما في المعرفة (حذف الجار وايصال الفعل بحاشي  
(يجوز أن يخرج الشيء عن التعريف بقيد دين) تعداد الأوصاف يجوز بالعاطف وبغيره (عطف الجنس على  
النوع وبالضمة مشهور) الرفع بالابتداء فاصر عن الرفع على القاعدة (تنقية الفاعل منزلة تنقية الفعل  
وتكريره) حذف صدر الصلة كثير الورد في الكلام (اظهار عامل الظرف شربة منسوخة) المحذوف المنوي  
كالمقوطة به (الاسم الحامل للجنسية والوحدة قد يقصده الى الجنس) النسبة داخله في مدلول الفعل وحده  
وان كان المنسوب اليه اعني الفاعل خارجا (الجمع الذي هو مدلول الواو اعم من المعية) الحكم على الشيء بشئ  
من مضمونات الجمل (ما يقوم مقام الفاعل يجب أن يكون مثله في افادة ما لم يقده الفاعل) (فرق بين ماض قصد  
باللفظ على الاستمرار وبين ماض قصد في ضمن الاستمرار) (العاطف لا يتخلل بين الشيء ومقرره) (الصلة في  
الاصطلاح ما هو في موقع المفعول به) (فرق بين تمسك الفاعل في الصفة وبين تمسك الصفة في الفاعل) (استعمال  
الحقيقة والجاز مع الضرورة التعريف جائز) (الماضي الواقع في الحدير اذ به الاستمرار) (النكرة المفردة في سياق  
الفتي تدل على كل فرد فرد) (التكرير للتوكيد حسن شائع في كلام العرب) (الضمائر جامدة لا راحة فيها للجنسية  
(ذكر ما يناسب أحد الجائزين في موضع لا يدل على كونه مختارا في موضع آخر) (فرق بين مادون ذلك  
وغير ذلك) (دلالة العام من باب الكلية لا من باب الكل من حيث هو كل) (الاسماء لا تكون ظروفًا بالاجازة) (اذا  
دار اللفظ بين كونه منقولًا وغيره كان الحمل على عدم النقل أولى) (اسم الفاعل اذا أطلق كان حقيقة في الحال  
اتفاقا) (نعت المصدر قبل أن يعمل جائز) (حقيقة التني لا تنافي لتعلقه بالمستحيل وحقيقة الترحي تنافيه) (الماضي  
في سياق الشرط مستقبل في المعنى) (الاستثناء بيان تغيير والتعليق بيان تبديل) (سوغ الابتداء بالنكرة وقوعه  
في عرض التفصيل) (المعرق بلام الحقيقة كالمعهود الذهني) (أبدلوا التماس في الوقف هاء فرقا بين تأنيث  
الاسم وتأنيث الفعل) (اللام في المشتقات بمعنى الذي ولهذا فسرنا الظالمين بالذين ظلموا) (المعرف باللام من  
الجموع واسماؤها للعموم في الافراد قلت أو كثرت) (الواو قد لا يكون للجمع كما اذا حلف لا يرتكب الزنا أو كل مال  
اليتيم فانه يحث بفعل أحدهما) (المعبر في عطف القصة على القصة أن يكون كل منهما جلامعة متعددة) (يجوز  
عطف الانشاء على الاخبار عياله محل من الاعراب) (الفصل بين المبتدأ ومعموله بالخبر ممنوع عند النحاة  
(كون الشيء مفعولا على الشيء في الظاهر لا ينافي كون ذلك الشيء خبرا عن شيء آخر) (يلزم من استثناء المجموع  
استثناء جزائه) (المحذوف ليس كالمذكور في عرف البلاغة) (المنسوب الى واحد من الجمع قد ينسب الى  
الجميع) (اللفظ العام قد يشتهر في بعض افراده ويكثر استعماله فيه) (المصدر مدلوله  
الحدث وان كان المصدر مدلوله لفظ دال على الحدث) (المفرد يشمل الوحدات بعبارته والجمع ليس كذلك بل بالدلالة  
(دلالة الجملة الخبرية على النسب الذاتية وضعية لاعقلية حتى لا يجوز التخالف) (ترك العاطف في حلها ماض

أولى من ادخله الذي - وزه أبو علي (معرف الشيء مقدم في المعلومية على التعرف) (العلق على الشيء بكلمة ان  
عدم عند عدمه) (الصدق في الكلام انما يتألف ما يقابله) (اشتقاق الفعل من الاعيان على خلاف القياس لاسيما في  
الثلاثي المجرد فانه في غاية الندرة) (التعويل يثبت القاعدة سواء كان مطابقا لواقع أو لا بخلاف الامتناع  
(الاعمال في الجملة أولى من الالتمال بالكلية) (دخول كل على ما هو مظنة الموضوع يقتضي الحكم على افراد  
(المتنق نص في مدلوله فلا يجوز أن يقصد به بعضه) (الفعل المتنق لا يتعدى الى ما قصد وقوعه عليه الابداء  
الاستثناء) (الجمع اذا اطلق على ما هو ازيد من اثنين بأقل من واحد كان مجازا كما في قوله تعالى الحج أشهر  
معلومات) (صفة افعولة انما تطلق على محقرات الامور وغرائبها) (العقل من جملة تخصصات العلوم كما في قوله  
تعالى الله خالق كل شيء) (ما يلي اداة الاستثناء هو المقصود وعليه قديم أو آخر) (الضمائر يقام بعضها مقام بعض  
ويجوز بينها المتنازعة) (عمل العامل المعنوي ليس الرفع) (المصدر اذا لم يكن حقيقيا كان مبالغة في كماله  
ونقصان ما عداه حتى التصق بالعدم) (المضاف الى الاعرف وان كان أتقص من الاعرف لكنه اعرف من المعارف  
باللام) (الفعل الواحد لا يتعدى علمين) (الاعلام محفوظة عن التصرف بقدر الامكان) (الاعلال المتعلقة بجمهور  
الكلمة موقوفة على منع الصرف الذي هو من أحوال الكلمة بعد تمامها) (استعمال من البدل كثير نحو قوله  
تعالى أَرْضِيَتْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ) (لوالتمنى لا يختص بالماضى) (عموم الجمع المعارف ظاهر ظني  
لأنه قطعي) (استعمال الجملة الاسمية في الانشائية أقل من القليل) (لا يمنع من اجتماع الواو مع اما) (الشيء  
لا يعلل بنفسه ونوعه) (يتضمن المستثنى منه صيغة عموم باعتبارها باصبع الاستثناء) (جمع المفعول على مفاعيل  
مقصود على السماع) (ايراد اللفظ المشترك من غير قرينة صارفة الى المراد لا يجوز في التعريفات) (اسم الفاعل  
يكون منصوبا على الحالية كما سرح به في المفصل) (حق المترادفين صحة حلول كل منهما محل الآخر) (الاعتراب  
للتقديرى في موضعين فيما نعتدوا مستثقل) (الاخبار في موضع الدعاء انشاء) (الشيء لا يلبس الشيء الذي وقع  
ذكره قبل حدوثه بعد) (الاستعمال الغالب قرينة الوضع) (التفاوت في بعض مفردات الكلام يوجب التفاوت  
في نفس ذلك الكلام) (الاعلام المتضمنة لنوع وصفية ملحقه باسماء الاجناس لا بالالوصاف) (الامثال يستجاز  
فيها ما يستجاز في الشعر كثرة الاستعمال لها) (لام التعريف في موضوع الحالية بمنزلة السور كالمثل والبعض  
(الاتصال في الجواز دائما من الملزوم الى اللازم وفي الكتابة بالعكس) (عدم البيان في محل الاحتياج اليه بيان  
للعدم) (كلا حالة الجز والاضافة الى المظهر بالالف والمواب أن تكتب بالياء نص عليه ابن درستويه) (مبنى  
الانفقات على ملاحظة ايجاد المعنى ومبنى التعبير على التغيرات ادعاء فلا يتصور اجتماعهما) (الشيء اذا كان  
في الاصل اسما لا يصير بعد دخول اللام فيه صفة) (الاعلام الغالبة كثيرة في الانحصاص قليلة جدا في الاجناس  
(دقة لائق معنى الحرف ما يرجع اليه بنوع استلزام) (قد اطبقوا على أن وجه التشبيه في القبول لا يكون الامركا  
(اثبات جنس صفة الكمال لذات في مقام المدح أو جنس صفة النقصان لها في مقام الذم فيفيد بحسب الذوق  
والعرف القصص) (الجمع بين ضميرى الفاعل والمنعول لا يصح في غير أفعال القلوب) (قد يكتفى في بدل الاشتمال  
بالانصاف المعنوي) (يجوز دخول المعاطف مطلقا بين المتغيرات وهو ما المتحدین ذاتا) (اضافة الصفة على  
وجه البيان من صور الاعتماد) (لا يجوز ابدال الاكثر من الاقل) (يجاز نظرت الى القمر فلكه بنا على أن القمر جز  
من الفلك ومثل ذلك داخل في بدل الاشتمال) (التعبير بالماضى عن المستقبل بعد من باب الاستعارة) (المعرف  
بلام العهد قد يجوز أن يفيد قصر الافراد فانه يتصور فيه التعدد) (نبوت الجنس لشخص في فرد لا يتألف ثبوت  
لشخص آخر في ضمن فرد آخر) (يمنع تعليق الطلب الحاصل في الحال على حصول ما لم يحصل في المستقبل  
(تعريف الماضى يستلزم أن يكون للزمان زمان وقد ذكر النحاة أنه لا يقال اليوم الا بعد بالنصب لاستلزامه  
أن يكون للزمان زمان) (أفعل التفضيل المجرد عن من التفضيلية منصرف بعد التثنية بالانفصال) (الاعلام  
المشكلة على الاسناد من قبيل المبيات) (معنى الوقع المحلى أن الاسم في محل لو كان نعمة معرب لكان من فوقها لفظا  
أو تقدير) (الاسناد الى ضمير شئ واحد نادى به في الحقيقة) (التنازع يجري في غير الفعل أيضا نحو زيد عطى وسكر  
عمر) (الاسم الموصوف باسم الموصول في حكم الاسم المزهول) (فعل ما لم يسم فاعله في حكم المفعول  
(ما هو المنقول) (تم تحقيقه من الاشمل) (النكرة المقررة في سياق النفي تدل على كل فرد اما متضمن أو نوعي) (اللفظ



اذا كان قطعاً في معنى وجب أن يحمل عليه الظاهر المحتمل وأقربه لاسيما في الروايات (الاصوليون  
 جعلوا الصام المخصوص بالقرينة مجازاً لا حقيقة (جازا البدل من البدل وكذا ايراد بدلين من شيء واحد وكذا  
 ابدال الفاعلية من الاسم) اذا اقترنت كان واخواتهم بالجرف مصدرى لا يجوز أن تقدم الظاهر كقولنا اريد أن  
 تكون فاضلاً لا ينبغي للمفعول من غير واسطة حرف الجر الا المتعدي بنفسه كقوله تعالى وغيض الماء (قد يؤكّد  
 الحكم المسلم صدق الرغبة فيه والرواج كقوله تعالى انا قمنا لا قها مينا اذ لا مجال فيه لتوهم الانكار والتردد  
 قال الحنفية الجمع المعرف باللام مجاز عن الجنس فهو بمنزلة النكرة تخص في الاثبات (لا فرق بين جمع القلة  
 والكثرة في الاطاريرو وغيره عند الاصوليين والفقهاء) المضارع مطلقاً صالح للاستقبال والحال حقيقة لكن  
 الحال أولى كما أن الوجود مشترك بين الخارجى والذهنى مع أن الخارجى أولى وأشبع (المطلق يجري على إطلاقه  
 الا اذا قام دليل التقييد والتقدير يكون تارة نصاً وتارة يكون دلالة ذكره العتاني (لا يلزم من وصف شخص  
 بالمتى كالكماسر مثلاً الاتصاف بما أخذ الاشتقاق كالكمس لا بآثاره كالانكسار (جازا اريدان ضرباً للعمريين  
 وان كان كل منهما ما ضرب واحد منهما) (الهـ مزة يليها المسؤول عنه سواء كان ذاتاً أو غيره) (التخصيص بقيد  
 كصفة والشرط ونحوه) ما في الآية والحديث لا يوجب في الحكم عماءه عند الحنفية وان اعتبر ذلك في  
 الروايات اتفاقاً (أمثلة المبالغة نظر من الثلاث دون الرباعى فانه لم يجز منه الاقليل (لم يجوزوا تقديم معمول  
 المضاف اليه على المضاف الا فيما اذا كان المضاف لفظة غير) اذا ذكر الوصف لاسم العلم لم يكن المقصود من ذكر  
 الوصف التمييز بل تعريف كون ذلك المسمى موصوفاً بـ تلك الصفة (يتصور الجمع بين النفي والاثبات في زمانين  
 في محل واحد وفي محلين في زمان واحد) (اتقاء السبب لا يدل على اتقاء المسبب لجواز أن يكون للنفي أسباب  
 وأما اتقاء المسبب فانه يدل على اتقاء جميع أسبابه) (السبب انما يقوم مقام المسبب اذا اشتهرت سببته عن  
 ذلك المسبب) (التعبير عن الشيء بما لا يدل على تعيينه ومعلوميته لا يستلزم كونه غير معين وغير معلوم) (العام ما ينفى  
 عاماً لا يتصور منه الانتقال الى خاص معين) (المشهور انما في اماكن بعد تفصيل الجمل مع التأكيّد وليس  
 كذلك بل مجرد التأكيّد) (في مثل النجم والثرى والصق وابن عباس تبديل تعريف بتعريف لا تعريف المعرف  
 ان المضافة للتحقيق فتناسب العلم بخلاف الناصبة فانهم القزاج والطمع فلا تناسبه (وضع اللفظ لشيء يمنع من  
 استعماله في غيره الا أن يكون بطريق التجوز) (التضمن واجب في الجمل دون الخلق وتضمن النقل مخصوص به  
 والائتاء مشترك) (ذكر الوصف في الاثبات يقتضى النفي عن غير المذكور وفي النفي يقتضى الاثبات لكلا  
 يلغو ذكره) (استثناء بعض المقدم لا ينتج نقيض التالي عند أهل الميزان وينتجه عند أهل اللغة) (يجب حذف  
 الفاعل بعد لو في مثل ولو أنهم قالوا الدلالة أن عليه ووقعه موقعه) (تنوين الجمع تنوين المقابلة لا تنوين التمكن  
 ولذلك يجتمع مع اللام) (معمول الصفة لا يتقدم الموصوف) (كان لا يحذف مع اسمه الا فيما لا بد منه) (متعلق  
 المصدر كالمصدر فلا يوصف ما لم يتم به) (لا يتقدم العطف على الموصول على العطف على الصلة) (طرف الزمان  
 لا يكون صفة الجئة ولا حالاً منها ولا خبراً عنها) (الشرط اذا كان بلفظ الماضى حسن حذف الفاعلية) (ما كان  
 في معنى النفي يكون غير ذلك الشيء) (أحسن الجواب ما اشتق من السؤال) (الفعل وما جرى مجراه اذا قدم على  
 فاعله الظاهر يفرد ويذكر (تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر) (المعرف باللام العهد بمنزلة تكرار العلم  
 (الاستئناف قد يكون بالواو) (اضافة اسم الفاعل الى ظرفه قد تكون بمعنى اللام) (الصفة المشبهة لا تستحق من  
 المتعدي) (أى تم بالحاق الصفة المعنوية به) (الكتابة أبلغ من الضريح لتضمنها اثبات الشيء بدليل) (أسماء  
 الاعلام قائمة مقام الاشارة) (الجوع قد يستغنى ببعضها عن بعض) (الاثبات اذا كان بعد النفي يكون أبلغ) (جاز  
 اجتماع معرفتين اذا كان في أحدهما ما في الآخر وزيادة) (المحذوف قياساً كالثبت) (العوامل اللفظية تجري  
 مجرى المؤثرات الحقيقية) (ما جهل أمره يذكر بلفظ ما لا بمن الا أن يقصد التغليب) (المضارع المنفى بلا كائنت  
 في عدم دخول الواو عليه) (ربما تنزل القيودى التعريفات بناء على ظهورها) (انكار النفي يحقق الاثبات) (نفي  
 النفي استقرار الثبوت) (كثرة الدوران لا تدل على الرجحان) (خصوص السبب لا يوجب التخصيص من المادة  
 الواحدة بكثرة اقترانه واحدة) (استعمال بعض اللفاظ بمعنى بعض لا يوجب اتحادها في المعنى) (ذكر الخاص  
 مع العام في تفسير العام لا يصح ولا يحسن) (النفي يخرج النكرة من حيز الاجام الى حيز العموم) (المنتصب

على المفعول له لا يكون الا مصدر ا كفت اجلاله (ولالة التقديم على القصر بالقوى لا بالوضع) الاضافة  
لا تستلزم تشخص المضاف (نفي القيد نفي مقيد بالاضافة) (تقييد النفي نفي مقيد بالتوصيف) (الاختصاص  
المستفاد من الاسم هو الحصر) (التأسيس أولى من التأكيدي لان الافادة خير من الاغادة) (وضع الحروف غالبا  
لتغيير المعنى لا اللفظ) (الحق جواز التعريف بالمجاز الشهير بحيث لا يتبادر غيره) (حمل الكلام على اعم الحليين  
أولى لانه اعم فائدة) (شرط التعليق عدم ذكر شيء من مفعوليه قبل الجملة) (التنوين قد يكون على الجوار كالجزر  
(شرط الدليل اللفظي أن يكون طبق المحذوف) (لا يمنع من اجتماع التعريفين بل المنوع اجتماع أداتهما  
(وضع الاعلام للذوات أكثر من وضعها للمعاني) (يكفي في عود الشيء الى حكم الاصل أدنى سبب) (درجة  
مؤثر لا يتأثر أقوى من درجة مؤثر يتأثر) (اقتضاء الحرف للجزر أقوى من اقتضاء الاضافة) (الانشاآت في  
الاجلب من معاني الحروف) (تخصيص العدد بالذ لا يدل على نفي الزائد) (اتصال الضمير بالجزر ويجاره أشد  
وأقوى من اتصال الفاعل بفعله) (الوصف السببي داخل في الوصف الحالى وراجع اليه في التحقيق) (المنوع  
من غير المنصرف تنوين التمكن) (لا يحسن تفسير القاصر بالتعدي) (الاسماء المشتقة كالجماعة المتصاحبة  
من الناس) (أداة الشرط تستعمل في المحقق والمقدر) (العدول عن التصريح بحباب من البلاغة وان اورث نظويلا  
(مطابقة المثال للمثل غير لازمة) (حمل ثم على التراخي في الرتبة خلاف الظاهر) (القيد المتقدم ذكر اقد يعتبر  
مؤخرا) (معنى العلاقة بين الشئتين وقوعا لا يستلزم العلاقة بينهما ما ~~كانا~~ ولا امتناعا) (اذا دخل الجمع لام  
التعريف يكون نفعه مذكرا اليه يصعد الحكم الطيب) (المستدرك صحيح غاية غير مهم في المقام) (صفات الذم  
اذا نقيت على سبيل المبالغة لم ينف أصلها الحق أن التعريف بالمعاني المأمرة جائز) (ينفي عن الناقص شبهه  
بالكامل لا العكس وهو المشهور وليس الذكرا كالاتي) (الاتحاد أقوى دلالة على الاختصاص من دلالة طرف  
الاختصاص عليه) (ما يكون في أحد الشئتين يصدق أنه فهم ما في الجملة وما ثبت فيه ما من دابة استغارة أحد  
الذنين للاستغارة) (محجز الجوارز العقلي لا يكفي في نقض التعريفات) (اجتماع المعارف على معرف واحد  
جائز اتفاقا) (اسم الجمع جمع في معنى التنبيه من مراتب الجمع) (التقدم في التعقل لا يستلزم التقدم في التلفظ  
(قد يحمل في التبعية ما لا يحمل في الاصل) (الترتيب في الذكرا لا يدل على الترتيب في الوجود) (المتضمن معنى الشئ  
لا يلزم أن يجري مجراه في كل شئ) (الاعيان تختلف أساميها باختلاف صورها ومعانيها) (لا يلزم من ترتب الحكم  
على المحقق ترتبه على ما قدر تحقيقه) (الضعيف المضحمل لا ينزل منزلة المعلوم) (موافقة الحكم للدليل لا تقتضي  
أن يكون مستفاداً منه) (الشئ اذا ثبت ثبت بلوازمه) (العبرة للمعاني دون الصور والمباني) (الحقيقة اذا انفردت  
تحمل على أقرب الجاهات منها) (ما أفاده الآية ولو بالادلة أقوى مما أفاده خبر الواحد ولو بالاشارة) (المجاز أبلغ  
من الحقيقة اذا صدر عن البليغ) (الضمير المتصل كالبعض مما قبله) (اعادة المعنى بصياغات متعددة لا بعد تكرارها  
ولا عيب فيه) (السيكرة اذا كانت بدلا من المعرفة فلا بد أن تتصف بصفة) (وجوب تأخر التأكيدي في التأكيدات  
الاصطلاحية لا اللغوية) (الدائيل كما يتركب من الحليات والموجبات يتركب أيضا من الشرطيات  
والسواب) (القول اللازم يسمى مطلوبا ان سيق منه الى القياس ونتيجة ان سيق من التيسار اليه) (تطابق  
الدليل على المدعى واجب عند جهور العلماء) (اثبات موضوع العلم خارج عن العلم وأما اثبات موضوع  
المسئلة فخارج عنها ور بما دخل في العلم لجواز أن يكون بعض من مسائل العلم مبادئ بعض آخر) (تفسير  
الخصم الشئ على مقتضى مذهبه لا يكون حجة على مخالفه) (اذا قام الدليل على شئ كان في حكم المفوظ به) (كثرة  
الاستعمال يجوز معه ما لا يجوز مع غيره) (الشئ اذا اثنى عليه الشئ فلا يكاد يشبهه من جميع وجوهه) (تصديق  
الذكور يقتضي تكذيب غيره وبالعكس) (الاعمال بالدليلين أولى من الاعمال بأحدهما) (المبالغة الى المبالغة  
فيما يشبه فيه الخيال) (التعريفات لا تقبل الاستدلال لانها من قبيل التصورات والاستدلال انما يكون  
في التصديقات) (التفسير والتعريف كما يكون بالامور الداخلة يكون بالامور الخارجة لا بد من أخذ  
جميع اللوازم الخارجية غير لازم وأخذ بعضها دون بعض ليس بحكم وانما الحكم في الحكم ان بعضه بعضها  
فيه جائز دون بعض) (بقاء الحكم لا يكون الا بقاء السبب الموجب له) (الجواب على السؤال ليس بجواب  
حقيقة بل تسليم للسؤال) (دأب أرباب العلوم الفنية تخصيص قواعدهم بمواقع تمنع إيرادها وذلك

مما لا يستقيم في العلوم القلبية (الكلام على سبيل التناول انما يناسب مقام المباحثة والجدل دون مقام  
 المناظرة والتعريف) اعتبار قيد لا يقتضيه المقام بعد مثله عند البلغاء فجنة في الكلام (لا يحسن في العلوم  
 القلبية ايراد الاشكال والاعتراض مع الاعراض عن حلهما لان ذلك تهاون في أمر الاعتقاد فلا يليق  
 الا بطريق الارشاد كما لا يستحسن ايراد برهان المغالطين ودلائل الفلسفة بلا ايراد اشكال عليها لان ذلك  
 اختلال في تحقيق الحق وتعيين الصواب (حقيقة الامر في حقيقة الامر الامة ادعى صاحب الشرع (تعليق  
 الحكم الظاهر بالمعنى الظاهر اولى من تعمله بالصفة الخفية (جواز تعديل المعول الواحد بعلمين انما هو في العلم  
 العقلي وفي العلم الشرعي بعلم بعلم شق (الفقه ما قد يفرضون ما لا وقوع له في الممكثات دون الممتنعات بالذات  
 (الترجيحات القولية لا تنفي الا الظن) حق الدليل أن يكون أو وضع من المدلول (ما لا يطابق الاعتقاد كاذب  
 سواء كان هنالك اعتقاد أو لا) الاستعمال الغالب يستدل به على الوضع والاصالة اذ لم يكن ثمة معارض  
 (الاحكام القولية لا يمكن اثباتها بمجرد المناسبات العقلية القياسية بل لا بد من أن تكون معتبرة في  
 الاستعمالات القولية) اتفاق الرواية لا يستلزم اتفاق الدواية والقرول لا يعادل الدراية (التيقن بوجود العمل  
 بالظن انما يحصل في حق المهتم دون غيره) المسئلة المختلف فيها لا تصح أن تكون مبنى لأمر متفق عليه (الدليل  
 المشتمل على المصادرة على المطلوب من القياسات المغالطية التي مغالطتها من جهة التأليف لا من جهة المادة  
 التعارض آية القلبية وعدم القطعية) ما خالف القياس يقتصر على مورد السماع (الحق بعد ظهوره كل الظهور  
 أحق من غيره وان كان باطلا) تقديم القاعدة على الفروع يليق بوضع أصول الفقه وأما في الفقه فالمقصود معرفة  
 المسائل الجزئية فيقدم الفروع ثم يذكر ما هو الاصل الجامع للفروع المتقدمة (العلوم في ذكر الوجوه الضعيفة في  
 ضمن الاحتمالات) الدلالة المعنوية عبارة عن دلالة الملزوم على اللازم الضروري أو لازمه الغالب (الاحكام  
 الشرعية على وفاق المعاني القولية) المثال الواحد لا يكفي في اثبات الحكم العام (الاكثر له حكم الكل فيما لم يرد  
 النص بخلافه) القياس العقلي لا يكفي في القواعد العربية (اثبات اللغة بالقياس غير جائز) الاحكام على ما لية  
 والاسباب على آية (القضية امرية يجوز اختلافها باختلاف الأزمنة) لا يمكن اعتبار الحينيات العقلية في  
 الامور الخارجية (اعتقاد المذلل للشيء على ما هو عليه مثل العلم بالانفاق) أهل العربية لا التفات لهم الى  
 ما يعتبره أهل المعقول (الدلالة لا تعمل اذ اعترضها عبارة) (الامام المختص دون القياس المجمع عليه لا يحتاج  
 الى دليل لا قديله الاجماع) الحكم الذي له مستند أقرب الى الصواب من الحكم الذي لا مستند له ظاهرا (عدم  
 ظهور الخطأ يوجب عدم الحكم بالصواب لان الحكم به يستند الى أصل البراءة) تخصيص القاعدة ليس من دأب  
 المباحث العقلية (ظواهر العقليات لا تعارض العقليات) (المواز في طبقة قد يكون أحاد في غيرها فيكون من  
 المواز المختلف فيه) الحاق القليل بالكثير والفرد بالعام لا غلب طريق من طرق الصواب (الراجح من  
 الاقوال الثلاثة في محل هو الاول أو الاخر لا الوسط كما في آخر المستصحب) (اذا كان بين الدليلين عموم وخصوص  
 من وجه فلكل منهما مرجحان) (ايجاد النظر بعد قيام الدليل انما هو لانس به لا للحاجة اليه فأما ان لم يقد دليل  
 فالتفتحت الى النظر) (اذا ثبت الحكم لعله اطرده حكمها في الموضع الذي امتنع فيه وجوده لظهور العدة  
 عن النكاح ومثل ذلك الرمل في الطواف وسبب ذلك أن النفوس تأمن بثبوت الحكم فلا ينبغي أن يزول ذلك  
 الاثر) (الخفية من أمة الاصول لا يجعون الاستئناس من النبي اثباتا) (ولادلالة في ما شاعر الا يزيد على شاعرية  
 زيد ولادلالة في لاله الا الله على وجوده تعالى والوهيته الا بطريق الاشارة) (الاستعمال في غير الموضوع له  
 فرع لتحقق الموضوع له كما أن الاسناد الى غير ما هو له فرع لتحقق ما هو له) (الخلق قد يفارق الاصل عند اختلاف  
 الحلال كالتميم يفارق الطر في اشتراط التبة لا اختلاف حاله ملو هو أن الماء مطهر بنفسه والتراب ملوث  
 (البرهان القاطع لا يدرأ بالتقواهر بل يسلط على تأويل الظواهر كافي ظواهر التشبيه في حق واجب الوجود  
 (عدم التصريح لا ينصرف بعدم القول بل بوجوده بالقول بخلافه) (التمسك بالاجماع في العقليات يكون عند  
 الضرورة) (العمل بالعلم القالب والمقتضى الراجح واجب عقلا وشرا عاوان بقي فيه ضرب احتمال) (المسئلة الاعتقادية  
 لا يقبل فيها اخبار الاحاد) (ظن المجهول انما يعتبر في الاستنباط مما لا يمكن فيه القطع من الكتاب والسنة بعد  
 الاجتهاد والتأمل) (استعمال الشافعية الاعتقاد في الظن الغالب خلاف المصطلح عند الاصوليين وهو الجازم







